(۱)

شرح مقامات شیخ حسن بلغاری
لمظهر الدین الشیرازی

عدد ۳۵

من كتب الحاج اسمعيل [illegible]
الذهبي [illegible]

من ملكات [illegible]
[illegible]





4124

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع
واستكتب وتوسم سيمه الادب عظم الله عليه
شأنه واعز اعوانه حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين عفي عنهما



1

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نحمدك على ما اسبغت من النعم واسبلت من الغطاء ونعوذ بك من شرة اللسن وفضول الهذر كما نعوذ بك من معرة اللكن وفضول الحصر

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق والعصمة

الحمد لله الذي تلالات شواهد قدرته على وجنات الموجودات وشهدت بانه لا شريك له اعظام الارض والسموات نحمده على ان اوجدنا وربانا طورا بعد طور حتى اصارنا بعد ان كنا نطفا متربين بالبها وحسن الصفات حمدا يكون جل البريات بالنسبة اليه كذرة من جميع الذرات وافضل الصلوات والتحيات على نبيه محمد سيد المخلوقات وعلى اله واصحابه صلوة يستقل عند عددها رمل العالج والحصاة اما بعد فقد اقترح والح على زمرة اخواني وثلة خلاني ان اشرح لهم كتاب المقامات التي اخترعها الامام النحرير المفلق البارع المحقق المدقق جمال العصر وكمال الدهر ابو محمد القاسم بن علي الحريري البصري وهو في انشا مقاماته برز للادبا وخرج من جيب بلاغته يدا بيضا ابت ان يصل الى حضيض طودها اقدام الفصحا فضلا عن ان ينال يفاعه اعلا البلغا وقد اسدى بهذا الكتاب الى المنادين اجزل الاسدا انمن حصل هذا الكتاب فكانما تم له نور كنوز الادب نور الله قبره ووفر اجره وطلبوا ان اعرض عن التعمق في الاشتقاقات والتوقل الى ما يشتد اليه الافتقار من الامثال والحكايات فاقبلت الى انجاح ما راموا وعلى التماسه داموا لا قديا عذاري عن التعرض لمعظم مسائل النحو التصريف والاعراب وبيان الحقيقة والاستعارة والتبعد في اشتقاق اللغة والاطناب اذ لو اشتغلت بهذه الاشيا ليزيد حجم الكتاب على عشر مجلدات وحينئذ تفضي الى الملال الذي يورث الاخلال بمقاصد الرجال فلتجنبي عن هذا المحذور اخترت الاختصار على وجه لا تفوت لاحد شي من الاوطار واستعنت في اتمامه بربي الكريم فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

خطبة الكتاب

اللهم اصله عند البصريين يا الله فحذف يا وعوض عنها ميمان ادغمت الاولى منهما في الثانية فصار اللهم ومعناه يا الله وعلة ادخال الميم بدل اليا ان الميم حرف غنة واليا اذا اسكنت يقرب مخرجها من الخيشوم كالميم فانه يحصل من الميم واليا صوت في الخيشوم وهذا الصوت يسمى غنة وانما ادخل ميمان لان المحذوف حرفان وهو اليا والالف ولا يجوز الجمع بين اليا والميم فلا يقال يا اللهم الا في ضرورة الشعر وعند الكوفيين كان اصله يا الله امنا بالخير اي اقصدنا فحذف المفعولان فصار وبالخير ثم حذفت الهمزة التي قبل الميم تخفيفا ثم حذف حرف الندا فبقي اللهم

نحمدك

نحمدك اي نثني عليك من حمد يحمد حمدا اذا اثنى والفرق بين الحمد والشكر ان الحمد يطلق على جميع صفات المحمود والشكر يطلق على انعامه تقال احمد الله على كبريائه وعظمته واشكره على احسانه الي والله تعالى يحمد نفسه ولا يشكر لانه ليس له انعام منه على نفسه بل تعالى وتقدس عن ان يكون منعما عليه والثنا ذكر فضايل من اثنيت عليه كقولك لله العظمة والقدرة وغير ذلك من صفاته والمدح ان تمدحه بصفات ذاته وصفات افعاله كقولك مدحت الله وقدرته وخلقه المخلوقات ورزقه اياهم وفي معاني هذه الكلمات اختلاف كثير يطول ذكره والفرق بين صفات الذات وصفات الافعال ان صفات الذات لو عدم يوجب نقصانا وصفات الافعال لو عدم لا يوجب نقصانا مثاله الله تعالى قادر عالم قديم فهذه الاوصاف واشباهها صفات الذات لان عدمها عن الله تعالى نقصان والله منزه عن النقصان وقولك الله تعالى خالق رازق غافر فهذه الاوصاف واشباهها صفات الافعال لان عدم شي من هذه الاوصاف لا يوجب نقصانا فيه تعالى الالهام ما يلقي الله تعالى في خواطر عباده من الخير واما ما يجري في الخواطر من الشر فيسمى وسوسة البيان والتبيان والتبيين كلها مصادر بين الا ان البيان يستعمل في الفصاحة وما علم الله الناس من العلوم التي تتعلق باللفظ والقرآة بانزال الكتب وارسال الرسل واستعمل التبيان في العلوم التي اظهرها الله في خواطر بتشريح خواطرهم وفتح باب التفهم والتدبر عليهم اسبغت اي وسعت من سبغ يسبغ سبوغا اذا تم الشي ووسع اسبلت اي سدلت والقيت الستر والغطا الستر من غطى يغطي غطيا وغطى يغطيه اذا ستر يعني القيت ووضعت الستر على عيوبنا بحيث لا يطلع احد على ضماير احد حتى لا يعلم بعضنا ما خطر في خاطر غيره من السو الشرة الحدة من الشرارة وهي النار المتطاير اللسن من لسن يلسن اذا صار فصيحا والهذر السو من الكلام من هذى يهذي المعرة المشقة والسو والجناية من العر يعني العيب وهو الجرب والعرة بضم العين الترجيس يقال عر الشي يعره اذا لطخه بالرجس لكن يلكن لكنا اذا كان في لسانه لكنة وهو العي في الكلام وانكسار اللسان فضح يفضح فضوحا اذا عجز وهتك ستره حصر يحصر حصرا اذا تعثر في الكلام يعني بسالك خير الامور وهو اوساطها فانه ربما يلحق الذي على غاية الفصاحة ضرر من جري شي على لسانه ويلحق الالكن تعب وافتضاح عند تحيره في الكلام ونستكفي اي نطلب منك ان لا تحوجنا الى الادنان وان تدفع عنا الافتنان من كفى يكفي كفاية اذا اغناه عن شي نحو قولك

ونستكفي بك الافتتان باطّراح المادح واغضاء المسامح كما نستكفي بك الانقياد لازدراء القادح وهتك الفاضح ونستغفرك من سوق الشهوات الى سوق الشبهات كما نستغفرك من نقل الخطوات الى خطط الخطيئات ونستوهب منك توفيقا قائدا الى الرشد وقلبا متقلبا مع الحق ولسانا متحليا بالصدق ونطقا مؤيدا بالحجة واصابة ذائدة عن الزيغ وعزيمة قاهرة هوى النفس

كقوله تعالى ثم فصلت بالفصيل يعني اذا اعطيتنا الفصيل استغنى عن الماء وتعطينا الماء الافتتان الوقوع في الفتنة والفتنة الامتحان وفتن يفتن فتنا اذا احرقه وامتحنه واوقعه في الهلاك الاطراء الغلو في المدح وجعل الشيء طريا اي غضا الطري والطراوة الغضاضة والحسن الاغضاء حفظ البصر عن الرؤية والمراد هاهنا المداهنة وترك النصيحة المسامح المساهل في الامور الانقياد القيام والمراد هاهنا الاستهلاك بكلام الناس وعيبهم يعني لا تجعلنا اهلا فابرحي الينا الناس بكلامهم القبائح الازدراء الغفير قدح يقدح قدحا اذا احدث وعاب احدا يعني نطلب منك ان لا نصير مغرورين متكبرين بان يمدحنا من يحبنا وترك نصيحتنا ونطلب ايضا ان لا نصير في الحقارة بحيث يعيبنا الناس هتك يهتك هتكا اذا خرق الستر ونستغفرك اي نطلب مغفرتك والمغفرة والغفران من غفر يغفر اذا ستر ويستعمل بمعنى التجاوز عن الذنب وفي صفته الله تعالى غفور رحيم معنى الغفور الستار على عيوب عباده وترك افضاحهم في الدنيا ومعنى الرحيم المتجاوز عن ذنوبهم ولا يواخذهم بها يوم القيمة السوق الاجراء الشبهات جمع شبهة وهي الشيء الذي لا يعرف كونه حلالا او حراما من اشتبه اذا اختلط والشبه المثل الخطوة بفتح الخاء المصدر من خطا يخطو اذا وضع قدمه بعد قدمه الاخرى والخطوة بضم الخاء الاسم وهي ما بين القدمين الخطط جمع خطة وهي الموضع الذي تخطه حرج له خطا يبني فيه بناء ويستعمل في الحد والناحية يقال هذه القرية من خطة البلد اي من ناحيته من خطط الخطيئات يعني الى المواضع التي يعمل فيها الذنب نستوهب اي نطلب منك ان تهب بنا وتعطينا التوفيق جعل الشيء وفقا للشيء الاخر والوفق المثل والمتوافق المتماثل ومعنى توفيق الله عباده ان يرزقهم عملا يوافق رضاه تعالى ووافق اوامره قاد يقود قودا فهو قائد اذا جر الرشد الطريق المستقيم من رشد يرشد رشدا اذا وجد طريق الجنة تقلب اي تصرف متقلبا مع الحق اي مائلا مع الحق لا معرضا عنه تحلى اذا تزين من حلي يحلى حليا اذا زينه بالحلي وهي القلادة من الذهب والخاتم والحلي الاخر وغير ذلك ونطقا مؤيدا بالحجة المؤيد مفعول من ايد يؤيد تاييدا اذا قواه الحجة الدليل والبرهان الذي يكون الكلام به قوة من حج يحج اذا غلب على خصمه بالحجة يعني نسألك ان تعطينا نطقا ننطق بما فيه برهان على انه حق ولا ننطق بكذب الاصابة وجدان الصواب وهو ضد الخطاء والاصابة ايضا الوصول الى الشيء والسؤال ذاد يذود ذودا فهو ذائد اذا طرد ومنع الزيغ من زاغ يزيغ اذا مال عن الحق العزيمة اسم من عزم يعزم عزما اذا قصد وجزم على فعل الشيء وقيل العزيمة مصدر كالعزم وعزيمة قاهرة هوى النفس يعني طالبة الغلبة

وضده

وضده الحق بحيث تغلب على جميع شهوات النفس قهر يقهر قهرا اذا كسر خصمه وجعله ذليلا هوى النفس اي مرادها البصيرة والبصارة الرؤية بالقلب والابصار الرؤية بالعين وقيل البصارة ان يكون الرجل عالما في الامور الدنيوية والبصيرة ان يكون عالما في الدين وفعله بصر يبصر بصيرة وبذلك بها عرفان القدر يعني نسألك قلبا بصيرا عالما بالخير يعرف قدر الفناء حتى لا نتكبر وقدر الحق والطاعة ونعظمها حتى نكون حريصا عليها وان تسعدنا يعني نستوهب منك ان تسعدنا الاسعاد جعل احد سعيدا بالهداية اي بوجدان الطريق وهدى يهدي اذا وجد طريق الحق الهداية العلم ودرى يدري اذا علم عضد يعضد عضدا اذا اعان وقوى الاعانة النصرة الابانة الاظهار عصم يعصم عصمة اذا حفظ غوى يغوي غواية اذا ضل طريق الحق يعني نسألك العلم ثم نسألك على ان نظهر العلم وطريق الحق للناس وانكم ثم نسألك ان تحفظنا عن الزلل والخطا في التعليم والرواية السفاهة خفة العقل وسفه يسفه اذا صار خفيف العقل الفكاهة بضم الفاء المزاح وفكه يفكه فكاهة بفتح الفاء اذا مزح يعني نسألك ان تدفع عنا الكذب والايذاء والفحش في المزاح حتى نامن حصائد الالسنة الحصائد جمع حصيدة وهي فعيلة بمعنى المفعول من حصد يحصد حصدا اذا قطع الحشيش وغيره الالسنة جمع اللسان يعني بان تدفع عنا الفحش في المزاح نامن مما تحصده اللسان من الكذب والغيبة وغير ذلك وتكفي يعني تدفع عنا الغوائل جمع غائلة وهي المهلكة الزخرفة المزين الذي ظاهره مزين وباطنه غير مزين من زخرف اذا زين فلا نرد موردا مأثمة ورد يرد ورودا اذا اتى الماء ويستعمل في غير الماء المورد الموضع المأثمة الخصلة التي تجر الاثم يعني بان تحفظنا لا يوصل الينا مكروه ودنب رهق يرهق رهقا اذا وصل ودنا وارهق اذا اوصل وادنى التبعة الخصلة التي تحدث عقيب فعل الرجل من الخير والشر ولكن اكثر استعماله في الشر يقال لهذا الفعل تبعة اي لحوق شر وضرر الى فاعله المعتبة الفعلة التي تجر العتب وهو الغضب وعتب يعتب عتبا اذا غضب الجاء يلجي اذا اضطره وحوجه المعذرة العذر وعذر يعذر اذا قبل العذر واعتذر اذا اتى بالعذر وطلب قبول العذر واعذر اذا اتى بالعذر الصحيح البادرة الحدة والفعلة التي تبدر عنك اي تسبق تحقق يعني اعطنا مطلوبنا الفاء للتعقيب يعني بعد دعونا كما امرتنا فاجبنا كما وعدتنا التحقيق جعل الشيء صدقا وحقا المنية بضم الميم المراد والمطلوب ومنى يمني منيا اذا قدر لان المنية المقدرة في طبائع الناس طلبها واشتهاها وهات اي اعطنا واصله ائتنا فقلبت كسرة الواو الى

ولا تخيبنا عن ظلك السابغ ولا تجعلنا مضغة للماضغ فقد مددنا اليك يد المسئلة وبخعنا بالاستكانة لك والمسكنة واستنزلنا كرمك الجم ومنّك الذي عمّ بضراعة الطلب وبضاعة الامل ثم بالتوسل بمحمد سيد البشر والشفيع المشفع في المحشر الذي ختمت به النبيين واعليت درجته في عليين ووصفته في كتابك المبين فقلت وانت اصدق القائلين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

النون وحذفت لسكونها وسكون اللام من انال اذا اعطى البغية المطلوب من بغى يبغي بغا بضم الباء وبغية اذا طلب ولا تضحنا عن ظلك السابغ اي لا تخرجنا ولا تخرجنا عن رحمتك وفضلك الواسع اضحى اذا اجلسه في موضع تقع عليه الشمس السابغ التام ولا تجعلنا مضغة للماضغ المضغة قدر ما يمضغ من اللحم يعني لا توقعنا في السنة الناس معيوبا ومشتوما بخع يبخع بخوعا اذا اقر وتواضع الاستكانة افتعال من السكون زيدت عليه الالف وهو الفقر والعجز لان الفقير والعاجز لا يقدر على الحركة وقيل استفعال من الكين وهو لحم باطن الفرج يعني حقارة كحقارة ذلك اللحم يعني اقررنا بانا محتاجون الى رحمتك المسكنة الفقر مسكن اذا صار مسكينا وهو من سكن والميم زائدة واستنزلنا اي طلبنا ان تنزل علينا جم يجم جماما اذا كثر والجم الكثير من المن النعمة عم يعم عموما اذا وصل الى جميع الامكنة او اكثرها بضراعة الطلب يعني بطلب مسك بالعجز والضرع ضرع يضرع ضراعة اذا تواضع وتذلل وبضاعة الامل يعني راس مالنا وشفيعنا رجاؤنا الى كرمك فان افضل شفيع يستشفع به الى الكريم العجز وعرض الحاجة عليه والامل البضاعة المال الذي بعث على يد احد الى بلد للاتجار ثم بالتوسل يعني بعد الضراعة وبضاعة الامل نتوسل بمحمد اليك التوسل التقرب الى احد بوسيلة وهي ما يتقرب به لعزته وشرفه الشفيع الذي يطلب من احد قضا حاجة احد من شفع يشفع شفاعة والشفيع يحتمل ان يكون فاعلا يعني كان صاحب الحاجة وترا فصاحبه الشفيع المرجو عنه ويحتمل ان يكون بمعنى المفعول اذا قبل شفاعته فكانه هي حاجة الا بين الشفيع وصاحب الحاجة شفع ما حاجة صاحب الحاجة بقبول شفاعة الشفيع التشفيع قبول الشفاعة المشفع مفعوله المحشر مجمع من حشر يحشر حشرا اذا جمع العليين جمع علي وهو فعيل بتشديد العين من العلو كان اصله عليو فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وجمع جمع السلامة جبرا لما لحقه من التغيير واختلف في علي قيل هو علم الموضع الذي يجمع فيه اعمال الصالحين وقيل اسم الملك يعني اشرع الملايكة وقيل عليين اسم مفرد كقنسرين اسم بلد وفي معناه احتلاف آخر كقول بعضهم هو السماء السابعة وقيل الجنة وقيل قايمة العرش اليمنى وقيل سدرة المنتهى كتابك المبين يعني القران المبين للحلال والحرام والحق والباطل قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قيل في تفسيره الا لتكون رحمة وسببا لنجاة المومنين لان المومنين انتفعوا به عليه السلام دون الكافرين وقيل هو رحمة للمومن والكافر لان المومنين انتفعوا به في الدنيا والاخرة والكفار انتفعوا به في الدنيا بان لم يتوا بما تواه من الخسف والمسخ وهذه الاية التي بهذا الموضع

اللهم فصل عليه وعلى آله الهادين واصحابه الذين شادوا الدين واجعلنا لهديهم وهديهم متبعين وانفعنا لمحبته ومحبتهم اجمعين انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وبعد

الموضع لانها وصف له عليه السلم واما قوله تعالى وانه لقول رسول كريم اختلفوا في انه وصف لمحمد عليه السلام او لجبريل تصل عليه يعني اوصل الصلوة عليه والصلوة من الله الرحمة ومن غيره الدعا والفا في فا السبب يعني بسبب كونه رحمة لنا وكما جعلته هاديا لنا الهادين الذين وصلوا الطريق الحق ودلوا عليه ودلوا الناس على الحق شادوا اي رفعوا ونصروا وشاد يشيد شيدا اذا رفع البنا واطاله هديه اي سيرته عليه السلم الجدير الحقيق يقال فلان جدير بهذا الامر اي خليق ولايق يعني هو قايم ولازم بهذا الوصف كقيام الجدار ولزومه مكانه وبعد يعني بعد ما مضى من الدعا والصلوة على النبي فاعلم ان الشان والحديث جريان ذكر المقامات التي انشاها البديع وان جرى ذكر هذه المقامات جرى في مجلس يجري فيه ذكر الالباب الذي لا حرمة له في هذا العصر الاندية جمع ندي وهو المجلس الذي يجري من حاضري ذلك المجلس البلغا والمخاطب الادب اسم للنحو والتصريف واللغة وقيل العروض من الادب ايضا ركد يركد ركودا اذا سكن ريحه اي دولة الادب وعزته سمي الدولة ريحا لانه يجي ويذهب ويكون كل زمان مع احد كالريح خبا يخبو خبوا اذا طفيت النار وسكن شعلتها ذكر المقامات فاعل جرى ابتدع وابدع اذا اتى بشي جديد والبديع المبدع وهو اسم فاعل من ابدع اراد بديع الزمان ابا الفضل احمد بن الحسين الهمداني رحمه الله وهو كان رجلا فريد عصره وعديم النظير في الفضل وفنون العلوم العلامة مبالغة من وجهين احدهما التشديد والثاني دخول التا لان التا اذا دخلت على وزن من اوزان المبالغة تزيد المبالغة فيه وعزا الى ابي الفتح الاسكندري نشاتها يعني ذكر البديع في مقاماته روى عيسى بن هشام ان ابا الفتح الاسكندري قال كذا وكذا وفعل كذا وكذا عزا يعزو عزوا وعزى يعزي عزيا اذا انسب الى احد نشا ينشا نشا ونسا اذا احدث فعلا او قولا وعيسى الاسكندري بكسر الهمزة وفتحها منسوب الى موضع فيها منارة بناها الاسكندر كلاهما مجهول يعني كل واحد منهما مجهول لا يمكن معرفته لانهما اسمان تكلم بهما البديع ولم يكن لهما ذات تعرف اي صار معروفا وتعرف اذا طلب معرفة شي فاشار من اشارته حكم يعني قال الحريري فاشار الى احد عظيم القدر في ذلك المجلس الذي جرى فيه ذكر مقامات البديع وكلفني ان انشي مقامات انشا اي ابدع واحدث وهو افعل من انشا ينشا نشوا اذا ظهر تلا يتلو تلوا اذا تبع احدا في الفعل والمشي التلو ولد الناقة يمشي خلفها والتلو هاهنا الخلف يعني انشي خلف البديع واقتدى به وان لم يدرك الضالع شاو الضليع هذا

تواضع منه يعني انا بمنزلة الحمار الاعرج والبديع بمنزلة الفرس القوي وكيف يدرك الحمار الاعرج
الفرس القوي في العدو وظلع يظلع ظلعا اذا عرج الحمار وغيره. المدا والشوط وهو العدو. ضلع
يضلع ضلاعة اذا صار قويا محكما. فذلكة اي قلت لمن اشار الي في انشا المقامة التي يريد ان توقعني في
السنة الناس يعني ويمنى بعضهم فانه قيل في المثل من صنف فقد استهدف ان احسن استعطف
وان اسا استقذف معنى استهدف جعل نفسه هدفا يرميه الناس بكلامهم معنى استعطف طلب العطف
وهو الرافة والرحمة معنى استقذف طلب القذف وهو الشتم وقيل ايضا المرء في فسحة ما لم يقل شعرا او
يؤلف كتابا والمراد اذا ذكر شايع احد. واستقلت اصله استقيلت فنقلت فتحة اليا الى القاف وحذفت
لسكونها وسكون اللام ومعناه طلبت منه العفو والتجاوز عن هذا الالتماس والاقالة اذا عفا وابطل البيع حار
يحار حيرة اذا تحير ولم يدر ما يفعل فرط يفرط فرطا اذا افرط وسبق. وهم يهم وهما اذا جرى خاطره
الى شي وذلك الشي قد يكون صدقا وقد يكون كذبا والمراد هاهنا الخطا. ويسبر غور العقل يعني يمتحن
في التصنيف غاية عقل المرء فان احسن التصنيف تبين كمال عقله وفطنته والا تبين انه ليس بفطن
سبر يسبر سبرا اذا دخل الجراح الميل في الجراحة ليعرف قدرها والمراد منه الامتحان ههنا الغور
قعر الشي. ويضطر صاحبه يعني يحتاج صاحب التصنيف الى جميع انواع الكلام من الجيد والردي والمشهور
والغريب ليسهل له السجع والنظم اضطر كان اصله اضتر فصارت التا طا ولذلك اذا كان فا افتعل
حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطا والظا تصير تا افتعل طا ومعنى اضطر صار
ذا ضرورة وضر. حطب يحطب حطبا اذا جمع الحطب فهو حاطب. كحاطب الليل يعني كالذي يجمع
الحطب في الليل لا يعرف الرطب من اليابس وربما ياخذ حية يظنها خشبة فيلسعه. وجلب يجلب جلبا
اذا ساق جماعة من العبيد والاما والبقر وغيرها من مكان الى مكان للبيع. الرجل جمع راجل وهو
خلاف الفارس كركب وراكب. الخيل اسم الجنس للفرس ويستعمل ايضا في الفارس يعني في الجيش يكون
الشجاع والجبان فكذلك في الكتاب يكون غث الكلام وسمينه. وقلما يسلم مكثار ما ههنا مصدرية يعني قل
سلامة المكثار من الزلل والمكثار كثير الكلام يعني المصنف لا بد وان يكون مكثارا فلا جرم قل ما يسلم من
لعن الناس. او اقيل له عثار يعني قلما عفي خطاؤه عثر يعثر عثارا اذا زلت قدمه وسقط على راسه
والمراد هاهنا الخطا في الكلام. لم يسعف بالاقالة يعني لم يترك التماسه ولم يقض حاجتي بترك هذا الالتماس

اسعف

اسعف اذا قضى الحاجة ويعدى بالبا. عفا واعفى اذا محا وزعن شي وتركه. المقالة مصدر ميمي يعني هذا
القول وهو التماسه انشا المقامات. لبيت دعوته يعني اجبت دعوته اياي الى انشا المقامات تلبية
المطيع يعني لبيته تلبية مثل تلبية المطيع وكان اصل لب الب بالمكان اذا اقام فيه ومصدره الباب فنقلت
فتحة البا الاولى الى اللام ثم حذفت الالف لسكونها وسكون الكاف ثم حذف الهمزة تخفيفا وادغم البا في
البا فصار لب ثم ثني فصار في حالة النصب لبين ثم اضيف الى المخاطب فسقطت النون عند الاضافة
فصار لبيك يعني اقمت لخدمتك مرة بعد اخرى ثم نقلوا هذا اللفظ الى باب التفعيل لتكثير الفعل المبالغة
فصار تلبيبا ثم قلبت البا الثانية يا فقالوا لبى يلبي تلبية كما فعلوا ربى يربي تربية فان اصله كان ربب
وكان قوله لبيت دعوته جواب لقوله فلما لم يسعف ولما ههنا معناه الحين ويجي جوابا ولفظة لما
تكون على اربعة اوجه احدها الحين كهذه والثاني النفي نحو قوله تعالى ولما يأتكم والثالث معناه الا كقوله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ والرابع شبه لم نحو لم ولما اداجع. طاع يطوع طوعا واطاع يطيع اطاعة اذا
انقاد لامر احد بذل يبذل بذلا اذا وهب. المطاوعة الانقياد. الجهد بضم الجيم الطاقة وبفتحها المشقة
والمبالغة في السعي. المستطيع اسم فاعل من الاستطاعة وهي القدرة والسين فيه للطلب يعني طلب الطاعة
والانقياد فعل الرجل وكلف على نفسه. على ما اعانيه يعني مع ما اقاسيه من عدم حضور خاطري وعدم
نشاطي ومع كثرة همومي وحوادث الزمان انشات خمسين مقامة عانى يعاني اذا قاسى وتحمل مشقة
قرح يقرح قرحا اذا شق وجرح وقرحت البير اي حفرتها والقريحة البير فعيلة بمعنى المفعول ويسمى
الما الذي يخرج من البير الجديد قريحة اطلاقا لاسم المحل على الحال ويسمى الخاطر قريحة تشبيها بالبير لانه
يخرج منه الكلام ويستخرج المعاني والنكت جمد يجمد جمودا اذا انعقد الما وخلاف المايع وغلظ وجامدة
صفة للقريحة لان القريحة وصفها بالجامد فصيح فطن يفطن وفطن يفطن فطنة اذا ادرك
الكلام وفهمه والفطنة اسم للفهم ايضا وخمد يخمد خمودا اذا طفيت النار وسكنت حرارتها ووصف الفطنة
بالخمود لانها كالنار يشتعل. الروية الفكر والتامل في الامر والواو كان في الاصل همزة فقلب واوا لانه
من راى يرى روية اذا تفكر واجتهد. ناضبة من نضب ينضب نضوبا اذا ذهب الما في الارض ووصف
الروية بالنضوب لانه كالما في اللطافة والتردد في الخاطر ونفعه الرجل. الهموم جمع هم وهو الغم
والقصد. ناصبة اي ذات نصب كقوله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضا والنصب الاذى احتوى

اي جمع واستولى واشتمل والاول يتعدى بنفسه والثاني والثالث يتعديان بعلى تحتوي على جد القول و
هزله يعني يشتمل هذه المقامات على الجد والهزل ورقيق اللفظ وجزله الرقيق ضد الغليظ من رق يرق
رقة اذا رق الشيء ولطف ويجوز دقيق اللفظ بالدال من دق يدق دقة اذا صغر ولطف وجزل يجزل
جزالة اذا غلظ وعظم ونعته جزيل وجزل والمراد من الرقيق اللفظ اللطيف الذي لا يدركه كل احد من
لطافته ودقته ومن الجزل اللفظ المشهور ويحتمل ان يريد بالجزل اللفظ الجيد الفصيح وبالرقيق الردي
وغرر البيان ودرره الغرر جمع غرة وهي بياض الجبهة والدرر جمع درة يعني فيها انواع الفصاحة
بعضها بمنزلة الدر وغرة الوجه في العزة ويحتمل ان يريد بالغرر ما يكون مشهورا يفهمه كل احد ويكثر
وجوده وبالدرر ما يقل وجوده ولا يدركه كل احد الملح جمع ملحة وهي الحديث الحسن من ملح يملح ملاحة
اذا حلا وصار الطعام طيبا من غير ان يزيد ملحه او ينقص والملحة ايضا البياض فعلى هذا التاويل يكون
مثل الغرة ونوادره النوادر جمع نادرة ونادرة وهو من ندر يندر ندورا وندرة اذا خرج من ضيق
ويسمى الشيء القليل نادرا كانه خرج عن حد الكثرة الى ما وشحتها يعني مع ما زينت المقامات التوشيح
تقليد الوشاح وتعليقه بالرقبة والوشاح شيء مزين مرصع باللالي والحلي يعلق بالعنق والتوشيح
التزيين ايضا به من الايات الضمير عايد الى ما وشحت اراد بالايات ايات القران يعني ادرجت
فيها من الايات المناسبة المحاسن جمع حسن وهو جمع نادر ويحتمل ان يكون جمع محسن بضم الميم مفعول
احسن الكنايات جمع كناية وهي التكلم بلفظ يخفى على بعض السامعين معناه من كنى يكني اذا استتر واصل كنى كنن
بالتشديد قلبت النون الثانية يا ورصعته فيها الهاء الاولى يعود الى ما وشحتها والثانية الى المقامات يعني
زينت ما وشحت المقامات به بان ادرجت فيه الامثال العربية وغير ذلك مما ذكر بعد من في من الايات
وفي من الامثال للتبيين وحاصل معنى هذه الكلمات اني انشات خمسين مقامة تحتوي على انواع الفصاحة
من الغرر والدرر وغير ذلك مع ما زينت المقامات به وذلك الشيء هو الايات ومحاسن الكنايات ورصعت
ذلك الشيء بالامثال العربية الى اخرها ونظير هذا قول القايل زينت العروس بالتاج وزينت التاج بالجواهر
فالمقامات مثل العروس وما زين به المقامات مثل التاج والشيء الذي رصع به الشيء الذي زين به المقامات
مثل الجواهر في التاج الترصيع التزيين بالجواهر والحلي مرصع يرصع ترصيعا اذا زين بالشيء الامثال
جمع مثل والمثل والمثل واحد سمي الحكاية مثلا لان الناس يتمثلون به اي يشبهون ويجعلون غيره مثله
ويجرون

ويجرون تلك الحكاية في مثلها نحو قول العرب وافق شن طبقة في باب هذا المثل اختلاف سنذكره في موضعه
ان شاء الله تعالى والاصح انهما اسما قبيلتين كان طبقة غالبا على كثير من القبايل وغلب شن على طبقة واغار
عليهم فصار مثلا في كل موضع تغلب احد على احد او وافق امر امرا اللطايف جمع لطيفة وهي الكلام الذي
على غاية الحسن والملاحة وكذلك غير الكلام من لطف يلطف لطافة اذا صار الشيء لطيفا دقيقا الاحاجي
جمع احجية واصله احجوة قلبت الواو الثانية يا ثم قلبت الواو الاولى ايضا يا وادغمت اليا في اليا وكسرت
الجيم لتصح اليا ومعناه اللغز وهو ان يسال احد احدا شيا لا يدل ظاهره على مراد السايل لامتحان العقل نحو
قولك في النحو اي كلمة تعمل عكسها عملها فاعلم ان تلك الكلمة لفظة يا تاتي للندا واذا عكست بان قدمت الالف
على اليا تصير اي وهو ايضا من حروف الندا والاحجية ماخوذ من الحجى وهو العقل والمحاجاة المباراة في
العقل لان كل واحد من المحاجين يمتحن عقل صاحبه ويدعي كثرة عقله وفضيلته على صاحبه والفتاوي اللغوية
الفتاوي بفتح الواو ولا يجوز كسرها لانها جمع فتوى وهي فعلى ولا يجوز كسر ما قبل هذه الالف لانه اذا انكسر ما قبلها
صارت يا وحينئذ تخرج عن كونها الفا والفتوى ما يسال الجاهل العالم مما اشكل عليه من فتي يفتى فتا اذا
صار كنايا ذا فتوة ومروة وذا شباب ايضا وافتى اذا اجاب الفتوى وكان المفتي يجعل السايل ذا مروة
اولى م اللغوية منسوب الى لغة العرب واللغة اصله لغو فحذفت الواو وعوضت منها التا تخفيفا او اليا من لغي
يلغو لغوا اذا تكلم بشي غير مرضي واللغو الصوت ولغي يلغى لغيا اذا صار حريصا على شي واللغي اذا اطرح
سمي اللغة لغة لانها صوت او لانها تطرح من اللسان او لان الناس حريصون على معرفتها لاحتياجهم اليها و
والرسايل المبتكرة الرسايل جمع رسالة وهي مصدر بمعنى المراسلة او اسم من ارسل اذا جرى بين اثنين كتابة او
كلام وارسل اذا بعث والرسل بكسر الرا وسكون اللام اللبن والرسيل التابع ورسل القوم اذا جاوا متتابعين
والرسالة الكلام الذي يجري من احد الى احد المبتكرة الشي الجديد من ابتكر اذا اخذ باكورة الشجر وهي اول الثمر
يعني به الرسايل التي انشاها الخطب جمع خطبة وهي الوعظ والكلام الذي تكلم به الخطيب من خطب يخطب
خطبة المحبرة مفعول من حبر يحبر تحبيرا اذا زين ويسمى البرد اليمني الحبرة لانه منقش المواعظ جمع
موعظة وهي مصدر ميمي من وعظ يعظ وعظا اذا خوف الناس من عذاب الله وامرهم بالتقوى و
حذرهم عما فيه ضرر ويجوز ان يكون الموعظة اسما للكلام تنص بهذه الاشياء ابكى اذا حمله على البكاء و
المبكية اسم فاعل من ابكى الاضاحيك جمع اضحوكة وهي اسم لكل ما يحمل الانسان على الضحك الملهية اسم فاعل

من الهى اذا حمله على الطرب واللعب وجعله مشغولا والمراد بالملهيه هنا المذهبه للحزن والمحرصة على
استماعها بحيث لا تشبع منها ولا تشتهي غيرها · مما امليت جميعه يعني اقول في كل مقالة قال الحرث بن همام
سمعت ابا زيد يقول كذا وكذا ورايته يفعل كذا وكذا · املاء الذي كلاما على احد ليكتبه وهو من الملاوة
وهي طول المدة لان من املى كلاما الكتب فقد طول مده بقايه لان ما حفظ فر وما كتب قر · ابو زيد
والحارث بن همام هما اسمان وضعهما الحريري من غير ان يكون لهما ذات كما وضع البديع في مقاماته
ابا الفتح الاسكندري وعيسى بن هشام وقيل بل كان الحرث بن همام رجلا من البصرة · الحارث الزارع
من حرث يحرث حرثا والهمام مبالغة من هم اذا قصد · السند ما قابلك من الجبل وسند يسند سنودا
واستند استنادا اذا اعتمد والتجأ الى الجبل ويقال هو سندي اي معتمد ثقة واسند اذا رفع الحديث و
نسبه الى قائله واسند الخشب الى الجدار اذا اعتمد اليه · وما قصدت بالاحماض يعني ما قصدت بذكر
كلام فيه هزل بعد ذكر كلام فيه جد الا تسكين جماعة طالبي هذا الكتاب لانه لو كان جميعه هزلا لا يقراه
المتقون وان كان جميعه جدا لا يقراه الغافلون فاذا كان فيه الجد والهزل يقراه الفريقان جميعا · حمض
يحمض حمضا اذا رتع الابل نباتا فيه ملوحة واحمض الرجل اذا ساق ابله من ارض نباتها فيه حلاوة الى ارض نبا
ت فيه ملوحة ويستعمل الاحماض في الانتقال من الجد الى الهزل لينشرح الخاطر فان الدوام على الجد
يورث الملالة فلدفع الملالة يشغل ساعة بالمزاح · التنشيط جعل الرجل ذا نشاط وفرح من نشط ينشط نشطا
اذا انتقل من مكان الى مكان وحل العقد على الرفق والنشاط الذهاب من الحزن الى الفرح وتسهيل الامر
بعد تعسره · قارئيه كان اصله قارئين فسقطت النون للاضافة ومثله طالبيه وهذه الضماير المذكورة راجعة
الى الكتاب يعني قارئي هذا الكتاب وكذلك بالاحماض في هذا الكتاب · السواد الشخص والسواد المال الكثير والجمع
الكثير والمراد هنا الجماعة · ولم اودعه من الاشعار الاجنبية يعني ما ذكرت في هذا الكتاب من الابيات
التي لم انشئها · اودع اذا وضع من ودع يدع ودعا اذا ترك · فذة اي متفرقة من الفذ الوحيد من فذ يفذ
اذا صار نادرا او وحيدا من غير زوج · اسست اساسا اذا طرح واظهر اساس البيت والاساس اصل الجدار ·
البنية بكسر الباء الفطرة وهي الخلقة والمراد هاهنا وضع المقامة الحلوانية · واخرين توامين يعني بيتين
متواليين التوامان الولدان في بطن واحد · ضمنتها تضمينا اذا ادخل والضمن التحت فقال في ضمنه اي تحته
· وما عدا ذلك اي وما كان غير هذه الابيات الاربعة عدا اي جاوز وعدا استعمل بمعنى غير · فخاطري اي قلبي
الخاطر

الخاطر ما خطر في القلب من الفكر ويسمى القلب خاطرا لان القلب محل الخاطر وخطر يخطر خطورا اذا مر
بقلبه فكرة · ابو عذره يعني منشيه ومظهره ويسمى من انشأ شعرا او فعل فعلا من تلقاء نفسه ابا عذره ويسمى الزوج
الاول للمراة ابا عذرها يعني هو الذي ازال بكارتها والعذرة البكارة فحذفت التاء من قوله ابو عذره تخفيفا
المقتضب المنشئ والمبتدي خطبة او شعرا من اقتضب اذا انشأ شعرا على البديهة وقطع قطعا سريعا وقضب
يقضب قضبا اذا قطع · حلوه ومره اي جيده ورديه · هذا مع اعترافي يعني هذا ما مضى من ايراد انواع البلاغة
في هذا الكتاب مع اني مقر بان البديع له فضيلة على كل من يجي بابي بعده لانه اظهر هذا الترسل والطريق
الاعتراف الاقرار عن المعرفة · السباق المبالغة من سبق يسبق سبقا اذا تقدم احد الفارسين الاخر · الغايات
جمع غاية وهي مدى الشيء ومنتهاه يعني هو سباق كل ميدان من العلوم · الصاحب الرفيق وصاحب المال اي
مالكه وربه · الايات جمع اية وهي العلامة والاثر من وضع في مفازة علامات ليعرف الماشي بها الطريق يقال
له صاحب الايات يعني البديع اظهر طريق الانشاء لمن اراد بعده انشاء مقامة · وان المتصدي بعده يعني
واعترف ايضا بان من تقدم تصدي اذا تعرض وتقدم · البلاغة الفصاحة · قدامة هو ابو الفرج قدامة بن
جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب البغدادي المضروب به المثل في البلاغة · الاغتراف اخذ الماء في الكف
الفضالة بضم الفاء ما فضل عن احد او عن شيء يقال هذا الماء فضالة الهرة اي سورها والباقي منها بعد شربها
او ما هو على وزن فعالة بضم الفاء يقال للاشياء الحقيرة نحو سقاطة لما سقط ونخالة لما نخل الا فيما يحكى
خلاصة للخالص ونقاوة للشيء النقي اي الطاهر · قوله لا تغترف الا من فضالته يعني كل عبارة او لغة يدخل
في كتابه يكون مما استعمله البديع في كتابه · سرى يسري سرى اذا مشى في الليل · المسرى مصدر ميمي
او مكان من سرى · ولله القائل يعني لله القدرة على خلق قائل هذا البيت وهذا اللفظ يقال عند صدور كلام عجيب
حسن · البيت · فلو قبل مبكاها بكيت صبابة · بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا · بكاها فقلت الفضل للمتقدم · قصة هذا البيت ان رجلا سمع صوت
حمامة تترنم فقال الرجل لا بد وان تترنم هذه الحمامة وتبكي على فراق زوجها فلم ابك على فراق حبيبي
فبكى بكاء شديدا ثم خاطب نفسه وقال لا ينفع البكاء بعد ان تعلمت البكاء من حمامة بل الفضل للحمامة
وان بالغت في البكاء بعدها الضمير في مبكاها راجع الى الحمامة والمبكى مصدر ميمي من بكى يبكي بكاء
الصبابة ميل النفس بالعشق الى الحبيب والتحرق من العشق ونصب صبابة على الحال او التمييز او المفعول له · التندم

العثر وقوله سقيت النفس يعني يحصل الشفاء بالبكاء فان البكاء يخفف الحزن ويفرج الصدر المضيق
بالغم هاج يهيج هيجا اذا اضطرب الشي وانبعث وهو لازم ومتعد وهيج تهييجا اذا حرض على الشي وازعجه
والمراد من الاستشهاد ان البديع تقدم في انشاء المقامات فالفضل له فان قيل قال الحريري قبل هذا
وما عدا ذلك يعني وما عدا هذه الابيات الاربعة المذكورة فخاطري ابو عذره فينبغي ان يكون قوله قبل
مبداها الى اخر البيت من انشائه قلنا المراد اني اوردت في المقامات اربعة ابيات ثم التبس من انشائي
وقوله فلو قبل مبداها الى اخر البيت في الديباجة لا في المقامات هذر يهذر ويهذر هذرا اذا اكثر
الكلام وتكلم بما لا خير فيه ورد يرد ورودا اذا اتى الماء ومثله تورد واورد اذا ادخل واتى باحد
او شي والمورد الموضع الذي يأتيه الناس للماء كالباحث عن حتفه بظلفه هذا مثل يضرب لمن يفعل فعلا
يحصل به هلاكه وقصته ان رجلا وجد صيدا ولم يجد ما يذبحه به فضرب الصيد ظلفه على الارض فظهر
سكين من الارض فذبحه به بحث يبحث بحثا اذا قلب الارض وفتشها ليخرج ما فيها ومنه البحث في المسئلة
لان الباحث يريد اخراج ما فيها من العلة والاحكام الحتف الهلاك الظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر
للفرس والبغل والحمار والخف للبعير والجادع مارن انفه بكفه هذا مثل ايضا يضرب لمن جعل اهلاك
نفسه بيده وقصته انه كان من ملوك العرب يقال له جذيمة بن الابرش فقتل جذيمة ابا الزباء والزباء
امرأة مالكة على قلعتين متقابلتين فارسلت الزباء بعد حين الى جذيمة اني عفوتك عن دم ابي على ان
تنكحني ولك ملكي فرغب جذيمة في ذلك فالتمسته الزباء ان ياتيها جذيمة وتكونا فاجابها جذيمة وكان
لجذيمة نديم يقال له القصير فقال لجذيمة لا تخرج اليها فلعلها تغدر فلم يسمع جذيمة قول القصير وقصد
الزباء فقال لو رايت جيش الزباء يقبلونك مجتمعين فاحترز منهم فانهم يقصدون قتلك وان رايتهم ياتونك
متفرقين فلا تخف منهم وكان لجذيمة فرس يقال له العصا شديد العدو بحيث لا يلحقه فرس فاعطى
جذيمة العصا الى القصير فقال احفظها فاذا رايت الجيش ياتوني مجتمعين فاتني بالعصا لاركبها واتر فلما
دنوا من القلعة راوهم ياتونهم مجتمعين فركض القصير العصا الى جذيمة ثم سقط العصا عن مكانها حتى
دنا الجيش فلما راى القصير ان العصا لا ينفصل عن مكانه فركب القصير العصا وفر واتى الجيش جذيمة
واخذوه واتوا به الى الزباء فوق القلعة وشدوا يديه واتته الزباء وقالت انظر ان تقتل ابي وتنكحني وتذهب
ملكي فقتله واحد منهم وكان لجذيمة ابن اخته اسمه عمرو بن عدي فاتى القصير عمرو بن عدي فقال له عمرو كيف نفعل
بدم جذيمة

بدم جذيمة فقال القصير هذا الامر علي فاخذ سكينا وقطع انف نفسه بكفه واتى تحت قلعة الزباء
واستغاث وقال قطع عمرو بن عدي انفي وقال انت دهنت لجذيمة الى الزباء فقعد عند الزباء وقال لا تحزن
فانا نعززك ونعطيك ما تشاء وكان القصير عند الزباء زمانا ثم قال اعطيني جهازا لاسافر في البلاد و
اتيك بالثياب المرتفعة والاشياء العجيبة فجهزته اجمالا لامع اجمال فاتى القصير عمرو بن عدي واعطاه
الاجمال واخذ منه ثيابا مرتفعة وامتعة مليحة واتى الزباء ففرحت الزباء بتلك الامتعة ثم جهزته
كرة ثانية فجاء القصير عمرا ايضا وصنع مثل ما صنع في الكرة الاولى ثم جهزته كرة ثالثة فاتى القصير عمرا
وهيا ثمانين صندوقا وجعل في كل صندوق رجلا مع السلاح وحمل الصناديق على اربعين جملا واتى
الزباء وكان مفتاح الصناديق في يده فقالت الزباء افتح الصناديق لانظر الى الامتعة فقال هذا اخر
النهار واليوم في اول النهار فاصبري الى الغد فاتت الزباء الى منزلها فلما دخل الليل ونام الزباء واهل القلعة
قام القصير وفتح ابواب الصناديق وخرج منها الرجال وجعلوا السلاح على انفسهم وضربوا الطبل وقالوا
الملك ملك عمرو بن عدي واغاروا على اهل القلعة وقتلوهم فلما سمعت الزباء صوت الطبل فرت من القلعة لتدخل
في السرب الذي جعلته الزباء من قلعتيها احد بابي السرب الى هذه القلعة والباب الاخر في القلعة الاخرى فلما
وصلت الزباء الى باب السرب رات عمرو بن عدي على باب السرب واقفا بيده سيف مسلول ينتظر الزباء و
كان يعلم انها تفر الى السرب فلما رات الزباء عمرا فامتصت خاتما كان في اصبعها وكان فصه مسموما فلما
امتصت الخاتم قالت قتلت نفسي بيدي لا بيد عمرو بن عدي وفي رواية ان عمرا اخذ الزباء وجعل السيف في
فرجها وجعل يضرب السيف في فرجها حتى ماتت وفي هذه القصة الفاظ مختلفة وتغيرات من الزيادة
والنقصان يطول ذكرها وهذا القدر كاف من هذه القصة والغرض من ايراد هذه القصة معرفة
القصير وسبب جدعه مارن انفه بكفه فالحق بقلبي فان الحق دخلت الفاء في جواب النهي في قوله و
ارجو ان لا اكون يعني ارجو ان لا يواخذني الله تعالى بايراد العذر في هذا الكتاب فالله ان اخزى به
فالحق بالذين يسيئون ويظنون انهم يحسنون لحق يلحق لحوقا اذا وصل الاخسرين الذي هو اشد خسرانا
من خسر يخسر اذا اتلف راس ماله وضاع عمله ونصب اعمالا على التمييز وحقه ان يكون مفردا لكن جمعه لان
المراد منه جميع انواع الاعمال المختلفة يعني ضاع سعيهم على اختلاف انواعه ضل يضل ضلالا اذا ضاع
سعيه وضل اذا اخطأ الطريق المستقيم حسب يحسب وحسب محسبة اذا ظن الصنع الفعل على اي وجه اي

وان بالغ فى تحسين هذا الكتاب وان كان لى احباب يدعون معنى كلام الاعداء لا اخلص من تشنيع الاعداء
اغمض اى حط جفنه عن رؤية عيب الناس المتغافل يعنى الذى يعرف ويدرك شيئا ويظهر عن نفسه انه
لم يعرف من غبى يعنى غباوه اذا لم يدرك الكلام وغبى كان اصله غبو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
نضح ينضح نضحا اذا رش الماء واذهب العطش والمراد هاهنا دفع الكلام المشنع واحب اذا وصل ارادة احد
لحبه قلبه وثبت فيها وتغابى اذا تساهل فى البيع وسامحه وترك عن قيمة المثل الى اقل منه يعنى وان كان سامحنى
احبابى فى الفاظ وعذرونى فى عبارات غير مرضية كادى كاد على وزن علم يعلم كودا وكيدا اذا قرب
ان يفعل فعلا واراد ان يفعل وهذا اللفظ اذا كان معه حرف نفى معناه الاثبات نحو قولك ما كاد زيد يفعل
ولكن فعل واذا كان بغير حرف نفى معناه النفى كقولك كاد زيد يفعل ولكن لم يفعل فاثباته اثبات مقاربة الفعل
ونفى وقوع الفعل ونفيه نفى مقاربة الفعل واثبات وقوعه وقوله لا اكاد اخلص يعنى لا اقرب ان
اخلص وليس المراد هاهنا اثبات وقوع الخلاص وان كان حرف النفى بل المراد نفى الخلاص وقياس
هذا اللفظ على لفظ قرب لمشاركتهما فى المعنى فكما ان لفظ قرب اثباته اثبات ونفيه نفى فكذلك
يجوز فى كاد ان يكون نفيه نفيا الغمر بضم العين الذى لم يجرب الاحوال ولم يعرف اى شئ يكون من عاقبته
والغمر بكسر الغين الحقد والبغض والغمر بفتح الغين الستر وضع يضع وضعا اذا حط والمراد هاهنا قوله
يضع يعيب لان الذى يعيب احدا لحط عن قدره ومنصبه شيئا وهذا اللفظ اذا كان بمعنى العيب يعدى بمن
يقال وضع فلان من زيد لحا الفضل من حقه وحرمته لهذا الوضع اى لاجل وضع ترتيب هذا الكتاب فان
فيه الهزل والكذب وغير ذلك من المناهى ندد تنديدا اذا جعله مشهورا بالعيب والاشياء الملومة
وشنع وند يند ندا اذا نفر البعير وندده احد اذا نفره وقوله يندد يعنى ينفر الناس عن الرغبة فى هذا
الكتاب ويشنع على المنامى بتشديد الياء جمع منهى وهى مفعول واصل منهوى فقلبت الواو ياء لان الواو
والياء اذا اجتمعت وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكسر ما قبلها ومن
نهى ينهى نهيا اذا منع وزجر الشرع اظهار الطريق من شرع يشرع اذا بين الطريق وشرع الله اى
اظهر الله طريق الدين لعباده والشريعة طريق الدين والشارع الذى سن سنة او اظهر طريقا والشارع
للدين هو الله تعالى ورسوله عليه السلام والشرع هاهنا مصدر ويجوز ان يكون بمعنى الشارع وبمعنى
الدين كما يقال رجل عدل اى عادل او ذو عدالة ومن تعدى الاشيا بعين المعقول تعدى بعدا اذا
اختار شيئا

اختار شيئا وميز بين الجيد والردى بعين المعقول يعنى بعين العقل العقل والمعقول واحد هاهنا يعنى
من نظر بعين العقل واعرض عن التعصب وعيب الناس يعلم ان هذا الكتاب كثير الفوائد ولم يكن
قصدى فى ايراد المناهى الا تنشيط القارئين انعم النظر اى بالغ فى التدبر وطلب الجزم فى كل شئ
وانعم اذا زاد عليه النعمة ويستعمل فى مطلق الزيادة يقال فلان اهل لهذا وانعم اذا زاد عليه اهليه
على هذه المبانى بتشديد الياء جمع مبنى وهو مفعول من بنى يبنى بنيا وبناء اذا وضع طرح بيت والمبانى
بتخفيف الياء جمع المبنى وهو المكان والمصدر الميمى من بنى ايضا ويجوز فى قوله مبانى الشرع ان يكون
مخففة الياء جمع المبنى وهو المصدر الميمى قوله فى مبانى الاصول يعنى فى وضع كل اصل لم يوضع والى مقصود
وضع نظم ينظم نظما اذا جمع اعدادا من اللآلى فى خيط السلك بكسر السين الخيط الافادة ايصال الفائدة
وسلكها مسلك الموضوعات يعنى حسبها وعدها من جملة الكتب التى وضعت عن لسان العجماوات والجمادات
ككتاب الكليلة والدمنة وغيره فانه مذكور فيه ان ثعلبا قال لاسد كذا وكذا وان البقر فعل باسد او قال
لاسد كذا وكذا وغير ذلك من حكايات فانه لا شك فى كون هذه الحكايات كذبا ولم يعب احد احدا لقراءتها
وسمعها فاذا لم يعب من نقل الموضوع من العجماوات فانه لا يعيب من نقل او يصنف الموضوع عن لسان
الانسان اولى سلك يسلك سلكا اذا دخل شيئا فى شئ المسلك مصدر ميمى العجماوات جمع عجماء والعجماء
مؤنث مذكرها اعجم وهو نعت من عجم يعجم عجمة اذا كان معقود اللسان غير قادر على الكلام والمراد
بالعجماوات الحيوانات التى لا تقدر على الكلام الجمادات جمع جماد وهو الذى لم يكن له روح كالحجر
والشجر وغيرهما ولم يسمع بن نبا سمعه سمع يحتاج الى مفعولين احدهما مما يتعلق بالسمع كالكلام والصوت
نحو سمع زيد عمرا كلامه ويزاد الباء على مفعوله نحو سمعت بصوته وقوله ولم يسمع بن نبا سمعه تقديره بحديث
او بصوت او كلام من نبا ينبو نبوا ونبوة اذا لم يستقر شئ بمكانه ونبت عن موضعه والمراد هاهنا
اى عن الاستماع السمع الاذن والسمع المصدر من سمع يسمع عن تلك الحكايات اى عن الحكايات الموضوعات
عن العجماوات اثم تاثيما اذا نسبه الى الاثم يقال اثم زيد عمرا اذا قال فى حقه انه عمل فعلا فيه اثم
الرواة بضم الراء جمع راو وهو اسم فاعل من روى يروى رواية اذا نقل حديثا عن احد الى احد فى وقت
من الاوقات يعنى لا فى الزمان الماضى ولا فى الزمان الحال ولا الصغير ولا غيرهم ثم اذا كان الاعمال
بالنيات يعنى تقدير ان ما اوردت فى هذا الكتاب كذب وهزل ولكن اذا كان قصدى فى ايراده ارشاد

الناس ودلالتهم على الحرية فلا حرج في ايراده وانا في ايراد هذا الكذب كمن اراد ان يصلح بين العدوين
فلو كذب بنقل الحديث من احدهما الى الاخر بان شتم احد العدوين الاخر بحضر المصلح وسمّى المصلح
الى المشتوم وقال دعا لك فلان واثنى عليك فهذا كذب لانه ابدل الشتم بالدعا والثنا ولكن لا حرج عليه
بل له لانه اراد الاصلاح وطريقته ليس الا هذا الكذب النية القصد والعزم على الشيء من نوى ينوي وبها انعقاد
العقود الدينيات يعني بالنية يصح الصلوة والصوم والزكوة وغير ذلك من العبادات اى استفهام هنا
الحرج الضيق من حرج يحرج اذا ضاق المكان وضاق صدر الرجل ويستعمل الحرج في الاثم يقال لا حرج
عليه اى لا اثم عليه الملح مر ذكره في قوله ملح الادب نبه تنبيها اذا ايقظه من النوم وجعله بصيرا عالما
في الشيء موه تمويها اذا احال واظهر التخليط واصله من موهت الانية اذا جعلت على وجه الانية من
النحاس وغيره ماء الذهب والفضة حتى يحسبها الناس انها انية من ذهب او فضة ثم كثر ثم استعمل لفظ
التمويه في المكر والتخليط في جميع المواضع والمنحى مصدر ميمي من نحا ينحو نحوا اذا قصدها التهذيب جعل
الشيء مهذبا وهو المصفى المخلص والمراد من التهذيب هاهنا تخليص اللغة ونشرها بحيث من يقرا اهل اللغا
وعله يستغني عن غيره من الكتب العظيمة الحجم قليلة الفوايد الاكاذيب جمع الاكذوبة وهي الكذب وهل
هو في ذلك هل استفهام والاستفهام اذا كان بعده حرف الاستثنا يكون نفيا بمعنى الاثبات يعني ليس مثلي
كتاب فيه فوايد يستفيد به الناس في انشاد ذلك الكتاب الا بمنزلة من علم احدا علما وهداه الى رشد
اللب اذا اجاب من دعاه ولب يلب لبا اذا دعا الامر هدى يهدي هديا اذا دل على سبيل
الرشد والحق الصراط الطريق ووزنه فعال من صرط يصرط صراطا اذا ابتلع لقمة او غيرها يعني كما ان
الرجل يغيب اللقمة في حلقه فكذلك الطريق يغيب الماشي عن اعين الناظرين يجوز الصراط بالسين
وهو الاصل وبالصاد قلبت السين صادا لكون من حروف الاطباق كالطاء المستقيم المستوي من استقام
اذا وقف معتدلا مستويا واصله استقوم فنقل فتحة الواو الى القاف وقلبت الواو الفا والمستقيم
اصله مستقوم فنقل كسرة الواو الى القاف فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها البيت
على انني راض بان احمل الهوى • واخلص منه لا علي ولا ليا • يعني كنت مع السعي البليغ والكد الشديد
الذي وصل الحق في انشاء هذه المقامات مع اني كنت راضيا بان اترك حظ نفسي واخلص منه بحيث لا يصل
الى ذم ولا مدح ويحتمل ان يكون مراده من غاية التقوى ان لا يحصل الى اجر ولا اثم كله على يستعمل في الفم
واللام في النفع

واللام في النفع يقال عليه وله في هذا الامر يعني يلحقه ضرره واثمه ويلحقه ايضا نفعه وثوابه • اعتضد
اى اطلب النصرة من الله واقوى به • اعتمد اى اقصد من اتمام الكتاب والخير والثواب • واعتصم اى اطلب
العصمة وهي الحفظ من عصم يعصم اذا حفظ وصم يصم وصما اذا عاب ونقص من عرضه • واسترشد الى
ما يرشد لي اطلب من الله الكريم ان يهديني الى كل فعل وقول يهديني ذلك الفعل او القول ويوصلني الى الطريق
الحق ومرضاته استرشد اذا طلب الرشد وهو الصراط المستقيم • المفزع مفعل بمعنى المكان من فزع يفزع
فزعا اذا التجا الى احد وعاذ به الاستعانة طلب العون وهو النصرة واصله استعون فنقل فتحة
الواو الى العين قلبت الفا فاجتمع الفان فحذف الا ولى وبقي استعان ثم عوض التاء عن الالف المحذوفة
والتوفيق مر ذكره الموئل المرجع وهو مفعل بمعنى المكان من وال يئل وولا اذا التجا توكلت اى اعتمدت
من وكل يكل وكلا اذا فوض امره اليه اناب ينيب انابة اذا رجع الى الله تعالى من تاب يتوب اذا
وصل الى مكان او الى احد حسبي اى به كفايتي ولا حاجة لي الى احد غيره واحسبه
اى كفاه وحسبه بتشديد السين اذا اعطاه ما يرضيه ومنه حساب اى كاف نعم الوكيل

المقامة الاولى

المقام بفتح الميم مصدر ميمي او زمان او مكان من قام يقوم قياما اذا وقف منتصبا والمقام بضم الميم
ايضا مصدر ميمي او زمان او مكان من اقام اذا صار مقيما بمكان وزيدت التاء فقيل مقامة لمكان
ومكانة والمراد من المقامة هاهنا القصص والاحاديث والافعال الصادرة من الشخص المروي عنه قال
سمي ما يصدر عن الشخص في المكان باسم المكان والزمان او مصدر على طريق المجاز وانواع المجاز عشرة
احدها تسمية الشيء باسم مكانه كتسمية الحدث بالغائط فان الغائط اسم للموضع المنخفض في الارض ولكن
لما كان عادة العرب قضاء الحاجة في الموضع المنخفض سمي ما يخرج من الانسان في الموضع المنخفض غائطا
الثاني تسمية المشتق بالمشتق منه كتسمية المعلوم علما يقال لزيد علم كثير اى معلوم كثير ومنه رجل عدل
اى عادل الثالث تسمية الشيء باسم مشابهه كتسمية البليد حمارا يقال رجل حمار اى لا يعقل شيئا كالحمار
ويسمى هذا النوع مستعارا الرابع تسمية الشيء باسم ضده كتسمية الاسود كافورا والخامس اطلاق
اسم الجزء على الكل يقال للزنجي اسود لان السواد بعض اوصافه والسادس اطلاق اسم الكل على
الجزء كاطلاق الناس والمراد منه شخص معين لقوله تعالى الذين قال لهم الناس فان المراد منه نعيم بن مسعود

السابع تسمية الشي باسم ما كان عليه قبل هذا كتسمية الرجل ضاربا بعد الفراغ من الضرب الثامن تسمية
الشي باسم ما يؤول اليه كتسمية العنب خمرا فان العنب يسمى خمرا باعتبار انه يصير في بعض الزمان خمرا
والتاسع اطلاق المسبب على السبب كتسمية المرض الشديد موتا فان المرض الشديد سبب للموت
العاشر اطلاق اسم السبب على المسبب كتسمية المطر سماء اي نحو قوله تعالى يرسل السماء عليكم مدرارا ونحو
سال الوادي وتسمية اليد قدرة والجزسكرة الاولى صفة للمقامة واصله وولى بالهمزة بعد الواو
قلبت الهمزة واوا فصارت الواو الاولى همزة لان الواوين اذا وقعتا في اول الكلمة قلبت الاولى همزة
وهو تانيث اول واصله اوءل بواوين الهمزة بين الاولى زائدة والثانية اصلية فقلبت الثانية واوا
وادغمت الواو فيها اقعدت اي اطرت القعود بفتح القاف وهو المركوب والقعود بضم القاف
المصدر من قعد يقعد اذا جلس الغارب على ظهر الدابة وهو السنام الاغتراب الذهاب الى الغربة
يعني لما قصدت المشي الى الغربة وانأتني اي ابعدتني واصله انايت من نأى ينأى نأيا اذا بعد المتربة
الفقر عن الاتراب اي عن الاقارب الاتراب جمع ترب بكسر التاء وهو الذي سنه مثل سنك اي ولدت وولد
في وقت واحد طوحت بي طوائح الزمن يعني رمتني حوادث الزمان وهذا جواب لما اقعدت من
طاح يطوح ويطيح طوحا وطيحا اذا سقط وهلك وطوح تطويحا اذا اسقط وقوله طوحت بي الباء
للكثرة فان المتعدي اذا جعل متعديا مرة اخرى يفيد الكثرة والمبالغة وقوله طوائح الزمن الطوائح
جمع طائحة وينبغي ان يقول مطوحات الزمن الا انه تلفظ بلفظ اخف لان الفاعل يكثر استعماله للنسبة
ومعنى النسبة هنا ان يجعل في فاعل ذا اوجاب نقول ناصب اي ذو نصب وطائح اي ذو تطويح وطوائح
الزمن اي الحوادث ذوات التطويح الزمن والزمان واحد يقع على قليل الوقت وكثيره الى صنعاء اليمن
اسم بلدة في اليمن وهي اول بلدة بنيت بعد طوفان نوح عليه السلام خاوي الوفاض اي في الحالة التي
ليس في مزودي زاد خوى يخوى خويا وخواء اذا خلا الوفاض جمع وفضة وهي الجعبة من الادم شبه
به المزود وهي ظرف الزاد لان المزود يسرع الى دفع الجوع بما فيه من الطعام كما ان الجعبة تسرع الى
دفع العدو بما فيها من السهام لان الانفاض الاسراع بادي الانفاض اي في الحالة التي ظهر وقت نفض
المزود اي لم يبق فيه شي من الطعام بدا يبدو بدوا اذا ظهر النفض انفاضا اذا جاء وقت نفض الشي
البلغة ما يبلغك الى مقصدك من الطعام يقال له بلغه اي كفاف الجراب ظرف من الجلد يجعل فيه الزاد
المضغة

الس

مطلب اصل اولى وولى

١٥

المضغة قدر اللقمة من اللحم وغيره وطفقت اي وقفت ودمت من طفق يطفق اي ما زال يفعل كذا اجاب
الجوب جوبا اذا قطع يعني الطريق ومثله الطرقات والطرق جمع الطريق الهائم المتحير في امره
من هام يهيم هيما اذا تحير من العشق ونحوه بحيث لا يدري اين يمشي جال الجول جولا اذا تردد
في الميدان الحومات جمع حومة وهي وسط الشي والموضع الذي تدور الناس حوله من حام
يحوم حوما اذا دار حول الماء وحومة الحرب الموضع الذي فيه الجيش اكثر ومن البحر ما فيه الماء اكثر
الحائم الطائر والرجل العطشان الذي يدور حول الماء راد يرود رودا اذا طلب المسارح جمع مسرح
وهو الموضع الذي يسرح فيه الغنم اي ترتع وسرح يسرح سروحا اذا ذهب الغنم وغيره الى المرعى
وسرحه سرحا اذا ارسله مالكه الى المرعى اللمحات جمع لمحة وهي مصدر من لمح يلمح اذا نظر الى شي
المساح جمع مسبح وهي المكان والمصدر المبني مساح بالالف من ساح يسيح سيحا اذا ذهب الغدوات
جمع غدوة وهي مصدر من غدا يغدو غدوا وغدوة اذا ذهب في اول النهار والروحات جمع روحة
وهي مصدر من راح يروح روحا اذا ذهب في اول الليل والروحات بفتح سكون الواو لان فعلة بفتح
الفاء وسكون العين اذا جمع على فعلات لا يجوز الا سكون العين لا فعله يكون غير صفة ولم يكن عينها واوا
ولا ياء ولا حرفا مدغما فانه يكون متحرك العين نحو تمرة وتمرات بفتح الميم في الجمع كريما منصوب بانه
مفعول لقوله ارود يعني دخلت صنعاء على حالة لم يكن معي طعام ولا اعرف هناك احدا فجعلت امشي في
سككها واطلب اماكنها التمس منه طعاما وادبا اتعلم منه شيئا من العلم والكريم نعت من كرم يكرم كرما
اذا صار سخيا ذا مروءة اخلق اذا جعل الثوب خلقا الديباجة الخد والديباجتان الخدان ويسمى الوجه
ديباجة تشبيها له بالديباج لنضرته وصفاء كونه ويسمى اول الكتاب ديباجة الكتاب كانه وجه الكتاب
وقوله اخلق له ديباجتي اي اريق ماء وجهي لان السائل يريق ماء وجهه باح يبوح بوحا اذا ظهر سره
ويتعدى بالباء يقال باح بسره الادب نعت من ادب يادب ادابة اذا صار ذا ادب فرج
يفرج فرجا اذا ذهب الغم والحزن وفرح يفرح فرحا اذا ذهب الحزن وشق الثوب وغيره الغمة بضم
الغين الكربة والحزن وامر غمة اي مشتبه لا يعرف حاله وغمة البحر قعره وكل ذلك من غم يغم غما
اذا غطاه وستره وسمي الحزن غما لانه يستر فرحه ويضيق نفسه كانه يستره شي اروى اذا اسقاه
الماء حتى يروى من روي يروى ريا واصله رويا اذا شرب الماء حتى شبع الغلة بضم الغين حرارة
العطش الغلان العطشان حتى ادى خاتمة المطاف يعني اوصل الى ان وصل الى اخر الطواف الى مجمع
ادى تادية اذا انهى ويستعمل بمعنى الايصال يقال تادى هذا الى مشقة يعني حصل منه المشقة الخاتمة

الاحزين من حزن يحزن اذا اغتم الامر وبلغ آخره المطاف مصدر ميمي من طاف يطوف طوفا وطوفانا اذا دار
وتردد • هديتي اصله هديتي من هدى يهدي هديا اذا دله على الشي • فاتحه اسم فاعل من فتح يفتح
اذا احكم وازال العقدة والعسرة • الالطاف جمع لطف وهو الرفق والاناني في العمل ولطف الله توفيقه
العبد على الطاعة وعصمته عن الذنوب والطف اذا احسن ولطف يلطف لطافة اذا صغر الشي
ودق • النادي والندي والمندي المجلس ومجتمع الناس من ندا يندو ندوا اذا اجمع واتى النادي
رحب يرحب رحابة ورحبا اذا وسع المكان والنعت رحب ورحيب • محتوى اي مشتمل من احتوى اذا
اشتمل على الشي • الزحام جمع زحمة وهي الكثرة من زحم يزحم اذا اكثر الناس بحيث يتاذى كل واحد من
صاحبه من ضيق المكان وكثرة الناس ومثله ازدحم واصله ازتحم فاذا كان فا افتعل دالا
او ذالا او زا ابدلت تا افتعل دالا • نحب ينحب نحيبا اذا تردد البكا في الصدر • ولج يلج ولوجا اذا دخل
غابة الجمع اي مجمعهم وغابة الاسد موضعه واصل الغابة الموضع الذي يكثر فيه الشجر والنبات بحيث يستر
الارض من دخله من غاب يغيب غيبة اذا استتر عن عيون الناس • لاسبر يعني حتى امتحن واعرف
مجلبة الدمع سبر يسبر سبرا اذا ادخل الجراح الميل في الجراحة ليعرف قعر الجراحة والمراد منها
الامتحان المجلبة السبب الذي يجلب شيا من جلب يجلب جلبا اذا ساق عبيدا او اماء او دوابا من مكان الى
مكان للبيع • البهرة الوسط وابهر الليل اذا انتصف • شخت يشخت شخوتا اذا دق وشخت الخلقة دقيق
الخلقة • عليه اهبة السياحة يعني كان عليه آلات المسافرين من العصا والقربة • الاهبة العدة من
تاهب اذا اتخذ عدة السفر وآلته • السياحة مصدر من ساح يسيح اذا مشى على وجه الارض وله رنة
النياحة الرنة مصدر من رن يرن رنينا اذا صاح عن التضرع • النياحة والنوح مصدران من ناح ينوح
نوحا اذا بكت المراة على الميت ورفعت صوتها بعدا وصافه يعني لهذا الواعظ صوت كصوت النسا عند
النياحة • وهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه طبع يطبع طبعا اذا ضرب الدرهم والسيف وغيرهما الاسجاع
جمع سجع وهو مصدر من سجع يسجع سجعا اذا تكلم بكلام اخر كلماته متساو ومن سجعت الحمامة اذا ترنمت
ونعتت باصوات منتظمة ولغات متساويه والسجع ايضا اسم لذلك الكلام وسجع تسجيعا اذا قال كلاما مسجعا
مثال الكلام المسجع كريم رحيم لان آخر الرحيم كاخر الكريم والبا في بجواهر لفظه للالة • والجواهر جمع جوهر
والجوهر اللولو الكبير وهو من جهر صوته اذا رفعه يعني الجوهر معروف كالرافع صوته • لفظ يلفظ لفظا
اذا تكلم واسقط شيا من فمه يعني هذا الواعظ يرتب وعظا مسجعا مرتبا بالالفاظ التي هي كالجواهر • قرع
يقرع قرعا اذا ضربه ودقه الاسماع جمع سمع وهو الاذن • الزواجر جمع زاجرة وهي فاعله من زجر يزجر زجرا

زجرا

زجرا اذا منع احدا عن فعل شي وخوفه ورفع صوته على الفرس للعدو يعني يدق اذان الحاضرين
باصواته الرفيعة المخوفة • وقد احاطت به اخلاط الزمر احاط به اذا دار حوله وحوط الكرم اذا بنى حوله
حايطا وحاط يحوط حوطا اذا جمع وحفظ واحاط به علمه واحاط به علما اذا اشتمل به علمه بحيث لا يخفى
عليه شي • الاخلاط جمع خلط بكسر الخاء وهو بمعنى المخلوط من خلط يخلط خلطا اذا جمع بين اشيا • الزمر
جمع زمرة وهي الجماعة يعني وقف حول الواعظ جماعة مختلفة من العالم والجاهل والفقير والغني وغير
هذا هو المراد باخلاط الزمر • احاطة الهالة بالقمر هالة القمر الدايرة التي تكون حول القمر يعني احاط
القوم الواعظ احاطة كاحاطة الهالة بالقمر ووقفوا على جميع جوانبه • الاكمام جمع كم بضم الكاف وهو
وعاء الثمر الذي تطلع منه الثمرة • دلف يدلف دليفا اذا مشى مقارب الخطى كمشي الضعيف • اقتبس
اذا اخذ وطلب العلم والنار يقتبس وقبس قبسا اذا علم احدا واعطاه النار • الفوايد جمع فريدة وهي الدرة
الكبيرة وفريدة القلادة الدرة التي لم توصل لها مثل في تلك القلادة • خب يخب خبا اذا اسرع في المشي
المجال موضع الجولان او مصدر ميمي والجولان التردد حين خب في مجاله يعني حين مشى وتردد بين الحلقة
وهدرت شقاشق ارتجاله • هدر يهدر هديرا اذا صوت الحمامة • الشقاشق جمع شقشقة بكسر الشين وهي
ما يخرجه البعير من فمه مثل طحال الحمر ويشبه به الفصيح اذا تكلم يعني الفصيح يخرج من فمه الزبد من الحدة
والسرعة وسمي شقشقة البعير اذا صوت • الارتجال ان يقرا خطبة من غير ان يهيها قبل ذلك كانه من ترجيل
الشعر وترتيبه وتذهيبه او من ارتجل الفرس اذا خلط مشيه التسريح بالهينة ورجل الفصيل برجل رجلا
اذا رضع يعني رفع الواعظ صوته بوعظه • ايها السادر في غلوايه • ايها المرتجل المنشا من تلقا نفسه سدر يسدر
سدرا اذا تحير لا يبالي بما صنع انه خير او شر واسم الفاعل منه سادر • الغلو والغلواء وحدة الشباب واوله
من غلا يغلو غلوا اذا جاوز الحد يعني يا ايها الذي لا يبالي بما فعل اخير هو ام شر من غاية شبابه وتكبره
سدل يسدل سدلا اذا اسبل ثوبه واسم الفاعل منه سادل والمراد بالسادل هاهنا الذي اطال ذيله حتى
اجراه على الارض من غاية التكبر من خال يخال خيلا وخيلولة ومخيلا اذا احسب يعني الذي به خيلا يحسب
ويظن نفسه شريفا عزيزا اعز من غيره واختال اذا تكبر جمح يجمح جموحا اذا ذهب الفرس واسرع بحيث
يعسر رده واسم الفاعل منه جامح والمراد بالجامح هاهنا الذاهب في الباطل والمعاصي • جهل يجهل جهلا
اذا لم يعرف الشي وهو ضد المعرفة ويستعمل الجهل والجهالة في الباطل والجهلات جمع جهلة وهو ضد العلم
يقال فلان على جهالة اي على غرور وباطل • جنح يجنح جنوحا اذا مال جنح عن الشي اذا تركه واعرض عنه
وجنح الى الشي اذا مال اليه وقصده • الخز عبلات بفتح البا وكسرها جمع خزعبلة بكسر البا وفتحها والكراهة

وهو الكذب واللهو والخزعبيل الباطل والخزعبلة ما اضحك به القوم من الكلام والفعل العجب المضحك
وهذه المعانى كلها قريبة والفاظها واحدة الا ان الخزعبل اصله خزعبيل فحذفت ياؤه او كان اصل
خزعبيل خزعبلا زيدت عليه الياء • الام كان اصله الى ما فحذفت الالف والياء لان الاستفهام له صدر
الكلام فلما وقع ها هنا قبله لفظه وهى الى غير لفظه فحذفت الالف والياء وكذلك اذا وقع قبل ما الاستفهامية
حرف جر حذفت الفه نحو لم وعم ومعناه الى اى حين تكون على هذه الحالة • استمر يستمر اذا جرى
فى المرور ودام عليه وصار قويا محكما • غوى يغوى غيا وغواية اذا ضل طريق الحق ومعنى هذه
الالفاظ لم تدوم وتصر على الضلالة ولا تتوب • استمرى يستمرى اذا وجد الشىء مريا والمرئ
نعت من مرى يمرى مراءة اذا صار الطعام موافقا للطبع بحيث لا تحدث منه اذى • المرعى
الموضع من رعى يرعى رعيا اذا رتع وهو ان تاكل الدابة الكلاء والحشيش فى الصحراء يعنى سعى بغيا
اذا ظلم • وحتام اصله حتى ما فحذفت الالف والياء • تناهى اذا بلغ الى النهاية وهى الغاية واصل
النهاية الموضع الذى اذا بلغته نهيت عن تجاوزه من نهى ينهى نهيا اذا منعه عن فعل شىء
والتناهى ترك الفعل ايضا تناهى القوم اذا نهى بعضهم بعضا عن الفعل • الزهو الكبر من زها يزهو
زهوا اذا تكبر يعنى لم تبالغ فى الشروع فى التكبر والمعاصى • انتهى اذا ترك فعلا كان يفعله قبل
هذا وهى من نهى ينهى ايضا • اللهو اللعب من لها يلهو لهوا اذا لعب • بارز اى خرج فى المعركة
للمحاربة واظهار الشجاعة • وبارز زيد عمرا اذا حارب كل واحد منهما صاحبه والمراد بقوله
بارز يشجع ويجترئ • بمعصيتك المعصية مصدر ميمى من عصى يعصى عصيانا اذا خالف امر من
تجب طاعته يعنى لا تخاف من امر الله تعالى وارتكاب ما نهى عنه • مالك ناصيتك • الناصية
شعر الراس الملاقى الجبهة وتناصوا اذا اخذ ناصية وقوله مالك ناصيتك كناية عن غاية القدرة
يقال فلان ملك ناصية فلان اى قدر عليه واعجزه بحيث لا يمكن التخلص من يده ومن اخذ
ناصيته لا يقدر على الحركة • ويجترئ اى يتجاسر من اجترأ وجرأ يجرئ جراءة اذا تجاسر على
الشىء وما خاف منه • القبح السوء من القول والفعل من قبح يقبح قباحة اذا صار قبيحا وهو ضد الحسن
السيرة الطريقة وما عليه الرجل من الاخلاق والافعال وسيرة الرجل ما يسير اليه من الفعل والقول
السريرة السر وهو ما خفى فيك من فعل وطبيعة ونية وتتوارى عن قربك يعنى تستحيى وتستتر عن امك
وابيك واولادك وغيرهم من الاقارب عند الاذناب وفعل المعاصى كيلا تخجل وتفتضح بينهم وحالك لا تخفى
على ربك وهو الله تعالى تتوارى اذا اختفى وتوارى يتوارى اذا استتر ومثله اورى • المرأى موضع الروية من رأى
يرى روية

يرى روية • الرقيب الحافظ والملازم للشىء من رقب يرقب رقوبا ورقبانا اذا انتظر وحفظ الطريق
عن ان يمر عليه قطاع الطريق • وتستخفى من مملوكك وما يخفى خافيه على مليكك معنى هذا ما تقدم استخفى
ويخفى يخفى خفاء اذا استتر المملوك ها هنا العبيد والاماء وما يخفى خافيه الواو واو الحال يعنى الحال انه
لا يخفى خافيه اى سر وضمير على مليكك اى مالكك والهك تعالى وتقدس المليك والملك بكسر اللام وسكونها
الذى له الملك والسلطنة • الملك بضم الميم صيرورة الرجل ذا حكم وسلطنة والملك بكسر الميم صيرورته مالك الشىء
وصاحبه والملك بفتح الميم المبالغة فى عجن الدقيق وغيره والشد والاحكام والفعل من كله ملك يملك
اتطمع ان ستنفعك حالك الهمزة للاستفهام والسين للاستقبال وقد منع السين لفظة ان عن ان تنصب
الفعل المستقبل • الحال جمع حالة الانسان من الغنى والفقر والعسر واليسر وقد يستعمل الحال على معنى الواحد
من غير ان يراد به الجمع يعنى لا تظنن ان ستنفعك غناؤك وقوتك وكثرة اعوانك فى دفع الموت ودفع
العذاب • اذا آن الرحيل يعنى اذا جاء وقت اسفارك من الدنيا الى الآخرة • آن اذا جاء الوقت ومثله حان
يحين حينا والحين بكسر الحاء الوقت • الرحال الانتقال من منزل الى منزل ووضع الحمل على المركوب ومثله
رحل يرحل رحلا ورحلة • انقذ ينقذ اذا خلص من المكروه ومثله استنقذ وسقذ والنقذ بفتح النون والقاف
الشىء الذى انقذته فعل بمعنى المفعول • اوبق اذا اهلك • وبق يبق وبوقا اذا هلك • اغنى يعنى اذا نفع ودفع
وجعله غنيا • الندم مثل الندامة وفعله ندم يندم • اذا زلت بك قدمك زل يزل زليلا اذا زلقت قدمه
من لين الارض واخطأ فى الكلام وغيره الباء فى بك للتعدية يعنى اذا املتك وحرفتك قدمك عن طريق
الحق الى الباطل لا ينفعك ندامتك اذا ملت عن الحق الى الباطل وعن العمل الصالح الى المعصية ولعله
يريد بقوله لا ينفعك ندمك فى القبر والقيامة لان الندم هو التوبة والتوبة مقبولة ما دام الرجل حيا
عطف يعطف عطفا اذا رحم ورأف • المعشر الجماعة ضم يضم ضما اذا جمع • المحشر الموضع من حشر
يحشر حشرا اذا جمع فالمحشر المجمع والمراد من المحشر ها هنا القبر او عرصة القيامة يعنى لا ينصرك
اقاربك واعوانك فى القبر والقيامة • هلا انتهجت محجة اهتدائك • هلا اى لم لا انتهج اذا اخذ النهج
وثبت عليه والنهج والمنهج والمنهاج الطريق الواسع انهج اذا اوضح الطريق ونهج ينهج نهجا اذا
اوضح الطريق ومثله انهج والمحجة وسط الطريق وهى مفعل من حج يحج حجا اذا قصد وزيد عليه التاء
الاهتداء اتخاذ الصراط المستقيم • وعجلت معالجة دائك عجل يعجل عجلا اذا اسرع وعجل تعجل تعجيلا
اذا امهله وحرصه على العجلة ومثله اعجل المعالجة المداواة للداء والالم والمرض يعنى هلا اسرعت فى مداواة
مرضك الذى هو ضعف دينك وتقصيرك فى الطاعات وتكثيرك المعاصى • وقلت شبات اعاديك

فر يفر فلا اذا كسر طرف السيف وجعله كلا الشباه من السيف القدر الذي يقطع به والمراد ههنا الحدة
الاعتذار مجاوزه الحد يعني هلا منعت نفسك عن الغلو في العصيان وقضاء الشهوات • قدع يقدع
قدعا اذا منع الفرس عن السير • اما الحمام ميعاد لك الهمزه للاستفهام وما للنفي الحمام بكسر الحاء المقدر من
الموت من حم يحم حما اذا قدر وقضى الميعاد موضع الوعد والمصدر ايضا والميعاد والمواعد ايضا والوعد
مثل الميعاد يعني الست توعد بانك ستموت وتبيت في القبر فما اعد لك لذلك الموضع • الاعداد تهيئة
اسباب السفر وغيره • وبالمشيب انذارك • المشيب مصدر ميمي من شاب يشيب شيبا اذا صار اشيب
الانذار الاعلام مع التخويف ما في قوله فما اعذارك للاستفهام وكذلك في اعذارك ايضا استفهام الاعذار
الاتيان بالعذر الصحيح يعني اليس بياض شعر راسك ولحيتك تخويفك واعلامك بانه قرب موتك فاين
عذرك في تقصيرك في الطاعات وارتكابك المعاصي • اللحد شق في القبر من ناحيه القبله يوضع فيه
الميت ولحد يلحد لحدا اذا حفر اللحد ومال سمي اللحد لحدا لانه مايل عن وسط القبر • المقيل موضع
القيلوله وهي مصدر من قال يقيل اذا نام وسط النهار • فما قيلك مثل فما اعذارك • المصير مصدر
من صار يصير صيرورة اذا رجع وحقه ان يكون مصارك لان المصدر الميمي من يفعل بكسر العين
مفعل بفتح العين والزمان والمكان منه مفعل بكسر العين الا انه جا هذا اللفظ بالكسر كالزمان والمكان
فمن نصيرك من للاستفهام وهو للعقلا وما لغير العقلا النصير الناصر • طالما ايقظك الدهر
فتناعست ما مصدرية ومعنى المصدرية ان يكون معنى ما ومعنى الفعل الذي بعده معنى المصدر
يعني يجعل الفعل الذي بعدها مصدرا تقديره طالما ايقظك الدهر طال ايقاظ الدهر اياك ايقظ اذا
نبهه عن النوم والغفلة ويقظ ييقظ يقظانا اذا انتبه بنفسه • تناعس اذا اظهر عن نفسه النعاس
شبه نفسه بالناعسين والنعاس النوم الخفيف ونعس ينعس نعاسا اذا وقع عليه النعاس يعني
يوقظك الدهر عن نوم الغفله بان يريك انقلاب الايام وموت الاعمام والاخوال وجميع الاقارب
والسلاطين فمن راى هذه الاشيا فليعتبر وانت ترى هذه الاشيا ولا تعتبر • وجذبك الوعظ
فتقاعست جذب يجذب جذبا اذا جر تقاعس اذا تاخر وقعس يقعس قعسا اذا دخل
ظهر الرجل وخرج صدره وجبل اقعس اذا كان احد وجهيه مرتفعا والاخر منخفضا متطامنا
يعني جرك الوعظ الى الطاعة والامور الاخروية وانت تتاخر • وجلت لك العبر فتعاميت
جلى اذا ظهر العبر جمع عبرة وهي الشي الذي يتعظ به الناس وينتهون عن المعاصي وسمي عبرة
لانه يعبر به الانسان من الجهل الى العلم ومن الغفله الى البصيرة في امر الدين تعامى اذا اظهر عن نفسه
انه اعمى

انه اعمى يعني ترى من حوادث الزمان ما تتعظ به ولا تتعظ كانك لا ترى • حصحص اذا ظهر وتحقق
التماري والامترا والشك والتشكك واحد • اذكرك الموت اي اعلمك الموت انك تموت كما مات غيرك
الاذكار التذكير • تناسى اذا اظهر عن نفسه النسيان ولم ينس وهو مثل التغافل • امكنك اي سهل و
تيسر لك المواساة لم يكن اي لم يحصل ولم يتيسر امكن زيد على الامر الفلاني اي قدر عليه وامكن
الامر اي حصل وسهل • المواساة بالهمز من اسى اذا جعله ذا اسوة وهي المثل واسيت فلانا اي
جعلته اسوي في المال اي اعطيته من المال حتى صار مثلي في الغنا ويستعمل المواساة في اعطاء القليل
والكثير واسى يحتمل ان يكون فاعل من الاسو وهو المداواة وجا واسى بمعنى اسى وقوله ان تواسي
يعني ان تداوي وتعالج نفسك بان تامرها بالصلاح وتنهيها عن الفساد • فما واسيت اي فما
فعلت المواساة • تؤثر فلسا من اثر يؤثر اذا اختار الفلس شي مضروب شبه الدرهم من نحاس وغيره
مما لا فضة فيه ولا ذهب وافلس الرجل اذا صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دراهم ودنانير يعني صار
فقيرا • توعيه اي تجعل الفلس في الوعا وتحفظه اوعى اذا جعل الشي في الوعا وهو الظرف
على ذكر تعيه يعني على شي من العلم اي على ذكر تجد به ثوابا تعيه اي تحفظه من وعى يعي وعيا اذا حفظ شيا
في خاطره • وتختار قصرا تعليه • اعلى اذا رفع البنا وجعله عاليا يعني تصرف مالك في عمارة القصور ولا
تصرفه في الخيرات النافعة لك في الاخرة • البر الحسنة والاحسان وقبول الطاعه من بر يبر
على وزن علم يعلم فالبر بكسر البا المصدر والاسم وبفتحها النعت • اوليت اولى اذا اعطى • وترغب
عن هاد تستهديه رغب يرغب رغبة هذا اللفظ اذا كان بعده في معناه الميل والفضل اليه واذا كان
بعده عن معناه الاعراض والترك يقال رغب فيه اذا اراده ومال اليه ورغب عنه اذا اعرض
عنه • الهادي المرشد تستهديه اي تطلب منه الهدى وهو الصراط المستقيم يعني تترك من يهديك
الى الحق ويعلمك العلوم الدينية وتجي الى من تطلب منه شيا من المال وتتواضع وتتذلل عنده
الى زاد تستهديه اي تطلب ذلك الزاد يقال استهديت زيدا ثوابا اي طلبت منه ان يهدي
ثوبا تستهديه اي تطلب منه الهدية والهدية ما بعث احد الى احد على سبيل التبرع والتكرمة
• وتغلب حب ثوب تشتهيه اشتهى اذا مالت النفس الى الشي وتحبه من شهي يشتهي شهوة اذا اتى
شيا يعني تصرف مالك على ثمن الثياب المرتفعه ولا تصرفه في الخيرات • اليواقيت جمع ياقوت
وهو معروف • الصلات جمع صلة وهي العطية والهبة واصل صلة وصلة حذفت الواو وسميت
العطية والهبة لانه يصل بسببها الى الانسان او يصل الى الثواب • اعلق اي اكثر حبا وتعلقا من علق يعلق

علقا اذا احب ويتعلق ويتعدى بالبا او بنفسه • المواقيت جمع ميقات وهو الوقت • المغالات ان ترفع
قيمة الشيء وغالى قيمة المتاع اذا كثرت من غلا يغلو غلاء اذا زاد قيمة الشيء على ما كان • الصدقات
جمع صدقة والصدقة والصداق المهر • اثر عندك اي اكثر واشد اختيارا من غيره عندك • من مولاة
الصدقات اي من تكثير الصدقات يعني تصرف المال الكثير في مهر الزوجة ولا تصرف قليلا في
الصدقة • وصحاف الالوان • الصحاف جمع صحفة بفتح الصاد وهي القصعة الكبيرة الالوان جمع
اللون يعني تصرف المال في انواع الاطعمة اللذيذة او في القصعات المختلفة الالوان • اشهى اي اكثر حبا
صحايف الاديان الصحايف جمع صحيفة وهي الكتاب يعني بصحايف الاديان الكتب التي فيه العلوم الدينية
كالتفسير والحديث والفقه • الدعابة المزاح والملاعبة من دعب يدعب اذا مزح • الاقران جمع قرن
بفتح القاف وهو القرين وهو من يساويك في الشيء والقرن بكسر القاف من يحاربك ويبارزك في معركة
انس اي اكثر انسا والفة يعني الملاعبة والممازحة مع اقرانك احب اليك من قراءة القرآن انس يانس انسا اذا
حصل له انس بشيء والانس الالفة والسكون • تامر بالعرف وتنتهك حماه • العرف ضد النكر والمعرفة ضد
النكرة والمعروف ضد المنكر ويستعمل العرف والمعروف في الحسن وما امر به الشرع ويستعمل النكر
والمنكر في القبح وما نهي عنه الشرع انتهك اذا ذهب حرمة الشيء ونقص عن عرضه يقال فلان انتهك محارم
الله اي فعل ما حرم الله عليه وانهك اذا بالغ في الشتم ونهك ينهك نهكا اذا جعله ضعيفا نحيفا الحمى
المحرم من حمى يحمي حماية اذا حفظ والحمى الموضع الذي حفظه السلطان ومنع ان يرعاه الدواب
ليكثر كلاؤه ونبته وحمى الله الافعال والاقوال التي حرمها والمواضع التي حرم دخولها يعني يامر الناس
بالحسن واعمال الصالحة وانت تخالف ما تامر الناس به وتفعل الافعال القبيحة • وتحمي عن النكر
اي تمنع عن الفاحش • ولا تتحاماه اي ولا تبعد عن النكر ولا تجتنب وتحامى اذا مال من جانب الى جانب
آخر • زحزح اذا ابعد • وغشي يغشى غشيانا اذا جاء الى الشيء من جانب علوه ثم تغشاه اي تجيء الى الظلم
وتظلم الناس • خشي يخشى خشية اذا خاف • احق اولى واجدر • تبا لطالب دنيا يعني الزم الله تبا
تب يتب تبا وتبابا اذا اهلك وخسر • الدنيا وزنه فعلى بضم الفاء والفه مقصورة والالف المقصورة
لا تلحقه تنوين في المعرفة والنكرة وكذا الالف الممدودة والدنيا من دنا يدنو ودنى اي قرب
ومؤنثه دنيا سميت الدنيا بالدنيا لانها اقرب الينا من الاخرة وافعل التفضيل واحد مذكره الافعل
وتثنيته الافعلان وجمعه الافعلون والافاعل والواحد مؤنثه فعلى بضم الفاء وسكون العين و
تثنيتها الفعليان وجمعها الفعليات والفعل بضم الفاء وفتح العين • ثنى يثني ثنيا اذا صرف اثنى
عن الشيء

عن الشيء اذا صرف عنه وثنى اليه اذا مال اليه • الانصبابة الميل وصب يصب صبا اذا اراق الماء وانصب
اذا انسكب بنفسه والانصباب هاهنا الميل يعني كما ان الماء اذا انصب يجري ويميل من الظرف الى الارض
فكذلك من يحب شيئا ويميل اليه يعني الزم الله هلاكا وخسارا لمن صرف قصده وميله الى الدنيا • ما يستفيق
غراما بها وفرط صبابة • استفاق السكران اذا رجع عقله اليه وكذا المجنون فاق يفوق فواقا اذا خرجت
الريح من صدر الرجل وكذا النفس • غراما منصوب على التمييز او المفعول له اي من غرام او لغرام والغرام الشر
الدائم والغرامة الحرص بالشيء والغرام العذاب واصل كل ذلك لزوم الشيء من غير مفارقة يقال غرم زيد اي
لزمه دين وخسران ويستعمل الغرام في العشق الشديد وهو المراد هاهنا بها اي بالدنيا • وفرط صبابة
هذا عطف على غراما من فرط • الفرط مجاوزة الحد من فرط يفرط اذا تقدم واسرع • الصبابة شدة العشق
من صب يصب صبا اذا اشتد عشقه والنعت صب يعني لا يرجع اليه عقله من غاية عشقه بالدنيا
ولو درى لكفاه مما يروم صبابة • درى يدري دراية اذا علم • رام يروم روما اذا طلب • الصبابة
بضم الصاد بقية الطعام في القدر والقصعة والصبابة ما يصب من حفارته يعني لو علم طالب الدنيا
علما حقيقيا باحوال الدنيا لما جمع المال ولا اعتمد على الدنيا لانه يكفيه شيء قليل يسد به الرمق اي القوة
ثم انه اي الواعظ لبد يلبد لبدا اذا جمع والصق شيئا بشيء ومنه اللبد وهو فراش من صوف يلصق بعضه
ببعض • العجاجة بفتح العين الغبار لبد عجاجته اي اسكن غباره وازاله بان وقف عن التردد بين الحلقة
غيض تغييضا اذا نقص وغاض يغيض غيضا اذا نقص • المجاجة بضم الميم ما يسقط من الفم من البزاق
من مج يمج مجا اذا القى البزاق وغيره من الفم • وغيض مجاجته اي قلل كلامه وسكت • اعتضد اي القى
شيئا على عضده وعلق به • الشكوة السقا الصغير • وتابط اي اخذ شيئا عن ابطه • الهراوة بكسر الهاء العصا
وهي فعالة من هرا يهرو هروا اذا ضربه بالعصا رنا يرنو رنوا اذا نظر • التحفز التحرك للقيام
وحفز يحفز حفزا اذا ذهب شيئا من مكانه الى مكان آخر وحركه • الناهب الاعداد زايل مزايلة اذا زال
عن مكانه • المركز الموضع من ركز يركز ركزا اذا ادخل الرمح في الارض والمركز موضع الركز سمي الموضع مركزا
لانه اذا نزل المسافر بمكان يركز رمحا او خشبا في الارض ويعلق به سفرته وسقاه • ادخل جواب
لقوله فلما رنت • الجيب شيء مثل كيس يخاط في القميص عند المنكب • افعم بالعين غير المعجمة اذا ملأ وفعم
يفعم فعما مثله • السجل الدلو الكبير والسجل الدلو الذي فيه الماء قل او كثر وسجل الماء اذا صبه • السيب
العطاء وساب يسيب اذا سال الماء سمي العطاء سيبا لانه يسيل من يد الى يد • وقال اصرف اي وقال
كل واحد من القوم للواعظ اصرف هذا العطاء في نفقتك ان كنت محتاجا والا اصرفه على اصحابك الشرق

ضد الجمع • الرفقه الجماعة التى يرفق بعضهم بعضًا اى يرحم ويرأف الرفيق والمرافق والرفاق جمع
الرفق • فقبله منهم مغضيًا منصوب على الحال واغضى اذا الصق احد جفنيه على الاخر حتى لا يبصر شيئا
يقال فلان مغض لهذا الامر اى كاره يعنى قبل ذلك العطا كارها يظهر من نفسه انه لا يريد كما يفعل
المتلبس • انثنى اى رجع ثنى يثنى ثنيا اذا صرف وانثنى اى انصرف • متثنيا اى مادحا وانثنى اذا مدح
وجعل اى طفق • ودّع توديعًا اذا اجرى بين الحبيبين عند الرحيل وداع وهو ان يعانق ويصافح احدهما
الاخر عند الفراق من ودع يدع ودعا اذا ترك • شيّع تشييعا اذا تبع الخارج الى السفر للوداع • ليخفى عليهم
مهيعه يعنى لئلا يعلم القوم اين يذهب هو المهيع الطريق وهو مفعل بمعنى المكان من هاع يهيع هيعا اذا سال
الماء وحير الرجل سمى الطريق مهيعا لانه موضع السيلان يمشى به الناس ولانه موضع الخوف يخاف الانسان
من سلوكه وصحت اليا ولم تنقل حركتها الى الهاء ولم تقلب الفا لانه جعل اسما صرفا والتغيير فى الفعل وما يقرب من
الفعل كالمصدر الميمى والزمان والمكان وما اشبه ذلك • سرب تسريبا اذا ارسل الابل فى المرعى وجعله ربا
ربا اى جماعة جماعة • ويستريب من يتبعه اى يفرق من يتبعه للوداع ويقول لهم ارجعوا • المربع موضع ينزل
الناس فيه وقت الربيع ويستعمل فى كل منزل وموضع وهو مفعل من ربع يربع ربعا اذا سكن فى مقام • مواريا
اى ساترا والموارة الستر • عيانى رويته اياى المعاينه والعيان الروية بالعين • فقفوت اقفو قفوا اذا تبع
اثره • الاثر بفتح الهمزة والثاء وبكسر الهمزة والثاء العلامة ونبعث اثره اى علامة قدمه • انتهى اى وصل
المغارة الموضع الذى يستر الانسان كالنقبة فى الجبل والارض وغير ذلك من غار يغور غورا اذا دخل الماء
فى الارض وغرب القمر والنجوم • انساب اى دخل وساب يسيب سيبا اذا سال الماء • على غرة اى على غفلة
يعنى هو غافل عنى ولم يدر انى اتبعه وغر يغر اذا اغفل • امهل اذا اخر وانظر ومهل تمهيلا مثله والمهلة
والمهل التانى والسكون • ريثما مقدار ابده وهو مصدر من راث يريث اذا ابطا وريثما هاهنا نصب على
الظرف يعنى قدر • خلع نعليه خلع يخلع خلعا اذا اخرج النعل من الرجل • وغسل رجليه يعنى عادة المسافرين اذا
وصلوا المنزل غسلوا الرجلين لتطهير الرجل من التراب • فهجمته اى دخلت عليه بغتة هجم يهجم هجوما اذا
اتى غافلا • مفاجيا اى جالسا مقابلا لتلميذه على خبز سميذ بالذال المعجمه المعرب كان اصله بالفارسية
سپيد نقلب الباء الفارسيه ميما وفتحت السين ليكون على وزن فعيل يعنى وجدتهما مجتمعين على اكل الخبز
السميذ • الجدى ولد المعز • الحنيذ فعيل بمعنى المفعول من حنذ يحنذ حنذا اذا شوى على وجه الارض
• وقبالتهما اى تلقاهما واذا هما نصب على الظرف • الخابية الدن وهو ظرف الخمر والخل • النبيذ
المنبوذ من نبذ ينبذ نبذا اذا اسقط ويستعمل النبيذ فى كل شراب مسكر ليس من العنب وما كان من العنب يسمى
خمرا

خمرا وربما يقال النبيذ والمراد منه الخمر وسمى النبيذ نبيذا لكونه منبوذا فى الدن او فى الماء • دال
خبرك يعنى ذاك وعظك وتخويفك الناس وهذا مخبرك اى هذا فعلك والمخبر يحتمل ان يكون مصدرا ميميا او
مكانا من خبر يخبر خبرا وخبرة اذا امتحن • زفر اى تنفس ورفع صوته كمن له انين وحزن • القيظ شدة
حرارة الصيف وقاظ يقيظ قيظا اذا اقام فى حر الصيف بمكان • وكاد اى قرب • يتميز اى يتقطع وينفصل
اعضاؤه بعضها عن بعض • من الغيظ اى من الغضب وغاظ يغيظ غيظا اذا اغضب • حملق اذا فتح عينيه
ونظر نظرا شديدا والحملاق بياض داخل العين من المقلة • سطا يسطو سطوا اذا حمل على عدوه • خبت
نار اى طفئت وسكنت نار غضبه • وتوارى اى اختفى واستتر واواره اى شدة حره • شعر
لبست الخميصة ابغى الخبيصه • الخميصه كساء مربع اسود له علمان سمى بذلك لدقته اذا لف والرجل
الخميص دقيق الوسط • ابغى اى اطلب • الخبيصه نوع من الحلواء من خبص يخبص اذا خلط يعنى اظهر عن
نفسى التزهد ولبس الزهاد والعلماء لاجذب مالا • وانشبت شصى فى كل شيصه • انشب اذا علق وربط
من نشب ينشب نشوبا اذا تحير واشكل عليه الامور • الشص شى يصاد به السمك • الشيصة ارداء التمر
وقيل التمر الذى ليس له نوى يعنى بسطت شبكتى لاصيد ما اجد من الجيد والردى • صيرت اى جعلت
• الاحبولة والحبالة ما يصاد به سميت بذلك لانها من الحبل • اراغ يريغ اذا طلب وراغ وراوغ اليه يروغ
روغا وروغانا اذا مال اليه • القنيص الصياد • والقنيصة الصيد والقنيص ايضا الصيد الذكر والقنيصة
الصيد الانثى يعنى اطلب بسبب الوعظ المال من الرجال والنساء فهذا هو المراد بالصيد الذكر والانثى
• الجأنى اى جعلنى مضطرا ومحتاجا الى ان دخلت فى المواضع المهلكة فى طلب الرزق • ولج يلج ولوجا
اذا دخل • بلطف احتيالى اى بمكرى الدقيق اللطيف الذى لا يبلغ كنهه احد من غاية الدقة • الليث
الاسد • العيصة مأوى الاسد والعيص الشجر الكثير والنبات الملتف والعيص الاصل يعنى الدخول على الليث
خطر لا سيما اذا كان الاسد فى عيصه • على اننى لم اهب • هاب يهاب على وزن علم يعلم ومصدره هيبة
اذا خاف يعنى ما خفت من حوادث الزمان ومعنى على هاهنا مع • نبض ينبض نبضانا اذا تحرك العرق
وحرك الفريصه اللحم بين الجنب والكتف فمن خاف من شى ينبض فريصته • ولا نبضت لى منه فريصة
يعنى ما خفت من الدهر • ولا شرعت بى على مورد • يدنس عرضى نفس حريصه • شرع اذا اتى الماء
وشرع به اذا اورده الماء • يدنس اى يدنس المورد عرضى • التدنيس التلويث بالوسخ والنجاسة
العرض النفس والجسد والرائحه ووصف الانسان مما يحمد او يذم • وتقدير البيت وما شرعت بى
نفس حريصه على مورد يدنس عرضى يعنى ليس لى نفس حريصه ادخلنى موضعا فيه التهمة بالطلب

الرزق بصناعة فيها منصب وعزة كالوعظ وغيره • انصف اى عدل فى الحكم لما ملك اللام للتاكيد وما للنفى
وملك تمليكا اذا اجعله ذا ملك وحكم وذا ملك ايضا يعنى لما جعل الحكم فى يد الجهال • النقيصه النقصان
• ادن امر مخاطب من دنا يدنو دنوا اذا قرب • نعم وقل يعنى قم وقل ما شيت من التشنيع والاظهار حالى
بين الناس فانى لا اخاف احدا • التفت اذا نظر • عزمت عليك عزم اذا قصد يعنى قصدت
بيمين الله عليك او قصدت القا اليمين عليك وجعلت اخبارك اياى امرا معزوما اى مقطوعا به
لا استثنا فيه وهذا اللفظ مثل اقسمت عليك نستدفع به اى نطلب دفع الاذيه والبلايه وهو الله
تعالى • من للاستفهام وذا بمعنى هذا • وقضيت العجب مما رايت القضا الحكم واداء الحق واتمام الشى
والاحكام والاعلام يعنى اتممت التعجب والاعتبار مما رايت او اعلمت الناس بهذا الامر العجيب حتى
تعجبوا منه

المقامة الثانية

كلف يكلف كلفا اذا اولع وحرص • ماط يميط ميطا اذا ابعده • التمايم جمع تميمة والتميمه تعويذ مع
خرزات تعلق بعنق الصبى • ناط ينوط نوطا اذا علق شيا بشى • العمايم جمع عمامة بكسر العين يعنى
الصبى تعلق التمايم بعنقه ويجعل على راسه لحنقة او قلنسوة فاذا بلغ سن التمييز يفصل التمايم من
عنقه ويوضع على راسه العمامة يعنى من بلغت سن التمييز كلفت بان اغشى والكلف يعدى بالباء
اغشى اى اجى • المعان الموضع وهو مفعل من عان يعين عينا اذا حفر حتى وصل الى العين والمراد من
المعان الموضع الذى يتعلم فيه الادب • وانضى اى اجعل نحيفا ضعيفا من انضى اذا جعل الدابه نحيفا
من غايه السير والنضو بكسر النون الابل الضعيف من غايه السير • الركاب الجمال التى تصلح للحمل لا واحد
لها من لفظه بل واحدها راحلة • لا علق منه بما يكون يعنى لا جد من العلم ما يكون لى زينة بين
الانام • الانام الخليقة وهى الناس خاصة هاهنا • المزنة السحاب جمعها مزن وهو من مزن اذا
ذهب سمى به لمروره فى الهوا • الاوام بضم الهمزة حرارة العطش يعنى به عند الحاجة يعنى حين اريد
ان اعرف الحلال من الحرام والحسن من القبح والصحيح من الفاسد وغير ذلك • لفرط اللهج يعنى
غاية الحرص • الفرط مجاوزة الحد واللهج الحرص • الاقتباس اخذ العلم والاقتباس اخذ قطعة من
النار ايضا • التقمص اخذ القميص ولبسه يعنى كنت حريصا بان اجعل العلم لباسى واصير معروفا بالعلم
وباحث اى افتش من باحث وبحث اذا اشق الارض وقلب التراب ليطلب ما فيه و
ومباحثه العلم طلب ما فيه من المعانى والعلل وغير ذلك • جل اى كبر من جل يجل جلالا وجلالة اذا عظم • وقل
اى صغر والقليل ضد الكثير • استسقى اى طلب السقى وهو اعطاء الماء • الوبل المطر الكبير القطرات • والطل
المطر الصغير

المعان الموضع الذى يكثر فيه العيون ثم صار يستعمل لكل موضع والمراد هنا الادب صح

المطر الصغير القطرات يعنى بهذه الالفاظ انه يباحث كثير العلم وقليل العلم ويستفيد من كل احد
• التعلل اى الرجى يومين والتعلل التمسك بالعلة يقال تعلل فلان يعنى اظهر العلة فى ترك الشى
وقال انما تركت هذا القيام للعلة والعذر • عسى للمقاربة ولعل للترجى يعنى ارجى اياى على طلب العلم
واقول سيقرب ان اتعلمه وارجو تعلمه واسعى فى طلبه من بلد الى بلد • حللت اى نزلت من حل يحل حلولا
اذا نزل • حلوان اسم بلدة معروفة • بلوت وسبرت معناهما امتحنت • الاوزان جمع وزن وهى القدر
خبرت من خبر يخبر خبرا اذا علم • ما شان اى ما يحصل منه الشين وهو القبح وزان ما يحصل منه الزين
وهو الزينة يعنى فلما نزلت بحلوان بعد ان جربت وعلمت قدر الجهل والعلم والحلم والسفه والصلاح
والفساد • الفيت اى وجدت من الفى اذا وجد • يتقلب اى يتردد • قوالب جمع قالب زيدت اليا
فى قواليب لاشباع كسرة اللام كما يقال دوانيق فى جمع دانق والقالب بفتح اللام الذى يقلب به الاشيا
ويجرب به الاشيا فى الاستواء والعوج يقال هذا على قالب هذا يعنى هما متماثلان والقالب
ما يجعل فى الخف والمكعب ليستقيم • الانتساب ذكر النسبه والاعتزا الى احد يعنى يدعى تارة انه من
قبيلة غسان ويدعى تارة اخرى انه من آل ساسان • يخبط اى يطا من خبط اذا وطى ومشى مختلفا
لا على طريق واحد بل على جوانب مختلفه • خبط البعير اذا ضرب الارض بيده ووطى اذا ضرب
الارض برجله • والاساليب جمع اسلوب بضم الهمزه وهو الفن والنوع يعنى يكتسب ويحصل المال كل فن
مرة بالشعر ومرة بالوعظ ومرة بشى اخر • ساسان اسم رجل وضع حرفه الكديه وهو استاذ الكدايين
والشحاذين وقيل ملك من ملوك العجم • يعتزى اى ينتسب • الاقيال جمع قيل وهو الملك واصله قول فقلبت
الواو يا لان اليا اخف من الواو وكان اصل قيل قيل بتشديد اليا فخفف كميت وميت ومعناه
نافذ القول • غسان اسم قبيلة من العرب وهو فعلان من غس اذا صار ضعيفا لئيما • تارة اى حين
طورا اى مرة • الشعار بكسر الشين الثوب الذى يلبسه الرجل تحت الثياب سمى به لانه يلى شعر
الجسد • الكبر العظمة • الكبرا جمع كبير وهو الرجل المعظم • الفدفد • بيد اى غير • التلون ان يتقلب
الرجل كل لحظة الحال ولون • التبين لظهور الحال التى الذى حول عن جهة الصواب ويستعمل
فى الكذب وفى شى عنه ممكن • يتحلى اى يتزين • الرواء حسن المنظر يقال فلان ذو رواء اى له ماء الوجه
ولطافة • الرواية رواية الحديث والشعر وغير ذلك • والمداراه حسن المعاشرة مع الناس • الدرايه

العلم والبلاغة الرابعة التي يعجب الناس من لطافتها وحسن تركيبها من راعه يروعه اذا اعجبه
وراع يريع ريعًا اذا زاد وعلى هذا المعنى البلاغة الرابعة معناه الزايدة على بلاغة غيره البديهة التكلم
وانشا الشعر من غير فكر من بده يبده بدهًا اذا اتى فجاة مطاوعة اي مطيعة يعني مطيعة الكلام كما
يشا ومتى يشا بارعة اي تامة من برع يبرع براعة اذا تم في الفضل وقدم لاعلام العلوم فارعة الاعلام
جمع علم وهو الجبل فارعة اي مرتفعة متصعدة من فرع يفرع فرعا اذا صعد على راس الجبل يعني
قدمه ارتقى على جبال العلوم وحصل من فنون العلم الالات جمع الة وهي ما يحصل به شي والمراد هاهنا
انواع الفن والعلوم التي ذكرها فجعل بمنزلة الالة لانه يحصل به المال والجاه وغير ذلك ما تلبس على علاته
العلات بكسر العين جمع علة يعني بالعلات تلون حاله وتبين محاله وغير ذلك مما ذكر من قبايحه يعني مع
عيوبه يعاشره الناس ويخالطونه لحسن علمه ويريد بقوله يلبس يخالط ويتمتع بعلمه يقال لبسه على
ما فيه يعني قبله واحتمله مع ما فيه من العيوب وهو من لبس الثوب لان لبس الثوب يتمتع على علاته
اي مع علاته العلات جمع علة وهي ما يحدث على الرجل من المرض وغيره ويشغله ويمنعه على مراده
واعله اذا منعه والمراد هاهنا بالعلات تلون احواله وما فيه من الكذب والخداع وليسعه
رواية يعني لكثرة رواياته الاحاديث والتفاسير وغيرها من العلوم يصبي الى رويته وايستفادة العلم
منه ولخلابة عارضة الخلابة الخديعة والغرور العارضة البديهة والقدرة على الكلام من عرض
يعرض عرضا اذا حدث امر وفلان ذو عارضة اي يحدث ويظهر في خاطره ما يريد من انواع الفصاحة
يعني لبديهة كلامه الخادع الجالب الناس المعارضة المقابلة يعني من غاية فصاحته يحترز الناس عن
ان يقابلوه في المباحثة لعذوبة ايراده يعني من حلاوة ايراد الكلام تقضى حاجته كما يريد العذوبة
الحلو من عذب يعذب عذوبة اذا طاب الماء والنعت عذب الايراد الاتيان بالشي الاسعاف
قضا الحاجة الاهداب جمع هدب وهو طرة الازار يعني تعلقت بذيله ولازمته بحيث ما فارقته
ساعة ولخصايص جمع خصيصة وهي بمعنى خصوصية يعني الخصلة التي انفرد بها ولا يوجد في غيره
نافست اي رغبت وقيل خالفت وحاسدت من نافس في المتاع اذا اضاق ومنع ان يشتريه احد غيره
لنفاسته وعزته المصافاة ان تجري المحبة الصافية بين حبيبين النفايس جمع نفيسة وهي
الشي العزيز شعر اجلو هموم اي ازيل غمي من جلا يجلو جلا اذا ازال الصدا عن الصفر والنحاس
اجتلاء اي انظر من اجتلا اذا نظر الى ما يعرض عليه طلق الوجه يعني ذا بشاشة وفرح وهو صفة العبو
من طلق يطلق طلاقة اذا صار وجهه ذا بشاشة وفرح الملمع المضي من لمع يلمع اذا اضا وتنور ازن
قريب من

قريب من القربى القرابة في النسب يعني احسب اني اذا صرت قريبا له في المكان نكاني قريب له في النسب
وانتحرت به المغنى الموضع وهو مفعل من الغنى وهو الاقامة او من الغنو الغنية الكفاية يعني كوني في
جواره وكنف لطفه يكفيني عن ان احتاج الى غيره الري مصدر روي يروى اذا شرب من الما ما يكفيه
المحيا مصدر من حيي يحيى اذا عاش المحيا المطر سمي المطر محيا لانه سبب الحياة الزهرة قطعة من
الزهر النزهة طيب عيش من نزه ينزه نزهة اذا طابت الارض وتزينت بالنبات والنزاهة البعد
والنزيهة الكريم البعيد عن اللوم ونزه نفسه اي طهرها عما يليق بها درا يدرا درا اذا دفع ومنع الشبهة
ما يشبه عليك لا تدري اصواب هو ام خطا والمراد هاهنا ايضاح ما يشكل من المسايل الى ان جدحت
لابد الاملاق كاس الفراق جدح اي بل السويق وغيره وخلط بعضه ببعض حتى صار بحيث يمكن شربه
الاملاق الفقر يعني كنا على خفض العيش وصحته الى ان صار ابو زيد فقيرا فارتحل من حلوان الى نواحي
البلاد طلبا للمعاش فكان الفقر جرعه كاس الفراق وهذا هو المراد من هذه الالفاظ المذكورة
من قوله الى ان جدحت الى قوله فستحد للرحلة اغراه اي حرصه وحمله على الشي يقال اغريت الكلب
واغريته على الصيد اذا ارسلته العراق بضم العين جمع عرق بفتح العين وسكون الرا وهو العظم
الذي نزع عنه اللحم وقيل العظم مع اللحم التطليق التخلية العراق بكسر العين اسم الكوفة والبغداد ونواحيها
والعراق حرز اسفل القربة سمي ارض العراق عراقا لانه على ناحية من ارض العرب واسفلها ولفظته
اي اسقطته من لفظ يلفظ لفظا اذا رمى شيا من فمه المعاوز جمع معوز بفتح الميم وهو المصدر الميمي يعني
العوز وهو الفقر والعدم ويحتمل ان يكون جمع معوزة وهي الخرقة التي يلف به الصبي والثوب الخلق او معوزم
ايضا الارفاق بكسر الهمزة اعطا الرفق وهو النفع ويحتمل ان يكون الهمزة مفتوحة فيكون جمع رفق
المفاوز جمع مفازة وهو البر والمفاز موضع الفوز وهو الظفر والنجاة سمي البر مفازة تفاولا للسلامة
الافاق جمع افق وهو جانب الارض والسما نظمه اي جمعه من نظم ينظم نظما اذا جمع الخرزات
والدرر في خيط السلك خيط الخرز والدر الرفاق جمع رفقة وهي جماعة لهم رافد ورحمة بعضهم
على بعض الخفوق التحرك الراية العلم الاخفاق بكسر الهمزة خلو اليد من المال يقال اخفق فلان اذا
لم يحصل له ما طلب يشحذ يشحذ شحذا اذا حدد السكين الغرار بكسر الغين الموضع الذي يقطع به من
السيف والسكين العزمة القصد من عزم يعزم عزما اذا جعل قصده على الشي قطعيا جازما ظعن
يظعن ظعنا اذا مشى يقتاد اي يجر من قاد يقود قودا اذا جر عنان الفرس وزمام الجمل الازمة
جمع زمام وهو الخطام والمراد من هذه الالفاظ انه رحل من حلوان من غاية الفقر والقلوب ملتفتة

ما يليه اليه • شعر • ما راقني من لاقني بعد بعده • راق يروق روقا اذا اعجبه وحسن في نظره
وصفا السراب ايضا لاق يليق ليقا اذا وافق وصار كما يحب ويقال لاقني زيد اذا صار لي خليلا
واصل الليق الذوق والليقه الطينة الرقيقة والمراد هاهنا الذي امسكني ولزق في المحبه يعني ما وجد
بعد بعده اي زيد خليلا يعجبني وصاله • شاق يشوق شوقا اذا جعله محبا مشتاقا • ولا لاح لي مذ بَدَ
ندّ لفضله • لاح اي ظهر • ند يند ندا اذا نفر وهرب والمراد هاهنا المثل • ند بكسر النون مثل وتقدير
الكلام ما لاح لي ند لفضل الى زيد • ولا ذو خلال اي ذو مودة من خال الخل مخالة وخلالا اذا
احبه وحصل بينهما مودة • حاز يحوز حوزا اذا جمع • مثل خلاله اي مثل خصاله الخلال جمع خلة بفتح الخا
وهو الخصلة وهذا اللفظ اذا كان مفتوح الخا معناه الفقر والخصلة واذا كان مضموما معناه
المحبة واذا كان مكسورا معناه بطانة الغمد وقيل غلاف الغمد • اسد اي حمى العرين والغابة
والاجمه واحد وهو ماوى الاسد • ابت اي رجعت من اب يووب اوبا اذا رجع • المنبت موضع نبت فيه
الشعبه غصن الشجر والمراد هاهنا بلده ومولده • المنتدى والنادي والندي المجلس • المتادب الذي
تعلم الادب • الملتقى الموضع الذي يلتقي القوم فيه بعضهم بعضا • القاطن المقيم من قطن يقطن قطونا اذا
اقام • المتغرب الذي قصد الغربه والغربة • كثة اي كثيرة • وهيبة رثة اي ثوب خلق من رث يرث
رثاثة اذا صار الثوب خلقا • الجلاس جمع جالس • احزبات جمع احزبة لانه اراد به البقعه • ثم اخذ
اي طفق • يرى اي نظر • الوطاب القربة والمراد هاهنا صدره يعني نظر ما في صدره من انواع الكلام
والفصاحة • وتعجب اي يري الناس العجب • بفصل خطابه اي بفصاحته سمي الفصاحة فصل الخطاب لقدرة
الفصيح على ان يميز الكلام الجيد البليغ من الردي او ان يميز كلامه بعضها عن بعض حتى يفهمه السامع
ويقال للفظه اما بعد فصل الخطاب لان هذا اللفظ من كلام الفصيح • يليه اي يقرب من ولي يلي اذا قرب
من الشي ابو عباده كنيه وليد بن ابي عبيد البحتري • المشهود له بالاجاده يعني شهد الناس لابي عباده
بانه اجاد هذا الكتاب وجعل فيه انواع الفصاحة والفوايد ومعنى اجاد اي جعله جيدا • عثرت
اي اطلعت من عثر يعثر عثرا وعثورا اذا اطلع على شي • لمحت اي نظرت • البديع الشي الذي تقوله
او يصنعه احد اولا ولم يسبقه به احد والبديع في قوله تعالى بديع السموات بمعنى المبدع وهو الذي
خلق السموات والارض من العدم من غير ان يكون اثر • استملح اي وجده مليحا جيدا • يبتسم اي يضحك
من بسم يبسم بسما اذا ضحك من غير صوت • منضد اي مجموع من نضد ينضد نضدا اذا جمع ووضع
الاشيا بعضها فوق بعض • البرد حبة المزن وهو شي ينزل من السحاب شبه الحصاه ويذوب
اذا وقع

اذا وقع على الارض • الاقاح اصله الاقاحي بحذف اليا منه للشعر والاقاحي جمع الاقحوان وهو نور
نبات بري ابيض يقال بالفارسية بابونه شبه سن الحبيب في هذا البيت باللولو والبرد والاقاحي
لبياضها وصفايها • ابدع اي اتى بتشبيه لم يقله احد قبله • الموضع الموضع باللعجب ولضيعة الادب
اللام الاولى مفتوحة لان العجب منادى مضموم والمنادى المضموم حكمه حكم المضمر واللام الجارة اذا دخل
على اسم مضمر يفتح نحو لك واذا دخل على اسم مظهر كسر واذا قال يا للعجب فكانه قال يا لك واللام في باللعجب
لام التعجب ومعناه يا للعجب ولضيعة الادب احضرا حتى يعجب الناس منكما واللام في ولضيعة الادب
مكسوره لانه معطوف وليس عليه حرف الندا كما كان على المعطوف عليه ولام الاستغاثة يقتضي مدعوا
ومدعوا اليه ويسمى المدعو مستغاثا به ويسمى المدعو اليه مستغاثا اليه فاللام في المدعو مفتوح وفي
المدعو اليه مكسور وفي المعطوف على المعطوف عليه ايضا مكسور نحو يا للكهول وللشبان للعجب
واللام في الكهول مفتوحه لانه مستغاث به وفي الشبان مكسوره لانه معطوف على المستغاث به
واللام في للعجب ايضا مكسوره لانه مستغاث اليه • استسمنت ذا ورم يعني وجدت معلولا مريضا
وظننته سمينا الورم كبر الاعضا من علة • ونفخت في غير ضرم • الضرم الحطب الصغير الذي يوقد به
النار وضرم يضرم ضرما وتضرم واضطرم اذا اشتعلت النار واستحرها يعني اذا كان على النار
الحطب الضخم ولم يكن عليه ضرم لا يفيد النفخ ولا يتنور النار ولا يتوقد والمراد من هذه الالفاظ
انك مدحت من لا يستحق المدح • ان انت عن البيت الندر الجامع • الندر النادر يعني انت بعيد عن
البيت النادر الوجود الذي فيه مجموع جميع ما يمكن تشبيه السن به • الثغر السن • المبسم موضع
التبسم وهو الضحك والمراد منه السن او الشفة • الشنب لطافة ما السن وصفاوه • ما هيك من شنب
يعني حسبك شنب سنها وينهاك عن ان تحتاج وتنظر الى شنب غير سنها • يفتر اي يضحك من افتر
وفر اذا فتح شفتي الفرس وغيرها لينظر الى اسنانها • الطلع نور ثمر النخل اول ما يشق وهو
ابيض يشبه اللولو • الحبب ما ارتفع ويعلو على الما حين تموج البحر وقد يكون في غير البحر
وهو قطرات تشبه اللولو • استجاده اي وجده جيدا • استحلاه اي وجده حلوا • واستعاده اي طلب
منه ان يعيد ذلك البيت ويكرره ليحفظه • واستملاه اي طلب منه ان يقراه ليكتبه • وسيل
لمن هذا البيت يعني من انشاه • ايم الله واصله ايمن الله فهمزته همزة وصل وقيل همزه
قطع جمع يمين وقيل حرف وقد يحذف نونه فيبقى ايم الله وقد يحذف الالف واليا
فيبقى م الله ومعناه نقسم بالله او اقسم بالله • احق اي اولى • ان يتبع الناس الحق اولى من غيره

نعني اذا سألتموني ان اخبركم بمنشئ هذا البيت والله لاخبركم بالحق والصدق فان الحق
والصدق اولى واقرب للتقوى من الكذب فان الكذب مهلك ومفضح لقايله • حقيق اي
جدير واحرى ان تستمع نجيكم منذ اليوم يعني هذا البيت انشأه من هو نجيكم طول هذا اليوم يعني به نفسه
النجي يعني المناجي وهو الذي يخاطبك ويقول سر نفسه معك والنجوى الكلام الذي يدور
بين المتخاطبين سرا ويكون النجوى مصدرا ايضا فيكون معناه المسارة واجراء الكلام سرا
منذ هاهنا يعني في هذا اللفظ اذا دخل على لفظ زمان مضى معناه اول ويكون ما بعده
مرفوعا نحو قولك ما رايت زيدا منذ يوم الجمعة واذا دخل على لفظ زمان انت فيه يكون بمعنى
في نحو قولك ما رايت زيدا منذ اليوم اي في هذا اليوم واليوم يكون مجرورا لان معنى منذ معنى في فيعمل
عمله ومنذ كمذ • ارتابت اي شكت وهو من الريب وهو الشك وفعله الثلاثي راب يريب
ريبا اذا اوقع احدا في الريب • تعزونه اي تنسبونه البيت الى نفسه من عزا يعزو عزوا وعزى
يعزي عزيا واعتزى يعتزي اذا انسب شيا الى احد • وابت اي امتنعت من ابى يابى اباء
اذا امتنع عن قبول الشي واعرض عنه • دعوته يحتمل بفتح الدال وكسرها فالفتح المصدر فيكون معناه
الدعاء والانتساب الى الشي والكسر بمعنى الدعوى • تتوجس اي تسمع واصل التوجس استراق
السمع واوجس وتوجس ايضا اذا ادرك واوجس شيا اذا اضمر خوفا في قلبه والوجس الصوت
الخفي وفزعة القلب والواجس مثل الهاجس وهو الذي خطر في قلبه شي يعني ادرك ما خطر
في قلوبهم بالقراين الداله مثل غض ابصارهم وسكوتهم عن تصديقه واشارة بعضهم الى بعض
فان هذه الاشيا تصدر من المنكرين • ما هجس يعني ما خطر في صدورهم من هجس يهجس هجسا اذا
خطر في قلبه شي • الافكار جمع فكر وهو الخاطر • وفطن بكسر الطا وفتحها والغابر يفطن بضم الطا
وفتحها والمصدر منهما فطنة اذا ادرك الكلام وفهمه يقال رجل فطن بكسر الطا وفتحها اي مدرك
فهم • بطن بفتح الطا يبطن اي خفي والمراد من هذه الالفاظ انه علم وادرك انهم انكروا نسبته البيت
الى نفسه • الاستنكار عدم المعرفة ولعل المراد منه هاهنا الانكار وهو الجحود • وحاذر اي
حذر وخاف • ان يفرط اي ان يسبق • الذم اللوم والمراد منه قوله تعالى ان بعض الظن اثم • ان
ظنكم في تكذيبي من جملة الظنون التي هي اثم • القريض الشعر سمي بالقريض لان قايل الشعر يقطع
الكلام ويستوي بعضه على بعض وينحرف عما لا يليق بالوزن الى ما يليق • الاساة جمع الاسي
وهو الطبيب من اسى ياسو اسوا اذا عالج وداوى والمراد من القول المريض الشعر الردي السقيم

نعني انتم

نعني انتم تعرفون الشعر الجيد من الردي • ان خلاصة الجوهر تظهر بالسبك • السبك اذابة الذهب
والفضة في النار للتمييز الخالص عن الغش من سبك يسبك سبكا اذا اذاب الذهب يعني كما ان الجوهر
يظهر بالامتحان انه خالص او مغشوش فكذلك امتحنوني ليتعلموا اني قادر على انشا الشعر مثل هذا
البيت واجود منه • تصدع اي تشق من صدع يصدع صدعا اذا شق يعني اذا جا المحق يزيل الشك والباطل
عن اي معنى • عند الامتحان يكرم الرجل او يهان اي يحقر ويذل من اهان اذا ذل يعني من ادعى شيا
يظهر صدقه وكذبه عند الامتحان والتجربة فان ظهر صدقه يكرمه الناس وان ظهر كذبه يذله
الناس • عرضت بتشديد الرا اي حملت على التعرض والتعرض التعرف والتجسس عن حال الشي
والتحول في الامر • خبيئتي اي مستوري من خبا يخبو خبا اذا ستر يعني مستور حالي • الاختبار التجربة
من خبر يخبر اذا امتحن • وعرضت اي اظهرت من عرض عرضا اذا اظهر الشي وعرض الشي على احد • حقيبتي
الحقيبة العيبة وهي شي معروف يوضع فيه الثياب والمراد هاهنا بالحقيبة صدره وعلمه المستور
على الاعتبار • الاعتبار التدبر والقياس يعني عرضت نفسي عليكم يا ذوي الاعتبار لتفكروا وتقيسوا
ما في نفسي من العلم والحكم والقدرة على انشا الشعر • فابتدر اي سبق وعجل احد الحاضرين بحسن
السؤال وقال اعرف بيتا لم يقدر احد ان ينشئ مثله فان شئت ان تميل اليك القلوب فانظم بيتا مثله
ليشهد الناس بفضلك • لم ينسج اي لم يحك من نسج ينسج نسجا اذا حاك وحبك • المنوال خشبة يلف به
الناسج ثوبه والمراد هاهنا المثال يعني لم ينشئ احد بيتا على مثاله وطريقته • سمحت اي جادت
من سمح يسمح سمحا اذا سخا وجاد فهذا اللفظ اذا كان من هذا الباب المذكور وهو مفتوح العين في
الماضي والغابر متعديا واذا كان من باب فعل بضم العين في الماضي والغابر لازم ومعناه انه صار
سمحا • اثرت اي اخترت من اثر اذا اختار • اجتلاب القلوب يجوز بالجيم والحا والخا فان
قرات بالجيم يكون معناه ان جلب وجمع القلوب لمحبتك وان قرات بالحا يكون معناه ان تحلب
القلوب وان قرات بالخا يكون معناه ان تخلب وتغر القلوب وتصيرها مايلة اليك
فانظم اي انشا • الاسلوب النوع والمراد هاهنا المثل • فامطرت اي انزلت • لؤلؤا
اي دمعا كاللؤلؤ • من نرجس اي من عين كالنرجس • فسقت وردا اي خدا احمر كالورد
وعضت اي اخذت • على العناب اي على اصبع مخضوب بلون احمر كالعناب والعناب
الغبيرا وهو شي احمر ثمر شجر معروف • بالبرد اي بسن ابيض كالبرد • اغرب اي اتى بشي غريب

سالتها اى طلبت من محبوبتى حين زارت اى حين اتتنى لين ورى • تضوير فيها القانى النضو الازالة
والكشف القانى الاحمر من قنا يقنو قنوا اذا اشتد حمرته • وابداع سمعى اطيب الخبر • الابداع الوضع يعنى
طلبت منها شيئين احدهما كشف وجهها والثانى ان تتكلم فى اذنى فان كلامها اطيب خبر يفرح به • زحزحت
اى ابعدت • شفقا اى برقعا احمر كالشفق والشفق الحمرة التى تبقى بعد غروب الشمس • اغشى اى
ستر • سنا قمر اى ضيا قمر والمراد بالقمر هاهنا الوجه وسنا يسنو سنا اذا اضا وعلا والسنا بالمد العلو
والسنا بالقصر الضيا • وساقطت اى اسقطت • لؤلؤا اى كلاما منظوما لطيفا كاللؤلؤ • من خاتم اى من فم
ضيق كالخاتم • العطر طيب الريح • فحار اى تحير وتعجب • البداهة البديهة وهو ان يتكلم الرجل بكلام عجيب
من غير فكر • واغروا اى اتوا • بنزاهته اى ظرافته ونقا كلامه والنزاهة البعد والنزيه
الكريم البعيد عن البخل والنزهة ابعاد الحزن عن القلب وادخال السرور فيه • انس اى راى • استيناسهم
اى تالفهم من استانس اذا وجد به الانس والالفه من اطمان قلبه به • انصبابهم اى ميلهم الى شعب
الكرامة وتعزيزه والشعب بكسر الشين الوادى والطريق فى الجبل وبفتح الشين اسم القبيلة • اطرق نظر الى
الارض كما ينظر المتفكر فى الشى • كطرفة العين يعنى كقدر زمان تحرك فيه الجفون للنظر • دونكم يعنى
خذوا هذا اسم من اسما الافعال يقال للواحد دونك وللاثنين دونكما وللجمع دونكم وللمونث دونك
ودونكما دونكن وهو مبنى على الفتح • ابنت يعنى ظهرت المعشوقه للعاشق للوداع • يوم جد البين يعنى
يوم حقت المفارقة وظهرت من غير ريب جد بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اذا حقق شيئا
وصار جديدا وجد بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر اذا قطع وكل المعانى هاهنا متوجه • فى حلل
وهى جمع حلة والحلة ثوبان من جنس واحد اما ازار ورداء او قميص وسراويل وهذا هو الاصل ويستعمل
فى الثوب الواحد وفى الثوبين والاكثر والمراد هاهنا جميع لباس المعشوقه سمى حلة لحلولها على اللابس
• سود جمع يستوى فيه المذكر والمونث مذكره المفرد اسود ومونثه المفردة سوداء واراد بذكر سواد
سواد حللها لطافة بياض جسدها فى سواد حللها • تعض تاخذ بالسن • بنانا اى روس اصابعها • النادم
الحصر المتحير فى امره يعنى تعض اصابعها يوم الوداع من شدة الفراق • فلاح اى ظهر • ليل
اى شعرها او سواد حللها • على صبح اى على وجهها او بياض بشرتها • اقلها اى رفع الصبح والليل
• غصن اى قامتها الممتدة المستوية المشبهة بالغصن • وضرست اى عضت • البلور اى اصبعها
المشبهة بالبلور من غاية البياض والصفا • بالدرر وهى جمع درة والدرة الكبير من اللؤلؤ والمراد
هاهنا السن

هاهنا السن • استسنى القوم قيمته اى وجدوه رفيعا عظيم القدر وعظموه وهو من السنا وهو
الرفعة • واستغزر رواد يمنه اى وجده غزيرا اى كثيرا من غزر يغزر غزارة اى كثر اللبن والمطر
والغيم الديمة المطر الذى يدوم يوما وليله ولا ينقطع وهو فعله من الدوام واصله دومة
صارت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها • واجملوا اى حسنوا عشرته اى معاشرته ومصاحبته
بالاعزاز والاكرام • وجملوا اى حسنوا • قشرته اى جلدته وهذا عبارة عن الفرح فان من فرح يظهر
اثر الفرح على بشرته يحمر وجهه ويحسن • التلهب السور وارتفاع شعلة النار • الجذوة بفتح
الجيم وضمها وكسرها قطعة من النار والمراد منه ذكاؤه وظهور علمه ويجوز ان يكون المراد بياض
الشعر • التالق اللمعان • الجلوة الزينة وهو مصدر من جلوت العروس اى البستها ما يزينها من
اللباس الجميل والحلى والمراد من تالق جلوته تزينه بما اعطوه من الخلعة • امعنت اى بالغت فى
الذهاب من امعن اذا اسرع فى الذهاب وبالغ فى شى • التوسم التامل فى الوسم وهو الاثر والعلامة
يقال توسم فلان شيا اذا علمه بعلامات دالة عليه والمراد هاهنا المبالغة فى النظر الى وجهه
• سرحت الطرف اى ارسلت عينى ترتع وتتامل • فى ميسمه اى فى جماله • الميسم الجمال والعلامة
اصله موسم صارت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا اللفظ ياتى من باب من فعل يفعل بفتح
العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وسم يسم وسما اذا كوى ومن فعل يفعل بضم العين فى الماضى والغابر
نحو وسم يوسم وسامة اذا صار حسن الوجه جميلا • اقمر اى صار ذا قمر • ليلة الدجوجى اى ليلة
الظلم والدجه والدجى الظلمة والياء فى الدجوجى للنسبة ودجى اذا غطى ودجى الليل وتدجج
اذا اظلم كان ظلمة الليل تستر وجه الارض عن العيون والمراد من اقمر ليلة الدجوجى بياض شعره
الاسود • وهنات نفسى بمورده اى قلت لنفسى هنيئا مريئا ومباركا لك مجى ابى زيد فان لك
نفعا فى مصاحبته والهنى النفع الخالص من شائبة الاذى • وابتدرت اى اسرعت • الاستلام
المصافحة والتقبيل والمعانقه واصله استلم اذا مسح السلمة وهى الحجر • لحال اى غير • الكرات اى جعلت
الحلية علامة الوجه • وقع الشوائب يعنى ظهور الحوادث وتاثيرها الشوائب جمع شائبة
وهى الحادثة من شاب يشوب شوبا اذا خلط يعنى خلط المكاره والاذى بالمسرة او بالراحات
• شيبتنى • قلب اى ذو حيلة ومكر يقلبهم من حال الى حال وهو مبالغه من قلب يقلب قلبا
اذا جعل الشى ظهرا لبطن • ان دان يوما يعنى ان اطاع الدهر لشخص يوما وجعل امره كما يحب
يعنى عد سعد عليه وجعل امره منقضا مرة او يسلب دولته ودان يدين دينا اذا اطاع وانقاد

ولا تثق اى لا تعتمد من وثق يثق ثقة ووثوقا اذا اعتمد وتوكل عليه • الوميض لمعان البرق • الخلّب البرق الذى يلمع ولا يكون معه مطر يعنى لا تعتمد على الدولة فى الدنيا فانه لا بقاء لها وعن قريب سيزول • اضرى اى اغرى وحرص الخطوب عليك واضرى من الضراوة وهى الحرص على الشئ يقال ضرا الكلب على الصيد اذا اعتاده • والخطوب جمع خطب وهو الامر الشديد • الب اى جمع الخطوب عليك • التبر الذهب فلان يضرب فاذا ضرب واطرح فيه السكة يسمى عينا والذهب اسم الجميع يعنى كما انه ليس كثرة تقليب الذهب فى النار عارا عليه لانه يصير جيدا خالصا ويزيد قيمته فكذلك ليس نزول الحوادث على الانسان عارا لانه يزيد تجربة ويستفيد كل يوم علما جديدا ويحصل له ثواب بتحمل الحوادث • ومستصحبا القلوب معه يعنى يجر القلوب مع نفسه حيث يمشى يعنى قلوب الحاضرين ملتفتة ومايلة اليه والاستصحاب طلب الصحبة والرفاقة ه ه ه

المقامة الثالثة

نظمنى واخدانا لى نادٍ • نظم اى جمع واخدانا جمع خدن وهو الخليل والنادى المجلس يعنى اجمعت انا واحبائى فى مجلس • لم يخب فيه مناد يعنى لم يصر فى ذلك المجلس فقير سائل محروما • خاب يخيب خيبة اذا صار محروما • ونادى اذا دعا • ولا كبا قدح زناد يعنى من طلب شيئا فى ذلك المجلس يعطى ولم يجعل محروما وكبا يكبو كبوا اذا لم يخرج النار من الزند فاذا قال كبا معناه لم يخرج النار واذا قال ما كبا او لا كبا او لم يكب معناه خرج النار لان النفى اذا دخل على النفى يصير اثباتا • القدح استخراج النار من الزند • والزناد جمع زند وهو شئ من خشب او حديد يضرب على الحجر ليخرج النار وفى العرب عودان يضرب احدهما بالاخر ليخرج منه النار ويسمى العود الاعلى منهما الزند ويسمى الاسفل الزندة تشبيها بالذكر والانثى • ولا ذكت اى ولا اشتعلت نار الخصومة بين اهل ذلك المجلس • العناد اللجاج والخصومة • فبينا نحن يعنى بين اوقات وزمان كنا فيها جالسين ومتحدثين اذ ورد علينا شخص ويسمى لفظه اذ هاهنا اذ المفاجاة ويقال بينا وبينما واصلها بين وهو من ظروف الزمان والالف فى بينا زيد لمد الصوت بفتحة النون وما زايدة ايضا فى بينما • نتجاذب اى يجذب كل واحد منا حديثا وحكاية كان عنده الجذب الجر • الاطراف جمع طرف وهو الناحية • الاناشيد جمع النشاد وهو قراءة الشعر • نتوارد اى نجئ ونتداخل فى الاحاديث ورواية الشعر • الطُرَف جمع طرفة وهى الحديث العجيب الجديد الطريف الجديد استطرف الشئ عده طريفا ووجده طريفا اطرفه بالطرفة • الاسانيد جمع اسناد وهو الرواية عن احد يعنى يروى كل منا حديثا او شعرا

او شعرا عن استاذه • وقف بنا اى حرنا • السمل الثوب الخلق • القزل العرج القبيح • الاخاير جمع اخير واخير افعل التفضيل من الخير وافعل التفضيل من الخير والشر شاذ لان لفظ الخير والشر للتفضيل فلا يحتاج ان ينقل الى افعل ولكن استعمله هاهنا ليمكنه ان يجمعه باخاير ليصير على سجع الذخاير • الذخاير جمع ذخيرة وهى ذخيرة بمعنى المفعولة من ذخر يذخر ذخرا اذا احفظ شيئا لوقت يحتاج اليه يعنى انتم خير من حفظه ويجعله ذخيرة لنفسه من المال والمعين وغير ذلك • البشاير جمع البشارة وهو الجمال ورجل بشير اى جميل ويحتمل ان يكون البشارة الفرح الذى يظهر اثره فى البشرة • والعشاير جمع عشيرة وهى القوم الذى بينهم قرابة ومعاشرة حسنة ومعنى بشاير العشاير جمال الاقارب وفرح الاقارب يعنى انتم الذين يفتخر بكم قومكم ويفرحون بكم • عِموا صباحا هذا لفظ امر معناه الدعاء يعنى طاب عيشكم فى الصباح وصباحا نصب على الظرف واختلفوا فى قوله عموا فقال بعضهم نعم ينعم اذا صار طيب العيش وامره انعم تحذف نونه وتبعه همزة الوصل عم وقال بعضهم اصله وعم يعم بمعنى نعم ينعم فاذا حذفت فى الامر المخاطب حرف المضارعة بقى عم • الاصطباح الشرب فى وقت الصباح • ذا ناد يعنى ذا مجلس يجتمع الناس فى مجلسه لاحتياجهم اليه • وندى اى عطاء من ندى يندى ندا اذا جاد • وجدة اى غنى واصله وجد تحذف الواو من اوله وعوضت منها الهاء فى آخره من وجد يجد وجدا وجدة اذا صار غنيا • وجدا اى عطية من جدا يجدو جدوا اذا اعطى والجدوى العطية • العقار الضيعة وهى الارض والدور والبساتين عقارا لانه اصل المال واثره فيها فانه لا يفنى ولا يسرق القرى بضم القاف جمع القرية وهى مجتمع الناس من قرا يقرو قروا وقرى يقرى قريا اذا جمع والقارى الساكن فى القرية • المقارى جمع المقراة بكسر الميم وهى الحوض يعنى كان ذا بلاد واراض فيها حياض واسعة وبرك فان مثل هذه الاشياء يكون للاغنياء سمى الحوض مقراة لانه الة جمع الماء لان معنى القرو الجمع ويحتمل ان يكون المقارى جمع مقراه ومقرى بكسر الميم ايضا وهو الجفنة الكبيرة التى يقرى فيها الضيف اى يضاف • والقرى الضيافة من قرى يقرى قرا اذا اضاف وقوله مقار اصله مقارى فاسكنت اليا لاستثقال الضمة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين • فما زال ما للنفى دخل على زال الذى معناه النفى يحصل من النفيين اثبات فمعناه ثبت على حاله ودام • القطوب العبوس من قطب يقطب قطبا وقطب يقطب تقطيبا اذا عبس وجهه • الخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم • الحروب جمع حرب وهو سلب المال والمقاتلة • الكروب جمع كرب وهو الغم الشديد والمراد من هذه الالفاظ الحوادث الشديدة • وشر زمرة الحسود • يعنى

[illegible] الاعلى [illegible] الفقر

شجه همة المحسود ودعايه فان الحسود تذ توثر همته ودعاوه والشر ما يتطاير من النار الحسود فعول من حسد يحسد حسدا اذا تمنى زوال النعمة ممن يبغضه * وانتياب النوب السود يعنى نزول الحوادث الشديدة الانتياب نزول المكروه مرة بعد اخرى من انتاب وناب ينوب نوبا اذا نزل المكروه والنوب جمع نوبة وهى المكروه والامر الصعب السود جمع يستوى فيه المذكر والموئنث مذكره اسود ومونثه سوداء وانما وصف النوب بالسود لان النوب اذا نزل على احد اظلم عليه الدنيا وتحير فى الامور لا يدرى حيلة ودافعا كمن تحير فى ليلة مظلمة لا يعرف الطريق من غيره * صفرت اى خلت من فرغ يفرغ فرغا اذا خلا ورجل افرع اذا خلا راسه من الشعر * الساحة فنا الدار وعرصتها يعنى خلت الدار عن الخدمة والدواب * غار اى نزل الما فى الارض من غار يغور غورا اذا دخل الما فى الارض والمنبع والينبوع العين والمراد من هذه الالفاظ انقطاع الخير والمال يعنى كان المال قبل ذلك يكثر واما الان يذهب ويفنى * ونبا اى اى * المربع المنزل يعنى لم يبق فى الدار والمنزل شى من المال ولم يدخلها احد كان الدار ابى الداخلين ويمنعهم عن الدخول * اقوى اى خلا * الجمع موضع يجتمع فيه الناس يعنى خلا المحفل عن الناس فان من صار فقيرا يرغب عنه الناس ولا ياتونه * اقض اى صار ذا قضض وهى جمع قضه وهى الحجارة الصغار * المضجع موضع من ضجع يضجع ضجعا اذا نام والمراد منه ان فراشنا التراب بعد ان كان الابريسم ويحتمل ان يكون المراد منه ان النوم لا يجرى على عيوننا من غاية الجوع والعرى والغم كمن نام على الحجارة * واستحالت الحال اى تغيرت الحال فصار الغنى فقرا والدولة محنة اعول اى رفع صوته بالبكاء * العيال جمع عيل كجيد وجياد وهو من تعوله وتحفظه من اولادك واقاربك * المرابط جمع مربط بكسر البا وهو موضع الربط وهى الاصطبل يعنى لم يبق دابة * رحم الغابط يعنى رق ورحم علينا من تمنى ان يكون حاله مثل حالنا فى النعمه الغابط الذى تمنى ان يكون حاله مثل حال احد فى الغنى وغيره من غبط يغبط غبطة اذا تمنى ان يكون له حال مثل حال غنى او عالم وغير ذلك والغبطه فى الشرع جايز والحسد مذموم * واودى اى هلك * الناطق الحيوان من الرقيق والمواشى * والصامت الذهب والفضة * رثى يرثى رثيا اذا رحم ورق قلبه لفقر احد او لعسر حاله * الشامت الذى يفرح بمكاره العدو من شمت يشمت شماتة اذا فرح بمكروه عدوه * والنا اى رجعنا من حال الغنى الى حال الفقر من آل يوول اولا اذا رجع * الرفع المسقط على الناس ما يكرهونه ويهلكون به * المدقع الملصق بالدقعا وهو التراب

وهو التراب يعنى يلقيهم على التراب حتى يجلسون وينامون على التراب من عدم الفراش وقيل المدقع العاثر على الدقع وهو الخضوع والمسكنة * الى ان احتذينا الوجى احتذا اى اتخذنا الحذا وهو النعل الوجى تخرج القدم وحافر الدابه من كثرة المشى من غير نعل والنقدين والنا من غايه الفقر الى ان صار نعلنا جراحه القدم من غاية مشينا بلا نعل واعتذينا الشجى يعنى اتخذنا الحزن والغم غذا * اعتذى اى اخذ الغذا والغذا القوت وكل ما يتمنى به البدن * الشجى ما بقى فى الحلق من عظم من شجى يشجى شجا اذا علق العظم واخذ بالحلق وشرق اذا اخذ الما الحلقة وغص اذا اخذ اللقمة حلقه * استبطنا اى اخذنا فى بواطننا واجوافنا * الجوى الهلاك من جوى يجوى جوى اذا افسد قلبه من الدا والحزن والعشق * طوينا اى لففنا من طوى يطوى طيا اذا لف * الاحشا جمع الحشا وهو البطن والكبد وغير ذلك مما فى الجوف وهو من حشا يحشو حشوا اذا جعل القطن فى الوسادة وفى اللحاف سمى ما فى البطن الحشا لانه محشو ومستور من الضلوع * الطوى الجوع يعنى جمعنا عما كان بنا من النعمه وخفض العيش * واكتحلنا السهاد * السهاد ترك النوم يعنى جعلنا ترك النوم كحلا لعيوننا يعنى نفى الجوع وشدة الحزن النوم عن عيوننا * واستوطنا اى اتخذنا الوطن * الوهاد جمع وهدة وهى الحفرة والموضع المنخفض والمراد من قوله استوطنا الوهاد يعنى نزلنا اسفل الجبال بعد ان كان منازلنا راس الجبال فان عادة الاغنياء والامراء ان ينزلوا الموضع المرتفع ليراهم الاضياف ويقصدونهم ولان نبات المواضع المرتفعه انقى والطف ولان لهم الرواحل والدواب فيسيرون بها الى المواضع المرتفعه واما الفقراء فينزلون فى المواضع المنخفضه وفى اسفل الجبال لعدم دوابهم ونزههم * واستوطانا اى وجدنا لينا من وطو يوطو وطاءة اذا لان الفراش * القتاد شجر له شوك يعنى بقوله استوطانا القتاد وجدنا الشوك اسهل والين مما كان علينا من المشقة * وتناسينا الاقتاد * الاقتاد جمع قتد وهو خشب الرحل والمراد هاهنا الرحل يعنى فنى ابلنا ودوابنا كلها حتى صرنا كان لم يكن لنا دابة فى وقت من الاوقات * استطبنا اى وجدنا طيبا من طاب يطيب طيبا اذا صار الشى طيبا مليحا * الحين الهلاك * الجائح القالع من الاصل والمهلك من جاح يجوح جوحا اذا قلع الشجر من اصله يعنى من غايه المشقه تمنينا الموت * استبطانا اى وجدنا بطيا البطى المبطى من بطا يبطو اذا لبث * اليوم المتاح يعنى الموت المتاح مفعول من اتاح وتاح يتيح تيحا اذا قدر * الاسى الطبيب من اسا ياسو اسوا اذا عالج الدا * الاسى الشجى * المواسى الذى يعطى السايل ما يساوى المعطى فى الغنا والمراد هاهنا الشجى * فوالذى استخرجنى من قبله اى والله الذى خلقنى من قبيله قبيله واراد بقبيله قبيله اوس

وحزرج • امسيت اى مضى على الليل وامسيت اى صرت ايضا • اخا عيل اى صاحب فقر يقال فلان اخو حرب
وابن حرب وابو حرب معنى جميعها هو ملازم للحرب وكثير الشروع والمواظبة فيه • بت ليلة اى
قرت ليله • اويت اى رجعت من اوى ياوى اويا اذا رجع • لمفاقره اى لانواع فقره من خلوق الثوب
وعرجه وغير ذلك • المفاقر جمع مفقر وهو مصدر ميمي من فقر يفقر اذا احتاج وهذا اللفظ غير مستعمل
لا يقال فقر بل يقال افتقر يفتقر افتقارا فهو فقير وقيل المفاقر جمع لا واحد له من لفظه • ولويت
اى ملت من لوى يلوى ليا اذا امال راسه نحو شئ • الاستنباط الاستخراج من نبط ينبط نبوطا
اذا خرج الماء من قعر البير • الفقر جمع فقره بكسر الفاء وهى خرزات الظهر شبه بها كل كلام منظوم
مرتب بما ان خرزات الظهر منتظم فكذلك الشعر منتظم وقيل ماخوذ من فقرت البعير اذا وضعت
على انفه زماما ليذلله يعنى وضعت همتك وحذقك على فكرك حتى حصل لك ما تريد من الكلام المنظوم
وقيل ماخوذ من فقرت الصيد اذا قدرت على اخذه يعنى حصلت انواع الكلام التى غابت عن حدسك
وخاطرك يعنى قال الحرث عرفت كلامه المسجع المنثور بما ظهر من فصاحته فاردت ان اعرف
قدرته على انشا الشعر • فابرزت اى اخرجت من برز يبرز بروزا اذا خرج وابرز اذا اخرج
• دينارا اى قطعة من الذهب وليس المراد منه قدر مثقال والدينار اصله دنار لانه يجمع على دنانير
ويقال عند التصغير دنينير والتصغير وجمع التكسير يردان الاشيا الى اصلها • الاجتبا التجربة
• ان مدحته نظما يعنى مدحت الذهب بالشعر فهو لك حتما يعنى فهو لك واجبا والحتم الايجاب من حتم
يحتم حتما اذا اوجب • فانبرى يعنى تعرض لانشاء الشعر من انبرى ينبرى اذا تعرض وتقدم
الانتحال ان يقول احد انا قايل هذا الشعر وليس هو قايله بل غيره قايله من نحل ينحل نحلا اذا ادعى انه
منشى شعر وغيره منشيه • شعر • اكرم به يعنى اكرم بالذهب وهذا اللفظ لفظ التعجب لفظه
لفظ الامر من افعل يفعل ومعناه معنى الماضى والباء زايدة دخلت على الفاعل وتقديره اكرم
الذهب اى صار ذا الكرام وهذا اللفظ لا تتغير تقول يا زيد اكرم بعمرو ويا زيدان اكرم بعمرو
ويا زيدون اكرم بعمرو ولا يقال اكرما ولا اكرموا • اصفر نصب على الحال من الهاء فى اكرم به
• راقت اى صار صافيا ومحبوبا • جواب افاق اى كثير القطع لنواحى الارض وجوانبها يعنى
يسافر فى كل ناحية من الارض والجواب مبالغة من جاب يجوب جوبا اذا قطع المسافة
الافاق جمع افق وهو جانب الارض والسماء • نزامت اى تباعدت من تراى اذا تباعد فى السير
• سفرته بفتح السين اى سفره وهو فعله من سفر يسفر سفرا ولكن المستعمل سافر يسافر مسافرة
والفعلة

والفعلة للمرة الواحدة ولكن المراد ها هنا مطلق السفر يعنى وصل فى جميع البلاد البعيدة • ماثورة
اى مروية من اثر ياثر اثرا اذا روى الحديث • سمعته اى ذكره وصيته يقال فعل فلان فعلا للسمعة
اى ليسمعه الناس ويظهر بين الناس • والشهرة فعلة من شهر يشهر شهرا اذا جعله معروفا
والشهرة الظهور يعنى ذكر الذهب مقول ومروى فى جميع البلاد • اودعت اى وضعت من
اودع اذا وضع الوديعة عند احد • سر الغنى اى محض الغنى وافضله وسر الشى خالصه وافضله
الاسرة جمع السرار والسرار والسر والسرر خطوط الجبهة والكف والتقدير قد اودعت اسرته
سر الغنى يعنى وضع فى جبهته محض الغنى لان الغنى حصل لحصول الذهب • وقارنت اى صحبت من قرن
يقرن قرنا اذا وصل وصحب • نجح المساعى اى قضاء الحوائج من نجح ينجح نجحا اذا قضى الحاجة المساعى
جمع المسعى وهو السعى والحركة • خطرته اى ذهابه وتبختره من خطر يخطر خطرانا اذا مشى
مع التبختر والتقدير وقارنت خطرته نجح المساعى يعنى اذا ذهب الذهب من يديك فى ثمن
مبيع لحصل المبيع واذا اعطيت الذهب الامير تقضى شغلك ويعززك ويكرمك وما اشبه ذلك • و
حببت الى الانام غرته اى جعلت غرته وهو الوجه محبوبا الى الناس لان به تقضى الحوائج والاشغال
الغرة بياض الوجه • كانما من القلوب نقرته يعنى كان سبيكة الذهب من قلوب الناس من كثرة
ميلانهم اليه النقرة بضم النون سبيكة الذهب والفضة وقيل الاصل من كل شئ والنقرة بفتح النون
موضع منخفض يجتمع فيه الماء والنقرة بفتح النون ايضا الصوت الذى يسمع من قرع الابهام على الوسطى
• به يصول من حوته صرته يصول اى يحمل من صال يصول صولا اذا قصد احد للضرب والقتل حوت
اى جمعت من حوى يحوى حويا اذا جمع الصرة كيس يجعل فيه الذهب والفضة يعنى من كان فى كيسه
الذهب يقدر ويتيسر له ان يحمل على الناس ويحكم عليهم وياخذهم ويضربهم ويستخدمهم وغير ذلك
• وان تفانت او توانت عترته • تفانت اى ميتت وماتت توانت ضعفت وفترت عترته اى قرابته
يعنى من كان له ذهب يقدر على كل امر وان لم يعاونه قرابته او لم يكن له قرابة • يا حبذا نضاره ونضرته
يعنى يا قوم حبذا وطاب خلوص الذهب وجماله حبذا اصله حب ذا حب فعل ماض وذا فاعله يعنى
هذا ولكن بعد التركيب صار معناه نعم فاذا قلت حبذا زيد فكانك قلت نعم الرجل زيد والنضار
الشى خالصه والصافى منه والنضار ايضا اسم من اسماء الذهب والنضرة اللطافة والجمال
• مغانته اى كفايته وقوته يعنى نعم الشى معاونة الذهب الرجل فان من اعانه الذهب يسهل له جميع
الامور • كم آمر به استتبت امرته يعنى كم امير وصاحب شوكة استقام امارته وشوكته بسبب الذهب

استتب اى استقام واستطم الامرة والامارة واحد• ومترف لولاه دامت حسرته يعنى وكم ذى عيش
خفض وذى نعمة عظيمة كان خفض عيشه ورافته بسبب الذهب لولا الذهب لدامت فقره
ومشقته المترف المنعم من اترف اذا جعله بطرا متكبرا من كثرة النعمه• وجيش هم هزمته كرته
يعنى وكم جيش عرمرم هزمته حملة الذهب يعنى اذا حصل الذهب لرجل زال غمه الهم الغم الكرة الحملة
من كر يكر كرورا وكرا اذا حمل على عدوه• وبدر تم انزلته بدرته البدر القمر التم التام البدرة
جراب يجعل فيه الذهب والفضة والبدرة عشرة الاف درهم يعنى وكم رجل وامراة عظيم القدر والشان
والشان اذا اعطى الذهب حمله الذهب على الطوع والانقياد يصير بعد اخذ الذهب مطيعا
ومنقادا• ومستشيط تلظى جمرته يعنى وكم مغضب يشتعل نار غضبه استشاط اذا احترق
من الغضب والشيط التحريق تلظى اى ارتفع النار الجمرة قطعة الحطب المحترق اذا لم يخب ناره
• اسر نجواه فلانت شرته• اسر من الاضداد اى اظهر واخفى يعنى اذا قال صاحب الذهب سرا
لمن غضب عليه انى ساعطيك الذهب يسكن حدته وغضبه• وكم اسير اسلمته اسرته الاسير الذى
اخذه العدو وهو فعيل بمعنى المفعول من اسر ياسر اسرا اذا جعله اسيرا واخذه وشد يديه ورجليه بالاسار
وهو القد وهو القطع الطوال من الجلد اسلمته اى سلمته اسرته اى اقاربه يعنى كم رجل اخذه العدو فلم
يحره اقاربه ولم يخلصوه بل تركوه فى ايدى العدو واصل الاسرة القوم الذى يكون للرجل بهم اسر وهو
القوة انقذه اى انجاه الذهب من ايدى العدو حتى صفت مسرته يعنى حتى عاش بعد الخلاص من العدو
صافى السرور والفرح من غير ان يشوب سروره شئ من المكروه• المسرة السرور• وحق مولى يعنى
وحق الله الذى ابدعت فطرته يعنى ابدعت فطرة الله الذهب ومعنى ابدع خلقه واخرجه من العدم
اول مرة والفطرة الخلق والاجاد المولى الاله والرب• لولا التقى لقلت جلت قدرته يعنى لولا
خشية الله فانه لا يجوز ان يقال لاحد جلت قدرته الا الله تعالى لقلت للذهب جلت قدرته فانه
به تسهيل الامور الشديدة واسباب المعاش وغير ذلك• ثم بسط يده• يعنى ثم مد يده الى• بعد ما انشده
يعنى بعد فراغه من قراءته الشعر الذى نظمه• وقال انجز حر ما وعد وهذا مثل قاله الحرث
ابن عمرو بن حجر وسبب ذلك ان الحارث قال لصخر بن نهشل وهو امير جيش هل ادلك على غنيمة على ان
تعطينى خمسها فقال صخر نعم فدله على قبيلة فاغار عليهم صخر وظفر وحصل له غنيمة كثيرة فلما رجع
قال له الحرث انجز حر ما وعد فوفى له صخر فصار مثلا ولفظه لفظ الماضى ومعناه الامر اى لينجز
حر ما وعد يعنى ليف كل كريم بما وعد واراد بالحر خالص الذات عن البخل والدناة والحر كل شئ خالصه
واعزه وسح

واعزه وسح خال اذ رعد يعنى ليسكب سحاب اذا صوت فان صوت السحاب علامة للمطر والمراد هاهنا
الاشارة الى الحارث ليعطيه الدينار الذى وعده ان يعطيه بعد انشاء الشعر سح لازم ومتعد من سح
يسح سحا اذا اسكب الماء والخال السحاب الذى ظهر خيال المطر فيه الخيال الظن الرعد صوت
السحاب• نبذ نبذ نبلا اذا طرحه• غير ما سوف اى غير محزون يعنى ما حصل لك حزن بسبب هذا الدينار
لا بانتظار ولا بكد من اسف ياسف اسفا اذا حزن وغضب• فى فيه اى فى فمه• شمر اى هيا الامر
وجد فى الامر ورفع وجمع ثوبه ليعدو• الانثناء الرجوع وهو انفعال من ثنى يثنى ثنيا اذا صرف عنان
الدابة• التوفية التكثير والتكميل من وفى يوفى توفية اذا اكمل• نشات اى ظهرت من نشا ينشا نشا اذا
ظهر السحاب• الفكاهة المزاح وظرافة الطبع• نشوة غرام اى سكر عاشق حريص على قوله النشوة السكر
والنشوان السكران والنشوة وجدان الريح من نشى ينشى ونشى اصله نشو صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها
والغرام الحرص وملازمة العشق• الايتناف والاستيناف الاخذ والرجوع الى الامر بعد الفراغ منه
وهو ماخوذ من الانف وانف كل شئ يستعار عن اوله• الاعتزام ايجاب العزامة على نفسه والعزامة
المشقة والضرر واعطاء المال على كره والمراد من قوله فنشات الى هاهنا انى سمعت كلاما مليحا فظهر
لى نشاط من غاية ملاحة كلامه ان اعطيه دينارا اخر ليذم الذهب ويهجوه• تجردت اى اخرجت من
الكيس من جرد يجرد تجريدا اذا جعله عاريا• هل لك فى ان تذمه يعنى هل لك رغبة فى ان تقول
شعرا فى مذمة الذهب وهجوه• ثم تضمه اى ثم تجمعه الى الدينار الذى اخذته والذم اللوم
والضم الجمع وكلاهما من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر• مرتجلا اى منشيا
بالبديهة• شدا اى قرا الشعر من شدا يشدو شدوا اذا قرا الشعر• تبا اى خسارا وهلاكا
للذهب• من خادع خلع يخلع خدعا اذا اغر يعنى الذهب يغر الرجل ويظن صاحبه انه ينفعه
فاذا احتاج اليه لم ينفعه الا اذا اخرجه من يده فى ثمن المتاع وغيره من الحوائج وما دام فى يده
لم ينفعه• المماذق المنافق وهو من المذق وهو خلط اللبن بالماء يعنى الذهب لا يصفو محبته مع احد
بل يكون كل زمان مع احد وقوله من خادع من للتبيين يبين انه خادع يغر الناس ويعتزون به ويظنون
انه يدوم معهم فاذا هو يزول ويخرج عن قريب• اصفر يعنى لونه اصفر وهو من حال الضمير فى له
او صفة لخادع• ذى وجهين اى كلا وجهيه منقوش ويحتمل ان يكون المراد انه فى كيس هذا الرجل
ساعة وفى كيس رجل اخر ساعة اخرى• يبدو بوصفين يعنى يظهر بوصفين• لعين الرامق الرامق الناظر
من رمق يرمق رمقا اذا نظر• زينة معشوق ولون عاشق يعنى للذهب وصفان احدهما الصفرة

وهو لون العاشق والثاني التزيين وهو ان يجعل حليا فيلبسه المعشوق فيحسن ويزين جماله ولطافته
وحبه عند ذوي الحقايق يعني حب الذهب عند الانبيا والاوليا وارباب القلوب الحقايق جمع حقيقة
والحقيقة فعيلة من الحق وهو الصدق يعني الذين صدقوا في دعواهم محبة الله تعالى والذين جميع
احوالهم مع الحق • يدعو الى ارتكاب سخط الخالق يعني يحصل غضب الخالق الارتكاب فعل الذنوب
السخط الغضب • لولاه لم تقطع يمين السارق • فهذا عرفي ليس بشرعي فان قطع اليد لم تختص بسرقة
الذهب والفضة بل كل متاع بلغت قيمته ربع دينار من الذهب الخالص • ولا بدت مظلمة من فاسق
المظلمة بكسر اللام الظلم وقيل ما تطلبه من حقك عند ظالمك يعني لو لم يكن الذهب والفضة لم تقدر الفاسق
على الزنا وشرب الخمر وغير ذلك من المعاصي فان غالب المعاصي تفعل بسبب الذهب • ولا اشمأز
باخل من طارق يعني ما عبس البخيل وجهه اذا راى ضيفا فان عبوسه لاجل الضيافة اشمأز اي
تعبس وجهه وعبس والاشمئزاز انقباض الجلد طارق فاعل من طرق يطرق طروقا اذا دخل على قوم
في الليل لطلب شيء • ولا شكي الممطول مطل العايق مطل يمطل مطلا اذا اخر قضاء حق احد والعايق
فاعل من عاق يعوق عوقا اذا منع يعني اذا طلبت حقك الذي على رجل فمنعه واخر قضاءه فتشكو
ظلمه بتاخيره قضاء حقك ولولا ثبوت حقك عليه لما شكوته • ولا استعيذ من حسود راشق الراشق فاعل
من رشق يرشق رشقا اذا رمى السهم يعني يستعيذ الناس بالله من الحسود كيلا يصيبهم شر الحسود
وهمته فيتلف ماله ولولا المال لما استعيذ من الحسود والاستعاذة طلب الاعاذة والاعاذة ان
يحفظ الله العبد من المكروه • وشر ما فيه من الخلايق الخلايق جمع خليقة وهو الطبيعة والعادة
والخلق يعني اخلاقه سيئة اي كل اخلاقه قبيح واقبحها • ان ليس يغني عنك في المضايق يعني اي لا يدفع
الاذية ولا ينفع من اغنى اذا دفع عنه المكروه ونفعه • المضايق جمع مضيق وهو موضع ضيق يعني
من شر اخلاق الذهب انه لا يدفع عنك الاذية ولا ينفعك اذا تحيرت في امر واحتجت اليه بان
صرت جايعا او عاريا واردت ان يدفع عنك الجوع ويكسوك عن العري • الا اذا فر فرار الآبق
يعني اذا زال عن يدك الى يد غيرك بان تشتري شيا وتعطيه في ثمن ذلك المبيع يعني عين الذهب
من [illegible] قيمته يحصل لك منه نفع مع وجوده في يدك واما الذهب لا يحصل لك نفع مع وجوده في يدك
الا ان اخرجته من يدك في ثمن شيء الآبق فاعل من ابق يابق اباقا اذا فر • واها لمن يقذفه من حالق
واها كلمة رضا تقال لمن اتى بشيء جيد متعجب • يقذفه اي يرميه من قذف يقذف قذفا اذا رماه
الحالق الجبل وكل موضع مرتفع يعني جعل الله طيب العيش والرضا لمن ترك تحصيل الذهب واعرض عنه
واختار الفقرا

واختار الفقر • ومن اذا ناجاه نجوى الوامق • الوامق فاعل من ومق يمق مقة اذا احب يعني واها
لمن ساره الذهب ويقول له بلسان الحال اجمعني فانك تصير غنيا وعظيم القدر ان حصلتني فان العزة
والغنى يكون حيث اكون فيجيبه الرجل ويقول له قول المحق الصادق • ابعد عني فاني لا ارغب فيك
فان الفقراء اعز عند الله المحق الذي يعلم حقيقة الشيء والذي ياتي بالحق ويقول القول الحق
فقلت له يعني قال الحارث قلت له • ما اغزر وبلك • ما للتعجب يعني ما اكثر علمك وقدرتك على الكلام
اغزر افعل من غزر يغزر غزارة اذا كثر العلم واللبن • الوبل المطر الكبير القطر • فقال والشرط املك
بفتح الكاف فعل ماض من الملك يملك املاكا اذا زوج وصيره ملكا وبالغ في عجز التمتع يعني الشرط
هو الذي ملك الزوج زوجته يعني كما اذا جرى الايجاب والقبول بين الزوج والولي ينعقد النكاح
ويجب على الولي تسليم المراة الى الزوج فكذلك من شرط شرطا وجب عليه الوفاء كرما والمراد به
هاهنا انك وعدتني باعطاء الدينار بعد نظم الشعر فقد انتهت ما طلبت مني من نظم الشعر فاوف
بوعدك باعطاء الدينار وهذا مثل يقال تحريضا على الوفاء بالعهد • نفحته اي اعطيته من نفح ينفح نفحا
اذا اعطى • عوذهما بالمثاني • المثاني القرآن سمي القرآن المثاني لان القصص تثنى فيه اي كرر
او لانه يثنيه القارئ فلا يمل من تكراره • وقرنته بتوامه يعني اوصل الدينار الثاني الى الدينار الاول • وانكفا
اي رجع • مغداه هذا مصدر ميمي او زمان او مكان كلها محتمل من غدا يغدو غدوا اذا اصبح ومشى
في الغداة الى موضع • النادي المحفل • ونداه اي عطاؤه من ندى يندى ندى اذا اعطى والضمير في نداه
راجع الى النادي • فاجاني قلبي اي خطر في قلبي • التعالج اظهار العرج من غير ان يكون به العرج
والتفاعل يجيء لاظهار شيء لم يكن في الحقيقة مثل التمارض وهو اظهار المرض من غير مرض • الكيد
المكر • فاستعدته اي طلبت منه العود من استعاد اذا طلب الرجوع واستيناف الحديث
• الوشي الثوب الذي يكون فيه انواع الالوان من السواد والبياض والحمرة وغيرها والوشي الكذب
ايضا لان الكاذب يجمع في كلامه انواع الحديث ليمكنه خلط الكذب بالصدق يعني قد عرفتك
انك ابو زيد بالعلامات • فاستقم في مشيك فانك لست باعرج • حييت اي يقال لك حياك الله و
اكرمك الله من حيى يحيي تحية اذا سلم على احد وجعله ملكا واعطاه حيوة • حييت اي عشت من حيي يحيى
حيوة اذا عاش • الكرام جمع كريم وهو ذو الكرم • تكفح حالك والحوادث اي مع الحوادث والحوادث
جمع حادثة وهي ما يحدث من المكروه • التقلب اي التردد من تقلب اذا تردد • البوس الشدة من
باس يباس باسا اذا اشتد شجاعته وغضبه على العدو • الرخاء نفع الرابن العطش وطيبه

ب محل

ث

انقلب اى اضرب وارجع • الزعزع الريح الشديدة من زعزع يزعزع زعزعة اذا حركه اشد التحريك
الرخاء بضم الراء الريح اللينة • كيف ادعيت القزل يعنى كيف قلت انى اعرج وصيرت رجلك
اعرج وليس بك عرج ادعى اصله ادتعى قلبت التاء دالا وادغمت الدال الاولى فيها وهو افتعل
من الدعوى • القزل العرج القبيح الشديد • وما مثلك من هزل يعنى ليس مثلك فى الهزل يعنى لا يقدر
احد ان يفعل الهزل والمكر مثل ما فعلت الهزل نقيض الجد • فاستتر اى استر وخفى • بشره اى مسرته
وفرحه الذى ظهر فى وجهه عند اخذ الدنانير يعنى غضب حتى اسود وجهه من الغضب وزال اثر
البشاشة والفرح عن وجهه • تبدى اى ظهر من حلا الامر اذا ظهر • وتلى اى ادبر • تعارجت اى اظهرت
العرج لا رغبة فى العرج • ولكن لا قرع باب الفرج يعنى لا فتح باب الخير ولا منعنى احد عن السؤال
والكدية القرع الدق • والقى حبلى على غاربى يعنى لا منعنى حيث اشاء ولا يمنعنى احد فان الناس
يترحمون بالاعرج ولا يمنعونه حيث يحل وهذا اللفظ مستعار من الدابة تقول العرب حبل البقر
على غاربه اى خليته يرعى حيث يشاء • الغارب السنام • واسلك اى ادخل من سلك يسلك سلوكا
اذا دخل وشى مسلك من قد مرج اى سلوكا كسلوك من ارسل نفسه يمشى حيث يشاء ويكون كما
شاء مرج اى ارسل الفرس والبغل وغيرهما فى المرعى يسرح حيث يشاء ومرج يمرج مرجا اذا
الحق بالباطل والجد بالهزل وغيرهما • فان لامنى القوم يعنى فان قال لى احدكم لم دخلت هذا الموضع
او لم صنعت هذا الفعل قلت لهم اعذرونى فانى اعرج وليس على الاعرج حرج • الحرج الضيق
والشدة

المقامة الرابعة

ظعنت اى مشيت من ظعن يظعن ظعنا اذا سافر وانتقل من بلد الى بلد • دمياط اسم بلدة من ناحية
مصر • عام هياط ومياط • العام السنة الهياط الصياح المياط الدفع والابعاد وقيل الهياط
الخصومة والمياط الزجر يعنى عام فتنة ومحاربة وقيل الهياط سوق الابل الى الماء والمياط سوقها
عند الصدر عن الماء وقيل الهياط الدنو والمياط التباعد والمراد منه عام شدة • وانا مرموق
الرخاء • المرموق مفعول من رمق يرمق رمقا اذا نظر الى شئ • الرخاء خفض العيش وحسن الحال
والتقدير مرموق رخائى يعنى ينظر الناس الى حسن حالى ويريدون ان يكونوا مثلى فى الغنى • موموق
الاخاء • الموموق مفعول من ومق يمق مقة اذا احب • الاخاء مصدر من آخى يؤاخى مؤاخاة واخاء اذا جرى
الاخوة والمحبة بين اثنين يقال آخيت زيدا اذا جعلته اخا والاخوة الشركة فى الولادة او فى المحبة
يقال هذا الثوب اخو هذا الثوب اى مثله والاخت كذلك يقال هذا الشئ اخت هذا الشئ اى مثله
وشبهه والتقدير

وشبهه والتقدير موموق اخائى اى احب الناس ان يجعلونى اخا لهم وحبيبا لكثرة مالى • اسحب اى اجر
من سحب يسحب سحبا اذا جر • المطارف جمع مطرف وهو كساء من الخز له اعلام وحقه مطرف بضم الميم
لانه مفعول من اطرف اذا جعل علما على طرف الثوب ولكن كسروا الميم فقالوا مطرف بكسر الميم فرارا
من ثقل الضمة • الثراء الغناء وكثرة المال من ثرا يثرو ثروا اذا كثر ماله وجعل ماله كالثرى وهو
التراب فى الكثرة • واجتلى اى انظر • المعارف جمع معرف وهو الوجه • السراء السرور وهو هاهنا
استعارة عن الغنى وكثرة المال • فرافقت صحبا • الصحب جمع صاحب كراكب وركب يعنى صاحبت
جماعة فى الطريق فى مسافرتى الى دمياط • شقوا عصا الشقاق • شق اى جعل الشئ على النصفين
وفرق • العصا الاجتماع • الشقاق الخلاف من شاق اذا خالف وخاصم فصار كل خصم الى شق اى طرف
يعنى جماعة اصحابى تفرقوا جمع المخالفة والخصومة وتركوا الخصومة يقال فلان شق عصا المسلمين
اى جماعتهم وسمى العصا عصا لانه شئ واحد مجتمع • وارتضعوا اى شربوا من رضع يرضع ورضع يرضع
اذا شرب اللبن من الثدى • افاويق جمع افواق والافواق جمع فيق والفيق جمع فيقة وهى اللبن
الذى يجتمع بين الحلبتين واصله فوقة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها • الوفاق مصدر
من وافق يوافق موافقة ووفاقا اذا صار شيئان مثل شئ • ووافق الرجل الرجل اذا ارتفع الخصومة بينهما
وصار حب كل واحد منهما مثل حب الاخر • لاحوا اى ظهروا من لاح يلوح لوحا اذا ظهر يعنى هم متحدون
فى الافعال والاقوال كاسنان المشط • وكالنفس الواحدة فى التئام الاهواء وهو ميل النفس الى الشئ
يعنى ميل انفسهم وارائهم واهوائهم واحدة كانهم نفس واحدة • النجاء بالمد السرعة من نجا ينجو نجاء اذا
اسرع فى السير • ولا نرحل اى ولا نحمل من رحل يرحل رحلا اذا حمل المتاع على الدابة • الهوجاء الناقة
السريعة الاهوج من الناس هو الذى به اضطراب وتحرك • او وردنا اى اتينا • المنهل موضع
النهل والنهل الشرب من نهل ينهل نهلا اذا شرب والمراد منه موضع يشرب منه مثل عين
او نهر • اختلسنا اللبث اى اختطفنا المكث يعنى لا نمكث فى ذلك الموضع من خلس يخلس خلسا اذا
خطف • فعن لنا اعمال الركاب اى عزمنا ان نحمل الامتعة على الابل ونسير عن يعن عنونا اذا خطر
فى قلبه عزم امر ووجد له امر وعزم شغل • الركاب الابل التى تصلح للحمل جمع لا واحد له من لفظه
بل واحده راحلة • فتية الشباب اى جديد الشباب من فتى يفتى فتى اذا صار شابا وصار ذا كرم
والمراد هاهنا من فتية الشباب اول ليل يعنى سرنا اول الليل • غدافية الاهاب يعنى فى ليلة مظلمة شديدة
الظلمة يقال اغدف الليل اذا اظلم • الغدافية منسوبة الى الغداف • الاهاب الجلد • اسرينا اى مشينا

من اسرى وسرى اذا مشى فى الليل • الى ان نضا الليل يعنى انسل من نضا ينضو نضوا اذا زال يعنى سرنا الى اخر الليل والمراد من قوله نضا الليل شبابه وصوله الى الصبح • وسلت الصبح خضابه يعنى ازال الصبح سواد الليل سلت يسلت سلتا اذا لعق وهوان يزيل الرجل باصبعه ما فى القصعه من الطعام الخضاب اللون من خضب يخضب خضابا اذا صبغ الثوب واليد وغيرهما • فحين مللنا السرى يعنى حين سئمنا من المشى فى الليل السرى المشى فى الليل • وملنا الى الكرى اى قصدنا النوم ملنا ماض من مال يميل ميلا الكرى النوم الخفيف يعنى نزلنا وقت الصبح لننام • صادفنا اى وجدنا • مخضلة الربى اى مبتلة مواضعها المرتفعه المخضله فاعل من اخضل يخضل اخضلالا اذا ابتل الربى جمع ربوة والربوة بفتح الراء وضمها وكسرها الموضع المرتفع • معتلة الصبا اى لينة الريح التى تهب فى ذلك الوقت والموضع اعتل اذا لان وضعف يعنى اذا قصدنا ان ننزل للاستراحة وجدنا ارضا بلها المطر او الطل ونديت الليل وندى الليل واسكن ترابها • فتخيرناها اى اخترناها • مناخا للعيس المناخ الموضع من اناخ ينيخ اناخة اذا برك البعير والعيس الابل البيض وهو اسم الجنس • ومحطا للتعريس المحط الموضع من حط يحط حطا اذا القى من علو الى سفل التعريس النزول اخر الليل للاستراحة • حل يحل حلولا اذا نزل الخليط يعنى المخالط كالجليس بمعنى المجالس وهو الذى يجلس معك والمراد من الخليط الرفيق ويطلق الخليط على الواحد والجمع • هدا يهدا هدوا اذا سكن • الاطيط صوت الرحل والقلم عند الكتبة والباب عند التحريك من اط يئط اطيطا اذا صوت الرحل على ظهر البعير اذا مشى البعير • والغطيط صوت حلق النائم من غط يغط غطيطا اذا صوت حلق النائم او انفه يعنى بهذه الالفاظ انه لما نزل الرفقا واذا نزلوا لا بد وان يسكن صوت الرحل لان الرحل لا يصوت اذا لم يكن على ظهر البعير والنائم انما يصوت حلقه اذا وضع راسه على الرحل اذا كان راكبا او على موضع غير مستو فاذا نزل ووضع راسه على وسادة او شى مستو لا يصوت حلقه • صيتا اى رفع الصوت واصله صيوت من صات يصوت صوتا اذا رفع صوته ومثله صوت فقلبت الواو يا وادغمت اليا فى اليا • السمير المسامر وهو الذى يشاركك فى السمر يعنى يقول السمر وانت تسمع وتقول انت وهو يسمع والسمر الحكايات التى يتحدث بها الناس فى الليل • الرحال جمع رحل وهو الموضع الذى نزل القوم فيه والرحل المتاع الذى يكون مع المسافر ايضا والرحل المصدر من رحل يرحل رحلا اذا حمل المتاع على الدابة • السيرة الطريقة وهى فعلة من السير ويستعمل فى الخلق والعادة • الجيل جماعة من الناس جيلك اى اقاربك ورفقائك • الجيرة والجيران جمع جار وهو الذى بيته ملاصق او قريب من بيتك يقال جاور زيد عمرا اذا كان بيتاهما قريبتين

قريبتين

قريبتين • وصال الجارين يعنى قال الصبى الذى مر ذكره لرفيقه كيف خلقك وطبيعتك مع رفيقك وجارك خلقك معهم حسن ام سيئ وغليظ فقال بل اعاشرهم بخلق حسن • ارعى الجار ولو جار الجار الاول بمعنى الرفيق ومن داره قريب من دارك وجار الثانى فعل ماض من جار يجور جورا اذا ظلم والجور له معنيان احدهما الظلم ويتعدى بعلى يقال جار عليه اذا ظلم عليه والمعنى الثانى العدول عن الطريق ويتعدى بعن يقال جار عن الطريق اذا عدل يعنى بهذه الالفاظ انى احافظ على حق الرفيق وانعم عليه ولو ظلمنى احتمل عنه ظلمه ولا اكافيه بظلمه • وابذل الوصال لمن صال الوصال مصدر من واصل يواصل مواصلة ووصالا اذا وصل كل واحد من الحبيبين الاخر وانعم وعطف عليه وقوله صال اى حمل من صال يصول صولا وصولة اذا حمل عليه وقصده للاذى يعنى اهب المحبة والرحمة لمن قصدنى بالاذى • واحتمل الخليط ولو ابدى التخليط يعنى ادفع المشقه عن الشريك والرفيق واتواضع عليه ولو اسا وظلم على الاحتمال الحمل ويستعمل غالبا فى الصبر على الاذية والعفو عن الجرم ابدى اى اظهر من بدا يبدو بدوا اذا ظهر التخليط مبالغة الخلط ويستعمل فى خلط العداوة بالمحبة والخير بالشر ويقال ظهر منه تخليط اى حيله ومكر • واود الحميم ولو جرعنى الحميم يعنى احب القريب والرفيق وادوم على محبته ولو سقانى الما الحار يعنى ولو اذانى اود اى احب من ود يود ودا ومودة اذا احبه الحميم القريب مثل الاب والابن والاخ وغيرهم من الاقارب والحميم الثانى الما الحار واصله العرق يقال ركض الفرس حتى سال منه الحميم جرع اى سقى • وافضل الشفيق على الشقيق يعنى انعم واحسن على الرفيق اكثر مما احسن على الاخ الشفيق ذو الشفقه والرحمة والفعل منه اشفق يشفق اشفاقا اذا اظهر الشفقه والرحمه واشفق ايضا اذا خاف الشقيق الاخ سمى الاخ شقيقا لانه احد الشقين بالنسبه الى الاخ الاخر لانهما ولدا من بطن واحد • واف العشير وان لم يكاف بالعشير يعنى اتمم حق قرابة القريب والرفيق بالاحسان والخدمة وان لم يفعل ولم يحسن بعشر ما احسنت اليه افى نفس متكلم من وفى يفى وفا اذا صدق الوعد واتم الجزا العشير الاول بمعنى المعاشر وهو الذى يعاشرك اى يصاحبك ويرافقك والعشير الثانى بمعنى العشر والمعشار مثله وكذلك الثلث والثليث والربع والربيع والخمس والخميس والسدس والسديس والسبع والسبيع والثمن والثمين والتسع والتسيع واحد كالعشر والعشير • واستقل الجزيل للنزيل يعنى اعد واظن العطا الكثير بالنسبة الى حق الرفيق قليلا استقل يستقل اذا عده وحسبه قليلا الجزيل الكبير من جزل يجزل جزالة اذا صار ضخما يقال اجزل فلان على فلان اى اعطاه عطا كثيرا النزيل النازل وهو الذى نزل بك

واعمر الزميل بالجميل يعنى استر الذى هو رفيق على دابة بالنعمه والعطا اعمر يعمر عمرا اذا استتر
الزميل الرديف على الدابة من التزميل وهو اللف فى الثوب الازمال الاحتمال كان الزميلين لفا
فى ثوب واحد وفى محمل واحد والزاملة الناقه التى تحمل رحل المسافر ويحتمل ان يكون الزميل من هذا
لان الزميلين اجتمعا على زاملة واحدة الجميل الاحسان والشى الحسن • وانزل سميرى منزلة
اميرى يعنى اجعل سميرى ورفيقى حاكما على نفسى واكرمه كما يكرم الامير ولذلك معنى • واحل انسى محل رئيسى
احل اى انزل من احل اذا انزل الانيس المونس وهو الذى يعطيك الانس وتحصل انسك والانس
الالفة واسلاف القلوب الرئيس الحاكم وهو فعيل من راس يراس رياسه اذا صار راس القوم وجا كما
عليهم • وادع معارفى عوارفى يعنى اعطى عطائى من اعرفهم فان الاحسان الى الاقارب افضل ثم الى
الذين نعرفهم افضل من الذين لم نعرفهم اودع اى اضع من اودع اذا وضع المعارف جمع معرف وهو
الوجه والمراد منه الوجوه التى نعرفها العوارف جمع عارفة وهى العطا والعرف مثله وكذلك
المعروف • واولى مرافقى رفقى ومعناه مثل معنى الذى قبله واولى اى اعطى من اولى اذا
اعطى المرافق بضم الميم الرفيق وهو الصاحب الذى يرفق بك اى يرحم من رفق يرفق رفقا اذا رحم
واسهل فى الامر والمرافق بفتح الميم جمع مرفق بكسر الميم وفتح الفا وبفتح الميم وكسر الفا وهو النفع
والعطا ايضا ماخوذ من الرفق • والين مقالى للقالى يعنى اقول لعدوى قولا لينا كما يقول الخليل
للخليل الين اى الين من لان وثلاثيه لان يلين لينا وهو ضد الشدة مقالى اى قولى وهو
مصدر ميمى القالى العدو من قلى يقلى قلى اذا ابغض • وادم تسآلى عن السالى يعنى اسيل ابدا
خبر من لا يسال لخبرى والتفحص عن حال من لا يتفحص عن حالى وادم نفس متكلم من ادام وثلاثيه
دام يدوم دواما وهو معروف معناه التسآل مصدر ومعناه السوال السالى الذى زال
عشقك وحبك عن قلبه من سلا يسلو سلوا اذا زال العشق والحب عن القلب • وارضى من الوفا
باللقا اللقا القليل يعنى اذا احسنت الى احد لا اتوقع ان يحسن الى مثل ما احسنت اليه بل
لا اتوقع منه الاحسان والمكافاة الا قليلا ومثله • واقنع من الجزا باقل الاجزا قنع يقنع قناعة
اذا رضى بالقليل • ولا اتظلم حين اظلم يعنى لا اشكو ظلم من يظلمنى تظلم اذا شكا ظلم احد وطلب
رفع الظلم • ولا انقم ولو لدغنى الارقم يعنى ولا اجازى من يظلمنى بل اصبر على الاذى انقم نفس
متكلم من نقم ينقم نقمة اذا انتقم اى فعل من اسا عليه وظلم عليه مثل ما فعل لدغ يلدغ لدغا اذا لسع
الحية الارقم الحية المنقشة • ويك اى ويلك حذفت منه اللام ومعنى الويل الهلاك وقيل ويك عجبا
منك فمعنى هذا

منك فعلى هذا القول لم يحذف منه شى • انما يضن بالضنين هذا مثل قاله الاغلب بن جعشم يعنى يجب
من فيه ما يوجب المحبة من الكرم والمروة وحقيقته انما يبخل بنفس شخص يبخل هو ايضا بنفس صاحبه
ومعنى البخل بالنفس ان يحفظها ولا يسلمها الى ايدى العلق ولا يجعلها فى المكاره ضن يضن ضنا
حام وضنانة اذا بخل بالشى • ويتنافس فى الثمين يعنى يضايق فى شرى شى له قيمة كثيرة فاما ليس له عزة
وقيمة فلا يرغب ولا يزاحم فى شراه نافس اذا زاحم وضايق احدا فى الرغبه فى شى عزيز الثمين
الشى العزيز الذى ثمنه كثير والمراد من هذه الالفاظ ان الرجل الذى هو السابق قال للمسئول
لا ينبغى ان تفعل الاحسان على من اسا اليك بل يحسن الرجل على من يحسن اليه ويبقى على من يبقى اليه
• لكن انا لا اتى غير المواتى يعنى لكن انا لا افعل كما تفعل بل لا اتى بالاكرام والاحسان غير الموافق والمطيع
لامرى اتى اذا طاوع وانقاد • ولا اسم العاتى بمراعاتى يعنى لا اجعل على المتكبر والمتجاوز عن
الحد فى الامور والعداوة وغير ذلك اثر مراعاتى بالاحسان اسم نفس متكلم وسم يسم وسما اذا كوى
والمراد هاهنا اظهار الخير والكرم العاتى اسم فاعل من عتا يعتو عتوا اذا جاوز الحد المراعاة
المحافظة على المودة والاخوة واصله الحفظ يقال رعى الرجل غنمه اذا حفظه عن الهلاك فى الصحرا
• ولا اصافى من ياتى انصافى اى ولا اجعل حبى صافيا لمن يمنع اعطا حقى صافى اذا جعل المحبة
مع احد صافيا ابى ياتى ابا اذا امتنع عن الشى ولم يقبله الانصاف اعطا النصفه وهى العدل
يقال انصف فى حكمه اذا عدل فيه • ولا اواخى من يلغى الاواخى يعنى لا احب من يترك محبتى ولا
يحفظ حقى اواخى نفس متكلم من اخى اذا اجرى الاخوة بين اثنين يقال اخيت زيدا اى اتخذته
اخا الغى يلغى الغا اذا طرح الشى وتركه الاواخى جمع اخيه وهى الوتد الذى يشد به الحبل والاخا
والاخ مشتق من هذا يعنى مشدود ويتعلق احد الاخوين بالاخر كما ان الفرس مشدود بالاخية
يعنى لا اتخذ من يلقى ويطرح السبب الذى تحصل به الاخوة والمحبة كالاحسان ومحافظة الحقوق
والمعاونة • ولا امالى من يخيب امالى يعنى ولا اعاون من لا يعطى مطلوبى امالى نفس متكلم
من مالا يمالى بالهمز اذا عاون ويحتمل ان يكون من الملاوة وهو طول المدة فعلى هذا يكون معناه لا امهل ولا
اطول مدة عمر من يخيب امالى ومنه املى يملى اذا امهل وطول مدة عمره يخيب اى يحرم
ويجعل محروما الامال جمع امل وهو المطلوب والمتوقع • ولا ابالى من صرم حبالى يعنى لا اغتم ولا
احزن بمكروه وحزن وصلى من يقطع حبل مودتى ابالى نفس متكلم من بالى اذا اكره الشى وحزن
به يقال لا ابالى بهذا الامر يعنى لا اغتم ولا يتفاوت عنده وجوده وعدمه ويعدى بالبا صرم

يصرم صرمًا اذا قطع الحبال جمع حبل وهو الرسن • ولا ادارى نفس من جهل مقداري يعني ولا الاطف ولا
اعظم من لا يعرف قدري اداري نفس متكلم من دارى اذا عاش مع الناس بالمعروف والخلق الحسن
وهو من درى يدري دريا اذا ختلع كان الذي دارى مع الناس يخدعهم بخلقه الحسن ويسلّم خلع
الى نفسه لحسن عشرته معهم • ولا اعطي زمامي من يخفر ذمامي يعني لا اعطي حكمي وعهدي من ينقض
عهدي يعني لا اجعل من لا عهد له حاكما على نفسي ومدبر المصالح امري الزمام الحبل الذي يقاد
به الجمل اخفر يخفر اذا نقض العهد الذمام والذمة والذمار والامانة واحد • ولا ابذل ودادي
لاضدادي يعني لا اعطي محبتي لعدوي بذلت بذلا اذا اوهب الوداد المحبة الاضداد جمع ضد
وهو خلاف الشيء يقال هذا ضد هذا يعني ليس بينهما مشابهة كالحمرة والسواد • ولا ادع ايعادي
للمعادي يعني لا اترك تخويف عدوي بل اخوفه كيلا يغلب علي ادع نفس متكلم من ودع ودعا اذا
ترك الايعاد التخويف المعادي العدو من عادى زيد عمرا اذا جرى بينهما العداوة • ولا اغرس
الايادي في ارض الاعادي يعني لا اعطي العطاء اعدائي غرس غرسا اذا زرع الشجر
الايادي جمع الايدي والايدي جمع اليد وهو العطاء هاهنا ولليد معان اليد المعروف والنعمة
وسية القوس وهو اعوجاج طرفه ومصدر يديته اي اصبت يده والكم ويد الدهر مدى
زمانه والملك والقوة واعطيته مالا عن ظهر يد اي تفضلا واشتريت الغنم باليدين اي بثمنين
مختلفين وان بين يدي الساعة اي قدامها الاعادي جمع الاعداء والاعداء جمع العدو • ولا اسمح
بمواساتي لمن يفرح بمساءتي يعني ولا اجود بالعطاء وغيره من الاحسان على من يفرح بكروبي
وحزن اصابني واسمح نفس متكلم من سمح يسمح بفتح العين في الماضي والغابر اذا جاد وسخا والمواساة
المشاركة واصله المماثلة وهو ان تعطي احدا من النعمة قدر ما تصير به مثلك في الغنا المساءة
جمع مساءات واصله مسوأة فنقلت فتحة الواو الى السين ثم قلبت الفا وقلبت الواو الساكنة الفا
لاجل الان في موضع كانت الواو فيه متحركة بالفتحة فنقلت فتحها الى ما قبلها ثم تقلب الفا لانها
في تقدير الحركة ومعنى المساءة الغم والمكروه • ولا ارى الالتفات الى من يشمت بوفاتي يعني
لا ارى الراي والارادة في الاحسان الى من يفرح بموتي ارى نفس متكلم من راى يرى
رؤية اذا علم واجتهد في الفكر واصل ويرى اصله يرأ فنقلت فتحة الهمزة الى الراء ثم حذفت
لسكونها وسكون الالف بعدها الالتفات ارادة النظر الى جانب او الى شيء ويقال تركت الالتفات
الى زيد اي اعرضت عنه والالتفات افتعال من لفت يلفت لفتا اذا دار شمت يشمت شماتة
اذا فرح

اذا فرح واظهر الفرح بمكروه اصاب عدوه الوفاة هاهنا الموت وهو فعاله من اوفى اذا
قبض الحق كاملا يعني بالوفاة قبض الارواح بعد استيفاء الرجل عمره الذي قدر له من غير نقص
• الحباء العطاء من حبا يحبو حبوا اذا اعطى • الاحبا جمع حبيب وهو فعيل بمعنى المفعول اي محبوب
ويحتمل ان يكون بمعنى الفاعل اي محب • ولا استطب لدائي غير اودائي اي ولا اطلب معالجة
مرضي الا من احبائي يعني لا اطلب شيئا من اعدائي فانهم لا يعطوني شيئا استطب اذا طلب معالجة
علته العلة الداء الاوداء جمع وديد وهو الحبيب • ولا املك خلتي من لا يسد خلتي يعني لا اعطي
محبتي من لا يصلح شاني ولا يدفع فقري الخلة بضم الخا المحبة وبفتح الخاء الفقر سد يسد سدا
ادرك الخلل واصلحه • ولا اصفي نيتي لمن يتمنى منيتي يعني لا اجعل نيتي وصدق محبتي صافيا لمن يطلب
موتي اصفي نفس متكلم من اصفى يصفي اذا جعل الشيء صافيا خالصا وتمنى يتمنى اذا اشتهى وطلب والمنية
بضم الميم وسكون النون المشتهى والمطلوب المنية بفتح الميم وتشديد الياء الموت وهي فعيلة بمعنى المفعول
من منى يمني منيا اذا قدر والمنية لتقدير الموت وقيل اصله منينة فعيلة بمعنى الفاعل من منّ منا اذا
قطع والموت يقطع بين الناس فعلى هذا القول ابدلت النون الثانية ياء وادغمت الياء الاولى فيها
• ولا اخلص دعائي لمن لا يفعم وعائي يعني لا ادعو عن الاخلاص وصدق النية لمن لا يعطيني افعم يفعم
اذا ملأ وفعم الطيب الانف اذا ملأ الخيشوم الوعاء الظرف وهو من وعى يعي اذا حفظ فكان
الظرف يحفظ ما فيه • ولا افرغ ثنائي على من يفرغ انائي اي لا اصب ثنائي ولا ادعو لمن يمنع
المال عن يدي اذ عن كيسي يعني لا امدح من يؤذيني ويأخذ مالي افرغ اذا اصب وفرغ بتشديد الراء
اذا جعل الظرف خاليا عما فيه اي اراقه الاناء ظرف الماء • ومن حكم بان املك وتحرمني منهاها
استفهام بمعنى النفي يعني لا حكم احد بان اعطيك مالي وتحفظ مالك ولا تعطيني فهذا ليس بعدل بل
العدل ان تفعل بي مثل ما فعلت بك وكذلك المراد من الالفاظ المذكورة بعد هذا الخزن حفظ المال
من خزن يخزن خزنا اذا حفظ المال في موضع محكم • الين ويخشن الين نفس متكلم من لان يلين لينا
وهو ضد الغلظ وخشن يخشن خشونة اذا صار الطريق خشنا غليظا ومعناه انا اتواضع و
ارحم بك وانت تغلظ القول علي ولا تجرني بما افعل • واذوب نفس متكلم من ذاب يذوب ذوبا
اذا صار الثلج ماء والجامد رقيقا جمد يجمد جمودا اذا انعقد الماء والمايع من البرد وصار المايع
غليظا • ذكا يذكو ذكا اذا اشعل النار ونور خمد يخمد خمودا اذا طفي النار يعني انا اتعب في
خدمتك والحرك واتردد بابك واشعل نار محبتك وشوقك في قلبي وانت لا تفعل شيئا من هذا

والله لا افعل الاحسان الى من لا يفعل الاحسان لى بل افعل كما يفعل هو بل يتوازن فى المقال وزن المقال
يعنى نزن القول كما يزن الدينار والدرهم ونراعى المساواة تَوازن الشيآن اذا صارا متساويين
فى الوزن المقال القول المثقال الدينار مثقال حبة اى وزن حبة وهو مفعال من ثقل يثقل ثقلا ونحاذى
فى الفعال حذو النعال يعنى نراعى المساواة فى الاحسان كمساواة النعال يعنى كما لا يترجح احد
النعلين على الآخر فكذلك لا ارضى بان يترجح احسانى على احسانك تحاذى الشيآن اذا تقابلا وصارا
متساويين الفعال بفتح الفآء الكرم والاحسان والخصايل الحميدة والفعال بكسر الفآء القبيح من الفعل
والخصايل المذمومة وبالقياس وقوله حذو النعال يريد به المساواة يقال فعلوا حذو النعال
يعنى افعالهم متساوية كتساوى النعال حتى نامن التغابن ونكفى التضاغن يعنى نراعى المساواة
فى الاقوال والافعال من غير ان يكون لاحدنا ظلم وجور على الآخر حتى نامن ونخلص من التغابن
والحقد فانه لو لم يكن افعالنا متساوية يحصل بيننا حقد وعداوة التغابن ايصال الخسران والظلم
كل واحد من الفريقين على الآخر من غبن يغبن غبنا اذا ظلم واخسر فى البيع نكفى نفس متكلم مجهول
من كفى يكفى كفاية اذا دفع ومنع منه الظلم بحيث يصير غنيا عن معاونة غيره التغابن جريان الحقد
والعداوة بين الرجلين والضغن اشد الحقد والا فاعلنى وتعلنى تقدير هذا الكلام ان لم تحسن
الى كما احسنت اليك فقد ظلمتنى وان لم تظلمنى فاعطيك الشراب واحسن اليك مرة بعد اخرى
وتصيبنى العلة وتمرضنى اعلنى نفس متكلم من عل يعل علا اذا سقاه الماء والشراب مرة بعد اخرى
وتعلنى من اعل اذا جعله مريضا اقلك اى ارفعك واحفظك عن السقوط فى المكاره وادفع عنك
ظلم الظالمين اقل اذا رفع ومنه القلة وهى الجرة والكوز سمى بذلك لانه يقل اى يرفع باليد عن
الارض وتستقلنى اى تخذلنى وتظننى قليلا حقيرا استقل اذا وجده قليلا واعتقده قليلا واجرح
لك اى اكتسب لك واخدمك من جرح يجرح جرحا اذا اكتسب وتجرحنى اى تصيبنى الجراحة وتؤذينى
واسرح اليك اى امشى اليك واتصل لك من غاية محبتى اياك او اطلب نفعا منك سرح يسرح سرحا
اذا ارسل الدابة المرعى لترعى وسرح سروحا اذا مشى بنفسه الى المرعى وتسرحنى اى تخرجنى
وتبعدنى من عندك محروما سرح يسرح تسريحا اذا اطلق امرأته واخرج الشى من يده كيف
تجتلب انصافا تضيم اى كيف تحصل عدلا مع وجود ظلم يعنى ما دام احسن اليك وتسى يكون فعلك
ظلما وما دمت مصرا على الظلم لا تقدر على العدل الا ان تترك الظلم احتلب يعنى حلب بالحاء و
واجتلب يعنى جلب بالجيم والمراد من كليهما التحصيل وجذب الشى الضيم الظلم من ضام يضيم ضيما
اذا ظلم

اذا ظلم وكذلك المراد من قوله وانى تشرق شمس مع غيم يعنى كيف تطلع الشمس مع وجود السحاب
انى اى من اين اشرق يشرق اذا طلعت الشمس الغيم السحاب الذى يستر جميع السماء ومتى
اصحب ودا تعسف يعنى اى وقت انقاد واطاع محبة بين الشخصين بظلم وحيلة بل لا تحصل محبة بين
شخصين الا بصفاء وصدق النية من الجانبين اصحب اى اطاع وصار صاحبا الود المحبة العسف
خلاف الاستقامة من عسف يعسف عسفا اذا حال عن الطريق ومال عن الحق الى الباطل وانى
حر رضى بخطة خسف يعنى اى شخص عاقل شريف الذات رضى بخصلة خسيسة بل لا يرضى بالشى
الخسيس الا الخسيس والمجنون يعنى انا كريم الطبع وخالص الاصل لا ارضى بالفعل الخسيس الحر
ههنا الذى ليس بخسيس والحر من كل شى خالصه يقال طين حر اذا لم يختلط به شى ورجل حر
اذا لم يكن فيه شى من الخصال المذمومة خطة بضم الخآء الخصلة خسف ذليل خسف يخسف خسفا اذا
ادخله فى الارض وخسوفا اذا دخل فى الارض وكسف القمر اى اظلم والمراد ههنا النقصان
لان من ادخل فى الارض نقص وسآء حاله ولله ابوك هذا لفظ يقال عند التعجب من فعل
حسن يصدر من شخص يعنى لله القدرة على خلق مثل هذا الرجل الذى صدر منه هذا الفعل العجيب واراد
بقوله ابوك ههنا نفسه فانه مدح نفسه بالعقل والتجربة وبالمعاشرة مع الناس على قدر احوالهم
واقوالهم وعظيمهم وصغيرهم وقوله اذ تقول وفى بعض النسخ حيث تقول يعنى هذا التعجب منه انما يكون
من اجل انشاء هذه الابيات التى يذكر عقيب هذا شعر جزيت من اعلق بى ودة جزاء من يبنى على اسه
يعنى فعلت بمن اظهر مودته لى فعلا يوافق ويليق بفعله فان كان محبته اياى قوى البناء عن خلوص النية
فلذلك احبه اياه والهاء فى قوله اسه راجعة الى الود الاس اصل الجدار يقال اسس يؤسس تاسيسا
اذا وضع بناء البيت والجدار كلت نفس متكلم من كال يكيل كيلا اذا اكتال الحنطة والشعير وغيرهما
بالقفيز الخل الخليل الوفاء التمام البخس النقصان ولم اختره وشر الورى من يومه اخر من امسه
يعنى ولم انقص حقه فان نقص الحق ليس من عادتى بل عادتى اعطاء حق كل ذى حق تاما وادا
لم يكن نقص الحق من عادتى فلو نقصت حق احد كان يومى الذى نقصت فيه حق احد شرا واقبح
من يومى الذى مضى ولو لم يكن فيه نقص حق احد ومن يومه الذى فيه خير والكثر طاعة من يومه
الذى مضى فذلك الرجل صالح ومن يومه الذى فيه شر واكثر فسادا من يومه الذى مضى فذلك الرجل
طالح وصاحب شر التخسير نقصان الحق والخسران ضد الربح الامس اليوم الذى قبل اليوم الذى
انت فيه وكل من يطلب عندى جنى فما له الا جنى غرسه يعنى من يطلب عندى ثمرة فلم يكن له

ثمرة غير ثمره سجر غرسه عندى يعنى ان اعطانى شيئا اعطيه مثل ما اعطانى وان لم يعطنى شيئا
لم اعطه شيئا جنى اى ثمره واصله جنى فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والجنى بتشديد
اليا فعيل بمعنى المفعول وهو الثمرة ايضا وكلاهما من جنى يجنى جنيا اذا قطف الثمرة من الشجر ايضا
• لا ابتغى الغبن ولا انثنى • بصفقة المغبون فى حسبه • يعنى لا اطلب ان اظلم احدا ولا ارجع ببيع فيه
خسران كبيع من نقص عقله يعنى لا اظلم احدا ولا احتمل الظلم ولا انقص احدا ولا ارضى بان ينقص
احد حقى ابتغى يبتغى اذا طلب الغبن الخسران ونقصان الحق انثنى نفس متكلم من انثنى ينثنى اذا
رجع الصفقة البيع وكذلك جميع العقود سمى العقد صفقة لان الصفقة ضرب احدى اليدين على
الاخرى وعادة الناس ان يضع البائع يده على يد المشترى فمن اجل هذا سمى العقد صفقة المغبون
الذى نقص عقله الحسن العقل يعنى به الاحمق يعنى من اشترى شيئا فيه خسران وعلم ان فيه خسرانا
ورضى به فقد فعل فعل المجانين • ولست بالموجب حقا لمن • لا يوجب الحق على نفسه • يعنى من لا اختار
ان يكون اخا وخليلا لى لا الزمه ذلك ومن لا يعطينى شيئا لا الزمه ان يعطينى شيئا • ورب مذاق الود خالى اعطيه
اصدقه الود على لبسه • يعنى رب رجل منافق كاذب فى حبه اياى يظهر انه يحبنى ويبغض فى قلبه
حبى ويظهر اخلص المحبة والاخاء معه مكره وحيلته المذاق المبالغة من مذق يمذق مذقا
اذا خلط الماء باللبن ولم يصف فى محبته الهوى المحبة خالى اى طرق اللبس التخليط والحيله • وما
دريت اى ما علم يعنى بهذا البيت يعنى انى اجازى خليلى كما جازانى لا ازيد عليه • الغرم من عليه الدين
من غرم بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا لزمه دين والغرم ايضا مستحق للدين
فاهجره من استغنى بالهجر القلى • وهبه كالملحود فى رمسه • يعنى فاقطع وصل من ظنك جاهلا كما
نقطع عن العدو واحسبه انه ميت يعنى كما لا يرجى ولا يتوقع الاحسان والخلة عن الميت لا يتوقع
من استغناك هجر يهجر هجرا وهجرانا اذا قطع المحبة وبعد الخليل من الخليل استغناك اى حسبك
وظنك غنيا والغنى الذى لا يفهم شيئا القلى العداوة وهو مصدر اقيم مقام الفاعل والمراد منه
القالى وهبه احسبه وظنه هذا اللفظ يستعمل على هذه الصيغة ولم يستعمل منه الماضى والمستقبل
الملحود مفعول من لحد يلحد لحدا اذا وضع الميت فى اللحد الرمس تراب القبر والمراد هاهنا القبر
• والبس لمن فى وصله لبسة • يعنى من كان فى مصاحبته حيله وتخليط اتركه والبسه لباس الترك
والاعراض عنه • ولا ترج الود يعنى لا تطمع المحبة ممن يظن انك محتاج الى ماله فانه اذا ظنك
محتاجا فقيرا لا يعظم قدرك بل يحقرك • قال فلما وعيت ما دار بينهما يعنى قال الحرث بن همام فلما
حفظت ما جرى

حفظت ما جرى بين هذين الرجلين من الكلام وعى يعى وعيا اذا حفظ الكلام وغيره دار يدور
دورا اذا جال وجرى • نقت اى اشتهيت من تاق يتوق توقا اذا اشتهى الشى • العين النفس وعين
كل شى نفسه • لاح اى ظهر • ابن ذكا • بضم الدال الصبح والذكا الشمس • والحف الجو الضيا • يعنى القى
ابن الذكا على الهوا • ثوب الضيا • يعنى نور الصبح العالم والحف من لحف يلحف لحفا اذا القى الثوب على
احد يعنى ستر الجو هاهنا الهوا وهو ما بين السما والارض والجو وسط الدار ايضا والبادية واسم قرية
فى اليمن • غدوت اى مشيت فى اول الغدوة • الاستقلال يعنى الاقلال وهو الرفع يقال استقلت المتاع
اى رفعته والاستقلال القيام بالشى من تلقا نفسه من غير ان يامره احد ويقال فلان مستقل بهذا الامر
اى قادر لا يحتاج الى اذن احد ولا اعانة احد • الركاب • التى تصلح للحمل والركوب لا واحد له من لفظه و
واحده راحلة والمراد من استقلال الارتحال يعنى قبل ان يرتحل القوم من ذلك الموضع مشيت لا طلب الذين
جرى بينهما تلك الحكاية • ولا اغتدا الغراب • الاغتدا المشى فى اول الغداة والغراب يطير من موضعه
الذى بات فيه قبل الطيور الاخرى يعنى غدوت قبل استقلال الركاب غدوا لا كاغتدا الغراب
بل قبله فيكون الواو فى ولا اغتدا زائدة ويحتمل ان يكون تقديره غدوت قبل استقلال الركاب
واغتدا الغراب فيكون لا زائدة ويحتمل ان يكون تقديره غدوت لا وقت استقلال الركاب
ولا اغتدا الغراب قبله • وجعلت اى طفقت • استقرى نفس متكلم من استقرى اذا تتبع الشى من قرا
يقرو قروا اذا تردد فى البلاد وسافر من بلد الى بلد • صوب الصوت الليلى • يعنى جانب الصوت
الذى سمعته فى الليل الصوب المقصد يقال اقصد صوب الطريق يعنى استوى فى الطريق ولا
تعدل عنه الى اليمين واليسار وهو من صاب يصوب صوبا اذا نزل المطر على صيبه • والوسم •
اى انظر يعنى انظر الى وجه كل شخص لاعرف من الذى يصلح ان يصدر منه تلك الكلمات التى سمعتها
فى الليل • الجلى الظاهر • لمحت اى نظرت • تحادث يتحادث اذا جرى الحديث بين اثنين
• الرث الخلق من رث يرث رثاثة اذا بلى الثوب واخلق • فعلمت انهما نجيا الليلى يعنى علمت انهما اللذان
جرت المناظرة والمكالمة التى سمعتها فى الليل بينهما • وصاحبا روايتى يعنى هما اللذان سمعت تلك الموعظة
والاشعار منهما فى الليل الرواية مصدر من روى يروى رواية اذا نقل الحديث من احد الى احد • كلف
اى تشعف حريص كلف يكلف كلفا اذا تحير من غاية العشق واستد حبه ويتعدى بالبا • الدماثة
حسن الخلق من دمث يدمث دمثا ودماثة اذا سهل خلقه وارض دمثة اى لينة سهلة • رات
اسم فاعل من رثى يرثى رثيا اذا رحم ويتعدى باللام يعنى قصدتهما كقصد عاشق ومايل الى حسن خلقهما

وراحم الخلوقة ثيابهما • واحت اى احللت لهما اباح اى احل ورفع الحرج والاثم عن الفاعل يقال هذا
شئ مباح اى لا حرج ولا اثم على من يفعله وهو من باح يبوح بوحا اذا ظهر الستر ومعنى الاظهار
موجود فى الشئ المباح لانه اظهر حكمه انه غير حرام او لانه اظهر عنه الستر والمنع بخلاف الشئ المملوك
فانه مستور فى حرزه وممنوع عنه غير مالكه • التحول النقل من مكان الى مكان • الى رحلى الى
موضعى وبقعتى التى القيت فيها رحلى والرحل الامتعة التى توضع على الدابة والرحل المصدر ايضا من رحل
يرحل اذا حمل المتاع على الدابة • التحلم يعنى الحلم هاهنا والتحلم ايضا اظهار الرجل من نفسه انه حالم
وليس بحالم وتقال العلت فى هذه المسألة يعنى حكمت فيها بالحلم من غير علة توجب ذلك الحكم • الكثر
الكثير والقل القليل يعنى فى مالى الكثير والقليل • واستبرين السيارة فضلها يعنى اظهر فضل ابى زيد
وابنه بين القوم سير تسييرا اذا طرد السيارة القافلة والعيس والهز الاعواد المثمرة يعنى
الطلب العطا من الاغنيا والاسخيا • لهما • هز اذا حرك الشجر ليسقط ثمره • الاعواد جمع عود
وهو الخشب المثمرة ذات ثمر من اثمر الشجر اذا صار ذا ثمر • غمر اى ستر • بالنحلان اى بالعطاء
اى كثر العطا عليهما غمر يغمر غمرا اذا ستر والنحلان العطا من نحل ينحل نحلا اذا اعطى • الخلان
جمع خليل • وانحذاس الخلان اى اجتمع القوم • وكنا بمعرس نتبين منه بنيان القرى يعنى منزلنا
الذى نزلنا فيه فى الليلة التى جرت فيها هذه الحكاية كان قريبا من القرى بحيث نرى الدور و
النار المعرس الموضع الذى ينزل فيه اخر الليل للاستراحة تبين اى علم وظهر • نور اذا راى
النار القرى بضم القاف جمع قرية والقرى بكسر القاف ... الضيافة • النيران جمع النار
• امتلا كيسه يعنى صيرورة كيسه ملآن من الذهب الذى اعطاه اهل القافلة • وانجلا بوسه اى ذهاب
فقره الجلى اى ذهب شئ عن وجه شئ حتى ظهر ذلك الشئ البوس الفقر وسوء الحال • اتسخ اصله
اوتسخ فابدلت الواو تاء وادغمت فيما بعدها اى صار ذا وسخ • والوسخ والدرن والدنس واحد
رسخ يرسخ رسوخا اى صار محكما قويا وطال الحبل والشعر • لا استحم اى لا اغسل راسى واعضائى وازيل
درنى من استحم اذا دخل الحمام ليغسل اعضاه بالماء الحميم والحميم فعيل بمعنى المفعول من حم يحم
حما اذا جعل الماء حارا • فالنزعة النزعة يعنى اقصد النزعة اذا قضيت حاجتك • والرجعة الرجعة
يعنى اقصد الرجعة الينا لا تلزم الرجوع عن قريب • مطلعى اى طلوعى والطلوع المشى الى احد من
طلع يطلع اذا قصد شيا او شخصا وظهرت الشمس ومشى الى مكان مرتفع • ارتداد طرفك • الارتداد
الرجوع الطرف العين يعنى قبل تغمض جفون عينك ويحتمل ان يكون معناه قطع النظر عن
المنظور اليه

المنظور اليه فانك اذا نظرت الى شئ فقد ذهب عينك الى ذلك الشئ فاذا قطعت النظر اليك • استن اى
جرى فى السنن بفتح السين وهو الطريق من سن يسن سنا اذا سمى رسما والطريق يسمى سننا وهو بمعنى
المسنون لانه اوضحه احد ونحى عنه الاحجار والشوك ليمكن ويسهل المرور عليه • استنان الجواد اى جريا
وسرعة كسرعة الفرس الجيد الجواد الفرس السريع فى السير • المضمار الميدان وهو مفعال بمعنى الالة يعنى
الميدان آلة يجعل الفرس ضامرا وضمر يضمر تضميرا اذا جعل الفرس ضامرا وهو دقيق الوسط وكيفية
التضمير ان يعلف الفرس ويكثر ماؤه وعلفه حتى يصير سمينا ثم تقل ماؤه وعلفه مدة ويركض فى
الميدان حتى يصير ضامرا قوله بدار بفتح الباء وكسر الراء مبنى ... وهو بمعنى ابدر اى اسرع وكل فعل ينقل
الى وزن فعال بفتح الفاء وكسر اللام يصير بمعنى الامر يقول نزال بمعنى انزل ورجاع بمعنى ارجع وهذا
هو القياس فى جميع الافعال وقيل ليس هذا قياسيا بل سماعيا يعنى ما سمع من العرب انهم استعملوه
على هذا الوزن نجريه على ما سمعنا وما لم نسمعه لم نجوزه • لم نخل انه عز وطلب المعز يعنى قال الحرث
بن همام لم نظن ان ابا زيد خدعنا بهذا الاستيلاد وقد ظننا انه صادق فى قصد الحمام ويرجع
الينا وقوله لم نخل اصله نخيل فنقلت فتحة الياء الى الخاء ثم حذفت لسكونها وسكون اللام عز يعز عزوزا
اذا اطلع واحتال المعز الفرار • نرقبه اى ننتظره الرقبة الانتظار من رقب يرقب رقبة ورقوبا
اذا انتظر وحفظ الطريق • الاهلة جمع هلال وهو القمر الطالع اول الشهر ويسمى هلالا الى ثلث
ليال وبعد ذلك يسمى قمرا الى آخر الشهر والبدر قمر الليلة الرابع عشرة • الاعياد جمع عيد والاصل
عود فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو فعل بكسر الفاء وسكون العين من عاد يعود عودا
سمى بذلك لانه يعود كل سنة مرتين والقياس ان يكون جمع عيد اعواد بالواو لان جمع التكسير
حقه ان يرد الاشيا الى اصلها لكن استعملوا هذه اللفظة على حالها بعد قلب الواو ياء • نستطلعه
اى نطلب خبره من استطلع زيد عمرا عن حال بكر اذا طلب منه ان يعلمه ويجعله مطلعا على حال بكر
• الطلايع جمع طليعة وهو الجماعة التى بعثها امير الجيش ليستخبر ويبحث عن العدو اعدوا ام واين
نزلوا • الرواد جمع رايد وهو الذى يطلب الماء والكلأ من راد يرود رودا اذا طلب الماء والكلأ
والكلأ الحشيش يعنى نسأل عن خبر ابى زيد كل احد • الى ان هرم النهار يعنى الى اخر النهار هرم يهرم هرما
اذا صار على غاية الكبر • وكاد جرف اليوم ينهار يعنى قرب ان تغرب الشمس الجرف طرف النهر
الذى اكله الماء فانه يسقط كل ساعة بعضه ينهار اى يسقط من انهار ينهار وهار يهور هورا اذا
سقط • ونانا الامد الغاية والنهاية والمراد هاهنا المدة والزمان • ولاحت الشمس فى الاطمار يعنى

اختلط اثر ظلمة الليل وظلال الجبال والشجر وغيرهما بضوء الشمس فحينئذ يكون ضوء الشمس كثوب
ذي درن الاطمار جمع طِمر وهو الثوب الخلق. تناهينا في المللة يعني بلغنا غاية الملالة لان زيد
التناهي بلوغ الغاية. وتمادينا في الرحلة يعني بعدنا في سيرنا الاستطار اي زيد التمادي التباعد
في الغاية. اصغينا الزمان يعني جعلنا زماننا صابغًا في استطاره. وبان ان الرجل قد مان يعني ظهر ان
ابا زيد كذب في قوله سارجع عن قريب اليكم مان يمين مينًا اذا كذب. فناهضوا اي فتهيئوا واعدوا للرحلة
ظعن يظعن ظعنًا اذا مشى. ولا تلووا على خضراء الدمن يعني فلا تميلوا الى شي ظاهره مزين وباطنه
رديه وعمله خبيث غير صالح قوله ولا تلووا هو من لوى يلوي ليًّا اذا مال وصرف عنقه من طرف
الى طرف آخر لينظر الى شي. الخضراء نعت المونث مذكره اخضر. الدمن جمع دِمنة وهي الموضع الذي
يكون فيه الابل والغنم فيختلط ابعارها وابوالها بالتراب فينبت فيه الخضراء فيكون خضراوها جيد
الخضرة ونبتها خبيث وهذا مثل لمن ظاهره جيد واصله وعمله غير صالح. نهضت اي قمت من
نهض ينهض نهوضًا اذا قام. حدجت يحدج حدجًا اذا وضع الرحل على الراحلة والحدج بكسر الحاء هو
المحمل الراحلة المركوب من الابل. والحمل حمل على المركوب للرحلة للسير. وجدت ابا زيد قد كتب على
القتب القتب الرحل يعني وجدت ان ابا زيد كتب هذه الابيات على الرحل وهي شعر
يا من غدا ثم ساعدا وساعد دون البشر. غدا يغدو غدوًا اذا مشى في اول النهار وهاهنا بمعنى صار
الساعد ساعد اليد والمساعد المعاون من ساعد اذا اعون دون البشر يعني غير البشر يعني يا حارث
ان الذي حسبت منزلة يدك في القوة والمعاونة ابا اي لا غيركم من الناس. لا تحسبن اي نايتك عن ملال او اشر
لا تحسبن اي لا تظن النون للتاكيد نايتك اي بعدت منك من نأى ينأى نأيًا اذا ابعد. اشر يأشر
اشرا اذا بطر وتكبر ولم يؤد شكر النعمة. لكنني مذ لم ازل ممن اذا طعم انتشر اي تفرق يعني عادتي
مستمرة باني لا البث يعني ان بعدتك شغلي فان طول الاقامة في مكان يفضي الى ملالة اهل ذلك
المكان. قال فاقرأت الجماعة القتب يعني قال الحارث اريت ما كتب ابو زيد على القتب الجماعة
وحملتهم على قرائته قرأ اذا تلا بنفسه واقرأ اذا حمل غيره على القراءة. ليعذر من كان عتب يعني
ليقبل عذره في الفرار وعدم الرجوع من غضب عليه عذر يعذر عذرا اذا قبل العذر عتب يعتب عتبًا
اذا غضب. فاعجبوا اي القوا في العجب من اعجب اذا القاه شي في العجب والتعجب. الخرافة
الكلام المختلط من الخير والشر والفاسد والصالح والصدق والكذب من خرف يخرف خرفًا اذا صار
الرجل من غاية الكبر خبيثًا يدري ما يقول فيختلط كلام العقلاء بكلام المجانين وقيل الخرافة اسم رجل من

بني عذره

من بني عذرة اخذته الجن ثم عاد يحدث بالاشياء العجيبة مما راى من الجن فسمي كل كلام عجيب بالخرافة
قطعنا يعني ارتحلنا. ولم ندر من اعتاض عنا يعني لم ندر من اختار ابو زيد عوضًا عنا بالرفاقة والاختيار
عليه اعتاض اي اخذ العوض

المقامة الخامسة

سمرت اي احدثت. والسمر الحكايات والقصص التي تحدث بها في الليل والسمر في الاصل ظل القمر وهو
من السمرة وهو بياض فيه شبه سواد سمي ظل القمر سمرًا لانه يختلط الظلمة بنور القمر وسمي الحكايات
التي تحدث بها في الليل سمرًا لان عادة العرب ان يجلسوا في ظل القمر ويتحدثوا بالحكايات
اديماها اي وجهها وجلدها اديم الارض وجه الارض. ذو لونين يعني كان اول الليل ذا نور بالقمر
ثم غرب القمر واظلم الليل. كتعويذ من لجين يعني نور القمر في غاية الضياء والصفاء كتعويذ من النقرة
الصافية اللجين الفضة. مع رفقة اي سمرت مع جماعة. غذوا اي تربوا من غذا يغذو غذاء اذا اطعمه
الغذاء وهو ما به قوة الشخص وتربيته من الطعام والشراب وغيرهما. اللبان بفتح اللام اللبن
البيان الفصاحة يعني هم قوم في غاية الفصاحة. وسحبوا على سحبان ذيل النسيان اي حسبوا سحبان
مع كمال فصاحته نسيا منسيا ولا يلتفتون اليه سحب يسحب سحبا اذا جرّ سحبان اسم رجل فصيح من
العرب ومن غاية فصاحته خطب في صلح يوم حنين خطبة طويلة بديهة وما كرر كلمة. ما فيهم
يعني ما في الرفقة المذكورين الا من يحفظ ويوعى عنه العلم والنصيحة. ولا يتحفظ منه يعني لا يجتنب
ولا يحترز منه الناس بل يميل اليه كل احد. ولا يميل عنه اي لا يتركه ولا يرغب عنه بل كلهم يجيئوا
استهوانا السمر يعني غلب علينا السمر واشتغلنا به حتى غرب القمر استهوى اذا جعله متحيرا وغلب
عليه. سهر يسهر سهرا اذا صار بلا نوم وترك النوم يعني بقوله غلب السهر ان النوم غلب علينا
وضعفنا عن السمر من غاية السهر. رواق الليل البهيم يعني سد الليل رواق ظلمته والرواق بيت من شعر
والقى ارواقه اذا قام والقى السحاب ارواقه اذا امطر. البهيم المظلم. التهويم النعاس وهو ان يحرك
الرجل راسه من النوم. النباة الصوت. مستنبح اي طالب النباح وهو صوت الكلب ومن عادة
العرب انهم اذا طرقوا صوتوا كصوت الكلب ليسمع الكلب ذلك الصوت ونبح الكلب ذلك صوت
الكلب مسمعه فيعرف ذلك الرجل بصوت الكلب ان هناك قرية او قومًا فيقصدهم المراد بهذه
الالفاظ انه لما تركنا السمر وقصدنا النوم سمعنا صوتًا كصوت كلب ليعرف القرية ومكان القوم
ثم عرى حين اي ابانا وطلب فتح الباب. تلاها اي تبعت من تلا يتلو اذا اتبعه والضمير في تلاها عائد
الى نباة. صكة اي دق وضرب حلقة على الباب. المستفتح طالب الفتح من استفتح اذا طلب الفتح والنصرة

الملم النازل من الم اذا نزل • المدلهم المظلم من ادلهم اذا اظلم • شعر يا اهل ذا المغنى ذا هاهنا بمعنى هذا
المغنى الموضع من غنى يغنى غنا وغنية اذا اقام بمكان يعني يا اهل هذا المنزل • وقيتم شرا يعني حفظتم من
الشر هذا دعاء يعني حفظكم الله من الشر ووقيتم فعل ماض مجهول من وقى يقي وقاية اذا حفظ • ولا
لقيتم ما بقيتم ضرا هذا دعاء ايضا يعني ابعد الله عنكم الضر ما دمتم في الحيوة لقي يلقى لقاء اذا رأى ووصل
قد دفع الليل الذي اكفهرا يعني ارسل الليل الذي اظلم دفع يدفع دفعا اذا رجع ومنع ودع والقى شيئا
على العنف الى احد او الى موضع اكفهر اذا اظلم وعبس • الى ذراكم شعثا مغبرا الذرى الملجأ وكل
ما استترت به يقال فلان في ظل فلان وذراه اي في نظر عنايته وهو ملاذه وملجأه فقد يطلق
الذرى بمعنى فناء البيت وهاهنا يجوز ان يكون فناء البيت ويجوز ان يكون معناه الى كنف رافتكم ونظر
عنايتكم شعثا اي متفرق شعر الراس من شعث يشعث شعثا اذا تفرق شعره من عدم غسله
مغبرا اي ذا غبار اذا التصق الغبار باعضائه من كثرة السفر • اخا سفار طال واسبطرا يعني من
كثرة مسافرته واسفاره من بلد الى بلد طال سفره وقوله اخا سفار اي ملازم للسفر ومداوم عليه
السفار المسافرة وهو السير الى الغربة اسبطر اذا امتد وطال • انثنى اي صار • محقوقفا اي مائلا
معوجا من احقوقف اذا صار اعوج منحنيا • مصفرا اي صار وجهه اصفر من غاية المشقة والجوع
وغير ذلك من اصفر اذا صار ذا صفرة • افتر اي ضحك يعني حين طلع الهلال اول الشهر كما ان الهلال
معوج دقيق فكذا هذا الرجل ضعيف معوج ظهره • عرا يعرو عروا اذا نزل على رجل ضعيف او حادثة
فناء البيت جوانبه ويستعمل في الجانب الذي استقبل الباب • معترا المعتر الفقير الذي يأتيك
واظهر حاجته لكونه عاريا من اللباس والرياش ولكن لا يسئل من اعتر اذا تعرض وتقدم للامر
وامكم يوم اتاكم اذا قصد • دون الانام يعني غير الناس الانام البرية وهي جميع المخلوقات • طرا
اي كلا • يبغي اي يطلب • قرى ضيافة • ومستقرا بفتح القاف وموضعا من استقر اذا قر وسكن
ولا يطلب منكم غير ضيافة ليلة وموضع يبيت فيه الليلة • فدونكم يعني خذوا • قنوعا مبالغة اي كثير
القناعة من قنع يقنع قناعة اذا رضي بالقليل • حرا اي خالص الذات لا يكتم حق النعمة بل يدعوا
لصاحب النعمة ويحمده على النعمة • احلولى اي صار حلوا • امرا اذا صار مرا يعني يرضى بالطعام
اللذيذ وغيره من الاطعمة • وينثني اي يرجع نث ينث نثا اذا اظهر السر يعني يظهر نعمتكم
ونعمتكم حيث وصل من البلاد • فلبنا اي جذبنا وجعلنا محبين له بفصاحته • وعلمنا ما وراء برقه
يعني علمنا ما ظهر من كلامه انه في غاية الفصاحة كما ان اول البرق ان كان شديدا يدل على ان

بعده مطرا

بعده مطرا شديدا • تلقيناه اي استقبلناه • بالترحاب اي بقولنا مرحبا مرحبا والترحاب مصدر
بمعنى الترحيب والترحيب قولك للضيف مرحبا مرحبا يعني جئت الى موضع رحب واسع يعني دار
واسع لك عش كما تشاء واسكن حيث تشاء لا يضيق عليك • هيا اي تعجل • هلم ما تهيا اي ات بما حضر
من الطعام وهلم بالحجازية لازما بمعنى ايت ومتعديا بمعنى ات وهو مركب من ها ولم وها تنبيه تنبه
المخاطب بالاسراع في المامور به ولم امر من لم يلم لما اذا جمع الشيء • والذي احلني ذراكم يعني والله
الذي انزلني بجنابكم وقد مر شرح ذرى • لا تلمظت اي لا ذقت طعامكم من تلمظ اذا ادار لسانه
في فمه ليخرج ما بقي من الطعام في فمه وبين اسنانه • او تضمنوا لي يعني الى ان تضمنوا لي يعني حتى
تشترطوا معي • الا تتخذوني كلا يعني الا تعدوني وتحسبوني ثقلا يعني لا تطلبوا الي اطعمة نفيسة
ولا تشقوا على انفسكم من اجلي بل احضروا ما حضر جيدا كان او رديا الكل الثقل • ولا تجشموا لاجلي
اكلا يعني لا تتعبوا انفسكم بان توافقوني في الاكل فانكم شباع فان اكلتم على الشبع تاذيتم بالهيضة
تجشم اذا تكلف امرا وحمل على نفسه مشقة في القيام بامر ومثله جشم يجشم جشما • الاكل بفتح
الهمزة المصدر وبضمها ما يوكل وبالاكلة اللقمة • فرب اكلة هاضت الاكل يعني ربما اكل الاكل
لقمة على شبع فيصيبه الهيضة ويمرض بها فيمضي زمان مديد لا يقدر على الاكل لمرضه
هاض يهيض هيضا اذا كسر الشيء وسمي الهيضة هيضة لانها تكسر الرجل وتمرضه • وحرمته الماكل
يعني منعته الاكلة التي اكلها على شبع من الاكل بعد ذلك مدة حرم يحرم حرمانا اذا منع الرزق
الماكل جمع ماكل وهو مصدر ميمي وما يوكل ايضا قدر الشبع • سام التكليف اي طلب شيئا فيه
تكليف ومشقة فالتكليف مفعول سام ويحتمل ان يكون تقديره سام احدا بالتكليف اذا اخذ
بوضع التكليف ثم حذف الباء ونصب التكليف على نزع الخافض يعني لا اطلب منكم طعاما لذيذا
او شيئا فيه عسر وحرج سام يسوم سوما اذا اتعب واذى والتكليف حمل شيء فيه كلفة على احد
اضاف يضيف اضافة اذا اطعم الضيف واكرمه فالفاعل مضيف والمفعول ضيف ومضاف ايضا
وخصوصا اذى يعلق بالاجسام يعني كل مشقة تحمل الضيف على المضيف قبيح وبعضها اقبح من
بعض فما يتعلق بالمال اسهل وما يتعلق بالبدن اقبح واعسر واراد باذى الجسم هاهنا ان يكلف
الضيف ان يوافقه في الطعام على شبع فان المضيف اذا اكل مع الضيف على شبع تاخذه هيضة ولا شك
مضرته يتعلق بالجسم وخصوصا نصب على المصدر اي خص خصوصا علق يعلق بمعنى تعلق • ويفضي
الى الاسقام يعني يصير الرجل مريضا افضى يفضي اذا اصاب ووصل ويتعدى به الاسقام جمع سقم وسقم

وهو المرض • وما قيل في المثل الذي سار سايره خير العشاء سوافره • سار يسير سيرا اذا مشى
والفاعل ساير قيل ماض مجهول وخير العشاء سوافره مفعول اقيم مقام الفاعل وفي المثل ظرف
سار فعل ماض وسايره فاعله اي ساير المثل وهو اضافة الصفة الى الموصوف اي المثل الساير
يعني المثل نوعان نوع سار في العالم واشتهر من غاية فصاحته وكثرة فوائده ونوع ما سار
وما اشتهر لعدم فصاحته وقلة فوائده فهذا المثل هو من النوع الذي سار واشتهر العشاء
بفتح العين الطعام الذي يوكل في العشاء بكسر العين وهو اول الليل الى ان يمضي بعضه وقيل العشاء
من زوال الشمس الى طلوع الفجر السوافر جمع سافر وسافرة وهو اسم الفاعل من سفر يسفر
اذا كشف وجهه يعني بهذه الالفاظ انه جرى مثل بين الناس وهو قولهم خير العشاء سوافره يعني
خير الطعام طعام يوكل قبل ان تغرب الشمس فان الطعام في الليل يورث الهيضة واراد بقوله
سوافره ان الآكل يرى ما ياكل وينظر اليه لانه في النهار واما اذا ترك الاكل حتى يدخل الليل ثم
ياكل فانه لا يرى ما ياكل من ظلمة الليل وليس المراد ان ياكل في حالة يرى الطعام ولا ياكل في حالة لا يراه
بل مراده ان ياكل قبل الغروب • الا ليعجل التعشي هذا استثناء عن قوله وما قيل التعشي اكل الطعام
في وقت العشاء اعشى يعشي اذا جعله اعشى وهو الذي لا يبصر في الليل شيئا • اللهم الا ان تقد نار الجوع
يعني يجتنب الاكل في الليل الا ان ينتهي جوعه بحيث ينفي الجوع النوم عنه فحينئذ ياكل قدر ما يسكن
نار الجوع وقوله اللهم لفظ يقال متصلا بالاستثناء في الاكثر وكان المراد منه نفي الاثم والخطاء
نفي الكل الذي ليس بعضه منفيا كقولك ما جاء القوم اللهم الا زيدا فانك حكمت اولا بنفي مجيء زيد لانه
داخل في القوم ثم اثبت مجيئه بقولك الا زيدا ولذلك يقال في الاثبات كقولك جاء اللهم الا زيدا ومعناه
اللهم لا تواخذني بما قلت اولا فان كلامي الاول غير تام بل يحتاج الى المستثنى ويحتمل ان يكون
غرض المتكلم بهذا اللفظ تاكيد كلامه عند المستمع يعني اعلم ايها المستمع اني ادعو الله تعالى ليشهد على
كلامي او يثبتني على صدق انه حق وقد يقد اذا اشتعل النار وقال الحول دامنع شيئا نعم وفرق بينهما
دون الهجوع اي بين الرجل وبين النوم يقال دون النهر اسد اي قبل وصولك الى النهر اسد يمنعك من
الوصول الى النهر الهجوع الاضطجاع • قال فكانه اطلع على ارادتنا يعني قال الحرث فكان ابا زيد نظر
الى ما في قلوبنا من كراهة الاكل في الليل فرمى عن قوس عقيدتنا يعني تكلم بما هو موافق لما في قلوبنا
وهو ترك الاكل في الليل نهانا عن الاكل في الليل العقيدة فعيلة بمعنى المفعول من عقد يعقد عقدا اذا
شد الشي واحكمه ثم سمي ما ثبت في القلب من الظن والعلم عقيدة لانه صار محكما مثبتا في القلب • لا جرم
يعني من اجل

يعني من اجل ان تكلم بما يوافق مرادنا استناه يعني حصلنا مطلوبه وقبلنا نصيحته قوله لا جرم يستعمل في بعض
في بعض المواضع بمعنى من اجل ذلك وفي بعض المواضع بمعنى حقا يقال لا جرم انك لصادق يعني حقا انك
لصادق وفي بعض المواضع بمعنى لا محالة ولا بد في قوله تعالى لا جرم ان لهم النار فلا نفي لكلام مقدم وجرم
بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وقيل بمعنى حق التأنيس تحصيل الانس والالفة لاحد • الالتزام قبول الشي
يقال التزمت هذا على زيد اذا اوجبت عليه والتزمت هذا اذا اوجبته على نفسك • واثنينا على خلقه
السبط يعني على خلقه السهل الطيب وشعر سبط الذي ليس بجعد يعني لا اعوجاج ولا خشونة في خلقه
كالشعر السبط وهو من سبط يسبط سبطا اذا لان الشعر وصار بحيث لا جعودة فيه • فلما احم الغلام
ما راح يعني احم الغلام الذي امرناه باحضار ما حضر وتهيأ من طعام راح يروح رواحا اذا جاء ومضى
وتهيأ • اذكى اي نور من ذكا يذكو ذكا اذا نور واما • تاملته اي تفكرت فيه وقلبت النظر اليه
• ليهنكم اي هنيأ لكم من هنأ يهنأ هنأ اذا صار الطعام موافقا له ونافعا • الوارد الا اي من ورد
يرد اذا اتى • بل المغنم البارد يعني ليس ابو زيد ضيفا بل غنيمة باردة والغنيمة الباردة ما لا تعب
فيها ولا يعرق جبين الغازي فيها برد يبرد برودا اذا صار باردا والبارد يستعمل في الشي
الطيب الذي لا تعب فيه • ان يكن افل قمر الشعرى اذ ربا فل افولا اذا غرب الشعرى كوكب زعمت
العرب ان الشعريين كوكبان كانا رفيقين مصاحبين فعبرت احدهما البحر فسميت بالشعرى العبور
وبكت الاخرى من فراقه حتى غمصت عيناها فسميت الشعرى الغميصا ويسمى الشعرى اليمانية
والشعرى العبور تسمى الشعرى الشامية والنثرة اضيف القمر بالشعرى والنثرة لانهما من منازل القمر
والسين فتضاف الى مكانه كابن الماء وابن السبيل • استسر اي خفي وغرب يعني ان غرب القمر السماوي
فقد حل ابو زيد الذي هو القمر في النظم والنثر يعني هو معروف في النظم والنثر بين اهل
الارض كما ان القمر معروف • تبلج اي ظهر وطلع من بلج الصبح يبلج بلوجا اذا ظهر • فسرت حميا المسرة
فيهم يعني فلما سمع القوم ان ابا زيد عالم بالشعر والحكايات دخلت المسرة والفرح في قلوبهم وطار
النوم عن عيونهم سرى يسري سرى اذا مشى في الليل الحميا شدة الحرارة ويقال اشتد حمي التراب
الى سورته وغليانه من حمي يحمى حميا اذا صار حارا • السنة بكسر السين النوم اليسير الخفيف • الماقي
جمع موق وهو جانب العين من ناحية الانف • رفض يرفض اذا ترك • الدعة خفض العيش وراحته
اصله من ودع يودع وداعة ودعة اذا وسع العيش وطاب • نوى ينوي نية اذا قصد يعني تركوا
قصدهم النوم • وثابوا اي رجعوا الى السمر بعد ما تركوه ثاب يثوب ثوبا اذا رجع • نشر الفكاهة

بسط المزاح. طوى يطوي طيا اذا لف الثوب. مُكبّ اي مقبل منكس من اكب اذا اقبل على امر والقى
راسه بين يديه ينظر الى الارض اراد باعمال يديه الاكل يعني يلقف اللقمة بيديه اعمل اذا حمله على العمل
حتى اذا استرفع ما لديه يعني حتى شبع ويقال ارفعوا الطعام استرفع اي طلب الرفع ما لديه اي ما عنده. اطرفنا
اي اعطنا طرفة من اطرف اذا اتى بطرفة والطرفة الشيء الجديد العجيب ويقال الطريف اي الجديد. الاسمار
جمع سمر وهو الحديث الذي تحدث به في الليل. الاسفار جمع سفر. بلوت اي امتحنت وعلمت. الراوي
الاول من راى اذا ابصر وهو ناقص مهموز العين والثاني من روى يروي وهو من لفيف مقرون يعني رايت
في السفر من العجائب ما لم ير مثله احد ولا رواه احد. وان من اعجبها هذا لفظ التفضيل يعني اعجب العجائب
ما رايته الليلة قبل ان وصلت الى بابكم عاينت اذا راى شيئا بالعين من غير حجاب ومانع. انتيابكم اي
قصدي اياكم من انتاب اذا قصد. مصيري اي وصولي من صار يصير يعني سار يسير. مراه اي رؤيته
المسرح موضع السروح وهو المشي. المرمى المرمي يعني سالناه عما راى في هذه الليلة من العجائب. المرامي
جمع مرماة او مرمى وهو الالة التي يرمى بها شيء كالقوس والمنجنيق والمرماة بفتح الميم السبب الذي
يوجب الرمي كالمندمة وهي السبب الذي يوجب الندامة والمرمي المصدر بمعنى الرمي واراد ههنا
الاسباب التي توجب مفارقة الوطن وقصد القربة. لفظ يلفظ لفظا اذا اسقط. التربة اسم الوادي
واستعمل في كل موضع يقال تربة الشام اي موضعه. وانا ذو مجاعة وبوسى الواو في وانا واو الحال
المجاعة الجوع البوسى البوس وهو الفقر والمشقة. وجراب كفؤاد ام موسى يعني جرابي كان خاليا من
الطعام كما ان قلب ام موسى خاليا من الصبر من غاية حزن فقدان موسى الجراب ظرف من الجلد الفؤاد
القلب. فنهضت اي نهضت القيام حين سكن وتم ظلام الليل سجا يسجو سجوا اذا اطمان وسكن الليل والبحر
وجفون العين والمراد من سجو الليل الظلامة. الدجى الظلمة. على ما بي من الوجى يعني ما بي من التعب
ومشقة السفر وجى يوجى وجى اذا تجرح القدم وحافر الفرس من غاية المشي. لارتاد اي لاطلب
من ارتاد اذا طلب ومثله راد يرود رودا. امتار يمتار امتيارا اذا احرز شيئا. رغيفا اي جردقا
من الخبز. ساق يسوق سوقا اذا طرد. الحادي فاعل من حدا يحدو حدوا اذا ساق الابل بالتغني بالاشعار
السغب الجوع. والقضاء الملقي ابا العجب لانه يظهر العجائب ويجريها على الناس. الملقي مفعول من لقي
يلقي تلقية اذا وضع كنية لاحد ودعاه بالكنية والكنية اربعة الاب والابن للرجال والام والبنت
للنساء يقال للرجل ابو فلان وللمراة ام فلان. شعر. حييتم هذا دعاء لهم يعني رزقكم الله الحيوة او التحية
وهي السلام او جعلكم الله ملوكا. خفض العيش اي طيب العيش ورفاهيته. خضل يخضل خضلا اذا صار رطبا
من خضل

من خضل والمراد منه ههنا طيب العيش واخضراره وهو ضد اليبوسة. ما عندكم ما استفهام. ابن
سبيل اي المسافر يقال للمسافر ابن السبيل لانه ملازم ومداوم على السبيل. مرمل اي نفد زاده من ارمل
اذا نفد زاده. نضو سرى اي مهزول نحيف من السير وناقة نضو ونقض اي مهزول وانضى اي جعله
نضوا. خابط ليل اليل اي ماش في ليل مظلم والخابط الذي يدق الارض برجله ولا يدري اين يمشي
اما من الظلمة او لكونه اعمى ويقال هذا الرجل يخبط في امره اي لا يدري ما يفعل وخلط الحسن بالشين
وخبط يخبط خبطا اذا دق الشجر لينزل اوراقه وضرب البعير يده على الارض. ليل اليل اي شديد
الظلم وكذلك يوم ايوم اي شديد الضياء وهو افعل التفضيل. جوى الحشا على الطوى مشتمل جوي اسم فاعل
من جوي يجوى جوى اذا اشتد القلب من الخوف او العشق. الحشا ما في البطن كالقلب والكبد وغير ذلك
من حشا يحشو حشوا اذا جعل القطن في بطن اللحاف والوسادة وحشو الشيء وسطه. الطوى الجوع
الاشتمال اللف والوصول بكل اجزاء الشيء ويقال نعمة الامير مشتمل اي عام وصل بكل احد وتقدير هذا البيت
جوي الحشا مشتمل على الطوى يعني جميع احشائه وامعائه داخل على الطوى والطوى اثر في احشائه
الموئل الملجا من وال يئول وولا اذا رجع يعني ليس له دار ومقر في هذا البلد. وقد دجا يعني اظلم ودجى
اذا قوي وثبت يدجو دجوا. جنح الظلام اي قطعة الظلام وجنح الليل بعضه. المسبل المرخى من اسبل اذا
رخى الستر وانزل من العلو الى الاسفل ومطر مسبل اي مدرار. وهو من الحيرة في تململ والتململ يعني
وقد دخل الليل وليس له موضع يستقر فيه يبقى متحيرا في تململ والتململ التقلب في الفراش من جانب
الى جانب من الوجع او من الفكر كانه ملول من النوم او كان به تملة وهي الرماد الحارة والجمرة
او به مليل وملال وهما الحمى في العظم. فهل بعد الربع عذب المنهل الربع الدار العذب الماء الحلو من
عذب الماء يعذب عذوبة اذا صار الماء حلوا طيبا. المنهل الموضع من نهل ينهل اذا شرب يعني هل بعد الدار
رجل كريم حسن الخلق يضيفني ويدخلني بيته وقوله الق عصاك كناية عن الاقامة والحلول
وابشر ببشر وقرى معجل يعني يقول لي افرح ولا تحزن فان لك عندي ضيافة معجلة وقوله
وابشر امر من بشر يبشر بشرا اذا فرح والبشر الفرح سمي الفرح بشارة لانه يظهر اثر الفرح بالبشرة
وهو وجه الجلد ويقال لخبر فيه عذاب وحزن بشارة لانه يظهر اثر الحزن في البشرة الا ان
استعمال البشارة في الخبر اكثر. برز على جؤذر يعني خرج من ذلك البيت شاب برز يبرز بروزا
اذا خرج وظهر. الجؤذر بضم الجيم وبالواو وبالهمز ولد البقرة الوحشية يشبه به الشاب

لرجوليته ونشاطه وشبابه. الشوذر يعني الشيء ثوب كالصدار والصدار ثوب يغطي الراس
والصدر يعني عليه ثوب قصير شعر وحرمة الشيخ الذي سن القري. الشيخ الذي كبر سنه
من شاخ يشيخ شيخا وشيخوخة اذا ابيض شعره من الكبر سن يسن سنا اذا رسم رسما يعني حرمة
ابرهيم الخليل عليه السلام وهو الذي وضع رسم الضيافة. اسس يوسس تاسيسا اذا طرح بنيان
الدار وبنى الدار. المحجوج الكعبة وهو مفعول من حج يحج حجا اذا قصد وزار الكعبة. ام القرى مكة
لام الاصل سمي مكة ام القرى لان الله تعالى خلق اولا ارض مكة ثم بسط الارض من ارض مكة
ماعنده لطارق اذا عرا. ما نفي جواب القسم الذي هو وحرمة الشيخ. الطارق فاعل من طرق
يطرق طروقا اذا جاء في الليل عرا يعرو عروا اذا نزل يعني ليس عندنا من طعام ولكن عندنا الحديث
والحكايات نحدث بها الضيف ونطيب بها عيشه وليس لنا موضع للضيف الا عند باب الدار
المناخ الموضع من اناخ اذا برك البعير الذي كلما سرت به. وكيف نقري من نفى عنه الكرى
طوى برى اعظمه لما انبرى. نقري اى نضيف الكرى النوم. الطوى الجوع. برى يبري بريا اذا نحت
يقال بريت القلم اذا نحته وبغرته. الاعظم جمع العظم كالعظام انبرى اى تعرض وتقدم يعني من لا يقدر
على الضيافة لان الجوع نحت عظاما ونفى عنا الكرى من كان هذا حاله كيف يطعم احدا. فما ترى فيما
ذكرت ما ترى. يعني اى شيء تنظر فيما اخبرت لك وما رايك اترغب في النزول ام لا وقوله ترى خطاب
راى يرى روية اذا ابصر وعلم وفكر في امر وكل المعاني تستقيم ههنا فيحتمل ان يكون ترى الثاني التكرار
للاول ومعناهما واحد ويحتمل ان يكون احدهما بمعنى الابصار والاخر بمعنى التفكر. ما اصنع اى ما افعل
من اصنع يصنع صنعا اذا فعل واحسن. منزل قفر بفتح القاف اى موضع خال ليس فيه طعام القفر الخالي
ومنزل حلف فقر. يعني مضيف صاحب فقر اى ما اقول لك وبينك فانك فقير وبيتك خال عن الطعام وانا
وانا جايع وقوله منزل فاعل من انزل قوله حلف فقر الحلف بمعنى الحليف والحليف الرجل الذي جرى
بينه وبين احد محالفة وعهد والمراد ههنا ذو فقر وملازم ومداوم على الفقر. فتنني فيهك اى
اوقعني في الفتنة ودهشة ذاؤك وفصاحتك وانشادك الشعر على البديهة. المنشا الموضع من نشا
ينشا نشا اذا ظهر السحاب ونبت النبات وقوي الشباب. فيد اسم بلدة بين الكوفة ومكة يعني
مولدي هذه البلدة. وردت اى دخلت من ورد يرد ورودا اذا اتى على الماء. والمدرة القرية سميت
القرية مدرة لانها مبنية من المدر وهو قطع الطين والحجارة يقال للبيوت من الشعر والصوف
والوبر ومن الطين المدر والوبر صوف الابل. الاخوال جمع خال وهو اخ الام ورسم العرب ان يقولوا
لاقرابة

لاقرابة من طرف الاب اعماما وان كانوا ابعدا ولاقرابة من طرف الام اخوالا وان كانوا ابعدا.
بنو عبس هم قبيلة معروفة من كبار العرب. وزدني ايضاحا يعني اظهر حالك وعلامتك اكثر
من هذا فانه وقع في قلبي انك ابي. عشت هذا دعا له ولذلك. نعشت وعشت مخاطب من عاش
يعيش ونعشت مخاطب من نعش ينعش نعشا اذا رفع ويقال نعشك الله اى حفظك من السقوط
ونزول الرتبة. وهي كاسمها برة. وفعلها حسن جميل يقال رجل بر وامراة برة. نكحت اى تزوجت
عام الغارة سنة معروفة عندهم. ماوان اسم موضع بالشام. السراة السادات جمع سري من سرو
يسرو سروا وسروا اذا صار سيدا او جمع سار من سرى يسري سرى وسرى ومعناه معنى الاول ووزن سراة فعلة
لان اصله سروة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مثل كافر وكفرة وكاتب وكتبة. فلما
انس منها الاثقال. يعني فلما راى زوجها انها صارت حاملا فر منها انس اى ابصر الثقل اى صار
ذا الثقل. وكان باقعة على ما يقال. يعني كان ابي حيا حريزا على ما سمعت وصفه من الناس الباقعة
الرجل الحذر الكيس شبه بالطير الذي يسمى باقعة وهي الطير الذي لا يشرب الماء من المشرع والنهر
حذرا من الصايد بل يشرب من البقعة وهي الحفرة التي تكون في الصحارى تقف فيها ماء المطر. طعن
عنها سرا هذا جواب فلما وتقدير الكلام فلما انس منها الاثقال طعن عنها سرا ومعنى طعن ذهب. وهلم
جرا اى جارا وقوله جرا مصدر اقيم مقام الحال اى جارا وقيل نصب على المفعول المطلق اى جر جرا
يقال ذهب فلان سنة كذا وهلم جرا يعني ذهب ذلك الوقت والى الان ما انقطع اخره. التوقع
الانتظار. البلقع الخالي الخرب. التعرف التجسس وطلب معرفة شيء. صفر اليد اى خلو اليد من
المال من صفر يصفر صفرا اذا خلا يده من المال والنعت صفر بكسر الصاد وسكون الفاء يعني لم تعرفه
اى ابوه لانه لم يكن في يدك مال اعطيته اياه. نضلت اى ذهبت من نضل ينضل نضولا اذا ذهب
عن مكانه رض يرض رضا اذا دق الشيء وجعله منفتتا كالتراب. بكبد مرضوضة اى بكبد مجروحة
مدقوقة فض يفض فضا اذا كسر الختم واراق الماء. ودمع مفضوضة اى مصبوب. الالباب جمع
لب وهو العقل من لب يلب لبابة اذا صار ذا عقل وادراك. العجاب بضم العين العجب وهو الذي
يتعجب منه ويحتمل ان يكون العجاب للمبالغة كطوال لمن هو في غاية الطول. ومن عنده علم الكتاب
الواو للقسم يعني والله الذي عنده علم الكتاب والكتاب هو اللوح المحفوظ وفيه ما كان وما يكون
مكتوب. اثبتوها اى اكتبوا هذه الحكاية من اثبت يثبت اذا اكتب وجعل الشيء ثابتا. في عجايب
الاتفاق يعني في الكتاب الذي جمع فيه الحكاية والقصص العجيبة التي وقعت واتفقت. وخلدوها

فى بطون الاوراق اى احملوا هذه الحكايه خالدا مويدا بان تكتبوها فى الكتب فان ما كتب بقى وما حفظ
نسى ويحتمل ان يكون معناه زينوا بهذه الحكايه كتبكم فانه احسن واعجب الحكايات وهو من خلّد تخليدا
اذا جعل الشى ثابتا دايما وجعل السوار فى يد المراة والقرط فى الاذن الاوراق جمع ورق القرطاس
الاساود جمع اسود وهو الحيه والمراد هاهنا القلم سمى القلم اسود تشبيها بالحيه فى لينه واستوايه ونقش
حيث ان القلم بعضه ابيض وبعضه اسود بالمداد كالحيه التى بعضها اسود وبعضها ابيض رقش يعنى نقش
والمراد هاهنا كتب على ما سردها يعنى على نحو ما قال وحكى تلك الحكايه كتبناها من غير زيادة ونقصان
سرد يسرد سردا اذا وصل الحكايه متواليا حسنا واصله من سرد الدرع اذا نظم حلقه بعد حلقه علق
الولد استنبطناه اى طلبنا منه ان يخبرنا عن رايه ونيته هل هو قاصد وطالب ان يمشى الى ولده ويراه ام لا
استنبط اذا طلب النبوط والنبوط نبوع الما من قعر البير والعين واستنبط اذا اخرج مرتاه اى رايه
وهو من اريات واصله مرتاه وهو مفعول او مصدر ميمى وكان اصله قبل التغيير مرتايه بفتح الهمزه وكسر
اليا فقلبت اليا الفا فصار مرتاه فحذفت الهمزه للتخفيف وليستقيم على سجع فناه اذا راى رايا ونظر فى امر
ورغب فيه فى استضمام فناه اى فى ان يجمع ولده مع نفسه واجتمعا الاستضمام الضم وهو الجمع الفتى الشاب
اذا اتقل ردنى يعنى اذا ثقل كمى من الذهب والفضه خف على ان اكفل ابنى يعنى يسهل على وانقلد
على ان امشى الى ابنى واجتمع فيه الردن اصل الكم وهو ما يلى المنكب والابط من القميص كفل يكفل
كفالة اذا ضمن دين احد او نفسه ويقال كفلت المراة الولد اذا ربته وخدمته يكفيك اى يرضيك
من كفى يكفى اذا جعله قانعا ولا يحتاج الى احد نصاب من المال النصاب قدر من المال يجب فيه
الزكوه وهو من الذهب عشرون دينارا ومن الفضه مايتان درهما والنصاب اول كل شى سمى نصاب
الزكوه نصابا لانه اول عدد يجب فيه الزكوه والنصاب الاصل يقال زيد خالص النصاب اى ليس
فى اصله شى من الدناه والخسه ونصاب السكين حزنه وهو ما يقبض باليد الف يولف تاليفا
اذا جمع اقنع يقنع اذا جعله قانعا احقر يحقر اذا حسبه حقيرا وجعله دليلا المصاب الذى
اصابه بلا وهو مفعول من اصاب اذا نزل عليه بلا ومكروه وهو يانى لازما ومتعديا والمراد بالمصاب
هاهنا المحزون الزم اى اوجب على نفسه وتسقسطا اى نصيبا وبعضا القط بكسر القاف الصك وهو
القباله التى يكتب فيها الدين يعنى يكتب كل واحد منا ما كان نصيبه من توزيع النصاب فى قرطاس
ويقال له خط هذا القرطاس وامش الى فلان وخذ ما كتب فى القرطاس منه الصنع الاحسان استنفد
الماشى وتنفد ينفد اذا افنى الوسع الطاقه والقدره استطلنا القول يعنى وجدنا قوله فى الثنا والشكر
طويلا

طويلا كثيرا واستقللنا الطول يعنى وجدنا عطانا قليلا بالنسبه الى شكره الطول الفضل والنعمه من طال يطول
طولا اذا انعم عليه ثم انه نشر من وشى السمر يعنى بعد ان اعطيناه النصاب من المال جلس للسمر وبسط
بساط السمر والحديث الذى هو احسن من البرد اليمنى الى الصبح نشر ينشر نشرا اذا بسط الوشى
نوع من البرد المنقش ازرى وازدرى اذا احتقر وعده حقيرا وزرى يزرى زراية اذا عاب
الحبر جمع الحبره وهى البرد اليمنى اظل اى جا وهو من اظل يظل اظلالا اذا وقع الشجر ظله الى الارض
ويقال اظل الرجل اذا جا يعنى اوقع ظله بهذا المكان لانه يتبعه ظله حيث يمشى سمى المجى بالاظلال
لانهما متلازمان واطل بغير المعجمه اذا اطلع على الشى وقرب وهو اليق هاهنا وتقديره دخل وقت
التنوير التنوير والانارة واحد وهو انتشار الصبح بحيث ينور الهوا جشر اى طلع وظهر المنير فاعل
من انار اذا نور واضا فقضينا هالليله غابت شوايبها الشوايب جمع شايبه وهى الحادثه والواقعه
والمكروهه والشوب الخلط سميت الواقعة المكروهة شايبة لانه تخلط التنغيص بالتنشط والفرح
بالحزن والها فى شوايبها راجعه الى ليلة   فقضينا تلك الليله ليلة غابت شوايبها الى ان شابت
[illegible]
ذوايبها شاب يشيب شيبا اذا ابيض الشعر من الكبر الذوايب جمع ذوابه وهو شعر الراس النازل
عن حد الراس يعنى الى ان انتهى الليل الى الاخر فاختلط بياض النهار بسواد الليل وكملت سعودها
الى ان انفطر عمودها السعود مصدر يعنى السعادة من سعد يسعد اذا صار سعيدا والسعيد ضد
الشقى والسعود جمع سعد ايضا والسعد والسعيد بمعنى واحد والسعد ايضا مصدر من سعد يسعد
سعدا اذا جعله سعيدا انفطر انشق من فطر يفطر فطرا اذا شق العمود الاسطوان وهو الخشب
الذى يضرب بيت السقف لينتصب ويعمد السقف عليه ومثله العماد وعمود كل شى وعماده الاصل الذى
قام به ذلك الشى ويقال فلان عماد القوم يعنى ملجاهم ومعتمدهم والمراد هاهنا الصبح يقال سطع
عمود الصبح اى ظهر الصبح سمى الصبح عمودا لانه يشبه العمود فى اول ظهوره واضاف العمود الذى
هو الصبح الى الليله لان الصبح لا يكون الا عقيب الليل فكل شيين بينهما ملازمه يجوز اضافة احدهما
الى الاخر فى تلك الحالة الى ان ذهب الليل ذرّ قرن الغزالة يعنى طلع وظهر اول الشمس ذرّ يذرّ
ذرورا اذا طلعت الشمس قرن الشمس اوله وحاجبه قرن الغزالة اسم للشمس طمر طمور الغزالة
يعنى طفر ابو زيد كطفرة الظبى وقام من موضعه وقال للحارث قم وات معى لتقبض ونحمل العطايا
والصلات التى احالها القوم البارحة طمر يطمر طمورا اذا وثب من علو الى سفل وطفر يطفر طفورا
وطفرا اذا وثب من سفل الى علو والطفرة الوثبه الواحدة ولو قال هاهنا طفر اليق من قوله طمر

ان اباريد بقصد ولا شكلات القيام وثوب من سفل الى علو لان القعود اسفل من القيام العزاله وكذا
لظى ولعل المراد من هذه اللفظة الانق لادخال التا • انهض اى قم • الصلات جمع صلة وهي العطاء
والصلة مصدر بمعنى الوصل واصله وصلة فحذفت واوه لاستثقال الكسرة على الواو مكسورة في
المصدر • استنض يستنض اذا انقد وقبض ماله من الدين على احد وباع المتاع بالنقد من الذهب
والفضة • الاحالات جمع احالة واصله احوال فنقلت فتحة الواو الى الحا ثم حذفت الواو لسكونها
وسكون الالف بعدها فصار احال ثم دخلت التا اخره عوضا عن الواو المحذوفة وماضيه احال
اذا حول ونقل الدين الذي على ذمته الى ذمة غيره • استطارت اى تفرقت وانتشرت • الصدوع
جمع صدع بكسر الصاد وهو طايفة وقطعة مثل الشق والصدع بفتح الصاد مصدر من صدع يصدع اذا
شق وفرق الشي • الحنين الميل وشدة الشوق من حن يحن حنينا اذا اشتاق • توصلت جناحه يعني
اعنته وضرب له جناحا فيقوى به كما يقوى الطير بالجناح • سنيت نجاحه اى سهلت وقضيت
حاجته من سني يسني تسنيه اذا سهل • النجاح الحاجة • احرز اذا احكم المال في الحرز والحرز موضع
يحفظ فيه المال العين الذهب • الصرة الكيس الذي يجعل فيه الذهب • برقت اسارير مسرته
الاسارير جمع اسرار والاسرار جمع سر وسرور وهو خطوط الجبهة والكف يعني ظهرت بشاشته
وفرحه في وجهه • جزيت هذا دعا للحارث وهو ماض مجهول من جزى يجزي اذا اثاب واعطى العوض
• الخطى جمع خطوة بضم الخا وهو ما بين القدمين واصل الخطى خطو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها • والله خليفتي عليك • الخليفة بمعنى الفاعل من خلف يخلف خلافة اذا قام مقام احد يعني والله
يعطيك الثواب والجزاء عن سعيك واعانتك اياي • شاهد يشاهد اذا راى • النجيب الولد الصالح
الجيد المختار من نجب ينجب نجابة اذا فضل وميز القشر عن اللب والنجب القشر والنجيب فعيل بمعنى
المفعول كانه خلص وميز عما هو مذموم ورديء عند الناس كاللب المخلص والمميز عن القشر • نافث
ينافث اذا جرى الكلام بين الاثنين يقول نافثت زيدا اذا جالسته وكالمته وهو من نفث ينفث
نفثا اذا نفخ واخرج شيا من فمه • نظر الخادع الى المخدوع يعني كما نظر الغادر الى المغرور على
الاستهزاء والاستخفاف • ولعرعر اى امتلاء من التبهج والغرغرة صوت الماء اذا امتلاء الحوض
المقلة بياض العين مع سوادها • شعر • يا من تظني السراب ماء • يعني يا حارث ظننت كذب
كلامي صدقا تظني اصله تظنن فقلبت النون الاخيرة يا وقلب حرف لحرف في اللغة كثير وحاصله
في الضاعف السراب البياض الذي يراه الناس في الصحاري عند الزوال ويظنونه ماء وليس بماء
ما خلت

ما اخترت ان ينتشر مكري • يعني ما ظننت ان يجري هذا الكذب على احد بل ظننت ان كل احد يعلم ان هذه
الحكاية كذب ومزاح • اجال تخيل اذا وقع في الخيال وهو الظن • عني يعني عنانيه اذا اراد • ما برة
بعرسي • يعني لست المراة التي قلت اسمها برة بزوجتي وليس لي ولد اسمه زيد حتى اكنى باسمه
ابو زيد يعني ما كنيت بابي زيد بان لي ابنا اسمه زيد العرس بكسر العين الزوجة واكثر ما يقول الناس
العرس في المراة التي يكون حديث التزوج والدخول في بيت زوجها ويقال للزوج ايضا عرس
اذا كان قريب عهد بالزفاف • الاكتنا والتكنية ان يدعى احد بالكنية وان يوضع كنية على احد
والكنى ايضا ان يقول احد كلاما بالكناية حتى لا يفهمه غير المخاطب • فنون سحر اى انواع من
الكيد والحيلة فعلتها واحدثتها من تلقاء نفسي من غير ان اتعلمها من احد • الفنون جمع فن وهو النوع
وسمي الكيد والحيلة سحرا لان الحيلة تحير الناس وتدهشهم ويشتبه عليهم صدقها وكذبها كما
ان السحر كذلك يشتبه على الناس حقه وبطلانه • ابدعت اى احدثت • احتذيت اى اتبعت
احتذى يحتذي اذا اتبع احدا في حكاية اذا الحذو يحذو • الاصمعي رجل معروف اسمه
عبد الملك قيل له الاصمعي لذكايه وسقط قلبه والاصمع القلب المتيقظ الذكي وصغير الاذن وقيل
اسم جده الاصمع فنسب اليه • حاك يحوك حوكا اذا نسج الثوب ويستعمل ايضا في الشعر لمشابهة بين نظم
الشعر ونسج الثوب من تسوية الكلام والحروف والحركة والسكون كادخال غزل بعد غزل عند النسج
يقال حاك فلان شعرا اذا انشا • الكميت وهو الكميت بن زيد مداح النبي صلى الله عليه واله • تحذ يحذ
تحذا اذا اخذ • الوصلة بضم الواو السبب الذي يوصلك الى ما تريد • الجنى لقط الثمر من الشجر • اشتنى اذا
جنى • واراد تعافى كره الشي وعذر منه قيل تعاف من عاف يعاف عيافة اذا كره الشي ونفر طبعه عنه
وقد مت الفا • الحالت حالي • يعني لا نقلب حالي من الغنا الى الفقر ومن العز الى الذل • ولم احو ما
حويت • يعني لم اجمع النصاب الذي جمعته وانما حصل لي هذا المال بسبب هذه الحكاية ولولا هذه
الحكاية وغيرها من الحكايات العجيبة لم يحصل لي شي من المال حوى يحوي اذا جمع • فمهد العذر
او تسامح • يعني اقبل عذري فان من اظهر عذره برئ من اللوم وان لم تقبل عذري فسامح واكرم
بالعفو عني • ان كنت اجرمت او جنيت • مهد يمهد تمهيدا اذا قبل العذر وعذر سامح اذا ساهل في
الامر جرم يجرم جرما اذا اكتسب ذنبا وفعل فعلا ايضا ومثله جنى يجني جناية • ودع يودع توديعا
اذا سلم عليه وقبله ودعا له عند الفراق وهو من ودع يدع ودعا اذا ترك • واودع قلبي
اى وضع في قلبي • جمر الغضا • الغضا شجر يبقى ناره مدة طويلة قيل اربعين يوما

المقامة السادسة

الخيفاء مؤنث اخيف وهو من احدى عينيه اسود والاخرى احمر سميت هذه المقامة بالخيفاء لان
فيها رسالة احدى كلمتيها منقوطة والاخرى غير منقوطة • وديوان النظر مجمع الكتاب يعني موضع
اجتمعوا فيه للنظر في امور الملك والتدبير واصل الديوان دوّان فقلبت الواو الاولى ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وجمعه دواوين والتدوين كتبه الشي في الديوان وترتيب الدواوين ايضا
والديوان فارسي يقال بالفارسي ديوان بكسر الدال بعدها شبه ياء لا ياء خالصة يعني الشياطين
ويقال للديوان ابو الشياطين لان الكتاب في الديوان كالشياطين في حذاقتهم وجلادتهم في علم
الكتابة والحساب • المراغة اسم بلدة من اذربايجان من ناحية تبريز • البلاغة الفصاحة • اجمع
الى اتفق وعزم ومعناه هاهنا اتفق • الفرسان جمع فارس وهو راكب على الفرس والمراد هاهنا
المهارة والحذاقة يقال فلان فارس في العلم اى حاذق ماهر • البراعة الفضل والمراد هاهنا القلم
الارباب جمع الرب وهو المالك والسيد وولي النعمة والصاحب وهو من رب يرب ربا اذا
اطعمه وغذاه واحسن اليه وحفظه من المكروهات • البراعة الفضل والكياسة من برع يبرع
براعة اذا صار كاملا في الفضل والعلم • من ينقح الانشا يعني اتفق فضلا ذلك المجلس على انه ليس من
يقدر على انشا رسالة من تلقا نفسه بل من يقول شعرا او يكتب رسالة فهو يسرق ويدخل في كتابه
وكلامه من كلام المتقدمين • نقح ينقح تنقيحا اذا جوده واحسن وبالغ في اصلاح الكلام • السلف
الجماعة الماضية والخلف الجماعة التي تاتي بعد السلف وهو من خلف يخلف خلافة اذا قام مقام
احد قبله والخلف العوض والخلف بسكون اللام الولد الشقي وبفتحها الولد الحسن والسلف مصدر
اقيم مقام الجمع وهو من سلف يسلف سلوفا اذا مضى • استنبح اذا اتى بشي جديد • طريقة غرا اى كلاما
وحكمة بيضا جيدا لم يقله احد قبله والغرا تانيث اغر والاغر الذي وجهه ابيض من الفرس وغيره
والمراد من الاغر هنا الانسان المشهور بين الناس في الاخلاق الجميلة يعني كان الفرس
الاغر ظاهر بين الافراس فكذلك الرجل الذي له كرم مشهور والكلام الاغر عبارة عن الحسن الجيد
• افترع يفترع اذا ازال البكارة والمراد هاهنا الكلام الذي لم يقله احد يعني كان الذي يزيل البكارة
فعل فعلا لم يفعله تلك المراة احد قبله فكذلك الذي ينشي رسالة او شعرا ويتكلم بكلام لم يتكلم به احد قبله
• وهو من فرع يفرع فرعا اذا صعد وغلب سمى ازالة البكارة افتراعا لانها غلبة وصعود على
شي لم يسبق به احد • الرسالة ما يرسل ويبعث من موضع الى موضع ومن شخص الى شخص من الكلام يقال

كتبت الى فلان رسالة اى قصة وحكاية وموعظة واصله من الرسل بكسر الراء وهو اللين يخرج وينزل
فكذلك الرسالة تخرج من مكان الى مكان ومن لسان الى لسان وارسل اذا بعث والرسول فعول
بمعنى المفعول اى المرسل والرسيل من الفرس الذي يسير مثل سير الفرس الذي معه • البكر والعذرة
البكارة يقال ما انت بذي عذرة هذا الكلام اى لست الذي ارتجله وانشاته بل قد سبقك به غيرك
• المفلق بضم الميم الذي يقدر على انشا الشعر وياتي بالفصاحة العجيبة والكياسة الغريبة وهو من افلق
اذا اتى بالفلق بكسر الفاء وسكون اللام وهو الداهية والداهية الشي الذي يتعلق بالكياسة يقال
رجل ذو دهاء اى ذو تجربة وكياسة والداهية الامر الصعب من دهى يدهى دهيا اذا اصابه امر
صعب وشدة • الاوان الساعة والحين • الازمة جمع زمام والزمام للجمل بمنزلة العنان للفرس
البيان الفصاحة والمراد من قوله المتمكن من ازمة البيان • القادر على الفصاحة والتمكن القدرة
ومثله المكنة والامكان وامكن اذا قدر ومثله تمكن • الاوايل جمع اول يعني به العلما والادبا والعقلا
المتقدمة • سحبان اسم رجل فصيح في العرب • وكان بالمجلس يعني كان رجل كهل جالس في ذلك المجلس
في الوقت الذي جرت تلك المناظرة بين اهل ذلك المجلس الكهل الذي له من العمر ثلث وثلثون سنة
وفي العرب يستعمل في الذي شاب بعض شعره • جالس في الحاشية • الحاشية الطرف والجانب يقال
تحاشى زيد عن المجلس اى بعد عنه وتحاشى موافقه • الحاشية • المواقف جمع موقف وهو الموضع من وقف
يقف وقوفا اذا سكن بمكان والحاشية هاهنا الاتباع والخدمة وهو بمعنى الطرف ايضا لان اتباع
الرجل وخدمته كاطرافه لانهم يدورون حوله ويتعلقون به وحاشية الرداء والثوب الطرف
• فكان كلما شط القوم في شوطهم • شط يشط شطوطا اذا بعد في السير والكلام والشوط العدو من شاط
يشوط اذا اسرع في السير يقال طاف حول الكعبة سبعة اشواط اى سبع مرات والشوط من اول العدو
الى ان يقف يعني وكان ذلك الرجل القاعد في حاشية المجلس ينظر الى القوم كلما تكلموا بكلام نظر
المستحقر والمستهزئ وينتظر الفرصة اذا سكتوا ليحمل ويغلب عليهم • نثر ينثر نثرا اذا حتى ورق
والنثار مصدر مثل النثر والنثار ايضا المنثور • العجوة تمر في غاية الحسن والنجوة تمر في غاية الرداءة
وقيل العجوة تمر يكون في المدينة والنجوة العجوة وهي تمر حسن • الابل • النوط العلاوة وهي ما يوضع على البعير
فوق الحمل والمراد هاهنا الطرف الذي يكون فيه التمر وهو من ناط ينوط نوطا اذا علق شيا ويقال
هذا منوط بذلك اى معلق به والمراد من هذه الالفاظ التكلم بكل نوع من الكلام الجيد والردي يعني
اى غمز • التحاور النظر بطرف العين كالمنكر والمستهزئ وحرز العين ضيقها والنعت احزر وهو الذي

يتم جفون عينيه وسطر من وسط الجفون. تشامخ الانف عبارة عن التكبر وهو من شمخ الجبل والشجر
اذا ارتفع يشمخ شموخا وقوله تشامخ انفه اى ارتفاع انفه فان من تكبر او غضب شمخ الرجل فى
انفه وتخيل فى نفسه ان نفسه عظمت وتربعت. اخرنبق اذا اطرق وسكت طويلا وقوله مخرنبق
لينباع اى ساكت منتظر للحملة والوثوب على الخصم وقوله ينباع وهو مضارع نبع الماء اذا خرج من
الارض والالف حصلت من اشباع فتحة الباء وهو مد الصوت بها ومثله كثير فى كلام العرب ويحتمل
ان يكون مضارع الفعل من باع يبوع بوعا اذا مد يديه ليعد شيا بباعه والباع من طرف اصابع احدى
يديه الى طرف اصابع يده الاخرى اذا مدهما والمراد من كلا اللفظين الخروج والوثوب من موضعه
اجرنثم اذا جمع جراميزه ليثب ويصول على خصمه والجراميز جمع جرموز وهو عظم الركبة. ومجرنثم
اى مجتمع منقبض منتظر فرصة الوثوب. النابض المحرك للقوس ليخرج الصوت من وتر القوس كما
هو عادة من يرمى من نبض ينبض نبضا اذا حرك شيا والنبضان لازم له وهو تحرك عرق اليد وغيره
يبرى يبرى بريا اذا نحت. النبل والنبال بكسر النون جمع نبل بفتحها وهو السهم يعنى بهذه الالفاظ انه
تفكر ويهيى فى نفسه المسايل المشكلة ليمتحن بها الجماعة ويعجزهم. ورابض اى جالس ساكت من ربض
يربض ربوضا والربوض للشاه والبقر والفرس والكلب منزلة البروك للجمل. يبغى اى يطلب
النضال والمناضلة المسابقة فى الرمى يعنى ساكت يطلب المناظرة والمباحثة مع القوم. نثل ينثل
نثلا اذا اخرج التراب من البير. الكنائن جمع كنانه وهى الجعبة واصله من كن يكن كنا اذا ستر يعنى
الكنانة تستر النبال والمراد من قوله نثل الكنائن ان ما عندهم من البحث والمناظرة فنى ولم
يبق لاحد سوال ولا جواب بعد علومهم وحذقهم فى البحث. ركد يركد ركودا اذا سكنت الريح
الزعازع جمع زعزع وهو الريح الشديدة والمراد منه هاهنا الاصوات الشديدة الرفيعة. كف
اى منع يكف كفا. المنازع المخاصم وهو من نازع زيد عمروا فى شى اذا جذب كل واحد ذلك الشى
الى نفسه ويقول هو لى شيا. ادا اى عظيما منكرا عجبا وهو من ادّ يادّ ادّا اذا عظم الامر. حرتم
عن القصد اى اعرضتم وملتم اى اعرضتم وملتم. القصد الوسط لا الاسراف ولا النقصان. جد اى حقيقة
من جد يجد جدا اذا تكلم او فعل فعلا على جهة الحقيقة لا الهزل. وعظمتم العظام الرفات يعنى
بالغتم فى مدح المتقدمين الذين صارت عظامهم فى القبر بالية. الرفات ما يرفت من رفت يرفت
رفتا اذا كسر الشى وفتته ودققه والفتات مثله والمراد هاهنا العظم البالى. واقتنتم فى الميل الى
من فات يعنى استبددتم واستقللتم فى تفضيل المتقدمين الذين ماتوا على الاحياء الحاضرين من غير
مشوره وتفكروا

مشورة وتفكر واما احسنتم فى دلائل اسائتم فان تفضيل الحاضرين على المتقدمين اولى وقوله افتنتم معناه
استقللتم من افتات يفتات افتياتا اذا استبد واستقل بفعل او قول من غير مشوره وهو مهموز العين
ويجوز ان يكون اجوف من فات يفوت فوتا اذا سبق. وتحورا فيتم بفتح العين اى صرتم حقيرا ذليلا كالفتات
من غاية تعظيمهم وتحقير انفسكم من افت بتشديد التاء اذا صار شيا دقيقا. وغمصتم جيلكم الذين فيهم نمت
لكم اللدات. غمص يغمص غمصا اذا جحد النعمه وترك شكر النعمه ومثله غمص يغمص. الجيل الجماعة
نمت اى زادت من نما ينمو نموا اذا زاد. اللدات جمع لدة بكسر اللام وهى الترب وضع الذى ولد فى الوقت
الذى ولدت واصل اللدة ولده فحذفت منه الواو كما حذفت من عدة واصله وعدة يعنى بهذه الالفاظ انكم
حقرتم رفقاكم من الفضلاء وتركتم مدحهم ومدحتم من مات. ومعنى قوله نمت لكم اللدات ان عددهم كثر
وزاد. انسيتم الهمزة الاولى للاستفهام وانسيتم ماض مجهول من انسى اذا حمله على النسيان وازال الشى عن
خاطره. الجهابذة جمع جهبذ وهو الناقد العارف بتمييز الجيد من الردى واصله بالفارسية كهبد
فابدل الكاف جيما وكل فارسى يغير بعض حروفه يسمى معربا اى جعل عربيا. نقد ينقد نقدا اذا اختار
شيا جيدا وميز بين الجيد والردى يعنى انتم واعلم من كل احد فى تمييز الكلام من الشعر والسجع وغيره
ذلك. الموابذة جمع موبذ بفتح الميم والباء وبكسرها وهو حاكم المجوس والمراد هاهنا حاكم المسلمين يعنى
انتم الحكام الذين حل الاحكام وعقدها فى ايديكم. ما ابرزته طوارف القرائح ما موصول وابرزت فعل
ماض والهاء مفعول راجع الى ما وطوارف فاعل ابرزت وابرزته وفاعلها ومفعولها صلته ومحل الموصول
مع صلته نصب لانه مفعول ثان لانسيتم. ابرز اى اخرج طوارف القرائح الطوارف جمع طارف وهو
الجديد من كل شى. القرائح جمع قريحه وهى الخاطر يعنى انسيتم ما انشاه واستنبطه خاطر شبان اهل هذا
الزمان وسبقوا فيه على المتقدمين من انواع البلاغه والعلوم. برز يبرز بروزا اذا سبق. الجذع من
الابل ما له اربع سنين والقارح فاعل من قرح يقرح قروحا اذا انتهى البقر وغيره غاية الكبر والمراد
هاهنا بالجذع الشاب وبالقارح الشيخ يعنى سبق شباب هذا العصر على المتقدمين فى الفضل والعلا
جمع عبارة وهى الكلام من عبر يعبر عبورا اذا جاوز النهر سمى الكلام عبارة لخروجه من الفم ولانه
ينقل احد عن احد او لانه يستعمل مجازا فى غير ما وضع له كالرجل الشجاع اذا سمى اسدا فان لفظ الاسد
تجاوز عن الحيوان الذى وضع له الى الرجل الشجاع. المهذب مفعول من هذب يهذب تهذيبا اذا
طهر ونقى وزين الكلام. الاستعارة طلب الشى بالعارية والمراد هاهنا الكلام المأخوذ من موضع

عارية كالقول للرجل البليد حمار فان اطلاق لفظ الحمار على الرجل البليد استعارة لان لفظ الحمار لم يوضع
للادمي بل يوضع للحيوان المخصوص ولكن اطلق على الرجل البليد لمشابهة بينه وبين الحمار في عدم
التفهم والادراك وكل شيئين بينهما مشابهة في شيء جاز لك ان تطلق اسم احدهما على الاخر ويسمى مجازا
واستعارة والاستعارة نوع من المجاز والمجاز على عشرة انواع كما ذكر في المقامة الاولى · المستعذبة
مفعول من استعذب اذا وجده عذبا والعذب الماء الحلو والكلام الطيب الحلو ايضا · الموشحة مفعول
من وشح اذا زين بالوشاح والوشاح شيء مزين تعلقه النساء برقابهن · الاساجيع جمع اسجاع وهو
جمع سجع والسجع مصدر او اسم من سجع يسجع اذا تكلم بالسجع وهو ان يكون اخر الكلمات متساوية في
الحرف كقولك نعل زيد هذا الفعل رغبة ورهبة فان اخر رغبة ورهبة الباء والتاء ويجوز ان يكون حرفا
واحدا كقولك رهب وذهب · المستملحة مفعول من استملح اذا وجده مليحا طيبا · وصل للقدماء اذا انعم
النظر من حضر · القدماء جمع قديم والقديم يقال على من لا ابتدا لوجوده وهو الله تعالى ويقال على موجود
قبل موجود اخر كما يقال الكعبة قديمة يعني وجودها قبل وجود غيرها من المساجد والمراد هاهنا
من القدماء العلماء المتقدمون · انعم النظر بالغ في النظر والاحتياط ومعنى انعم زاد ويقال نعم واعطى
نعمة واقر العين يعني اذا نظر وتدبر الحاضرون في كلام المتقدمين وتصانيفهم لم يجد شيئا من كلامهم
الا وقد قال به قوم اخر قبلهم لان العبارات والحكايات وغيرها كانت متفرقة في البلاد والسنة
الرجال فجمعها في الكتب من كان قبلنا فاذا كان كذلك فلم يكن للقرن الذي قبلنا فضل علينا الا في جمع
تلك الحكايات المتفرقة وليس لهم فضل في انهم انشاؤها من تلقاء انفسهم بل كما حفظها وسمعها من كتبهم
فلذلك حفظوها وتعلموها ممن كان قبلهم · المطروق الطريق الذي مشى عليه الناس حتى طمروه بين
من طرق يطرق طروقا طروقا اذا جاء بالليل وطرقا اذا ضرب الصوف وضرب الحصا بعضها على بعض · الموارد
جمع مورد وهو موضع الورود من ورد يرد ورودا اذا اتى الماء · المعقول مفعول من عقل يعقل عقلا
اذا شد الدابة بالحبل · الشوارد جمع شارد وهو فاعل من شرد يشرد شرودا اذا نفر وند البعير
يعني بالشوارد الكلام المتفرق يعني المتقدمون جمعوا والفوا في كتبهم ما كان متفرقا من الحكايات
والعبارات وغيرهما · المأثورة عنهم لتقدم المولد لا لتقدم الصادر على الوارد · المأثور المروي
من اثر ياثر اثرا اذا روى الحديث · تقادم يتقادم تقادما اذا كان وجود شيء قبل وجود شيء اخر
الموالد جمع مولد وهو مصدر ميمي من ولد يلد ولادة وهو معروف · الصادر اسم فاعل من صدر
يصدر صدورا اذا رجع عن الماء · الوارد اسم فاعل من ورد يرد ورودا اذا قصد الماء · يعني لمن يروي
الحكايات

الحكايات والاحاديث وغيرهما عن المتقدمين لا لكونهم اكثر علما وفضلا منا بل لانهم كانوا متقدمين
في الزمان ولا شك ان المتاخر يروي عن المتقدم وربما روى حديثا من هو اكثر علما عمن هو اقل علما
منه والمراد بالصادر المتقدم وبالوارد المتاخر · لاعرف من اذا انشا وشى اللام للتاكيد يعني لاعرف
في هذا الزمان رجلا اذا قال كلاما من تلقاء نفسه زين ذلك الكلام بحيث يستحسنه الناس ويحتمل ان
يكون معناه زين المحافل والكتب والقارئ ذلك الكلام · وشى يوشي توشية اذا زين · عبر يعبر تعبيرا
اذا فسر عما في قلبه بان يتلفظ به · حبر يحبر تحبيرا اذا زين ونقش وحسن · اسهب اذا طال الكلام و
بعد في ارض واسعة والفاعل منه مسهب بفتح الهاء كالمفعول وهكذا استعمل هذا اللفظ يعني اذا اكثر الكلام
زينه بخلاف غيره فان غيره اذا اكثر الكلام لا يقدر ان يزين ويحسن كلامه كله · اذهب اذا طلى شيئا
بالذهب وموهه حتى يظنه الناس انه من الذهب · اوجز اذا تقصر في الكلام · اعجز اي جعل غيره عاجزا
عن الاتيان بمثل هذا البيان · بده اذا تكلم بديهة من غير فكر · شده ودهش اذا جعله متحيرا · اخترع اذا
انشا كلاما من غير فكر اعجز غيره عن معارضته ولان قلوبهم واطاعوه · وخرع يخرع اذا شق القلوب والعقول
· ناظورة الديوان يعني من نظر القوم اليه لعظمته وجلادته والمراد منه الوزير والناظورة يعني
المنظور اليه والتاء للمبالغة · وعين اولئك الاعيان · عين الشيء خياره وعين القوم سيدهم يعني سيد اولئك
السادات وهو ناظورة الديوان واحد · من قارع هذه الصفاة وقريع هذه الصفات · قارع اسم فاعل
من قرع يقرع قرعا اذا دق · الصفاة بفتح الصاد الحجر الاملس شديد الصلابة · القريع فعيل بمعنى
مفعول فيحتمل وجهين احدهما ان يكون بمعنى مجرب الدهر يعني قرعه الدهر واصابه بالحوادث والمصائب
حتى جربه وجعله عاقلا اذا جربه بحيث يصلح للسيادة والحكم يقال فلان قريع قومه اي سيدهم ويحتمل
ان يكون القريع فعيل بمعنى الفاعل وهو الفحل من الخيل الذي يقرع الناقة ويدقها عند النزوان فيكون
معناه على هذا التاويل فحل الدهر وصاحب الرجولية · ومعنى من قارع هذه الصفاة يعني من الذي
يقدر على قرع هذا الحجر الذي هو اشد الحجارة يعني على الانشاء ونظم الكلام كما وصفت ومن المدعي لهذه
الدعوى · قرن مجالك · القرن بكسر القاف من يجول معك في الحرب يحاربك ويحاربه وبفتح القاف السن
يقال فلان على قرن فلان اي على سنه وله معان اخر يطول ذكرها · والقرين الرفيق يعني بقوله قرن
مجالك ان صاحب هذه الدعوى هو الذي يجالس في مجلسك الجدال والمجادلة المخاصمة · واذا شئت
فرض نجيبا يعني اذا شئت ان تعلم حقيقة هذه الدعوى فاركب جملا مختارا او ادع هذه المدعي ليجيبك
في مجاريك يعني في مناظرتك لترى شيئا عجيبا من فصاحته وجريته · راض يروض روضا اذا جعل الفرس

مسخرا مطيعا النجيب المختار من الابل وغيره ان البغاث بارضنا لا تستنسر البغاث الطيور التي
تصيدها الناس واحدتها بغاثة يعني من كان مصيدا عاجزا في غير بلادنا لا يصير صائدا قويا
بارضنا يعني نحن علماء وفصحاء لا تقلد احدا ان تغلبنا استنسر اذا صار نسرا وهو طير معروف
والتمييز عندنا بين الفضة والقضة متيسر القضة بكسر القاف الحصى الصغار وبفتحها الحجارة يعني التمييز
عندنا بين القول الجيد كالنقرة وبين القول الردي كالحصاة سهل فانا علماء فصحاء لا يخفى علينا الفرق
بين الجيد والردي وقل من استهدف اي جعل نفسه هدفا للرامين والهدف الشي الذي يرمي اليه
الرامون يعني من عرض نفسه الى الناس وطلب منهم ان يمتحنوه قلما تخلص من الاهانة والاذلال
والجراحة لانه ربما يغلب عليه احد فيكره ويهزمه الداء العضال الوجع الذي يعجز الطبيب عن مداواته
من عضل يعضل عضلا اذا اشتد استثار اذا اخرج التراب في العين الامتهان الاذلال من مهن
يمهن مهنا اذا خدمه واستعمله في جميع الاوقات ومن استعمل واستخدم في خدمة جميع الاوقات
يكون ذليلا يعني بهذه الالفاظ ان من ادعى فضله وطلب من الناس ان يمتحنوه فلما خلص بدا الغالب
مغلوبا ويقع تراب المذلة في عينه عرض يعرض تعريضا اذا القى شيا بين الناس واخرج شيا
من موضعه ليعرضه على الناس المفاضح جمع مفضح وهو الموضع الذي يصير الانسان فيه ذا فضيحة
وعيب يعني لا تلق نفسك في معرض الناس ولا تطلب منهم ان يمتحنوك كيلا تصيبك فضيحة اعرض
يعرض اذا ابى وامتنع عن فعل او قول النصاحة والنصيحة والنصح ارادة الخير والامر بالخير والصلاح
من نصح ينصح اذا اراد خيرا باحد كل امري اعرف بوسم قدحه المراد الرجل الوسم الكي والعلامة
القدح بكسر القاف النبل لم يوضع عليه الريش وسهم القرعة يقال اقترعنا فخرج قدحي على
كذا يعني كل رجل اعرف لحال نفسه ونهاية علمه من غيره يعني انا اعلم اني اكون غالبا في البحث
وسيتفرى الليل عن صبحه يعني وسينشق ظلمة الليل وتفرق ويظهر الصبح يعني ساحبث
واظهر علي حتى يذهب جهلكم بحالي ويظهر معرفتكم بي تفرى اذا انشق تشاجت اي تشاورت
بينهم لحرب وتمخض ولكنه اي بين القلب البين قبل ان يطوف وتتم عمارته من وضع الحجر والاجر
عليه يعني باي شي تمخض بين الله كثير الماء او قليل يعني يمتحن فضله عمد يعمد عمدا اذا قصد التقليب
جعل الشي ظهرا البطن ليظهر ما في بطنه فقال احدهم ذروه في حقي لا رمينه بحجر قصتي
ذروه اي اتركوه استعمل من هذا اللفظ الامر والنهي والمضارع نحو يذر ولا يذر وذر الحجة
العيب يعني قال واحد من الحاضرين في ذلك الديوان اتركوه ولا تجربوه حتى اخبره بان اسأله
ان ينشئ رسالة

ان ينشئ رسالة طلب الوالي مني ان انشاها ولم اقدر عليها فان قدر هذا الرجل على انشائها منو فاصل
كامل هذا الحجر قصته العضلة الشدة والداهية والمعضلة عظم يكون في فرج المراة يمنع من المجامعة
ويسمى تلك المراة القرناء وهو من عضل اذا امتنع العقد جمع عقدة والعقدة ما يكون اشد شي
قصتي اشد من كل شديد المحك مفعل بمعنى الالة يعني الشي الذي يحك ويمسح به الذهب والفضة
ليتبين الجيد من الردي المنتقد بكسر القاف الناقد وبفتحها المصدر فقلدوه في هذا الامر الزعامة
يعني فوضت الجماعة اليه الحكم في تجربته الرجل الزعامة السيادة والرياسة من زعم يزعم زعامة
اذا كفل ومن القيام بالامر فكان السيد زعيما لانه تكفل بامور رعيته وحفظهم عن ان يظلم عليهم
احد ابا نعامة سيد الخوارج واسمه قطري ابن عمرو واسم امه النجاء وهو من بني مازن وقد كني ابا محمد
ويقدر بتقليد الخوارج ابا نعامة تقليد الخوارج ابا نعامة الزعامة فحذف الزعامة لتقدم
ذكره اوالى من والى يوالي ايا اذا جرت الموالاة وهي المحبة بين الرجلين رتج يرتج ترتيجا اذا اصلح
الشي وقام به ما ينبغي وارتج حالي يعني اصلح امري بان اصلح رضا الوالي بانواع الخدمة وبالفصاحة
والقلم بالبيان الحالي المزين وهو من حلي يحلى حليا اذا لبس الحلي حتى صار به ذا جمال وزينة وكنت
استعين على تقويم اودي استعان اذا طلب المعاونة التقويم التسوية وجعل الشي متساويا الاود
الاعوجاج يعني كنت في تلك اجعل اعوجاج طبعي وفعلي وقولي قويا مستقيما بتعلم العلم والفصاحة ومجالسة
العلماء وصرف المال اليهم لتحسن التعليم بسعة ذات يدي يعني بكثرة مالي يعني كان مالي كثيرا وعيالي
قليلا وسع يسع سعة اذا توسع وتفسح والسعة اصله وسع فحذف الواو وزيدت التاء عوضا عن الواو
وسمي المال ذات اليد لانه اكتسبه اليد وتصرف فيه اليد ويحتمل ان يكون ذات زائدا اي بسعة يدي
وسعة اليد عبارة عن القدرة وكثرة المال والحلم تثقل جادي الجاد لجم خلف المجد ويقال ثقل جاده اذا
كثر اولاده يعني من كثر لحم خلف فخذه لا يقدر على العدو وسرعة المشي فلذلك من كثر اولاده تعلقت به
الامور العظيمة والهموم من اجلهم فلا يقدر على المشي دونهم فكانهم تعلقوا به حتى صار ثقيلا والجاد
يستعمل في الجال ايضا تقد تقد تقدا اذا فني الزاد الزاد المال القليل والمطر الضعيف ويستعمل الزاد
في مطلق المال قليلا كان او كثيرا امة يعني فلما قل مالي قصدت هذا الوالي من بلدي رجاء ان يعطي
مالا لاجيب اصير غنيا بعد ما فارق وذهاب ما وجهي من الفقر ام يام اما اذا قصد الارجاء جمع رجا
وهو الناحية واصله رجو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين

وربحا اليد طرفه والمراد هاهنا نواحي بلده ودعوته لاعادة رواني وارواني الرواء بفتح الرا ما الوجه وحسن المنظر والارواء السقى بقدر ما يكفيه يعني ابيت هذا الوالي ودعوته ان يعيد ما وجهي الذي ذهب بالفقر باعطاء المال بقدر ما يكفيني ويعود عزتي وحرمتي • بهش للوفادة يعني فرح الوالي باتياني اليه وتصدى اياه وطفق يعطيني المال بكرة وعشيا وكل اوان هش يهش هشا اذا فرح وصار طلق الوجه وقد يفد وفدا ووفادة اذا قصد السلطان • راح يراح بمعنى ارتاح وهو ان يهش و يفرح الرجل اذا اعطى السايل الشئ من غاية كرمه • غدا يغدو غدوا اذا اصبح • وراح يروح رواحا اذا امسى • فلما استاذنته في المراح الى المراح على كاهل المراح • المراح الاول مفتوحة الميم وهو مصدر ميمي من راح يروح والثاني مضمومة الميم وهو موضع من اراح اذا ساق الغنم الى المأوى والثالث مكسورة الميم وهو النشاط من مرح يمرح مرحا اذا فرح ونشط • الكاهل ما بين المنكبين يعني استاذنت الوالي في ان امشي الى وطني نشيطا فرحا • ازمعت اى عزمت وقصدت • زود يزود تزويدا اذا اعطاه الزاد • البنات الزاد ومتاع البيت مشتق من بت يبت بتا اذا قطع سمي الزاد بتاتا بانه يقطع به الطريق فانه لو لم يكن الزاد لم يقدر من الجوع احد على قطع المسافة • الشتات التفرق وهاهنا المراد به تفرق الحال والخاطر يعني لاجمع احوالك المتفرقة ولا اذن لك في الخروج حتى تبني قبل الخالك رسالة احدى كلمتيها منقوطة جميع حروفها والكلمة الاخرى لم تنقط واحد من حروفها وعلى هذا الى آخر الرسالة • وقوله او تنشي معناه الى ان تنشي وحتى تنشي • امام اى قبل • اودع يودع اى وضع • عم يعم عموما اذا وصل بكل مكان او بكل زمان وغير ذلك • وحروف الاخرى يعني وحروف الكلمة الاخرى • عجم يعجم عجما اذا جعل الحرف ذا نقط • قط بتشديد الطا يستعمل بعد النفي يقال ما فعل زيد خيرا قط يعني ما فعل في وقت من الاوقات خيرا والمراد هاهنا انه لم يكن الكلمة الاخرى غير منقوطة جميع حروفها • استانيت اى انتظرت • الانى والانى والاني بكسر الهمزة وسكون النون وبالياء وبالواو الوقت يعني امهلت خاطري وفكري مدة طويلة منتظرا ان يجيء وقت اقدر على انشاء هذه الرسالة • ويجوز ان يكون استانيت استفعالا من الاناء وهو التأخير والحبس فقال انيته اى اخرته وحبسته • البيان الفصاحة • حولا اى سنة • احار اى اجاب يعني ثم اجاب فصاحتي وفكري لفظا • وتنبهت فكري سنة • ثم ازداد الاسنة • نبه ينبه تنبيها اذا علم وايقظ من النوم • السنة بكسر السين النوم الخفيف يعني ايقظت فكري وجربته والزمته ان ينشي هذه الرسالة فلم يقدر بل كان كمن اخذه النوم من غاية

العجز والملالة

العجز والملالة • القاطبة الجميع • الكتاب جمع الكاتب • قطب يقطب قطوبا وقطب يقطب تقطيبا اذا عبس وقبض جلد جبهته من الغضب او الغم • ثاب يثوب ثوبه اذا رجع يعني كل الفصحاء رجعوا و استعفوا عن انشاء هذه الرسالة لعجزهم عنه • صدغت عن وصفك باليقين • صدع اذا شق واظهر يعني ان كنت جربت نفسك وفصاحتك قبل هذا اليوم ووجدتها قادرا على انشاء مثل هذه الرسالة • استسعيت اى طلبت سرعة المشي من يعبوب وهو فرس جواد كثير العدو من عب يعب عبا اذا شرب الماء مسرعا متصلا من غير ان يرفع فمه عن الماء حتى يروى • واستسقيت اسكوبا اى طلبت المطر من سحاب مدرار والاسكوب كثير السكب وهو انصباب الماء وصبه • واعطيت القوس باريها البارى فاعل من برى يبرى بريا اذا نحت القوس والقلم وغيرهما يعني من نحت قوسا يعرف قدر قوتها وكذلك من نحت دارا يعرف مواضعها يعني اى اظهر وافيض العلم من غير ان يسالني احد فكيف لا يجيب اذا سألني احد • ريثما اى قدر ما • الريث اللبث • استجم اى طلب الجموم وهو اجتماع الماء من جم يجم اذا اجتمع الماء • قريحته اى خاطره والقريحة البين • استدر اذا اخرج الدر وهو اللبن الضرع • اللقحة الناقة الحلوبة يعني فكري في انشاء هذه الرسالة قدر ما جمع خاطره • الوامر من الاق يليق اذا جعل الدواة اسود ومثله لاق يلوق ليقا • وخذ اداتك يعني خذ القلم والقرطاس لان الاداة الآلة • الخطبة • الكرم ثبت الله جيش سعودك يزين بتقديره الكرم يزين ثبت الله جيش سعودك دعا له بالسعود السعادة • كلمة اول الرسالة غير منقوطة وهو قوله الكرم والكلمة الثانية كل حروفها منقوطة وهو قوله ثبت والثالثة غير منقوطة والرابعة منقوطة وعلى هذا الى آخر الرسالة • واللوم غض الدهر جفن حسودك يشين وتقديره واللوم يشين يعني الخساسة تجعل الرجل ذا عيب وقبح وقوله غض الدهر يعني لا يصل اليك عيون الناس الحاسدين بل ادام الله دولتك لوم يلوم لوما اذا صار خسيسا يعني اذا عرفت ان الكرم يزين فكن كريما واذا عرفت ان اللوم يجعل الرجل ذا عيب فلا تكن لئيما بخيلا • الاروع الذي يعجبك جماله واخلاقه الحميدة من راع يروع روعا وروع يروع اذا صار الشيء محبوبا • اثاب يثيب اذا اعطى جزاء العمل خيرا • المعور فاعل من اعور يعور اعوارا اذا سد الشيء وظهر في القلعة خلل وثقبة يخاف منه دخول الاعداء فيه وظهر من الفرس والراكب موضع ليس عليه درع يخاف ان يصيبه سهم الاعداء وهذا اللفظ جاء على الاصل من غير ان يتغير الواو والمراد من المعور هاهنا اللئيم وذو الخساسة • والقبح خاب يخيب خيبة اذا جعله محروما • الخلاحل بضم الخاء الاولى وكسر الثانية السيد • اضاف يضيف اذا اطعم الضيف الطعام • الماحل

المكر والساعي عند السلطان بقدم احد ليؤذيه ومن يفعل هذا يخاف منه الناس فلهذا قال الماحل
يخيف يعني يخوف احاف يخيف عند السلطان اذا مكر واظهر جرائم الناس عند السلطان
نخيف محل بمحل محلا ومحالا اذا مكر واظهر جرائم الناس وعفا عنهم وفي بعض
نخويفا • السمح الرجل الجواد اغضى يعني اذا غض بصره عن عيوب الناس وعفا عنهم وفي بعض
النسخ يقذى وقذى يقذي يقذيه اذا اخرج التراب وعين من العين يعني السمح يذهب الغم باعطاء
المال وغيره من انواع الانعام المحك على وزن السمح اللجوج من محك يمحك محكا اذا صار لجوجا وتباعد
في الشر اقذى يقذي اذا القى التراب في العين يعني المحك يوصل الغم والحزن الى الناس انجى ينجي
اذا خلصه من الآفة • المطال والمماطلة تاخير حق وجب عليك اداوه اشجى يشجي اذا احزن وقى يقي
وقاية اذا حفظه عما يذمه الناس نقي ينقي اذا جعله طاهرا خالصا يعني اذا مدحت انسانا العينه
عما الناس • الالطاط بالطاء غير المعجمة تعليق الستر على الباب وارخاوه وبالظاء المعجمة ملازمة
البيت ويقال الظ فلان بطاعة الله اذا داوم وثبت عليها اخزى يخزي اذا افضحه واذله يعني
اغلاق الباب كيلا يدخل السايل بيته ومنع قضا حاجات ذوي الحاجات يفضح الرجل ويطرد من الناس
بخله وعلى المعنى الثاني يعني ملازمة البيت وترك مجالسة العقلا والكرما يضربه ايضا • واطراح ذوي الحرمة
عي يعني الاطراح الالقا الغي الضلالة واصله غوي فقلبت الواو يا وادغمت في الثانية يعني ترك احترام
من يستحق الاحترام والتعظيم عدول عن المروة والشرع • ومحرمة بني الامال يعني المحرمة الحرمان البغي
الظلم يعني حرمان من قصدك بامل وطمع ظلم • وما ضن الا غبين يضن ضنا اذا بخل الغبين الناقص
عقله فعيل بمعنى المفعول من غبن يغبن غبنا اذا اضر يعني ما بخل الا ناقص العقل فان العاقل يعرف ان
الجود ينفع والبخل يضر خزن يخزن خزنا اذا حفظ المال في الخزانة والخزانة بكسر الخا موضع يحفظ
فيه المال النفيسة • ولا قبض راحة تقي راحة اي كفه ونفعه واصله راحته فحذف التا ححف
لا قبض كفه عن الجميع تقي واصل تقي وقي وهو فعيل بمعنى الفاعل يعني حافظ نفسه عن المعاصي
فابدلت الواو تا لقرب مخرجهما لان الواو من باطن الشفه السفلى والتا من طرف اللسان • وما فتي
اي ما زال من فتي يفتي فتا اذا ترك وما فتي اي ما ترك وقوله وما فتي وعدك يعني يحتمل الدعا
له يعني رزقك الله ان يبقى ابدا وعدك الذي وعدت السائلين ويحتمل الاخبار يعني عادتك ابدا
الوفا بالعهد وهذان الوجهان يحتملان فيما بعد هذا • وازاوك يسقي يعني رزقك الله ولا
وعاجز ما يكون فيه نفع وشفا للناس • وهلالك يضي يعني هلال جمالك ودولتك ابدا يطلع
من افق السعادة اغضى يغضي اذا وضع احد جفنيه بالآخر حتى لا يبصر شيئا ويستعمل في العفو عن الذنب
والمساهلة

والمساهلة في المعاملة الالا النعم واحدها الى بكسر الهمزة وقيل بفتحها واصلها الي والي فقلبت اليا
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل الى بكسر الهمزة وسكون اللام • واعداوك ينثني يعني ينثني عليك
اعداوك من انعامك عليهم فكيف احباوك • وحسامك ينبو يعني سيفك يعني اعداوك • وسوددك ينمي
يعني سيادتك ينمو ويرتفع قصور المدح والعلا وصيت الكرام • ومواصلك يجتني يعني من قصدك يحصل
له النفع والراحة اجتنى يجتني اذا فصل الثمر عن الشجرة اقتنى يقتني اذا ادخر المال يعني يعطيه مالا
كثيرا • وسماحك اي جودك اغاث يغيث اذا اعان ونصر وسماوك يعني سما كرمك ورفعة
دولتك غاث يغيث غيثا اذا امطر والمراد هاهنا مطر الجود والانعام • ودرك اي انزالك النعمة
وارسالك العطا على السائلين فاض يفيض فيضا اذا جرى الما عن الحوض من غاية امتلائه • وردك
يغيض يعني ردك السائلين يغيض يعني لا ترد السائلين عن بابك محروما من غاض يغيض غيضا اذا
نقص • وموملك شيخ حكاه في اي راجي انعامك واكرامك ضعيف عاجز وهو يشبه الظل في انه عن قريب
سيزول فان من بلغ غاية الكبر لا يبقى طويلا بل سيموت ويحتمل ان يكون مراده انه على عزم الارتحال
الى وطنه فاذا كانت هذه حالته فلا تجعله محروما وهيئ اسبابه ليرتحل الى وطنه المامل والامل
الرجا حكى يحكي حكاية اذا اشتبه شيا الفي الظل • ولم يبق له شي يعني وما زاده ولم يبق له مال واسباب
في هذه البلد • املك بطن حرصه يثب ام اذا قصد وثب يثب وثبا اذا طفر من الارض من غاية
او قصد العدو يعني قصدك من بلده يرجو ان تنعم عليه فمن غاية حرصه على انعامك وطنه بكرمك يثب
ويعدو في الطريق من النشاط • ومدحك تخب مهورها النخب جمع نخبة وهي المختار من كل شي
من انتخب اذا اختار واصطفى وهو من نخب ينخب نخبا اذا اخرج شيا من شي يقال المنتخب المختار نخبة
ومنتخب لانه اخرج ونزع من بين الاشيا الرديه المهور جمع مهر وهو الصداق ويقال هذا مهر ذلك
اي عوضه يعني هذه الرسالة التي ذكرت فيها مدحك وانواع الحكم والمواعظ كعروس مهرها واجب
يعني اعطي عوضا نفيسا عنها وليس منشي هذه الرسالة هذا الشيخ ولكن الكهل الذي انشا هذه الرسالة
انشاها عن لسان هذا الشيخ فكان الشيخ انشاها لان فعل النايب يقوم مقام فعل المستنيب • و
مرامه يخف يعني مطلوبه خفيف لا يطلب ملكا او شيا عظيما بل يطلب زادا وقليلا من المال • واواصره
تشف • الاواصر جمع اصرة وهي القرابة وهو من اصر ياصر اصرا اذا منع وكسر سمي قرابة الرجل
اصرة لانهم يمنعون عنه الاعدا ويكسرون من يوذيه باعانتهم اياه ويحتمل انهم سموا اصرة لانهم يمنعو نه
عن الفرح والنشاط والخروج حيث شيا لانهم عياله واثقاله والاصر الثقل شف يشف اذا نقص

وزاد وصار نحيفا وكل المعانى ههنا متوجه يعنى اقاربه كثير يمدحونك ويدعون لك او اقاربه
قليل فاذا كان اقاربه قليلا يكون ضعيفا والضعيف مستحق ان يرحم عليه • واطراه بجذب
يعنى مدح رجل فصيح يرغب الناس فى ان يمدحهم الاطرا المدح الجذب والاجتذاب والجبذ والجذ
واحد وملامه تجتنب يعنى يحترز الناس عن لسانه ويخافون ان يهجوهم ويذمهم • ووراه صفف
الصفف كثرة العيال من صفف يصفف صفا اذا جمع اصابعه بحلب الناقة بجميع اصابعه يعنى له
عيال كثير نزل لهم فى بلده • مسهم شظف اى اصابهم ضر وشدة الشظف الشدة • وحصهم جنف
حص يحص حصا اذا اعطى الحصة وهى النصيب الجنف الميل والمراد ههنا زوال الدولة والنعمة
يعنى اعطاهم زوال الدولة عنهم الضر والبوس • وعمهم قشف يعنى اصاب جميعهم تغير الحال من الدولة
الى الجهد قشف يقشف قشفا اذا تغيرت الشمس شيئا عن حاله • وهو فى دمع يجيب يعنى اذا امر
فى خاطره تذكار الوطن والعيال بكى ويجيبهم انى لم اقدر على المشى اليهم ولهذا اذا شغف وغلب
عليه الحب بحيث لم يبق له قرار اذاب تذيب اذا صير الجامد مايعا وجعل الرجل وعبرة نحيفا • وقهر
تضيف يعنى غم نزل عليه تضيف اذا نزل الضيف على المضيف • وكمد ينيف يعنى ضر وحزن زاد على ذلك
كله كمد يكمد كمدا اذا حزن واغتم نيف ينيف تنييفا اذا زاد عدد دون العشرة على العشرات كما
تقول ثلثة وعشرون فالثلاثة نيف • لما مول خيب يعنى هذا الحزن نزل من اجل حرمان الامير اياى
واصال شيب يعنى تركه اياى عن نظر الرحمة والشفقة اهمل اذا ترك شيب يشيب تشييبا اذا
جعله اشيب وهو الذى ابيض شعره من الكبر • وعدو نيب يعنى عضنى عدوى واذانى نيب تنييبا
اذا ادخل سنه فى شئ • وهدو يغيب يعنى سكون وقرار غاب عنى لم يبق لى قرار هدا يهدا هدوا
اذا سكن • ولم يزغ وده فيغضب زاغ يزيغ زيغا اذا مال يعنى لم يمل حبه ومودته الذى كان
بينه وبين الامير حتى يستحق ان يغضب عليه الامير • ولا خبث عوده فيقضب قضب يقضب قضبا اذا قطع
خبث العود اذا يبس والعود الشجر يعنى الشجرة اذا يبست زال عنها الانتفاع بثمرها فيقطع لينتفع بحطبها يعنى
لم اصر بحيث لا يكون فى انتفاع من الخدمة والدعا والمدح والثنا • ولا نفث صدره فينفض نفث ينفث نفثا
اذا اخرج الريح من فيه نفض ينفض نفضا اذا حرك الثوب ليذهب عنه التراب يعنى لم اخرج حب الامير
من قلبه حتى اخرجه الامير من خدمته وحضرته وقلبه • ولا نشز وصله فيبغض نشز ينشز نشوزا اذا عصت
الزوجة زوجها واعرضت عن طاعته يعنى لم اخالف طاعة الامير فيبغض انقضى يقضى اذا اى راى يعنى
لا يليق بحالك ان تشكك بطرح حرمته وعزته • ببيض امر من بيض تبييضا اذا جعل الشئ ابيض من حجر فى امر

فقال اسود حاله

فقال اسود حاله واذا سهل امره وذهب غمه فقال ابيض حاله والمراد بقوله بيض املا اى اذهب حزنه
بان تعطيه مطلوبه • الم يالم المّا اذا اصابه جراحة او مرض وحزن • ينث حمدك بين عالمه يعنى يظهر شكر
شكر نعمتك بين اهل زمانه فى كل بلد وصل اليه • بقيت هذا اللفظ دعا له يعنى ابقاك الله لتذهب الغم عن الفقرا
لاماطة الانكاد • شجب يشجب شجبا اذا هلك وحزن • النشب المال من نشب ينشب نشوبا اذا علق بشئ وعقد
به سمى المال نشبا لعلق الناس وتعلقهم به • الشجن الحاجة والحزن وشجن يشجن شجنا اذا حزن يعنى بمداواة
شجن قضا الحاجة واذهاب الغم • اليفن الشيخ الخرف من غاية الكبر وهو ههنا يريد نفسه • موصول الخفض هذا
حال لقوله بقيت الخفض طيب العيش • الغض الجديد اللطيف يقال جلد فلان غض يغض اى
لطيف لين وقوله سرور غض اى كل يوم وكل ساعة فرح جديد ودولة جديدة • ما عشى معهد غنى تعشى
يعنى عشيانا اذا اتى المعهد الموضع من عهد يعهد عهدا اذا امر واوصى وراى يعنى ما دام ياتى احد
موعد غنى ويقصد بقصد غنيا طمعا فى احسانه • وخشى وهم غبى يعنى ما دام يخاف احد من ظن جاهل
وخطاه وهذان الشيئان يوجدان الى قيام الساعة خشى يخشى خشية اذا خاف الوهم الخطا والظن
الغبى الجاهل من غبى يغبى غباوة اذا لم يفهم الكلام • وجلى فى هيجا البلاغة عن بسالته جلى اظهر وسبق
الهيجا الحرب البسالة الشجاعة يعنى سبق فى الفصاحة على اقرانه عن شجاعته ويحتمل ان يكون معناه
اظهر شجاعته وكشف الستر عن شجاعته حتى راى الحاضرون شجاعته • ارضته الجماعة قولا وفعلا
يعنى اعطوه المال واثنى عليه حفى يحفى حفاوة اذا رحم وتلطف • الطول الفضل • الشعوب جمع شعب بفتح
الشين وهو القبيلة • النجار بكسر النون الاصل • الشعاب جمع شعب بكسر الشين وهو الطريق بين الجبلين
• الوجار بكسر الواو ماوى الضبع ويستعمل فى موضع الاذى شعر غسان اسم موضع ينسب اليه ملوك
غسان والغسان اسم قبيلة من العرب كان جدهم من الموضع الذى اسمه غسان • الاسرة الاقارب
• الصميم الخالص من صم يصم صما اذا احكم وشد راس القارورة يعنى كما لا يدخل شئ فى القارورة كذلك
لا يدخل فى الصميم غيرهم يقال عرب صميمة يعنى لا يخالطهم غيرهم • والبيت مثل الشمس اشراقا ومثل جسيمة
الاشراق الضوء الجسيم العظيم من جسم يجسم جسامة اذا صار ضخما عظيم الجسم يعنى كان بيتى فى بروج من
الشهرة والضيا وعظمة المنزل مثل الشمس • الربع الدار المنزهة النزاهة وهو بعد الارض بالنبات
وارض نزيهة اى بعيدة عن الوبا • واها كلمة يقول لها الرجل اذا ذكر شيئا طيبا يعنى لطيب ايام كان ايام
مضت فى ذلك البلد واراد بلذات عميمة لذات موجودة فى كل ساعة وزمان من غير انقطاع ايام
اسحب مطرفى يعنى اذكر واطلب تلك الايام الى اخر تمشى فيها متبخترا ماضى العزيمة يعنى جميع

مطلوب وامرى كان حاصلا المطرف الكساء الذى له اعلام ويستعمل فى كل لباس اختال يختال اذا تبختر
ومشى على الخيلاء والفخر اختلى يختلى اذا نظر الى ما يعرض عليه النعم الوسيمة يجوز بفتح النون وكسرها
فالفتح للابل والبقر والغنم والكسر جمع نعمة وهى جميع انواع المال والعيش الطيب الوسيم الجميل والثانى
الوسيمه دخلت لانها وصف للفظ الجمع وسم يوسم وسامة اذا صار وجهه جميلا اتقى اذا حذر وخاف
واصله اوتقى من وقى اذا حفظ فقلبت الواو يا وادغمت فى تا افتعل النوب جمع النوبه وهى الحادثة
الملم المستحق للملامة من الام اذا فعل شيا استحق بسببه اللوم يعنى لم ازل فى بلدى محترزا عن حوادث الزمان
ولا اثر لها فى وظننت لا تتغير حالى ابدا الكرب جمع كربه وهو الغم العظيم والشدة والكرب مثله او نفذت
يعنى لو كان ممكنا ان مشترى عيش وعمر ماض لاشتريته بمهجتى وهو الروح فالموت يعنى اذا كان عيش
المرء لا عزة ولا لذة فذلك العيش عيش البهيمة فالموت خير من هذا العيش لقتادة برة الصغار الى العظمة
البرة حلقة تجعل فى انف البعير الصغار الذل الهضيم الكاسر والناقص للحق من هضم يهضم هضما اذا نقص
من حقه يعنى الموت خير من عيش يجر المرء الى الامور العظيمه الكاسرة الخسيسه وترى السباع تنوشها
ايدى الضباع المستضيمة السباع جمع سبع وهو الاسد والذئب والنمر وغير ذلك من الوحشيات المضرة
والمراد من السباع هاهنا الاسد تنوش ينوش نوشا اذا اخذ الضباع جمع ضبع وهو معروف المستضيم
المظلوم من استضام اذا تحمل الظلم وصار مظلوما والضيم الظلم يعنى ترى الاسد الغالب على الضبع يغلب عليه
الضبع يعنى يرى ان حاكما عزيزا صار محكوما عليه ذليلا لم تنب شيمة نبا ينبو نبوة اذا تاخر ولم
يستقر بمكان الشيمه العادة تنب شيمه اذا لم تبق عادة على حالها واذا دخل عليه حرف النفى يحصل
اثبات فيقول لم تنب شيمه اذا بقيت العادة على حالها فاذا دخل هذه الجمله جواب اللولا ونقول
لولا شوم الايام لم تنب شيمه يكون معناه ولو لم يكن شوم الايام موجودا لبقى كل عادة على حالها ولا حرم
لبقى عادة على حالها فصار العزيز ذليلا والذليل عزيزا ثم انبا الخبره يعنى خبر الكهل الذى انشا الرسالة
يعنى نبيا اذا رفع الخبر ونقله من شخص الى شخص فاه اى نطق اللالى جمع لولو وهو معروف
سام يسوم سوما اذا كلفه امرا الضوى نضوى اذا ذوى واقام مكان الاحشا جمع الحشا
وهى الناحية وما فى البطن كالقلب والكبد والكلية وغير ذلك يعنى بقوله سامه اى نضوى الى
احشايه ان يكون حافظا لخزانته واهل بيته واموالة النفيسه احشا لانها مستورة عن نظر الاغيار
من عزتها ولانها اعز مما سواها كما ان ما فى البطن اعز شى فى الجسم ولى يلى ولاية اذا صار حاكما
واقام باسر احسبه الحبا اى اغناه العطا الذى اعطاه القوم عن ان يفعل فعلا اخر طلق يطلق
ظلما اذا

ظلما اذا منع نفسه عما يجب نفسه الابا المنع والاعراض الايناع بلوغ الثمرة حد الكمال يعنى بايناع
الثمرة هاهنا بلوغ الى ذروة المنصب والحرمة نبه تنبيها اذا اعلم الاستنارة الاضاءة اوحى الى
اشار الايماض الاشارة بالعين الجفن غمد السيف وجفن العين العضب السيف القاطع من عضب
يعضب عضبا اذا قطع يعنى اردت ان اعرف القوم انه ابو زيد فاشار الى بعينه ان لا تعرفنى
واسكت عن تعريفى بطين الخرج البطين الرجل العظيم البطن والطرف الممتلى الخرج جوالق يعنى فلما
خرج من ذلك البلد وكان طرفه ملانا من الذهب والفضة وعنى بها فصل اذا سار فاز يفوز فوزا
اذا ظفر الفلج الظفر من فلج يفلج فلجا اذا ظفر وغلب على خصمه شيع تشييعا بفتح العين فى الماضى
وضمها فى الغابر اذا خرج مع المسافر للوداع المراعاة والرعاية محافظة الحقوق لاحيا اى عاتبا
من لحى يلحى لحيا اذا لامه وعاتبه الرفض الترك يعنى لمته على ان اترك وابى قبول الولاية والحكم انشد
اى قرا الشعر ترنم اذا تغنى فى القراءة لجوب البلاد مع المتربه احب الى من المرتبه اللام
للتاكيد وجواب القسم المحذوف الجوب السير وقطع المسافة المتربة الفقر المرتبة المنصب
والرفعة من رتب يرتب رتوبا اذا وقف ومن حيث اللغة يجوز ان يقال لكل موضع ولكل موقف مرتبة
لانه موضع الرتوب او مصدر ميمى الا انه يستعمل هذا اللفظ فى رفعة القدر والمنصب يعنى المسافرة
مع الفقر احب الى من خدمة الملوك وان كان فيه عزة ومنصب لان الولاة لهم نبوة
ومعتبة يا لها معتبة الولاة جمع وال وهو الحاكم النبوة عدم الاستقرار بمكان او عادة والمعتبة
الغضب ويا حرف النداء واللام للتعجب والضمير فيها راجع الى المعتبة والمعتبة التى بعد يا لها بيان
للضمير فى يا لها وهى مجرورة اى لهم معتبة واى معتبة يعنى ابيت عن خدمة الملوك لان الملوك لا تستقر ن
بعادة ولا يعرفون حق الخدمة بل يتغير عادتهم تارة على الغضب وتارة على حمل التقصير على الخادم
وما من يرب الصنيع رب يرب اذا غذاه واحسن اليه الصنيع العمل الصالح المرجو يعنى فعل
احد عند الملوك فعلا حسنا لا يعرفون ذلك ولا يحسنون الى فاعله ولا يحرضون الناس على الفعل
الجميل ولا يستشيد ما ربه شيد يشيد اذا رفع البنا رب يرب ربا اذا اصلح شيا بعد ما وضع شيا
كما يحسن يقال لهذا الامر تربيت يعنى موضوع على النسق من غير ان يكون فيه عوج او نقص يعنى
لو وضع احد امرا لا يحفظ على النسق لا يحفظ الملوك ذلك الامر عن التغير ولا يعززون من يفعل
ذلك الامر ويقوم عليه ولا يخدعنك لموع السراب لمع يلمع لموعا اذا ظهر وبرق السراب ما يرى
فى الصحرا كالماء وليس بماء يعنى لا يغرنك الحكم والولاية عن قريب تزول وتحسبه دايما وهو ليس كذلك

ولابات امرا اذا ما اشتبه • اشتبه اذا خفي حقيقه الامر وصلاحه وفساده واشكل عليه
الامر يعني لا افعل فعلا لا ادري انه صلاح او فساد والحكم امر لا يقلد على محافظه جانب
الحق فيه ولا ادري متى يعدل عنه • فكم من حالم يعني رب رجل يرى شيا في المنام يسره فلما انتبه
يغتم بما راى في النوم بان يكون تعبيره شيا فاحشا يعني من كان في حلم فهو مسرور بذلك الحلم لانه في نوم
الغفله فاذا مات علم ان الحلم ضده وحكم حكما اذا راى شيا في المنام • راع يروع روعا اذا خوف و
الروع الخوف • انتبه اذا استيقظ

المقامة السابعة

ازمعت اي عزمت • شخص يشخص شخوصا اذا سار من مكانه • برقعيد اسم بلدة طيبه فيها قصور وبساتين
من ناحيه الموصل • شام يشيم شيما اذا نظر الى السحاب منتظر المطر والمراد من قوله شمت
برق عيد مقاربه يوم العيد • او اشهد يعني الى ان احضر يوم • يوم الزينه يوم العيد • اظل اذا
دنا وحضر • بفرضة اي صدقه الفطر • ونفله اي صلوة العيد • واجلب بخيله ورجله يعني دخل
واحضر الفرسان والرجالة والمراد من هذا اللفظ التجول بالخليه يقال جا الامير بخيله ورجله اي
بجميع جيشه من غير ان يبقى منهم احد • احلب اي اجتمع • اتبعت السنه يعني عملت بالسنه فلبست
لباسا جديدا فان من السنه لبس الثياب الجديده يوم العيد والجمعه • عيد تعييدا اذا فعل افعال
العيد من الصلوة وغيره مما هو مستحب في يوم العيد • التام اي اجتمع ومثله انتظم • اخذ الزحام
بالكظم يعني ضاق المساجد والطرق عن الناس حتى لم يمكن ان يمر به الساعي الى المصلى من كثرة الناس
كظم يكظم كظما اذا جرع الغيظ في حلقه • ومن جرع الغيظ يعسر عليه ذلك حتى كانه غص بحلقه
اللقمه والمراد من قوله اخذ الزحام بالكظم اي كانه اخذ الجمع بحلق الطرق لا ينفذ والكظم بسكون
الظا مخرج النفس • طلع اي ظهر • في شملتين اي كساءين احدهما ازار والاخر رداء • محجوب المقلتين
اي منع عينه من الرؤيه يعني كان اعمى • اعتضد اي علق بعضده شيا مثل المخلاه • واستقاد اي انقاد
وطلب من عجوز ان تقوده • السعلاة شر الغيلان والغيلان جمع الغول • فوقف وقفه متهافت
تهافت اذا سقط شيا بعد شي يعني وقف وقوف احد يسقط من العجز والضعف • حيى اي سلم
تحيه خافت اي تسليم رجل مريض يخفض صوته خفت يخفت خفوتا اذا خفض صوته • اجال اي ادار
خمسة اي اصابعه الخمسة • في وعائه اي ظرفه يعني مخلاته • ابرز اي اخرج • الرقاع جمع رقعه وهي
قطعه من القرطاس وغيره • الالوان جمع لون • الاصباغ جمع صبغ يعني كتب الرقاع بانواع الاصباغ
من الحمرة والصفرة وغير ذلك وقوله في اوان الفراغ يعني بالغ كانه في احسان نقشها • ناول اي اعطى

الحيزبون

الحيزبون المراة العجوزة التي بلغت غاية الكبر • وامرها بان تتوسم الزبون • التوسم اذا راى
الزبون المشتري من زبن يزبن زبنا اذا دفع والزبون يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل يعني يدفع
الناس عن شرى المتاع ليشتريه او لانه يدفع الثمن الى البايع او لانه يدفع المبيع الى البايع اذا اطلع
على عيب ويحتمل ان يكون بمعنى المفعول يعني يدفعه الناس ويناقونه في الشرى او لان البايع
يدفع اليه المبيع او يرد اليه الثمن اذا اطلع على عيب • يعني امرها ان تتطلب كريما وتدفع اليه
رقعه فان حاله مكتوبه في كل رقعه من تلك الرقاع • انست اي رات • الندى العطا والبلل • فاتاح
فاتاح اي قال الحرث اتاح • قدر القدر المعتوب اي المغضوب عليه يعني بعض الناس [illegible]
بقدر الله يغضب بفقر او مرض اصابه • شعر • لقد اصبحت • الضمير في اصبحت راجع الى ذلك
الشيخ الذي هو صاحب الرقاع يعني صرت بعد الغنى والصحة ذا مرض وضعف وخوف يعني اصابني
مرض وخوف وضرر من جهة اعدائي • الموقوذ مفعول من وقذ يقذ وقذا اذا ضرب بالخشب
الاوجاع جمع وجع وهو الالم والمرض • الاوجال جمع وجل وهو الخوف • ممنو مفعول من منا
يمنو منوا اذا اصابه بالمكروه وجعله مبتلى • الختال بالخاء المعجمة ذو المكر والحيله وبالخاء المعجمة
ذو الخيلاء وهو التكبر والتبختر • المغتال ذو الخديعه والغرور من اغتال اذا قتل احدا على الغفلة
والغرور • وخوان اي كثير الخيانه • الاخوان جمع اخ • قال اسم فاعل من قلى يقلي اذا ابغض
الاقلال الفقر وقلة المال يعني اصابني ضر وبلا من هؤلاء • واعمال من العمال في تضييع اعمالي
الاعمال الحمل والتحريض على العمل • العمال جمع عامل • التضييع جعل الشي ضايعا وفي بعض النسخ في
تطبيع وهو جعل الشي كالطبع والمراد منه الاعوجاج يعني صاحبني اصحاب غير صالحة حملني على ان
ضيعت اعمالي واتلفت اموالي • فكم اصلى باذحال وامحال • وترحال • صلى يصلى صلى اذا احترق
ودخل في النار • الاذحال جمع ذحل بفتح الذال وهو الحقد • والامحال جمع محل وهو القحط والامحال
بكسر الهمزة الوقوع في المحل • الترحال الرحلة يعني احترقت بما اصابني من حقد الاعداء والوقوع
في القحط وكثرة السفر • وكم اخطر في بال • ولا اخطر في بال • خطر بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر اذا مشى متبخترا • وخطر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر خطورا اذا امر على القلب
شي • والبال الاول الثوب الخلق من بلي اذا صار الثوب خلقا والبال الثاني القلب يعني ربما
كنت لابسا ثوبا باليا ولم يذكرني احد ولم يخطر في قلبه ان يعطيني شيا • جار اي ظلم على الصبي اي
اخمد النار • الاطفال جمع طفل وهو الصغير يعني ليت الدهر لما سلب مالي امات اطفالي حتى

لم اصر مفتقرا الى السؤال الاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد الاغلال جمع غل وهو قيد يجعل في عنق
الاسير الاعلال جمع عل وهو صغير الجسم والضئيل والمراد منه الولد لما جهزت اللام جواب للولا
وما للتلى والتجهيز التهيئة يعني ما سالت شيا من احد الاذلال بفتح الهمزة جمع السحب الموضع من
سحب الاذيال بكسر الهمزة جعل الشي ذليلا حقيرا يعني ما مشيت الى موضع يحصل فيه ذل فمصرا في احرى
ثم احرى اي اليق واولى وهو احرى بهذا اي احد بر من حرى يحرى حريا اذا صار رجل برا حقيقا بشي
يعني ملازمة المحراب والمسجد احب واولى عندي من التردد والسوال لكن الفقر وكثرة العيال
الجاني الى هذا ومثله معني اسمالي اسمالي الاسمال الاول جمع سمل وهو الثوب الخلق والثاني اسما كلمة
وفي كلمة اخرى اي ارفع من سما يسمو اسموا اذا ارتفع يعني القناعة بثوب خلق اعز وارفع الي من طلب
شي آخر فهل حر بري بخفيف اثقالي بمثقال يعني هل بينكم من كريم يخفف ثقل عيني باعطا دينار
لا ثقل على عيالي اطفا يطفي اذا اخمد النار البلبال وسوسة الصدر وبلبل بلبلا اذا وسوس
صدره واذاه ما خطر في باله من الغم السربال القميص وسربل اذا البسه السربال السروال السراويل
واحد في سراويل فقال بعض الناس انه واحد وقال بعضهم انه جمع وواحده سروالة او سروالة
وسرول تسرول اذا البسه السراويل والقول الاول اشهر فلما استعرضت حلة الابيات يعني
فلما وجدت هذه الابيات جيدة فصيحة استعرض اذا وجده عريضا والثوب العريض احسن
وان قل طوله من الطويل القليل العرض واستعرض طلب العرض ايضا الحلة قميص ورداء وتستعمل
في الثوب الواحد ايضا تقت الى معرفة ملحمها الحم يلحم اذا نسج الثوب واسم الفاعل ملحم رقم يرقم رقما
اذا نقش وكتب فناجاني الفكر يعني قلت في نفسي كيف الطريق الى معرفة منشئ هذه الابيات فناجاني
فكري بانه لا طريق الى ذلك الا ان تسال العجوز عنه فانها تعرفه الوصلة بضم الواو والسبب الذي يوصلك
الى ما تريد وافتاني يعني افتاني فكري بانه يجوز ان تعطي العجوز شيا لتعرفك ذلك الحلوان ما تعطي
من عمل لك عملا على رسم الهدية وحلا الحلو حلوانا اذا اعطى اجرة العامل على رسم الهدية المعرف
الكاهن وكل من يعرفك شيا فهو معرف ايضا رصد يرصد رصودا اذا انتظر وهي تستقري الصفوف
صفا صفا استقرى يستقرى اذا تتبع وخرج من موضع الى موضع يعني تسال وتدور كل صف وتستوكف
الاكف استوكف اذا طلب الوكوف وهو قطران الما من الدلو الاكف جمع الكف يعني تطلب العطا من
كل احد وما ان نجح لها عناء ان زايدة نجح اذا قضى الحاجة العنا المشقة يعني تردّدها وسوالها ما قضى
حاجتها اي لم يعطها احد شيا ورشح يرشح رشحا اذا قطر الما من السقا الاناء الظرف الكدية اذا ابلغ الى
الكدية ومن

الكدية ومن حجر اذا بلغ الها جاف البير عسر عليه الحفر لشدة ذلك الحجر وصار هذا مثلا للحرمان والمشقة
يقال اكدى زيد اذا احرم مطلوبه ولم يظفر بمراده الاستعطاف طلب العطف وهو الرحمة والشفقة
كذا بكذا كذا اذا ذكر المطاف الطواف عاذت بالاسترجاع الى النجاة تقول انا لله وانا اليه راجعون
لمن حرم شيا او مات له احد تقول هذه الكلمة يعني الاعطا والمنع من الله وتقديره لحق لله ان شا يعطي
وان شا لم يعط الارتجاع الاسترداد الرقاع جمع رقعة فانساها الشيطان ذكر رقعتي الضمير في رقعتي
راجع للحارث فلم تعج الى بقعتي يعني اخذت جميع الرقاع الا رقعتي فانها نسيتها ولم تعد الى موضعي عاج
يعوج عوجا اذا رجع البقعة الموضع آب يؤوب اوبا اذا رجع تحامل الزمان اي ميل الزمان يقال تحامل
الزمان عن فلان اذا اعرض عنه وسلب ماله وتحامل اليه اذا اقبل اليه بدولة فوض تفويضا اذا وكل
الامر الى احد شعر لم يبق صاف ولا مصاف ولا معين ولا معين يعني لم يبق في الدنيا امرا ورجل خالص
عن الغصة ولم يحصل مراده عن غير مشقة المصافي الصديق والمحب الخالص المعين بفتح الميم الما على
وجه الارض وهو مفعول من عان يعين عينا اذا راى شيا بعينه والما المعين الذي راه الناس يجري على وجه
الارض والمراد بالمعين هاهنا العطا والمعين بضم الميم الناصر وفي المساوي بين التساوي فلا امين ولا ثمين
يعني ظهر اتفاق الناس في ظلم وحرمان الفقرا المساوي اصله مسا وجمع مساءة واصله مسوء فنقلت فتحة الواو
الى السين وقلبت الفا وهو مصدر ميمي من سا يسوء سوا اذا احزن الامين فعيل بمعنى المفعول من امن يامن امنا
اذا امن الناس من مكره وايذائه وخيانته والمراد بالامين هاهنا من امن الفقير من حرمانه الثمين الرجل الذي
له قيمة يعني عز وكرم والمتاع الثمين كثير الثمن فمني النفس يعني لا تقطع رجاك فانك ان حرمت العطا اليوم
سيرزقك الله من موضع آخر مني يمني منية اذا اعطى المنية ووعدها باعطا المنية وهي المراد هاهنا والامر
منه من للرجل ومني للمراة قوله عديها راجعة الى النفس وعدي امر المؤنثة الحاضرة من وعد استجمع اي طلب
الجمع وجمع عزي بتشديد الدال امر المؤنثة الحاضرة من عد يعد عدا استغرت الى البحث فوجدت
بين الضياع قد عالت احدى الرقاع عال يعول عولا اذا اهلك يعني ضاعت احدى الرقاع فقالت تعسا لك اي تعست
تعسا والتعس الهلاك والوقوع على الوجه بالالحاح من لكع بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لكاعة
اذا الصق به الوسخ وصار لئيما فهو الكع ولكع بضم اللام وفتح الكاف معدول منه والمونث لكاع بفتح
اللام وكسر العين الحرمين وتحك القنص والحبالة يعني حرمت محروما عن الصيد والشبكة وتحك
اي ويلك كلمة ترحم القنص الصيد الحبالة ما يصاد به القبس قطعة من النار الذبالة الفتيلة انها
لضغث على ابالة الضمير في انها راجع الى الحالة والواقعة والضغث قبضة من الحشيش والحطب وغيرهما

الا بالة قدر ما يحمله الرجل من الحطب والحشيش وهذا مثل يضرب لمن يكون حمله ثقيلا ويوضع حمل آخر
على حمله او غم على غمه يعني ان ضيعة الرقعة غم على غم الحرمان عن المطلوب • انصاع تلى رجعت
وانصاع اذا انفرق من صاع يصوع صوعا اذا فرق • انقض ينقض اذا اسرع • المدلج بفتح الميم الطريق
من دلج يدلج اذا اسعى في الطريق • نشد ينشد نشدانا اذا طلب ما ضاع منه • المدلج بضم الميم الكتاب
وهو مفعول من ادرج اذا لف الكتاب والثوب • فلما دانتني يعني قال الحارث فلما قاربتني العجوز تطلب
رقعتها وضعت على الرقعة وقرنت بها درهما وقطعة • ولعل المراد بالقطعة قطعة درهم او قطعة
ثوب او قطعة شي اخر كل ذلك محتمل • وقلت لها ان رغبت في المشوف المعلم • المشوف المزين والمصفى
من شاف يشوف شوفا اذا ازال الوسخ والكدورة عن الذهب وغيره • المعلم المنقوش فيه اسم السلطان
الدرهم المضروب من الفضة فان كان من الذهب يسمى دينارا يعني قلت للعجوز ان اردت ان اعطيك
الدرهم فاظهري السر المبهم الذي هو اسم الشيخ ومنشي هذا الشعر • بوحي امر مونث الحاضر من باح يبوح
بوحا اذا اظهر سره ويعني بالبا المبهم الخفي من ابهم الامر اذا جعله مجهولا • وان ابيت ان تشرحي
يعني ان لم تظهري حال الشيخ والشعر فخذي القطعة واسرحي اي اذهبي • استخلص اذا جعل الشي خالصا
لنفسه • التم التمام واراد بالبدر التم الدرهم • الابلج ذو الضيا والصفا • الهم الذي بلغ غاية الكبر وقيل للذهب
هم لانه طال وجوده والتعامل به بين الناس • دع اي اترك عما بدا لك يعني عما ظهر في خاطرك ان تسال
• استطلع اذا طلب ان تطلع على شي وان يعلمه • الطلع بكسر الطا الاسم من اطلع وهو الخبر وما يرى فقال
اطلعت على طلع فلان اي على حقيقة امره واراد هنا نسج بردته منشي الشعر ووشى توشيه اذا رقم ونقش
علم الثوب وغيره من انواع النقوش • المنسوج المنظوم من نسج الثوب اذا حاكه ونسج الشعر اذا نظم
خطف يخطف خطفا اذا استلب • الباشق بفتح الشين وكسرها طير معروف • مرق السهم اذا نفذ عن الهدف
سريعا وقوله مروق السهم الراشق باضافة سهم الراشق باضافة السهم الى الراشق والراشق الرامي
لانه في جميع النسخ مروق السهم الراشق بجعل الراشق صفة السهم وهو على هذا الراشق بمعنى المرشوق
كقوله الله من ماء دافق اي مدفوق • خالج قلبي اي تردد وخطر في قلبي • تاججت النار اذا اشتعلت و
ارتفعت • الكرب الغم • لمصابه بناظريه يعني لاجل ان ابا زيد اصابه مصيبة ذهاب عينيه • اترت
احترت • فاجا يفاجي اذا اتى على غفلة • ناجي اذا اجرى الكلام بين اثنين • عجم يعجم عجما اذا اخذ شيا بسنه
ليعرف شدته ورخوته • الفراسة ظهور صدق ما خطر في القلب وقد يكون من الكرامة وقد يكون بعلامة
• وما الت اصل اليه يعني كان بيني وبين ذلك الشيخ صفوف فلم اقدر ان اتيه الا بالخطو رقاب الجمع
وهو منهي

وهو منهي في الشرع • فصبرت حتى صلى الامام صلوة العيد وتفرق القوم • عفت اي كرهت مري بسري
اذا ذهب يعني كرهت ان اتخطى رقاب الجمع كيلا يتاذى واي ولا يلوموني • سدك يسدك سدكا اذا لزم
عى له ولم يذهب عنه • وجعلت شخصه قيد عياني • القيد ما يشد به شي • المعاينة والعيان الرؤية يعني
نظرت اليه ولم اقطع عنه نظري كيلا يذهب ولا يغيب عن بصري • انقضت الخطبة اي فرغ الخطيب
من الخطبة • وحقت الوثبة اي جاز انصراف القوم الى حيث شاوا وتفرق القوم وخلا الطريق
خف يخف اذا اسرع في المشي • الالتيام اللصوق • الالمعية صدق الظن والمعية ابن عباس هو ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه سال ابن عباس رضي الله عنه عن ليلة القدر فاجاب بما هو صواب عند
عمر فقال له عمر انك المعي يا ابن عباس وجوابه عن ليلة القدر هو انه قال خلق السموات سبعا والارضين
سبعا والايام سبعا فلذلك جعل ليلة القدر في السبع الاخر من شهر رمضان فتعجب عمر من ذكائه • فراسة
اياس هو اياس بن معاوية المزني قاضي البصرة وكان معروفا بالذكا والفراسة ومن فراسته انه سمع نباح
كلب فقال هذا الكلب سع على طرف بير فنظروا فاذا هو كذلك فقيل له باي شي عرفت ذلك فقال باني
سمعت مع نباحه صوتا وقع في البير وحكايات فراساته كثيرة • عرف تعريفا اذا جعل احد عارفا بشي
اثر اذا اختار • القمص جمع قميص يعني بقوله اثرته باحد قمصي انه اعطاه قميصا • اهاب اهابة اذا دعا
ويعني بالبا اهبته تفرحي اي دعوته للضيافة • هش اي فرح • العارفة العطا يعني القميص الذي اعطاه
• العريان المعرفة • لبى اذا اجابه فقال له لبيك • دعوة زعفاني اي اجاب دعوتي اياه الى خبزي
الرغفان بضم الرا جمع رغيف وهو الجردق • وبيدي زمامه اي اقوده بيدي • وطي امامه اي اتى
قدامه واخلت بك واجره لانه لا يبصر • والعجوز ثالثة الاثافي • الاثافي جمع اثفية وهي ما يوضع عليه
القدر عند الطبخ وللعرب عادة اذا نزلوا عند جبل ان يضعوا اثفيتين والاثفية الثالثة الجبل فالجبل
الثقل الاثافي فصار هذا مثلا للجماعة فيهم ثقيل غير موافق للجماعة يقولون فلان ثالثة الاثافي اي الثقل
القوم • والرقيب الذي لا يخفى عليه خافي يعني كنا اربعة انا وابو زيد والعجوز والله تعالى فانه لا يخفى
عليه شي ويحتمل ان يكون في الرقيب عطف على ثالثة الاثافي والمراد به العجوز يعني جريسه انا وابو زيد
والعجوز فانها رقيب يعلم ما يجري بيننا ولا يخفى عليها من امر ما شي لملازمتها ايانا • والرقيب الحافظ
المنتظر ما يصدر عن الشخص • استحلس اي اتخذ الحلس بساطا وجلس عليه والحلس نوع من الكسا
• الوكنة بضم الواو ماوى الطير من ولن يكن وكنا اذا جلس الطير على بيضه ليفرخها يعني فلما جلس
في بيت العجالة بضم العين ما تعجل وحضر عند الضيف • المكنة القدرة والاستطاعة • مادونها ستر

مجحور يعني لا تخفى عليها من امرنا شي ولا باس ان تطلع على سرنا المحجور الممنوع من حجر اذا منع ″
كريمتيه اي عينيه · زار ازا اذا احتد النظر وزاراب التراب اذا لمع · بتوامتيه اي بعينيه سمي العينان
توامتين لانهما متماثلتان متلازمتان وكل شيين متلازمين يقال لهما توامان يعني لم يرها وجهه
عينيه · وقد تقد اذا اضا وبرق · الفرقدان اسم نجمين معروفين · ابتعث اي وجهت · الشير جمع
سيرة وهي العادة والفعل · الاف يليق اذا امسك · ولم يلقني قرار اي لم يبق لي قرار بل بعثت على ان
اسائله عن اظهاره العمى · ما دهاك ما للاستفهام اي ما حملك · التعامي اظهار العمى وليس به عمى ·
المعامي جمع معماه وهي الفلاة التي ليس فيها علامة · المرامي جمع مرماه · والمرامي جمع مرماة وفي
المغارة ايضا الا ان المعماه موضع يتحير فيه السائر فيصير كالاعمى والمرماه موضع يعطش فيه الناس
والمرماة من الرمي · الايغال الغلو والابعاد في السير · تظاهر باللكنة اي اظهر عن نفسه اللكنة
وهي العي في الكلام وعدم الفصاحة والمراد منه هاهنا انه سكت ولم يجب · اللهنة الطعام الذي
يتعلل به الناس اكله اول النهار · قضي وطره اي شبع والوطر الحاجة · اتار رنا اذا احد النظر الى شي
شعر · ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى · اي فعل الدهر فعلا كفعل الاعمى يعني اعطى الدولة الى غير
اهلها واعطى المحنة الى من يستحق الدولة وسمي الدهر ابا الورى لان الورى والدهر متلازمان لا يخلوا
الورى عن الدهر ومن لازم امرا يكنى به يقال ابو الحرب لمن داوم على الحرب وابن الما للطير المائي
الانحا بكسر الهمزة القصد والاقبال والنحا جمع نحو وهو القصد ايضا · تعاميت اي اظهرت العمى عن
نفسي بحيث قال من راى اعمى ولا عجب في فعلي هذا فاني وافقت الدهر فانه اعمى لا يدري ما يفعل
ويعطي كل احد غير ما يستحقه · لا غرو اي لا عجب · حذا حذوه اذا تساوى في الفعل والقول وغيرهما
نهض ينهض نهوضا اذا قام · المخدع البيت الصغير يوضع فيه الاشيا وهو من اخدع اذا اخفى
الغسول ما يغسل به اليد كالاشنان وغيره · يروق الطرف يعني يحمل ويصفو ذلك الغسول الى العين
من لطافته · نقي تنقية اذا طهر · نعم نعيما اذا جعل الشي لطيفا لينا · البشرة ظاهر الجلد · عطر تعطيرا
اذا جعل رائحته طيبا · النكهة ريح الفم والعادة جارية بجعل الغسول في الفم ليطهر الفم كاليد · اللثة
لحم اصول الاسنان · ويقوي المعدة يعني اذا جعل الغسول في الفم يصل رائحته الى المعدة فاذا كان
طيب الرائحة تقوى المعدة · النظيف الطاهر من نظف ينظف نظافة اذا طهر · الارج طيب الرائحة
من ارج يارج ارجا اذا طابت الرائحة · العرف بفتح العين الرائحة · فتي الردن يعني لم يكن جديدا الدنس
ان تقدم الدق لم يبق له رائحة ولطافة · الناعم اللين · السحق الدق والتنقيت من سحق يسحق سحقا اذا
مسر وذلك

مسر ذلك حتى صار لينا دقيقا · يحسبه اللامس ذرورا · الذرور نوع من الاثمد يعني يكون في غاية اللين
والدقاقة · خال يخال اذا ظن · تنشق يتنشق تنشقا اذا وجد الرائحة والشم · واقرن به يعني اوصل بالغسول
خلالا نقي الاصل يعني يكون من خشب طاهر لطيف يسيل الخاطر الى استعماله · انيقة اسم فاعل من انق يانق
انقا اذا فرح وصار ذا لطف وجمال · مدعاة الى الاكل اي يكون من خشب اذا استعمل يقوي رائحة و
وطعمه المعدة ويهضم الطعام · المدعاه يعني الداعية · نحف ينحف نحافة اذا صار دقيقا مهزولا · صب
يصب صبابة اذا صار محبا عاشقا للشي · والنعت صب · صقل يصقل صقالة اذا جعل الحديد صافيا · العضب
السيف القاطع · لدن يلدن لدونة اذا صار لينا والنعت لدن · ذرا يذرو ذروا اذا دنع ومنع · عمر يعمر اذا
صارت رائحة اليد كريهة باللحم وغيره يعني اللاجي اليه بالغسول ليغسل يده · وهم يهم وهما اذا ظن
تظنيت اصله تظننت قلبت النون الثانية يا · ومعناه وما ظننت انه يسخر ويستهزي مني بان يسلني
في طلب الغسول ويعز الرسول المرسل والمراد به نفسه · الاستدعا الدعا ويستعمل بمعنى الطلب وهو المراد
هاهنا · الملتمس بفتح الميم الثانية من التمس اذا طلب · الحق وسط الدار · احفل اذا اسرع في المشي يعني فر ابو زيد
والعجوز · استشاط اذا احترق من الغضب او غل اخا بعد · قمس يقمس اذا ادخل في الما · عرج اذا صعد و
عرج به اذا ذهب به الى موضع عال · الاعنان جمع عن وهو الناحية وما يعترض وفي بعض النسخ الى عنان
السما والعنان ما بدا لك من السما والعنان السحاب يعني طلبته فما رايته فكان كمن ذهب به الى السما او ادخل
في الما

المقامة الثامنة

الاعاجيب جمع اعجوبة وهو بمعنى العجب · معرة النعمان اسم بلدة · ذهب منه الاطيبان · النوم والنكاح يعني
كان شيخا من غاية الكبر قل نومه وشهوته · وقيل الاطيبان الاكل والشرب وقيل الشباب والنشاط و
الاخر كانه قضيب البان · القضيب الغصن البان اسم شجر يضرب به المثل في الاستوا وهو واغصانه مستو ية
يعني والاخر شاب طويل القد · كما ايد به المقاضي · المقاضي الطالب يعني كان قوى الله المدعي سبب القاضي
فانه لولا القضاة لكثر الظلم · انه كانت لي مملوكة · اراد بالمملوكة هاهنا الابرة فسماها مملوكة ليظن القاضي
انها جارية ليكون ابلغ في استماع الدعوى والاعتنا بالمدعي · رشيقة القد اي طويل قليل اللحم من رشق
يرشق رشاقة اذا احسن وطال · اسيلة الخد اي طويل الوجه من اسل ياسل اسالة اذا طال الوجه · الكد
المشقة · خب يخب خببا اذا اسرع في السير · الاحيان جمع حين · النهد الفرس الطويلة القد · تردى اي نام
الاطوار جمع طور وهو المرة والحين · المهد ما يضجع فيه الصبي · ويجد في تموز شهر البرد · تموز شهر
شديد الحر وهو اسم رومي يعني يكون باردا وقت شدة الحرارة · العقل بفتح العين وسكون القاف الشد

الاطيبان

وسمي عقل الانسان عقلا لانه يمنعه عن فعل شيء يهلك به والعُقُل بضم العين والقاف جمع عقال وهو الحبل
الذي يشد به رجل البعير يعني بقوله ذات عقل وعنان الخيط الذي يكون في الابرة واراد بالمهند
الذي يتقدم غلاف الابرة السنان دقه راس الرمح والابرة • وكف بنان البنان رؤس الاصابع و
اراد به كف الخياط وبنانه نزل كف الخياط منزله كف الابرة ولعل المراد من الفم في قوله • وفم بلا اسنان
طرف الابرة او ثقبتها • تلدغ بلسان نضناض • النضناض الحية الكثير الحركة من نضنض اذا حركت الحية
لسانها يعني تجرح الابرة كما تلدغ الحية • ترفل في ذيل فضفاض • رفل يرفل رفلا اذا تبختر فضفض اذا صار
الثوب واسعا والفضفاض الواسع يعني تخاط به الثوب وهي في الثوب كالصغير في الثوب الواسع
• وتجلى في سواد وبياض يعني تخاط بها الثوب الابيض والاسود تجلى اي تعرض وتزين • وتسقي ولكن
من غير حياض الحياض جمع حوض يعني يسقيها الابار الما في الوقت الذي يضعها كما كان عادتهم او يعني
اذا اكلت الابرة تجعلها الخياط خلف اذنه ليبتل من عرق اذنه ووسخه فيحصل منها حدته • ناصحة هذا اللفظ
اسم الفاعل من نصح ينصح نصحا اذا خاط • خُدَعة اي كثير الاخداع وهو الاخفا • خَبأة اي كثير الخبا وهو الاخفا
ايضا • طلعة اي كثير الطلوع وهو الظهور يعني الابره مرة تخفى في الثوب ومرة تظهر • مطبوعة مفعول
من طبع يطبع طبعا اذا ضرب الدرهم والسيف واحسنها • مطواعة اي كثير الطوع وهو الانقياد يعني
بالضيق والسعة • الثوب اللين والخشن والكثيف والسخيف • قطعت اي مرقت الثوب وحرقته • وصلت
اي خاطت • خدمتك اي خاطت الثوب لك حملت رسنك بلبس الثوب المخيط • جنت اي جرحتك حيث صرتما لما
من جراحته • آلمت اي اذت • ملَّ اي جعله مستقلا بلا افراز من الالم والمرض • استخدمتها اي طلبها مني الخدمة
استخدم اي طلب الخدمة • فاخدمته اياها اخدم اي جعل شخصا خادما لشخص • الوسع الطاقة • فاولج فيها
• ناعمة يعني ادخل في ثقبة الابرة خيطه • واطال بها استمتاعه اي اكثر استعماله للابرة • اعادها اي ردها
الى افضى اذا جعل سبيل الحيض والبول من المراة واحدا واراد هاهنا قطع ثقبه الابرة واصل افضى اذا وصل
افضى اذا وسع ووصل الى الفضا وهو الموضع الواسع • الحدث الرجل الشاب • اصدق من القطا القطا اسم طير
صوته قطا قطا ويقال صوته القطقطه يضرب به المثل في الصدق يعني فلان اصدق من القطا ويقال للرجل
الصدوق القطا وفي تشبيه الصادق بالقطا قولان احدها ان القطا لا يكون الا في موضع فيه الكلا والما القطا
فاذا اسمع الرجل الطالب للكلا والما صوته يعرف ان هناك المطلوب فاذا حل به الانسان فلا يجد ذلك
الموضع الا وفيه الما والكلا فشبه الصادق به • والقول الثاني ان صوته القطا واسمه القطا فتوافقا فشبه
الصادق في كلامه به • فرط اي سبق وصدر من غير اختيار • الارتشا ما يوجد بلا قيمة ثمانية في الجراحات
والاملاآت

والاملاقات • اوهن اذا اضعف وفتر والوهن الفتور والضعف والمراد هاهنا قطع الابرة قوله
مملوكا يعني به ميل المكحلة • متناسب الطرفين يعني كلا طرفيه مثنا في التناسب التوافق والتساوي
انتسب يعني نسب وهو اسناد شخص الى شخص يقال هذا الرجل بن فلان او من تلك القبيلة • القين الحداد
والقين قبيلة من العرب • النقي الطاهر الذي لا درن او وسخ • يقارن كحله سواد العين يعني يصل طرفه الى سواد
العين عند الاكتحال • يغشي يعني يظهر من فشا يفشو فشوا اذا ظهر واشهر • الاحسان جعل الشيء حسنا • يغشى
اذا ابدى • استحسن اذا وجد الشيء حسنا يعني ان كان الذي يكحل عينه جميلا يظهر الكحل جماله ويزيد جماله
وان لم يكن جميلا يظهر له جمال بالكحل • يغذي الانسان • الانسان هاهنا انسان العين وهو يعينها يعني
يعطي العين الكحل • ويتحامى اللسان يعني يبعد عن اللسان التحامي التباعد والانحراف من جانب الى جانب
• ان سود جاد يعني ان جعل اسود بالكحل يسخو بما معه من الكحل ولا يترك شيئا او وسم هذا يعني سود اجاد
يعني جعل العين جميلة بالكحل • واذا زود وهب الزاد يعني اذا ادخل في المكحلة ولطخ بالكحل يفرغ في العين
ما معه من الكحل التزويد اعطا الزاد • ومتى استزيد زاد يعني كلما طلبت منه الاكتحال يطيعك متى اردت
• لا يستقر بمغنى يعني ليس له موضع معين بل ايما اسقطته سقط المغنى الموضع من غني يغني اذا اقام بالمكان
• وقلما ينكح الا مثنى يعني لا يكحل عينا واحدا بل كلا العينين ويحتمل ان يكون المراد قلما يكحل العين مرة واحدة بل
مرتين اذا كثر • ويسخو بموجوده يعني يعطي العين ما معه من الكحل ويسمو عند جوده يعني يرتفع من المكحلة
الى العين عند الاكتحال سما يسمو سموا اذا ارتفع • ويستادم قرينته يعني يدور في المكحلة لاخذ الكحل القرينة
هاهنا الكحل والمكحلة • وان لم يكن من طينته يعني ان لم يكن الكحل والمكحلة من جنس الميل • ويستمتع بزينته يعني يستعمل
وينتفع الناس باستعماله في الاكتحال • وان لم يطمع في لينته يعني وان لم يكن صافيا لينا ويحتمل ان يكون اللينة هاهنا
النخل يعني يستمتع به كما يستمتع بالنخل وان لم يكن الميل نخلا • اما ان تبينا والا فبينا يعني لا بد لي ما تقولان فان
كلامكما مبهم مستراكلامكما والا فقوما من عندي • ابان يبين اذا اظهر قوله • بينا امرا بين من بان يبين اذا انفصل
وافترق وامر الحاضر الواحدين • شعر • اعارني اي اعطاني • ابرة عارية • رفا يرفو اذا خاط واصلح الثوب الخلق
• الاطمار جمع طمر وهو الثوب الخلق • عفاها البلى اي محا اثرها الاخلاق • وسودها الضمير راجع الى الاطمار
يعني الاخلاق جعلها اسود من الوسخ وازال اسم الثوب عنها • فانخرمت اي انقطعت الابرة وانكسرت • جذبت
المجررت المقود الحبل الذي يجعل على راس الدابة ويقودها الرجل والمراد هاهنا الخيط • تأودها اي
تأود الابرة والتأود الاعوجاج والاود العوج والمراد هاهنا تحمل ان يكون العوج ويحتمل ان يكون الانكسار
• هاتا اصله هات فقلبت الهمزة ها • ومعناه اعط • بعد ان تحودها الضمير راجع الى القيمة يعني قيمة جيد لا انقص

عن قيمة الابرة جود تجويدا اذا احسن الشى • اعاف مني اى اخذ مني عوضا عن ابرته وجعله رهنا
عن ارش ابرته اعتاق اى اخذ العوض وهو من العوض وهو المنع والحبس كانه حبسه عنده ومنعه
عن صاحبه • وناهيك سبة اى حسبك بهذه الفعل من السبة • تزودها اى تزود السبه والسبة العار
والشتم يعنى حصل له من العار والشتم ما يكفيه بما فعل من هذه الفعلة الخسيسه وهى اخذ العوض عن
ابره • فالعين مرها يعنى بقيت عيني بلا كحل حين اخذ الميل المرهى العين التى لا تقبل الكحل والتى لم يكحل
ايضا • لرهنه اى لرهن الميل • فكم مرودها اى اخذ الميل من غاية الفقر المرود الميل والضمير فى مرودها
راجع الى العين اضاف المرود الى العين لانه يختص بها كما يقال زيد عمرو اذا كان زيد يخدم العمرو ويتعلق
به ويحتمل ان يكون الضمير راجعا الى اليد • فاسبر اى امتحن واعلم بهذا الشرح اى بهذا الشرح الذى ذكرت عور
مسكنتى اى غاية فقرى وعجزى • وارث اى ارحم لمن لم يكن تعودها اى ارحم لمن لم يكن له عادة فى الفقر
والمسكنة يعنى كنت غنيا فصرت فقيرا الجنب اعجز من قيمة ابره والضمير فى تعودها راجع الى المسكنة والتعود
الاعتياد وهو صيرورة العادة للانسان ايه بكسر الهاء والتنوين ومعناه هات حديثا ورد فى الحديث يعنى هات
الجواب وايها بالفتح للامعناه اسكت والكف التمويه الحيلة والتخليط شعر • اقسم اى احلف • المشعر الحرام •
موضع معروف فى المزدلفة • ومن ضم من الناسكين خيف منى • الناسك العابد والمراد هاهنا الحجاج و
خيف منى اسم مسجد فى منى والخيف فاعل ضم ومن مفعوله يعنى اقسم بالمشعر الحرام وبالذين اجتمعوا فى هذا المسجد
من الحجاج ساعفا اى قارب وساعد • لو ساعفنى الايام • اعنى لو وافقتنى وقضت حاجتى • وكانت لى •
فذلة • ودينار لما احدثت نيله رهنا عن ارش ابرتى • ولا تصديت اى ولا تعرضت التصدى التقدم والتعرض
ابتغى اى اطلب غالها اى اثلمها وتقديره ابتغى بدلا ولا ثمنا من ابرة غالها والبدل هاهنا الرهن وابرة
مثل ابرته • الخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم • ترشقنى اى ترمينى بسهما فابلا • المصيات جمع مصيبة وهى
فاعل من اصمى اذا قتل الصيد فى الحال وسهم مصم اذا لم يخطئ الهدف يعنى البلاء والشدة تصيبنى من كل ناحية
وقوله من هاهنا وهاهنا تكرار ويحتمل ان يريد بهاهنا المكان القريب وبهنا المكان البعيد • الخبر الامتحان
والتجربة • الضنى المخافة من ضنى يضنى اذا صار حيفا ضعيفا • عدلا اى سوى بين الشيئين • يسطع اصله
الماع يلمع فزيدت السين بعد الهمزة فصارت الهمزة همزة وصل لانه صار خماسيا وفتح تاوه التى هى
حرف المضارعة وسكن كسره الطاء على حالها الفك اخذ الرهن المرتهن بفتح الهاء والرهن والمرتهون تلانيهما
واخلاف البذل المال • فانظر الينا اى انظر الى فقرنا وتغير صورتنا من المشقة • وبنا ولنا اى ارحم لنا
بان تعطينا شيا من المال • وكى اى حفظ • القصص بفتح القاف المصدر من قص اذا حدث قصته والقصص
بكسر القاف

بكسر القاف جمع القصة • تبين اى علم الخصاصة الفقر والحاجة • وتخصصها اى لو يفهما مخصصا
بشدة الحاجة والفقر بحيث لا يشاركها احد فى شدة حال مثل شدة حالها وفى بعض النسخ
تخصصها بالحاء غير المعجمة وهو خلو الراس من الشعر والمراد هاهنا خلو الرجل وبيته من
النعمة والمال • ابرز اى اخرج • المصلى السعادة • الخصام المخاصمة • وافصلا اى اقطعا الخصام
بعد الدينار الفصل قطع الخصومة • تلقفا اى القى شيا فى فمه وابتلعه والمراد هاهنا ان الشيخ القى
الدينار فى فمه ولم يعط شيا الى الغنى وقال نصفه لحظ ونصفه لك والنصف الذى هو نصيبك
ايضا لى بارش ابرتى • الحدث الشباب • استخلصه اى جعله خالصا لنفسه من غير ان يشاركه فيه
احد • بسهم مبرتى اى بنصيبى الذى حصل لى من احسان القاضى البنا المبرة والبر الاحسان • عرا •
اى نزل يعرو عروا • الاكتئاب من كئب يكأب كآبة اذا احزن واسم الفاعل كئيب • وجم يجم وجوما
اذا اسكت وعجز عن التكلم من كثرة الخوف او الغم • وجم له القاضى يعنى اصاب القاضى غم لاجل حرمان
الغنى عن ذلك الدينار • وهيج اسفه على الدينار الماضى يعنى اظهر واثار ما عرا على الفتى من الغم عم
القاضى هيج تهييجا اذا اثار • رواطر الغم وغيره • جبر يجبر جبرا اذا اصلح الحال وادرك الخلل • البال الحال و
القلب • البلبال ما تردد من الغم فى الخاطر • رضخ اى اعطى اقل من النصيب • ادرا اى ادفعا المحاكمة و
المنافرة والمرافعة اى رفع الخصمان حالهما الى القاضى • الرفد بكسر الراء العطا ورفد يرفد رفدا اذا
اعان واعطى • مغضين • اى مطرقين انضح اذا اظهر خبا الجنو خبوا اذا طفيت النار وسكنت • الضجر •
الغضب من ضجر يضجر اذا احزن وغضب • بض حجره عبارة عن اعطا المال وهذا يستعمل فى البخيل يعنى كما
ان الحجر شديد قلما يخرج منه الما فكذلك البخيل قلما يعطى شيا واذا اعطى يغتم على عقبه ويتحسر على ما
اعطى بض يبض بضيضا اذا خرج الما من الارض قليلا قليلا • نضل نضوه اذا زال وذهب • الكمد الغم
رشح جلده هذا مثل بض حجره الجلمد الحجر الشديد • افاق من غشيته اى ذهب عنه غضبه وغمه •
الذى ستر عقله الغشيه استتار العقل من غشى يغشى غشيانا اذا علا شيا • انبرى اى توجه • الغاشية الخدمة
وهو ايضا من الغشيان لانهم يجيئون اليه ويترددون لديه • وقال قد لاح اى ظهر حتى يعنى قال القاضى لاصحابه
خطر فى قلبى ان هذين الرجلين ليسا خصمين بل هما اللذين دعا الى المحاكمة ليخدعانى وياخذا منى شيا
ارب اى خلط الحسن ما يدرك به الانسان التمييز بين الاشياء كالعقل والسمع والبصر وغيرها • الحدس
الظن • الدها الكياسة واللاهى الجربز • الادعاء ان يجرى الدعوى بين الخصمين • السبر الامتحان • الاستنباط
الاستخراج • لحر يرزمرته اى الاعلم والاعقل من بين قومه النحرير العالم بحقايق الامور الزمرة الجماعة

وشرارة جمرته اى الاجلد والاشد جلادة والشرارة ما يطير وينتشر من النار شبه بها الرجل الجلد الجمرة
الف فارس وكل جماعة مجتمعة فهى جمرة يعنى قال اجلد قومه والجمرة ايضا الحطب المحترق قبل
ان يخمد فاذا خمد سمى فحما لمن يتم استخراج خبيئها الابهما الخبو المستور المخفى يعنى لا نعلم هذه الحال
الابان نخبرهما ونبيّنها فقفا تقفيه اذا ارسل الحلا على عقبا حليف العون الناصر يعنى احلا من اصحابه فلما مثلا
بين يديه فلما جاآ او وقفا عند القاضى مثل يمثل مثولا اذا وقف عند احد للخدمة اصدقانى سن بكركما
البكر الفتى من الجمل يعنى اخبرا الى حقيقة حالكما الكما صادقان فى دعواكما ام كاذبان ومكرتما مكرا
لتاخذا منى شيا وقولهم صدق سن بكره هذا مثل وسببه ان رجلا اتى السوق يبيع جملا فقال له رجل كم سن
بكرك فقال له ست سنين فراى اسنان البكر فوجده كما اخبر به صاحبه فقال المشترى صدقنى سن بكره فصار
مثلا لمن يصدق فى كلامه ويجوز النصب والرفع فى سن بكره اما النصب فعلى مفعول صدقنى واما الرفع فعلى انه
فاعل الصدقنى وصدق ياتى لازما لقولهم صدق الخبر ومتعديا على مفعول واحد كقولهم صدقنى فلان وعلى
مفعولين لقولهم صدقنى فلان وعده ولكما الامان من تبعة مكركما التبعة المشقة الحاصلة من فعل يقال
قطعت يد السارق تبعة سرقته يعنى قال لهما القاضى لا تخافا فانى لا اؤدبكما على مكركما فاحجم الحدث اى خاف
الفتى اى تاخر وخاف عن الحرب استقال اى طلب العفو اقدم اى تقدم والقى نفسه فى الحرب شعر
والشبل فى المخبر مثل الاسد الشبل ولد الاسد المخبر الامتحان يعنى اسد وهو مثلى فى المكر والفصاحة وما
تعدّت النعرى بمجاوزة الحد والافساد يعنى ما الف هوا برى ولا اخذت ميلة قط المسى ضد المحسن
والمعتدى الظالم والمجاوز عن الحد مال بنا اى ظلمنا وسلب مالنا مال اليه اذا قصده ومال عنه اذا اعرض
عنه ومال به اذا عاداه وظلمه غدونا اى اصبحنا نجتدى اى نطلب العطا كل ندى الراحة عذب المورد
كلا اللفظين عبارة عن الجود والكرم الندى اسم فاعل من ندى ندى اذا صار رطبا واعطى الراحة بطن
الكف العذب الحلو وجعد الكف ومغلول اليد عبارتان عن البخل والشعر الجعد الذى فيه عوج والغال
والغل الشد يعنى كان يد البخيل مغلول ومغلول لا تقدر على الاعطاء بالجذان اجذت اى نفع يعنى نطلب العطاء
تارة بالوعظ وتارة بالسوال وغيرهما من انواع الحقيقة وان كنا نعلم ان لا نحصل بهذه الانواع نطلب
بالمزاح كما فعلنا فى هذه المرة الدد اللعب واصله ددن وحذفت النون تخفيفا من غير قياس بتقضيه
لنجلب الرشح الى الحظ الصدى يعنى لنجذب الماء القليل الى حظنا وطالعنا الصدى العطشان يعنى نحن
ابدا عطاش لا نجد من الماء ما يروى الرشح خروج الماء قليلا من القربة وغيرها الحظ النصيب والمراد هاهنا
الجدة والبخت الصدى اسم فاعل من صدى يصدى نكد نكدا اذا افتقر الانكد نعت من نكد ينكد نكدا اذا صار
الشى قليل الخير

الشى قليل الخير والبركة وصارت الارض قليل النبات المرصد الطريق ان لم يفاجى اليوم فاجى فى غد
فاجى يفاجى اذا اتى بغتة يعنى ان لم ياتنا اليوم الموت ياتى غدا لله درك اى كثر خيرك ويقال هذا اللفظ
على سبيل الدعا وعلى سبيل التعجب فما اعذب نفثات فيك ما للتعجب ونفثات نصب لمفعول اعذب
وفيك اى فمك يعنى كلامك فى غاية الحلاوة والملاحة والنفثات جمع نفثة وهو ما ينفثه الرجل اى يخرج من
فيه من الريح والمراد هاهنا الكلام وواها لك هذه كلمة الرضى يقولها الرجل اذا راى شيا او سمع ما يرضاه
لولا خلاع فيك يعنى لولا انك رجل محتال ماكر واى لك من المنذرين يعنى انذرك واخوفك من شر ما فعلت
عندى عليك ان لا تفعل مرة اخرى عندى او عند غيرى الانذار الاعلام مع التخويف وعليك من الحذر
اى اخاف عليك ان يصيبك نتيجة فعلك القبيح تقول خفت منك اذا اخاف ان يصيبك شره وخفت عليك اذا
خاف ان يصيبه شر منك ومن غيره قوله فلا تمار بعدها اى بعد هذه الفعلة واتق اى احذر السطوة
الحملة والمتحكم الحاكم والذى يحكم من غير دليل والذى يحكم على سبيل التعنت والايذاء المسيطر الموكل والمسلط
على امر من سيطر اذا وكل اقال يقيل اذا عفا عن الذنب ولا كل اوان يسمع القيل القيل يعنى القول يعنى
سمعت شعرك وقبلت عذرك ولكن ليس كل واحد يقبل عذرك ولا كل اوان يسمع الشعر ويقبل العذر ورب
حاكم لا يعفو ذنبك المشورة بسكون الشين وفتح الواو ومثلها المشورة واصل جميع ذلك من شار يشور اذا
اخرج العسل من الطرف سمى المشورة مشورة لان المستشير يطلب استخراج راى المستشار فى الامر والازدجاع
الامتناع والردع المنع يعنى ما بعد هذا النصح الا ما يكره ولا احتمال ونصل عن حضرته يعنى مشى من عند القاضى
والحيله والمكر يظهر من جبهته يعنى من عينيه وشكله ان لا يتوب عن المكر والحيلة والحزن سوء العذر يلبح
اى يظهر اعجب منها اى من هذه الحالة والفعلة فى تصاريف الاسفار اى فى التردد والتقلب فى البلاد التصاريف
جمع تصريف وهو التقليب الاسفار جمع سفر التصانيف جمع تصنيف وهو جعل الشى صنفا صنفا
والصنف النوع سمى مولف الكتاب مصنفا لانه يجعل كل صنف من المسايل فى باب الاسفار
جمع سفر بسكون الفاء وكسر الشين وهو الكتاب من سفر يسفر سفرا اذا كتب

المقامة التاسعة

طحا بى اى ذهب وبعد والاصل الطحو التوسيع والبسط كان وسع سفره فى البلاد المرح النشاط
وهوى الاكتساب حبه من هوى يهوى اذا احب واستثنى شيا جبت اى قطعت فرغانة اسم بلد من
بلاد الترك وغانة اسم بلد فى الشام خاض يخوض اذا شرع ودخل فى الغمار جمع غمرة وهو الكثرة يقال
للجمع الكثير غمرة وللشدة الموت غمرة واصل الكل من غمر الماء الارض اذا سترها وقوله اخوض الغمار

لعل المراد منه الامور الشديدة الخلق الكثير انتحم اذا دخل في الشي على العنف الاخطار جمع الخطر
وهو الشي الذي به هلاك وخوف ادرك اذا دركه الاوطار جمع وطر وهو الحاجة لقف تلقف اذا حفظ
شيا وابتلع الطعام وتلقفت اي عرفت الوصايا جمع وصية وهو تعليم الخير والامر بالشي المارب العاقل
العالم من ارب يارب ارابة اذا صار عاقلا المجربة استمال اذا مال الشي وصرفه الى نفسه ان يستميل
قاضية يعني يحصل رضاه ويسعى في ان يصير القاضي صديقه الاستخلاص اتيان الشي لنفسه المراضي
جمع مرضي ومرضاه وبمامعنى الرضى ليشتد ظهره عند الخصام اشتد اي صار قويا الخصام المخاصمة
يعني ليصير الرجل الذي صار القاضي صديقه قويا غالبا على اعدايه بمعاونة القاضي اياه الجور الظلم فاخذت
هذا الادب اماما اي قبلت هذه النصيحة وجعلت امامي وزمامي ليقودني الى المصالح ويدفع عني المفاسد
ولجت اي دخلت الغرسة الغابة وهي موضع كثير الاشجار والنبات ويسكن فيه الاسد امتزاج الما بالراح
الامتزاج الاختلاط والمزاج الخلط والراح الخمر يعني كما ان الراح اذا اختلط بالما لا يمكن تمييز احدهما عن الاخر
فكذلك صرت صديقا للقاضي بحيث لا يعرف الناس تمييز بيني وبينه اداد ذلك الناس عشية عرية
اي ليلة ذات ريح باردة والعرية الريح الباردة وقد لاحظ يعني وقد لاحظ القاضي مال التزكوة الواو في قد
واو الحال ليفضه اي ليفرقه والفض التفريق الفاقة الفقر عفرية اي خبيث شديد الدهاء والجلادة
والقوة وهو من العفر وهو التراب كان الرجل العفرية يلقي خصمه على العفر ويذله والياء في عفرية
مفتوحة وهي للالحاق بسندبل وهو تتباع لعفريت يقال عفريت نفريت وعفرية ونفرية يعتله اي يقوده
ويجره العتل الجر بالعنف من عتل يعتل عتلا اذا جره بالعنف امراة مصبية اي ذات صبي يعني معها صبي من
اصبى اذا صار الرجل ذا صبي والمراة ايضا ايد الله القاضي ايد تاييدا اذا قوى والايد القوة وادام به التراضي
ادام الله تراضي الخصمان بحكم القاضي واراد بهذا الدعا طول عمره والعدل في حكمه الجرثومة اصل الشجر
والارومة مثله وهما يستعملان في اصل الانسان يقال جرثومة فلان شريفة اي نسبه واصل ابايه الخولة جمع
الخال والخالة والعمومة جمع العم والعمة يعني اني جميع اقاربه شريف واني وجميع اقارب امي ايضا شريفة
وسيمي الصون السيم ما يكون به وكل شي يظهر به علامة من وسم يسم والصون الحفظ يعني علامتي وما يظهر مني
هو حفظ النفس عن الاشيا الدنية والفواحش الشيمة العادة الهون بفتح الها السهل هان يهون اذا سهل
وشيمتي الهون يعني عادتي انا رفيق على الزوج وغيره لا اطلب لباسا جميلا وطعاما لذيذا او اشيا تشق على
الزوج بيني وبين جاري البون البون الفصل من بان يبون اذا زاد على احد في العلم وغيره يعني بيني وبين جاري
تفاوت وفضل كثير فاني اكثر صلاحا واحسن اخلاقا منهن خطبني اي طلبني للتزوج بناة المجد البناة بضم البا
جمع بان

جمع بان وهو اسم الفاعل من بنى يبني يعني الذين هم اصحاب الشرف والعظمة والرفعة المجد العظمة والعت
سكت تبكيتا اذا سعه الكلام بكت تبكيتا اذا غلب بالحجة على احد وسعه الكلام بالملام ليتفر طبع السامع عن
الكلام المتكلم وعاف اي سفر طبعه وكره الوصلة بضم الواو ما يصل به الرجل الى شي وهو المصاهرة لاتصال
بين فلان وفلانة وصلة اي مصاهرة الصلة العطا واصله وصلة بكسر الواو فحذفت الواو وسمي العطا صلة لانه
يصل به الرجل الى الثواب والثنا والمودة تيض تقييضا اذا قدر وسبب اراد بالقدرة تقدير الله تعالى
النصب المشقة من نصب ينصب اذا تعب وشق عليه الامر الوصب العيب والعلة لنصبي ووصبي اي
ليصل الي مشقة ويظهر حالي ويفترق بين الناس بسبب هذا الزوج الخدعة المحتال والمكار وهو مبالغة
من خدع اذا غر النادي المحفل الرهط ما دون العشرة من القوم وفق شرطه يعني موافق لشرطه يعني انه دو حرفة
وحرفته نظم الدر الى الدر البدرة سبعة الاف درهم الزخرفة التزين المحال الكذب من احال اذا كذب
الاختبار الامتحان فلما استخرجني من كناسي يعني فلما تزوجني واخرجني من بيت ابي الى بيته الكناس
مسكن الظبي رحل يرحل اذا نقل بيسا احدا الى موضع اناس يعني الناس ولا يقال الاناس الا على الشذوذ
بل المستعمل اناس بغير الالف واللام واحده انسان والانسان اسم الجنس والانسي بكسر الهمزة وتشديد اليا
الفرد الواحد من افراد الانسان والانس بكسر الهمزة والانس بفتح الهمزة والنون والانيس والناس ايضا
جمع الانسان والاناسي بفتح الهمزة وتشديد اليا جمع الانسي الكسر بكسر الكاف وفتحها ناحية من البيت
يقال فلان يكاسر لفلان اي جاره وملاصق بيته بيته الاسر القيد وحصلني تحت اسره اي دخلني تحت قيده
وحكمه نعدة اي كثير القعود جثمة اي كثير الجثوم من جثم يجثم جثما اذا رقد الطير على صدرها ضجعة اي كثير
الضجع وهو الرقود نومة اي كثير النوم واراد بهذه الالفاظ انه كسلان لا يكتسب بحرفته التي ادعى
انه يعرفها صحبته اي رافقته حين زفني واخرجني من بيت ابي الريش والرياش اللباس الحسن والمال
والخصب واصله من ريش الطير لان الرجل يكتسي باللباس ويكون عيشه طيبا بالمال وخصب الحال كما ان
الطير يكتسي بالريش وراش الرجل اذا احسن واصلح حال احد وارتاش اذا حسن حاله وهو من ريش
السهم وهو وضع الريش ولصقه بالسهم بزي بالزاء المعجمة الهيئة الحسنة وهو من زوي يزوي زيا اذا
جمع لانه لا يقال للشخص الحسن الزي الا اذا اجتمع فيه جميع انواع الجمال الاثاث متاع البيت كالقدر والزند
وغيرهما اث يئث اثاثة اذا كثر شعر الراس وغيره والاثيث الكثير والري بالراء غير المعجمة وبالهمز
بعد الراء حسن الهيئة والجمال والراي بفتح الراء المصدر وبكسرها الاسم والري بكسر الراء وتشديد اليا
يجوز ان يكون من هذا المعنى فابدلت همزته ياء وادغمت اليا في اليا ويجوز ان يكون من روي يروى

ربا اذا كثر وحسن ماء الوجه وجماله واردت بهذه الالفاظ انها كانت كثيرة المال حسنه الجمال
ثما برح اي مازال برح يبرح براحا اذا انتقل من مكان الى مكان واذا دخل عليه ما النافيه يكون معناه
ما استقل عن مكانه بل ثبت ودام على ملازمته · بيعة اي بيع مالي في سوق الهضم هضم يهضم هضما اذا نقص
عن حقه لجل عظم عليه يعني بيع مالي رخيصا بدون ثمن المثل وتلف ثمنه في الخضم والقضم · القضم الاكل
باطراف الاسنان والخضم الاكل بجميع الاسنان يعني ياكل ثمنه بجميع انواع الاكل واللذات والقضم عبارة
عن الرفق وترك الحرص والخضم عبارة عن العنف والحرص قد يبلغ الخضم بالقضم يعني يحصل الشبع بالاكل
بمقدم الاسنان ولا يحتاج الى الاكل بجميع الاسنان فانه حرص فقد يدرك الرجل مراده بالرفق فيترك
العنف الخضم والقضم من باب علم يعلم · تمزق تمزقا اذا فرق شيئا وخرق الثوب · باسره اي بجميعه و
هذا اللفظ يستعمل مع البا لعل معنى البا ههنا مع والاسر القد وهي قطعة طويلة من الجلد يعني بجميعه مع
الاسر حتى لم يبق شيئا حقيرا كالاثر والخيط ذكر مالي في موضعين احدهما المال والثاني ما ينفصل عن لي يعني
ما كان في حكمي وملكي واللام للتمليك · العسر الفقر وشدة الحال · الراحة الاولى السلامة وطيب الحال والراحة الثانية
بطن الكف · غادر اي اترك · اللقى من الراحة اي اخلى وهو افعل التفضيل · لا محبا بعد بوس الحيا مصدر يحيي من
حبا اذا سقي ودنى والبوس الشدة يعني من اخلى شيئا من المال انما اخفي لزمان احتاج اليه ونحن نحتاج الان
شيء دعا الى غاية الاضطرار والفقر فان كنت اخفيت شيئا من المال فاخرجه وان كنت تعرف صناعة
فانهض واكتسب بصناعتك فانه ان لم تكتسب الان فمتى تكتسب · ولا عطر بعد عروس هذا المثل واول من قال به
اسماء بنت عبد الله وقيل اسمها زينب بنت عبد الله من بني عذرة تزوجت بزوج اسمه عروس فقتل ثم تزوجت
بزوج اسمه نوفل بن كعب وكانت تحب عروسا ولا تحب نوفلا لان عروسا كان رجلا شجاعا سخيا ونوفلا كان
رجلا بخيلا جبانا وكانت لا تزين نفسها وتترك العطر عند نوفل فقال نوفل اين عطرك فقالت لا عطر بعد عروس
يعني لا ازين نفسي ولا اعطر بعد موت عروس لاني كنت احبه ولا احب احدا بعده وهذا المثل يضرب لمن لا يدخر
شيئا ولا يخرجه وقت الحاجة · البراعة الفضل · رميت بالكساد يعني ليس لها مشتر لان اهل الارض صاروا في
الجلاء وصناعتي شيء لا يعرف قدره الا الكرام · السلالة الولد والسلالة ما يسل من شيء اي ينزع ويخرج وسمي
الولد سلالة لانه ينزع من صلب الاب الى رحم الام ومن الرحم الى الارض كانه من النخالة والهزال
نشبه خلالة من الجوع لا ينال اي لا يجد كل واحد مني ومن الولد او عنده · ومع وجوده شبعه اي تلك ما يشبع
به رمقا يرمق رمقا اذا انقطع الدم · الطوى الجوع · قدته الى حجرته قاد يقود قودا اذا جر البعير وغيره
العجم الامتحان العود الحطب يعني احضرته لذلك ليخبره انه هل يعرف صناعة كما زعم ام لا يعرف · نما اربك الله
اي بها

اي بما رزقك من العلم وعلمك · وعيت اي حفظت وعلمت العرس التزوج · برهن عن نفسك يعني فات بدليل و
برهان يدفع عن نفسك الحبس والملاومة وبرهن اذا اتى ببرهان وهو اقامة الحجة على ما يدعيه الرجل واختلف
في اصله قيل هو من البرهنة وهي الحجارة البيضاء يعني الدليل المضي الصافي عن شوب الحيلة والمكر فغيرت
بان حذف الراء والهاء من اخره يعني هذا وزنه فعلان وقيل من البرهنة وهو البيان والايضاح يعني
هذا وزنه فعلال · كشف عن لبسك اي اظهر عن جيبك واشيع انك محتاج كذاب · اطرق نظر الى الارض
كفعل المتفكر المتحير · الافعوان الذكر من الافاعي وعاده الافعوان هكذا اذا نفث السم · شمر اي رفع ثوبه
عن الساق للعدو والحرب والحرب اذا كانت اول مرة يسمى بكرا واذا كانت مرة اخرى يسمى عوانا وكذا
المراة اذا تزوجت ثانية يسمى عوانا والحرب الثانية اشد من الاولى ويستعمل الحرب العوان في الامر
العظيم الشديد يعني تهيا زوجها لجواب القاضي شعره يضحك من شرحه وينتحب · الانتحاب البكاء
يعني بعضه عجب يضحك منه وبعضه غم وغصة يبكي من يسمعه · الخصائص جمع خصيصة وهي ما يختص
به الرجل · الفخار بكسر الفاء جمع فخر لفعل يفعل والفخر وتفضيل الرجل نفسه على غيره بما له من الشرف والكرم
والشجاعة وشرف ابائه · الريب جمع ريبة وهي الشك والتهمة · الانتساب العزو والنسبة الى احد والى قبيلة
الدرس قراءة العلم والبحث فيه · والتبحر التباعد في العلم وتحصيل انواع العلوم · الطلاب والمطالبة والطلب
واحد والمطالبة ايضا طلب شيء من احد والتبحر يسد وطالب خبره · سحر الكلام فصاحة الكلام واصله من
سحر يسحر سحرا اذا خدع احدا وجعله مدهوشا متحيرا وهذا انما يكون بان يفعل الساحر شيئا يعجز عن فعله
وادراكه المسحور عليه وكذلك الفصاحة تجعل المستمع متحيرا مدهوشا كالسحر والمراد ههنا من سحر الكلام
اللغة العربية والنحو والتصريف وغيرها من انواع الفصاحة · يصاغ القريض والخطب يعني يولف
منا الشعر والخطبة مما هي من اللغة صاغ يصوغ صوغا اذا عمل الحلي وغيره من انواع الصناعة
القريض الشعر وهي فعيل بمعنى المفعول من قرض يقرض قرضا اذا قطع والشعر كذلك يقطعه الشاعر
ويسويه · غاص يغوص غوصا اذا دخل في البحر · اللجة الموضع الذي يكون الماء فيه اكثر من العرض · البيان
الفصاحة الضمير في منها يرجع الى اللجة · انتخب اختار يعني انزع في بحر اللغة والنحو وانتقي اشعارا لطيفة
مرضية للفصحاء · اجتني اذا لقط الجني وهو الثمرة · اليانع الثمرة التي بلغت غاية الكمال في النضج واللطافة
وغيري للعود محتطب يعني شعري كالثمرة اللطيفة وشعر غيري كالخشب · المحتطب جامع الحطب · واحل
اللفظ فضة · فضة نصب على الحال يعني اخذ الفاظا متفرقة فاذا نظمتها وجعلتها شعرا يقول الناس
التفاوت بين هذه الالفاظ قبل ان ينظمها وبعد ان ينظمها كالتفاوت بين الذهب والفضة يعني قبل

ذلك كانت فضة ولان صارت ذهبا وكنت من قبل هذا الزمان امترى اى احتلب واجمع من مرى يمرى
اذا حلب الشاة النشب المال المقتنى المدخر من قنا يقنو واقتنى اذا ادخر وحفظ الشاة للنتاج يعنى كان
اهل الزمان الماضى كرما اسخيا يعطون المال اذا انشات لهم شعرا واما اهل الزمان صاروا بخلاء
لا يعطون شيا يمتطى اى يركب المطا الظهر امتطى اذا ركب الظهر الاخمص بطن القدم لحرمة اى
لحرمة الادب المراتب جمع مرتب وهى موضع الرتوب وهو الوقوف والسكون الرتب جمع رتبه
وهو انتصاب الرتوب ويستعمل الرتبه فى المنزل الرفيع والعز يعنى بهذه الالفاظ انه كان قبل ذلك يكرمه
الناس ويرفعونه فى المجالس لحرمة الادب زفت يزف زفا اذا ارسل العروس الى بيت زوجها الصلات
جمع صلة وهى العطية الربع المنزل والدار واصله من ربع يربع ربعا اذا اقام بالمكان ثم ارض كل من
نهب يعنى يرسل الناس الهدايا الى بيتى ثم اقبل هدايا بنفسه وهدايا الملوك واردمها ماكان حسيبا اوكان
مرسلها غير شريف فاليوم من يعلق الرجا به يعنى من تطمع انه كرم فحرمته يتبين انه خسيس غير مكرم
للادب الكسد الى اقل قيمه وحرمة من كسد المتاع اذا قل مشتريه لا عرض ابناية يعنى لا يحفظ حرمة
اصحاب الادب وعزتهم بل يعود لهم الناس العرض ما يمدح او يذم من اوصاف الرجل صان اذا حفظ
رتب وراقب اذا حافظ جانب الرجل وحرمته وعزته الال الذمة والعهد والقرابه ايضا كانهم
فى عراصهم جيف العراص جمع عرصه وهى وسط الدار وساحتها الجيف جمع جيفه وهى الميته يعنى
يحترز الناس عن دخول دار اصحاب الادب وعن مقارنتهم ومجالستهم كما يحترز من الجيف اللب
العقل منيت اى ابتليت من منى يمنى ومنوا اذا وصل البلا والمكروه الى احد من الليالى اى من حوادث
الدهر اللذع القلب ذات اليد المال ساور اذا وثب الرجل على خصمه فى الحرب وفادنى يعنى
اضطرنى من حوادث الدهر الى ان فعلت فعلا لا ينبغى لحسبى ونسبى وهو بيع مال المراه والاسعراض
من كل احد الملوم المستحق للملامة من لام اذا فعل شيا خبيثا يستحق الملامة لا جله السلوك الدخول استنان
يستنين اذا عد الشى قبيحا اللبد الصوف السبد الشعر يقال ماله سبد ولا لبد اى ماله غنم ولا ابل
البتات الزاد ومتاع البيت وهو من البت وهو القطع سمى الزاد بتاتا لانه ينقطع وكذا متاع البيت
ينكسر ويفنى اذنت اصله ادتات فقلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال ومعناه استقرضت
السالفة عرق على احد جانبى العنق من طرف الحلق والسالفتان كلا العرقين من جانب العنق وقوله
اثقلت سالفتى اى القلت عنقى ومن غلبه الدين اذا راى مستحق الدين اطرق راسه من الاستحيا حتى
كان على عنقه ثقلا من دونه العطب العطب الهلاك يعنى الهلاك اهون واحب من الدين ثم
طويت يعنى

طويت يعنى استقرضت يعنى لا يقرضنى احد شيئا وصرت بعد ذلك على الجوع خمسة ايام فلما احرقنى الجوع
نعت ما لها طويت اى لفقت الحشا الامعا السغب الجوع امض اى احرق واوجع الجهاز بكسر الجيم
ما يرسل مع العروس اذا زفت الى بيت زوجها من المال وجهاز الميت موونة دفنه كالكفن وغيره
واما الجهاز بفتح الجيم فهو المتاع مطلقا العرض ما يعرض من مال الدنيا احول واضطرب معناهما التردد
والنفس كارهة اى يعنى لا يرضى ببيع مالها لكن بعث عن الاضطرار عبرى اى باكية من عبر يعبر عبرا
اذا بكى المكتئب الحزين الكآبة الحزن وما تجاوزت يعنى اذا بعت مالها بعته برضاها وما بعته
بغير رضاها حتى حدث لها غضب عبثت به ولعب به عبارة عن التصرف والحكم بغير سبب جواب
النفى غاضها اى احدث غضبها ان بنانى بالنظم تكسب يعنى ان ظننت ان المراد من قولى نظمت درة
الى درة صناعة اصبغها بيدى فقد غلطت فى الوهم بل اردت بالنظم نظم الشعر البنانة الانملة وهى
راس الاصبع والجمع بنان زخرفت اى زينت وزعمت شيا كاذبا يحصل لى نتج نجحا اذا انقضى حاجته
الارب الحاجة خيبتا قصد الرفاق جمع رفيق وهو المرافق والمراد من الرفاق ههنا الحجاج
اسحت اذا ذهب به وهبته النجب بضم النون والجيم جمع نجيب وهو الجمل المختار ثم المكرما للنفى وهو
جواب القسم المحصنات النسا اللاتى حفظن انفسهن عن الفواحش من احصن اذا حفظ نفسه عن
السو الشعار الثوب الذى يلبس تحت الثياب والمراد ههنا العبادة والعلامة النوبة الخلط والمكر
نشا اذا كبر الصغير ونشا النبات اذا ظهر نيط اى علق من ناط ينوط اذا علق شيا بشى المواضى جمع
ماضية وهى النافذة اليراع القلم يعنى ليس لى صناعة الا اخذ القلم والكتب باليد بل فكرى يعنى ليس الامر
كما حسبت بل انظم الشعر للقلايد كما حسبت السخب بضم السين والخا المعجمة جمع سخاب بكسر السين
وهو نوع من قلايد النسا وهذه الحرفة يعنى ما قلت اولا انى طالما انظم درة الى درة مرادى من ذلك
انما هو انشا الشعر الذى جمعت بسببه المال الكثير احوى اى اجمع فاذن لشرحى اى استمع لشرحى
قصتى كما سمعت لقصتها اذن باذن اذنا اذا استمع حديثا واذن اذا اجاز احدا فى دخول الدار
غيره المراقبه المحافظه يقال راقبت زيدا اى حفظت وراقبت حقه وقوله ولا راقب يعنى
اترك المداهنه والميل واحكم بالحق شاد يشيد اذا رفع البنا واحكم اساسه والمراد ههنا كمال
عذره واظهار صدق دعواه وعطف يعطف عطفا اذا مال من جانب الى جانب والمراد ههنا
انه نظر الى المراه الفتاة المراة الشابة شغف يشغف اذا جعل العشق احدا بلا قرار اما بفتح الهمزة
وتخفيف الميم معناه اعلم الولاة جمع الوالى وهو الذى يقوم بامر من ولى اذا صار حاكما او باشر

نفسه وفعلا · الانقراض الانقطاع من قرض اذا قطع ومنه المقراض · الجيل الجماعة · الكرام جمع كريم
اراد بالايام هاهنا الدهر · اللئام جمع لئيم وهو الخسيس · اخال نفس متكلم من خال يخال خيلا ومخيلة
اذا ظن وحسب وقد يستعمل هذا اللفظ بكسر الهمزة لغة بعض العرب بكسر حروف الاستقبال والفعل
الروح · الصدوق كثير الصدق هاهنا اشارة الى الحاضر لهذا · اعترف اى انه باع مالك وانفقه على نفسه
فاذا اعترف لزم عليه اداؤه اليك فاذا كان كذلك فلم تفت مالك · صرح تصريحا اى جعل الشيء خالصا من غير
ان يكون فيه حيلة وكدورة والصراح الشيء الخالص · والصراح الكلام الظاهر الذي يعرفه كل احد المحض
الخالص يعنى اقر بالصريح من غير تاويل وحيلة · وبين مصداق النظم المصداق الكلام الذي يكون شاهدا
لصدق الرجل يعنى بين انه صدق في قوله طالما نظم دره الى دره · المعروق مفعول من عرق يعرق عرقا
اذا فصل اللحم عن العظم والمراد هاهنا الفقر الشديد · الاعنات الايذا والايقاع في امر يتعذر التخلص
منه · المعذر الذي جا بالعذر الصحيح · الملامة واللوم المحاسبة · المأثم الاثم · وكتمان الفقر زهادة يعنى فاكتم
ايتها المراة حالك في الفقر فان من صبر على الفقر ولم يبال شيا فهو زاهد الكتمان الستر الزهادة والزهد
ترك الشيء والاعراض عنه يقال زهد في الشيء اذا اعرض عنه وزهد عن الشيء اذا مال اليه وهو ضد الرغبة
ورجل زهيد اذا كان قليل الاكل ورغيب اذا كان كثير الاكل · وانتظار الفرج بالصبر عبادة · الفرج ذهاب
الغم والفرج بسكون الراء الشق يقال ليس في هذا الجدار فرجه وفرج اى ليس فيه ثقبه وشق يعنى من كان
عليه مشقه وغم فينتظر ذهاب ذلك الغم من غير جزع وشكاية كان كمن هو مشغول بالعباده · الجلد
الستر والسجف ايضا الستر · واعذريني اى اعذريني يعنى اقبلي عذري ولا تؤذيه واصبري معه على
الفقر نعنه اذا امنع العرب الجدة · وتنهنهي عن غربك يعنى ادفعي عنك الغضب · سلم تسليما اذا حيى
ويتعدى بعلى وسلم ايضا اذا عطى ويتعدى بالى وسلم اذا استسلم واطاع ويتعدى باللام وباع سلما واعطاه
السلامة والنجاة · فرض اى قدر وبين · الصدقة نوعان فرض وتبرع ويقال للصدقة المفروضة زكوة
الحصة النصيب · نال اى اعطى · القبص بالصاد غير المعجمة الاخذ باطراف الاصابع والقبصه ايضا بالصاد
القدر الذي يوخذ باطراف الاصابع واما القبض بالضاد الاخذ بجميع الكف والقبضه القدر الذي يوخذ
بجميع الكف · العلالة بقية الشيء ومنه علالة اللبن وهو اللبن يجتمع في الضرع بعد الحلب والعلالة القليله
القليل الذي يتعلل به الرجل اى يقتنع ويتخلص · النشك الاسلال · البلالة ايضا القدر القليل من الماء
يبقى في الحوض والمراد من هذه الالفاظ انه اقنعا بما اعطيتكما فانه سيجعل الله بعد عسر يسرا · نكيد
الكد والكد المشقة · عسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده · اراد بالفتح النصرة والظفر واراد بقوله
او امر

اذا امر من عنده امر النبي والحكم بان يخرج الكفار من اوطانهم ومراده من ايراد هذه الآية تطييب
قلوبهما يعنى عسى الله ان يفرج عنكما ويوسع رزقكما · فنهضا اى قاما · والطليق مفعول من الطلق اذا خلي
ورفع القيد عن الاسير · الاسار بكسر الهمزة القيد الذي يوضع على الايدي والارجل وهمزة الموسر تفيد
الاعسار · الهزة الاهتزاز وهو التحرك من الفرح والترويح · والموسر الغني وهو من اليسر وهو السهولة
والرخا وضده العسر واليسر اذا ايسر يعنى من كثر ماله يسهل عليه جميع ما يريد واليسار الغنى
وهو من اليسر ايضا · الاعسار الفقر وشدة الحال وهمزته همزة الصيرورة واعسر الرجل اذا صار ذا فقر
ساعة بزغت شمسه · ساعة نصب على الظرف وهو مضاف وبزغت مضاف اليه بزغت الشمس اذا
طلعت يعنى اذا دخل ابو زيد علينا · ونزغت عرسه اى خاصمته زوجته نزغ ينزغ نزغا اذا اوقع الشيطان
العداوة والبغضا بين قوم وافسد ما بينهم من المودة · وكدت اى اردت ان انضح اى اظهر بافتنان
الافتنان بانواع مختلفة من الكيد والسحر واللعب يعنى اردت ان اقول للقاضي هذا ابو زيد الذي يظهر
كل وقت نوعا من الحيلة ليفتن الناس وياخذ منهم شيا · وانما رانناه يعنى اردت ايضا ان انبه القاضي
بانه ذو فنون من العلم اثمر اذا صار الشجر ذا ثمره · الافنان جمع فنن وهو الغصن والفن النوع اشفق
اذا خاف · العثور الاطلاع على الشيء · البهتان الكذب · التزويق التزيين وطلا الزيبق على وجه الدينار
النحاس ليحسبه الانسان فضة · فلا يرى عند عرفانه يعنى خفت انى لو قلت للقاضي هذا الرجل متفنن
ذو حيلة لا يعطيه شيا اذا عرفه · العرفان المعرفة · الترشيح التربية والاحسان واصله من ترشيح
الظبية ولدها وهو ان تقوم ولدها بعيدو ولدها خلفها حتى يترشح عرفته تفعل ذلك مرارا الى ان يصير ولدها
قويا معتادا على العدو والترشح والرشح خروج العرق من البدن والمكان لهذا · الجحفل اى تاخرت
المرتاب الشاك يعنى تركت تعريفه لمن يريد ان يحدث بحديث فيشك فيه فيتركه · الطي اللف
طوى اذا لف الثوب · السجل الصحيفه · كطي السجل للكتاب اى كما يطوى الصحيفه لكتابه العنوان
فان الصحيفة اذا كتبت تطوى ثم يكتب العنوان على ظهرها وقيل السجل اسم كاتب للنبي عليه السلام و
يستعمل في كل كاتب يعنى كما يطوى الكاتب · نصل اى ذهب ابو زيد من عندنا · ووصل الى ما اعطاه القاضي
لو ان لنا · يعنى لو كان لنا احد يمشي على اثره لاتانا بخبر ما فعل بعد خروجه من عندنا · فص الخبر حقيقته
وفص العظم مفصله والفص اذا خرج وفص الخاتم معروف لعله سمي فص الخاتم فصا لانه خارج من
الخاتم اولانه زينته اولانه من الخاتم بمنزلة المفصل من العظم · يبتز اى يقطع · الحبر البرد
اليمني برد يجاله وقصته · الامنا جمع امين · النعش البحث عن حال احد · الانبا جمع نبا وهو الخبر

فما بث اى فما مضى زمان بعيد . متدهدها اى رجعا دهدهه اذا تردد الحجر عن الجبل رجعا فقهقرى اى
رجع على عقبه بحيث يمشي على خلفه ووجهه على غير الجهة التى تمشى اليها . مقهقها اى ضاحكا ضحكا شديدا
وقهقه اذا ضحك رافعا صوته فى الضحك . مهيم يعنى ما الخبر وما حالك كلمة استفهام . ابا مريم لعل هذا
كنية لهذا الرجل او لعله انما قال له القاضى ابا مريم لانه فعل شيا عجيبا من الرجوع القهقرى والقهقهة
واجدا من فعل شيا عجيبا فقال له يا مريم كما قالت اليهود يا مريم لقد جيت شيا فريا اختلف فى مريم
قيل انه اسم عبرانى لا يعرف اشتقاقه وقيل مفعل من رام يريم ريما اذا زال عن مكانه واستقل الى مكان
آخر . نشا اى الظهر واحدث فى طربا نشاطا وفرحا طرب يطرب اذا صار قلبه بلا قرار وخاليا عن
السكون من غاية الفرح والحزن . وعيت اى حفظت . يصفق بيديه اى يضرب احديهما على الاخرى
من الفرح . ويخالف بين رجليه يعنى يقدم احدى رجليه ويوخر الاخرى من الفرح كفعل الرقاص . يغرد
بملا شدقيه يعنى يرفع صوته بقراة البيت المذكور بعد هذا غرد تغريدا اذا انغم وردد صوته فى الغنا
الشدق طرف الفم الذى يلى الفك . شعر . كدت اى قربت اصلى بالهمزة المتكلم اى ادخل من صلى
يصلى اذا دخل فى النار واحترق بها . البلية والبلا والمشقة . والوقاح الذى لا حيا له ويستوى فيه
المذكر والمونث من وقح يوقح وقاحة اذا تصلب واستحجل الوجه ويقال لمن استحيا هو رقيق الوجه
ولمن تزحيا هو صلب الوجه . الشمرية المراة ذات الجلادة والتزهد فى الامور والرجل يمرى بجو يسع الشين
وكسرها والفتح افصح وتمر تشمير اذا رفع ثوبه عن ساقه للعدو ويقال تشمر فلان فى امره اذا اسرع فيه
ذرت . اى سقطت من الضحك . الدنية بتشديد النون واليا قلنسوة كبيرة كالدن يلبسها القضاه . ذويا
اى ضعفت وقلت وقاره من الضحك فان الضحك لا ينبغى للقضاه فانه ينافى الوقار دوى يذوى ذيا وذويا
اذا صار الشيات وغيره ضعيفا . فا اى رجع عن الضحك . الاستغراب مجاوزة الحد فى الضحك . على بة اى
رده على يعنى اذهب فى طلبه فاذا وجدته ايت به على . انطلق اى ذهب . محدا اى مسرعا . اللاى البث
اى بلى اذا البث يعنى مشى ذلك لابن فى طلب الى ذئيم رجع بعد مضى زمان طويل واخبران ابا زيد ذهب
ولم احذه . النائى البعد من ناى ينائ . اما معناه اعلم . لكن الحذر يعنى لدفع عنه الضرر والخوف . اوليته اى
اعطيته عطا يكون هذا العطا الاخر احسن من العطا الذى اعطيته قبل هذا . الصغو الميل يعنى بما رايت
ان القاضى مايل ومحب الى زيد ندمت على ترك الاعلام القاضى حال ابى زيد . المنية الاعلام . عنى اذا جاء
وستر شانى . ابان اذا انفصل وطلق طلاقا باينا . النوار اسم امراة فرزدق فطلقها ثم ندم على ذلك ندامة
شديدا ذهب عنه النوم والقرار من حبها . الكسعى رجل من بنى كسع واسمه محارب ابن قيس وقيل اسمه عامد بن الحرث
ومن قصته انه

ومن قصته انه رأى نبعه والنبعه اسم شجر ينبت على صخره فقال هذه حسنه ينبغى ان يكون قوسا فحفظها
حتى كبرت ثم قطعها فجعل منها قوسا وجعل من راسها اى من قطعها خمسة اسهم وتعلل ليلا على ممر قطيعه
من الحمر الوحشيه فرمى سهما فوصل الى حمار وخرج منه واصاب حجرا واطير نارا من الحجر من شدة وقع
النصل فظن انه اخطا ثم مرت عليه قطيعة اخرى فرمى سهما اخر واصاب حمارا وخرج منه واصاب
حجرا فظن انه اخطا حتى فعل ذلك خمسة مرات فغضب وكسر القوس فلما اصبح راى ان كل سهم قتل حمارا ومر
من الحمار حتى اصاب حجرا فندم على كسر القوس لما علم انه لم يخطى فصار هذا مثلا فقال لمن ندم على شى هو اندم
من الكسعى والكسعى كان قبل الفرزدق لان الفرزدق قال ندمت ندامة الكسعى لما غدت منى مطلقة نوار

المقامة العاشرة

هتف بى اى دعانى من هتف يهتف اذا رفع صوته بالدعا والهاتف من يسمع صوته ولا يرى شخصه
داعى الشوق يعنى الشوق والميل الى رحبة مالك بن طوق ورحبه بلد بساوه وهى بين الكوفه والشام
واضيف الى مالك بن طوق لانها منزله رحب يرحب رحبا اذا اتسع المكان . ممتطيا اى راكبا امتطى اذا
ركب المطا وهو الظهر . شملة وشملالا وشيلالا اى سريعا خفيفا فى السير من شملل اذا اسرع
فى السير . ومنتضيا اى سالا من انتضى اذا سل السيف من غمده . مشمعلة اى سريعة من اشمعل اذا اسرع
فى السير قيل هو من اشعال النار وقيل من السموع وهو الطرب وخفة القلب من الفرح . فلما القيت
بها المراسى المراسى جمع المرساه والمرساه الحجر السفينة والمراد به الاقامة وكذلك المراد من قوله شددت
بها امراسى والامراس جمع مرس وهو الحبل يعنى شددت اطناب خبى . سبت الراس اى حلق شعره
افرغ فى قالب الجمال يعنى فيه جميع انواع الجمال بحيث لا يحتاج الى شى آخر افرغ اذا صب الما وغيره
اعتلق ويتعلق وعلق واحد . الردن اصل الكم . تنك بفلان اذا قتله بغته ويعدى بالبا . نكر عرفته يعنى
تقول انى ما عرفتك وما رايتك قط والعرفة بفتح العين المعرفه والعرفة بكسر العين الذى عرفته والمعرفة
ايضا . اكبر بكر اى اعتقد انه كبير ووجده كبيرا . الفرقة بكسر القاف التهمة والفرقه ايضا الذى اتهمته
يستوى فيه المذكر والمونث والواحد والتثنيه والجمع قرف يقرف قرفا اذا اتهم . احلا الخصام الحاصمه
تطاير اى تفرق وطارت الطيور معا . الشرار ما تفرق من النار كالذرة . والرحام جمع بين الاحجار
والاشرار يعنى اجتمع عليها كل صنف من الناس العالم والجاهل والمعروف والمجهول . الاشتطاط مجاوزة
الحد . اللدد الخصومة الشديده واصله من لديدى العنق وهما جانباها لان الخصمين ياخذ كل واحد
للديد عنق صاحبه عند الخصام . التنافر التراقع واصله من تنافر الرجلان اذا تنازعا الى الحاكم والنفار

الفرار والمشي وقبله اصله من سافر الرجلان اذا تفاخرا ايهما اعز واشرف نفرا ارنّ يرنّ رنا اذا انغم الغناء نغمات التوجع هنه وهو السوء من القول والفعل يعني انه يحب الغلمان وبرى الندوة المحفل والمجلس السليك اسم رجل كثير العدو ومن قصته ان جيشا من بني بكر قصد تميما ليغير عليهم فقال الجيش لو علم بنا سليك لاعلم قومه وهو من بني تميم فاتبعه فارسان على جوادين فلقياه ففرّ منهما وركضا خلفه طول ذلك النهار فلم يدركاه فقالا لعله حسر وحيّر في العدو وفي بعض الليل فركضا خلفه حتى اخر الليل فلم يدركاه ووجداه قد بال في الطريق فيئسا من وجدانه ورجعا ومشى السليك الى قومه واخبرهم ان جيشا من بني بكر قد قصدوكم قالوا اين رايتهم فقال في موضع كذا فقالوا اي وقت رايتهم فقال امس فقالوا الكذب ان هذه المسافة لا يقطع من الامس الى اليوم فلبثوا الى مكانهم فاغار عليهم الجيش فقال السليك شعر يكذبني العمران عمرو بن جندب وعمرو بن سعد والمكذب اكذب ويضرب المثل في العدو بالسليك فيقال فلان اعدى من سليك واستعدى عدواه يعني دعا الشيخ الوالي ان ينتقم له من الغني ويدفع ظلمه عنه استعدى اي دعا واستدعى طلب احد ان يدعو احدا العدوى ان يطلب الحاكم ان يزيل عنك الظلم بان ينتقم ويقبض من خصمك فاستنطق اي طلب الوالي من الغلام النطق وقد فتنه اي جعل الغلام الوالي عاشقا لمحاسن فطرته اي لحسنه وجماله الفطرة الصورة والخلقة من فطر يفطر فطرا اذا خلق الله طر اي شق والطرار السارق الذي يشق جيب الرجل ويأخذ ما فيه التصفيف التسوية وجعل الشيء صفا صفا الطرة شعر الناصية الضمير في انها راجع الى شيء مقدّر وتقديره ان الحكاية او الدعوى افيكة اي كذب افاك اي كذاب من افك يافك افكا اذا كذب السفاك وزن مبالغة من سفك يسفك سفكا اذا اراق الدم العضيهة البهتان من عضه يعضه عضها اذا قال قولا سوءا فاحشا المحتال الماكر ذو الحيلة المغتال المهلك من اغتال اذا اهلك ويستعمل هذا اللفظ على الهلاك بالخداع والغفلة جدّله اي القى ابني من جدّل يجدّل تجديلا اذا القى احدا على الارض حاسيا اي بعيدا من العمران والبلاد بحيث لا يراه احد حسا يحسو حسوا اذا بعد وحسو اذا بعد افاح اي اراق وصبّ وهو من فاح القدر يفوح فوحا اذا غلى بحيث ينصب ما فيه المشاهد المحضر والمطلع ولّى تولية اذا جعل احدا حاكما على شيء ولّني اي اللذ لي ان احلفه مان يمين اذا كذب الوجد المتهالك الحزن الشديد من تهالك على الشيء اذا اشتد حرصه عليه وسقط عليه من غاية حرصه الجباه جمع جبهة والطرر جمع طرة الحور ان يكون سواد العين في غاية السواد وبياضها في غاية البياض الحواجب جمع حاجب البلج انفراج الحاجبين وهو ان يكون بينهما موضع قليل لم ينبت فيه شعر ويسمى ذلك الرجل الابلج وضده الاقرن المباسم جمع مبسم وهو موضع التبسم وهو الضحك القليل والمراد به السن الفلج التوسيع بين الاسنان

والنعت منه

والنعت منه افلج فلج يفلج اذا انفتح واشق المجفوف بالسقم يعني المجفف الذي يكون كالمريض من غير ان يكون فيه مرض احسن من المجفف الشديد الصلب الشمم الارتفاع وانف اشم اي مرتفع الخدود جمع خد واللهب التفاع شعلة النار والمراد هنا حمرة الوجه الثغور الاسنان الشنب عذوبة ماء السن ولطافتها البنان رؤس الاصابع والترف اللطافة ولين الجلد الخصور جمع خصر وهو وسط الرجل في موضع الازار الهيف دقة الوسط والاهيف دقيق الخصر ولا حجلت هامته لسيفي غمدا الهامة وسط الراس واعلاه يعني ما ادخلت سيفي في راس ابنك لان كل شيء يدخل فيه السيف يكون كالغمد للسيف لان الغمد هو الذي يستر السيف ويدخل فيه وتغمد اذا استتر واعلم ان المراد من ذكر هذه الاوصاف في اليمين هو تحريض الوالي وتشويقه بالغلام لانه اذا سمع من الشيخ ذكر كل عضو من الغلام ينظر اليه واذا نظر اليه ووجده في غاية الحسن يزيد شوقه ولاجل هذا كرّر ذكر اعضائه في اليمين العمش فساد الاجفان وضعف الرؤية مع سيلان الدمع النمش بثرات ونقط يقع في جلد الوجه لونها مخالف لون الوجه والنعت امش ونمش ونور امش اذا كان على ظهره نقوش سود ونقوش بيض الجلح ذهاب الشعر ورجل اجلح الذي ذهب الشعر من مقدم راسه وطلع بالبلح الطلع ثمرة النخل اول ما يبدو والبلح من التمر بمنزلة الحصرم من العنب يعني اذهب الله ورد وجني وجعله كريه اللقاء ويحتمل ان يكون المراد به جعل الله ثغري الذي هو كالطلع في البياض احمر لان البلح احمر وردي بالبهار البهار الصفرة يعني ابدل الله حمرة وجني بالصفرة وسكوك بالبخار يعني جعل رائحة في الطيبة هي المسكة الرائحة الطيبة واصله مسك زيدت التاء البخار الدخان يظهر من القدر والفم وغيرهما ويستعمل في الرائحة الكريهة والطيبة والمراد هاهنا الرائحة الكريهة التي تظهر من الفم ورجل الحزرمش رائحة الفم ويدري بالمحاق المحاق نقصان نور القمر يعني نقص جمالي ونور وجهي وفضتي بالاحتراق اراد به نبات اللحية لان الفضة اذا احترقت اسودت وكذا الوجه اذا انبتت اللحية وشعاعي بالاظلام الشعاع نور الشمس والاظلام الظلمة واظلم اذا صار اسود والمراد نبات اللحية ايضا ودواتي بالاقلام المراد ان يفعل به اللواطة الدواة بفتح الدال معروف والاصطلاء والابتلاء والانقياد والحلف كلها مصادر منصوبة باضمار افعال اصطلى اذا دخل في النار وعرض لها من انواع الاذى والبلية مشتقة ومثله البلا والايلاء الحلف آلى يولي اذا حلف وكذا تالى وتألى والالية اسم من آلى الانقياد المطاوعة القود القصاص والى الشيخ الاجر بعد اليمين يعني امتنع الشيخ من قبول غير الحلف وقال لابد لك من ان تحلف بعد اليمين التي بعد ارادة التراب في الحلق على كره وقد يستعمل فيما لم يكن على كره اخترع اي ابتدع امقر اي جعله مقرا وهو المر الشديد المرارة التلاحي جريان

الشيم والخصومة بين اثنين استعر يستعر اذا اشتعلت النار والسعير النار المشتعلة التراضي ان يرضى كل واحد من الخصمين عن صاحبه وعر يعر اذا صار الطريق صعبا خشنا يعني لا يرضى احدهما بقول الاخر والغلام في ضمن تابيه الضمن التحت التابي التكبر والاباء عن قبول ما ادعى عليه خصمه يعني في حالة ابايه عن اليمين يشوف الوالي يعرض جماله عليه ويطمعه في ان يحصل مراده يختلب اي يغر ويخدع التلوي الالتفات تلوى اذا التفت الرجل في نفسه في المشي وهو التبختر والمراد بالتلوي هنا الاعوجاج في جواب الشيخ والانحراف والاباء عن اليمين ويحتمل ان يكون معنى تلوى هنا ان يميل الفتى الى الوالي ويشير اليه باني ساجيبك متى تمنيه اذا وعد لحل تحصيل مراده تلبي تلبيه اذا اجاب احلا وان يرين رينا اذا اغلب الحب وغيره على قلب احد الب اذا اقام تلبه اي تعقله تسويل تسويلا اذا زين الوجد العشق والحزن تيم تتيما اذا جعله العشيق عبد المعشوق ومقبلا تقبيله ان خلص الغلام يعني ظن الوالي ان هذا الغلام ليس له احد فاذا خلصه من يد الشيخ ياخذه ويجعله تحت يده ويفعل به ما يريد الاستخلاص ان تجعل الشي خالصا لنفسه ان ينقذه انقذ اذا خلص تخليصا الحبالة الشركة وهو ما يصاد به الاقتناص اخذ الصيد والقنيص الصيد وهو فعيل بمعنى مفعول من قنص اذا اصطاد تقال للشيخ هل يرغب في شي هو البقي الحالك فانه اقرب للتقوى وهو العفو عن القصاص فانك تقوى والحلم والعفو البق بالاقويا اتقي اي اتبع من قفا تقفو قفوا اذا دخل احد على اثر احد اقتفر يقتفر اذا ترك شيا مع القدرة على ان لا يدركه القيل والقال مصدران كالقول لا يحمل يعني لا وذي بعضها من خاصة ملكي اجتبي اي اجمع من جبا يجبو جباوة وجبى يجبي جباية اذا اجمع الخراج والزكوة عرضا فانتصابه على المصدرية تقال عرض الرجل اذا اقدم عرضا وعرضا واكثر استعمال العرض بضم العين على الطرفية والعرض الوسط والناحية وعرض كل شي وسطه تقال جلس فلان عرض الناس اي في وسطهم واخذ فلان عرضا اي ناحية واجتمع المال من عرض الناس اي من حيث وجد بين الناس واجتني لك الباقي عرضا يعني اجمع من بين الناس من كل احد بعضا الاخلاف ترك الوفا بالموعود الوزع المنع التوزيع التفريق والقسمة وسمي القسمة توزيعا لان المال اذا قسم ويعين مالكه منع كل واحد من الشركا عن مال صاحبه بعد القسمة وسمي التفريق توزيعا لانه منع عن الاجتماع قولهم وزع الجيش اي فرقوا عن بابه ويمنعون الاعدا عنه وزع على ورعته تكملة خمسين يعني اعطى من ماله عشرين دينارا او اخذ من خدمته تلثين دينارا واراد ان ياخذ الباقي وهو خمسون دينارا من الرعية فتخلل الليل واخره الى الغد رق اي ضعف تسوض غلط الاصيل وقت غروب الشمس ورق ثوب الاصيل يعني ضعف قوة

النهار والشمس باقتراب الليل الضمير في لاجله راجع الى معنى قوله رق ثوب الاصيل وهو ذهاب النهار ودخول الليل الصوب الطريق دع اي اترك نض اي نقد وحصل ان الارمة على كلمة الشرط ههنا يعني بشرط ان احفظ هذا الغلام الى غد ليلا يهرب الملازمة الثبات على الشي ويرعاه اي يحفظه انسان مقلتي اي لعبه عيني المقلة سواد العين وبياضها حتى اذا اعني يعني احفظه حتى تودي ما بقي من مال الصلح الذي هو ماية دينار والباقي خمسون دينارا اعني اي رقى توفيه واعني اذا كذا اسفر اذا ذهب ظلمة الليل بظهور الشمس وانتشاره تخلصت قايبة من قوب القايبة البيضة والقوب الفرخ والقوب الشق قاب يقوب اذا شق وقاب الفرخ القايبة اي شق البيضة وخرج منها يعني اذا ادى ما بقي من مال الصلح تخلص من هذا الدم كما تخلص البيضة من الفرخ والفرخ من البيضة ويبرئ براءة الذيب من دم ابن يعقوب يعني اذا ادى مال الصلح يبرا من هذا الدم كما برئ الذيب قال له اخوة يوسف انه اكل يوسف فلما كذبهم علم ان الذيب برى مما اتهموه ما اراك الضم الهم اي ما اظنك ارى على بنا المجهول معناه ظن وارى اعلم ايضا ولو قلت ما اراك بفتح الهمز ما اعلمك سمت اي كلفت وسام يسوم اذا اشق وطلب شيا فيه مشقة الشطط مجاوزة الحد رمت اي طلبت من رام يروم اذا طلب الفرط الاسراف كالحجج السريجية يعني لما رايت ان الشيخ قوي الدلايل متين الحجة كابي العباس احمد بن عمر بن سريج فان دليله وتقريره في العقد متين علم السريجية يعني انه ابو زيد السروجي العلم العلامة وما يعرف به شي والسروجية نسبة صفة شي موث مقدر يعني انقيت هذا الكلام علم الفصاحة السروجية او الاحاديث السروجية الى غير ذلك مما يحسن تقريره فلبثت اي وقفت في ناحيته حتى دخل الليل وسور النجوم وتفرق القوم من باب الوالي فلما خلا باب الوالي اتيت لا عرف حال الشيخ فرايته خاليا لحفظ الفتى زهر يزهر زهرا اذا نور النجم وارتفع اضاف النجوم الى الظلام لا تهما كانا في وقت واحد وهو الليل وهو مثل قولهم فلان ابن السبيل وابن السفر يعني يداوم على السبيل والسفر يقال فلان قايم الليل يعني قام في الليل وكذلك قوله نجوم الظلام اي النجوم التي تظهر في وقت الظلام انتثرت اي تفرقت عقود الزحام اي صفوف الزحام العنا زحمة الباب وعتبته الكالي الحافظ من كلا يكلا كلاة اذا احفظ نشدته اي احلفته اي بكر الصمد اي نعم والواو في محل الصيد واو القسم نفقت اي تطايرت وتفرقت من نفق ينفق اذا سعى الظبي وطارت الطير يعني سعت به العقول الاحلام جمع حلم وهو العقل والسكون وفي المكسب تحت الفخ شي يوخذ به الطير يعني آخذ الاموال واجمع بسببه هلا انثنيت بمحاسن فطرته يعني لم يتركه على الفتية التي خلقه الله عليها فانها

كافية تامة في الحسن بحيث لا تحتاج الى الزينة وتصفيف الطرة فانك زينته وصففت طرته
فافتتن الوالي به فقال لولم تبرز جبهته السين يعني لولم اصفف طرته لما عشق به الوالي ولما
يعطي حسين دينارا والطرة اذا صففت وفتلت يشبه السين فتفتش اي جمع جمعا مربعا
ولحنبت امر من بات بيت اذا اقام ليلا بمكان لتطفى اي لتخمد الجوى فساد القلب من الشوق
او الحزن ويذيل الهوى من النوى . اعطا الدولة الهوى الحب النوى البعد يعني كان النوى غالبا
على الهوى قبل هذا وكلانا نشتاق وبيننا بعد لم نقدر على الملاقاة فاما الآن كن عندي حتى يأخذ حظا من
المحبة ويغلب الهوى على النوى اجمعت اي عزمت على ان انسل انسل اي اخرج وافر الانسلال الخروج
والفرار من مكان السحرة بضم السين اخر الليل قبل صبح واصلى اي ادخل في النار واحرق انق اي
احسن واطيب من انق اذا فرح وطاب . الحديقة البستان الذي فيه نخل كثير الزهر بسكون الهاء وفتحها
طلع النخل ونور الشجر والزينة والمراد جميع ذلك من زهر اذا اضاء نور السراج وغيره خميلة شجر الخميلة
الروضة التي تكون فيها شجر كثيرة بحيث يستر الشجر ارضها والخميلة فعيلة من خمل يخمل خمولا اذا
صار الشيء مستورا مسكي رجل الرجل اذا صار مجهولا بحيث لا يعرفه احد لالا اي نور اراد بذنب
السرحان الصبح الكاذب والسرحان الذئب والافق جانب السما والارض والافق هاهنا مفعول
وذنب السرحان فاعل ولآن ركان معناه دخل الوقت الانبلاج ظهور الصبح المتن الظهر اذاق
اي اطعم وهو افعل من ذاق يذوق اذا جرب الطعام حتى يعرف طعمه الحريق المحرق الرقعة
القطعة من القرطاس والكرباس الالزاق والالصاق واحد اذا سلب القرار يعني سلب العشق الوالي
تعالى القرار السكون اي قراره وسكونه ولحقت منا الفرار يعني اذا ايقنت انا ذهبنا بعيدا انقضضتها
اي رفعت ختم الصحيفة وفتقتها ونظرت فيها الفض التفريق وكسر السن والختم المتلمس المتخلص
تملس وانملس اذا خرج من مكان فيه خطر وملسته اي خلصته وحجر املس اذا لم يثبت في الكف بل
سقط من غاية لينه من مثل صحيفة المتلمس المتلمس اسم رجل وقد جاء هو ورجل آخر اسمه طرفة الى عمرو
بن هند فامر صاحبا عمرو ان يخدما اخاه قابوسا فجاء الى قابوس ويخدماه فجا يوما الى بابه وهو مشغول
بالشراب فقاما ببابه كثيرا فانشد طرفة في هجو عمرو بن قابوس قصيدة اولها فليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثا حول قبتنا تخور الرغوث الفرس التي لها ولد يرضع لبنها يقال اكل الدواب الرغوث والمراد
من الرغوث في هذا البيت البقرة يعني لو كانت لنا بقرة خير وانفع لنا من عمرو واخيه فلما سمع عمرو هذا
البيت غضب ولكن لم يظهر الغضب وقال لهما اكتب لكما كتابا الى عاملي الى كرب وهو عامل البحرين ان يعطيكما
شيا فقالا

شيا فقالا نعم فكتب لكل واحد كتابا وكتب في الكتاب اذا جاء هذا الرجل اقتله وليصل الكتاب ودفع
كل كتاب الى كل واحد فدفع المتلمس كتابه وفر وذهب طرفة بكتابه الى ابي كرب فقتله ابو كرب
شعر غادرته اي تركته البين المفارقة سادما اتباع النادم ونادما سما واحد يعض اليدين يعني من
الحسرة لجزع الشيخ اياه التلظي اشتعال النار ولهبها جاد اي سخا بالعين اي بالذهب اثنى اي رجع
بلا عينين اي بلا ذهب والعين الباصرة خفض اي قلل الحزن المعنى مفعول من عنى يعنيه اذا اذى
واحزن اجدى اذا انفع طلاب الاثار من بعد عين يعني طلبك اثارنا ومواضع اقدامنا بعد ان ذهبنا لا ينفع
جل اي عظم عزاك اي نزل بك الرزء المصيبة يعني بالحسين بن علي عليهما افضل الصلوات واكمل
التحيات اعتاض اي اخذ العوض الحزم الاحتياط في الامور متى صرت ذا حزم بما نزل بك اللبيب
والاريب العاقل الفهم يسعى اي يطلب ذين تثنية يعني هذين وواحده ذا وتثنيته في الرفع ذان و
في الجر والنصب ذين وذين اشارة الى قوله فهما وحزما فاعص اي خالف ما امرك هوا لك من المعاصي
بعدها اي بعد هذه الواقعة الظبا جمع ظبي وهو الغزال الهين والهين السهل والهين اصله هين
بتشديد اليا فحذفت احدى اليائين كميت وميت والهين اصله هيون فقلبت الواو يا وادغمت اليا
في اليا يعني ليس صيد الظبا بهين ولا كل طائر تلج اي يدخل من ولج اذا دخل ولو كان محدقا
باللجين يعني ولو كان حول الفخ حبات من الفضة ولا حظ للطير في الفضة ولكن اراد بالطير هنا
الانسان يعني وان بالغت في التعزير والاحتيال فلا يمكن ان تعزز كل احد المحدق مفعول
اذا دار حول الشيء يقال محدق اي محفوف واحدث يا في لازما ومتعديا اللجين الفضة رب
للتاكيد وكم للتكثير يعني كثير من الناس سعوا لتوصيل ضررا الى احد فرجع ذلك الضرر الى نفسه وكم
بلوغ غير خفي حنين حنين اسم رجل اسكاف فجاءه اعرابي اشترى منه خفين فجرى بينهما مضايقة في
الثمن فاغضب الاعرابي حنينا بكلام ولم يشتر الخف فلما اراد الاعرابي ان يرتحل سعى حنين في طريقه قبله
والقى احد الخفين في طريقه ومشى مسافة بعيدة ثم القى خفا آخر في الطريق واستتر خلف شجرة فلما جاء
الاعرابي راى في طريقه احد الخفين فقال ما اشبه هذا الخف بخفي حنين لو كان معه زوجه لاخذته فتركه
ومشى فلما راى الخف الاخر اناخ ابله وسعى في طلب الخف الاول فجاء حنين وركب على راحلته وذهب
فلما رجع الاعرابي راى الخف ولم ير راحلته فاخذ الخفين فلما جاء الى قومه فقال له قومه ما جئت من سفرك
فقال جئت بخفي حنين فصار هذا مثلا لمن رجع من سفره خائبا خاسرا يقال رجع فلان بخفي حنين يعني خائبا
فتبصر يعني انظر في امرك وبالغ في الاحتياط والتدبر ولا تستر اي … سطر الى كل بحر تظنه سهلا فانما

فان بعض الاشيا تطلعه الانسان سهلانا فعا فيكون معترا ستام شيم شيما اذا نظر الى السحاب والبرق
الصواعق جمع صاعقه وهى الهلاك والاغما والنار التى تسقط من السما والصوت الشديد ايضا الحين
الهلاك واغضض الطرف يعنى اخفض عينيك ولا تنظر تمزقت اى خرقت وقطعت شذر ومذر
بفتح الشين والميم وكسرهما وهما مبنيان على الفتح ومحلها النصب على الحال ومعناها متفرقا يقال
ذهب القوم شذر ومذر اى متفرقين شذر ماخوذ من الشذر وهو التفرق ومذر قيل اصله بذر
من التبذير وهو التفرق وقيل اتباع لشذر فابدلت البا ميما لكونهما من مخرج واحد ولم ابل اعذلت
ام عذر يعنى خرقت رقعته ولم ادفعه الى الوالى ولم التفت الى ان يلومنى او يعذرنى ولم ابل اصله ابالى
فحذفت اليا للجزم فصار لم ابال ثم اسكنت اللام تخفيفا فجعلوا اليا المحذوفة كان لم تكن ثم حذفت الالف لسكونها
وسكون اللام

المقامة الحادية عشر

انست اى رايت القساوة غلظ القلب وصلابته ساوة اسم بلد بين رى وهمذان فاخذت يعنى طفقت
فى مداواة تلك القساوة وازالتها بما روى انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله انه
قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لى فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروا
ولا تقولوا الهجر وايضا قال عليه السلام لرجل شكا اليه قسوة قلبه فقال عليه السلام اطلع بالقبور واعتبر
بالنشور صرت اى رجعت ووصلت الى المقابر المحلة بفتح الحا موضع تحل الناس فيه اى ينزلون
والمراد هاهنا المقبرة الكفات موضع التى يكفت فيه الاشيا اى تجمع والكفات ايضا جمع كفة بفتح
الكاف وهو الوعا والكفت بكسر الكاف القدر الصغيرة الرفات العظام البالية المتفتتة الحفر شق
الارض واخراج التراب منها الجنون الذى تحمل به الميت والجنازة بكسر الجيم الميت والخشب الذى تحمل
به الميت ايضا القبر اسم الموضع الذى يدفن فيه الميت فى القبر ايضا الحزب اى اجتمعت اليهم الجماعة
الحاضرة على راس ذلك القبر جاز يجوز جوزا اذا اجتمع والحاز اذا اجتمع وانضم متفكرا فى المآل اى
تفكرت فى المرجع من القبر والقيامة المآل المرجع من آل يؤول اذا رجع ومتذكرا من درج من
الآل اى متذكرت من مات من اقاربى وليت درج يدرج دروجا اذا مضى الحد اذا جعل الميت فى اللحد
وفات قول ليت يعنى من عواس الدفن ومعنى قول كل واحد ليت الميت لم يمت ولم يترب ذلك الشى ولم
يأكل ذلك الشى حتى لا يحدث سبب المرض والموت وما اشبه ذلك اشرف اى اطلع الربادة والربوة
الموضع المرتفع من ربا يربو اذا ارتفع متخصرا اى اخذا بيده هراوة وهى العصا تخصر اذا اخذ العصا
الى الخصر وهو استعمل الحب وتخصر اذا اخذ العصا بيده ايضا والمخصرة العصا القصيرة والهراوة ماخوذ
من هرا يهرو

من هرا يهرو هروا اذا ضرب بالخشب احلا بلفع تلفعا اذا اغطى وستر وتنكر تنكيرا اذا جعل الشى نكرة
وهى التى لم تعرفها احدا ايضا تنكر اذا غير الشى عن حاله الدها الكياسة والداهى الجرى من دهى يدهى دهيا
اذا اصاب احدا داهية وهى الامر الشديد والمصيبة الشديدة كان الداهى يصدر منه الامر العظيم الشديد
فلهذا سمى داهيا لمثل هذا فليعمل العاملون يعنى لاجل القبر والقيامة فليعمل العاقل ولتجتهد فى عمل يكون سببا
لراحته فى القبر والقيامة اذكر اصله اذتكر ابدلت التا دالا او قلبت الدال دالا ثم ادغمت الدال الاولى
فى الثانية ومعنى اذكروا كونوا على حضور من امر الاخرة ولا تنسوا ذكرها شمر تشميرا اذا رفع ثوبه عن
ساقه للعدو وشمر والمعنى بالغوا فى الطاعة وداوموا عليها احسنوا النظر يعنى انظروا واعتبروا
فان من نظر الى شى فيه اعتبار كالموت وزوال النعمه وتصير الغنى فقيرا والامير مامورا وغير ذلك
ولم يعتبر فكانه لم ينظر مالكم ما للاستفهام الاتراب جمع ترب وهو الذى زمانه ولادته زمان ولادتك
هال يهول هولا اذا خوف تخويفا هال يهيل هيلا اذا جعل التراب فى القبر والقا التراب من العلو
الى السفل يعنى بهذه الالفاظ انكم لا تعتمون ولا تبالون بدون الموتى ولا تعبون اى ولا تبالون من عما
اذا بلى النوازل جمع نازلة وهى الحادثة الاحداث الحوادث وهى الامور العظيمة الشديدة ولا
تستعدون اى ولا تهيئون ولا تعملون عملا ينفعكم فى القبر الاستعداد التهيئة الاجداث جمع جدث
وهو القبر الاستعبار طلب نزول العبرة وهى الدمع يعنى بقوله ولا تستعبرون ان لا تنفقون من بكى الرت
قريب به ولا تعتبرون يعنى لا تذكرون انكم ستموتون كما يموت اخوانكم واصحابكم النعى خبر موت احد
ولا ترتاعون لا لف يفقد يعنى لا تخافون انكم ستموتون كما يموت حليلكم ولا تلتاعون اى ولا تحترقون
ولا تغتمون لمناحة يعنى لما ترون من حلقة جمع سكون على مبتهم اللوع تحريق نار العشق والغم صاحبه المناحة
موضع النوحة وهو البكا على الميت مع الجزع ورفع الصوت شيع تشييعا اذا مشى خلف الجنازة وخلف
المسافر للوداع النعش الجنازة والنعش الرفع وقلبه تلقا البيت اى صورته تمشى خلف الجنازة وقلبه
متفكر فيما فى البيت من المال والزوجه والولد يتشهد اى يحضر من شهد يشهد اذا حضر المواراة الستر و
الدفن النسب الشريك فى النسب يعنى القريب وفكره فى استخلاص نصيبه اى فيما يحصل له من ميراث ذلك
الميت ويخلى بين وده ووده يعنى يترك خليله فى القبر بين الدود ثم لا يحزن ولا يبكى بل يجلس فى موضع
خال يشتغل بالطرب واللعب التخلية الترك وجعل الشى فريدا وحيدا الوداد الاول يقول يعنى الخليل
من ود يود اذا احب والودود الثانى واو للعطف والدود معروف الضمير فى ودوده الاول راجع
الى الشخص الحى وفى ووده راجع الى القبر والقبر غير مذكور ولكنه مراد مفهوم من الحكاية والقصة

المذكورة المزمار الناى العود البربط طالما اسيتم على اثلام الحبة يعنى كم من زمان حزنتم على ان تلف
من مالكم حبة وما حزنتم بان مات قريبكم ما فى طالما مصدرية واسى ياسى اسى اذا حزن يعنى طال اسفكم
وحزنكم للاثلام الانقطاع والخراب الاخترام الانقطاع من خرم يخرم اذا قطع الاحبة جمع حبيب و
استكنتم اى اظهرتم عن انفسكم العجز والتواضع والفقر الاعتراض للطيور الغبرة الفقر وسوء الحال و
استهنتم اى تركتم الالتفات والمبالاة استهان اى استحقر وصار الشى عنده حقيرا الانقراض الانقطاع
من قرض يقرض قرضا اذا قطع الاسرة الاقارب ولا ضحككم عند الزفن اى ولا ضحككم عند الرقص و
الطرب بالكثر واشد زفن يزفن زفنا اذا رقص من المرح ولا تبخترتم يعنى ولا تبخترتم يوم اخذ العطاء
بالكثر واشد الجوائز جمع جائزة لانه يجوز ان يمر من المعطى الى السائل ومن يد الى يد ولانه يحرز ولا
يجب من الجواز الذى هو ضد الوجوب واعرضتم عن تعديد النوادب التعديد مبالغة من العد والمراد
هاهنا عد اوصاف الميت كقوله كان رجلا شجاعا وغير ذلك النوادب جمع نادبة وهى المراة التى ترفع صوتها
بالبكاء وعد اوصاف الميت لتجتمع اليها لقوله وازيلاه الاعداد تهيئة الطعام وغيره المادب جمع مادبة وهى
الضيافة والطعام ايضا وعن تحرق الثواكل يعنى اعرضتم عن بكاء النساء اللاتى مات اولادهن ولا تبكين
لبكائهن وتشتون الى تحسين الطعام وترتيبه والتلذذ فى التنعم الثواكل جمع ثاكلة وهى المراة التى مات
ولدها التانق مبالغة فى النظر والاحتياط فى شى لتحسينه وترتيبه والتانق ايضا اتباع الشى الانيق وهو
الجميل الذى يرتضيه ويفرح به من يراه المآكل جمع ماكل وهو مصدر ميمى يعنى الاكل ويعنى الماكول ايضا
لا تبالون اى لا تلتفتون ولا تحزنون لاقاربكم الذين صاروا فى القبور رفاتا بالى اسم فاعل من بلى يبلى
اذا صار الشى خلقا متفتتا اخطر يخطر اذا جرى ذكر شى فى خاطره البال القلب علقتم من الحمام بذمام
علق وتعلق اى استمسك الحمام تقدير الموت الذمام العهد والامان يعنى لا تذكرون الموت كانكم استمسكتم
الحمام بامان وبعهد ان لا ياتيكم الموت او حصلتم من الزمان على امان يعنى كانكم حصل لكم امان ان
لا ياتيكم حوادث الزمان او وثقتم بسلامة الذات يعنى كانكم وثقتم سلامة اجسادكم من الموت والحوادث
وثق يثق وثوقا اذا صار الشى محكما قويا او حققتم مسالمة هادم اللذات المسالمة المصالحة والسلم الصلح
سمى الصلح سلما لانه سبب سلامة كل واحد من الخصمين هادم اللذات الموت لانه يهدم كل لذة وتنغص
كل عيش يعنى كانكم اتفقتم ان الموت صالحكم بان لا ياتيكم كلا كلمة تقسم ويردع بها فاذا قلت كلا ما فعلت
كلا معناه حقا واذا قلت كلا وحاشا جوابا لمن قال اظن ان فلانا رجل بخيل فاسق يكون معناه ليس كما ظننت
وهاهنا يحتمل الامرين ساء ما تتوهمون اى ظنكم كاذب بل لا بد لكم من الموت ونزول الحوادث عليكم كلا
سوف تعلمون

سوف تعلمون اى حقا سوف تعلمون فى القبر والقيامة ان الذنب ندامة وان طاعة الله منجية من
العذاب وموصلة الى الجنة شعر ايا من يدعى الفهم يعنى يا من يزعم انه ذو عقل ودراية فان
كنت عاقلا فلا تذنب فان الذنب موجب للعذاب والعاقل لا يختار العذاب الوهم الخطا والغلط
والظن عبى تعبية اذا خلط العسكر وهيا الجيش وبين مواضعهم وجعلهم صفوفا للقتال والمراد ها هنا
خلط الافعال تعيبه الذم اللوم وهو فعل الشى يستحق الفاعل اللوم والعقوبة الجم الكثير اما
بان لك العيب الهمزة للاستفهام وما للنفى يعنى الست تعلم عيب نفسك من الاخطاء والاخلاق الذميمة
وغير ذلك وتتوب الى الله تعالى وما لى نصحه ريب يعنى اذا اتى الشيب يخبر بانك تموت عن قريب
فاستغفر من ذنبك ولا سمعك فذهم يعنى ليس فى نصح الشيب شك ولا صمم سمعك فانك تسمع ان فلانا
مات فلان من انك ستموت اما نادى بك الموت يحتمل ان يكون الباء زائدة يعنى اما ناداك الموت انى
سانزل عليك كما نزلت على غيرك ويحتمل ان يكون ادخال الباء لكون نادى بمعنى هتف فيما ان هتف
تستعمل بالباء يقال هتف به فكذلك يجوز ان يقال نادى به اما اسمعك الصوت يعنى اليس الموت اسمعك
صوت البكاء على الموتى الفوت المضى والمراد هاهنا الموت يحتاط فى اصلاح العمل الاحتياط المبالغة
فى التدبر وهو من الحوط وهو الحفظ وحاط يحوط اذا حفظ الاهتمام الحزن والمراد هاهنا التاسف
والندامة على ما ذهب سدر يسدر اذا تحير وما درى الحق من الباطل وتحتال اى تتبختر الزهو الكبر
نصبت اى سبيل كان الموت ما غم يعنى تظن انك لا تموت كما مات غيرك وحتام تجافيك يعنى الى
متى تنحرف وتميل عن الحق وتقع فى الباطل التجافى الميل من جانب الى جانب وابطا تلافيك الابطاء
التلبث التلافى التدارك وهو اصلاح الخلل والسعى خلف شى فات ليدركه الطباع جمع طبع وهو الطبيعة
ونصب طباعا على انه مفعول لتلافيك وتلافيك فاعل اضيف اليه المصدر جمعت فيك اى الطباع جمعت
عيوبا فيك من البخل والذنب والغفلة وغير ذلك شملها اى انواعها المتفرقة انضم اى اجتمع فيك يعنى كان
كل عيب من هذه العيوب فى كل شخص وقد اجتمع فيك كلها ولفظ الشمل له معنيان الجمع والتفريق اذا
قال فرق الله شملك معناه الجمع اذا اسخطت مولاك يعنى اذا اغضبت ربك بفعل الذنوب فما تقلق
يعنى فما يحصل فى قلبك من الاذناب حزن وندامة قلق يقلق قلقا اذا صار بلا قرار من الالم وغيره وان
اخفق مسعاك يعنى اذا حرمت فى تجارتك فى الدنيا او فات عنك كسب يحصل فيك حزن كثير من قلة المال اخفق
اذا صار يده خالية من المال المسعى مصدر ميمى من سعى يسعى سعيا اذا كسب واسرع فى المشى تلظى اى دخل
فى النار وان لاح اى وان ظهر لك نقش الذهب تفرح من حصول الذهب وان ترى جنازة تتطير عامدا كما

ولكن قلبك خال عن الغم • الاصفر الذهب • تهتش اى تفرح • النعش الجنازة • التغام اظهار الغم من غير
ان يكون فى قلب الرجل غم • تغاضى الناصح البر يعنى من نصح لك ويعظك ويامرك بالخير تخالفه • تغاضى
اى تصير مخالفا للنصيحه • اعتاص الامر اذا اشتد الامر وعسر • وتزور اى تميل عن طريق النصيحه و
تنقاد اى تطيع من غرك • ومن مان اى بحيح من كذب • البر بفتح البا النعت وبكسرها المصدر • ثم تنميمة
اذا نقل حديث احد الشخصين الى الاخر ليوقع بينهم العداوة • بخال اى تكبر على المفلس • اى فى تحصيل حبة
اذا اتى ولعوز الخال بالخا المعجمة فيكون معناه تتكبر بسبب المال • الرمس القبر واصله تراب القبر • ولا
تذكر ما ثم يعنى لا تخطر فى قلبك ما فى القبور من الوحشة والضيق والدود • ثم معناه هناك • ولو لاحظك
الحظ لاحظ اذا نظر والحظ الجد والبخت يعنى لو كان لك جد وبخت لما اهلكك الذنوب والنظر الى
المحرمات فانك اذا اذنبت فقد هلكت الا ان ترجع • وطاح بك اى اهلكك • ولا كنت اذا الوعظ حلا
الاحزان تغتم يعنى ولا تغتم ولا تندم على الذنوب اذا تسمع من الواعظ احوال القبر والقيمة والجحيم •
يعنى من لم يكن له ذنوب لا يحزن يعنى لا تذنب حتى لا تخاف • جلا اى اظهر • ستذرى الدم لا الدمع اذرى
يذرى اذا فرق واسقط والمراد ها هنا انزال الدمع يعنى ستبكى وينزل من عينيك الدم بدل الدمع اذا
ترى يوم القيمة عذاب الله وتعلم ان الله لا يعينك اقاربك • كانى بك تنحط يعنى كانى بك مبصر وعالم بحالك
انك ستسقط فى القبر وهذا اللفظ يستعمل فى كل موضع يتيقن ما يصير اليه حال الرجل فقال كانى بك تهلك
يعنى اعرف الان ان الهلاك سيلحقك • حط اسقط • غط يغط اذا غمس فى الما وانغط اذا انغمس • الرهط
الجماعة اذا كانوا اقل من عشرة والرهط الشد والترهيط شدة الاكل والرهط اهل البيت والعشيرة
الى ضيق من سم يعنى موضع اضيق من ثقبه السم وهو الابرة والسم بفتح السين وضمها ثقبه الابرة والمراد
ها هنا القبر • هناك اى فى القبر • الجسم ممدود يعنى الميت لا يقدر ان يقبض اعضاءه او يدفع عن نفسه شيا
ليبا كل اى ليا كل • نخر ينخر نخرا اذا عفن الخشب وبلى ونخرت العود الخشب والمراد ها هنا التابوت الذى
فيه الميت • وبلى اى يصير رم اى بلى ونخرت • ومن بعد يعنى بعد القبر لا بد من جمع الناس فى العرصات
يوم القيامة للحساب • اعتدى اى جعل • الجسر القنطرة • ام اى قصد • فكم من مرشد ضل يعنى ضل كثير من
الناس كانوا فى الدنيا ائمة لقوم يزعمون الرشد والصلاح ضلوا وتحيروا فى القيمه لكونهم غير
صادقين فى دعويهم • وكم من عالم زل يعنى تزلق قدمه وتحير فى امره • وقوله الخطب تدطم يعنى بلغ الشدة
والامور العظيمه والخوف الى الغاية • الخطب الامر الشديد • طم اذا غلب وعلا وسميت القيمه طامة
لما اجتمع فيه من انواع الشدايد والامور العظيمه لان الطامة الداهية • العمر بضم العين الذى لم يجرب
الامور حلوا

الامور حلوا اى يصير حلوا • المر المقر وهو العظم الذى فى غاية المرارة يعنى اسرع الى الاعمال الصالحة
فان الاعمال الصالحه تجعل شدة القيمه سهلا طيبا • كاد اى قرب • وهى بهى وهيا اذا اخلق الثوب وبلى •
اقلع اذا ترك فعل القبيح ووقف عن الشر وعن الفعل • عن ذم يعنى عن فعل يورث الملامة • ركن يركن ركنا
وركن يركن ركونا اذا مال الى الشى وقصده • وان لان يعنى وان اطاعك • وان سر يعنى وان حصل امور فيه
كما تريد وتحب • فتلفى اى توجد يعنى ان كنت تميل الى الدهر تصير كمن اغتر بحيه فان الجاهل اذا راى
حية منقشة بانواع النقوش اخذه ليلعب به فيلدغه ويهلكه فكذلك حال من اغتر بالدنيا التى اذا وجد
الافعى الحية الانثى وهى كثيرة السم • نفث ينفث نفثا اذا اخرج الريح من فمه • الفحيح النفخ وتنفيس
الصوت وغيره والتسهيل • التراقى الى الارتفاع • واخفض من تراقيك يعنى اترك العلو والتجبر فانك ستموت
وسار فى تراقيك يعنى سبب الموت فى ترقوتك • سار اسم فاعل من سرى يسرى اذا مشى فى الليل ويستعمل
فى المشى فى النهار ايضا التراقى جمع ترقوة وهى حول العنق من جانب الكتف • وما نكل ان هم يعنى ان قصد
الموت احدا لا يرجع ولا يتاخر • نكل اذا تاخر وخاف عن الحلف والعدو • وجانب اى ابعد • صعر الخد اى
الاعراض عن الفقير • اذا ساعدك الجد يعنى اذا حصل لك بخت ودولة • ساعد اى نصر • وزم اللفظ ان ند
يعنى اجعل الزمام على لسانك حتى لا تتكلم بما يضرك • ند البعير اذا فر • فما اسعد ما للتعجب يعنى فقد صار سعيدا
من حفظ لسانه ابلغ السعادة • ونفس عن اخى البث • نفس تنفيسا اذا اذهب الحزن عن احد وقوله
اخى مضاف الى البث والبث الحزن الذى لا يقدر على الصبر بل يفرق ويظهر حاله بين الناس وحزن مفعول
نفس ويقدر به نفس الكرب • وصدقه اذا نث يعنى اذا قال احدك انى فقير ولى حزن فلا تعد له كذب
نث اذا اظهر الحديث • رم امر من رم يرم اذا اصلح الشى الذى فيه خلل • الرث الخلق والبالى • رش امر
من راش يريش ريشا اذا اصلح شان احد واعانه من رشيه اى من حاله وماله وقوله • الحص اى
سقط وذهب من حص الحرد شعر الراس الرجل اذا اذهبه • بما عم وما خص يعنى بالكثير وما قل من المال
ويحتمل ان يكون معناه احسن الى الناس بقدر ما تقدر ان قدرت على الاحسان الى الجميع من ترام فاحسن
والا فالى واحد او اثنين على قدر استطاعتك وعلى هذا التاويل ما مصدريه اى احسن بالعموم والخصوص •
ولا تاس على النقص يعنى ولا تحزن على نقصان مالك • الكم جمع المال وغيره • وعاد الخلق الرذل • عاد
امر من عادى اذا اجرى العداوة بين اثنين • الخلق العادة • الرذل الخساسة والدناة يعنى اترك الاخلاق
الذميمة من البخل والبغض وغير ذلك • وعود كفك البذل • عود تعويدا اذا امر احدا ان يجعل شيا عادته
وشعاره يعنى اجعل عادة كفك بذل المال والكرم • ولا تستمع العذل يعنى ولا تسمع قول من يلومك على السخاوة

والمحنان العذل اللوم · ونزهها عن العم نزه تنزيها اذا ابعد كفك عن جمع المال العم الجم · وزود · تزويدا اذا اعطى الزاد · ما تعقب الضير يعني اترك كل فعل وقول يحدث منه ضرر دنيوي او اخروي الضير الضرر · وهي مركب السير يعني كن منتظر الموت وهيئ اسبابه من الخير · وخف من لجة اليم · اليم البحر يعني لا تدخل البحر من غير سفينه فان من دخل البحر من غير سفينه يغرق فكذلك من انتقل من دار الدنيا الى الاخرة من غير عمل صالح يخاف هلاكه · بذا اوصيت يا صاح · يعني بهذا الوعظ والايصا الذي قلته لك يا صاح اصله يا صاحبي حذف اليا كما حذف في يا رب ثم حذف البا للترخيم وترخيم المضاف غير جائز الا في صاحبي فقط · وقد نحت لمن باح · البوح الاظهار يعني الجهرت لك النصيحه وطريق الحق كالذي اظهر والاحزانهم · فطوبى لفتى راح · يعني جعل الله عيشا طيبا لرجل مشى الى ما نصحت له وعمل به طوبى فيه اقوال احدها انها شجرة في الجنة وفي دار كل مومن منها غصن اصلها في دار النبي عليه الصلوة والسلم وقيل طوبى اسم من اسما الجنه قيل هي كلمة حبشيه وقيل هندية وقيل طوبى فعلى من الطيب اي الراحه · باتم · اي بقيدك حسر اي اذهب وكشف · رذنه · اي كم قميصه · شديد الاسر · اي ضخم الخلقه الاسر الخلقه · الجباير · جمع جبيرة وهي الخشبة التي يشد على اليد المكسوره والجبيرة فعيله بمعنى المفعول من اجبر اذا اصلح حال احد واصلح اليد المكسوره يعني بهذه الالفاظ انه اذا فرغ من انشا شعره اخرج يده من كمه وقد شد عليه جباير ليرحم له الجماعه ويعطونه شيا · معترضا · اي متوجها وسفلها · الاستماحة · طلب العطا · المعرض · بكسر الميم القميص الذي يعرض فيه العبد والامة على البيع · فاحتلب به · بالحا غير المعجمه يعني جلب يعني جذب ما في ايديهم من المال واختلب بالخا المعجمة يعني غر وخدع به اي بهذا الفعل والمكر · اولئك الملا · اي اشراف القوم سموا بالملا لانهم يملون قلوب الناس وعيونهم هيبه وجمالا · انزع · اذا ملا وترع اذا جل · الحدر · اي انزل · من الربوة · بفتح الرا وكسرها الموضع المرتفع · حذل · بعرف حذل اذا فرح والنعت حذل بكسر الذال · الحبوة · بضم الحا العطا · جاذبت · اي جررت حاشية ردايه اي طرفه · فالتفت الي · اي اقبل ونظر · مستسلما · اي منقادا متواضعا · واجمعي · اي قائلي مسلما اي قائلا السلام عليك · نعيته · هذا اللفظ يقال عند خلوص الشي عن الشك والشبهه يعني ابو زيد بلا شك وعين الشي ذاته · المين · الكذب · الا فانبئ · جمع افنون بضم الهمزه وهو الفن يعني الى كم تظهر انواع المكر · الحاش · اي اجتمع الحرش الجمع وحشت الصيد اي اجتمعت الصيد وطردته الى الاحبوله · هل ترى احدا · تبصر · اي انظر الى الناس بنظر التفكر · قال انما ابن آدم · اي ولابنا لحي بن عادل على المكر الا رسنا التفكر · يقدر على جمع مال او منصب فلم يجمع وترك بل كل واحد يفعل ما يقدر فكذلك انا افعل ما اقدر عليه · قمر · اذا غلب في المقامرة على احد ثم دسته في القمار يعني غلب على اصحابه · والدست كلمة فارسيه · التعس ·

السقوط على الوجه

السقوط على الوجه والهلاك · شيخ النار · كناية عن ابليس سمي بذلك لانه خلق من النار او لان مرجعه الى النار في الجحيم · الزاملة · الناقه التي يحمل عليها متاع المسافر العار الفعل والقول الذي يعير عنه الانسان اي يصير من قبحه · وزاملة العار · يعني يفعل ابدا فعلا فيه عار · فما شك في طلاوة علانيتك · ما للنفي الطلاوة الزينه والحسن يعني لبس شي مثلك في صفا ظاهرك · وخبث باطنك الا مثل روث طلي ظاهره بالفضة تحسبه الناس فضه الروث رجيع الدابه ويستعمل في غيرها · المفضض · ما طلي ظاهره بالفضه · الكنيف · المستراح من كنف يكنف بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر كنفا اذا حفظ واعان وبني من اغصان الشجر موضعا للغنم · فالكنيف · فعيل بمعنى الفاعل يعني يحفظ الانسان من ان يراه احد عند التغوط ويحتمل ان يكون فعيلا بمعنى المفعول اي مبني ومحفوظ لاجل التغوط خاصه · المبيض · الذي يجعل ابيض بالجص وغيره · ذات اليمين · يعني اليمين وذات زيادة · الشمال · بكسر الشين الريح التي تهب عن يمينك اذا استقبلت القبلة والجنوب الريح التي تهب عن شمالك في مقابلة الشمال · ناوحت · اي قابلت · والمناوحة · المقابلة واصله من النوحة لان النوايح من النسا يقابلن بعضهن بعضا عند النوحة · المهب · موضع الهبوب وهو محل الروح يعني كنت مقابلا بوجهي لابي زيد حيث كان ظهري الى الشرق وظهره الى الغرب فقصدت جانب يميني الى ناحية الشرق وقصد جانب شماله الى ناحيه الغرب

المقامة التاسعة عشر

شخصت · اي مشيت · الى الغوطة · اسم موضع بدمشق قيل جنات الدنيا اربعه غوطه دمشق وشعب بوان وهو بالفارس قريب من نوبندجان ويحتمل ان يكون بوان كرمان والموضع الثالث من الجنان الاربعة ابله بصره والرابع سغد سمرقند بالغين المعجمه واطيبها غوطه والغوطة في اللغه مجمع الما والنبات · وانا ذو جرد مربوطة · الجرد جمع اجرد وهو الفرس الذي شعره قليل وهو مدح في الفرس يعني كان مالي كثيرا في ذلك الوقت · الحالة الغنا المغبوطة · الحالة التي يتمنى الانسان ان يكون له مثل تلك الحالة · يلهيني خلو الذراع · اي يحملني على اللهو والطرب فجعل مشغولا · الذراع · القلب واصل الذرع من المرفق الى روس الاصابع وبسط الذراع كنايه عن القدرة والسخاوة وضيق الذراع كناية عن العجز وخلو الذرع هاهنا عبارة عن خلو القلب من الغم · بلا ردها · افتعال من الزهو وهو الرفع · برد صبي · اي مستخفني وتحركني من غاية الطرب والنشاط · الحفول · الاجتماع · الضرع · الذي وحفول الضرع عبارة عن كثرة المال والقوة ايضا · فجعل الدابه نضوا من كثرة السير والنضو النحيف · العنس · الناقة الصلبه · الغبيها · كما اضعفها المراس

يعني وجدت كما تصفها السنة الناس من طيبها وكثرة الاشجار والمياه فيها الالسن جمع اللسان • فشكرت
يد النوى البد النعمه النوى البعد يعني البعد من الوطن ومفارقته القاني الى الغوطه حتى وصلت
الى نعيمها وهذه النعمه حصلت لي بواسطة الغربة فشكرت ترك الوطن ويحتمل ان يكون اليد هاهنا
يد الامان يعني القاني يد النوى الى الغوطه والشي يلقى باليد فشكرت يد النوى لالقاني اياي الى
المراد وجربت طلقا مع الهوى يعني الحب واتبعت زمانا ما تشتهيه نفسي الطلق الشوط وهو
العدو من مكان الى مكان • انض بها ختوم الشهوات • الفض الكسر والتفريق فض الختم اي كسر
وازال يعني انضي حاجتي وافعل ما يامرني نفسي من انواع اللذات وفض الختام هاهنا عبارة عن فعل
شي لم يفعله قبل ذلك وعن اكل شي لم ياكله قبل ذلك • القطوف جمع قطف وهو العنقود الى ان شرع
سفر الى الاعراق يعني كنت مشغولا باللذة وطيب العيش • الى ان ترع سفر اي قصد جماعة من الغوطة
الى ارض العراق السفر المسافرون وهو لفظ وضع لجمع المسافر كركب وضع لجمع الراكب • الاعراق
المشي الى ارض العراق الشفاق المجنون اذا رجع اليه عقله وكذا السكران الاعراق المبالغة في نزع
القوس • وقد اشفقت عن الاعراق يعني استيقظت ورعوت الى الافاقة بعد ما جاوزت عن الحد في
اللذة • العيد ما يعود اليك من الشوق او الفرح او الحزن ويوم العيد اليوم الذي يعود لكل احد فيه
نزع الحنين الشوق • العطن الموضع الذي يعطن فيه الابل وغيره اي يضطجع ويسكن والمراد منه الوطن
• قوض تقويضا اذا قلع الخيمة وازالها عن مكانها الخيام جمع خيمة وانزجت جواد الاوبة اي رحلت من
الغربة الى وطني اسرج اذا وضع السرج على الفرس • الجواد الفرس التريع السير الاوب الرجوع • ولما تاهبت
• الرفاق يعني اجتمع الرفاق وهيوا اسبابهم الرفاق جمع الرفيق • استتبت اي تم وتهيا • الحنا اي خيفا من اداح
الاحه دون استصحاب الخفير يعني بغير ان يكون معنا خفير وهو الذي يرافقك في المفازة ليدفع عنك قطاع
الطريق الخفارة بفتح الخا مصدر خفر اذا حفظ الرجل الغير عن قطاع الطريق والخفارة بضم الخا اجرة الخفير
وبكسرها الذمة والعهد • رد نا اي طلبنا من راد يرود رودا اذا طلب اعوز اي فقد يعني لم نجد تقال اعوز
زيد الماء اذا لم يجد الماء اي فات وعدم واعوز وخلا له اي فات وجدان الخفير وفقد • الاحيا جمع حي
وهو القبيلة والحي الذي هو خلاف الميت والمراد بالاول القبيله وبالثاني الحي الذي هو خلاف الميت •
حار حيرة اذا تحير في امره • العور خلاف العجلات • العزائم جمع عزيمه وهي ربط القلب وقصده الى شي
• السارة العين انكك اي يمشي الى القلعة وهي المحفل باب جيرون باب دمشق عند مسجد الجامع • الاستشارة
طلب المشاورة وهو ان يطلب كل واحد من الحاضرين استخراج راي اصحابه في الامر الذي يقصده • فمار الرا
بين حل وعقد

بين حل وعقد يعني ابدا يتفقون على السير مرة وعلى تركه اخرى • الشزر ما يفتله الحاجب بسارك
يعني بيدك اليمنى نوف يد اليسرى في الفتل والسحل الفتل على طاقة واحدة نضرب المثل في الشزر والسحل
وبالشزر والتحول في القوة والضعف تقال رايه شزر وشزور يعني قوي ورايه سحل وسحيل يعني ضعيف
يعني تارة تقوى عزمهم على السير وتارة يضعف • نفد سعد نقل اذا في • التناجي جريان النجوى بين القوم
• نبط بكسر النون وفتحها اذا يبس • الراجي هاهنا الذي يرجو السير الى العراق • حدتهم اي نباتهم ومعاذاتهم
• الميسم هاهنا الصورة والشكل واصل الميسم الالة التي يوسم بها اي يكوى ويعلم • الشبان جمع شاب • المكورين
تعول يعني مفعول الى الناس • الرهبان جمع راهب وهو الزاهد من رهب يرهب رهبا اذا خاف
وسمي الزاهد راهبا لانه يخاف الله • السبحة حبات من الخرز وغيره يعد المسح به • النسوان والنساء
والنسوة جمع المراة وهذا ليس له واحد من لفظه • وفي عينيه ترجمة النشوان • النشوان السكران
والترجمه التبيين والمراد هاهنا العلامة يعني يظهر من عينيه انه زاهد سهر الليالي • نيد لحظه اي
نظر الى الجمع من غير ان يقطع نظره عليهم لئلا يستحيا يفعلون ويسمع ما يقولون • وارهف اذنه اي
استمع استماعا بليغا ارهف يرهف اذا حدد السيف ورققه واستعير في الاذن تقال ارهف العزيز اذنه
اذا رفعها استراق السمع ان يستمع الحديث حيث لا يراه احد • آن ياني آنا اذا دخل الوقت • الانكفاء الرجوع و
كفا اذا انكس • وقد بح له خفا دمه اي ظهر حالهم عنده بح الخفا اذا زال الخفيه • ليفرخ كربكم بكسر الرا وسكون
الفا افرخ يفرخ افراخا بالخا المعجمة اذا زال الغم ويجوز ليفرج بفتح الرا وبالجيم من فرج يفرج فرجا اذا ذهب
الغم يعني ليذهب غمكم ولا تحزنوا على السير تاتي ساحتكم • وليامن سربكم السرب بكسر السين وسكون الرا
جماعة من الابل والظبي وغيرها والسرب بفتح السين والرا الطريق وجميع هذه الوجوه متوجه هاهنا سرا
يسر واسروا اذا زال • الروع الخوف بدا يبدو اذا ظهر • الطوع الطاعة ويستعمل في الرغبه تقال له
طوع في هذا الامر اي رغبه • استطلع اذا ذهب الخبر واستطلع اذا طلب راي احد • والطلع بكسر الطا الخبر
• اسنى اذا عظم وكثر • الجعاله بكسر الجيم والجعل بضمها الاجرة التي يعطيها من يعمل لك عملا • السفارة بكسر السين
الاصلاح بين القوم من سفر يسفر اذا اصلح بين القوم والمراد هاهنا انا نعطيك الاجر بحصول الناس من عزمنا
• فزعم انها كلمات اي ان الخفارة التي ضمنها لكم ليس بجيش بل كلمات • لقنتها في النوم لقن تلقينا اذا
علم احدا شيا اجرس اي صار محفوظا • الكيد المكر • تحغز اي طفق • تومض اي يشير من اومض اذا اشار
بعينيه • وتقلب طرفيه بين لحظ وغض • اللحظ ان يفتح عينيه لينظر والغض ضم احد الجفنين الى
الاخر يعني نظر بعضنا الى بعض ليعرف كل واحد منا راي الاخر وتعجب من هذا القول • وتبين اي بان وظهر

استشعر اذا اخذ شيا في القلب وامر الخوف · الجوز الفتور من خار يخور اذا فتر تعني والمراد هاهنا فتور
ما اخبره وضعفه عندهم · وجعلتم تبرى خبثا التبر الذهب الخالص عن المضروب الخبث الغش الذي
يكون في الذهب والحديد وغيرهما تعني ما قلت حقا وصدقا تظننتموه كذبا · ولطالما جبت ما هاهنا
مصدريه وتقديره ولطال جوبي وقطعي البلاد · المخاوف جمع مخوف وهو موضع الخوف · الاقطار جمع
قطر بضم القاف وهو الناحيه · ونجت اي دخلت · المفاحم جمع مفحم بفتح الميم والحا وهو الموضع الذي تقتحم
نفسك فيه من قحم تقحم قحما اذا رمى بنفسه في شي من غير تروّ وتامّل واقحم فرسه اذا ادخله على كره · القحمة
المهلكة · الاخطار جمع خطر وهو تقريب النفس الى الهلاك والخطر المال الذي يتسابق به الفارسان
والمناضلان عنيت بها اي استغنيت بهذه الكلمات عن مصاحبة خفير اي مرافقة جيش يحفظني · الاستعجا
طلب الصحبة وهي المرافقة · الخفير اوسع من الكناية وهي الجعبة · سائني اي سارفع ما رايكم اي ما او تعكم في الشك
استنزاي نزع واخرج شيا عن شي · الحذر الخوف والاحتراز عن المكروه · ناب اي نزل · النداوة الذهاب الى
البادية والاقامة فيها · واراقلكم في السماوة سما يسمو سماوة اذا ارتفع وقصد الموضع المرتفع السماوة اسم
موضع بالبادية بين الشام والكوفة تعني ارافقكم في الذهاب الى السماوة فاذا وصلتم الى السماوة فقد امنتم
عن خوف قطاع الطريق · فاسعدوا اجدي اي اجعلوا الخي سعيدا بان تعطوني شيا من المال واجلّوا
سعدي الاجلاد اتخاذ الشي على وجه الجد والحقيقه وجعل الشي اذا جد ولجد سعيد السعد طالع السعيد
والسعد جعل احد سعيدا تعني اتخذوا طالعي السعد على وجه الجد ويحتمل ان يريد به مثل اسعدوا واجدّي
مزّق تمزيقا اذا خرق · الادم الجلد وهو مصدر قد يستعمل جمعا للاديم وهو وجه الارض والاديم
المعروف وقد يستعمل موحدا ويستعمل بمعنى العرض يقال اذهب ادبه واديمه ومزّق ادمه واديمه
اي اذهب عرضه اي شتمه وهاهنا يجوز ان يكون بمعنى الشتم وان يكون بمعنى شق الجلد بان يخرجوه
ويقلوه اراق اذا سكب الما والدم وغيرهما · الهمنا اي القى في قلوبنا · الرويا ما يرى الانسان في المنام
نزعا اي تركنا · المجادلة المخاصمة · استهم بمعنى اقترع اذا اخرج القرعة بين اثنين فمن خرج القرعة
له ياخذ الحق · المعادله ركوب الاثنين على دابة وكل واحد من الحوالين على دابة عدل للاخر والعدل
القرين والمثل · واستهمنا على معادلته تعني قال كل واحد ليكن هو معي على دابتي وقصمنا بقوله
عرى الربايث الفصم بالفا الكسر بلا انفصال العرى بضم العين جمع عروة وهي المسدد وعروة القميص
الحلقة التي تجعل فيها الزر وعروة الكوز ما يدخل فيه اليد حين يرفع من الارض والعروة الاصل
الربايث جمع ربيثة وهي فعيلة بمعنى الفاعل من ربث يربث ربثا اذا منع احدا عن حاجته تعني طرحنا وتركنا
ما يمنعنا عن

ما يمنعنا عن السير وانما قال عرى الربايث لان الربايث تتعلق بالرجل وتمنعه عن حاجته كما
يتعلق الزر بعروة القميص ويمنع العروة عن ان ينفتح وكذا عروة الكوز عن ان يسقط الكوز من يد
الاخذ هذا اذا قرات عرى بضم العين فاما اذا قرات بفتح العين فيكون جمعا لعراة وهي الشدة
تعني تركنا المانع الشديد · الفي اذا الفي وترك · الاتقا الحذر والتحرز · العابث اسم فاعل من عبث يعبث
عبثا اذا لعب وخلط الجد بالهزل · عكم يعكم عكما اذا شد راس الحمل · الرحال جمع رحل وهو ما يرحل
الى الحمل من الامتعة · ارف يارف ارفا اذا قرب · الترحال تفعال من الرحلة وهي الاستقلال والمشي
استنزلنا اي طلبنا ان ينزل علينا ويعلمنا كلماته · الراقية من رقى يرقى رقيه اذا قرا الدعا او ايه
من القران على نفسه او على غيره ليحفظ من شر الاشرار ليجعلها الواقية الباقية تعني ليقراها ويجعلها
حافظة في الطريق لنا ويجعلها باقية اي دايمة في جميع الايام والامكنة الواقية قيل مصدر كالوقاية
والصحيح انه اسم فاعل من وقى يقي اذا حفظ · ام القران الفاتحة سميت ام القران لانها اول القران ولام
الاما ولانها محكمة لا متشابه فيها ولا منسوخ اذا دخل · الملوان الليل والنهار واحدها ملى اصله مَلَوٌ
الواو يا للدفع بعض الثقل لان اليا اخف من الواو ثم فتحت الميم وحركت اللام بالفتح من غير قياس وردت
اليا الى الواو التي هي الاصل في التثنيه والملي الزمان الطويل والملاوة طول الزمان · تلبّان خاضع
اي متواضع الخاشع الساكن من خشع يخشع خشوعا اذا تواضع وسكن الصوت وانخفض يعني ليكن الدعا
عن الخضوع والدعا في السر افضل · المحيي اسم فاعل من احيى اذا جعله حيا بعد ان كان ميتا · الرفات
العظام البالية المتفتتة · دفع يدفع دفعا اذا منع · الافات جمع افة والافة من اف يووف اوفا اذا لحق
الشي ما يهلكه · الواقي الحافظ · المخافاة جمع مخافة وهي مصدر ميمي او مكان من خاف يخاف خوفا وهو
ضد الامن وتقديره يا واقي عباده مما يخافون · وبالكرم المكافاة تعني يا من يعطي عباده من الثواب
والنعم الدنيوية والاخروية ما يستحقون طاعتهم بحسبه المكافاة المعاوضة من كافى زيد عمروا اذا
اعطاه عوض ما اعطى · الموئل المرجع والملجا من وال يئل اذا التجا الى احد · العفاة جمع عاف وهو
السايل من عفا يعفو عفوا اذا اتى احدا يطلب معروفه · الولي الصديق والقايم باحد يقال انت
وليي في هذا الامر يعني انت وكيلي وقايم مقامي من ولي يلي ولاية اذا صار حاكما وقايما بامر الاطفال
وولي اذا قرب ايضا قوله · ياولي العفو والمعافاة تعني يا من قام دايما بالتجاوز عن المذنبين واعطا
العافيه عفا يعفو عفوا اذا تجاوز عن السيئة وعافاه الله معافاة اذا دفع عنه العفا والعافيه ايضا
دفع العفا والعفا الهلاك من عفا يعفو عفوا اذا ستره وجعله مدروسا كان العفا الذي هو الهلاك يجعل

الشخص مستورا مدفونا فى التراب ويجعل اسمه من بين الناس منسيا صلّ على محمد [illegible] او صل الرحمة
والفضيلة الى محمد • الانبيا جمع نبى بتشديد اليا واصله نبئ بالهمز وهو بمعنى منبئ اى المنبئ بمعنى
مرتل والمنبئ المخبر ويحتمل ان يكون الفعيل هاهنا بمعنى الفاعل اى نابئ والنابئ ذو النبأ وهو الخبر
لان النبى مخبر عن الله تعالى وعنده الخبر عن الله النبئ بالهمز على الاصل نبأ ينبأ نبأ اذا خرج عن
مكان الى مكان وقال اعرابى للنبى صلى الله عليه وسلم يا نبئ الله واراد يا ايها الذى خرج من مكة
الى المدينه وقيل النبى اصله نبو من نبا ينبو نبوة اذا ارتفع ثم قلبت الواو يا وادغمت اليا فى اليا
فصار نبيا والنبى على هذا التاويل العالى والمرتفع عن الخلايق بلغ تبليغا اذا اوصل خبرا حد
الى احد • الانبا جمع نبأ وهو الخبر • المصابيح جمع مصباح وهو السراج سمى السراج مصباحا لانه
آلة لجعل البيت المظلم منورا كانه طلع فيه • الاسرة الاقارب لان الرجل له اسرة باقاربه اى تقوية و
احتباس • المفاتيح جمع مفتاح وهو ما يفتح به الابواب واراد بمفاتيح نصرته اصحابه الذين حصل بسببهم
قوته ونصرته • عاذ يعوذ عوذا اذا التجا من شر احد الى احد وطلب منه النصرة على دفعه واعاذه
واذا دفع عنه شره والامر منه اعذ بفتح الهمزة وكسر العين • النزغات جمع نزغة وهى مصدر
من نزغ ينزغ اذا افسد واغرى وطعن فى عرضه ويستعمل النزغة بمعنى الوسوسة • الشياطين
جمع شيطان وهو فيعلان من شاط يشيط شيطا اذا هلك واحترق لعين الشيطان هالك ومحترق
محرق فى نار جهنم ويحتمل ان يكون وزن الشيطان فيعالا من شطن يشطن شطونا اذا بعد
لان الشيطان بعيد من رحمة الله تعالى ومن كل خير • النزوات جمع نزوة وهى مصدر من نزا ينزو
اذا وثب اهل الخصب على الاخر وقهره • السلاطين جمع سلطان وهو فعلان من سلط يسلط
سلاطة اذا صار طويل اللسان والسلاطة ايضا القهر وسلط اذا قهر كان السلطان ذو لسان
طويل وذو قهر على الرعية • الاعنات الايذا والايقاع فى التعب والمشقة • بغى يبغى بغيا اذا ظلم
المعاناة المقاساة وهى تحمل المشقة من عنا يعنو عنوا اذا خضع وتذلل واعناه اذا جعله ذليلا
طغى يطغى طغيانا اذا جاوز الحد • المعاداة ظهور العداوة بين اثنين • المعادين جمع عاد وهو اسم
الفاعل من عدا يعدو عدوا وعدوانا اذا ظلم وجاوز الحد • المعادى الذى يجرى بينه وبينك عداوة
• غلب يغلب غلبا اذا صار غالبا قاهرا • سلب يسلب سلبا وسلبا اذا اخذ مال احد قهرا والخلس مثله
• الحيل جمع حيلة وهى المكر • المحتال الماكر وحال يحول حولا اذا مكر وصار ذا قوة وحال يحيل حيلا مثله
• الغيل جمع غيلة واصله غولة فصارت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها ومثله حيلة ان كان واويا
والغيلة الاهلاك

والغيلة الاهلاك على مكر من غال يغول غولا اذا اهلكه واغتال اذا اهلكه على مكر • زاد اذا ازال عنه الجور
واعانه والجور الظلم والميل عن الطريق من جار يجور • المجاور الذى يجاورك اى [illegible] قريب من بيتك والمجاور
المقيم المداوم على فعل او على مكان • سطوة مصدر من سطا يسطو اذا احمل [illegible] ليجربه او بقتله • الجايرين
جمع الجاير وهو الظالم والمايل عن الحق من جار يجور • كف بضم الكاف وفتحها وضم الفا وكسرها امر من كف
يكف كفا اذا منع • الاكف بفتح الهمزة وضم الكاف وهى منبت الاصابع الى الكرسوع • الضامين جمع الضايم وهو
اسم الفاعل من ضام يضيم ضيما اذا ظلم • واخرجنى من ظلمات الظالمين يعنى خلصنى وادفع عنى ظلم الظالمين
وقوله ظلمات الظالمين اراد ظلمه ظلمهم وعدوانهم فان الظلم ظلمات فى عباد كالى فى ذريتهم واجعلنى
منهم • حط امر من حاط يحوط حوطا اذا احفظه • فى تربتى اى فى وطنى يعنى احفظنى حيثما كنت من السفر
والحضر التربة اسم واد ويستعمل فى كل وطن يقال هذا تربتى اى وطنى ويطلق على القبر ايضا القاروزن تربة
النبى صلى الله عليه وآله وسلم اى قبره • الاوبة مصدر من آب يؤوب اذا رجع • النجعة مصدر من نجع ينجع اذا طلب
الكلا ويستعمل فى طلب كل شى • التصرف والتقلب التردد المنحرف والمنقلب بفتح الرا والواو واللام المصدر الميمى والزمان
والمكان من انحرف وانقلب اذا رجع • الوجهه بضم الواو وكسرها الطرف الذى يستقبله ووجه الراى ووجهته
ووجهته نفسه الوجاهة بضم الواو وفتحها له الشى واراده • واحفظنى فى نفسى ونفايسى يعنى احفظ نفسى
وحالى • النفايس جمع نفيسه وهى الشى الذى يتنافس فيه الانسان من غاية عزته والنفاسة العزة والمنافسة
المبالغة فى الشى • العرض بكسر العين وسكون الرا رائحة الجسد طيبة كانت او كريهة والجسد ايضا والنفس
والحسب • العرض بفتح العين وفتح الرا جميع المتاع الدنيا من الذهب والفضة وغيرهما والعرض بفتح العين
وسكون الرا المتاع الدنيا سوى الذهب والفضة • اراد تعددى بفتح العين عددا اولاده وقبايله • وتعددنا
ماله من السلاح والدواب وغيرهما لان العدد جمع عدة بضم العين وهى الاستعداد والاستعداد اى تهيى
اسباب امر والعدة ايضا القوة وما يتهيا به اسباب امر يقال هيا عدة السفر اى ما يحتاج اليه فى السفر
وهيا عدة الحرب اى السلاح والفرس • السكن بفتح السين والكاف ما سكنت اليه من العدد والمال والوطن
والسكن بسكون الكاف اهل الدار جمع ساكن كركب وراكب • الحول بالحا غير المعجمة وسكون الواو القوة
والسنه والحيلة • الحال جمع حالة وحالة الانسان ما كان عليها من اليسر والعسر والصحة والمرض وغير
ذلك والمراد هاهنا العافية وطيب العيش واما لو قرات خولى وخالى بالخا المعجمة يعنى الخول بالخا
المعجمة وفتح الواو وخدمة الرجل وعبيده وقد يستعمل فى الواحد يقال فلان خوله عمرو بن عبيده و
الخولة جمع خال وهو اسم فاعل من خال يخول خولا اذا احسن القيام على حفظ المال والخال اخو الام

ولوا الجيش ونوع من البرود يعني احفظ نفسي وقوتي وطيب عيشي وخدمتي وافارني المدال مصدر
ميمي او مكان من ال يوول اولا اذا رجع يعني احفظ مالي وعاقبة حالي عن التغير الى سوء تسلط
يسلط تسليطا اذا حكمه ووكل عليه المغير اسم فاعل من اغار اذا نهب قوما واذهب مالهم بالغارة
من لدنك اي من عندك سلطانا نصيرا اي قوة وشوكة رجحه ودليلا ينصرني في الافعال والاقوال
النصير الناصر حرس يحرس حراسة اذا حفظ تعينك اي تحفظك سمي الحفظ بالعين لان الحفظ يكون غالبا
بالعين العون النصرة اعانه وعاونه اذا نصره واحصني بامنك ومنك الامن ضد الخوف والمن النعمة
يعني اعطي المال والامن والنعمة بحيث لا اخاف من احد ولا احتاج الى نعمة احد قوله واخصصني
ليس المراد منه انه لا يعطي احد الامن والمن سواه بل مراده طلب نصيب زايد على انصبا الناس
وهذا كما يقال اللهم اغفر للمومنين والمومنات وخص من بينهم فلانا وتولني باختيارك وخيرك يعني
احبني بان تصطفيني وتعطي خيرك وفضلك تولى اذا احب واتام بامر احد بمصالحه واختار اذا
اصطفى وكل يكل وكلا اذا فوض امره الى احد ولا تكلني اي ولا تتركني الى كلاءة غيرك اي الى ان
يحفظني غيرك بل احفظني انت كلا بكلا كلاءة اذا حفظ العافية الاولى يعني المعافاه والثانية صفة
من عفا يعفو عفوا اذا خفي وبلي الثوب يعني هب لي عافية دايمة لا يزول الرفاهية طيب العيش
وسعة الحال والمال وهو من رفه البعير يرفه رفها اذا اتى الماء اي وقت شاء من غير ان يكون
عليه تضييق وقيد ورفه زيد عن غريمه اذا نفس عنه وييسر عليه ومحي يمحي ومحيا اذا خرق الثوب
وبلي والقي مخاشي اللاواء المخاشي جمع مخشي وهو مصدر ميمي او مكان من خشي يخشى خشية اذا خاف
اللاواء الشدة وهي فعلاء من لاى يلاى اذا مرض واشتد العيش والاى اذا ابطا وصار مفلسا كنف
يكنف كنفا اذا حفظه في كنفه والكنف الجانب والموضع الذي يستر به العواشي جمع غاشية وهي الساتر
والذي يغطي ومنه غاشيتك من غشي يغشى غشيانا اذا جاء وستر وغاشية السرج ما يستره يعني احفظني
عن اللاواء بان تسترني بلباس من نعمتك وفضلك الالاء النعم واحدا الى كمراه ومثل معيها واصله
الوارق وقيل الى بالسكون اظفر اذا جعل احدا غالبا على احد وظفره عليه وجعله ذا ظفر والظفر
النصرة اظفر به واظفر عليه واحد الاظفار جمع ظفر بضم الظا وهو ظفر اليد والمراد منه سلاح
الاعدا وكيدهم انك سميع الدعا يعني انك مجيب الدعا وسامعه وعالمه وان خفي صوت الداعي او خطر
على قلبه ولم يتلفظ اطرق سكت ولم يتكلم وارخى عينه بين يديه ينظر الى الارض لا يلتفت
لحظا الى الى التقيظ طرفه اذا ادا اذا تنبه واجال لحظ يلحظ لحظا اذا نظر احار الحبر الحارث وحار

لحور حورا

٧٥

لحور حورا اذا رجع والفظ يلفظ لفظا اذا تكلم واسقط شيا من فمه ولا يحير لفظا يعني لا يتكلم بكلمة
ولا يحسا احدا ابلس اي يئس وانكسر وحزن وسكت من الغم والاكثر في هذا اللفظ انه لازم وياتي
متعديا كما في قوله ابلسته خشية وقوله ابلسته خشية يعني بعد فراغه من الدعا سكت زمانا طويلا حتى
فلما اسكنه خوف عما ادعى من التشبير في التلاوة مع العبير ويبس عن ان يحفظهم هذا الدعاء عن قطاع
الطريق وفي بعض النسخ البسته خشيه يعني نزلت عليه خشية ستريه احرسته اي جعلته اخرس
ويسعنه النطق غشية اي اغما فهو مغشي عليه اي مغمى عليه انتع راسه اذا رفعه بحيث لا يسطر الا
تلقا وجهه صعد تصعيدا اذا رفعه ورقا من سفل الى علو من صعد يصعد صعودا اذا رقي وارتفع
الانفاس جمع نفس بفتح الفا وهو الريح التي تخرج من الفم والانف فاذا انقطع يموت الانسان اقسم
اذا حلف يعني احلف بهذه الاشيا التي فيها اثر قدرة الله تعالى ظاهر وهذه الاشيا مكرمة بان اقسم الله تعالى
تعالى بها كقوله تعالى والسما ذات البروج والارض وما طحيها وغير ذلك الابراج جمع برج والبروج
اثنا عشر برجا وهي معروفة الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع من فج يفج فجا اذا وسع بين رجليه
الثجاج كثير الثج وهو الجريان من ثج يثج ثجا اذا اراق الماء ويفجر السراج هنا الشمس الوهاج كثير
الوهجان وهو سورة النار ولمعها من وهج يهج العجاج كثير العج وهو رفع الصوت من عج يعج والهواء
بالمد ما بين السما والارض وكل موضع خال والهوى بالقصر ما تشتهيه نفس الانسان العجاج بفتح العين
الغبار وقوله انها يعني اقسم بالسما ذات الابراج وبهذه الاشيا التي ذكرتها ان هذه الكلمات او ان هذه
الادعية لمن ايمن المعوذ الايمن الاكثر والابلغ يمنا وبركة ويمن يمن يمنا اذا صار مباركا والقياس في
النعت منه ان يكون يمينا لعظيم الا انه لم يستعمل بمعنه الا على صيغه المفعول نحو قولهم فلان ميمون اي مبارك
ويستعمل ايضا يمن الرجل على صيغه ماضي المجهول اذا صار ميمونا على قومه كقولهم حمر الرجل حمر فهو
محموم لم يستعمل هذا اللفظ الا على صيغه المجهول ومعنى حمر قبض بطنه العوذ جمع عوذه والعوذة
والمعاذة والتعويذ بمعنى واحد وهو كل شي عاذ الرجل به عن شر والحفظ به نحو دعا عاذ ببركته وكونه
فرالبهام من العدو واغنى عنكم اي ادفع عنكم وهو افعل التفضيل من غني يغني غنيا اذا صار قويا بحيث
لا يحتاج الى احد واغنى يعني اذا جعله غنيا ودفع عنه الشر من كابي الجوذ اصله لابسين جمع لابس
سقطت النون للاضافة الى الجوذ والجوذ جمع جوذة وهي المغفر والجوذ ليس بعربي بل عجمي معرب
يعني هذا الدعا ادفع عنكم شر الاعدا من جيش كثير بحفظكم درس يدرس درسا ودراسة اذا قرا
الابتسام التبسم وهو فتح الفم في الضحك بحيث يرى الاسنان والمراد هاهنا طلوع الفلق وهو الصبح

سمي الصبح فلقا لان الفلق الشق كأن الصبح يشق الظلمة اذا ظهر وفلق يفلق فلقا اذا شق اشفق
اذا خاف والشفق الخوف الخطب الامر العظيم الشديد الشفق الحمرة التي تبقى بعد غروب
الشمس يعني من قرا هذا الدعا عند طلوع الصبح لم يلحقه خوف وضرر الى الليل ومن قرا عند ظهور
الليل لم يلحقه اضطرار الى الصبح ناجى يعني ناجى ربه بهذه الكلمات ومعنى ناجى سارا حدا اي تكلم
معه في السر طليعة الغسق والغسق ظلمة الليل وطليعة الجيش اوله وهو من طلع يطلع طلوعا
اذا ظهر يعني الى ما ظهر من الغسق والغسق اول ظلمة الليل امن ليلته يعني امن في تلك الليلة من
السرق والسرق والسرقة مصدر من سرق يسرق اذا اخذ متاع غيره بحيث لا يطلع عليه احد قال
فتلقفناها يعني يا الحرث تحفظنا تلك الادعية تلقف اذا اخذ كلاما من لسان ولقف يلقف لقفا
مثله ولقف اذا فهم ايضا الثقف اذا احكم وشد شيا ورجل ثقف اي حاذق ونفس الرجل طبعه تقال
انشا هذا الكلام من نفسه اي من طبعه يعني قرانا هذه الكلمات حتى احكمناها في خواطرنا وتدارسناها
اي قراناها بعضنا مع بعض لنحفظها ولا ننساها ازجي يزجي اذا سير وساق زجا يزجو زجا اذا
نفذ الامر الحمولات جمع حمولة بفتح الحا وهي فعولة بمعنى مفعولة يعني المركوبات الجدا الغنا والجدو
والجدا مصدر من جدا الجدو اذا ساق الابل بالحداء وهو ان يقرا الجمال شيا ويترنم ويسوق الابل
حمى يحمي حماية اذا حفظ الحمولات بضم الحا جمع حمول والحمولة تاوها زايدة وهو جمع حمل بكسر
الحا وهو ما يحمل من المتاع وغيره يعني يحفظ امتعتنا ورواحلنا بالكلمات التي حفظناها لا بحماية الكماة
والكماة جمع كمي وهو الشجاع كمي يكمي كميا اذا استتر سمي الشجاع كميا كانه مستور بالدرع والخود او كانه
مستور ومحفوظ عن ان يصل اليه يد احد وصاحبنا تعهدنا التعهد المراعاة والنظر في امر احد
وحفظ ما يحذره بعد اخرى من عهد يعهد اذا راى وامر واوصى ولا نستنجز منا العدات
استنجز اي طلب الوفا بالوعد نجز ينجز نجزا اذا قضى حاجته ووفى بالوعد ومثله انجز العدات
جمع عدة واصله وعد فحذفت الواو وعوضت عنها التا والوعد والوعدة واحد يعني لا يطلب
صاحبنا منا ان نعطيه ما وعدناه من اعطا المال عاين اذا راى شيا بعينه الاطلال جمع طلل وهو
الموضع المرتفع يقال رايت طلل القرية اي ما ارتفع من الارض منها كالجدار والسحر عانة اسم موضع
على شط الفرات ينسب اليها الخمر يقال خمر عانية الاعانة الاعانة يعني اعلو الاعانة او اوتو
الاعانة والاعانة النصرة يعني اعينوني بشي من المال فاحضرناه المعلوم والمكتوم يعني احضر بالذي به
جمع اموالنا والمراد بالمعلوم ما كان ظاهرا وبالمكتوم ما كان مستورا من كتم يكتم كتما اذا استتر المكتوم
المشدود بالحبل

المشدود بالحبل المختوم ما ختم عليه انفض ما انت قاض اي احكم ما تريد يعني خذ ما شئت مما استخفه
سوى الخف استخف اذا جعله خفيفا والخف بكسر الخا الشي الخفيف والمراد هاهنا ما يكون خفيف
الوزن ثقيل القيمة كالثياب المرتفعة وقوله استخف فاعله سوى الخف ومفعوله الضمير المتقدم في
قوله استخفه وهذا الضمير يرجع الى اهل الشيخ حامل الثياب يعني ما جعل حمل هذا الشخص خفيفا غير الثياب
المرتفعة يعني اخذ من الثياب المرتفعة فذاك له قيمة كثيرة ووزنه خفيف لا يودي حامله حلا يحلو
حلاوة اذا صار الشي حلوا في الفم وحلا الحلي حلاوة اذا صار الشي حلوا في العين والقلب العين لها معان
كثيرة والمراد هاهنا الذهب فاحتمل اي حمل منا اي من الخف والعين وقره اي ثقله ما يطيق حمله
الوقر بكسر الواو حمل البعير وغيره والوقر بفتح الواو وسكون القاف ثقل الاذن وضمها من وقر يوقر
وقرا اذا صارت الاذن ثقيلا وناء من الاضداد معناه سقط ونهض بجهد والمراد هاهنا نهض بجهد
ونا بالحمل ونا به الحمل اذا اثقله الحمل واناه اثقله ايضا وقوله تعالى لتنوء بالعصبة اي لتثقل المفاتح
العصبة ونا بما استوقره يعني اثقله حمل ما يدفع ثقله ويصرعه سد يسد سدا اذا اصلح الخلل
وسوى الفرج خالسنا اي سلب نفسه من بيننا يعني فر وخالس وخلس اذا استلب الطرار السارق الذي
يشق جيوب الناس وياخذ ما فيها من طر يطر طرا اذا شق الجيب وغيره انصلت اذا مضى وخرج
مسرعا من صلت يصلت صلتا اذا انصب الما وركض الفرس الفرار مبالغة من فر يفر فرارا او حش اذا
احزن والوحشة الخلوة والحزن ادهش اذا حير من دهش يدهش دهشا اذا تحير ودهش
على بنا المجهول اذا جعل متحيرا فهو مدهوش كنهته فهو مدهوب الامراق الخروج والذهاب واصله
انمراق وهو انفعال من مرق يمرق مروقا اذا نفذ السهم من الهدف فلم نزل الى ابدا انشد
ينشد انشادا اذا طلب المفقود النادي المجلس وهو المجموع ونستخبر عنه اي نطلب ونتحسس خبره
كل مغو وهاد اي كل مضل ومرشد يعني كل كاذب وصادق وغوى يغوى غواية اذا ضل واغوى
اذا اضل منذ ومذ لابتداء الغاية في الزمان كمن في المكان يعني منذ دخوله عانة ما زال اي ما دار ف
الحانة الدكان الذي يباع فيه الخمر وهو فعلة من الحين وهو الهلاك يعني مهلكة للمال والعرض اغراني
اي حملني وحرضني من غرا يغري غرا اذا صار حريصا واغراه اذا جعل حريصا خبث هذا القول
اي سوءه تسبكه اي بامتحانه من سبك يسبك سبكا اذا اذاب الذهب والفضة ليعرف كونه مغشوشا
او خالصا والضمير في سبكه يحتمل ان يكون راجعا الى الشيخ الانسلاب الدخول في الشي السلك الخيط
الذي يجعل فيه الخرز واللولو والمراد اني لما سمعت هذا الشيخ لما دخل عانة ما زال الحانة عجبت من هذا القول

فتيت الى الموضع يشرب فيه الخمر مع اني لست من جملة الذين يدخلون ذلك الموضع • فادلجت
اي مشيت الادلاج بتشديد الدال في اخر الليل والادلاج بسكون الدال المشي في اوله الادلاج
اصله الادتلاج قلبت التاء دالا وادغمت الاولى في الثانية ودلج يدلج دلوجا اذا اخذ الدلو ونزل
البير ليملاه من ماء البير بيت • الدسكرة شبه قصر حوله بيوت وقيل هي قرية كثيرة الاشجار والنبات وهي
فارسي معرب والمراد هاهنا الماخور • الهيئة الصورة المنكرة • الصورة التي غيرت حتى لا يعرفها احد من
نكر ينكر اذا غيره وجعله نكرة والنكرة ضد المعرفة يعني قال الحرث غيرت هيئتي حتى لا يعرفني احد
فيعيبني بدخول الماخورة • فاذا الشيخ • اذا هاهنا للمفاجاة كقولهم خرجت فاذا السبع يعني حصلت
لعنه رفجاة على السبع يعني فاذا دخلت ذلك الموضع وقع بصري بغتة على الشيخ • الحلة ثوبان ازار ورداء
سميا بذلك لحلولها على البدن من حل يحل اذا نزل • الممصرة المصبوغة بحمرة وقيل بصفرة • الدنان جمع
دن وهو ظرف الخل الواسع • المعصر موضع العصر من عصر يعصر والمعصرة هاهنا حوض يلقى فيه العنب ويدق
ليصير عصيرا • وحوله يعني وقف حول هذا الشيخ • السقاة جمع الساقي • بهر يبهر بهرا اذا غلب البهار نور الشمس
يعني سقاة تغلب جمالهم على نور الشمس • الشموع جمع الشمع • وزهر يزهر زهورا اذا اضاء • الاس الريحان
• العبهر النرجس • المزمار الناي • المزهر البربط • يستنزل اي يطلب فتح رؤوس الدنان واخراج الخمر
منها من نزل ينزل نزلا اذا شق وفتح • وطورا اي مرة وقولهم جاوز فلان طوره اي حده • يستنطق
• العيدان اي يطلب صوت العيدان والعيدان جمع العود وهو البربط • ردد نغمة اي تارة • استنشق
اي طلب الرائحة وشم من نشق ينشق نشقا اذا وجد الرائحة الطيبة وغيره • الريحان يفعلان من راح
يروح روحا اذا وجد ريح شيء والريحان كل نبت له رائحة طيبة وقيل الريحان الضيمران خاصة والريحان
الرحمة والورق ايضا وورق الزرع • واخرى يعني وتارة اخرى • يغازل اي يلاعب ويتحدث مع
• الغزلان وهو جمع غزال وهو الظبية الشابة والمراد هاهنا النساء • عثرت اي اطلعت • لبسه اي مكره
من لبس يلبس لبسا اذا خلط وسمي المكر لبسا تخليطا لان الماكر يخلط اعماله الصالحة بالسيئة يعني يظهر اولا
الحسن والصلاح ليغتر به الناس ثم يفعل الافعال القبيحة • وتفاوت يومه من امسه يعني كان امس
في الطريق يظهر الاعمال الصالحة ويسبح تسبيح ويكون هذا اليوم مشتغلا بشرب الخمر التفاوت التباعد
بين الشيئين الفوت الفرجة بين الاصبعين فات يفوت فوتا اذا مضى وسبق • اولى لك يعني قرب الله
وادنى منك ما تكرهه وما يهلكك وولي اي قرب وقيل اولى مقلوب ويل يعني اخر الياء على اللام ثم ادخل
عليه الف الضرورة فقيل اولى يعني صرت ذا ويل والويل الهلاك واسم واد في جهنم • الملعون المبعد
عن الرحمة من لعن

الرحمة من لعن يلعن لعنا اذا ابعد من الخير واللعين مثل الملعون والملعون يستعمل على من ابعد
من رحمة الله ابدا كالشيطان ويستعمل على من ابعد من الخير والبر ما دام على الفعل القبيح او الكفر
فاذا خرج من ذلك العمل وتاب قرب من رحمة الله وخرج من ان يكون ملعونا واللعنة تختلف
باختلاف الاعمال السيئة من كان عمله اقبح يكون لعنه اغلظ ومن كان زمان معصيته اقل يكون
زمان كونه ملعونا اقل والشخص قد يكون في ساعة مرحوما وذلك اذا كان مشغولا بالصلاح وقد يكون
في ساعة اخرى ملعونا وذلك اذا كان مشغولا بالمعاصي واعلم ان الفرق بين لعنة الكفار ولعنة المسلمين
ظاهر لان لعنة الكفار يكون دايمة متصلة الى يوم القيمة ولعنة المسلمين معناه البعد من الخير والذي
يعمل معصيته يكون في ذلك الوقت بعيدا من الخير فاذا خرج من المعصية وتاب الى الطاعة ويكون مشغولا
بالخير والاولى ان لا يطلق لفظ اللعنة على المسلمين • انسيت الهمزة للاستفهام يعني اخرج من قلبك و
حفظك ذكر ما انت عليه في باب جيرون من الصلوة والتسبيح ولبس لباس الزهاد • استغرب اذا
اشتد وكثر ضحكه كانه وجد شيا غريبا عجيبا واغرب اذا امتلأ السقا اشتد امتلاؤه فقرا الشعر واطرب
من طرب اذا احدث طربا في الناس بفعله المليح الطريف شعر لزمت السفار السفار والمسافرة
المشي الى السفر يعني دمت على السفر معلم من الغوطة المخصبا • وجبت القفار جاب يجوب اذا
قطع المسافة القفار جمع قفر وهو المفازة الخالية عن الماء والنبات عاف يعاف عيافة على
وزن علم يعلم اذا كرهه شيا • النفار والنفور مصدران من نفر ينفر اذا مشى ويستعمل في الفرار ايضا
والمراد هاهنا الفرار ونفرت الدابة اذا فرت • وعفت النفار يعني كرهت الفرار عنكم بل صبرت على
المشقة في السفر وتحملت تلك المشقة لان تعطوني شيا من المال واصرفه في الفرح والطرب جنى
يجني جنيا اذا اخذ الثمار من الشجر • وخضت السيول خاض يخوض خوضا اذا شرع في الماء السيول جمع
سيل وهو الماء الجاري على وجه الارض من سال يسيل سيلا وسيلانا اذا جرى الماء يعني قطعت الانهار
المهلكة في الطريق • ورضت الخيول راض يروض رياضا اذا سخر الفرس وذلله الخيول جمع خيل
وهو اسم الجنس للفرس يعني كم من فرس شموس ركبته مع اني اخاف السقوط من ظهره وذللته
في الطريق تحملت هذه المشقة ليحصل لي فرح والتعيش كالصبيان بلا حزن في اللعب واللهو
• الذيول جمع ذيل صبي يصبو صبيا اذا فعل فعل الصبيان • المرح الفرح من مرح يمرح مرحا اذا صار
ذا نشاط وفرح • ومطت الوقار ماط يميط ميطا اذا ابعد الوقار السكون يعني ازلت عن نفسي
السكون الذي يكون في الرجال وخففت نفسي كالصبيان • وبعت العقار العقار بفتح العين الارض

والضياع والنخل والمتاع يعني يبيع جميع مالي لاصرف ثمنه في شرب الخمر حسا يحسو حسوا اذا شرب
العقار بضم العين الخمر رشف يرشف رشفا اذا امص الما وغيره والمراد بالقدح هٰهنا الظرف الذي
يشرب منه الخمر ولولا الطماح لولا لامتناع الشي لوجود غيره والطماح والطموح مصدران من
طمح يطمح اذا نظر الى موضع عال الراح الخمر لما كان باح اللام للتاكيد وما للنفي وهو جواب لولا
وكان زايدا هاهنا وباح يبوح بوحا اذا اظهر سره يعني لولا رجا اخذ المال وصرفه الى شرب الخمر لما
انشات شعر الاحد ولا تكلمت بكلام مليح يعتريه الناس المليح من يحسنه في ديباجة الكتاب ولا كلا
ساق كان زايدة يعني ولا ساق مكري وجبلتي العير من الغوطة الى عانه بان حملت تسبيحا واظهرت اني
زاهد عابد فاغتروا بي ورافقوني في البادية حتى اوصلتهم الى عانه وهي من ارض العراق الدها
الفكر وجودة الراي والداهي الجرين الرفاق جمع رفيق وهو المرفوق السبح جمع سبحه وهي خرزات يعد بها
المسبح فلا تغضبن يعني لا تغضب بان فعلت هذه الفعله لان عذري ظاهر وهو اني شربت الخمر ليحصل
لي قوة ونشاط فاقدر على انشا الشعر والادعيه والخطب وغير ذلك من الكلام الذي يستفيد به الناس
وهذا العذر غير مرعي صخب يصخب صخبا اذا رفع صوته في الخصومة او غيره عتب يعتب عتبا اذا غضب
وعتب عتبا اذا اجرى العتاب بين اثنين وهو ان يقول احدهما للاخر لم فعلت كذا وكذا من الافعال الموذيه
المغضبه وضح يضح وضوحا اذا ظهر وثبت ابن اذا اقام بالمكان والبنة بفتح البا الرايحه طيبه
كانت او كريهة سمي الاقامة ابنا لان الرايحة لها اقامة ولزوم بالمكان الا ترى ان المسك اذا اصاب
ثوبا يكثر بقا رايحته المغنى الموضع من غني يغنى اذا اقام بمكان الاغن الموضع الذي يكثر فيه الصوت
من كثرة اهله وواد اغن كثير النبات والغالب في موضع يكثر نباته ان يكون فيه الطيور والجراد
والذباب فيكثر اصوات هذه الاشيا فيه والغنة الصوت في الخيشوم والاغن ايضا يستعمل فيمن
يتكلم في الانف والمراد هٰهنا الماخور يعني الماخور صوت الناي والبربط والمغنين ودن طفح
يعني ظرف خمر امتلا من طفح يطفح طفوحا اذا امتلا فان المدام المدام الخمر وهذا علة قوله ولا
تعجبن يعني لا تعجبن لشيخ داوم على شرب الخمر فان الخمر فيه شفا وقوه فلاجل هذا اشرب الخمر
قوى تقويه اذا جعله قويا العظام جمع عظم السقام بكسر السين جمع سقيم وهو المريض ويجي المصدر
من سقم يسقم اذا امرض نفى ينفي نفيا اذا ازال ترح يترح ترحا اذا حزن واغتم واصفى السرور
اصفى فعل ماض معناه جعله صافيا يعني جعل الخمر الفرح فرحا صافيا من غير ان يكون فيه حزن اذا
ازال الرجل الحيا عن نفسه ولا يبالي بما يقول ويفعل فاذا كان الرجل كذلك يصفو عيشه وما دام فيه
شي من الحيا

شي من الحيا لا يصفو عيشه اذا في اذا ما طرف زمان فيه معنى الشرط وما زايدة الوقور والوقار
السكون الذي يكون في الانسان من وقر يوقر اذا صار ذا وقار اماط اي ابعد ماط يميط ميطا
اذا بعد وابعد ايضا الستور جمع ستر بكسر السين وهو الاسم واما الستر بفتح السين فهو المصدر
الحيا بالمد معروف من حيي يحيى واسقط الهمزة من الحيا للشعر والمطرح عطف على اماط واصله
المطترح فقلبت التا طا وادغمت الطا في الطا ومعناه اسقط ومثله طرح يطرح طرحا واحلى
الغرام فمعنى هذا البيت كمعنى البيت المقدم احلى اذا جعله حلوا الغرام الحرص على الشي والشر الدايم و
اللازم والعشق الشديد غرم يغرم غرما وغرامة اذا لزمه دين والمراد من الغرام هٰهنا العشق
المستهام الذي به عشق شديد يحيره ولم يبق له قرار من هام يهيم هيما وهيمانا اذا تحير من العشق لا كتام
والكتمان واحد افتضح اي انهتك ستره وظهر عيبه يعني يجعل الخمر العشق حلوا اذا العاشق اظهر
العشق عن نفسه ولا يكتمها وما دام يكتم العشق لم يكن له عشقه حلوا فبح بهواك يعني اظهر عشقك
وبرد حشاك الشر يجعل الشي الحار باردا ويستعمل في اذهاب الحزن الحشا ما انضمت عليه
الاضلاع وحشوة البطن وحشوته امعاوه يعني اذهب حرارة حزنك بشرب الخمر وباظهار العشق
فان من يكتم عشقه لكثير الحزن فزند اسا لك به قد قدح الزند خشبه يضرب على خشبه اخرى ليحصل
منهما نار هذا في العرب واما في العجم يضرب شي من الفولاد على حجر ويضرب الحجر على الفولاد فيخرج نار
ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزنده فالاعلى مذكر والاسفل مونث ويقال لهما الزندان الاسى الحزن
من اسي ياسى اسا اذا اغتم الضمير في به راجع الى بوح الهوى او الى تبريد الحشا وقدح يقدح قدحا
اذا ضرب الزند على الزنده ليخرج النار والاسى ايضا الاسود وهو المداواة يعني فزند مداواتك
بالبوح قدح اي حصل المداواة وداو الكلوم يعني اطلب شفا جراحتك ممن داوى يداوي مداواه الكلوم
جمع كلم وهو الجراحة والالم والمراد هاهنا الحزن وسل الهموم سل امر مخاطب من سلى يسلي تسلية اذا
زال الحزن عن القلب فسقطت ياوه للامر الهموم جمع هم وهو الحزن يعني اخرج الهموم عن قلبك
بنت الكروم وهي الخمر الكروم جمع كرم وهو شجر العنب تمرح اي تطلب مع تحلم وعف وحض
الغبوق اهضم امر مواجه من هضم يهضم هضما والغبوق الشرب في وقت العشا الساقي معروف
يسوق اي يطرد المشوق العاشق وهو مفعول من ساق يسوق سوقا اذا جعله مشتاقا تشتهيا
لي يعني اشرب الخمر في وقت العشا ولكن يا تيك صاحب جمال الحصل من جماله للعاشق بلا وتحير
وقوله اذا ما طمح يعني اذا ما نظر الساقي من حسن عينه يعشق الناظر ويحمل الا يكون الغرض في طمح

للمشوق يعني اذا نظر المشوق الى الساقي يدهش ويحار في جماله • وشاد عطف على ساق وهو اسم فاعل
من شدا يشدو شدوا اذا قرأ الشعر وتغنى يعني تشدا اي يرفع صوته الباني بصوت زايدة • ماد يميد ميدا اذا
تبختر وتحرك • الحبال جمع حبل • صدح يصدح صداحا وصدحا اذا صوت الديك ورفع صوته يعني يتغنى
المغني في مجلسك بصوت يميل اليه حبال الحديد فضلا عن الانسان • وعاص النصيح عاص امر من عاصى
معاصاة • النصيح نعت من نصح ينصح نصحا ونصيحة اذا وعظ احدا واراد خيره • اباح يبيح اذا جعل حلالا
والمباح الشي الذي رفع عن فاعله المواخذة وحقيقته من اباح اذا اظهر سره يعني اظهر الشارع حل شي
لم يكن حلالا • الوصال الوصل الا انه يستعمل الوصال بمعنى ملاقاة العاشق والمعشوق واتصالهما • المليح الجميل
من ملح يملح ملاحة اذا صار ذا حسن وطيب • سخا يسخو سخيا اذا سخا يعني اذا وهب المعشوق منك وصاله
فاقبله وخالف من منعك ويامرك بتركه • خل امر من خال يخول خولا • المحال بكسر الميم كالمماحلة من ماحل
اذا ماكرو كايد • والمحال بضم الميم الكذب والمكر وهو مصدر ميمي من احال اذا مكر وكذب يقال فلان احول
واحيل من فلان اي اكثر حيلة ومكرا • دع امر من ودع يدع ودعا اذا ترك يعني ما كر من رايته وطيب
عيشك سوا بالصدق او بالكذب واترك ما يقول الناس من ملامك وعيبك ولا تلتفت اليهم • وخذ ما صلح
اي ما يليق بحالك • وفارق اباك يعني من منعك عما كنت عليه من حال فارقه ولو كان اباك • اذ اما اباك
يعني اذا ما منعك من ابى يابى ابا اذا امتنع • ومد امر من مد يمد مدا اذا جر • الشباك جمع شبك وهي ما يصاد
به وهي حبال تبسط ليقع فيه صيد ويعلق به • وصد امر من صاد يصيد صيدا اذا اخذ الصيد • سنح يسنح
سنوحا اذا جا لك شيا واقبل اليك • وصاف الخليل صاف امر من صافى يصافي مصافاة اذا جرى بين اثنين
محبة صافية خالصة يعني ليكن بينك وبين خليلك صفا ومحبة • وناف البخيل ناف امر من نافى اذا نفى
احد الشيين الاخر وصار ضدا له يعني ليكن بينك وبين البخيل مضادة • وادل الجميل اي اعط النعم والبر
وادل امر من ادلى اذا اعطى والجميل نعت من جمل يجمل جمالا اذا صار حسنا • ووال المنح اي كرر اعطا
الحسنات والمكرمات ووال امر من والى اذا اعطى شيا والمنحة مصدر ايضا • ولذ امر من لاذ يلوذ
لوذا ولياذا اذا التجا الى شي • المتاب مصدر ميمي من تاب يتوب توبا وتوبة اذا رجع عن الذنب • الامام
يعني العمر القدام • الذهاب هاهنا الموت يعني الذهاب من الدنيا الى الاخرة • ودن يدين دنا اذا
تدرع يعني الله تعالى لتتم اذا التجات وتبت اليه تقبل توبتك ويغفر ذنوبك • نح نح بسكون الحا
كلمة يقال لمدح من صدر منه فعل حسن عجيب ومعناه نعم الرجل ونعم الفعل ومثله بخ بخ بكسر الخا
وتنوينها وبخ بخ بتشديدهما بخبخ يبخبخ بخبخة اذا قال لاحد بخ • واف وقف لغوايتك • اف وقف
صدح لح

منتح لح يقال هذان اللفظان عند ذم احد وانكار فعله • فلا اف وسخ الاذن والتف وسخ الظفر
والظرف يعني استقذره واكره نعلك كما استقذر واكره وسخ الاذن والظفر وفي اف لغات فتح الفا
وتخفيفها • واتف تانيفا اذا قال اف • الغواية الضلالة • تالله يعني عليك بحق الله لتخبرني عن وطنك
ونسبك فقد فتنني تصاحتك وتدل على الشعر • الاعياص جمع العيص وهو ماوى الاسد من الاشجار
والنبات الملتفة الكثيفة • والعيص الاصل • اعضل اذا اعيى وحير من عضل يعضل عضلا اذا اسع العرض
الكلام الذي يصعب ويعسر استخراج معناه من عوص يعوص اذا اشتد الامر • ما احتال • انصح يعني انصح
اذا وضح وبين يعني ليس من عادتي ان اظهر اسمي ولقبي ونسبي • ولكن ساقول كناية لعلك تعرفني بها
كنى يكني كناية اذا تكلم بكلام خفي معناه لا يعرفه كل احد شعر • الاطروفة الطرفة وهي الشي الذي
جي به جديدا والطارف الحادث والجديد والطرف اذا جا بطرفة والطريف الشي الجديد • الاعجوبة
الشي العجيب • الامم جمع امة وهي الجماعة والاهل يعني انا في الزمان طرفة لم يات الزمان بمثلي في
الحيلة والفصاحة وانا عجيب بين اهل الزمان فانه لم يوجد مثلي في العلم بالامور الدنيوية والتجربة
ومعرفة طباع الناس ومعاشرة كل احد على ما يليق به • الحول الرجل البصير بتحويل الامور وتقليبها
احتال اذا مكر • العرب بضم العين وسكون الرا والعرب بفتحهما واحد وعرب لسانه اذا صار عربيا و
اعرب اذا لم يلحن في الكلام • والعجم بضم العين وسكون الجيم والعجم بفتحهما واحد وهو لفظ موضوع لغير
العرب • ابن حاجة اي فقير وملازم للفقر ومن كان ملازما لشي يقال انه ابن فلان نسب اليه لذلك
الشي كابن السبيل لمن لازم السبيل • هاضه الدهر اي كسره هاض يهيض هيضا اذا كسر العظم بعد الجبر وهو
هاهنا عبارة عن شدة الحال والفقر بعد ان كان غنيا • اهتضم اذا نقص حقه وظلم عليه • وابو صبية بلد
مثل لحم على وضم الصبية جمع صبي بدوا اي اطهر واصله بدو وانقلبت الواو الاولى الفا وحذفت
الالف والوضم الخوان وهو شي يوكل عليه الطعام والمراد بلحم على وضم الضيعة يقال فلان مثل لحم
على وضم اي ضايع لان اللحم على الوضم ياكله كل احد يريد يعني لي اطفال ضايعون ليس لهم كافل
معين • واخو العيلة يعني انا ملازم للفقر ابن الفقر واخو الفقر واحد وكذلك اخو الحرب وابن الحرب
العيلة الفقر وهو مصدر ايضا من عال يعيل اذا افتقر • المعيل صاحب العيال بكسر العين واعال اذا
صار ذا عيال وعال يعول عولا اذا حفظ عياله ورباهم • العيال جمع عيل الجياد • وجيد لم يلم اصله
لم يلوم فنقلت فتحة الواو الى اللام وحذفت لسكونها وسكون الميم وهو من لام يلوم لوما اذا ذم
الريب الشك وما اوقعك في الشك • ومسود وجه الشيب يعني جعل وجهه الابيض اسود بارتكاب

المعاصي والافعال القبيحة فان من فعل فعلا قبيحا تقول له الناس سودت وجهك سا بسوسوا اذا
احزنه الغم والعظمه واحد التمرد المبالغه في تجاوز الحد وتمرد فلان اذا جاوز الحد في فعل القبيح
وتمرد اذا صار وقحا بلا حيا القبح الفحش من قبح يقبح قباحة اذا صار قبيحا وهو ضد الحسن التورد
الاتيان تلبسان الانفة تعني تلبسان العار والاستنكاف واللوم وانف يانف انفا اذا استنكف وطن
التي قبيحا وعده مما فيه العار وادلال المعرفة الادلال القبح مع جراة يعني لمنه عن انبساط ومعرفة
كان بيني وبينه والادلال هاهنا الانبساط اني يا بني ابيا اذا ابي الوقت اقلع تقلع اذا ترك فعل شي
كان يفعله الخنا الفحش والقبح من خنى يخنى اذا تكلم بكلام قبيح واخنى عليه اذا افسد تشعر اي غضب
واشتد غضبه وحزنه من ضجر يضجر ضجرا اذا صار بلا قرار من الحزن زمجر اذا صاح ورفع صوته
والزمجرة صوت النمر شبهه بالنمر لانه اشجع الحيوانات واقلهم احتمالا للظلم تنكر اذا تغير اي مجهول
وتنكره اذا غيره والمراد هاهنا بتنكر انه تغير وجهه من الغضب بحيث لا يعرفه من يراه فكر اي فكر في
الجواب انها ليلة مراح يعني هذه الليلة ليلة فرح وطرب المراح النشاط ومرح يمرح مرحا اذا صار
ذا نشاط التلاحي التلاوم وهو ان يعيب كل واحد من الخصمين صاحبه من لحى يلحى لحيا اذا لام وعاب
احد الخصمين الاخر وفصل القشر من الخشب النهزة الفرصة الراح الخمر الكفاح والملاقحة ان
يضرب كل واحد من الخصمين صاحبه بالسيف وكفح يكفح كفحا اذا ضربه بالسيف فعدّ اي اصرف نفسك
من عدى تعدية اذا جاوز الحد وجعل الفعل اللازم متعديا وقولهم عد عن هذا اي اعرض عنه و
اتركه عما بدا اي ظهر في خاطرك من الراي والفكر لنتلاقى غدا يعني نجاوز الليله عن الخصومة لنتلاقى
غدا ونقول ما نشا غدا فرق يفرق فرقا اذا خاف ونصب فرقا على المفعول له وعلى التمييز العربدة
سو الخلق والايذا وعربد السكران اذا ادى اصحابه والعربد بكسر العين وتشديد الدال الحيه تنفخ
من غير ان تعلق احدا يعني تركته من خوف خصومته لا للطمع على ان اعود غدا الى وعده نكصت
على وضع قدم في الماخور بت ليلتي يعني امضيت تلك الليله في الحالة البس فيها ثياب المصيبة والندامة
والوم نفسي على نقل القدم الى موضع فيه ابنة الكرم وهي الخمر ولم ادخل في موضع فيه الكرم بفتح الراء
كالمساجد ومجالس العلم وغير ذلك الحداد بكسر الحا الثياب التي تلبسها المراة التي مات زوجها من حد
المراة تحد حدا اذا واحدت اي امتنعت عن لبس الزينة في عدة زوجها الخطى جمع خطوة بضم الخا
وهي ما بين القدمين وعاهدت الله اي قبلت من الله عهدا ان لا اعود الى مثل هذه الحالة او الكره
حانة نباذ اي دكان من يبيع النبيذ والنبيذ المسكر من كل شي الا العنب فانه يسمى ما يكون من العنب خمرا
والسيد نعيل

والسيد نعيل يعني المفعول من نبذ ينبذ نبذا اذا طرح يعني النبيذ مطروح في الدن او مطروح في
الما شهد يشهد شهودا اذا حضر عصر الشباب يعني ايام الشباب وزمانه فانه اعز الاشيا واحلاها
الى الرجل رحلنا العيس اي وضعنا الحمل على العيس والعيس الابل البيض التي يخلط بياضها شي
من الحمرة واحدها اعيس التغليس السير في الغلس وهو ظلمة اخر الليل وحلينا بن الشحين يعني تركنا ابا زيد
مع ابليس

المقامة الثالثة عشره

ندوت اي انيت النادي وهو المجمع بضواحي الزوراء يعني بنواحي الزوراء والزوراء اسم بغداد
وقيل اسم دجلة وقيل اسم موضع قريب من بغداد والزوراء قيل المايل يقال قرية زوراء عن الطريق اي
مايله عن الطريق واقعه على جانب الطريق لا على الطريق وزور يزور زورا اذا مال ونعت المذكر
ازور والمونث زوراء وبير زورا بعيدة القعر والضواحي جمع ضاحيه وهي الناحيه البارزة التي
يقع عليها الشمس المشيخة مفعله وضع لجمع الشيخ كركب وضع لجمع راكب والشيخ مصدر وضع اسما
لمن شاخ اي كبر وابيض شعر لحيته وراسه من شاخ يشيخ شيخا وشيخوخة الشعرا جمع شاعر و
الشاعر العالم من شعر يشعر شعرا اذا علم وشعر اذا صار شاعرا اي منشي الشعر سمي شاعرا لانه عالم بالقوافي
واوزان الشعر لا يعلق لهم مبار بغبار يعني من اراد مقاومتهم لا يصل الى غبارهم بارى مباراة اذا فعل
احد الرجلين مثل ما فعل الاخر على سبيل المقاومة والمقاومة المقابله ولا يجري معهم ممار في مضمار
الممارى المخاصم المماراة المخاصمة وماريت الرجل اذا استخرجت ما عنده من القوة او الكلام من مرى
يمري مريا اذا حلب الناقة واخرج ما في ضرعها من اللبن المضمار زمان التضمير وموضعه وهو
الميدان والتضمير جعل الفرس ضامرا والضامر دقيق الوسط وكيفية التضمير ان يربط الفرس ويعلف
زمانا حتى يسمن ثم يركض في الميدان حتى هزل وكذلك يفعل به مرارا حتى يعتاد على الجوع والعطش
ومصابرة الشدة وقيل التضمير ان يعلف الفرس علفا كثيرا حتى يسمن ثم ينقص علفه حتى هزل وذلك في
اربعين يوما ويسمى هذا الزمان مضمارا والميدان مضمارا يعني لا يقدر ان يجري معهم احد في الميدان
بل يقصر عن سبقهم ومجادلتهم فافضينا اي نزعنا ومضينا الافاضة المضي والشروع في حديث
ينضح الازهار جمع زهرة وهو نور الشجر نصفنا النهار اي بلغنا نصف النهار ونصف ينصف نصفا
اذا مضى نصف الشي وبلغ احد الى نصف شي غاض اي نقص والدر بفتح الدال اللبن غاض در الافكار
يعني قل الكلام والافكار من عابه الملامة صبا يصبو صبوا اذا مال الاوكار جمع وكر وهو ماوى الطير
على الشجر والوكر ماواه على الجبال والجدار والعش ماويه على البيوت وكل موضع فيه وكر والمراد بالاوكار

هنا البيوت • وصبت النفوس الى الاوكار يعنى مالت انفسنا الى البيوت للاستراحة • لمحنا عجوز اى
رأينا العجوز المرأة الكبيرة السن وهو فعول بمعنى المبالغة اى كثير العجز ولفظه فعول يستوى فيه المذكر
والمؤنث اذا كان بمعنى الفاعل وعجز يعجز عجزا اذا صار عاجزا • اقبل اذا جاء متوجها اليك • واحضر احضر اذا عدى
الفرس وركض والحضر بضم الحاء العدو والسوط • الجرد جمع اجرد وهو الفرس القصير الشعر والمراد منه
الفرس العربى • وقد استتلت صبية اخف من المغازل واضعف من الجوازل • استتلت اصله استتلوت
نقلت الواو الفا وحذفت الالف وهو من تلا يتلو تلوا اذا تبع والتلو بكسر التاء التابع والسين سين الطلب
اى طلب صبية وهو جمع صبى ان يتبعوها ليظهر الناس انهم اولادها ليرحموا لها اخف صفة لصبية وهو
افعل التفضيل من خف يخف خفة اذا هزل المغازل جمع مغزل بكسر الميم وضمها وهو ما يغزل به الغزل
وهو خشبة دقيق قدر ذراع الجوازل جمع جوزل وهو فرخ الحمام قبل ان ينبت ريشه • فما كذب
اذ رأتنا ان عرتنا كذب ابن الناقة اى ذهب وكذب فى الحرب اذا جبن ولم يحمل العدو فما كذب اى ما
جبن وحقيقته انه قابل العدو وما جبن واذا لم يجبن فى القتال • فما كذب اى فما جعل ظنون احبائه فيه
من الشجاعة كاذبة وقوله هنا فما كذب اى ما لبثت وما وقفت اذ رأتنا ان دخلت علينا وان هنا زائدة
وحقيقة قوله فما كذبت يعنى ما جبنت عن الاتيان الينا بل اتت كاتيان الشجاع الى الحرب • عرا يعرو عروا
اذا نزل على احد • حتى اذا ما حضرتنا يعنى تعجل فى الاتيان وتعدو حتى حضرت مجلسنا • قالت حيا الله المعارف
قالت جواب لاذا فان لفظة اذا ظرف زمان فيه معنى الشرط تستقضى جوابا حيى تحية اذا سلم على احد و
صيره ذا ملك وجعله حيا المعارف جمع معرف وهو الوجه يعنى بالمعارف وجوه اولئك الحاضرين فى
ذلك المجلس • وان لم يكن المعارف • المعارف هنا جمع معرفة وان لم يكن وجوهكم ذات معرفة اى وان لم يكن
لكم معرفة بحالى وان لم يكن لى معرفة بما صنعتم واقداركم • المال لمرتجى • الارامل الراجى • الثمال الذى يعتمد
الناس عليه ويستعينون به والثمل الملجأ والثميلة بقية الماء فى الوادى وبقية الطعام فى الفلاة وبقية
العلف فى بطن البعير يعنى كان البعير يتقوى بالعلف الباقى فى بطنه الناس يرجعون اليه فى حوائجهم
والثمال جمع ثمل والثمل جمع ثميلة وهى بقية من كل شئ كما قلنا ويستعمل الثمال فى الواحد والجمع ولعل المراد
ههنا الجمع لانها تخاطب جماعة • الارامل جمع ارملة وارمل والارملة المرأة التى لا زوج لها والارمل
الذى لا زوجة له والذى نفد زاده ايضا • السروات جمع سراة والسراة اصلها سروة على وزن نضرة قلبت
واوها الفا وهو جمع السارى والسارى اسم فاعل من سرا يسرو سروا اذا صار سيدا • القبائل جمع قبيلة
الجماعة التى كلهم اقارب بمعنى نسبهم الى واحد • الربات جمع ربة وهى العيش قدر الكفاية به رحب
ويستعمل فى الكثر

ويستعمل فى الكثر من هذا • العقائل جمع عقيلة وهى المختار من كل شئ يقال للمرأة الكريمة الشريفة عقيلة
القوم وهى فعيلة بمعنى المفعول من عقل يعقل عقلا اذا شد يعنى العقيلة محروسة وممنوعة عن ان
ينالها ايدى الناس من كثرة قوتها وقوتهم يعنى اعلموا انى من قبيلة شريفة اشرف من القبائل من كلها
وقوى جيش مختار من بين الجيوش • لم يزل اهلى وبعلى • البعل الزوج يعنى ابدا ابى وزوجى من
غاية شرفهم يحلون الصدر والمراد بهذه الالفاظ معنى غير المعنى المعروف بين الناس • حل يحل اذا
نزل • والصدر هاهنا صدر المجلس وهو الموضع الرفيع الذى يجلس فيه الملوك والامراء وللصدر معنى اخر
وهو صدر الانسان • ويسيرون القلب اى يمشون فى قلب الجيش والجيش خمسة مواضع احدها قدام
الجيش ويسمى الذين يمشون مقدمة الجيش والثانى خلف الجيش ويسمى هذا القوم ساقة الجيش والثالث
يمين الجيش ويسمى هذا القوم ميمنة الجيش والرابع يسار الجيش ويسمى هذا القوم ميسرة الجيش والخامس
وسط الجيش ويسمى هذا القوم قلب الجيش وقلب الجيش يكون فيه الامراء • ويمطون الظهر امطى اذا
ركب احدا على الدابة وامتطى اذا ركب والمطا الظهر والظهر هاهنا الدابة يعنى يركبون الناس على
دوابهم من غاية كرمهم ومن كثرة دوابهم التى تفضل عن حاجتهم • ويولون اليد اولى اذا اعطى اليد النعمة
وهى المراد هنا يعنى يعطون الناس من النعم • اردى اذا اهلك وردى يردى ردى اذا هلك • الاعضاد
جمع عضد وهو هنا المعين من عضد يعضد عضدا اذا اعان يعنى فلما اهلك الدهر اعواننا واقوياءنا • وفجع
بالجوارح • فجع يفجع فجعا اذا احزن واوصل مصيبة اليه الجوارح جمع جارحة او جارح كجام وجوام والجارحة
العضو والتى تصيد من الكلب والفهد والبازى والجارح مذكر والجارح الكاسب ايضا من جرح يجرح
جرحا اذا كسب وفعل جراحة باحد والمراد بالجوارح هنا الاولاد والذين يكسبون ويحضرون واوصل
الدهر المصيبة الينا بان قتل اولادنا • وانقلب ظهر البطن يعنى صار الغنى فقيرا والدولة محنة والعز
ذلا ونصب ظهرا على التمييز واللام فى لبطن للتخصيص يعنى صار كجانب الظهر الى جانب البطن وفاعل
انقلب محذوف اى انقلب الامر واللام بمعنى الى نحو قوله تعالى ينادى للايمان اى الى الايمان
نبا الناظر هذا جواب لقوله فلما اردى الدهر • نبا ينبو اذا رجع عن الفرار بالمكان وعن الدخول فى مكان
• الناظر هنا الذى ينظر اليك ليعطيه شيئا وناظر الديوان هو وزير الحاكم فى الديوان يعنى فلما صرنا اصحاب
الفقر والمحنة اعرض عنا من كان محتاجا الينا • وجفا الحاجب جفا يجفو جفا اذا ظلم وادى الحاجب
الواقف على باب دارك يحجب الناس عن الدخول من حجب يحجب حجبا وحجابا اذا منع • العين الذهب • فقدت
اى عدمت وفقد يفقد فقدا وفقدانا اذا لم يجد • الراحة هنا النفع والاستراحة لا باطن الكف • وصلدت

الزند يصلد صلودا اذا لم تخرج النار منه والمراد بالزند ههنا قدح النار لا ساعد اليد وصلود الزند
كناية عن الحرمان يعني اعرضت عنا الدولة والراحة واذا نطلب شيا لا يحصل لنا ذلك • ووهت
اليمين وهى يهى وهيا اذا استرخى وضعف والمراد باليمين ههنا القوة لا اليد والحلف يعنى ضعفت قوتنا
وبانت المرافق • بان يبين بينا وبينونة اذا انفصل المرافق جمع مرفق بكسر الميم وفتح الفا والمراد ههنا
ما يرتفق به اى ينتفع لا مرفق اليد يعنى ذهب عنا جميع المنافع والراحات • الثنيه الناقه التى لها خمس
سنين ودخلت فى السادسة والناب كبيرة السن والثنيه جمع الثنا ايضا وهى اربعه اسنان بعد الرباعيا
والمراد ههنا بالثنية والناب الابل • فمذا اغبر العيش الاخضر • اغبر اذا صار ذا غبار العيش الاخضر عبارة
عن العيش الطيب وحسن الحال لان حسن حال النبات والشجر فى كونهما اخضرين فاذا اصفر انقلب حالهما
حالهما من الكمال والحسن الى النقصان وسو الحال يعنى مذ صار عيشنا الطيب ذا تراب وبوس • وازور
المحبوب الاصفر • ازور اى مال عن الطريق الى جانب آخر الاصفر ههنا الذهب يعنى ذهب عنا الذهب
وصرف ايدينا من المال • اسود يومى الابيض • يومى الابيض عبارة عن حسن الحال وطيب العيش واسوداد
اليوم عبارة عن سو الحال يعنى من انقلب دولتنا بالمحنة والنحوسة صارت ايامنا الطيبه شديدة مكروهة
وابيض فودى الاسود • الفود جانب الراس والمراد ههنا مطلق الراس يعنى ابيض شعر الراس الاسود من
الغم والحزن • حتى رثى لنا العدو الازرق • رثى يرثى رثيا اذا رحم ويعدى باللام العدو الازرق شديد
العداوة وذلك لان اهل الروم كانوا ازرق العين وكان بينهم وبين العرب عداوة شديدة فكانت العرب اذا
راوا عدوا شديد العداوة قالوا هذا عدو ازرق اى يعادينا كاهل الروم فصار هذا مثلا فى العدو الشديد
العداوة يعنى اشتد حالنا فى البوس والفقر بحيث رحم لنا اعداونا • فحبذا الموت الاحمر • عبارة عن الموت
الشديد يعنى فاذا بلغ شدة حالنا الى هذا الحد تمنينا الموت ورضينا به فان الموت اطيب من الذل بعد العز
حبذا اصله حب ذا وذا معناه هذا يقال حبذا معناه حب هذا الشى اى صار محبوبا مستحبا ولفظه حبذا
يكون فى المذكر والمونث والواحد والتثنيه والجمع سوا والموت الشديد يسمى موتا احمر لان الاسد الاحمر
اشجع من الاسود واخبث الموذيات واكثرها قصدا الى الانسان سمى الموت الشديد موتا احمر تشبيها
بالاحمر يعنى من قبله الاسد الاحمر يكون موته اشد ممن مات على فراشه • وتلوى من ترونه عينه فراره
التلوى التلوى وهو التابع عينه اى ذاته وجثته الفرار بضم الفا الاختبار والامتحان من فر يفر اذا فتح شفة
الفرس ليرى اسنانه ليعلم انه شاب ام مسن يعنى كل واحد من صبيتى يرون ضعفا ونحافة وحلوقة ثوبه
واصفرار لونه فاذا اتصل فيه هذه الاشيا تغنى تستغنيكم عن اختباره انه فقير ومضطر الا وقوله عينه فراره
مثل لمن

مثل لمن يدل ظاهره على باطنه يقال للفرس الجواد عينه فراره فاذا رايت به اثر القوة والعدو فلا
تحتاج الى النظر الى اسنانه • وترجمانه اصفراره • الترجمان البيان والترجمان ايضا المبين يعنى
مبين كونه مضطرا اصفرار وجهه والترجمان معرب اصله ترزفان والفعل منه ترجم يترجم و
معناه بين لغة بلغة اخرى • قصوى بغية احدهم ثردة • القصوى تانيث الاقصى ومعناه الاقصى
الابعد وقضا يقصو قصوا وقصى يقصى قصيا اذا بعد البغيه الطلب من بغى يبغى بغا بضم البا
الثردة بضم الثا الثريد فعيل من ثرد يثرد ثردا اذا كسر الخبز فى المرقه يعنى اكثر مطلوب احدهم
شى ياكل وقميص يلبس • والقصارى الغاية والنهاية وهو الحد الذى اذا انتهيت اليه قصرت عن
مجاوزته الى منعت • الامنية والمنية ما يشتهيه الانسان ويطلبه من منى يمنى منيا اذا قدر • وكنت
اليت ان لا ابذل الحر الا للحر • الى يولى اذا حلف والالية الحلف بذل يبذل بذلا اذا وهب
واعطى الحر الاول ما ظهر من الوجنه وحر كل شى اكرمه واعتقه والحر الثانى ضد العبد ويقال رجل
حر اى كريم الذات يفعل ما يليق بالاحرار من الكرم والمروة يعنى قد كنت قبل هذا اليوم بزمان حلفت
ان لا اريق ما وجهى بالسوال الا لمن فى ذاته كرم ومروة • وقد ناجتنى القروه بان توجد عندكم
المعونة • ناجى مناجاة اذا جرى بين اثنين كلام فى السر القروة والقرينة والقرون والقرين النفس
وهو ههنا القلب وما يجرى على القلب من الخواطر المعونة العون واصله معونة فنقلت ضمة
الواو الى العين يعنى خطر فى قلبى انكم كرما تعطونى ما يكفينى • واذنتنى اى اعلمتنى الايذان
الاعلام • الفراسة اسم من تفرس يتفرس اذا احدّ نظره الى شى ويرى تقلبه شيا والفراسه نوع من
الكرامة يقال لفلان فراسة اى كشف وعلم على ما ليس لغيره عليه اطلاع والفراسة علم يتعلمه الانسان
ويخبر به على الاحوال الباطنة واسما الناس • الجو با • مثل القرونة • الينابيع جمع الينبوع وهو عين الما
نبع ينبع نبوعا اذا اجرى الما من العين • الجبا • بكر الى العطا • فنضر الله امرا ابر قسمى • نضر ينضر نضرة
اذا جعله ذا بشاشة وفرح امرا اى رجلا ابر اى جعل الحلف صادقا بان وفى بما حلف عليه يعنى
فرح الله من اعطانى شيا فان اعطيتمونى شيا فقد ابررتم قسمى لانه حينئذ يظهر كرمكم ومروتكم و
يظهر انكم احرار فاذا تبين كونكم احرارا فلا تحنث يمينى • وصدق توسمى • اى صدق ظنى فانى
ظننت فيكم الكرام التوسم التفرس وهو جريان الخاطر الى شى • وقذى • ونظر الى يعين تقذيها
الجمود • وتقذيها الجود • اقذى اذا القى القذى فى العين • وقذى تقذية بالتشديد اذا ازال القذى
عن العين واراد بالجمود سو الحال والبخل ايضا وبالجود السخاوة يعنى رحم الله من اذا يرى

سوء حالي وفقري جعل له حزن كما يحصل له حزن اذا وقع قذى في عينه وبين لي حزني بان يعطيني
شيا فاذا ازال حزني فكانه ازال القذى عن عينه فان المومن يغتم بغم اخيه كما يغتم بغم نفسه ويفرح
بفرح اخيه كما يفرح بفرح نفسه. قال فهمنا نعم قال الحرث فتحيرنا الفا للتعقيب وهمنا من هام
يهيم اذا تحير ولم يدر ما يفعل من غاية العشق وغيره. البراعة الفضل الكامل من برع يبرع براعة اذا تم
فضله العبارة تفسير الرويا ويستعمل في كل كلام يقال عبارته حسنة اي كلامه وبلفظه كلامك اي بلفظك
الكلام المليح الطيب وقد ترنحته في ديباجة الكتاب. الاستعارة الكلام الذي اخذ من موضع واستعمل
في موضع اخر بينهما مشابهة كما يقال للرجل الشجاع انه اسد مع ان الاسد موضوع في اصل اللغة للسبع المعروف
لمشاركتهما في الشجاعة. فمن كلامك المسجع فكيف الحامك اي فكيف شعرك الحم ولاحم اذا الزق شيا بشي يقال
بين فلان وفلان لحمة نسب اي قرابة واتصال من النسب والحم اذا حاك الثوب اي نسجه ولحم اذا نظم
الشعر. بحر الصخر فجر تفجير اذا اجرى الما يعني يجر شعري ويخرج الما من الصخر يعني بهذه المقابلة المال
ذا بخيل وسخي ويستحسنه كل عالم وجاهل ولا فخر يعني ولا اقول هذا فخرا وتكبرا بل هو كما اقول لو جعلتنا
من رواتك يعني لو تعلمنا من اشعارك شيا حتى نرويه عنك. لم نبخل بمواساتك يعني لم نحرمك بل نعطيك
ما نشا بين المواساة بالهمزة بعد الميم ان تجعل فقيرا اسوتك والاسوة المثل يعني تعطيه من مالك حتى يكون
مثلك في الغنى ويستعمل المواساة في المساهلة والمداراة مع الناس وفي الاحسان قليلا كان او كثيرا و
المواساة بالواو مثل المواساة بالهمزة. لارينكم اولا اشعاري الهمزة في ارينكم او لاشعاري همزة المتكلم من
ارى يري الشعار بكسر الشين الثوب الذي يلبسه تحت الثياب ملاصقا بشعر جسدك يعني اخرج ثوبي
لتنظروا اليه وتعرفوا خلوقته وتعرفوا كنه فقري اولا ثم اقرا شعري عليكم اروى يروي اذا حمله على
الرواية. ابرزت اي اخرجت. الردن اصل الكم ويستعمل في مطلق الكم. الدرع ثوب المراة. الدريس
الخلق من درس يدرس دروسا اذا اخلق الثوب والبلى الاثر. وبرزت اي خرجت خروجا كخروج
امراة عجوزة. الدردبيس المراة العجوزة الضعيفة. انشات اي ابدات ونظمت الشعر. وانشات ايضا
اذا الحقت. شعر: اشكو الى الله الهي الضرع وابث الى الله. اشتكى المريض اي شكاية مثل شكاية
المريض الذي يشكي من مرضه ويطلب ازالته شكى واشتكى واحد. ريب الزمان اي اشكو من ريب
الزمان وريب الزمان حوادثه وراب يريب ريبا اذا اراه ما يكرهه. المتعدي الظالم عدا عليه واعتدى
وتعدى اذا ظلم عليه والتعدي تجاوز الحد ايضا. البغيض فعيل بمعنى المفعول اي الذي ابغضه الناس
وكرهوه. الاناس جمع انسان من ناس اي من قوم. غنوا دهرا اي اقاموا زمانا كثيرا طويلا غني يغنى
اذا اقام

اذا اقام بمكان. وجفن الدهر عنهم غضيض الجفن هاهنا جفن العين الغضيض فعيل بمعنى المفعول يقال
غض الدهر جفنه عنك على الطريق الدعا له يعني لا يضرك ولا يصيبك من الدهر ما تكره يعني مضى على قوم
زمان طويل لا يصيبهم من الدهر ما يكرهون بل كانوا على عيش طيب وحال حسن. فخارهم ليس له دافع يعني
لا يقدر احد ان يقاومهم ويعاديهم في علو المنصب ورفعة القدر المفاخرة والفخار تفضيل الرجل نفسه
على غيره وفخر يفخر فخرا وافتخر اذا تكبر والفاخر الشي الجيد والرجل الذي يحرك ويميل اعضاه من الكبر
والتبختر. وصيتهم بين الورى مستفيض الصيت شهرة اسم الرجل بين الناس الورى الخلق المستفيض
المشهور المنتشر من استفاض اذا انتشر الشي وفاض الما يفيض اذا اجرى. كانوا اذا ما نجعة النجعة طلب
الما والكلا ونجع ينجع اذا طلب. اعوزت اذا فقدت. وعزت السنة الشهبا المجدبة الشهبة بياض
خلط بسواد والاشهب الابيض والانثى شهبا اي لم ينزل فيها مطر ولم يزل ولكن كان كثير الجدب لم ينبت
الزرع حتى صار وجه الارض ابيض من عدم النبات. روض اريض اي كثير النبات وجدي اريض اي يمن ورجل
اريض اي متواضع خليق للخير وارض يارض الارض اذا صار زكيا طيبا ويقدر ان ينبت كالنوار وصار اريضا. اذا
ما نجعة اعوزت في السنة الشهبا يعني اذا لم يوجد المال في القبايل يوجد عندهم من كل نوع من المال كثير
كالثريد ومما تريد. تشب شب يشب شبا اذا سعر النار. ونارها. سرى يسري سريا اذا مشى ليلا يعني كانوا
اسخيا يشبون النار في الليل ليرى نارهم من ضل الطريق ومن مشى في طريق بعيد ليقصدوهم ويضيفوا من
قصدهم هذا عادة الاسخيا واما البخلا فلا يشبون النار كيلا يقصدهم احد. ويطعمون الضيف لحما غريضا
الغريض الطري والرطب من غرض يغرض غراضة اذا صار اللحم طريا يعني يطعمون الضيف لحما طريا لا لحما
قديدا فان جعل اللحم قديدا من عادة البخلا والفقرا وهم ليسوا كذلك. ما بات جارهم ساغبا الساغب الجايع
من سغب يسغب سغبا اذا جاع. وساغبا خبر بات وهو من اخوات كان يعني لا يتركون جيرانهم ان يجوعوا
بل يعطونهم الطعام. ولا الروع قال حال الجريض. الروع الحزن حال يحول حولا اذا حجز ومنع بين الشيئين
الجريض الغم والغصة من جرض يجرض جرضا اذا اخذ اللقمة والبراق في الحلق وهذا مثل اول من قاله عبيد
بن الابرص حين لقي نعمان بن المنذر فقال له النعمان انشدنا ابياتك التي اولها اقفر من اهله ملحوب وكان
النعمان عادته ان يقتل يوما كل من دخل عليه ويعطي يوما كل من دخل عليه عطا كثيرا اهلك اي كانت عادته
يوما يقتل ويوما يعطي اذا كان يوم بوساه وهو اليوم الذي يقتل فيه كل من دخل عليه لا يدخل عليه احد
في يوم بوساه فلما حصل حضر به تذكر انه يوم بوساه وايقن بالقتل فلما قال له النعمان انشدنا ابياتك التي
اولها اقفر من اهله الملحوب لانه يعجبه هذه القصيدة فقال عبيد اقفر من اهله عبيد اصبح لا يبدي ولا يعيد

يعني اقفر من اهله المحبوب ان هذا الموضع صار خاليا لم يبق فيه احد ومعنى اقفر من اهله عبيد انه سيقتل
ويصير خاليا من اهله وصار من الخوف بحيث لا يقدر ان يبكي ويعيد كلاما فلما قال النعمان يانه انشدنيها
فقال عبيد ابيت اللعن حال الجريض دون القريض ومعنى ابيت اللعن ابا الله عنك فعلا تستحق بسببه اللعن
ومعنى حال الجريض دون القريض انه منعني الغم والخوف من ان اقول القريض وهو الشعر وصار مثلا
لمن اخذه غم وغصة ويقال كان رجل له ابن يقول الشعر فمنعه ابوه عن انشاء الشعر لما فيه من الكذب فمرض
الابن من غصة منع ابيه اياه عن انشاء الشعر حتى قرب من الموت فقال له ابوه انشد الان ما اردت لك ان
تقرا وشيئا من الشعر ما شئت فقال الابن حال الجريض يعني علي من الغصة والمرض ما منعني عن انشاء الشعر
والمراد هاهنا من قوله ولا روع قال حال الجريض يعني لا تخافون من احد حتى تحتاجون الى قول هذا اللفظ
غيض اي نقص الردى الهلاك لم احلها اي لم اظن تلك البحار بغيض ولا ودعت اي وضعت صروف الردى
في بطون الثرى الثرى التراب يعني اهلكتهم الاسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد التهامي الاحباب
والاحرار والمراد باسد التهامي الرجال الذين يقدرون على حفظ انفسهم في المعركة يعني كانوا اصحاب شجاعة
ويحتمل ان يكون معناه انهم يحفظون اقاربهم وجيرانهم ومن التجا بهم عن ان يظلمهم ويوذيهم احد الاساة
جمع الاسي وهو الطبيب واساة المريض يعني يرحمون على الضعفا ويسعون فيحملي بعد المطايا المطا المحمل
بكسر الميم الثانية موضع الحمل المطايا جمع المطية والمطية الراحلة المطا الظهر يعني كان قبل ذلك يحمل رحلي الدواب
فاما الان احمل رحلي بظهري وموطني بعد اليفاع الحضيض اليفاع راس الجبل والحضيض اسفله يعني كان
قبل ذلك انزل على راس الجبل كعادة الامرا لان راس الجبل اطيب نباتا وريحا وابقى بالمنصب فاما الان
انزل اسفل الجبل على وجه الارض لاني فقير ليس لي دابة يذهب برحلي الى راس الجبل ولان الامرا و
الاشراف لا يتركونني ان انزل بينهم استنكافا فاعني الافراخ جمع فرخ وهو هاهنا اولاده ما تالني اي ما دام
اتلي اي تقصر في الامر وفي ما تالي اي ما نقص وما هنا يل يدوم ما للنفي مثل ما زال البوس الفقر وشدة
الحال لداي للبوس وميض اي ظهور من ومض يمض اذا لمع البرق يعني اولادي ابتلاهم فقر وضر
اذا دعا القانت القانت العابد من قنت يقنت قنوتا اذا دعا واطال القيام في الصلوة واطاع يعني
العابد يدعو الله في الليل ويصلي ويطلب منه الجنة واولادي يطلبون الطعام من غاية الجوع المولى
الرب نادوه اي دعا اولادي ربهم نقيض اي يجري يا رازق النعاب في عشه يعني يقولون
يا رازق النعاب يا من يرزق فرخ الغراب في وطنه النعاب كثير النعب وهو صياح الغراب
العش وطن الطير وانما قال يا رازق النعاب لان الغراب اذا خرج فرخه من البيض يكون الفرخ
ابيض والغراب

ابيض والغراب اسود يرى لون فرخه مخالفا للونه فيقول هذا ليس بفرخي فيتركه ويبعد عنه فيبقى
الفرخ ويجوع ولا يقدر على الطيران فيطلب رزقا فيرسل الله تعالى ذبابا كثيرا اكل يوم وكل وقت
يدخل فمه ويسقط عنده فياكله حتى يمضي عليه ايام فيسود ريشه فيجي اليه امه فترى لونه موافقا
للونه يعني يا من يرسل قوت فرخ الغراب من غير حول وقوة ويرد امه فارسل قوتا ويا جابر العظم
الكسير المهيض جبر يجبر جبرا اذا اصلح وشد العظم الكسير والكسير بمعنى المكسور المهيض الكسير بعد الجبر
من هاض يهيض هيضا اذا كسر العظم بعد الجبر والعظم اذا انكسر بعد الجبر لا يمكن جبره للناس او يمكن ولكن
بعسر وانما قال ويا جابر العظم الكسير المهيض لانه هو الذي يقدر على جميع الاشيا ويسهل الامور الشديدة
يعني انك ان تقدر ان تسهل الامور فاتح لنا اي اقدر وارسل الينا من يطعمنا اتاح اذا اقدر واتح امر
مخاطب منه من عرضه مفعول لقوله اتح العرض النفس والحسب دنس يدنس دنسا اذا صار وسخ
الذم اللوم النقي الطاهر من نقي ينقى نقاوة ونقا اذا طهر الرحيض المرحوض من رحض يرحض رحضا
اذا غسل الثوب يعني ارسل الينا رجلا طاهر الذات من البخل والخساسة ليطفي عنا نار الجوع المذق خلط اللبن
بالما من مذق يمذق قريت الفاعلي مذق وجعلت فعله بمعنى المفعول والمراد منه شي قليل مخلوط من
اللبن بالما او المحيض بالما لان المذقة فعلة والفعلة للكرة الواحدة والكرة الواحدة قليل بالنسبة الى ما فوقها
يسمى الشي القليل مذقة الحازر اللبن الحامض المحض ما خرج الزبد منه تكشف اي يذهب ويزيل ما نابهم
ناب ينوب اذا نزل يعني ما نزل عليهم من الجوع فوالذي يعني اقسم بالله الذي يعنوا اي يتواضع ويتذلل له عنا
يعنوا اذا خضع النواصي جمع ناصية وهي شعر الراس فوق الجبهة يعني يوم القيمة يتذلل لله كل كافر ومسلم
وسلطان وفقير بخلاف الدنيا فان في الدنيا يتذلل له بعض الناس دون بعض وقوله وجوه الجمع سود وبيض
يعني وجوه الكفار سود ووجوه المسلمين بيض لولا ام هذا جواب القسم يعني لولا الام والاولاد الشنف وحبي لم
اعرض نفري عليكم بدا يبدوا اذا ظهر الصفحة احد جانبي الوجه واحد وجهي الورق نضتني اذا اعرض
ويقدم صدع يصدع صدعا اذا شق الاعشار جمع عشر بضم العين وهو جز من عشره وقطعه من القدح و
القدر والمراد هاهنا القلب يعني شقت جميع اجزا قلوبنا واثر في جميع جوانب قلوبنا واستخرجت خبايا
الجيوب الخبايا جمع خبية وهو المستور من خبا يخبا اذا استتر الجيوب جمع جيب يعني اعطيناها ما في جيوبنا
من الذهب والفضة ماح يميح ميحا اذا اعطى عطا وجعل الما بالكف في الدلو امتاح طلب العطا الذين جمعنا
العادة يعني اعطاها من عادته الاخذ والسوال ارتاح اي فرح رفد يرفد رفدا اذا اعطى يعني فرح عند
عطايا من لم نظنه يفرح من غاية بخله انعوعم اي امتلا التبر الذهب غير المضروب والمراد هاهنا المضروب

دعي المدروب اولت اي اعطى تولى اذا ادبر تتلوها اي يتبعها الاصاغر جمع الاصغر والمراد اطفالها
فوها اي فمها تقول هلا فوك ولا فاك وتطرب الى فيك الفاغر اسم فاعل من فغر يفغر فغرا اذا
فتح الرجل فمه والفتح منه لازم ومتعد يعني فمها منفتح بالشكر والدعا اشرأب الرجل اذا رفع عنقه
لينظر الى شي السبر الامتحان يعني دفع القوم اعناقهم وادنوا روسهم في امتحان وقوع عطاياهم
موقع الاستحقاق ام لا قال الحرث فقلت لهم انا اسعى في هذا الامر واتبعها وامتحنها بلا اسلو بلا اذا
امتحن المواقع جمع الموقع وهو موضع الوقوع او المصدر الميمي كفل يكفل كفالة اذا قبل وضمن الاستنباط
الاستخراج ونبط ينبط نبوطا اذا خرج الماء من العين المرموز المشار اليه من رمز يرمز رمزا اذا اشار
نهض ينهض اذا قام من مجلسه فقفوت اثره اي تبعت اثره اي وصل مغتصة بالانام اي ممتلية
من الانام كان الناس احد حلق السوق من الكثرة كاللقمة تاخذ بالحلق مختصة بالزحام يعني تلك
السوق اختصت بازدحام الناس من بين الاسواق العشت اي دخلت في الغمار اي في كثرة الناس
وازدحامهم الغمار بكسر الغين وضمها وفتحها الكثرة الا انه تستعمل الغمار بفتح الغين في كثرة الماء وبضمها
في ازدحام الناس والجيش عند الحرب واصل ذلك كله من غمر يغمر غمرا اذا ستر املس تخلص وانفصل شي
من بني الاغمار جمع غمر بضم الغين وهو الجاهل الذي لم يجرب الامور يعني تركت الصبيه وفرت منهم لان
الصبية ليسوا اولادها عاج يعوج عوجا اذا رجع تخلو بالي اي تخلو قلبي من الغم اماطت اي ابعدت
الجلباب الملحفة نضا ينضو نضوا اذا ازال ونضت النقاب اي ازالت نقابها النقاب ما تستر المراة
وجهها به وانا اجيها يعني قال الحرث انا انظر اليها من خصاص الباب الخصاص والخصاصة بفتح الخا
الفقر والخصاص بضم الخا الثقبة الصغيرة وبكسرها العزج ارنت اي انظر ستبدي اي ستظهر العجب
والعجب فلما انسرت عنها اهبة الخفر انسري اي ذهب الاهبة ههنا الالة الخفر الحيا من خفر يخفر
اذا استحيى يعني فلما ازالت النقاب عن وجهها والنقاب آلة الحيا فان ستر الوجه علامة الحيا المحيا
الوجه سفر اذا كشف الوجه وازال عنه الساتر ويجوز ههنا سفر على بنا المجهول اي سفر المحيا و
يجوز سفر على بنا المعروف اي سفر ابو زيد محياه همت اي قصدت هجم يهجم هجوما اذا ادخل بغتة اقحم
اي ادخل بغتة التعنيف اللوم والذم احرى وحرى اذا قصد شيا الا ان احرى اكثر استعماله فيما اذا قصد
القبيح استلقى اي اضطجع على قفاه العقيرة الصوت واصله ان رجلا قطعت احدى رجليه فرفع الرجل تلك
الرجل ورفع صوته بالبكا والتضرع ثم صارت العقيرة اسما للصوت رفع عقيرته اي صوته والعقيرة اسم للرجل
المقطوعة وهي فعيلة بمعنى المفعول من عقر يعقر اذا قطع عقب رجله وعصبها غرد يغرد تغريدا اذا ردد النغمه

وهو الصوت

وهو الصوت يعني رفع صوتا كصوت المغني المترنمين **شعر** ياليت شعري الشعر العلم ويا يحتمل
ان يكون للتنبيه كقولك يا زيداه ووا زيداه ويحتمل ان يكون المنادى محذوفا يعني يا قوم ليت شعري ومعنى
ليت شعري ليت علمي حاصل او واقع بان دهري هل يعرف قدري وكنه سري وحذاقتي في التجربة و
الخداع الهمزة في ادهري للاستفهام احاط علما بقدري اي اشتمل وحصل علمه بقدري يقال احاط علم
زيد بهذا الشي واحاط زيد بهذا الشي علما دري يدري اذا علم كنه عوري اي غايته يعني الخدع المكر والتغرير
فمرت اي غلبت في القمار على ابنا الدهر وسمي الناس بني الدهر لانهم في الدهر ويمر الدهر عليهم ومن كان
في شي ينسب الى ذلك الشي كما يقال ابن الما للطير المائي والدهر مرور الليل والنهار كما قال الشاعر
هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها الغيار الغروب برزت اي خرجت تعرفوني الحيث
تعرفوني الخ ابو زيد وسكراي خبث لا تعرفوني كما في هذه المرة فاني خرجت عليهم بصورة عجوز
اصطاد واصله اصتاد فقلبت التا طا من صاد يصيد اذا اخذ الصيد واستفز يعني احرك واخفف اراد
بالخز ههنا الوعظ لانه يهيج الحزن والاسف للمستمعين على الذنوب واراد بالخمر الشعر والمضحكات لانه
ينشي طربا ونشاطا صخر اسم رجل شاعر وله اخت شاعرة اسمها خنسا وام صخر عمرو بن الشريد وقيل بل عمرو
اسم ابيه ولا اسم له غير صخر يعني اخرج تارة بصورة الرجال وتارة بصورة النسا ولو سلكت يعني لو خرجت
ابدا بلباس واحد وبفعل واحد لزال وقاري وحلاوة فعلي عن اعين الناس ولا يعطوني شيا فاغير لباسي
والون في افعالي لتكون فعلي ولباسي غريبا ليعطيني الناس ما اريد خاب يخيب اذا صار محروما
القدح بكسر القاف سهم القمار والمراد ههنا النصيب يعني لم يحصل لي نصيب تفل يعني يا من ينظر
الي من ثقبة الباب وتلومني بان برزت بلباس النسا تعلمت هذا ليعطيني الناس شيا فدونك عذري
اي خذ واقبل عذري وقفت اي اطلعت الجلية الخبر اليقين الامر بفتح الهمزة الشان وبكسرها الشي الشديد
العجب وامر يأمر اذا اشتد البديعة الشي الجديد يعني البروز بلباس النسا من الرجال لم يفعله احد قبله
زخرف اي زين ظاهره ولم يكن باطنه مزينا علمت ان شيطانه المريد لا يسمع التفنيد المريد المارد وهو
البعيد من الخير والشر ومرد الشجر اذا عري عن الورق وسمي الشرير مريدا لانه عار عن الخير التفنيد
التوبيخ واللوم يعني قصدت ان ادخل عليه والومه ولكن علمت انه لا ينفعه اللوم تبينا لحرب انبت
بالبا من بث اذا فرق واظهر وانبث بالنون من نث الحديث اذا اظهر انبته عيابي اي جعله
روبتي ثابتا يعني ما رايت من مكره اظهرت لاصحابي وحجوا اي اعتنوا وجم يجم وجوما اذا اسكت من
الحزن الضبعة ضيوره التي ضايعا الجوائز جمع جائزة وهي العطا وتعاهدوا اي عهدوا واشترطوا

على انفسهم ان لا يعطوا بعد ذلك عجوزا شيا خوفا من ان يكون تلبيسا وحيلة كهذه المراة المحرمة
مصدر ميمي من حرم يحرم حرما نا اذا جعل احدا بلا نصيب

المقامة الرابعة عشره

نهضت اى قمت وخرجت مدينة السلم اسم بغداد سمي بذلك لان الناس يسلمون فيها من الظلم وقيل
السلم اسم دجله فاضيف المدينه اليه حجة الاسلام يعنى به حج الفرض التفث مناسك الحج كالحلق
والنصيحه والطواف والسعى وغير ذلك والتفث الوسخ وقضيت التفث على هذا المعنى اى قضيت
ازالة الوسخ بان فرغت من الحج واستعملت الطيب الرفث الجماع ومقدماته صادف اى وافق
الموسم المعلم وهو كل موضع له علامة يعرفه الناس وموسم الحاج الموضع والزمان الذى يجتمع فيه الحاج
للحج والخيف ما انحدر من الجبل وارتفع عن مسيل الما معمعان الصيف اى شدة حره واصله من المعمعة
وهى صوت النار عند التحريق والاشتعال يعنى وافق نزولنا منى شدة حرارة الصيف فاستطهرت
اى استعنت استظهر اذا طلب من احد ان يكون له ظهيرا وهو العون بما يقى اى الخيمه ونحوها تحفظني
عن الحر الظهيرة وسط النهار وقبل الظهر الطراف بيت من ادم الظراف جمع ظريف وهو نعت من ظرف
يظرف ظرافة اذا صار ذا فكاهة وملاحة طبع حمى يحمى حميا وحميا اذا صار الشى حارا الوطيس التنور
فى الارض الحصباء الحصى وهى الحجارة الصغار حمى وطيس الحصا يعنى صار وجه الارض حارا من غاية
شدة حر الصيف وحمي الوطيس ايضا عبارة عن اشتداد الحرب اعشى اى جعله اعمى والاعشى الذى
لا يبصر بالليل الهجيرة مثل الظهيرة الحربا شى يشبه سام ابرص يدور مستقبلا بعينه الشمس من غاية
بروده عليه والانثى حرباة يعنى اعمى حر الظهيرة عين الحربا من غاية الحرارة فاذا اعمى عين الحربا
مع شدة برودته فكيف حال غير الحربا اذ هجم اذ للمفاجاه وهجم اذا دخل مفاجاه يعنى دخل علينا بغتة
متسعسع اى مضطرب من غاية الكبر وتسعسع الشهر اذا مضى اكثره وتسعسع الرجل اذا مضى اكثر عمره
وادبر شبابه وهرم شلوه اى يتبعه مترعرع اى كثير التحرك والنزوان من غاية الشباب وترعرع
الما على وجه الارض اذا جرى جريا يسيرا ادب اى ذى ادب ارب اى عاقل حاوز اى جاوب
وكلم اعجبنا اى اوقعنا فى التعجب ويحتمل ان يكون اعجب يعنى صار محبوبا ونا مفعوله بما نثر ما مصدرية
يعنى صار نثر كلامه عندنا محبوبا نثر اذا فرق السمط بكسر السين الخيط ما دام فيه الخرز واللولو فاذا
لم يكن فيه الخرز واللولو يسمى سلكا والمراد منه الكلام الذى هو كاللولو البسط ضد القبض وبسطت فلانا
اذا جعلته مجترئا على نفسى ومالى وقوله تعالى متى شيت وافعل ما شيت وكن عندى كاحد اقاربى
والانبساط

والانبساط ان يفعل هذه الاشيا بنفسه يعنى تكلم معنا قبل ان نتكلم معه ولجت اى دخلت العافى
السايل الاسعاف قضا الحاجه وستروى عبرحانى يعنى حقيقه فقرى ظاهره ترى اثرها فى صورتى
ولباسى والنظر الى سقيم كاف يعنى من نظر الى ورانى فى هذا الضعف والكبر وحلوقة الثوب
يرحمنى الانسياب الدخول الارتياب الشك يعنى اما دخولى موضعكم الذى تتكلمون فى كيفيته فليس يعجب
لانكم كرما وباب الكرما مفتوح ليدخله من يشا ويطلب ما يشا العجاب العجب وقوله اذ ما على الكرما
اذ للتعليل يعنى علة دخولى انكم كرما وبابكم مفتوح انى اهتديت الينا يعنى كيف وجدت الطريق
الينا وبما استدللت علينا يعنى باى شى اخذت الدليل علينا استدل اذا اخذ الدليل ان للكرم نشرا النشر الرايحة
الطيبة يعنى تصل رايحة الكرم الى مواضع بعيدة فيقصد السايل بتلك الرايحه فلا حاجه الى دليل اخر
نم نميمة اذا نقل حديث احد الى احد نفحاته اى ظهور رايحته نفح ينفح نفحا وفاح يفوح فوحا اذا ظهر
رايحة شى فاستدللت يعنى اخذت الدليل عليكم بظهور رايحة كرمكم وانتم طالبا لمعروفكم وعطايكم الارج
شدة الرايحة العرف بفتح العين الرايحة الطيبه التبلج الظهور والسوين العرف بضم العين المعروف
وهو الاحسان وبشرنى تضوع رندكم التضوع انتشار الرايحة الرند العود والاس وهو شجر له رايحة
طيبه يعنى بشرنى انتشار رايحة كرمكم بان الراجع من عندكم مقضيا حاجتى اللبانة الحاجه ولبن بالمكان
اذا اقام به يعنى كان الرجل مقيم بالمقام بتلك الحاجه مقيم ملاصق بذلك الحاجه وقلبه مشتغل بها
تكفل اى تضمن الماارب الحاجة ولقيانى مطلب اى ولا بنى مطلوب ايضا المطلب مصدر ميمي
المرام الروم وهو الطلب يعنى سوف نعطيكما ما تطلبان كلا لفظ مفرد معناه التثنيه والمونث كلتا فان
اضفته الى غير المضمر يكون بالالف فى الاعراب الثلثه نحو جانى كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت
بكلا اخويك وان اضفته الى المضمر يكون فى الرفع بالالف وفى النصب والجر بالياء نحو جانى كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما ولكن الكبر الكبر بضم الكاف الاكبر يعنى ينبغى باظهار حاجة الاكبر منى فقال اجل
يعنى فقال الشيخ نعم ومن دحا السبع الغبر دحا يدحو دحوا اذا بسط الغبر جمع الغبرا مثنا وهى الارض ومذكر
الغبراء الاغبر والاغبر ذو الغبار يعنى ومن خلق سبع طباق الارض وبسطها ثم وثب يعنى طفر الشيخ من
مكانه المنتشط المخلص من العقال اى من القيد الانشاط حل العقد العقال الحبل الذى يشد به
البعير شعر انى امرو ابدع بى بعد الوجى والتعب ابدع بى اى هلكت ناقتى وابدعت الناقة
اذا انقطعت عن السير ووقفت اما لضعفها او لاشتغالها بالكلا وهذا اللفظ يستعمل على بنا المجهول
وحقيقه هذا اللفظ ان الراحلة اذا وقفت عن السير فقد ابدعت اى اظهرت عادة لم يكن لها هذه العادة

قبل هذا وهى ترك السير ويعدى بالبا بعد الوجى يعنى بعد ان صرت ضعيفا عاجزا عن السير الوجى تحرج
حافر الفرس من السير والتعب الحفى فى السير والوجى والتعب كلاهما من باب علم يعلم الشقة بعد
المسافة متناسعة اى بعيدة من شسع يشسع شسوعا اذا بعد يقصر عنها اى يعجز عنها جبنى اى صيرنى
ماشيا خب خبب اذا اسرع الخردله القطعة من خردل بالذال والدال اذا قطع خردله ههنا يحتمل
ان يراد به حبة خردل ويحتمل ان يراد به قطعة مطبوعة اى مضروبة من طبع اذا ضرب الدرهم
سبلى مسدودة اى طريق مغلقه يعنى لا طريق لى فى السير ولا ادرى كيف افعل وحيرتى تلعب بى اى
تحيرى غالب على لعب به اذا غلب عليه وجعله عاجزا ان ارجلت يعنى ان صرت ماشيا خفت ان اهلك
فى الطريق ولا اقدر بلوغ المنزل رجل يرجل اذا صار ماشيا الدواعى جمع داعيه وهى السبب الذى
يجر الانسان الى شى من ميل النفس وغيره العطب الهلاك من عطب يعطب اذا هلك وان تخلفت تخلف
اذا تاخر وصار فى السير خلف القافله يعنى ان تاخرت عن القافله عسر مقامى فى الغربة ولم اقدر بعد
ذلك الى السير فانا متحير لا اقدر على السير ولا المقام فى الغربة الرفقة الرفقا المذهب الطريق
والمذهب المكان والمصدر الميمى من ذهب يذهب ذهابا فزفرتى فى صعد يعنى ارفع صوتى بالبكا
وانزل دمعى من الحيرة الزفرة رفع الصوت عند الانين الصعدة بضم الصاد والعين جمع صعود وهو
الارتقا وبفتح العين والصاد المشقة العبرة الدمع الصب النزول والصب ايضا الموضع المنخفض الصعود
المنتجع بفتح الجيم الموضع الذى يقصده الناس لطلب الماء والكلا المرمى الموضع الذى يرمى فيه شى يعنى انتم
كرما والبحر الوبل والملجا السائلين المقصد الذى يقصدكم الناس بقضاء حاجاتهم طلاكم منهلة يعنى
عطاوكم نازل والنزول المطر بل اشد اللهى جمع لهوة وهو ما يطرح الطاحن بيده من الحب فى فم
الرحى سمى العطا باللهى لان المعطى يعطى العطا بيده غالبا كما يعطى الطاحن الحب الرحى الانهلال
النزول السحب جمع سحاب والسحاب ههنا المطر وجاركم فى حرم الحرم والمحرم والحرام والمحرم ضد
الحلال وحرم الرجل بيته واهل بيته من الاقارب وغيرهم سمى اهل بيت الرجل حرما لانه يحفظهم عن
الاجانب كانه لم يحل له ان يترك اجنبيا ان يدور حول بيته يعنى جاركم محفوظ ومعصوم عن الاعدا
يحفظونه عن ان يوذيه احد ووفركم فى حرب الوفر المال الكثير الحرب اخذ المال من حرب
يحرب اذا اخذ المال يعنى ما لكم ياخذه السايلون والاضياف ما لا ادمرتاع يعنى ما النجا بى
لم الاصال ايتام من شر الاعدا وحوادث الزمان المرتاع الخايف من راع يروع روعا اذا خوف
والروع الخوف النايب نزول الحوادث النوب جمع نوبة وهى اسم لانتاب اذا نزل حادثة استلت
اذا طلب

اذا الطلب الخير واصله طلب الدر وهو اللبن الامل الراجى الحبا العطا فما جى اى فما عطى ما للتفى
يعنى لا يطلب احد عطاءكم الا اعطيتموه فانعطفوا اى ميلوا واستعملوا العطف وعطف اذا مال المنقلب
الانصراف واحسنوا منقلبى اى احسنوا الى لانقلب من عندكم بالمراد فلو بلوتم يعنى فلو امتحنتم وعلمتم
كيف عيشى وضيق يدى لساءكم يعنى لاحزنكم فقرى وشدة حالى اسلمنى اى تركنى وسلمنى الى الغم الكرب
جمع كربة وهى الغم الشديد ولو خبرتم بكسر الباء اى علمتم وبفتحها اى جربتم يعنى لو علمتم علو نسبى وحسن مذهبى
فى الدين والاعتقاد الحسب ما يعده الرجل من مفاخر ابايه ومن الخصال الشريفه التى يكون فيه وفى ابايه
وما حويت يعنى او خبرتم ما جمعت معرفتى يعنى قدر ما جمعت من انواع العلوم النخب جمع نخبة يكون
المحا وفتحها وهى الخيار من كل شى لما اعترتكم يعنى ما نزل عليكم شك فى ان شدة حالى وضرى من كثرة
علمى اعترى اذا نزل قلت اى ليت لم اتعلم العلم فات الدولة والمال فى هذا الزمان للجهال والفقر والجوع
للعلما الرضع اذا اسقت المراة الولد اللبن دهانى شومه اى اتانى دهاه يعنى دهيا اذا اتاه امر شديد
وعقنى فيه اى عق يعق عقوقا اذا خالف امر من يجب عليه طاعته يعنى خالفنى اى ولم يقض حقى بان علمنى
العلم حتى نزل على شومه فلم يعطنى حرفه من الحرف الدنيويه صرح تصريحا اذا اجلى الشى خالصا وصرح
اذا ظهر الفاقه الفقر العطب الهلاك امطى يمطى اذا ركب على مطا الدابة والمطا الظهر يعنى سيعطيك
مركوبا فما ماربة يعنى فما حاجة ملا للاسعها م فيه امر مخاطب من فاه يفوه فوها اذا تكلم ويعدى بالبا
بما فى نفسك يعنى بما فى قلبك من الحاجة لا فض فوك هذا دعاله يعنى لا كسر فمك اى اسنانك الفض الكسر و
التفريق البطل الشجاع من بطل يبطل بطولة اذا صار شجاعا البراز بفتح البا مصدر برز يبرز بروزا
اذا خرج والبراز بكسر البا المبارزة وهو الخروج للمحاربة اصلتنا اى اخرج العضب الجراز السيف القاطع ع
القطع وجرز اذا قطع والمراد بالعضب ههنا السيف العارى عن الصفة القاطعه وجعل الجراز صفة
له وكذلك جيت باى صفتان وليس لهما موصوف فجعل الصفه الاولى موصوفه والثانيه صفه لها
شعر يا سادة فى المعالى لهم مبان مشيدة السادة جمع سيد نصب سادة على انه منادى نكره ان جعل
فى المعالى صفه لسادة وان جعل صلة لها فنصبه مضاف نحو يا صاعدا بارئ المعالى جمع معلى وهو مصدر ميمى
من علا يعلو علوا المبانى جمع المبنى وهو مصدر ميمى او مكان من بنى يبنى بنا وقد يطلق البنا والمبنى على ما
يبنيه المشيد مفعول من شاد يشيد شيدا اذا رفع البنا يعنى لكم صيت ومنصب مرتفع جر ذكركم وعلو
منصبكم فى العالم ومن اذا نابه خطب تلوا بدع المكيدة من لفظ يستوى فيه الواحد والتثنيه والجمع
والمذكر والمونث والمراد ههنا الجمع ناب اى نزل الخطب الامر الشديد المكيدة الكيد وهو المكر يعنى لكم

شجاعة وحميه ترفعون شر الاشرار عن اقاربكم ومن التجا اليكم هان يهون هونا اذا اسهل العتيدة
الحاضر يعني انتم اسخيا والسخاوة يسهل على السخي ويعظم ويشق على البخيل الشوا بكسر الشين جمع
شوي وهو المشوي الجردق الرغيف العصيدة نوع من الحلوا وهي فعيلة بمعنى المفعول من عصد
يعصد عصدا اذا لف الشي ورد الحلوا في المقطلة فان غلا يغلو غلاء اذا صار قيمة المتاع كثيرا يعني
فان لم يكن ما طلبت فاطلب رقاقا الرقاق الخبز المرقق تواري اي تستر الشهيلة الهريسة وقيل
الحمل المشوي سمي بذلك لانه يعذب ويضرب في القدر او في التنور بغير جرم او لم يكن ولا ذا يعني
ان لم يكن ما طلبت اولا ولا ما طلبت ثانيا فاطلب قدر ما يشبعني من الثريد تعذر اي تعسر وعدم
تعذرت اي اللقمة التي طلبتها طرا اي جميعا العجوة نوع من التمر التهبيطة الزبدة سمي بذلك لان الزبدة
يرتفع على المخيض ويهذ سند بهوذا اذا ارتفع تنشى اي راح وحصل النشاط القطعة من كل شي القديد
اللحم اليابس روجه اي حصلوه واحضروه راج يروج اذا اجرى يقال هذا الذهب راج في البلد اي
جار والزاد لابد يعني اطلب الساعة ما اكل الان واطلب الزاد لان بيني وبين وطني مسافة بعيدة الرهط
الجماعة يدعون عند الشدايد يعني يدعوكم العاجز لتدفعوا عنه المشقة والفقر الايادي جمع
الايدي والايدي جمع اليد وهو النعمة والعطا يعني يعطي ايديكم كل يوم عطا جديدا وراحكم الراح جمع
الراحة والراحة بطن الكف والراحة ايضا النفع سفل الصلات اي جمع الصلات الصلات جمع صلة
وهي العطا يعني ايديكم تصل العطا الكثير يعني يعطي كثيرا من المال وتعيني اي مطاوي المطاوي جمع
المطوى وهو المصدر الميمي او مكان من طوى يطوي اذا لف الثوب ومطاوي الثوب باطنه رفد يرفد
رفدا اذا اعطى وبض الزهيد القليل يعني مطاوي بالاضافة الى عطايكم قليل لا قدر له عندكم وقوله في مطاوي
اي في ضمن وتحت وفي اجر اجر مبتدا وفي خبره يعني في اشباعي واعطاي ثواب عند الله وعقبى تنفيس
كربي حميدة العقبى العاقبة التنفيس اذهاب الحزن الكرب الغم الشديد الحميد المحمود وقوله عقبى مبتدا
وحميدة خبره يعني عاقبة اذهاب الغم عني محمودة مرضية عند الله ويحتمل ان يكون المراد منه انه سوف
اشكركم وادعو لكم ولي نتايج فكر النتايج جمع نتيجة وهي سعي الوليدة يعني يحصل من خاطري شعر يفضح اشعار
غيري القصيدة الابيات وهي فعيلة بمعنى المفعول من قصد يعني قصد نظمها او قصدها الناس بميل النفس
اليها لكونها موزونا الشبل ولد الاسد ارحلنا اي اركبنا واعطنا راحلة الوالد الاب زودنا اي اعطنا مما
الزاد الصنع الاحسان نشر اي بسط الاردية جمع الردا وهو الطيلسان اذى اي قضى به اي بذلك الشكر
دينه اي قيمة الصنع الاحسان الانطلاق الاذهاب عقد اي شد للرحلة اي للذهاب الحبى جمع حبوة وهي
الله
الطريق والنطاق

الطريق والنطاق نوع من الازار يشده الرجل على وسطه بدلا من السراويل وعقد حبك النطاق يعني شد
الازار على وسطه بدلا من السراويل ورفع ثوبه للعدو والسعي هل ضاهت اي هل شابهت وما نلت عدتنا
اي وعدنا بان كلا المرامين سوف يقضى عرقوب اسم رجل يسكن المدينة واسم ابنه صخر وكان له نخلات وله
اخ فقير فوعد لاخيه ثمرة فلما صارت الثمرة بلحا فاتى الاخ ليقطع الثمرة فقال دعها حتى تزهي فلما ازهى واراد
قطعها قال دعها حتى تصير رطبا فلما صار رطبا واراد قطعه فقال دعها حتى تصير تمرا فلما صار تمرا قطعه
عرقوب ليلا فلما جا اخوه وجد النخلة ليس عليها ثمرتها فصار هذا مثلا في خلف الوعد يعني قال الحرث قلت
للشيخ صدق وعدنا ام كذب كوعد عرقوب ام هل بقي في نفسك حاجة فقال كلا ليس وعدكم كذبا بل كان صدقا
ام بقيت حاجة في نفس يعقوب يعني بعد ما وجد يعقوب يوسف سكن قلبه ولم يبق له حاجة فكذلك انا اذا وجدت
ما طلبت لم يبق لي حاجة حاشا لله اي نبعد فعلكم وقولكم عن الخلف والسوء وحاشا ها هنا فعل لانه دخل
على لام الجر فلو كان حرفا لم يدخل على الحرف وحاشا يجوز باثبات الالف بعد الشين وحذفها وقيل حاش لله
منصوب على المصدر كسقيا ورعيا واللام للبيان يقال زيد حاش لله ان يفعل سوءا يعني اطلب تجنب زيد من الله
من فعل السوء كلا اي حقا ليس الامر كذلك جل اي عظم وحلي تحلية اذا اظهر وزين يعني عظم احسانكم وزينتنا
فدنا الفا للتعقيب ودن امر مخاطب من دان يدين دينا اذا جازى احدا على فعله يعني اعطنا جزاء وفايدة
ابن الدويرة تصغير الدار والدار مونث سماعي والمونث السماعي اذا صغر الحق اخره تا يعني من اي البلاد
انت وابن بيتك فقد ملكتنا اي غلبت علينا الحيرة في الفكر في فصاحتك اذكر اي تذكر والشهيق بلعثم
اي تعبس ويقف وتلعثم اذا توقف ومكث يعني اذكر وطنه بكى واراد ان يقرا شعرا منعه البكا عن القراءة
شعر سروج داري ولكن كيف السبيل اليها يعني لا اقدر ان اسير الى بلدي لان الكفار خربوها
وقتلوا اهلها وقد اناخ الاعادي بها واخنوا عليها اناخ الجمل وابركه اذا اضجعه الاعادي جمع الاعدا
والاعدا جمع العدو اخنوا عليها اي افسدوها واخنى اي افسد يعني نزل الاعدا حولها وانا اخذوا اسلحتهم
وركابهم واقاموا بها فو التي شرت ابتغي حط الذنوب لديها يعني فو الكعبة التي تقصد بها الطلب ان يغفر الله
ذنبي بتركها ابتغي اي اطلب الحط الاسقاط الفا في والتي للتعقيب يعني عقيب ما قلت من ذكر بلدك
احلف بالكعبة اي ما رايت مثل بلدي في الطيب والنزاهة من كثرة الما والشجر ما راق حاجب القسم راق
يروق روقا اذا حسن يعني ما حسن شي في عيني ولا اعجبني شي منذ تركت ذلك البلد يعني ما رايت بلده
مثلها في الحسن وما اقطر في شي مثل ما اعجبني شي وطرمنا الى ناحية سروج اعرورقت عيناه اي كثرت
عيناه الدمع اعرورقت الدمع اي اسكب فهو لازم وههنا جعله متعديا بالباء وهو افعوعل من عرق اذكرت

اى اعلنت المدامع جمع المدمع وهو موضع الدمع والمراد هنا الدمع الهموع السيلان والجريان فكرهت
ان يستوكفها استوكف اى طلب الوكاف وهو نزول الماء وقطرانه من الدلو يعني كرهت ان ابكي واردت
ان امنع البكاء فلم يبل ان يكفكفها اى يمنعها كفكف اذا منع والضمير في يستوكفها ويكفكفها راجع الى
المدامع المستحلى مفعول من استحلى اذا وجده حلوا اوجز اذا اقصر الكلام وحى اذا [illegible]

المقامة الخامسة عشره

ارقت ذات ليلة ارق يارق اذا صار بلا نوم يعني ذهب النوم عن عيني ليلة سوداء ذات سحاب
ومطر حالكة الجلباب اى اسود اللون الحالك الاسود الجلباب الطيلسان والمراد هنا لون الليل
الهامية النازلة وهمى يهمي اذا نزل الماء من العلو وسال الرباب بفتح الراء السحاب الابيض من ارب اذا اقام
ودام ولا ارق صب يعني ارقت ارقا لا كارق الصب بل اشد الصب العاشق طرد عن الباب اى العبد
عن باب محبوبه والعاشق اذا ابعد عن معشوقته لا يبقى قراره ونومه مني اى ابتلي وهو ماض مجهول
من مناه يمنوه اذا جعله مبتلى الصد الاعراض فلم تزل الافكار يهيجن همي يعني ابدا افكاري تزعجن
وتحركن يعني كثر نزاعي ووسوستي وجعلني بلا قرار هاج يهيج اذا ازعج اجال اذا حرك واداره الوساوس
جمع وسوسة وهي حديث النفس الوهم ذهاب الخاطر الى شيء يعني الافكار حركن خاطري وجعلنه على
الوساوس والخيالات حتى تمنيت يعني ارقت واذاني الارق والافكار حتى اشتهيت جليسا الحديث
ويخرجني بالحديث عن الوسوسة المقضض المحرق من مضض يمض على وزن علم يعلم اذا احترق القلب
من الحزن او الاشتياق عانيت اى قاسيت من الارق والفكر ليقصر طول ليلي الليلا ليله ليلا اى مظلمة
يعني يحدثني ويشغلني بالحديث عن الفكر فان من اشتغل بالحديث يكون الليل الطويل والطريق الطويل في
عينه قصيرا فما انقضت منيتي يعني تمام طلبي وسؤالي ولا اغمضت مقلتي يعني ولا الصقت عيني
النوم اغمض اذا غض جفنيه عند النوم ما مر النوم بعيني الخاشع الساكن اللين فقلت في نفسي اى قلت
مع نفسي ومر في خاطري لعل سحر الاسحار والطلب اثمر اى صار ذا ثمر يعني لعل مرادي حصل الغرس السحر
والغرس انبات الشجر وليل الحظ يعني لعل ليل البخت اقمر اى صار ذا قمر العجلان المستعجل الطارق الذي
ياتي بالليل اجنه الليل اى دخل عليه الليل يقال جنه الليل واجنه الليل وجن عليه الليل غشيه السيل
الى جاه المطر السيل جريان الماء والسيل اسم للماء الجاري ويبتغي الايواء لا غير يعني يطلب منكم ان ينزلوه في
بيت ولا يطلب غير ذلك الايواء اذهاب الشيء الى مكانه ونقيبة الوطن له لا غير هذا اللفظ مبني على الضم
لان اصله لا غير ذلك فقطع عن المضاف اليه وبني على الضم كقبل وبعد واذا اسحر قدم السير يعني اذا دخل
في وقت السحر

في وقت السحر قدم السير على ساير اشغاله يعني لخرج وقت السحر ويخفف الرحمة عنكم والهمزة في اسحر
همزة الدخول والحصول في شيء كقولك اصبحنا وامسينا اى حصلنا في وقت الصباح والمساء فلما دل شعاعه
على شمسه الشعاع نور الشمس يعني لما سمعت كلامه علمت انه رجل فصيح لانه اذا كان عن نور نمت
عنوانه اى دل اول كتابه بما في كتابه يعني دل اول كلامه على فصاحته او دل كلامه على مطلوبه وهو الايواء
لا غير نم اذا نقل حديث احد الى احد واخبره بها قال العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب ليعرف المكتوب
اليه الطرس بكسر الطاء الكتاب المسامرة جريان السمر بين اثنين الغنم الغنيمة المساهرة اخذ النوم مع
احد النعم بضم النون النعمة وطيب العيش الابتسام التبسم وبابتسام حال تقديره مبتسما ادخلوها
بسلام يعني ادخلوا الدار بالسلامة والسلام اسم من اسماء الله تعالى واسم من التسليم ولا تغير عن هذا اللفظ
البتة حنا الحني حنيا وحنا يحنو احنوا اذا اعوج الشيء صعدته اى قامته يعني صار ظهره منحنيا من الكبر
الصعدة الرمح المستوي بل وبلل واحد القطر المطر حبا اى سلم العضب القاطع البيان الفصاحة العذب
الحلو على تلبية صوته يعني اجابني اياه في فتح الباب الطروق الاتيان في الليل دارئته اى قارنته المنقد
المميز واصله موتقد فقلبت الواو تاء وادغمت فيما بعدها تامل اذا نظر في الشيء على الاحتياط ليتبين له
حقيقته المنتقد المميز بين الجيد والردي الغنية اى وجدته الريب الشك الرجم التكلم عن ظن لا عن
يقين احللته اى انزلته منزلة من حصل مرادي واذهب حزني ومن فعل في هذين الشيئين يستحق الاعزاز
فلما ان من فعل في هذه النعمة يستحق الاكرام ولذلك اكرمت ابا زيد لانه الجاني من مكر الوسوسة وصار [illegible]
لي كما الطلبة الظفر اى اعان واعطاه الظفر وهو النجح وحصول المطلوب القصوى الاقصى وهو الغاية الابعد
وقد تعب وقل اداء ظهر به الخشب الكرب جمع كربة وهو الغم ثم اخذ اى طفق يشكو الاين اى يشكو التعب
ومعاناة الطريق آن يئين اينا اذا تعب ونادى ولحزت اى طفقت اساله كيف حالك ومن اين تجيء
ابلعني ريقي يعني دعني لاستريح فقلت اذا بعد الطريق ولا تؤذني بكثرة الكلام وهذا مثل يقولها المملول
عن شيء والطالب [illegible] الكرب ابلع اذا ادخل شيئا في الحلق من الاسراف وتظننته اى حسبته انه جائع
ولاجل الجوع قال ابلعني ريقي مستبطنا اى محلا في الباطن السغب الجوع تكاسل اذا اظهر الكسل عن
نفسه ما حضر للضيف المفاجي يعني احضرت ما كان حاضرا في ذلك الوقت المفاجي اسم فاعل من فاجا اذا
اتى بغتة اللاحي المظلم القبض الى جمع اعضاه بعضها الى بعض ولم يبادر الى الطعام كما يفعل المحتشم والمحتشم
المستحيي والغضبان حشم يحشم حشما اذا اغضبه واخجله واحشم مثله والحشمة الاستحياء والغضب وحشم الرجل
خدمه الذين يغضبون له ويغضب لهم البشم المتلي من [illegible] يبشم اذا لم يهضم ما اكل متوسطا باستماعه

سابيو خلاف حسن يحسن ونصب ظنا على التمييز والباقي باشناعه للتعذبه ويقذبه سوت الظن
باشناعه يخزن الظن وجا سكره تفسيرا له وهو نظير نعم رجلا زيد والتعذب يعم الرجل بحذف الرجل
وجا سكره وهو رجلا تفسيرا له والمستعمل في هذا اللفظ سوت ظنا به واسات الظن به يعني اذا كان من
باب افعل يكون الظن معرفة واذا كان من باب فعل يكون الظن المعرف بالالف واللام محذوفا وجا ظنا تمييز
تفسيرا المحذوف يعني ظننت فيه ظنا سيا وقلت له شكري على احفظني اي اغضبني حو ول طباعة اي تغير
طبعه فانه كان قبل ذلك لا يشكر على ولا يعرض عن طعامي الطباع والطبيعة واحد كذبت اي قربت ان
اقول له كلاما خشنا موذيا واوصل اليه اللوم على اعراضه عن طعامي لسع يلسع لسعا اذا لدغ العقرب
والحمة بتخفيف الميم سم العقرب والحية فسبتني اي علم من تحمير عيني من الغضب والنظر اليه كنظر العدو
الى العدو وخامر اذا خالط والمراد هاهنا علم ما مر بخاطري من الكآبة الثقة الاعتماد المقة الحب
من ومق يمق مقة اذا احب يعني بامن اعتماده بمحبته ضعيف يعني ان كان حبك اياي شديدا لم ينكر على
هذا الفعل القليل عذرا اي اترك واعرض عن انكارك اباي على اعراضي عن اكل طعامك احطر اذا امر شيا
على خاطره البال القلب واسمع الي واسمع كلامي وقصتي ليتضح لك عذري في ترك طعامك وقوله لا ابالك
هذا على المخاطب لا يراد وقوعه بل يقال عند شدة الحب ومثله لا ام لك وثكلتك امك واشباهه هات يعني
هات ما تقول يا اخا الترهات يعني يا ملازم الاباطيل الترهات الطرق الصغار غير الجادة تضل منها الماشي
والترهات جمع ترهة وهو معرب واصله بالفارسي ره البارحة الليلة الماضية قبل يومك الذي انت
فيه وهو من برح اذا زال عن مكانه الحليف والمحالف الذي جرى بينك وبينه عهد حلف والمراد
حليف انا اس صاحب فقر ونجي وسواس اي كان الوسواس والفكر جليسا وملازما لي يوسوسني والوسوسة
من الجوع والفقر ولم ادر من اين احصل طعاما وباي طريق احصله فلما قضى الليل نحبه النحب النذر يعني فلما
انقضى الليل واصله من قولهم قضى فلان نحبه اذا مات فكان الموت نذر على ذمة الانسان فاذا مات ادى ما
عليه من النذر غور تغويرا اذا ادخله في الغور وهو الموضع المنخفض وغور اذا غيب الشهب نجم الحا
جمع شهاب وهو المعنى يعني فلما غيب الضحى نجوم الليل غدوت اي مشيت في اول النهار الاشراق طلوع
الشمس والاشراق الاضاءة متصديا اي متعرضا نصب على الحال او المفعول له يعني ابتغي السوق طالبا للصيد
تسنح اي يظهر والمراد بالصيد هاهنا ما يطلبه من الطعام وغيره يسنح اي يجود لمحت اي رايت نهاما
اي بالسوق حسن تصفيفه اي وضع في الطبق صفا صفا واحسن اليه مصيفه اي احسن طبخه واكمل
لطافته والمصيف الموضع الذي يقيم الناس به في الصيف والمراد هاهنا نفس الصيف فجمع على التحقيق

يعني اجتمع

يعني اجتمع في ذلك التمر صفا الخمر وحمرة العقيق الرحيق الخمر القنو الحمرة من قنا يقنو اذا احمر وقبالته اي
وضع ازائه التمر واللبا على وزن العنب اول اللبن اذا نتج الغنم وغيره والمراد هاهنا اللبا المطبوخ فان اللبا اذا طبخ
يصير جامدا اصفر يشبهه الانسان من غاية لطافته وبر اي ظهر كالابريز اي كالذهب الخالص والخلوقي
اي الظهر المزعفر المصبوغ بالزعفران والمطبوخ ايضا بالزعفران فهو يعني فاللبا يثني على طاهيه الطاهي
الطابخ من طها يطهو طهوا اذا طبخ بلسان تناهيه التناهي الوصول الى الغاية يعني بالغ طابخه في طبخه حتى
بالغ واكمل طبخه ويصوب اي ينسب الباري اي مشتريه الى الصواب ويقول له اصبت في رايك ولا اعطيت حبة
قلبك حقي فاسرتني الشهوة باشطانها الاسر القيد والاسير المقيد واسر ياسر اذا شده بالاسر الاشطان جمع
شطن وهو الحبل والضمير في اشطانها راجع الى الشهوة والشهوة هاهنا قيل البطن وقيل الاشتها يعني اشتهيت ذلك
التمر واللبا فقيدتني الشهوة بحيث لا اقدر تركهما استملتني اي تملكتني العيمة الاشتها اللبن وتستعمل في اشتها كل
شي الى سلطانها اي الى سلطان العيمة السلطان الحاكم وذو القدرة يعني غلب الميل الى التمر واللبا حتى صرت
مغلوبا مقهورا للشهوة فبقيت احير من ضب يعني بقيت متحيرا من الشهوة تحيرا اشد من تحير الضب اذا خرج
من جحره فان الضب اذا خرج من جحره لا يعرف الطريق اليه ولم يهتد اليه ويضرب المثل في الحيرة به
يقال فلان احير من ضب واذهل من صب ذهل يذهل ذهولا اذا اشتغل بشي عن شي الصب العاشق يعني
اشغل من عاشق فان العاشق اشتغل بالمعشوق وترك ما سواه لا وجد يعني ما لقلبي الى ذلك التمر واللبا ولم
يكن لي غنى وقدرة اشتريهما ولم يكن قلبي تطاوعني في الذهاب عنهما وتركهما الوجد بضم الواو وفتحها
وكسرها الغني وجد يجد اذا صار غنيا واصاب شيا النيل الوجدان والوصول من نال ينال على وزن علم
يعلم الازدراد اصله ازتراد فقلبت التا دالا وهو من زرد يزرد زردا اذا ابتلع لجاج ولجاج والتماد
واحتدم حرقة الالتهاب يعني مع شدة شعلة نار الاشتها والشوق الى التمر واللبا الحرقة التحرق والالتهاب
ارتفاع لسان النار حدا الحادي يحدو حدا اذا ساق الابل قرم لغرم قرما اذا اشتهى اللحم السورة غلبة الغضب
والجوع وهي مثل الفورة وسار يسور اذا حمل الاسد على احد غضبانا وفار القدر يفور فورانا وفورة اذا
غلا السغب الجوع ابتغي اي اطلب شيا اصرفه في قيمة التمر واللبا اقتنع اي ارضى من الورد من يجي الى الما
يعني من طلب المال البرض الما القليل وبرض يبرض برضا اذا اعطى شيا قليلا وبرض يبرض بروضا اذا
قل الشي فلم ازل يعني ابدا من اول ذلك اليوم الى آخره اطلب شيا فما حصل لي سحابة النهار طوله وامتداده
وهو من سحب يسحب سحبا اذا مد ويقال لليوم الطويل يوم سحاب لان الغيم طويل في عيون الناس ادل
الة الرسل دلوي يعني بقوله ادلى دلوي اي لا ازال اطلب شيا من كل احد رايته فلم يعطي احد شيا وهي

راح الى الدلو لانها مونث سماعى • ولا برجع ببلة اى لا تحصل لى شئ البلة بفتح البا الشى يقال ما اصاب
هلة ولا بلة اى شيا والبلة بضم البا ابتلال الشئ والبلة بكسر البا الندوة • ولا تجلب اى لا تجر النفع الرى من
نقع ينقع اذا روى وارتوى ايضا • الغلة العطش صغا يصغو صغوا وصغى يصغى صغيا اذا مال • لغب يلغب
لغوبا اذا تعب وعيى من كثرة السير • برحت اى ذهبت • بكبد حرى اى بقلب حار من الجوع والحزن
يعنى تركت السوال واعرضت عن التمر واللبا وتصدت الذهاب من ملك الشوق وكنت مترددا فتارة
اضع قدمى للخروج وتارة تغلبنى الشوق الى التمر واللبا فارجع • فبينما انا اسعى اى امشى اهب اى اثب
وهب يهب هبوبا اذا جات الريح بسرعة وركد يركد ركودا اذا سكنت الريح • اذ فابلى الاواذا الحيا
للمفاجاة فى كثير من المواضع • تاوه اذا قال آوه وهى كلمة تقولها الحزين • الثكلان يعنى من ثكل يثكل
ثكلا اذا مات ولده • تهمل يهمل هموله وهملانا اذا جرى الدمع • فما اشغلنى ما انا فيه من داء الذئب
داء الذئب الجوع يقال الذئب لا يشبع ابدا لما فى بطنه من الحرارة يذيب ما ياكل فى الحال يعنى ما منعنى
الجوع والحزن عن التعرض للشيخ والسوال عن حالة بل سالته عن حال الهجع مالى من الجوع • والحرى المذاب
يعنى حلا معدنى من الطعام المذاب اسم فاعل من اذاب اذا حل شيا جامدا حتى صار مايعا • واذاب المرض
الرجل اذا جعله نحيفا حزينا • تحوى اذ احلا • التعاطى الاخذ والمباشرة والمداخلة الدخول مع احد فى امر
او فى موضع عن تعاطى مداخلته يعنى عن تجسس باطن حاله • والطمع فى مخاتلته • المخاتلة الخداع يعنى عن الطمع
فى ان اخدعه واخذ منه شيا • ان لبى ابلى ستر يعنى لا بد ان تبدى شيا وان يكون تحت قلبى من الحزن من برح وضر اصابك
فاخبرنى عن حالك لا داوى داءك • الطلع اذا جعله مطلعا عالما • البرحاء التعب والشدة برحاء المرض شدته والبرحاء
مصدر بمعنى التبريح وهو الايذا وقيل البرحاء اسم بمعنى الاذى • وستجد منى طبيبا من هو بالتجربة ومعنى التجربة ان يجرد
الشخص للصفة المذكورة يعنى ستجد منى الطب المحض وستجد منى طبيبا محضا فى مداواة دائك • الطب الطبيب وهو
العالم بمداواة المريض واصله العلم والمعرفة • الآسى الطبيب من اسا يأسو اسوا اذا عالج • العون الناصر • المواسى
الموافق والمواساة الموافقة والمداواة وجعل الرجل احدا مثله فى شئ • لعيش فات اى لمال وطيب عيش فات
عنى • ولا من دهر افتات اذا استبد برايه وافتات عليه اذا قال عليه باطلا والافتيات افتعال وهو مهموز
العين يعنى ليس تاذيى من دهر افسد على امرى واتلف مالى لان من استبد برايه يفعل ما يريد • القرض
اذا القطع وقرض يقرض اذا قطع • ودرس دروسا اذا امحى اثر الشئ • الافول الغروب • الاقمار جمع قمر
والشموس جمع شمس يعنيها العلماء • نجم ينجم نجوما اذا ظهر شئ • القضية الحكم ومثله القضا • استعجم اذا احتبس
وعسر نطقه اذا احتال واظهر الاسف الحزن • العقد نقيض الوجدان • سلف يسلف سلوفا اذا مضى يعنى به

العلى الماضية

العلى الماضية • اين لها اى اين للرقعة • وسال عما كان مكتوبا فيها • الاعلام جمع علم وهو العلامة ثم استعمل
العلم فيما نصب فى الطريق ليهتدى به الماشى الى الطريق ويستعمل ايضا فى الجبل والراية والمراد
بالاعلام الاول المدارس وبالثانى القبور لان المدارس والقبور ايضا منصوبان ليكون المدرسة علامة
لحضور العلما واجتماعهم والمقابر علامة لجمع الموتى • المدرسة مفعلة من درس يدرس درسا ودراسة اذا قرا
العلم والدوارس جمع دارسة وهى اسم فاعلة من درس يدرس دروسا اذا امحى اثر الشئ • استنطق اى طلب
النطق • احبار المحابر اى اصحاب المحابر الاحبار جمع حبر بفتح الحا وكسرها وهو العالم والحبر بكسر الحا المداد ايضا
المحابر جمع محبرة وهى موضع الحبر والحبر اثر الشئ والحبر ايضا • خرس يخرس خرسا اذا سكت كالاخرس وصار
اخرس ايضا • والاخرس سكان المقابر • السكان جمع ساكن يعنى سكتوا عن الجواب وعيوا فى الجواب ولكن
الموتى بل اشد • ارنيها اى اطلعنى على ما فى الرقعة لا نظر اليه لعلى اجيبك عنه واغنيك عن ان تحتاج الى احد
ما ابعدت فى المرام العد وبعد واحد • المرام مصدر ميمى من رام يروم اذا طلب يعنى ما طلبت شيا بعيدا
فرب رمية من غير رام يعنى قد يرمى من لا يدرى الرمى فيتفق وصول سهمه الى الهدف يعنى ليس من
العجب ولكن لعلك تعرف هذه المسئلة • ناولنيها اى اعطنى • فاق ذكا اذا فضل على غيره فى الذكا والذكا حدة
الخاطر فى الفهم • الشبيه المثل • افتنا اى اجبنا • حاد يحيد حيودة وحيدا اذا مال من جانب الى جانب
جار اذا الحبر رجل مات عن اخ يعنى مات وخلف اخا من ابيه وامه وليس فيه مانع من موانع الارث قوله
حر احترازا عن العبد وقوله تقى احترازا عن القاتل يعنى ليس له قاتله فان القاتل لا يرث والقاتل فاسق فلهذا
قال تقى • ولهذا الزوجة يعنى ترك الميت زوجة ولها اى وللزوجة اخ خالص يعنى نسبى لا رضاعى • التمويه
التخليط والمكر • حوت اى جمعت واحرزت المراة فرضها حاز اى جمع • ما بقى يعنى ما بقى بعد فرضها دون
اخيه اى اخذ الباقى اخوها دون اخى الميت • فاشفنا بالجواب يعنى بين لنا هذه المسئلة فان توريث اخى
الزوجة وحرمان اخى الميت مشكل • فهو نص يعنى توريث اخى الزوجة وحرمان اخى الميت مما ثبت
بالنص والنص لا خلاف فيه • شعرها اى شعر الرقعة • لمحتها اى نظرت • على الخبير بها سقطت هذا مثل اول
من قاله مالك بن جبير العامرى سأله بعض اولاده عن ادب الحرب فقال على الخبير بها سقطت وقيل
سال الحسين بن على عليهما الصلوة والسلام الفرزدق عن حال اهل الكوفة فقال على الخبير بها سقطت قلوبهم معك
وسيوفهم مع بنى امية والامر ينزل من السما واختلف فى اول من قال هذا المثل اختلافا كثيرا يطول ذكره ومعنى
هذا المثل على العالم بما تسال وتعنت وسالت شيا عن عالمه والضمير فى بها راجعة الى الحكاية او الواقعة
وعندا ابن تجدنيها حططت • البجدة التراب والبجدة حقيقة الامر وباطنه وبجد يبجد بجودا اذا اقام

والضمير في تجلتها راجع الى الارض وان حنت الارض الذي اقام فيها وولد فيها ومن ولد في الارض
لا بد ان يكون عالما بمواضع تلك الارض فصار هذا مثلا للعالم بالشي وهو كالذي قبله ٭ الا اني مضطرم الاحشاء
المضطرم النار المرتفعة من اضطرم اذا ارتفعت النار وهو افتعل من ضرم يضرم ضرما اذا اشتد حر النار
وارتفعت النار الاحشاء جمع الحشا وهو الامعاء يعني انا عالم بجواب هذه المسيلة الا ان نار جوعي تشتعل احتاج
الى طعام يسكن نار جوعي ٭ بحصول حضوري وفكري اجيب المسيلة ٭ مضطر اي محتاج ٭ العشا بفتح العين الطعام الذي
يوكل في وقت العشا ويستعمل في الطعام في اي وقت يوكل ٭ فاكرم مثواي المثوى مصدر ميمي او مكان من
ثوى يثوي ثوا وثويا اذا اقام بمكان يعني اطعمني طعاما يقال اكرم مثواه اي عززه واحسن اليه في الطعام
والشراب والمقام ٭ فقال اي قال الشيخ ٭ انصفت اي عدلت ٭ الاشتراط طلب الشرط والميثاق ٭ تجانبت اي تباعدت
٭ الاشتطاط مجاوزة الحد يعني طلبت شيا يسيرا وما اسرفت في الطلب ٭ فصر معي اي ارجع من صار يصير صيرا
وصيرورة اذا انقلب من حال الى حال وذهب ورجع ٭ المربع المنزل ٭ ظفر يظفر ظفرا اذا وجد المراد ويعدى
بالباء ٭ ينبغي اي نطلب كما ينبغي اي كما يليق ويصلح لحالك ينبغي لك ان يفعل كذا اي يصلح لك ويليق بحالك ان
تفعل كذا ويقال ينبغي ان يكون كريما اي ليكن كريما وهذا اللفظ لا يستعمل ماضيه ولا الامر والنهي منه بل
يختص الاستعمال بهذا اللفظ ٭ ذراه اي بابه وفناوه ٭ كما حكم الله اي كما قال الله اذا دعيتم فادخلوا ويحتمل ان
يكون معناه كما قدر الله وقضى ٭ احرج اي اضيق ٭ اوهن اي اضعف من وهن يهن وهنا اذا انتر وضعف
٭ لا انه حرج ضيق ربعه يتوسعه ذرعه جبر يجبر جبرا اذا اصلح شيا وجبرا اذا اصلح المكسور الربع البيت
التوسعة التوسيع الذرع القلب يعني كان بيته ضيقا ولكن كان قلبه واسعا والمراد من قلبه الواسع ههنا انه
ملابسه من انواع الاطعمة وليس المراد منه اثبات سخاوته لانه يذكر بعد هذا انه بخيل ومضايقته
في بيوته ٭ وحكمني في القرى القرى الضيافة والقرى الطعام الذي يقرب من الضيف يعني جعلني حاكما
في كل ما اريد من انواع الطعام وقال لي اطلب ما تريد لا ناتيك به ٭ الاطايب جمع اطيب وهو افعل التفضيل
من طاب يطيب اذا صار الشي طيبا حسنا وفي بعض النسخ مطايب ما اشتري المطايب جمع مطيب وهو الشي
الطيب اللذيذ والمطايب اللحم ايضا المطايب والاطايب احسن شي يكون في بطن البعير يعني اطعمنا من
اطايب الجزور اي احسن ما فيه ٭ ارهى راكب على اشهى مركوب زها يزهو اذا تكبر وزهي الشي يعنيك اذا
زين وحسن والزهو المنظر الحسن وقوله ارهى راكب اي احسن وازين راكب وهو اللبا على اشهى مركوب
وهو التمر الاشهى الاشد ميل النفس اليه جعل اللبا راكبا والتمر مركوبا لانه يرفع اللبا بالتمر عند الاكل فيكون اللبا
اعلى من التمر او لانه يوضع اللبا فوق التمر في السوق ٭ وانفع صاحب مع اضر مصحوب ٭ انفع صاحب وهو
التمر مع اضر

التمر مع اضر مصحوب يعني اللبا جعل التمر انفع واللبا اضر مع ان كل واحد من التمر واللبا مضر لكن مضرة
اللبا اكثر فيكون التمر انفع بالنسبة الى اللبا ٭ افكر ونكى واحد يعني اي فزبل بنت نخيلة اراد بالبنت
التمر ونخيلة تصغير نخلة ٭ وسخيلة تصغير سخلة وهي الصغير من ولد المعز والبقر بل ليا ٭ ذات سخيلة
لان اللبا هو اللبن واللبن يكون لام السخلة لا للسخلة ٭ تعنيت اي تاذيت واصابت العنا وهو الشدة يعني
لاجلهما تردد من طول يومي صار في الاسواق وغيرها طالبا للشي اشين بهما به ٭ فنهض نشيطا يعني قام
فرحا قاصدا الى السوق ليشتريهما ٭ ثم رجع اي بعد ٭ مستشيطا اي غضبان لاجل انه ظن اني اكل طعامه
ولا اجيب مسئلته فيكون خاسرا بتلاف ماله استشاط اذا ارتفع واشتد غضبه ٭ النباهة عظم القدر
من نبه ينبه ٭ العاهة الافة وعاه يعاه اذا اصابه ٭ انه شعار الانبياء يعني لباس الانبياء يعني يجوعون
انفسهم لكثرة الثواب في الجوع ويصبرون على الجوع ٭ والحلية الزينة والحلية سيما الوجه وعلامة الانبياء
٭ ان المحق اي نصل مان يمين مينا اذا كذب ٭ تخلق الخلق خلقا وعادة لجانب اي بعد ٭ تجوع الحرة ولا تاكل
٭ بثدييها اول من قال هذا المثل الاكثم بن الصيفي وقيل المثل للحارث بن السليل الاسدي رات امراته زبا بنت
علقمة شابا وكان الحارث شيخا كبيرا فتنفست صعدا وقال صرت دعفة لنفسك وملت الى ان تكوني رفيقة
مملوكة لمن مالت اليه نفسك فقد تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها يعني تصبر المراة الحرة على الجوع والفقر ولا
ترضع للاحد بالاجرة كيلا يلحقها عار وجفا وتعنيف فان العار والجفا لا يليق بالاحرار والبا في بثدييها با
السببية او للالة والمراد من هذا المثل ان المراة تصبر على الجوع خوفا عن لحوق العار فلذلك اصبر انت
على الجوع ولا تكذب بان تقول اعلم جواب هذه المسيلة لتاكل مالي ثم تبين خلاف قولك ٭ وتابى الدنية يعني
يمتنع ويترك فعل الدنية وهو الشي الخسيس ٭ الزبون المشتري ٭ ولا اغبى اي ولا اساع ولا ارضى صفقة لي بيع
٭ المغبون الذي غبن في عقله اي نقص عليه وهو السفيه يعني لا ارضى بخسران البيع فان من رضي بخسران
البيع فهو سفيه ٭ وها انا يعني انبهك ٭ وقد حصحص ٭ انذرتك اي خوفتك واعلمتك الحال ٭ قبل ان ينهتك الستر يعني
قبل ان يفتضح ٭ وينعقد بيننا الوتر الوتر الحقد يعني قبل ان يحصل بيننا حقد وعداوة ٭ التحى اذا التحى ٭ ولا تلح اي
ولا تترك التدبر فيما انذرتك ٭ التدبر التفكر في عاقبة الامر ٭ حذار اي احذر المكاذبة ان يكذب احد مع احد
٭ ما فهت اي ما تكلمت من فاه اذا تكلم ٭ الزور الكذب ٭ دلى تدلية اذا اوقع احدا في امر فيه ضرر بالحيلة
٭ الغرور الخداع ٭ خبر يخبر اذا امتحن وخبر يخبر اذا علم ٭ هش اي فرح ٭ المصدوق الذي صدقته الحديث
وقلت معه حديثا حقا صدق الرجل وصدق زيد عمرا الحديث ٭ المغذ المسرع اغذ اذا اسرع ٭ فما كان باسرع
٭ من ان اقبل يعني فما كان الشيخ اسرع في المشي الى السوق من اقباله ومجيئه وهذا يقال عند سرعة الرجوع بما

اى بالتمر واللبا ولح يلح دلوحًا اذا مشى على السكينة كمن على عاتقه حمل ثقيل كلح يكلح كلوحًا اذا عبس
لدى ولدى اى عندى لديه اى عنده ومثله لديه وكذلك لديك ولديك · وضع الممتن اى وضعًا مثل وضع
الممتن والممتن الذى يمن عليك · اضرب الجبش بالجبيش يعنى ضع اللبا على التمر وكلهما جميعا معًا تحظ
مجزوم لجواب الامر والفه ساقطه واصله تحظى يعنى حتى تجد الحظ من حظى اذا وجد ولنا ولحنا من احل
حسر يحسر حسرًا اذا ذهب الثوب عن البدن واعرى بدنه والمراد هنا اذهاب الكم عن الساعد
نهم ينهم نهمًا اذا صار حريصًا على الطعام · الالتهام والالتقام مثل الابتلاع والفيل اكثر الدواب اكلا واحرصها
على الطعام · كالملط الحنق بكسر النون شديد الحقد والعداوة يعنى ينظر الى كما ينظر العدو الى عدوه من بسبب
غاية الحنق · ويود من الغيظ انه لو اختنق يعنى يحب ويتمنى ان يغص حلقى واموت من الغيظ الذى معه
اكلى طعامه واختنق الرجل اذا غص حلقه ليموت وخنقه غيره واختنق اذا وقع حلقه بين حبلين او خشبين
وعصر حلقه حتى مات انضا هلقم وهبلع اذا ابتلع وكان هلقم من لقم فزيدت الها وكذلك هبلع من بلع ويجوز
حلقم بالحاء وهو من الحلقوم اى ادخل الطعام فى الحلقوم النوعين يعنى بهما التمر واللبا · غادر اى ترك · اثر العين
عين اى ما ترك منهما شيا الا نوى التمر · ازردت يعنى فلما فرغت من الاكل سكت من التحير فى دخول الليل
والبيتوتة وفى ان ابيت وكيف اجيب الابيات · ازد اذا سكت من الذل ولصق بالارض واصله من
ازد اذا وقع الغراب على ظهر البعير وتلقط القراد من ظهره تسكن البعير ولا يتحرك لما يجد من الراحة بازالة
القراد عنه ويجوز ان يكون معنى ازد صار ذا قراد وكل دابة عليها قراد كثير يكثر تحركها وقلقها من
القراد · المر القراد · البيات مصدر من بات يبيت وتقديره فى اطلال وقت البيات فحذف الوقت · ململات
الجراب اى ململات بطنك تامل الجواب اى جواب الابيات والا يعنى وان لم تمل الجواب · نكل ينكل نكولا
اذا انا خر رجعًا عن العدو والحلف شعر · الغز اذا قال لغزًا واوقع لغزا على قوم واصل اللغز حجر اليربوع
بين القاصعا والنافقا يحفر مستقيما اذا اسفل ثم يعدل عن يمين ذلك الحجر المستقيم وعن يساره فيجعل نقبا
يختفى فيها اذا طلبه احد يعنى يغلط الناس لان الناس يطلبونه فى الحجر المستقيم وهو يختفى فى النقب
فكذلك اللغز يظن الناس له معنى ومراد قائله غيره فيقع الناس فى الغلط واللغز مثل اللغز والقاصعا
والنافقا اسما طريقين لحجر اليربوع كشف اى اظهر العرس الزوجة ابن ابيه اى اخيه الحما يكون الميم
وبالهمز ابو الزوجه والحماة امها والاحما اقارب الزوجه والاصهار اقارب الزوج رجل زوج ابنه عن رضاه
الحماة له يعنى رجل زوج ام زوجته بابنه الذى لم يكن من هذه الزوجه ثم ولدت الابن ابنا فالابن الصغير الذى
هو ابن الابن الزوجة جد للام لان الابن الصغير ولد من ام زوجه جده والابن الصغير ايضا ابن جده ثم مات
ولم يخلف الا

ولم يخلف الا اخًا له من الابوين وزوجته والابن الصغير الذى هو ابن ابنه وهو ايضا اخو زوجته فللزوجه
الثمن والباقى للابن الصغير لكونه ابن ابن الميت ولا شى لاخى الميت لان الاخ محروم مع ابن الابن ولا
ولا غرو اى ليس بعجب الغرو العجب · علقت اى حملت وهو من علق اذا تعلق شى بشى ولزق به يعنى
النطفه تلزق وتعلق بالرحم · بابن بين ذريه يعنى تفرح اقاربه بمجيه وقوله ذويه اصل هذا
اللفظ ان يضاف الى مظهر يقال ذو مال للرجل الواحد وذوا مال للرجلين وذوو مال للرجال هذا فى الرفع
واما فى النصب تقول ذا مال وفى الجر ذى مال ونصب التثنيه وجرها ذوى مال ونصب الجمع وجره
ذوى مال واضافه هاهنا الى المضمر لضرورة الشعر · المرا الشك · التمويه التخليط والمكر · الصريح الخالص
فلذا اى فلاجل هذا السبب والسبب كونه ابن ابن الميت · اوجب للزوجه الثمن يعنى لو لم يكن ابن ابن الميت
لم يرد الزوجه من الربع الى الثمن · التراث اصله الوراث وهو الميراث · وتخلى الاخ الشقيق من الارث
الشقيق الاخ ذكر الشقيق بعد الاخ للتاكيد كيلا يظن احد انه اخ من الرضاع والشقيق الاخ من النسب
يعنى تخلى اخوها بما بقى من الميراث دون اخ الميت · وقلنا يكفيك ان نبكيه يعنى قلنا لك جواب ما اشكل
عليك ايها الشيخ ويكفيك ويدفع عنك هذا الجواب البكا على انقراض العلم واهله · هات اى اعط · الفتيا
والفتوى اسم من افتى يفتى · احتذيك ها كل قاص احتذى اذا اقتدى باحد ومشى حيث مشى دليله يعنى بعدك
هذه المسئلة كل قاص · اثبت الجواب يعنى اكتب الجواب له واثبته فى قرطاس · واستثبت منه
الصواب استثبت وتثبت اذا قر شى على مكانه والضمير فى منه راجع الى الجواب اى اثبت من الجواب
ما هو الصواب وترك الخطا ويحتمل ان يريد بقوله استثبت منه الصواب اى اطلبت من ذاك الرجل ان
تثبت الصواب اى يكتب الجواب الذى هو الصواب · اهلك يعنى اقصد اهلك ووطنك والليل يعنى احذر
دخول الليل والحوادث فى الليل يعنى اذهب الساعة الى اهلك قبل ان يدخل الليل ولا تقدر على المشى فى الليل
فشمر الذيل اى ارفع ذيلك للمشى واسرع فى السير · وبادر السيل يعنى سابق نزول المطر وامش قبل
ان يكثر الما فى الطريق من المطر · الايوا ان تترك احدا فى موضع وتهيى له موضعا يبيت فيه يعنى
لا تخرجنى عن بيتك فانى غريب ليس لى مقر وفى الايوا اى افضل قربة الى الله تعالى · لا سيما يعنى خاصه واصل
هذه الكلمة سى بكسر السين وتشديد اليا ومعناه المثل ويجوز بعد لا سيما الرفع والنصب والجر فان رفعت
يكون ما بمعنى الذى وتقديره لا سيما زيد لا مثل الذى هو زيد وان جررت يكون ما زائدة وتقديره لا مثل
زيد وان نصبت يكون لا سيما بمعنى الا تقول جا القوم لا سيما زيدا يعنى الا زيدا · اعتكر اى اظلم · الجنح بكسر الجيم
وفتحها البعض جنح الليل بعضه والمراد هنا من جنح الليل اوله · سح الرعد اى صوت الرعد قال

هو ملك بسوق السحاب والمسموع من السحاب صوته والبرق ضربه السحاب. الغمام السحاب. اعرف اى
العلم ذاك اى هاى سبب اخر احل اياى عن سك مع خلو حابك ودنا دارك. العمت وامعت اى بالغت
الفامك ما حصر اى اسلاعك واكلك ما حضر من الطعام. ولم تتدنا اى ولم تترك ومن امعن اى ومن بالغ فى
كثرة الاكل بطن اذا وصل الى باطن شئ واخذ باطن شئ وبطن يعنى بطن سطن اذا صار عبدا لبطن
الكظة الامتلاء من الطعام. مدفعة للسلك اى مذهبة من ادنف اذا جعله خفيفا. الهيضة فساد الطعام فى المعدة
وحموضته. تدعى بالله لقا فا يعنى اتركنى واذهب حيث لا بضربنى ولا اضرك ونصب كفافا على الحال وهو من
الكف وهو المنع يعنى ادفع ضرك عنى حتى ادفع ضرى عنك. ما دمت معافى اى ما دمت صحيحا ويحتمل ان يكون
معناه ما دمت سالما عنى ولا اضرك وادنيك. المبيت موضع سبت فيه الرجل. الالية الحلف. تلوت اى اخبرت
بلية بلاه ومشقته. الرغم الكراهة والمذلة ورغم الفه اذا وصل انفه الى التراب وهو عبارة عن المذلة
وترود الغم اى العاد الغم رادا يعنى حصل لى الغم حادا جودحودا اذا انزل المطر. السما ما هنا السحاب. وتخبط
فى الظلماء الباء للتعدية يعنى الظلما حملنى على الخبط وهو المشى فى غير الطريق يعنى لا ادرى ابن امشى من
الظلماء. تقاذف فى الابواب يعنى يغلق الابواب دونى فاذا اردت دخول باب يقذفنى صاحب الباب
الى ويغلقه تقاذف الشيئان اذا قذف كل واحد منهما بالاخر وتقاذف اذا سقط ايضا حتى سا قنى اليك
يعنى قال ابو زيد للحارث حتى ساقنى قضا الله من ذلك الشيخ اليك ايها الحرث. فشكرا يعنى اشكر شكرا اللطف
القضا والمراد بيد البيضا النعم والفعل الذى يعجز الناس عن مثله فقال لفلان يد بيضا فى هذا الامر اى حاذق
فى هذا الامر بحيث يعجز غيره عن هذا الفعل اجب بلفا بك المناح هذا اللفظ التعجب اى ما احب لقاوك المناح
المقدر المرتاح الفرح فقال لقاوك عندى محبوب. اثنين اذا جابا لا فاثنين ولا فاثنين جمع اثنان وهو جمع
الفن وهو النوع يعنى يحكى بكل نوع من الحكايات. استمط اذا اخلط يعنى خلط حكاياته. المضحكاة و
المبكاة يعنى يحكى ساعة حكاية مضحكة وساعة حكاياه مبكيه. عطس انف الصباح يعنى خرج الصبح من
مطلعه وتنفس كما يخرج العطاس من انف الانسان. داعى الفلاح المؤذن يعنى يقول فى الاذان حى على
الفلاح لانه يدعو الناس الى ما هو سبب الفلاح وهو الصلوه. اجابة الداعى يعنى جواب المؤذن وجوابه
ان يقول السامع كما يقول المؤذن واجابته المشى الى الصلوة ايضا. عطف اى مال. عقته اى منعته
عاق يعوق اذا منع. الابعاث التحرك للنهوض. الضيافة ثلث يعنى البث عندى ثلثه ايام فانه جا
فى الحديث الضيافة ثلثه ايام. باشد الى اقسم وسال القسم عن احد. وحرج يحرج حجا اذا اغلظ اليمين وضيق
على نفسه الخروج مما حلف عليه يعنى حلف باليمين المغلظة على الخروج ويحتمل ان يكون معناه انه اقسم على
وقال اسالك بالله

وقال اسالك بالله ان تخليني فانه لا رغبة لى فى اللبث. ام اى قصد. المخرج الطريق. انشد امر الشعر عرج
تعرجا اذا وقف ولبث ومال من جانب الى جانب وامال ايضا. احلنى اى نظر دامى القرح الدامى
الملطخ والملوث بالدم من دمى يدمى دميا يعنى قلبى كجراحة يخرج منها الدم. وددت اى احببت ان يكون
لبثى طويلا ليكون لبثه عندى طويلا. البطى بعث من بطو بطو بطوا اذا ابطأ

المقامة السادسة عشره

شهدت اى حضرت. اديتها يعنى اديت صلوة. تفضلها اى مع سننها يعنى اديتها مع فروضها وسننها فالفروض
نحو تكبيرة الاولى والركوع والسجود وغير ذلك وسننها نحو رفع اليدين والتسبيحات والتكبيرات سوى
تكبيرة الاولى. وشفعتها بنفلها يعنى صليت بعد الفريضة ركعتى السنة. اخذ طرفى اى ابصر واخذ سمعى اى سمع
رفقة اى جماعة. انتبذوا اى تجاوزوا وجلسوا فى ناحيه كانهم نبذوا انفسهم الى ناحيه من بين غيرهم و
امتازوا. صفوة صافيه يعنى متميزوا انفسهم عن غيرهم وجلسوا فى ناحية فى الحالة التى كان بينهم صفا وخلوص
فى المحبة والرفاقة. الصفوة بفتح الصاد وكسرها الجماعة التى بينهم صفا فى المحبه واصل الصفوه المختار
من بين القوم او من بين الاشيا ونصب صفوة على الحال ونصب صافيه على الحال بعد الحال للتاكيد
يتعاطون اى ياخذون. التعاطى الاخذ. المنافثة المكالمه والمجاوبة. ويقتدحون اى يضربون ويخرجون
نار المباحثة. زناد المباحثة الزناد جمع زند وهو ما يقدح ليخرج منه النار. المباحثه جريان البحث بين
اثنين فصاعدا استعار عن المباحثه بقدح الزند لان الزند اذا قدح خرج منه نار فهى فكذلك البحث
يخرج منه النور والضيا. المجادله جريان الحديث بين اثنين. واديب يستزاد يعنى اديب يزيد به
قيمة الرجل او يزيد على علمه استزاد اى طلب الزيادة. سعيت اى مشيت مسرعا. المتطفل والطفيل الذى
يدخل وليمة ودارا من غير ان يدعو صاحب الوليمة فينسب اليه من فعل هذا الفعل وتطفل اذا فعل فعل
الطفيل وطفل اذا اقبل. النزيل الذى نزل بك. الجنى الثمرة. بتغى اى يطلب. الملح جمع ملحة وهى الحديث
الحسن. الحوار المحاورة وهى المكالمة والمجاوبة. الملحا بالمد لحم وسط الظهر. الحوار بضم الحا وكسرها
والضم افصح ولد الناقة يعنى اطلب منكم كلامكم لا طعامكم. حلوا الى الجبى حل اذا فتح الحبى جمع حبوة بكسر
الحا فى الجمع والواحد وهى ثوب او حبل يعقد به الرجل ظهره وركبته اذا جلس ليصير كالمتكى على الجدار
يعنى حل الحبى القيام يعنى قاموا عندى. مرحبا هذا مصدر ميمى او مكان من رحب يرحب اذا اتسع
المكان ونصبا على المصدريه او الظرفيه يعنى رحب المكان رحبا او وجدت موضعا رحبا يعنى لا يضيق عليك
المكان منزلنا لكم مباح اجلس حيث شئت. اللمعة اللمعه وهى النور البارق. البرق خاطف اى سالب

اى سالب للعيون من شدة لمعانه ويرعنة النغبة الجرعة ونغب نغبه اذا جرع جرعة وتقديره وحسو
نغبة طاير بحذف المضاف الذى هو حسو يعنى ما جلست فى ذلك المكان الا زمانا يسيرا حتى عشينا
اى دخل علينا جواب اى كثير السفر والجرب القطع فحيانا اى سلم علينا بالكلمتين اى بقوله السلام
كله وعليكم كلمة وحيى المسجد بالتسليمتين اى لا الذى تحية المسجد بالركعتين ودوانى التسليمتين يعنى قال
بعدها السلم عليكم مرتين ونصل اللباب الفضل العلم اللباب الخالص واللب لب النخل وما فى الجوز واللوز
وخالص كل شى والعقل النفس القربات يعنى اعز واشرف شى يتقرب به الى الله تعالى ا التنفيس اذهاب
الحزن الكربات جمع كربة وهى الغم الشديد الامتن الاقوى المبين القوى من متن يمتن متانة اذا قوى
الامر واستحكم ومن اجلنى اى والله الذى انزلنى ساحتكم الساحة وسط الدار والباحة مثله وساحة البلد
وسطه اناخ اى قلد الاستماحة طلب العطا سمح اذا جاد وسخى واستسمح اذا طلب السخاوة الشريد المنفر
من شرد يشرد شرادا وشرودا اذا بعد ونفر واهرب الجل موضع الحلول القاصى البعيد من قصى يقصى اذا
بعد يعنى قصدتكم من محله بعيدة البريد الرسول ابرد اذا ارسل الصبية جمع صبى الخماص جمع خميص
وهو الجائع يعنى اسئلكم من عند اطفالى الجائعين فثا نفثا فثا اذا ازال غليان القدر واسكن حرارة النار
الحميا حرارة النار المجاعة الجوع القنوع مبالغة من قنع اذا رضى بالشى القليل والمنوع مبالغة من منع
ان اخا الشدايد الشدايد جمع شديدة وهى المشقة والغصة يعنى انا الذى اصابته مشقة وفقر
اللفاظات جمع لفاظة وهى ما سقط من حفارته من لفظ اذا القى الموايد جمع مايدة وهى الخوان المزين
بالطعام ويستعمل فيما يوكل فيه الطعام كالسفرة والخوان وغيرهما يعنى بلفاظات الموايد ما يلقى فى السفرة
من كسرات الخبز النفاضات جمع نفاضة وهى ما ينفض المزاود جمع مزود وهى ظرف الزاد اعجبه
اى ارضاه وافرحه الصنع الاحسان ترنت اى ينتظر ما يعطى ويدفع اليه من العطا والصلات ثبنا
اى رجعا من ثاب يثوب اذا رجع الاستثارة التهييج واخراج الكلام وغيره العيون جمع عين وهو
خلاصة الشى يعنى يخرج من الادب ما هو المختار الاستنباط طلب خروج الما من الينبوع المعين بفتح
الميم الما الذى يجرى على وجه الارض العيون ههنا جمع عين وهو الينبوع الى ان جلنا جال اذا تردد
يعنى اذا بحث فى كل نوع الى ان وصلنا الى الالغاز فى نوع الاستحيل بالانعكاس بل نقدر على ان نعكسه يعنى
قلنا تعالوا الى ان نجى كل واحد منا بكلمات يمكن عكسها كقولك ساكت كاس فاذا عكسته يكون ايضا
ساكت كاس لانك اذا قدمت السين مع الالف من كاس فبقى ساك وجب بلا الف بعدها ثم بالتين
بعد الالف يكون كاس وكذلك العمل فى كل ما اردت عكسه تداعينا اى دعا بعضنا بعضا نستنتج اى نطلب

النتاج وهو الو

النتاج وهو الولد يعنى نخرج بهذه الكلمات من افكارنا ونفترع اى نزيل بكارة الابكار افترع اذا ازال
البكارة يعنى نخرج كلمات لم ينقلها احد قبلنا على ان ننظم البادى يعنى شرطنا على البادى منا ان
يقول ثلث كلمات والثانى يزيد كلمة فيكون ما يقوله الثانى اربع كلمات والثالث خمس كلمات والرابع
ست كلمات والخامس سبع كلمات الجمانات جمع جمانة وهى حبة يعمل من الفضة والمراد بها ههنا الكلمات
العقد القلادة يتدرج اى يجى الزيادات على التدريج تدرج اذا دخل فى امر قليلا قليلا والاستدراج
مثله ومعنى يتدرج الزيادات ان كل واحد بعد البادى يزيد واحدا لا غير فيربع اى يقول اربع كلمات
يعنى يجعل ذو ثمه البادى التى هى ثلثه اربعا يعنى يقول اربع كلمات من تلقا نفسه وليس المراد ان يعيد
كلماته الثلث ويزيد واحدا عليها فيسبع صاحب ميسرته يقول الذى على يسار البادى سبع كلمات لان الذى على
يمين البادى قال اربع كلمات والذى بعده خمس كلمات والذى بعده قال ست كلمات فاستت النوبة الى
الذى على يسار البادى لان كلنا خمسة انفس على رغمه اى على رغم البادى انتظمنا اى اجتمعنا عدة اصابع
الكف يعنى عدد اصابع كف واحد وثاقف اصحاب الكهف يعنى بيننا اتفاق والفة كما بين اصحاب الكهف فاتبدر
لعظم محنتى المحنة الامتحان والمشقة ايضا يعنى قال الحرث بن همام صاحب يمينى فاذا بد صاحب يمينى فاكون
انا صاحب يسار البادى فيلزمنى ان اقرا سبع كلمات والمشقة فى استنباط سبع كلمات اكثر وقال لم اخا مل
يعنى اعدنى اخا فيه ملالة من نحو السكة ومن الخبر منه ثلث كلمات احدها لم والثانية اخا والثالثة مل فاذا رد
العكس قدم اللام من مل فيكون لم ويجوز حذف التشديد وتغيير الحركات فى العكس وقدم الالف التى بعد
الخا فاذا بدات بها يصير همزة ثم تجى بالخا بعدها ثم تجى بالهمزة بعد الخا واقلب الهمزة الذى حنت به بعد
الخا الفا فيكون اخا وقدم الميم من لم فيكون مل بفتح الميم وتشديد اللام فكما حذفت التشديد وابدلت فتحة الميم
ضمة فى مل الذى كان اخر الكلمات الثلث ادخلت تشديدا وغير الحركة فى لم الذى كان اول الكلمات كبر اى
عظم ولكن طمعك فى ثواب ربك كبيرا من يرب من يرب يعنى من يربى احسانه بان يعطى مرة بعد اخرى
ينم اى تزين مزنه وثوابه لى ثمى اذا زاد سكت اى اجعل ساكتا كل من تم بين يديك وعاب احدا تكتس
اى حتى يصير كيسا فان الكيس الشريف من لا يسمع العذل والتميمة والغيبة كاس يلبس اذا صار كيسا
ابضت اى وصلت من ابضى يفضى اذا وصل ويعدى بالى السمط خيط الدر يعنى السبط السابح يعنى جمع
الكلمات السبع يصوغ اى يعمل الحلى ويكبر يعنى يعكر ويبقى خاطرى شيام يتركه لكونه غير مرضى يترك اى
يصير غنيا وكعبر اى يصير فقيرا يعنى يحصل له الكلمات ويظن انه يحصل له المراد فاذا نظر وتفكر فى تلك الكلمات
لحدها غير مرضيه ويتركها وفى ضمن ذلك المعنى مراسغال بالفكر استطع اى اطلب الطعام ومعناه ها هنا

اطلب المعاونة ولا اجد من يعينني ركد النسيم اي سكن النسيم الريح الطيبة يعني تعب فكري وانسد باب
الفكر ولا يخرج من خاطري شيء قطعا وحصحص اي ظهر التسليم الاستسلام وهو ان ينقاد للخصم ويقول
لا ادري ولا اقدر على معارضتك الداء العقام الذي يعجز الاطباء عن مداواته ولا يرجى برؤه وامراة عقيم التي
لا يرجى ولادتها وريح عقيم التي لا خير فيها ابا ابن ابس اسم قاضي البحرة قد مر ذكره في المقامات السابعة لامسك
على ياس يعني لو وقف ابا ابس على باس عن جواب هذه المسيلة امسك ياتي لازما ومتعديا وههنا لازم
يعني وقف اياص في الحدث اذا شرع فيه الاستصعاب صيرورة الشيء صعبا وهو الامر الشديد يعني تكلم
في ان هذه المسيلة كيف صارت صعبا عسيرا او تعجب من صعوبتها المعتري النازل والمزدري الذي يجد الشيء
حقيرا او يجده حقيرا ذليلا تقول ازدريت زيدا اي وجدته وحسبته حقيرا ويولف الدرر يعني ويفكر
الضيف في نفسه ما اشكل علينا من الكلمات ويجمعها ليلقيها علينا ويظهر فضله عندنا ونحن لا ندري انه يفكر
في هذه الكلمات عن اي اطلع انضح اي سكن سيره واستحل الصوب دخول الما في الارض الضحضاح الما
القليل يعني لما علم الضيف عجزنا عن هذه المسيلة وقصور علمنا القليل عن استنباط هذه الكلمات استيلاد
العقيم اي طلب ولادة من المراة العقيم والاستشفا بالسقيم الباء للسببية يعني طلب شفا المريض بسبب مريض
يعني ان تطلب من سقيم ان يشفي سقيما اخر بهذا الطلب لا يحصل لان السقيم لو قدر على شفا احد لشفى نفسه يعني
ليس لكم استعداد هذه المسيلة فلا تتعبوا انفسكم ثم اقبل يعني قال الحرث فاقبل لي ذلك الضيف ساقول ما عسر
عليك انوب اي انزل واقوم منابك اي مقامك اي اكون نايبا في هذا الامر واقبل اي ادفع عنك واكون
كافيا لك ما نزل بك من الامر العسير فان شيت ان ينثر يعني ان شيت ان تقول هذه الكلمات نثرا لا نظما
ولا تعثر اي ولا تسقط ولا تزل فقل لذ عنك كلمة وثانيها انكل والثالثة مومل والرابعة اذا والخامسة
ثم والسادسة وملك والسابعة تذل يعني البحي من اذا جمع المال ووهب ولم يحل به لذ امر حاضر من لاذ
يلوذ يعني عاذ يعوذ المومل بفتح الميم الثانية الذي يطمع الناس بماله وكرمه لم اذا جمع وان اجبت
ان تنظم يعني وان اردت ان تقول هذه الكلمات نظما للذي يعظم يعني للذي هو عندك عظيم القدر
والثاني اعظم اذا وجد الشيء عظيما وجعله عظيما احد كلماته في النظم لما امن والثانية ارملا والثالثة
اذا والرابعة عزا والخامسة وادع والسادسة المر والسابعة اسا واذني هذا البيت مكرر يعني الشعر
ولا تعتد في الحساب الا احدهما ولا تحسب الهمزة التي بعد الدال في المر الا انه ليس لها صورة مستقيمة في الخط
لانها تكتب بالالف وواو الحرى والفا الاخرى اس امر من اسى يوسى اذا اعطى العوض واحسن
الارمل الفقير وارمل اذا افتقد اده عرا اي نزل وادع اي احفظ اسا اي داو يعني اعط مالك
كل مسكين

كل مسكين اشك واحفظ حق من داوى دارك يعني من اتيت عليك حقا فاحفظ حقه وجازه اسند
اخا نباهة النباهة عظيم القدر يعني ضم الى نفسك وقرب منك من الذكي في نفسه شرف وخصلة حميدة
ابن اخا دنسا الاخاء والمواخاة جريان الاخوة بين اثنين الدنس يعني من دنس يدنس دنسا اذا صار خبيثا
في الفعل وصار ذا درن ودنسا نعت لاخا بكسر الهمزة يعني تبعد عنك مواخاة دنسة والمواخاة الدنسة ان
تواخي مع خبيث القول والفعل اسل جناب غاشم مشاغب ان جلسا اسل امر من سلا يسلو اذا ترك احد
حبه وازال عشقه عن قلبه وسلى يسلى سليا مثله الجناب بفتح الجيم فنا البيت الغاشم الظالم من غشم يغشم
غشما اذا ظلم المشاغب مهيج الشر والمشنع وشغب اذا هيج الشر وشنع يقال شغبه وشغب عليه وشغب
به بمعنى واحد يعني اجلس ظالم لا تقربه وابعد عن فناه اسر اذا هب مرا وارم به اذا ارسى سرى
يسري واسرى يسري اذا ذهب ليلا هب اذا جا الريح واسرع البعير في السير المرا المخاصمة رسا يرسو
رسوا اذا ثبت واشتد ثبوته يعني اذهب من الموضع الذي ظهر فيه نزاع وخصومة من اهله واطرح
ذلك المكان واهله اذا ثبت الجدال بين اهله اسكن تقو يعني بسعف وقت نكسا تقو اصله تقوى
حذفت الالف للجزم لانه جواب الامر نكس بضم النون وكسر الكاف فعل ماض لم يسم فاعله من نكس اي
عود مرضه يعني اثبت على حالك واصبر على حوادث الزمان حتى تصير قويا فان القوي العاقل هو الذي
يصبر على كل حال فلعلك تجد وقتا يعني في ذلك الوقت حاجتك واعلم في ذلك الوقت ما فات عنك
من عيش ومال ودولة ويروى نكسا بفتح النون والكاف وهو فعل معروف يعني ونكس اي قلب
احوالك من البوس الى الرفاهية الفرج سحرنا باياته يعني ادهشنا وحيرنا كالسحور حسر يحسر حسرا اذا
تعب يعني اعجزنا عن ان نصل الى مثل ما اتى به استعفى اذا طلب احدا ان يجعله معافا يعني طلب منا ان
نترك مدحه منح اذا اعطى استكفى اذا طلب احدا ان يكفيه شيا اي يدفع عنه يعني حتى قال كفاني ما اعطيتموني
ولا تزيدوا عليه شمر اذا رفع ثيابه ازدفر اصله ازتفر قلب التا دالا ومعناه حمل الزفر بكسر الزاي و
سكون الفاء وهو الحمل والقربة وزفر يزفر مثل ازدفر سمي الحمل زفرا لان حامله يزفر اي ياتي بصيح
من ثقله **شعر** لله در عصابة يعني لله القدرة على اعطاء هذه الجماعة والاثر الذي يستعمل في
الفصاحة والشجاعة والسخاوة وكل خير وخصلة حميدة والمراد من هذا اللفظ الدعا يعني كثر الله خيرهم
صدق المقال نعت العصابة والصدق بضم الصاد والدال جمع الصدوق وهو كثير الصدق المقال
القول المقاول جمع مقول وهو الفصيح ومقاول لفظه مفتوح والالف للشعر وهو لا خرف كمساجد
ومحله جر لانه صفة العصابة فاقوا اي غلبوا وزادوا على الانام في الفضائل الفضائل جمع فضيلة

وهى الخصلة التى يفضل بها الرجل على غيره. مأثورة اى مروية مشهورة فى الارض. الفواصل جمع فاصلة و
هى العطا. حاورتهم اى باحثتهم وناظرتهم فى العلم. فوجدت الفصيح عندهم كالاخرس يعنى كان افصح
على مناظرتهم. سحبان اسم فصيح من العرب. وباقل رجل من قبيلة اياد وقيل من ربيعة وكان رجلا قليل
العقل ومن قصته انه اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل بكم اشتريت هذا الظبى فاخذ الظبى تحت
ابطه واشار باصابعه العشر واخرج لسانه يعنى باحد عشر فافلت الظبى وكان رجلا عييا يضرب به
المثل فى العى يقال فلان اعيى من باقل. فلقيت جودا سايلا. الجود بفتح الجيم المطر وبضمها السخاوة السايل
اسم فاعل من سال الما اذا جرى يعنى وجدتهم فى السخاوة كالما الجارى. حيا بتخفيف اليا المطر واصله
حيان فسقطت الالف لسكونها وسكون التنوين بعدها. الوابل المطر الكبير القطرات يعنى المكرمات
المتقدمة كالمطر الصغير القطرة واسم كالمطر الكبير القطرة. حتى اذا مشى فيلد محين اى قدر محين
الحين الهلاك يعنى عاد وقال اخاف ان امشى فى الظلمة من غير سراج. يا عز من عدم الال يعنى من
لم يكن له آل واعوان يكون ضعيفا فاذا الغايب يصير عزيزا سعا وينكم اياه. وكثر من سلب المال
يعنى من لم يكن له مال لحد منكم المال. الغاسق الظلمة من غسق يغسق غسوقا اذا اظلم الليل وقب
يقب وقوبا اذا دخل. المحجة الطريق. انتقب اى استتر من انتقب المراة اذا سترت وجهها بالنقاب.
الكناس بكسر الكاف بيت الظبى ويستعمل فى بيت الانسان وهو المراد هاهنا. دامس اى مظلم
طامس اسم فاعل من طمس يطمس طمسا اذا ستر وزال اثر الشى وطمس طموسا اذا خفى الشى وزال
اثره. توسى اى يجعلنى اسا من العثار وهو السقوط على الراس. ويبين لى الاثار اى يظهر لى و
ويرينى ما فى الطريق من الموذيات كالحجر والخشب والرفع والخفض. الملتمس المطلوب والمطلوب
هاهنا السراج يعنى كنا جالسين بغير سراج لم ير بعضنا وجوه بعض ولم يعرف الضيف فلما جى بالسراج
للضيف راينا الضيف فاذا هو ابو زيد صاحب صيدنا يعنى الذى غلب علينا فى الفصاحة واخذ شيا من
الطعام وغيره من المال. هذا الذى اشترت يعنى هذا ابو زيد الذى قلت قبل هذا لو حضر الترجى هذا
المقام. اسقى الله الغمام. اصاب اذا قال الصواب ولم يخطا. استمطر اى طلب منه المطر صاب يصوب
صوبا اذا نزل المطر يعنى اذا طلب منه الكلام لم يبخل ولم يعجز عما طلب منه. اتلعوا اى رفعوا وطولوا اعناقهم
نحوه اى جهته. احدقوا به الباء للتعدية اى جعلوا احداقهم حوله ونظروا اليه. احدق اذا دار حول الشى
واحدق بالشى اذا دار شيا حول الشى. الاحداق جمع الحدقة وهى سواد العين. سالوه اى طلبوا منه على
ان تحبر. واعلية كلمة على للشرط هاهنا تحبر اى تصلحوا العيلة الفقر يعنى ساميمعنا الليلة على ان نعطيك
من المال

من المال ما نذهب به ننزلك حبا يعنى احببت ما احببتم حبا شديدا. ورحبا بكم يعنى رحبت بكم رحبا ابلغ واكثر
مما رحبتم بى يعنى اذا طلبتمونى بالمسامرة والمجالسة فقد قبلتكم ايضا ورحبا قام مقام ترحيبا كما قال
سلمت سلاما واصله تسليما. يتضورون اى يصيحون. التضور الصياح والتلوى والقلق من الجوع و
الضرب. الوشك السرعة. يوشك الرجوع يعنى يقولون لى عليك بسرعة الرجوع فانا جياع. اوشك الخرب
استراثت اذا عاده بطيا لابثا. وان استراثونى يعنى وان وجد اطفالى رجوعى اليهم بطيا بعيدا. خامرهم لى
خالطهم. الطيش الخفة يعنى يصيبهم خفة وخفقة قلب من الجوع ومن فقدانهم اياى. ولم يصف لى
العيش يعنى لم يكن عيشى معكم ومجالستى اياكم صافيا ما دام قلبى ملتفتا الى اطفالى. فدعونى اى اتركونى
ودع يدع اذا ترك. اسد مخمصتهم اى ادفع جوعهم واعطيهم ما اعطيتمونى من الطعام. اساغ يسيغ اذا
ادخل اللقمة فى الحلق. الغصة اخذ اللقمة فى الحلق ويستعمل فى الغم حتى اسيغ غصتهم اى ازيل غمهم
متاهبا اى متهيئا مستعدا. الاهبة السفر والاهبة الالة والعدة. الغلمة جمع الغلام. الفيئة بكسر الفا الجماعة يعنى
الى اهل بيته. الفيئة بفتح الفا الرجوع. مصطبنا اسم فاعل من اصطبن اذا اخذ شيا تحت ضبنه والضبن اسفل
الابط. حثيث وحث اذا حرض. مستحثا ايابه اى محرضا ومعجلا لرجوعه يعنى يقول الغلام لابى زيد اسرع
فى الرجوع الى اصحابك. ابطا يعنى لبث الغلام وابو زيد فى العود. فقال يعنى قال الغلام. احذنى يعنى
احذنى ابو زيد واذهبنى. متعبة اى مؤذية عسيرة. وسبل متشعبة اى طرق مختلفة متفرقة يعنى اذهبنى
فى طرق غير مستقيمة تارة يذهبنى يمينا وتارة شمالا كيلا اعرف بيته فى وقت آخر. تشعب اى تفرق
افضينا اى وصلنا. الدويرة تصغير الدار والدار مونث سماعية والمونث السماعى اذا صغر يوتى بتا
التانيث فى آخره ان كان ثلاثيا الا فى الفاظ قليلة فانه لا يوتى بتا نحو قويس وعقيل. المناخ الموضع الذى
يترك فيه الجمل ويستعمل فى منزل الانسان. الوكر بيت الطير. الافراخ جمع الفرخ. استفتح اى طلب الفتح
افتح. وجلح اى سب وجرح. لعمرى اللام للتاكيد دخلت على المبتدا وخبره محذوف وتقديره لعمرى
حلفى والمبتدا قسم وقوله حممت جواب القسم يحذف خبر المبتدا واقيم جواب القسم مقامه ومعنى قسمى
اى حيوتى. وقوله لقد خففت عنى يعنى حملت حرا الى وخففت عنى الثقل. واستوجبت الحسنى منى اى صرت
مستحقا لان احسن اليك خيرا مما حملت ثقلى وبعثته الى. الحسنى الحسن. هال اى خذ. النفايس جمع نفيسة
وهى الشى العزيز رفيع القيمة. النصاح جمع نصيحة. والنصيحة ارادة الخير لاحد. المغارس جمع مغرس
بكسر الرا وهو المكان او جمع مغرس بفتح الرا وهو المصدر من غرس يغرس غرسا والغرس فى الشجر
والزرع فى الحبوب يعنى هذه النصيحة التى اقولها لك موضع يثبت منه مصالحك ويحسن فيه حالك ان

علمت تلك النصايح شعر اذا ما حويت اى اذا ما جمعت حوى اذا جمع جنى نخلة اى ثمرة نخله القابل
السنه التى تجى بعد السنه التى انت فيها يعنى اذا اخذت ثمرة نخله فلا تقرب تلك النخله الى السنه القابلة
يعنى اذا اخذت من القوم الذين انت عليهم شيا من المال فلا تقربهم الى مدة اخرى واما اصله ان ما
فان حرف الشرط وما زايدة البيدر موضع يداس فيه الحنطه والشعير ويدق السنابل حوصل
ام حاضر من حوصل اذا ملا الطير حوصلته وحوصلة الطير الموضع الذى يكون فيه الحب من الصدر نشب
نشب اذا علق بشى الكفة بكسر الكاف الحبالة وهى ما يصاد به والحابل ناصب الحباله وهو الصياد
يعنى لو اكثرت دخول البيدر ليأخذك الصياد اوغل اذا بعد سبح اذا تردد فى الما يعنى لا تبعد
فى الماء وان علمت السباحة لان السلامة فى الساحل اكثر وخاطب بهات اى كل من لاقيته قل له
هات شيا يعنى ليكن عادتك السوال وجاوب بسوف يعنى ان سالك احد شيا فلا تعطه بل قل له
سوف اعطيك غدا او بعد غد حتى تمل الطريق من وعدك فيتركك وبع اجلا منك بالعاجل يعنى
اذا قال احد نريد شيا كثيرا اعطيك فى وقت اخر ام شيا قليلا اعطيكه فى الحال فقل اعطنى فى الحال و
ان كان شيا قليلا فانى لا اريد المؤجل ثم ما ان قط سوى الواصل يعنى لا يميل الناس الا من احد يمكن دخولهم
يعنى يمكن الدخول والزيارة احرزها اى احفظ هذه الابيات حرز الناموس والناموس النفس ودم القلب
وغشا القلب ويستعمل فى القلب وهو المراد ههنا بادر اى اسرع صحبك اى اصحابك الكلالة الحفظ
السهر ترك النوم الخرافات جمع خرافة وهى الحديث الموضوع الذى يتحدث به فى الليل كانه من
الخرافة وهى ما يجتنى من الثمار يعنى الثمار يكون جيدا ورديا فلذلك الاحاديث فى الليل يكون صدقا
وكذبا والاكثر كذبا او يكون مشتقا من خرف الرجل اذا صار من الكبر بحيث لا يدرى ما يقول ويخلط الكلام
الحسن بالقبيح وقد ذكرنا غير هذه المعانى فى اخر المقامة الرابعة ولست الغى اى ولست اترك
احتراسى اى احتياطى فى حفظ نفسى احترس اذا حفظ نفسه عن شى ولا اجتب اى ولا احتجر
الهوس بسكون الواو الدق والطوفان بالليل والاكل الشديد والهواس الاسد والهوس بفتح الواو
نوع من الجنون رد فنا اى علمنا نحوى شعره فحوى الكلام المقصود من الكلام النكر والمنكر واحد
تلاومنا اى لام بعضنا بعضا وقلنا اخذناه ليسامرنا الا انك الكذب بوجوه باسرة اى عابسة من بسر
يبسر بسورا اذا عبس وصفقة خاسرة اى عقد ذو خسار وعنى لان ابا زيد اخذ منا ولم يحصل مرادنا

المقامة السابعة عشر وتعرف بالقهقرية

قهقرى اذا رجع على عقبه بحيث لا ينظر الى الجهة التى يمشى اليها سميت هذه المقامة بالقهقرية لان
فيها رسالة

فيها رسالة يمكن قراءتها من اخرها الى اولها لحظت اى نظرت مطارح البين اى الغربة المطارح جمع
مطرح وهو المكان من طرح اذا القى البين مفارقة الوطن مطامح العين الموضع الذى ينظر اليه
المطامح جمع مطمح وهو المكان من طمح اذا نظر العلية جمع الفتى السيما العلامة ولا ثر الحجى العقل الطلاوة
الحسن نجوم الدجى الدجى الظلمة وانما قال نجوم الدجى لان النجوم فى الظلام نور يعنى رايت فى الغربة
فتية صفتهم كذا وكذا المماراة المخاصمة مستنطة اسم فاعل من استنط اذا جاوز الحد الا لعوب استنان
جرى الفرس بحيث يخرج من حافره نار اذا مشى على الحجر والمراد منه الشدة هزنى اى حركنى وحمى
هوى المحاضرة اى حب محاضرتهم والمحاضرة ان يحضر احد عند احد ويقصده والمحاضرة ايضا ان يجيب
كل واحد من المتناظرين صاحبه بما حضر عنده من الجواب المناظرة المجادلة والمحاورة وهو من نظر
اذا راى كان كل واحد من المناظرين يرى علم صاحبه او من نظر فى المسئلة اذا فكر فيها كانه يفكر كل واحد
فى جواب صاحبه او من نظر اذا انتظر كل واحد جواب صاحبه الرهط الجماعة انتظمت اى اجتمعت
فى سمطهم اى فى جماعتهم والسمط خيط اللولو قالوا انت ممن يلى البلى اذا جعل الثوب باليا اى خلقا و
انزل البلا على احد وعرض نفسه بلى اى يمتحن يعنى قال الحارث قال لى اولئك الجمع انت ممن يظهر
الشجاعة فى المعركة ام لا وابلى فلان فى المعركة اى اظهر الشجاعة عن نفسه وانزل البلا على الكفار الحمى
بالمدى والقضى الحرب يوم الهيجا يوم القتال تهايج الفريقان اذا تثاوروا ادلى اذا ارسل الدلو فى البير
الدلا جمع الدلو والدلو اسم ومصدر تقول دلوت الدلو من البير اى اخرجتها يعنى انت من المناظرين
ام من الناظرين والمستمعين قلت بل من الناظرين والمستمعين النظارة القوم الذين ينظرون الى
شى لا من ابنا الطعن والضرب الطعن الضرب بالرمح والضرب بالسيف يعنى لست من اصحاب الحرب احرنوا
اى اعرضوا الحجاج والمحاجة المخاصمة يعنى تركونى ولم يخاصمونى افاضوا اى اشتغلوا وانتزعوا التحاجى
التلاغز وهو ان يسال كل واحد من المناظرين الاخر لغزا البحبوحة الوسط الاكليل العصابة يزين
بالجواهر والتاج ومنزل القمر والسحاب الذى تراه كانه غشا برته الهموم اى جعلته الاحزان نحيفا
برى يبرى اذا نحت القلم وغيره لوحته السموم اى غيرت لونه الريح الحارة والمراد ههنا حوادث
الزمان لوح تلويحا اذا غير لون شى عاد اى صار الخل اى اشتد حاجته ونحوله والخل اى اشتد سقما
ونحل اذا يبس الحلم احد سنى الفراض والجلبان كلاهما وهو من حلم يحلم حلما اذا فطع ابدى سدى اى اذا
اظهر العجاب الشى الذى على غاية العجب يعنى مع ضعفه وقلة لحمه يجيب القوم اجابة سريعة
ويظهر المسايل العجيبة ويحل ما يشكل عليهم من المسايل وسمى سحبان يعنى ابا زيد ذكر سحبان وقارة

عن قلوب الحاضرين. كلما ابان يعني كلما اظهر فصاحة سحبان حقير اعند فصاحته. الاصابة التكلم
بالصدق وايصال السهم الهدف. التبريز السبق. العصابة الجماعة يعني اوقعت في العجب مما انبه الله
من ايصال الجواب الى السايل وسرعة اجابته وايصال كل كلام مكانه والتقدم على تلك العصابة
العصابة في الكلام افصح بفصح المعمى الشي الذي جعل الفهم فيه اعمى اي لا يقدر على ادراكه من غاية اشكاله
وهو مكان من التعمية يقال مفازة معماه اي جعل الرجل فيها اعمى لا يهتدي الى الطريق من غاية
سعتها وعدم العلامة فيها. اصمى يصمي اذا اصاب السهم المقتل المرمى الموضع من رمى يعني يصيب في الجواب
على مراد السايل ولم يعجز خلت الجعاب. الجعاب جمع جعبة يعني لم يبق لواحد من الجماعة سوال
ولا جواب. الانفاض صيرورة الرجل بلا مال ولا زاد الصوم السكوت. عرض بالمطارحة. التعريض
خلاف التصريح وحقيقته ان تخرج الشي في معرض غير معرضه المعروف والمعرض الثوب والتعريض
عرض الشي على احد المطارحة المحاربة يعني طلب من الجماعة ان يتقدموا للمناظرة مرة اخرى
واستاذن في المفاتحة. المفاتحة الابتداء في الكلام وغيره وفاتح زيد عمروا اذا ابتدا بالكلام معه
يعني استاذن الشيخ ان يلقي مسيلة على القوم وان يسلك في المناظرة. حبذا يعني نعم الشي ما قلت. ومن
لنا بان من للاستفهام وذا بمعنى هذا يعني من يضمن لنا بهذا الانعام ومن ينعم علينا هذه النعمة. ارضها
سماوها تقدير ارضها سماوها وسماوها ارضها يعني ان كنت قرات هذه الرسالة من اولها الى اخرها تفيد
وان عكستها وابتدات بالقراة من اخرها الى اولها ايضا تفيد فقلبها وتركه قلبها سواء فيكون كلا
وجهيها سوا فهذا هو المراد من قوله ارضها سماوها الى اخر الكلام. المنوال خشب يلف الحايك به
ثوبه عند النسج. تلت اي ظهرت. بزغت اي طلعت من مشرقها اي ان قراتها من اولها الى اخرها
فناهيك اي حسبك برونقها اي حسنها يعني يكفيك حسنها وان طلعت من مغربها يعني وان قراتها من اخرها
الى اولها فيا لعجبها. اللام مكسورة لانها لام التعجب ولام التعجب مكسورة يعني يا قوم احضروا واعجبوا
منها رموا بالصمات يعني رمى الصمات عليهم والصمات السكوت وحقت عليهم كلمة الانصات. حقت
اي وجبت الانصات السكوت يعني وجب عليهم السكوت والكلمة زايدة ويحتمل ان يكون معناه وجب
عليهم العمل بكلمة الانصات وهو قوله تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا الاية يعني سكتوا
وعجزوا عن الجواب. بنس ينبس بنسا اذا تكلم هو الاصل ولكن لا يستعمل في الاثبات لا يقال بنس بل يقال
ما بنس اي ما تكلم. فاه اي تكلم. الصموت جمع صامت. احلتكم اي امهلتكم ليتفكروا في هذه الرسالة. اجل العدة
اي مهلة عدة النسا وعدة النسا ثلثة اشهر للطلقة الموطوءة الصغيرة واربعة اشهر وعشرة ايام التي مات
عنها زوجها

عنها زوجها ويحتمل ان يكون مراده الايسه بالعدة توبيخهم يعني عجزتم عن الجواب فقد شابهتم النسا
فالمراة اذا عجزت عن زوج بالطلاق او الموت فيجب فاذا انقضت عدتها يمكنها طلب زوج آخر
فكذلك اذا عجزتم عن الجواب فاصبروا قدر عدة النسا فاذا مضى ذلك القدر اعلمكم تلك الرسالة. ارخيت
اي ارسلت الطوال بكسر الطا وفتح الواو الحبل الطويل. التسمل التفريق هاهنا الفصل القضا يعني فاذا مضى
ما امهلتكم من المدة اجتمعوا هاهنا لنرى انكم قدرتم على انشا الرسالة. فان سمحت يعني فان جادت خواطركم
وقدرت على انشا الرسالة مدحناكم وان صلدت يعني وان لم تخرج النار من زنادكم قدحنا يعني اخرجنا
النار يعني فان لم تقدروا على انشا الرسالة يعلمكم الرسالة صلد يصلد صلودا اذا لم تخرج النار من الزند
فالنا في لجة هذا البحر مسبح. اللجة وسط البحر المسبح مصدر ميمي من سبح يعني لا نقدر على انشا هذه الرسالة
ابدا فاني فايده في الفكر بل ارحنا عن تعب الفكر وعلمنا تلك الرسالة المسرح مصدر ميمي من سرح اذا ذهب
هني العطية بالنقد. هني امر مخاطب من هنا يهنيه اذا جعل الشي هنيا والهني كل ما ياتيك من غير تعب
يعني اعجل تعليم الرسالة ايانا هنيا بان تعجل تعليمنا ولا يوخر فنادى بلا انتظار. يتبوك يعني يوافقوك
في كل الاحوال فان اقمت قاموا معك وان قعدت قعدوا وثب يثب اذا طفر الى خصم اثاب يثيب اذا
جازى. استثبت اي طلبت الثواب وهو الجزاء يعني ان طلبت مالا لا اعطيك. اطرق اذا سكت وارخى عينيه
ينظر الى الارض. سمعا اي سمعت قولكم سمعا واطعتكم طاعة. فاستملوا مني اي اطلبوا املا الرسالة مني
واتقلوا عني يعني علموها الناس الرسالة الانسان صنيعة الاحسان. الصنيعة المصطنعة
اي المختارة واصطنع اذا اختار والصنيعة مصدر ايضا بمعنى الصنع والصنع فعل المعروف ويستعمل في غير
المعروف يعني الانسان مختار الاحسان اي الاحسان اختار وملك الانسان وهو مثل قولهم الانسان
عبيد الاحسان وبالبر يستعبد الحر. ورب الجميل فعل الندب. الرب التربية الجميل المعروف الندب
الرجل المجيب القاضي حوايج الناس وهو من ندب يندب اذا دعا احدا والندب مصدر بمعنى المندب
المجيب كانه دعاه احد الى قضا حاجته فاسرع باجابته يعني تربية المعروف والخير فعل الرجل الندب
وشيمة الحر ذخيرة الحمد. الشيمة العادة يعني عادة الحر فعل شي يحصل له به حمد وثنا. وكسب الشكر
استثمار السعادة. الاستثمار لقط الثمر من الشجر يعني كسب الرجل فعلا يشكره الناس على ذلك الفعل
استثمار ثمر السعادة يعني هو ثمر السعادة يعني فعل الحسن سعادة الرجل ويحتمل ان يكون معناه
اذا شكر من احسن عليك علامة. وعنوان الكرم تباشير البشر. العنوان معروف والمراد هاهنا العلامة
التباشير العلامات والتباشير ايضا ظهور الصبح والبشر طلاقة الوجه وبشاشته يعني علامة كرم الرجل

ظهور البشاشة في وجهه · واستعمال المداراة توجب المصافاة يعني من له مداراة وحسن معاشرة مع الناس
يحبه الناس حبا خالصا · وعقد المحبة تقتضي النصح النصح طلب الخير لاحد يعني اذا حصل بين اثنين محبة
ينبغي ان ينصح كل واحد منهما الآخر ويامره بما فيه صلاح له وينهاه عما فيه فساد · وصدق الحديث حلية
اللسان الحلية الزينة يعني الصدق في الحديث زينة اللسان · وفصاحة المنطق سحر الالباب المنطق
النطق والمنطق اللسان السحر ان ترى الباطل في صورة الحق وتفعل شيا يريه الناس على صورة غير صورته
كما يظهر الساحر البر على صورة البحر وبالعكس يعني فصاحة الرجل تحير العقول وتغيرها وربما تقول باطلا
وتزينه فيظنه الناس حقا · وترك الهوى آفة النفوس الشرك ما يصاد به يعني الوقوع في هوى النفس
واتباع مرادها هلاك لها · وملل الخلائق شين الخلائق الملل والملال والملالة واحد الخلائق جمع خليقة
والخليقة المخلوقات والخلق ايضا يعني الملالة في طبع الناس عيب في اخلاقهم ولا ينبغي للانسان ان
يدخل الملالة على نفسه بان ينفر من مجالسة الناس ومن مضاحكتهم ونصحهم فهذا نقصان في اخلاق
الناس هذا اذا كان الخلائق الاول بمعنى المخلوقات والثاني بمعنى الاخلاق ويحتمل ان يكون معناه
الملالة من اخلاق الحسنة وتركها عيب الناس · وسوء الطمع شين الورع · بان اي خالف وناقض يعني سوء
الطمع خالف التقوى يعني لا ينبغي للمتقي ان يكون له سوء الطمع بل ليكون راضيا بالقليل ولا يجمع الدنيا
ويحتمل ان يكون سوء الطمع المال الحرام ويحمل المذلة · التزام الحزامة زمام السلامة الالتزام الاتخاذ
والزام الشيء على نفسه الحزامة الاحتياط في الامر يعني من اتخذ الاحتياط ودام على الاحوط في الامور
يكون سالما امنا من الخذلان · وتطلب المثالب شر المعايب التطلب الطلب المثالب جمع مثلب بكسر اللام
وهو المكان او مثلث بفتح اللام وهو المصدر من ثلث يثلث ثلبا اذا عاب والمراد منها العيوب يعني
طلب عيوب الناس شر العيوب في الطالب · وتتبع العثرات يدحض المودات العثرات الخطيات جمع
عثرة ادحض اذا ابطل وازال يعني ان طلبت خطية احد وقصدت ان تطلع على عيبه وذنبه يزول الحب
بينك وبينه ويظهر بينكما عداوة · وخلوص النية خلوصة العطية يعني النية الخالصة عن الريا احسن
العطا يعني العبادة والصدقات والزكوات تصير مقبولا بالنية الخالصة · وبقية النوال ثمن السؤال
النوال العطا يعني من سال منك الشيء من المال فقد باع منك ماء وجهه فثمنه ان تعطيه ما سال بلا اجر ولا دفع
وتكلف الكلف يسهل الخلف التكلف تحمل الكلف والكلف جمع كلفة وهي المشقة الخلف العوض يعني اذا
فات منك شيء وتحملت المشقة في طلبه يسهل لك ادراكه او تحملت المشقة في تحصيل مثله يسهل عليك تحصيل
مثله ويحتمل ان يكون معناه انك اذا تحملت المشقة في حاجة احد يوجب سعيك عليه جزاء واحدة وتيقن
المعونة بين

المعونة تبين المؤنة · تيقن وايقن واستيقن واحد المعونة الاعانة تبين تبينه اذا فتح وسهل المؤنة
الانفاق على العيال وما ينفق عليهم يعني من ايقن الله يعينه ويجزيه على ما انفق على الفقراء وغيرهم
يسهل عليه الانفاق ومن ظن انه لا يجد ثواب ما ينفق يعسر عليه الانفاق · وفضل الصدر سعة الصدر
الصدر الاول الرجل العظيم القدر والصدر الثاني ما فيه القلب وهو من ثغرة النحر الى اول المعدة
يعني فضل الرجل على غيره يكون بالسخاوة لا بكثرة الجيش والاتباع وسعة الصدر عبارة عن الجود · وزينة
الرعاة مقت السعاة · الرعاة جمع الراعي وهو الحافظ للشيء والمراد ههنا الملك المقت البغض السعاة
جمع الساعي وهو الواشي وهو الذي يقول عند السلطان سوء احد ليقتله او يوذيه يعني زينة الملوك في بغض
السعاة وترك الالتفات الى قولهم · وجزاء المدائح بث المنائح المدائح جمع مديحة وهو المدح والمنائح جمع
منيحة وهو المنحة وهي العطا يعني جزاء مدح من مدحك ان تعطيه عطاء · ومهر الوسائل تشفيع المسائل
الوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به احد الى احد التشفيع قبول الشفاعة يعني من توسل اليك بوسيلة
وجب عليك حقه وعوض حقه واداء حقه قبول شفاعته فيما طلب · ومجلبة الغواية استغراق الغاية
المجلبة السبب الذي يجلب شيئا يعني الشيء الذي يحصل الضلالة وهو مجاوزة الحد يعني من جاوز الحد يضل
سبيل الصواب · وتجاوز الحد يكل الحد الحد الاول الغاية والثاني الحدة الكل اذا ازال حدة شيء يعني
من جاوز حده يزول حدته وقوته من غاية تعبه واستحساره · وتعدي الادب يحبط القرب يعني مجاوزة
الادب وتركه يبطل قربة الرجل عند الناس ومن حافظ على الادب يبقى قربته · وتناسي الحقوق يبني
العقوق يبني اي يظهر العقوق عصيان امر من يجب عليك طاعته يعني اذا نسيت حق احد ولم تود
جزاء حقه يخالفك فيما امرته ويترك حقك كما تركت حقه · وتحاشي الريب يرفع الرتب التحاشي التباعد
الريب جمع ريبة وهي التهمة الرتب جمع رتبة وهي المرتبة والمنزلة يعني من تباعد عن فعل فيه التهمة
يزيد عزته عند الناس ويوافق هذا اتقوا مواضع التهم · وارتفاع الاخطار باقتحام الاخطار
الاخطار جمع خطر وهو القدر والقيمة والخطر ايضا مقاربة الهلاك خاطر بنفسه اذا قرب نفسه
الى الهلاك والخطر المال الذي يتراهن به واخطر اذا جعل ماله بين المتراهنين الاقتحام ادخال الرجل
نفسه بشدة في امر يعني قدر الرجل وعزته بالشروع في الامور الشديدة يعني من تحمل المشقة
يحصل له المراد · ونبوه الاقدار بمواتاة الاقدار النبوه الترفع ونبه ينبه اذا عظم قدر الرجل
الاقدار جمع قدر والقدر بسكون الدال وفتحها مبلغ الشيء وقدر الله ما يقدر لعباده المواتاة بالهمز
بعد الميم الموافقة والمطاوعة يعني رفعة قدر الرجل وقيمته بموافقة قدر الله وقضاه والرضا

بما قدر الله من اليسر والعسر • وشرف الاعمال فى تقصير الامال التقصير التقليل الامال جمع امل وهو
الرجا والطمع يعنى شرف عمل الرجل بتركه الطمع فى اموال الناس • واطالة الفكر تنتج الحكمة • السفح التخليص
يعنى من فكر فى شى فكرا طويلا يكون ذلك الشى موافقا للحكمة ومرضيا للناس ومن فعل فعلا لغير فكر يكون
غير حسن • وراس الرياسة تهذيب السياسة الرعامة والحفظ يعنى راس الامارة حفظ امور الرعية
والعدل بينهم • ومع اللجاجة تلغى الحاجة اللجاجة العنود تلغى اى تترك وتبطل يعنى السايل اذا الح فى المسئلة
وطرحه لكثرة الكلام والتشنيع مل منه الناس وغضبوا وجعلوه محروما • وعند الاوجال تفاضل الرجال
الاوجال جمع وجل وهو الخوف يعنى فى الحرب وملاقاة العدو يظهر الشجاع من الجبان واما فى غير الحرب
تقول كل احد انا شجاع • وبتفاضل الهمم تتفاوت القيم يعنى من طلب همته طلب امر خسيس يكون قيمته
خسيسة • وتنزيل السفير يهن التدبير التنزيل الكذب والزيادة فى الحديث السفير الرسول وهن
يهن وهنا اذا فتر وضعف يعنى اذا كان بين رجلين عداوة وتهيا كل واحد لدفع الاخر وتدبر وتفكر
فى كيفية دفعه فاذا جا رسول من احدهما الى الاخر وقال لا باس فان الرجل الذى ارسلنى اليك يقول
لا تخف فانى لست بعدو لك فاذا سمع هذا الرجل هذا القول يامن ويترك احتياطه فربما تغير عليه بغتة
الرجل الذى ارسل الرسول وكذلك كل من قال كذبا بزيادة حديث او نقصان تحصل به فساد البتة • وتحلل
الاخوان تبين الاهوال الاهوال جمع هول وهو الخوف يعنى اذا كان حال الرجل صالحا حسنا لا يخوف
عليه فى الدنيا والاخرة وان كان حاله داخل وفساد تحصل له خوف • ويوجب الصبر ثمرة النصر
يعنى تقدر صبر الرجل وثباته فى المحاربة تحصل نصرته وغلبته على العدو فان كان ثباته وصبره كثيرا
يكون غلبته على العدو شديدا وان لم يكن له صبر وثبات لا تحصل مراده وكذلك فى جميع الامور • واستحقاق
الحمد بحسب الاجتهاد الاجتهاد وجدان الرجل محمودا وصبر ورتبة محمودا يعنى واستحقاق الرجل
كونه محمودا بقدر السعى • ووجوب الملاحظة لقا المحافظة الملاحظة المراعاة الكفا والمكافاة المجازاة
المحافظة المداومة على الشى يعنى استحقاقك المراعاة من اخيك خير انما فظتك على حقه فان حفظت حقه
حفظ حقك وان تركت حقه ترك حقك • وصفا الموالى بتعهد الموالى الموالى الاول جمع مولى وهو
بمعنى العبد وابن العم والموالى الثانى جمع المولى الذى هو السيد يعنى خلوص نية العبد والاتباع وخلوص
خدمتهم بمراعاة السادات عبدهم واتباعهم • وتحلى المروات بحفظ الامارات التحلى التزين • و
اختبار الاخوان تخفيف الاحزان يعنى ان خفف واذال اخوك حزنك واعان على امرك فهو اخوك وصدق
فى اخوتك والا فلا • ودفع الاعدا بكف الاودا • الاودا جمع الود وهو الخليل يعنى بمعاونة الاودا تمكنك
دفع الاعدا

دفع الاعداء • وتبصر العواقب يومن المعاطب • المعاطب جمع المعطب وهو مصدر ميمى او مكان من
عطب يعطب اذا هلك يعنى اذا اردت ان تفعل فعلا فانظر وتفكر فى عاقبته فان رايت فيه خيرا فافعل
والا فاتركه • واتقا الشنعة ينشر السمعة • الشنعة والشناعة قبح الامر السمعة الصيت يعنى من ترك
فعل القبيح يظهر صيته بالخير بين الناس • وقبح الجفا ينافى الوفا يعنى الجفا والايذا القبيح يكون
ضد الوفا يعنى اذا اذيت احدا لا يكون بينك وبينه مودة ووفا بالعهد • وجوهر الاحرار عند
الاسرار • يعنى قيمة الاحرار ونقادتهم عن الخسة انما يظهر عند السر فان حفظ سرك فجوهره ذاته
عزيز وان لم يحفظ فهو خسيس الطبع هذا آخر الرسالة فان اردت قلبها فقل الاسرار عند الاحرار
وجوهر الوفا ينافى الجفا وقبح السمعة ينشر الشنعة واتقا المعاطب يومن العواقب وتبصر الجهلا
بمقارنة العقلا وامتحان الاودا بكف الاعدا ودفع الاحزان بتخفيف الاخوان واختبار الامانات
بحفظ المروات وتحلى الموالى بحفظ الموالى وصفا المحافظة لقا الملاحظة ووجوب الاجتهاد بحسب
الاجتهاد واستحقاق النصرة ثمرة الصبر ويوجب الاهوال تبين الاحوال وتحلل التدبير يهن السفير
وتنزيل القيم تتفاوت الهمم وتفاضل الرجال تفاضل الاوجال وعند الحاجة تلغى اللجاجة ومع السياسة
تهذيب الرياسة وراس الحكمة تنتج الفكرة واطالة الامال فى تقصير الاعمال وشرف الاقدار بموافاة
الاقدار وتنزه الاخطار بانتجام الاخطار وارتفاع الرتب برفع الريب وتجانى العقوق بتنمى
الحقوق وتنامى القرب بحفظ الادب وتعدى الحد كل الحد وتجاوز الغاية استغراق الغواية
ومجلبة المسايل بتشفيع الوسايل ومهر المناجح بث المدائح وجزا السعاة منة الرعاة وزينة الصدر
سعة الصدر وفضل المونة يبتنى المعونة وتيقن الخلف يسهل الكلف وتكلف السوال ثمن النوال
وتهنية العطية خلاصة النية وخلوص المودات برحض العثرات وتنبع المعايب شر المثالب
وتطلب السلامة زمام الحزامة والتزام الورع بباين الطمع وسوء الخلايق بشين الخلايق وميل
النفوس آفة الهوى وشرك الالباب سحر المنطق وفصاحة اللسان طيبة الحديث وصدق النصح
نقضى الود وعقد المصافاة توجب الموالاة واستعمال البشر تباشير الكرم وعنوان السعادة استثمار
الشكر وكسب الحمد ذخيرة الحر وشيمة الندب فعل الجميل ورب الاحسان صنيعه لانسان هذا
آخر الرسالة عند القلب تحتوى اى تشتمل العظة الوعظ لمن ساقها هذا المساق يعنى من قراها من
اولها الى آخرها النسوق الطرد المساق مصدر ميمى المرا والشقاق المخالفة والمخاصمة ومن رام
اى ومن طلب عكس قالبها فليرد على عقبها يعنى ومن اراد ان يقراها من آخرها الى اولها التعجب

من نعب اذا جرى رهب يرهب اذا خاف الفقر جمع فقرة والفقرة والفقارة خرزات الظهر والمراد هنا
اخر الرسالة صدع برسالته اى صرح بها واظهرها وصدع اذا شق ايضا وفرق يعنى اظهر وفرق
ما فى قلبه من الكلام الغريبة الدرة التى لا يوجد لها مثل الملوحة والملحة الكلام الحسن كيف يتفاضل الاشباه
يعنى كيف تتفاوت الاشياء يعنى بين الاشباه والاشباه تفاوت عظيم اعتلق اى تعلق كل منا بذيله وطلب
عنه الاقامة وطول الاقامة والكلام والبحث ليستريح بكلامه وحضوره فلك تفلك فلكا اذا قطع والفلذة
قطعة من الكبد وغيره النيل العطا يعنى اعطاه كل منا عطا فالى يعنى قال الحرث امتنع عن قبول عطائى
وقال لست ارزا تلامذتى اى لا الحق الضرر والمصيبة بتلامذتى يعنى انت تلميذى ولا اوصل الضرر اليك بان
اخذ مالك كن ابا زيد هذا اللفظ امر يقال اذا ظن احد بشخص ان يكون احدا صديقه وصاحب معرفته
يقال كن فلانا اى بين كونك فلانا لاعرف صدق ظنى وفراستى فيك على شحوب سحنتك الشحوب التغير السحنة
والسحنا صفا الوجه وصفا لونه يعنى انت ابو زيد مع تغير وجهك يعنى رايتك قبل هذا شابا ذا جمال
نضرت اشيب زايلا جمالك النضوب ذهاب الماء فى الارض الوجنة الخد على نحولى ونحولى اى مع
نحولى ونحولى النحول الهزال النحول اليبوسة قشف يقشف اذا غيرته الشمس وجعلته يابسا وتغير لونه
من غاية الفقر والنحول يبس الارض من انقطاع المطر ومعنى قشف نحولى يبوسه وتغير جسدى وحالى
مع القحط والبوس فاخذت اى طفقت فى تثريبه اى فى لومه على تشريقه وتغريبه اى على ذهابه
نحو الشرق والغرب يعنى قلت له هلا سكنت فى موضع واحد وتركت السفر حولق اى قال لا حول ولا قوة
الا بالله واسترجع اى قال انا لله وانا اليه راجعون يعنى كيف اسكن فى موضع واحد وقد قدر الله لى
رزقا متفرقا على وجه الارض وهل لاحد بالحول والقوة الا بتوفيق الله الموج مفعول من اوج اذا
وصل اليه الوج وهو الداء **شعر** سل اذا اخرج السيف عن الغمد وجرده العضب السيف
القاطع ليروعنى اى ليخوفنى واحد اى حدد وشحذ غربه اى طرف عضبه الغرب الموضع الذى يقطع
به من السيف [illegible] اى [illegible] جفنى اى من عينى كراه اى النوم جفنى يعنى لا نوم لى من البوس وشدة الحال
مراغما اى مغاضبا المراغمة المغاضبة وهو ان تفعل الرجل فعلا تغضب عليه صاحبه ويكرهه اسآد اى
سير عزيمة اى [illegible] جفنى [illegible] جاب الارض الطوى اى الف واسير والجوب اى اقطع مسافة جانب الغرب
يعنى اتردد فى الشرق والغرب فتكل حوا الجو المفازة الطلعة الطلوع وهو الظهور والغربة الغروب
وهو الدخول والغيبوبة يعنى فى كل يوم لى طلوع وغروب فى كل مفازة يعنى لا استقر بمكان بل اطلب
رزقى المغرب الذى يمشى الى جانب المغرب والمغرب بفتح الراء المبعد عن وطنه المتغرب الغريب والبعيد
يعنى من البعد

يعنى من البعد عن وطنه ومن قصد المغرب لا بد ان يكون غريبا عند الناس لا يعرفه وثراه اى
بعد غربه اى تبعيده ولى اى ادبر العطف الكتف وخطر بيديه يعنى حرك يديه فى المشى
وهذا فعل المتبختر خطر البعير بذنبه اذا رفعه مرة بعد اخرى وضربه على فخذه ولحن بين ملتفت
اليه ومتهافت عليه التفت اى نظر تهافت اى تساقط يعنى تحيرنا من جهة بين النظر اليه
والسقوط عليه يعنى تارة ننظر اليه وتارة نقصد ان نسقط عليه ونتعلق بذيله حللنا الحبى اى
قمنا من مجلسنا والحبى جمع حبوة بكسر الحاء وقد مر لحنه فى المقامة المتقدمة والمراد هنا القيام والذهاب ب
ايادى سبا اى تفرقا مثل يعرق ايادى سبا وايادى حقه نصب اليا لانه مركب مثل بعلبك الا انه اسكن اليا
تخفيفا كمعدى كرب والمراد بالايادى هنا الاشخاص وقيل الطرف وسبا هى المدينة المعروفة باليمن
وكانت مدينة ذات اشجار وبساتين وما طيب كثير واهلها ذوو عيش خفض بعث الله عليهم ثلث عشر
نبيا فكفروا بهم فارسل الله عليهم مطرا وقيل سيلا فخرب ديارهم وتفرقوا تفرقا لا اجتماع لهم ابدا يعنى بعد ذهاب
ابى زيد قمنا عن ذلك المجلس وتفرقنا لان الحاننا والغازنا احقر فى اعيننا لما راينا الغاز ابى زيد

المقامة الثامنة عشرة

قفلت اى رجعت الحوايا اى قصد مدينة السلام اسم بغداد الركب جمع الراكب بنى نمير اسم قبيلة اولى
مير اى ذوى المير المير مصدر من مار يمير اذا اتى بالميرة والميرة الطعام والمراد بالمير هنا الميرة
عقلة العجلان العقلة ما تعقل به البعير مثل العقال العجلان نعت من عجل يعنى ابو زيد رجل ذو فصاحة و
طبع ظريف لو رآه من يعجل فى مشيه يقف كان له قيد فى رجله يسمع الى كلام ابى زيد ويتعجب منه سلوة
الثكلان السلوة الصبر وذهاب الحزن والعشق الثكلان الذى مات ولده يعنى اذا رآه الذى مات
ولده يزول حزنه ويستمع الى كلامه الاعجوبة والعجاب بتشديد الجيم ما يتعجب منه اشد التعجب والعجاب
بتخفيف الجيم مثلها الا ان المبالغة فيها اقل البنان اطراف الاصابع واحدها بنانة البيان الفصاحة صادف
اى وافق سنجار اسم بلد قريبة من الموصل اولم اى هيا طعام العرس يعنى لما وصلنا الى سنجار هيا تاجر
ضيافة ودعا اليها الناس عامتهم وخاصتهم المادبة والضيافة الجفلى الضيافة العامة يعنى يدعى اليها الناس
من غير تخصيص والنقرى الضيافة الخاصة يعنى يدعى اليها الخواص من الناس الحضارة الاقامة فى
الحضر الفلا جمع فلاة وهى المفازة شرقت اى وصلت وذهبت يعنى دعا كل احد حتى دعا القافلة وجمع
فيها اى فى الضيافة بين الفريضة والنافلة الفريضة الخبز والنافلة الادام وقيل الفريضة الادام نوع
واحد منه والنافلة انواع كثيرة يعنى جمع الخبز وانواعا كثيرة من الاطعمة الطعمة البذ ما يستعمل بها يد واحدة

كالخبز والثريد واطعمة اليدين ما يستعمل فيها اليدان كالشواء وغيره • ما حلى في الفم وحلى بالعين
حلا الحلو اذا صار حلوا في الفم وحلى يحلى اذا صار حلوا بالعين يعني ما يحسن في الفم والنظر • الجام
ظرف من الزجاج • جمد اي عقد يعني كان على غاية الصفا كانه جمع اجزاوه من الهوا • لان الهوا في
غاية اللطافة والصفا • الهباء الغبار والماء المهراق وما يرى من شعاع الشمس في الكوة • او صيغ اي صنع
وصيغ فعل ماض مجهول من صاغ يصوغ صوغا وصياغة اذا خلق وصنع شيا من الذهب مثل الخاتم وغيره وصوغان
يقال صاغه الله اي خلقه وصوره ويسام صيغه اي عمل رجل واحد وهذا اصوغ هذا اي على قدره
اي مثلان نصيغه الاعجاب والقبول لفظه القضا الساحة • وما انسع من الارض • من نور الفضا اي من ضوء
الصحراء وانما قال من ضوء الصحراء لان ضوء البيوت يكون معه الظل فلم يخلص بخلاف الصحراء فان ضوءها
على غاية الصفا • او قشر من الدرة البيضاء • قشر يقشر قشرا اذا ازال القشر عن الشيء يعني كان هذا الجام درة
بيضاء جردت عن قشرها • وقد اودعت لطايف النعيم يعني وقد وضع في ذلك الجام انواع الاطعمة اللذيذة
اللطايف جمع لطيفة وهي المجموعة ومثلها اللفيف ولفا اذا جمع النعيم والنعمى والنعمة واحد • وضمخ
بالطيب العميم اي لطخ جميع ما في الجام من الطعام بالطيب العميم التضميخ التلطيخ العميم الذي وصل
الى جميع التي يعني جعل ماء الورد والزعفران وغيرهما على ما في الجام من الطعام • وسيق اليه شرب
من تسنيم • سيق اي طرد وقد الشرب والشرب والشرب بفتح الشين وضمها وكسرها المصدر والشرب بكسر
الشين ايضا النصيب من الماء وهو المراد هاهنا • التسنيم ارفع شراب في الجنة والتسنيم الترفيع والسنام
الرفعة والتسنيم مصدر وضع يعني المفعول اي المسنم وهو المرتفع يعني اكثر ماء الورد والدهن في الجام كانه سيق
اليه نهر من ماء الورد والدهن من غاية لطافة الدهن وماء الورد كانه تسنيم الجنة • وسفر عن مراي وسيم
سفر اي ظهر وسفرت المراة اي كشفت عن وجهها المراي الوجه الوسيم الجميل وسم يوسم وسامة اذا صار
الوجه حسنا جميلا يعني فلما رفع الغطاء عن وجه الجام تنور واضا كانه كشف وجه جميل • وارج نسيم
الارج شدة الريح النسيم الريح الطيبة يعني كانه اظهر شدة ريح طيبة وهذا اذا قرات بكسر الراء فتقديره نسيم
ارج اي شديد الريح فقدم الصفة واضيف الى الموصوف كقولهم اخلاق ثوب وتقديره ثوب اخلاق
او خلق • فلما اضطرمت بحضرة الشهوات لحضور الجام يعني ارتفعت نار الشهوات وميل الناس
الى ما في الجام • وفرمت اي مالت واشتهت • الى مخبره • اي الى امتحان طعم ما في الجام • اللهوات اي
افواه الناس اللهوات جمع لهاة وهي اقصى سقف الفم من الحلق • شارف اي قرب • ان تشن اي تفرق
وتصب على سربها اي جماعته اي على ما فيه من الطعام يعني قرب وحان وقت اكل الناس ما في الجام
وينادي عند

وينادي عند نهبه يا للثارات يعني وحان وقت ان ينادي الناس بعضهم بعضا وينادي المصنف ايها
الناس كلوا النهب الغارة الثارات جمع ثارة والثار والثارة الانتقام وادراك القاتل والانتصاص
منه واللام مفتوحة لانها لام الاستغاثة يعني الثارات تعالين فهذا وان طلبكن ونحن نطلبكن فقد
ادركناكن وهذا اللفظ يقال عند قدرة الخصم على خصمه والمراد هنا تحريض الحاضرين على الاكل • نشز
نشز ينشز نشوزا اذا ارتفع في المكان يعني وثب من مكانه • وتباعد عن الجام تباعد الضب من النون
النون الحوت يعني الضب يكون في البر والنون في البحر • فراودناه اي طلبنا منه المراودة الطلب حتى
من احد ويعتني يعني • وان لا يكون كقدار في ثمود • قدار اسم رجل قتل ناقة صالح واسم ابيه سالف واسم
امه قديرة ويقال لقدار احمر عاد واحيمر ثمود واحيمر وهو اشقى ثمود لما قتل الناقة اهلك الله
ثمود جميعا بشوم فعله وضرب به المثل في الشوم يقال فلان اشام من قدار والمراد هنا قلنا لابي زيد
ارجع الى موضعك ولكن شوما بعدم ما في الجام موافقة لك فاذن يكون في الشوم كقدار اهلك بشومه
قومه • الرحام جمع رحمة وهي القبر ومثلها رجم يوضع في القبر دونا اي قبل فلم نجد له بدا من
ناقة البد العوض والفراق به برد اي فرق لا بد اي لا فراق ولا عوض ليس لي في هذا الامر
بد اي طاقة يعني لم نجد عوضا عن ابي زيد حتى نتركه بل يلزم علينا تحصيل مراده وتاليف قلبه بان يرجع
الجام حتى لا يحنث في يمينه عند عوده الى مكانه • ابر حلفه اي جعل حلفه صدقا الابرار الوفاء باليمين
وهو ضد الحنث • اشلناه اي رفعنا الجام شال الميزان ارتفع واشاله رفعه وشال البعير بذنبه رفعه
والعقول معه شايلة اي رافعة يعني كان عقولنا ذهبت لما رفع الجام • فانثنى اذا رجع • الجثم المكان
من جثم يجثم جثوما اذا تلبد والتصق بالارض وجثم الطير اذا اضطجع على صدره • مانمه اي اثم يمينه
يعني رفعنا الجام حتى لا يحنث بيمينه • استرفع طلب الرفع • ان الزجاج نمام يعني من نظر الى الزجاج
يرى ما وراءه فكان الزجاج يظهر ما كان في احد وجهيه الى وجه الآخر فتشابه النمام فان النمام
يحدث بكلام احد العدوين عند الآخر • آليت اي حلفت • مذ اعوام اي مذ سنون • ان لا اصحب نماما
مقاما يعني لا اجتمع مع نموم والنموم كثير النميمة • الصري الشديدة يقال يمين صري اي شديد ثابتة
اداوم عليها وهو من صر يصر صرا اذا شد راس الكيس وصر اذا ثبت وداوم على الشيء • الالية الحلف
الحر الشديدة كانها تحرق صاحبها بنار جهنم ان حنث فيها لكونها مغلظة لسانه عقرب يعني يتملق
ويتواضع الي • وقلبه عقرب يعني فيه نفاق وايذاء وقصد ايصال الضرر الى الناس كعقرب
ينفث السم • الشهد بفتح الشين العسل المصفى عن الشمع • نقع ينقع نقعا اذا روي من الماء وارواه ايضا

والخبُ بفتح الخاء
وسفاه وخبوه اى ضميره وباطن حاله الخبو وزنه فعل ومعناه مفعول من خبا اذا ستر
مثله سم منقع المنقع المربى والمربى من السم يكون اسرع بالقتل ثملت لمجاورته اى محاورته المحاورة
المكالمة يعنى اعترت بحلاوة لسانه وتواضعه فقربت منه والحدثه كليما جليسا المكاشرة المضاحكة وتواضعه
وهى ان يضحك كل احد من الحبيبين فى وجه صاحبه ويظهر البشاشه فى وجهه واستهوتنى اى حيرتنى وغرتنى
استهوى اى حير خضرة دمنة مر بحث هذا اللفظ فى المقامة الرابعة المنادمة فى الشراب كالمواكلة فى الطعام
يعنى حلى تملقه وظاهره المزين على ان اخذته نديمى اعرى اذا حرص وهيج على الامر الخدعة المكر
والتغرير السمة العلامة وسمة الخادعة يعنى ظاهره كان حسنا يغرى وظننت ان باطنه كذلك حسن
المناسمة المسارة وهو ان يقول احد الخليلين مع صاحبه كلاما سرا والمناسمة ايضا الشامة وهو ان يشم كل
واحد من الشخصين صاحبه والمراد ههنا المقاربة يعنى جعلته قريبى مازجته اى خالطته وعدلى اى ظنى
المكاسر المجاور الملاصق بيته بيتك الكسر بكسر الكاف وفتحها طرف الخيمة الملاصق بالارض العقاب طير
بكسر الكوز والقدر وغير ذلك اسنة اى رايته واعتقدت الحب الحبيب المؤانس الذى يحصل به انس صاحبه
وتالفه وضح اى ظهر الحباب بضم الحا الحية واسم الشيطان المؤالس المخادع من الس يالس الساً اذا خان
وخلط عقله مالح ممالحة اذا اكل احد شيا وهو مثل المواكلة وانما يقال مالح فلان فلانا يعنى اكل لانه
قد يكون اكل الخبز مع الملح النقد التجربة الفقد والفقدان نقيض الوجدان المعاقرة ان يشرب احد
مع احد العقار بضم العين وهو الخمر والعقار الملازمة والمداومة على الشئ بعد فترة اى بعد بجرسه بطرب
اى يفرح المفر الفرار محاربة اى ساويه والمحاذاة المساواة والمقاومة سفرت اى كشفت عن وجهها
النيران الشمس والقمر صليت اى دخلت واحترقت القلوب من عشقها تبسمت اى ضحكت ازرت اى
عابت الجمان اللولو يعنى عابت اسنانها على اللولو وبيع المرجان بالمجان المرجان اللولو الصغير المجان
ان تعطى شيا بدلا من غير ثمن مجونا اذا لا يبالى الرجل بما فعل يعنى اعطاها العشاق المرجان بلا مبالاة بالعقر
رنت اى نظرت هيجت اى اثارت واطرت البلابل جمع بلبله وهى الحزن ووسوسة الصدر حققت اى
صدقت يعنى لو نظرت الى احد عشق بنظرها وصار مدهوشا لمن يخبر به عقلت اى شدت وحيرت
استنزلت العصم العصم جمع اعصم وهو الوعل الذى فى يده عصمة وهى البياض المعاقل جمع معقل وهو راس
الجبل والموضع الذى يلتجى اليه الوعل وهو العنز الجبلى يعنى ينزل الوعل بصوتها فكيف الانسان و
ان قرات شفت المفؤد الذى اصاب فؤاده وجع يعنى حصل شفا المفؤد من غاية حلاوة صوتها
المورد الذى دفن حيا وخلتها اى ظننتها انما اعطيت صوتا كصوت داود النبى عليه السلم سمى الصوت
مزمارا

مزمار المشابهة صوت المزمار صوت الانسان واراد بالمزامير ههنا النغمات المختلفة وقوله آل داود
ال ههنا زايد وقيل اراد اولاد داود فان اصواتهم ايضا طيبة معبد اسم رجل له صوت طيب ومعروف بالغنا
لم يكن احد احسن غناء منه فى زمانه واسحق هو اسحق بن ابرهيم الموصلى كان حاذقا فى الغنا ايضا تحققا وبعد
معا مما واحدا يعنى ان غنت صار معبد واسحق عندهما حقيرين زنام اسم رجل حاذق فى الزمر وكان من خدم
رشيد الخليفة يعنى ان كان زنام لجيلة اى للزمارين زعيما اى سيدا لجيل القوم وبالاطراب زعيما اى كان
ضامنا بالاطراب الاطراب حمل الرجل على الطرب يعنى يعدان كان زنام سيد الزمارين ويطرب الطرب من
حسن زمره كان مع هذا عدها نبيا الزنيم والمزنم الولد الذى الحق باحد وليس منه والزنمة شئ يقطع من
اذن البعير ويعلق به والمراد ههنا الحقارة وقيل زنام اسم امراة زامرة والمستعمل فى المراة الزامرة ولا يقال
زمارة ويقال للرجل زمار ولا يقال زامر اماطت العمائم من الرؤس يعنى سقطت العمائم عن الرؤس
من تحريك الرجال رؤسهم من الذوق والعشق او من طول قامتها انستك رقص الحبب فى الكؤس الحبب
والحباب قطرات يطفو ويبرز عن الماء الكؤس جمع كاس يعنى رقصها اسرع من رقص الحبب ازدرى اصله
ازترى لانه افتعل من زرى اذا عاب ومعنى ازدرى احتقر حمر النعم اى الجمال الحمر يعنى مع ان الجمال
الحمر اشرف الاموال كانت تلك الجارية عندى افضل من حمر النعم والحمر جمع احمر واحتى اى وازن
تمتلها اى بالتمتع بها حيد النعم اى رقبة النعم والنعم بكسر النون جمع نعمة يعنى كانت زينة لجيد يعنى المراى الوجه
اد و ذلك الطرد وامنع ذكراها يعنى لا اذكرها عند احد الشرايع جمع شريعة وهى المورد والطريق السمر
السامرون والسمر المصدر ايضا البخ اى اخاف بريا ها البا للتعدية الريا الريح الطيبة او يكهن يعنى
او يعلم حالها بالكهانة والنجوم سطيح اسم رجل حاذق فى علم الكهانة ليس فى اعضايه عظم الا عظم راسه يلف
اعضاوه كما يلف الثوب اذا اريد نقله من موضع الى موضع ومن عجايب قصته بمعرفة الكهانة انه لما ولد نبينا
عليه الصلوة والسلم سقطت من ايوان كسرى اربعة عشر شرفة وخمدت نيران فارس وغاض ماء بحيرة ساوة فبعث
كسرى عبد المسيح بن عمرو بن حيان الى سطيح ليساله عن هذه الاحوال وسطيح خال عبد المسيح وسطيح كان فى ديار
العرب فلما اتاه عبد المسيح كان سطيح مشرفا الى الموت فساله فقال ولد نبى فى العرب من اطاعه نجا ومن عصاه
هلك ويخرب ديار كسرى وتكسر الاصنام ثم مات سطيح وسطيح فعيل بمعنى المفعول لانه سطح على الارض اى بسط
لا يقدر على القيام والقعود واسمه ربيعة بن عدى بن مسعود اديم عليها برق مليح المليح واللائح والواضح
واحد يعنى خفت ان يعلم حال حالتى بسر الريح لما اخذتها الطيبة او يكهن كاهن او يلمع البرق اذا
لمع نور الموضع المظلم ويظهر ما فيه مكتوم لو سئل الحظ المنحوس المنحوس المنقوص من نحس ينحس اذا نقص

لنقصان الطالع المنقوص النكد عدم الخير من نكد ينكد اذا صار الشي بلا خير حميا المدام اى شدة حرارة
الخمر يعني كانت يوصفها في حالة السكر عند الجان ثاب يثوب اذا رجع صرد يصرد صردا اذا
نفذ السهم عن الهدف يعد ان نفسه يعني علمت انى اخطات في كشف سترها عند ذلك الجار ولكن ما وجدت
طريقا الى استدراك ذلك لا خليفه الى حوط السر احسنت اى ادركت وعلمت الخبال الفساد وبل يوبل
وبلا ووبالا اذا صار الشي مخالفا للطبع ويستعمل الوبال في المشقه والشدة الغربال النمام سمي به لانه
لا يحفظ السر كما لا يحفظ الغربال الدقيق وشبهه بذلك يعني العكم الشد احفظ اذا غضب رغم اى ادخل
ترابا اى يحوط اللئيم الخسيس والبخيل لا يهتك اى لا يشق ولا يظهر عرض اى قدم والزم غبر اى مضى على
ذلك الزمان اى على اظهار ستر الجارية عند الجار المدرة البلد وكل بيوت من الحجر والطين يسمى مدرة
المقدرة القدرة والحكم الفتل الملك محتدا اى عاجلا عرض جيشه حديثا مستمطرا اى طالبا للمطر من
سحاب عطايه العارض السحاب النيل العطا يعني طالبا عطا من ملكه ارتادني اى طلب الامير ان يكون معه
لحفظ ليعطيها مليكه قبل ان تنال الملك وقبل ان يعرض جيشه ليطيب نفس الملك معه ليكون اقرب الى
الاعطا تلايم اى توافق هواه اى اشتهاها الملك وطبعه وجعل اى طوق الامير الجعائل جمع جعيله و
الجعيله والجعل الاجر على العمل لرواده اى لطالب ذلك الشي ويبتني بتشديد النون اى يعظم ويكثر
المواهب جمع موهبه او موهب وهما يعني الموهوب والمراغب جمع مرغب وهو ما يرغب فيه من المال
وفي بعض النسخ المراغب وفي بعضها المواهب اطرق اذا نظر وحصل المراد يعني يقول الامور من اتاني
بتحفة او دلني عليها يليق الملك اعطيته اجرا كبيرا اسف اى دنا ونظر في الامر وتتبع الامر المختار العذار
والخير اشد العذر البذول جمع بذل وهو ما بذل من المال يعني رغب الجار في مال الوالي فلبس قميص
العار لان الخيمة عار في ادراع العار علل عذولة لا ادراع الخاد القميص اصله اذترع قلبت التاء دالا
وادغمت الدال في الدال العذل اللوم العذول بفتح العين كثير العذل يعني الخذل لباس العار بالنميمة
وهي قول من يقول له لا تكن نماما ولا تلبس لباس العار ناشز اذنيه اى باسطا اذنيه وهذا مثل
يقال جا فلان ناشزا اذنيه اى طامعا يعني الطامع ينشز اذنيه ويتحمل ما يسمع من القول القبيح
والاستخفاف واشد يعني اظهر وشر والضمير في ابثه اضمار قبل الذكر على شريطه التفسير وتفسيره
ما كتمت اسريته والاضمار قبل الذكر على شريطه التفسير جائز تمارا يعني الانساب صاغيته راع الى
خوف المثاب المثني الصاغية الخدمه والاتباع وصاغية الرجل الذين يميلون اليه من صغى
يصغوا اذا مال الانثيال الانصباب الحفدة الخدمة جمع حافد من حفد اذا اسرع في الخدمة
يعني وصف

يعني وصف ذلك الجار جاريتي عند الامير فبعث الامير خدمه الى وكلفوني اعطا الجارية الامير
فما خوفني شي مثل تخويفهم اياي ويستعمل ما راعني في خوف اصاب الرجل بعينه ليسومني اى يكلفني
الامير ويجبرني على ايثار الامير واختياره بالدرة اليتيمه يعني بالجارية يقال اثرت زيدا على اى فضلت
زيدا على غلامي بان اخترت رضا زيد وتركت الغلام الدرة اليتيمة التي لا يوجد لها مثل على ان
احكم في القيمه يعني على شرط ان يعطي من القيمه ما احكم وارضى اليم البحر واستشفع اى ارسل اليه الشفيع
واطلب منه التجاوز عن هذا الالتماس ولا يجدي اى ولا ينفع الازدياد الزيادة الاعتياص بعسر الامر
واعتاص الرجل اذا خالف وامتنع عما يدعى اليه الارتياد الرود وهو الطلب المناص الفرار تجرم
اى وضع علي جرما واخذني بجرم لم يكن لي مصرم اى ارتفع غضبه حرق يحرق اذا سحق وحك بعض
اسنانه ببعض من الغيظ الارم جمع ارمة وهي السن ونفسي مع ذلك يعني مع ان الامير يخوفني اسهل
علي مفارقة بدنك وهو الجارية ولا بان انزع قلبي من صدري يعني ولا يرضى بان اخرج حب
الجارية التي هي بمنزلة قلبي من صدري واعطيها حتى آل الوعيد القاعا آل اى صار الوعيد ولا تعاد
التخويف الالقاع الاسقاط يعني كنت ادخر اعطا الجارية حتى بلغ تخويف الامير اياي بالانسان الى
الفعل التفريع اللوم الصعب القراع والمقارعة ان يدق ويضرب كل واحد من الخصمين الاخر والمراد
ههنا ضرب الامير اياي زيد الاشفاق الخوف الحين الهلاك الى قضته سواد العين بصفرة العين قاض
يقيض وقايض اذا عارض شيا بشي والقيض بكسر القاف المثل اراد بسواد العين الجارية شبهها بسواد
العين لعزتها ونفاستها واراد بصفرة العين الذهب يعني خفت من اهلاكه اياي فبادلته وعارضته
الجارية بالذهب ولم يحظ الواشي في البين حظي يحظى اذا صار ذا نصيب يعني وجدت عوض الجارية
من الذهب ولم يحصل في ذلك النمام شيا الا الاثم والقبح والاشتهار بالنميمة العهد الامان واليمين
والموثق والذمه والحفاظ والوصية مذ ذلك العهد اى مذ ذلك الزمان وبه يضرب المثل في النميمة
والضمير في به راجع الى الزجاج يقول العرب فلان انم من الزجاج يعني اشد اظهارا للسر من الزجاج لان
الزجاج جوهر لطيف لا يكتم شيا بل يرى من ظاهره ما في بطنه فلذلكم السبب اى ولاجل هذا السبب ايها
القوم لم يمتد اليه يمين يعني لم امد يدي الى الجام للاكل شعر فلا تعذلوني بعدما قد برحته
يعني برحت تباعدت عن الجام الاقتطاف التقاط الثمر القطائف معروف والقطائف جمع
قطيفه وهي كسا يلقيه الرجل على نفسه عند النوم شبه به القطائف التي توكل لانها ملف سارتق
تنقي الرتق الشد الفتق الفتح يعني سا حطك واصلح ما خرقت وافسدت يعني ساعطيكم طعاما

من مالي التليد القديم والطريف الجديد على ان مازودكم يعني ما حشتم نفضه الجار وتشبيه الزجاج
بالتمام دعو ذلك الفكاهة بضم الفا المزاح وبفتحها المزح والطرفه وهو مصدر العذار جانب الوجه
المحاذي للاذن • قدما اسم من القدم يقال قدما عادته كذا اى ما زال يعني طالما عادته كذا وقد
الضرب بالخشب والمراد هاهنا اذى خير البشر يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم • انتشر اى ظهر وتفرق
حمالة الحطب هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان عمة معاوية امراة ابي لهب كانت
تمشي الى قريش وتكذب على النبي عندهم وتقول يوديهم ويشتمهم محمد ويشتم اصنامهم ليغريهم به عليه السلم
ويحملهم على ايذائه عليه السلم وكانوا يقبلون نميمتها ويوذون النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله حتى
انتشر يعني نم هذه المراة بعد مرة اخرى حتى صارت معروفة بالنميمة وانزل الله تعالى في حقها حمالة
الحطب في جيدها حبل من مسد يعني انتشر صيتها في النميمة وشبهت النميمة بالحطب لان النميمة
توقد نار العداوة والغضب كما ان الحطب يوقد النار • ثم سالناه عما احدث جاره القتات • القتات
النمام يعني سالناه عن جاره ما فعل بعد النميمة اجابك واعتذر اليك ام تركك وتباعد عنك • الدخلل بضم الدال
واللام الدخيل هو الذي يخلص مودته ونيته لك ويدخل باطن حالك وسرك اى وقت شنا يعني بينك
وبينه اتحاد القتات بالقاف وبالهمز بعد التاء وبجوز قلب الهمز الفا للسجع ومعناه الذي يعمل برايه
ما يشا من غير مراعاة جانب الصديق والقتات بالقاف بمعنى القوت وطلبه • راش يريش اذا
وضع الريش على السهم والمراد هاهنا الرمي بالنميمة جذم اى قطع • الرعاية المحافظة • اخذ اى طفق • يتواضع
ويعتذر الى ويرسل الشفعا الى يستشفعون بان اقبل عذره وتوبته • الاستخذا الخضوع الا سكانه
مر ذكره في خطبة الكتاب • المكانة مصدر من مكن اذا صار ذا منزلة وعزة وقدرة • حرجت
شدد الرا اى ضيقت وحرمت • او برح او هاهنا بمعنى الى ان • الصد والصدود الاعراض • ولا يكتئب
اى ولا يحزن ولا يبالي • نجه ينجه نجها اذا منع وزجر واستقبل الرجل بكلام او بفعل يكرهه • ولا ينتب
اى ولا يستحيي اتاب افتعال من لوب وهو الاستحيا • الالظاظ اللزوم بالشي والمداومة عليه
• العذل اى خلص الابرام الاملال والتصديع • نيل مرامه اى وجدان مطلوبه • ابيات تصغير ابيات
• نفث بها اى انشاها واخرجها • المونون الذي قتل قرينه ولم يدرك ثاره • وترته وترا اذا جعله ذا حقد
المبتور المقطوع والمجروح السن القطع يعني انشات ابياتا في هجوه ففرحني ولم يطلب بعد
ذلك صلحي • مدحرة للشيطانة اى طاردة ومبعدة لذاته الشيطاني ونفسه الشيطانية المدحرة التي يدحر
اى يبعد • وسجنه لي اوطانه اى يحبسه في بيته فلم يقدر ان يخرج من بيته استحيا من الهجو

انشارها

انشارها اى تفرق تلك الابيات وظهورها • بت اى قطع • الحبور الفرح يعني لما سمع تلك الابيات
طلق الفرح طلاقا باينا يعني قطع رجا وصلى • ودعا بالويل والثبور يعني قال واويلي واثبوراه وهاتان
اللفظتان يقولهما الهالك ومن اصيب مصيبة شديدة والويل والثبور كلاهما من الهلاك من نشر وصلى
• المقبور يعني من نشر وصلي الممنوع عنه كايس الكفار من اصحاب القبور يعني الكفار لا يعتقدون البعث
والنشور فلا يرجون وصولهم الى من مات منهم • ناشدناه اى حلفناه وقلنا له نسالك بالله • ايا ها اى الابيات
• التنشيق ايصال الرائحة الى الخيشوم • ريا ها اى رائحتها • اجل تصديق للمخبر نحو قوله اتاك زيد فتقول
اجل ولا تقع بعد الاستفهام وقوله • خلق الانسان من عجل قيل المراد بالانسان هاهنا ادم عليه السلم فانه لما بلغ
الروح ركبتيه كاد يقوم قال الله تعالى خلق الانسان من عجل وفيه اختلاف كثير وليس هذا موضعه
• لا يرويه اى لا يسمعه ولا يعرفه • الانشاد محل اى خجاله ولا ينسه منه ولا يرويه والوجل الخوف شعر
• ربذم اى رب نديم • محضته صدق ودي اى خلصت حبي له لا تي ظننته حبيبا مخلصا الصديق المحب
الصادق في دعوى المحبة الحميم المطر الذي يجي في شدة الحر والقريب والماء الحار والمراد في هذا
البيت القريب وفي البيت الثاني الماء الحار • اوليته اى اعطيته • القالي العدو المبغض • الفيت
اى وجدت يعني اذ علمت انه صدر بحرته كما يهجر الرجل عدوه • خلته اى ظننته • الالف الذي يكون
لك معه الفة وميل القلب • الذمام العهد والامان • الخلف الخايب الخالية ويستعمل في الرجل الخالي
عن المروة والخصال الحميدة • الذميم المذموم • وبحريته كلما الحليم الكامل يعني اخترته لملمة وجعلته
صاحب سري • امسى اى صار • نماجاه اى بالنميمة • كلما اى كلما تكلم ما من كلم اذا جرح • نطنته اصله تظننته
قلبت النون الثانية يا • بتيت اى علمت • اللعين الملعون • الرجيم المرجوم ومعناه الملعون • تراانيه اى
ظننته وهو من الراى وهو الاجتهاد او من الروية وهو الظن والعلم ولا بصار • وتراى الرجلان اذا
راى كل واحد منهما الاخر وتحاديا وترااى الشي اذا ظهر حتى تجليه اذا اظهر • سكا امتحالي له مريد اى
ماردا متمردا وهو المتكبر المتجاوز عن الحد • اللئيم الخسيس • نعت الروح اى تجي الريح • النسيم الريح الطيبة
يعني ظننته ان يكون لي ريحا طيبة بروحني وبعيني فاى ان يكون الا ريحا حارة مضرة • السليم
الذي لدغته الحية يقال للديغ سليم تفاولا لسلامة العاقبة والسليم الثاني ذو السلامة يعني اصابني منه
ضر ولم يصبه مني ضر • لم يكن رابعا اى ذا طيب وخلق حسن الروح التخويف وصيرورة الشي ذا طيب
بحيث لا يميل اليه الطباع • خصيبا اى ذا خصب وسعة من المال والعطا • رابعا اى مخوفا • خصما اى
شديد الخصومة • بلوت اى اختبرت • العديم المعدوم • نقض الصح يعني جعل هذا الرجل الصح مبغضا

اى سكر وهالى عيبى لانى تاذيت من نميمته والصبح يشبه النمام فى هتك الاسرار لان الصبح يظهر
ما ستره الليل الصبح والصباح والاصباح الفجر بلى اى يوجد ودعانى الى هوى الليل يعنى حملنى
على حب الليل لان الليل يكتم الاشيا بسواده الدجى الظلمة الرقيب الحافظ الكتوم كثير الكتم وهو
الستر كفى من لحى يعنى حسب الواشى من الاثم واللوم فى الوشى وان كان الوشى صدقا يعنى النميمه عار.
وان كان ما يقول فيه صدقا فاه تفوه اذا تكلم الاثام جزا الاثم اللوم الخساسة والدناة القريض الشعر
والسجع ما كان اخر كلماته متساويا ولكنه غير موزون نحو الما والسما استملح اى وجد الشى مليحا التقريظ
مدح الرجل حيا والتابين مدحه ميتا من قرظ الرجل الاديم اذا دبغه ويزين اديمه فكذلك المادح
يزين الممدوح السبع الذم والخدش من سبع الذيب الغنم اذا جرحه وسبع الرجل اذا شتم بواه اى نهيا
منزله وانزله المهاد الفراش الكرامة الاكرام يعنى انزل على فراش الاعزاز والاكرام صدره بتشديد
الدال اى اجلسه على الصدر وهو الموضع الذى يجلس فيه الشريف التكرمة الوسادة والكرسى وغيرهما
من الموضع الذى يجلس عليه الرجل تكرمة وتعظيما الصحاف جمع صحفة وهى القصعه الكبيرة العرب بفتح
الرا الفضة والجام من الفضة الضرب بفتح الرا العسل الابيض لا تستوى اصحاب النار واصحاب الجنة يعنى
بايراد هذه الاية ان الجام من الزجاج يشبه النمام فيكون كاصحاب النار والظروف من الفضة لا يشبه
النمام فيكون كاصحاب الجنة وكذلك المراد من قوله لا يسع ان يجعل البرى لدى الظنه لا يسع اى لا يليق
ولا ينبغى الظنة التهمة فلا تولها الابعاد يعنى فلا تعطها الابعاد يعنى لا تبعدها واقبلها ولا يلحق هودا.
بعاد هود نبى عاد يعنى لا ذنب لهود بل الذنب لعاد حيث كفروا يعنى لا عيب لانية الفضة لانه
ليس كالزجاج المثوى المنزل اشر وابفتح الهمزة وكسر الشين اى فرحوا الاندمال البر الزوال
القرح يعنى هنا ذهاب الحزن وحصول عوض ما فات عنهم من اطعمة الجام المذكور جبر اى اصلح ثكلكم.
اى مصيبتكم والثكل موت الولد سنى تسنيه اذا عظم واعلى ورفع الاكل بضم الهمزة وسكون الكاف
ما يوكل وبفتح الهمزة المصدر الشمل هنا التفرق ولما هم يعنى ولما قصد ابو زيد الاستهلال طلب الهدية
الادب المضيف ان من دلايل الظرف يعنى من علامة ظرافة الطبع المهدى ان يجود بالظرف
مع ما فيه فلاسما والغلام يعنى الظرف وما فيه والغلام الذى يحملها لك يجوز رفع الغلام على انه عطف
على كلاهما ونصبه على تقدير واريد الغلام فاحذف الكلام يعنى اختصر بما قلت ولا تلح فى المسيلة
فانى لست بخيل حتى تحتاج الى الالحاح انتفض اى قم فوثب للجواب يعنى قام مسرعا فى جوابه بالدعا والثنا
شكر الروض للسحاب يعنى شكرا مثل شكر للسحاب وذلك ان الروض يشكر بلسان الحال المنبى بان لان

الروض بجد المطر بواسطة السحاب الجوابكر الجا الشى الذى يحوى الناس اى يجمعهم لجمعه او بت
وجعل اى طفق تقلب الاوانى اى يردد ظروف الحلوا بيديه تقض اى يكسر تفضل الحلوا عن
الاوانى العُدد بضم العين جمع عدة وهى ما يهيا الشى كالة الحرب والزاد فى السفر والطعام للاكل وقوله
عددها على عدده اى ما هى فى الاوانى من الحلوا على عدده اى على قدر اصحابه يعنى نضع حلوا لكل طرف
عند واحد اسلف اى قدم الجريمة فعيلة بمعنى المفعولة من جرم اذا كسب ويستعمل فى الفعل القبيح
نمّ اى زين وزخرف يعنى زين ذلك النمام حديثه عند ذلك الامير ليقبله من غيه اى من سجابه
انهلت اى نزلت وتناثرت الديمة المطر الذى يدوم ليلا ونهارا العازب اى الجمعت يعنى حصلت لى
هذه الضعاف العشرة بسبب قصته خطر اى مر ببالى اى بقلبى ان ارجع الى اشبالى اى الى وطنى واطفالى
الاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد واقنع بما نشبتى لى بسنى اى بلاحج وسهل لى من الضعاف العشرة فانها تكفينى
فانى خرجت من بيتى فى طلب رزق فاذا حصل لى هذا القدر لا اؤدى نفسى ولا اجمالى اكثر من هذا او داع
محافظ اى محافظ الحقوق الصحبة يعنى لا اسالكم بل ادوم تذكاركم واستودعكم اى اطلب من الله الكريم ان يحفظكم فانه
خير حافظ الاستيداع تسليم الشى الى احد بالوديعة ثم استوى على راحلته راجعا فى حافرته اى فى طريقته الذى
جا منه الحافرة اول الامر واول الكلمة والطريق الذى جا منه الرجل لاويا اى مايلا الى زاوية اى اقاربه عا درنا
اى تركنا وحرت اى اسرعت عبسه اى ناقته الصلبة نائلنا اى انفصل عنه الاستفارسى والمراد هاهنا دست
المجلس الصدر سيد القوم

المقامة التاسعة عشرة

امحل اى صار ذا محل وهو القحط ذات العوم العوم بضم عام يقال لقيته ذات العوم اى فى السنة الماضية
يقال ايضا لقيته ذات العوم اذا لقيته فى العام واضافه الذات الى العوم اضافة المسمى الى اسمه
ومثله ذات مرة وذات اليوم وما اشبه ذلك يعنى قال الحرث ظهر قحط عام فى ارضى لاخلاف الانوا لانعم
الانواجمع نو وهو النجم الذى اذا طلع يكثر المطر والسحاب على زعم المنجمين يعنى لم يطلع تلك النجوم فى تلك
السنة فلم يمطر السحاب فظهر القحط لاجل هذا الريف الخصب وارافت الارض اذا صارت ذا خصب
وهو ضد البوس والشدة نصيبين بلد بالشام البلهنية طيب العيش والسعة فى المال واصل البلهنية
الغفلة والخلو عن الشدة وبله الرجل اذا خلا صدره عن المكر والخلاده ولم يكن جربزا الخصب الذى اصابه
خصب وخفض عيش اعتعدت اى اخذت قعودا وهو الجمل الذى يصلح للركوب المهرى منسوب
الى مهره وهى قبيلة لهم ابل مختاره اعتقلت اى اخذت بين الساق والركاب رمحا سمهريا السمهرى
منسوب الى سمهر وهو روح ردينة رهما يقومان الرمح ورماحها احسن الرماح وقيل السمهرى الصلب

الشديد من قولهم استحر الشي اذا اشتد تلفظني اي تسقطني تحذيني اي تجرني ارض عالية من
ارض متسفلة يعني تقطع مفازة بعد مفازة وامسي تارة على ارض مرتفعة وتارة على ارض منخفضة
نقضا على نقض اي كنت نقضا وحملي ايضا نقضا والنقض النحيف الهزال من غاية السير الحث
اي ابرك محملي وانمت المعنى الموضع الخصب ذات خصب ضربت اي قسمت واشتركت اهلها
نصيب اي حصل لي نصيب يعني صرت من جملة اهلها ضرب اذا اين وضرب مع الغرما يعني
صار شريكا للغرما في مال المفلس الجران مقدم عنق البعير من مذبحه الى لبته والقى البعير
جرانه اذا برك واستقر بمكان وهو هاهنا كناية عن الاقامة وضرب الاسلام بجرانه اذا استقر و
قوي احيي القوم اذا صاروا ذوي حيا وهو الخصب واحيت الارض اذا صارت ذات خصب وحيي يحيى
اذا حسن حاله السنة الجماد السنة التي ليس فيها مطر والارض يابسة الى ان تحيي السنة الجماد يعني الى ان
يذهب القحط ويظهر الخصب وتعهدني والى ان يصيب المطر ارض فوي التعهد المراعاه وتتبع
الرجل والاحسان اليه العهاد بكسر العين جمع عهد وهو المطر بعد المطر ما تمضمضت مقلتي بنومها
اي ما نامت نوما قليلا تمضمض النوم بالعين اذا دار ومضمض الما في الفم اذا اداره وحركه وتمضمض
اذا دار وتحرك والبا في بنومها للتعدية ولا تمخضت ليلتي عن يومها ولا خرجت ليلتي عن يومها ولا
ولدت تمخض اذا تحرك وتمخضت المراة اذا ظهر بها اثر وضع الحمل يعني اذا دخلت بصحبتي رايت ابا زيد
قبل ان يدخل الليل دون اي قبل الارجا النواحي جمع رجو وهو الناحية تخبط اي تتردد خبط البعير
الارض اذا دقها بيده المصاب الذي فيه صابه وهي طرف من الجنون المصيب اسم فاعل من اصاب
اذا وجد واصابته مصيبة وادار ويتم الصواب يعني تتردد تارة كالمجنون وتارة كالعاقل بنثر
اي تفرق من فيه اي من فمه وتحتلب تكفيه الدرر الدر بكسر الدال جمع درة وهي اللبن يعني ياخذ المال
من الناس بانشا الشعر لهم عجبت جهادي فقد حاز مغنما حاز اي جمع المغنم الغنيمة يعني اذا الفيته
فرحت وقلت مجيي الى هذا البلد حصل لي غنيمة القدح بكسر القاف سهم القمار الفذ الوحيد يعني كنت
غريبا فاذا وجدت ابا زيد صرت كاني لست بغريب التوامان الولدان في بطن واحد اتبع
ظله اي امشي خلفه انبعث اي نهض وذهب نفث اي اخرج كلاما من فيه عراه اي نزل به مداه
بفتح الميم اي غايته عرقته اي جعلته نحيفا العرق فصل اللحم عن العظم مداه بضم الميم اي سكينة
والمدى جمع مدية وهي السكين ابو يحيى كنية ملك الموت كني بذلك لانه يحيي كثيرا فوجدت لفوت
ملقاه اللقيا اللقا والسقيا السقي يعني وجدت من شدة مفارقته وانقطاع سقيه اياي ما يحي به
ملي راسه

قلبي من الغم حزنا اي عظيما كالحد الغزب البعيد من اوطانه واحبابه واقاربه المرام المطلوب
المرضع بفتح الضاد الطفل الفطام قطع اللبن عن الصبي والارجاف اظهار الكذب بين الناس
بان يقال جا الجيش او مات فلان ولم يكن كذلك والارجاف التحريك والزلزلة ارجف بارضه
قد علق علق الرهن اذا استحق المرتهن به هذا هو اصله ثم صار مثلا في كل شي وقع في امر لا يرجى
خلاصه منه والمراد هاهنا ان الناس ارجفوا في البلدان ابا زيد قد مات وكذلك المراد بقوله مخلب
الحمام به قد علق المخلب للسبع بمنزلة الظفر للانسان والمخلب مخل لا انسان له الحمام تقدير الموت ويستعمل
في الموت قلق اي صار بلا قرار صحبه اي اصحابه لشالوا اي جاوا والانثيال الانصباب العقوة عرصة
الدار موجفين اي مسرعين اوجف اذا اسرع شعر حيارى جمع حيران وحيارى اعرابه نصب
لانه حال بعد حال لان الموجفين ايضا حال نميد بهم شجونهم نميد به اي تقلبه وتحركه الشجو الحزن
ارتضعوا اي شربوا الخندريس الخمر وقيل اصله خندر اذا ضعف الاعضا لان الخمر يفتر اعضا السكران
وقيل من خرس لان السكران كالاخرس وقيل من درس الثوب اذا اخلق الثوب يعني الخمر القديم
وفي كل التاويلات زيد فيه حروف وقيل فارسي معرب خندريش يعني يضحك من لحية شارب الخمر
اسال اي اجرى الغروب جمع غرب وهو الدمع عطوا اي شقوا وحرقوا ثيابهم الصك الضرب على
الوجه الشج كسر الراس الود التمني لو هنا يعني ان بفتح الهمز وسكون النون سالمنا اي صالحت
المنون الموت الغول الاهلاك النفايس جمع نفيسة وهي الاموال العزيزة وهي من نفس بالشي اذا بخل
به ولم يعطه احدا من عزته يعني تمنوا اصحابه ان يعيش وصح ابو زيد من مرضه وتلف اموالهم وانفسهم
قال الراوي يعني قال الحرث النفا اي اجتمع اعدا اي اسرع نصدينا اي تقدمنا وتعرضنا الاستنشا
الشم يقال استنشى الطيب اذا شمه الانبا جمع نبا وهو الخبر معتزة اي ضاحكة استطلعناه اي طلبنا
منه طلع الشي اي خبره الشكاة بفتح الشين المرض والانين الكبة الغاية القوى جمع قوة العرك الدلك
الوعكة الحمى شفه اي جعله ضعيفا نحيفا الدنف التخافة استشفه التلف اي قرب منه الهلاك
استشف اذا اجد في التامل في الشي وقرب منه واستشف ما في الانا اذا شربه الذما بفتح الذال بقية
الروح فارجعوا ادراجكم اي في ادراجكم الادراج جمع درج وهو الطريق يعني ارجعوا الى اوطانكم
وانضوا انزعاجكم اي اذهبوا وازيلوا عنكم الحزن نضا ينضو اذا كشف والقى الثوب عن البدن
الانزعاج النهوض والتحرك على سرعة من خوف او حزن فكان قد غدا وراح كان بسكون النون
اصله كان بفتح النون وتشديدها ومعناه التشبيه يقال كان قد فعل يعني لم يفعل ولكنه كانه فعل

لانه قرب من الفعل والمراد ههنا كانه متيقن انه اذا اصبح خرج اليكم ٠ يراح مشى والتراح المحمر ٠ اعظمنا
بشارة اى عددنا ووجدنا بشارة عظيمة ٠ اقترح اذا طلب شيئا بالتحكم ٠ مودنا اى معلمنا ٠ اذن اى اعلم يعنى
اعلم الفتى اباه لحضورنا فلقينا منه لقى ٠ اللقى بفتح اللام الشى الملقى لهوانه من فى منه للتجريد ومعنى التجريد
ان يجرد عن ساير الصفات الا عن المذكور يعنى فلقيناه لقى ٠ لسان طلق وطليق اى فصيح ٠ محدقين اى
محيطين حدق واحدق حول الشى اذا احاطوا دار حوله ٠ محدقين بالتشديد اى ناظرين التحديق
شدة النظر ٠ الاسارير جمع الاسرار وهو خطوط الجبهة ٠ اجتلوها ٠ بنت الساعة ٠ بدل الضمير فى اجتلوها
بنت الساعة يعنى انظروا ابيات انشاتها فى هذه الساعة اجتلى اذا نظر الى ما يعرض عليه
شعر عافانى الله وشكرا له ٠ من علة كادت تعقبنى ٠ يعنى صححنى وخلصنى واشكروا اشكر له
تعقبنى اى تهلكنى التعقيبه الاهلاك وجعل الشى مدروسا ٠ على انه اى مع انه ٠ الحتف الهلاك
سيبرينى اى سيقتلنى ولا خلاص من الموت ٠ برى يبرى اذا نحت ٠ وما ينتاشنى يعنى وما تركنى الحتف
تركا كليا بل اخرنى لاكل رزقى بالكلية ثم يهلكنى ٠ النقص ان يتم شى ولا اكل بضم الهمزة ما يوكل ٠ ينسانى
بالهمزة اى يوخرنى والنسا التاخير ولا نسا مثله ٠ ان حم ان تدل الموت ان يابنى لا يدفعه احده
الحميم القريب فى النسب ٠ ولا حمى كليب ٠ ولا حوط كليب ولا عزته منه اى من الموت ٠ يحمينى اى يحفظنى
كليب وهو كليب بن مرة الشيبانى وقيل كليب بن ربيعة جد وايل وله عز وسلطنة يخاف منه كل احد
واذا حمى روضة او اجار صيدا واحدا لا يقدر احد ان يقربه ٠ الحين الهلاك ٠ البلايا جمع بلية وهى المشقة
… بلا اجعل الشى خلقا ومندرسا ثم يبلينى اى بعد المشقة تجعلنى هذه الحبوة ذليلا فقيرا ٠ الارتداد الانصراف
والذهاب ٠ الوجل الخوف يعنى ذهب عنك الخوف والحزن ٠ تداعينا اى نادى بعضنا بعضا الى
القيام ٠ لنلابس … ظل يومكم اى طول يومكم وما بقى الظل فى هذا اليوم ٠ المفاكهة الممازحة ٠ الوجد
الحزن ٠ مغناطيس الشى الذى يجاذب الشى اى الى الفة معكم ويحصل لحضوركم ٠ المغناطيس حجر يجذب
الحديد الى نفسه ٠ تخيرنا اى اخترنا ٠ مرضاته اى رضاه بان نقيم عنده ٠ وتحامينا اى تباعدنا ٠ مغاضاته
اى مخالفته ٠ محص زبدها اى تحرك وتقلب الاحاديث فاخذ وحفظ خالصها ٠ وبلغ اى ملتقى زبدها
المدلديها القيل مصدر قيل من قال يقيل اذا نام نصف النهار ٠ القال والقيل مصدران كالقول ٠ فكان
يوما يعنى كان ذلك اليوم يوما ٠ الحارك الحار ٠ الوديقة شدة الحر ٠ اليانع اسم فاعل من ينع الثمر اذا
طبخ وبلغ الانتها فى الحلاوة ٠ والينع ٠ الحديقة البستان من النخل ويانع الحديقة تقديره يانع حديقته
من غاية حرارته ٠ رادوا اى طلب ان يدخل ٠ الاماق يعنى العيون ٠ الاماق جمع موق وهى جانب العين

من طرف الانف

من طرف الانف ٠ الخطب بكسر الخاء وسكون الطا الخاطب وهو الطالب ٠ يصلوا حبله اى حصلوا
مطلوبه بان تناموا يقال وصل فلان حبل فلان اذا زوجه ابنته او غيرها من الاقارب ٠ صل امر
مخاطب من وصل فلان ٠ واقتدوا به اى بى المقبل بالاثار المنقولة اى بالاخبار التى جاءت عن النبى
صلى الله عليه وسلم وهو قوله عليه السلام قيلوا فان الشيطان لا يقيل ٠ ما قال يعنى ما امرنا ابو زيد ٠ تلتنا
اى اضطجعنا ٠ وقال اى اضطجع ابو زيد ايضا ٠ ضرب الله على الاذان اى انامنا وادرج اى صب السنة
اى النوم ٠ حتى خرجنا من حكم الوجود يعنى النايم لا يدرك شيئا ولا يتحرك فهو كالميت والمراد بالوجود ههنا
الحيوة ٠ وصرفنا اى منعنا عن السجود اى عن الصلوة بالهجود اى بالاضطجاع والنوم ٠ باخ يبوخ بوخا
اذا برد ٠ وشاخ يشيخ شيخا وشيخوخة اذا هرم يعنى بلغ اليوم اخره ٠ تكرعنا اى غسلنا اكارعنا والاكارع
جمع الكرع وهو مقدم الساق يعنى توضانا ٠ الصلوة العجماوين اى الصلوة الظهر والعصر ٠ وادينا ما حل
من الدين يعنى صلينا ما حضر وقته من الصلوة ٠ تحفزنا اى تحركنا واسرعنا ٠ للارتحال اى للانصراف الى
اوطاننا ٠ الملقى موضع الالقا ٠ الرحال جمع رحل وهو الاقمشة يعنى به الوطن ٠ وكان يعنى كان انه على شاكلته
اى عادته وطبيعته فى الذكا والفصاحة ٠ وشكلته اى صورته ٠ احال اى اظن ٠ وشيخ الذى مذكور فى
صدر الكتاب ٠ فلا تذكر منه الامامية ٠ اشال ٠ اضرم اى اشعل ٠ فى احشائهم اى فى بطونهم ٠ فاستدع
اى فادع ٠ واحضر ٠ اردفه اى اعقبه ٠ الصابر على كل ضيم ٠ الضيم الظلم يعنى يطحن بالرحى ويحرق فى التنور
وغير ذلك ٠ التعريد التقرية ٠ والاعانة يعنى قوتا احضرت من الاطعمة بان يحضرا يا حسب ٠ اهب
من اهاب اذا دعا ٠ استحضر اذا طلب حضوره ٠ اى حيهل هذا اللفظ يذكر للتعظيم والتعجب يقال زيد رجل
واى رجل ٠ حيهل مركب من حى ومن هل وكلاهما للتعجيل ويجوز حيهل بسكون اللام وبفتحها بغير للتعجيل
تنوين وبفتحها مع التنوين وبعدها كاف مفتوحة يعنى حيهلك والمذكر والمؤنث والواحد والتثنية
والجمع فى هذا اللفظ سواء واما اذا دخلت حيهلك تتغير بتغير الخطاب تقول حيهلك حيهلكما حيهلكم
حيهلك بكسر الكاف للمخاطبة وحيهلكن ويجوز حى على بالعين ومعناه معنى حيهل ٠ المذكرة ٠ لكرجى يعنى
المنسوب الى كرج وكرج اول من وضع السكباج وفى عصره لا يقدر احد ان يطبخ السكباج الا باذنه
وكرج معرب … ويجوز بفتح الكاف وكسرها والكسر افصح ٠ ثم اتبعه بها اى اتبعها بعنه ٠ القتل
البعته ويعنك بالبا والمراد بقوله اتبعه بها اى كرها ولا الم عليك فى اكلها ويحتمل ان يريد بالفتك
قطع اللحم ان كان الجوذاب طعاما فيه اللحم وقيل الجوذاب نوع من الحلوا يعنى هذا الفتك ضربه
وترديده فى الهيطلة او فى الصحن ٠ المسلاة المزيلة للحزن ٠ واياك ٠ واستدنا المرحين يعنى احذر

ان تقرب وتحضر المرتحين قبل استقلال حمول البين · الاستقلال النهوض والارتفاع البعير عن موضعه
للذهاب الحمول بفتح الحا المركوب البين المفارقه والمراد من استقلال حمول البين رفع المايدة
· المراس بكسر الميم الممارسة وهي مخالطة امر والشروع فيه · وما لجوا بالاياس يعني جعلوا ابا اياس
في ايديهم يعني غسلوا ايديهم · اطف امر مخاطب من اطاف اذا دار العنوان العلامة · السرو السيادة
· الرموز جمع رمز وهو الاشارة · آذنت اي اعلمت المؤذن غروب الشمس · اجمعنا اي عزمنا · كيف نبيت اصبحه
· فنظر بوا ٢ القمطرير الشديد يعني ارجف اول هذا اليوم بان ابا زيد قد مات فوجدنا من هذا الخبر
الغم الشديد وصرنا في اخره فرحين بصحته · المسى بضم الميم وسكون السين المسا · فسجد يعني سجد ابو زيد
شكر الله · النوب جمع نوبه وهي الحادثة · تجلو اي تزيل · الكرب جمع كرب وهي الحزن · فلكم اللام للتاكيد
او جواب القسم المحذوف وكم خبريه يعني من امر شديد خاف الناس فابدل الله رحمة · وفرجا · نتشي
اي نظهر · اضمحل اي امحى · وما سكب اي وما ظهر من سحاب المكروه متى بل القلب · فرجا · الخطب الامر
العظيم · فما استبان له لهب اللهب شعلة النار يعني كم من مكروه ظهر فخاف منه الناس ثم زال من غير
ان يلحق منه ضرر الى احد · طلع الاسى اي ظهر الحزن · على ثنية اي على عقبه · ذهب يعني القلب · وراح الحزن
مرعا وما لبث · الثنيه تفعله من فا يعني اذا رجع لقال دخل زيد على ثنية عمرو وعلى افقه وثنية بتشديد
الفا وافاقه اي على عقبه · ترج امر مخاطب من ترجي يعني رجا · روح الاله اي رحمته · لاتحسبن اي
لا تظن عده · ولا تطمع فيه احدا ان يساله من كثرته · الغر جمع الاغر وهو الشي العزيز المشهور · مغمورين
اي مستورين باحسانه الينا باطعامه ايانا انواع الاطعمة اللذيذة وتعليمه ايانا الابيات وانواع الاد
· بغض اي ادخل واخذ شيا في وسطه · الكنى جمع كنيه · الطفيلي مر لحنه في المقامه السادسة عشرة · الحوارى
بضم الحا وتشديد الواو والخبز الحوارى الابيض · الجوذابة اللحم والحمص غير المدقوق المطبوخ في القدر
الخبيص والفالوذج نوعان من الحلوا · الغسول ما يغسل به اليد كالاشنان والصابون وغيرهما · البخور
ما تبخر به من العطر اي يلقى في المجمر كالعود وغيره ويجعل تحت الذيل ه ه ه

المقامة العشرون

· بتم وتيمم اذا قصد · ميافارقين · اسم بلد بالشام · بما رون اي لا تخاصمون · في المناجاة اي في المشاورة يعني
يتفقون على ما يقولون لا ينكر بعضهم كلام بعض · ولا يندون · ولا يعلمون · المداجاة اظهار المحبة مع كتمان
الواحد · فلت لكم اي بسببهم ويحتمل ان يكون الباء بمعنى مع · لم يرم اي لم يخرج من وطنه الى الغربة يعني
لم يخطر في اثر الغربة بل كانوا كلهم كاقربائي · رام يريم ريما اذا انتقل من مكان الى مكان · الوجار
بكسر الواو

بكسر الواو ماوى الضبع ويستعمل في غيره · ظعن اي ذهب · اناخ البعير اذا بركه · المطايا جمع مطية
وهي المركوبة · التشاور تفعال من السير · الاكوار جمع كور بضم الكاف وهو رحل البعير · الاوكار جمع وكر
وهو عش الطير يعني فلما نزلنا واقمنا في ذلك البلد · تواصينا يعني اوصى بعضنا بعضا وتعاهدنا
ان لا نتفرق في الغربة بل نكون مجتمعين محبين · تناهينا اي نهى ومنع بعضنا بعضا · ناديا اي مجلسا
· نعمره اي نقصده · طرفي النهار اي اوله واخره · ونتهادى اي نعطي ويهدي بعضنا بعضا ما سمع في
وسط النهار · ولا انتظام ولا التيام · الاجتماع والاتفاق · المقول اللسان · جري لجوز ان يكون نعتا
من جرى يجري جريانا ويجوز ان يكون من جرو جرو وجراة اذا شجع · الجري · الصوت · الجهوري رفيع
الصوت · حيا اي سم · نفاث في العقد اي نسليم سحاد كذا منسلس لان المتلس اذا راى احدا
يرديه بالرقيه ونفث عليه وربما يرقى على خيط وينفث عليه وربما يرقى ويعقده ويعطي احدا او
يقول احفظ هذا للتبرك ولدفع الحمى والعيون · قناص اي صياد · للاسد والنقد · النقد جنس من الغنم
قصار الارجل قباح الوجوه يكون في البحرين واحدتها نقدة يعني يطلب المال الكثير والقليل ويسال
الغني والفقير **شعر** عندي يا قوم حديث عجيب · فيه اعتبار للبيب الاريب · الاعتبار العظة
اللبيب العاقل والاريب مثله · ويعيان الغرا وله وصفاوه وهو من الربع وهو الزيادة يعني يزيد فيه
القوة ويحتمل ان يكون من التروع وهو الصفا وصيرورة الشي بحيث تحبه الناس فغلبت واويا
· اخا باس اي مداوما على الباس وهو الحرب · له حد الحسام القضيب يعني له حدة كحدة السيف القاطع
اندم · يقدم اذا دخل في الحرب · المعرك موضع الحرب · اقدام من يوقن بالفتك · الفتك القتل فجاه يعني
يدخل في الحرب دخول من يوقن انه يغلب على العدو ولا يخاف · ولا يسترب اي ولا يشك في انه يفتك
العدو · فيفرج الضيق يعني اذا حمل على العدو يفرقهم ويقتلهم حتى يصير صف العدو المجتمع متفرقا
· الكرات جمع كرة وهي الحملة · حتى يرى ما كان ضنكا · يعني صف العدو المزدحم يتفرق اذا حمل عليه
الضنك الضيق · الرحيب الواسع · بارز اي حارب · الاقران جمع قرن بكسر القاف وهو الذي يحاربك
· انثني اي رجع · الطعن الضرب بالرمح · الخضيب المخضوب وهو المصبوغ والمراد هنا المصبوغ بدم
العدو · سما اي ارتفع والمراد هنا قصد · ولا سما يفتح يعني وما قصد ان يفتح قلعة شديدة او حصنا
عظيما من الاعلا الا فتحها ونودي بعد فتحها اياها نصر من الله وفتح قريب يعني حصل نصر من الله · المستصعب
الشديد استصعب اذا صار الشي صعبا وهو الشديد · المنيع الشي الذي منع الناس عن اخذه وفتحه من
غاية شدته واحكامه · المهيب الذي يخاف منه الناس · هذا وكم من ليلة يعني هذا ذكر شجاعته

النسآء
ومع سنى غيره كان له نشاط وطرب يحب الناس وتحببه من غايه جماله ٠ سبين اى سخن القشيب
الجديد يرتشف اى يمص ومثله يرشف يعنى يقبل النسا ويقبلنه يعنى كما يحبه النسا تحبه النسآء
ايضا لحسن شبابه وجماله ٠ الغيد جمع واحد مونثه غيدا ومذكره اغيد وهو لطيف الجسد ناعم الجلد
المفدى الذى يفديه الناس ويقولون فديناك فدى يفديه اذا قال له جعلنى الله فداك ٠ يبتزه دهره اى يسلب
منه قوته يعنى يجعله الدهر ضعيفا نحيفا من نزول الحوادث عليه ومن كثرة السن ابتز وبز اذا
سلب ٠ البطش القوه والمراد بالعود الصليب الشدة والشجاعة ٠ اصارته الليالى اى صيرته مرور
الايام والليالى لقى اللقى بفتح اللام والقاف الملقى والمطرح يعنى صار ضعيفا لا يقدر على الحركة ٠ يعافه
اى يكرهه ويبغضه العيافه نفور الطبع عن الشى يعنى يهرب منه ويحترز اقاربه ٠ قد اعجز الراقى
يعنى لا يقدر الراقى والطبيب ازاله ما به من الدا لان داه الهرم ولا يقدر على ازاله الهرم ٠ التحليل الاذابة
والازالة ٠ اعيى اى اعجز وحير ٠ وصارم البيض اى قطع عن النسا وترك وصلهن وتركنه ايضا اذا صار هرما
ضعيفا من بعد ما كان المحاب المحب يعنى قطع وصلهن وقطعن وصله بعد ما كان فى حال الشباب عاشقا
ومعشوقا يحب النسآء ويحببنه واراد بالمحب انه اذا دعته النسا يحبهن ٠ اض ناص اذا رجع وصار المشيب
كالمنكوس فى خلقه يعنى صار ضعيفا قليل العقل من غاية الكبر كما كان فى حال الصبى ٠ ومن يعش يلقى دواهى
الدواهى جمع داهيه وهى الشدة يعنى ليس هذا مختص بى كل من يطول عمره لا بد ان يذوق شدة
الكبر ذا اهنا ٠ وما هو اليوم ها حرف الاشارة يعنى اشير اليه وانبهكم على انه ميت ٠ المسجى المستور ٠ اعلن
اى ظهر ورفع صوته ٠ النحيب تردد البكا فى الصدر ٠ رقات اى انقطعت ٠ انقثات اى سكنت
وطفيت لوعته اى الحرقه وحرارة الحزن ٠ النجعه طلب الماء والكلاء ويستعمل فى طلب كل شى ٠ الرواد
جمع رايد وهو طالب الماء والكلاء والمراد من نجعه الرواد مقصد الطالبين ٠ وقدوة الاجواد
القدوة الامام الاجواد جمع جواد على غير القياس والجواد السخى يستوى فيه المذكر والمونث و
جمعه جود واجواد واجاود ٠ البهتان الكذب الذى يتحير فيه السامع من بهت يبهت اذا تحير
واحد بغته ويقال على احد قولى لم يفعل وبهت على بنا ما لم يسم فاعله اظهر ٠ ولو كان فى عصاى سير
السير القد وهى القطعة المستطيلة من الجلد يعنى لو كان لى ثمن سير يجعل فى راس العصا
ما طلبت منكم شيا بيد انه مثل يقال عند العجز عن ادراك المطلوب وعند غاية الفقر يقال لو كان فى
عصاى سير ما طلبت منك شيا ويقال ليس فى عصاى سير يعنى ليس لى شى استمسك به لان السير فى راس
العصا يمسك الرجل به عند اخذ العصا ويحتمل ان يريد بالعصا الفرس وبالسير الذهاب لان العصا
اسم فرس

اسم فرس لجذيمة بن الابرش يعنى لو كان لى قوة على تكفين الميت ما طلبت منكم الغيم والمراد من ٠ ولعيى مطير
ما كان المراد من قوله لو كان فى عصاى سير ٠ استاثرت اى اخترت يعنى لو كان لى قدرة لاخترت هذا
الثوب لنفسى ٠ وما دعوتكم اليه الا استيثار الا اختيار ويعدى بالبآء ٠ ولما وقفت موقف الدال عليه اللام
للتاكيد وما للنفى يعنى دللتكم على هذا الخير لعجزى فان قدرت لفعلت هذا الخير ولم ادلكم لان قوله عليه السلام
الدال على الخير كفاعله ترغيب على دلالة الخير والا لا شك ان اجر الفاعل اكثر من اجر الدال والكاف
فى كفاعله للتشبيه ولا يلزم المساواة بين المشبه والمشبه به فى جميع الامور بل فى بعضها ٠ الجناح بفتح الجيم
جناح الطير وبضمها الاثم وكلاهما من جنح اذا مال لان جناح الطير فى جانب منه والاثم مايل عن الحق
يأتمرون اى يتشاورون ٠ يتخافتون اى يسرون القول ويخفونه يعنى يقول بعضهم لبعض كيف نفعل بهذا
السايل ولم نعطيه ولا يسمع السايل ما يقولون فظن السايل انهم يتشاورون فى مطالبته برهان على الميت
او يريدون حرمانه فغضب السايل وغلظ عليهم ٠ توهم اى ظن ٠ صرفه اى رده ٠ البرهان الدليل وذكرناه
فى المقامة التاسعة ٠ ففرط اى سبق من لسان السايل ٠ اليلامع جمع يلمع وهو السراب ويقال للكذاب يلمع
واليلمع البرق الذى لم يمطر سحابه واليلمع يفعل من لمع لمعانا اذا تلالا البرق وغيره ٠ القاع المستوى
من الارض ٠ البرامع جمع برمع وهو حجر ابيض الذى فيه رخوه وهو حجر براق يديره الصبيان ثم يجعل
فى وسطه ثقبه ويسلك فيه خيط فيستديره فيدور سريعا كدوران البكره ويقال له الخذروف وكل
ما يديره الصبيان بخيط يقال له الخذروف ٠ البقاع جمع بقعه وهى قطعه من الارض مخالفه لما حولها
اليها ويستعمل فى المنزل والبيت والدار يعنى انتم كالسراب يظنكم من يريكم كراما فاذا اتاكم وسالكم يعلم انكم
بخلا وانتم كالحجر الساقط فى الصحارى فى الجفارة وفى عدم خروج الماء منه وعدم النفع ٠ ما هذا الارتيا
الذى ياباه الحيا ٠ الارتيا التفكر ارتاى اذا تفكر ياباه اى يمنعه يعنى ما هذا الفكر والتشاور ويمنعكم حياكم
عن اظهاره ٠ حتى كانكم قد كلفتم يعنى تتفكرون فيما قلت وتتشاورون فيه وعظم عندكم حتى كانى حملت
عليكم مشقة عظيمة لا سالتكم شقة ٠ والشقة قطعة من الكرباس ٠ استوهبتم اى طلبت منكم ان يهبوا ٠ هززتم
اى حركتكم وطلبت منكم وهزه اذا حركه واهتز اذا تحرك وهززت الرجل اذا طلبت منه عطا والمراد من
كسوة البيت لبس الكعبة ٠ اف ذكر فى المقامة الثانية عشر ٠ تندى اى ظهر النداوة وهى الرطوبة و
ترشح الما ويندى نندى مثله ٠ الصفاة بفتح الصاد الحجر ٠ الحصاة الحجر الصغير يعنى انه لم يكن فيه كرم
الذلاقة حدة اللسان والفصاحة ٠ ومرارة مذاقته اى سوطته المرارة التى المر المذاقة الذوق
رفاه اى اعطاه واصلح حاله رفوت الثوب ورفاته اى اصلحته ورفوت الرجل اذا سكنته من خوفه

واحتمل طله خوف سيله الطل المطر الصغير القطرات يعني تحملوا كلامه القبيح خوفا من ان يوذيهم
التزمن ذلك محتجبا بطرى عن طرفي اي ستره طرى عن طرفي يعني الرجل الابرص من ونفع خلفه الشيب
العطا الناسي لا اتقلد خلعت اي اخرجت ونزعت لفت اي صرفت اليه نجري لفت اذا صرف الغريه
الكذب والبهتان وهي اسم من الافترا وافترى اذا الكذب على احد المرية الشك انها اي ان هذه الحكايه
والقصة الاكذوبة الكذب بكذب اي كذب الاحبوله الحباله وهي ما يصاد به طويته على غره الغر
بفتح الغين كسر الثوب وطيه يقال طويت الثوب على غره اي لففته على كسره الاول وكما لف قبل هذا والمراد
هنا انه لم يظهر حاله ولم يقل انه ابو زيد المحال الكذاب وصنت شغاه عن فره صنت اي حفظت الشغا
السن الزايد واختلاف الاسنان في النبت يعني تقدم بعضها على بعض في المنبت وهو عيب الفر والفرار
الاختبار يعني ما اظهرت عيبه حصبت اي رميت حصب اي رمي الحجر ارصد اي اعده وهياه النفقة
الحرج المام جماعة النسا تجلس لخير او شر واكثر استعماله في الشر وموت احد لجتمع فيه للبكا والمراد
هنا هي المصيبة واهالك هذه كلمة رضا يقال لمن حسن منه قول او فعل مما اذكى شعلتك ما للتعجب
يعني ما اكثر عطاوك يبعي قدما بضم القاف اي بعد وبلفا وجهك بحيث لم ينحرف الى جانب ولم يلتفت الى
شي ويقول اي بعد وقدما بكسر القاف اي كعادة القديمة يعني عادته ابدا ان يعد ويهرب اذا اخذ
ما لا من احد نزعت اي ملت نزع الى الشي اذا اشتهاه ومال اليه الحمية التعصب على الشي يقال لفلان
حمية على اهله اي تعصب وحفظ لحفظهم عن الاعدا وتعصب على من يوذيهم وحميت على الشي اي غضبت
عليه حماك الى ذلك نزعت اي وقفت طنبوني يعني ارعت وعدوت الطنبوب اللحم الناتي في مقدم
الساق وقيل هو الساق الهبت اي ارعت الهوني اي ارعي ومشي الهب الفرس اذا ركض ركضا شديدا
والاسم الالهوب وهو العدو الشديد والركض الشديد في غلوه سهم اي بعد ما تقدر ان ترمي بسهم تقال غلوت
بالسهم غلوا اي رميت به اختلبته اي رابته المجامع جمع مجمع وهو الموضع من جمع الاردان جمع ردن وهو
اصل الكم عقبته اي سعدته عاق يعوق عوقا اذا منع الاستنان العدو الملجا الملاذ والموضع الذي يفر
اليه والمنجا موضع النجاة مالك مني ملجا ولا منجا اي مالك مني خلاص وفرار فالملجا مهموز اللام والمنجى
ناقص ويجوز قلب الهمزه الفا ليكونا على نسق واحد او تريني يعني الى ان تريني المسجى المستور العزمول
الذكر يعني اشار الى ذكره وقال هذا هو الميت الذي ذكرته ما اعلقك بالنهى ما للتعجب والنهى جمع نهيه وهو
العقل يعني ما اشد تمسكك على اهله الرايد الذي لا يكذب اهله الرايد الذي يخرج لطلب الما والكلا
اموال الناس وناخذها بالحيلة عرد الرايد الذي لا يكذب اهله الرايد الذي يخرج لطلب الما والكلا
لبلد قومه

لبلد قومه عليه فاذا عاد الى قومه يصدق ولا يكذب وفي المثل الرايد لا يكذب اهله يعني قلت لاصحابي
واخبرتهم ما سمعت وما رايت وما كذبت برقش اذا زين لا ابرقش قوله اي لا ازيد عليه ولا ينقص
ورنت توريه اذا اضمرت في قلبك خلاف ما اخبرت والتوريه في الطلاق ان يقول احد لاحد على
الاكراه طلق امراتك فيقول طلق امراتي وفي قلبه غير زوجته وغير الطلاق الذي بمعنى ازالة النكاح ووريت
اي سترت فهقهوا اي ضحكوا بالقهقهه من كيت وكيت يقال كان من الامر كيت وكيت وذيت وذيت
اي كان الحديث والقصه كذا وكذا ويجوز في ذيت وكيت تشديد اليا وتخفيفها واصله ذيو وكيو فابدلت
الواو يا وادغمت اليا في اليا ثم زيد بعدها تا واذا وقفت عليها ابدلت التا ها والمراد هنا من قوله كيت وكيت
انهم ضحكوا كثيرا

المقامه الحادية والعشرون

عنيت بضم العين وكسر النون اي اهتممت ولي عنايه ويتعدى بالبا يقال عني فلان لحاجتك اي وقع
في خاطره ان يقضي حاجتك ويعد قضا حاجاتك من المهمات والواجبات ومستقبله يعنى بضم اليا
وفتح النون وهو معنى لحاجتك اي فاعل وقايم لقضا حاجتك احكمت تدبيري التدبير في الامر انه
نظر الى ما يوول اليه عاقبته ويفكر فيه فيعرف كونه مصلحة او مفسدة وعرفت قبيلي
من دبيري يعني عرفت من اقبلني ونصرني وفرح بلقايي من الاصدقا ممن ادبرني واعرض
عني من الاعدا يعني عرفت الصديق من العدو وقيل القبيل الفور والدبير الخران وقيل القبيل
الطاعة والدبير المعصية وقيل القبيل الخير والدبير الشر اراد هذه الالفاظ اني قد بلغت وعقلت
التمييز بين الاشيا الاصغا الميل والاستماع العظات جمع عظه وهي الوعظ والنصيحه الالغا الترك
والطرح المحفظات جمع محفظه وهي الكلمة التي يتاذى منها الانسان من احفظ اذا اغضب
واذى يعني اترك الكلام الفاحش لا الخلى اي لا اتزين الاخلاق هنا جمع خلق بضم الخا وسكون
اللام وهو العادة والخلى اي اصير خاليا مما يصم اي يعيب وفي بعض النسخ يسم بالسين اي يحدث
ويجعل على شي علامة الاخلاق بفتح الهمزه هنا جمع خلق بضم الخا وسكون اللام والمراد هنا الانسان
يعني مما يظهر في الناس عيبا وشينا والاخلاق بكسر الهمزه جعل الشي خلقا ومعناه على هذا التاويل
لا اكون خاليا مما يجعل الانسان خلقا حقيرا ذليلا من الفعل والقول القبيح اخذ نفسي بهذا الادب
يعني اكره نفسي على التخلق بالاخلاق الحسنه واحمد اي واسكن به اي بالادب جمرة الغضب اي
حرارة الغضب النفساني والكبر وغرور الشباب حتى صار التطبع فيه طباعا التطبع اظهار الشي
من الطبع وليس في طباعه والطباع والطبع والطبيعه ما في الرجل مخلوق من الحرارة والبرودة والغضب

عند الغضب

والحلم وغير ذلك والشي اذا كان طبعا للرجل يجري عليه من غير مشقة واذا لم يكن الشي طبعا واراد
الرجل ان يفعله يشق عليه يعني هذه الاخلاق لم يكن طبعا وحملتها الى نفسي وكان لي بها مشقة
علي في اول الامر فاذا مضى زمان اعتادت نفسي بها واستانست وسهلت علي فصارت كانها طبايع لي
والتكلف له هوى مطاعا • التكلف حمل الكلافة على النفس والكلفة المشقة له اي للادب هوى
اي ميل النفس المطاع مفعول يعني كان هذه الاداب في اول الامر شديدة على نفسي فصارت محبوبة
لنفسي بطبعها يعني • الري اسم بلد معروف وقيل اسم رجل والراء اسم رجل اخر احدهما بسط الاخر والري
في هذا البلد فوضع اسم الثاني على المبنى والنسبة الى البلد رازي • وقد حللت حبى الغي يعني وقد تركت
المعاصي وكنت تائبا عنها مقبلا الى الصلاح الحبى بكسر الحا جمع حبوة وهي شي يشد الرجل من خلف
ظهره على الركبتين للاتكا عند الجلوس • عرفت الحق من اللي اي الحق من الباطل وقيل الحق من
اللبس وقيل الكلام الظاهر من الخفي وقيل الادارة من القول يقال حوله اذا اداره ولوله اذا فتله و
حوى اذا جمع ولوى اذا حرك لسانه في فمه وادار راسه مايلا عن شي يعني وقد عرفت المنجي من المهلك
في الاقوال والافعال بها اي بالري • زمرة اي جماعة • الاثر بفتح الهمزة والثا وبكسر الهمزة وسكون الثا
العلامة يقال مشى فلان اثر فلان اي خلفه • الانتشار التفرق • الاستنان العدو • الجياد جمع جيد و
هو الفرس الشديد العدو والخيار من كل شي • التواصف ان يتكلم بعض القوم مع بعض بوصف احد اوفي
احد الحد اذا نزل • ابن سمعون بالسين والشين اسم واعظ زاهد ماهر في الوعظ بغدادي اسمه الحسين بن
سمعون وقيل محمد بن احمد المعروف بابن سمعون وكنيته ابو الحسين يعني يقول الجماعة الذي يقصدون
الواعظ ابن سمعون اقل علما من هذا الواعظ • فلم يتكادني اي فلم يصعب علي يقال تكادني ذلك الامر
اي صعب وشق علي وطريق كؤود اي صعب • المقاساة تحمل المشقة • اللاغط رافع الصوت واللغط
بفتح العين وسكونها واللغاط رفع الصوت واختلاط الاصوات المرتفعة • الضاغط العاصر من ضغط
يضغط ضغطا اذا الصق شيا على الجدار وعصره والمراد ههنا الازدحام واي الفوم بعضهم بعضا
من ضيق المكان اصحب اذا انقاد وصار مطيعا • اصحاب المطواعة اي اصحابا مثل اصحاب المطواعة
يعني انقياد الانقياد المطيع يعني وافقت الجماعة عن الطوع والرغبة المطواعة كثير الطوع المطواع
وزنه وزن المبالغة وزيدت التاء عليه لزيادة المبالغة والمطواعة الناقة اللينة المنقادة في المشي
• انخرطت اي دخلت • السلك بكسر السين خيط الدلو • افضينا اي وصلنا • النادي المجلس • حشد اي
جمع • النبيه الرجل المعروف العظيم القدر من نبه ينبه نباهة اذا صار عظيم القدر • المعمود الرجل
الذي لا يكون

الذي لا يكون معروفا من غمر اذا ستر يعني مستورا بين الناس الوسط والسطة واحد واصل السطة
وسط فحذفت واوها وعوضت عنها التا • الهالة الشي الذي يدور حول القمر ويسمى دارة والدارة الشي
الذي يدور حول القمر • الاهلة جمع الهلال وهو القمر من اول الشهر الى ثلث ليال • في وسط هالة يعني
في وسط اهل ذلك المجلس وكذلك معنى وسطه اهلته • كان كل رجل في ذلك المجلس هلال في تمام امله تقوس
اي صار منحنيا كالقوس • واقعنسس اي دخل ظهره وخرج صدره • وتقلنس اي لبس القلنسوة ومثله
تقلس • وتطلس اي لبس الطيلسان • ويصدع بوعظ اي يظهر وعظا ويبلغه والصدع الشق كانه يشق
القلوب بالوعظ • الصخور جمع الصخر وهو الحجر • ابن ادم يعني يا ابن ادم • ما اغراك ما للتعجب والكلمات التي
بعدها معطوف عليها اغرى اذا حرض وجعله حريصا يعني انت حريص على ما يجعلك مغرورا ويمكر
بك ومعنى اضراك كمعنى اغراك وكذلك الهجك • ولهج يلهج لهجا اذا صار حريصا • اطغى يطغي اذا جعله طاغيا
وهو المجاوز عن الحد • البهج اذا فرح وبهج يبهج اذا فرح ويعدى بالبا • من يطريك اي من يمدحك يعني
اي يهتم ويقصد فعل شي • تعنيك اي ابو ذيك يعني جمع المال وجمع المال مشقة والدنيا وحساب ان كان
حلالا وعذاب ان كان حراما يوم القيمة • ويحصل ان نترك ما تعنيك بالعين غير المعجمة وفتح اليا التي للاستقبال
اي يشغلك • وتنزع في قوس تغويك اي تمد قوس مجاوزة الحد يعني تجاوز حدك يعني انت مامور بطاعة
ربك وتعصيه وامرت بالميل الى الاخرة وانت تميل الى الدنيا نزع في القوس اذا مدها • ترتدي اي تلبس
رداية الحرص ارتدى اذا لبس الرداية • ترديك اي تهلكك • العظات جمع عظة وهي الموعظة • استمع
له واستمع اليه اذا اصغى الى الكلام • الوعيد التخويف • ترتدع اي تمتنع ردع اذا منع • وداثك اي عادتك مع
الاهواء اي مع ما تامرك به نفسك من الشر واللذات • وتخبط اي تمشي خبط العشواء كمشي الناقة التي
لا تبصر شيا يعني لا تحترز عن المعاصي ولا تمشي على طريق الحق بل تخلط الحق بالباطل • يحملك اي يحصلك • ان
تداب اي تداوم • وتتابع • الاحراز • الاكتساب • التراب اصله وراث • تعجبك اي تفرحك وتحب اليك
التكاثر التفاخر بكثرة المال • بما لديك اي بما عندك من المال • ولا تذكر ما بين يديك يعني ما في القبر
والقيمة لك من الحساب والعذاب • لعاريك اي للبطر والفرح • ولا تبالي اي ولا تنظر الكلي شي
يشغلك • ام عليك يعني ام شي يضرك ان تترك على ما تفعل • ولا تحاسب ولا تؤخذ بما تفعل • الرشى بضم
الراء جمع رشوة • والرشا بفتح الراء وهو بمهموز اللام ولا ناظي يعني انظن ان يقبل الموت الضعيف ويترك
القوي لانك يقبل السلاطين والفقراء • المنون الموت • المبرور المقبول • طوبى فعلى من طاب يطيب وهو
دعا وقد مر ذكره • وعى اي حفظ • وحقق ما ادعى اي صدق قوله بانه مسلم بان يطيع الله ويترك

المعاصى ارعوى اى تاب عن الذنوب ورجع الى الطاعة واصله ارعوو ووقعت الواو الاخيرة خامسة
فقلبت ياء ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها • تصوت رجل اى رفع من دخل برجل رجلا اذا رفع
صوته فى التغنى من الطرب شعر مانعى اى ما سفع المغانى جمع المغنى وهو الموضع من غنى يغنى
اذا قام بمكان يعنى لا سفع القصور والمال الكثير والاعوان اذا نزل فى القبر المثرى كثير المال اثرى الرجل
اذا صار ماله كثيرا كالثرى وهو التراب الثرى ها هنا المراد به تراب القبر ثوى اذا اقام فجد اسمح
مخاطب من جاد يجود جودا اذا سخى بالمال المراضى جمع المرضى وهو مصدر ميمى من رضا يعنى فى رضا الله تعالى
راضيا بما تقتنى يعنى انفق المال عن الطوع والرغبة فى الاجر والثواب لا عن الريا اقتنى اتخذ شيا ذخيرة
وراس ماله • وبادر به صرف الزمان يعنى عجل بالخير قبل ان ينزل عليك حوادث الزمان فيسلب مالك
او تموت فانه اى فان الزمان يهلك الناس ويهلك مالهم الاسعى الاعوج لغول اى مهلك ونابه الناب
سن مقدم الفم يعنى الزمان يغول الاشيا والناس يهلكه ونابه كالاسد الخؤون كثير الخيانة الخامل
الرجل المجهول النابه الرجل المعروف اخنى عليه اذا افسد عاص اى خالف ما طاعة ما للنفى يعنى ما اطاع
هوى النفس اجدر الاهوى اى سقط من عقابه نضم العين اى من اعلاه الى الجحيم العقاب الراية والموضع
المرتفع والعقاب بكسر العين جمع عقبة وهى الثنية جعل هوى النفس كجبل يعنى من سقط من جبل هلك
فكذلك من اطاع هوى النفس ووافقه اينما قصد يضله ويهلكه وحافظ اى داوم مما تتقى اى مما يحذر
ويخاف ولا تله اى ولا تغفل وكن يلهى اذا غفل وابكه اى وابك على ذنبك يقال بكيت عليه وبكيته بمعنى
واحد تصاقى اى تشبه المزن جمع مزنه وهى السحابة الواحدة والمطرة الواحدة والمراد ههنا المطر
المصاب الصوب وهو النزول ومثل لعينيك اى صور لعينيك الحمام وهو الموت واجعله نصب عينيك
ولا تغيبه عن عينك التمثيل التصوير وهو ان تجعل شيا على مثال شى ويحتمل ان يكون ههنا تفعيل من المثول وهو
ان يكون احد بين احد يعنى اجعل الموت قايما بين يديك ينظر اليه الوقع الضرب بالمطرقة ووقعه يعنى
ضرب الموت اياك والوقع الموضع المرتفع من الجبل ويقال لفلان وقع فى القلوب اى عظمة ومهابة
وعلى هذا يكون معنى وقعه مهابة الموت روعة ملقاه اى رويته ومطعم اى ذوق صابه اى مرارته
مرارته الصاب الحنظل وان تصلاك مسكن الحى حفرة يعنى منتهى مسكن كل واحد قبر ينزله ويترك قصوره
وامواله الاستنزال طلب النزول والانزال التنزيل واحد مستنزل لا بفتح الزا اى محطا ومنزلا القباب جمع
قبة عن اعالى العلى طوبى لعبد ساه اى احزنه قبح فعله يعنى يلام ويحزن على ذنبه ابكى اى اظهر
التلافى التدارك والتوبه بابه اى بباب التوبه والتدارك فظل القوم اى فطفق القوم يذرون
اى يصبون

اى يصبون ذرايد رو ذروا واذرى يذرى اذا نثر وفرق كادت الشمس تزول اى تميل الى الغروب
والفريضة تعول اى تزيد عالت الفريضة اذا زاد سهامها على اصل المسئلة يعنى لم يصل العصر حتى كادت
الشمس تغرب فيدخل المغرب وحينئذ تجب علينا اداء فرضين خفتت اى سكنت اصوات الحاضرين
من البكا والزفير التام اى اجتمع الانصات السكوت واسكنت اى استقرت العبرات الدموع العبارات
جمع عبارة وهى الكلام واصل العبارة الحكاية عما فى الضمير من المعانى يعنى سكن بكا القوم وكلامهم
استصرخ مستصرخ بالامير الحاضر يعنى فلما سكنت الاصوات قام احد وطلب من الامير الحاضر فى المجلس ان
ينصره وينصفه ويدفع عنه ظلم عامله استصرخ اذا استغاث وجعل اى طفق نحا اى قصد تضرع الجاير الظالم
والامير صاغ الى الخصمة اى والامير مايل الى خصم المستصرخ وهو العامل لاه اى غافل عن كشف ظلمه اى عن
اذهاب ظلم العامل عن المظلوم لا يرفع الظلم عن المظلوم ولا يلتفت اليه ايس ويس وقنط واحد من
روحه اى من رحمة الامير استنهض اى طلب من الواعظ ان ينهض اى يقوم لنصح الامير الشمير المسرع
فى العدو وفى كل امر وشمر اذا رفع ثوبه للعدو معرضا بالامير اى يريد بما ذكر فى ذلك توبيخ الامير و
تنبيهه يقال عرض بالامير اذا كنى به يعنى هو مراده ولكن لم يصرح به شعر عجبا يعنى عجبت عجبا
لراج اى لمن يطلب من الله تعالى ان يعطيه حكما وسيادة فاذا وجد مطلوبه ظلم الرعيه نال اى وجد
بغيته اى مطلوبه بغى اى ظلم تسدى وتلحم اى نسج ثوب المظالم اسدى اذا جعل السدى الحم اذا
نسج اللحمه فى السدى والسدى الغزل فى طول الثوب واللحمه ما ينسج فى عرضه والغافى وردها
طورا يعنى يظلم الامير بنفسه تارة وطورا مولغا يعنى ومرة يبعث عاملا على اهل بلد ليظلمهم ولغ اذا ادخل
لسانه فى الماء وولغ السبع اذا شرب الماء بلسانه فى وردها اى فى اتيانه المظالم طورا اى مرة اولغ
اذا حمل احدا على ان يدخل لسانه فى الماء والمراد ههنا حمل العامل على الظلم ما ان بالى ما للنفى و
ان زايدة يعنى لا يبالى بصلاح دينه وفساده بل يتبع الشهوات سواء عنده الصلاح والفساد بها اى فى الهوى
يعنى حين يكون فى الهوى لا يبالى بافساد دينه اوتغ اى اهلك من وتغ يوتغ وتغا اذا اهلك يا ويحه
اى يا ويله وتقديره يا قوم اعلموا ان فلانا ويله لو يعلم ان الامارة والحكم سيزول بالموت او العزل
ويبقى عليه بعد ذلك الذنب لما ظلم ما للنفى تحول اى تنقلب وتزول لما طغى اللام للتاكيد وهو جواب للو وما
للنفى طغى اى ظلم وعصى وجاوز الحد او لو تيقن يعنى او لو علم لم تكن ندامة من سمع كذب كاذب فى حق
مظلوم لما سمع كلام احد لحق احد بالسر صغا يصغو اذا مال واصغى سمعه اذا ماله الى كلام احد ونصب
قوله سمعا على التمييز يعنى مال بسمعه الى كلام الوشاة والوشاة جمع الواشى وهو الذى يتكلم سوا احد ولدا به

الا ان الكذب فالفدا اى كن مطيعا ايها المظلوم لهذا الظالم فانه سيزول دولته اضحى الزمان بكفه
اى صار زمام الحكم بكفه الغى اى ترك والغى الرعاية حفظ الحقوق لعا تلعو اذا اسم يعنى اطعه سواء
حفظ حقك اولم يحفظه وسواء شتمك اولم يشتم وتغاض امر مخاطب من تغاضى اذا الصق جفنيه على القذاة
ويستعمل فى تحمل المكروه واجرع المرار يعنى كل المرار وهو شجر مر اذا اكلته الابل تورمت شفتها
يعنى اذا كلفك الامير على اكل شئ مر اوشرب ما ملح فاطعه ورد الواو للعطف ورد امر من ورد يرد
اذا اتى الماء الاجاج الماء المالح جمى اى منع السيغ الماء العذب الذى يسوغ فى الحلق سريعا من طيبه وهو
فعيل من ساغ يسوغ اذا اجرى الماء فى الحلق قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء واحمل اذاه اى تحمل ظلمه
ولو احرقك من ظلمه واجرى دمعك من غاية البكاء من ظلمه امض اى احرق اسال اى اجرى الغرب موضع
الدمع ويستعمل فى الدمع واسال غرب الدمع اى اخرج الدمع من موضع الدمع فحذف المفعول وهو الدمع
افرغ اذا جعله خاليا يعنى وان جعل موضع الدمع خاليا من الدمع من كثرة البكاء فليضحكك الدهر يعنى
اذا اخذ الدهر دولته وجعله معزولا عن الحكم جعله ذليلا تضحك منه اذا رايته ذليلا عاجزا اضحك
نفسه واضحكه غيره نبا اى نبا الدهر عنه ونبا ينبو اذا انى واعرض يعنى اذا انى الدهر عن انهى
اسبابه وشب اى اشعل نار الوغا الوغى المحاربه يعنى اذا حاربه الدهر ولتنزلن به الشمات يعنى انه
تحصل مرادك بان تصير الظالم منكوبا وتفرح بعزله عن عمله بدا اى ظهر من شغله اى من امارته وسلطنته
متفرغا اى خاليا وللنادين اى ولترحمن له يعنى يظهر فيك ترحم وشفقة عليه اذا رايته ذليلا اوى اى
رحم اسى اى صار وضحى عليه المسا الترب التراب الهوان المذلة ممرغا مفعول من مرغ تمريغا اذا
ردد شيا فى التراب هذا له يعنى هذا الذى قلته من العزل والمذلة فى الدنيا له واما فى الاخرة سوف
للحساب فى موضع لا يقدر الفصيح على الكلام مما نال من الخوف الالثغ الذى تغير الحروف وتبدل
بعضها ببعض الفقع نوع من الكماة شبه به الذليل يقال اذل من الكماة والكماة شئ ابيض يخرج من الارض
مثل قطعة شحم القلا البرية الفقيهة الناقص وصاحب العيب والمراد ههنا النقصان الشفى
الزيادة يعنى على القليل والكثير اجتنى وجنى يعنى اذا التقط الثمر من الشجرة احتسى اذا جمع الماء والخراج
وغيرها واحتسى يعنى اصطفى ايضا احتسى وحسى اذا شرب الماء الرغى اذا شرب الرغوه والرغوه
بفتح الراء وضمها وكسرها زبد اللبن يعنى تحاسب على القليل والكثير يوخذ بما اكل من اموال الناس
ويناقش يعنى تحاسب حسابا دقيقا شديدا كما يستدل الامور على خلق الله المناقشة الاستقصاء فى
الحساب بحيث لا يساهل ولا يهمل الرجل وهو من النقش وهو اخراج الشوك من الرجل سمى الحساب
مناقشة لانه

مناقشة لانه اخراج ما فعل الرجل ابلغ اى اثم حتى يعض على الولاية يعنى طوبى الوالى بما فعل حتى
ندم على ما فعل من الظلم ويعض يده على ما فعل من الظلم ويعض يده على ما فعل يود لو لم يبع يعنى يتمنى
ويحب ان لم يظلم بسبب الولايه ما ظلم ولم يطلب الامارة ثم قال ايها المتوشح بالولايه توشح الرجل بسيفه
اذا علقه بعنقه وتوشحت المراة اذا علقت الوشاح بعنقها والوشاح شئ منسوج من ادم مرصع بالجواهر
وتوشح بالولايه اذا قبل الامارة وتحملها وقام بها الوالى المترشح للرعاية ترشح الظبى اذا قوى على
المشى وترشح اذا ترقى والترقى التربية وترشح الرجل للامر اذا قوى عليه وقدر عليه وصار صالحا
لان يقال له الرعاية قيام الامير بامور الرعية وحفظ مصالحهم يعنى ايها المرتقى الامارة والملتزم على
نفسه حفظ امور الرعية دع اى اترك الادلال التبختر والتكبر الدولة بفتح الدال ان يغلب الله احدى
الفئتين على الاخرى فى الحرب والدولة بضم الدال حصول المال لطايفة دون الاخرى او رجل دون
رجل اخرى وفى العرف الدوله بفتح الدال الحكم والسلطنة وهى من دال يدول اذا دار والتداول
التناول وهو الاخذ واحد من واحد والمداولة الادارة واداله الله اى غلبهم على خصمه وردته دولة
الصولة الحمله على العدو من صال يصول قلب اى كثير الانقلاب ينقلب الى هذا مرة والى هذا اخرى
والامرة الامارة الولاية برق خلب اى خادع اذا ظهر يظن انه يجى بعده المطر فلا يجى يعنى يظن ان
الولاية يدوم ويعدل ولا يدوم اسعد الرعاة اى اكثر الملوك سعادة الرعاة جمع الراعى وهو الذى يرعى
امور الناس اى يحفظ ساس اى تحنن واحسن رعاية الناس يذر اى يترك الاجلة الاخرة يلغى اى يترك
ويطرح العاجلة الدنيا يبتغى اى يطلب واذا تولى اعرض سعى فى الارض اى مشى سيار بها ليفسد
فيها نزلت هذه الاية فى اخنس بن شريق الثقفى اتى النبى صلى الله عليه واله وسلم واظهر الاسلام ثم ارتد وافسد
زرعا وحمر المسلمين ولحق المشركين الديان مبالغة من دان يدين دينا اذا جازى والدين المعطى الجزاء
والديان مبالغته ولا يهمل اى ولا يترك ناسا ابناء على ما يفعل بل يحاسب وجم اى اغتم وحزن استقع
لونه وانتقع اذا تغير واستعمل هذان اللفظان على مالم يسم فاعله وجعل اى طفق يتافف اى يقول
اف اف وهذا اللفظ يقوله النادم المتحسر على شئ ويردف اى يتبع الزفرة بالزفرة الزفرة الانين وصوت
المتوجع المتالم عمد اى قصد الى الشاكى اى الى الذى يطلب رفع الظلمة فاشكاه اى ازال عنه
الشكاية بان رفع الظلم عنه ويسمى همزه اشكاه همزة السلب والازالة والى المشكو منه اى عمد الى العامل
الظالم فاشجاه اى احزنه واذاه حتى لا يظلم بعد ذلك وتحفى الواعظ اى بالغ فى اكرام الواعظ التحفى
الاكرام والرحمة من حفى يحفو حفوة وحفى يحفى حفاوة اذا اظهر الشفقة الى احد ورحم له وفى بعض

الشيخ والطف الواعظ معناه بر واحسن اليه حبا يحبو اذا اعطى وعزم عليه اى حلف وقال
له عزمت عليك ان تدخل داري لأزورك تغشاه اى تحية المحصور المحبوس والممنوع عن مراده
يتهادى اى يتبختر التهادى المشى مع الميل الى يمين الطريق ويساره من التبختر والغنج بين رفقته
اى بين اصحابه ويتباهى اى يتفاخر والتباهى التفاخر تفور صفقته اى تربح عقده بان باب الامير
عن الظلم ونصر المظلوم وحصر الظالم فاقتفيته يعنى قال الحرث لما ذهب الواعظ اتبعته قفى واقتفى اذا
تبع احدا احطو اى اضع قدمي متقاصرا قليلا قليلا واراه لمحا باصرا اراه بفتح الهمزة نفس متكلم من راى
اذا ابصر لمحا اى نظرا باصرا اى ذا بصر يعنى انظر اليه نظرا بتحديق شديد وهذا فعل المجد في طلب
شئ يعنى احتاط في النظر كيلا يغيب عن نظري استشف اى راى وعلم ما اخفيه اى ما استره من
شئ اذا فهم وعلم مقصدي ومطلوبي يعنى علم اني اطلب معرفته خير دليليك اى الدليل دليلان احدهما
تضل من تبعه والثاني يرشد وخيرهما من يرشد هذا اشارة لقوله المرشد الى الحق والى صراط مستقيم يعنى
يعنى انا مرشدك فاتبعني وانا الذى تعرفه يعنى انا ابو زيد الحدث بكسر الحاء وسكون الدال المحادث
وهو الذى تحدثك ويسامرك ومثله المنادث فكه اى ذو ظرافة ومراح اطرب اى اطيب الطرب وهو
وهو الفرح وطيب القلب ما لا يطلب المثالث يعنى انا اطيب الطرب اكثر من المثالث والمثالث جمع مثلث
وهو وتر من اوتار البربط وله اربع اوتار اغلظها يسمى بم والذى تليه مثلث والذى تليه مثنى والرابع
زير العابث اللاعب من عبث يعبث اذا لعب ما غيرتني يعني يا حارث ما غيرتني طورا اى جد وطورا اى هزل
وحوادث الزمان ما غيرتني اللحى اى فصل القشر من العود اللحى قشر الحطب الخطب الامر الحادث
المحزن من كرث يكرث اذا احزن فرى تعرى فريا اذا قطع الحد الشئ الكثير القطع والحاد مثله وهو
ضد الكال الفارث تفرث اذا قطع الضابث من ضبث اذا اخذ السرح الجماعة من الغنم وغيره العائث
من عاث يعيث عيثا اذا افسد حتى كاني للانام وارث يعني اخذ المال بحيل فن من كل احد حتى كاني وارثهم
في اخذها منهم سام وحام ويافث كلهم ابنا نوح عليه السلم سام ابو العرب وحام ابو السودان ويافث
ابو الترك رفع سام وما بعده على الابتدا كان قايلا قال من انت حتى ترث الانام قال سام وحام ويافث
اباي لاجل هذا ارث اولادهم ولا قيام عمرو بن عبيد يعني اظهرت الحق ونصحت للمسلمين ووعظتهم لا وعظا
مثل عمرو بن عبيد بل ابلغ يقال قام فلان لله اذا وعظ الناس وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وعمرو بن عبيد
كان واعظا زاهدا لا يخاف احدا في اظهار كلمة الحق ولقى يوما منصور الخليفة فقال له منصور يا ابا عثمن
عظني فقال ان هذا الملك الذى اصبح في يدك لو بقي على من كان قبلك لم يصل اليك وخف من يوم لا يكون

له ليل

له ليل يعنى يوم القيمة هشاشة الكريم اذا أم يعنى فرح ابو زيد بتحسيني اياه كما تفرح الكريم اذا قصد
فان الكريم اذا قصده احد وطلب منه شيا يفرح ام يؤم اذا قصد يا ابن ام يعنى يا اخي ونسب اخاه
الى الام دون الاب لان في ذكر الام اظهار الشفقة والرحمة بين الاخوين لانهما ارتضعا ثدي ام واحد وحق
الام عليهما اكثر من حق الاب ويجوز يا ابن ام بكسر الميم وفتحها واصله يا ابن امي فحذفت اليا فمن يكسر الميم بعد حذف
اليا انما يكسر ليدل الكسرة على اليا ومن فتح قال كان اصله يا ابن امي فتح الميم للخفة وقلب اليا الفا فصار
يا ابن اما ثم حذفت الالف وبقيت الفتحة تدل عليها عليك بالصدق كلمة ههنا الاغرا يعنى الزم الصدق
ولا تفارقه يقال عليك زيدا وعليك بزيد اى خذه والزمه ولا تفارقه على زيدا او بزيد اى ايت به
الي ولو انه احرقتك الصدق بنار الوعيد الوعيد التخويف يعنى وان لحقك من الناس ضر وملامة بسبب
تكلمك بالصدق فلا تترك الصدق اغبى الورى اى اجهل الناس من يفعل شيا فيه سخط الله ورضا
الناس الاغبى افعل التفضيل من غبي اذا لم يفهم الرجل الكلام ومصدره الغباوة الاحزان جمع حزن
وهو الخليل يسحب اى يجر الاردان جمع ردن وهو اصل الكم استنشرنا اى بحثنا وطلبنا خبره واستثار
اذا نبش التراب ليظهر ما فيه ويظهر غباره المدارج جمع مدرج بفتح الميم وهو الطريق الطي ما ثم
قبيله يعنى طلبناه بين هذا القوم ولم نظفر بقراره اى مكانه والقرار السكون والقرار المستقر الى الجراد غارة
اى الى الناس ذهب به واهلكه الجراد معروف وهذا المثل استعارة من افساد الجراد الزرع لان الجراد اذا وقع
بارض قوم افسد زرعهم واشجارهم وفرقهم في البلدان من ظهور القحط في بلادهم عار يعور ويعير اذا اخذه وذهب

المقامة الثانية والعشرون

اوبت اى ملت ومشيت واحدث الماوى الفترات جمع فترة وهي الانكسار والضعف والفترة ما بين
رسولين من رسل الله من الزمان وقوله في بعض الفترات يحتمل ان يريد به بعد موت خليفة ويحتمل
ان يريد انقطاعي عن السفر وجلوسي واقامتي في بيتي اذ بي زمان ضعفي وانكساري قوله
مالي واعواني سقي الفرات بفتح السين وكسرها اسم للفرات التي تسقي مزارعها من الفرات والسقي
بكسر السين فعل بمعنى المفعول كالحب بكسر الحاء بمعنى المحبوب والسقي بفتح السين مصدر بمعنى المفعول
والفرات الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات والفرات اسم نهر بالكوفة يجري نحو بغداد
فلعبت بها اى سلكت القرى الكتاب جمع كاتب ابرع اى اكثر فضلا بني الفرات كانوا اربعة اخوة
ابو العباس احمد وابو الحسين علي وابو عبد الله جعفر وابو عيسى ابرهيم وابوهم محمد بن موسى بن الحسن
ابن الفرات وكانوا فضلا في علم الحساب وكل نوع من العلوم وكانوا وزرا الخلفا واعذب اى احلى

المقت اى نزلت بهم طاف واطاف اذا ادار حول شئ واطاف اذا نزل بقوم المهذب المصفا وطهر الاخلاق
عما لا يليق بالكرام كاثرا اى تفاخر على احد بكثرة المال والعدد وكاثرتهم اى الكثرت عددهم بان
اجتمعت معهم المادب مصدر ميمى من ادب اذا اطعم الضيف ورعى الضعيف والمادب الطعام ايضا
فجالست منهم اضراب القعقاع بن شور الاضراب جمع ضرب وهو النوع وقعقاع بن شور رجل كريم
اذا قصده احد فى حاجة نقضى حاجته ويعطيه مالا كثيرا ثم يرسل احدا الى ذلك الشخص ويعتذر اليه
ويقول اشكرك على حظى فديك ويضرب به المثل فى الكرم وقال الشاعر فيه شعر
وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس يعنى اذا جالست هؤلاء الكتاب فكانى جالست
قعقاع بن شور فى احسانهم على وقوله جالست منهم الاضراب جمع ضرب وهو النوع والمثل ومن
فى منهم للتجريد يعنى جالست هم امثال قعقاع بن شور ومتصفين بصفاته ووصلت بهم اى بسببهم الكور
الزيادة الحور النقصان يعنى حصل لى زيادة باستفادة العلم والادب منهم بعد ان كنت ناقصا محروما
عن هذه الاستفادة المربع المرعى والمربع المنزل واحلونى اى انزلونى محل الانامل اى منزلة الانملة
والمنزلة احد عقد الاصبع كل اصبع ثلثة انامل والابهام انملتان يعنى جعلونى كاحدهم من غير فرق
ان السمع اى الفهيم وصاحب سرهم الحاذق الحافظ ندبوا اى دعوا من ندب يندب اذا دعا احدا الى
امر لاستقراء التتبع المزارع جمع مزرع وهو موضع الزرع الزرداقات جمع زرداق وهو الرستاق وهو
معرب وفارسيه رسته يعنى امرهم حاكمهم ان يمشى الى القرى وينظر الى المزارع والبساتين للحرص واخذ
الخراج الجوار جمع جارية وهى السفينة وسميت بها لجريها فى الماء المنشآت بفتح الشين المرفوعات
شرعها والشرع جمع شراع وهو شئ عريض من الكرباس تقع فيه الريح وتجرى السفينة والمنشآت
بكسر الشين المبديات للسير والمظهرات للموج يعنى السفينة اذا جرت فى الماء اشتق الماء ويظهر الموج
الى الكلة السواد الشيات جمع شية وهى العلامة يعنى لون تلك الجارية كلها اسود لا حمرة فيها القير
تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب يعنى اذا نظرت اليها ظننتها واقفة وهى مسرعة فى السير كسرعة
السحاب تنساب اى تدخل الحباب بفتح الحاء معظم الماء والموج ايضا وبضمها الحية تورّكنا اى وضعنا
اوراكنا والاوراك جمع ورك وهو عظم المقعد يعنى جلسنا المطية المركوب وههنا السفينة الدهماء
السود ومذكرها ادهم تبطناها اى جلسنا باطنها واخذنا باطنها مجلسا الولية البردعة ورحل الجمل
والمراد ههنا السفينة لانها كالبردعة والماء كالجمل الفينا اى وجدنا سحق بفتح السين الخلق البالى
السربال الثوب السب بكسر السين العمامة والمقنعة ايضا البالى الخلق عافت اى كرهت وانفت محضره
اى حضوره

اى حضوره وعنفت اى لامت التعنيف اللوم يعنى شتمت الجماعة وآذات من احضر ذاك الرجل — الدم
وهمت اى قصدت بابرازه اى باخراجه ثاب اى رجع اليها اى الجماعة يعنى حصل لهم حلم وسكون
الغضب فلم يخرجوه من السفينة لحظ اى نظر استثقال ظله اى وجدان ظله ثقيلا الاستبراد وجدان
الشئ باردا الطل المطر الضعيف يعنى فلما علم انا كرهنا حضوره تعرض اى تقدم للمنافثة اى المناصحة
اى سكت اى قلنا له اسكت فلست باهل مناظرتنا حمدل اى قال الحمد لله فما شمت اى فما قال له احد
يرحمك الله التشميت ان يقال للعاطس يرحمك الله اخرد وانقرد اذا سكت من الذل والحيا وامرأة
خريدة ذات حيا ينظر اى ينكر الت اى رجعت المبغى المظلوم يعنى صار مظلوما وينتظر ان ينصره الله
على الظالم يعنى ينتظر الفرج من هذا الحزن الشجون جمع شجن وهو الطريق المحزون الهزل وقلة
المبالاة بالقول والفعل اعترض اى ظهر وتقدم يعنى يبحث ويتكلم فى كل شئ حتى وصلنا الى ذكر الكاتبين
يعنى الانشا والحساب التبيان التبيين الكتبة جمع كاتب ابسل الكتاب اى اكثر الكاتبين عزة ومنزلة
يقال بسل بسالة اذا صار عظيما احتد اى اشتد حدته الحجاج وحرارته والحجاج والمحاجة المجادلة لم يبق
للجدال مطرح المطرح الاسقاط المراء المخاصمة المسرح الاذهاب يعنى لا يرضى احد ان يقول كل احد
الحق ما اقول ولا يتركون الجدال اللغط الصوت المرتفع من قوم وانتزم اى اختتم الجلية الظاهر البين
ارتضى اذا انتقد شيئا ارتضى اذا انتقد شيئا وارتضى اذا رضى استفتى اذا طلب الفتوى الصناعة الحرفة ارفع
اى المنشى منزلته عند السلطان ارفع فى منزلة المحاسب الا انه لم يكن من المال الا ما اعطاه السلطان والمحاسب
يحصل له من كل واحد من الرعية والرئيس نفع وقلم المكاتبة اى المنشى خاطب اى خطيب يعنى كما ينظم
الخطيب الخطبة ويلفقها ويزينها فكذلك المنشى يزين ما يكتب وقلم المحاسبة حاطب اى جامع للحطب
فكما ان جامع الحطب يجمع الحطب الجيد والردى فكذلك المحاسب يكتب القليل والكثير والاشيا النفيسة
والخسيسة الاساطير جمع سطورة واسطارة وهى ما يسطر اى ما يكتب البلاغات جمع البلاغة وهى الفصاحة
والمراد ههنا ما يكتب المنشى من العبارات تنسخ اى يكتب لتدرس اى لتقرأ يعنى يقرأها الناس ليتعلموا
العبارة ودساتير جمع دستور بضم الدال وهو ما يكتب من الحساب والحكاية الحسبانات جمع حسبانة
وهى الحساب تنسخ اى تجعل منسوخا وتزال وتدرس اى وتمحى والمنشى جهينة الاخبار جهينة اسم رجل
خمار شرب الخمر عنده جماعة وخاصموا وقتلوا امرأة فاخذ اهل المرأة اولئك الجماعة فقال رجل اسألوا
جهينة فانه يعرف القاتل فسار هذا مثلا وقيل جهينة الاخبار يعنى المنشى يعلم خبر كل بلد لانه يقرأ الكتب
المرسلة من كل ناحية الى سلطان الحقيبة العيبة يعنى عنده سر الملك ونجى العظماء النجى ان يقول

معه سرك العظما جمع عظيم يعني صاحب سر الملوك. وكبير الندما. الندما جمع نديم وهو الذي يشرب
انت وهو من قدح واحد يعني هو اكبر ندما الملوك. وقلمه لسان الدولة يعني اذا اراد السلطان
ان يخاطب احدا بعيدا يامر المنشي ان يكتب اليه ما يامر او ينهي. وفارس الجولة الجولة التردد
يعني قلمه فارس يمشي الى بلاد يعني مكتوب قلمه بامر السلطان يمشي الى كل بلد. ولقمان الحكمة
يعني هو حكيم وبصير بالامور والاخبار من غاية تجربته راى السلطان وتدبير الملك وقرائه الكتب
المرسله الى السلطان من الاطراف. وترجمان الهمة الترجمان البيان والمبين الهمة القصد
والعزم يعني هو مبين عزم فاذا هم السلطان بامر من اخذ احد او تشريفه امر المنشي ان يكتب ذلك
وهو البشير اذا امره السلطان ان يكتب بتشريف احد او تخليصه من الحبس والنذير اذا امره ان
يكتب بحبس احد. والسفير السفير المصالح بين القوم من سفر يسفر اذا ظهر البيت من التراب
والقذاه والمصلح ايضا يظهر القلوب من الحقد يعني له قربه ومنزله عند السلطان يقبل شفاعته واصلاحه
بينه وبين من غضب عليه. به يستغلق الصياصي. الصياصي جمع صيصيه وهي القلعه والصيصيه شوكة
الحايك يسوى بها السدى واللحمة وشوكة الرجل الديك وقرن البقر سميت القلعه صيصيه لانها
تحفظ ساكنيها كما تحفظ البقر بقرنه نفسه يعني اذا اراد السلطان ان يامر جيشه باخذ قلعه امر المنشي
ان يكتب الى الجيش لهذا الامر ويكتب ان اخذتم القلعه الفلانيه نريد الاحسان عليكم ونعطيكم كذا وكذا
من المال او يامر ان يكتب المنشي الى اهل القلعه انكم ان سلمتم القلعه الينا نعطيكم كذا وكذا. وبه تملك النواصي
النواصي جمع ناصيه وهي شعر الراس الملاقي للجبهه والمراد منه تسخير الناس يعني اذا اراد السلطان
ان ياخذ احدا يامر ان يكتب الى ذلك الموضع ليا خذوه ومثله ينقاد العاصي ويستدني القاصي يقاد
الى الجر ويستدنى اي تقرب القاصي البعيد. وصاحبه اي وصاحب الانشا بري من التبعات التبعات
جمع تبعه وهي الشر الحاصل من الفعل يعني لا يلحق المنشي ضرر من انشائه. امن كيد السعاة الكيد المكر
السعاه جمع الساعي وهو الذي يقول خبث احد ويقبح صورته عند السلطان. مقرظ بين الجماعات
التقريظ المدح يعني يحمده ويحبه كل احد لان الانشا ليس شيا يتعلق به ضرر احد حتى يبغضه احد غير
معرض لنظم الجماعات. المعرض الذي اتى به الحساب او امر اخر. النظم الجمع الجماعات بكسر الجيم جمع
جماع وهو ما يجمع من العدد يعني لا يوخذ المنشي بالحساب ولا يقال له اجمع واعرض حساب قريه
كذا بخلاف المحاسب. فلما انتهى يعني فلما وصل ابو زيد في الفصل الى تفضيل المنشي على المحاسب
الى هذا الفصل اي الى هذا الموضع لحظ اي ابصر وعرف من لمحات القوم اي نظر من عيون القوم اثر الحب

والبعض من

والبعض ممن مال الى تفضيل المنشي احبه ومن مال الى تفضيل المحاسب ابغضه. ازدرع احليه
ارتع يقلب الناد الا. اسخط اي حمل على السخط وهو الغضب. تعقب كلامه يعني قال عقيب ما مضى
من كلامه شيا من فضايل الحساب تسليا القلوب المايلين الى تفضيل الحساب. موضوعه على
التحقيق يعني المحاسب يكتب ما يحصل من كل مزرعة او قريه او دكان وغير ذلك وهو شي يتحقق معلوم
والمنشي تلفق اي يجمع ويزين ما يكتب وليس له ضبط وربما يمدح احدا اكثر من حقه وربما ينقص احدا
من حقه في الخطاب والمكاتبه. وقلم الحاسب ضابط اي حافظ حساب كل موضع من غير زيادة ونقصان
الخابط الذي يمشي الى كل جانب تارة يمشي في الطريق وتارة في غير الطريق يعني يكتب المنشي الى كل احد
كل وقت لعبارة ولا ضبط لعبارته. وبين اتاوه توظيف المعاملات الاتاوة الخراج والجزيه الاتا ممدود
بفتح الهمزة الاولى الغلة والثمره وارض اتا اي ذات غلة كل ذلك من الاتو وهو الاعطا. التوظيف تقدير
نفقه احد كل يوم او كل شهر قدرا معينا التوظيف وضع رزق على احد لاحد يقال وظف فلان لفلان
اي بين له ان يعطيه وظيفة والتوظيف ههنا مصدر ميمي يعني المفعول يعني بين اخذ الخراج من الناس
الذي هو حرفة المحاسب وبين تلاوة الكتب المتفرقة التي هي حرفة المنشي تفاوت كثير. الطوامير جمع طومار
وهو الكتاب. السجلات جمع سجلة وهي الكتاب والسجيل الضرع الطويل سمي الكتاب سجلا لانه طويل ولا يقال
للكتاب غير الطويل سجلا والمسجل بضم الميم الشي المبذول المباح اسجل الكلام اذا ارسله. البون البعد والفضل
لاحد الشيين على الاخر. ولا يعتوره التباس اي لا ينزل عليه شك اعتور اذا اعترض وتداول الالتباس
الاشتباه. اذ الاتاوة تملا الاكياس اذ للعلة والاكياس جمع كيس وهو الخريطه يعني انما قلنا اتاوه توظيف
المعاملات خير من تلاوة السجلات لان اخذ الاتاوه يملا كيس المحاسب وتلاوة الكتب المتفرقه تفرغ
راس المنشي التفريغ التخليه يقال فرغت الانا اي صببت ما فيه وجعلته خاليا. وخراج الاوارج
يعني الناظر الاوارج معرب فارسيه اواره ومعناه القرى والمزارع واواره بمد الهمزه والواو فارسي
ومعناه المتفرق يعني اخذ الخراج من القرى والمزارع والقوانين يجعل ناظر هذا العمل غنيا. واستخراج
الكتب من الكيس وقراتها يودي الناظر اليها وباديها. المدارج جمع مدرج بضم الميم وهو الصحيفه سميت
الصحيفه مدرجا لان المدرج ما يطوى والصحيفه تطوى وادرج اذا طوى الشي من سفل الى علو اعمى بالعين
غير المعجمه اي اذى. الحسبة جمع الحاسب. وحملة الاثقال الحملة جمع حامل الاثقال جمع ثقل بفتح الثا والقاف
وهو امتعة البيت ورحل المسافر والثقل بكسر الثا وسكون القاف ضد الخفه يعني الحساب يحملون كتبه
كل شي ثقيلها وخفيفها حتى الامتعه. النقلة جمع ناقل. الاثبات جمع ثبت بفتح الثا والبا وهو الحجة والدليل

وظيفة

يقال لا اقبل هذا الا بثبت اى الا بحجة ويستعمل ويراد به الرجل العدل يقال فلان ثبت اى قوله حجة
مقبول من غير شاهد وهو المراد هنا . السفرة جمع سافر وهو الكاتب . الثقات جمع ثقة وهو الرجل
العدل الذى عليه الاعتماد وهو من وثق يثق وثاقة اذا صار محكما واوثق اذا شد ووثق بتشديد
الثا اذا قال له انك ثقة الوثيق المحكم . واعلام الانصاف والانتصاف الاعلام جمع علم وهو ما يعرف
به الشى الانصاف العدل الانتصاف طلب العدل وطلب الحق يعنى من اراد ان يعدل فى الحساب
او يطلب حقه يحتاج الى المحاسب فانه ينظر فى حسابه ويعرف نصيب كل واحد ويعرف الدخل والخرج
. المقانع جمع مقنع بفتح الميم وهو الشاهد العدل المرضى الكافى . ومنهم المستوفى الذى هو يد السلطان
استوفى اذا اخذ الحق تاما والمستوفى اسم فاعل منه ومستوفى الديوان هو الذى ينظر فى امور الملك
ويستوفى الخراج وما يحصل من الملك من الاموال يعنى يصير بعض المحاسبين مستوفى الديوان ويصير
حاكما على اهل الديوان وينفذ حكمه فى جميع ممالك السلطان بيد السلطان اى نائبه وقائم مقامه . القطب
شى طويل من حديد فى وسط الرحا الاسفل يدور حوله الرحى الاعلى وقطب القوم هو الذى حكمه نافذ
عليهم ولا يفعلون فعلا الا باذنه . وقسطاس الاعمال القسطاس الميزان يعنى بالمحاسب يعرف قدر
كل شى مكتوب فان الرجل اذا اعطى قرضا الى احد وقرضا الى اخر وكذلك الى اشخاص كثيرة
فان كتبها لا يضيع حقه ويعرف كل شخص وقدر قرضه وان لم يكتب فلعله ينسى ويضيع حقه او يدعى
على احد اكثر من حقه . والمهيمن على العمال المهيمن اصله مويمن بالهمزة فقلبت الهمزة ها لقرب
مخرجيهما ومعناه الامين والشاهد الصدوق والحافظ للشى وهيمن اذا قام بحفظ شى قيل لم يات مفيعل
فى غير التصغير الا فى ثلثة الفاظ مهيمن ومسيطر وبيطر والمسيطر الموكل بالشى والحاكم والمبيطر
الذى يداوى جراحات الدواب العمال جمع عامل يعنى يسئل المحاسب عن عمل العامل حتى يستشهد
على انه لم عمل ولم عدد الاجرا والعمال فانه كتب جميع ذلك . واليه المآب فى السلم والهرج السلم
بكسر السين وفتحها الصلح وهرج يهرج هرجا اذا قرما فى القول والفعل يعنى اذا اختلف اثنان
فى شى يسئل المحاسب عن ذلك حتى يخبر به ان كان مكتوبا عنده فاذا اخبرهما ينقطع خصومتهما
. وعليه المدار فى الدخل والخرج يعنى جميع المرجع ويسئل عن قدر ما حصل من ملك الرجل وعن قدر
ما انفق . وبه مناط الضر والنفع المناط مصدر ميمى او مكان من ناط ينوط اذا علق شيا بشى
يعنى لو حصل للرجل ربح وهو مكتوب عند كاتبه والخسران كذلك ويحتمل ان يكون معناه بيده الاعطاء
والمنع ويحتمل ان يكون معناه بيده المسابقة فى الحساب والمساهلة الرباط بكسر الرا الحبل الذى يشد
به الفرس

به الفرس والرباط والمرابطة ملازمة الشى . لا ودت ثمرة الاكتساب اودى اذا هلك يعنى يكتب الحساب
النقل والخرج من الدكاكين واجرة الاجرا وغير ذلك ولولا انهم يكتبون هذه الاشيا لما عرف كل واحد
من العامل والمعمول له ما ياخذ وما يعطى . التغابن اتصال الغبن بعض الناس الى بعض والغبن
الخسران يوم الحساب يوم القيمة . النظام الاستقامة والاستوا . محلولا الحل ضد الشد وجمع الظلامات
مظلولا . الظلامات بضم الظا جمع ظلامة والظليمة والمظلمة ما تطلب من حقك عند الظالم مطلولا اى
مهدورا يعنى لولا ان الكتاب يكتبون الاشيا لظلم بعض الناس بعضا بان يدعى كل احد اكثر من حقه
. وجيد التناصف مغلولا . الجيد الرقبة التناصف اعطاء بعض الناس بعض حقوقهم وانصافهم مغلولا
اى مشدودا والغل شد اليد الى العنق وتقديره جيد التناصف مغلولا وممنوعا عن الوصول الى احد
وهو عبارة عن قلة التردد فان من شد عنقه الى شى لا يقدر على الذهاب . وسيف التظالم مسلولا
يعنى لو لم يكن قلم الحساب لم يصل حق الى صاحبه التظالم ان يظلم بعض الناس بعضا مسلولا اى مخرجا
من الغمد ومجردا . على ان يراع الحساب مفلول اليراع القلم المفلول الا بشر او لا دعا على احد بانه قال
كذا ولم يقل التاول والتاويل التفسير يعنى هذه المصالح المذكورة متعلقة بالحساب مع ان قلم الانشا كاذب
يكتب مدح احد لا يستحق المدح . وقلم الحساب مفسر يعنى لا يكذب بل يكتب ما يقال له الكتب فيكتب
ما يرى ويسمع . والمحاسب مناقش المناقشة ان يستقصى احد الرجلين صاحبه فى الحساب ولم يترك من
حسابه شيا ولم يسامحه يعنى المحاسب يكتب ما يرى ويسمع من غير ان يتولد منه شى . والمنشى ابو براقش
ابو براقش طير يتلون كل ساعة الوانا مختلفة فمن يتلون فى قوله او فعله يقال له ابو براقش وبرقش اذا
تلون يعنى المنشى يكتب كلاما على نمط ويخاطب احدا كذلك ويخاطب اخر . ولكليهما حمة الحمة
بتخفيف الميم سم العقرب واصله حموة فحذفت اليا . حين يرقى رقى يرقى اذا صعد اى حين يعلو الى التكبر
والتفاخر بصنعته يعنى كل واحد من المحاسب ابدا يكتب يوذى الناس ويلحق الضرر بهم فيما يكتب فان
اعطاه الرجل شيا يكتب له خيرا وان لم يعطه شيا يكتب له على وجه نظره . يلقى بضم اليا من القى يلقى اذا اظهر
ووصل . ويرقى بضم اليا رقى يرقى رقية اذا قرا شيا من الدعا لاحد يعنى الى ان يعطى الرجل شيا
الكاتب بطريق الرشوة . واعنات الى ظلم ابدا واضرار من الناس فيما ينشى بفتح اليا اى فيما يظهر
فى كتابه من العبارة والحساب من نشا ينشا اذا ظهر ويجوز ان يكون ينشى بضم اليا على بنا
المجهول من انشا اذا ابتدا بشى وقال كلاما وعبارة من تلقا نفسه يعنى مضارع مجهول من غشى
اذا اتى احد ويرشى ايضا مضارع مجهول من رشا يرشو رشوا اذا اعطى الرشوة والرشوة جمعت رشوة

من الرجل يتصل بالرشوة الى مراده كما ان الرجل يحصل الماء بارسال الرشا فى البير والرشا بكسر الراء
حبل البير الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يعنى لا يكون للصلحى والمتقين ظلم وقبول الرشوة
والباقى من الكتاب يطلبون الرشوه وقليل ما هم ما زايده والتقدير هم قليل وقليل ما يعنى الذى والتقدير
الذين هم بهذه الصفه فلما امتع الاسماع يعنى فلما اسمع الاذان ماراق اى ما فرح وارضى وراع
اى خوف يعنى قال كلاما مرضيا للقوم وغير مرضى استنسبناه اى طلبنا منه نسبة من هو ومن اين هو
استراب اى وقع فى الشك يعنى خاف عن اظهار اسمه ونسبته يقال استراب فلان اذا راى منك
ما يوقعه فى الشك وراى الانتساب اى امتنع عن ان يظهر نسبه ولو وجد منسابا المنساب المفر
والموضع الذى يدخل فيه يعنى لو وجد مفرا لفره فحصلت من لبسه على عمه اللبس بفتح اللام خلط الشى
بالشى العمه بضم الغين الامر المشتبه يعنى حصلت من اختلاط كلامه ومكره على شك يعنى علمت ان
امتناعه عن الانتساب كيد فكرت فيه حتى علمت بعد زمان طويل انه ابو زيد ادكرت اصله اذتكرت
بعد ابدال الدال دالا وادغمت الدال فيها ومعناه تذكرت بعد امة اى بعد زمان طويل والامة الحين الفلك بفتح
الفا واللام السما وبضم الفا وسكون اللام السفينه اعهده اى ابصره يعنى رايته قبل هذا ذا جمال وقوه الزوال
المطر الحسن الايد القوه على استحالة حالى اى مع تغير حالى من تبدل الشباب بالشيب والقوة
بالضعف الحول القوه لا يفرى فريه الفرى القطع على وجه الصلاح يعنى لا يعمل مثل عمله ولا يقدر
احد ان ياتى مثل ما ياتى به الفرى العجيب ولا يبارى اى لا يحاذى ولا يقادم عبقريه اى كلامه
العجيب عبقر موضع بالباديه تزعم العرب ان الجن يسكنه فينسب كل شى عجيب اليه ويقال هذا
عبقرى كان جن هذا الموضع عمله يعنى هذا ابو زيد الذى لا يقدر احد على مقاومته تخطبوا الى
طلبوا من الخطبه وهى التماس التزوج الوخذ الغنى يعنى طلبوا منه ان يتخذهم خلانا ووهبوا منه مالا
فرغب عن الالفة يعنى اى ان يتخذهم خلانا ولم يقبل ما وهبوا له من المال سحقتم حقى اى اذهبتم والعدم
وما حفظتم حقى اول ما لقيتمونى فى السفينه لا جل سحقى اى ثوبى البالى وكسفتم بالى اى احزنتم قلبى
وجعلتم حالى ذات حزن وسو كسف القمر اذا اظلم واحزن البال الحال والقلب الا بالعين السخينة
الحارة يعنى بالعين الباكية من حقيركم اياى يعنى لا ارغب فى محبتكم ولا لكم منى الاصحبة السفينة يعنى
لا يصاحبكم الا ما دمت فى السفينه فاذا وصلت الى الساحل فارقتكم فصار صحبة السفينه مثلا فى كل
صحبة قليله شعر اسمع اخى اخى تصغير اخى شاب اى خلط المحض الخالص العش ضد النصيح
فى غشه راح الى النصح فى نصيه منونه اى فى حكم نطع البت القطع بلا سلوا اذا امتحن الحدس نوع
من الجراحة

من الجراحة يعنى اذا رايت اخا لا تعجل فى مدحه ولا ذمه حتى تمتحنه وقف القضية فيه يعنى اجعل
مدحه وذمه موقوفا لا تمدحه ولا تذمه حتى تمتحنه فى حال الغضب وفى حال عدم الغضب
خلب برقه من صدقه يعنى برقه الكاذب من الصادق والبرق الكاذب ان لا ياتى المطر عقيبه
والصادق ان ياتى المطر والمراد هنا انه هل ظاهره وباطنه موافقان ام لا ولعله فى الظاهر حقير
وفى الباطن عظيم القدر للشائمين اى للناظرين الشيم النظر الى البرق الوبل المطر الكبير القطرات
والطش صغير القطرات والمراد هاهنا كثير العلم وقليل العلم فهنالك يعنى اذا علمت حاله ان ترفيه عيبا
فاستره من كرمك وان ترفيه خاصية فاظهرها واراد امر مخاطب من الموارة يعنى الستر افش امر
مخاطب من افشى اذا اظهر ومن استحق الارتقا يعنى من هو اهل لان تعزه وتكرمه فاكرمه ومن هو
اهل لان تذله من كونه جاهلا فاذله فكلامه فى هذا البيت مناقض لما فى البيت المقدم لانه قال
فى البيت المقدم ان تر ما يشين غواره كرما وان تر ما يزين فافشه وفى هذا البيت تقول ومن استحق
ومن استوجب الحط فحطه فى حسنه وتاويله انك ان كنت كريما ان تر ما يشين فواره وان تر ما يزين فافشه
وان لم تكن كريما فاكرم من استحق الاكرام واذل من استحق الاذلال الارتقا الارتفاع رق امر مخاطب
من الترقيه وهى الترفيع استحط اى طلب الحط وهو الاسقاط والمراد هاهنا من استحط استوجب الحط
من جهله حط بضم الحا وفتح الطا امر مخاطب من الحط الحش الخلا سمى الخلا حشا لان عادة العرب الاتيان
لقضا الحاجة الى الحش وهو النخيل المجتمعه فسمى كل موضع يقضى فيه الناس حاجتهم حشا واعلم بان التبر
فى عرف الترى خاف يعنى العلم وخواص الانسان حتى يجرب ويبحث بعلم حاله التبر الذهب الخالص
غير المضروب وعرف الترى جوف التراب الترى التراب نستثار اى يظهر نبثته الضمير يعود الى
الترى النبيش شق الارض وفضيله الدينار يعنى اذا رايت دينارا واردت ان تعرف كونه خالصا و
مغشوشا فاضربه بالمحك حتى يظهر جودته ورداته فاذا ضربت بالمحك دينارا لا غش فيه وعرفت
انه خالص فهو ذو قيمه وان لم يكن فيه غش وان لم يكن خالصا فليس له قيمه وان كان فيه نقوش كثيره مليحه
يعنى يظهر فضيله الرجل بالعلم والخصال الحميدة لا باللباس المنقشة الحك الخدش العباوه عدم
الادراك والنعم لصقال ملبسه اى لصقال ثوبه الصقال التصفيه ورونق نقشه يعنى وزينة نقش
ملبسه اوان يعين اهان يهين اذا اذل مهذبا فى نفسه المهذب المطر يعنى من هو خالص النفس
وشريف الذات الدروس والرثاثه خلوقه الثوب البزه بفتح البا وكسرها الثوب العز ما يعرض
اى يظهر من الى صاحب ثوبين خلقين هيب لفضله اى خيفته يعنى يخاف الناس ان يناظره

من غاية فضله • ومفوف البردين عيب لهيئته يعني كم صاحب ثوب منقش مزين عابه الناس لكونه
جاهلا المفوف المخطط بخطوط بيض والمراد منه المنقش والفوف بضم الفا البياض في الاظفار • واذا
الفتى يعني واذا كان الرجل ذا خصال حميده ولم يفعل بما يلحقه به عار لم يكن ثوبه الخلق لا سبب
عزته واكرامه فان رثاثة الثوب من المقوي • الاسمال جمع سمل وهو الثوب الخلق • المراقي جمع
مرقاة وهي الدرجه والموضع الذي يرتقي به الرجل الى السطح والمراد هنا سبب الرفعه • العرش سرير
الملك • ما ان نفر العضب ما للنفي وان زايده والعضب السيف • وقرابه غمده • العش مسكن البار وغيره
من الطيور عشم يعشم عشما اذا لبث • استوقف من الملاح اي طلب من الملاح ان يحبس السفينه ليخرج منها
صعد من السفينه اي خرج منها • ساح اي مشى • فندم كل منا على ما فرط في ذاته واغضى جفنه على
قذاته • فرط في الامر يفرط فرطا وفرّط في الامر اذا قصر فيه حتى فات • في ذاته اي في تعظيم نفسه و
حفظ عزته لانه مستحق للتعظيم وما علمنا تعاهدنا اي عهدنا • وتدرينا لا نزدري اي لا نحتقر محوزا اي مستورا

المقامة الثالثة والعشرون

نبا بي مالف الوطن يعني لم يوافقني وطن نبا بفلان طعامه وفراشه اذا لم يوافقه نبا عنه اذا تباعد
ونبا السيف اذا لم يعمل في المضروب ونبت فلانا اي دفعته عن نفسه • شرخ الزمن والشارخ الشاب
يعني في وقت شبابي • لخطب خشي اي تركت وطني واخترت الغربة لحدوث امر عظيم من قحط وغارة
في وطني • عشي اي جا • فارقت كاس الكرى ارقت من اراق يريق اذا صب الما وغيره • الكرى النوم
يعني تركت النوم وسرت ليلا ونهارا • نضنضت اي طردت وركضت والركض السير الشديد ودفع الجمل
والنضان الركاب المركوبات واحدها راحلة • السرى المشي • جبت اي قطعت من جاب يجوب اذا قطع
المسافة • الوعور جمع وعر بفتح الواو وسكون العين وهو الارض الخشنة المتعسرة • لم تدمها الخفي
اي لم يطأها اقدام الناس يعني لم يمش في ذلك الطريق احد • ولا اهتدت اليها القطا • القطا طير يرد الما
ليلا ثم يرجع في الطريق الذي مشى به يقال في المثل للحاذق في الامر هو اهدى من القطا يعني
القطا مع معرفتها في الطرق ما عرفت الطرق التي سلكت اليها • حمى الخلافة بغداد اي حافظ عن
اذى الناس سمي بغداد حمى لانه محفوظ عن ايدي الكفار وغيرهم من الاعدا • والحرم العاصم من
المخافة يعني من دخل بغداد امن الخوف • سروت اي اذهبت وازلت • الالباس • الاستشعار كتمان الخوف
واضماره في القلب الروع الخوف يعني اخاف في الطريق فلما دخلت بغداد امنت • وتسربلت اي لبست
السربال وهو القميص • الشعار القميص الذي يلبس تحت الثياب • فقصرت همي على لذة اجتنيها اي تركت
جمع الاشغال

جمع الاشغال واشتغلت بما فيه اللذة من الطعام وغيره • الملحة الكلمة الطيبة الحسنة • اجتليها اي انظر
وفي نسخة اجتنيها اي اختارها • فبرزت يوما الى الحرم • الحرم ما يحرم ان يفعل فيه ما لا يليق لتعظيمه
والمراد هنا الميدان او روضة من بغداد راض يروض اذا ركض واذب الفرس • الطرف بكسر الطا الفرس
• اجيل اي اردد طرفها اي ناحيتها • طرفي اي عيني يعني الفرج ذلك الموضع • فاذا فرسان اذا للمفاجاة
• متتالون اصله متتاليون نقلت ضمة اليا الى اللام وحذفت اليا لسكونها وسكون واو الجمع ومعناه متتابعون
من تلا يتلو اذا دخل احد على اثر احد • متتالون بالتا المنقوطه بثلاث اي منصوبون مزدحمون انثال
عليه التراب اي انصب يعني رايت في ذلك الموضع جماعة مسرعين • لبب تلبيبا اذا جمع ثيابه عند الصدر
ولبب اذا اخذ ما على لبته من الثياب وهو الجيب وحواليه اللبة اول الصدر • الجلباب الطيلسان
واصله الملحفة • النظارة الذين ينظرون الى شي • واوفينا اي وصلنا • باب الامارة اي باب الخليفة فانه امير المومنين
ومن وجه الامارة رجل منه • صاحب المعونة اصله معونة بسكون العين وضم الواو فنقلت ضمة الواو الى
العين ومعناه النصرة والمراد من صاحب المعونة الوزير سمي الوزير صاحب المعونة لانه عون الخليفه
وناصره او لان به قضا حاجة الناس • ويعا ونتم • متربعا في دسته اي جلس متربعا في مجلسه ومسنده
التربع نوع من الجلوس وهو ان يتقدم اليمنى الى جانب الايسر وقدمه اليسرى الى جانب الايمن
• مروعا بسمته اي مخوفا الناس بهيبته يعني يخاف منه الناس من غاية عظمته ومنصبه والجملة الترويع
التخويف السمت القصد والطريق الذي يكون عليه الرجل من الفعل والقول وهيبة اهل الخير والشر بالظن
والحدس • وجد لعبة العالي الكعبة ما بين العقدتين من الرمح والعرب تتفاخر بطول الرمح والكعب
العظم الناتي عند مفصل الساق والقدم والكعبة الرفعه يقال جعل كعبك اي رزقك الله رفعة وزاد رفعتك
• كفلت اي حفظت من ان يضيع وكربته والكافل الذي يعول احدا اي يجعله في عياله • فطيما اي
في حال كونه مفطوما والمفطوم الذي قطع عن اللبن • لم اله تعليما اي ما قصرت في تعليمه العلم والادب
الا يالو الوا اذا قصر في امر • مهر وبهر معناهما تم في الفضل • شهر اي سل السيف • ولم احله اي ولم
اظنه • يلتوي علي اي يتعسر علي ويميل ويعرض عني • التوى اي التف والتوى الشجر اذا التف
بعض اغصانه ببعض • النجي اصله او نجو فقلبت الواو يا وادغمت الثانية في اليا اي صار ونجي وهو
الذي لا يستحيي • ويرتوي اي يشبع ارتوى وروي اذا شبع من الما • التلخ اي قبل اللقاح وهو فحل
النخل يعني احذر من علي وقبل من اداني قد صار فاصلا به مستغنيا عني • علام اي على ما
للاستفهام وحرف الجر اذا دخل ما الاستفهاميه تحذف الفها • عثر اي اطلعت • حتى نشز اي حتى يظهر

الخزي الذل والهوان والخجل ما سترت وجه تركك اي ما كنت نعمتك على بل اظهرت بين الناس احسانك
على ولا سلك حجاب سترك اي ما اظهرت سترك الذي وضعته على ولا شققت عصا امرك اي ولا خالفت
ولا العبث اي ولا شيا من جميع امرك العصا الجماعة يقال شق فلان عصا المسلمين اي فرق جماعتهم
تركت الريب الشك وما اوقعك في الشك والتهمة اخزى اي افضح وافحش وقد ادعيت سحري
الواو للحال ادعيت اي نسبت الى نفسك سحري اي شعري يعني انشاءت شعرا فادعيته وقلت هذا
من انشائي استلحق اذا انسب شيا الى نفسك افظع اي اقبح واعظم عيبا البيضا الفضة الصفرا الذهب
بنات الافكار ما يحصل من الفكر كالشعر السلخ ان يغير المعنى والمسخ ان يغير اللفظ والنسخ ان يسرق
المعنى واللفظ جميعا والذي الواو للقسم جعل الشعر ديوان الادب بل اخص الله العرب بالربع العمائم
تيجانها والحيطان بها والسيوف سيجانها والشعر ديوانها التيجان جمع التاج المبانين من شعر على
عمود بن الحيطان جمع حائط يعني الخبا للعرب بمنزلة البيوت للعجم السيجان جمع ساج وهو الجذع
يعني سيوف العرب كالجذوع وانما قالوا الشعر ديوان العرب لانهم يرجعون الى الاشعار في معرفة
النسب واللغة وتواريخ الحروب الجارية بينهم وغير ذلك وترجمان الادب اي مبين الادب بتر اي قطع
شمل سرحة يعني فرق جميعه واغار اي اذهب بطريق الغارة تلتي سرحة السرح الجماعة من البقر والغنم
والمراد من قوله اغار على تلتي سرحه انه اذهب من كل بيت ثلثه وترك ثلثيه يقال اغار على فلان
اذا اذهب ماله لانفسه فلذلك ههنا اذا قال اغار على ثلثي سرحه معناه انه اذهب ما زاد على ثلثيه اشد
اي اقرا برمتها اي بكلها وجميعها وفي اصل الرمة قولان احدهما انه اذا اخذوا اسيرا شدوه بالحبل فاذا
قدموه اخذوا برمته اي بذلك الحبل فصار مثلا لمن اخذ شيا بجميعه والقول الثاني لمن احد باع بعيرا
شعر
فقال المشتري اعطنيه برمته اي مع حبله ليتضح اي ليتبين ما اختار اي ما سرق
يا خاطب الدنيا الدنية الخاطب الطالب الدنية الخسيسة الشرك ما يصاد به الردى الهلاك القرار
المستقر الاكدار جمع كدر بكسر الدال وهو الشي الذي يكون غير صاف يعني العيش في الدنيا
لا يصفو بل يختلط السرا والضرا متى ما اضحكت في يومها يعني ان كان حالك طيبا يوما يكون شديد
منغصا في يوم اخر بعدا لها يعني ابعدها الله واهلكها الله الدنيا والبعد الهلاك وسد القرب من بني داري
للتبيين يعني بين المدعو عليه واذا اظل يعني اذا دخل سحابها اي المال والدولة والمنصب لم ينقع
اي لم يرو صدى اصله صدي بكسر الدال فاسكنت الياء وحذفت ومعناه العطشان والصدى بفتح
الدال المصدر الجهام السحاب الذي لا ما فيه يعني لم يشبع ولم يستغن احد من مال الدنيا لانه غدارة
لحسبه الانسان

لحسبه الانسان انه سيبقى معه مدة مديدة فاذا هي عن قريب يزول غارتها ما ينقضي يعني اتلاف الدنيا اموال
الناس وانفسهم دائم لا ينقطع واسيرها لا يفتدى يعني من اخذه الدنيا وجعله مقهورا ذليلا لا يمكن تخليصه
منها باعطا المال يعني من اخذه عدو يمكن ان يخلص باعطا المال واسير الدنيا لا يمكن تخليصه من يدها الجلايل
جمع جليلة وهي العظيمة الاخطار جمع خطر وهو المال النفيس العظيم القدر لم مزدهي يعني ورما الزهو
التكبر والفخر وزها السراب الشخص يزهاه اذا رفعه حتى يراه الناس ويظنه شيا مرتفعا وزهت الريح
اذا هبت وزهت الريح النبات اذا حركته وازدهى الرجل اذا تخير لخديعه واصل ازدهى ازتهى فابدلت
التا دالا يعني رجل اغتر بمال الدنيا والدولة وتكبر واذى الناس وظن ان الدولة تبقى عليه قلبت له
ظهر المجن المجن الترس والقائل يجعل ظهر مجنه الى اعدائه وبطنه الى اصحابه وجارهم فاذا عذر اصحابه
وتعاون الاعدا يقلب ظهر مجنه الى اصحابه وجارهم يعني يصير الدنيا عدوا لمن اغتر بها واولغت
اي ادخلت الدنيا فيه اي في ذلك الرجل المدى جمع المدية وهي السكين وترت اي ذنبت والترة
الوثوب الثار الانتقام فاربا بعمرك ان يمر مضيعا تقديره عن ان يمر فحذف عن انقال اربا بك
عن هذا الامر اي ارفعك عنه وابعدك عنه ولا ارضاه لك فانه لا يليق بحالك ربا القوم اذا احفظهم عن
الاعدا والربيئة الطليعة وربا اذا احلا وما ربات ربا فلان اي ما علمت به والمربا موضع الطليعة يعني
ارفع نفسك عن ان يمر مضيعا بكل عمل صالح يكون ذلك العمل الصالح سبب نجاتك سدى اي مهملا بلا عمل
من غير ما استظهار ما زايد ولا استظهار الاستعانة وطلب القوة والحفظ يعني من غير ان يحصل في الدنيا
من الاعمال الصالحة ما يكون لك بها قوة وعون في الاخرة واقطع علايق حبها العلايق جمع علاقة
وهي ما يعقل ويثبت في القلب من حب الشي يعني اقطع ما ثبت في قلبك من حب الدنيا تلق الهدى يعني
حتى يلقى ان ترى وتجد الطريق المستقيم ورفاهة الاسرار الرفاهة الطيب الاسرار جمع سر وهو ههنا
القلب سمى القلب سرا لانه موضع السر وارقب اي انتظر سالمت اي صالحت الدنيا يعني لا تامن
من مكر الدنيا فانها سيصير عدوا لك ويسلب مالك العدى جمع عدو ولا نظير له النوب الوثوب خطوبها
اي امورها العظيمة تنجى اي تاتي بغته وطال المدى المدى الغاية يعني وان مضى عليك زمان مديد
يكون فيه طيب العيش ذا دولة وفي اذا فتر وضعف الثرى المثنى الاقدار جمع قدر يعني وان لم ياتك
قضا الله وقدره بارساله حوادث الدهر اليك فلا تامن فانه سياتيك اقدم اي تقدم الحسنة اللوم في الجرا
اي في قضا حق الذي عليه سداسية الاجزا اي كل بيت سته اجزا والاجزا جمع جزء والمراد بالجزء في
الاشعار مستفعلن او فاعلن او مفاعيلن وما اشبه ذلك والوزن مثل الجزء الوزن المصيبة حتى صار الوزن

فيهما رزين يعنى لو حذف وزنا واحدا يكون مصيبه واحده فاذا حذف وزنين صارت المصيبه مصيبتين
فلك اى قطع الرعى سمعك وراعى اى استمع واضح واخل اصله اخلى فحذفت اليا للجزم الذارع القلب يعنى اجعل قلبك
خاليا عن الفكر فى شى غيرها اذكر واحر فليك اصلت السيف اذا جرده كيف اصلت على يعنى كيف جرد سيف
العدوان على وتعدد اى وتعرف الاجترام فعل الجرم والفاسه تتصعد الانفاس جمع نفس بفتح الفا التصعد
المشقه تصعد عليه الامر اى شق وعسر عليه الامر التصعد الارتفاع ياخاطب الدنيا الدنيه انها شرك الردى
مده اربعة اجزا وحذف مهاجرين وصفوله وقراره الاكدار وكذلك فعل فى كل بيت الى اخر القصيده
من خرج من التبيين وخرج كثير الخروج يعنى انت كثير الخروج وشديد الخروج عن طاعة استاذك
المارق الخارج من الدين والطاعة برئت هذا دعا على نفسه وبنيه اى واصحاب الادب بناويه اى
تخاصم الادب ولا تعظم قدره فان من له هذه الصفه عظيم الذنب المناواه المعاداه ونفوض اى بلقع
وخرب مبانيه اى بنا الادب ان كانت ابياته نمت الى على نما ينمو اذا زاد يعنى من لا يدرى شيا فاذا
تعلم يريد علمه يعنى هذا الدعا السو الرسيه الله ان تعلمت وسمعت ابياته قبل ان نظمت هذه الابيات
النوادر ويجرى اسن معا يعنى اتفق خواطرنا فتماثلت ابياتنا كما تقع الحافر على الحافر يعنى ربما تضع الفرس
حافره على موضع حافر فرس اخر لغير قصد البادره الحاده وسبق اللسان ظل اى طفق فيما يكشف له
عن الحقائق الكشف الاظهار الحقائق جمع حقيقه يعنى فكر الوالى فى طريق امتحانهما السبر لهما ايهما افضل
فى العلم الفائق اسم فاعل من فاق يفوق فوقا اذا زاد وعلا غيره فى العلم والمائق من ماق يموق موقا اذا صار
احمق وهو قليل العلم والعقل والمراد هاهنا تبيين العالم من الجاهل والفاضل من المفضول فلم ير يعنى فلم ير الوالى
طريق الامتحان الا ان قال لهما فانظما ابياتا المناصله المعارضه والمفاخره فى الرمى لن يلين لنا اذا الصق والزم
ملازمة الشين القرن الحبل الذى يشد به الغنم وغيره المساجله المفاخره فى نزع الما بالسجل وهو الدلو الكبير
الافضاح ظهور مساوى الرجل والهتاك ستره العاطل والعطل العطال المراة التى خلا جيدها من الحلى وفعله
عطل يعطل عطلا والمراد هاهنا الخالى عن العلم الانضاح الظهور تراسلا الرجلان اذا تفاخرا فى الرى وركض
الفرس ومثله تبارينا وتجارينا التجاول تجولان اسين معانى الميدان الحلبة الميدان سمى الميدان حلبة
لانه يحلب اى يزيل القوة والعرق من الافراس الاجارة ان يسبق الفارسين الاخر والعفو عن الذنب
والاعطا والعجوين ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حى عن بينه هذه الاية نزلت فى قصه بدر
والمعنى ان وقعه بدر بينه ظاهره ومعجزه قايمه فمن ضل بعد ان راى هذه المعجزه فضلاله معلوم مشهور
عند العقلا ولا عذر له ومن اهتدى بعد ان راى هذه المعجزه اختار دينا هو بين رشده والمراد هاهنا ان
من طى

من ظهر علمه فقد استحق الاكرام بغير شك ولا خفا عند احد ومن ظهر جهله فقد استحق الاذلال بغير شك ولا
خفا فى جهله عند احد متوارد اى متفق الشبا الامتحان مولع اى حريص التجنيس جعل الشى جنسا للشى
آخر وفى الشعر عبارة عن كلمتين متفقين فى اللفظ مختلفين فى المعنى وهو انواع نوع يسمى تجنيسا تاما وهو
ان يكون اللفظان متفقين فى الحروف والحركات والسكنات كقولهم ما ملا الراحة من استوطا الراحة
يعنى ما ملا كفه من الخير من استحلى ترك التعب يعنى من اراد الخير فليترك راحة نفسه وليتعب نفسه
النوع الثانى التجنيس المختلف ويسمى ناقصا وهو ان يتفق اللفظان فى الحروف ويختلفان فى الحركات
والسكنات كقول الحريرى فلما اسناد ننه فى المزاح الى المزاح على كاهل المزاح النوع الثالث التجنيس المركب
ومعنى المركب ان يكون الكلمة مركبه من كلمتين وهو ثلثه انواع ان تتفقا فى اللفظ والخط نحو قول
الحريرى فلبث الدهر لما جار اطفالى اطفالى والثانى ان تتفقا فى اللفظ دون الخط نحو قوله ازمعت
الشخوص من مرو فعيد وقد شمت برق عيد الثالث ان يجمع بين كلمتين احديهما اتم من الاخر وتزيد
فى الاتم حرفا اليساوى الاخر نحو قوله فهما حين فهمنا الفا فى الاولى زايد للتعقيب النوع الرابع
التجنيس المكرر وهو ان ياتى بلفظين متماثلين احدهما تتمه للاخر كقولهم من طلب وجد وجد الخامس
التجنيس المصحف ويسمى تجنيس الخط ايضا وهو ان ياتى بلفظين متشابهين فى الخط دون اللفظ
كقوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وللتجنيس انواع اخر يطول ذكرها واراه اى راى التجنيس
لها اى للبلاغة كالرسين اى كان التجنيس سيد انواع البلاغة يلجما انه لوشيه اى سطمهان وتسنيان
الابيات العشره بنقش التجنيس يعنى يزينانها بزينه وترصعا لها الحليه اى يزينانها بزينه وضمناها
اى ادخلا فى تلك الابيات قصة حالى مع معشوق فى صفته بديعه اى غريبه لبس فى اخل تلك الصفه المى
الشفه اى اسمر الشفه واللمى سمره فى الشفه يستحسن مليح التثنى اى حسن التبختر وهو ان يمشى
ويعوج الرجل قامته فى المشى من غاية التكبر والفخر التيه التكبر التجنى التجرم وهو ان يدعى ذنبا
على احد لم يفعله معرى اى حريص واصل معرى مفعول من اغرى اذا جعل احدا حريصا وحرصه
على امر الصد الاعراض المجلى السابق سمى بذلك لانه اول من عرض واظهر نفسه على الناظرين
من المتسابقين المصلى الثانى سمى بذلك لان راسه على صلوة المجلى والصلوة عظم الذنب وتجاريا
بينا فبينا اى جريا معا منتسبين بينا فبينا الفا للتعقيب يعنى يقرا احدهما بيتا عقيب بيت صاحبه
النسق الترتيب اتسق اى اجتمع الشعر وتم شعر واحوى الاحوى مثل الالمى حوى اى جمع
رقى اى عبودية برقه اى بلطافة كلامه وبشربه الرقه والرق اللطافه والرحمه ثوب رقيق

اي لطيف دقيق وغادرني اي تركني الف السهاد السهاد ترك النوم يعني لا نوم لي لمفارقته
حبيبي تصدى اي تعرض وتقدم الصدود والاعراض في اسره اي في فيك حاز اي جمع بارز اي جلبته
اصدق منه الزور يعني اذا قال كذبا اقول له صدقت خشية ان تتركني لو لم اصدقه الازورار الميل عن
الشي الهجر بضم الهاء الهذيان والهجر بفتح الهاء الهجران وهو المفارقة واستعذب اي اجد عذبا والعذب
الما الحلو احلو واستجد وجد يعني واجد جدا اي صار جديدا بذل الذمام العهد مذممه اي مذموم احفظ
اي اغضب واعجب ما فيه يعني فيه اشيا عجيبه واعجبها التباهي وهو التفاخر بعجبه اي يتكبر اكبر
اي وجد الشي كبيرا واعتقده كبيرا او صار كبيرا ايضا يعني ارى منه الكبر ولا اقدر على ان اقول انه
متكبر خشية ان تفارقني وله مني يعني نصيبه مني المدح والتواضع ونصيبي منه الاعراض والهجران
خاب لشرها اي رجيه من بعد اي من بعد بسطه يعني كان بساط الوصل بيننا مبسوطا فطواه يعني هجرني
وما جنى وقد جنى ما للنفي والواو للحال يعني يضيف الجرم الي وقد صدر الجرم منه لا مني وغيري الجني
رشف ثغره الرشف مص ما الفم عند القبلة الثغر السن يعني غيري من العشاق يقبلونه لولا ثنية يعني
لولا نكره وخوفي من ان [illegible] اي صرفت الاعنة جمع العنان بدارات
مرعا [illegible] اي بري وفي بعض النسخ [illegible] ان الهمزة للمتكلم وعلى هذا معنى الشي مراحه
قلع وشبيه يعني لولا [illegible] منه لتركته وذهبت الخامل لا بمعنى وصله و
اليه مني شغف فاحد حبيبا ومعشوقا وانا على تصريفها مني وامري يعني انا مشغول معتمر على
صرف شانه وامره كما تحذاري المرحلوا انقيادي لامره يعني لا لذة لي من عشقي بل طار
جميع اللذات ما انشدها الوالي اي قرا الابيات على الوالي يعني [illegible]
نارهما اسمار اي كوكبان طلعا من موضع واحد [illegible] والمراد من هذا اللفظ
تساويهما لسبق يعني [illegible] ويعقول الشعر بما اتاه اشد من العلم لاجل ابياتك ايها الشيخ
الوجد الغني تاب من الذنب اذا رجع وتاب من كل شي من الذنوب وغيره الاتهام ظن السوء باحد
فهيهات اي بعد ان يراجعه اي ان يرجع اليه مفيق اي محقق من وثق اذا احب الثقة الاعتماد
يعني لا اعتمد عليه بعد اليوم بلوت اي امتحنت الصنيع الاحسان ومنيت اي بليت الشنيع
القبيح الحنق الحقد والحنق الظنة الظنة التهمة يعني تصديق ما وقع في قلبك من سر في شعري الفرت
يعني لا تظهر بلسانك ما في قلبك واذا ظهرت فلا تدم عليه الاعنات الايذا وهبني اي قدرني اقترفت
اي كسبت جريرة اي ذنبا اجترحت اي كسبت اشددني لنفسك يعني قرات على شعرا من انشائك
ابان اسك

ابان اسك يعني في الزمان الذي لك لي ومحبة الابان بكسر الهمزة وتشديد البا الوقت
سامح اخاك اذا خلط منه الاصابة بالغلط يعني ان صدر من اخيك ما تحب او تكره لا تلمه ولا تهجره
[illegible] عنه واحفظ صنيعك يعني لا تترك احسانك اليه وان لم يشكر احسانك الغمط كفران النعمة
اي تباعد التعنيف اللوم ان زاغ اي ان مال عن طاعتك فسط اي ظلم ولن اي كن سهلا
مطيعا له ان عز اي صار خشنا غليظا وادن اي اقرب اليه ان شحط اي ان بعد عنك واف
وفا اي لازم الوفا وداوم عليه ان اخل اي ان ترك واعلم بانك ان اردت مهذبا يعني ان طلبت احدا
الصافي من كل سو لا تجد البته رمت اي طلبت الشطط مجاوزة الحد والشي البعيد من ذا الذي
من للاستفهام اي من الذي لم يفعل سوا قط بتشديد الطا وضمها ويستعمل عقيب النفي يقال ما فعل
هذا قط يعني ابدا وقط بسكون الطا معناه حسب يقال قطني يعني حسبي ويقال فعل هذا فقط اي
لم يفعل غير هذا لز اي لصقا وقرنا في نمط النمط نوع من المفارش ويستعمل بمعنى الجيل الجنى الثمرة
فعيل بمعنى المفعول ولو انتقدت يعني ولو جربت وميزت الجيد من الردي السقط ما سقط من
حقارته وخسته وللذاذة العمر طيب حلو فاذا طال عمر الرجل يشيب الرجل وينغص عيشه ويصير
حلوه مرا النغص المكروه والشدة الشمط اختلاط الشعر الابيض بالاسود جعل الشيخ اي طفق
ينضنض اي يتحرك من الغيظ ونضنضت الحية اذا حركت لسانها والحية نضناض ونضناضة الصل
بكسر الصاد غير المعجمة حية كثير السم والتحرك يحملق اي ينظر الى الفتى من الغضب الباري المطل هو
الذي راى صيته وفضله وحدد نظره اليه اطل اذا اشرف واطلع على شي وطل اذا مد عنقه ينظر
الى بعيد الشهب جمع شهاب وهو الكوكب المضي السحب جمع سحاب ما روعني اي ما طلبني عن الصلح الا
لتوقي الافتضاح اي الا للحذر من ان يظهر فعله القبيح ويرميه الشعر فينتشر سره اعتاد اي تعود
بان يعطيه مؤونته وهي النفقة وارعى اي احفظ شؤونه اي اموره اي اهم اسبابه من جميع
ما يحتاج اليه الشان الامر والحال وقد كان الدهر سمح يعني كان الدهر قبل هذا يسكب ويمطر على
المال فلم اكن اشح يعني لم ابخل بالمال بل اعطيه المال واهي اسبابه سح اذا سكب الماء شح اذا بخل والوقت
عبوس اي شديد غضب علينا لا يعطينا والعبوس بفتح العين كثير العبوس وهو عبارة عن الغضب
حشو العيش يوسن الحشو ما جعل في باطن الوسادة ورحل البعير يعني وسط عيشنا وباطنه الفرط الشدة
وانما قال حشو العيش لان مراده الزمان الذي هو فيه والزمان هو الذي فيه واقع في الوسط لان
ما قبله قد مضى ويقال وقد كان الدهر سمح هذا تصريح منه بان الزمان الماضي كان عيشه فيه طيبا
وهو مال كان

وبما الزمان المستقبل فلا يدرى كيف يكون حاله فيه البزة بفتح البا وكسرها الثوب والبزة بكسر البا الهيئة عارية
اى مستعارة يعنى هذا الثوب الذى على بدنى ليس ملكى بل استعرته من احد لا اطوربه فاره لا الفريه من
عدم الطعام وَرَقَّ لمقاله اى ترحم وحصل رقة ورحمة ومثله اوى العين اسم من غيرت الشى فتغير يعنى رحمهما
من تغير الدهر عليهما والطلابه من السترا وصبا الى مال الوالى الى اختصاصهما اى الى ان خصهما لقضا حاجاتهما
بالاسعاف قضا الحاجة وامر النظارة بالانصراف يعنى قال الوالى للجماعة ارجعوا مشوفا اى حريصا المرائى
الوجه اعلم علمه بفتح العين واللام اى اسمه ومن قرا علمه بكسر العين وسكون اللام اراد فقد علمه انه كثير العلم
ام لا وعلمت علما سعى عرفت وعاينت اى رايت وسمة اى علامة وجهه ليسفر بفتح الفا وكسر الفا يعنى
لم يذهبوا من سفر يسفر اذا خرج الى السفر اولم يظهر واعنه من كثرة الواقفين وسفرت المراة اذا
كشفت عن وجهها واسفر الصبح اذا اضا فرج تفرج اذا انكشف وطن تقوضت الصفوف اى تفرقت
وذهبت صفوف الواقفين تقوض اى انقلع احتل اى اسرع فى الانصراف الوقوف جمع واقف معزاه
اى قصده يعنى عرفت انه لم يسكر الا لياخذ شيا وكدت اى اردت انقض بتشديد الضاد اى اسقط
لاستعرف اليه اى لا اعرفه نفسى واقول له انا الحرث زجرنى اى منعنى عن ان اعرفه نفسى كيلا يعرف
اسمه الوالى الايماض الاشارة بالعين الايما الاشارة باليد استوقف اذا وقف وحبس وطلب الوقوف
قال الوالى يعنى قال الحارث قال لى الوالى ما مر لمك اى ما طلبك ولا بما سبب مقامك ما ارابده اى
لمى شى تقف ولم تذهب كما ذهب النظارة فابتدر الشيخ يعنى قبل ان اجيب قال الشيخ هو صاحب اى التسى
وهو الذى استعرت منه ملبوسى تشمخ اى جاد الناسين تاليف القلب يعنى اذهب حرنى وقال تعال
اجلس افاض اى البس وافاض اذا صب ووصلهما اى اعطاهما نضا بامن العين اى دينارا من الذهب
واستعدهما اى طلب منهما العهد والميثاق ان يتعاشرا اى يصحبا ويتعاشيا بالمحبة ولا ينتحاصما الطلال الدخول
والمحى اليوم المخوف يعنى به الموت نهضا اى قاما من ناديه اى مجلسه مشيدين اى رافعين اصواتهما
اشاد اذا رفع اياديه اى نعمه مثواهما اى منزلهما نجواهما اى سرهما اجزيا اى قطعا جاز اذا قطع المسافة
وجاوزا مكانا نحى الوالى الى ما يتعلق ببلاده من فضا وبيوت وانضينا اى وصلنا الفضا الصحرا اجلة
جلاوزته اى احد جلاوزة الوالى والجلاوزة جمع جلواز بكسر الجيم وهو الشرطى الذى يقوم بباب الامير ويفعل
ما امره الامير من اخذ احد او ضربه والجلواز جلود تشد على راس السوط وسمى ذلك السوط الجلد والجلد
السكين وسمى الشرطى جلوازا لاخذه هذا السوط وملازمته به مهيبا اى يدعونى اجاب به اذا دعاه
حوزته اى مكانه والحوزة مجتمع الناس والناحية من حاز يحوز اذا جمع استحضرنى اى طلب حضورى ليستخبرنى
الى الطلب

اى ليطلب خبرك ولغوا الكمى فما اذا اقول بين غباوة قلبه اى جهالته بانى كذبت فى نسبة الفتى الى الرقة
شعرى وانما قلت هذا لاخدع الوالى واخذ منه مالا التلعاب اللعب ليعلم ان ريحه لاقت اعصارا
الاعصار بكسر الهمزة الريح الشديدة التى ترفع الغبار وبكسر اغصان الاشجار وهو من العصر وهو الضغط الحدوك
النهر الصغير التيار الموج الشديد وهو من تار يتور اذا هاج واصله تور ار فقلبت الواو يا للتخفيف هذا مثل يضرب
اذا غلب ظالم على ظالم او قوى على قوى او جرير وكيس على جرير وكيس فعلت يعنى قال الحرث قلت
لابى زيد اخاف ان اخبره بانك لعبت به يشتعل غضبه وتحرق شعلة غضبه اللفح الاحتراق اللهب
شعلة النار الاستشراق بالشين المعجمة بعد التا اللجاج فى السير وهو الجموح وهو مجاوزة الحد فى
السير وغيره ان يستشرى طيشه اى يتجاوز غضبه حده الطيش الخفة والنزعة يسرى اى يذهب
البطش الاخذ بالشدة ارحل اى اذهب الرهى بالرا غير المعجمة وضمها ولجوز ممدود ومقصور واسم
بلدة بينها وبين حران ست فراسخ وحران اسم ناحية من نواحى ديار بكر وانى يلتقى سهيل والسهى
السهى اسم كوكب صغير يطلع من جانب الشام وسهيل من جانب اليمن وبينهما مسافة بعيدة لا يلتقيان
وانجلى اى ذهب تعبسه اى عبوسه وتقطيب وجهه الذى كان عليه من غاية الملالة من ازدحام
الناس ويذم الدهر الخؤون له الخؤون كثير الخيانة يعنى يذم الوالى لابى زيد صروف الدهر
وحوادثه التى جعل ابا زيد فقيرا نشدتك الله اى قال الوالى للحارث اقسم عليك الست الذى اعار
دست الثوب ابا زيد لا والذى يعنى لست الذى اعاره الدست الثوب بل هو كاذب بما قال والله الذى
اجلسك فى هذا المجلس بل انت الذى تم عليه الدست يعنى انت الذى غلب عليك ابو زيد فى القمار يعنى
خدعك وفى اصطلاحهم اذا خاب فلح احدهم وصار مغلوبا قالوا تم عليه الدست الدست الاول والثالث
دست الثوب والثانى يعنى الوسادة والمجلس والرابع دست القمار وكلها فارسى ازورت مقلتاه
اى انقلبت مقلتا عينيه من الغضب ما اعجزنى فضح مريب المريب الذى اوقعك فى الريب وهو الشك
التكشيف مبالغة الكشف يعنى ما اعجزت ان افضح واظهر الستر عن الريب والمعيب بل قدرت على
افضاحه واخزايه ولكن عجزت عن معرفة هذا الشيخ وما عرفت انه مريب التدليس والتلبيس المكر والحيلة
تطلس اذا لبس الطيلسان تقلس وتقلنس اذا لبس القلنسوة نبهذا لم له ان لبس يعنى يلبسه الطيلسان
والقلنسوة واظهار شكل العلما والصلحا ميسر له ان خدعنى سلع وصقع يسلع ويصقع اذا ذهب لكع بلكع
لكعا اذا صار لئيما ذليلا اشفق اى خاف لنعدى طوره اى لمجاوزة حده بان خدعه ابا لك فقير ادات وزير
امير المومنين احتر من حذ ظعن اى مشى من عوره اى من سرعته من غير تاخير النوى البعد كلا اولا اذا حط

نوى اى قام بمكان. ثم ما زاولت اشدّ من نكره زاول اى عالج المعالجة المداواة والمخالطة والمباشرة النكر
الشئ المنكر يعنى ما اصبت وما رايت قط اشدّ من نكره امرا اى اشدّ ضرارة. اوعلت اى بعدت وبالغت
فى الذهاب الى طلبه الى ان تقع وتحصل فى يدك. فاوقع به اى اهلكه اوقع بهم فى القتال اذا ابتهم واهلكهم
شاع يشيع اذا ظهر الخبر. فافتضح بين الانام يعنى يقول الناس خلع وزير امير المومنين ويضحكون
منى خبط خبط اذا بطل. مكانتى اى منزلتى عند الامام اى عند امير المومنين. الضحكة بضم الضاد وسكون
الحا الذى يضحك عليه الناس. عاهدنى يعنى قال الحرث اخذ الوالى منى عهدا ان لا افوه اى ان لا اتكلم
بما اعتمد اى قصد وفعل ابو زيد وفى بعض النسخ ان لا انفوه فعلى هذا معناه قال الوالى فعاهدنى
ان لا اتكلم. ما دمت حلا الحل النازل يعنى ما دمت مقيما ببغداد. من لا يتاول يعنى من لا يتخذ فى قلبه تاويلا
بان يقول بلسانه شيا وفى قلبه خلاف ذلك. السموئل بفتح السين والميم والهمزة اسم رجل ابوه عاديا اليهودى
وهو رجل حسن الوفا ضرب به المثل فى الوفا يقال فلان اوفى من سموئل ثم مات امرء القيس الحز
ملك من الشام الى سموئل ففر منه سموئل الى قلعة فاخذ الملك ابنا لسموئل واتى تحت القلعة وقال اعطنى دروع
امرى القيس والا اقتل ابنك فقال سموئل لا اعطيك شيا اودعنيه غيرك فقتل ابنه وهو ينظر اليه
وما اعطاه الدروع حتى اتاه ورثة امرى القيس فاعطاهم الدروع ه ه ه ه

المقامة الرابعة والعشرون

عاشرت اى خالطت وجالست. قطيعة الربيع اسم محلة بكرخ بغداد والربيع اسم رجل قطع نهرا من
دجلة الى هذه المحلة وبنى فيها دورا وقصورا فاضيف المحلة اليه والقطيعة بمعنى المقطوعة. ابان
بكسر الهمزة الوقت. الربيع الفصل المعروف من فصول السنة. الفتية جمع الفتى. ابلج اى انور واحسن
من انواره الانوار جمع نور وهو ورد الاشجار والضمير فى انواره راجع الى الربيع الثانى وكذلك الضمير فى
ازهاره واشجاره. ابهج اى احسن واجمل. الازهار جمع الزهر وهو نور الشجر والزهرة الزينة والزهرة
بضم الزا البياض. ارق اى الطف. النسيم الريح الطيبة يعنى الريح فى الشجر فى الربيع يكون طيبا. اجتليت
اى رايت من اخلاقهم وافعالهم وكلامهم ما هو احسن من ازهار الربيع. ازرى يزرى اذا عاب. الزاهر
ذو الزهر ويعنى عن رنات المزاهر الرنات جمع رنة وهو الصوت عن التضرع. المزاهر جمع مزهر
وهو البربط اى حلف كل واحد منا على حفظ المودة فى الغيبة والحضور. وحظر الاستبداد
الاستبداد الاستقلال بالامر يعنى حرمنا على انفسنا فعل شى الا باجتماع منا. الالتذاذ والتلذذ وهو
وجدان اللذة. استاثر اذا اختار. الرذاذ المطر الضعيف والشئ القليل. اجمعنا اى عزمنا. بسماجته
اى طهر

اى طهر سحابه وارتفع يقال سما لى شخص اى ظهر لى وحقيقته انه ارتفع من الارض حتى قدرت على رويته
الدجن السحاب. نما اى زاد حسن هذا اليوم على الايام الاخر لان السحاب فى فصل الربيع حسن
لانه نفى حر الشمس ولا يكون باردا. وحكم بالاصطباح مزنه يعنى اوجب سحاب يوم الربيع شرب الخمر فى وقت
الصباح والخمارون يعدون الاصطباح فى اليوم الذى فيه السحاب من الواجبات. على ان نلتهى
الالتها التلهى وهو الاشتغال بالشئ واللعب. المروج جمع مرج وهو الروضة الواسعة. لنسرح النواظر يعنى
لنرسل عيوننا ونرعاها. فى النواضر يعنى فى الازهار الطيبة وورود الاشجار المتزينة. النواظر جمع ناظر
وهو ناظر العين والنواضر بالضاد جمع ناضر وهو الشئ الطيب الغضيض. ونصقل اى نصفى ونزيل
الكدورة عن خواطرنا. الشيم النظر الى السحاب. المواطر جمع ماطر وهو السحاب الممطر. كالشهور عدة
يعنى عددنا اثنى عشر كعدد الشهور. وكندمانى جذيمة مودة يعنى نحن فى المودة كالندمين لجذيمة
وقصة هذين الندمين ان جذيمة بن الابرش لا ينادم احدا ويقول انا اعظم من ان انادم احدا الا
الفرقدين وكان يشرب كاسا ويريق كاسين للفرقدين وفقد ابن اخته عمرو بن عدى مدة فوجده مالك
وعقيل رجلان من بنى القين فقدما به الى جذيمة ففرح جذيمة بذلك وقال اسالانى ما شئتما
فقالا نسالك ان نكون نديمين لك فقبلها وكانا نديمين له اربعين سنة بينهم وفا ومودة عظيمة وفيهما قال
متمم بن نويرة اليربوعى من نفسه واخيه مالك بن نويرة وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كانى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا. الحديقة بستان النخيل. الزخرف الزينة. وازينت
اصله تزينت فادغمت التا فى الزا وادخلت الف الوصل لتمكن الابتدا به لان التا اسكنت وادغمت فلا
يمكن الابتدا بالساكن. تنوعت ازاهيرها اى صارت ازهارها انواعا مختلفة. وتلونت اى صارت
الوانا مختلفة من الاحمر والاصفر والاخضر. ومعنا الكميت الشموس الواو فى ومعنا واو الحال والكميت
الخمر التى تضرب الى السواد والكميت كل حمرة تضرب الى السواد والشموس بفتح الشين الفرس الذى
يعسر ركوبه من غاية شدته وقوته وشمس اليوم واشمس اذا اشتد حره والمراد هنا خمر شديدة القوة
التى تسكر الشارب سريعا. السقاة جمع الساقى. والشموس بضم الشين جمع شمس يعنى كل واحد من اولئك السقاة
كانه شمس من غاية جماله. الشادى المغنى والمترنم. اطرب يطرب اذا حمل على الطرب. الحمى اذا حمل
على اللهو. قرى تقرى اذا اطعم الضيف. السمع الاذن. اطمان بنا الجلوس اطمان واطمين اليه اذا
سكن به واستقر وطامن وطامن اذا سكنه والهمزة اصلية وقيل بل الهمزة زائدة بدليل قولهم للارض
المنخفض مطمن ومعناه هنا لما استقررنا وسكنا فى الجلوس. الكوس جمع كاس وهو ظرف يشرب

به الخمر يعني بينما جلسنا وسقانا الساقي كاس الخمر وعلا الغلو وغلا وعلوا اذا اتى الخمارين بغير
دعوة • الدمر بكسر الذال الشجاع من دمر يدمر دمرا اذا حرضه على القتال • الطمر الثوب الخلق
تجهم اذا عبس وجهه وقبض نفسه عن الانبساط • الغيد جمع غيداء وهي المراة التي يرى بها اللطيفة و
حسنها على الكمال • الشيب جمع اشيب وهو الرجل الذي ابيض شعره يعني عبسنا وجوهنا عليه كما
يعبس المراة الحسنة وجهها على الاشيب وكرهنا حضوره • الصفو الشيء المصفى الخالص والمراد هاهنا
الخالص الطيب الذي لا يختلط به شيء من حوادث الزمان وشدايده • شيب ماض من شاب يشوب
اذا خلط يعني شيب بمكروه وسعض العيش يومنا الصافي نغص وتكدر • تفرق • اللطايم جمع اللطيمة
وهي ظرف الطيب ونوع من الطيب وسوق العطارين والعير الذي يحمل العطر واللايق بهذا الموضع
الطيب او ظرفه يعني تفرق غبارات طيبه • تنزوي اي تنقبض وتخفط انفسنا انزوى اي انقبض
الانبساط ترك الاحتشام يقال بين فلان وفلان انبساط اي اتحاد • تنبري اي تتعرض وتتقدم
لطي بساطه يعني لرفع بساطه واخراجه من عندنا • الى ان غنى اي الى ان قرا الشعر وترنم • التغنية
والتغني والترنم واحد • الغرد والتغرد والتغريد كلها ترديد الصوت وترجيعه عند الترنم • اغرب
اذا اتى بشيء غريب شعر الام سعاد سعاد اسم امراة يعني الى متى يا سعاد • لا تصلين حبلي • الحبل
العهد والوصال يقال وصل حبله اذا وفى بعهده وحصل مراده يعني الى متى لا تعطين وصالي ارثي له
اذا رحم • مما الاقي اي مما ارى من شدة الهجران • صبرت عليك يعني صبرت على مشقة هجرانك حتى عيل
صبري يعني حتى فني صبري وغلب الجزع على صبري • عيل الشيء اذا فني وصار مغلوبا • كاد اي قرب
بلغ الروح التراقي اي خرج روحي من قدمي حتى قرب ان يبلغ التراقي • التراقي جمع الترقوة وهي اول
الرقبة واخر الصدر • فقد عزمت على انتصاف • الانتصاف الانتقام وطلب العدل يعني بعد اليوم لا احتمل
الظلم ولا اصبر على الهجران بل افعل مثل ما تفعلين • المساقاة نزع الرجلين لماء معا • اساقي فيه خلي اي افعل
لخليلي مثل ما تفعل في الصبر في فيه يرجع الى الامر اي في هذا الامر الذي نحن فيه • ان وصلا يعني ان وصلتني
وصلتك وان قطعتني قطعتك • الصرم القطع وقوله كالطلاق يعني ان قطعتني قطعتك كما يقطع الزوج
زوجته بالطلاق الثلث واعراب هذا البيت مذكور بعد • استفهمنا اي سالنا العابث بالمثاني الذي
يضرب بالبربط وذكر شرح المثاني في المقامة الحادية والعشرين • بما اختاره سيبويه يعني بالاعراب
الذي هو المختار عند سيبويه وهو نصب وصل الاول ورفع الثاني • تشعبت اي تفرقت • الاراء جمع
راي • استبهم اي خفي • استعر اي التهب • الاصطخاب ان يرفع جماعة اصواتهم • وذلك الواغل يعني ذلك

الرجل الذي

الرجل الذي دخل علينا يظهر تبسما كتبسم ذي معرفة مما بحث فيه • وان لم يفه يعني وان لم يتكلم
ببنت شفة اي بكلام سمي الكلام بنت الشفة لان الشفة موضع يصدر منه الكلام • الزماجر جمع زمجرة
وهي الصوت الزاجر الذي يرفع الصوت على احد ليمنعه عن شيء والمزجور مفعوله والمراد هاهنا الغالب
والمغلوب • انبيكم اي اخبركم • التاويل التفسير • العليل المريض يعني اخبركم بالاقوال التي قلتم بها ضعيف
وايها صحيح • والمغايرة في الاعراب بينهما ان ترفع احدهما وتنصب الاخرى • وذلكم ذا اشارة الى الكلام وكم
خطاب للقوم واللام للبعيد يقال ذاك اذا كان المشار اليه غايبا غير بعيد وذلك اذا كان بعيدا • تحسب
بفتح الحا والسين اي بقدر • اختلاف الاضمار يعني كل كلمة معربة لا بد لها من عامل اما مظهرا وانما مضمرا
فهاهنا العامل مضمر فيجوز ان يكون العامل المضمر رافعا ويجوز ان يكون ناصبا فان كان رافعا يكون
معموله مرفوعا وان كان ناصبا يكون معموله منصوبا وياتي بعد هذا بيان العامل المضمر في هذا البيت
المضمار الميدان • فرط وافرط اذا عجل في شيء وفرط اذا سبق • المماراة المخاصمة • الخرط الذهاب
والخرط ورق الشجر اذا اسقط • المباراة المجادلة والمقاومة • فقال يعني قال ذلك الرجل • ان دعوتم
نزال يعني اذا دعوتم لي للمحاربة الشديدة • نزال بفتح النون وكسر اللام معناه انزل للمحاربة باليد والسكين
وهو عبارة عن الحرب الشديدة • تلبيتم اي لبستم وحملتم السلاح • النضال والمناضلة المسابقة في الرمي • فما
كلمة فما جواب لقوله اما اذا دعوتم وهذه السوالات شرحها الحريري رحمة الله عليه ونحن نشرح
ما فيه اشكال من شرحه • ونق عددكم يعني مثل عددكم • وزنة لددكم • الزنة اصله وزنة فكل معتل الفاء
وزن فعلة بكسر الفا فان كان مصدرا حذفت فاؤه ان كان واوا نحو زنة وعدة وان كان اسما لم يحذف فاؤه
نحو وجهة • اللدد بفتح اللام الخصومة • واللدد بكسر اللام جمع لديد واللديد احد جانبي العنق واللديدان جانباه
وعلى هذا التاويل يكون معناه العنق يعني على قدر رؤسكم • فكان رؤسكم اثنا عشر بعدد سايلنا اثنا عشر
ولو زدتم زدنا يعني ان زدتم في الخصومة والدعوى زدنا في السوال ومثله ان عدتم عدنا • وردي حاجي
الاحاجي جمع احجية وهي اللغز • اللواتي جمع التي والظاهر انه جمع اللاتي واللاتي جمع التي • حالت اي تحولت
احاجيه • هال يهول اذا خوف وهال يهيل اذا صب • انهال اي انصب وتساقط • تحارت ما فاعل ورد
علينا • حالت انقلبت • الامرار تغيرت عن حال الى حال من التحير في الجواب • فلما اعجزنا العوم في غمرة
العوم السباحة في الماء يعني عجزنا من الدخول في جوابه • واستسلمت نيابتنا لسحره • التمايم جمع تميمة وهي
التعويذ تعلق التعويذ في العنق لدفع السحر يعني عجز علمنا عن المقاومة بعلمه وانقاد علمنا لعلمه واعترف
بالعجز عن الجواب كل واحد منا • عدلنا عن استثقال الرؤية له • عدل اي مال يعني حين دخل علينا كرهنا دخوله

فمن ارانا فضله عدلنا عن كراهيته وطلبنا منه ان نجعلنا لرواة له باب يعلمنا تفسير المسايل التي
سالنا عنها ومن يعني التبرم بالبغي الظلم برم به وتبرم اذا سيم ومل يعني عدلنا عن محاورتنا الحد
وظلنا عليه نتعس وجرحنا عليه من كراهيتنا وانغاضنا دخوله ومجالسته الا ابتغا الطلب والذي نزل
النحو في الكلام كالملح في الطعام يعني كما ان الطعوم بغير الملح فاسد فكذلك الكلم بغير النحو فاسد وحجب مطالعه
عن بصاير الطغام حجب اي منع المطالع جمع مطلع وهو الوجه البصاير جمع بصيرة وهي الروية بالقلب
ومعرفة الشي ويستعمل في الروية بالعين ايضا الطغام الذي لا قيمة لهم عند الناس الواحد والجمع فيه
سوا يعني لم يرزق الله النحو يعني لم يرزق الله النحو صار عزيزا اذا قيمة عند الناس انال اذا اعطي المرام
المطلوب الغرام شدة الحب الشي والحرص به تخولني اي الى ان يعطيني خول اذا اعطي بيدك يعطاه اذعن
اي اطاع وانقاد خباة كمه اي ما في ردنه من الذهب والفضة وغيرهما الخباة ما تخبا اي يستر حصله
تحت وكايه يعني جمع ما اعطاه القوم في كيسه الوكا الذي يشد به راس الكيس والقربة اضرم اي اوقد
الذكا حدة الخاطر والفطنة كشف اي اظهر جواب مسايله الالغاز جمع لغز وذكرت اللغز في المقامة
الخامسة عشرة البدايع جمع بديعة وهو الشي الذي به حجي به جديدا ما حلا به صدا الاذهان جلا اذا
صفي شيا عن الكدورة الصدا وسخ الحديد وغيره الاذهان جمع الذهن وهو الخاطر يعني فلما فسر المسايل
صفي خواطرنا وازال عنها الاشكال الذي كدرها فان من اشكل عليه تظهر كدورة في خاطره وجلي اي
نور مطلعه اي وجهه وفي بعض النسخ وجلي حلوته بلالي البرهان حلا العروس حلوة اذا زينها وعرضها
على الزوج اللالي جمع لولو البرهان الدليل فهمنا الفا للتعقيب يعني عقب تفسيره وهام بهم اذا وله و
تحير حين فهمنا اي حين علمنا وادركنا جواب المسايل اذا اجبنا اي اذا اجابنا بتفسير المسايل
وندمنا على ما ندمنا نزل التعبير اذا قتر يعني ندمنا على ان كرهنا دخوله وعبسنا وجوهنا عليه واخرجنا
الى مباراته واخذنا اي طفقنا نعتذر اي نطلب منه قبول العذر والعفو عما فعلنا الاكيا من جمع كيس
شليل اليا ووزنه فعيل فادغمت اليا التي هي المزيدة في الاصلية وحذفت اليا المزيدة في الجمع كميت واموات
من جمع التكسير يرد الاشيا الى اصولها ونعرض عليه ارتضاع الكاس يعني نعرض ان يوافقنا في شرب اصلها
الخمر مارب لا حفاوة المارب والماربة والاربة الحاجة بكسر الهمزة وكلها من الاربة بضم الهمزة وهي العقدة
كان تلك صاحب الحاجة معقود بحاجته الحفاوة الرحمة والشفقة وهذا مثل ضرب لمن اظهر لاجل
اني احبك واخلك لحبك وفي نفس الامر انه لخدمه لحاجة له اليه ومعناه هاهنا ان يملقكم وتواضعكم
اني وعرض الكاس علي لا لشفقة ورحمة لي في قلوبكم تفعلون ما تفعلون لتتعلموا مني شيا ولما تعلمتم
مني من جواب

مني من جواب المسايل وشرب لم يبق له عندي حلاوة يعني لما صرت شيخا وشعري ابيض ذهب
حلاوة الخمر عندي فاطلنا مراودته اي اكثرنا الحاجة على شرب الخمر المراودة مصدر راود وراد د
زيد عمرا عن نفسه اي طلبه ونفيه وراجه وراد عليه اذا حرضه وحمله على امر المعاودة المراجعة الى
احد شمخ بانفه اي تكبر صلفا اي من الصلف وهو قلة الرغبة في الشي والادعا بعض الزوج زوجته
نأى بجانبه اي اعرض البا للتعدية اي ابعد جانبه ومن البعد جانبه عن شي فقد اعرض عنه انفا
من الانف وهو الاستنكاف والتكبر شعر تعالى الشيب عما فيه افراحي يعني لا يليق بحال من ابيض
شعره ان شرب الخمر كالشاب والصبي بين الراح اي بين الخمر والراح لي وبين كفي الراح جمع راحة وهي
الكف يعني كيف احد بكفي كاس الخمر واني اشيب الاصطباح شرب في اول الامر المعتقة الخمر القديم
وقد انار مشيب الراس اصباحي الاصباح الدخول في وقت الصباح والمراد هاهنا الدخول في زمان ضرورة
الشعر ابيض يعني جعل زمان الكبر شعري ابيض انار اذا نور والمراد هاهنا انه جعل ابيض واشيب اليت
اي حلفت خامر اي خالط ما علقت ما دام متعلق وثابت بجسدي ولفظي بفصاحتي يعني ما دمت حيا
ولا التثت لي بكاسات السلاف يد الكني لازم كني وجعله هاهنا متعديا بالبا يعني ولا التثت لي بكاسات
يعني لا احل بيدي كاس السلاف ومن اخذ شيا فقد كسا بيده ذلك الشي بقدر كفه وكسا ذلك الشي كفه ايضا
السلاف الخمر الذي يعصر من العنب وغيره ان يعصر وهو من سلف اذا اسلف اي سابق على العصر اجال
اذا ادار القدح السهم قبل ان يراش ويركب عليه النصل والقدح سهم القمار ايضا والقداح والاقداح جمع
ولا اجلت قداحي بين اقداحي يعني لا العب مع اللاعبين ولا اقامر مع المقامرين فان اللعب والمقامرة
لا يليق بالاشيب ولا صرفت الى صرف مشعشعة هي الصرف بكسر الصاد وسكون الراء الخمر الخالص
المشعشعة الخمر الذي يختلط به ما الم الفصل يعني لا اصرف قصدي الى شرب هذين النوعين من
الخمر ولا رحت اي ولا ذهبت راح اذا ذهب مرتاحا اي فرحا وقوله في هذا البيت الى راح يحتمل ان
يكون مراده الخمر وقد ذكر قبل هذا ويحتمل ان يكون مراده الراح الذي يعني الارتياح وهو الفرح فعلى
هذا التاويل يكون معناه لا اذهب فرحا الى ما فيه الفرح والنشاط من شرب الخمر واللعب وغير ذلك
ولا نظمت اي ولا جمعت خمر مشمولة بارد الطعم شملي اي تفرقي من كان له حزن فتفرق خاطر
شرب الخمر فسكر فيذهل ويغفل عن الحزن يعني لا اجمع تفرقي في شرب الخمر بل بيتي اخر الندمان النديم
الصاحي خلاف السكران نديما ثما المشيب مراحي يعني ازال الشيب فرحي ونشاطي حين حطالي حين
كتب فابغض به هذا لفظ التعجب اي ما ابغض المشيب ومن في عمر كانت للتبيين الماحي المزيل

ولاح اى ظهر المشيب تلمّى اى تعجب ان اجر عنانى وامشى الى موضع فيه لهو فسحقًا اى بعدًا اى
جعل الله بعدًا للمشيب اللاح اللاحى اللاح الظاهر اللاحى العايب ولو لهوت وان لعبت والحال ان
فودى اى رأسى الفود احد جانبى الرأس والفودان جانباه شاب اى ابيض خبا اى طفى يعنى يخبو
المصباح ههنا الموت ويحتمل ان يريد به ذهاب الثواب وبركة نور الشيب فانه جاء فى الحديث من شاب
شيبة فى الاسلام كانت له نورًا يوم القيامة قوم سجاياهم السجايا جمع سجية وهى الطبيعة يعنى قبيله
غسان قوم عادتهم اكرام الضيف والشيب ضيف ورد على فوجب اكرامه واكرامه اجتناب المعاصى
وفعل الصبيان التوقير الاكرام والتعظيم يا صاح يا صاحبى بحذف اليا للترخيم انساب اى ذهب الا برّ
الجنّة احفل اى اسرع الغيم السحاب يجتاب اى يقطع يعنى يقطع البلاد كان البدر يقطع البروج فصار انا
اى غايتنا وانتهاء امرنا يعنى كان اول امرنا معه ذوق الاستفاده واخره كان على الحزن والحرق
لذهابه وتفرقنا بعد ذهابه الاغنيه الغنا وهو الشعر الذى يترنم به قوله وقد حذفت فى هذا
الوجه كان واسمها وتقدير هذا الكلام ان ان بكسر الهمزه وسكون النون حرف الشرط ولا يقع بعد حرف
الشرط الا الفعل فان وقع بعدها الاسم فاعلم ان الفعل محذوف قبل هذا الاسم فقد ثبت ان ان يقتضى ان
يكون فعل قبل خبر المنصوب وذلك الفعل لابد وان يكون فعلا ينصب خبرا اوان يكون فعلا يليق بهذا الموضع
والفعل الذى يكون بهذه الصفة كان او يعمل بان يقول ان يعمل خيرا اوان كان عمله خيرا وما اشبه
ذلك قوله وينتصب الثانى انتصاب المفعول به يعنى بانه المفعول والمفعول الاول مضمر فى يجزى الخنجر
التى يشبه السيف ولكنه قصير قدر ذراع قوله حرف محبوب فهو كلمة نعم اذا اريد به تصديق
السايل بان يقول القايل هل جا فلان فيقول نعم او يقول اتعطينى ما وعدتنى فيقول نعم سماه حرفا
محبوبا لان كل احد يحب ان يقال فى جوابه نعم حرف السيف طرفه والضامر دقيق الوسط وحرف الجبل
اعلاه قوله يتردد بين فرد حازم يتردد اى يختلف فرد اى واحد حازم اى رابط من حزم يحزم اذا
اذا ربط وشدّ التبّى يعنى السراويل يشدّ ويضم خصر الانسان اى وسطه اماط اى ابعد الثقل بكسر الثا
وفتح القاف ضد الخفة اطلق اذا خلى ورفع القيد المعتقل العقل وهو الشدّ والعقل اذا دخلت التا
الجمع الذى لا ينصرف يجعل منصرفا والمنصرف خفيف وغير المنصرف ثقيل فاذا جعلته منصرفا اماطت
عنه الثقل ورفعت عنه التعقل ومعنى المعتقل ههنا المقيد عن النقل من الرفع والنصب الى الجر
قوله من غير تجامل المجاملة المعاملة بوجه جميل يعنى هذا التبيين يعزل العامل من غير ان يجانبه متى
ويحسن اليه بل يعزله اصلا ولا يحسن عمله نحو ان صاربين ولا قوله متى ان ادخلت التبيين وفيه التبيين
يعنى التبيين

يعنى السين تدخل على الفعل المستقبل من ادوات النصب اى من الحروف الناصبة للمستقبل الى ان تصير
المخففة من الثقيلة يعنى بالمخففة ان بفتح الهمزة وسكون النون وبالثقيلة ان بفتح الهمزة وتشديد النون
وحيث يكون بعد ان المخففة حرف من النفى او قد او السين او سوف يكون بمعنى الثقيلة نحو علمت ان
لا يخرج زيد وان قد يخرج وان سوف يخرج ذهبت الى عنده يعنى الى عنك بنصب الدال والجر لحن بل الى
عنك بنصب الدال لان عند لا يجر الا بمن واما المضاف الذى اخل من عرى الاضافة بعروة واختلف حكمه
بين مسا وغدوة اخل من عرى الاضافة بعروة اى منع من الاضافة وقطع وشغل بغير الاضافة العروة
ما يستمسك به فاذا قطع لدن عن الاضافة يختلف حكمه بين ان يكون بعده لفظة غدوة وبين ان يكون
بعده لفظة مسا لانه اذا كان بعده غدوة واذا كان بعده لفظة مسا يجر بانه مضاف اليه قوله لا من
نوع المجرورات التى لا تنصرف يعنى نصب غدوة بعد لدن ونونت لانه اذا لم ينون يظن السامع انها فى محل
الجر وفتحت لكونها غير منصرف وغير المنصرف يفتح فى محل الجر سيّان اى مثلان والثنى المثل ارحب اى اوسع
وكرا اى موضعا يعنى موضعه اوسع اعظم مكرا المكر المغرة بسكون الغين المعجمة وهى الطين الاحمر ومكر
اذا خضب شيا والمكر الخديعة كان الخادع يغيّر قولا او فعلا عما كان عليه فى الباطن حتى يلتبس على الناس
ويظنونه صدقا وصوابا والمراد من قوله واعظم مكرا اى اكثر دخولا فى المواضع فان الخادع يكثر دخوله
يدخل على الصديق والعدو والعالم والجاهل والصالح والفاسق ويلبس صورته ويظهر على نفسه مثالهم
ونقول انا منتم الاقسام ههنا جمع القسم الغزاى قال اللغز الموطن الموضع مثال الواو التى تنصب الفعل المستقبل
لا تاكل السمك وتشرب اللبن الذكران جمع الذكر وهو ضد الانثى البراقع جمع برقع بضم القاف ويجوز فتحها
تبرز اى تخرج الربّات جمع ربة وهى الصاحبة والمالكة الحجال بكسر الحا جمع حجلة بفتح الحا وسكون الجيم
وهو الموضع المزين بالثياب ليعرض العروس فيه على الزوج يعنى بهذه الالفاظ ان التا التى هى من
علامة التانيث يلحق بلفظ هو للمذكر وترك التا من علامة المذكر يجعل فى لفظ هو للمونث وهى من ثلثة
الى عشرة قوله على الضارب والمضروب يعنى على الفاعل والمفعول اعلم ان الفاعل مقدم فى الرتبة على
المفعول نحو ضرب زيد عمرا وانما جوز لان المفعول متميز عن الفاعل بظهور النصب فى المفعول والرفع
فى الفاعل وحيث لم يظهر الفاعل عن المفعول فى اللفظ بان يكون حرف الاعراب فى الفاعل والمفعول
حرفا لا يقبل الحركة لا يجوز تقديم المفعول على الفاعل بل يجب تقديم الفاعل نحو ضرب موسى عيسى فان دل
قرينة على الفاعل والمفعول جاز تقديم المفعول على الفاعل وان كان حرف الاعراب فى الفاعل
والمفعول حرفا لا يقبل الحركة نحو اكل الكمثرى موسى والكمثرى فاكهة واما اذا ظهر الاعراب فى الفاعل

اوفى المفعول جاز تقديم المفعول نحو ضرب زيدا موسى فنصب الدال يظهر المفعول وكذا لكضرب
موسى زيد فرفع الدال يظهر الفاعل فقول الحريري او في احدهما اسهو منه لانا بيّنا ان تعذّر ظهور
الاعراب في الفاعل دون المفعول او في المفعول دون الفاعل لا يمنع عن تقديم المفعول قوله واما الكلمة
التي لا تفهم اي لا تفهم معناه الا باستضافة كلمتين يعني بزيادة جملتين من الفاعل والمفعول كقولك مهما تفعل
افعل بقولك تفعل فعل وفاعل وهو جملة فعلية للجزا فقولك مهما اذا اردت به كلمة الشرط لا تفيد ما لم تقل بعده
تفعل افعل وما اشبه ذلك من الجمل وقوله ولا انتصار منه على حرفين يعني مهما اذا اردت به كلمة الشرط فلا بدّ
من الاتيان بعدها من الجملتين كما قلنا وان اردت ان يكون مفيدا بغير ان يأتي بعدها بجملتين لا بدّ وان
تحذف منها ما ويقتصر على مه بقول من خاطبته مه يعني اسكت واكفف عن الفعل والكلام قوله كما يزاد
ما على ان يعني ان حرف الشرط ويزاد عليه فيقال اما تفعل افعل فكذلك ما حرف الشرط فيزاد عليها ما حتى
صار مهما قوله ويكون حينئذ ملتزما للفعل الملتزم الذي يوجب على نفسه شيا الا ترى انك اذا قلت مهما تاتي
الرجل فانك اوجبت على نفسك ان تكرمه اذا اتاك والملزم الذي يوجب شيا على احد الا ترى انك اذا قلت
مه فانك الزمت السكوت على من تخاطبه اردف اي اتبع الدون الخساسة واللوم وخرج من الزبون
الزبون المشتري يعني خرج عن ان يطالبه او يرغب فيه احد وتعرض اي تقدم للهون اي الحقارة اي يصير حقيرا
ذليلا وذلك اللفظ ضيف والضيف هو الذي يدعوه المضيف والضيفن بالنون هو الذي يتبع الضيف من غير ان
يدعوه احد ولا شك ان الذي يدخل دار اخر من غير دعوة يكرهه صاحب الدار ويكون بعض الناس لا يكره من
من يدخل داره بغير دعوة لكرم في طبعه او لشرف الداخل الزيف الذهب او الفضة الرديه

المقامة الخامسة والعشرون

شتوت اي اقمت في فصل الشتا الكرج اسم بلدة وهي ما بين اذربيجان وهمدان اقتضيه اي اطلب
ان اقضيه غريمي الحق اقتضي اذا تقاضى الدين الارب الحاجة بلوت اي اختبرت ووجدت شيا كالح
اي شديد البرد وهو من كلح اذا عبس القر بكسر الصاد وتشديد الراء البرد الشديد الذي يضرب النبات
ويجعله يابسا النافح المحرق من غاية البرود يقال برد نافح وحر لافح ما عرّفني جهد البلا الجهد بفتح الجيم
المشقة يعني قبل هذا لم اعرف غاية المشقة تعرّفني واعلمني ذلك الشتا غاية المشقة وعلف لى المبا
للتعريه اي جعلني ذلك الشتا مقيما مواظبا على الجلوس عند النار ولا اقدر على مفارقة النار من غاية البرد
الاصطلا الجلوس حول النار لدفع البرد ازايل اي افارق وجاري اي مسكني المستوقد بفتح القاف الموضع
الذي يوقد فيه النار اي تشعل فاضطررت اي صرت محتاجا الى الحر الهوا بمزمهر اي شديد والمزمهر
شديد الغضب

شديد الغضب وازمهر اذا اشتد الغضب والبرد وازمهرت الكواكب اذا لمعت وازمهرت عيناه اذا
احمرت من الغضب ودجنه اي سحابه مكفهر اي اسود غليظ متراكب برزت اي خرجت كناسي
اي موضعي والكناس الموضع الذي يكنّ اي يستتر لمهم اي لشغل عناني اي اتاني وظهر لي فاذا الشيخ اذا
للمفاجاة اي خرجت فاذا شيخ حاصر العاري اصل المكتسي البادي الظاهر الجردة عدم الشعر في البدن
وعدم اللباس ايضا يقال فلان حسن الجرده اي حسن العريه وقوله بادي الجردة اي ظاهر العريه اي ليس
عليه لباس اعتم اي لبس العمامة الريط الملاط والملحفه اذا كانت واحدة فاذا خيطا اثنان من الريط
يسمى ملاة وملحفة استثفر اذا اتزر بازاره بحيث يرد طرفه بين رجليه الى خلفه ويدخله في حجزته كما
يفعل اللاعب والمصارع الفويطة تصغير الفوطه وهي شبه ازار من سواد وبياض ويقال للثوب الملون
بالوان السواد والبياض ايضا فويطة كثيف الحواشي الكثيف الغليظ الحواشي جمع حاشيه وهي الناحية
يعني جمع كثير لازدحام من كل جانب حاشي لحاشي اذا احذروا استثني ولا لحاشي اي ولا الخاف من احد ولا
يستحيي شعر يا قوم لا ابنيكم عن فقري اصدق من عريي يعني ان سمعتم في كوني فقيرا فانظروا
الي فكوني عاريا في اوان البرد الشديد دليل فقري الاوان الوقت القر والقرة بضم القاف فيها البرد
والقر بفتح القاف مثله فاعتبروا اي قيسوا اعتبر شيا بالشي اي قاس احدهما على الاخر فاعرفوا
باطن حالي بما ترون من ظاهر حالي وحاذروا اي احترزوا عن انقلاب الدولة الى المحنة والغنى الى
الفقر فاني كنت غنيا مثلكم فصرت فقيرا يعني تصدقوا واحسنوا الى الفقرا قبل ان يزول مالكم التلم
الصلح النبيه العظيم والشريف اوى اي اشتي الى وفر اي مال كثير وحد اي سيف وسلاح يفري
اي يقطع يعني كنت ذا مال وسلاح وحش بقيد صفري وبيد سمري الصفر جمع اصفر وهو الذهب
بيدي اي يهلك السمر جمع اسمر وهو الرمح يعني لي مال وشجاعة اعطي مالي الناس واهلك الاعدا تشكي
كومي غلاة اقري الكوم جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام يعني الحي الابل الكثير وتشكي الابل مني
من كثرة نحرها واضيف الناس اقري اي اضيف شن اي اغار وصب على الرزايا جمع رزية وهي
المصيبة الغبر جمع اغبر وهو الامر الشديد والاغبر ذو الغبار ومن اشتد حاله يصير ذا تراب وغبار
من علم المعارف سحت اذا اهلك وانفى بركي اذا الحت عفا اي درس واضمحل غاض اي نقص الدر
اللبن والمراد هاهنا لبن الدواب وبار شعري في الورى وشعري بار يبور اذا صار الشي كاسدا السعر
البين سعر المتاع يقال غلا السعر وكسد يعني اذا كنت ذا مال ودولة كان عزي وعزة شعري عند الناس
كثيرا فلما صرت فقيرا قل عزي وعزة شعري النضو المهزول والضعيف الفاقة والعر الفقر المطا الظهر

النفس الجلد وقشر الرجل لباسه المغزل ذكر شرحه في المقامة الثالثة عشرة التعري التجرد عن اللباس الدفؤ
بكسر الدال وسكون الفا ما يدفا بك من اللباس اي يدفع البرد عنك والدفؤ ايضا الحرارة الصن والصنبر
بتشديد النون فيهما يومان من ايام برد العجوز سبعة ايام ثلثة في اخر الشتا واربعة من اول الربيع اليوم
الاول الصن والثاني الصنبر والثالث الوبر والرابع الآمر والخامس المؤتمر والسادس مطفي الجمر
والسابع مكفي الظعن التضحي الذهاب الى موضع يقع عليه الشمس اي لا يكون فيه ظل الجمر الخشب المحرق
ما لم يطفا ناره فاذا طفا فهو فحم فهل خضم ذو وردا عمر الخضم بتشديد الميم كثير العطا وخضم يخضم خضما اذا
اكل بجميع اسنانه ذو ورد اي عمر بفتح الغين ودرد خلق عمر اي كثير العطا والغمر الستر كان هذا الرجل يستر
ويغمر الناس المطرف كسا له اعلام الطمر الثوب الخلق الطلاب والطلب طلاب وجه الله اي طلب رضا الله
الثرا الغنى الراقلين المتبخترين الرفل التبختر الفرا بكسر الفا جمع فروة وهو شي يلبس من جلد الثعلب وغيره
ارفق اذا نفع والطف العذور كثير الغدر العثور كثير السقوط والدهر عثور اي كثير يعثر الرجل من الغنى
الى الفقر المكنة القدرة الزورة الزيارة الطيف الخيال الذي يراه الانسان في النوم يعني كما ان الخيال
لا يبقى فكذلك القدرة والغنى لا يبقى فمن لم يتصدق ولم يحسن الى الناس يندم بعد زوال الغنى والفرصة
مزنة الصيف الفرصة الشرب والنوبة يتفارصون شربهم اي يتناولونها افرصتني الفرصة فافترصتها
اي امكنتني فاغتنمتها الفرص الذي تفارصك في الشرب اي ساويك والفرص القطع المزنة السحاب يعني
كما لا يبقى السحاب في الصيف فكذلك الفرصة لا يبقى تلقيت اي استقبلت الشتا بكافاته اي بسبعة اشيا اول
حرف اول كل واحد منها كاف اعددت اي هيأت الاهب جمع اهبة وهي ما تهيأ من اسباب الشتا وغيره
نوافله اي محبة ساعدي وسادتي اي اذا رقدت وضعت راسي على ساعدي والساعد بين المرفق
والكوع وحفنتي اي قصعتي حفنتي اي كفي والحفنة ملء الكفين من الطعام يعني انتهى فقري الى فني لباسي
وراثي واثاث بيتي من القصعة وغيرها فليعتبر العاقل بحالي يعني فليتعظ وليخف من انقلاب حاله لمن
قبل ولبادر صرف الليالي يعني فليتصدق وليحصل الخير قبل ان ينقلب حاله من الغنى بسوء يعني من
نظر الى احد كان غنيا فافتقر يعلم ان حاله يتغير ايضا واستعد لمسراه اي هيأ امر اخرته واطاع ربه
استعد اذا هيأ نفسك يعني قال واحد من الجماعة لهذا السائل جلوت اي عرضت وبينت ادبك اي علمك فاجل
اي اعرض وبين نسبك من ابوك نعظم بفخر اي بابيه الذي مات وبلي عظمه الفخر بكسر الخا والناخر العظم
البالي من نخر ينخر نخرا اذا بلي المستمع المصغي والمختار سعر لعمرك اي بحياتك فسمي ان المرء بزان كان
له مال وعلم في الحال وذليل ان لم يكن له مال او علم او دولة في الحال وان كان له قبل هذا الحال مال كثير بالعظم
الرميم الرحيم

الرميم الرميم البالي يعني بابيه الميت يعني كل واحد ليفتخر بما فيه من الخصال الحميدة لا بما في ابيه وجده
ينغي اي يطلب جلس محقوقفا حقوقف اذا مال والمحقوقف المائل يعني رفع ظهره ووضع راسه على ركبته
من البرد اجرنثم اي سقط من علو الى سفل ووثب من علو الى سفل واجرنثم ايضا يعني احرنجم ومعناه
انقبض جلده واعضاه من البرد او من الخوف وقفقف اذا ارتعد من البرد والخوف وتقفقف اسنانه
اذا اصطكت من البرد والخوف ولعله من القفوف وهو قيام الشعر على الاعضا من البرد والخوف عمر
بنواله يعني يا من ستر وعمر البرية بعطايه وامر بسواله يعني وامر الناس بان يطلبوا منه حوائجهم
فقال جل ثناؤه ادعوني استجب لكم وانظر لي واغثني الاهوال جمع هول وهو الخوف والشدة اثر اي قدم
واروق اتاح اذا قدر يوثر من خصاصة الايثار الاختيار الخصاصة بفتح الخا الفقر وبضمها الخلل والثقبة
الصغيرة وبكسرها الفرج بين الشيين يعني اللهم قدر رجلا يعطي شيا وان كان فقيرا يوثر على نفسه
وقوله من خصاصة اي من جوعة اي مع جوعة ولو بقصاصة يعني ولو بشي قليل القصاصة بضم القاف
ما قص اي يقطع من الظفر والشعر وغيرهما والمراد منه الشي الحقير حلي اي اظهر النفس العصامية
مثل يضرب لمن صار شريفا بنفسه بعلمه وفضله وكياسته من غير ان يكون له اب شريف واصله انه كان
رجل اسمه عصام بن شهبر حاجب النعمان بن منذر وكان رجلا فاضلا ذا كياسة وتجربة وجد الشرف والدولة
بنفسه من غير ان يكون له اب شريف قال الشاعر فيه شعر نفس عصام سودت عصاما
وعلمته الكر والاقداما وصيرته ملكا هماما سودت اي جعلته سيدا وعلمته الكر والاقداما اي علمته
الحرب والشجاعة الكر الحملة على العدو والاقدام الدخول في الحرب الهمام السيد ويقال في المثل كن
عصاميا ولا تكن عظاميا اي ينبغي ان يكون شريفا بنفسك لا بابيك والملح الاصمعية اي الحكايات الطيبة
المليحة المنقولة عن الاصمعي والاصمعي كان معروفا بالحكايات المليحة العربية جعلت عيني اي طفقت
عيني تلحجه اي تجربه وتامل فيه لا عرفه ومرامي لحظي المرامي جمع المرمى وهو المصدر الميمي من الرمي
واللحظ النظر يعني رمي نظري اليه ومبالغتي في النظر اليه ترجمة اي تفسر وبطن معرفته استبان
اي ظهر وعرف استبنته اي عرفته الاحبولة ما يصاد به ولج هواي ورأى ابو زيد اي عرفته في
ان اهتك ستره واظهر حاله بين القوم انه ذو مكر وحيلة اقسم بالسمر والقمر السمر ظل القمر ومنه المسامرة
لان عادة العرب ان يجلسوا في ظل القمر للمسامرة والسمر اسم الحكاية التي يتحدث بها في ظل القمر
والسمر اسم من المسمرة وهي سواد في بياض الزهرة اسم نجم والزهرة ايضا البياض والازهر الرجل
الابيض والقمر والنير والثور الوحشي والزهر هنا يحتمل ان يكون بمعنى الزهرة بحذف منه التا

ويحتمل ان يكون جمع الازهر والزهر بفتح الزاء وسكون الهاء وفتحها نور الشجر والنبات • طاب خيمه •
الخيم بكسر الخاء الشرب اى سقى وخلط • اديمه اى جلده يعنى لا يستر لى الامر طاب طبعه من البخل
والاخلاق المذمومة وهو صاحب المروة • فعقلت ما عناه • ما يعنى الذى عنى اى اراد يعنى قال الحرث
بن همام علمت ان ابا زيد يشير الىّ ويحرضنى على ان ابتدى تصدق عليه • سانبو اذا احزن لعانيه
اى لو ديه والمعاناه المقاساه • الرعدة تحرك الاعضا وقلقها من البرد والحمى • الاقشعرار انقباض الجلد
وقيام الشعر على الاعضا من البرد • فعمدت اى قصدت • الرياش اللباس الفاخر والريش مثله
نضوتها اى نزعتها وفصلتها عنى • وقلت اقبلها منى • اى قلت لابى زيد خذها • فما لبث اى فما لبث
اقترها اى لبسها الا قدر لبس الفروه • شعر • لله من البسنى فروة • يعنى لله القدرة على خلق هذا
الكريم الذى البسنى هذه الفروه • اضحت اى صارت • من الرعده لى جنة • الجنة الترس وكل ما يستر
عن شى والجن الستر يعنى دفع البرد • واقيا مهجتى اى حافظا روحى عن الهلاك • ونصب واقيا على الحال
وقى ماض مجهول وهو دعا • الجنة بكسر الجيم الجن وهو خلاف الانس • السندس الديباج الرقيق • فتن
اى وله وشعف • الافنان • الاتيان بالفنون وهو الانواع • البراعة الفضل • الفرا جمع فرو وفروة • المغشاه
التى جعلت لها غاشية وهى ما يستر شيا والمراد ها هنا الثوب الذى يكون على وجه الفروه • الجباب جمع
جبة • الموشاه المنقشه المزينه بخطط • ما آده ثقلها اى اثقله واعجزه • ولم يكذ اى ولم يعزب ثقله اى حمله وقد
حمله • انطلق اى ذهب • مستبشرا اى فرحا • بالفرج اى بذهاب الفقر والحزن عنه • مستسقيا اى داعيا
يدعو الله بان يسقى الكرخ اى يجعلها ذات خصب وطيب • ارتفعت التقية • التقيه الحذر والاحتراز
والخوف يعنى حتى حصلنا الى موضع خال وارتفع خوف ابى زيد من ان يهتك ستره احد • وبدت السمات •
تقية التقيه هذا مثل يضرب لمن اظهر حاله وستره بعد ان يخفيه والمراد ها هنا ان ابا زيد اظهر نفسه
وازال خوف الاحتراز عن الناس • لشد ما قرسك البرد • ما نكرة منصوبة مثل نعما هى اى لشد شيا
منصوب على التميز وقرس البرد يقرس قرسا اذا اشتد البرد وقرسه البرد تقريسا اذا اذاه واتعبه
وههنا فى اكثر النسخ قرسك بتخفيف الرا وينبغى ان يكون بتشديد الرا ليكون متعديا وهى خطا من النساخ
ويحتمل ان يكون ما فى لشد ما مصدريه يعنى لشد تقريسك البرد • فلا يعرين بعد يعنى فلا يمكن بعد
هذا عريانا كيلا يؤذيك البرد وهذا اشارة الى ان تعريه كان باختياره ليعطيه الناس شيا ففهم ابو زيد
هذا الكلام • فقال ويك اى ويلك • ليس من العدل سرعة العذل يعنى اسرعت فى لومى بان تعريت وذلك
ليس من العدل بل العدل الستر على عيوب الناس والعذر لافعالهم • قفا يقفو اذا تبع اثر احد • ولا تقف
ما ليس لك

ما ليس لك به علم اى لا تتبع ظنك ما لم تعلم ولا تقل ما لا تعلم يعنى باى شى علمت انى تعريت عن اختيارى
فهذا القول منك ظن والظن يخطى ويصيب • نور الشيبة اى بيض الشعر • وطيب تربة طيبة • طيبة اسم
مدينة النبى عليه السلم يعنى جعلها مباركة • موضع رحمة وبركة • لو لم اغتر يعنى لو لم اتجرد من ثيابى لرحت
اى لذهبت من الكرخ • بالخيبة اى بالحرمان لم يعطنى شيا • الصفر الخالى • العيبة معروفة وهى ظرف من
الجلد يجعل فيه الثياب • نزع الى الفرار اى مال الى الهرب • تبرقع اى لبس البرقع • الاقهقرار العود
تبرقع بالشى اذا ستر وجهه به ولم يتخذه برقعا • تنشتنى لى عادتى • الانتقال من صيد الى صيد يعنى
اسرع فى المشى لالحق بقرية اخرى واصيد من اهلها شيا اى اسيل عنهم فانى لا استقر بموضع واحد
الانعطاف الميل • عقتنى العوق الحبس والمنع يعنى منعتنى عن المشى حتى مضى على زمان • وعققتنى
اى عصيتنى وانك تلميذى • وتستهزئ وتغلظ الكلام على • افتنى اى فوتت على الكثير مما اعطونى
فلك لو لم تمنعنى بالحكاية والسوال عن المشى لحصلت مالا اخر من قوم اخر • اضعاف اى امثال والضعف
المثل اذا زاد اذا وصل الفايدة • اعفنى اى اتركنى • عافاك الله اى دفع الله عنك ما تكره • اللغو الهذيان • واسدل
اى اعلق • دونى اى على وجهى • باب جتك وطولك يعنى امدحنى ولا تسخرنى • الحزب والجند والجز
واحد • التلعابة كثير اللعب والتا للمبالغة ومثله تقوالة لكثير القول وكذلك جميع الافعال ياتى مبالغته
على هذا الوزن • جعجعته اى حبسته والجعجاع المكان الضيق اليابس • الدعابة المزاح • لو لم اوارك
اى لو لم استرك بفروتى • واغطى اى استر • على عوارك اى عيبك ومكرك • لما وصلت اللام جواب القسم
وما للنفى والصلة العطا • الكسى اى استر وهو افعل التفضيل • البصل معروف وفى المثل يقال فلان اكسى من بصل
اى لباسه كثير كما ان قشور البصل بعضها فوق بعض • فجازنى عن احسانى اليك لما احسن الى كما
احسنت اليك المجازاة المكافاة • وسترى لك وعليك معنى سترى لك انى اعطيتك فروتى ومعنى سترى عليك
انى لم اظهر كونك مكارا محتالا فاللام فى قوله سترى لك زايدة وتقديره سترى اياك يقال سترت زيدا وستر
قال سترت وهو مثله قوله فران بالسوءة فى كون البا زايدة واستعمل اللام ههنا للمجاورة • وعليك بان
تسمح اى بان تسمح وتجود • كافات الشتوة هى الكافات التى ذكرها قبل هذا فى قوله لطالما لقيت الشتا
بكافاته • ازبهر اى اشتد غضبه واحمرت عينه من الغضب • لغضب يعنى غضب • ابعد افعل التفضيل
الدابر الماضى ودبر يدبر دبورا اذا مضى واعرض للمشى ودبر ايضا اذا ادبر • الغابر الماضى • طبع على ختم
على ذهنك اى على قلبك الذهن الفطنة والحفظ والختم على الشى ما يكون كيلا يدخل فيه شى ولا يخرج
منه شى يعنى قد علمتك كافات الشتا قبل هذا بمدة ولا ادرى احتم الله على قلبك حتى لم يدخل ما علمتك

فى فلك ام دخل فى فلك ولكن ضعف قوة حفظك حتى نسيته او هى اذا فتر يفتر فتورا وهى اذا فتر الوعاء
الظرف المخزن كتمان الستر وحفظه والخزن جمع المال فى الخزانة الدسكرة قيل اسم بلد من حلوان
وبغداد والصحيح انه يريد بها نفس بغداد وانما سمى بغداد بالدسكرة ليتكلم على سجع ابن
السكر وابن السكرة احد وزراء بغداد وكان رجلا ظريفا حسن النظم والنثر وهو
ابو الحسن محمد بن عبد الله ابن محمد الهاشمى وله ديوان فى الشعر قدر خمسين الف بيت شعر
جا الشتاء وعندى من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسنا · يعنى اذا حبسنا المطر فى بيوتنا
ولم نقدر على الخروج الى السوق وغيرها فنحتاج حينئذ الى سبعة اشياء وهى
كن وكيس وكانون وكاس طلا بعد الكباب وكس ناعم وكسا ·
الكن ما ستر مثل البيت والخيمة الكيس معروف والمراد هاهنا ما فى الكيس من الذهب
والفضة الكانون الموقد وهو موضع النار الطلا الخمر الكباب كباب اللحم الكس
الفرج وهو فارسى الناعم اللين اللطيف الكسا معروف الجلباب الملحفة ادفا
يدفى اذا اسخن الماء وغيره اى جعله حارا يعنى عللتك بتيسير خيرا من فروتك وعبت
اى حفظت · والكنى اسم مخاطب من الكفاية اذا رجع · الشقوة والشقاوة ضد
السعادة · وحصلت على الرعدة طول الشتوة يعنى بقيت الى آخر الشتاء فى الم البرد

المقامة السادسة والعشرون

الرقطاء نعت مؤنث مذكرها الارقط والارقط الديك الذى عليه خطوط سواد وبياض والرقطة
سواد يشوبه بياض وسميت هذه المقامة بالرقطاء لان فى هذه الرسالة حرف منها منقوطة وحرف غير
منقوطة وهكذا من اول الرسالة الى آخرها حللت اى نزلت الاهواز اسم بلد من خوزستان الخلة
الباس الاعواز الفقر والاعواز ضد الوجدان يعنى دخلت هذا البلد حالة كونى فقيرا اكابد نفس
متكلم من المكابدة وهى مثل المعاناة والمقاساة · وازجى اى امضى التزجية الامضاء والانفاذ زجيت
فلانا اى دفعته برفق تزجيت بكذا اى اكتفيت ازجى الدابة اذا ساقها وهو انجع فى الامر من
النزع اى اسرع نفوذا · ايا ما مسودة اى شديدة ذات مشقة واسود اذا صار الشى اسود ويستعار
المسود والاسوداد فى الامر الشديد كما استعار الابيض والابيضاض فى حسن الحال فقال ابيض اى
حسن · الى ان رايت بنادى المقام من عوادى الاسقام التمادى التباعد العوادى جمع عادية
وهى الحادثة والظلم ونائبة عادية اى مقيمة فى موضعها لا تذهب لكن عنى عوادى الاسقام اى شرور
المسقم والعدو

المنقم والعدو يعنى مللت من المقام هناك حتى ظننت ان مقامى هناك من شر العدو وظلمه ومن
حوادث الدهر ومكارهه · رمق اى نظر · الفالى الكاره للشى والعدو · والطلل جمع طلل وهو اثار الدار
الخربة والموضع المرتفع ايضا · البالى الخلق يعنى تركت الاهواز كما يترك الموضع الخرب · الوشل الماء
القليل · كميش الازار اى مسرعا من كمش كماشة اذا اسرع وكمش ازاره اذا رفعه للعدو · والعز جمع عزيز
وهو الكثير من غزر غزارة اذا كثر · مرحلتين اى منزلين المرحلة قدر ما يكون بين منزلين من المسافة
ترات اى ظهرت · مشبوبة اى مضرمة مشتعلة من شب يشب اذا اشتعل النار واضرمها · آتيتها اى الحى
الخيمة والنار · انقع صدى اى روى عطشى وازيل عطشى والمراد ازالة الفقر وسوء الحال · او اجد على النار
هدى يعنى لعلى اجد عند النار احدا يدلنى على الطريق المستقيم وعلى بلد كثير النعمة · الغلمة جمع غلام
الروق جمع رائق · لصحبة جمع صاحب والرائق ما يروقك اى يعجبك من غاية حسنه وملاحته · غلمة
روقة وجوار ايضا روقه اى حسان · الشارة الصورة والهيئة · مرموقة اى منظورة اليها يعنى من راها
نظر اليها من غاية حسنها · البزة بكسر الباء الهيئة والثياب · سنية اى مرتفعة كثير القيمة · السالرقعة
فالمة جنية اى جديدة طريفة · حيية اى سلمت عليه · لحاميته اى نورت منه وجلست · فضحك الى
اى ضحك الى وجهى عن التلطف · واحسن الرد على اى احسن جواب سلامى · الا المجلس اى لم اجلس
يروق اى يعجب · ويشوق اى يشوق الناس ويحملهم على ان يستمعوا ويحضروا · مفاكهة اى مزاحة
ومكالمة · اغتنم عن شيا غنيمة واتخذ غنيمة يقال اغتنمت هذا اى اتخذته غنيمة وتبركت به المحاضرة
المكالمة · الالتقام ابتلاع اللقمة لقم بتشديد القاف والقم اذا وضع اللقمة فى فم احد ولقم الطريق
وغيره لقما اذا استقمه اللقم وسط الطريق · الالتهام مثل الالتقام · ما بحضرته اى ما عنده من الطعام
سفر عن آدابه اى رفع الستر عن علمه واظهر علمه باظهار عبارته وانواع فصاحته · وكشر عن انيابه
اى اظهر اسنانه بان ضحك وكشر اذا ضحك · الانياب جمع ناب وهو السن المقدم · الملح جمع ملحة وهى
الكلام الطيب الحسن · الفلج صفرة الاسنان · تعارفنا اى عرفته وعرفنى · حينئذ اى فى ذلك الحين والحين
الوقت · وساعتئذ اى فى تلك الساعة · حفت لى فرحتان اى طاف واحاط لى فرحتان احدهما السفارة
من دجنة اسفاره والثانية خصب رحاله وبانى معناهما اصفى بالصاد غير المعجمة اى اكثر صفا
والصفا الخلوص يعنى فرحا خالصا والاحسن اضفى بالضاد المعجمة ومعناه الاتم من ضفا يضفو اذا
تم ومثله اوفى · والمرح النشاط · الاسفار الاضاءة واسفر الصبح اذا انور واسفر وجهه اذا اضاء
من الجمال والمراد الظهور والقدوم من السفر · الدجنة بضم الدال والجيم وتشديد النون الظلمة من دجنة
الزلال

الاسفار جمع سفر والمراد الاسفار البعيدة الشديدة • بحسب رحالة الخصب سعة الحال وطيبه وكثرة
النبات والنعم • الرحال جمع رحل وهو مسكن الرجل وما معه في السفر من الاقمشة يعني كثرة ماله وطيب
حاله • الامحال بفتح الهمزة جمع محل وهو القحط والامحال بكسر الهمزة صيرورة الرجل ذا قحط • تاق يتوق توقا
اذا اشتهى غاية الاشتهاء • الفض كسر الختم ورفعه عن مكانه • ختم سره اى باطن حاله • وابطن اى اعرف باطنه
بطن يبطن بطنا اذا عرف باطن شيء وسره • الداعية السبب • البيسر الغنى يعنى لم يبق لى صبر بل عجلت
بان اعرف سبب غناه باى شيء صار غنيا بعد ان كان فقيرا • الاياب الرجوع • الانسياب الدخول
يعنى من ان يجى والى ان تذهب • وثم املات عيابك من الثياب النفيسة والذهب والفضة • المقدم المجى
من السفر طوس اسم بلد من خراسان • المقصد مصدر ميمى • السوس اسم بلد من خوزستان وفى لغتهم
يقولونه شوش بالشينين المعجمتين • الجدة بكسر الجيم اصله وجد فحذفت الواو وهو الغنى • اصبتها اى
وجدتها • اقتضيتها اى انشاتها وارتجلتها • سالته اى طلبت منه ان يشتى دخلته يقال فرشته امرى
وفرست له امرى اذا اوسعت عليه امرك حتى عرف جميع حالك ظاهرا وباطنا فهو مستعار من فرش
البساط وهو بسطه بعد ان كان مطويا يعنى اظهرت باطن حالك عليه الدخلة بكسر الدال وسكون
الخاء باطن الامر • سرد الحديث اذا احدثت به واحسن به عبارته ونظمه • دون مرامك خرط
البسوس هذا المثل يضرب لمن يطلب شيئا بعيدا لا يصل اليه الا بعد مشقة عظيمة وقصة هذا المثل ان البسوس
كانت امراة من بنى تميم اسم ابيها منقذ وكانت خالة جساس بن مرة وكانت لها ناقة اسمها سراب فدخلت
ناقتها موضعا حماه كليب بن وائل من ارض العالية فرمى كليب ضرع تلك الناقة بسهم فعادت الناقة
حتى بركت بفناء دار صاحبها وتسيل الدم واللبن من ضرعها فلما راتها البسوس بكت ورجعت الى جساس
فجاء جساس الى كليب فقتله فوقع الحرب بين بنى وائل بن تغلب وبين بنى بكر من اجلها ودام الحرب اربعين
سنة فصار البسوس مثلا فى الشوم يقال فلان اشام من البسوس • واو تصحبنى الى السوس اى الى ان
توافقنى الى السوس يعنى قبل حصول مطلوبك يلحقك مشقة السفر من ههنا الى السوس فانى لا اقدر
ان اعلمك الرسالة حتى انزل فى السوس فان قصتها طويلة وانا مستعجل فى السير • فصاحبته اى فرافقته
اليها الى السوس • فرايى غير مختار • عكفت اى اقمت بها اى بالسوس • عليه اى على ابى زيد او على
طلب الرسالة يقال عكف المكان اذا اقام وعكف على الامر اذا داوم عليه • وهو يعللنى اى وابو زيد
يسقينى علا بعد علل اذا اسقاه مرة بعد اخرى • التعليل جعل الشيء علة لشيء يقال عللت هذا الشيء اى
اظهرت علته وجعلت له علة وعذرا يعنى يقول لى كل يوم لى عذر فلا اقدر اليوم ان اعلمك الرسالة
وكذلك كل يوم

وكذلك كل يوم يظهر علة او عذرا • احرى الفرس رسنه اى اطال رسنه ليذهب حيث يشا واجرى الدين
اذا اخره له • الاعنة جمع العنان • الناميس مثل الاهمال والناميل ايضا الحيل على الامل والاطماع يعنى يوخر
تعليمه ابلغ الرسالة • حرج اى ضاق • عيل اى انى لم يبق لك علة ولا لى تعلة اى صبر التعلة ما يرجى
ويلهى به اليوم من حديث وحكاية ولعب وغير ذلك يعنى لم يبق لى شيء امضى اياما به • ولى عليك زجر غراب
البين • الزجر التفال بالطير وهو ان من يريد السفر يرى حصاة الى الطير فى طريقه فان طار الى يمينه
يقول السفر مبارك وان طار الى يساره يقول السفر شوم فيرجع وسمى الغراب غراب البين لان القوم
اذا بانوا عن اوطانهم وسافروا نزل الغراب اوطانهم وينعب فتشاموا به فصار هذا مثلا فى مفارقة
الوطن يقال زجر فلان غراب البين اذا فارق وطنه وسافر يعنى قال الحارث انا ارتحل غدا • وارحل
اى اذهب • لخفى حنين اى محروما خائبا وذكر قصة حنين فى المقامة العاشرة • حاش لله بالالف لغة الشين
ويغيرها معناه معاذ الله يعنى اعوذ بالله من هذا الاخلاف ان لا يفى بالوعد المخالفة ضد الموافقة
يعنى معاذ الله ان اخلف ما وعدتك من تعليم الرسالة او اترك موافقتك • وما احرت اى اخرت
لابتك لا طيل مقامك عندى • استراب اذا وجد من احدها بوائقه فى الريب وهو الشك اذا ظننت
ظن السوء • بعدتى اى بوعدى • واعراك اى حملك وحرضك • المباعدة المفارقة والذهاب عن احد الى مكان
بعيد • اصخ اى استمع واصاخ اذا استمع واصغى • الممتدة والطويلة • واضعها يعنى اصف هذه الحكاية في
اجمعها كتاب اخبار الفرج بعد الشدة صنفه القاضى ابو على المحسن على التنوخى ورتبه على
اربعة عشر بابا واورد فيه من انواع الحكايات العجيبة المليحة وقصص من كان فقيرا ثم صار غنيا
او محبوسا ثم تخلص وما اشبه ذلك • فهات اى ات • فما اطول طيلك ما للتعجب والطيل الحبل الذى يشد
على رجل الفرس ليرعى كما يشا هذا مثل لمن كان له تبعد فى الامور وله خديعة كثيرة وجولان فى الامور
كما يشا • واحول عطف على ما اطول اى وما احول حيلك • الحيل جمع حيلة وهى المكر اى ما اكثر حيلك • الدهر
العبوس الشديد • الوقير اتباع الفقير وقيل الوقير فعيل بمعنى المفعول اى الذى اوقره الدين اى اثقله
لا فتيل لى ولا نقير • الفتيل ما يكون فى شق النواة والنقير الحفرة التى على ظهر النواة يعنى لا شيء لى • الجا
اى حرجى • صفر اليدين اى خالى اليدين من المال • التطوق جعل الرجل الطوق على رقبته يعنى
الى ان جعل طوق الدين على رقبتى • اداان اصله اذتان فقلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال
ومعناه استقرض • عمر الاخلاق اى بين الاخلاق ومثله لحز الاخلاق من لحز يلحز اذا بخل وصار ردى
الاخلاق • توهمت اى ظننت • نسى النفاق اى رواج • فما بى وهو السعر يعنى ظننت ان فى هذا البلد كرما

ابو على المحسن

اسميا اذا النشات لم يسمح ابعطوني شيا افضي دينى • فتوسعت فى الانفاق يعنى اكثرت صرف
المال فى الاطعمة اللذيذة والثياب المرتفعة يقال توسع فى المجلس اذا انفسح فيه وتوسع فى
الانفاق اذا اوسع على نفسه ولم يضيق ولم يبخل بما انفقت اى بما نفقت وما تنبهت من اشتغالى
بالاستقراض والقرض فى انواع ما اشتهيت حتى اكثرت الدين • بهظنى اى اثقلنى من بهظ
يبهظ بهظا اذا اثقله الحمل وعجز عنه وامر باهظ اى شاق عاين لزمنى حقه الحق الواجب والثابت
والحق ايضا خلاف الباطل وما يجب او يستحب عليك مكافاته من احسان احد وانعامه عليك والمراد
انه لزمنى قضاوه • ولازمنى اخلنى فى التقاضى ولم يفارقنى مستحقه اى صاحبه • نخرت اى خبرت
واطلعت اى اخبرته واعلمته كونى فقيرا • الاملاق الافتقار وملق اذا ازال الشئ وملق الفصيل
اذا رضع امه وملق بالعصا اذا ضرب به • ولا ريع اى وما ترك • الارهاق تكليف احد امرا شديدا اخذ
اى ثنت وبالغ • التقاضى طلب قضاء الدين • لج اى عند واصر • الانقياد القود والجر • خضعت
اى تواضعت • استنزلت منه رفق الكلام اى طلبت منه ان ينزل على مساهلة ومياسرة كما يفعل
الكرام • ورغبته اى قلت له من حصول الثواب فى الاخرة وحصول رضى الله وغير ذلك ما يرغبه
فى ان يرحم على بان يضع بعض دينى نظرة اذا رحم عليه المياسرة المساهلة • او ينظرنى الى ميسرة
انظر اذا امهل واخر قضاء الدين الميسرة بفتح السين وضمها الغنى • واحتجان النضار احتجن
اذا جر شيا الى نفسه النضار الذهب والفضة سميا بالنضار لما فيهما من النضرة وهى الطراوة
واللطافة يعنى لا تطمع فى ان يذهب بمالى ولا تودية المسالك جمع مسلك وهو الطريق او ههنا
يعنى الى ان السبائك جمع سبيكة وهى القطعة المذابة من الذهب والفضة • الخلاص بفتح الخاء
النجاة وبكسرها الذهب والفضة المصفيان من الغش وقيل جوز الخلاص بفتح الخاء بمعنى الخلاص بكسر الخاء
يعنى لا احد من بيدك النجاة حتى يعطينى حقى • احتداد لدده اى حد خصومته • المناص والنوص الفرار
المشاغبة المخاصمة من شغب يشغب شغبا بسكون الغين اذا هيج شرا وفتنة بين القوم • وانبته اى
تعلقت ثوبه وقطعت ثوبه المواثبة المساورة وهو ان يقصد كل احد من المحاربين صاحبه ويتعلق
به ليرافعنى الى والى الجرائم الجرائم جمع جريمة وهى الجرم يعنى خاصمنه ليقودنى الى الشحنة • لا الى
الحاكم فى الظالم يعنى لا الى القاضى • من افضال الوالى يعنى من احسانه وكرمه • وفضله اى وعلمه فى
الفضل ما يزيد به الرجل على غيره من العلم والخصال الحميدة • انست اى رايت • الباس العذاب والشدة
والبوس الداهية والحادثة • استدعيت اى طلبت والاستدعا الطلب والاستدعا بمعنى الدعا ايضا
السما القرطاس

البيضا القرطاس ما لم يكتب فيه شئ والرقعة ذكر فى اول هذه المقامة • الرسالة اخلاق سيدنا تحت
الهمزة غير منقوطة يعنى اخلاق هذا الامير محمودة مرضية تحبها وتميل اليها كل احد • وتعقوته بلت العقوة
ساحة الدار وما حولها الب بالمكان اذا اقام به ولبث لغة فيه يعنى يقصد الناس بابه لينصرهم ونعم
البيم • وقربه تحف التحف جمع تحفة وهى معروفة يعنى من يقرب اليه ويداوم على خدمته يحصل له العطا
• ونائيه تلف النائى البعيد يعنى من بعد عنه يتلف بان لا ينصره احد عند الخصومة فيغلب عليه خصمه
ويجوز ان يكون المراد به ان من عصى امره يهلكه ويجوز ان يريد بالتلف ههنا الحرمان من عطائه
• وخلته نسب الخلة المودة يعنى من حصل بينه وبين هذا الامير مودة كانه صار اخا وولدا للامير
يعينه ويعزه كذوى النسب • وقطيعته نصب النصب الاذى ومعنى هذا المعنى ونائيه تلف • وغربه
ذلق اى سيفه على غاية الحدة لا يطيقه احد الغرب حدة السيف الذلق اسم فاعل من الذلاقة وهى
الحدة • وشهبه تأتلق الشهب جمع شهاب وهو الكوكب تأتلق اى تلمع وتتلألا يعنى مناقبه وفضائله معروفة
مشهورة • وظلفه زان الظلف بسكون اللام منع النفس عن الفواحش من ظلف يظلف يعنى منعه نفسه
عن الفواحش والخصال المذمومة زانه • وقويم نهجه بان القويم المستقيم والمستوى النهج بسكون الهاء
الطريق الواضح يعنى استقامته على الطريق المستقيم ظاهر • وذهنه قلب وجرب يعنى هو صاحب
التجربة قلب الاشيا ظهرا لبطن وجربها حتى علم نفع كل شئ • ونعته شرق وغرب يعنى وصل ذكر فضايله
الى الشرق والغرب شعر سيد قلب سبوق مبر فطن مغرب عزوف عيوف
قلب اى كثير التجربة بان قلب الاشيا حتى عرف حالها سبوق اى كثير السبق يسبق الناس فى الخصال
الحميدة مبر اى غالب على اعدائه ومحسن وصادق فى وعده من ابر اذا غلب على احد وصدق
يمينه واحسن مغرب اسم فاعل من اغرب اذا اتى بشئ غريب يعنى ياتى بافعال واحوال غريبة لا يقدر
احد على ان ياتى بمثلها عزوف يعنى كثير العزوف وهو الرغبة عن الشئ من عزف يعزف اذا رغب
عن الشئ ومثله العيوف يعنى يرغب عن الافعال والاقوال المذمومة • مخلف متلف اغر ربيب
نابه فاضل ذكى الوف • اخلف اذا اعطى الخلف وهو العوض واخلف ايضا اذا اعطى او من اخلف
اذا نزع المال يعنى حصل المال واعطى يقال مخلف متلف اذا حصل المال وصرفه فى الخيرات اغر اى مشهور
المال بين ربيب اى وجيه لا نظير فى الخصال الحميدة نابه اى عظيم القدر فاضل اى عالم زايد على غيره فى العلم
ذكى اى ذو ذكا وفطنة يعرف الاشيا مصالحها ومفاسدها بقلبه الوف اى كثير الالف وهو كراهة
الرجل الشئ واستنكافه يعنى يستنكف من الخصال المذمومة ويكرهها • مقلوب ان ابان طب اذا

ناب صاح وخل خطب مخوف • مفلق ان ابان يعني يصيح حين انشا الشعر ان ابان اى ان اظهر الفصاحة
وافلق الرجل اذا صار على غاية الفصاحة واصله من افلق اذا جا بالفلق بكسر الفا وسكون اللام وهو
الامر العجيب والداهية طب اذا ناب هياج طب يطب من باب علم يعلم ومصدره طب بكسر الطا ونعته
طب وطبب اذا علم ويستعمل في علم المعالجة ومعرفة الادوية والعلل ناب اى نزل الهياج بكسر الها الحرب
والقتال يعني اذا نزل حادثة من حرب هو عالم قادر على دفعها جل اى عظم خطب اى امر شديد
مخوف اى مخوف منه فاذا قلت خفت شيا فانت خايف وذلك الشي مخوف • مناظم شرفه تا تلف
المناظم جمع منظم بفتح الظا وهو المصدر الميمي من نظم اذا جمع ويجوز ان يكون المصدر بمعنى المفعول
يعني فلا بد شرفه تا تلف اى اجتمع يعني اجتمع فيه الشرف من وجوه كثيرة • الشؤبوب القطعة والدفعة
من المطر ينزل مدرارا الحبا بكسر الحا العطا وكف يكف وكوفا وكفانا اذا قطر الما ونزل من
السقف النايل العطا وهو بمعنى المفعول كقوله تعالى في عيشة راضية بمعنى مرضية • فاض يفيض
فيضا اذا كثر الما حتى امتلا الحوض وجرى السيح البحل غاض يغيض اذا نقص الخاف بكسر الخا وسكون
اللام الضرع احتلبت وطب واحد العياب جمع عيبة وهي معروفة يحترب اى يذهب بطريق
السوال لا بطريق الغصب والغلبة يعني ياخذ السايلون ما في خزانته من لف لفه بكسر اللام وفتحها الملفوف
وهو المجموع واللف ايضا مصدر لف اذا جمع يقال جا القوم ومن لف لفهم يعني من عدهم وانتسب
جميع قبايلهم وعشايرهم ومثله جاوا بلفهم ولفيفهم يعني من التجا الى هذا الامير وصار من جماعته فلج
اى ظفر وغلب اى صار قويا بقوته هذا الامير حتى قدر على ان يغلب على اعدايه • وتاجر بابه يعني
من اتى بابه طالبا للعطا جلب اى جمع المال من عنده وخلب بالخا المعجمة ههنا من قولهم خلب النبات
اذا قطعه يعني قطع المال من خزانته وحصله في كيس نفسه كف اى منع نفسه او الاعدا • عن هضم
بري اى عن ظلم بري من الذنب الهضم نقصان الحق والظلم وبري من دنس غوى يعني بري عن الخصال
المذمومة التي يكون في الرجل الغوي وهو الضال الغوي فعيل من غوى يغوى اذا ضل • وقرن لبانة
يعني اللبان بكسر اللام مصدر لان يلين يعني فيه لينة مقرونة بخشونة يعني يلين ويتواضع مع
الفقرا ويغلظ ويتكبر مع الاعدا والظالمين ونكب بتشديد الكاف وتخفيفها وتنكب اذا مال
عن مذهب كز عن طريق بخيل الكز والكزازة انقباض الجلد واليبس من كز يكز على وزن
علم يعلم ورجل كز اليدين اى بخيل • ليس بوثاب عند نهزة شن الوثاب كثير الوثوب وهو الطفور
يعني اذا وجد فرصة على فعل قبيح من ظلم على احد وامراة جميلة وغير ذلك لا يميل الى ذلك الفعل
بل يحفظ

بل يحفظ نفسه عنه كما يحفظ الصلي النفس عن الفعل القبيح عف يعف عفة اذا كف نفسه عن الحرام
• البر والبار المحسن شعر فللحب ويستحق عفافه • شعفا قلبا به خلاب • فلذا اى ولاجل هذا
الصلاح والعدل والجود الموجود فيه يحب ويستحق عفافه شعفا يحب اى يحب الامير ويستحق عفافه
اى يكون مشعوفا به يعني شعف الناس الى عفافه وصلاحه قلبا به خلاب اى لينه وتواضعه يخلب
الناس اى يجعلهم مريدا بحباله كما يجعل المخادع وفي بعض النسخ قلبا به بالباين واللباب الخالص من كل
شي يعني فعله الخالص وقوله الخالص وخلقه الخالص يخلب الناس • الغر جمع الاغر يعني اطلاقه معروفة
بين الناس • ترف بتشديد الفا اى تتزين من رف يرف رفيفا اذا اهتز النبات من غاية اللطافة
والنضرة • وفوقه اى سهمه سهم اذا قاومته غلب عليك ولا تطيق مقاومته الفوق موضع الوتر من السهم
والمراد هاهنا السهم المناضلة المسابقة بالرمي • سمح بضم السين والجيم السماحة وهي سهولة الخلق والتجاوز
عن الذنوب • يهش اى يفرح عند الاعطا وله بشاشة الوجه • وذو تلاف اى ذو تدارك • هفا يهفو اذا
اخطا يعني ان يصدر منه فعل غير مرضي عن خطا تداركه واعتذر • خل اى خليل يحبه كل احد فليس يحقه
بزنابن يعني لا ينكر احد في ان حقه واجب على كل احد الباذل الواهب المخرق بكسر الخا وسكون الرا
السخي الذي يتخرق من العطا اى يتوسع فيه وانخرق والخرق اذا مر مرورا سريعا وخرق اذا مزق
• اذا عتر يعني اذا نزل عليه احد لحاجة اعتر اذا اقدم لحاجة ولا يسال بلسانه بل يظهر احتياجه ولا يسال وهو
القانع السايل • برز اى ظاهر يعني يجلس في موضع ليس دونه باب كي يقصد كل احد ان يا تيه • ولي يلي اذا قرب
• ان عض ازل عض اذا اخذ بالسن الازل الضيق والقحط من ازل يازل ازلا اذا ضاق الامر وحبس يعني اذا
ظهر شدة وقحط بين الناس ازاله باعطا المال الى الناس فلا اذا جعله كالاً بحيث لا يقطع شيا الغرب الحدة
• العضاض المعاضة وهي جريان العض بين اثنين والعضاض ههنا بمعنى العض • الناب السن الحت اى سقط
يعني القحط على الناس بوجود هذا الامير وجدير بمن لب وفطن وقرب وشطن ان اذعن لقرع زمن
الجدير الحقيق لب اى صار عاقلا شطن اى بعد اذعن اى اطاع والقياد القريع السيد وقريع الدهر
وحيده ومن كان عاقلا فطنا حقيق عليه ان يطيع من القرب والبعد هذا الامير الذي هو وحيد العصر
الزمن الزمان ويكرها الذي فات بعض اعضايه وزال قوته بحيث لا يقدر على الحركة • وجابر زمن
الجابر مصلح الحال الفقير العاجز • مذ رضع ثدي لبانه اللبان واللبن يعني اعتاد السخاوة من حين كونه طفلا
• الافاضة اجرا الما وصبه النهتان بسكون الها مصدر هتن يهتن هتونا اذا نزل المطر ونزل سريعا كثيرا
والنهتان كالنسال والتكرار والمراد بالنهتان ههنا مطر عطايه • يعش يعني رفع هذا الامير العاجز

الظفر

ناعزهم ونرّح اى اذهب عنهم الغم وظافر اى اعانهم المظافرة المعاونة وهو من الظفر وهو فتل الحبل
الشعر من فتل حبلا جعله قويا فانهج اى افرحهم بمعاونته نافر اى فاخم وقابل غيره فى الفخر فانزعج
اى غلب عليهم يعنى زاد على غيره فى الفخر والحسب والنسب المنافرة المرافعة الى الحاكم فى الفخر الازعاج
الازالة ازعجه اى ازاله عن مكانه وحركه ورقا اى رجع من عند الحاكم فى المرافعة اليه فى الفخر بحق ابلج
اى مع حق ابيض واضح انقب اى ادى من يلى اى نصب بعده حاكما يعنى وضع واظهر عدلا بين الناس
وجودا وكرما وغير ذلك من الخصال الحميدة ومن ياتى بعده لا يقدر على شى من هذه الاشيا ولجتهد ان يفعل
هذه الاشيا يتعب ويعسر عليه الامر وفرط اذا اهتز وبلى النفر بطا المدح الهز التحريك البلا الخبر يعنى
اذا طلب من هذا الامير عطا واختبر فى الجود ملح يعنى اعطى السايل ما يسئل فيمدحه وتوج صفاته
تاج عفاته توج تتويجا اذا وضع التاج على راس احد العفاة جمع العافى وهو السايل يعنى جعل حب الفقرا
تاجا لراس صفاته يعنى له صفات جميلة واكثرها حب الفقرا شعر فلا خلا هذا دعا له يعنى ادام الله
دولته ذا بهجة اى ذا فرح فلا خلا منزله ما زال يعمل عمله اسمه فيه مضمر وهو ضمير الامير وخبره ذا البهجة
الخصب سعة المال وطيب العيش برأى محسن آنس اى راى يعنى قصد الحاجة الشهب جمع شهاب وهو
الكوكب زان مزايا ظرفه ملبس خوف رتبه المزايا جمع مزية وهى الفضل والكثرة من زوت الشى اذا جمعته
الطرف الظرافة وهى المزاح يعنى لا يقول عند المزاح فحشا من خوف رتبه فليهن اى ليكن فوزه هنيا
من بالة المفاخر جمع مفخر وهو مصدر ميمى بمعنى الفخر اى ناصلت هذه المفاخر له وصارت راس ماله لا ينفك عنه
الاثلة الاصل يحت اثلته اذا قال فى حسمه قبيحا الناثل التاصيل الاثال بضم الهمزة المجد تاثل اذا اتخذ الشى
راس ماله جل يجل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر جلالة اذا عظم وقوته عطف على فوزه والقوة
السبق الصنايع جمع صنيعة وهى فعيلة بمعنى مفعولة وصنع يصنع بفتح العين فى الماضى والغابر صنيعا
بفتح الصاد وضمها اذا فعل ويستعمل فى الخير والشر والمراد به ههنا الافعال الجميلة نمت نمى بفتح العين فى الماضى
والغابر وكسرها نما اذا نقل الحديث من احد الى آخر والمراد ههنا ان صنايعه جعلت الامير مشهورا بين
الناس ودلت عليه ويلايم قرب حضرته غوث رفقه الملايمة الجمع بين الشيئين والموافقة الغوث دفع
المكروه عن احد وتحصيل مراده رفقه اى عيشه والمراد به نفسه يعنى وافق غوثه اياى وصولى الى حضرته
يعنى فلما انتهيت الى حضرته اغاثنى من غير تاخير الحظ النصيب حظى يحظى على وزن علم يعلم حظوة بضم الحا
وكسرها وحظه اذا صار ذا دولة ونصيب كامل وظفر على الشى والمراد ههنا بقوله من حظوته من دولته
ورحمته وعطايه فانه اى فان منشى هذه الرسالة تليد ندب اى ولد رجل كريم شريف كان له ولابايه شرف
ومجد وعطا

ومجد وعطا وهو الان فقير التليد اصله الوليد قلبت الواو تا كما فعل فى وجاه وتجاه والوليد المولود الندب
الرجل السريع فى قضا حوايج الناس وشريد جدب الشريد فعيل بمعنى المفعول بفتح العين من شرد يشرد اذا
طرد والبعد الجدب القحط وسو الحال يعنى اخرجنى الفقر من وطنى وقصدتك لتغنينى الجرح المجروح
النوب جمع نوبة بضم النون وهى الحادثة اثرت اى اثرت النوب فيه وجعلته مجروحا فقيرا وناظم
قلايد تستيرن يعنى منشى الاشعار والرسايل التى سارت فى البلاد يعنى انه معروف بين الناس بالفصاحة
اذا جاش لخطبة جاش يجيش جيشا وجيشانا اذا تموج البحر وهاج الرجل يعنى اذا نهض منشى هذه الرسالة
قام لانشا خطبة بديهة لم يوجد قابل مثله جميع الفصحا عنده كالباقل حتى قس عنده باقل وقس اسم رجل
فصيح فى العرب وهو قس بن ساعدة الايادى وهو اول من خطب متكيا على العصا واول من قال اما بعد
واول من امن بالبعث والحشر من غير ان يعرض عليه احد الايمان بالبعث وهو اول من يكتب
من فلان الى فلان وقال البينة على المدعى واليمين على من انكر وباقل اسم رجل ابله ثم بفتح الثاء
معناه هناك يعنى عند عرصة الفصاحة قس يكون باقلا فان حبر اى فان زين كلامه قلت هريرد منى
منقوش مزين المحبر المزين الحبر بكسر الحا وفتح البا جمع حبرة وهو البرد اليمنى نمت اى نقشت
وزينت الرياض جمع روضة وهى معروفة نما ينمو نموا اذا زاد يعنى طبت كلامه رياضا زاد وكمل
حسنها هذا اى هذا منشى من فصاحته ثم يعنى ثم اعلم ان نصيبه من الدنيا قليل الترب النصيب من الما
البرض القليل وتلفه غسق اى صبحه ظلمة يعنى النهار مظلم فى عينه من غاية الحزن والغصة وحالة
شديدة قلق يقلق بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر قلقا اذا صار بلا قرار من الخوف وغيره التوغر
شدة الغضب غاشم اى كاسر له الغشم الظلم والكسر واللايق بهذا الموضع الكسر لان المقاضى حقه لا يكون
ظالما الا ان يفعل او يقول شيا قبيحا عند المتقاضى استحث اذا هيج واثار يستحثه اى يطلبه منه دينه
ويؤذيه ويذهب عرضه يكفه اى يمنعه ويدفعه عنه بهبات كفه اى بعطايا يده يعنى بان تقضى
دينى من ماله توشح اى تزين وعلق الوشاح بعنقه فاق اى زاد على غيره يعنى فان تقضى دينى الحد
مجدا زاد على جميع الامجاد ربا بالجر يحل من وثاق بابوبوا اذا نهض مع ثقل الفك الاعتاق الوثاق
بفتح الواو القيد يعنى يحصل له اجرا عتاقى من قيد الدين لا خلت هذا دعا له يعنى رزقه الله الدوام على
الخلق الحسن والاعطاء السجايا جمع سجية وهى العادة والطبيعة رفد يرفد بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى الغابر رفدا اذا اعان واعطى شام برقه اى من قصد السوال وطلب الهبات شام يشيم شيما اذا نظر
الى السحاب ليعرف اين يمطر المن الفضل الازلى القديم الابدى الباقى من غير زوال والازل القدم استنشف

اى ابصرتها بها اى النكت والحكم وانواع الفصاحة التى كاللؤلؤ والضمير يرجع الى الرسالة لمح اى نظر
السر المودع اى السر الموضوع من انواع الفصاحة وقصة الحال او عن ووعز اذا امر دنصل اى قطع
ثم استخلصنى لمكاثرته اى خصنى بان اكون معه واكون مشيرا وجليسا له المكاثرة المفاخرة بكثرة المال
والعدد يعنى ليفاخر على اقرانه بان تقول لى رجل افضل منكم وافضل من علمائكم واحتظى باثرة الاثرة
بفتح الهمزة ما يستاثر اى يختار يعنى اعطانى ما هو المختار الجيد عنده واوصلنى الى خواصه البضع ما بين
الثلثة الى التسعة والبضع القطعة من بضع اذا قطع يعنى قطيعة من الدهر نعم ينعم بكسر العين فى الماضى
وفتحها وكسرها فى الغابر نعما ونعمة اذا صار طيب العيش رتع يرتع بفتح العين فى الماضى والغابر
رتوعا اذا تردد الدابة فى المرعى الريف الخصب والريف الروض اراف الارض اذا صارت
ذات خصب ونبات الرافة الرحمة غمرتنى اى سترتنى مواهبه اى هباته المواهب جمع موهبة
وهو مصدر ميمى ويجوز ان يكون بمعنى المفعول واطال ذيلى ذهبه يعنى جعلنى غنيا واطالة الذيل
عبارة عن الغنى وسعة الحال الاذاهب جمع اذهب بضم الهاء وهو جمع ذهب انعم اى ملا الحقائب جمع
حقيبة وهى العيبة سميت العيبة حقيبة لانها تحقب اى تحمل واستحقب واحتقب اذا حمل ويحتمل ان
يكون تسميتها بالحقيبة لانها محبوسة مشدودة عن ان تخرج ما فيها وحقب اذا احتبس تلطفت اى
ترفقت وتانيت فى الارتحال اى فى الخروج فتشكرا اى فاشكر شكرا اتاح اى قدر اللقيان اللقا وهو
الروية الشيخ السخى القدلى خلص به اى بسبب هذا الامير من ضغطة الغريم الضغط العصر من ضغط
يضغط بفتح العين فى الماضى والغابر اذا عصر العنب ويستعمل الضغط فى الصك الشديد يعنى من التقاضى
الشديد الذى لا يمهل الحذ البخت الالد الشديد الخصومة ايما احب اليك ان احذيك من العطاء ام احفك
بالرسالة الرقطا ما ههنا بمعنى الشيه يعنى اى شيين احب اليك اعطاء المال ام تعليم الرسالة وما
يستوى فيه المذكر والمونث والواحد والتثنيه والجمع ولفظه اى اذا اضيف الى نكرة جاز ان يكون
المضاف اليه واحدا وتثنيه وجمعا نحو اى رجل اى رجلين اى رجال واذا اضيف الى معرفه لا يجوز
ان يضاف الا الى تثنيه او جمع نحو اى زيدين عندك واى الرجال جاوك احذى اى اعطى والحذيا
بضم الحاء والحذيه بفتح الحاء والحذوه بكسر العطاء وحذى يحذى حذيا اذا قطع سمى العطاء بالحذيا لان
الرجل يقطعه من ماله اتحف بالشى اذا اعطى ذلك الشى احل نحلة ما يلج فى الاذان النحل العطاء
والنحلة ايضا العطاء ولج يلج اذا دخل يعنى تعليمى اياك الرسالة اهون واسهل على من اعطاء المال لان
التعليم صوت يخرج من فم ويدخل فى اذن ولا ضرر فيه ولا ينقص من مال القايل ولا من جسمه وهو اسهل
على النفس

على النفس من اعطاء المال فان اعطاء المال شديد على النفس فان النفس مجبولة على حب المال
والبخل الارداف جمع ردف وهو الكفل انف يانف بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا استنكف
يعنى استنكف واستحيى ان يعلمنى الرسالة رجلها بل يعلمنى الرسالة واعطانى المال ايضا فزت نفس متكلم
من فاز يفوز فوزا اذا ظفر على الشى ووجد الفلاح بسهمين اى بالرسالة والمال فصل يفصل بفتح العين فى
الماضى وكسرها فى الغابر فصولا اذا انفصل عن مكانه وذهب الغنم الغنيمة ابت نفس متكلم من اب
يووب ايابا اذا رجع قرير العين اى فرحا قرة العين وقرور العين يستعملان فى الفرح حار يحور حورا اذا رجع العين فاما

المقامة السابعة والعشرون

اعلم ان الحريرى رحمه الله قد شرح مشكلات هذه المقامة فى اخرها فكل كلمة شرحها فنحن لا نشرحها
الا ان يكون قد بقى فيما شرحه اشكال فنحن نرفع ذلك الاشكال عبر يعبر بفتح العين فى الماضى وضمها
فى الغابر عبورا اذا مضى وغبر ايضا اذا بقى اهل الوبر البادية والوبر صوف الابل الابية اى الممتنعة
من الخصال الدنية كالبخل والخيانة وغيرهما الالسنة جمع اللسان العرب معروف والنسبة اليه عربى
والمونث عربية وهو من اعرب اذا صار فصيحا واعرب اذا بين سمى العرب بهذا الاسم لانهم فصحا شمرت
اى اسرعت فى المشى والتشمير رفع الذيل للاسراع فى المشى الا ايالو الوا اذا قصر فى الامر جهدا يعنى فى الجهد
وهو المبالغة فى السعى جعلت اى طفقت ضرب الازادين والضرب معروف اصرب اى اذهب عوزا
ونجد اى مرة امشى الى الغور ومرة الى النجد والغور الموضع المنخفض والنجد المرتفع اتيت اى ادخرت
وحصلت من قنا تقوقنوا اذا اتخذ غنما للنتاج اوبت اى انبت اوطونى اى انزلونى واعطونى
امرع جناب الجنا فنا البيت يعنى اعطونى جنابا اكثر نباتا خصبا من المواضع الاخر مرع بكسر العين فى
الماضى وفتحها فى الغابر مرعا ومرع بضم العين فى الماضى والغابر مراعة وامرع اذا اكثر النبات فى الموضع
وصار الموضع خصيبا والمريع المكان الخصيب وامرع ايضا اذا وجد المكان المريع دلفوا عنى حد كل
ناب فل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر فلا اذا كسر حد السيف الناب السن والسيد والجمل المسن
يعنى دفعوا عنى ظلم كل ظالم ويدكل غالب يعنى اعزونى ونصرونى اب وتاوب اذا اتى غمر اى غم ولا
فرع صفاتى سهم قرع اى دق الصفاة الحجر يعنى ما اصابنى عندهم غم ولا ظلم من ظالم ولا مضرة من احد
وقرع الصفاة عبارة عن المخاصمة والمقاومة الى ان اضللت يعنى كنت فرحا خاليا من الحزن والمشقة الى
ان ضاع ونفر منى ناقة ضل الشى بنفسه اذا ضاع واضللته اذا ضيعته منيرة البدر اى مضية القمر
لقحة اى ناقة ذات اللبن غزيرة اى كثيرة اللبن الدر اللبن فلم اطب نفسا بالعاطبها نصب نفسا

على التمييز ونقديره فلم تطب نفسي من طاب نطيب الالقاآ الترك يعني فلم يسمح قلبي بان اتركها ولم اطلبها
والقا الحبل على الغارب عبارة عن الترك والتخلية واعتقلت اي اخذت بين الساق والركاب.
لدنا اي رمحا لينا من لدن بضم العين في الماضي والغابر لدونة اذا لان خطارًا اي كثير التحرك من
غاية لينه ودقته. سري يسري اذا مشي جمعا تاكيد الليلي يعني كلما جاب يجوب جوبا اذا قطع
المسافة البيداآ البرية الى ان نشر الصبح راياته يعني سرت الليلة الى ان اظهر الصبح انتشر نوره
نشر اي بسط الرايات جمع راية وهو العلم المتن الظهر جلت من جال يجول اذا تردد في الميدان
وحال يحول بالحا المهملة اي انتقل من موضع الى موضع او من شي الى شي والمراد ها هنا جلت وحلت
رجعت من الارض الى متن الفرس ورث اي العرب وكشفت الستر عن شخوصها اي عن سوطها عدوها
حتى ابصرتها الاثر العلامة فقوته اي مشيت خلفه النشز الموضع المرتفع استطلع طلب الخبر والطلع الخبر
وجدي يعني مبالغتي في الطلب مع ذلك اي مع السعي البليغ يذهب هدرا اي يضيع هدر بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر اذا بطل الدم وضاع السعي ولا الجد ورده صدرا الورد المجي الى الما والصدر الرجوع
عنه يعني لا الجد قصدي طلب الناقة رجوعا يعني امشي ولا اجدها حتى ارجع حان يحين اذا جا الوقت اللفح
الاحراق الهجير حرارة نصف النهار ومثله الهاجرة اذهل اذا انسي واغفل غيلان اسم ذو الرمة مي اسم
امراة عشق بها ذو الرمة وعشقه بها اشتهر بها كان شديدا وانشا ذو الرمة في عشقه بمية قصيدة طويلة
يعني اشتد الحر بحيث نسي العاشق المعشوق من غاية شدة الحرارة القنت اي علمت يقينه استكن اذا استتر
الوقدة اشتد الحرارة استجم واستروح واستراح اذا وجد الراحة والماح نفسه الرقدة النوم ادني اي الحقني
وجعلني جفنا ضعيفا اللغوب التعب والنصب عاج يعوج عوجا اذا رجع رنصل وحبس شيا واقام بمكان
السرحة الشجرة العظيمة الكثيفة الغليظة كثيفة الاغصان اي كثيرة الاغصان التف اغصانها واذا كانت
الشجرة كثيرة الاغصان ملتفة يكون ظلها احسن واكثر وريقة الافنان اي كثيرة اوراق افنانها اورق
الشجر اذا اخرجت اوراقها وصار ذا ورق وشجر وريق اي كثير الاوراق الافنان جمع فنن وهو الغصن
السانح الذي ياتيك من جانب الايمن من سنح بفتح العين في الماضي والغابر سنوحا اذا ظهر الصيد بحيث يكون
جانب يمينه معك والعرب تتيمن به وضده البروح في هيئة سائح اي في صورة مسافر وساح يسيح اذا
ذهب على وجه الارض تنتجع لحيني اي تطلب هلاكي يعني تطلب شجرة استريح بظلها كما طلبت تنشد اي تعدو
وتسرع الى بقعتي اي موضعي الهباحة اي رجوعه ومبلي معاجي اي مرجعي وموضعي المفاجي الاتي
بغتة برحت اي زحرت تصدى اي تعرض وتقدم منشدا اي معرفا الى ناقتي نشد اذا طلب ضالة وانشدها
ياسي لعوفني

ياسني لعرفني وبرشدني الى ناقتي كاد اي يقرب لحل اي نزل ساحتي اي موضعي القيتة اي وجدته
متشحا بجرابه اي علق جرابه بعنقه وتوشح الرجل واتشح سيفه اذا القاه على عنقه واتشح اصله اوتشح
قلبت الواو تا وادغمت التا في التا الاهبة العدة ولالة انسني اي اعطاني الانس وانساني ما تزدد
يعني فرحت بقدومه ونسيت ناقتي من غاية الفرح بلاقاته استوضحته اي طلبت منه ايضاح حاله
من اين اثره اي مجيه تبديها اي بلا فكر شعر فقل لمستطلع اي لمن طلب خبري وباطن حالي دخلة
امري اي باطن امري لك عندي كرامة وعزازة يعني لك عزة وحرمة عندي ساخبرك عن حالي انا
انا ما بين جوب ارض فارض يعني انا مشغول ابدا بالمسافرة من بلد الى بلد ومن مغارة الى مغارة لا
استقر بمكان زادي الصيد يعني لا زاد لي غير اني اصيد في الصحاري الظبي وغيره واكل والمطية نعلي
يعني امشي راجلا وليس لي مركوب وجهازي اي رحلي وقماشي لبس الا الجراب والعكازة بتشديد الكاف
عصا ذات زج فاذا ما هبطت اي هنا نزلت الغرفة البيت في الطبقة العليا والغرف القطع سمي البيت
الاعلى غرفة لانها مقطوعة من الارض وبديني جزازة اي اكون غريبا لا يكون لي رفيق الاجزازة وهي
القطع الساقطة التي لا يلتفت اليها من الجلود والخشب وغيرهما وهي من جز بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر جزا اذا قطع ليس لي ما اسا ان فات يعني ليس لي مال ولا ولد ولا غيرهما احزن بتلفها وسلب
حوادث الدهر اياها عن اسا مضارع متكلم مجهول اي احزن من سا اليبو سو ا اذا احزن حاولت
اي طلب واراد الانتزاز والسلب غير اني يعني ليس لي مال ولذة الا اني في فرحا واكون ابدا خاليا من الغم
الاسى الحزن مجانبة اي ماثلة يعني بعيدة عن الحزن الخازاذا انحرف ومال عن الشي والخاز الى
القوم اذا انضم اليهم ارقد مل جفني هذا مثل في الخلو عن الغم يقال فلان يرقد مل جفنه يعني لا غم له
لان كل احد ليس له غم ينام ومن له غم لم يكن له نوم من الفكر والحزن وقلبي بارد من حرارة يعني لا غم
لي لان الغم فيه حرارة وصاحب الغم يشتعل في قلبه نار الغم الحرارة تاثير الغم في القلب من حر بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر اذا اثر الحزن في القلب لا ابالي من اي كاس تفوقت التفوق شرب الفيقة
وهي اللبن واصله فوقه يعني اكل واشرب من حيث رزقني الله من حيث لا ادري ولا احزن بكونه قريبا
او بعيدا او حلوا او مرا او من اين يكون ومتى يكون ولا ما حلاوة من مرارة المرارة بفتح الميم اختلاط الحامض
بالحلو ما للاستفهام يعني لا ابالي اي شي يكون طعامي ان كان حلوا لا اغتم به وان كان مرا او طعم الحر لا اغتم
به ولا استجير يعني لا اغتم بما تقدم ذكره ولا اجوز ان اجعل الذل مجالا الى سهل العطا يعني ان لم يحصل
لي عطا لا اغتم به استجار اذا جوز وطلب الاجازة وطلب العطا ويحتمل ان يكون معناه لا اطلب العطا

لى ان طلبته اجعل الغم محالا فى قلبى ان لم يسهل الى العطا المجاز الجواز وهو المرور والمراد هاهنا
المجال النسىء التسهل الاجازة الاعطا واذا مطلب يعنى اذا رايت طلب شئ تحصل بسببه ذل تركته
كيلا تحصل لى ذل تبعدا اى هلاكا لمن يروم اى تطلب تجارة يعنى اهلك الله من يطلب قضا حاجة او يطلب
عطائه ذل التجارة قضا الحاجة من تجز بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر ومتى اهتز اذا تحرك الدناة
الخساسة النكس بكسر النون الخسيس الضعيف عاف يعاف عيافة اذا نفر الطبع عن الشى الاهتزاز التحرك
ويستعمل فى الفرح والغم وفى الفرح اكثر يعنى اذا قصد خسيس شيا فيه خساسة نفر طبعى عن طبعه دعن قصد
الشى الخسيس وعن فرحته به فالمنايا جمع منيه وهى الموت الدنايا جمع دنيه بتشديد اليا واصله دنيئه
بالهمز قلبت الهمزة يا وادغمت اليا فى اليا وهى الخصلة الخسيسة يعنى اختار الموت ولا اختار الخساسة خير
من ركوب الخنا يعنى الموت خير من الخساسة الشارحة الذاهبة الاطماح اصله اطتماح فقلبت التا طا
وادغمت الطا فى الطا وهو الطموح وهو النظر الى شئ طاح يطوح طوحا اذا هلك يعنى لا انظر الى ما هلك
ولا احزن به آسى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا حزن استمال اذا مال شيا الى نفسه وطلب
رضاه يعنى لا اسل الى من اعرض عنك ولا تطلب رضاه رحلك اى دولتك ورا الحنك اصرم اى اشعل الشارخ
جمع الشرح وهو الايذا والاتعاب يعنى ما ذهب عنك واتعبك فى طلبه فاتركه شقيق روحك كل شئ
شقفته نصفين كل نصف شقيق للاخر يعنى وان كان بعض روحك ثم قال اى ثم قال لى ابو زيد هل
لك رغبة فى ان ترفد وتتجافى اى تبعد وتجتنب القال والقيل والقول واحد فان الابدان انضاء
تعب الانضا جمع نضو وهو المهزول يعنى ابداننا مهزولة ضعيفة من غاية السير الهاجرة حرارة
نصف النهار اللهب اشتعال النار وان تصقل الخاطر يعنى وان تزيل من الظاهر والباطن القايلة
نصف النهار واليوم كالقيلولة الهواجر جمع هاجرة فافترش اى بسط اضطجع اى رقد واظهر ان
تلك يعنى لما اضطجع نفخ كالنايم واظهر عن نفسه انه نايم هجع بفتح العين فى الماضى والغابر هجوعا
اذا نام واكثر استعماله فى النوم ليلا ارتفقت اتكات على مرفقى بان وضعت مرفقى على الارض
ووضعت راسى على كفى على ان احرس يعنى على عزم ان احفظ فرسى ولا انام نعس اذا نام السنة
النوم الخفيف لما رنقت السنة يعنى لما اشتد السنة يعنى لما سكنتها فان الرجل اذا سكت تغلب عليه
النوم زم اذا جعل الزمام فى انف الجمل والمراد هاهنا السكوت فلم افق اى فلم استيقظ من النوم
تولج اى دخل بلج اى اضا وتنور المسرج الفرس الذى وضع عليه السرج يعنى فلما استيقظت ما رايت
ابا زيد ولا فرسى بل ركب على فرسى وهرب اسا ورا الوجوم الوجوم السكوت من الغم يعنى وتثبت الغم
واب عليه

واثب عليه المساورة المواثبة الخصمين كل واحد منهما على الآخر فى المحاربة واساهر النجوم يعنى امضى الليل
بلا نوم كما تمضيه النجوم يعنى لم يكن لى نوم كما لم يكن للنجوم المساهرة الموافقة فى ترك النوم الرجلة بضم الرا
المشى على الاقدام يعنى افكر تارة فى تعب المشى راجلا ومقاساته وتارة اخرى فى كيفية الرجوع الى وطنى
باى طريق ارجع وكيف اترك الفرس والناقة ولا اطلبها الى ان وضح يعنى امضيت الليلة مغتما الى ان يظهر
عند افترار ثغر الضو الافترار التبسم الثغر السن يعنى عند ظهور الصبح الجو البادية والصحرا وخد بفتح
العين فى الماضى وكسرها فى الغابر وخدا اذا اسرع الدو البرية التعرج الاقامة والتمثل الصوب المقصد
والطريق قصدت صوبه اى طريقه ونحوه ان يعرج الى صوتى يعنى ان يميل عنان فرسه الى نحوى
عبا بفتح العين فى الماضى والغابر عبا اذا بالى لا اعبا بهذا اى لا ابالى اوى ياوى اويا واوية اذا رحم الانتياع
التحرق من الحزن والعشق الهينة بكسر الها السكينة سار على هينته اى على سكونه كما كان اصمائى
بسهم اهانته يعنى قتلنى بتركه الالتفات الى اصمى اذا وصل السهم الى الصيد حيث قتله فى الحال الاهانة
الاذلال اوفضت اى اسرعت لاستردفه لاركب خلفه على دابته استردف اذا ركب احد خلف احد
واذا ركب خلف احد ايضا واحمل اى المحمل واقبل تغطرفه اى تكبره وابداه اياك العطرفه والتغطرف
التكبر الغطريف بكسر العين السيد المتكبر ادركته اى وجدته الاين التعب والمشقة اجال اذا ادار
مسرح العين اى تقلب العين المسرج بمعنى السرج مطيته اى مركوبه المطا الظهر امتطى اذا ركب على
الظهر ومطا يمطو مطوا اذا مده وضالتى لقطته اذا ذهب منك فرسك او ناقتك تقول اضللتها
والناقة الضالة وانت المضل واذا كانت الشى ثابتا فى موضعه وانت لا تبصره ولا تعرف مكانه تقول
ضللته وتقول ضللت الطريق ولا تقول اضللت الطريق لان الطريق ثابت لم يذهب وانت لا تهتدى
اليه اللقطة ما يلتقط يعنى وجدت ناقتى مركوبه فما كذبت بتخفيف الذال اى فما لبثت ادريته
اى القيته اذريت الحب فى الارض اذا القيته السنام غارب الجمل يعنى انزلته عن ظهره وقلت له
هذه الناقة ملكى جاذبته اى نزعت وجررت من يده المجاذبة ان يجر كل واحد من الشخصين ما فى
يد الآخر الرسل بكسر الرا اللبن وبفتحهما ما ارسلته من الغنم الى الرعى فلا تكن كاشعب يعنى فلا تطمع فى
هذه الناقة فانه لا يحصل لك اشعب اسم رجل من المدينة من موالى الزبير رضى الله عنه وكان رجلا كثير
الطمع ومن طمعه انه راى رجلا يصنع طبقا فقال اشعب لم جعلت هذا الطبق صغيرا فقال له الرجل
واى عمل لك فى صغره وكبره فقال لعله يرسل الى فيه احد طعاما فاذا كان صغيرا يكون الطعام قليلا
وسيل اشعب لم يكون حد طمعك قال ما رايت احدا جعل يده فى كمه الا ظننت انه يعطينى شيا وما رايت

جنازة الظنت ان الميت اوصى لى بشى واجتمع اليه غلمان فى المدينه يسخرون به فقال للغلمان
على طريق المزاح اذهبوا الى بنى فلان فان فيهم عرسا فذهب الغلمان وذهب معهم ايضا وقال
لعله ما مزحت فيه صدق فاذا بلغوا دار بنى فلان لم يكن هناك عرس فاجتمع الغلمان اليه ويسخروا به
وآذوه ومن طمعه انه قال ما زفت بالمدينه امراة الا كنست بيتى وفتحت بابى رجاء ان يؤتى بها الى غلطا
الكبح التطهير ورأى رجلا يمضغ علكا ومشى فتبعه فلما مر ظنه ياكل شيئا ليعطيه حتى علم انه يمضغ العلك
فرجع وقيل له هل رايت اطمع منك فقال نعم كانت لى شاة صعدت يوما السطح فرات قوس قزح فظنته
حبل قت فالقت نفسها نحوه فسقطت من السطح واندقت عنقها وله حكايات كثيره يطول ذكرها فتتعب
بضم التاء وكسر العين اى تؤذينى وتتعب بالفتح اى تتاذى ولا تحصل مرادك فاخذ اى طفق اتقح اذ ا
لم يستحيى واصله اوتقح فقلبت الواو تاء وادغمت التاء فى التاء فبينا اى فى اثناء الزمان الذى يتاسد
اى يصير كالاسد فى الغضب ورفع الصوت والسطوة عليّ ويستكن اى يسكن ويلين يعنى تارة يغيظ
وتارة يلين اذ عشينا اى جاءنا فجاة وهاجما اى اساعفنه الهجوم المجى بغتة همر اذا جرى وانصب
وهمر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر همرا اذا جرى الماء فخفت ان يكون يومه كامسه يعنى خفت
ان يكون ابو زيد فى هذا اليوم كالامس يعنى اخذ فرسى امس فخفت ان ياخذ فى هذا اليوم ما بقى من
الرجل لنفسه وبدره كشمسه يحتمل ان يورد هذا اللفظ للسجع ولا له غرض آخر ويحتمل ان يكون المراد
ان فعله فى هذا اليوم وهو قبل طلوع الشمس وهو وقت بقاء القمر كفعله فى الامس فى وقت بقاء
الشمس يعنى فعله فى وقت بقاء القمر بدرا وفعله فى وقت بقاء الشمس شمسا واصبح خبر لعله عين يعنى
ان فعل لى ابو زيد اليوم ما فعل امس فاهلك ولم يبق منى الا اسم وخبر يقول الناس كان رجل مشى فى
طلب ضالته ثم رجع فلم ار طريقا الا ان اذكرته الحقوق الثابته بيننا والفعلة الامسية اى ما فعل
امس يعنى ثبت له الى الحقوق الكثيره بيننا ثابته والست تجرحنى امس باخذ فرسى فانصرنى اليوم
وناشدته الله يعنى احلفته بالله ان تقول لى اجا المعاونى لاضرارى وايذائى وانى اذا جاء الى
مكان التلافى التدارك وهو اصلاح الحال وادراك ما فات التجبير الفعل بعد الجرح والاسراع ايضا
يعنى معاذ الله ان اوذيك اكثر مما اذيتك امس بل انصرك اليوم ناجبر اى لاصلح واقوى كسر حالك اى
ضعفك وحزنك الذى لحقك من امس الى اليوم واكون يمينا لشمالك يعنى اكون ناصرك ومقويك كما
تقوى الشمال باليمين الجاش ارتفاع القلب ورجفانه من الخوف انجاب اى ذهب استحاشتى
اى رحلت الغم والوحشه والوحدة اطلعته اى اعلمته واخبرته طلع اللقحة اى خبر الناقة نبرقعها
اذا جعله

اذا جعل يرنقها اللقحة عدم الاستحيا واصله وقحة فحذف الواو يعنى جعل اللقحة برقعه القريسة فعيلة بمعنى
المفعوله من فرس بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر فرسا اذا كسر العنق وقيل اشرع الرمح اذا رفعه
وسدده قبل احد ليطعنه لئن لم يبح منجى الذباب المنجى النجاة هذا مثل يضرب لمن به خسته لا يواخذ بجرمه
من خسته يعنى لا اكافيك بهذا الفعل لا لاجل فالذباب لخسته فان تركت الناقة ورضيت من الغنيمة
بالرجوع سالما والا فتلتك ليوردن اى ليدخلن سنانه اى رمحه وريدك اى عرق بمقدم عنقه والوريدان
عرقان غليظان من مقدم العنق الافجاع ايصال المصيبة الى احد الوليد الولد الوديد الجليل حاص
يحيص حيصا بالحاء والصاد غير المعجمين وجاض يجيض جيضا بالجيم والضاد المعجمة اذا فر تسلمها اى خذها
واقبلها وتسنمها اى اركب على سنامها فانها احدى الحسنيين الحسنى الحسنة يعنى لو كان لك فرسك وناقتك
لكان الحسنيان فاذا حصلت لك ناقتك دون فرسك لكان لك احدى الحسنيين حرت اى تحيرت من حار
بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر حيرة يعنى تحيرت ولم ادر انى الوم ابا زيد بما فعل امس ام اشكر له
بمعاونته اياى اليوم نوجى اى خوطب والقى فى قلبه ما خطر قلبى من اللوم والشكر ذات الصدر
السر الذى يخطر فى القلب سمى السر ذات الصدر لان موضعه الصدر اضافة لاسم الحال الى المحل
او تكهن اى علم بالكهانة وعلم النجوم ما خامر اى ما خالط وظهر فاقبل اى توجه الى بوجه طلق اى
بوجه فيه بشاشة وفرح بلسان ذليق اى فصيح سعر يا اخى الحامل ضيمى دون اخوانى و توى يعنى يا ايها
الحامل انت الذى يحمل ظلمى يعنى اوذيك واحمل المشقة عليك وانت يحمل ولا كافى سواك الذى
يحمل عنى غير اخوانى ومقوى الضيم الظلم ان يكن ساك امسى يعنى ان احزنك فعلى فى الامس فلقد سرك
معاونتى اياك فى اليوم ساء يسوء سوءا اذا احزن سر اذا فرح فاغتفر اى اعف وتجاوز بما فعلت امس لما فعلت
اليوم ولا تلمنى ولا تشكر لى اطرح اذا القى اصله اطترح فقلبت التاء طاء وادغمت ولى اى ادبر وكى
تفرى اى تقطع اديم الارض اى وجه الارض ركض بفتح فى الماضى وضمها فى الغابر ركضا اذا حث الفرس
تحريك الرجل والضرب على العدو والركض ايضا العدو وهو لازم ومتعد الطرف الفرس ايمارض
ما رايت واى هنا للصفة بالتعظيم وتقديره وهو يركض طرفه ركضا اى ركض يعنى ركضا شديدا فما
عدوت اى فما لبثت وحقيقته انى ما عدوت وما جاوزت تلك الساعة فى الرجوع الى وطنى بل رجعت
فى تلك الساعة من غير تاخير اقتعدت مطيتى اى اتخذت ناقتى مركوبى اقتعد اذا اتخذ الشى قعودا
والقعود المركوب الحلة بكسر الحاء المنزل الذى حل فيه القوم والحلة اسم ذلك القوم ايضا سحوح
شرح مشكلات التفسير رائقة لحضافيه من راق يروق روقا اذا صفى سمى اول الشباب

ريق الشباب وريق الزمان اصفاه واحلاه عن ضعف الشيب. الثلة بفتح الثا الجماعة من الابل والقطيع
مثله. رغا يرغو رغا اذا صاح البعير وثغا يثغو ثغا اذا صاح الغنم. الارداف جمع ردف بكسر الرا وهو الذي
يركب خلف احد على دابته. الاقيال جمع قيل وهو الملك يخلف اى ينوب مناب الملوك يعني هم ابنا الملوك وكل
واحد منهم له استعداد واستحقاق ان يكون ملكا. لحض العدو. وقوله حكاية عن قول لا اله الا الله يعني قول
الرجل لا اله الا الله وماضيه هلل اذا قال لا اله الا الله ومستقبله يهلل وكذا باقي الكلمات. وقوله وترى
فمنها ركوبتهم يعني القراة المذكورة فمنها ركوبهم بغير التا والقراة الشاذة ركوبتهم بالتا لان فعولا بفتح الفا يستوي
فيه المذكر والمونث. نبيذ اى تحقير تصغير الترخيم ان يحذف الحروف الزوايد من الكلمة في التصغير كما
تقول في صغير اسود سويد بحذف الهمزة. دم الزق الخمر والزق ظرف من الجلد يجعل فيه الخل والخمر
والدبس واصطكاك المزاهر اى ضرب البربط يعني كنا نشرب الخمر ونضرب البربط ومن اشتغل
بهذه الاشيا يكون فرحا ويوم الفرح يكون في عينه قصيرا ويوم الغم يكون طويلا. يطمح اى ينظر. القتيل
المقتول. الشريف هنا يراد به العلوي. المقلاة مفعال من قلت بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر قلتا اذا
هلك والمراد هاهنا المراة التي تهلك اولادها. تظل مقاليت النسا يعني طفقت النسا اللاتي لا تعيش اولادهن
تضعن ارجلهن على هذا الرجل القتيل الشريف تفاولا لان تعيش اولادهن ونقل لم لا يلقى احد على هذا المقتول
مبرزا يقال للمستزاد به. يعني نقول المزيد منه الزيادة ايه بكسر الها ولمن يطلب منه الكف والانتصار
ايها بفتح الها اى حسبك هذا. ولا يرد قصة القصير مذكوره في ديباجة الكتاب. اوهم اذا اوقع احدا في الوهم
والظن والغلط. اتهاما بانه غش خاله الاتهام نسبة احد الى ذنب وجعل احد متهما بذنب. الغش الخيانة
يعني قصير انف نفسه لتظن الزبا ان عمرو بن عدي اتهم قصيرا بقتل خاله جذيمة بن الابرش. قوله اذا استاثر
عليه بفضلها يعني اتهم عمرو قصيرا بان قال انت امرت واشرت على خالي حتى اتى الزبا ودخل بها
وانت تريد ان تقتله. يحظى اى يجعل قصير بهذا القول ذا حظ ودولة عند الزبا. الثار الانتقام. سمي سلحه
البلد بوحا لانه ظاهر لا يستره شي. والبوح الظهور وسمي الذكر بوحا لانها يسمح ما في اصلاب الرجال
اى يظهر ويخرج النطف الى الارحام. شهري باجر الباجر اسم فاعل من بجر بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر بجرا اذا اشتد عطش الابل والناس وغالب العطش يكون من الحر والمراد هاهنا شدة
الحرارة اسما شهرين من الصيف باللسان السريانية اوى اذا انشار. شعر. بتت كاني ساورتني ضيلة
من الرقش في انيابها السم ناقع. ساورتني اى وثب على صبيانه اى حية نحيفة دقيقة الرقش جمع
الرقشا وهو ما فيه خطوط مختلفة الانياب جمع ناب وهو السن السم الناقع القاتل النابغة عن
امراة بحيث

امراة بحيث لم ينله قرار ولم تمر في عينه نوم فما نساهد الشعر. تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة. اشكى
اذا فعل باحد فعلا احوجه الى الشكاية به يعني المعشوقة تؤذي العاشق. وتشكو كالقوس ترسل السهم
الى الانسان وتقتله وهي تصيح لان القوس اذا نزعه الرامي يسمع منه صوت. تصمي اى تصيب وتقتل
الرمايا جمع رمية وهي فعيلة بمعنى مفعولة. المرنان كثير الرنين وهي الانين. تعز اى تغلب وتغلظ. المنح
الذي لا يستحي من شي. الجري الشجاع. الغيل والخيس والغابة والعرينة والعريسة واحد. اتت الى فرج
وخرج من ضيق. اشتفى اذا قرب. التسلية الارضا واذهاب الحزن. الطية بكسر الطا وتشديد اليا و
تخفيفها المقصد والمنزل والنية من طوى يطوي طيا اذا لف الثوب وعمد الى شي سمي المنزل طية لان الرجل يعمد
ويطوي نفسه اليه

المقامة الثامنة والعشرون

استبضع وابضع اذا جعل الشي بضاعة والبضاعة بعض المال الذي يميز ويجعل للتجارة والمسافرة به من
بلد الى بلد من بضع اذا قطع. قويم السطاط اى مستوي القامة يعني كنت شابا وقامتي مستويا. جموم النشاط
اى كثير النشاط. الجموم بفتح الجيم الكثير من جم بفتح العين من الماضي وضمها في الغابر جموما اذا كثر. ارمي
عن قوس المراح الى غرض الافراح. المراح النشاط. الغرض الهدف يعني امشي من غاية طربي الى موضع
فيه فرح ولذة يعني اول كل اشغالي واخرها فرحا الى فرح. واستعين بها الشباب على ملاح الاتراب
الملاح جمع مليح وهو الانصار والملقان يعني استعين واتقوى برونق الشباب على المشي الى المواضع التي
اشتهيها واظن ان فيها رمحا يعني كما دار الى الرجل التراب ويظنه ما يفضله فكذلك حيث اسمع ان فيه
لذة او منفرجا اورحا اقصده. وافيتها اى وصلت الى سمرقند. عروبة يوم الجمعة لا يدخله الالف
واللام لانه علم قيل سمي يوم الجمعة عروبة لان قوما نقلوا من الحضر الى البادية واقاموا بها في يوم
الجمعة فسموا ذلك اليوم عروبة اى يوما نعرب فيه والتعرب النزول في البادية. كابدت اى وجدت
وتحملت الصعوبة وهي المشقة. تعسفت اى اسرعت. وما ونيت اى وما قصرت في السعي الوني الفتور
والضعف الى ان حصل البيت يعني سعيت في طلب البيت انقل اليه متاعي الى ان حصل البيت. وملكت
قول عندي يعني مادمت في الطريق لم اقدر ان اقول عندي مال ولي مال لان المال في الطريق
في معرض الهلاك والغارة فلما جعلته في البيت امنت عليه من الغارة فقدرت ان اقول عندي مال. عجت
اى رجعت وقصدت. على الاثر اى عقيب نقلي متاعي الى البيت من غير تاخير يقال على اثره اى
بعد هذا. اماط اذا ابعد وازال. وعثا السفر شدته ومشقته وهو في الوعث وهو الطريق اللين
ذو الرمل كثير اللين يدخل فيه قدم الماشي فيعسر عليه المشي واوعث اذا وصل الى هذا المكان. واخذت

في غسل الجمعة بالاثر بالخبر الماثور المروي وهو ما روى ابو بكر وابو ذر مع جماعة من الصحابه رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل وغدا وابتكر وجلس من الامام قريبا واستمع وانصت كان له
في كل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها بادرت اي سبقت على الجماعة في هيئة الخاشع اي في صورة
المتواضع على السكون والوقار لا لحق يعني بادرت في اول الوقت لا لحق في الثواب من جلس قريبا من الامام
فان من تقرب من الامام ثوابه اكثر وقوله وتقرب افضل الانعام يعني ما جا في الحديث وهو ما روى عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من غسل يوم الجمعة وراح في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانيه فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثه فكانما قرب كبشا
ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجه ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا
خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر وفي هذا الحديث روايات كثيره والفاظ مختلفه وفي بعض
الروايات وفي الطرق ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا خرج الامام طوى صحفهم وحضروا استمعوا
الذكر راح اذا مشى وقرب اذا تقرب به الله ورضاه بعمل صالح البدنه الجمل الضخم الذي يذبح للقربان
الكبش الذكر السمين من الغنم الذكر ههنا الخطبه والمراد من قوله افضل الانعام البدنه محظيت اي
اصبت حظا كما جليت اي سبقت والمجلي السابق الحلبة الميدان المركز الموضع فلم يزل الناس اي ابدا
يدخلون في دين الله اي في طاعة الله والصلوة افواجا اي فوجا فوجا والفوج الجماعة وهو نصب على الحال
ويردون اي يدخلون المسجد الفرادى جمع فرد والازواج جمع زوج وهو الشفع يعني يدخلون واحد
واحدا واثنين واثنين وجماعة جماعة الكظ اي امتلا الجامع المسجد الذي يصلي فيه صلوة الجمعة بجحفله
اي بجماعته والظل الى قرب تساوي الشخص وظله الى ان يستوي ظل كل شخص مثله يعني قرب ان
ينتهي وقت الظهر الى اخره لان اول الظهر من اول زيادة الظل عند الزوال على ظل الاستوا واخره
ان يصير ظل كل احد مثله في اهبته اي في عدته والته من الطيلسان والعمامه والسيف متهاديا اي
متبخترا او ماشيا على السكون والتهادي المشي مع السكون خلف عصبته اي خلف جماعة المودنين
لعادة الخطبا فارتقى اي صعد منبر الدعوة الدعوة الدعا يعني منبر دعا الخطيب الناس الى الله تعالى
بالموعظة المنبر الموضع المرتفع من نبر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر مثل نصر ينصر اذا قام مستويا
الذروة اعلى شي وذروة الجبل اعلاه وسلم مشيرا باليمين سلم على القوم واشار اليهم بيده اليمنى لعادة
بعض الناس في الاشارة باليد عند السلام التاذين الاذان الخطبه اعلم ان هذه الخطبة
لا نقطة لحروفها اصلا وفيها التا وهي منقوطه ولكن لما صار في الوقف ها وهي غير منقوطه اجرى
الوصل مجرى

الوصل مجرى الوقف فعلى الناس من الحروف غير المنقوطة ممدوح الاسماء يعني اسماوه تعالى حسنة
لانها قديمه باقيه كذاته ولا يجوز تسمية الله تعالى الا باسم جا في القران والحديث محمود الالا الالا الذي
جمع الى بفتح اللام وكسر الهمزة وفتحها واصله الي فقلبت اليا الفا وهو النعمة يعني نعم الله على عباده
حسنة كثيره يدفعها اليهم تفضلا ورحمة منه غير ان يستحقوا لها وما كان بهذه الصفه من النعم فلا شك
انها تكون محمودة مرضية يستحق تعالى ان يحمده العباد شكر النعمه المدعو لحسم اللاوا حسم بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر حسما اذا قطع اللاوا الشدة يعني هو الذي يدعوه العباد لدفع المشقة والمرض
والفقر وغيرها عنهم مالك الامم الامم جمع امة وهي الجماعة ويطلق على جميع اصناف الحيوانات يعني
هو مالك جميع المخلوقات ومصور الرمم التصوير اظهار الصورة الرمم جمع الرمة وهي العظم البالي يعني
محيي العظام البالية السماح الجود عاد اسم قبيله بعث اليهم هود عليه السلم وارم قيل الاسكندرية
وقيل اسم دمشق وقيل اسم بلد فيه بساتين وانهار ومواضع طيبه وقيل ارم ام عاد وقيل ابو عاد وقيل
جد عاد عند هذا القايل اسمه عوص وابو ارم سام ابن نوح عليه السلم ووسع كل حر حلمه الحلم الامهال م
على الذنب الحلم تاخير عقوبة المذنب مع القدرة على عقوبته يعني وصل حلمه الى كل مذنب لا يعجل
عقوبتهم وعم كل عالم طوله عم اي اشتمل ووسع العالم بفتح اللام الخلق والعالم ايضا بفتح اللام الالة
التي يعلم به الشي اي يظهر علامته ويجعل فيه علامة كالقالب والخاتم سمي الخلق عالما لان الله تعالى
يظهر ويعلم بالمخلوقات قدرته على الخلق والرزق وغير ذلك من اوصافه الطول الفضل هد بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر هدا اذا كسر واهلك المارد المجاوز والمبالغ في الذنب الحول القوة
السلم بسكون السين ضد الكافر وبفتح السين وتشديد اللام المطيع والمفوض امره الى الله والمنقاد لامره في
النفع والضر والمسلم ايضا بهذا المعنى يعني احمده عن الاخلاص وادعوه عن التضرع والرجا الى كرمه
والانقياد لامره المومل الراجي الصمد السيد الذي يصمد الناس اليه في حوايجهم ليقضيها وقيل الصمد الباقي
وقيل الذي لم يلد ولم يولد وقيل الذي لا يستغني عنه احد الردء الظهير من ردء بفتح العين في الماضي و
الغابر ردءا اذا اعان والمساعد مثله الممهد الباسط والناشر الملة الدين والشريعة وطريق موصل
الى مسلوك سمي الدين ملة لان الله تعالى ورسوله جعلاه طريقا ليقصده العباد فمن سلكه وصل الى
الجنه والنعيم الموطد اسم فاعل من التوطيد وهو الاحكام والتقوية والتثبيت ولادلة الرسل موكد الادلة
جمع دليل الموكد كالموطد يعني بعث الله تعالى محمدا لنشر الاسلام وتقوية الدين وتقوية ما قال الرسل
الماضية عليهم السلم لان الرسل كلهم متفقون على دعوة الخلق الى الله تعالى بعضهم يقوي

ويصدق بعضًا • وللاسود والاحمر مسندًا الاسود ههنا العرب والاحمر العجم لان العرب يغلب
على الوانهم السواد والعجم تغلب عليهم الحمرة فسمّى البعض باسم الكل المسند المستوى يعنى
ويستوى ويحسن اخلاقهم واعمالهم • وصل الارحام يعنى امر الناس بوصل الارحام الارحام جمع رحم وهى
القرابة يعنى امرهم بالتواصل والتناصر والشفقة والرحمة على الاقارب • ووسم الحلال والحرام
اى اظهر وبيّن الحلال من الحرام ورسم لى وضع احكام الاحلال وهو الخروج والفراغ عن افعال الحج
والاحرام وهو الدخول فى افعال الحج سمّى الدخول فى الحج احرامًا لان الرجل يحرم على نفسه بالاحرام
الحلق والتقليم وقتل الصيد ومباشرة النسا وسمّى الخروج عن الحج احلالا لانه يحل على نفسه هذه الاشيا
باتمام افعال محله اى موضعه فى القبر ودرجته ومنزلته فى الاخرة • وقوله ورحم الله الكرما • بعضا
ينبغى ان نقول ورضى عن آله لان الرضوان للصحابة والرحمة للاوليا والمشايخ بعدهم ولكن
انما لم يقل الرضوان ههنا لان الضاد منقوطة وهو يطلب حرفا غير منقوطة • ماهمر ركام •
ما للدوام وهمر اذا نزل المطر وسال الركام السحاب الغليظ من ركم بفتح العين فى الماضى
وضمها فى الغابر ركمًا اذا جمع والقى شيًا على شئ حتى اجتمع اشيا كثيرة • هدر اى صوت
الحمام الطير المعروف • سرح اى رتع • السوام والسايمة الابل والبقر والغنم الراعية وكذلك
جميع الدواب الراعية وهى ضد المعلوفة • سطا يسطو سطوًا اذا حمل على الشئ • الحسام
السيف القاطع من حسم اذا قطع يعنى ما دام هذه الاشيا موجودة على وجه الارض ادم الصلوة
على النبى عليه السلم • كدح بفتح العين فى الماضى والغابر كدحًا اذا كسب • المعاد الموضع الذى
يعود اليه وههنا المراد به يوم القيمه • الاصحا جمع الصحيح يعنى اكسبوا ليوم القيامه عملا كثيرا
كما يليق بالاقويا الاصحا ولا تقصروا كالضعفا • واردعوا اهوا كم ردع الاعلا يعنى ادفعوا
انفسكم عن المعاصى دفعًا شديدا كما تدفعون اعداكم عن انفسكم فان انفسكم اكبر
اعدائكم • واعدّوا يعنى هيّئوا زادا ليوم القيامة كالسعدا فان السعيد من اخذ زادا ليوم القيمه
• واذرعوا اصله ادترعوا قلبت التا دالا وادغمت الدال فى الدال يعنى اتخذوا درع الورع
والدرع اللباس • وداووا علل الطمع العلل جمع علة يعنى الطمع فى طول العمر وتحصيل
المال ودوام الصحة والدوا دوا علة فيكم فداووها ودوا ءها بالعمل الصالح وتخويف القلب
من عذاب الله والميل الى الآخرة • الاود العوج يعنى اصلحوا اعوجاج اعمالكم القبيحة بان
تبدلوها بالاعمال الصالحة • وعاصوا وساوس الامل الوساوس جمع وسوسة وهى حديث
النفس

النفس يعنى ما تحدثكم انفسكم ويامركم به من طول الامل والعمارة وتحصيل المال فلا تطيعوا
لها • وصوّروا الاوهام • التصوير جعل الصورة واقامة صورة شئ فى نظره وخياله يعنى
اقيموا فى اعينكم صورة انقلاب الاحوال من الدولة الى المحنة والغنى الى الفقر ويتقوا زوال
زوال المال والعمر • الحول التغير والحلول النزول • والاهوال جمع هول وهو الخوف المساورة
المواثبة • الاعلال جمع علة يعنى نزول الامراض والعلل عليكم لا تدوم صحتكم المصارمة المفارقة
والصرم القطع • واذكروا اصله اذتكروا قلبت التا دالا وادغمت الدال فى الدال • الحمام
الموت • السكرة الشدة • المصرع مصدر ميمى او مكان او زمان من صرع بفتح العين فى الماضى
والغابر صرعًا اذا سقط يعنى تذكروا اسقاط الموت اياكم ونزوله بكم وتذكروا شدة
زمان اسقاطه او مكان اسقاطه اياكم ولا تنسوه • الرمس القبر • الهول الخوف • المطلع
بتشديد الطا وفتح اللام الزمان والمكان والمصدر الميمى من اطلع على الشئ اذا رآه يعنى
ما سترون فى القبر ويا تيكم فيه من سؤال المنكر والنكير والوحدة وغير ذلك • مودعه بفتح
الدال الميت الموضوع فيه والملك يعنى المنكر والنكير • والروعة الخوف • ومطلعه اى
طلوعه وظهوره • والحوا اى انظروا الى الدهر ولوم كره • اللوم الخساسة الكر الدوران
يعنى انظروا الى تغير الحال فى الدهر كيف يعز الذليل ويذل العزيز • المحال الخديعة
طمس بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر طمسًا اذا زال اثر الشئ • المعلم العلامة يعنى
ازال القصور المرتفعة بموت صاحبها • امر اى جعل مرًّا كل طعم يعنى يطمع فى اشيا كثيرة
فيجعل حوادث الدهر ذلك الطعم مرًّا منغصًا • لجحفل اى كسر وفرق تفريقا شديدا • العرمرم
الجيش العظيم • دمّر تدميرًا اذا اهلك هممه • سك المسامع سك بفتح العين فى الماضى وضمها
فى الغابر سكًّا اذا ضرب المسمار على الباب وام الاذن يعنى قصد الدهر اصمام الاذان
وايصال الاخبار المكروهة الى الاذان بان اخبرهم بموت الاحبا وصيرورة الغنى
فقيرًا والعزيز ذليلا وكذلك سح المدامع • السح الصب • المدامع جمع مدمع وهو الدمع
• الاكدا قطع العطا والحرمان عن المامول ووصول حافر البير الى موضع صلب لا تعمل
على حفره من شدته • واردا المسمع والسامع • الارداء الاهلاك المسمع الذى اسمعك شيا
يعنى اخبرك وامرك بشئ يعنى اهلاك الامير والمالك والكبير والصغير • عم حكمه الملوك
• والرعاع والمسود والمطاع • الرعاع الرعية المسود مفعول من ساد يسود سيادة اذا

صار سيدا وحاكما على قوم فالقوم هم المسودون والحاكم هو السيد والمطاع ايضا السيد
لانه يطيعه القوم يعنى عمّ الموت والحوادث الملوك والرعية • المحسود الغنى العزيز
الذى يتمنى الناس ان يكون مثله فى الغنى والعزة وغير ذلك • والحساد جمع حاسد
يعنى به الغنى والفقير والعزيز والذليل • الاساود جمع الاسود وهو الحية العظيمة
التى فيها سواد والاسود ايضا اكبر القوم واكملهم سيادة والاساود ايضا جمع الاسودة
وهى جمع السواد والسواد الشخص والمال الكثير والجمع الكثير من الناس • الاساد
جمع الاسد • مقول نوبلا اذا اعطى المال • ما نول الامال يعنى ما اعطى ما لا لا احد الا
مال عليه يعنى اهلكه واخذ منه ما اعطاه • وعكس الامال يعنى يعطيك خلاف
ما تطلب يعنى انت تطلب العز والغنى وهو يعطيك الذل والفقر • ولا وصل الدهر
اليك بالمحبة يعنى بقضا حاجتك واعطا رك المال • الاوصال يعنى الاحمل عليه بالمحاربة
والعداوة واخذ منك ما اعطاك • صال يصول صولا اذا احمل وسطا بالمحاربة • كلم
بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر كلما اذا اجرح • الاوصال جمع وصل بكسر الواو وسكون
الصاد وهو مفصل الاعضا يعنى جرح اعضا الناس وقلوبهم من الحزن وشدة الحوادث
ولا سر يعنى ولا افرح الدهر احدا • الاوسا يعنى الا احزنه سا يسوسوا اذا احزن
ولوم يعنى صار الدهر خبيثا وهذا عبارة عن انقلاب الدهر لا يدوم على محبة واحد ولا
وفا به وهذا فعل اللئيم سا يسوسوا اذا صار سيئا وهو ضد الحسن • ولا اصح يعنى ولا
جعل احدا صحيحا • الا ولد الدا يعنى الا احصل وعقب مرضا عقيب تلك الصحة • التوليد
التحصيل واخراج شئ من شئ الدا المرض • روع ترويعا اذا اخوف • الاوداء جمع
الوديد وهو الخليل يعنى خوف الدهر احبابها بارسال المكاره عليهم • الله يعنى احفظوا الله
واطيعوا الله وما اشبه ذلك • رعاكم الله يعنى حفظكم الله عما تكرهون • الام يعنى الى متى
اللهو اللعب • الاصرار المداومة على الذنب • الاصار جمع اصر بكسر الهمزة وهو الثقل
والمراد هنا ثقل الذنوب • الاطراح الاسقاط واصله اطتراح قلبت التا طا وادغمت
الطا فى الطا • اما الهمزة للاستفهام وما للنفى • الهرم الشيب • الحصاد قطع الزرع يعنى
الليس الهرم انقطاع اعماركم واوان موتكم • والمدرهما دكم اليس التراب فراشكم
فى القبر • اما الحمام مدرككم يعنى اليس الموت يلاقيكم • والصراط مسلككم يعنى اليس
الصراط

الصراط الذى على النار طريقكم • والساهرة موردكم يعنى اليس عرصة القيمة مجمعكم وموضع
ورودكم الساهرة الارض سمّى الارض ساهرة لان الارض ابدا تخرج النبات والمياه والاشجار
وغير ذلك كرجل لا ينام بل يعمل ابدا فعل الساهرة بمعنى المسهورة فيها يعنى الحيوانات وطئوا
وجه الارض موضع نومهم وسهرهم • وموسم الاعمال موعدكم • الموسم المجمع موسم الحاج مجتمعهم
وسم توسيما اذا احضر الموسم والموسم السوق ايضا وكل موضع وزمان جعل علامة للاجتماع فهو
موسم لان الوسم الاعلام وموسم الاعمال السوق الذى يباع ويشترى فيه العمل الصالح وهو
عرصة القيمة يعنى اليس عرصة القيامة الموضع الذى وعدتم الوقوف فيه والحساب
فيه • الاهوال جمع هول وهو الخوف • الطامة القيامة من طمّ بفتح العين فى الماضى وضمها
فى الغابر طمّا اذا اكثر الشئ حتى علا وغلب على شئ وستره يعنى امر القيمة غلب على الناس
حتى ادهشهم وستر عقولهم وجلادتهم • المرصدة بضم الميم المهياة والمعدة وارصد اذا هيا
واعدّ دار العصاة • الحطمة كثير الحطم وهو الكسر يعنى بكسر الجبابرة ويذلهم • الموصدة
المغلقة اوصد واصد اذا اغلق الباب • السموم بضم الشين جمع سمّ وهو ما يقتل وهو اسم
السموم اى ريحهم حارة السموم الريح الحارة • ورواء هم حالك اى سيماهم ومنظرهم اسود
الحالك الاسود اسعد اذا اعان وجعل احدا سعيدا • ولا علا حماهم اى ولا الجيش والخدمة
والاعوان يقدرون لحفظهم • العدد جمع عدة وهو السلاح وما يعدّ اى يهيا من المال لشئ • ام
اى قصد • كدّ اى اتعب نفسه بالطاعات ليطيب مسكنه فى القيامة • المطاوع المطيع والمنقاد
• الموادع المصالح يعنى ما دام العمر باقيا وحوادث الدهر معدومة • ولا يعنى وان لم يعمل
الطاعات فى زمان الصحة والسلامة • دهمه اى اتى عليه بغتة • عدم المرام يعنى عدم ما
يطلب من الصحة والسلامة والفراغة وحينئذ يريد ان يعمل عملا صالحا فلا يقدر • الحصر
التحير فى الكلام • الالمام النزول • الالام جمع الالم وهو الاذى • الحموم القضا وحمّ الامر
اذا قضى • الحمام بكسر الحا تقدير الموت • وهدو الحواس اى سكون الاعضا عن
الحركة بالموت • ومراس الارماس يعنى نزول القبر والتوطن فيه المراس والممارسة
المباشرة والمعالجة وهو وصول الشئ الى الشئ والملازمة على
شئ الارماس جمع الرمس وهو القبر • آها لها حسرة • آها كلمة توجع
وتحير حسرة للضمير فى لها يعنى آها للحسرة

يعنى او يجمع من حسرة يوم القيامة المؤكد المحكم الشديد الامد الغاية السرمد الدائم وممارسة الى
مباشرة تلك الحسرة ومخالطتها المملد بفتح الميم الثانية مفعول من الممد اذا اذى واتعب مالوله حاسم
الوله ذهاب العقل والتحير من غاية الحزن والوجد الحاسم القاطع والرافع يعنى لبس التحير وحزن ممارس
حسرة او عذاب يوم القيمة دافع ولا المسدمة راحم سدم بكسر العين من الماضى وفتحها فى الغابر سدما
اذا اغتم مع ندامة يقال فلان سادم نادم اذا كان عليه حزن وندامة يعنى لا يرحم احد يوم القيمة
على من حزن وندم على الذنب بل ينفع الندامة والتوبة فى الدنيا اما فى الاخرة فلا ينفع عرا العرو
عروا اذا نزل عراه اى نزل عليه العاصم الحافظ الهم اذا القى شيا فى الخاطر وكل شى يظهر فى الخاطر
فان كان خيرا يسمى الهاما وان كان شرا يسمى وسوسة هذا هو الاصل وقد يستعمل الالهام فى الشر ايضا وقوله
احمد الالهام يعنى ما هو احسن واصلح من انواع الالهامات ردى ترديه اذا البس احد الرداء احل اى انزل
دار السلام الجنة سميت الجنة دار السلام لان السلم اسم من اسماء الله تعالى والجنة داره وهذه الاضافة اضافة
التشريف كبيت الله وناقة الله وقيل السلم السلامة سميت الجنة دار السلام لان الله تعالى وملائكته يسلمون
على المؤمنين فى الجنة وهو اسمح الكرام يعنى الله تعالى اكثر الاسخيا والكرما جودا وكرما المسلم يعنى وهو
الذى يسلمكم وينجيكم من العذاب والسلم هو الذى اسمه السلم النخبة بضم النون الخيار من كل شى الانتخاب
الاختيار ونخب بفتح العين من الماضى والغابر نخبا اذا نزع شيا من شى سمى الشى المختار نخبة لانه
نزع وخلص من الاشيا الردية السقط ما يسقط ويطرح من خساسته وعروسا للالفاظ يعنى
لبس من اول خطبه الى اخرها لفظة رعى لقوله وعروسا مزينا لان هذه الخطبة مزينة محبوبة
للقلوب كالعروس اعجبه هذا الامر اى حسن فى نظره واستحسنه النمط ثوب من صوف
يستر به المحمل وناحية البيت يشبه به الكلام المنظوم والنمط ايضا القوم الذين فيهم اشراف والنمط
النوع الاستجلا طلب الظهور والنظر الى شى ليعرفه فاجرت اى طفقت اتوسمه اى انظر الى ميسمه
على الاحتياط والثانى الميسم الوجه والعلامة والجمال جد اى اجتهد فيه جدا يعنى ابالغ من هذا الامر
محل الى مختبا وما بالغا وضح اى ظهر ذو المقامات اى صاحب الحكايات والافعال والاحوال التى
رايتها منه مرة بعد اخرى ولم يكن لى بد من الصمت فى ذلك الوقت من هذا الامر يقال لا بد يعنى
لا فراق منه يعنى لا اقدر ان افارقه بل احتاج الى ملازمته وقيل لا بد اى لا عوض الصمت السكوت
يعنى لا اقدر ان اعرفه نفسى فى ذلك الوقت لانه فى الصلوة فامسكت اى حفظت نفسى عن
التكلم تحلل الى سلم وحل الانتشار فى الارض الانتشار التفرق ماخوذ من قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا

فانتشروا فى الارض واجهته اى استقبلته تلقاه اى رويته ووصوله لحظنى اى رانى حف
فى القيام يعنى اسرع فى القيام الحث حف بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر حفوفا اذا اسرع فى
المشى احفى اى بالغ استصحبنى اى طلب منى ان اصحبه وارافقه اودعنى اى وضع عندى الخصايص
جمع خصيصة وهى بمعنى مخصوصة يعنى ما اخص بعلمه نفسه من اسراره التى لا يطلع عليها احد جناح
الظلام هذا استعارة من جناح الطير والمراد ظلمة الليل حان اى دخل الحين وهو الوقت الاباريق
جمع ابريق وهو معروف المدام الخمر معكومة اى مسدودة الفدام خرقة او غيرها يوضع على
راس الابريق كيلا يقع فيه شى وفدم بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر فدما اذا شد راس شى حتى
تحسو حسوا اذا شرب الامام بفتح الهمزة الفدام ثمة اى اسكت اطيب نفس منكم من طاب يطيب
طيبا اذا صار الشى طيبا يعنى الالذ وافرح بشرب الخمر التسلى زوال العشق والمحبة من تسليك عن
ايناسك يعنى من تركك قومك والرضى بالاقامة فى الغربة مسقط الراس الوطن يعنى الموضع الذى
سقط فيه راسه عند الولادة الادناس جمع دنس وهو الوسخ والمراد هنا الفعل القبيح كشرب الخمر
وغيره ومدار كاسك اى ادارتك كاس الخمر بين يديك فانتاح بوجهه عنى اى اعرض عنى والاشاحة
الحذر والاعراض مع الخوف حاش يحوش حوشا اذا نفر الصيد وساق الابل شعر
لا تبك الفا ناى ولا دارا الالف الحبيب ناى بفتح العين فى الماضى والغابر نايا اذا ابعد يعنى لا تحزن
فى ترك الوطن اسمع منى هذه الوصية ولا تلتفت ولا تمل الى حبيب ووطن بعد عنك بل حيث كان
عيشك فيه اطيب وعزتك وحرمتك اكثر اتخذه وطنا وهذه القصيدة ذكر فيها لفظ الدار ثمان مرات
كل واحد بمعنى آخر اولها بمعنى القبيلة والقوم والمحلة تسمى القوم والقبيلة دارا لانهم يدورون حول
الموضع ينزلون فيه او يدور بعضهم حول بعض بالمعاونة والتعصب ودر مع الدهر كيف ما دار دارا
ههنا فعل ماض زيدت عليه الالف للشعر كما يدور الدهر وافقه يعنى ان كان مع العلما فكن عالما وان
كان مع الجهلا فكن جاهلا ليحبك اهل الدهر فان الجهلا يحبون الجهلا ولا يحبون العلما السكن ما يسكن اليه
من الوطن وغيره يعنى احسب جميع الناس حبيبا حيث نزلت اتخذ اهل ذلك الموضع اخوانا ومثل الارض
التمثيل جعل الشى مثل آخر والتمثيل التصوير مثلت الشى اى جعلت صورته فى قرطاس وغيره تمثل اى
ظهر له صورة الدار ههنا هى الدار المعروفة يعنى اجعل جميع الارض كانها دارك اى مثل دارك التى كانت فى البلد
الذى ولدت فيه واصبر على خلق من تعاشره اى من توافقه فاصبر على خلقه ودار اى استعمل المداراة
فى رفيقك فالعاقل من استعمل المداراة مع الناس ويكون مع كل واحد على وجه يوافقه دارى ههنا فعل ماض

من المداراة ولا تضع يعني اذا وجدت زمان سرور ولذة فلا تضيعه ولا تتركه فانك لا تدري الجديد
زمانا مثله ام لا اضاع اذا جعل الشي ضايعا ابوما نعيش ام دار الدار ههنا الحول دار لانه يدور
الى اوله المنون الموت حايلة اي دايرة مترددة بين الناس تقتل واحدا واحدا حتى لا تترك احدا
وقد دارت على الورى دارا دار ههنا الدارة فحذفت التا وهي الدارة والدايرة ما يدور حول الشي
يعني احاط الموت دايرة حول الورى بحيث لا يقدر احد على ان يخرج من دايرته بل يقتلهم جميعا واقسمت
يعني وحلفت المنون ابدا يصيد اي تقتل ما كر عصر الاحيا وما دام بقي واحد من الاحيا اودارا او
ههنا بمعنى الواو ودار فعل ماض والفه زايدة وهو من الدوران الشرك ما يصاد به كسرى اسم ملك
من ملوك العجم دارا هو دارا بن بهمن بن اسفنديار ملك اليمن وملك جميع البلاد وله ابن يحبه فسماه دارا
فيقال للابن دارا الاصغر ويقال لابيه دارا الاكبر فجا ذو القرنين وقتل دارا الاصغر واخذ الملك
اعتورتنا الكووس اي عرضت لنا واعتور القوم وتعاوروا اذا تداولوا وتناولوا شيا اي اخذ بعضهم من بعض
واعطى بعضهم بعضا شيا يعني فلما دارت بيننا كووس الخمر وطربت اي فرحت وقربت من السكر
التجريع سقي الشراب جرعة جرعة والمراد ههنا الاحلاف اليمين الغموس الحلف المغلظ سمي غموسا
لان الحالف اذا حنث فيه تغمسه اي يدخله في الاثم والكفارة الناموس السر من نمس بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر نمسا اذا حفظ السر المرام المطلوب وعيت اي حفظت ذمامه اي عهده
وتركته بين الملا يعني ذكرته بين قوم تلك المدينة فضايل ابي زيد وقلت هذا في الصلاح والكرامة
مثل فضيل بن عياض رحمه الله وكنية فضيل ابو علي وهو خراساني وقيل هو من سمرقند وكان
يقطع الطريق وكان سبب توبته انه عشق جارية فاتاها ليلة فصعد الجدار لياتيها اذا سمع احدا يقرا
هذه الاية الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فانزل ذلك في قلبه وقال بلى يا رب
اي فرجع وتاب وتصدق وجاور الحرم ثلثين سنة حتى مات وله كرامات كثيرة وسدلت الذيل
على مخازي الليل سدل ضد رفع والمخازي جمع المخزى وهو الخزي اي سترت الستر على فعله القبيح
الذي فعل في الليل دابه اي شربه الخمر في الليل ودابي اي الستر عليه الداب العادة تهيا
ايابي اي اتفق رجوعي الى وطني مسراي ملاوم التدليس كتمان الشي والخداع والدلس الظلمة كان المدلس
تخفي الحال على احد بحيث لا يعرفه انه حق او باطل كمن يرى شيا في ظلمة لا يعرفه من الظلمة مسراي كام ويخف الحسو
الزرب الخندريس الخمر

المقامة التاسعة والعشرون

الجاني اي اضطرني والجاني القاسط الظالم من قسط بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر قسوطا
اذا ظلم

انتجع اذا طلب العطا والنفع والما والكلا واسط اسم مدينة معروفة بين بغداد والبصرة السكن
ما تسكن اليه من حبيب او قريب حلول الحوت بالبيد البيد البادية يعني نزول كنزول الحوت
في البادية يعني الحوت اذا خرج من الما ووقع في البر هلك وتضيع فكذلك كنت غريبا خفت الهلاك
وكذلك معناه والشعرة البيضا في اللمة السودا اللمة الشعر الذي الم بالمنكب اي نزل ووصل الى
المنكب يعني شعره بيضا يكون غريبة في لمة سودا الحل البحث الناكص اي الناكس من نكص بفتح
العين في الماضي وكسرها في الغابر نكوصا اذا رجع على عقبه وادبر يعني الطالع المنحوس شذاذ الافاق
اي الغربا من كل ناحية الشذاذ بتشديد الذال الاولى جمع شاذ وهو الوحيد النادر من شذ بفتح العين
شذوذا اذا صار نادرا ووحيدا الافاق جمع افق وهو ناحية الارض الاخلاط جمع خلط بكسر الخا وهو يعني
المخلوط الرفاق جمع رفيق يعني من كل نوع من الناس ينزلون ذلك الخان الظرافة الظرافة من ظرف
بضم العين في الماضي والغابر اذا ظهر الشي ومن هذا الباب استطرف طرافة اذا صار طريفا وهو الذي
يكون في طبعه المزاح وحلو الكلام السكان بتشديد الكاف جمع ساكن الاوطان اتخاذ الوطن الحجرة
الحب فاستفردت اي انفردت بحجرة يعني العادة ان يكون كل بيت من الخان ينزله جماعة فاخذت
بيتا منفردا وما شاركت احدا فيه ولم انافس ولم اضايق في الاجرة بل اعطيت الاجرة على رضا صاحب
الخان المنافسة المضايقة في الحساب فما كان الا كلمح طرف لمح الطرف الروية بالعين ويستعمل
في تحريك الاجفان فقال ما مضى الا لمح طرف يعني الا زمان يسير بقدر ما تحرك الرجل اجفانه يعني يقول
الحارث ما مضى الا زمان يسير من حين نزلت في هذا البيت حتى سمعت من احد في بيت متصل ببيتي
والمراد من جاري بيت بيت ان بيته متصل ببيتي وقوله بيت بيت كلا الاسمين مبنيان على الفتح كخمسة
عشر لا فض فوك هذا دعا خير يعني ما الفض الله فمك وعز بك ولا قام ضدك يعني لا رفعة لعدوك
بل اذله الله واسقطه واستصحب يعني خذ ورافق ذا الوجه البدر يعني الشي الذي له وجه منير
كالبدر ولون كلون الكوكب الدري وهو المضي شديد الضو ودري في قوله تعالى كانها كوكب
دري اربع قرات احدها كسر الدال وبالهمز وهو فعيل بكسر الفا وتشديد العين والثاني كسر الدال وتشديد
اليا من غير همز وكان اصله الهمز كالاول ولكن قلبت يا وادغمت اليا في اليا والثالث دري بضم
الدال وبالهمز وهو فعيل بضم الفا وتشديد العين وهذا الوزن لم يات في كلام العرب الا مريق وهو
العصفر وعليه وهي العرفه والسرية والرابع دري بضم الدال وتشديد اليا واصله ايضا الهمزة فقلبت
الهمزة يا وادغمت اليا في اليا وكلها من درا بفتح العين في الماضي والغابر دروا اذا ذهب وطلع الكوكب

يعني بالكوكب الدري الذي يذهب نوره وينتشر بكل مكان من كثرة نوره ويجوز ان يكون الدري
بضم الدال وتشديد اليا منسوبا الى الدر لتلاليه وتنوره يعني بقوله ذا الوجه البدري الخبز الحواري
لانه يشبه البدر في الصفا وفي كونه مدورا والاصل النقي النقي فعيل واصله نقيو فقلبت الواو يا و
ادغمت اليا في اليا وهو من نقي بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نقاوة اذا طهر يعني الخبز كان
نقيا وهو الحنطة والجسم الشقي مثل النقي في القلب والادغام وفي كونهما واويا وكونهما من باب واحد
ومعناه ضد السعيد والمراد ههنا انه ادخل النار في حالة الخبز لان دخول النار علامة الشقاوة قبض
يعني ان الخباز جعل العجين فرزدقا ثم بسطه وضربه في التنور وسجن يعني جعل الخبز في طرف كيلا
ييبس وسفر يعني ثم يخرج الخبز للاكل ويحمله الرجل ويدور في السوق وفي البلد للبيع وسقي يعني
جعل الما في الدقيق عند العجن ونظم يعني لا يجعل الما فيه بعد العجن وفطم بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر فطاما اذا منع الطفل الرضاع وادخل النار يعني ادخل الخبز في التنور بعد ما ضرب
باليد للبسط ولطم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر لطما اذا ضرب بباطن الكف والاصابع ثم
اركض يعني بعد ما اخذت الخبز اسرع الى السوق المسوق الشائق وهو مفعول من شاق يشوق
شوقا اذا جعله محبا للشي فقايض اي بادل وهو امر مخاطب من قايض مقايضة اذا عاوض معاوضة
وهو ان ياخذ شيا عوض شي الفح الفحل الناقة اذا جعلها حاملا وناقة لاقح اي حامل ولقح بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر لقاحا اذا صارت الناقة وغيرها حاملا فقايض به اللاقح الملقح يعني خذ بهذا
الخبز زندا فالزند الحديد الذي ضرب على الزنده وهي حجر ليخرج النار فالزنده هو الملقح فالزند هو الملقح
والزنده هي اللاقح ولكن المراد باللاقح والملقح الزندة سميت الزندة لاقحا لان فيها النار مستورا فاذا ضربت
يخرج منها النار فكانها حامل وسميت ملقحا لانها تلقي النار في شي اخر كخرقة او صوف وغير ذلك فيجعل
تلك الخرقة حاملا بالنار المفسد يعني تارة يخرج النار ويحرق البيوت والامتعة وغير ذلك المصلح يعني
يخرج تارة ليقضي حوائج الناس بالطبخ والخبز ودفع البرد والاضاة وغير ذلك وكل ذلك مصالح ومنافع
يحصل بالنار المكرب ضد المفرح يعني تارة يحزن وتارة يفرح اذا افسد شيا احزن واذا اصلح افرح
المعني والمبرح كلاهما مثل المكرب والتعنيه والتبريح الايذا والزفير المحرق الزفير الانين وهو صوت
المريض يعني حجرا اذا نار محرق والنار لها صوت عند الاشتعال والجنين المشرق يعني لهذا الحجر
ولد وهو النار والنار مشرق اي مضي اشرق اذا اضا واللفظ المقنع اللفظ الملفوظ وهو مفعول
من لفظ بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر لفظا اذا اسقط واخرج شيا من فمه والمقنع الكافي
والغنى يعني

والغنى يعني باللفظ السقط والسقط بكسر السين وفتحها النار التي تسقط من الزند والمراد بالمقنع انه
يكفي الرجل ولا يحتاج الى غيره البذل العطا الممتع امتع اذا اوصل راحة ولذة ونفعا الى احد والنيل
المنع يعني النار عطا يحصل المراد لاخذه الذي اذا طرق يعني الحجر اذا ضرب رعد اي صوت
وبرق اي ظهر منه النار وطرق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر طرقا اذا ضرب وباح بالحرق
باح اظهر الحرق جمع حرقة بضم الحا وهو الاحتراق يعني اظهرت النار الحرقة في اي شي وصلت اليه
فنفث في الخرق نفث بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نفثا اذا اخرج الريح من الفم الخرق جمع
الخرقة وهي قطعة من ثوب خلق فالحرق الشوق يعني يوجد النار الساقط من الحجر بالخرق
قرت شقشقة الهادر قر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر قرا اذا صب الما البارد على احد وبالغ
في اسماع احد الكلام الشقشقة في ديباجة الكتاب الهادر اسم فاعل من هدر بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر هديرا اذا صوت الفحل يعني فلما اسمع ذلك الرجل من خاطبه هذه الكلمات ويحتمل
ان يكون من قر اذا سكن بمكان يعني فلما سكن ولم يبق الا صدر الصادر يعني ولم يبق الا خروج
المامور بهذا الامر برز اي خرج ماس يميس ميسا اذا تبختر وما معه انيس يعني خرج وحده
وما معه رفيق عضلة اي داهية وهو من العضل وهو المنع يعني رايته ذا دهاء وحيرته منع الناس
عن الوصول الى كنه عقله وجلادته تغري اي تحرص بان تدخل في الفضول والشرور لا خبر لي
لا علم واجرب فحوى الكلام اي مقصود الكلام يعني لا اعرف ما تصنع لعلي اعرف تلك الرموز
العفاريت جمع عفريت وهو الخبيث الداهي وذكر العفريت في المقامة التاسعة سفها اي يطلب
ويتبع النضائد جمع نضيدة وهي الامتعة الموضوعة بعضها فوق بعض من نضد بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر نضدا اذا وضع الامتعة بعضها فوق بعض اشتى اي وصل الرواح من زوال الشمس
الى الغروب والقداح والقداحة كلاهما بفتح القاف وتشديد الدال الحجر الذي يضرب ليخرج منه النار
ناول اي اعطى بايعها اي بايع الحجر تناول اي اخذ فعجبت من فطانة المرسل والمرسل الفطانة
بفتح الفا الادراك والذكا المرسل بكسر السين اسم فاعل وبفتحها اسم المفعول يعني عجبت من ذكا الامر
كيف قدر على هذه العبارات اللطيفة والرموز الغريبة في الخبز والحجر القداح ومن ذكا المامور
كيف فهم مقصود الامر انها سروجية اي ان هذه العبارات والرموز لا يقدر عليها احد الا ابو زيد
السروجي وان لم اسل انه ابو زيد ام لا فما كذب بتخفيف الذال اي ما لبث وما كذب بتشديد الذال اي
ما جبن بادرت اي اسرعت منطلق العنان اي خلي العنان وهو ايضا عبارة عن السرعة في المشي

بان الفرس اذا خلي عنانه يكون اسرع في العدو لا نظر كنهه وهي الكنه الغاية يقال لا يكتنه
فلان وصف فلان اي لا يبلغ كنه وصفه يعني اسرعت من السوق الى الخان لا ارى هل صدق ظني
في ان الامر بهذا الامر الى الفتى هو ابو زيد ام لا • قرطس اذا وصل السهم الى القرطاس الموضوع
في الهدف وكان عادة بعض الناس انهم يضعون القرطاس في الهدف فصار هذا عبارة عن
وصول السهم الى الهدف سواء كان قرطاسا او شيا اخر • التكهن ان يعلم شيا بالكهانة وان يفعل الكهانة
الكهانة الاخبار عن شي بعلم النجوم ويستعمل التكهن في جريان الظن الى شي يعني بقوله هل قرطس
في التكهن يعني انه هل صدق ظني ام لا • الوصيد فناء الدار • التهادي ارسال الهدية بعض القوم الى قوم
• فتهادينا بشرى بالالتقاء • البشرى البشارة يعني عرضت نفسي عليه وعرض نفسه علي • التقارض ان
يحمل كل واحد من الشخصين الى صاحبه والتقارض اعطا كل واحد من الشخصين القرض الى صاحبه
• وتقارضنا تحية الاصدقاء • الاصدقا جمع صديق وهو الخليل يعني سلمت عليه وسلم علي تسليما كتسليم
الخليل على الخليل • ما الذي نابك حتى رابت جنابك • ما للاستفهام • ناب ينوب نوبا اذا نزل • رابت
اي فارقت وطنك وقصدت الغربة • هاض يهيض هيضا اذا كسر • الجوز الظلم • فاض يفيض فيضا اذا مشى
يعني اخرجني من وطني الحوادث كربتي واذتني وظلم كثر ووصل بكل مكان • الغمام السحاب • الاكمام
جمع كم وهو غلاف الثمرة • وعم العدوان • يعني وصل الظلم بكل مكان في جميع البلاد • المعوان بكسر الميم
كثير المعونة وهي النصرة يعني قل من فيه خير ومعاونة • المستعان • الذي يطلب فيه المعونة والنصرة
• فكيف انلت • يعني فكيف نجوت من ظلم وطنك انلت اذا نجا والنجاة • وعلى اي حال • اجفلت • اجفل
اذا اسرع يعني كيف جيت من بلدك الى ههنا ليلا او نهارا على السكون او الرعة • اتخذت الليل قميصا
يعني جيت في الليل وجعلت الليل ساترني كيلا يراني احد من اهل بلدك • ادلج اذا مشى اول الليل
• الخميص الجائع • المجاعة والمخمصة الجوعة والخميص والخمصان ضامر البطن اي دقيق الوسط
الخميص الذي بمعنى الجائع فعيل بمعنى المفعول من خمصه الجوع اذا اجعل الجوع بطنه ضامرا او
والمعدة رحض • اطرق • اي ارخى عينه ينظر الى الارض كمن يفكر في شي • نكت • بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر نكتا اذا ضرب الرجل اصبعه او طرف خشب على الارض في حال التفكر
• ويفكر لي في ارتياد القرض والقرض • الارتياد الطلب • القرض ما اخذته من احد على ان تؤديه
بعد زمان والقرض ههنا العطا من قرض بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر قرضا اذا
اعطى يعني يفكر لي ابو زيد في ان يستقرض لاجلي من احد او يعطيني عطا من ماله • اكثبه • اي قرب
منه علق

منه • علق بقلبي • اي خطر في قلبي ان تزوج في هذا البلد بنت رجل غني يصلح حالك ويذهب غمك
• المصاهرة التوصل الى احد بالنكاح • اسا يا سو اسوا اذا عالج وداوى • راش يريش ريشا اذا وضع الريش
على السهم واصلح حال احد من يريش جناحك يريد به من يعاونك • فكيف اجمع بين غل وقل • الغل
القيد الذي يوضع في الرجل والعنق كيلا يهرب والمراد ههنا الزوجة لان الرجل اذا تزوج لا يقدر
ان يترك الزوجة ويمشي حيث يشا كانه في رجله وعنقه غل • القل بضم القاف الفقير يعني انا فقير فكيف
اقدر على التزوج • ضل ابن ضل بضم الضاد فيهما الذي لا يعرف هو ولا ابوه • فقال يعني قال ابو زيد للحارث
• انا مشير بك والبك • اي اعرفك بين هذا القوم واشير اليك يعني اقول للقوم هو الذي اعرفه وامدحه
ليعرفوك ويصير معروفا بينهم ويرغبوا الى التزويج منك اشار به اذا عرفه واشار اليه اذا اومى
بيده اليه • والوكيل لك وعليك • اي اكون وكيلا من جهتك ومن جهة من يزوجك • مع ان دين القوم جبر
• الكسير • الدين ههنا العادة الجبر الاصلاح الكسير المكسور يعني انا اربيك واعظمك بين القوم مع ان القوم
اخلاقهم حسنة وعادتهم الاحسان الى الغربا والفقرا • وفك الاسرى • اي تخليص المحبوس واحترام العشير
يعني تعظيم عزة الاقارب • الاستنصاح ان يعد احد احدا ناصحا وهو الذي يريد خيرك • واستنصاح المشير يعني
عادتهم ان يعدوا ويظنوا من يشير اليهم في شي ناصحا خليلا من حسن اخلاقهم يعني اذا قلت لهم زوجوا
هذا الرجل لا يردوني بل يحسبوني ناصحا خليلا لهم الا انهم يعني اخلاقهم حسنة وعادتهم تعظيم الصلى (?) الا ان
مهورهم كثيرة حتى لو طلب منهم ولي من اوليا الله امراة لم يزوجوه الا على خمس مائة درهم • ابرهيم بن ادهم
كنيته ابو اسحق وهو كان ملك بلخ فخرج يوما الى الصحرا للصيد فاتبع فرسه ثعلبا فسمع هاتفا بين السما
والارض يقول الهذا خلقت فصاح ابرهيم وقال يارب ما خلقت لهذا فقرب من الحبش حيث لم يره فراى
راعيا له فنزل من فرسه واخذ لباس الراعي ولبسه واعطى الفرس ولباسه الراعي وقال هذا الفرس
واللباس والغنم لك وقصد ابرهيم مكة وزهد وحكاياته معروفة لا يحتاج الى ايرادها ههنا • واما جبلة
بن ايهم كان ملكا من ملوك غسان وكان مسلما فلطم احد من الصحابة لطمة فحكم عمر بن الخطاب بان
يقتص منه فانف جبلة ان يقتص منه فارتد من الدين وذهب الى النصارى واخذ دينهم وانشد في ذلك اشعارا
منها قوله تنصرت الاشراف من عار لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر تكنفني فيها اللجاج ونخوة
فكنت كمن باع السلامة بالعور (?) للاشراف اي لرفعي وتكبري لو صبرت يعني لو تركت التكبر والنصب وتحملت
القصاص لم يكن ضرر في تحمل لطمة النخوة التكبر العور الخطر والخسران • الامثال السائرة • سهر بفتح العين
في الماضي والغابر مهرا اذا قبل الزوج الصداق وزوجه الولي الزوجة بهذا الصداق • المناكح جمع النكاح

على انكم لم تطالب بصداق يعني مع مضايقتهم في المهر ويكثر المهر لم يوخذ منك المهر لانه ليس عادتهم ثم
اخذ المهر بل عادتهم العفو عن المهر ولا نلجا الى طلاق يعني ولا نضطر ولا نحتاج الى ان نطلق
امراتك لان الرجل انما يطلق امراته لسوء اخلاقها واخلاق اقاربها ولعدم النفقة والكسوة وكل ذلك
غير موجود فيهم ساخطب اى ساقرا خطبة في عقد نكاحك المحتفل الجمع فتق بفتح العين في الماضي
والغابر فتقا اذا فتح رتق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر رتقا اذا سده لم تفتق رتق سمع
اى لم يدخل هذه الخطبة في اذان قط يعني خطبة سانشيها واقراها في هذا الجمع قبل ان اقراها في جمع
آخر اردهاني اى حركني وحرضني على التزوج حرص استماع هذه الخطبة لارادة التزوج اصل
اردهى كان ارتهى فقلبت التاء دالا وادغمت الخطبة بضم الخاء ما تقرا من التحميد وبكسرها طلب
التزوج المتلوة المقروءة المجلوة المعروضة والمرتبة الخطب بفتح الخاء البشارة التدبير النظر والتفكر في
عاقبة امر ليعلم خيره من شره طب بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر طبا بكسر الطا اذا علم وداوى
نهض اى قام مهرولا اى مسرعا متهللا اى ضاحكا وفي وجهه بشاشة تهللت السحاب ببرقه اذا لمع
وتهلل الوجه اذا ظهر فيه الفرح ابشر بفتح الهمزة وكسر الشين وبكسر الهمزة وفتح السين يعني افرح
الاعتاب الارضا باعتاب الدهر اياك يعني حصل الدهر مرادك واحتلاب الدر الاحتلاب الحلب الدر
اللبن يعني لحصول مرادك وليت العقد اى جعلت حاكما لعقد النكاح واكفلت النفل كفل زيد عمرا والمال
اذا ضمن المال له والنفل هنا يحتمل ان يكون بمعنى الذهب والفضة فيراد به المهر ويحتمل ان يكون
بمعنى تمييز الجيد من الردي يعني ضمنت لهم المهر او ضمنت لهم ان احضر الجيد يعني قلت لهم هذا الرجل
جيد وليس برديء وكان قد يعني كانه قد تم الامر وحصل المراد وهذا يقال عند تحقيق الامر
والعلم بوقوع الامر بحذف الهاء وخففت النون من كانه للعلم به لقرينة الحال ثم احتفى طفق
ووعد الناس ان يجتمعوا في الليل لعقد النكاح الاعداد التهيئة الحلوا معروف الخوان ما يوكل
عليه الطعام مثل طبق او سفرة الحنابة الاطناب جمع طنب بضم الطا والنون وهو حبل الخيمة وهذا
عبارة عن النزول والاقامة يعني فلما دخل الليل اذن اى نادى الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام اى اعلم
وهذا اللفظ ينادى به الواحد والاكثر والمذكر والمونث لبى اى اجاب اصطف اى جلس او وقف
بالصف واصله اصتف فقلبت التاء طاء لقرب مخرجاهما يلحظ اى ينظر وبدعة اى تركه
نعس بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نعاسا اذا نام عشي على وزن علم اذا دخل وغلب صنع
الفاس في الراس يعني فعل ما انت فاعله واكثر استعماله في الشر الفاس شي من الحديد يشق به
الخشب وحقيقه

الخشب وحقيقة هذا المثل لك لا تعذب الناس بالانتظار بل افعل ما تريد وان كان امرا شديدا مثل شق
الراس بالفاس انشط اذا امد شيا ليحل العقدة العقلة الوجوم السكوت والمراد من انتشط حاملا الحل
يعني كان كمن عقد عليه الكلام من غاية طول السكوت فانحل عليه عقدة السكوت فتكلم اراد بالطور السورة
المعروفة من القران ويحتمل ان يريد به طور سينا وهو الجبل المعروف وبالكتاب المسطور اللوح
المحفوظ او القران ليكتشفن اى ليظهرن سر هذا الامر المستور يعني في طول سكوتي والنظر الى سكوتي
الاسطرلاب والتقويم وتاخيري عقد هذا النكاح الى هذه الساعة حكمة ولكن فيه غرض وهو انه يريد ان يطعمهم
الحلوا الذي فيه البنج ليغلب عليهم السكر وياخذ اموالهم ويفر وهذا الفعل لا يتيسر له الا في وسط الليل يوم
النشور القيمة جثا يجثو جثوا اذا جلس على ركبته استرعى اى طلب ان يحفظ شيا واسترعى الاسماع
اى طلب من القوم ان يسمعوا كلامه الخطبة الودود مبالغة من ود بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر ودا او مودة اذا احب يعني محب المطيعين ومال كل مطرود المال المرجع الطراد
الابعاد والسوق يعني هو مرجع وملجا كل احد ابعده الناس واذلوه هو تعالى يعزه وينصره سطح
ومهد كلاهما بفتح العين في الماضي والغابر سطحا ومهدا اذا بسط المهاد الفراش وساطح المهاد يعني
باسط الارض مثبت التوطيد الاثبات والتوثيق والموطد اسم فاعل منه الاطواد جمع طود وهو الجبل التسهيل
التيسير الاوطار جمع وطر وهو الحاجة التدمير الاهلاك والمدمر المهلك الاملاك جمع ملك بكسر اللام التكوين
التدبير وجمع المتاع مكور الدهور اى مكررها ومدورها مورد الامور ومصدرها الايراد الادخال
الاصدار الرجع يعني موجد الاشيا ومعدمها ثم سماحه اى وصل فضله وكرمه الى احد هطل بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر هطلانا اذا اشتد نزول المطر الركام بضم الرا السحاب الغليظ الذي ركم اى ركم
بعضه على بعض وهمل مثل هطل وطاوع السول والامل المطاوعة الانقياد السول الحاجة الامل الرجا
يعني قضى حوائج الناس واوسع المرمل والارمل المرمل الذي نفد زاده الارمل المراة التي لا زوج لها يعني وسع
فضله ووصل كرمه الى الضعفاء ممدودا مدا اى طويلا غايته ونهايته التوحيد الاقرار بان الله تعالى
واحد لا شريك له الاواه الذي يكثر التاوه والتاوه الشكاية عن شي الى احد والتحسر يقال آوه بسكون
الواو وكسرها من غير مد وآوه بالمد وفتح الواو وتشديدها وتخفيفها وسكون الهاء واوتاه بالمد وتشديد
الواو واوتاه بغير مد وتشديد الواو ايضا معنى كل ذلك واحسرتاه ووا ندامتاه من الذنوب وغيرها ويقال
اوه وتاوه فيهما تشديد الواو وفتح الهاء فلان اذا قال اوه والمراد بالاواه هنا ابراهيم عليه السلام داح
صادح اى وليس احد يفوق ويشق وبطل عزله وسواه ومعناهما واحد يعني لا راد لحكمه وقضائه

علمًا للاسلام العلم الجبل والعلم الشئ المعروف والعلم العلامة يعني ليكون مثبتا للاسلام كما ثبت الجبل
الارض او ليرجع اهل الاسلام اليه في الحلال والحرام وغيرهما من الاحكام كما يتبع الجيش العلم ويقصده
الحكام جمع حاكم. ومسدد للرعاع المسدد المسوي الرعاع الرعية يعني مسويا للناس بالحق عن الباطل
وهاديهم الى الصراط المستقيم التعطيل الابطال. ومعطلا اي مبطلا ومزيلا الود بضم الواو وفتحها
والسواع اسما صنمين لبني هذيل وقيل ود لبني كليب وهو على صورة رجل وسواع لبني همدان وهو على
صورة مراة. اعلم اي انبا واخبر الناس احوال القبر والقيمه وغير ذلك وعلم اي علمهم احكام الشريعة
وحكم التحكيم المنع وجعل احد حاكما يعني منع الناس عن المعاصي او جعل العلما حكاما على الجهال والامرا
على الرعية واوجب طاعتهم عليهم. واحكم اي منع واثبت واكد يعني بالغ في اثبات الشريعه ونصرتها
بقتل الكفار والوعظ والبشارة بالثواب وزجر المسلمين عن الاذناب. التاصيل وضع الاصل التمهيد
مبالغة المهد وهو البسط يعني وضع اصول الشرع وبسطها حتى وصل الى جميع الناس. واكد الوعود اي احكم
وبالغ فيها وعدا من الثواب واوعد اي خوف الناس من عذاب الله. واصل الله صلاة دعا للنبي عليه السلام
يعني اوصل الله الاكرام اليه. واودع اي وضع. ما لمع آل ما للدوام ولمع اذا تلالا وبرق الآل اي سراب
ملع بفتح العين في الماضي والغابر ملعا اذا سار سيرا سريعا. الرال مهموز وغير المهموز ولد النعامة
وسمع اهلال الاهلال رفع الصوت عند روية الهلال ويستعمل في مطلق رفع الصوت عند روية الهلال
وغيره يعني ما سمع صوت في الدنيا. واسلكوا اي سيروا واطرحوا اي اتركوا واسقطوا وهو امر مخاطب
من وعى يعي راعوها اي احفظوا الارحام يعني لا تهجروا عن الاقارب المعاصاه المخالفة. عاصوا الاهوا
اي خالفوا ما يامركم انفسكم. الردع الزجر والمنع. المصاهرة وصل احد الى احد بالنكاح. اللحم بضم اللام
وفتح الحاء جمع لحمة وهي القرابة يعني اطلبوا الزوجة اذا تزوجون من قوم صالحين. صاهروا اي
اقطعوا. الرهط الجماعة يعني اقطعوا عن اللعب والطمع ولا ترغبوا في المصاهرة مع قوم اصحاب
لعب وفسق ولا مع قوم لهم مال ولم يكن لهم صلاح. ومصاهركم اي مواصلكم والمزوج منكم يا معشر
الزوجة يعني بالمصاهرة هنا الحارث مولد نصب على التمييز وهو مصدر ميمي او مكان والمراد
بالاطهر الاصفى والاخلص من الخساسة والاخلاق المذمومة والعيب في اصله ونسبه. واسراهم سوددا
يعني خير الاحرار واكبرهم سيادة واسرى افعل التفضيل من سرى يسرو سروا اذا صار سيدا السودد
السيادة واطامم سوددا اي اعظمهم خلقا ويستعمل المورد في الحلق. واصحهم موعدا يعني صادق
الوعد يفي بما وعد من المهر والنفقة والكسوة وغير ذلك وها هو حرف التنبيه والاشارة يعني
الزوج الذي

الزوج الذي اقول ذكره لكم هذا الذي امكم اي قصدكم وحل اي نزل حريمكم اي داركم مملكا نصب على
الحال اي خاطبا متزوجا املك اذا تزوج وحقيقته انه جعل المهر والنفقه والكسوة ملكا للزوجة
واملك اذا زوج وحقيقته انه جعل استمتاع المراة من الوطي والمباشرة ملكا للزوج. وهو اكرم
صهر اودع الاولاد الصهر الختن يعني هذا الزوج حين زوج حصل منه الاولاد. وملك ما راى اي اعطي
مراده فانه مستحق للاكرام. وما سها ما للنفي وسها يسهو سهوا اذا صار غافلا. المملك المزوج وهو الولي
وهم بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وهما اذا غلط يعني ما غلط الولي في تزويج بنته من هذا
الرجل بل احسن واصاب. ولا وكس ملاحمه. وكس على البنا المجهول اذا غبن وخسر ووكس بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر وكسا اذا خسر في التجارة. والملاحم المصاهر فاذا تزوجت بنت احد فانت
ملاحمه وهو ملاحمك وحقيقه الملاحمة المخالطة والتداخل يعني خالط وتداخل الزوج وقوما يقوم وقوم
الزوجة. وصم اي عيب من وصم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وصما اذا عاب. الاحماد وجدان
الشي محمودا ومصير الشي الى الحمد يعني اسال الله وجدان كل واحد من الزوج والولي هذه الوصلة
محمودا مباركا. الاسعاد جعل احد سعيدا. والهم اذا القى الخير في الخاطر. والاعداد لما له اي تهيه
زاد التقوى ليوم القيامة. السرمد الابد. البديعه النظام يعني غريبة النظم والترتيب لم يقل احد قبله
مثل هذه الخطبة. العرية من الاعجام. الاعجام جعل الحرف معجما اي منقوطا يعني من اول هذه
الخطبة الى اخرها حروفها غير منقوطة. على الخمس المايين الالف واللام للعهد يعني الخمس المايه التي
تقدم ذكرها وبعد الثلثه الى العشره جمع نحو ثلثه اثواب وعشرة اثواب الا لفظ مايه فانه استعمل
مفردا تقول ثلثمايه وكذلك الى تسعمايه ويجوز ثلث مايين على القياس ولكن المفرد اكثر استعمالا
من الجمع. بالرفا والبنين رفا يرفو رفوا اذا اعطاه السكون والالفة ورفا بفتح العين في الماضي والغابر رفا
وهو مهموز اللام اذا اصلح الثوب والرفا الموافقه والصلاح والالفة البا بالسببيه يعني جعل الله هذا العقد
سببا للاتفاق والالفة وولادة البنين. اعدها اي هياها. ابدى اي اظهر. الابدة الخصلة العجيبه التي
تحير فيها العقول وهو من ابد بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ابودا اذا ند البعير ونفر الرجل و
توحش الشي يعني كان الوحشي غريب لا يستانس مع احد فكذلك الخصله العجيبه غريبة لا يعي بها كل
احد ويحتمل ان يكون الابد من ابد ايضا اذا اقام يعني الحكاية والفعلة التي سبق ذكرها. فانتاب اتيان
الجماعة عليها يعني قال الحارث نصبت الحلوا كما نصبها الجماعة. وكدت اي اردت. اهوي عليها
اي اسقط والبا في بيدي للتعديه يعني اردت ان القي واسقط يدي الى الحلوا اي امد يدي

الى الحلوا واكل كما ياكل الجماعة • فزجرني اى منعني من زجر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر زجرا
اذا منع ورفع الصوت على الفرس ليركض المواكلة الاكل مع احد • انهض اى امر بالقيام واقام المناولة
الاعطا يعني امرني بان اقوم واضع صحاف الحلوا بين يدي الحاضرين واحد منهم وغرضه من زجره اياي
عن اكل الحلوا انما اسكر كما يسكر الجماعة فان في الحلوا البنج وهو حشيش مسكر • ما كان باسرع من تصافح
الاجفان حتى خر القوم للاذقان • التصافح والمصافحة اخذ اليد باليد والمراد ههنا وصول احد جفني العين
الى الاخر خر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر خرورا اذا سقط للاذقان اى على الاذقان وحروف
الجر تقوم بعضها مقام بعض الاذقان جمع الذقن وهو معروف يعني فلما اكل القوم الحلوا اسكروا وسقطوا
على وجوههم • الاعجاز جمع عجز وهو اصل الشجر ومؤخر كل شي وكفل الانسان • الخاوية الخالية اى المجوفة
من خوى يخوي خواء وخويا اذا خلا يعني النخل اذا صار جوفها مجوفا يسقط • الصرعى جمع الصريع وهو
بمعنى المصروع من صرع بفتح العين في الماضي والغابر صرعا اذا سقط • الخابية الدن وهو ظرف الخل
والخمر بنت الخابية الخمر • علمت انها احدى الكبر يعني علمت ان هذه الفعلة احدى الدواهي والبلايا
الكبر جمع الكبرى والكبرى واحدة المونث مذكرها اكبر وهو افعل التفضيل والمراد بالكبرى ههنا
الداهية التي اكبرية من غيرها • وام العبر العبر جمع عبرة وهي ما يعتبر به اى يتعظ يعني هذه الفعلة اصل
اصل الافعال واعظم الافعال التي يعتبر بها لان ام كل شي اصله ومعظمه • العدي تصغير العدو واصله عديو
فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء • وعبيد فلسه يعني
انت حريص على جمع المال حتى صرت عبد الفلسك وحرصك جا يفعل ما تامرك نفسك وانما فعلت هذا
الفعل لتاخذ منهم شيئا من المال • اعددت الهمزة الاولى للاستفهام والثانية همزة افعل • البلوى الشدة
والبلية • لم اعد خبيص البنج عدا يعدو عدوا اذا جاوز الحد • الخبيص الحلوا فعيل بمعنى المفعول من
الخبص وهو الخلط البنج معرب فارسية بنك يعني لم افعل شيئا غير اني جعلت في حلواء البنج وجعلتها
في صحاف الخلنج • الصحاف بكسر الصاد جمع صحفة وهي القصعة الكبيرة • الخلنج شجر يعمل منه الاواني
والقصاع • الطلعها زهرا يعني اخرج النجوم من مطلعها ولم يجر ذكر النجوم والاضمار قبل الذكر يجوز اذا
كان المضمر معلوما وههنا معلوم بقرينة الطلع وبقرينة زهرا وقرينة هدى بها الساري • زهرا نصب
على الحال وهو جمع ازهر والازهر الابيض المتنور • هدى يهدي هداية اذا دل على الطريق • الساري
جمع الساري وهو اسم الفاعل من سرى يسري سرى اذا مشى في الليل • طرا اى كافة نصب على الحال عن
الساري • لقد جئت شيئا نكرا لقد جئت الى شي نكر النكر المنكر وهو مفعول من انكر اذا جحد يعني يجحده
الناس ويعنونه

الناس ويعنونه من غاية قبحه • وابقيت لك في المخزيات ذكرا • الاخزا الاذلال والفضح يعني ابقيت
لنفسك في الافعال القبيحة ذكرا لا يزول بين الناس ذكر فعلك القبيح • حرت اى تحيرت من الفكر في
عاقبة امر اخي زيد وما يفعل به الناس اذا افاقوا من سكرهم وخفت ان يصل الي شومه يعني خفت
ان يلومني القوم ويقولون انت رضيت بهذا الفعل فانت رفيقه فانت • صبور الامر عاقبته وما يصير اليه
الامر من الخير والشر • لخيفة الخوف واصله خوفة صارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها • العدوى اسم
لما يعدو من عضو الى عضو ومن شخص الى شخص من العلة • العر بفتح العين وتشديد الراء الجرب •
طارت نفسي شعاعا نفس شعاع اى متفرقة من الغم واصله طارت نفسي الشعاع فنكرت الشعاع
وحولت من الصفة الى الحال يعني تفرق قلبي من الغم • وارعدت فرايصي ارتياعا اى حركت ونبضت
لحت كتفي من الخوف الفرايص جمع فريصة وهي لحيم تحت كتف يتحرك هذا اللحيم اذا خاف الرجل الارتياع
الخوف • فلما رأى يعني فلما راى ابو زيد • الاستطارة الظهور والتفرق • الفرق بفتح الراء الخوف الاستطالة
التحرق من الحزن والغضب • القلق صيرورة الرجل بلا قرار ولا نوم من الحزن وغيره • المرمض اسم فاعل
من ارمض اذا احرق • والروع الموهض • الروع الخوف الموهض اسم فاعل من اومض اذا اشار بالعين
يعني الخوف الذي يظهر اثره في العين والوجه • فان تكن فكرتي في اجلي اى في تركي يعني سفري وفي
فعلي القبيح من اجل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اجلا اذا هيج شرا او فتنة • وقوله من اجلي اى
تخاف ان يصيبني ضرر ولم يقال فعلت هذا من اجلك اى لك واغتممت من اجلك اى خوفا من لحوق
ضرر عليك • فانا الان اربع واطفر هذا مثل لمن خرج من بين امر شديد سالما فانه اربع بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر طفورا اذا وثب من سفل الى علو يعني لا تحزن من اجلي فاني اذهب
الان من هذا البلد • واقوى هذه البقعة مني واقفر اقوى المنزل واقفر اذا صار خاليا اقوى واقفر هذه
البقعة مني من للتعدية يعني اجعل هذه البقعة خالية من نفسي • وكم مثلها فارقتها وهي تصفر هذا
مصرع من بيت اوله فابت الى فهم ولم اك ايبا هذا البيت من قصيدة قالها تابط شرا وقصته ان
تابط شرا صعد جبلا يطلب العسل الجبلي فاتى اعداؤه تحت الجبل واخذوا الطريق عليه فرآهم تابط شرا
فتحير في امره وامسك الزق تحت بطنه كيلا يخدش بطنه بالجبل واضطجع على بطنه من الوجه الاخر
من الجبل وترك يده ورجله عن الجبل حتى سقط على وجه الجبل الى الارض فوصل الى الارض سالما
فاتى اهله وقوله ابت اى رجعت الى فهم وهي قبيلة ولم اك ايبا ولم اطمع في ان ارجع سالما من ايدي
العدو • وكم مثلها اى وكم مثل هذه الواقعة الشديدة • فارقتها اى خلصت منها وهي تصفر اى الحالة التي تصفر

تلك الواقعة عجبا من كيفية تخلصي منها والصفير يكون من المغلوب اذا تعجب من حيلة الغالب وردوليه
وصفر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر صفيرا اذا اخرج الريح من الفم عند سقي الفرس
والحمار او عند التعجب من شيء • وان تكن بطر النفسك اي ان لم تكن جوفك من اجلي بل من اجل نفسك
ومن خوف ان تحبسك القوم بجريمتي وبضربوك • فتناول اي كل • فضالة الخبيص اي ما بقي من الحلوا
حتى توافقهم واذا قاموا وراوك ساقطا سكران لايلوموك ويعلمون ان لا ذنب لك • وقوله تطب نفسا • وطب
عن القميص يعني اخذ قميصك كما اخذ قميصهم • حتى تامن المستعدي الذي يطلب دفع العدوان وهو الحكم
المظلوم يعني به القوم فانهم مظلومون يعني حتى تامن من ملامة القوم • وتمهد لك المقام من بعدي
يعني فان وافقتهم لم يلوموك ولم يخرجوك من بينهم والا فالمفر المفر يعني وان لم توافقهم فاقصد الفرار قبل
ان يفيق القوم من سكرهم وياخذوك ويجروك ويضربوك • الشعب الحرب ثم عمد يعني ثم قصد ابو زيد
الى استخراج ما في بيوت الخان من الاقمشة الاكياس جمع كيس • النحوت جمع نحت وهما معروفان • وجعل
او طفق يستخلص اي يخلص خالصة كل مخزون المخزون المحفوظ في الخزانة يعني ياخذ الاشيا النفيسة
النخبة المختار الخالص • المذدوع ما يذرع بالذراع كالثياب وغيره • عاد ز لي ترك • الغاة اي طرحه وتركه
الفج شيء يوخذ به الطير يقال له بالفارسية تله • كعظم استخرج مخة يعني كان العظم اذا استخرج
مخه لم يكن فيه • فلذلك لم يكن لما تركه • همن تهمينا اذا جعل الذهب والفضة في الهميان والهميان ظرف
يجعل فيه الدراهم والدنانير وهو فعلان من همى يهمى اذا سال الماء والدمع سمي به لان الدراهم يدخل
فيه ويخرج منه سريعا • ما اصطفاه اي اختاره من المال • رزم ترزيما اذا جعل الثياب وشد بعضها
على بعض حتى صار رزمة والرزمة قدر ما يحمله الرجل من الثياب • وشمر عن ذراعه اي كف كمه
وشده فوق ساعده • تحزم اذا اخذ شيئا تحت حيزومه وهو الصدر • وحزم اذا شد حبلا على وسطه تشبيها
بحزم الفرس • وهو شد الحزام على وسطه يعني فلما اخذ المال تحت ابطه • اقبل علي بوجه ليس فيه حيا
الصفاقة الوقاحة وغلظ الوجه من صفق بضم العين في الماضي والغابر • خلع بفتح العين في الماضي
والغابر خلعا اذا نزع المداس عن الرجل والثوب عن البدن • الصداقة الخلة • صادق الرجلان اذا
جرى بينهما الصداقة • الصديق الخليل • هل لك في المصاحبة يعني هل لك في ان توافقني • البطيحة اسم موضع
بين الواسط والبصرة والبطيح والابطح مسيل الماء الواسع من بطح بفتح العين في الماضي والغابر بطحا اذا
القى احدا على الوجه ويستعار البطح في البسط كان مسيل الوادي مبسوط ببسطه الماء • لامرئ ما حري
مليحة يعني ازوجك امراة اخرى جميلة • المليحة المراة التي لها ملاحة • اقسمت له اي اقسمت لابي زيد
جوابا له

جوابا له بالذي جعله مباركا اينما كان يعني بعيسى الذي جعله الله مباركا اينما كان في قوله تعالى
اني عبد الله اتاني الكتاب الى اخر الاية قيل في معنى وجعلني مباركا اي معلم الناس الخير والدين
وقيل ثابتا على الحق ومعنى قوله اينما كنت يعني في اي مكان من الارض سواء كنت بين الاعداء وبين
الاحبا ادعو الناس الى الله ولا اكتم الحق ولا اخاف احدا • ولم يجعله ممن خان في خان يعني ولم يجعل الله
عيسى عليه السلام خاينا كما كان ابا زيد وليس المراد من قوله ممن خان في خان نفي الخيانة عن عيسى في الخان
واثبات خيانته في غير الخان بل اراد توبيخ ابي زيد على خيانته في الخان فقط • انه لا قبل لي
اي لا طاقة ولا قوة لي بان اجمع بين حرتين احديهما التي نكحت الليلة والاخرى التي تقول ازوجها
منك في البطيحة وحقيقة القبل المقابلة والمقاومة والمقابلة انما يكون عن قوة وطاقة فلما كانت
القوة عن ضرورة المقابلة ولوازمها سميت القوة والطاقة قبلا • ومعاشرة ضرتين اي صاحبة
زوجتين المعاشرة المخالطة والعشيرة اسم منها المرأتان اذا كانتا منكوحتي رجل كل واحدة منهما ضرة
للاخرى يعني تضر وتوذي كل واحدة منهما الاخرى • قول المنطبع بطباعة تطبع اذا اخذ طبعا واظهر
ان هذا طبعه يعني قلت له كلاما غليظا موذيا لاوذيه كما يوذيني وان لم يكن لا يذا والخبث من طبعي
وخلقي ولكن فعلت مكافاة له ومجازاة له على ما فعل • والكايل بصاعه يعني والفاعل به مثل ما فعل
الكايل اسم فاعل من كال يكيل كيلا اذا كال بالكيل والصاع ظرف يكال به البر والشعير وغيرهما • كفتني
الاولى • فخرا يعني حسبي المراة التي زوجتنيها الليلة من الفخر ولا حاجة لي الى امراة فاطلب احدا و
زوجها امراة اخرى والحارث انما قال هذا الكلام استهزاء بابي زيد وتوبيخا له على هذا الفعل • دلف
اي اقترب مني من دلف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر دليفا اذا مشى مقاصر الخطى على التان
• لا لتزامي اي لمعانقتي ووداعي • تلويت اي حرفت واملت عنه وجهي • العذار ما يحاذي الاذن من شعر
اللحية والعذار ايضا الخد والمراد من قوله لويت عذاري الاعراض وترك الالتفات • وابديت اي اظهرت
• ازوراري اي تحرفي واعراضي عنه الازورار الميل من جانب الحجاب الى جانب اخر • بصر بضم العين في الماضي
والغابر بصارة اذا راي ويعدى بالبا • الانقباض ضد الانبساط • تجلى اي ظهر **شعر** يا صارفا عني المودة
يعني يا من قطع مودته عني • والزمان له صروف الواو للحال يعني لا تصرف عني مودتك فان للزمان حوادثا
ويقلبا ينقلب كل حين بنوع لا يدوم فيه المحبة ولا الغنى ولا الشدة • ومعنفي يا من يعنفني اي يلومني في
فضحي اهل الخان تعنيفا • تنكب العسوف العسوف المايل عن الطريق الى غير الطريق والمراد ههنا المايل
عن طريق المودة والمعرفة • لا تلحني اي لا تعبني من لحى بفتح العين في الماضي والغابر لحيا اذا عاب

فانى بهم عروف العروف كثير المعرفة يعنى اعرف حال اهل الخان فانهم مستحقون بهذا الفعل بل اقبح
فلم ارهم يراعون الضيوف يعنى ما رايت منهم احدا لحفظ حق الضيف بلوتهم اى امتحنتهم سكت اذا
امتحنت من سك بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اذا اذاب الذهب والفضة ما فيهم اى ليس فيهم
احد الا مخيف اى ظالم لخوف الناس اى يوذيهم ويظلم عليهم ان تكن اى ان اتدن او مخوف يعنى جبان
خاف الفقر من اعطا الزكوة والصدقة الا بالصفى يعنى ليس واحد منهم بالصفى الصفى المصافى وهو الخليل
الخالص والصفى المصفى وهو المخلص المطهر والصفى الناقة الغزيرة وهى كثيرة اللبن الحفى ذو الرحمة
والشفقة من حفى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر حفاوة اذا رحم ورؤف العطوف كثير العطف
وهو الرحمة والشفقة من عطف بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر عطفا اذا رؤف ورحم فوثبت
فيهم اى حملت عليهم كالحمل ونصول الذيب الضرى على الخروف الضرى الحريص على الصيد من ضرى
بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر ضراوة اذا اعتاد بالشى وحرص عليه الخروف ولد الضان اذا بلغ
اربعة اشهر وقد على الخرف وهو الالتقاط يعنى يلقط العلف من كل موضع والخروف يجنى الثمر من
الشجر الصرعى جمع صريع وهو مفعول من صرع اذا اسقط الحتوف جمع حتف وهو الهلاك اقتنوه
اى ادخروه اقتنى اذا ادخر وهو رغم الانوف الرغم جمع الارغم وهو الذليل الذى رغم انفه اى وصل
انفه الى التراب الانوف جمع الانف انثنيت اى رجعت لغنيمة بلا تعب يعنى اخذت مالهم من
غير ان احاربهم المجانى جمع المجنى الثمر القطف ايضا الثمر ولطالما خلفت مطوى الحشا يعنى كم فعلت
مثل هذا الفعل وكم لعبت بالناس واخذت اموالهم وتركتهم فقرا جياعا التخليف الترك مطوى الحشا اى
ممتلى البطن جوعا او مجموعا بطنه من يعنى طوى يطوى طيا اذا لف الثوب وفى نسخة مكلوم الحشا اى
مجروح الحشا وهو آلة البطن خلفى يطوف يعنى على اثرى تتردد وتجول فى طلبى ولا تعدلنى ولا تقلب
على اسقامى ووترت يعنى ولطالما اغضبت الامرا وارباب الحكم والغنى بان خادعتهم ومكرت عليهم
التوتير مبالغة من وتر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر وترا اذا حمل احدا على الوثب بان آذاه
وعاداه والوتر الحقد الارائك جمع اريكة وهى السرير المزين بالثياب تكون فى الحجلة الدرانك جمع
درنوك وهو نوع من الفراش شبه زلية كبيرة وحقه ان تقول درانيك ولكن حذف اليا لضرورة الشعر
السجوف جمع سجف والسجف والخدر والستر واحد ولكم بلغت بحيلتى يعنى كم اخذت المال بحيلتى من رجال
لا تقدر احد ان ياخذ منهم بالسيف ووقفت فى هول يعنى وكم وقفت فى موضع كثير الخوف يخاف ان يقف
فيه الاسد يعنى دخلت فى الامور الشديدة وما خفت الهول الافزاع والتخويف نزاع اى خوف وفزع الاسد
بضم الهمز

بضم الهمز وسكون السين جمع اسد وسفك بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر سفكا اذا اراق الدم فتك
بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر فتكا اذا قتل بغتة الحمى بكسر الحا الذى يحمى اى يحفظ من غيره يقال
هذا حمى الملك اى الموضع الذى حفظه عن ان يدخله احد ويستعمل فى ست الرجل واهل بيته الانوف بفتح الهمز
كثير الانفة عن الاشيا الخسيسة من تكبره والانفة الاستنكاف والعار يعنى كم اخذت اموال الناس وقتلتهم
وفضحتهم ودخلت بيوت المتكبرين الارتكاض العدو وموبق اى مهلك واوبق اذا اهلك ووبق بفتح العين
فى الماضى وكسرها فى الغابر وبوقا اذا اهلك خف بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر خفوفا اذا اسرع فى المشى
يعنى وكم اسرعت فى الذنوب اعددت اى هيات المولى الرب الرؤف كثير الرافة وهى الرحمة والشفقة
يعنى رجوت من الله الكريم اى ان يعفو ذنوبى قال يعنى قال الحارث فلما انتهى يعنى فلما وصل ابو زيد لج فى
بالغ واللجاجة العنود والاستمرار والتباعد فى القول والفعل الاستعبار البكا واصله طلب نزول العبرة
وهى الدمع الظ الظاظا اذا لازم الشى وداوم عليه والظ بالاستغفار يعنى لازم قوله استغفر الله واتوب
اليه حتى استمال رضى قلبى المنحرف استمال اى طلب ميل احد اليه وان يميل الى نفسه المنحرف المعرض
والمايل من جانب الى جانب آخر يعنى استغفر وندم من الذنوب واعتذر الى الله تعالى حتى ظننت
ان توبته قد قبلت فمال قلبى اليه ووقع فى محبته ورجوت ان يغفر الله له المقترف المكتسب الذنوب
المعترف والمقر يعنى من كسب ذنبا واقر بذنبه مرجو من الله الكريم ان يغفر ذنبه غيض تغيضا
اذا انقص المنهل المنازل الاهلال النزول بسرعة تابط اذا اخذ شيا تحت ابطه اسرى اذا ذهب احتمل
وحمل واحد الوافى الحافظ الانساب الذهاب الحبية تصغير حبة واصلها حبيبة بيائين الاولى
ساكنة والثانية متحركة فلما ادخلت يا التصغير فتحت اليا الاولى وادغمت يا التصغير فى اليا الثانية
واراد بالحبية ابا زيد وبالحبيبة ابنه وانتهما الدالى الكى هذا مثل يضرب فى انتهاء الامر الشديد الحق
كذا لان الرجل لا يكوى عضو نفسه الا اذا عجز عن جميع المعالجات فاذا علم ان لا دوا للداء الا
الكى يكوى يعنى فلما رايت ذهاب ابى زيد لضربى اهل الخان صممت اى جمعت رحلى اى امتعتى
القليلة وبت ليلى اسرى يعنى امضيت تلك الليلة فى السير الطيب اسم بلدة من بلاد خوزستان
فاحتسب على الخطيب اراد بالخطيب الذى عقد النكاح وهو ابو زيد يعنى حصل لى ذنب ترك المكوث ه
من غير ادا المهر ولكن وزره على ابى زيد احتسب على الخطيب اى ارجو الثواب من الله على صبرى
وتحملى فعل الخطيب ويحتمل ان يكون معناه سرت الى الطيب فى حالة انكارى على الخطيب

المقامة الثلثون

ارتحلت اي ذهبت مدينة المنصور اسم بلد بناها المنصور الخليفة تخرب وبنى بغداد بعده وبغداد
قريب من ذلك البلد صور اسم بلد من ناحية مصر حللت اي نزلت دار رفعة وخفض اي دار عزة
وعلو قدر وطيب عيش خفض بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر خفضا اذا طاب العيش وحسن
الحال واسقط شيا من علو الى سفل وما لك رفع وخفض يعني لي حكم وقدرة على ان اعز احدا واذل
احدا نعت اي اشتهيت السقيم المريض الاساة جمع الآسي وهو الطبيب من اسا يأسو اسوا اذا عالج الدا
المواساة السخاوة والجود وذكر في المقامة الاولى رفض بفتح العين في الماضي وضمها وكسرها في الغابر
رفضا اذا ترك العلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق بالرجل اي يلصق به من المال والولد والزوجة وغير
ذلك نفض بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نفضا اذا اسقط شيا ودر التراب العوائق جمع
عايقة وهي اسم فاعله من عاق يعوق عوقا اذا منع وعوائق الدهر حوادثه وعوائق الرجل اشغاله
التي تمنعه عن الخروج والدخول الاقامة ضدها المسافرة والاقامة ايضا ضد الاحلاس وهو النصب
يعني تركت الاشغال والاشيا التي تمنعني عن الخروج وسرت اعروريت اي ركبت اعروري اذا
ركب الفرس العريان اي الذي ليس عليه سرج ابن النعامة الطريق وقيل الفرس وقيل ما تحت القدم
وقيل عرق في الرجل وقيل اسم لشدة الحرب وعلم من اعلام المفاوز فعلى الوجه الاول معناه قصدت الطريق
وعلى الوجه الثاني معناه ركبت الفرس وعلى الوجه الثالث والرابع سرت راجلا احفلت اي اسرعت
نحوها اي الى جانب مصر النعامة اسم طير يشبه الابل معاناة الاين اي مقاساة التعب وتحمل المشقة
ومداناة الحين اي مقاربة التلف كلفت اي عشقت وعلقت حبها يعني من غاية حسن مواضعها و
ظرافة طبع اهلها النشوان السكران الاصطباح شرب الخمر في وقت الصباح والحيران في تنفس الصباح
يعني من تحير او ضل الطريق في الليل ينتظر الصباح ويحبه فلذلك صرت محبا مشعوفا لمصر تنفس الصبح اذا
ظهر وتنفس النهار والموج اذا زاد وتنفس الرجل فبينا انا بها اطوف يعني في اثنا يوم اتردد واجول
في صحاريها ولي فرس قطوف القطوف الفرس الذي تتقارب خطواته وهذا مدح في الفرس لانه لا يؤذي
راكبه بالعدو اذ رايت على جرد من الخيل اذ للمفاجاة الجرد جمع اجرد وهو الفرس القليل الشعر والمراد
منه الفرس العربي العصبة الجماعة يعني رايت جماعة كالنجوم من غاية الجمال راكبين على افراس
جياد فسالت لانتجاع النزهة الانتجاع طلب شي النزهة الموضع او الشي الذي يقصده الناس للتفرج
من حسنه وزينته يعني سالت احدا عن حال تلك الجماعة الراكبين من هم واين يقصدون لا رافقهم
للتفرج الوجهة المقصد مشهود اي مشهود نكاح المقصد بفتح الصاد القصد وبكسرها الموضع الاملاك
التزويج المشهود

التزويج المشهود مفعول من شهد اذا حضر واملاك مشهود اي نكاح يحضره ويقصده القوم حدتني
اي ساقتني من حدا يحدو حدا اذا ساق الابل بالتغنية ميعة النشاط غلبته وقوته من ماع يميع ميعا
اذا سال الما وميعة الشباب اوله الفراط جمع فارط وهو اسم فاعل من فرط بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر اذا اسرع وسبق احدا في المشي لاحوز اي لاظفر اللقاط بضم اللام ما يلتقط من النثار وغيرها
احوز اي اجمع السماط الخوان الكبير ولعل الخوان سمي سماطا باعتبار ان فيه السماط والسماط جمع
سميط وهو الشاة المشوية مع الجلد من سمط بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر سمطا اذا شوى
الشاة مع جلدها افضينا اي وصلنا مكابدة العنا اي مقاساة المشقة وسيعة الفنا اي واسعة
الحوالي تشهد لبانيها بالثرا الثرا الغنا يعني كانت الدار رفيعة كبيرة منقشة تدل على ان بانيها
كان كثير المال السنا علو القدر وعظم الشان الصهوة مقعد الفارس من الفرس والسرج الخيول جمع
الخيل وهو الفرس مجللا اي مستورا والتجليل القا الجل على الفرس والستر الاطمار جمع طمر وهو
الثوب الخلق المخرقة مفعول من التخريق وهو التمزيق والتقطيع المكلل مفعول من التكليل وهو
اللمعان ووضع التاج على راس احد المخارف جمع مخرف بكسر الميم وهو ما يوضع فيه الخرفة بضم الخا
وهي الثمرة وهو الزنبيل والمخرف بفتح الميم البستان يعني علق في كل جانب زنبيل كان الزنبيل تاج
وضع على راس الوتد القطيعة الكسا فراعني اي خوفني وراعني ايضا اذا اعجبني وكلا المعنيين حسن ههنا
عنوان الصحيفة ما يكتب على ظهر الكتاب ليعرف الكاتب والمكتوب اليه قبل قراءة الكتاب ويستعمل
في اول كل شي الدكة الموضع المرتفع بباب البيت يجلس عليه الناس يقال له دكان والمراد به ههنا دهليز
الدار وما فيه من الزنبيل والثياب المخرقة المرئي الوجه والمرئي ما يقع البصر فيه من كل شي الطريفة
الشي الجديد العجيب دعاني اي حملني التطير ضد التفاول لان التفاول هو ان يرى شيا حسنا في طريقه
او يسمع صوتا او اسما حسنا فيقول هذا السفر مبارك كما اذا راى في الطريق رجلا نبيلا اسمه في
روز فيقول السايل نعم السفر هذا واما التطير فهو ان يرى الرجل في طريقه شيا منحوسا او طاير
طير على يساره فيقول بئس السفر هذا يقال تطيرت به اي حسبته واتخذته شوما المناحس جمع
المنحس وهو الموضع من نحس بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحسا وهو ضد السعادة وانما سمي تلك
الاطمار والزنابيل مناحس لانه ظن انه لا يجد من عنده شيا وحلوا وغير ذلك من الراحة عمدت اي قصدت
عزمت عليه اي اقسمت عليه المصطبة خان الغربا والفقرا والمصاطب الدكاكين حول المسجد واحدها
مصطبة المقيف الكدى الذي اذا اقيف يقول انا فلان بن فلان وانا فقير محتاج ولي عيال اعطني شيا سمي

العيال متعففا لانه يعرف نفسه وحاجته وعياله المسؤول عنه كالقائف وهو الذي يعرف الناس
انسابهم بان يوقف بين يديه رجلان وطفل فيقال له هذا ولد اى الرجلين فيقول ولد فلان وهو من قاف
يقوف قوفا اذا اتبع احدا احدا ومشى على اثره يعني القائف يمشي ويتبع العلامات الدالة على معرفة النسب
والمقيف بتشديد اليا اصله مقوف قلبت الواو يا لان اليا اخف المدرون الذي يفعل الافعال الخسيسة مثل
كتب التعويذ للنسا بعوض والذي يدور في السكك ويقول انا الراقي انا الكاهن واصله من
قولهم دروز اذا جلس في الدروازه وهو باب السور واول الدرب وهي الفارسية وابنا الدروزة
السفلة ويحتمل ان يكون من درز الثوب يعني الغالب ان يكون ثياب من كان بهذه الصفات كثيرة
الدرز يعني ثيابهم خلق فيكثر درزها من كثرة خرقها الوليجة الموضع الذي يلج فيه الناس اى يدخل
المتفيهق كثير الصوت والمراد ههنا الذي يكثر صوته في انشاد الشعر للسؤال ويقال له بالفارسي
شوريده وسلمان وهو من تفيهق اذا صوت العصفور ويروى المسقسق بغير المعجمة وهو من
سقسق العصفور اذا طار يعني هذا يريد به الذي يكثر اسفاطهم من بلد الى بلد ولا يقيمون ببلدة
المحلوذ اسم فاعل من حلوذ اذا اعان الشحنة الامير بان يخدمه ويأخذ ويضرب من امر الامير بأخذه
وضربه المحلوذ مثله ويقال لذلك الشخص الشرطي انا نابه على ضلة المسعى هذا اللفظ يقال عند حدوث
مصيبة وحزن بالرجل ليطيب قلبه ويرمى بما فقد الله له يعني ضاع سعينا ولا يحصل لنا في هذه الضيافة
الطعام لان اهل هذا الموضع فقرا الامحال صيرورة الموضع ذا قحط وهو المحل المدعى الموضع الذي دعي
اليه الرجل صمت اى قصدت الرجعى الرجوع استهجن اذا وجد الشي هجينا وهو القبيح الفور السرعة
وشدة الحر يعني وجدت الرجوع في الحال قبيحا فان العجلة من الشيطان القهقرة المشي الى خلف
يقال رجع فلان قهقرى اى رجع على عقبه من حيث اتى تقهقر اذا مشى الى جانب ووجهه الى جانب
آخر لا ينظر الى الجانب الذي يمشي دون عرجة اى بلا رفيق فولجت اى دخلت مجرعا اى شاربا
كاس الغصة والغصة ما يبقى في الحلق من اللقمة من خشونتها ومرارتها ويستعمل في الحزن يعني
دخلت الدار كارها الارايك جمع اريكة وهي السرير منقوشة اى مزينة الطنافس جمع الطنفسة بفتح
الطا وكسرها وهي نوع من البساط يقال بالفارسية طبسه مفروشة اى مبسوطة النمارق جمع
النمرقة وهي الوسادة التي يتكا عليها مصفوفة اى موضوعة على الصف الستور جمع الستر وهو
الستر موصوفة اى موصولة بعضها الى بعض من رصف بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
رصفا اذا الف شيئا بشي وضم الحجارة بعضها الى بعض اتيل المملك وهو الزوج ويقال لابي الزوجة
المملك ايضا

المملك ايضا وذكر شرحه في المقامة المتقدمة ماس يميس ميسا وميس وتبهنس كلها اذا تبختر ويميس
الحفدة الخدمة واحدها حافد من حفد بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر حفدا اذا سعى الى
خدمته احد ابن السما نعمان ابن منذر ملك العرب واسم امه ماء السما لقبت بهذا لصفا نسبها
وقيل لجمالها وسمي العرب كلهم ابنا ماء السما لانهم يعيشون بما المطر الواقف في الصحارى لانه ليس هناك
ما الانهار والمراد ههنا الناس قوله كانه ابن ماء السما جماله وعظمه قذاة الاحما جمع حمو وهو ابو الزوج و
الحماة ام الزوج وفيه اربع لغات احدها حم بميم متحركة ليس بعدها حرف مثل يد والثاني بميم ساكنة بعدها
واو مثل دلو والثالث بميم ساكنة بعدها همزة مثل خبء والرابع بميم مفتوحة بعدها الف مثل عصا ويسقط
الالف عند التنوين او ساكن آخر من قبل الاحما يعني من اقارب الزوج وحرمة ساسان الواو للقسم وساسان
اسم رجل حاذق في الناس وذكر في المقامة الثانية القدوة الذي يقتدي به الناس التسهاد نبالغة
من شهد بفتح العين في الماضي والغابر شهدا اذا حدد السكين والمراد ههنا الذي هو حاذق استاذ في الكدية
لا عقد يعني ليس اذن واجازة ان يعقد هذا العقد المبجل المعظم التبجيل التعظيم الاغر ابيض الوجه
والمحجل ابيض الرجل واليد التحجيل جمع اليد والرجل ابيض ويستعار الاغر المحجل في اليمن يقال هذا الشي
اغر محجل اى مبارك لان الاغر المحجل من الافراس ميمون عند الناس الامس جال يعني الامين له حذاقة
وجولان كثير في الكدية يعني من بين هؤلاء الحاضرين من هو اشد مهارة وحذاقة في الكدية هو يعقد
هذا النكاح جال يجول جولانا اذا تردد في الميدان وجاب يجوب جوبا اذا قطع المسافة وشب بفتح
العين في الماضي وكسرها في الغابر شبابا وشبيبا اذا نشا الولد شاب يشيب شيبا اذا ابيض الشعر يعني
من كان في الكدية من اول عمره الى ان شاب فاعجب رهط الصهر ما اشاروا الرهط الجماعة الصهر
ابو الزوجة والصهر ايضا الختن والحمو ايضا يستعمل في ابي الزوجة والحماة في ام الزوجة كما يستعمل
في ابي الزوج وامه واقاربه والضمير في اشاروا راجع الى احما الزوج وما موصوله واشاروا صلتها والموصول
مع صلته فاعل اعجب ورهط الصهر مفعوله واذنوا في احضار المنصوص عليه المنصوص مفعول من
نص بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نصا اذا بين واظهر يعني قال رهط الصهر لاحما الزوج اذنا لكم
في احضار شخص بهذه الصفة فاحضروه فبرز اى خرج امال اى احنى وعوج والملوان والعصران الليل
والنهار نوراه يبيض ثغامته اى شعر راسه ولحيته وهو مستعار من الثغامة التي هي نبت ابيض
اذا يبس يقال بالفارسي درمنه تبادرت الجماعة اى بدر بعضهم بعضا تبادرت اى اسرعوا وسبق بعضهم
في المشي الى خدمته لاستقلال التوجه الى شي الزربية نوع من البساط الضوضاء رفع الصوت وشغب

القوم يقال ضوضا اذا رفع القوم اصواتهم معا ازدلف يعني قرب الازدلاف الاقتراب والزلفى القربى
واصله ازتلف فابدلت التا دالا المسند التي الذي يتكا عليه السبلة الشارب الخطبة
المبتدي بالافضال يعني يعطي العباد الرزق من غير ان يستحقوه ومن غير ان يطلبوا منه الرزق
فان الكفار لا يستحقون شيا ومع هذا يعطيهم الله الرزق وكم من ساكت لا يطلب الرزق لكونه صغيرا او ضعيفا
وهو تعالى يعطيهم المبدع للنوال يعني لخلق الرزق النوال العطا المتقرب اليه بالسوال يعني من
سال منه شيا يعطي عليه فان ترك تكبرا واستغنا ولا يجوز التكبر والاستغنا لحضرة الله تعالى تقرب اذا
طلب القربة الى احد وتقرب اذا قرب ايضا المومل لتحقيق الامال يعني هو المرجو منه قضا الحوائج
لا يرجى قضا الحوائج الا منه شرع الى وضع وزجر عن نهر السوال زجرا اي منع نهر بفتح العين في
الماضي والغابر نهرا اذا رفع الصوت على احد السوال جمع سايل كغراب وضارب يعني منع الله تعالى
الاغنيا عن ان يرفعوا اصواتهم على وجوه الفقرا وان يمنعوهم عن السوال فقال تعالى واما السايل فلا
تنهر وندب الى مواساة المضطر ندب بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ندبا اذا دعا احدا الى
امر المواساة ندب الاحسان الى احد وذكر شرحه في المقامة الاولى المضطر المحتاج وذكر اصله
في دباجة الكتاب يعني امر الاغنيا ان يحسنوا الى الفقرا فقال تعالى انفقوا مما رزقناكم وقال
في موضع اخر واتوا حقه يوم حصاده ومثل هذا كثير في القران وامر باطعام القانع والمعتر المعتر الذي
يجي اليك ويظهر فقره واحتياجه ولكن لا يسال فعل القانع الذي يجلس في بيته ويرضى بفقره ولا يسال
من قنع بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر قناعة اذا رضي بما اعطاه الله ولم يطمع في مال احد وقيل
المعتر السايل وهو اسم فاعل من اعتر اذا صار ذا عر بفتح العين وهو الجرب او عر بضم العين وهو قرح
او عرة بضم العين وهو السرجين والمعرة وهو المشقة ومكان عارورة وعارور اي قذر والذين
في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم يعني المفلحون هم الذين يودون ما اوجب الله عليهم في
اموالهم للسايل والمحروم قيل المراد من قوله حق معلوم الزكوة وقيل الصدقة والضيافة وقيل السايل الذي
يسال والمحروم الذي لا يقدر على النطق كالكلب والهرة والبقر والغنم وغير ذلك وفيه اقوال اخر ليس
هذا موضع من طعمة هنية الطعمة الرزق ووجه الكسب يقال انه فلان هذا الامر طعمة اي طريقا
وسببا الى تحصيل الرزق والطعمة ما يوكل ايضا الهنية بتشديد اليا اصله هنيئة بالهمزة فقلبت الهمزة
يا وادغمت اليا في اليا من هنو بضم العين في الماضي والغابر هناءة اذا صار الطعام موافقا للطبع من غير
ان يتولد منه اذى يقال غنيمة هنية اذا لم يكن فيها تعب ومشقة واراد بالطعمة الهنية الحرفة التي لا مشقة فيها
وهي الكدية

وهي الكدية من استماع دعوة بلا نية الدعوة الدعا اراد بهذا الدعا قول المسوول منه للسايل اذا لم يرد
ان يعطيه شيا عافاك الله وبارك الله فيك ورزقك الله وما اشبه ذلك يعني ليس عندي شي احتج من عندي
واطلب الرزق من موضع اخر يعني هذا الدعا الذي يدعو به الغني للفقير ليس دعا عن نية المحبة والارادة
كما يدعو الحبيب لحبيب بل هذا دعا مثل شتم يعني نعوذ بالله من ان نسمع مثل هذا الدعا جزى يجزي جزاء
اذا اعطى العوض المتصدق الذي يعطي الصدقة يمحق بفتح العين في الماضي والغابر محقا اذا افنى شيا
وافناه الربى اصله ربو فقلبت الواو الفا ومعناه الزيادة من ربا يربو اذا زاد وفي الشرع عبارة عن
بيع الذهب او الفضة بالفضة او البر بالبر واحدهما زايد على الاخر واحكام الربو مذكورة في الفقه اربى
يربي اذا زاد يعني من تصدق بصدقة فله عشر امثالها هذا هو الاقل وربما تكون سبعمايه والكثرة ابتغته
الى بعثه وارسله لينتسخ الظلمة بالضيا ليزيل الكفر بالشريعة وينتصف اي ياخذ النصفة وهي
العدل يعني لياخذ الزكوة للفقرا من الاغنيا رفق بالمسكين اي اوصل الزكوة والصدقات الى المساكين وفي
احسن اليهم وتلطف لهم وخفض جناحه للمستكين المستكين المستسلم العاجز والمتواضع يعني بقوله خفض
جناحه انه تواضع وخفض الجناح عبارة عن التواضع يعني تواضع الى العاجزين واعزهم المثرين الاغنيا
من اثرى اذا صار ماله مثل الثرى في الكثرة والثرى التراب المقل الفقير المكثر الغني من اكثر اذا صار
ذا مال كثير يحظيه بالزلفة احظى اذا اعطى الحظوة وهي نصيب الدولة والحد الزلفة القربة يعني
صلوة تحصل بسببها قربة الله الاصفيا جمع صفي وهو المختار اهل الصفة هم جماعة من فقرا الصحابة منهم ابوذر
الغفاري وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي وصهيب وبلال وابو هريره وخباب بن الارت وحذيفة اليمان وابو سعيد
الخدري وبشير بن الخصاصية وابو مرثد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قيل عددهم اربعون
وهذا العدد ليس في كل الاوقات بل يزيدون في بعض الاوقات وينقصون في بعض الاوقات والصفة
كان موضعا من ناحية مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سقفه من جريد النخل يستوطنه هولا المذكورون
ويبيتون فيه فنسبوا الى تلك الصفة ليتعففوا اي ليحترزوا عن الحرام التعفف طلب العفة ووضع العفة
على النفس والعفة ترك الحرام سن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر سنا اذا وضع رسما التناسل تولد
بعض الناس بعضا سن التناسل اي وضع النكاح الذي هو سبب ظهور الاولاد ليتضاعفوا اي ليتزايدوا
ويتكثروا من ذكر اي من ادم ومن انثى اي من حوا الشعوب جمع شعب والشعب القبيلة لان الشعب
اكثر من القبيلة والقبيلة اكثر من العمارة والعمارة اكثر من البطن والبطن اكثر من الفخذ والفخذ اكثر من الفصيل
فالعباس وبنوهم فصيلة لانهم بعض من الهاشم وبنوا الهاشم فخذ لانهم بعض من بني قصي بطن لانهم بعض

من قريش والقريش عمارة لانهم بعض من كنانه وكنانه قبيله لانهم بعض من خزيمه وخزيمه شعب
سمي شعبا لان القبايل تتشعب يكون اقرب الى التعريف من ان يقال زيد الهاشمي لان الهاشميين
اكثر من العباسيين وتعريف احد من بين جماعة قليله اسهل من تعريف احد من بين جماعة
كثيرة • ابو الدراج كنية للزوج والدراج اسمه والخراج اسم ابيه فالدراج من درج بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر درجانا اذا دخل يعني هو كثير المشي والدخول في الكديه وابوه كان هكذا يعني له حذاقه
ومهارة في صنعته • ذو الوجه الوقاح يعني لا يستحيي من احد سواء عنفه ان يشتمه الناس او يضربونه
الافك الكذب • الصراح الخالص يعني يكذب كذبا صريحا • الهرير صوت الكلب من البرد والجوع وهو
بمنزلة الانين من الانسان • الصياح رفع الصوت • الابرام الاملال والتضجيع • الالحاح المبالغة في السؤال
يعني له انين وصوت وتسلس ومبالغة في السؤال ولا يرجع من باب حتى ياخذ شيا وهذه الصفات محمودة
في الكديه • خطب اي طلب ان يتزوج امراة وهي ايضا لها حذاقة في الكديه كزوجها فيكونان كفوين
سليطة اهلها يعني من بين اهلها ليس احد مثلها في السلاطة كما يقال فلان فقيه قومه اي ليس في قومه
احد افقه منه وسلط بضم العين في الماضي والغابر سلاطة اذا صار طويل اللسان اي كثير الكلام والشتم واكثر
استعماله في النسا • وشريطة بعلها الشريطة الشرط ويحتمل ان يكون الشريطه بمعنى المشروطه البعل الزوج
يعني هي كما شرطه الزوج يعني شرط الزوج ان يكون امراته مثله في الكديه فقد حصل شرطه • قبس اسم المراة
وعنبس اسم ابيها • فقبس وزنه فعل من قبس بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر قبسا اذا اعلم احد
العلم واعطى النار واقتبس اذا اخذ العلم والنار يعني هي كثيرة اخذ المال بسوال وعنبس ايضا وزنه فنعل
من عبس على وزن تبس يعني كثير العبوس من التشلس • لما بلغه يعني انما رغب الزوج في تزوجها لانه لما
سمع ان لها حذاقه في هذه الحرفة • الالتحاف الاشتمال ولف شي بشي • الالحاف مثل الالحاح يعني لها الحاح
كثير في السوال • المسفاف الذنو من السفساف والرغبة والسفساف الشي الحقير الخسيس المسفسف
اللييم • الانكماش الاسراع • المعاش مصدر ميمي من عاش يعيش عيشا يعني لها سرعة في طلب الرزق
انتعاشها اي نهوضها وتحركها نعش اذا رفع وانتعش اذا ارتفع • الهراش والمهارشه اغرا الكلاب
بعضها على بعض يعني لها كثرة وشدة الخصومة عند الاختصام • وقد بذل لها يعني اعطاها في المهر
ثلاثا وهو شبه المخلاة يضع الكدايه الخبز وغيره • العكاز العصا التي في اسفلها حديد • الصقاع بكسر
الصاد الخرقة التي تلبسها المراة تحت المقنعه لتمنع مقنعها من الدهن والوسخ • الكراز ضيق الراس
يكون مع المسافرين • فانكحوا النكاح مثلثة الكاف اذا تزوج ونكح اذا تزوج زوجوا بناتكم مثل هذا الرجل • وصلوا
حبلكم بحبله

حبلكم بحبلة • الحبل العهد والوصال يعني وصلوا جانبكم الى جانبه فانه اذا جرى بين اثنين نكاح
صار الجانبان كجانب واحد كما اذا اشتد شيان بحبل صار شيا واحدا • العيلة الفقر • المصاطب جمع مصطب
وهو موضع الكدايين • حرس بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر حراسة اذا حفظ • المعاطب جمع
معطب وهو مصدر ميمي من عطب بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر عطبا اذا اهلك • شملكم اي
اجتماعكم وجمعكم • ابرم اي احكم وشد • الختن الزوج • الخطبة بكسر الخاء التزوج • ساقط اي سقط • النثار
ما ينثر وقت النكاح كالسكر واللوز وغير ذلك • استغرق اي جاوز الحد • واغرى الشحيح بالايثار الشحيح
البخيل الايثار اختيار الرجل احدا على نفسه والمراد هاهنا الاعطا يعني بلغ كثرة النثار الى حد شيع البخيل
واخذ ما يريد واعطى ما فضل عنده غيره • نهض اي قام • ينسحب اي يجر • الذلاذل جمع ذلذل بضم الذالين ويجوز
كسر الثانية ايضا وهو الطرف الذي يلي الارض من الثوب وهو الذيل • الارذال الخدمة جمع الارذل
وهو الخادم • العرجة المقصد وهو اسم من التعريج وهو القصد والذهاب • البهجة الفرح • عاج يعوج عوجا
اذا ذهب واقام بمكان وحرف الدابة • السماط الخوان • الطهاة جمع الطاهي وهو اسم فاعل من طهى يطهو
طهوا اذا طبخ والمراد هاهنا المطبخي والخادم • وتناصفت في الحسن جهاته يعني جميع جوانبه متساوية
في الحسن وكثرة الطعام تناصف اي تعادل وتماثل • ربض بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ربوضا
اذا اضطجع الدابة والمراد هاهنا الجلوس • ربضته اي موضعه • يرتع اي ياكل في روضته اي فيما عنده من
الطعام • انسللت اي خرجت • الزحف الجيش • تحانت من الشيخ لفتة الي يعني اتفق نظر الشيخ الي
اللفتة النظر • هجم بها طرفه على الطرف بسكون الرا العين يعني وقع عينه بنظره علي هجم اذا دخل بغتة • الي
اين يعني الى اين تذهب وتخرج من بين الجمع • البرم اللييم الذي لا يدخل بين القوم عند المقامرة من البخل من برم
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر برما اذا سيم وملّ البخيل يعني زعم مخالطة الناس كانه ملول من الناس
هلا عاشرت يعني لم لم تخالط الناس ولا تجتمع معهم فان مخالطة الناس والمصابرة على خلقهم من الكرم • والذي
خلقها طباقا • الواو للقسم والضمير كناية عن السموات وطباقا نصب على الحال ويحتمل ان يكون خلق بمعنى جعل
وطباقا مفعول ثاني له والطباق جمع طبق يعني خلق السموات بعضها فوق بعض طابق بين الشيين اذا وافق
وماثل بينهما واطبق اذا اغطى وستر وطبقت يد فلان اذا لم تنبسط • وطبقها اشراقا اي ملاها نورا وضيا
طبق تطبيقا اذا ملاه الاشراق الاضاءة • لا ذقت لماقا هذا جواب القسم اي لا اذوق لماقا واللماق الشي و
يستعمل في الاكل والشرب اكثر ويقال في نفي الطعام وما ذقت عضاضا ولا علوسا ولا عدوفا ولا علاقا
ولا لكاكا ولا لماكا ولا سماجا ولا ذواقا ولا مضاغا ولا قطاما ولا لماظا ولا لماقا اي ما ذقت شيا • لست

نفس منكم من لاس بلوس لوسًا اذا ذاق · الرقاق بضم الرا الخبز الرقيق · او تخبرني اى الى ان تخبرني · مدب صبای اى الموضع الذى ولدت فيه ونشات فيه المدب موضع الدبيب وهو مصدر ميمى من دب بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اذا مشى مع السكون كمشى النملة الضعيفه الصبى بكسر الصاد نعل الصبى · وبالفتح الريح التى تهب اى تجى من خلف ظهرك اذا استقبلت القبلة · تنفس صعدًا اى اخرج النفس عن التوجع والانين والصعدا نصب على المصدر · المدرار الكثير النزول · استذرف اى قطع وافنى · استنصت الجمع اى طلب انصات الجمع وهو السكوت والاستماع **شعر**

مسقط الراس سروج الموضع الذى سقط فيه راسى حين ولدت سروج · ماج يموج موجًا اذا تردد اى ذهب وجا يعنى كنت امشى واتبختر بين اقاربى · راج المتاع يروج رواجا اذا كثر طالبوه يعنى يكثر فيه انواع النعم · وردها من سلسبيل يعنى ما وردها عذب طيب كانه من سلسبيل الجنة وهى نهر سمى الماء وردًا لان الورد وزنه فعل بمعنى المفعول اى المورود اليه · الصحارى جمع صحرا المروج جمع مرج وهو الروضة · وبنوها اى اهل تلك البلدة · المغانى جمع مغنى وهو موضع الاقامة من غنى اذا اقام يعنى اهلها كالنجوم فى الجمال والشهرة · وبيوتهم بروجهم · نفحة رباها النفحه انتشار الرائحة الطيبة الربا الرائحة يعنى اشتاق واميل الى طيب رائحتها · المراى المنظر وهو ما يقع عليه النظر · البهيج الطيب الجميل · الازاهير جمع ازهر وهو ورد النبات والشجر · الربى الموضع المرتفع · الجاب اذا ذهب · الثلوج جمع ثلج يعنى اذا ذهب الثلج عن وجه الارض فى فصل الربيع ترى وجه الارض مزينة بالورد · مرى جنة الدنيا رسا يرسو رسوًا اذا ثبت وارسى اذا اثبت والمرسى بفتح الميم موضع يثبت فيه يعنى هذا موضع الاقامة والثبوت من الدنيا لا غير ولمن يراح عنها زفرات · ارتاح اى ارتاب وبعد يعنى من بعد تلك البلدة يكون له انين من غاية اشتياقه اليها · النشيج مصدر من نشج بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اذا رفع الصوت بالبكا · مثل ما لاقيت مذ زحزحني عنها العلوج يعنى من بعد عن سروج يرى من حزن فراقها مثل ما رايت زحزح اى ابعد العلوج جمع علج وهو الحمار القوى السمين والمراد هنا جيش الروم يعنى اغار جيش الروم على بلدى واخرجوني منها · عبرة تهمى عبرة تهمى وسجو كلما قر يهيج · همى يهمى هميانا اذا نزل الدمع والمطر · الشجو الحزن · قر اذا ثبت يهيج اى يتحرك يعنى لى دمع وغم كلما ازلتهما واخرجتها عن نفسى يعود ان · الهموم جمع هم وهو الغم والقصد · الخطب الامر · المريج المختلط يعنى امورى فى الغربة غير مستقيمة بل هى مختلطة من الحزن والفقر وانواع البلا · ومساع فى الترجى قاصرات الخطو عوج · المساعى جمع المسعى وهو السعى

الترجى الرجا

الترجى الرجا · العوج جمع اعوج وهو ضد المستوى يعنى امورى فى الغربة معوجة لا اصابها ولا اجد وطنا حسنا ولا اقمشة لانى انظر كل ساعة المشى الى سروج · ليت يومى يعنى ليت يوم موتى · حم اى قدر يعنى ليت قدر موتى بدل ان قدر خروجى من ذلك البلد · وعيت اى حفظت · علامة كثير العلم · الحرم الشيب او ثقة شده ثقيل الضعف · بادرت اى سبقت واسرعت · المصافحة اخذ كل واحد من الرجلين بيد صاحبه · الصفحة القصعة الكبيرة · ظلت اصله ظللت بكسر اللام الاولى فحذفت اللام الاولى يعنى طفقت ان ازداد الى حرمته واستفيد من صحبته · عشا العشو عشوا اذا قصد نارا لطلب الطريق ويستعمل فى كل قصد · الشواظ بضم الشين وكسرها شعلة النار · حشا الحشو حشوا اذا جعل القطن فى الوسادة والملحفة · الصدفة الاذن يعنى املا اذنى من كلامه · الى ان نعب بيننا غراب البين · نعب اذا صاح الغراب يعنى كنت عنده استفيد بعلمه الى ان اتفق خروجى من ذلك البلد فافارقته مفارقة الجفن للعين يعنى انفصال الجفن من العين شديد كذلك كان تركى اياه شديدا على

المقامة الحادية والثلثون

عنفوان الشباب وريعانه اوله فالعنفوان وزنه فعلان من عفا يعفو عفوا اذا كثر الشى يعنى زمان كثرة القوة وريعان وزنه فعلان من راع يريع ريعًا اذا زاد يعنى ابصار زمان زيادة القوة · اللباب الخالص ولب كل شى خالصه سمى العقل لبًا لانه خلاصة الادمى ولو لم يكن فى الرجل العقل لم يحصل منه خير · اقلى الاكتنان فى الغاب · قلى يقلى قلى اذا ابغض شيا · الاكتنان الاستتار افتعال من الكن وهو الستر · الغاب والغابة ماوى الاسد ويستعار فى البلد يعنى كنت فى اول شبابى اكره الاقامة فى الوطن واحب المسافرة · واهوى الاندلاق من القراب هوى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر هوى اذا احب شيا · الاندلاق خروج السيف من الغمد من دلق بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر دلقا اذا اخرج السيف من الغمد · القراب غمد السيف يعنى احب الخروج من وطنى الى الغربة · لعلمى بان السفر ينفج السفر · ينفج بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نفجا اذا اثار الارنب من موضعها ونفج ثدى المراة قميصها اذا رفعها وانتفج جنبا البعير اذا ارتفعا من كثرة شبعه · السفر بضم السين جمع سفرة وهى معروفة يعنى احببت السفر لانى علمت ان السفر يملا السفر حتى ارتفع من كثرة املائها يعنى السفر يجعل الرجل غنيًا كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سافروا تغنموا · نجح بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نجحا ونجاحا اذا ولد يعنى يحصل السفر الظفر على المراد · ومعافرة الوطن تعقر الفطن · المعافرة المداومة والملازمة على شرب العقار وهو الخمر ويستعمل فى كل مداومة عقر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر عقرا اذا جرح · والفطن بفتح الفا وكسر الطا العاقل وحسن الفهم والادراك

والفطن بكسر الفا وفتح الطا جمع فطنه وهي الفهم والادراك يعني ملازمة الوطن يجعل الرجل العاقل
الفطن حقيرا ذليلا لانه اذا لم ير من هو اكثر علما وعقلا من نفسه لا يزيد عقله وعلمه بل ينسى بعض علمه
ويحقر من قطن يعني يجعل الاقامة في الوطن الرجل المقيم حقيرا لان مكث الانسان في المكان يوجب
نقصان القدر والتعظيم في اعين الناس قطن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر قطونا اذا
اقام بمكان اجال اي ادار القداح جمع قدح بكسر القاف وسكون الدال وهو سهم الميسر وهو المقامرة
وسهام المقامرة يديرها رجل وهي عشرة الفذ والتوام والرقيب والحلس والنافس والمسبل والمعلى
والمنيح والسفيح والوغد للفذ سهم وللتوام سهمان وللرقيب ثلثه وللحلس اربعه وللنافس خمسة
وللمسبل سته وللمعلى سبعة وليس للمنيح والسفيح والوغد نصيب يجعلون هذه الاقداح في خريطة
ويضعونها على يد عدل ثم يحركها ذلك العدل ويدخل يده فيها فيخرج باسم كل رجل قدحا فينظرون
الى قدح كل واحد ويدفعون اليه بقدر ما كتب في سهمه من الانصبا من جزور يجرونه لهذا ومن خرج
باسمه قدح مما لم يكتب فيه نصيب لم ياخذ شيا وغرم ثمن الجزور كله لصاحب الجزور وكانوا يدفعون
تلك الانصبا الى الفقرا ولا ياكلون منها شيا ويفتخرون بذلك ويعيبون من لم يدخل فيه ويسمونه البرم
الاستشارة طلب المشاورة اقدح اذا ضرب الزند على الزنده ليخرج النار والزناد جمع زند والزند حجر
النار الاستخارة طلب الخير يعني بهذه الالفاظ اني شاورت العقلا وصليت صلوة الاستخارة وطلبت من
الله الخير في المسافرة ثم استجشت اي طلبت استجاش اذا طلب الجيش والجيش الجند والجيش فوران
القدر وغليانه وارتفاع القلب من الخوف الجاش القلب يعني طلبت قلبا ويحتمل ان يكون السين للوجدان
يعني وجدت بعد الاستخارة قلبا اثبت اي اشد ثباتا فيما عزمته اصعدت اي مشيت اصعد اذا مشى
على الصعيد وهو وجه الارض واصعد اذا بعد في المشي الساحل طرف البحر من الارض جبت
اي عبرت الخيمة الرملة اسم بلد من بلاد شام والقيت عصا الرحلة اي اقمت بهذا البلد صادفت
اي وجدت بها اي بالرملة ركابا اي مركوبا تعلا اي تهيا للسرى اي للسير يعني وجدت قافلة تقصد
الحج الرحال جمع رحل وهو الامتعة التي يلون مع المسافر والرحل القتب ايضا ام القرى اسم مكة سميت بذلك
لان الارض كلها جعلت من ارض مكة يعني خلقت ارض مكة اولا ثم بسطت وخلقت منها بقية الارض وام
كل شي اصله وقيل سميت ام القرى لان الاسلام ظهر منها ثم انتشر الى جميع الارض وقيل سميت بهذا لانها
اشرف البقاع واشرف كل شي امه عصفت اي ريح الغرام عصف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
عصفا اذا اشتد مجي الريح والبا فيها للتعديه الغرام العشق يعني حملني ريح العشق بيت الحرام وحرضني
على قصد

على قصده اهتاج اي انبعث وظهر زم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر زما اذا جعل الزمام على انف
البعير نبذت اي طرحت العلق جمع علقة بضم العين وهي ما يتعلق ويتمسك بها الرجل من مال وولد
وغير ذلك والعلاقة بفتح العين الحب يعني القيت وتركت جميع مالي واولادي واقاربي وحب الوطن
شعر وقلت للاحي اقصر يعني قلت لمن يلومني على ترك الوطن والاهل اترك اللوم فان لومك لا يغني
عن المشي المقام الاول بضم الميم وهو مصدر ميمي او مكان من اقام اذا صار مقيما والمقام الثاني بفتح الميم وهو
حجر في المسجد الحرام فيه اثر قدم ابرهيم عليه السلم ارض جمع يعني ارض مزدلفة وجمع اسم مزدلفه وهي موضع
بين عرفه ومكه استلوا اي ارضى بالحطيم وهو الحايط الذي يحوط على حجر الكعبة من الجانب الغربي منها
الحطام بضم الحا الحاطم وهو الكاسر ويستعمل في المال كان المال يكسر الرجل بتحصيله وحفظه وحبه يعني
اصرف جميع مالي في طريق الحج وارضى بوصولي الى بيت الله يعني لا اغتم بذهاب المال انتظمت اي اجتمعت
نجوم الليل اي لهم شرف وفضل وشهرة ولهم سرعة في المشي في الطريق ولهم سرعة في الخيرات الادلاج بسكون
الدال المشي في اول الليل وبكسرها وتشديدها المشي في اخر الليل التاويب المشي في جميع النهار الايجاف اسراع
الدابة في المشي التقريب العدو وقرب الفرس اذا رفع يديه ورجليه في العدو حبا يحبو حبوا اذا
اعطى العطا الايدي جمع اليد المطايا جمع المطية وهي المركوبة الجحفة ميقات اهل الشام والمصر والميقات
الموضع الذي يلبس فيه الحاج لباس الاحرام ويحرم يعني الى ان اوصلنا او احلنا الى الجحفة حللناها
اي نزلنا الجحفة متناهبين اي منتهبين متبادرين اي يبتدر بعضهم بعضا بادراك المطلوب فلم
يك يعني فلم يمض من الزمان بعد نزولنا الجحفة الا بقدر ان انخنا اي ابركنا ركابنا وحططنا اي اسقطنا
واخذنا الحقايب عن ظهر الركاب الحقايب جمع حقيبة وهي العيبة والمراد هنا ما فيه رحل المسافر
كالجوالق وغيره طلع اي ظهر الهضاب جمع هضبة وهي الجبل الصغير المنبسط على وجه الارض ضاحي
الاهاب اي ظاهر الجلد عريانا ينادي اي يصوت ويقول النادي المجلس هلم اي تعالوا واقبلوا الى عمل
وطاعة تنجيكم من العذاب يوم التنادي اي يوم القيمة سمي يوم القيمة يوم التنادي لان القوم ينادي بعضهم
بعضا ويطلبون الشفاعة والخيرات وقيل سمي بهذا لان احدا ينادي بالسعادة واحدا بالشقاوة الخرط
اي اسرع النجيج والحجاج جمع الحاج انصلت اي مضى وسبق واسرع احتفوا به اذا داروا وتفوا حوله
انصت اذا سكت يعني فضل اهل القافلة ذلك الرجل واستمعوا الى كلامه تالفهم اي اجتماعهم تالف اذا اجتمع
حول الشي كالالفة الاستعظام جعل الشي عظيما تسنم اذا ركب سنام البعير وتسنم اذا ارتفع ايضا الاكم جمع
اكمه وهي الموضع المرتفع تنحنح اذا صوت بصوت في الحلق ليطيب حلقه ليقدر على الكلام النحيح الصوت

سهو لان الاول بفتح الميم بالمعنى الذي ذكر والثاني بضم الميم

الذى يردده الانسان فى حلقه مستفتحًا اى مبتديًا • المعشر الجماعة • الناسلين اى المسرعين من نسل
بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نسلانا اذا اسرع الذيب • الفجاج جمع فج وهو الطريق • العقلون
الهمزة للاستفهام والعقل الادراك يعنى اتعلمون الشى الذى تقصدونه وهل تعرفون قدره • والى من
توجهون يعنى هل تعرفون من تقصدونه وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتقديره من
تتوجهون قبره ويحتمل ان يكون معناه من تتوجهون بيته وهو الله تعالى وبيته الكعبة المواجهة والتوجه
قصد الشى قدم بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر قدومًا اذا جا الى احد من السفر • وعلام اى وعلاما
وما ههنا للاستفهام اقدم اذا وصل الى احد وقرب منهم واقدم فى الحرب اذا شجع والقى نفسه فى الحرب
يعنى هل تعرفون قدر حرمة بيت الله وعلى اى شى تحرزون اليه فان من قصد ذلك الموضع ينبغى ان يكون
تائبا من الذنوب حاضر القلب • الخالون اى تظنون ان الحج هو الركوب على الجمل القوى وقطع المسافة
وقطع المراحل جمع مرحلة وهى المنزل • المحامل جمع محمل بكسر الميم وهو شبه بيت من الخشب يوضع على المركوب
ويجلس فيه الرجل • الانقار وضع الوقر وهو الحمل على الدابة • الرواحل جمع راحلة وهى الراحلة • النسك الحج
نضا ينضو نضوا اذا خلع الثوب وتجرد الرجل عن القميص • الاردان جمع ردن وهو الكم يعنى به القميص
الانضا جعل الشى نضوا وهو النحيف • الابدان جمع البدن يعنى اتظنون ان الحج ليس الا التجرد عن القميص
وجعل الرجل نفسه ومركوبه ضعيفا من كثرة السير • الولدان جمع الوليد وهو الولد • النائى التباعد • البلدان
جمع البلد • كلا اى ليس الامر كما تظنون • الاخشاب التباعد • الاجلاب الجر والجذب يعنى اتركوا
المعاصى وتوبوا منها قبل ان تضعوا الرحل على المركوب لقصد الكعبة • البنية بفتح البا الكعبة وهى فعيلة بمعنى
مفعولة • الامحاض التخليص يعنى لتكن نية الرجل فى قصد الكعبة خالصًا لرضى الله لا للريا والسمعة والطاعة
ههنا يريد به الحج عند وجدان الاستطاعة يعنى عند حصول اسباب الحج والعزم على الحج واصلاح
المعاملات يعنى اصلاح الافعال والاقوال بالتوبة عن المعاصى وترك الريا فى الطاعة • الاعمال حمل احد
ارنى على العمل • اليعملات جمع يعملة وهى الناقة النجيبة المعتادة على العمل • شرع اى وضع واظهر
• المناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها مواضع العبادة والمراد ههنا مواضع العبادة فى الحج كعرفات
ومزدلفة والمنى وغيرها • الناسك العابد والحاج • وارشد السالك فى الليل الحالك الاسود والمظلم يعنى اهدى
الماشى فى الليل المظلم بتنوير القمر والنجوم واظهار الطرق واعطاية العين • تقى سقيه اذا طهر
• الذنوب بفتح الذال الدلو الكبيرة الملى الما • الانغماس الدخول يعنى لا يطهرك بالمدامع دخولك فى الذنوب
• وقد تعد التعرية الاجسام يعنية الاحرام • عدل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر عدلا اذا قابل شيا بشى
وانصف لى المجرم

وانصف فى الجرم • التعرية جعل احد عريانا • الاجسام جمع جسم وهو البدن • التعبية تهيئة الشى وتقريره
بمكانه وعبيت الجيش اى هيات مكان حربهم وجعلتهم صفوفا يعنى لا ينفع التجرد عن الثياب المخيطة
وقت الاحرام مع الادناب واكتساب الخطيات • ولا يغنى لبسة الاحرام عن التلبس بالحرام • اللبسة و
واللبس كلاهما بكسر اللام ما يلبس التلبس الشروع فى الشى الاختلاط به يعنى لا ينفعك لبس ثياب الاحرام مع
الشروع فى الحرام • ولا ينفع الاضطباع بالازار مع الاضطلاع بالاوزار • الاضطباع سنة فى طواف الكعبة
وهو ان يشتمل الرجل بازاره بحيث يكون وسط الازار تحت عاتقه الايمن وطرفيه على عاتقه الايسر والضبع العضد
واضطبع اصله اضتبع فقلبت التا طا ومعناه اخذ شيا تحت عضده وابطه اضطلع اذا قوى وقدر على شى
واصله اضتلع اذا صار ذا ضلع قوى اى ذا جنب قوى ومن كان جنبه قويا ضخما يكون قوته كثيرة ويقال
فلان مضطلع بهذا الامر اى قوى عليه يطيق حمله والقيام به • الاوزار جمع وزر وهو الذنب يعنى لا ينفعك
طواف الكعبة مع حمل الذنوب والعصيان • احبك اذا نفع • التقرب طلب القربة الى الله تعالى يعنى
لا يحصل تقربك الى الله بان تحلق راسك فى الحج مع قصدك الظلم على خلق الله • التقرب التردد • ولا يرحض
النسك بالتقصير درن التمسك بالتقصير • رحض بفتح العين فى الماضى والغابر رحضًا اذا غسل الثوب
النسك التعبد وهو العبادة • التقصير الاولى قصر شعر الراس فى الحج والتقصير الثانى ترك طاعة الله او ترك
بعض العبادات • الدرن الوسخ • التمسك الاعتصام بشى وهو ان ياخذ شيا بيده ويداوم عليه يعنى لا ينفعك
حلق الشعر وقصره فى الحج مع تقصيرك فى الطاعات • ولا يسعد بعرفة دون اهل المعرفة يعنى ليس كل احد وقف
بعرفة يصير سعيدًا مغفورًا بل انما يصير بوقف عرفة سعيدًا من له معرفة الله ومعرفة رسول الله والشريعة
وتعظيم امر الله ورسوله والشريعة • ولا يزكو بالخيف من يرغب فى الحيف • زكا يزكو زكا اذا زاد واصلح الرجل
الخيف اسم مسجد فى المنى • الحيف الظلم يعنى من يظلم لا يصلح حاله ولا يزيد طاعته بان وقف فى المسجد الخيف
وصلى فيه بل انما ينفع الصالحين • ولا يستهد المقام الا من استقام يعنى ولا يحضر مقام ابرهيم عليه السلم حضورًا
ينفعه ويغفر ذنبه بسببه الا من استقام فى طريق الحق • ويذم عمايات فى الذنوب من العمر • خطى بكسر
العين فى الماضى وفتحها فى الغابر خطوة اذا صار ذا نصيب كامل ودولة • زاغ يزيغ زيغًا اذا مال عن الطريق
• المحجة الطريق الواسع والمراد ههنا طريق الشريعة • صفا كصفو صفا وصفوا اذا صار مجردا عن الافعال
والاقوال الذميمة يعنى ليجعل الرجل نفسه صافية عن الافعال والاخلاق المذمومة • قبل ان يسعى بين
الصفا والمروة • وورد شريعة الرضا يعنى الشريعة المرضية عند الله وفعل ما امره الله • قبل ان تعلى للاحرام
الاضا بكسر الهمزة مقصورًا وممدودًا جمع اضاة بفتح الهمزة وهو الغدير الذى يجتمع فيه الما فى الصحرا او لا

بالشروع على الاغتسال من المياه الواقفة في الصحاري لان الحجاج يغتسلون من المياه الواقفة
في الصحاري • ونزع عن تلبيسه نزع اى ترك التلبيس التخليط يعنى ترك التخليط والاحتيال وتاب
ثم ان نزع ثيابه المخيطة عند الاحرام • وفاض يفيض فيضا اذا اجرى الماء عن راس الحوض من كثرة
امتلائه وفاض الخبر اذا ظهر وفاض الرجل بما فى صدره اى اظهر سره يعنى اظهر معروفه واحسانه
قبل ان نقف بعرفة • التعريف الوقوف بعرفة • الافاضة الرجوع والانصراف بكثرة • وازدحام العقيرة
الصوت وذكر اصله فى المقامة الثالثة عشر • الصم بضم الصاد جمع اصم وهو الذى لا يسمع • كاذى قرب زعزع •
اذا حرك وازال شيئا عن مكانه • الشم بضم الشين جمع اشم وهو الجبل المرتفع شعر • ما الحج سيرك تاويبا وادلاجا •
يعنى ليس الحج ان تسير وتسرع يوما وليلا بل الحج المقبول فضلك الطاعة وترك كل المعاصى • اعتام اذا اختار
العيمة بكسر العين خيار المال عام يعيم عيمة اذا اشتهى اللبن • الاحداج جمع حدج وهو شبه بيت من خشب
يوضع على الجمل وتجلس فيه المراة • تجريدك الحج لا تقضى به الحاجا الحاج بتخفيف الميم جمع حاجة يعنى ليكن
قصدك بمكة خالصا للحج لا للتجارة وقضاء الاشغال • وتمتطى لى تركب • كاهل الانصاف • اى ظهر العدل يعنى
ليكن مركوبك الصلاح والتقوى وليكن هاديك الى الحق ترك الشهوات فترك الشهوات يهديك الى الحق
واتباع الشهوات يهديك الى النار • الكاهل الكتف ومن الدابة السنام • المنهاج الطريق يعنى ليكن طريقك
طريق الحق • وان تواسى ما اوتيت مقدرة يعنى وان تعطى الفقراء مما اتاك الله من المقدرة وهو الغناء
وينبغى ان تقول وان تواسى بما اوتيت لان لفظ المواساة تستعمل بالباء تقال اسيت زيدا بمالى ولكن
حذف الباء هنا للشعر • من متكفا يعنى تواسى من مد يده الى عطايك سائلا • المجزوء العطاء منه
يعنى ونده خصال محمودة • حو نتا اى جمعتها • الاخداج ان تلد الناقة ولدا ناقص الخلق فان ولدت قبل
تمام مدة وضع الحمل تقال خدجت الناقة وان كان تمام المدة تقال اخدجت والمراد هنا النقصان
حسب المرائين غبنا العين الخسران يعنى لو لم يكن للذين يحجون على الرياء من الخسران الا ان سعيهم
ضاعت واشجار طاعتهم لم تحصل منها ثمرة الثواب ليكفيهم هذا القدر من الخسران • وما جنوا اى وما
وجدوا الثمرة • ولقوا اى وجدوا • كدا اى مشقة • وازعاجا اى مفارقة الوطن والاهل وتحريك القسم
ورواحلهم الازعاج ازالة احد او شى عن مكانه بالعنف • وانهم حرموا اجرا ومحمدة • هذا عطف على
قوله حسب المرائين غبنا يعنى حسبهم من الخسران انهم جعلوا محروما من الاجر والثناء ليس لهم
اجر عند الله ولا ثناء وذكر خير عند الناس بل الذم من الناس بالسنتهم ويغتابونهم ويقولون هولاء
مراؤن الجم اذا اطعم اللحم احدا العرض ما يحمد ويذم من الانسان • هاجى فعل ماض من المهاجاة وهو
ان تقول كل

ان تقول كل واحد من الرجلين هجو صاحبه وهو العيب • اخى تابع اخى تصغير اخى • فابغ اى
فاطلب من بغى اذا طلب • تنديه اى تطهره يعنى فاطلب رضى الله بما تعمل ولا تطلب السمعة والريا
وقوله ولا جا وخراجا يعنى فى حالة الدخول فى الطاعة والخروج منها ليكن قصدك بها رضى الله يعنى
ان تعمل عملا ليكن بامر الله وان لم تعمل ايضا ليكن بامر الله كترك الصلوة والصوم فى الاوقات المنهية
عنها المهيمن الشاهد الصادق واسم من اسماء الله تعالى • وجه المهيمن اى ذات الله ورضاه
فليس يخفى على الرحمن خافية يعنى الله تعالى عالم بالظاهر والباطن يعلم ما فى خاطر العبد من الاخلاص
والريا الخافية الشى المستور • داجى فعل ماض من المداجاة وهى مثل المنافقة والنفاق والمراد هنا الريا
وبادر الموت بالحسنى تقدمها اى سابق الموت واعمل صالحا وتب من الذنوب قبل ان ياتيك الموت
فانه اذا اتاك الموت لا ينفعه احد الحسنى الحسنة تقدمها اى ترسل الحسنة الى الاخرة • لهنه اذا تنع
فاجى اى اتى بغتة وفجاة • واتن التواضع اتى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اتيانا اذا لازم
الشى وداوم عليه يعنى داوم على التواضع وان وضع على راسك تاج الملك • ولا تسكن خلقا نصب على
التمييز اى من خلق وعادة او على المصدر اى تخلق خلقا • لا تزايله اى لا تفارقه الليالى فاعل لا تزايله
والضمير المستكن ضمير الليالى والمراد بالليالى الدهر يعنى ينبغى ان يزيل الدهر عنك التواضع بان يلبسك
التاج ويعطيك الدولة • ولا تشم كل خال لاح بارقه • شام يشيم شيما اذا نظر الى السحاب الخال السحاب
الذى ظهر فيه خيال المطر اى علامته لاح يلوح لوحا اذا ظهر البارق السحاب ذو البرق بارقه
اى بارق الخال وهو اضافة الصفة الى الموصوف اى الخال البارق يعنى لا تنظر الى الدولة
والنعمة ولا تفرح بها فانه لا بقاء لها بل يسير وكان وشيكا عليك الحسرة والعقوبة • ولو ترى الى هتون السكب جا
ترى اى الرجلان اذا ارى كل واحد منهما صاحبه وتحاذيا الهتون كثير الهتان والهتان بسكون الهاء
مصدر هتن بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اذا اشتد نزول المطر السكب الصب الثجاج كثير الثج
وهو الصب ايضا ومعنى هتون السكب شديد الصب يعنى لا تغتر بالدنيا وان رايت انصباب المال عليك
وكثرة الدولة ونفوذ الامر فانه لا بقاء للدنيا • ما كل داع با هل ان يصاخ له • اصاخ اذا استمع الى كلام يعنى
ليس كل من يدعوك الى امر مستحقا ان تسمع اليه وتقبل كلامه بل ميز من يدعوك الى خير واجبه ومن
من يدعوك الى شر فلا تجبه فانه ليس كل احد يدعو احدا يدعوه الى امر يفرح به بل رب احد
نادى احدا فيظن المدعو انه يناديه لامر يفرح به فيجيبه ويسمع اليه فاذا هو يخبره بموت

قرب فيحزن بذلك الخبر ويقول ليتني لم اسمع هذا الكلام . اصمّ اذا جعله اصم والمراد هاهنا
اسماع كلام مكروه الذى يحزن السامع لخبر الموت وغيره . النعى خبر الموت . ناجى مناجاه اذا
جرى بين اثنين كلام على السر . وما اللبيب يعنى ليس العاقل الا من قنع من الدنيا لقوت قليل يمضى ايامه
به . مقتنعا اى قانعا . البلغة ما يتبلغ من القوت من منزل الى منزل ومن يوم الى يوم . الادراج
الطى درج الثوب وطواه اذا لفه والمراد هاهنا المضى . فكل كثر الى قل مغبته . الكثر بضم الكاف الكثير والقل
بضم القاف القليل . المغبة العاقبة واخر الامر يعنى كل مال كثير يصير قليلا ويفنى فاذا كان مصير الامر
الى القلة والفنا فليقنع بالقليل . وكل ناز الى هبوط وان هاجا . ناز اسم فاعل من نزا ينزو نزوا ونزوانا اذا وثب
من النهض يعنى كل من له غلبة وكثرة التكبر والوثوب على الناس بالضرب والايذا يكون عاقبته الضعف
والذل بان يصير مريضا اذا شيب او فقيرا او يموت وقوله وان هاجا الالف بعد الجيم للشعر وهو من
هاج يهيج هيجانا اذا ثار وصوت الفحل اذا راى الناقة واشتهاها يعنى وان كثر واشتد قوته وشجاعته
وسلطنته . الفج اذا جعل الشى لا نجا وهو الجاهل . العقم بسكون القاف ان لا تلد المراة والعقم بضم الكاف
جمع عقيم وهى المراة التى لا تلد والرجل الذى لا يولد له ولد وعقمت مفاصل اليد الرجل اذا يبست وحرث
عقيم اى شديد ويقال الملك عقيم اى يقتل الوالد ولده من خوف ان ياخذ الولد الملك ويوم القيمة عقيم اى
لا يوم بعده واعقم الله رحم فلانة اى حبس رحمها عن ان تلد ورحم معقومة اى مسدودة لا تلد يعنى لما
نبه القلوب الغافلة عن يوم الغفلة وافهم كلامه صاحب الفطنة والغباوة جميعا . استروحت اى
وجدت الريح . ماد بى الارتياح اليه اى ميد . ماد يميد ميدا اذا تبختر الرجل وتحرك ومال والبا للتعدية
والارتياح الفرح يعنى تبلى وشوقنى الفرح بلقائه واى صفة مصدر محذوف ذكر للتعظيم اى ميدا اى
ميدا شديدا . استوعب اى اتم . النث بالنون اظهار الحديث وبالبا التفريق واظهار السر . انحدر اى
نزل . الاكمة الموضع المرتفع . دلفت اى مشيت . لا تصفح اى لا نظر على التامل والاستقصا . صفحات الوجه
جوانبه . المحيا الوجه . استشف اذا ابصر . الحلى جمع حلية وهى علامة الوجه والزينة . انشدها بفتح الهمز
وضم الشين نفس متكلم من نشد اى طلب الضالة . وناظم القلايد التى انشدها اى منشى الاشعار التى قراها
عانقته اى ضممته الى صدرى ووضعت صدره الى صدرى والصقت به كما الصقت اللام بالالف . واعتنق
به . ونزلته منزلة البر عند الدنف . البر الصحة . الدنف المريض الشديد المرض يعنى اخذته وعددته
ان يلازمنى وكرامة واكرمته كما اخذ المريض وعد الصحة غنيمة وكرامة . فسالته اى طلبت منه ان
يرافقنى ولا يفارقنى فامتنع وطلبت منه ان يزاملنى اى يركب على دابتى . فنبا اى لم يقبل المزاملة
ان يركب اثنان

ان يركب اثنان على دابة واحدة . نبا ينبو نبوا اذا ابى القرار بمكان . آليت اى حلفت . احتقب اذا
حمل الحقيبة وهى العيبة واحقب ايضا اذا احتمل ذنبا . اعتقب اذا ركب خلف احد على دابة يعنى
لا احمل زادا ولا اركب على دابة بل امشى راجلا . انتسبه اذا اظهر نسبه وعزا الى احد . ارتفق اذا طلب
رفقا وهو النفع والاتكا على المرفق . هرول اذا اسرع فى السير . غادر اذا ترك . ولول اذا قال وا ويلى
يعنى تحزن على فراقه . اقرى الجل على الفرس اى الزمه اياه . اقريه نظرى اى جعلت نظرى خلفه
بلازم رويته . توقل اذا صعد . الاطواد جمع طود وهو الجبل . المرصاد الطريق يعنى صعد ابو زيد موضعا
مرتفعا فى طريق الناس للوعظ . شاهد اذا راى . الايضاع الاسراع . الركبان القافلة . الكثبان جمع كثب
وهو الموضع المرتفع من الرمل . وقع بالبنان على البنان اى ضرب رؤس احدى اليدين على الاخرى طربا
ونشاطا والوقع ضرب الشى على الشى من وقع بفتح العين فى الماضى والغابر اذا ضرب الحديد بالمطرقة
والتوقيع مبالغة منه . اندفع اى طفق . **شعر** ليس من زار راكبا كمن زار بالقدم يعنى ثواب الماشى
اكثر من ثواب الراكب لان الاجر على قدر التعب . لا ولا خادم يعنى لا يستوى الراكب والماشى ولا العبد
المطيع والعاصى . كيف يا قوم كيف يستوى سعى من بنى بيتا ومن يخرب بيتا يعنى من يعمل الصلاح
بنى بيتا فى الجنة ومن يعمل الفساد يخرب بيته ويضيع عمره . سيقيم المفرطون عليه ماتم الندم . التفريط
التقصير . الماتم الامر الذى اجتمعت فيه النسا وتجلس فيه اصله يستعمل فى الخير والشر ولكن الغالب
انه يستعمل فى المصيبة . وموت اجل يعنى يجلس المقصرون فى طاعة الله يوم القيمة فى مجلس الندامة و
التحسر . ويقول الذى يقرب يعنى من اطاع الله فى الدنيا يكون عيشه وحاله يوم القيمة طيبا يتنعم فى النعمة
ويقول طوبى لمن عمل الصالحات . عند ذى القدم يعنى ارسلى يا نفس عملا صالحا الى حضرة الله الذى له القدم
والبقا . القدم الذى ليس له اول وليس قبله شى . ازدرى اصله ازترى اذا احتقر وهو افتعل من زرى
يزرى زراية اذا عاب . ازترى اذا وجد الشى ذا عيب . الزخرف الزينة . المصرع الموضع او المصدر الميمى
من صرع اذا القى . الحمام الموت . خطبه اى امره . صدم اى شديد . الصدم ضرب الشى الصلب مثله
واندبى اى ابكى من ندب بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر اذا بكى على الميت . سح بفتح العين فى الماضى
وضمها فى الغابر سحا اذا اسكب الما . وادبغيه بتوبة يعنى اصلحى فعل القبيح بتوبة قبل ان ياتى زمان
لا يمكن اصلاحه بان يموت . دبغ بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر دباغة اذا اصلح الجلد . حلم بكسر العين
فى الماضى وفتحها فى الغابر حلما اذا افسد الجلد فى الدباغة ووقع فيه الدود . الادم بفتح الهمز والدال جمع
اديم . يعنى الله اى لعل الله ان يحفظك من السعير وهو النار المشتعلة . احتدم اى صار حارا على غاية

الحرارة · لا عتره تقال اى لا ذنب يعفى وهذا ليس بعام بل يراد به الكفار وبعض المسلمين لان بعض المسلمين قد يعفى عنهم ذنوبهم · السلم الندم · اغمد اى جعل في الغمد وهو غلاف السيف والسكين · العضب السيف القاطع · انطلق اى ذهب · لشانه اى الى امره وشغله · مورد اى موضع ارده اى اتيه · المعرس الموضع الذى ينزله القافلة اخر الليل · توسد اى اتخذ وسادة يعنى كل ارض وضعت راسى عليه عند النوم · افقده اى اطلبه · ولا افقد اى فلا اجد · الفقدان خلاف الوجدان · استنجد اى طلب المعاونة استنجد اذا طلب المعاونة وصار قويا بعد ضعف واستنجد عليه اذا اجترا عليه بعد ان هابه · انجد اذا اعان · ونجد بضم الجيم في الماضى والغابر نجدة اذا شجع والنعت نجيد ونجد بسكون الجيم وضمها وكسرها · استنجد اذا كان بمعنى الاستعانة يتعدى بالباء · نشد اذا طلب الضالة يعنى قلت لجمع كثير اطلبوا ابا زيد · خلت اى ظننت الجن مونث سماعى ولهذا قال اختطفته اى سلبته · او الارض اقتطفته اقتطف اذا اخذ الثمرة من الشجر واقتطف ايضا اذا اكل الثمرة يعنى او الارض اخذته وبلعته · المكابدة والمقاساة والمعاناة واحد · الكربة الغم الشديد · ولا منيت اى ولا ابتليت · السفرة السفير الضمير في مثلها كناية عن شئ ياتى ذكره وهو قوله من زفرة ومن للتبيين اى مثل هذه الزفرة يعنى ما لحقنى في سفر مثل هذه الزفرة · والزفرة الانين والبكاء مع ارتفاع الصوت من مفارقة الحبيب وغيرها

المقامة الثانية والثلثون

احجمت اى عزمت · المناسك جمع منسك بكسر السين وفتحها وهو العبادة · اقمت وظايف العج والثج · اقام اذا انتصب شيا وداوم على شئ · الوظايف جمع وظيفة وهى ما يقدر للانسان في كل يوم او في كل شهر من قوت او رسم والمراد ههنا ما بين الشرع من العبادات في الحج · عج بفتح العين في الماضى وكسرها في الغابر عجا اذا رفع الصوت · ثج بفتح العين في الماضى وضمها في الغابر ثجا اذا صب الماء وغيره والمراد ههنا ذبح الهدى يعنى اديت وظايف عبادات الحج · طيبة اسم مدينة · بنى شيبة اسم قبيلة · والمصطفى مفعول من اصطفى واصله اصتفى قلبت التاء طاء ومعناه اختار الشئ وجعله صافيا خالصا · وقوله احرج من قبيل من حج · وجفه القبيل النوع · جفا يجفو جفا اذا ظلم على احد وفعل به ما لا يليق بحاله واراد بهذه الالفاظ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حج ولم يزرنى فقد جفانى يعنى لا احرج من جملة الذين حجوا وانصرفوا ولم يزوروا قبر النبي عليه الصلوة والسلم · ارجف اذا القى بين الناس خبرا كذبا · المسالك جمع مسلك وهو الطريق · شاغرة اى مخوفة وبلد شاغرة اى خالية عن الشحنة تغيرها من بريد والحرس · بين مكة والمدينة · تشاجر القوم اذا تخاصموا · جرت اى تغيرت · الاشفاق الخوف · ثبط اذا حبس احدا ومنعه عن الحركة واصله من ثبطه المرض اذا اثبته المرض واقام به حتى جعله ضعيفا

بحيث لم يبق

اى هيات

بحيث لم يبق فيه حركة وبطا تبطيه اذا ابطاه · الاشواق جمع شوق والمراد شوقه الى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم · التنشيط اظهار النشاط في احد والتفريح ايضا · الزوع بضم الزاء المركوبة من الابل · اعددت اى هيات · العدة ما تهيا للسفر من الزاد والراحلة وغيرهما · وشرت · والرفقة منصب النا اى مع الرفقة · لا الوى اى لا انثنى · العرجة الاقامة يقال ما لى على هذا الشئ عرجة ولا تعريج ولا تعرج اى اقامة · وثنى يثنى ثنيا اذا فتر · ولا انى اى ولا افتر · التاويب المشى نهارا · والادلاج بسكون الدال المشى في جميع الليل والاسم الدلجة بفتح الدال وسكون اللام وقيل بل الادلاج المشى في اول الليل والادلاج بتشديد الدال المشى في اخر الليل والاسم الدلجة بضم الدال وقيل الدلجة بفتح الدال وضمها واحد وهو المشى ليلا والدجة بضم الدال وتشديد الجيم شدة الظلمة · وافينا اى وصلنا · بنى حرب اسم قبيلة · ابوا اى رجعوا من المحاربة مع قوم · ازمعنا اى عزمنا · قضى لقضية اذا اتم · نضا الحاجة · ظل اليوم كله وطوله يعنى عزمنا ان نكون عندهم ذلك اليوم كله · الحلة المنزل واهل المنزل ايضا · نتخير المناخ اى نختار ونطلب موضعا ننزل وننزل رواحلنا · برود روده · النقاخ الماء البارد العذب الذى ينقع العطش اى يكسره · يركضون اى يسرعون كانهم الى نصب يوفضون · النصب بفتح النون وسكون الصاد وبضم النون والصاد ما نصب من الاصنام · الايفاض الاسراع والوفض السرعة يعنى كان عبدة الاصنام ان يسرعوا الى المشى اليها للعبادة فصار هذا مثلا في كل قوم اسرعوا الى امرهم · راب يريب ريبا اذا اوقع احدا في الشك · الانثيال الانصباب والمراد ههنا اسراع القوم · ما بالهم اى ما حالهم يسرعون · النادى المحفل · الاهراع الاسراع · تشهد اى تحضر · لنتبين اى لنعلم · الرشد من الغى اى الحق من الباطل او العالم من الجاهل · اسمعت اذ دعوت يعنى اوقعت كلامك في محل القبول يعنى قبلنا كلامك يقال سمع فلان كلاما بنفسه واسمعه غيره والسماع قد يكون بحيث يسمع ولا يقبل وقد يكون بحيث يسمع ويقبل وقول القائل في الصلوة سمع الله لمن حمده معناه قبل الله · الا يالو الوا اذا قصر · وما الوت اى وما قصرت · نتبع الهادى يعنى الذى يدلنا الى ذلك المجلس · نوم اى نقصد · اطللنا اى دخلنا · استشرفنا اى راينا واطلعنا · المنهود اليه اى الذى قصدناه · نهد بفتح العين في الماضى والغابر نهودا وهو مثل النهوض وهو القيام والمضى · الفيته اى وجدته · ذا الشقر والبقر اى صاحب الكذب والشقر والبقر يستعملان في الكذب وسمى الكذب بالشقر والبقر لان الشقر جمع شقرة والشقرة الحمرة وهى في الانسان حمرة تضرب الى البياض وفى الخيل حمرة الذنب والعرف وهو شعر العنق وفى الابل شدة الحمرة فكما ان الحمرة في هذه الاشيا مزينة مليحة يحبها الانسان فكذلك الكذب يزينه قائله حتى يصير محبوبا الى الانسان والبقر اتباع للشقر وليس مشتقا من موضع كقولهم خراب يباب واما مشتق من بقر الكلب

بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر بقرًا اذا تحيّر الكلب من روية البقر الوحشي يعني الكذب شيء
تحيّر السامع في تبيينه عن الصدق ويحتمل ان يكون مشتقا من بقر بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر بقرا اذا شق البطن يعني الكذب شيء اي يجرح قايله في الدنيا والاخرة والبقر التوسيع و
التبقر التوسع في العلم والمال • الفواقر جمع فاقرة وهي الداهية • الفقر بكسر الفا الشعر وذكر اصله في المقامة
الثالثة اعتمّ اذا ادار العمامة على راسه • القفدا بتقدم القاف على الفا العمامة التي لا تسدل على طرفها
• اشتمال الصما الاشتمال اللف الصما الصخرة الصلبة واشتمال الصما ان يلف الرجل ثوبه على بدنه بحيث
لا يظهر منه شي كالصخرة التي لا ثقبة فيها • قعد القرفصا القرفصا بضم القاف والفا نوع من الجلوس
وهو ان يجلس على مقعده وينصب ركبتيه بحيث يكون تحت قدميه على الارض ويقبض يديه خلف
ركبتيه وهو مثل الاحتبا وهو نصب على المصدر لانه نوع من القعود • واعيان الحي به محتفون
الاعيان جمع عين وهو خيار الشي والجملة يعني خيار القوم واشرافهم احتف بالشي اذا دار حوله يعني
القوم اجتمعوا حوله • واخلاطهم اي القوم المختلط شريفهم ووضيعهم وعالمهم وجاهلهم الاخلاط جمع
خلط بكسر الخا وهو المخلوط • ملتفون اي مجتمعون لف اذا جمع التف اذا اجتمع • المعضلة المسلة التي
منع الناس عن حلها ويعجزهم من اعضل اذا اعجز واعيى • استوضح اذا طلب الوضوح وهو الظهور • فطر
اي خلق • وعلّم ادم الاسما يعني لما خلق الله تعالى ادم عليه السلم علّمه اسما كل شي حتى اسم القصعة والقرفة
وقيل علّمه اسما الملايكة • فقط الفقيه الذي يعلم الفقه وهو نعت من فقه بضم العين في الماضي والغابر
فقاهة اذا فهم وادرك شيا • عرب العربا العرب الخالصة وهو سبع قبايل عاد وثمود وجديس
وعماليق وطسم واميم وجاسم • الجربا السما حين طلعت كواكبها سميت جربا عليها • صمد بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر صمدا اذا قصد ويتعدى باللام وبنفسه وتعديته بنفسه افصح • ذليق اللسان اي
فصيح من ذلق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ذلقا اذا فصح والفتيق ههنا بمعنى المفتوق
• الجري بتشديد اليا اصله جريء وهو فعيل من جرو بضم العين في الماضي والغابر جراة اذا صار شجاعا
الجنان بفتح الجيم القلب يعني قلبه قوي لا يخاف من احد والمحاضرة مثل المناظرة والمكالمة • انتخل
بالخا المعجمة اذا اختار شيا يعني اخترت مائة مسيلة من بين المسايل الكثيرة • الفتيا والفتوى ما اجابك
الفقيه من المسلة اذا سالته فان كنت ممن يرغب عن بنات الغين اراد بالبنات ههنا الاشعار والحكايا
يعني ان كنت ممن يحسب المسايل من تلقا نفسه لا من كلام غيره المير الطعام اراد بقوله نرغب في مير
يعني نطلب منا عطاه • لنقابل ما يجب يعني لنجزيك ونحسن اليك بما تستحق من العطا والمدح والثنا قوله
الله اكبر

الله اكبر هذا اللفظ يقال عند الفرح والتعجب • المختبر بفتح الميم الاختبار وهو الامتحان والمختبر بضم الميم
مصدر ميمي او مفعول من اختبر اذا علم احدا خبرا • وستكشف اي تظهر هذا لفظ القران قال الله تعالى
لنبيه عليه الصلو والسلم فاصدع بما تؤمر اي اظهر لا يمنك ما امرتك من الاحكام وغيرها والمراد ههنا اظهر ما بسرك
قلبك او خاطرك يعني صدع عنه وصدع به فهذا اول المسايل فما كان منها يحتاج الى شرح نشرحه وما لا يحتاج
نتركه • انثني اذا اسند ظهره الى جدار وغيره • البرد النوم والمراد ههنا غلبة النوم عليه من بعد
ان ينام • تقذفه اي يطرحه يعني يجري • انظف اذا اطهر والنظافة الطهارة • العريان جمع عرب يعني هل يجوز
الوضو بالما الذي يجري على الوادي فقال وهل للعرب ما اطيب واطهر من ما الوادي ولكل واحد من
الفتاوى معنيان احدهما ما نقوله في الكتاب والثاني شي اخر فالنعل معروف وكذا كالبرد • الثعبان الحية
يعني بالمسيلة الاخرة انه هل يجوز الوضو بما يخرجه الحية من فيها من البزاق وغيره هذا هو الظاهر ولكن
المقصود انه هل يجوز الوضو بما يجري في الصحرا من ما المطر فقال وهل ما اطهر للعرب من هذا الما • الانثيان
الخصيتان ندب اليه اي دعي اليه على طريق الاستحباب • ايستباح ما الضرير • الضرير جانب الوادي والضرير
الذي تضرر من ذهاب عينه ظاهر هذا الكلام انه هل يستباح الوضو بما ينفصل من الاعمى كالبزاق وغيره
ولكن المراد منه هل يجوز التوضو بما الضرير • التغوط ان يفعل الرجل الغايط وهو قضا الحاجة قوله الحدث
• الشنيع القبيح التشنيع الشتم يعني لا يجوز لانه فعل قبيح ربما ينجس الما • وامنى • وامنى اذا نزل منى وهو
موضع معروف قريب من مكة وامنى اذا اخرج المني • وثنى شنيه اذا كرر فعلا يعني لو نزل منى مرة بعد
اخرى لا يجب عليه الغسل • الفرو وجلده الراس واللباس المعروف • احل اي نعم • الابرة ما يخاط به الثوب
احل بالشي اذا نزله وجعله داخل • الفاس شي من حديد يشق به الخشب وغيره • كما العجي اي كالورك يعني
لا يصح غسله • المشرف المرتفع • نقرة القفا الحفرة التي تكون في القفا • الروض المرج وهو موضع يكثر فيه
النبات • الصبابة بقية الما في الحوض • العذرة الغايط • ولتجانب اي ولتحترز • القذرة النجاسة • الخلاف شجر يعمل
من اغصانه الصولجان • ولا على احد اطرافه يعني لا يجوز ولا على شعر راسه او يديه او رجليه فان هذه الاشيا
اطرافه • الكراع الخيل وما دون الكعب من الدواب • الذراع الكوع الى المرفق ما استطال من الحرة يعني الحجر
الطويل • السود جمع اسود • الثنية الطريق من سفل الى علو • كسابر الهضب اي كما في الجبل • الهضب الجبل الصغير
• العانة شعر الركب وهو فوق الفرج • بارزة اي ظاهرة • الذرق السرجين • النعام اسم طير يشبه الابل الجزور كبير
الجسم • ولد الكلب • القروة ثلج من خشب يلغ الكلب وهو ظرف يشرب الكلب منه الما • النجو الغايط والمراد
ههنا المطر • ولا غرو اي ولا عجب • ان يوم يعني ان يكون المقنع ام الرجال • المقنع المراة التي سترت راسها

بالمقنعة المغفر نوع من الخود سمى الخود مغفرا لانه تغفر الراس اى تستر والمقنع يجوز بكسر النون
وفتحها فالكسر على انه فاعل وراسه مفعول يعنى قنع راسه اى ستره والتقنيع الستر وبفتح النون على انه
مفعول ولو امهم يعنى ولو ام الرجال من فى بيت وقف فكيف صلوتهم وظاهر هذه المسئلة ان صلوتهم صحيحه
لانه اذا امهم رجل وفى بيت وقف صحت صلوتهم ولكن المراد هنا ان تؤمهم امراة العاج عظم الفيل
الدبر ظهر السلحفاة الايتمام الاقتدا الفخذ العضو المعروف من الانسان وغيره البادية الظاهرة ماضية
اى جايزة طاهرة سوال عن صلوة من فخذه طاهره فى الصلوة فمن كانت فخذه ظاهره فى الصلوة فصلوته
باطلة لان الفخذ من العورة ولكن المراد هنا ان من صلى وقبايله وعشايره نازله فى البادية فصلواته
صحيحة الثور البقر الاجم الذى لا قرن له من البقر والغنم قوله وخلال دم خلا اذا مضى الذم اللوم
هلا دعا له يعنى علا عنك اللوم ولا يلحقك مكروه الشاهد الحاضر من شهد اذا احضر قوله والغايب
الشاهد مدا قسم يعنى والله الذى هو غايب عن العيون وحاضر بالعلم يعلم كل شى المعذور الذى له عذر
كالمرض وغيره فيجوز لهذا ترك الصوم والمعذور المختون والمختون ان كان صبيا لا صوم عليه لكونه
صبيا وان كان بالغا فافطر فان لحقه ضرر شديد بالصوم مع جراح الختان فهو كالمريض فيجوز له ترك
الصوم والا فلا وهو ايضا المعذر يعنى المعذور ايضا مثل المعذر وهو صاحب العذره والعذره اسقاط اللهاة
وكبرها من كثرة الدم المعرس اسم فاعل من التعريس وهى نزول اخر الليل والزفاف والاعراس
معناهما ارسال المراة الى بيت الزوج اول ليله ان ياكل فيه اى فى نهار رمضان بل فيه اى فمه العراة
جمع العارى وهو الذى لا لباس له الولاة جمع الوالى وهو الحاكم اصبح اذا دخل فى وقت الصباح واصبح
اذا اسرج السراج فان عمد لان اكل ليلا مراده هنا ان تقصد فى نهار رمضان اكل هذا الطير وقوله
مليئم للقضا ديلا يعنى فليرفع ذيله للقضا وهو عبارة عن ترك التقصير الحبارى اسم طير قبل ان تتوارى
قبل ان يغرب استدعى اى طلب الالحاح المبالغة على الشى والمبالغة فيه كان الطابخ الحمى الشديد الصالب
الشديد والطابخ الذى يطبخ الطعام يعنى هل يجوز ان يترك الصوم لعذر الحمى الشديد وقوله لا بطاهى
المطابخ الطاهى اسم فاعل من طها يطهو طهوا اذا طبخ المطابخ جمع المطبخ وهو المصدر والزمان والمكان من
طبخ والمراد هاهنا ما يطبخ يعنى الذى يرخص ترك الصوم هو الطابخ الذى بمعنى الحمى الشديد لا الطابخ
الذى يطبخ الطعام الجدرى بثرات تظهر فى بشره الانسان ضره المراة زوجة زوجها وقوله ان اذنت
بضرتها اذت اى اعلمت يعنى ان لحقها مضرة شديدة بالصوم مع هذا الوجع ياصاح يعنى يا صاحب
تخلف البنا للترخيم تصبح فى المبرك يعنى لا تخرج المبرك حتى يرتفع النهار والمبرك موضع البروك والبروك

للابل منزله

للابل بمنزله الاصطجاع للانسان النوق جمع ناقه الغزار جمع غزير وهو كثير اللبن ولا تناجز
اى ولا تخاصم يعنى ليدفع الزكوه ولا تضايق ولا تخاصم مع الساعى فان سمح الساعى لحيمة الساعى جانى
الصدقه يعنى الذى يجبو الزكوة اى يجمع الحيمه خيار المال يعنى لو دفع المالك الى الساعى شاة جيدا افضل
والحميمة تانيث الحميم وهو الذى بينك وبينه حرارة شفقه وهو بمعنى الصديق والقريب اليستحق
حملة الاوزار الحملة جمع حامل والاوزار جمع وزر بكسر الواو وهو الاثم والسلاح يعنى الذين يحملون
السلاح ويمشون الى الغزو هل يستحقون شيا من الزكوة قال نعم الاعتمار فعل العمرة وافعالها اربعة
الاحرام والطواف والسعى بين الصفا والمروة والحلق والاعتمار ايضا لبس العمارة بفتح العين وهو العمامة
والتاج والعمار مثلها الخمار المقنعة من الخمر وهو الستر يعنى لا يجوز فى الحاج ان يستر راسه لا بالعمامة
ولا بغيرها هل للرجل اما المراة التى تزمر بالزمار فان رمى ساق حر يجب له ساق حر اى قمرى ذكر جدل
جدلا اذا اسقط شيا على الارض يعنى لو قتل احد فى الحرم قمريا سواء كان القاتل محرما او غير محرم لزمه
شاة ام عوف الجراد وكنيه امراة الجب على الحجاج استصحاب القارب الاستصحاب طلب الرفيق
والصاحب القارب الذى يدل الناس على الما لمعرفته بالمواضع الذى فيها الما فى الباديه والقارب ايضا
اسم سفينة صغيرة المشارب جمع مشرب وهو الموضع الذى ياتيه الناس لاخذ الما وشربه ما تقول
فى الحرام بعد السبت ظاهر هذا السوال ان الشى الحرام بعد يوم السبت ما حكمه ولكن المراد منه ان
الرجل المحرم بعد سبت الراس اى حلقه يوم النحر ما حكمه وحكمه انه حل له جميع ما كان محرما عليه بسبب
الاحرام هذا اذا حلق راسه يوم العيد ورمى جمره العقبه واتى بطواف الكعبه يوم النحر او بعده اما اذا
فعل اثنين من هذه الثلثه واستبن حل له جميع محرمات الاحرام الا مباشرة النسا الكميت من الفرس هو الذى
شعر ذنبه وعنقه اسود والباقى احمر ابن المخاض الجمل الذى له سنة واحدة والحمل بالحا غير المعجمة
ولد الضان يعنى هل يجوز بيع الحمل بلحم الجمل الهدية ما يرسل صديق الى صديق من المال فهل يجوز بيعه
وما يرسل الى ملكه لا يجوز بيعه السبية الجارية التى تؤخذ من الكفار قهرا فهل يجوز بيعه والسبية
الخمر العقيقة شعاع البرق فى السحاب وصوف الجذع من الضان وهو الذى له سنة واحدة والعقيقة
شعر راس الصغير وما يذبح من الشاه يوم السابع للمولود واصل كل ذلك من عق بفتح العين فى الماضى
وضمها فى الغابر عقا اذا شق وقطع والعقيقه واحد العقيق وهو شى معروف يتخذ منه الخرز والفص
الجوز بيع الداعى على الراعى الراعى الذى يدعوك ويدعو لك كالمملوك والصديق والقريب والداعى
بقيه اللبن فى الضرع والراعى الذى يحفظ الغنم فى الصحرا وعلى هذا يعنى من كان المستعمل باع

زيد شاة من عمرو ثم اقال على عمرو يعنى هل يجوز بيع اللبن فى الضرع من الراعى قال لا وانما
ذكر الراعى والساعى لسجع الداعى والا فلا فايدة فى تخصيص الراعى والساعى لانه لا يجوز بيع اللبن
فى الضرع مطلقا لانه مجهول قوله الدبس يعنى دبس التمر فلا يجوز بيع دبس التمر بالتمر ويجوز بيع دبس
العنب بالتمر لاختلاف جنسهما ولكن بشرط القبض فى المجلس فى الحال اشترى المسلم سلب المسلمات
السلب المسلوب والسلب ايضا لحا الشجر اى قشره سمى سلبا لانه كثوب الشجر يسلب منه ظاهر هذا
السوال انه هل يجوز للمشترى المسلم شرى الثوب الذى يوخذ من النسا المسلمات قهرا فجوابه لا يجوز ولكن
المراد منه انه هل يجوز ان يشترى المسلم قشور شجر هو ملك امراة مسلمة او ان يشترى قشور شجر فصلتها
امراة مسلمة من شجر مباح فجوابه انه يجوز لانه كالحطب وقوله يورث عنه اذا مات يعنى هذا البيع صحيح
وهذا المبيع ملك للمشترى فاذا مات انتقل الى ورثته كساير امواله الخوص ورق النخل وغيره الثمام نبت
يجعل منه الحصير ميتة الكافر جيفته ويحتمل ان يكون ميتة الكافر الشاة الذى ذبحه الكافر فانه حرام
كالميتة اذا لم يكن الكافر اهل الكتاب سمى البحر كافرا لانه كفر وجه الارض اى ستر الطافى اسم فاعل من
طفا يطفو اذا علا الشى على وجه الما يعنى السمك اذا مات وبقى على وجه الما واخرجه الما الى الساحل
حل اكله قرى يقرى قرى اذا اطعم الضيف الطارق الذى ياتيك ليلا الحول جمع احول وهو الذى فى
عينه اعوجاج وهذا يجوز فى الاضحية الا انه مكروه والحول ايضا جمع حايل والحايل الذى لا يلد من الحيوانات
فيكون اسمن واحسن لحما فيكون افضل الاجدا لا يبقى فان ضحى قبل طلوع الغزالة يعنى وان ذبح احد شاة
نية الاضحية يوم العيد قبل طلوع الشمس فهو شاة لحم يعنى يجوز اكله ولكن ليس باضحية لان ذبح الاضحية
لا يجوز الا بعد طلوع الشمس ومضى قدر صلوة العيد والخطبة وقوله طلعت ولا يقال غربت وعلته ان
الغزالة اسم للشمس فى اول طلوعها وليس اسما مطلقا لها وغزال الضحى اوله والغزال ولد الظبى اذا كان
صغيرا اهل حل الكسب بالطرق الطرق الضرب ويستعمل فى ضرب الحصا وهو من افعال الكهنة ويستعمل
ايضا فى ضرب الحديد بالمطرقة يعنى ان ضرب الحصا من افعال الكهنة وهو حرام كالقمار واما
الطرق فى غير الحصى كافعال الحدادين والقصارين وغيرهم لا باس به لانه كسب حلال ايسلم
القايم على القاعد القاعد ضد القايم والمضطجع والقاعد ايضا المراة التى انقطعت حيضها للكبر ولا
يدخل فيه تا التانيث لانه كالحايض وكل صفة تختص بالنسا فلا احتياج فيها الى ادخال التا يعنى لا يجوز
ان يسلم الرجل على المراة الاجنبية لانه اذا سلم عليها يحصل بينهما انبساط وحينئذ لا يومن من الفتنة واما
تسليم القايم على القاعد الذى يعنى الجالس سنة المخطور مفعول من خطر بفتح العين فى الماضى وضمها
فى الغابر خطرا

فى الغابر خطرا اذا حرم الاجانب جمع الاجنب والاجنب والاجنبى والجانب والجنب واحد وهو
الذى من نسيك فى جنبه اى ناحيته يعنى ليس قريبا منك فى النسب الرقيع الاحمق من رقع بضم العين
فى الماضى والغابر رقاعة اذا صار احمق وقوله احبب به هذا اللفظ للتعجب معناه ما احب النوم تحت
الرقيع الذى هو يعنى السما وخاصة فى البقيع البقيع اسم مقبرة فى مدينة النبى عليه السلام والبقع اختلاط
السواد والبياض شاة بقعا التى فيها سواد وبياض ايمنع الذمى من قتل العجوز العجوز المراة الحرمة والعجوز
الخمر وقتلها مزجها بالما يعنى ايجوز ان يمنع الذمى من خلط الخمر بالما قال فى جوابه ومعارضة لا يجوز
يعنى لا يمنع الذمى من شرب الخمر بخلاف المسلم العمار بكسر العين القبيلة والعمارة مصدر عمر بفتح العين فى
الماضى وضمها فى الغابر اذا جعل الموضع معمورا وهو ياتى متعديا ولازما يعنى لا ينبغى ان يترك الرجل
قبيلته وينزل بين الاجانب الخامل الذى لا يعرفه احد والنبيه الرجل المعروف بين الناس والنباهة
العظمة التهود صيرورة الرجل يهوديا السفير المصلح بين القوم والسفير ما يسقط من ورق الشجر
وكلاهما من سفر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر سفرا اذا اخرج من مكانه الى موضع اخر وقوله الحمل
على المستشير يعنى يجوز ايضا وضع الحمل على المستشير والمستشير الجمل العظيم وفحل الجمل الذى يعرف اللاقح
اى الحامل من الحايل وهو غير الحامل والمستشير طالب المشورة وكلاهما من شار يشور شورا اذا اجتنى
العسل واخرجه من طرفه كان الرجل المستشير يطلب اخراج راى المستشار والجمل السمين كانه يخرج اللحم من
بدنه الى ظاهر جسمه كان سمن ولم يخرج من جسده ايباع الابريق من بنى الاصفر الابريق الاسد المعروف السيف
الصيقل وهو المصقول المصفى يعنى يكره ان يباع السلاح من الكفار المغفر نوع من الخوذ الصيفى ما يزرع فى
فصل الصيف الصيفى الولد الذى يولد للرجل عند كبر الرجل وشيبه يعنى لا يبيع الرجل ولده ولكن يجوز ان يبيع
ناقته غزيرة اللبن اى كثيرة الاتان الحمار الانثى تمازج اى تخالط الغبرة لون كلون الغبار اسود الصفرا
الذهب يعنى الاتان والذهب من المنقولات ولا شفعة فى المنقولات قوله ان كان فى الفلا الفلا المفازة
يعنى لا يجوز ان يمنع احد احدا عن الحشيش والما فى الصحارى لانهما فى الصحارى مباح اذا لم يكن ملكا لاحد
التعزير ان يضرب الامام من فعل معصية ضربا اقل من الحد والتعزير التعظيم وقوله لا ياباه يعنى لا يمنع
عن تعظيم الاب اقفر اذا جعله فقيرا توخاه اى طلبه من الثواب فقارها اى طرحها اعراه اى جعله عريا
من اللباس ما احسن ما للتعجب ما اعتمده اى ما قصد من الثواب اصلى اذا ادخل شيا فى النار العجين
الدقيق المعجون اجبل اى احسن صرم بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر صرما اذا قطع البعل الزوج
حظر اى حرم الوذب المراة على الخجل الخجل التحير والدهش من الاستحيا وهذه صفة محمودة فى النسا

والبخل البطر والتكبر وترك اداء شكر نعمة الله وهذه صفة مذمومة يستحق فاعلها التاديب اجل بسكون
اللام بمعنى نعم واجل بتشديد اللام معناه اكبر واعظم لاثلة شجر يسمى طرفاه الاثلة الاصل نحت اثلته اذا قدح فيه
وطعن في اصله ونسبه وقوله ولو اذن له فيه يعنى لا يجوز الغيبة والطعن في احد وان اذن له فيه
المقذوف لان القذف والشتم معصية والمعصية لا تحل بان ياذن الانسان فيه الحجر اى منع عن التصرف
لياس غايلة الجور الغايلة الفعلة المهلكة ويستعمل في المكر والخسران الجور الظلم يعنى يمنع المجنون عن
التصرف حتى لا يلحقه خسران بمعاملة الى ان يستقيم يعنى الى ان يبلغ ويصير رشيدا هل يجوز ان يتخذ
ربضا الربض المسكن والزوجة من ربض اذا اضطجع يعنى لا يجوز ان يزوج من الصبى الذى لا اب له
ولا جد وان كان له رضى في التزوج لان رضى الصبى لا يعتبر فان كان للصبى اب او جد اى الاب او الجد
المصلحة في ان تزوج امراة من الصبى جاز حين يرى له الحظ فيه الحظ النصيب يعنى حين يرى الولى الربح
في بيع درعة متاع اى يشترى له اى لليتيم المحش المستراح وقوله اذا كان غير معشى التغشية الستر والتغشية
ايضا مبالغة من الغشيان وهو المجئ والمغشى المكان منه يعنى يجوز ان يشترى لليتيم المحش الذى بمعنى
النخل لا المحش الذى بمعنى المستراح لانه لا ربح في شرى المستراح بخلاف النخل وكنى عن المستراح بالمغشى
لانه موضع تحضره الجن لقوله عليه السلام ان الحشوش محتضرة اى موضع حضور الجن اذا كان عالما يعنى اذا كان
القاضى عالما بالاحكام الشرعية لا يضر في قضايه ان يشرب رب اللبن يروب روبا اذا اجمد وصار رائبا
استقضى اذا صار احدا قاضيا البصيرة المعرفة والفهم والاجتهاد يعنى القاضى ان كان صاحب علم واجتهاد
وحسن طريقة وصلاح لا باس عليه بان لم يكن له ترس وسلاح فان تعرى يعنى فان ترك القاضى لبس العقل
وهو ثوب احمر منقش الوشى النقش عنوان الفضل اى علامة العلم والصلاح الزهو التكبر والجبار نخلة
لا تنالها الكراة البسر الملون ثمر النخل اذا ظهر فيه الحمرة والصفرة قبل ان يصير رطبا والجبار النخل الذى
قد فات اليد يعنى طال بحيث لا تصل اليه اليد المريب صاحب الريبة وهو شك والتهمة الاريب العاقل فان بان
انه يعنى ان الشاهد لاط يلوط لواطة اذا فعل فعل قوم لوط ولاط يليط ليطا اذا طين الحوض
واصلحه يعنى لا باس على الشاهد بعمارة الحوض وغيره كما لا باس عليه في الخياطة فان عن اى فان علم
انه اى ان الشاهد غربل الدقيق في الغربال اذا نخل وغربل اذا قطع شيا وغربل اذا قتل احدا وغربل اذا
نم نميمة وضح اى ظهر مان يمين مينا اذا كذب ومان يمون مونا اذا انفق المال على عياله الزان المزن
عبد بفتح العين في الماضى وفتحها في الغابر عبادة وعبد بكسر العين في الماضى وفتحها في الغابر عبدا اذا
انف وغضب وجحد نقفا بفتح العين في الماضى والغابر نقفا اذا اخرج العين في موضعها البلبل الطير المعروف
والبلبل البطل

والبلبل الرجل الخفيف وهو المسرع وقليل اللحم القطاة اسم طير وما بين الالتين الورك ما يجلس عليه
الرجل من المقعد المختفى الذى يستر نفسه عن الناس النباش سارق الكفن من يبش اذا نبش القبر
الردع الزجر والمنع يعنى ليخاف الناس من مثل هذا الفعل ان ساوى يعنى ان كان قيمته ربع دينار الثمين الشئ
الذى له قيمة كثيرة والثمين ثمن دينار وقوله كما لو غصب يعنى لا يجب القطع على الغاصب وان غصب
مالا كثيرا والغاصب من اخذ المال من مالكه معاينة قهرا السرق السرقة الفرق الخوف القوارى جمع قارية
وهى اعلى السنان وحد السيف والقارى الرجل الذى يسكن القرية والمراة قارية والقوارى الشهود سموا
بهذا لانهم يقرون الافعال والاقوال اى يتبعونها ويحتاطون فيها ليشهدوا بها قوله اذا امتنعت على
زوجها يعنى لا يدخل الزوج بها انتضب اى ازينت بحلاها وفض اذا ثقب اللولو وانما قيل للعروس التى
لم يدخل بها زوجها باتت بليلة حرة اى خالصة وصافية عن المكروه لانه لم يلحقها من الزوج تلوث
ومكروه وللعروس التى دخل بها زوجها باتت بليلة شيبا لان الليلة الشيبا هى المختلط بها المكاره يعنى المراة
التى دخل بها الزوج لحقها من الزوج تلوث ومكروه وخجل واستحيا لان الغالب في المراة ان يكون لها
استحيا شديد من الزوج لطول ما دخل بها غضغض اذا نقص المالح الذى ياخذ الماء من البير والبحر يعنى
لا ينقص علمك ولا يعجز عن جواب السايل اطرق اذا نظر الى الارض كالمتفكر ارم اذا سكت العى المتحير في
الكلام والعاجز الذى احتبس اليه الكلام ايه بكسر الهاء اى هات الكلام فالى متى اى الى اى حين تسكت فلا
تسال شيا اخر الكنانة الجعبة المرماة سهم له نصل مدور غير طويل الاشراق الاضاءة المماراة المخاصمة مع لجاج
يعنى اذا ظهر فضلك تركنا الخصومة واللجاج وسلمنا الحكم لك اى ابن ارض انت اى استفهام وابن الارض من
لا يعرف ابوه فينسب الى ابيه سواء كان لقيطا او غريبا يعنى من انت وما اسمك واسم ابيك وقوله فما احسن ما
ابنت ما الاولى للتعجب بمعنى شئ وهو مبتدا وما الثانى مصدرية وتقديره ما احسن ابانتها والضمير في ابانتها
راجع الى الارض ويجوز ان يكون موصولة ما والموصولة مع صلة مفعول احسن ذلق اى جد بصوت صهصلق
اى شديد وضرب صهصلق اى شديد والصهصلق العجوز الصخابة اى كثيرة الصوت والصلق الشديد شعر
انا في العالم مثلة المثلة بضم الميم وسكون الثاء الرجل الذى عوقب عقوبة شديدة بان قطع يده ورجله واذنه
ليكون عبرة ونكالا للناس ممن يفعل به هذا الفعل لا بد وان يكون مشهورا بين الناس يقولون فعل فلان
كذا وكذا مثل ان الرجل صار مشهورا بين الناس بهذه العقوبة يسمى مثلة فكذلك كل من كان مشهورا معروفا
بالعلم او غيره يسمى مثلة يعنى انا مشهور في العالم انا قبلة اهل العالم يقصدوننى ويستفيدون منى بين
تعريس ورحلة يعنى ساعة انزل بمكان وساعة اخرى امشى من ذاك المكان ليس لى اقامة بمكان

والغريب الدار لو حل بطوبى لم تطب له والغريب مضاف فيه الالف واللام وانما ادخل الالف واللام لان الاضافة لفظية لا معنوية والاضافة المعنوية ما كان بمعنى اللام نحو غلام زيد اى غلام لزيد او بمعنى من نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة وما كان غير هذين النوعين فلفظيه ويجوز دخول الالف واللام في المضاف في الاضافة اللفظيه حل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر حلولا اذا نزل طوبى اسم شجرة في الجنة يعني الغريب لو نزل في الجنة لم يكن عيشه طيبا اللهم كما جعلتنا ممن هدى وبهدى يعني كما جعلتنا من الذين وجدوا الطريق المستقيم ويرشدون الناس الى الطريق المستقيم واعطى الهدية يعني اللهم ارزقهم التوفيق لاعطاء الهدية اياها الهدى بضم الهاء الدلاله على الدين وجدان الدين لازم ومتعد والهداية الدلالة على شي اى شي كان من الدين او غيره وهو لازم ومتعد ايضا والهداء بكسر الهاء والمد ارسال الهدية والزوجة الى زوجها والفعل من جميعها هدى يهدى اهتدى اذا وجد الطريق المستقيم فساق اليه القوم يعني اعطاه القوم جماعة من الابل وجاريه الذود ثلثه الى العشرة من الابل والقين الجاريه المغنيه المطربة وسالوه ان يزورهم الفينة بعد الفينة يعني طلبوا منه ان ياتيهم كل زمان ولا يتركهم الفينة الحين يقال الفينة بعد الفينة اى حينا بعد حين والاكثر استعمالها مع الالف واللام نهض اى قام يمنيهم العود اى يعطيهم منية العود اى يقول ساعود اليكم ازجى اذا طرد وساق الابل فاعترضته اى استقبلته ونفد اليه عهدى بك سفيها العهد الروية وهذا اللفظ يستعمل بالسنا يقال عهدى بك غريب اى بين ما رايتك قبل هذا الزمان وبين ما رايتك الان زمان قريب والمراد هنا انك في الزمان الذي رايتك فيه سفيها اى غير فقيه السفيه خفيف العقل من سفه بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر سفاهة اذا قل عقله ويستعمل فيمن لم يكن له علم وطال اى طفق هنة تصغير هنة وهو بمعنى شي واصله هنو حذفت الواو ويقال هنك اى شيك ويجوز هنول وفي التثنيه هنوان يعني طفق يذكر شيا يسيرا من الزمان ثم هذا الشعر شعر
لبست لكل زمان لبوسا اللبس ما يلبس واسم اللابع يعني لبست في كل زمان لباسا يليق بذلك الزمان ففي زمان خرجت باظهار العلم وفي زمان باظهار الشعر وفي زمان بالحكايات والمسامرة وغير ذلك ولي فنون من العلم والمكر وغير ذلك ولابستت فيه اى خالطت وسرعت في حالتي الزمان عسره ويسره يعني الطيب ويومي الشده بما يلايمه اى بما يوافق طبعه الملايمة الموافقة راق يروق روقا اذا اعجبه شيا ما روق اى الاطيب عيش الجليس راطربه فعند الرواة الرواة جمع الراوي يعني عند المحدثين والفقهاء اكون محدثا وفقيها وعند الذين يشربون الخمر اكون مثلهم السقاة جمع الساقي الكووس جمع الكاس وهو ظرف من الظروف التي يشرب منها الشراب وطورا اى مرة اسيل اى اجرى اسد
اى افرح

اى افرح وانزى المسامع جمع مسمع بكسر الميم وهو الاذن ما في اما نطفت زايدة وتقديره ان نطفت البيان الفصاحة الحرون والشموس ضد المطيع من حرن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر حرونا من هذا الباب شمس شماسا ومعناهما واحد يعني ان نطفت اظهر فصاحة وعبارة يطيعها ويحبها كل منكر ويعجب منها كل فصيح ارعف البراع الارعاف اخراج الدم من الانف البراع القلم اى اخرج الدم من انف القلم يعني اقطر المداد من القلم واكتب خطا يزين الكتاب من ملاحة الخط وفصاحة العبارة ساقط اى اسقط القلم درا التحليه النرس الطروس جمع طرس وهو الكتاب حكين جمع موث من حكى يحكي حكايه اذا شابه شيا شيا السهى اسم كوكب صغير لا يكاد يراه كل احد خفا اى من الخفا والخفا الاستتار فضرت اى صارت المشكلات تكتفي اى باظهاري اياها كالشموس في الظهور الشموس جمع شمس يعني لي قدرة على حل المشكلات وكم ملح الملح جمع ملحة وهي الكلمة اللطيفه ذات الملاحة خلبن العقول اى جذبن العقول واغرين العقول بها خلب بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر خلابة اذا خدع واسارن اى ابقين واثبتن الرسيس بقية الحمى في البدن وبقية العشق في القلب لا يزول والرس الشي الثابت رس بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر رسا اذا ثبت وحفر البير واقبر الميت واصلح بين القوم وافسد ايضا وحرث نفسه بشي يعني كم انشات الاشعار وحدثت بالحكايات التي اثرت في العقول وصارت العقول والقلوب عاشقة بها وعذراء فضت العذراء البكر وفاه بفوه اذا تكلم يعني وكم كلام بكر تكلمت به ولم يتكلم به احد قبلي فانثنى اى صار الطليق بمعنى المطلق بفتح اللام وهو ضد المحبوس من اطلق اذا خلى احدا وتركه عن الحبس الحبيس الشي الموقوف من احبس اذا وقف شيا على احد يعني صار الثنا وقفا على كلامي يعني اطلق الناس وارسلوا ثناءهم على كلامي على انني من زمان خصصت بكيد ولا كيد فرعون موسى يعني هذه الفضايل والخصال الجميلة حاصلة لي ومع هذا خصصت من هذا الزمان بكيد شديد اشد من كيد فرعون موسى يعني اصابني من الزمان حوادث شديدة واراد بكيد فرعون موسى ان فرعون امر السحرة ان يسحروا والقوا فيها من الحبل والعصا مسافه كثيره وسحروا عليها ودعوا موسى عليه السلم الى ذلك المكان فلما اتى موسى هنالك راى كل حبل وعصا حية فخاف فاوحى الله تعالى الى موسى لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا الى آخر الاية فلما القى موسى عصاه صارحيه واكل جميع سحرهم من الحبل والعصا وغير ذلك فلما راى السحرة ذلك اسلموا وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون يسعر لي كل يوم وغى التسعير اشتعال النار الوغا الحرب يعني يظهر الزمان كل يوم لي حربا شديدة يعني مشقة عظيمة الطا من لطا لطوا وطيا اطا اصله لطا بضم الهمزة فقلبت الهمزة الفا للشعر من لطا عا

اى من حرارة الوغى والوغى بمعنى الحرب والحرب مونث سماعية فاذا كانت الحرب مونثا جاز ان
يجعل الوغى مونثا الوطيس التنور وهو فعيل بمعنى المفعول من وطس بفتح العين من الماضى وكسرها فى
الغابر وطسا اذا حفر الارض وضرب الارض برجله ضربا شديدا و وطيس الثانى صفه للاول يعنى وطيس
بعيد القعر او وطيسا حارا يعنى يحوجنى الزمان الى الدخول فى الامور العظيمه مثل التنور الحارة وبطرقنى
بالخطوب طرق بفتح العين من الماضى وضمها فى الغابر طروقا اذا اتى ليلا وطرق اذا ذهب والباء
فى بالخطوب للتعدية يعنى يدخل على الامور العظيمه التى تزيل القوة اشاب اذا جعله اشيب و
يدنى الى البغيض البعيد ادنى اذا قرب البغيض فعيل بمعنى المفعول من البغض يعنى كل عدو ومشقه بعيدة
تقربه الزمان الى ويستلب عنى كل ربع الانيس بمعنى المانس وهو الذى له معك انس ولك معه انس
النخفيض التنقيص والتسهيل ولا تلم اصله ولا تلوم فنقلت ضمة الواو الى اللام وحذفت لسكونها وسكون
الميم ثم حركت الميم وها هنا بالكسر لالتقاء الساكنين واشكر لمن نقلك يعنى واشكر لله على انه نقلك من الجهل
الى العلم ومن متابعه ابليس الى مذهب الشافعى رضى الله عنه دع الهتار اى اترك المخاصمة فان قولك
تقلك ابليس شتم المهاتره والهتار المشاتمة والمسابه تهاتر الرجلان اذا ادعى كل واحد على صاحبه الباطل
والهتر بكسر الها الكلام الباطل والهذيان والداهية والعجب والهض اى قم هض بفتح العين فى الماضى
وكسرها فى الغابر هضا اذا ذهب وبين وضرب بالخشب وغيره يثرب اسم مدينه عليه السلم وقيل اسم
ارض فى المدينة فعسى ان ترحض يعنى رجا ان نغسل الذنوب بزيارة قبر النبى صلى الله عليه واله وسلم
رحض بفتح العين فى الماضى والغابر رحضا اذا غسل المزار موضع يزوره الناس اى يقصدونه ويجيئون
اليه من غاية شرفه الدرن الوسخ الاوزار جمع وزر وهو الذنب هيهات اى بعد او افقه يعنى ان
ادرك فى تعلم تفسير المسايل الفقهيه يعنى فلا اتركك حتى تعلمنى تفسيرها اوجبت ذمما الذمم جمع ذمة
وهى الامان والعهد يعنى اوجبت على عهدا لهذا الطلب توجب على اداوه الامم بفتح الهمزة الشى اليسير
هال اى خذه من الجواب اللبس بفتح اللام جعل الامر على احد مشتبها بحيث لا يدرى احسن ام اقبح والمراد
هنا ما خفى عليه من المسايل اوضح اى اظهر المعمى بضم الميم مفعول من التعميه وهو جعل الكلام مستورا
مخفيا بحيث لا يدركه كل احد وعمى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا خفى على الرجل امر المعمى
بضم العين الشديد وزنه فعلى من غم اذا احزن شددنا الاكوار الاكوار جمع كور بضم الكاف وهو رحل
البعير بجميع الالة يعنى وضعنا الحمل على البعير المسايرة المرافقة فى السير فيا انساك خطع المشقة يعنى
لما كنت فى لذة وراحة ازيل تلك الراحة عن مشقة السفر وددت اى اشتهيت الشقة المسافة
فقال بينى

فقال بينى وبين بلدى شقة اى مسافة بعيدة وفز بما من الزيارة بالسول فان تفوز فوزا اذا وجد
المقصود السول بضم السين وسكون الهمزة ما يسئل اى يطلب يعنى وجدنا مطلوبنا اشام اى ذهب
ابو زيد الى الشام والشام مهموز ويجوز قلب همزته الفا اعرقت اى ذهبت الى العراق غرب اى ذهب الى جانب الغرب وشرقت
اى ذهبت الى الجانب الشرقى

المقامة الثالثة والثلثون

يفعت اى بلغت حد البلوغ وهذا اللفظ قليل الاستعمال بل المشهور ايفع فهو يافع وينبغى ان
يكون اسم الفاعل منه موفع ولكن استعمل على غير القياس يقولون ايفع فهو يافع و
مكان يفاع اى مرتفع وايفع الغلام اذا ارتفع وكبر جوب الفلوات اى قطع المفاوز
ولهو الخلوات اى مع الطرب واللعب فى الخلوة اراعى اى احافظ واداوم على
اداء الصلوة فى الوقت واحاذر اى احترز واجتنب مأثم الفوات اى عن اثم ترك الصلوة
الى ان كادت تفوت وقتها فى رحلة اى فى مشى حللت اى نزلت فى حلة اى فى منزل
مرحبت بصوت الداعى اليها يعنى قلت للموذن مرحبا واقتديت بمن تحافظ عليها
حافظ على الشى اذا داوم عليه يعنى صليت فى الوقت ووافقت المصلين فى الوقت
تفليس بفتح التا وكسرها اسم بلد من آذربايجان قريب من بلاد الكرج المفاليس جمع
مفلس وهو اسم فاعل من افلس اذا صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دنانير ودراهم
وحقه مفالس ولكن اشبع كسر اللام ليتولد منها الياء ليوافق سجعه سجع تفليس ويحتمل
ان يكون المفاليس جمع مفلاس بكسر الميم اى شديد الفلس وهو الفقر ازمعنا اى
عزمنا الانفلات الانصراف برز اى ظهر باذى اللقوة اى ظاهر اللقوة اللقوة
بفتح اللام داء يظهر فى الوجه فيعوجه البالى الخلق عزمت على من خلق من طينة
الحرية يعنى احلف من كان ذا نفس خالصة طاهرة عن الدناءة واللوم وارجب
اليمين عليه تفوق اى شرب الفيقة والفيقة والدر اللبن واراد بالعصبية تعصب
الدين والمسلمين والتعصب المعاونة تعصب زيد لعمرو اى صار عصبة له وتعصبه
اى عاونه معاونة العصبة للعصبة والعصبة الاقارب القريبة كالاب والجد
والابن وان سفل والاخ والعم وشبههما سمى هولاء عصبة لانهم يدورون حول الرجل
ويحفظونه كالعصبة حول الراس وتنشه الا ما تكلف ما مصدرية والتكلف حمل

على النفس ومعنى هذا الكلام انى ما اطلب منكم بهذا اليمين الا تكلفكم لاجلى لبثة
ليستمعوا كلامى • نفثة اى كلاما • تعقد له القوم الحبى • الحبى جمع حبوه وهو ما يشده
الرجل من ظهره على ركبتيه عند الجلوس يعنى جلسوا لاستماع كلامه رسوا اى اثبتوا
رسا يرسو رسوا اذا ثبت • الربى جمع ربوة وهو الموضع المرتفع شبه جبل صغير
الس اى راى • انصاتهم اى استماعهم • رزان بضم العين فى الماضى والغابر رزانة
اذا صار ذا وقار وسكينة • الحصاة العقل والحجر الصغير وقطعة صلبة من المسك توجد
فى الفارة • يا اولى الابصار الرامقة والبصائر الرائقة • الابصار جمع بصر وهو العين
الرامقة اسم الفاعل من رمق بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر رمقا اذا
نظر الى شى • البصائر جمع بصيرة وهى روية القلب • الرائقة الحسنة الصافية
من راق يروق روقا اذا حسن وصفا الشراب يعنى يا ايها الذين لهم عيون ينظرون
الى وقلوب صافية عالمة يفهمون ما اقول • اما يغنى عن الخبر العيان • لى
الهمزة للاستفهام وما للنفى العيان الرويه عن الخبر يعنى تبصرون صورتى
بالعين يعنى اليس يكفى الرويه عن الخبر يعنى تبصرون صورتى الضعيفة
المعلولة فاذا ابصرتمونى فلا حاجة الى ان اظهر فقرى وعجزى • وينبى عن النار
الدخان يعنى اليس ظهور الدخان من موضع دلالة على وجود النار فى ذلك
الموضع يعنى اليس صورتى المكسرة وثيابى البالية دالة على عجزى وفقرى • شيب
لاح يعنى لى شيب ظاهر لاح يلوح اذا ظهر • ووهن فادح • الوهن الفتور والضعف و
الفادح المثقل من فدح بفتح العين فى الماضى والغابر فدحا اذا اثقل الدين الرجل
يعنى لى اعضا ضعيفة قليلة القوة تثقل على القيام والقعود والمشى • وداء واضح
يعنى داء ظاهر وهو اللقوة • والباطن فاضح • وفى بعض النسخ والباطن فاضح
فالباطن مبتدا والفاضح خبره وانما ادخل الفاء على خبر المبتدا لان الالف واللام بمعنى
الذى اى والذى بطن اى خفى فى فاضح والمراد من الباطن هنا الفقر يعنى الفقر
الذى هو ملازم حالى ولا يطلع عليه كل احد فضحنى لانه اخرجنى من وطنى وحوجنى الى
ان وقفت هنا وصببت ماء وجهى بالسوال وفى اى موضع يكون المبتدا موصولا وصلته
فعل او ظرف جاز دخول الفاء فى خبره نحو الذى ياتينى فله درهم والذى فى الدار فله درهم
وكذلك اذا

وكذلك اذا كان المبتدا نكرة موصوفة وصفتها فعل او ظرف جاز دخول الفاء فى الخبر نحو كل رجل
ياتينى فله درهم وكل رجل فى الدار فمكرم • كنت ممن ملك ومال • وولى واال
مال يمول مولا ومؤولا اذا صار ذا مال وتمول مثله ومول تمويلا اذا جعل احدا ذا مال
ورجل مال اى كثير المال • وولى بكسر العين فى الماضى والغابر ولاية اذا صار حاكما • وال آل
يؤول اولا وايالة اذا صار حاكما على قوم واصل الاول الرجوع سمى الحكم ايالة لان القوم
يرجعون الى الوالى فى امورهم • رفد بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر رفدا اذا
اعان واعطى • نال ينول نولا اذا اعطى • ووصل وصال • صال يصول صولا اذا حمل على
العدو يعنى قد وصل الفقرا والاخلاء باعطاء المال والهبات وحمل على الاعدا وغلب عليهم
يعنى كان له لطف وعنف • فلم تزل الجوائح تسحت والنوائب تنحت • فلم تزل اى ابدا • الجوائح
جمع جائحة وهى المهلكة من جاح يجوح جوحا اذا قطع الشى من الاصل • سحت بفتح العين فى
الماضى والغابر سحتا اذا اعدم الشى وافناه واسحت مثله • النوائب جمع نائبة وهى
الحادثة • حتى الوكر قفر • حتى هنا هى التى يكون ما بعدها مبتدا وخبرا • الوكر موضع
الطير والقفر الخالى يعنى بيتى خال عن المال • والشعار رث • الشعار بكسر الشين الثوب
الذى يكون تحت الثياب والعلامة ايضا يعنى لباسى البوس والمشقة • والعيش مر •
يعنى العيش فى غاية الشدة • الصبية جمع صبى • يتضاغون بفتح العين اصله يتضاغوون
فاسكنت الواو الاولى لثقل الضمة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون واو الجمع ومعناه
يتصوتون ويتضرعون من ضغا يضغو ضغوا اذا صوت الثعلب • الطوى الجوع
ويتمنون اى يودون ويطلبون نوى مصوصا • المصاصة بضم الميم ما مص والمصا ص
الخالص • النوى جمع نواة وهى عظم التمر يعنى يطلبون نواة ممصوصة ليمصوها
مرة اخرى من غاية الجوع • ولم اقم هذا المقام الشائن • الشائن الفاضح من شان
يشين شينا اذا جعله ذا عيب • والكشف اى ولم اظهر • الدفائن جمع دفينة وهى
المستورة يعنى ما قمت عندكم وما اظهرت فقرى وضرى لكم الا بعد الشقاوة
فان السوال فيه مذلة • شفنت اى صرت شفنا • لقى بكسر العين فى الماضى وفتحها
فى الغابر اذا ظهرت فى وجهه لقوة وهى اعوجاج الوجه تتولد من الحرارة واليبوسة
والغم • وشبت مما لقيت اى صرت اشيب مما رايت من الغم والبوس • الا سيف صاحب

الحزن الشديد شعر اشكو الى الرحمن سبحانه تقلب الدهر وعدوانه يعني
انضرع الى الله من تقلب الدهر من اليسر الى العسر ومن ظلمه علي ليدفع عني
ظلمه وحادثات اي اشكو من حادثات قرعت اي دقت مروتي اي ذاتي ونفسي
والمروة الحجر براق ابيض يقدح منه النار يعني جعلتني الحوادث ضعيفا فقيرا قوض
تقويضا اذا قلع الخيمة وخرب البناء واهتصرت عودي اهتصر واهصر وهصر بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر هصرا اذا كسر يعني كسرت الحوادث قدي وقامتي واذالت
قوتي وامحلت ربعي يعني جعلت الحوادث منزلي ذا محل وهو القحط جلا يجلو جلاء اذا اخرج
احدا من وطنه الجرذان بكسر الجيم والذال المعجمة جمع جرذ بضم الجيم وفتح الراء وهو الفارة
يعني خرجت الجرذان من بيتي لعدم الطعام في بيتي وغادرني اي تركتني حائرا اي متحيرا
بائرا اي هالكا وبار يبور بورا اذا هلك اكابد اي اذوق واتحمل المكابدة المقاساة الاشجان
جمع شجن وهو الحزن الثروة كثرة المال تسحب اي تجر الاردان جمع ردن وهو اصل الكم
والمراد هنا مطلق الكم وقوله تسحب اردانه اشارة الى كثرة المال والتبختر في المشي من
غاية النشاط والفرح تخبط اي يدق من خبط بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر خبطا
اذا دق الشي من غاية ليتناثر اوراقه العفاة جمع العافي وهو السائل والاوراق هاهنا
كناية عن النعم يعني يطلب السائلون عطاه فجعل ذاته كالشجر ونعمه كاوراق الشجر ويحمد
ويحمد السارون نيرانه السارون جمع الساري وهو الماشي بالليل يعني من عادة العرب
ان السخي منهم يجعل ناره في الليل ليراها الماشون في الليل ويقصدونها فاذا اتوها ضيفهم
يعني كان هذا الرجل قبل هذا بهذه الصفة فصار فقيرا فاصبح اليوم يعني صار اليوم فقيرا كان
لم يكن نضره الدهر وكان لم يكن له مال ودولة قط اعان اي نصر وعان يعين عينا اذا
اصابه بالعين يقال عان زيد عمروا اذا نظر اليه بالعين الحاسدة فاتلف ماله وازال
دولته بالعين يعني كان الدهر قبل هذا اعانه وقضى مراده واما الان فقد اتلف
ماله ودولته وازور اي اعرض عنه من كان محتاجا اليه وعاف اي استنكف غاشي
العرف اي سائل عطايه عرفانه اي معرفته يعني من كان يطلب عطاه فالان
يستنكف معرفته ونفرته فهل فتى تحريه يعني هل احد يحصل غم في خاطره بسبب فقر هذا
الرجل وعجزه دهره خانه اي خاصمه واظهر عداوته واتلف ماله فيفرج اي فيزيل
الحزن الذي حزنه

الحزن الذي احزنه بان يعطيه شيا فرج بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فرجا وفرج
تفريجا اذا اذهب الحزن حم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر حما اذا احزن الشان
الامر شانه اي جعله ذا شين وهو العيب والمراد من قوله فاصلح شانه ازالة فقره
باعطاء المال نصبت الجماعة الى ان تستثبته ليستنجش خبائه صبا يصبو صبوا اذا
مال استثبت اي طلب الثبوت ووقف شيا على مكانه استنجش اذا اخرج شيا من
مكانه الخباة على وزن الظلمة الشي المستور استنفض اذا حرك الثوب والظرف ليسقط
ما فيه الحقيبة العيبه يعني مالت الجماعة الى ان وقفوه وطلبوا ثبات حاله واظهاره فقالت
اي فقالت الجماعة قد درينك اي وزنك وعطمنك الزنه اصله وزنه فحذف الواو المدرالذي
المزنة السحاب يعني مطر سحاب علمك فعرفنا هذا امر من التعريف وهو الاعلام الدوحة
الشجرة الكبيرة الشعب الغصن يعني بين لنا الشجر الذي انت غصنه حسر بفتح العين
في الماضي وضمها وكسرها في الغابر حسرا اذا رفع وازال الثوب والستر عن الشي اللثام
ما يشد به الفم من لثم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر لثما اذا شد الفم يعني ارفع الستر
عن نسبك واظهر نسبك مني اصله منو وهو ماض مجهول ومعناه ابتلي واصيب وهو
من منا يمنو منوا اذا قدر واوصل بلاء الى احد الاعنات الايذاء يعني كره اظهار النسبة
لمن كره ان يلحقه ابدا وان يكون ابا بنات وجعل اي طفق يلعن الضرورات اي يشتم
الفقر ويقول لولا الفقر لما وقفت هذا المقام ولما قال لي احد اظهر نسبك ويتافف
اي يقول اف اف اي يقول قذرا وبعدا لتغيض المروات التغيض النقصان يعني نقصت
مروات الناس لان الكريم يعطي ولا يميز بين السائل الشريف والخسيس ولا
يسال السائل من انت ومن ابن انت الصادع اسم فاعل من صدع اذا شق وحرف وصدع
اذا بين ايضا يعني يتلفظ فصيح قاطع للقلوب من غاية فصاحته الجرس الصوت
الحادث المتلون والناقص وصاحب المكر يعني بصوت ضعيف يعتريه الحاضرون
ويعتقدون انه عاجز شعر لعمرك ما كل فرع يدل جناه اللذيذ على اصله
لعمرك اي بقائك تسمى الفرع الغصن جناه اي ثمرته اللذيذ طيبه واصله غير حسن
وقد يكون الاصل حسنا والفرع غير حسن يعني تسالوني عن نسبي ولا يلزم ان
يكون ابي عالما مثلي بل قد يكون الولد عالما والاب جاهلا وبالعكس فكل ما حلا يعني

ما اعطيت ان كان حلوا فكله ولا تسئل عن اصله كالعسل ولا تسئل عن النحل الذى
منه العسل اصغير ام كبير يلسع ام لا يعنى اذا رايت احدا له فصاحة وعلم فاكرمه ولا
تسئل عن نسبه الشهد العسل ومتى ما اذا ما اعتصرت الكروم الكروم جمع كرم
وهو شجر العنب والعنب ايضا السلافة الخمر الخالص يعنى يميز بين الخمر الخالصة وبين
الخل يعنى به بين العالم والجاهل لتغلى وترخص عن خبرة اغلى اذا زاد قيمة الثوب
على ما كان وارخص اذا انقص قيمته عما كان الخبرة العلم والتجربة يعنى اذا عرفت
الجيد من الردى تعرف ان قيمة الجيد يكن كثيرا وقيمة الردى قليلا شرى
يشرى شرى اذا باع واشترى اللوذعى الظريف الحديد الفؤاد الغميزة العيب
من غمز بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر غمزا اذا عاب واشار الى احد
على سبيل الاستهزاء والاستخفاف يعنى عار على العاقل عدم التمييز بين العالم والجاهل
والجيد والردى فاردهى القوم اى اغتروا وشغفوا بركاكة اى بحدة قلبه وحسن
انشائه ودهائه اى جودة رايه الاداة الصوت والنغمة وجودة العبارة والقراءة مع
ذاته اى مع لقوته خبايا الحبن وخفايا الثبن الخبايا جمع خبيئة والخفايا جمع خفية كسرايا
جمع سرية ومعنى الخبيئة والخفية المستور الحبن والحبنة بضم الحاء اسفل الذيل وهو الحجز
والحبن ما يلى البطن من السراويل واحبن اذا جعل شيئا فى حبنه الثبن بضم الثاء ما يلى
الصدر من الثوب وهو الجيب يعنى اعطوه ما فى حجزهم ومشدودى سراويلهم وما
فى جيوبهم حمت حطاب من حام يحوم حوما اذا دار حول شئ الركية البئر البكية قليل الماء
من بكى بفتح العين فى الماضى والغابر بكأ اذا صارت الشاة قليل اللبن وهو مهموز اللام
وتعرضت اى تقدمت لخلية لظرف فيه نحل العسل خلية اى خالية اى خالية ليس فيه العسل
الخلية ظرف من خشب يكون فيه النحل ويجعل فيه العسل فاذا كان الظرف من الطين
يسمى الكوارة يعنى جئنا تسئلنا ونحن فقراء الصبابة بقية الطعام فى القصعة والقدر ويراد به
الشئ القليل وهبها اى احسبها واجعلها كان لم تسئل ولم نعط القل بضم القاف القليل والكثر
الكثير تولى اى ادبر يجر شقه الشق النصف من الشئ والجانب يعنى يجر كتفه
يريد به انه يظهر عن نفسه ان احد جانبيه اشل لا يقدر على المشى الا مع تعب
ويتبع بالخبط طرقه نفر اذا اغار واخذ مال احد قهرا الخبط ضرب الرجل على الارض
يعنى يدق

يعنى يدق الارض ويشقها برجله تصور لى اى خيل لى ومثل لى المخيل ههنا المغير لحليته
اى لصورته الحلية سيماء الوجه وعلامة الوجه يعنى وقع فى خاطرى ان هذا
الرجل اظهر اللقوة عن نفسه ويلبس به لقوه متصنع فى مشيته التصنع التكلف بفعل
يعنى يظهر عن نفسه فعلا ويلبس به ذلك يعنى ظننت ان اظهار الشلل والعرج واللقوة
عن نفسه كذب نهضت اى قمت انهج اى اتخذ المنهاج الطريق اقفو اى اتبع ادراجه
اى طرقه الدراج الطريق يلحظنى اى يرانى شطرا اى نظرا الى شزرا اى من طرف عينيه
ويوسعنى هجرا يعنى يسعى ويعدو قدامى ويزيد المسافة بينى وبينه كل لحظة
اوسع اذا جعل الشئ واسعا هجرا اى تفرقا وبعدا التحقيق جعل الشئ صدقا
والتحقيق التبيين على وجه الحقيقة لا الهزل هش وبش اذا فرح وماحض
اى جعل الشئ محضا اى خالصا والمماحضة جريان الصدق والمودة الخالصة بين اثنين
غش اذا خان وخلط الجيد بالردى يعنى هذا الرجل احتال ومكر بين الجماعة
وصدق فى القول والفعل فى الخلوة اخالك اى اظنك الرائد الطالب من راد يرود
رودا اذا طلب يرفق اى يلطف ويترحم بك ارفق يرفق اذا اوصل الرفق الى احد
والرفق النفع انفق عليك بفتح الهمزة من النفاق وهو رواج المتاع وعلى للتعدية
اى اروجك واكثر ثمنك وعزتك بين الناس وانفق بضم الهمزة اى واصرف
مالى عليك لو اتانى التوفيق اى لو وافقنى التوفيق واتى يواتى اذا وافق فاغتبط
اى افرح واتخذه غنيمة الاغتباط الفرح وتمنى الرجل ان يكون حاله كحال غيره واستكرمت
فارتبط هذا مثل يقال لمن ظفر بمراده وهو مثل قولهم اصبت فالزم
استكرم اذا وجد الشئ كريما مليا اى زمانا طويلا ويمثل لى بشرا سويا
يعنى ظهر لى فى صورة شخص معتدل القامة والخلقة لا عيب عليه التمثل
صورة شئ مثل شئ يعنى صار مثل غيره من الناس فى سلامة الاعضاء السوى
تمام الاعضاء القلبة الداء الذى يتقلب منه على الفراش والقلبة اعوجاج الوجه
الشبهة الالتباس الوسم العلامة يعنى لا شك ولا شبهة فى انه ابو زيد ولا تغير لصورته
اللقية الروية نممت اى قصدت على سوء مقامته اى على اظهار اللقوة والعجز
عن نفسه سحا يسحو سحوا اذا فتح فمه الحاه اى اعيبه والومه
سجع

الرث الثوب الخلق لكيما
طهرت برث لكيما القال وفقير مزجي الزمان المزجي
اى حتى التزجيه السوق يعنى لبست ثوبا خلقا حتى يقول الناس انا فقير اسوق الايام
على الفقر وسوء الحال وقوله الزمان المزجي مفعول من التزجيه يعنى الزمان
الذى مضى كيف ما امضيته بالفقر وسوء الحال مضى ولا يبقى • فلج الرجل بضم الفاء
وكسر اللام اذا اصابه الفالج وهو داء يصير الاعضاء اشل والرجل الذى به هذا
الا يبقى مفلوجا • فكم نال قلبي به ما نرجي نال اى وجد به اى بهذا الداء و
الاحتيال نرجي بفتح النون وتشديد الجيم اذا اكتفى بشي يقال نزجي الفرس
بالقصيل عن الماء يعنى اكتفى به ولا يحتاج الى الماء يعنى كم وجدت بهذه
الحيلة وهو اظهار الفالج عن نفسي ما يكفيني من المال • الرثاثة خلوقة الثوب
رثى يرثى رثيا اذا رحم • التفالج اظهار الفالج عن النفس • لم الق اى لم اجد
فلجا بضم الفاء ظفرا ومرادا يعنى لو لم اظهر عن نفسي الفالج لم يرحم لي احد
ولم يعطني احد شيا • المرتع مصدر ميمي او مكان من رتع بفتح العين في الماضي
والغابر رتعا اذا اكلت الماشية في الصحرا ما شاءت من العلف • المطمع ايضا
مصدر ميمي او مكان من طمع فالطريق الطريق كلاهما منصوبان يعنى اقصد
الطريق التجرد التعري • متجردين يعنى لا اهل لنا ولا متعلق • عامين
اجردين اى سنتين تامتين عام اجرد وجريد تام عار عن النقصان • وكنت
على ان اصحبه يعنى وكنت ناويا حازما على ان ارافقه ما دمت حيا • فاتى
الدهر المشت يعنى منع الدهر المفرق بين الاخوان عن ان يكون مجتمعين
بل فرق بيننا المشت اسم فاعل من اشت اذا فرق ٥ ٩٩

السامي عج

المقامة الرابعة والثلثون

جبت البيد اى قطعت المفاوز قاصدا الى زبيد • البيد جمع بيدا وهي المفازة زبيد اسم بلد باليمن
• صحبني غلام يعني رافقني غلام لي • التربية التغذية الى ان بلغ اشده يعني حتى بلغ غاية القوة والاشد
جمع شدة كنعمة وانعم • التثقيف تسوية الرمح كيلا يكون به اعوجاج ثقفته يعني سويته وعلمته
الادب • الرشد الصلاح • انس باخلاقي اى الف واعتاد يعني الف اخلاقي اخلاقه حر بفتح العين
في الماضي وفتحها في الغابر اذا جرب وبكسرها في الماضي وفتحها في الغابر اذا علم • المحاب جمع محبب
او محبة وهو ما يجلب شيا • الوفاق والموافقة يعني علم ما يوافق طبعي فيفعل ويحصل ما يوافق طبعي
• فلم يكن يتخطى مرامي التخطي التجاوز مرامي اى مطلوبي من رام يروم اذا طلب اخطا اذا جاوز
واخطا ضد اصاب المرامي جمع المرمى وهو ما يرمى اليه يعنى لا يجاوز مطلوبي بل يفعل ما يكون
محبوبا لي • ولا يخطي في المرامي يعني يفعل ما امره ولا يخالفني ويحتمل ان يكون المراد منه انه
لا يعجز عن امر ولا يفعل الا ما هو صلاح • لا جرم ان قربه الناط بصفري القرب جمع قربة و
هو القرب الذي هو ضد البعد والقربة قرب الرجل من الرجل بالنسب الناط اذا التصق من لاط
يلوط اذا التصق • صفري تثنية الصفر القلب واسم حية تكون في بطن الانسان بزعم العرب يعنى لاجل
هذه الخصال الموجودة فيه صارت قربه ومحبته ملتصقة بقلبي • الوى به اذا اهلكه • المسل المهلك
• صمتنا زبيد اى جمعتنا زبيد الى نفسها يعنى حين دخلنا زبيد • شالت نعامته شال يشول شولا
اذا ارتفع وارتفع لازم ومتعد • النعامة الطير المعروف والمقدم ايضا يعني قد ارتفع رجله وهو
عبارة عن الموت لان من مات يرفع جنازته وقد يستعمل رفع الرجل والقدم في مفارقة الوطن كما
يقال طار الغراب اى حصل الفرقة • النامة الصوت من نام بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نيما اذا ان وصوت عن التضرع • لا اسيغ طعاما يعنى لا ادخل • ولا اربع اى ولا اطلب مرتعي
غلام آخر • الجاني اى حوجني • شوائب الوحدة اى حوادث الوحدة ومشقة الغربة مع مفارقة
الحبيب ومتاعب القومة والقعدة • المتاعب جمع متعب بفتح الميم والعين وهو مصدر ميمي من تعب
اذا تاذى او جمع متعب بضم الميم وكسر العين وهو اسم فاعل من اتعب او جمع متعب بضم الميم وفتح العين
وهو مصدر ميمي من اتعب ايضا اذا آذى يعني تاذيت بان اخدم نفسي واقوم واقعد في الامور فاستخبت

بان اشترى غلاما يتحلى اى اعتاض اى اخذ العوض واصله اعتوض فقلبت الواو الفا وقوله الحلى

ان اعتاض عن الدرر الحرز يعنى الى ان اشترى غلاما كالحرز بعد ان كان لى غلام كالدرر والحرز

شئ يعلق بالعنق يصنع من الحجر الملون حمرة وخضرة وغيرهما وارتاد اى اطلب من هو

سداد من عوز سداد بكسر السين ومن بكسر الميم وعوز بفتح العين والواو هذا مثل للشئ القليل

والشئ الذى تحتاج اليه فى حال الاضطرار العوز الفقر واصله فقدان المال وغيره كما يقال يقله

سد الرمق والسداد بكسر السين ما يسد به الشئ من الفقر وغيره يعنى اطلب غلاما يقوم بخدمتى وان

لم يكن مثل ذلك الغلام يعجب اذا قلب اعجب اذا صار الشئ حسنا قلب ماض مجهول من التقليب

وهو جعل الشئ ظهر البطن ومعناه ههنا الامتحان ومثله جرب يعنى ليكن ذلك الغلام عاقلا

حذرا ماصاحب خصال حميدة خرجه التخريج جعل الاستاذ التلميذ حاذقا فيما يعلمه الاكياس

جمع كيس وهو العاقل صاحب التجربة يعنى ليكن هذا الغلام ممن علمه سيده الادب والخدمة

واخرجه الى السوق الافلاس الفقر يعنى ليكن بايعه مفلسا مضطرا الى البيع ليكن قليل الثمن

فان ما باع عن الاضطرار لا تضايق فى ثمنه فاهتش اى فرح واصله التحريك من الفرح وغيره

كل منهم اى من الدلالين لمطلبى اى لمطلوبى ربث اى قام وسعى وبذل جهده وطاقته فى طلب

ما طلبته منهم عن كثب اى عن قرب الكثب القرب ثم دارت الاهلة دورها الاهلة جمع

الهلال والمراد ههنا القمر لان الهلال لا يكون من كل شهر الا الى ثلث ليال ثم تسمى قمرا يعنى

حتى مضى من الشهر زمان الهلال وهو ثلاث ليال وزمان القمر وهو باقى الشهر وتقلب حورها

وكورها الضميران راجعان الى الاهلة الحور النقصان الكور الزيادة يعنى حتى مضى زيادة

نور القمر ونقصانه يعنى مضى شهر كامل وما وجد الدلالون غلاما موصوفا بما وصفت

وما انجز من وعودهم وعد انجز وتنجز اذا صدق الوعد ووفى به يعنى ما صدق واحد منهم

فى الوعد وما وفى بوعده ولا سح لها رعد سح بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر سحا اذا

انصب الماء لها اى للوعود يعنى كان البرق يلمع فيظن الناس نزول المطر ثم لا يجى المطر

فكذلك الدلالون وعدوا الوفاء بطلب الغلام ومضى زمان طويل فلم ياتوا به النخاسين جمع نخاس

وهو مبالغة من نخس بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نخسا اذا وضع الرجل اصبعه على شئ

والنخاس هو الذى

١٢٠

والنخاس هو الذى يبيع العبيد والاماء سمى نخاسا لانه يضع اصبعه على العبيد والاماء اما

عند الاشارة اليه ووقت البيع بان يقول بعت منك بهذا العبد او يضع اصبعه عليه ليعرف انه سمين

ام عجف ناسين او متناسين الناسى الذى نسى الشئ ومانسى اى ذهب عن خاطره والمتناسى

الذى يظهر عن نفسه انه نسى الشئ وما نسى علما ان ليس كل من خلق يفرى خلق بفتح العين فى الماضى

وضمها فى الغابر خلقا اذا قدر فرى يفرى فريا اذا قطع على وجه الصلاح كما يقطع الخياط الثوب

يعنى ليس كل من يعرف تقدير شئ يعرف ان يفعله بل قد يعرف الرجل كيف يقطع القميص ولا يعرف

الخياطة وقد يعرف كم ذراع من الكرباس يكون قميصا ولا يعرف ان يقطع القميص يعنى ليس كل

من يقول او يعلم شيئا يفعله ويعنى النخاسون قالوا نشترى لك غلاما وما اشتروه وان لم يحك ظهرى

مثل ظفرى هذا مثل يضرب فى ترك تفويض الرجل امره الى غيره يعنى لا تكل امرك الى غيرك فانه

لا شفقة لاحد عليك مثل نفسك عليك ولا يصلح احد امرك كما يصلح انت امر نفسك ويقال ما حك

جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك فرفضت مذهب التفويض رفض اذا ترك المذهب

الطريق التفويض القاء الرجل امره الى غيره بان يقول افعل هذا الامر لاجلى يعنى خرجت بنفسى الى

السوق برز اذا خرج بالصفر والبيض الصفر الذهب البيض الفضة استعرض اى اطلب ان

يعرضوا على الغلمان لاختار واحدا منهم واستعرف اى اطلب معرفة ثمن كل عبد اذ

عارضنى رجل اذ للمفاجاة وعارض زيد عمرا اذا عدل عنه وانحرف من جانبه الى جانب آخر

وعارضنى ههنا بمعنى قابلنى واستقبلنى اختطم بلثام اختطم اى جعل الخطام وهو الزمام على انف

البعير اللثام شئ يستر به الفم يعنى ستر فمه ووجهه كيلا يعرفه احد قبض اى اخذ الزند راس

الساعد شعر اشترى منى غلاما صنعا صنعا بفتح الصاد والنون صفة لغلاما يعنى غلاما حاذقا

فى الامور ورجل صنيع اليد وصنيع اليد بكسر الصاد وسكون النون وصنع اليد بفتح الصاد والنون اى

استاذ حاذق فى خلقه اى فى صورته وجماله وخلقه اى فى طبيعته وعادته برع بفتح العين فى

الماضى والغابر براعة اذا صار الرجل كاملا فى الفضل بكل ما نيط به مضطلعا ناط ينوط نوطا

اذا علق شيئا بشئ المضطلع القوى واصله مضتلع فقلبت التاء طاء لانه مفتعل من ضلع بضم العين فى

الماضى والغابر ضلاعة اذا صارت الدابة ضخمة قوية يعنى بكل عمل امرته به قوى قادر يستقبل ان قال

يعني هو فصيح مليح الكلام يستريح بكلامه. وان ملت وتحى يعني اذا احفظ كلاما وغيره. وان يصبك
عثرة نقل لعا. العثرة والعثار السقوط على الراس لعا هذا اللفظ دعا لمن سقط يعني يقول يا رجل يعني
رفعك الله يعني اذا اصابك مضرة وغم يدعو لك ويغتم لاجلك. وان تسمه السعي في النار سعى. سام يسوم
سوما اذا كلفه واذاقه مرا شديدا كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب يعني وان امرته ان يدخل في
النار لدخل ولا يعصيك. وان تصاحبه ولو يوما وعى يعني يحفظ حق النعمة والصحبة ولو صحبته يوما
وان تقنعه بظلف قنعا. التقنيع جعل احد قانعا راضيا بادنى شيء الظلف للبقر والغنم بمنزلة
الحافر للفرس يعني وان امرته ان يقنع بشيء قليل لقنع ولم يطلب شيئا اخر. وهو على الكيس الذي قد جمعا
على هذا المعنى مع الكيس بتخفيف الياء المصدر او اسم من كاس يكيس اذا صار كيسا عاقلا حاذقا في الامور
يعني هو مع كمال عقله وتجربته الامور. ما فاه قط كاذبا ولا ادعى يعني ما تكلم بالكذب ولا ادعى عن
نفسه الفضل من غاية التواضع. ولا اجاب مطمعا حين دعا. المطمع بفتح الميم الطمع وهو الحرص في
الشيء يعني اذا دعاه الطمع لم يجبه ولم يطعه يعني ليس له طمع وحرص. ولا استجازت سرا ودعا.
يعني لم يجوز اظهار سر وضع عنده شيء اي اظهر او دع اي وضع. وطالما ابدع فيما صنعا. ابدع اذا اتى
بشيء جديد يعني كم صنع صنعة حسنة لم تقدر على ان يصنع مثلها. وفاق اي زاد على غيره في الشعر والكلام
المسجع معا اي جميعا ومعا نصب على الحال اي جامعا للنظم والنثر. الضنك الضيق. صدع اي شق وفرق
يعني لولا الفقر الذي فرق وقطع قلبي من الحزن. الصبية جمع صبي اضحى اذا صار ودخل في وقت الضحى
العراة جمع العاري. الجوع جمع الجائع يعني لولا كون هذه الصفات في اطفالي. كسرى اسم ملك العجم اجمعا
تاكيد لملك كسرى. قال يعني قال الحرث. تامل اذا بالغ في النظر الى شيء. خلقه القويم اي صورة الغلام القويم
المستوي يعني قده اللطيف البري من العيوب. حسنه الصميم. الصميم بالصاد غير المعجمة المحكم الخالص و
بالضاد المعجمة المجموع وهو فعيل بمعنى المفعول من ضم اذا جمع ومثله العميم يعني حسنه خالص لا يختلط
به قبح ويجمع فيه انواع الحسن. خلته اي ظننته. ولدان جنة النعيم. الولدان جمع وليد بمعنى مولود وهو
غلمان خلقهم الله في الجنة ليخدموا اهل الجنة وقيل بل هم الاطفال من اهل الدنيا الذين لم يستوجبوا النار
ولا الدرجات امرهم الله بخدمة اهل الجنة. النعيم الطيب والنعيم واسع النعمة. ما هذا انما للنفي وكذا
ان هذا استنطقته اي طلبت من الغلام ان يتكلم ويعرف في اسمه لا لرغبة في علمه يعني لا لرغبتي في ان اعلم
اسمه

اسمه بل لانظر ان فصاحته من صباحته يعني لانظر هل له فصاحة كاملة لجماله ام لا. صبح بضم
العين في الماضي والغابر صباحة اذا صار الوجه حسنا جميلا. اللهجة موضع الكلام من اللسان
ويستعمل في اللسان والفصاحة. البهجة الجمال والفرح من بهج بضم العين في الماضي والغابر اذا صار
ذا جمال وفرح. حلوة اي بكلام طيب. ولا مرة اي بكلام قبيح شيء. يعني ما تكلم بخير ولا شر. فاه اذا
تكلم. الفوهة بفتح الفا المصدر وبضمها الاسم. ابن امة ولا حرة اراد بابن امة الذي لا يقدر ان يتكلم
بين حلقة الناس لخسته وحقارته بين الناس والمراد منه الكلام غير الفصيح واراد بابن الحرة
كلام الرجل الفصيح الجري على الكلام لشرفه وعلو نسبه. فضربت عنه صفحا ضربت اي ذهبت الصفح
الاعراض اي ذهبت عنه من الاعراض يعني اعرضت عنه صفحا يجوز ان يكون نصبا على المصدرية
لان في الضرب معنى الصفح ويجوز ان يكون ظرفا كانك قلت ذهبت عنه الى جانب اخر ويجوز ان يكون
تمييز. اقبحا اي قبحك الله قبحا والقبح ضد الحسن. والشقح مثل القبح وقيل اتباع للقبح وليس له معنى
ويجوز بفتح القاف وضمها في القبح وكذا الشين. العي التحير في الكلام. تغار في الضحك والخلع يعني بالغ
في الضحك تارة ويرفع صوته وتارة يخفض غار يغور غورا اذا مشى الى ارض منخفضة والخلع
والنفض اي حرك. شعر: يا من تلهب غيظه ادلم اخ باسمي له ماهكذا من ينصف. تلهب اي
اتقد غيظه اي غضبه باح يبوح بوحا اذا اظهر السر ماهكذا من ينصف انصف اذا عدل
في الحكم يعني ليس اخلاق المنصف سرعة الغضب بل الاخلاق المرضية الحلم والتدبر في الامور وحمل
ثقل كل احد على عدمه لا الشتم واللوم ويحتمل ان يكون مراده ليس من الانصاف تركي الحر يعني انا
حر وانت تشترى. ان كان لا يرضيك الا كشفه يعني ان كان لا بد من اظهار اسمي فانا حر يعني هذا
الرجل كما باع يوسف النبي عليه السلم اخوته لكشفه اي اظهار اسمي. اصخ اي استمع اصاخ بالصاد و
السين اذا استمع الى كلام له اي لاسمي. كشفت اي اظهرت الغطا وهو الستر عن هذا الحال وعرفتك
حالي. فان يكن فطنا اي ذا فهم فهمت معنى كلامي ولكن لا اظنك تفهم معناه فانك غير فطن. برى
يبري اذا ذهب غيي اي غضبي يعني لما اسمعت كلامه عرفت انه فصيح فذهب غضبي. اسبى لبي اي
جعل عقلي اسيرا ومقيدا له سبى يسبي واسبى اذا جعل احدا اسيرا. سحرا اي بكلامه المليح. حتى شدهت
عن التحقيق. شده هذا اللفظ اكثر استعماله على ما لم يسم فاعله ومعناه شغل بشيء عن شيء بحيث

لا يدري ما يفعل وما يقول المحقق المتدبر وجعل الشيء حقا وصدقا يعني شغف بابانة حتى لم ادرك معنى
كلامه وسبب قصة يوسف عليه السلام. العم القصد. المساومة المضايقة في ثمن البيع. الاستطلاع
طلب الخبر. التطلع الخبر. التوفية الاتمام يعني ولم يكن بعد ذلك لي قصد الا السؤال عن كمية الثمن لاعطيه
احسب اي اظن. سينظر اي سينظر المولى الحق ويعرف اي شغفت بالعبد واذا عرف اني شغفت
بالعبد يكثر ثمن العبد. شزرا اي عن طرف عينه يقال نظر فلان شزرا اذا نظر بجانب عينه كيلا يرى
المنظور اليه انه ينظر. اغلى اي ازاد فيه المتاع. السيمة اسم من المساومة وهو بمعنى الثمن والقيمة
يقال رفع في سيمة المبيع اي في ثمنه وقيمته. فما حلق اي حين حلقت. حليق الطائر اي ارتفاعه
في طيرانه يعني لم يخطر لي خاطر مولى العبد ما خطر في خاطري من اعلاء الثمن. ولا اعتلق بما به اعتلقت
اعتلق وتعلق وعلق بالشيء بمعنى واحد ومعنى هذا معنى قبله. نزر بضم العين في الماضي والغابر نزارة
اذا قل الشيء والنعت نزر. المون جمع المؤنة وهي النفقة والكسوة. تبركت وتيمنت اي عددته شيئا مباركا ميمونا
يقال تبركت بهذا اي اعتقدته مباركا. والتحف عليه هواه اي غطى حب العبد على سيده وتعلق حبه
بقلبه التحف اذا استتر هواه اي حبه. لا وترجيب هذا الغلام اليك يعني لا اختار ان اجعل هذا الغلام
محبوبا لك بان اجعل ثمنه قليلا. ما حييت اي ما دمت حيا. كما ينقد في الرخيص الحلال. الرخيص قليل
الثمن من رخص بضم العين في الماضي والغابر رخصا اذا قل ثمن المبيع يعني كما يعطي الرجل ثمن المبيع
الحلال القليل الثمن عن الطوع والرغبة. البال القلب. المرخص بفتح الخاء الشيء الرخيص. الغالي ضده
وفي المثل كل رخيص غال وكل غال رخيص يعني كل شيء قليل الثمن لا يكون له ثبات وجوده غالبا فاذا
كان كذلك فقد اشتريت شيئا ظننته رخيصا وفي الحقيقة يكون غاليا. تحققت الصفقة اي تم المبيع
وحقت الفرقة اي ثبت وتبين ان تفارق السيد الغلام. هملت اي سكبت عينا الغلام الدمع ولا كانسكاب
المطر من السحاب بل اشد. شعر لحاك الله هل مثلي يباع. لحى بفتح العين في الماضي والغابر اذا فصل القشر
عن الخشب وغاب احدا يعني نزع الله جلدك لكيما تشبع الكرش الجياع ما ارايت لكيما اي حتى الكرش
معروف. الجياع جمع جائع فالجياع صفة الكرش وهو واحد وتاويله ان الكرش اسم الجنس واسم
الجنس لفظه واحد ومعناه جمع فجمع الصفة هاهنا نظرا الى المعنى وقد يستعمل الكرش بمعنى العيال يقال
فلان كثير الكرش اي كثير العيال فعلى هذا يكون الكرش جمعا كالجياع يعني لتشبع اولادك. الشرعة بكسر الشين
الطريق

الطريق. اكلف اي يوضع علي. الخطة الخصلة. لا تستطاع اي يستطاع الخطة يعني لا يطيقها احد ولا
يقدر على حملها. وان ابلى اي يوصل الي البلاء. بروع اي يخوف يعني بقوله بروع بعد بروع ببيع
بعد بيع يعني باعه مرارا. وقوله حين يبتلي اي حين يمتحن ويجرب يعني اذا جربتني في الامور وجد
مرضيا فلا ينبغي ان تبيعني. اما جربتني الهمزة للاستفهام وما للنفي يعني قد جربتني فوجدتني كما يجب ووجدت
في خدمة خالصة لا يختلط بها مكر وتقصير. النصائح جمع نصيحة وهو ارادة الخير لاحد. المزج الخلط
ارصدتني شركا اي جعلتني حبالة للصيد فاخذت الصيد بل اخذت السباع الكبار مثل الاسد يعني
حصلت الكثير مما تطمع. الارصاد الاعداد والتهيئة يقال ارصدت هذا لفلان اي اعددته وهيأته
له. الشرك ما يصاد به. الحبائل جمع حبالة وهي مثل الشرك. ونطت اي علقت من ناط ينوط اذا علق
المصاعب جمع مصعب بضم الميم وفتح العين وهو الشيء الشديد من اصعب اذا وجد الشيء صعبا اي شديدا
فاستقادت اي انقادت اي صارت تلك المصاعب مطاوعة. وبها امتناع الواو للحال والامتناع النفور
يعني لم علقتني بامر شديد وامر تعسر بتيسيره وتحصيله فحصلته لك. واي كريهة لم ابل فيها الكريهة
المشقة والشدة التي يكرهها الناس. ابلى يبلي اذا اظهر الشجاعة عن يعني اي امر شديد لم ادخل فيه و
لم اظهر شجاعتي. وغنم لم يكن فيه باع. الغنم الغنيمة. الباع من اطراف اصابع احدى اليدين الى اطراف
اصابع اليد الاخرى اذا مددتهما يعني اي غنيمة حصلت لم يكن فيها يدي بل جميع ما حصل لك كان
بسببي. وما ابدت لي وما اظهرت ابدى اذا اظهر. المصارمة المفارقة من صرم بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر صرما اذا قطع. القناع ما يستر به راس الطبق يعني لم يكن لي جرم حتى رفعت
الستر عن حالي وبعتني كما يباع الفرس. ولم تعثر اي ولم تطلع على عيبي قط. التكتم كثرة الكتم والكتم و
الكتمان الستر. ذاع يذيع ذيعا وذيوعا اذا ظهر الخبر واذاع اذا اظهر. فاني اي كيف ساغ
اي جاز وحل. البراية ما سقط من القلم حين يبرى. وينحت الصناع المحترفة والمراد هاهنا الكتابة يعني
بذتني وحقرتني بالبيع كما ينبذ الكاتب براية قلمه. ولم سمحت قرونك يا مشتهاي لم حرف الاستفهام اسكن
ميمها للشعر. سمحت قرونك اي عزمت نفسك وانقادت يقال سمحت قرونته اي ذهب الشك والتردد
عن نفسه وعزم على الشيء. لا امتنان لاذلال. نزري بنزري اذا باع. وهلا صنت عرضي عنه صان يصون
اذا حفظ عنه اي عن البيع. جد اذا حقق يعني لم تحفظ عرضي عن البيع كما حفظت بركة ولم اقل للمشتري

لا يشترى فاى حق حفظت هذا الشر عليك وما حفظت حرمتى بل بعتنى. وقلت اى وهلا قلت لمن يساوم
فى تطلب منك شراى. هذا اسكاب لا تعار ولا تباع. قوله سكاب الى قوله ولا تباع من بيت قاله غيره
اوله ابيت اللعن ان سكاب علق لا تعار ولا تباع سكاب اسم فرس لرجل طلبه ملك من الملوك من صاحبه
فقال صاحبه هذا البيت يعنى هذا الفرس نفيس لا اعطيك عاريه ولا ابيعه منك العلق النفيس
وقوله ابيت اللعن هذا اللفظ تحيه اهل الجاهليه يعنى ابعد الله عنك ان تفعل فعلا يستحق به اللعن
والشتم يعنى لم تقل للمشترى ما قال صاحب ذلك الفرس لذلك الملك. فما انا دون ذاك الطرف. الطرف
الفرس يعنى لست اقل عزة وشرفا من ذاك الفرس ولكن طبع ذلك الرجل ومروته فوق طبعك فانه
حفظ حق ذلك وما باعه وانت ما حفظت حقى وبعتنى. على انى سانشد عند بيعى اضاعونى و
اضاعونى واى فتى اضاعوا وقوله اضاعونى واى فتى اضاعوا مصراع من شعر امية بن ابى الصلت واوله
ليوم كريهة وسداد ثغر اضاعونى واى فتى اضاعوا وكل بيت بعضه من شعر غيره يسمى تضمينا ومعنى
التضمين ادخال شى فى شى. اضاع وضيع اذا جعله ضايعا اى هالكا السداد الاستقامة والتسويه الثغر
طرف بلاد الاسلام الذى يلى دار الشرك يعنى يقول هذا الشاعر وفتى قومى بهذا الموضع حتى لحقنى
مشقه وخوف الهلاك فكانهم اضاعونى فكذلك هذا الغلام يقول اضاعنى سيدى. ونحى اى حفظ
المناغاة المكالمه ما نغى بحرف اى ما تكلم ويقال نغبه من كذا اى شيا من خبر والنغيه الكلام الحسن واول
ما يبلغك من الخبر قبل ان تستبينه وجبل ناغى السما اى يدانيها الطوله والمراة تناغى الصبى اى تكلمه بما
يسره. الصعدا التنفس الممدود عن الحزن. البعدا جمع بعيد يعنى بكى حتى بكى لموافقه القريب والبعيد
احل اذا نزل المحل المنزل الافلاذ جمع فلذ بكسر الفا وهو القطعه وافلاذ الكبد قطعاتها وتستعمل فى العز
والمحبه يقال فلان منى بمنزله فلذة كبدى. ولولا خلو مراحى وخبو مصباحى. المراح بضم الميم الموضع
الذى يستريح ويبيت فيه الانسان وغيره الخبو خمود النار وطفو المصباح يعنى لولا خلو بيتى من
الطعام والثياب وبلوغ فقرى الى حد يسرف بيتى مصباح من عدم الدهن لما ادرج اللام للتاكيد وما
للنفى درج بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر درجانا اذا مشى. العيش بفتح العين مسكن الطير. النشيع
اتباع الجنازه وهو مصدر جعل اسما من نعش بفتح العين فى الماضى والغابر يعنى لولا فقرى لما اخرجته من بيتى
للبيع الى ان اموت فيشيع جنازتى. اللوعة الاحتراق والبين الفرقة. والمومن هين لين نحو تخفيف اليا

فيها

لعله العش الجنازه

فيها ونشديدها واصله التشديد والهين اصله هيون من هان يهون اذا سهل فقلبت الواو يا وادغمت
اليا فى اليا ثم خفف حذف اليا الثانية ومثله لين يعنى صفة المومن سهولة الطبع من الرحمه يعنى
ارحم وتلطف ايها المشترى بان تعاهدنى على ان تردّه على متى رددت عليك ثمنه وقوله هل لك اى
هل لك رغبة. التسلية اعطا السلوة والامر بالسلوة والسلوة الصبر والرضى تسليه قلبه اى تفرج قلبه
وارضاوه التسريه الاذهاب الكرب الغم. اقال اذا ابطل البيع استقال اذا طلب ابطال البيع استثقل
اذا وجد الشى ثقيلا ولا استثقلنى اذا ثقلت يعنى ولا الحدى ثقيلا ولا يبغضنى اذا طلبت منك الاقالة له
الاثار جمع اثر وهو الخبر والمراد ههنا احاديث النبى صلى الله عليه وسلم المنيقاة المختاره المصفاة
من انقى اذا جعل الشى نقيا وهو الخالص الطاهر والنقاوه الطهاره. التقاة جمع ثقه وهو الرجل
العدل المعتمد عليه واصله وثقه فحذفت الواو وكسرت التا. من اقال نادما بيعته اقال الله عثرته
الاقالة فى البيع ان يتفق البايع والمشترى بعد لزوم البيع على ابطال البيع يعنى من ابطل بيعا ندم
فيه بايعه وفرح به قلب بايعه عفا الله ذنوبه وفرجه كما فرح قلب البايع وكذلك لو ندم المشترى
واقال البايع البيع وفرح قلب المشترى العثره ههنا الذنب. ابرزته الحيا ابرزاى اخرج يعنى
وعدته وعدا باللسان لا عن قلبى. وفى قلبى اشيا يعنى فى قلبى شى اخر وهو انى لا ارده عليه ابدا
الاستدنا طلب الدنو استدنى اذا قرب شيا الى نفسه او شيا الى شى ارفض بتشديد الضاد
يرفض على وزن احمر يحمر معناه تفرق الدمع من العين شعر خفف لذلك النفس ما تلاقى
من برحا الوجد والاشفاق. ما تلاقى ما موصول وتلاقى فعل وفاعل وهو صلته والموصول مع
صلته مفعول لخفف البرحا الشدة الوجد الحزن الاشفاق الخوف يعنى اقل الحزن والخوف
ولا تخف ولا تحزن. فما تطول مدة الفراق يعنى سوف تصل الى. وقوله ولاتنى ركاب التلاقى وتى
نى ونيا اذا فتر وضعف الركاب جمع ركوبه بفتح الراوى يعنى مركوبة التلاقى ان يلقى احد احدا
يعنى المركوبات التى الف بعضها بعضا لا تقصر فى التلاحق بل تسعى كل واحدة ان تلحق بصاحبتها يعنى
سوف تلحق بى والحق بك. استودعك الله اى اسلمك الى الله والطلب من الله ان يحفظك استودع اذا
طلب من احد ان يحفظ وديعته. من هو نعم المولى نعم كلمة المدح المولى الرب يعنى الله تعالى خير حافظ
يسلم اليه شى. شمر ذيله اى رفع ذيله وهو عبارة عن السرعة فى المشى. وولى اذا ادبر الى القوم واقبل

الى الطريق · الرنين الانين العويل البكاء رفع الصوت · ريثما اى قدر ما ينقطع مسافه ميل وقد ذكر
تحت ريثما فى المقامة الاولى المدى الغاية المبلبلة ترشح · استفاق اى خرج من ذلك البكاء والحزن
· تكفكف اذا منع مهراق مفعول من اهراق اذا صب الماء · قال اى قال الغلام للحرث · اعولت اى بكيت و
· وعلام اى وعلى ما ما للاستفهام وحذف الفه حين دخل عليه حرف الجر · عولت اى بكيت الاعوال
والتعويل واحد معناهما البكاء رفع الصوت والتعويل ايضا الاعتماد على الشى · انك لفى واد وانا فى
· واد الوادى الصحرا هذا مثل يضرب فى اختلاف المقاصد والنيات يعنى جرى فى خاطرك غير ما انا فيه
· ولكم بين مريد ومراد يعنى فرق كثير بين العاشق والمعشوق العاشق متواضع الى المعشوق والمعشوق
متكبر والعاشق يدفع المال الى المعشوق والمعشوق ياخذه ويظن ان له منة على العاشق فى قبول المال
شعر لم ابك والله على الف نزح · الالف بكسر الهمزة المالوف به نزح بفتح العين فى الماضى والغابر نزوحا
اذا بعد يعنى ما بكيت على مفارقة سيدى سفح بفتح العين فى الماضى والغابر سفوحا اذا انصب الماء · على
· غبى لحظه · الغبى نعت على فعيل وتقدير رجل غبى اى جاهل واخطأ نظره وفكره ولم يعرف حقيقة الامر
وغبى نعت من الغباوة وهو عدم الادراك ولحظ بفتح العين فى الماضى والغابر لحظا اذا نظر الى شى طمح ايضا
من هذا الباب ومعناه النظر ايضا يعنى ابكى عليك ايها المشترى · التوريط الايقاع فى الهلاك ورط اذا
هلك واوقع فى مهلك ولحظه مبتدا وورطه خبر يعنى اذانا ذى واصابه مشقة · وضيع المقوسنة البيض
· الوضح المقوسنة الدراهم والدنانير البيض جمع ابيض الوضح الصافى المضى يعنى ضيعت ما اعطيت فى ثمنى
فانى حر وبيع الحر لا يجوز · ويك اى ويلك · اما ناجتك هاتيك الملح الهمزة للاستفهام وما للنفى ناجتك اى اخبرتك
هاتيك ها للتنبيه وتى اشارة الى مونث غايب والكاف للخطاب والملح عطف بيان لتى يعنى من ان
ما يشار اليه بتى هو الملح يعنى اما فهمت من قولى لك انا يوسف انا يوسف · انى حر لم يبع اى لم يجز ولم يبع اصله
لم يباع من اباع فحذفت الالف لالتقاء الساكنين اذ كان فى يوسف معنى قد وضح · اذ للعلة يعنى علة عبارتك
انه قولى انا يوسف معنى ظاهر انى كونى حرا وما فهمت · خلت اى ظننت · مقالة اى قوله انى حر · المراة
ما ينظر اليه الرجل فيرى وجهه · المداعب بضم الميم الملاعب والمازح المداعب بفتح الميم جمع مدعب وهو
مصدر ميمى من دعب بفتح العين فى الماضى والغابر دعابة اذا مزح يعنى ظننت ان الغلام يمزح فى قوله انى حر
· المعرض بكسر الميم الثوب الذى يعرض فيه الامة على البيع · تصلب اذا اشتد واصر على الشى · المحق فابل الحق
وفاعله

وفاعله ونشره من طينه الرق الطينة الخلقة والجبلة · الرق ضد الحرية يعنى قال انا برى من الرق
· تجاذبنا اى ترددنا الملاكمة جريان اللكم بين الاثنين واللكم الضرب باليد على الصدر اذى اذا وصل
· المحاكمة المرافعة الى الحاكم · اوضحنا اى ظهرنا للقاضى الصورة يعنى صورة الحال · وتلونا اى قرانا عليه القصة
· قال يعنى قال القاضى · الا اى اعلم · انذر اى اعلم ولا انذار الا اعلام مع التخويف وهو افعل من نذر بكسر العين فى
الماضى وفتحها فى الغابر نذرا اذا علم · اعذر اى بالعذر الصحيح يعنى هذا الغلام معذور وليس له
جرم لانه اخبرك بانه حر · ومن حذرك كمن بشرك التحذير التخويف يعنى من خوفك فقد احسن اليك كمن بشرك
لانه اذا خوفك تحترز من الوقوع فى الهلاك والخسران فيكون ذلك المخوف مخلصا لك من الهلاك والمخلص
من الهلاك خير من المبشر · ومن بصرك فما قصر التبصير تعريف احد الخير والشر والمصالح والمفاسد بصير
القلب عالما يعنى من اخبرك بالمصالح والمفاسد فما قصر فى حقك · نبهك اى ايقظك واخبرك · ارعوى اى انزجر
ورجع عن الذنب وحقه ارعو بتشديد الواو كاحمر الا ان اصله ارعوو فقلبت الواو الثانية الفا · فا
· فاستزد ابلهك البله مصدر واسم من بله بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا صار ابله والابله
معروف · البله سليم الصدر من المكر والحيلة وقليل التجربة للامور والذى ليس له معرفة الاشيا حتى يظنه
الناس قليل العقل يعنى لا تقل هذه الواقعة عند احد حتى لا يظهر بين الناس قلة عقلك · كتم اذا ستر
· وحذار بفتح الحاء وكسر الراء من غير تنوين اى احذر من ان تعلق به وتقول هو عبدى بل هو حر · الاسترقاق
جعل احد رقيقا وهو العبد · الاديم وجه الارض والجلد يعنى هو حر الاصل · المعرض مفعول من التعريض
وهو معنى العرض والتقديم للبيع والقيمة يعنى هذا حر لا يجوز ان تقدم به للتقويم · افول الشمس غروبها
· فرعه اى شعبته وغصنه · انشاه اى ولده ورباه · جرحه جبار اى مهدر لا مواخذة به يعنى اى فعل
يفعله ابو زيد لا مواخذة عليه لانه فقير مضطر كان الجبار اسم من اجبر اذا اكره احدا على فعل شى
ومن اكره على فعل شى لا لوم عليه لانه غير مختار وكذلك الدابة جرحها جبار لانه لا عقل لها فاذا لم يكن
لها عقل فلا يكون مكلفة وقوله عند كل قاض له اخبار يعنى يعرفه كل قاض وسمع كثيرا من حكاياته
تحرقت اى احترقت من الغضب · وحوقلت اى قلت لا حول ولا قوة الا بالله وهذا اللفظ يقال عند الغم
والحزن والتحير فى الامر · افقت اى تنبهت من الغفلة ولكن بعد فوت الوقت يعنى لا طريق للتدارك
فى هذا الوقت · لثامه اى ستره وجهه · شبكة حيلة نعله كيلا يعرفه احد ويحترز من مكره

بت العصيك مثل في التي النادر وفي تفضيل الشي على غيره يقال فلان اولى الجريدة وبيت القصيدة اي
هو المقصود من هذا القوم ومن انشا قصيدة في مدح احد لعرض وحاجة له الى الممدوح وذكر حاجته
في بيت يقال لذلك البيت بيت القصيدة والمراد هنا ان لئامه ليس لها الحد عني ويفعل بي هذا الفعل
فنكس طرفي ما اقتنت نكس بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نكسا اذا قلب شيا اعلاه اسفله الطرف العين
ما اقتنا اي الذي رايت من الخجالة يعني نكست راسي ونظرت الى الارض من الاستحيا او الخجالة. آليت
بالمتّ اي حلفت لها اعامل اي ان لا ابيع ولا اشتري ستلثما اي ممن ستر وجهه فان ستر الوجه حيلة. اواه
اي اقول آوه وهي كلمة التحسر والندامة. الاستعاض الغضب استعض فلان من هذا الامر اي غضب وشق
عليه الارتماض الاحتراق من الغضب وغيره. ما ذهب مال النفي يعني كل مال من اموالك فات عنك وحصل لك في
مقابلته وعظ وتجربة فكانه ما فات لانك اخذت عوضه يعني هذا الرجل فعل بك هذا الفعل وضرب لبيبا
ذا تجربة وامنت ان يفعل بك هذا الفعل احد بعد هذا فاذا صرت بهذه الصفة فكانه لم ياخذ منك شيا
اجترم اذا اذنب ايقظ اي نبّه. فاتعظ اي تنبّه من الغفلة واقبل الوعظ تاب يتوب اذا نزلت
حادثة. كاتما اي استر. وتذكّر اي ادم في خاطرك ما فعل بك ابو زيد ولا تنسه ليبقى ما لك بهذا التذكر
ولا تعامل بعد هذا احدا لا تعرفه كيلا يخدعك. دهم بفتح العين في الماضي والغابر دهما اذا اتى بغتة
والذكرى والذكر واحد. وخلّى يعني تعود وانف في الخلق من اذا اصابه بلا صبر واذا طرت له
عبرة وعظة فاتعظ ونبّه. اسّى الرجل اذا اصابه بلا الحى اذا ظهر. العبر جمع عبرة وهي العظة اعتبر
اذا اتعظ وتبّر في امر. ودّعته اي ودّعت القاضي وخرجت من عنده مستحيا لما اصابني الخجل
الاستحيا والحزن بفتح الحا والزا الغم من خجل وحزن كلاهما بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر سحب
الثوب وغيره اذا جرّ. الغبن بسكون البا مصدر من غبن بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا الحق
على احد خسرانا في البيع والشرى. والغبن بفتح البا مصدر غبن بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا
صار الرجل ضعيف الراي والعقل. نويت اي قصدت المكاشفة اظهار العداوة والخروج مع احد. الهجر
بضم الها الكلام القبيح وبفتحها المفارقة يعني عزمت ان احارب ابا زيد بالكلام القبيح وبالمفارقة
المصارمة ان يقطع احد الرجلين صاحبه وحبه. بيد الدهر يدي زمانه وطوله جعلت اي طفقت. النكب
العدول عن الطريق. حذاما اي فنا فبينه يعني ابعد طريقي عن طريقه واحترز عن رويته. غشيني اي حاني
حيّاني

حيّاني اي سلّم علي. الشّيق بفتح الشين وكسر اليا وتشديدها اسم بناول شتاق بو والمشوق واصله شيوق ق
فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا. تمّا زدن على ان عبست يعني ما اجبته ولا كلمته ولا فعلت به الا
العبوس. وما ابتسمت اي وما كلمت. ما بالك اي ما حالك. سنحت بالفك اي تكبرت بالفك اي بحبيبك
اختلت بالخا غير المعجمة اي مكرت وختلت بالخا المعجمة اي غدرت وخدعت. الفعلة بفتح الفا مثل
ضربه وهو مصدر يستعمل في الخير والشر وقيل لا يستعمل الا في الشر والفعل بفتح الفا المصدر وبكسرها
الاسم اضرطني منها زيا ضرط بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ضرطا اذا صوّت الرجل من دبره
يعني خرج منه ريح يسمع صوته. واضرط اذا ادخل اصبعه في شدقه وصوّت من فمه صوتا يريد به
الانكار على احد والاستهزا به. انهاز وان يسخر احد باحد الاستهزا مثله. الملا في التدارك شعر
يا من بلاسنه صدود موحش وتجهّم. يعني يا ايها الحارث الذي ظهر منك اعراض عني وعبوس الصدود
الاعراض الموحش المخالف للطبع وهو ضد الموافق. التجهّم التعبّس وهو انقباض جلد الجبهة من الغضب
وغدا يريش ملاوما من دونه لا اسهم. غدا اي اصبح وصار يريش اي يصنع ريش الملاومة على السهم و
يرميني به من دونه الاسهم يعني السهم الذي عليه النصل اقل الما واسهل من سهم الملامة فان سهم
الملامه يوثر في القلب والنصل يوثر في الجسم وما اثر في القلب يكون اشد الما مما اثر في الجسم الملاوم جمع
ملامه. الادهم الفرس الذي شعر عنقه اسود وشعر ذنبه احمر. اقتر اي اترك هذا الظن واللوم. البدع
الذي يفعل فعلا جديدا ولم يفعله قبله احد. التوهم الظن يعني لست بيع الحر منفردا ابن باع قبلي اخوة
يوسف يوسف. وهم هم هذا اشاره الى قوم عظيم الشان والمنزله يعني هم مع عظم شانهم ومنزلتهم
فعلوا هذا الفعل فلم تلومني على هذا الفعل وكذلك كل موضع تجعل المبتدا لفظا وخبره ذلك اللفظ يكون
غالبا للتعظيم نحو انت انت زيد زيد يعني ليس مثلك احد. الاسباط جمع سبط وهو ليعقوب النبي عليه السلم
كالقبيلة لاسمعيل النبي عليه السلم. هذا يعني هذا مضى من اني لست بدعا بهذا الامر ومع احلف بالكعبة التي
يمشي اليها الحجاج. المتهم الذي يمشي التهامه وهي من البلاد ما يلي اليمن والمراد هنا مكة لانه قريب من التهامة
اتهم اذا مشى الى التهامه. والطائفين بها يعني بحق الطائفين بالكعبة. الشعث جمع اشعث وهو الذي
تفرق شعر راسه والمراد هنا منه المحرمون. النواصي جمع ناصية وهي شعر الجبهة. السّهم بضم السين
وفتح الها وتشديدها جمع ساهم وهو اسم فاعل من سهم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر سهوما اذا
سهوما

تغير لون الوجه والمراد منه الحاج فان وجوههم متغيرة من غاية المشقة ما فنت يعني ما فعلت هذا
الفعل الفاحش الخسيس الا عن الاضطرار والضرورة والضرورات تبيح المحظورات كاكل الميتة اخزى
اذا افضح الوارى وعندى للمحال فاعذر اخاك يعنى اقبل عذرى وكفاى اترك وامنع ملام من لا يفهم اى
من لا يعلم حال الحاج يعنى لا تلمنى بعد ما عرفت اضطرارى المعذرة العذر لا حتا اى طرب طاح اى
هلكت الا قشعرار انقباض الجلد والتعبس الازورار الميل من جانب الى جانب الفرط الاسراف
الغبر بضم الغين وفتح الباء وتشديدها الباقى من اللبن فى الضرع غبر تفقتك اى بقية مالك يعنى ان كان غبر سك
واعراضك عنى لخوف ان لا تحصل بيننا انبساط ومودة كيلا اخذ مالك مرة اخرى فلست ممن يلسع مرتين
لسع الحية اذا لدغت اوطا اذا حمل احدا على ان يطا شيئا اى يضع قدمه عليه واوطا اذا ادخل احدا
موضعا ويوطا مضارع مجهول من اوطا الجمرة قطعة الخشب المحترق قبل خمود النار يعني لست ممن
يوخذ ماله مرتين بل صرت عاقلا محتاطا لحفظ مالك بعد هذا ان كنت طويت كشحك طوى اى لف
والكشح الجنب والمراد منه الاعراض واطعت شحك الشح البخل يعنى لحلك هو الذى حملك على ان تعرض
عنى لان الشحيح لا يبالى بتلف المال فلا تطع بخلك ولا تعرض عن الخليل بسبب المال لتستنقذ ما علق
باشراكى فلتبك على عقلك البواكى استنقذ وانقذ اذا خلص الاشراك جمع شرك بفتح الشين والراء وهو
شئ يصاد به البواكى جمع باكية وهى المراة التى تبكى يعنى ان كنت تعرض عنى ليعرف الناس خداعى
اياك ويحترز واعنى ولا تغتروا اى بعد ما رأوا اما فعلت بك فهذا من غاية نقصان عقلك ولتبك
النساء عليك بنقصان عقلك لانه لا تقدر احدا ان يدفعنى عن المكر ولا تقدر احدا ان تحترز عن مكرى
لان لى انواعا كثيرة فى المكر ويحتمل ان يكون المراد بقوله لتستنقذ ما علق باشراكى استرداد ما اعطى
تحق ثمن الغلام يعني محال ان ياخذ ويسترد شيا وقع فى يدى اضطرنى اى اعجزنى عن مقاومته
وحوجنى الى ان صرت له خليلا صافيا عن الحقد كما كنت خلب اذا عن عاد يعود اذا رجع
الحنى ذو الشفقة والرحمة من حفى يحفو حفوه وحفى يحفى حفاوة اذا رحم ورؤف نبذت
اى طرحت ونسبت الطهرى منسوب الى الظهر وكسرت الظاء تبعا للراء كما اتبعوا القاف السين
فى الكرسى فى قولهم قسى جمع قوس واصله قووس فقدمت السين على الواوين فصار قسوو فكسرت السين وقلبت
الواو المشددة ياء لكسرة السين ثم كسرت القاف تبعا للسين وهذه التغييرات سماعية وليست قياسية
ومعنى الطهرى

ومعنى الظهرى ما يلقى خلف الظهر ونسى يعنى جعلت فعلته منساة النسى الفرى العجب الذى
تحير الناس فيه من فرى يفرى فريا اذا تحير والفرى الكذب والبهتان من فرى يفرى اذا قطع وكذب

المقامة الخامسة والثلاثون

التطواف الطواف وهو المرور والدوران على ناد يستوقف المجتاز النادى المجلس يستوقف اى يحبس
المجتاز مفتعل وهو اسم فاعل من جاز يجوز جوزا اذا مر يعنى كان مجلسا طيبا من تيا يشتهى كل احد
ان يحضره ويجلس فيه ولو كان على اوفاز الاوفاز جمع وفز والوفز والوزف يعنى واحد وهو
الاسراع يعنى وان كان على سرعة وعجلة يقف فى ذلك النادى مع عجلته تعديه اى تجاوزه
خطا يخطو اذا وضع قدما بعد قدم التخطى مثل التجاوز يعنى لم اقدر على المرور وترك ذلك المجلس
بل اشتهيت الوقوف فى ذلك المجلس فعجت اليه اى ملت اليه عاج يعوج اذا اقام يعنى ان عاج
به اذا اقام به عاج اذا اعرض وتركه عاج اليه اذا مال اليه السبر الامتحان وسر جوهره
اى ما خفى فيه وسر الشئ خالصه وما خفى فيه وجوهر كل شئ ذاته وانظر كيف ثمره من زهره
الزهر ورد الشجر والزينة يعنى لانظر هل يكون ثمره طيبا كورده ام يظهر زينته وخضرة شجره وليس
عليه ثمر طيب يعنى رايت فى ذلك المجلس جمعا كثيرا سيماهم ولباسهم مزين فاردت ان اجالسهم وانظر
فصاحتهم وعقلهم وادبهم فاذا اهله افراد والفالج اليه مفاد الافراد جمع فرد وهو الوتر اى كل واحد
منهم فاضل بحيث لا يوجد مثله فى بلد يعنى فاذا احضرت ذلك النادى رايت اهله فضلاء ومن مال اليهم
يحصل له منهم فوايد المفاد مفعول من افاد اذا اوصل الفايدة الى احد فبينما يعنى فى وسط الزمان
الذى نبحث فيه وننقر الاشعار ونغنى بالابيات اطرب اى اكثر طربا وهو الفرح والنشاط
الاغاريد جمع اغرود واغرودة وهو الغنا والترنم الحلب بفتح الحاء واللام يعني المحلوب العناقيد جمع
عنقود وهو من الشجر بمنزلة السنبلة من الزرع واراد بحلب العناقيد الخمر احتف اذا اجتمع ودار
حول شئ الطمر الثوب الخلق كاد اى قرب يناهز اى يقارب المناهزة المقاربة عمر ابن ثمانين
سنة لان العمر عندهم اربعون سنة لان العقل والقوة يتم ببلوغ الرجل الاربعين سنة وبعد الاربعين ينقص
القوة فكان ما زاد على الاربعين ليس بعمره حيا اى سلم بلسان طليق الفصيح ابان اى اظهر الفصاحة
والعلم اظهارا مثل اظهار منطيق بكسر الميم وهو الفصيح وهو مبالغة من نطق اذا تكلم احتبى حبوة

المحتبين احتبى اذا جلس على وركيه ونصب ركبتيه واخذ بيديه خلف ركبتيه والحبوة بكسر الحاء
مصدر او اسم لتلك الجلسة • المحتبين الجالسين في النادي يعني جلس هذا الفقير على هيئة اهل المجلس قوله
اللهم اجعلنا من المحتبين يعني اللهم اجعل اهل هذا المجلس عارفين بقدري حتى لا يحقروني او عارفين
بفقري حتى يعطوني شيئا فازدراه اي احتقره لخلوقة ثوبه • وبشوار ان المرء باصغريه الاصغران
القلب واللسان سميا باصغرين لانهما اصغران بالنسبة الى بعض الاعضاء يعني كمال الرجل بلسانه وقلبه
لان زينة المرء الفصاحة والشجاعة والحلم والعقل والعلم والسخاوة والكرم وغير ذلك فالفصاحة تتعلق
باللسان وباقي الخصال المذكورة تتعلق بالقلب وهذا مثل يقال المرء باصغريه واول من قال هذا المثل
المعيدي واسمه شقة بن ضمرة وقصته ان منذر بن ماء السماء سمع فصاحة المعيدي من الناس فدعاه فلما
اتاه فاحتقره لصغر جثته فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال المعيدي ابيت اللعن ليسوا بجزر وانما المرء
باصغريه ان قال قال بلسان وان قاتل قاتل بجنان يعني الجزور ينبغي ان يكون عظيم الجثة ليكون كثير
اللحم الجزر بضم الجيم والزاء جمع جزور وهو ما يذبح من الابل لللحم واما المرء فلا باس عليه ولا عيب بصغر
جثته بل ينبغي ان يكون لسانه فصيحا وقلبه جريا الجنان القلب • واخذوا اي طفقوا اي شرعوا يبدعوا
بعضهم بعضا • فصل الخطاب الفصاحة يعني يتنازعون في اظهار الفصاحة • ويعتدون عوده من الاحطاب
اعتد اذا ادخل شيئا في الحساب يعني لا يلتفتون اليه ولا يدخلونه في الحساب بل يعدونه من جملة الحطب
والمراد من الحطب هنا الرداءة وعدم المبالاة به • وهو لا يفيض بكلمة الافاضة الشروع في الحديث
السمة العلامة • ولا يبين عن سمة اي لا يظهر علامة الفصاحة وعن الفصاحة عن نفسه اي لا يتكلم بشيء الى
ان سبر قداحهم القداح جمع قدح وهي الخاطر والسبر يعني سكت حتى امتحن فصاحتهم وعلمهم وخبر بفتح
الباء اي امتحن وبكسرها علم • شابيبهم اي نافضهم • وراجمهم اي زايدهم شال الميزان اذا ارتفع وارتفاع الميزان
دليل النقصان • استخرج دفائنهم واستنثل كنائنهم الدفائن جمع دفينة يعني مدفونه استنثل اي
استخرج ونثل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نثلا اذا اخرج التراب من البير الكنائن جمع كنانة
يعني الجعبة يعني فلما علم قلة علمهم وفصاحتهم وظهر له باطن حالهم • وورا الفدام صفو المدام الفدام
ما يشد على راس الخابية والكوز المدام الخمر يعني من راى ظرفا قبيح الظاهر وفيه الخمر الصافي وهو
لا يدري ان فيه خمرا صافيا فاحتقر لقبح ظاهره ولو علم ان فيه شيئا طيبا لما احتقره يعني لو علمتم كنه
علمي

علمي وفصاحتي لما احتقرتموني • الاخلاق خلوقة الثوب وغيره الخلاق النصيب ماله من خلاق
اي ماله من نصيب ومجال في ان بحث معنا • نجر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نجرا اذا اجرى الماء
والسفين مثله • الينابيع جمع ينبوع وهو عين الماء • النكت جمع نكتة وهي النقطة ونكت اذا ضرب بخشب
او باصبعه الارض حتى ظهر اثر الضرب في الارض ونكتة الشيء اثره ويقال للمسيلة نكتة ويقال قال فلان
نكتة وتكلم بنكتة كانه سميت المسيلة والكلمة نكتة لانه يوثر في السامع او لانه تكتب • النخب جمع نخبة وهو
الشيء المصطفى المختار • ما جلب اي الذي جر • البدايع جمع بديعة وهي ما يوتي به جديدا يعني تكلم بشيء يحصل
وجر العجائب يعني علمنا ورايتنا العجائب لفصاحته • واستوجب اي استحق كلامه ان تكتب بماء الذهب
الذوب ما يذاب وهو اسم مصدر • خلب اي خدع كل خلب الخلب بكسر الخاء غلاف القلب قلبا اي صرف اليه
كل قلبه يعني جعل الحاضرين مريدين محبين لنفسه • تخلخل بالخاء غير المعجمة اذا تحرك وانزعج وتخلخل
اذا تحرك وانزعج • ليرحل اي ليذهب • تأهب اي تهيا • عاق يعوق عوقا اذا منع • سرب سبيله اي طريق
مشيه المسرب الموضع من سرب بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر سروبا اذا خرج ما ارينا هذا
اللفظ افعل من راى اذا ابصر واري اذا حمله على الابصار • وسم نتحك اي علامة سمتك يعني اعلمنا انك
عالم فاعلمنا ظاهر امرك وباطنه من انت ومن اين انت • خبرنا امر مخاطب من التخبير وهو الاعلام
الغيض فيض البيضة واللح صفرتها ويستعار الغيض عن الظاهر واللح عن الباطن • صمت بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر صموتا اذا سكت وافحم اذا سكت وحير وعجز احدا عن الكلام • اعول اي رفع
صوته بالبكا حتى رحم اي حتى رقت قلوب الحاضرين لبكائه • شوب اي ريبة ورقية الشوب والروب
كلاهما الخلط يقال في البيع لا روب ولا شوب اي لا تخليط يعني خلط اي ريبة الصدق والكذب
واظهار البكا عن نفسه وترك تعريف اسمه وبلده • الاسلوب الفن • المالوف المعروف والمرئي الصوب
الطريق في القصد يعني فلما رايت فعل ابي زيد كما فعل في الاوقات الماضية علمت انه ابو زيد • تأملت
اي بالغت في النظر على سهومة محياه اي مع تغير لون وجهه • وسهوكة رياه وشم رايحته سهك بكسر
العين في الماضي وفتحها في الغابر سهوكة اذا انتشر رايحة البدن السمك • فاذا هو اياه يعني فاذا ذلك
الشخص ابو زيد والصواب فاذا هو هو لان اذا للمفاجاة ولا بد بعد اذا المفاجاة من المبتدا والخبر
فقوله اول مبتدا والثاني خبر وهذا قول سيبويه وخالفه الكسائي وسال الكسائي سيبويه عن قول القايل

وهو مثل كنت اظن العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي هل قوله فاذا هو هي صحيح فقال
سيبويه نعم وقال الكسائي لا بل الصحيح فاذا هو اياه فصدقت الكسائي جماعة من فصحاء العرب
فقصد سيبويه خراسان ليسأل فصحاء خراسان عن هذه المسئلة فمات في الطريق بل مات في ساوه
فكتمت سره اي ستر حاله ولم اظهر انه ابو زيد لانه لو عرف الناس انه ابو زيد لعلموا مكره فان
مكر ابي زيد مشهور. الدخله الدخيل وجمع الباطن الذي لا يريد صاحبه ان يطلع عليه احد. وان لم يكن
مخيلي اي وان لم اشبه مكره على احد اخال اذا اشتبه الامر ويرجى السحاب ان يمطر واوقع احدا في
الظن. نزع عن اعواله اي ترك بكاه. عرف عثوري على حاله يعني علم ابو زيد اني اطلعت على حاله
ومكره العثور الاطلاع. ومقلي بعين مضحاك رمق اي نظر المضحاك كثير الضحك يعني نظر الي متبسما
كما نظر الحبيب الى الحبيب. المتباكي الذي يظهر البكاء عن نفسه بتكلف شعر استغفر والله و
اعواله من فرطات العلت ظهريه عنا يعنو عنوا اذا خضع وعني يعني عنا اذا اصله اسيرا
من فرطات اي من ذنوب سبق علي من افراط في الامر اذا جاوز فيه الحد والاسم منه الفرط والها
في ظهريه زايدة للوقف ولصحة الوزن يعني استغفر الله من ذنوب جعلت ظهري ثقيلا لا اقدر
حملها. العانق المراة الشابة العانس التي طال جلوسها في بيت ابيها من غير زوج وعنس بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر عنوسا اذا طال انتظار المراة الزوج ولم ينكحها احد. ممدوحة الاوصاف
في الاندية الاندية جمع ندي يعني ذات جمال من غاية جمالها يكثر ذكرها في المجلس والندي المجلس
قتلتها يعني قتلت تلك العانق لا التي لا اخاف ولا احذر وارثها يطلب مني قصاصها. ودينها القود
القصاص. استذنبت اي طلب ذنبي ان اواخذ به الاستذناب نسبة الرجل الى الذنب وطلب ذنبه
احلت بالذنب على الاقضية احال اذا حول ونقل الدين من ذمته الى ذمة غيره الاقضية جمع
قضايا يعني كما قال لي اصلها فقتلت تلك العانق قلت لانه جرى على قضا الله وقدره. في عينها الضمير
راجع الى المستشرية المصرة ومن صفة النفس من استشرى الفرس اذا جمح ولج في السير بحيث لا يمكن
رجعه وثلاثيه شري بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر شرى. مفرق الراس الموضع الذي يجعل ثم
شعر الراس على صنفين. عن تلكم العصبة المعصبة عطف بيان لتلكم وكم فيه خطاب للحاضرين والتاء
في تلكم اشارة الى مونث غايبة بينها المعصبة في قوله تلكم العصبة. فلم ار لهذا النفس منكم من الف
مرتين

بريق اذا اصبت الما وغيره. الفود جانب الراس. المصبية المراة التي لها صبية والصبية جمع صبي
زهانا اليوم يعني قد كنت في ايام شبابي ذا شوكة ومال وحكم فصرت اليوم فقيرا. المكدية
صفة الحرفة الكدية يكدي اذا صار فقيرا الحيث بسبيل الناس. ارتب بكرا يعني لي بنت كرطال
مقامها في بيتي اريد ان ازوجها احدا وليس لي شي من المال لاجهز لجهيزها. التعنيس حبس المراة
في البيت مدة طويلة من غير زوج وهو يائي لازما ومتعديا. الاهوية جمع هوا يعني امنع وجهها
عن روية الناس حتى امنعها عن الهوا وهو ما بين السما والارض. ومع على التعنيس يعني مع طول
مقامها في بيتي فقد جاز زوج يطلبها كما يطلب المراة الغانيه المغنيه. الغانيه المراة التي لا تحتاج الى
الحلي والزينه من غاية جمالها والمغنيه التي تغني زوجها عن ان ينظر الى غيرها من النسا من غاية جمالها
وليس يكفي لتجهيزها على الرضا بالدون الامية. الدون هنا القلة والخسة يعني لو رضي الزوج بتجهيز
قليل خسيس ومع هذا لا يكفي لتجهيزها الاماة دينا. والبد لا نوكي على درهم اوكي اذا شد الحبل على
راس الكيس والمراد هنا اني لا انقص ولا اقدر على درهم. والارض قفر اي خاليه والسما مصحيه
الاصحا ان تعري السما عن السحاب يعني لا شي لي من المال ولا اقدر عليه وقفر الارض واصحا السما
عبارتان عن غاية شدة الحال وانسداد طريق تحصيل المال من كل جانب. فمن معين لي على نقلها
يعني من في الجماعة من يعطيني شيا لاجهز جهازها وارسلها الى بيت زوجها. مصحوبة بالقينة الملهية
يعني صحبتها مغنيه مطربه كما هو عرف الناس القينه الامة المغنيه وقيل القينه الامه المغنية
وغير المغنيه سوا. وقين العروس يقينا اذا زينها. فيغسل الهم بصابونه يعني يزيل الغم عن قلبي
بصابون الغم وصابون الغم الذهب لان الذهب يسمى مفرح القلب وقيل صابون الغم الخمر لان الرجل
اذا شرب الخمر سكر واذا سكر زال عنه الغم لزوال عقله. والعقل من اثاره المضنية. والقلب عطف
على الهم. المضنيه المتعبه من اضنى اذا جعل الغم والمرض الرجل ضعيفا نحيفا. اثني اذا الغد الذي جرعه
ضاع يضوع ضوعا اذا فاح وطيب الطيب. رياه اي رايحة الثنا يعني اثني عليه في كل بلد اصل اليه مع
الادعية اي اثني عليه مع الدعا الادعية جمع الدعا. ندبت له كفه اي اعطاه المال من ندي بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر ندى اذا ابتل الشي وندي الرجل. واباح اي امتد العرف بضم العين العطا

وبالاحسان نجح اذا قضى الحاجة. البغية بكسر البا المطلوب وكذا المنية بضم الميم. بصالح اى بشى حسن
وشمر اى برفع ذيله عن ساق. سارح السارح الذاهب. استعرف اذا طلب معرفة الشى. الربيبة
فعيلة بمعنى المفعولة من رب بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر ربا بمعنى ربى تربية. الخدر
الستر ربيبة خدره اى بنته البكر التى تربت فى خدرها ومن قبل فى حدثان امره يعنى لا اسئله من الذى
قبله فى اول الشباب فى قوله كم من عاتق عانس ممدوحة الاوصاف فى الانديه. فلما كان وشك
فيما مثل له مرامى الوشك السرعة. مثل تمثيلا اذا صور صورة الشى فى نظره وخياله المرام المطلوب
يعنى اسرعت فى القيام والمشى خلفه وكانه عرف من اسراعى خلفه انى اذهب خلفه لاسئاله عن هذه الاشيا
ازدلف اى اقترب والزلفى القربى والزلفة القربة. تلقف الكلام اذا ادركه. شعر
قتل مثلى يا صاح مزج المدام. يا صاح اصله يا صاحب بحذف البا للترخيم المزج الخلط المدام
الخمر يعنى مثلى اذا قال قتلت احدا يريد بالقتل خلط الما بالخمر ويسمى خلط الما بالخمر قتلا وليس يريد
به قتل الانسان بالسيف والرمح. اللهذم السنان الذى له سرعة فى النفوذ والسيف القاطع من هذم
بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر هذما اذا قطع واللام فى لهذم زيادة. الحسام السيف القاطع
من حسم اذا قطع والتى عنست يعنى البكر التى قد طال مقامها فى بيتى هى بنت الكرم وهى الخمر
لا من بنات الانسان. ولتجهيزها يعنى لاجهز اسباب شربها من تحصيل ظروفها من الكاس والطاس
كان قياسى الذى تراه. ومقامى المقام بضم الميم مصدر ميمى او زمان او مكان من اقام يقيم. تحكم اى
احكم. التغاضى التجاوز عن الذنب واصله الصاق احد الجفنين بالاخر حتى لا يرى شيا ويستعمل فى
التحمل والتجاوز عن الذنب لان من تحمل وتجاوز شيا كانه اغمض عينيه عن رويته. انا عربيد
وانت رعديد العربيد صيغة مبالغة والعربيد كثير العربدة وهو سوء الخلق والخصومة و
اثارة الشر. الرعديد الرجل الجبان وهو فعليل من الرعدة وهو تحرك الاعضا من الخوف وغيره
البون البعد والتفاوت يعنى لا يمكننا مرافقة لانى شجاع وانت جبان. وزودنى نظرة من
ذى علق العلق الحب يعنى زودنى نظرة واحدة عند الوداع فبقى عشقه فى قلبى و
استوقدت نار شوقه فى قلبى كما كان العادة بين الحبيبين اذا ودع احدهما الاخر

المقامة السادسة والثلثون

اخت اى ابركت. الملطية بتشديد اليا وتخفيفها والتشديد افصح وهى اسم بلد من ناحية دمشق
المطية الراحلة. البين الفراق يعنى نزلت واقمت بهذا البلد بعد مفارقة وطنى وتحقيق الواو
للحال الحقيبة العيبة. ملئى اى ملان من العين اى من الذهب. الهجيرى والهجيرى بكسر الها
وتشديد الجيم منها الداب والعادة. وقوله القيت بها عصاى كناية عن الاقامة. ان اتورد يعنى
ان اتى موارد المرح اى مواضع الفرح والنشاط والتلذذ. واتصيد اى واصيد شوارد الملح يعنى
به الاحاديث والحكايات الغريبة. الشوارد جمع شارد وشاردة وهو الشى النادر من شرد
البعير اذا نفر وهرب وسمى الاشيا الغريبة شوارد كانها خرجت من بين اكثر الناس الى اقل
الناس لان الاشيا الغريبة لا تاتى الا قليل من الناس. الملح جمع ملحة وهى الكلام المليح يعنى فلما نزلت
نزلت هذا البلد جعلت عادتى الحضور فى المجالس لاجد تلذذا من مجالسة الناس وكلامهم. فلم
تفتنى فات يفوت فوتا اذا ذهب يعنى ما تركت مجلسا. المنظر موضع النظر والمسمع موضع السماع
الملعب موضع اللعب. والمرتع موضع الرتع والرتع اكل الدابة العلف فى الصحرا. حتى اذا لم يبق
فيها مارب المارب الحاجة يعنى كنت فى ذلك البلد حتى قضيت جميع حوائجى. وتفرجت تفرجا
بليغا. النوى الاقامة. المرغب مصدر ميمى بمعنى الرغبة. عمدت اى قصدت. لانفاق اى لصرف الذهب
فى شرى اهبة الرجوع الى وطنى. الابتياع الشرى. الاهبة الجهاز والالة. الاعداد التهيئة. الظعن الارتحال
اركاد يعنى او قرب ان نهيا الظعن. تسعة رهط اى تسعة انفس والرهط الجماعة من الرجال دون
العشرة والرهط اذا استعمل مطلقا يراد به الجماعة كما يقال جا رهط اى جماعة واذا اضيف عدد
يراد به النفس والشخص كما يقال خمسة رهط اى خمسة انفس لا خمسة جماعات. سباوا اى اشتروا من
سبا بفتح العين فى الماضى والغابر اذا اشترى الخمر. القهوة اسم من اسما الخمر. اربا بالطرب يعلو البادية بلا الف
من ربا يربو وربا ربا مثل قرا يقرا اذا صعد الجبل وغيره. الربوة الموضع المرتفع. يود ما تيمم اى ليس
اخلاقهم. نبذ الالحاظ الالحاظ جمع لحظ وهو النظر يعنى من نظر اليهم يعيبه اخلاقهم ولا يتركهم بل يرغب
فى مجالستهم ولا ينظر الا اليهم كانهم نبذوا ومنعوا بصره عن ان ينظر الى غيرهم. وفكاهتهم
الفكاهة بضم الفا الاسم وهو المزاح وبفتحها المصدر وهى طرافة الطبع والممازحة. حلوة الالفاظ يعنى
طرفة طبعهم وكلامهم والفاظهم حلوة وحلوة الالفاظ اضافة النوع الى الجنس يعنى اللفظ قد يكون حلوا
وغير حلو فبين ان الفاظهم حلوة. فنحوتهم اى قصدتهم طربا الى المطرب والشوق الى منادمتهم وحى

الشاربة والمراد هنا المجالسة • لا لمدامتهم اى لا لخمرهم • وشغفا اى ولحرص وشوق حصل لى فى
• مباذحتهم اى فى مجالستهم ومخالطتهم لا برجاجتهم يعنى وليس تضلك اياهم لزجاجتهم والمراد بالزجاجة
ههنا ما تشرب فيه الخمر وما يكون فيه الخمر • انتظمت اى اجتمعت بهم فى حالة كونى عاشرهم وقوله
عاشرهم نصب على الحال وان كان مضافا لان هذه الاضافة لفظية لان عاشر القوم هو الذى جعل
القوم عشرا فهو كضارب القوم والاضافة اللفظية لا تصير الاسم به معرفة • المعاشر المخالط والمجالس
• القيتهم اى وجدتهم • ابناء علات اى اشخاصا متفرقة كل واحد من بلد او قبيلة العلات جمع علة بفتح العين
وهى الضرة وكل واحدة من زوجتى الرجل علة للاخرى وسميت الضرة علة وضرة لان كل واحدة من
زوجتى الرجل توصل العلة والضرر بالاخرى يعنى كل واحد منهم من ام يقال للاخوة من اب وام بنو الاعيان
وللاخوة من الام دون الاب بنو الاخياف وللاخوة من الاب دون الام بنو العلات • وتالف فلوات
القذائف جمع قذيفة وهى فعيلة بمعنى مفعوله من قذف اذا طرح الفلوات جمع فلاة وهى المفازة يعنى
كل واحد اى من بعيد واجتمعوا هناك الا ان لحمة الادب • اللحمة ما نسج واللحمة الشى الذى يتصل بها شيا ب
ويلصق احدهما به الى الاخر يعنى النسب الذى جمعهم هو الادب لان كل واحد اديب والاشتراك فى الوصف
يوجب الاجتماع • الف اى جمع شملهم اى تفرقهم الذى كان قبل هذا • الفة النسب اى كقرابة • وساوت بينهم
• فى الرتب الرتب جمع رتبة يعنى جعلت لحمة الادب ساطهم متساويه لا تفضيل لاحد على الاخر لا حوالى
ظهروا امثل كواكب الجوزاء • كواكب الجوزاء هى كواكب ثلثة مستعرضة فى وسط الجوزاء تسميها العرب
نظم الجوزاء ونطاق الجوزاء وفقار الجوزاء والفقار الظهر ويضرب بها المثل فى الاستواء • ابيح اذا فتح
• اصلحت اى وجد الطريق • احمد اى وجد الشى محمودا مرضيا • الطالع البحث • اطلع اذا جعله مطلعا
على شى • اماض اذا ادار واجرى الماء • القدح سهم القمار يعنى طفقت افعل مثل ما يفعلون • واستشفى اى
اجل الشفا والطلب الشفا • برياحهم الرياح جمع الريح وهى الغلبه والدولة والقوة والريح المعروف ايضا
• الراح الخمر • حتى اذا دنا يعنى كنا نبحث حتى اوصلتنا انواع المباحثة الى التحاجى بالمناقضه البادية اذا
فرض وانصال الدين الى المستحق • الشجون جمع شجن وهو الطريق • المفاوضة المحادثة والشروع فى
الحديث • التحاجى ان يسئل بعض القوم بعضا اللغز • المعايضة المعارضة والمماثلة مشتق من العوض وهو المثل
والمراد ههنا ان يسئل احد احدا ان ياتى بكلمة هى فى المعنى مثل كلمتين مثلا ان تقول ايت بكلمة واحدة يكون
معناه النوم فات فيقول الرجل وكرامات وشرط ما اجابه المسئول عنه به ان يكون له معنيان
فى المعنيين يكون ذلك اللفظ كلمة واحدة وفى المعنى الاخر يكون كلمتين كقولك كرامات فانه جميع كرامة
وهى كلمة

وهى كلمة واحدة وهى ايضا كرى كلمة ومعناه النوم ومات كلمة وهى فعل ماض من الموت قوله عنيت
• به الكرامات يعنى اذا اردت باللفظ الذى تسئل عنه احد الكرامات على نيه ان يكون معنى هذا اللفظ
النوم فات فيقول ما مثل النوم فات تقول هو الكرامات • انشانا اى طفقنا • نجلو اى نظهر ونزيل الستر
عن وجه السهى والقمر • السهى كوكب صغير يعنى نتكلم فى هذا الفن بالكلام الخفى والظاهر والردى • ننشر
اى نبسط • القشيب الثوب الجديد • الرث الخلق • ونتشل اى نخرج من نشل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر
نشلا اذا اخرج اللحم من القدر • الغث الكلام الردى واللحم الاعجف والسمين خلاف الاعجف • طلع اى ظهر
• الحبر والسبر الحسن والجمال وهذان اللفظان يستعملان معا ومعناهما قريب والحبر بفتح الحا والسين
وكسرهما والكسر افصح • فالحبر من حبر اذا زين ووشح • والسبر من سبر اذا عرف غور الجراحة وكان
المراد ههنا الشباب والجمال لانه الذى يعرف به قوة الرجل وشجاعته والسابرى نوع من الثوب الرقيق
ونوع جيد من التمرة وقوله فى خبره وسبره المخبر بضم الخا وفتحها العلم والامتحان والسبر بفتح السين
الامتحان يعنى ذهب شبابه فاذا ذهب شبابه ذهب حسنه وجماله وبقى علمه وتجربته الامور • بمثل يعنى وقف
هذا الرجل وقوف من ينظر الى الجماعة ويسمع كلامهم ويلتقط ما يسقطون • النثر التفريق والاسقاط
• نفض الاكياس النفض تحريك الكيس ليخرج ما فيه الاكياس جمع الكيس يعنى اخرج ما فى الصدور وصدورنا
من العلم فى هذا الفن ولم يبق لنا سوال وجواب • حصحص الحق اى تحقق يعنى ظهر ياسنا عن
• جواب هذا السوال وتحقق ان لا قدرة لنا على هذا الفن من الالغاز • فلما راى اجبال القرائح والكد
• الماتح والمائح اجبل الحافر اذا وصل الى حجر صلب لا يقدر على حفره واكدا مثله الماتح بالتا الذى ياخذ
الما من راس البير والمائح الذى يملا الدلو فى البير يعنى فلما راى عجزنا عن هذا الفن جمع اذياله يعنى
رفع اذياله للعدو • وولانا قذاله يعنى جعل ظهره الينا وذهب مسرعا وولى توليه اذا جعل ظهره نحو
القوم ووجهه نحو جانب اخر القذال خلف الراس • ما كل سودا تمرة يعنى ليس كل شى اسود يكون تمرا
بل بعض الاشيا السود تمر واكثرها غير تمر يعنى ليس كل رجل فى الصورة رجلا فى المعنى بل بعض الرجال
كامل وبعضهم ناقص وبعضهم جاهل وبعضهم عالم يعنى انتم يا قوم لستم بعالمين • الصهباء تانيث اصهب
وهو الخمر الاحمر • فاعتلقنا به يعنى اخذنا ذيله • اعتلاق الحربا بالاعواد الحربا اسم طير لا يخلى غصن
شجره حتى ياخذ غصنا اخر ويكون شديد الاخذ والتمسك وهذا مثل فى شدة التمسك والاخذ
يقال فلان اعلق بك من الحربا • الاعواد جمع عود وهو الخشب • ضربنا دونه وجهه بالاسداد
الموجه المقصد والطريق الاسداد جمع سد وهو الجبل والحاجز بين الشيئين والبا زيادة يعنى وقف القوم

في طريقه واصطفوا في الطريق كجبل ومنعوه عن السير. ان دوا الشق ان نخاض الحوض الخياطة
يعني من شق جراحة او ثوب داووه ان يصلحه ولا يجب عليه القصاص يعني حقرتنا ونسبتنا الى
الجبل فارجع وافدنا من عملك وبين عملنا ولا نؤذيك كما اذيتنا. انهر نهر اذا اجرى الدم والماء
الفتق الشق. السريح الذهاب يعني لا نطمع في ان نجري الدم من جراحتنا ونذهب من غير قصاص
تلوى عنانه يعني رجع. لوى اي صرف وحرف. جثم الطير اذا رقد على صدره والمراد هنا الجلوس راصعا
هنا حال منه وهو اسم فاعل من رصع رصوعا اذا لزق بالارض وغيرها يعني جلس ثابتا متمكنا
استثار اذا اخرج التراب من الارض حتى ارتفع الغبار يعني اذا هيجتموني وحرضتموني على
البحث واستثار اذا اثاره. حكم سليمان في الحرث قصته انه كان لرجل زرع وقيل اشجار فدخلها غنم
احد فافسدها فترافع صاحب الزرع والغنم الى داود عليه السلام فحكم بان الغنم لصاحب الزرع لان
قيمة الغنم وقيمة ما افسدته الغنم سواء فسمع سليمان عليه السلام ذلك الحكم فقال الاحكم بان ياخذ الغنم صاحب
الزرع وينتفع بالبانها واصوافها وياخذ صاحب الغنم الزرع ويقوم بعمارته حتى يصلح ما افسدته
الغنم فيرد الزرع وياخذ غنمه وهذا الحكم انفع لصاحب الزرع والغنم فمدح الله سليمان بهذا الحكم وقال
ففهمناها سليمان. الشمايل جمع شمال وهو الخلق والخصلة الحسنة. الشمول الذهبية يعني الخمر التي لونها
كلون الذهب. الاحجية اللغز. الالمعية الذكا وصفا الخاطر يعني اذا سال احد احدا عن لغز غرضه ان يمتحن ذكا
خاطر المسؤول واستخراج الخبية والخفية معناهما المستور يعني غرض السايل في اللغز ان يعلم حال المسؤول
هل هو عالم ام لا وهل له ذكا ام لا وشرطها ان تكون ذات مماثلة حقيقية والفاظ معنوية يعني لتكن
السؤال والجواب مماثلا في الحقيقة وان اختلف لفظها ولكن يلفظ له معنى لا بلفظ ليس له معنى في كلام
العرب ولطيفة ادبية يعني لتكن في الاحجية فايدة لغوية كقولك كرامات فانك استفدت منها فوايد
احدها معنى كرى وهو النوم والثاني معنى الموت والثالث معنى الكرامة ومتى نافت هذا اللفظ يعني متى
خالفت الاحجية هذا النسق. صاقب اي شابه. السفط ما سقط ويطرح من حقارته ولم تدخل السفط
السفط ظرف يوضع فيه الثياب يعني من غاية حقارته لا يجعل في الظرف. ولم ارم حافظا على هذه
الحدود يعني ما حفظتم هذه الشرايط. ماز يميز ميزا او مين تمييزا اذا فصل بين الشيين. فكل لنا
من لبابك كال كيلا اذا جعل شيا بالكيل. اللباب الخالص. وافض امر مخاطب من افاض يفيض اذا
جرى الما وصبه. العباب بضم العين الموضع الذي يكون فيه الما الاكثر من البحر يعني اعطنا نصيبا من
علمك الكثير. لما ارتاب المبطلون ارتاب اي وقع الشك. المبطل اسم فاعل من ابطل اذا جعل الشي باطلا واتى
بباطل وتكلم

باطل وتكلم بباطل يعني اظهر على كيلا يظن بي اني غير كامل في العلم. قابل اذا توجه على شي. ناظورة القوم
سيد القوم سمي بذلك لان القوم ينظرون اليه من غاية شرفه ويفعلون ما يفعلون بامره. شي
نام من سما يسمو سموا اذا ارتفع سما بذكا في الفضل واري الزناد. ماذا يماثل. قولي جوع امد يزاد
الذكا حدة الخاطر. واري اسم فاعل من وري يري وريا اذا اخرجت النار من الزند. ووارى صفة
ذكا يعني ارتفعت وفضلت على غيرك بذكا صفيته واري الزناد والمراد بواري الزناد اخراج ما يريده
من العبارات وكشف المشكلات من قلبه كان من ضرب الزند الجيد يخرج منه النار. لكن لله هذا الرجل
اذا فكر في مشكل يستنبطه. ماذا يماثل يعني اي شي مثل قولي جوع امد يزاد امد فعل ماض مجهول
من امد اذا جعل الشي مددا وزاد وهذه الالغاز قد شرحها المصنف في اخر هذه المقامة فما كان منها ظاهرا
تركنا شرحه وما كان مشكلا سنشرحه. فاق يفوق فوقا يعني زاد على غيره في الفضل. الذي بين جعل
الشي دنسا وهو د والوسخ والدرن. الشين العيب. لحظ اي نظر. انشا اي طفق وابتدا نظم اشعار. النتايج
جمع نتيجة وهي فعيلة بمعنى مفعولة. النقود الجايزة الجارية في البلد من جودته يعني يا من خطر بقلبه
اشيا جيدة وحل المسايل المشكلات. حاجيت اي تكلمت معه بالاحجية وهي اللغز. صادف اي وجد. الجايزة
العطا. اتلع اذا رفع عنقه ومده لحواحد لينظر اليه. ايا يعني يا. المستنبط المستخرج. الغامض الشي
المشكل من غمض بضم العين في الماضي والغابر غموضا اذا بعد عن الفهم وخفي. الاضمار جعل الشي
مستورا في القلب. الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام اعلم. الكشف اي اظهر. تناول اي اخذ. رمى الخامس
ببصره اي نظر الى الخامس. الالمعي صاحب الذكا. المتحلي الظاهر من الحلي اذا ظهر. اهمل اذا ترك
الحلية بكسر الحا وسكون اللام العلامة. هدي ماض مجهول بمعنى الداعي هدى يهدي هدى اذا دل احدا
عن الطريق المستقيم. ثم التفت لفت السادس. اللفت بكسر اللام وسكون الفا الجانب الذي يلفت
الرجل اي يصرف اليه نظره يعني ثم نظر الى السادس. المدى الغاية والنهاية. المجاري المقاوم وهو الذي
يرغم اي يتلك. الف اي امنع وادفع. خلج حاجبه اي اشار الى احد بتحريك حاجبه. الفطنة الادراك
والفهم. حلت اصله حلبت فقلبت البا الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون التا معناه طرت
جلت اي عظمت. ما زلت هذا الدعاله زلت اصله زيل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا ذهب شي
فاذا دخلت عليه ما النافية يزول نفيها ويصير ابدا. السفتق لاخ. انلت اي فر وخرج من موضع
ضيق. استنصت اي طلب منه الانصات وهو استماع الكلام. الحدايق جمع حديقة وهي البستان من
النخل مطلولة اي مسقية من طل الندى الارض اذا جعلها رطبة. الندى البلل وهو ما يكون في الليل شبه مطر

صغيرة الازهار جمع زهر وهو ورد الشجر الغض الشي اللطيف الجديد الحجى العقل جلح بصره اذا
رمى بصره الى احد اى نظر اللب الذكى الفطن الحاذق البراعة الفضل وصح اى اظهر دس امر مخاطب
من داس يدوس دوسا اذا دق شيا وضربه بالرجل وغيرها هز اى حرك النكت جمع نكتة والمراد منه
المسيلة والحديث انتحى اذا اهلك واحزن الخصوم جمع خصم وهو العدو نكت بفتح العين فى الماضى
وضمها فى الغابر نكتا اذا ضرب الارض بخشب والقى احدا على راسه انهل اذا اعطى النهل وهو الشرب
الاول امهلتكم اى انظرتكم فى جواب المسايل التى سالتها وان شيتم ان اعلكم يعنى وان شيتم ان
اسالكم مسايل اخر سالت علا بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر علا اذا سقى احدا الما مرة بعد اخرى
الجانا لهب الغلل الى الاستسقا الغلل الجانا اى حوجنا التهب اشتعال النار الغلل جمع غلة بضم العين وهى
حرارة العطش الاستسقا طلب الما العلل مصدر من عل اذا اسقاه مرة ثانية يعنى من غاية حرصنا على تعلم
العلم طلبنا منه ان يسل مسايل اخرى وان لم نجب ما سال قبل هذا لست ممن يستاثر على نديمه اى يختار
نفسه على جليسه بل اختار جليسى على نفسى ولا ممن يسمنه فى اديمه السمن معروف الاديم ايضا وهو
الجلد المعروف بلفظ بالاديم والمراد به الزق هذا مثل يضرب فى البخيل يعنى لست بخيلا فى العلم لا اخرج منه
علما لا يخرج سمن البخيل من زقه الى احد بل اعلم الناس ما طلبوا منى كر اى رجع على الاول اى على الذى
ابتدا به فى المسيلة هو ناظورة القوم المعمى بضم الميم الاول وتشديد الثانية الشى المشكل وهو مفعول من
التعمية وهو اخفا الشى حلته اى اظهرته واصله حليته ما مثل حقيقة ما للاستفهام يعنى ما مثل القايل
خذ تلك بنى اى صرف البيان الفصاحة يا من غدا يعنى يا من اصبح فصاحته مبينا عن فضله وعلمه اوحى
اى اشار لحظة اى نظره كالاصمعى بسكون اليا واصله اصمعى بتشديد اليا فخفف اليا المدغم فيه وترك اليا
المدغم وفعل هذا الفعل لاستقامة الوزن وذكر شرح الاصمعى فى المقامة الخامسة انفق اى اصرف
ما لك فى اصدقايك حتى تسرهم فى دفع اعدايك القمع الكبر من قمع بفتح العين فى الماضى والغابر قمعا اذا
كبر حلق اى نظر العويص الكلام المشكل دجا اى ظلم وثبت انار اى نور ما ماثل قولكن يعنى اى مشكل
مثل قولكن استنشق امر مخاطب من استنشق اذا وجد الرايحة وشمها الريح الرايحة المدام الخمر اومض
اى اشار يتروا اى يتباعد التروية التفكر فى شى وحمل احد على رواية الشعر يشكى واشتكى اذا رفع صوته
بالانين من المرض والعجز عن امر غط امر مخاطب من غطى يغطيه اذا ستر الهلكى جمع هالك قبل
السادس اى نحو السادس نحا ينحو نحوا اذا قصد يا من يحلى بفهم اقام فى الناس سوقه الضمير فى سوقه
يرجع الى الفهم يعنى فهمك كسوق بين الناس يستفاد منه كالمشترى ويحصل انواع المتاع من السوق احب
امر مخاطب

امر مخاطب من احب الفروقة الجبان والنال الزيادة البالغة وهو من فرق بكسر العين فى الماضى و
فتحها فى الغابر فرقا اذا خاف نبوا اذا اخذ المسكن الذروة اعلى الجبل فاقت اى زادت يعنى له فضل
زاد على فضل غيره يلوح اى يظهر العروة يد الكوز والابريق ابتسم وتبسم اذا ضحك يقال ضحك اليه اذا ضحك
الى وجهه من البشاشة والعزة وضحك منه اذا سخر به واذله حوى اى جمع الدراية العلم الثور الذكر من البقر
قبض اى اخذ بجمعه بضم الجيم اى بجميع كفه جمع الشى جميعه الاردان جمع ردن وهو الكم سما اى ارتفع الشوب
اشتعال النار الجحفلة شفة الفرس ويستعمل فى مطلق الشفة يلوح اى يظهر هذه المسيلة بيانك الطرب
اذا حمل احدا على الطرب وهو الفرح الكشف الاظهار الحرض الشدة مدان اى قوة وطاقة ابان اى اظهر
من اذا انعم ووضع المنة على احد كتم اى ستر غم اى احزن يعنى اظهرت معانى هذه الالغاز احسنت الينا
وان لم تظهر اخرستنا لانا مشتاقون الى تعلم معناه فطفق اى طفق بينا ونفسيه يعنى النفس الامارة بالسو
والنفس الامارة بالخير والامارة مبالغة من امر وتقلب قدحيه يعنى تفكر فى ان يجيب القوم فيما طلبوا
او لا يجيب حتى هان اى تذكر حتى امرته النفس الامارة بالخير بان يجيبهم هان اى سهل بذل الماعون اى
اعطا الماعون وهى الزكوة وقيل متاع البيت كالقدر والزند والمعرفة وغير ذلك والمراد هنا تعليم القوم
معانى المسايل فاوكوا عليه الاوعية اوكى اذا اشد راس القربة الاوعية جمع وعا يعنى شدوا راس قلوبكم
حتى لا يخرج منها شى مما تستمعون منى يعنى لا تنسوا ما اعلمكم وروضوا به الاندية روض ترويضا اذا جعل موضعا
روضة الاندية جمع ندى وهو المجلس يعنى اجعلوا المجالس بما تستمعون منى كالروضة يعنى اذا اخذتم
شيا من هذه الالغاز فى مجلس يطيب ذلك المجلس ويصير من الطيب كالروضة صقل اذا ازال الوسخ
والصدى عن وجه الحديد وغيره الاذهان جمع ذهن وهو الخاطر واستفرغ اى طلب الفراغ وهو
خلو الظرف مما فيه الاردان جمع ردن يعنى اعطاه القوم ما معهم من المال انض ينض ايضا اذا صار
ورجع الاكمام جمع كم وهو الردن ها هى عنى يعنى اذا قام عنا كان لم تغن اى لم تكن يعنى صارت الخواطر متوقدة
بشرحه المسايل وصارت الاكمام خالية عما فيهما من الذهب والفضة وغيرها حتى كان لم يكن فيها شى همم
اذا قصد المفر الفرار المفر موضع الفرار يعنى لما قصد الذهاب قال له القوم من اين انت سغب اذا
صعد انفاسه من الحزن الثكول بفتح الثا والثكلى المراة التى مات ولدها شعر كل شعب لى شعب
الشعب بكسر الشين الطريق فى الجبل يعنى انا غريب ليس لى مسكن معين بل اسكن فى كل موضع احد
وبه ربعى رحب الربع المنزل والرحب الواسع يعنى بكل شعب غير انى بسروج مستهام القلب صب
مستهام القلب اى مشغوف القلب مشتوق الصب العاشق يعنى انا اميل واشتوق الى سروج فانها وطنى

هي الارض البكر البكر الشئ الجديد واول كل شئ يعني هي الارض التي نزلت لها قبل غيرها من الارضين حين
ولدت والجو الذي منه المهب الجو المفازه المهب موضع الهبوب والهبوب مجي الريح يعني ذلك البلد بلد
طيب كثير الريح الطيبه كانه مجمع الرياح ولي روضتها الغنا دون ارض اصبوا روضة غنا اي كثيرة النبات
واذا كانت كثيرة النبات غنا وقوله دون ارض يعني اميل الى روضة سروج غير ارض اخرى صبا يصبو
اذا مال الى شئ حلا يحلو اذا صار حلوا عذوذب اي صار عذبا وهو الما الحلو الطيب ادلى اي القى الملح جمع
ملحة وهي الكلمة الطيبة يعني له علوم كثيرة القاها الاحاجي اخذت اي طفقت التوشية التزيين والقياد الكلام
لتشبيه التمشية الاجرا يعني يطيعه الكلام ويتيسر له ان يجري الكلام كما يشا ثم التفت اي ثم نظرت
الى ابي زيد فاذا به قد طمر اذا للمفاجاه والبا في به متعلق بمحذوف وتقديره حصل علي به او وقع
بصري به وما اشبه ذلك قد طمر حال له وطمر يعني قر ونا اي بعد بما قمر اي مع ما اخذ من القوم
وهذا مثل قولهم خرج زيد بسلاحه اي مع سلاحه صنع اي فعل صنع وسكع معناهما ذهب المودعة
الموضوعة الطوامير جمع طومار وهو الكتاب هذا اذا جعلت طوامير كلمة واحدة اما اذا جعلته كلمتين
فتقول طوى المجوع ومير فعل ماض مجهول من مار يمير ميرا اذا اعطى اهله الميرة وهي الطعام قوله جوع
امد ابرادة معنى امده بما نصر وقوى وتقديره جوع نصر صاحبه باطعام الطعام حتى ازيل منه الجوع
وهذا التقدير لازم لانك لو قلت جوع امد لكان معناه جوع نصر وقوى قوة الجوع انما تكون بعدم
الطعام لا باطعام المطاعين جمع مطعان وهو الرجل الكثير الطعن بالرمح والمطا الظهر وعين فعل
ماض مجهول من عان يعين عينا اذا اصاب الرجل بعينه احد الفاصلة راس الاية تفصل بين الشيئين
التي اذا وجد والصل العطا الهادية العنق والمراه التي تهدى وهو يعني خذ والدية الف دينار
الغاشية غاشية السرج وغيره مما يغطي شيا اي يجي عليه من فوقه وستره والغي اذا زكى والشية
العلامة المهمه المفازة ومه اي اسكت وامنع مهمه به اذا زجره الاخطار جمع خطر راح الرجل ابن ابيه
وطار يطير طيرانا اذا اسرع الرجل في المشي وطار الطين الاباريق جمع ابريق بحذف اليا وعوضت
منها الالف لزنديق وزنادقة والى اذا امتنع عن شي والرقه بتخفيف القاف الفضه واصله ورقه
بحذف الواو الطافية ما يطفو فوق الما اي يعلو كالقذى والحشيش والحوت الميت وغير ذلك
وطا امر مخاطب من وطى اذا ضرب الارض برجله والفية الجماعة خالصه اي شي خالص وخال
منادى مضاف الى يا المتكلم واصله يا خالي فحذف حرف النداء وحذف يا المتكلم من اخره فبقي
خال بكسر اللام وصه يعني اسكت فهاتيك ها للاشارة وتيك يعني تلك ولا اختلاف ههنا تكون في معناها
الا في معنى

الا في معنى وها تيك يعني خذ وتيك يعني تلك فرازين جمع فرزان الشطرنج وفي لغة بعضهم فرزين وهو
فارسي والفرا حمار الوحش وزين فعل ماض مجهول من زان يزين قوله كل صيد في جوف الفرا يعني
اذا صدت حمارا وحشيا فكانك صدت كل صيد لكثرة لحم حمار الوحش وقلة لحم الظبي والارنب وغيرهما من
الصيود الصغار المستقم اسم فاعل من استقم اذا اخذ حقه من احد قبض لنفسه منه ومن امر مخاطب من مان
يمين مونا اذا انفق وصرف مالا على احد وقم تقم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا قمر
وكسر احدا وتقم مخاطب مذكر منه الرداح القدح الواسع ورح امر مخاطب من راح بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر اذا وجد رائحة شي والراح الخمر وحق هذا الكلام ان تقول رحراحا بنصب رحراحا لانه
مفعول رح ولكنه لم يكتب الالف التي هي علامة النصب لانه اراد ان يشتبه على السامع رحراحا برحراح
الذي بمعنى القدح ليس منصوبا هنا لعدم الناصب وكذلك العلة فيما ياتي بعد هذا مما يجب ان ينصبه
فترك نصبه الصنبور كل نخلة دق اصلها وبقي منفرده ومنه قول الرجل انا صنبور اي فرد لا اخ
لي ولا ولد وصن امر مخاطب من صان يصون اذا حفظ والبور جمع بائر وهو الهالك السراحين
جمع سرحان وهو الذئب وسرى اذا مشى في الليل والحين المدة المقلاع مفعال من القلع وهو شي يرمى
به الحجر يقال رميت الحجر بالمقلاع ويقال بالفارسي فلاسنك ومق امر مخاطب من ومق بكسر العين في
الماضي والغابر اذا احب ولاع اي جبان واصله لايع لانه اسم فاعل من لاع يليع ليعا اذا خاف يقال
فلان لايع ولاع فاللايع هو الاصل ولاع قدمت لام فاعله على عينه فصار لاعي فاسكنت اليا وحذفت
الاسكوب الما الذي لا ينقطع من سكب اذا انصب واس امر مخاطب من آس يؤس اوسا اذا اعطى
والكوب الابريق بلا عروة اللالي جمع لولو وهو معروف واللاعي وزن لعا تز الوحش ولي اللام فيه لام
التمليك واليا للمتكلم المكاشفة المحاربة في العلانية واظهار العداوة والمكاشفة مفاعلة ايضا يعني المكالمة
بالمد والقصر الصغير والشفة معروفة

المقامة السابعة والثلثون

اصعدت اي ذهبت وهو اما من الصعيد وهو وجه الارض اي مشيت على وجه الارض والصعيد
ايضا التراب على هذا يكون معناه صرت ذا غبار لان الماشي يحصل الغبار عليه واما من الصعد وهو المشقة
كقوله تعالى عذابا صعدا يعني صرت ذا مشقة وعذاب بسبب السفر لقوله عليه السلام السفر قطعة من
العذاب صعدة اسم بلد في اليمن وانا ذو شطاط الواو للحال الشطاط قامة الرجل تحكي اي تشبه الصعدة
الرمح وهو من الصعود سمي الرمح صعدة لارتفاعه وطوله يعني كنت يومئذ شابا طويل القامة مستويه

واسلا اى عدو وسرعة. بيد راى بسبق. سانت صعدة اى الحمر الوحشيه الصعدة اسم موضع فيه حمر وحشية
تنبت حمر ذلك الموضع اليه وقيل صعده اسم فحل من الخيل فوقع على جماعة من الحمر الوحشيه فحصل منه نسل
الحمر اللطافة والزينة. ورعيت خضرتها اى رعيت دوابى فى خضرتها او رعيت قطرى فى خضرتها او نظرت
اليها والرعى لجله الدابه فى الصحرا لياكل العلف. النحارير جمع نحرير وهو الحاذق فى معرفة الامور حوى
نحوى اذا جمع. السراة اصله سروه فقلبت الواو الفا وهو جمع السارى وهو اسم فاعل من سرا يسر وسروا اذا بيج
صار سيدا يعنى سالت بعض اهل ذلك البلد عن سادات. ومعاريف ذلك البلد. المعادن جمع معدن وهو الموضع نسخ
من عدن اذا اقام بمكان لاتخذه اى لاجذ كرم ذلك البلد جذوة اى قطعة من النار يعنى لتكون نور الحق
فى ظلمات النجدة الشجاعة ولاعانة. الظلامات بفتح الظا جمع ظلامة وهى المظلمة ويجوز ان تكون بمعنى
الظلم يعنى لتكون عونا لى فى دفع المظالم. نعت اى وصف يعنى قيل لى ان فى هذا البلد قاضيا كريما سخيا
رحب الباع اى واسع اليد وهو عبارة عن السخاوة المخصب كثير النعمة والمال الرباع جمع ربع وهو الدار
والمنزل يعنى له مال كثير وفى داره اطعمة كثيرة للاضياف. تميمى النسب والطباع يعنى حسبه فى غاية العلو
وطبعه وخلقه فى غاية الحسن كالتميم فان خلق بنى تميم وكرمهم معروف ونسبهم عال وهو تميم بن اد بن طابخة
ابن الياس بن مضر وهو خال النضر بن كنانة ابى قريش وذلك ان بره بنت مر اخت تميم هى ام النضر وانشد
جرير   وما الام التى ولدت قريشا   بمقرفة الرجال ولا عقيم   فما ولدت باكرم من قريش   ولا خال باكرم من تميم   ماولد
المقرفة التى اصلها غير شريف يعنى ام قريش ليست الا عاليه النسب من جهة الرجال والنسا وقبائلهم ثلثة
عمرو بن تميم وزيد بن مناة بن تميم وبنو الحارث بن تميم فهم نسبا ما ذكرت واما كرمهم طبعا ففيهم الحلم
والحمية لان منهم الاحنف بن قيس واكثم بن صيفى وكل منهم مثل فى الشجاعة والكرم وغير ذلك الالمام
النزول على احد السفر رواج المتاع فى السوق. الاجمام الاراحة وهو ان يستعمل الدابة وقتا ويتركها
وقتا اخر يعنى اجعل نفسى عزيزة عليه بان ادخل عليه وقتا دون وقت ولا ادخل متواليا كيلا يمل واعمل
بقوله عليه السلم زر غبا تزدد حبا. حتى صرت صدى صوته الصدى الصوت الذى يسمع من الجبل اذا
صوت فى الجبل يسمع صوتا كان احدا صوت معك مثل صوتك يعنى حتى صرت من غاية تقربى اليه
ملازما له كما ان الصوت الذى يسمع من الجبل ملازم لصوت المصوت لجلسنى حيث يجلس ويطعمنى
مما يطعم وهكذا المراد من قوله سلمان منه يعنى جعلنى من جملة اهل بيته وهو اشارة الى قوله عليه السلم
سلمان منا اهل البيت بجر بنزع اهل يعنى هو اهل البيت ويجوز بجر اهل يكون بدلا عن الضمير فى منا يعنى
سلمان من اهل بيتنا الاستيثار الانفعال من المشور وهو اخراج العسل من الطرف الشهد العسل الاشتياق   لعله الاشتياق
الشم الرند

الشم. الرند العود يعنى مع اشتغالى بانعامه واستفادة العلم منه فى الحبوة احضر مجلس القضا والفصل بين المتخاصمين
اشهد اى احضر. المشاجرة المخاصمة الخصوم جمع خصم. واسفر اى واصلح بين المعصوم اى بين من ليس له ذنب
وبين الموصوم اى بين من له ذنب والموصوم صاحب العيب من وصم اذا عاب يعنى اقطع الخصومة بين
الظالم والمظلوم. فبينما القاضى جالس للاسجال يعنى بين الزمان الذى جلس القاضى لكتبه السجلات
الاسجال والتسجيل ان يكتب القاضى السجل. الحفل المجمع الاحتفال الاجتماع كلاهما من حفل بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى الغابر حفلا اذا اجتمع يعنى فى يوم جلس فى مجمع فيه جمع كثير. بالى الرياش اى خلق الثياب. بادى
الارتعاش اى ظاهر الارتعاش والارتعاش والرعش الرعدة وهى تحرك الاعضا من علة يقال فلان
مرتعش اى يتحرك يده ورجله. الحفل الجماعة. النقاد الذى يميز الجيد من الردى. المنقاد المطيع غير منقاد
اى ياتى معى الى القاضى. فلم يكن الا كوشر ارة يعنى فلم يمض زمان الا كاشتعال قطعة نار الوحى الكتب
والكلام الخفى والاشارة وقوله وحى اشارة هذا اضافة الجنس الى النوع يعنى الوحى الذى معناه
الاشارة لا الوحى الذى معناه شى اخر. الضرغام الاسد. ابن ناسلا اذ فوه. عصمة اى حفظه من
التغاضى اى من الميل عن الحق والمداهنة التغاضى ضم المقبض حتى لا يرى شيا قبيحا ويستعمل فى المداهنة
كالقلم الردى والسيف الصدى يعنى كما ان القلم الردى يتعب الكاتب والسيف الصدى يتعب الضارب
فكذلك هذا الابن يتعبنى ويؤذينى. الصدا والصدا وهو وسخ السيف والسكين وغيرهما. لجهل اى
لا يدرك الانصاف العدل. يرضع اى يمص الاخلاف جمع خلف بكسر الخا الثدى. الخلاف ضد الموافقة يعنى لا يوافقنى
فيما امره اقدم اذا دخل فى الحرب واحجم اذا تاخر عن الحرب. اعرب اذا جعل الحروف ذا نقطة
وحركات واعجم اذا رفع النقط والحركة عن الحروف. اذكى اذا اشتعل النار. اخمد اذا اطفا النار. شوى
يشوى اذا جعل اللحم مشويا مطبوخا على وجه النار. رمد ترميدا اذا لطخ اللحم وغيره بالرماد. كفلته اى
ربيته. دب بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر دبيبا اذا مشى على وجه الارض مع السكون كما
يمشى الصبى والنمل. شب بفتح العين وكسرها فى الغابر شبابا اذا كبر الصبى يعنى ربيته من حين صغره
الى ان بلغ. وكنت له الطف من زنجى ورب زنجى تربيه اذا غذى احد تغذية ورب اذا اصلح يعنى
كنت ارحم عليه من جميع المربين. فاكبر القاضى اى عده كبيرا ووجده كبيرا. واطرف اى اعطى الطرفة
بهذا الكلام يعنى صار ما قال الشيخ عند القاضى دينا كبيرا وقال الجماعة تعجبوا من هذه الحكاية واسمعوا
هذه الطرفة. استهلال العقوق احد الثكلين الثكل ان يموت الولد يعنى من كان له ولد عاق كان لم يكن
له ولد. ولرب عقم اقر للعين العقم عدم الولادة اقر افعل التفضيل من قر بفتح العين فى الماضى وكسرها

فى الغابر اذا صارت العين فى غاية الحدة ويستعمل فى الفرح فقال اقر الله عين فلان اى فرحه يعنى
رب رجل لو لم يلد ولده خيرا من ولادته اياه من سوء الولد وعقوقه اباه وامه امغصه اى اذاه
وشق عليه والذى يعنى والله الذى نصب اى جعل وحكم الاعنة جمع عنان الفصل بالصاد غير المعجمة
قطع الخصومة والفضل بالضاد المعجمة ما يزيد به الرجل على غيره من الخصال الحميدة امن تامينا اذا قال
عند الدعا امين يعنى ما قال شيا وما فعل فعلا الا وافقته فيه ولا ادعى الا امنت اى ولا ادعى دعوة
الا صدقته فيها امن ايمانا اذا صدق ولبى لما احرمت والمراد من لبى ههنا التلبية عند الاحرام يعنى
ما احرم فى الحج الا احرمت معه اورى اذا اخرج النار من الزند اصرم اذا اشتعل النار يعنى بهذه الالفاظ
اى وافقته فى جميع الاحوال بيد اى غير كان كمن يبغى بيض الانوق يبغى اى يطلب الانوق بفتح الهمزة
الرخمة وهو طير لا يدرك احد بيضها لانه يضع البيض على رؤوس الجبال والمكان الصعب بحيث لا يقدر
عليه احد يعنى يطلب منى محالا النوق جمع ناقة وهو الابل الانثى اعلم ان فى اكثر النسخ يطلب الطيران
من النوق فقال له القاضى وفى نسخ قليلة من يطلب الطيران بين النوق وبين لا فقال له القاضى
كلمات اخر سنشرحها يحاول اى يطلب ان يتناول اى ياخذ الثريا اسم نجم معروف الذى مصدر روى
اذا شبع من الماء ولو ملك دمثا الصحبة الدمث المكان اللين يعنى يطلب منى شيا شديدا لا اقدر
عليه والام بفتح الهمزة الشئ اليسير القريب اطلبته اى اعطيته مطلوبه ولما وجدنى مخالفا المخالفة
المحالفة جريان العهد والحلف بين اثنين يعنى كنت قبل هذا اوافقه فى جميع ما يامرنى واما
الان لا اوافقه فيما يامرنى فلما وجدنى مخالفا لامر المكاشفة المحاربة المساوقة الموافقة فى السير
يعنى فلما وجدنى مخالفا لطاعته فانا ثوب ابتذاله الابتذال استعمال الثوب وغيره ليلا ونهارا
ويستعمل فى الذل والاحتقار يعنى يجعلنى حقيرا ويستخدمنى ليلا ونهارا ومكان يمينه عن شماله يعنى ابدا
اعينه واخدمه وقوته منى يعنى كان اليد اليمنى يعين اليد اليسرى وقوة اليد اليسرى من اليد اليمنى
لا والمرح كرمه لو لم نض العرق فى الماضى والغابر لو لما اذا صار حسيبا تاركا الحق النعمة يعنى لا اعصيه
ولا اترك شكر ومرح انعامه على ولا اعقه فى هرمه العقوق عصيان من يجب عليك حقه الهرم غاية الكبر
والشيب يعنى لا اعصيه فى زمان ضعفه وكبره وكيف يعنى وكيف اعصيه والحال انه ولدنى واوجدنى
اوجد اذا جعل المعدوم موجودا يعنى كان سببا لوجودى سمانى سميه اذا وضع اسما على احد وضمنى الى نفسه
مع النوب النوب جمع نوبة وهى الحادثة يعنى جمعنى الى نفسه يعنى دفع عنى المشقة وحوادث الدهر كما دفع عن
نفسه واسلمنى لحبه الى الادب يعنى من غاية حبه اياى علمنى العلم اسلم اى سلم يعنى جعلت الشعر شعارى الشعار
اللباس يعنى

اللباس يعنى علمنى الادب حتى صرت معروفا بانشاء الشعر وهذه النعمة عظيمة له على واطرفت
فى النثر اثارى النثر الكلام المسجع الاثار جمع اثر وهو العلامة يعنى اطرفت صيتى وشهرتى فى
انواع الفصاحة وعرفت الغريب يعنى عرفت اللغة الغريبة الشاذة من المعروفة والشعر الغريب
الردى من المعروف الجيد وعرفت الغريب من العلم اى الجاهل من العالم وناسبت الادب المناسبة
جريان النسب والقرابة بين اثنين يعنى صرت من جملة الادبا وداخلت ابن ادريس المداخلة ان يدخل انسان
معانى اخر يعنى عرفت ما قاله الشافعى رضى الله عنه وان نابت فيما راى اراد بان نابت اباحنيفة واراد
بقوله فيما راى يغلب الراى والقياس البحث جعل الشى حقيقة ومعرفة الشى على الحقيقة والحقيقة الحق والصدق
المغزى المقصد البند الترك يعنى عرفت فضل مالك لاى شى ترك القياس وانما ترك قياس سبيله على سبيله لانه
خاف ان يكون قياسه خطا فيكون حينئذ مخطيا وهو لا حكم فى الشرع الا نص القرآن والحديث وقوله وامنه
الالتباس الالتباس الاشتباه يعنى ترك القياس لانه ربما يشتبه عليه قياس سبيله على سبيله ولا يجد العلة
الجامعة بين المسلمين حتى يقيس حينئذ يتحير وربما يخطى فترك القياس ليامن من هذه الاشتباه والتحير
الان شيخ يحملنى ما لا اطيق يعنى لهذا الشيخ على نعمة كثيرة الا انه يكلفنى فعل شى لا اطيقه التحميل طلب فعل شديد
من احد لا طاقة له به ووضع حمل على احد ويعنتنى بما تكليف التعنيت التخصيص يعنى يخصصنى ويكلفنى
بفعل لا ينبغى لى لاف شى بشئ اى وافقا واصلح كل واحد منهما للاخر يسحى اى يجرى فيما لا اعطيه الا الابا
يعنى لا اطيعه بل اعصيه فيما يطلب منى ولو احرقت النار الابا يعنى لا اطيقه فى هذا الامر وان تلف الحى
وجميع اجدادى واقاربى وكيف اجاحد انا فى حقه بشرى بما ولدت بشر الرجل بولده اذا اخبر بولادته
وهذا حق للاب على الولد من جملة الحقوق لانه يتهيأ جهاز ولادته من العسل والسكر والدهن
وغير ذلك ولانه يفرح به ويعطى الصدقة والبشارة ومارس دونى خطوب الزمان وقاسى التسهد حتى رقدت
مارس اى باشر فعلا بنفسه ومارس اذا قاسى مشقة الخطوب جمع خطب وهو الامر الشديد المقاساة
تحمل المشقة التسهد ترك النوم الرقود النوم يعنى تحمل مشقة الزمان هو وحده دونى لتحصيل اسبابى
وترك النوم فى الليل لارقده وقومنى لخصال الكرام فلم اشق فيهن حتى سعدت التقويم التسوية الخصال
جمع خصلة الكرام ضد اللئيم الشقى ضد السعيد يعنى علمنى الاشيا الحسنة والاداب وسوانى وازال عنى العوج
حتى صرت سعيدا وما صرت شقيا ولو انه كلف المستطاع لما كان يذكى حقى جحدت المستطاع الى المقدور
يعنى لو طلب منى شيا اقدر عليه لما عصيته فيه حتى يقول حقى جحدت ويقرره جحدت فى حقى يعنى يسلو منى
فقال له القاضى ولم اعسك لاعنات الايذا يعنى واى شى يطلب ابوك منك حتى يقول لا اقدر عليه

صفر بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر صفرا اذا خلا من المال وغيره منى اى ابتلى وهو ماض
مجهول من منا يمنو منوا اذا اصاب بلا احل اى احل الرجل اذا صار ذا محل وهو القحط بسو منى اى
يكلفنى ان الحط بالسوال التلمظ تدوير اللسان فى الفم ليخرج ما فيه من الطعام ويستعمل فى تحريك
اللسان مطلقا يعنى يكلفنى حرفة الكديه واراقه ما الوجه بالسوال وهذا على تشديد استمطر اى طلب
المطر السحب جمع سحاب النوال ليفيض لى ليكثر شربه اى نصيبه غاض يغيض اذا نقص وتل يعنى
لما صار فقيرا يكلفنى السوال ليتسع رزقه وقوته جبر اى اصلح والجبر الى الصلح هاض يهيض اذا كسر
وانهاض اذا انكسر يعنى كان غنيا فتلف ماله يكلفنى السوال ليجبر فقره وقد كان حين احل لى
بالدرس يعنى حين علمنى العلم وعلمنى ادب النفس وادب النفس ان يكون ظاهره مزينا باوامر
الشرع وباطنه موافقا لرضى الله اشرب قلبى اى سقى قلبى والقى فى قلبى ان الحرص متبعة اى
سبب يجعل الشخص ذا عيب المعتبه الموذيه للنفس يعنى لا يحرص على جمع المال فان جمع المال يوذى
النفس ولا ياكل العبد الا ما قدر الله له الاشراب الخلط وشرب الرجل الما نفسه واشربه الما غيره
لا تعاب الا منه الشره شدة الحرص المعتبه الموجبة للعتب وهى الغضب يعنى الحرص يوجب غضب الله
وغضب الناس المتخمة الموذية يقال اخذته تخمة اى هيضة وهى امتلا المعدة من الطعام بحيث يحصل
منه مرض شديد يذوب منه البدن واصل التخمة وخمة فقلبت الواو تا من وخم بكسر العين فى الماضى
وفتحها فى الغابر وخامة اذا لم يهضم الطعام ويحصل منه هيضة والوخامة والوخومة الثقل طعام
وخيم اى ثقيل يضر الاكل وبلد وخيم اى لا يوافق هواها ساكنيه استوخمت البلد اى وجدته وخيما
السوال ملامة اى جاعل الرجل لئيما خسيسا من تلوق فيه اى ما تلق به فمه الفلق الشق يعنى من انشا
نفسه ومثل ونحت قوافيه القوافى جمع قافية والقافية اسم فاعل من قفا يقفو قفوا اذا اتبع
شيا ويستعمل فى اخر كل بيت لان الابيات تقفو بعضها بعضا شعر ارض بادنى العيش واشكر عليه
شكر من القل كثير لديه الادنى الاقل العيش ههنا يراد به القوت الذى هو سبب العيش القل القليل
لديه اى عنده يعنى تشكر على القليل شكرا مثل شكر من يشكر على الكثير وجانب امر مخاطب اى ابعد
من الحرص فان الحرص يحط اى ينقص قدر المتراقى اى المتصعد يعنى الذى يطلب الزيادة
وحام اى احفظ وادفع العار والمذلة عن عرضك واستبقه يعنى اجعل عرضك باقيا عن سب
واحفظه كما يحفظ الاسد نفسه وهذا مثل فى شدة حفظ الرجل نفسه وماله واقاربه يقال احمى
من لبدى الاسد لانه لا يقدر احد ان يدنو من الاسد فكيف من لبدتيه ولبدتاه الشعر الذى على كتفيه
باب شوب

باب شوب اذا نزل الفاقه الفقر صبرا ولى العزم العزم توطين على الشى من غير شك والعزم القوه
واختلف فى اولى العزم من الرسل فالاصح ان جميع الرسل اولو العزم ومن للتبيين على هذا القول لا
للتبعيض وقيل اولو العزم من الرسل من امر بالقتال وقيل من اوذوا فصبروا وفيه اختلاف كثير
واغمض عليه الاغماض ضم الجفنين كيلا يبصر الرجل شيا ويستعمل فى تحمل الاذى والمكروه يعنى تحمل
ما نابك والضمير فى عليه راجع الى ما نابك ولا ترق ما المحيا يعنى لا تصب ما وجهك بالسوال اراق
اذا صب المحيا الوجه خول تخويلا اذا اعطى والتخويل جعل الرجل احدا مالكا الشى ويملك ايضا المسول الذى
سالت منه شيا والحرص ان قذيت عينه قذيت العين اذا وقعت عليها القذاه وهى ما وقع فى العين
كالتبن والتراب ويستعمل فى نزول الحوادث على الرجل يعنى حال ص اللآب والنسب عن اللوم هو
الذى ان نزل عليه مكروه وفقر كتمه ولم يظهر لاحد ومن اذا اخلق ديباجه يعنى الحر هو الذى اذا اخلق
ثوبه لم يخلق وجهه يعنى لا يسيل شيا اخلق اذا صار خلقا الديباج الثوب المعروف والمراد هنا مطلق
الثوب سوا كان من الديباج وغيره الديباجتان الخدان اكفهر اذا عبس واربد اى اعوج
والدربة الحدة يعنى غضب على ابنه وعوج وجهه عليه كفعل المغضب والمعرض عن احد وادرا ايضا
اذا طفق ودرا بفتح العين فى الماضى والغابر دروا اذا طلع وظهر هر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى
الغابر هريرا اذا صوت الكلب صوتا شديدا يعنى رفع صوته على ابنه صه اى اسكت العقق بضم العين
وفتح القاف الاولى يعنى العاق وهو الذى يعصى والديه الشجى ان يقف العظم فى الحلق والشرق
ان يقف الما فى الحلق وكلاهما من فعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر يعنى انت غصتى وحزنى
ويشقى النعم امك البضاع وظير لك الارضاع المباضعة والبضاع المجامعة الظير المراة التى ترضع وترى
ولد غيرها هذا مثل يضرب لمن يظهر من نفسه العلم والكياسة عند من هو اعلم منه اطلحكت العقرب
بالافعى واستنت الفصال حتى القرعى التحكك المحاربه والمخاصمة وهو من الحك وهو الخدش الافعى
الحية المعروفة الاستنان العدو والفصال جمع فصيل وهو الولد الصغير الذى فصل اى قطع عن اللبن
القرعى جمع قريع وهو الذى فيه القرع وهو دا ياخذ البعير فيذهب منه صوفه وهذا مثل يضرب فى الخسيس
اذا عارض الشريف والجاهل اذا عارض العالم وحتى للتحقير هنا يعنى اسرعت الضعفا فى العدو
حتى الفصال والقرعى يعنى كل احد يفعل ويقول ما لا يليق بحاله تركانه اى كان الشيخ نط اى
سبق من فيه اى من فمه حدا الحدو وحدا اذا ساق الابل وغيرها المقه الحب والرافة واصله
ومقة فحذفت الواو التلافى التدارك والاعتذار رنا يرنو رنوا اذا نظر العاطف الراحم وحض

له جناح ملاطف حفض الجناح عبارة عن التواضع الملاطف المراحم والمحسن الى احد زجر اى منع
الضراعة التذلل والتواضع هم ارباب البضاعة المال يعنى الذين امروا بالقناعة بما لهم من المال
ومنعوا عن السوال هم الذين لهم مال اوكسب وحرفة اولوا المال وذوا المال اى ارباب المال
هذان اللفظان لا يكونان الا مضافين الى مظهر ويكونان بالرفع بالواو وفى النصب والجر بالياء نحو
اولو مال وذو مال فى الرفع واولى مال وذوى مال فى النصب والجر استثنى اذا اخرج شيا
من جملة شى يعنى يجوز للفقراء ما لا يجوز للاغنيا فان الفقرا مضطرون فيجوز لهم السوال اراد بقوله
استثنى بهم فى المحظورات اكل الميتة عند الاضطرار وهو خوف الهلاك المحظورات المحرمات
رصبك اى فقد ولم يبلغك ما قيل وهو قولهم الضرورات تبيح المحظورات السنة الذى عارض اباه
يعنى قد انه ليس لك ذنب بترك السوال لانك لم تعرف ان السوال مباح لك اليس لك ذنب بمعارضتك اباك
فى الكلام اذ قال اى اذ قال ابوك لك شيا اجبته بكلام غليظ وما جاوبته شعر لا تقعدن على ضر ومسغبة
لكى يقال عزيز النفس مصطبر المسغبة الجوع المصطبر الصابر يعنى لا تقعد جايعا وبترك السوال ليمدحك
الناس على ترك السوال ويقول لك رجل عزيز النفس صابر على الجوع انظر بعينك يعنى فانظر فى ارض
خالية عن النبات وارض كثيرة النبات والشجر هل يستويان يعنى اجمع المال فان الغنى والفقير لا يستويان
فان الغنى خير من الفقير لان الفقير لا يقدر على ان يحسن الى احد والغنى يقدر المعطل الخالى حف
اذا اجتمع حول شى يعنى عما يشير الاغبيا به على اى اترك قول الاغبيا فى قولهم الفقر وترك الدنيا خير من
تحصيل المال فان الفقر كاد ان يكون كفرا والفقر لا يليق بكل احد بل يليق بحال الانبيا والاوليا فانهم
اقويا على كسر النفس وقوله على امر مخاطب من عدى تعدية يعنى اصرف همك وقصدك من هذا
واقصد شيا اخر الاغبيا جمع غبى وهو الجاهل وارحل ركابك اى اطرد وسق رواحلك من موضع ليس
فيه الما الى موضع كثير الما الربع المنزل ظمى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر ظما اذا عطش
الجناب فنا الدار وما قرب من المحلة فهى يعنى اذا ترك المطر واستنزل الرى يعنى اطلب نزول الشبع
وحصوله من ابن السحاب وهو المطر يعنى اطلب الخير حيث تجده فان وجدته فقد وجدت الظفر وان
رددت يعنى فاطلب الرزق من كل احد فان اعطيت فقد وجدت المراد وان لم تعط فلا عار عليك فان
موسى والخضر عليهما السلم طلبا الطعام من اهل قرية فلم يعطوهما وتلك القصة فى قوله تعالى فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية الى اخر الاية تنافى قول الغنى وفعل التنافى المخالف يعنى لا يناسب قوله فعله فان قوله
فى ترك الدنيا كقول الاوليا وفعله ليس كفعلهم التحلى التزين التصحى نعت مونث مذكره غضبان
انهيما مرة وتنبيها

لعله فاطلب

انهيما مرة وتنبيها اخرى هذا مثل يضرب للمتلون فى قوله او فعله يعنى تارة تشبه نفسك بتميم فى
الاخلاق الحميدة وتقيس مرة اخرى فى البخل واخلاق الذميمة وانتصاب تيميا وتيسيا على المصدر ونسبه
رحمة الله عليه اى تفعل فعلا مثل فعل تميم ومثل فعل قيس مرة اخرى اف اى اتضجر القول معروف تقال الى
يقال العلام الفتاح كفتح الفا الحاكم من فتح اذا حكم اى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا حزن وصدى
ذهنى اى كدر وعمى قلبى وهو من قولهم صدى الحديد اذا ظهر الوسخ والكدورة على وجهه وقوله منذ صديت
اى منذ عطشت يعنى منذ اصابتنى حوادث الزمان وصرت فقيرا على انه ان الباب الفتح يعنى لا ادرى
ان الكريم الذى يعطى السايل بل ارى الناس بخلا يردون السايلين محرومين الفتح بضم الفا والتا المفتوح
الكثير الفتح والمراد ههنا الباب المفتوح للسايلين وهذا الوزن من اوزان المبالغة وهو العطا لم
السرح العطا الذى يصل الى السايل سريعا من غير ايذاء ويعنس من المعطى والسرح ايضا مبالغة مثل
الفتح وهو من سرح سروحا اذا ذهب التبرع اعطا الرجل العطا من تلقا نفسه من غير ان يكون واجبا
عليه اللهى جمع لهية وهى العطية استطعم ماض مجهول من الاستطعام وهو طلب الطعام وقوله فيا
بيا مفتوحة بعدها همزة ساكنة يعنى خذ ويجوز قلب همزتها الفا ههنا قبلها الكون على يجع اللهى
مه اى اسكت لا تقل انه ليس كل الناس بخلا قمع الخواطى سهم الصايب الخواطى جمع الخاطى وهو السهم الذى
لم يصب الهدف والصايب السهم الذى يصيب الهدف يعنى ليس كل سهام الرجل التى يرميها يخطى بل بعضها
يخطى وبعضها يصيب يعنى لا يدرك السوال فانه ليس كل الناس بخلا بل بعضهم بخيل وبعضهم سخى ومثل
هذا معنى وما كل برق خالب الخالب البرق الذى لا يكون معه مطر تميز البرق اذا اتيت شام
تشيم شيما اذا نظر الى البرق يعنى اعرف السخى من البخيل ولا تحكم على كل الناس بالبخيل ولا تشهد
الا بما علمت يعنى ولا تشهد على احد بالبخل الا اذا جربته وعرفت بخله غضب للكرام يعنى غضب على
الفتى بان نسب الكرام الى البخل اعظم الشى اذا وجده عظيما التبخيل نسبة احد الى البخل علم الله سيفرج
كلمة يعنى علم ان القاضى كريم فانه ان لم يكن كريما لم يغضب على الفتى بتبخيل جميع الايام واذا كان كريما
سيفرج الشيخ ويعطى مراده الاكرومة الكرم وهو مبالغة يقال احسن زيد الكرومة عمرو اى اكرامه
واعزازه ومكرمته فما كذب اى فما لبث ان نصب اى اقام سبكته اى احولته وشوى فى الحريق
سمكته الحريق الجمر وهذا مثل لمن وجد فرصة فقضى فيها حاجته شعر يا ايها العالم الذى علمه
وحلمه اربح من رضوى اربح افعل التفضيل من ربح بفتح العين فى الماضى والغابر رجوحا اذا ثقل وقوى
رضوى اسم جبل معروف بالشام تداعى هذا يعنى هذا الفتى اجود اى اكرم الحروف العطا

المعشر الجماعة. عطاؤهم كالمن والسلوى. المن الطرنجبين السلوى اسم طير والله تعالى يرزق بنى اسرايل المن والسلوى من غير تعب ومشقة والمن ينزل عليهم كالثلج من الصبح الى طلوع الشمس يعنى عطايا تميم بصب ونقبض على الفقرا من غير تعب ومشقة والمراد بمعشر هنا بنو تميم لان القاضى منهم. يجد بما تثنيه. جدا مصدر حاضر من جاد يجود جودا اذا سخا بشى اذا اصرف يعنى احسن الينا ايها القاضى بجعل احسانك هذا الفتى مستخزيا بالعلم ان تخيله جميع الناس كذب الاستخزاء الاستحيا او الاستحال. افترى اى كذب. وانثنى اى انصرف. جذلان اى فرحا من جذل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر جذلا اذا فرح. اثنى اذا امدح يعنى احسن لينصرف الفتى فرحا ومثنيا عليك بما اوليته اى اعطيته. من جدوى ومن عدوى. الجدوى العطا والعدوى المعونة ودفع الظلم من احد ولا سقام له من خصمه يقال استعديت الامير اى طلبت منه ان يدفع الظلم والعدوان عنى يعنى تثنى عليك بما اعطيتنا وبما نصرتنى. واستفتيت لاجلى من الفتى بان اديه وعد لله فى العفو فهش اى فرح. اجزل اى اكثر وعظم. الطول العطا. لفت اى صرف. نصل بفتح العين وضمها فى الغابر اذا ثبت النصل فى السهم وانصل اذا ازال النصل عن السهم يعنى نظر القاضى الى الفتى ولامه لوما كثيرا ارايت بطل زعمك اى بطلان دعوك انه لم يبق كرم يعطينى فقد اعطيتك. الوهم الظن. فلا تعجل بعدها اى بعد هذه الحالة بذم يعنى لا تذم ولا تنسب احدا الى بخل حتى تجربه ومثل هذا معنى قوله ولا تبعن عودا قبل تجم العجم التجربة واخذ العود بالسن ليعلم انه صلب ام لا. واياك وتابيك عن مطاوعة ابيك يعنى احذر من عصيانك اياك التابى الاباء. ان عدت تعقة يعنى ان رجعت بعد هذا الى عقوقه ازجرك واعذبك. حاق لحيق حيقا اذا نزل. سقط فى يده اذا ندم عما فعل ومنه قوله تعالى ولما سقط فى ايديهم يعنى ندم بنو اسرايل من عبادة العجل حين رجع اليهم موسى من الطور يقال للرجل سقط فى يديه وللرجلين سقط فى ايديهما وللجمع سقط فى ايديهم وانما سقط لا سقطن. ولاذ بحقو والده لاذ يلوذ اذا التجا الحقو الخصر وما تحته من موضع الازار والحقو يستعمل فى الازار ايضا وتوهم لاذ بحقوه اذا التجا اليه يعنى اعتذر الفتى الى ابيه. نهض اى قام. لحفد اى يسعى فى المشى. شعر من صامه صام بهم اذا ظلم صار ضيرا اذا ضر. صعده اسم بلد القاضى. ازرى اى عاب وحقر. وعدله العب من لعبه العب اى اذى يعنى كرمه اكثر من كرم الكرماء الماضية وعدله عدل لا تقدر احد بعده ان تفعل مثل عدله وان بالغ واتعب نفسه. التنكير ضد التعريف. اخرورف اذا انحرف اى مال وقصد الطريق. ناجيت النفس يعنى تكلمت مع نفسى وعزمت ان اتبعه وان كان الى دار الرباع. بكسر الراجع ربع وهو الدار والمنزل. اطلع اى اطلع على اسراره

على اسراره اى على حقيقته انه من هو ومن اى موضع هو قوله شجره نارة اى الشجرة التى خرجت نارة منها يعنى اصله ونسبه. العلوق جمع علقه وهى ما يمنع الرجل من الخروج والمسافرة تخطو اى تمشى. اعتقبت اى امشى عقبه. ترايا الشخصان اى راى به وراى التراى روية كل واحد من الشخصين صاحبه وان تحاذيا. التعارف ان تعرف كل واحد من الشخصين نفسه صاحبه. المخلصان الاصدقا والخلص بكسر الخا الصديق الخالص. ابدى اى اظهر الشيخ. الاهتشاش الفرح يعنى فرح برويتى. ودع الارتعاش الذى اظهر عند القاضى والارتعاش تحرك الاعضا وردعتها من العلة. من كاذب اخاه فلا عاش الكاذبة ان يكذب مع احد فلا عاش هيهنا دعا يعنى لا التم حالى عنك ولا اظهر الارتعاش عنى كما اظهرته عند القاضى فانى لو اظهرت الارتعاش وليس بى ارتعاش فقد كذبت والكذب قبيح مع الاخوان وانت اخى. بلا محالة. ينم اليم اى بلا كذب المحال الكذب والحيلة. الحول انقلاب الحالة يعنى عرفت انه ما انقلب حاله عما رايته. المصافحة اخذ الرجل كف صاحبه بكفه كما تفعل الصديق بالصديق. لا اسعرف سانحه وبارحه السانح الصيد الذى اتاك من جانب يمينك والعرب يتيمن به اى يعتقدونه ميمونا مباركا ويستعمل السانح فى كل خير والبارح الصيد الذى ياتيك من جانب يسارك والعرب يتشام به اى يعتقدونه شوما ويستعمل فى كل شر لا استعرف خيره وشره وصلاحه وفساده وذلك ان احكم البر يعنى حذار ان ايك الصالح فصافحه قبل ان تصافحنى والمراد من ابن اخيك هنا ابن ابى زيد. وترك ومر يعنى تركنى ابو زيد ومر ولم تقف ان اصافحه. فلم تعد والفتى ان اثر ثم تر عدا بعد واذا جاوز عن شى اثر اى ضحك. فالبث الفتى بعد فرابيه بل ضحك الفتى وفرا ايضا كما فرابوه ولم تقف ان اصافحه. عدت اى رجعت. استبنت اى عرفت من استبان اذا عرف شيا. عينهما اى ذاتهما. ولكن ان هما يعنى ولكن فرا وغابا عن نظرى ولم اعرف اين ذهبا

المقامة الثامنة والثلثون

حبب الى مذ سعت قدمى ونفث قلمى ان اتخذ الادب شرعة. سعت قدمى اى ذهبت من سعى يسعى نفث قلمى اى اخرج قلمى المداد من بين شقيه وهو عبارة عن الكتبه الشرعة الطريق والدين يعنى احببت مذ قدرت على التحرك والذهاب وجرى على قلم التكليف يعنى مذ بلغت ان اتعلم الادب واجعله طريقى وعادتى. الاقتباس اخذ العلم وتعلمه منه اى من الادب. النجعة طلب الماء والعلف النقب عن اخبارة. التنقيب كثرة التردد فى البلاد النقب بفتح النون الطريق فى الجبل والنقبة فى الجدار ايضا نقب الرجل اذا اكثر ذهابه فى الانقاب ويستعمل فى التحسس والبحث لان من طلب احدا او شيا وتجسس منه تردد فى البلاد والمواضع فى طلبه الاحبار جمع حبر وهو العالم بالشى يعنى اطلب علماء

بالادب لا بالعلم منهم الادب الخزنة جمع خازن وهو حافظ الشيء منهم اي من العلماء البغية المطلوب
الملتمس الطالب الجذوة بفتح الجيم وضمها وكسرها قطعة من النار المقتبس طالب النار والعلم يعني
فاذا وجدت من العلماء احدا اشتدت يدي بغرزه الغرز الركاب من الخشب ويستعمل بكل ركاب يعني
استمسكت يدي بركابه استنزلت اي طلبت منه ان ينزل على زكوة كنزه اي طلبت منه ان يعطيني شيئا من
علمه على اني اي مع اني اكثرت التردد في طلب العلماء لم الق اي لم ار كابي زيد في غزارة السحب اي
في كثرة العلم ووضع الهناء موضع النقب اي ووضع الكلام موضعه ومعرفة استعمال كل كلام في موضع
يليق به ويلصق الكلام المناسب الغزارة كثرة العلم والمطر واللبن السحب جمع سحاب الهناء بكسر الهاء نوع
من القطران يلطخ به الجمل الاجرب النقب بضم النون الجرب الا انه اسير من المثل اسير افعل التفضيل
من سار يسير يعني له علم كثير الا انه لم يجد احد ليستفيد منه لانه يكثر السفر ولا يستقر بمكان بل
يسير في البلاد كما يسير المثل والحكايات في البلاد فانه اذا تكلم احد بكلام جيد نقله واحد عن واحد
حتى ينتشر في العالم النقل جمع نقلة وهو الانتقال من موضع الى موضع يعني القمر يدور في اثني عشر
برجا في ثمانية وعشرين يوما وكنت اهوى ملاقاته يعني احب رؤيته وحسن مقاماته اي افعاله
واقواله في كل موضع الاغتراب الذهاب الى الغربة استعذب اي وجد عذبا طوحت بضم الطاء
وكسر الواو اي القيت وطوحت اي ذهبت مرو اسم بلد من بلاد خراسان ولا غرو اي ولا عجب
اي يسافر الرجل الى سفر بعيد بشر لي بلقاه اي بشرني برويته زجر الطير اي التفال بالطير وذلك
ان العرب ينفر الطيور من موضعها اذا سافروا فان طارت عن يمينهم اعتقدوا ذلك السفر
مباركا وان طارت عن يسارهم اعتقدوا ذلك السفر غير مبارك التفاؤل الذي له ويريد الخبر البريد
الرسول يعني التفاؤل دليل الخير والتفاؤل ان يرى شيا حسنا في سفرك او فيما تقصده من الشغل
فيعتقد ان ذلك السفر مبارك كما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سمع احدا
يقول يا مرشد يا نجيح فرح به وقد جاء سهيل بن عمرو من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في الحديبية بصالح بين رسول الله صلعم وبين اهل مكة فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهيلا قال
عليه السلم سهل الامر انشده اي اطلبه المحافل جمع محفل وهو المجمع عند ملتقى القوافل القوافل جمع
قافلة وهي الجماعة التي يرجعون عن السفر الى اوطانهم يعني اطلبه من المجالس واجتماع الناس
ولا ارى له اثرا ولا عثيرا العثير بكسر العين وسكون الثاء الغبار والعلامة الخفية والاثر العلامة
الظاهرة يعني ولا ارى نفسه ولا غباره ولا ارى منه علامة ظاهرة ولا خفية انضوى اي انتهى التاميل
الامل وهو

الامل وهو الرجاء انقمع اي انكسر القمع الكسر يعني حتى ذهب الرجاء وحصل الياس عن رويته السرو
السيادة في خلق بفتح الخاء واللام اي في ثوب بال المملاق مبالغة من املق اذا صار فقيرا الخلق العادة
الملاق كثير الملق وهو ان يظهر الرجل المحبة والشوق ويطلب احدا بلسانه العذب فحيا الوالي تحية محتاج
اذا لقي رب التاج اراد برب التاج الملك والسيد يعني سلام متواضع عاجز وقيت الذم اي حفظت من ان
يذمك احد وكفيت الهم اي دفع عنك الهم فالنا في وقيت وكفيت محله رفع لانه مفعول اقيم مقام الفاعل
والذم والهم منصوبان بانهما مفعول ثان الهم الغم عذقت به الاعمال العذق جعل علامة في شي وجعل احد
مشهورا بشي وعذقت الشاة اذا علم بها علامة من صوف وغيره تعرف بها والعذقة تلك العلامة يعني
علقت به الحكم والامارة لابد وان تعلق الناس به رجاءهم وحاجتهم يقصدون بابه ويطلبون منه
قضا حاجاتهم من اذا قدر يعني من له قدرة على اعطا المال ونصرة المظلوم واتاه اي وافقه القدر
يحتمل ان يكون مراده من القدر قضا الله وقدره يعني من قضا الله له لما يريد به من المال والدولة
ويحتمل ان يكون القدر ههنا بمعنى المقدرة وهو الغنى النعم بكسر النون جمع نعمة والنعم بفتح النون
الابل والبقر والغنم يعني فليؤد زكوة الجاه مات تعاون ونصر الضعفا وليود زكوة جميع انواع المال
وان لم تجب فيه الزكوة بالشرع لان الصدقات يدفع المكروهات والحوادث عن الرجل والتزم
لاهل الحرم التزم اي اوجب على نفسه الحرم بضم الحاء وفتح الراء جمع حرمة يعني الكريم يوجب على نفسه
محافظة اهل الحرمة والمستحقين للحرمة من العلماء والصلحاء كما يوجب على نفسه محافظة اهل بيته
العميد السيد وهو فعيل بمعنى المفعول من عمد اذا قصد يعني يقصده الناس لقضاء حوائجهم العماد
الاسطوان يعني يتكي ويلتجي اهل العصر اليك كما يتكي سقف البيت على الاسطوان تزجى الركاب
الى حرمك الازجا الطرد والسوق الركاب جمع ركوبة وهي الدابة يعني يقصدك كل احد ويسوق
ركاب الحوائج الى بابك الرغائب جمع رغيبة وهي الاموال النفيسة التي يرغب الناس فيها العزيزة
وتنزل المطالب بساحتك المطالب جمع مطلب وهو المطلوب او المصدر الميمي الساحة وسط الدار
يعني يطلب الناس مرادهم منك ويستنزل الراحة من راحتك اي يطلب نزول النفع اليهم من كفك
ترب اي افتقر وصار ذا تراب من غاية الفقر بعد الاتراب اي بعد الغنى اترب الرجل اذا صار ماله قدر
التراب والتراب كثير في وجه الارض هذا مبالغة في كثرة المال وعدم الاعشاب حين شاب
اعشب المكان اذا كثر فيه العشب وهو النبات يعني فني ماله عند الكبر والعجز والرجل عند الكبر
والضعف احوج الى المال نازحة اي بعيدة من نزح بفتح العين في الماضي والغابر نزوحا اذا بعد

راجية اى ضعيفة من رذح بفتح العين فى الماضى والغابر رزوحا اذا صار الجمل اعجف ضعيفا امل
اى ارجو الدفعة بضم الدال مثل الدفعة وهى ما يصب مرة واحدة والمراد الشى القليل والنايل
افضل وسايل السايل النايل الرجاء الوسايل جمع وسيلة وهى ما يتقرب به الرجل الى احد وهو الشفيع
او غيره يعنى الكريم اذا قصدته وعرضت حاجتك عليه تفرح بعرض حاجتك عليه وعرض حاجتك عليه
احب اليه من شفاعة الشفيع اليه والنايل النايل الاول العطا وهو بمعنى المنول كالدافق بمعنى المدفوق
والنايل الثانى المعطى يعنى اذا عرض الحاجة على الكريم احب اليه من ان تعطيه عطاء واياك ان تلوى
عذرك لوى يلوى اذا صرف الرجل وجهه من جانب الى جانب العذار الخد يعنى احذر ان تعرض عن
السايل وتظهر العبوس ازدار اصله ازتور فقلبت التاء دالا وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
من زار يزور زيارة ام اذا قصد وتقبض راحتك عن امتاحك الراح جمع راحة وهى الكف امتاح اذا
طلب العطا ماح يموح اذا اعطى وامتاح اذا طلب يعنى واياك ان تقبض كفك عن اعطا من يطلب عطاك
امتار اى طلب الميرة وهى الطعام السماح السخاوة ما مجد من جمد اى صار ماجدا عظيم القدر من كان بخيلا
جمد بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر جمودا اذا انعقد الماء والسمن وغير ذلك ويستعمل فى البخيل رشد
اذا وجد الطريق المستقيم حشد اذا جمع يعنى من جمع المال ولم يعطه السايلين ولم يكن رشيدا اللبيب
العاقل وجد اى وجد المال جاد يجود اذا سخا وان بدا بعايدة عاد العايدة العطا سمى العطا عايدة لانه
يعود الى صاحبه عوضه من الثواب والحمد يعنى الكريم من اذا اعطى عطاء يعود الى العطا مرة
اخرى بل مرارا كثيرة استوهب اى طلب عنه الهبة لم يهب يعنى لم يخف من هاب يهاب هيبة اذا خاف
ثم امسك يرقب اكل غرسه امسك اى سكت وترك الكلام يرقب اى ينتظر يعنى ينتظر اكل غرسه بضم الهمزة اى
ثمرة شجرة الذى غرسه وهو ما تكلم به عند الوالى هذا السايل حتى ينظر اى شى يحصل من هذا الوعظ فعل
اثر فى الوالى ام لا ويعطيه شيا ام لا ويرصد مطيبة نفسه اى ينتظر حصول ما به من طيب نفسه وفرحه
من العطاء المطيبة مصدر ميمى من طاب يطيب والمطيبة الشى الذى يحصل الطيب والفرح ايضا فواحت
الوالى يعنى اخبر الوالى اعطاه لاجل انه يريد ان يتكلم بكلام اخر ليعلم ان علمه وفصاحته وعبارته كثيرة ام قليلة
وقوله هل نطفته نبذ النطفة الماء الصافى قل او كثر وسمى الماء نطفة لصفا بياضه او لسيلانه وسرعة
خروجه من قضيب الرجل الى الرحم ونطفان الماء سيلانه من نطف بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر
اذا جرى الماء الثمد الماء القليل يعنى هل ما فصاحته وعلمه قليل ام كثير القرلحية البير والخاطر المدد الزيادة
الطرق اى نظر الوالى الى الارض من التفكر يروى يروّى به اذا تفكر الاستيراء اصله استوراء فقلبت الواو
يا لسكونها

يا لسكونها وانكسار ما قبلها ومعناه طلب خروج النار من الزند الاستشفاف الروية استشف الشى
اذا تامل وبالغ فى رويته الفرند بكسر الفا جوهر السيف والسكين وغيرهما يعنى يتفكر فى تجربته وغاية
علمه اللبس اى خفى سر يمنه اى سر سكوت الوالى يعنى لم يدر ابو زيد ان الوالى لاى شى سكت واخر
اعطاءه الارجاء التاخير الصلة العطاء النوغر غليان الصدر من الغضب وشدة الحقد توغر غضبا اى
غلى صدره من الغضب وانشد اى قرا مقتضيا اى منشيا على البديهة الاقتضاب انشاد الشعر وقطع
الشى شعر لا تحقرن ابيت اللعن ذا ادب لان بدا خلق السربال سبروتا ابيت اللعن هذا دعاء يعنى
ابيت ان تفعل شيا يلعنك بسببه احد لان بدا اى لاجل ظهوره فى ثوب خلق وفى حال كونه فقيرا السبروت
الفقير والارض الخالية والشى القليل المثبت الذى لا يتحرك وسبت الراس اذا حلقه والسبروت واوه زايدة
زايد تاء ولا تضع يعنى ولا تجعل حرمة من يرجوك ضايعا سواء كان فصيحا او غير فصيح اضاع اذا جعل
ضايعا اللسن بكسر السين الفصيح السكيت بكسر السين وتشديد الكاف كثير السكوت من العجز عن التكلم
والفصاحة او من الاستحيا نفح بفتح العين فى الماضى والغابر اذا انتشر الرايحة وضرب بالسيف وضرب
الفرس شيا برجله واعطى العرف العطا وانح اى اعط وانى اذا اتى ووصل المختبط طالب العطا من
خبط الشجر اذا مسحه بيده لينتشر اوراقه كان السايل يطلب انتشار مال المعطى ونزوله اليه والعش اى
ارفع من السقوط بغوثك اى بنصرتك من الفيت اى من وجدت سكوتا اى ساقطا من حوادث الدهر
نكت بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر اذا القى احدا على راسه يعنى من وجدته ساقطا من حوادث
الدهر ارفعه وانصره بمالك اشاد اى رفع ذكرا وصيتا تناقله اى تقول به السايلون والاضياف
حيث وصلوا من البلاد وما على المشترى يعنى من ليس غبن او خسران على من يشترى حمدا بعطاء وان
كان ما يعطى فى مقابلة الحمد ياقوت الموهبة ما يوهب لولا المروة ضاق العذر عن فطن اذا اثرب الى ما جاوز
المروة صيرورة الرجل بصفة المرء وصفة المرء الشجاعة والسخاوة وجميع الخصال الحميدة الفطن الفهم
اشرأب اذا رفع الرجل راسه واطال عنقه لينظر الى شى ويستعمل فى الميل الى احد او الى شى يعنى لا عذر
للرجل العاقل فى الميل الى جمع ما زاد على القوة من المال الا ليصرفه فى الخيرات لكنه اى لكن الرجل لابتناء
المجد الابتناء البناء اى لتحصيل المجد والشرف والثواب جد اى سعى فى تحصيل المال ليصرف المال فى الخيرات
ثنى يثنى اذا صرف نحو الغنى اى الى جانب الغنى وتحصيل المال ليتا اى عنقا الليت صفحة العنق يعنى صرف
الرجل وجهه الى تحصيل المال ليحصل به المجد وما تشوق اى وما سمع وجلت الجود اى راحة السخاوة
الازرق اى اعاب المقنوت المسحوف والمدفوق وهو منصوب على الحال يعنى من وجد راحة الكرم لا يلتفت

الى رايحة المسك بل يكون رايحة الكرم عنده اطيب من كل رايحة • والحمد والبخل لم تقض اى لم يحكم ولم تقل اجتماعهما
ابدا حتى لقد خيل ذا اضبا وذا حوتا يعنى لا يجتمع الحمد والبخل حتى يجتمع الضب والحوت يعنى لا يجتمعان ابدا
لان الحوت لا يكون فى البر والضب لا يكون فى الماء ولا يشرب الماء بل اذا عطش استقبل الريح وفتح فمه حتى
يدخل الريح جوفه فيروى ويقال فلان اروى من الضب اى لا يحتاج الى الماء ويقال فى المثل لا افعل هذا حتى
يرد الماء الضب يعنى ابدا وانتصاب وحوتا وضبا على المفعول الثانى لخيل وذا بمعنى هذا وهو مرفوع لانه
مفعول اقيم مقام الفاعل وفى بعض النسخ لقد قيل وقيل ههنا بمعنى وظن • خلايقه اى اخلاقه • جامد الكف
اى البخيل • ممقوتا اى مبغوضا مكروها وذكره عند الناس سغضه ويكرهه كل احد • وللشحيح
اى وللبخيل على كثيره يكثر ذمه وشتمه يذمه ويشتمه كل احد بسبب بخله • التبكيت اسكات احد باللوم
يعنى بلومه ببخله حتى يسكت من الاستحياء • النشب المال • المجتدى طالب الجدوى وهو العطاء • المهون المتحير
يعنى اعط السايل حتى يتحير من كثرة ما اعطيته • وخذ نصيبك منه اى من المال يعنى خذ ذلك من المال
قبل ان ياتيك رايعة اى حادثة مخوفة تزيل القشر من العود اى تزيل مال الرجل ودولته فيصير الرجل
كخشب بلا قشر • الروع التخويف • المنحوت مفعول من النحت وهو برى القلم وغيره • فالدهر انكد اى اقل خيرا من
ان يدوم فيه حاله يعنى لا يدوم حاله سواء كرهت تلك الحالة ام احببت ونكد اذا صار الشجر قليل الخير • استمر
اى دام • نكره وكن خلاف رضى • ثم نظر اليه عن عرض اى عن جانب وعرض كل شى جانبه يعنى نظر
اليه بموخر عينه وهو مثل قولهم نظر اليه شزرا او هو معرض اى كاره من غير ارادة باظهار نسبه
اعنى اذا ادنى احد جفنيه الى الاخر عن الكراهية او الغضب **سعر** لا تنس الزمن ابوه وزر خلاله ثم صله او فاصرم
زر امر مخاطب من زار يزور زورا اذا امتحن وجرب • الخلال جمع خلة بفتح الخاء وهو الخصلة • صل امر
مخاطب من وصل • اصرم امر مخاطب من صرم بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر صرما اذا قطع يعنى
جرب خصال المرء فان كانت له خصال حميدة فاكرمه والا فاتركه • فما تشين السلاف شان يشين اذا
جعل الشى معيوبا • السلاف الخمر • الحصرم العنب قبل ان يحلو يعنى اذا صار الخمر حلوا طيبا لا يعيب عليها
بكونها من الحصرم الحامض • قربه الوالى اى قربه الى نفسه وعظمه • البيان الفصاحة • الفاتن الذى
يوقع الناس فى الفتنة ويغر الناس • حتى احله محل الخاتن احل اى انزل • الخاتن الذى يختن احدا يعنى
قربه الى نفسه كقرب الخاتن من المختون • فرض اى قطع وقدر له من ماله • السيوب جمع سيب
وهو العطاء • النيل وجدان الشى والوصول الى الشى يعنى اعطاه الوالى من انواع عطايا ما وجد من المال
ما اذن بطول ذيله • اذن اى اعلم بطول ذيله اى بغناه يعنى ما صار غنيا به طول الذيل عبارة عن الغنى
فان الغنى

فان الغنى يطول ذيله والفقير يقصر ذيله • وقصر ليله ايضا عبارة عن الغنى لان من له فرح
تقصر فى نظره ليله ومن له غم يطول فى نظره ليله • فنهض اى قام ابو زيد من عند الوالى • وكمه
ملان من الذهب والفضة • وقلبه جذلان اى فرح جذل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر جذلا اذا
فرح • حاذيا نصب على الحال وهو اسم فاعل من حذا يحذو حذوا اذا تابع شيا بشى وجلس بازاء يعنى مشيت
متوجها جانبه الذى يمشى اليه • وقافيا اى تابعا خطوه اى اخطو خلف خطوه • قفا يقفو اذا تبع احدا
الضمير فى نابه وغابه راجع الى الوالى • الغاب ماوى الاسد ويستعمل فى غيره • هنيت هذا دعا من الحارث
لابى زيد يعنى جعل الله ما اتيك الوالى من العطا هنيا مريا لك التهنية جعل الطعام موافقا للطبع من غير ان
يحصل منه مرض وعلة • مليت اى متعت التملية التمتيع يقال ملاك الله بهذا الشى اى متعك الله مدة طويلة
وهو من الملاوة وهى المدة الطويلة • اوليت اى اعطيت • اسفر بوجهه ونلالا يعنى كليهما اضاء وتنور من
الفرح • والى يوالى اذا تابع اى قال شكرا لله مرارا كثيرة • احطر اى تبختر فى المشى احيانا لاجل من التكبر
والسعتر • الارتجال انشاء الشعر على البديهة **سعر** من يكن نال بالحماقة حظا او سما قدره لطيب الاصول
سما يسمو اذا ارتفع يعنى لو كان احد وجد بالجهل والحماقة وشرف ابايه من ان يكون فى نفسه شرف
ودولة وعزة فانا ليس كذلك بل وجدت ما وجدت بعلمى لا بسبب ابايه • فبفضلى اى بعلمى الفضول التكلم
بما لا يليق بحال الرجل ويستعمل فى الجهل والحماقة يعنى وجدت العزة من علمى لا من جهلى • وبقولى اى
بكلامى وفصاحتى وجدت ما وجدت لا بقبولى اى لا بحب الناس اياى من غير علم فان كثيرا من الناس
يحبهم الناس ويعتقدونهم لاجل شرف ابايهم من غير ان يكون فيهم شرف • تبا اى خسارا وهلاكا
لمن جرب الادب جدب بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر جدبا اذا عاب شيا يعنى الزم الله الهلاك
والخسار لمن عاب الادب فان من وجد الادب فقد وجد الخير كله • جد به اى بالغ فى تحصيله داب بفتح العين
فى الماضى والغابر دابا اذا داوم على فعل شى وبالغ فيه • اودعى اى وضع فى • التهب ... الناب

المقامة التاسعة والثلثون

لهج بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر لهجا اذا حرص على الشى • مذ اخضر ازارى اى مذ نبت عارضى واراد
بالاخضرار ههنا الاسواد لان الاخضرار قد يضرب الى السواد واراد بالازار موضع الازار يقال بفتح العين
فى الماضى وضمها فى الغابر بقولا اذا نبت اللحية • العذار ما حاذى من اللحية • اجوب اى اقطع • البراري
جمع برية وهى المفازة • المهارى جمع مهرى وهو نوع من الابل منسوب الى قبيلة اسمها مهرة وابلها مختارة
• النجد اض متكلم من الانجاد وهو الذهاب الى بلاد النجد والنجد كل موضع مرتفع • والغور المنخفض سلك

اذا ذهب * قلى يعنى قليا اذا ابتع وقلى الشعر اذا استخرجه * المعالم جمع معلم وهو المفازة التى فيها علامة
يهتدى بها الماشى * والمجاهل جمع مجهل وهى المفازة التى ليست فيها علامة * بلوت اى علمت واختبرت
المناهل جمع منهل وهو المشرب * ادميت اى جرحت * السنابك جمع سنبك وهو طرف مقدم حافر
الفرس * والمناسم جمع منسم بكسر السين وهو خف البعير * انضيت اى الحلت واعجفت * السوابق جمع
سابقه وهى الخيل المسرع فى العدو * الرواسم جمع راسمة وهى الابل التى عدوها رسم وهو اشد السرعة
* الاصحار بكسر الهمزة الخروج الى الصحرا * سنح اى ظهر * ارب اى حاجة * الصحار اسم بلد عمان * التيار الموضع
الذى تنتفش فيه الموج ويطرح الما الى الارض وهو مشتق من ثار يثور اذا هيج التراب ونشره يعنى
يغرق ما البحر التراب واصله ثوار فقلبت الواو المشددة يا لان اليا اخف * الاختبار الامتحان * الفلك
السفينة * السيار كثير السير اليه اى الى الفلك * الاساود جمع اسود وهو اله البيت كالقدر والزند وغيرهما
* استصحبت اى حملت * المزاود جمع مزود وهو طرف الزاد * عاذر اى خايف * نادر اى سدرنا بان تقول
ان نجانى الله من البحر فلله على كذا * عاذل لنفسه وعاذر يعنى تارة الوم نفسى على ركوب السفينة
وتارة اجعل نفسى معذورة واقول لا باس فان كثيرا من الناس يركبون البحر ولا يضرهم البحر * القلعة
بضم القاف وسكون اللام الانتقال والخروج من مكان تقال الدنيا دار قلعة اى دار رحلة وانتقال
منها الى الاخرة * الشرع بضم الشين والراشراع بكسر الشين وهو شقة كرباس تشد على خشب تقع فيه
الريح وتجرى السفينة * من شاطى المرسى * الشاطى الطرف المرسى الموضع الذى يرسى السفينة فيه
اى تثبت وهو من الرسو وهو الثبات يعنى من طرف البحر * دجا يدجوا اذا اظلم * واعتنى مثله * الهاتف
المنادى من هتف اذا نادى * القوم المستوى والمستقيم * المزجى مفعول من ازجى اذا طرد * اقبسنا
اعطنا * الضليل بوزن عليم كثير الضلال * القبلون ابن سبيل زاده فى زبيل ابن سبيل اى مسافر يعنى به
نفسه الزبيل والزنبيل واحد وهو معروف يعنى ليس له متاع واقمشة كثيرة بل ليس له الا زنبيل يكون
فيه زاده يعنى لا احمل عليكم مشقة وثقلا بزاد ومتاع كثير بل زادى معى لا احتاج الى زادكم * وظلى غير
ثقيل يعنى ليس لى خلق سئ ولست برجل جاهل حتى تكرهونى * وما يبغى اى وما يطلب * سوى نا موضع
يجلس فيه * المقيل موضع القيلولة * اجمعنا اى عزمنا * الجنوح الميل يعنى عزمنا ان ندخله فى سفينتنا
وعلى ان لا نبخل باعطا ما يحتاج اليه من الماعون * وهو اسم جامع لما ينتفع به من الة البيت كالقدر
والزند وغير ذلك والماعون الما ايضا والطاعة المعن الشى اليسير سمى هذه الاشيا المتقدم ذكرها
ماعونا لانه يسير اعطاوها للاستعمال استوى على الفلك اى ركب على السفينة * استوى اى اعتدل
واستقر المسالك

واستقر * المسالك الطرق * الهلك الهلاك * الاحبار جمع حبر وهو العالم * ما اخذ على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ
على العلما ان يعلموا يعنى ما اخذ الله العهد والميثاق على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ العهد والميثاق على
العلما ان يعلموا يعنى امر الله تعالى العلما ان يعلموا الجهال ما اوجب عليهم قبل ان يامر الجهال بطلب العلم الا
ترى ان الله بعث الرسل اولا ثم امر الناس بتصديقهم وتعلم العلم منهم وروى على عليه الصلوة والسلم انه
قال ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وعن محمد بن كعب لا يحل لاحد
من العلما ان يسكت على علمه ولا يحل لجاهل ان يسكت على جهله حتى يسال عن ابى هريرة ان النبى صلى الله
عليه واله وسلم قال ما اتى الله عالما علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه احدا * العوذة التعويذ وهو ما يتعوذ
به من هلاك وشر * احذ النصيحة الوعظ * البراهين جمع برهان وهو الدليل * وما وسعنى الكتمان اى ما ينبغى
اكتم واستر النصيحة * ولا من خيمى الحرمان * الخيم جمع خيمة وهى العادة يعنى ليس من عادتى ان اجعل
احدا محروما عن علمى * فتدبروا القول يعنى فتفكروا فيما اقول لكم من الوعظ واجتهدوا فى القبول
وعلموا اى وعلموا الناس * ثم صاح صيحة المباهى * المباهاة المفاخرة يعنى رفع صوته لتعظيم قوله فان رفع
الصوت فى الوعظ والنصيحة اشد وقعا وتعظيما وتاثيرا فى قلوب المستمعين الضمير فى ما هى راجع الى
العوذة * الحرز الموضع الذى يحفظ فيه شئ والحرز ايضا ما يحفظ به شئ الحرز التعويذ احترز وتحرز اذا
توقى وحفظ الرجل نفسه عن الهلاك * الجنة الترس * جاش اذا علا وغلب * اليم البحر * استعصم اى طلب
العصمة وهى الحفظ والاستعصام ايضا التمسك بشئ * الطوفان المطر العظيم والما الذى يستر كل شئ يمر
عليه * على ما صدع اى القران صدع اى اظهر * الاى جمع اية يعنى كما نطق به القران وهو قوله تعالى
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها * ثم قرا بعد اساطير تلاها وزخارف جلاها * الاساطير جمع اسطورة
وهى ما يسطر اى ما يكتب ويستعمل فى الحكايات والدعوات وغيرها تلا يتلو اذا قرا * الزخارف جمع
زخرفة وهى الكلام المزين جلا يجلو اذا زين وجلى يجلية اذا اظهر يعنى قرا اولا كلمات من الدعا والذكر
ثم قرا بعد ذلك وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها * وقال اى وقال نوح عليه السلم يا قوم اركبوا
الضمير راجع الى الفلك لانها بمعنى السفينة * مجريها ومرسيها بضم الميم فيهما وهما مصدران فمجريها مبتدا
ومرسيها معطوف عليه وبسم الله هو الخبر اى اجراؤها وارساؤها ببسم الله قال المفسرون اذا اراد نوح
عليه السلم اجرا السفينة قال بسم الله فجرت واذا اراد ارساءها اى اثباتها ووقوفها قال بسم الله فيقف وقرا
مجراها بفتح الميم اى جريها * المغرمين اى العاشقين ومن به غم شديد وهو مفعول من اغرم اذا الزم
احدا غراما وحرص احدا على العشق * فقد قمت فيكم مقام المبلغين يعنى فقد بلغتكم كما بلغ العلما قومهم سلكت

بكم البا للتعدية يعنى اذهبنا من الجبل الى العلم المحجة الطريق البادى الظاهر الطلاوة بضم الطا الحسن والقبول
عجت لى رفعت الضمير فى له راجع الى ذلك الشيخ آنس اى راى قلبى من جرسه اى من صوته يعنى عرفته
الله ابو زيد بصوته اللجى منسوب الى اللجة وهى الموضع الذى قعره بعيد من البحر يعنى البحر ذو اللجة سخر
البحر يعنى جعله بحيث يجرى فيه السفينة وينتفع به الناس ومن اخراج اللولو والحوت تجلى اى يستبان
جلا الذى هو معروف ومشهور بين الناس والجلا اول النهار والظهور احمدت السفر اى وجدته محمودا
مباركا وسفرت له عن نفسى اى اظهرت اسمى له يعنى عرفته نفسى اذا عرفنى نفسه والبحر رهو اى ساكن
ليس فيه موج مفرط رها يرهو رهوا اذا سار غير سريع والجو الهوا والصحو اليوم الذى ليس فيه سحاب والسما
مصحية اى ليس على وجهها سحاب الصفو الصافى عن المكروه والزمان لهو اللهو الطرب والفرح
يعنى والزمان طيب خال عن المكروه وانا اجد للقيانه وجد المثرى لعقيانه اللقيان بضم اللام وكسرها مصدر لقى
اذا راى الوجد بفتح الواو وضمها وكسرها الغنى وجد اذا صار غنيا المثرى الغنى العقيان بكسر العين الذهب
الخالص الذى ينبت يعنى افرح واصير غنيا بوجود ابى زيد ولقايه كما يفرح الغنى بذهبه مناجاته
اى مكالمته والاستفادة من علمه فرح الغريق بمناجاته اى كفرح الغريق بخلاصه من الغرق المنجاة
بضم الميم مصدر ميمى او مكان من نجا ينجو نجاة اذا خلص الى ان عصفت الجنوب عصف بفتح العين فى الماضى
وكسرها فى الغابر عصفا اذا جاءت الريح الشديدة الجنوب الريح التى تجى عن يسارك اذا استقبلت القبلة
يعنى كان عيشنا طيبا حتى جاءت الريح الشديدة وظهرت الامواج عسف بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر
عسفا اذا مشى الى غير الطريق الجنوب بضم الجيم جمع جنب وهو جنب الانسان وغيره يعنى مالت جنوب
السفينة الى غير الطريق والمقصد من شدة الريح ويحتمل ان يكون الحبوب بالحاء غير المعجمة ويكون معناه
ظهرت الامواج لان الحبوب جمع حبب او حب وهما الما الذى يرتفع على البحر مثل الحبال ونسى السفر ما كان
السفر بسكون الفا المسافرون ما كان بهم قبل هذا من الفرح وطيب العيش فملنا لهذا الحدث الثائر
الى احدى الجزاير الحديث ضد القديم والحديث الخبر وكل ما يحدث يسمى حديثا وحادثا الثائر يحتمل ان
يكون اسم فاعل من ثار يثور ثورانا اذا هاج وارتفع التراب فعلى هذا يكون معناه فملنا للموج الذى
حدث وفار وعلى وارتفع ويحتمل ان يكون اسم فاعل من ثار مهموز العين اذا قتل الرجل قاتل ابيه او اخيه
او غيرهما من الاقارب فعلى هذا يكون معناه فملنا للموج الشديد القاتل الجزاير جمع جزيرة وهى الموضع
الذى جزر عنه الما اى ذهب وهو الموضع اليابس من الارض فى وسط البحر اراح يريح اذا اعطى الراحة
احلا استراح اذا وجد الراحة يعنى لنريح الدواب والعبيد وانفسنا جميعا ريثما اى قدر ما الريث اللبث
توالى الريح

توالى الريح اى توافق وتسكن الموالاة مثل المطاوعة وهو ناقص مهموز الفا تمادى اى طال اعتياص
المسير اى تعسر السير الاعتياص صيرورة الامر عسيرا متاقا يعنى لم يسكن الريح ولم نقدر ان نسير من
تلك الجزيرة حتى نفد الزاد غير اليسير نفد اى فنى غير يسير صفة للزاد واليسير القليل واذا قلت غير اليسير
معناه الكثير يعنى حتى فنى زادنا الكثير لن نحرز اى لن نحصل جنى العود اى ثمر الشجر بالقعود اى الكسل
بل من اراد الثمر فليخرج من منزله وليقصد البستان هل لك اى هل لك رغبة فى استثارة السعود اى فى طلب
السعادة بالصعود اى بالارتفاع والقيام من هذا المكان والخروج الى مكان اخر لطلب قوتنا الاستثارة
تهييج التراب واستخراجه ويستعمل فى طلب شى الزم اى اكثر متابعة وموافقة لك من ظلك يعنى كما ان ظلك
يلازمك فكذلك انا الازمك واطوع اى اكثر طوعا وطاعة لك نهد بفتح العين فى الماضى والغابر نهودا اذا قام
من موضعه وقصد شيا المريرة القوة والمرة مثله يعنى نهضنا من مكاننا ويرددنا فى الجزيرة مع ضعفنا
لنطلب قوتنا الركض العدو الامتيار طلب الميرة بكسر الميم وهى الطعام القيد ما يكون فى سوقه التمر
جاس يجوس جوسا اذا دار وتردد الخلال الوسط تقيا اذا انقلب تفيا ظلالها اى تقلب فى ظلها وتردد
من ظل الى ظل افضينا اى وصلنا مشيدا اى مرتفع من شاد يشيد اذا رفع البنا وحصنه ودونه اى نقابه
يقال دون النهر اسد اى قبل الوصول اليه الزمرة الجماعة فناسمناهم اى فكلمناهم المناسمة المكالمة
والمحادثة واصله من المناسمة التى بمعنى المشامة وهو ان يشم كل واحد من الرجلين صاحبه سمى المحادثة
مناسمة لان كل واحد من المحادثين يقرب صاحبه بحيث يجد رائحته لنتخذهم سلما السلم ما يرتقى به الى
السطح الارتقا الصعود الى العلو الارشية جمع رشا بكسر الرا وهو الحبل الاستقا نزع الما من البير يعنى
لنتخذهم دليلا وواسطة الى تحصيل شى القينا اى وجدنا المسك الجلد وقوله فى مسك كبير اى فى مسك شخص كبير
قلبه الكسير يعنى المكسور الكرب الغم الاسير المحبوس والمقيد الغلمة جمع غلام الغمة الغم الشديد فلم يجيبوا
النداء اى فلم يجيبوا اصواتنا ومكالمتنا اياهم فاه تفوه اذا تكلم ببيضا اى بكلمة بيضا والمراد منه الكلام
الطيب الحسن والمراد بالسودا ههنا الكلام القبيح ولعل المراد بالبيضا كلمة حر وبالسودا كلمة عبد لان
ما يصدر من الحر يكون حسنا فيه مروة وكرم وما يصدر من العبد يكون خلاف ذلك فلما راينا نارهم نار
الحباحب الحباحب اسم رجل بخيل لا يوقد النار فى الليل كيلا يقصده الضيف وان اوقد النار عند الحاجة
اطفاها عن قريب وربما يرى الضيف تلك النار ويقصدها فاذا طفئت تلك النار ييئس الضيف ولم
يعرف من اى بيت كانت تلك النار فصار هذا مثلا لكل شى لا نفع فيه وفى كل شى يحسبه الناس
ذا نفع وليس فيه نفع ونار الحباحب النار التى تظهر من حافر الفرس اذا مشى على الحجر وهذه النار

ايضا نار لا نفع فيها السباسب جمع سبسب وهى المفازه يعنى فلما رايناهم ان لا خير فيهم وكانوا بخلاف ما نظن
بهم فاناظنانيهم خيرا شاهت الوجوه هذا دعا عليهم شاه يشوه وقبح بضم العين فى الماضى والغابر قبحا
معناه صار الشى قبيحا اللكع قيل اللييم وقيل ذو الوسخ والدرن ويقال العبد علا نه كبر يعنى كبره السن
علا يعلو اذا ارتفع الكبره فعلة من كبر بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا كثرت سنه عرا يعرو عروا
اذا انزل العبره الدمع لا تو سعوا سبا والسب الشتم اوجع يوجع اذا آذى والمر العتب العضو ونصب سبا
وعتبا على المصدر كانه قال لا تسبونا سبا ولا تعتبونا عتبا ويجوز ان يكونا منصوبين على التميز لى حزن شاغل
اى مرتفع شعله ناره من شعل بفتح العين فى الماضى والغابر شعلا اذا ارتفع النار شغل عن الحديث شاغل اى
فى غم وامر مانع ايانا ان نحدثكم ونجيبكم نفس خناق البث التنفيس اذهاب الحزن الخناق ما ياخذ
الحلق من العلة والغم وغيرهما البث الحزن الشديد يعنى اذهب عنك الذى اخذ حلقك بان نفش سرك
فان افشا السر والتكلم به يخفف الحزن وربما يكون فى السامعين من يداوى ذلك الحزن النفث التكلم
عرافا كافيا اى طبيبا دافعا عنك الحزن والمرض بحيث لا تحتاج الى غيرى العراف كثير المعرفة للاشيا
وصافا اى كثير الوصف اصف كل دا ودوا الرب ههنا الصاحب القطب التى الذى يدور حوله الرحى
وقطب القوم الذى يدور القوم حوله ويخدمونه ويعملون بقوله وامره وشاه هذه الرقعة يعنى وملك
هذه البقعه وهو مستعار من شاه الشطرنج ورقعته وهى نطع يلعب بالشطرنج على وجهه ويستعار فى
البقعه يقال رقعه فلان اى بقعته اكمد الحزن يستكرم المغارس استكرم اذا طلب وحصل كريما رفيع
القدر المغارس جمع مغرس وهو منبت الشجر والمراد منه ههنا المراة يعنى يطلب المراه الشريفه ويتزوجها
ليحصل له منها ولد ويتخير من المفارش النفايس المفارش جمع مفرش وهو الموضع الذى يفرش فيه
الفراش والمفرش ايضا النفايس جمع نفيسه وهى العزيزه الشريفة العقيلة الكريمة اذنت رقلته بفسيلة
اذنت اى اعلمت رقلته اى نخلته الطويله والفسيله النخله الصغيره تنبت بجنب النخله الكبيره يضرب بها
المثل فى الوالد والولد والام ايضا والولد يقال هذا رقلة لهذا الفسيل اى ابوه اراد برقلته ذاته وبالفسيلة
الولد يعنى لم يحصل له ولد فى كثير من عمره ثم بشر ان زوجة له حملت احصى اى عد حان النتاج اى دخل
وقت ولادتها وصيغ اى صنع وعمل للولد من الذهب والفضه واللالى الطوق والتاج الطوق شى
من يتعلق بالعنق مخاض الوضع اى وجع وضع الحمل الولد الاصل الام والفرع الولد الغرار بكسر الغين
الشى القليل اجهش اى تهيا للبكا ورفع صوته بالبكا ردد الاسترجاع اى قال مرارا كثيره انا لله وانا اليه
راجعون استبشر وبشر اذا فرح وبشر يبشر اذا فرح احدا بايصال خبر طيب اليه عزيمة الطلق
اى رقيه وضع

اى رقيه وضع الولد الطلق وضع الولد ووجعه سميت الرقيه عزيمة لان الناس يعزمونها اى يقصدونها
او لان الراقى ادا رقى المجنون يقول فى رقيته عزمت عليكم ايها الجن ان يتركوه ولا يوذوه انتشر
سمعها فى الخلق يعنى اشهر بين الناس يعنى انا مشهور بهذا تبادرت الغلة اى سبق بعضهم على
بعض فى العدو والانكشاف الذهاب فلم يكن الا كلا ولا يعنى فلم يمض زمان الا مثل ما يقول الرجل لا ولا
حتى جا احد من عند الملك يدعونا يعنى مضى زمان يسير التلفظ بلا اسهل لان الالف هوايه ليس لها مخرج
وكل حرف هوايه اسهل فى التلفظ من غيرها والالف اخف من جميع الحروف واللام ايضا مخرجها غير شديد
والعرب تضرب المثل فى السرعة بلا ولا يقول كان ذلك اسرع من لا ولا هلم بنا اى دعانا وقال هلموا اى تعالوا
مثل اذا قام بين يديك احد ليهنك ما نالك يعنى ليكون ما اجدى من العطا هنيا مريا لك ان صدق مقالك
انك تعرف رقية موثرة فلى بقلى فيلولة اذا ضعف الراى ولم تقل ذلك اى لم يكذب ذلك والمراد منه رقيتك
استحضر يعنى طلب ابو زيد احضار قلم المبرى مفعول من برى يبرى بريا اذا نحت القلم الزبد شى ابيض
يكون على وجه البحر وكذلك زبد القدر ديف ماض مجهول من داف يدوف دوفا اذا دق وسحق
المسك والزعفران وغيرهما المطف الطاهر فما ان رجع النفس ان بكر الحمر قد يراد بعدما النافيه كما
ههنا يعنى ما رجع النفس قبل احضار ما طلب بل ما طلب قبل رجوع النفس عفر يعفر اذا مرغ الرجل وجهه
او شيئا آخر على العفر وهو التراب سبح اذا قال سبحان الله واستغفر اذا طلب مغفرة الله وتاب من الذنوب
استمغر الرجل اذا اسرع ومضى فى امره يعنى ههنا ان ابا زيد شرع شروعا سريعا فى كتابته بالمزعفر اى
بالمداد المعجون بالزعفران شعر ايها الجنين انى نصيح لك والنصح من شروط الدين الجنين
الولد ما دام فى بطن امه وهو فعيل بمعنى المفعول من جن بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر جنا اذا
ستر النصيح الناصح وهو الواعظ الذى يريد بك خيرا والنصح من شروط الدين يعنى الواجب على المومن ان
يريد بالناس الخير ويعظهم انت مستعصم يعنى متمسك ثابت بمكان قوى لا يلحقك فيه خوف ولا حزن
لا تفارقه فانك متى خرجت منه وقعت فى الخوف والحزن والغصة استمسك اذا امسك بحبل وغيره الكن
والكنين الشى الذى يكن شيا اى يستره والكنين الشى الذى يستره والكنين ههنا صفة للكن اى موضع ساتر
لك سترا تاما بليغا شديدا المكين القوى والمكانة القوة من مكن بضم العين فى الماضى والغابر اذا صار
المكان والرجل قويا محكما ومكين صفة للقرار يعنى موضع قوى ما ترى ما للتنفى من يروعك اى من
يخوفك من الف مداج اى من صديق كاذب فى دعوى محبته المداجى الذى يظهر المحبة ويكتم العداوة
فى قلبه برزت اى خرجت تحولت اى انقلبت وانتقلت الهون المذلة ترآى اى ظهر لك الشقا الخون

فتح الهآ اكثر الهتان وهو النزول من هتن بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اذا نزل المطر نزولا
كثيرا • فاستدام امر مخاطب من استدام اذا ادام واثبت • الرغيد الطيب الواسع من رغد بفتح العين فى
الماضى والغابر رغادة اذا وسع مال الرجل وطاب عيشه • حاذر امر مخاطب من المحاذره وهو ان تحذر
وتحترز من مكر احد • المحقوق المتيقن من حق الشى اذا صدق يعنى لا تترك هذا المكان فان عيشك
فيه طيب باليقين وعيشك اذا خرجت لا تدرى انه يكون طيبا ام لا • واحترس اى احفظ نفسك من
مخادع اى من محتال • تغترك برقيك اى تقرأ عليك الرقيه لتخرجك من مكانك وتلقيك فى مشقة الدنيا
المهين الذل • ولعمرى اى لبقائى وحياتى هو الذى اقسم به • ولكن كم نصيح مشبه بظنين • الظنين
بمعنى المظنون وهو المتهم يعنى لم ياتح بظنة الناس كاذبا متهما يعنى انا نصحت لك ولكن لعلك لا تصدق
ما قلت لك • طمس المكتوب على غفلة يعنى لف التعويذ حتى لا يرى احد ما كتب فيه طمس اذا ازال
اثر شى والمراد ههنا الستر • تفل اى القى بزاقه على التعويذ مائة مرة • ضمخها اى طيب الخرقة بعبير وهو
نوع من الطيب • الماخض المراة التى بلا بها اثر الولادة ووجعها • وان لا تعلق بها بحائض يعنى امر
ان لا تضع حائض يدها على التعويذ • فواق شارب اى قدر ما يذوق شارب الفواق ما بين حلبتين
من الزمان وهو ان يجر الحالب راس الضرع ليخرج اللبن ثم يجر مرة اخرى • اندلق اى وقع من دلق
بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر اذا خرج السيف من الغمد واندلق اذا خرج بنفسه • شخص الدلو
اى خشنه • الخصيى الزبد الخصيى بكسر الخاء وتشديد الصاد الاولى وكسرها وفتح الثانية بمعنى الخصوص
والخاصية يعنى خرج الولد لا للتعويذ بل لخاصية الزبد فان الزبد اذا علقته المراة بفخذها اليمين يسرع
خروج الولد ولو علقت امراة الزبد بفخذها لخرج حيضها وسقى رحمها ولو سحق بالزعفران وعجن
وعلق على المراة بعد الولادة خرجت المشيمه والمشيمه الجلدة التى لا يكون فيها الولد • والحبور الفرح لعله يكون
واستطير ماض مجهول من استطار اذا طار الطير من موضعها • العميد السيد يعنى بعض الملوك وعبيد
من مكانهم وطفروا من الطرب والنشاط • احاطت الجماعة بابى زيد وحفوا حوله • التبرك طلب
البركة • الماس المس • طمرته اى ثوبيه الخلقين • خيل اليه اى اعتقد فى نفسه • التخييل القاع احد
فى الخيال • القرنى اويس اويس ههنا عطف بيان للقرنى واويس القرنى رجل من اهل اليمن
وهو كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن له ام يخدمها ولم تاذنه امه ان ياتى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلاجل هذا لم ير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يعد من الصحابه بل من التابعين
وقد وصفه رسول الله وقال ان به برصا فدعا الله فاذهبه منه الا موضع درهم عن ابن عباس رضى الله عنه
ان عمر الخطاب

ان عمر بن الخطاب سئل عن اويس القرنى عشر سنين فذكر انه فى اليمن فقال يا اهل اليمن من كان
من مراد فليقم فقام من كان من مراده وقال او فيكم اويس فقال رجل يا امير المومنين لا نعرف
اويسا ولكن ابن اخ لى فقال له اويس وهو اضعف واهون من ان يسئل مثلك عن مثله فقال الحبر
ما هو اى هو قريب من مكة وكان هذا السوال والجواب بمكة فقال نعم بالاراك يرعى الابل فركب عمر وعلى
حمارين فاتيا الى الاراك فاذا هو قايم يصلى بطرف بصره نحو مسجده اى موضع سجوده فلما رآياه قال ان يكن
احد يطلب فهذا هو فلما سمع حسهما خفف وانصرف سلما عليه فرد عليهما وقال عليكما السلم ورحمة الله
وبركاته قالا له ما اسمك قال انا راعى هذه الابل قالا اخبرنا باسمك قال اجير قوم قالا اما اسمك فقل
انا عبد الله قال له على قد علمنا ان من فى السموات والارض كلهم عبد الله فانشدتك برب هذه الكعبة
ورب هذه الحرام ما اسمك الذى سمتك به امك قال وما تريدان من ذلك انا اويس بن نزار فقالا
اكشف لنا عن شقك الايسر فكشف لهما فاذا كشفه من غير سوء فاذا فيه قدر درهم ابيض فابتدرا يقبلان
الموضع ثم قالا له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقريك السلم ان تدعو لنا قال ان دعائى
فى شرق الارض وغربها ولجميع المومنين والمومنات فقالا له ادع لنا فدعا لهما وللمومنين والمومنات
لعله اعطى فقال له عمر اعطيك شيا من رزقى او من عطائى تستعين به قال ثوباى جديدان ونعلاى
مخصوفتان ومعى اربعة دراهم ولى فضله عند القوم فمتى افنى هذا انه من امل جمعة امل شهرا
ومن امل شهرا امل سنة ثم رد على القوم ابلهم ثم فارقهم فلم ير بعد ذلك معنى مخصوفتان معمولتان
ثوبان يعنى ثوبى ونعلى جديدان ولى من الاجرة شى بقى عند من رعيت ابلهم فلا حاجة لى الى
مالك فانى لم ادر هل اعيش غدا ام لا ومعنى قوله من امل جمعه امل شهرا يعنى لا ينبغى ان يطمع احد
فى ان يعيش جمعة فانه لو طمع فى ان يعيش جمعة ليطمع فى ان يعيش شهرا فيطول طمعه فيصير
غافلا • واما دبيس فهو ملك العرب ابوه يوسف الدولة صدقة منصور بن على بن مزيد الاسدى فمن
شعر دبيس فى مدح على بن ابى طالب عليه الصلوة والسلم حب على بن ابى طالب للناس مقياس ومعيار
يخرج فى اصلهم مثل ما يخرج غش الذهب النار • ثم انثال عليه انثال اى انصب يعنى اعطى الملك قومه
ابا زيد مالا كثيرا • الجوائز جمع جائزة وهى العطا • المجازاة المكافاه • الوصائل جمع وصيلة وهى البرد
المخطط سمى وصيلة لان نقوشه متصله • الصلات جمع صلة وهى العطا • ما قيض الله له الغنى ما
بمعنى الذى قيض تقييضا اذا قدر تقديرا يعنى اعطوه من المال قدرا قدر الله له الغنى اى جعله له
غنيا • وبيض وجه المنى المنى جمع منيه وهى المطلوب يعنى حصل مطلوبه وتبييض الوجه عبارة

عن تحصيل المراد ولم تخل اى ولم يرده نثابة اى نزل عليه الدخل ما يدخل على الرجل من الرزق يعنى
يعطيه القوم كل يوم وكل ساعة عطاء جديدا نتج اى ولد السخل الولد واكثر استعماله فى الغنم تسنى
اى سهل الاتمام جعل الشى تاما والمراد به ههنا القصد والمضى فى امر فالتفى ابو زيد بالنحلة النحلة
العطا يعنى استغنى ابو زيد بما اعطاه الملك وقومه عن مال اخر وتاهب اى تهيا اسباب الخروج
والمسافرة الى عمان فلم يسمح بحركته سمح اى جاد يعنى فلم ياذن فى خروجه اذ عزا اى امر بضمه اى
بجمعه الى خزانة الخزانة بضم الحاء عشرة المرجل ومن يحفظه الرجل والحزن الحفظ يعنى امران يكون
ابو زيد حافظا لحرمه وخدامه وماله تطلق بضم التا اى تخلى وتترك يديه فى خزانته بكسر الحا اى بيت
ماله يتصرف فيها كما يشا الحين اى قصدت التعنيف اللوم الجى يعوع عن السى اى صرفه الحى
عليه اذا اقبل عليه يجن تهجينا اذا انسب احدا الى الهجنه بضم الهاء وهى القبح والعيب المالف مصدر
ميمى او مكان والاليف فعيل بمعنى المفعول وهو الذى الفت به يعنى لمته على مفارقة وطن واحبابه
واقامته فى هذه الجزيره اليك عنى اى ابعد عنى وعن لومى وحقيقته ضم نفسك اليك عنى شعر
لا تصبون الى وطن فيه تضام وتمتهن صبا يصبو اذا مال ضام يضيم اذا ظلم امتهن اذا صار ذليلا
يعنى لا تمل الى وطن يظلم عليك وارحل اى اذهب عن الدار التى تعلى الوهاد على القنن اى عن الموضع
الذى ترفع فيه اللئيم ويذل الشريف اعلى يعلى اذا رفع احدا على احد الوهاد جمع وهده وهى الموضع
المنخفض القنن جمع قنه بضم القاف فيها وهى اعلى الجبل واهرب الى كن تقى ولو انه حضنا حضن هرب
اذا فر الكن الموضع الذى يكن اى يستر تقى اى يحفظ حضنا حضن حضنان يعنى جانبين وسقطت
النون للاضافه اى جانبا حضن وهو جبل فى اول نجد يعنى اترك الموضع الذى تكون فيه ذليلا واذهب
الى موضع يحفظ عرضك عن الذل ولو كان جبلا وارباء بنفسك اى ارفع نفسك عن الخسه والذل رباه
يربا اى رفعه عن ان يهلك وهو مهموز اللام تعنى اى يلحقك الذرى الوسيع والمراد ههنا الذل جب
امر مخاطب من جاب اذا قطع المسافة دع امر مخاطب من ودع اذا ترك الذكر اجراءه على اللسان
المعاهد جمع معهد وهو المنزل الذى تعود اليه القوم اذا فارقوا الحنين ميل الخاطر الى شى السكن
الوطن وكل شى يسكن الرجل اليه الغبن ضعف الراى والتمييز يعنى الرجل فى وطنه يضعف رايه
وعقله ويقل علمه وفى الغربه يزيد عقله وعلمه وهذا كقولهم ملازمة الوطن يكل الفطن ويحتمل
ان يكون الغبن ههنا بمعنى الغبن وهو الخسران فى المال الاصداف جمع صدف وهو الذى يكون فيه
الدر فى البحر تستزرى اى تحتقر وتعاب وتبخس اى تنقص اومحت له معاذيرى اوضح اى اظهر
المعاذر

المعاذر ما اعتذرت به وهو بمعنى العذر العذير العاذر وهو الذى يعذر احدا على فعله يعنى قلت له
اعذرنى فى لومى اياك فان الحق والصدق ما قلت عذرا اى قبل عذرك واعتذر اى طلب منى
قبول عذره وزوده اى اعطانى الزاد حتى لم يبذ اى حتى لم يبق مالا فى بيته التشييع المشى خلف
المسافر للوداع القارب السفينة الصغيره وادمه اى والوم العراق وقد لو هلك الحنين وامه يعنى الى
هلاك الحنين وامه حتى لا يكون سببا لاقامة ابى زيد فى هذه الجزيره

المقامة الاربعون

ازمعت اى عزمت التبرز الخروج للبراز بفتح البا وهو قضاء الحاجة والمراد ههنا المسافر تبريز اسم بلد
من بلاد اذربايجان نبا ينبو اذا لم يستقر فى مكان ونبا به اذا اخرجه ومنعه عن القرار بالمكان
والبا للتعدية نبا بالعزيز والذليل فاعل نبا بلد تبريز اى اخرج تبريز جميع اهله يعنى صار
العيش فيها منغصا من القحط وغيره حتى عزم على الخروج منها الذليل والعزيز وخلت من المجير والمجير
المجير اسم فاعل من اجار اذا ازال الجور عن احد وحفظه عن الظلم المحير المعطى يعنى لم يبق فيها كريم
الاعداد بهيئة الاهبة وهى اعداد اسباب المسافره من الزاد والمركب الارتياد الطلب الصحبة
المرافقه والمراد ههنا ص الرفقا ملتفا اى مشتملا ولابسا مختفا بنسا يعنى دارت واحاطت حوله
جماعة من النساء احتف اذا دار حول شى واجتمع الخطب الامر الشديد تربت اى مشى السرب
الجماعة من النساء ومحا اى اشار باهره السفور البهر الغلبه السفور انكشاف الوجه اى كثيره
ظهور الوجه يعنى وجهها مكشوف فى اكثر الاوقات النفور والنفار الهرب يعنى ظاهره العصيان
لزوجها لتودسى اى ليعطينى الانس رخص بفتح العين فى الماضى والغابر رخصا اذا اغل القشف
اليبوسة وسوء الحال وقشف الشى اذا غيرته الشمس العزبه بالعين غير المعجمه وبالزا المعجمة
مصدر عزب الرجل اذا صار بلا زوجة فلقيت منها عرق القربه اى شدة شديده ومن لحقه شقة
عظيمه يقال وجد عرق القربه لان من حمل قربة يعرق من الثقل والحيا الى الناس لان الرجل
الحر فى العرب لا يحمل القربة فاذا احتاج الى حملها يشتد ذلك عليه ويعرق من الاستحياء
تطلى لحفى مطل اذا اخر حق احد يعنى به النشوز ههنا وتكلفنى فوق طوقى الطوق الطاقة
يعنى تطلب منى ما لا اقدر عليه من النفقه والكسوة وغير ذلك فانى منها نضو وجى النضو بكسر النون
المهزول الوجى تحرح القدم وحافر الفرس من السير يعنى انا مهزول ومجروح من كثره التردد
فى طلب نفقتها وكسوتها وشهواتها وحليف شجو وشجى الحليف المحالف وهو الذى جرى منه وبين غيره

مخالفه وعقد الشجو الاحزان الشجي اخذ العظم في الحلق وتشبه به الغصة يعني انا ملازم للحزن
والغصة • وها نحن ها للتنبيه والاشارة يعني نحن الحاضرون عندا بها المخاطب • تساعينا اي تسارع
الى القاضي • ليضرب على يد الظالم يعني ليمنع الظلم مني ومنها عن الظلم يقال ضرب الحاكم على يد
فلان اي حجر عليه ومنعه عن التصرف • فان انتظم بيننا الوفاق انتظم اذا ائتلف واتفق الوفاق
الموافقة يعني فان قبل امرنا الاصلاح نصالح وان لم نقبل فيحصل الطلاق بيننا والطلاق قطع النكاح
• قال فملت اي قال الحارث فملت الى ان اخبر اي الى ان اعلم • لمن الغلب من للاستفهام اي هل ابو زيد
هو الغالب ام زوجها المنقلب الرجوع • فجعلت شغلي دبر اذني الدبر الخلف يعني القيت شغلي وعزمي
على السفر خلف ظهري وتركته • قد شرح المصنف ما اشكل في اخر هذه المقامة ونحن نشرح ما بقي من
الاشكال ونترك ما كان ظاهرا • لا اغني اي لا ادفع عنه مضرة ولا اقدر ان انفعه وكان ممن يرى فضل
• الامساك يعني يرى فضل البخل على الجود يعني كان بخيلا ضنن بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وبكسرها
في الماضي وفتحها في الغابر اذا بخل • النفاثة ما ينفث اي يلقى من فمه ونفاثته • السواك ما يبقى بين اسنانك
من السواك فتنفثه من فمك اي اسقطته يعني يبخل بهذا الشيء الحقير فكيف بغيره • جثا جثوا وجثيا اذا جلس
على عقبيه ووضع ركبتيه على الارض • النابية النفورة • المطية المركوبة وهي فعيلة بمعنى مفعولة والمراد
ههنا الزوجة • ابية القياد يعني ما تنقاد وتمنع حين اقودها اراد به النشوز الابية فعيلة للمبالغة القياد
مصدر كالقود وهو جر الدابة واصله قواد فقلبت الواو يا • الشراد والشرود مثل النفار والنفور في الوزن
والمعنى • الطوع اي الكثر طاعة لها من بنانها اي من رؤس اصابعها البنانة راس الاصبع والبنان جمع • احنى
بالحا غير المعجمة اي اكثر حنوا وهو الرافة والشفقة • الجنان بفتح الجيم القلب • والحنو كلمة رحمة وتلطف
• اما علمت ان النشوز يغضب الرب • النشوز عصيان الزوجة زوجها اغضب يغضب اذا حمل احدا على
الغضب وفعل شيا يغضب عليه بسبب ذلك الشي يعني يغضب الله تعالى على امراة عصت زوجها ويوجب
• الضرب يعني المراة بالنشوز يستحق الضرب لقوله تعالى واضربوهن الاية اي ان ترضى ممن يدور حلف
• الدار ويأخذ الجار بالجار كل ذلك عبارة عن الوطي في الدبر • تبا لك اي هلاكا وهلاكا • اتبذر في السباخ
اي تلقي البذر في السباخ السباخ جمع سبخة بسكون البا وهي الموضع الذي لا ينبت فيه الزرع من ملوحته
يعني تلقي المني في موضع لا يحصل منه الولد • تستفرخ اي تطلب الفرخ وهو فرخ الطاير • اعزب اي ابعد
• لا نعم عوفك نعم اي طاب العوف الحال فهذا دعا عليه يعني لا طاب حالك وقيل العوف الذكر يعني لا طاب
ذكرك بل ايبس الله عروقه • ولا امن خوفك اي ولا يزول خوفك واصله ولا امنت من خوفك
فترك ذكر

فترك ذكر الفاعل واسند الفعل الى المفعول للعلم به الواو في • ومرسل الرياح للقسم • اكذب اي اكثر
كذبا الواو في • ومن طوق الحمامة للقسم التطويق جعل الطوق في عنق احد • وجنح النعامة اي
خلق جناح النعامة مع انها على هيئة ابل التجنيح جعل الجناح للطير • مخرقا اي كذابا يعني ادعى
النبوة كذبا وجهلا • اليمامة اسم بلد من ارض الحجاز • زفر اي صاح صيحة شديدة عن التحرق والانين
• الشواظ شعلة النار وارتفاعها • استشاط اي احترق • الشيط التحرق • المغتاظ صاحب الغيظ وهو
الغضب • الغصة ما ياخذ في الحلق من اللقمة ويستعمل في الغم والشر • البعل الزوج يعني تاذى بك زوجك
وجارك • انعمدين اي تقصدين في الخلوة لتغذيني يعني تزينين نفسك وتعرضينها علي في الخلوة
وتلاعبيني ليهيج شهوتي ولعل المراد من هذه الالفاظ انك ترضين بان اطأك في الدبر • ابدى بدا
اذا ظهر • الحفلة الجماعة • بنيت عليك اي تزوجتك ورفعت الي وانما سمي التزوج والزفاف بناء
لان الرجل يبني تلك الليلة خيمة للزوجة كيلا يطلع احد على حالهما • رنوت اي نظرت • الفيتك اي
وجدتك • اقبح اي اشد قبحا • القردة الحيوان الذي كان قبل تغيير الصورة اناسا من بني اسرايل
الذين نهوا عن اصطياد السمك في السبت • ايبس اي اشد يبوسة • القد القطعة المستطيلة من الجلد
يعني كنت جيفة • اخشن اي اشد خشونة يعني اعضاؤك كانت خشنة • الليفة شي يفتل منه الحبل يكون
من النخل • انتن اي اشد نتنا وهو الرايحة الكريهة • واثقل من هيضة الهيضة فساد المعدة من امتلايها
بالطعام يعني كان الهيضة ثقيلة في المعدة الرجل ويبغضها الرجل ويريد زوالها فكذلك كنت عندي
ثقيلة لا خير لي فيك • واقذر اي اشد قذرا من الحيض والقذر ربما يحترز منه الرجل ويتقزز منه الطبع
من نجاسته وخسته • وابرز من قشرة اي اظهر من جلدة يعني كنت عارية لا لباس معك • وابرد من قرة
القرة بكسر القاف البرد • واوسع من دجلة • دجلة اسم نهر معروف قريب من بغداد لعله يريد سعة
فمها او فرجها • العوار بضم العين العيب • ابدى تبدي اذا اظهر حبا لجواد اذا اعطى وتعدى الى المفعول
الثاني بالبا يعني يدخل البا على المفعول الثاني • شيرين اسم امراة معروفة كانت زوجة لخسرو • زبيدة اسم
امراة لها مال كثير وكانت امراة لهارون الرشيد الخليفة • بلقيس اسم زوجة سليمان النبي عليه السلام
وقصتها مذكورة في التفسير • بوران هي بنت الحسن بن سهل وزير المامون الخليفة تزوج المامون
بنته بوران واعطاها فرشا وجهازا كثيرة من جملة فرشها حصير من ذهب مرصع بالجواهر • والزبا هي المراة
المذكورة قصتها في ديباجة الكتاب • رابعة هي المراة المشهورة بالزهد ومن زهدها انها تصلي في يوم
وليلة الف ركعات فقيل ما تطلبين بهذه العبادة فقالت ما اطلب بها ثوابا لكن افعل هذا لكي يسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسر

تقول يوم القيمة هذه امراة من امتى هذا زهدها وعبادتها النسك العبادة خندف لقب امراة اسمها عمرو
ليلى بنت عمران بن قضاعة وكانت زوجة الياس بن مضر وولدت ثلثة بنين عمرا وعامرا وعميرا
فخرج عمرو يوما الى الصحرا ليصطاد فاصطاد عمرو ارنبا فطبخها فسمى عمرو طابخا وفر بعير فذهبوا
فى طلبه فادركه عامر فسمى مدركا وانقمع عمير فى البيت فسمى قمعة ومعنى القمع ههنا دخل البيت
والقمعة معناه الداخل وخرجت خندف يوما فى اثرهم وقالت مازلت اخندف فى اثركم فلقبت
خندفا وخندف تخندف اذا اسرع فى المشى وولدهن اولادها جمع كثير لهم شوكة وشرف وفخر
خنسا اسم امراة شاعرة اخوها صخر وهو شاعر ايضا فى صخرها اى مع اخيها صخر لانفت ان تكون
نعيدة رحلى وطروقة فحلى انف بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر انفا اذا استنكف وتكبر القعيدة
ما يقعد عليه الرجل من الدواب الرحل الاثاث الطروقة بفتح القاف الناقة التى يطرق عليها
الفحل اى ينزو عليها يعنى لو كان لك هذه الصفات لا ارضى مع هذه الصفات ان تكون لى زوجى قال
فتذمرت المراة اى قال الحرث تذمرت اى نهضت للحرب تذمر اى صار ذمرا وهو الشجاع تنمر اى
صار مثل النمر فى الشجاعة والغضب حسرت اى ابعدت كمها عن ساعدها وشمرت اى رفعت
ذيلها وكل ذلك عبارة عن الجلادة يعنى حملت على زوجها بالحرب اترميني تشارك الشنار بفتح الشين
العيب يعنى القول لى من العيوب ما كان فيك وتفري اى تقطع عرضي اى جسدي العرض
النفس والجسد وما يحمد ويذم من الانسان الشفار جمع شفرة وهى السكين يعنى تنسب الى من
العيوب ما كان موجودا فيك احقر اى اشد حقارة القلامة ما تقلم اى تقطع وتسقط من الظفر اعيب
اى اكثر عيبا من بغلة اى دلامة وهى بغلة لها عيوب كثيرة فانها كانت عورا عرجا شموسا تضرب بيديها
ورجليها وتعض الناس ولا يمكن لاحد ان يلجمها ولا ان ينعلها واذا بالت اخذت ذنبها بين رجليها فتبول
عليه وترشش البول على الناس الحنق بكسر الحا وكسر البا الضراط واحدها حبقة اراد بالحلقة حلقة
الناس يعنى افضح من ضراط يخرج من احد بين جماعة البقة البعوضة يعنى كنت متحيرا كما يتحير بعوضة
فى حقة لا يعرف طريق الخروج اراد بالحسن ابا سعيد الحسن بن يسار البصري الواعظ واما الشعبى
فهو عامر بن شراحيل وهو من التابعين وكان عالما زاهدا حافظا واما خليل فهو خليل بن احمد وهو اول
من وضع العروض واما جرير فهو ابن الخطفى بن الخطية بن الحذيفة له شعر كثير فى الهزل والهجو
والجد واما قس فهو ابن ساعدة الذى يضرب به المثل فى الفصاحة واما عبد الحميد فهو ابن يحيى بن سعيد
المعروف بالكتابة والانشا واما ابو عمرو فهو زبان بن العلا المعروف بالقراة والنحو واما ابن قريب فهو الاصمعى
وقد ذكر صفته

وقد ذكر صفته فى المقامة الخامسة اما ما المحرابى وحسا ما القرابى اراد بذلك لا ارضى ان تكون زوجى
المحراب موضع الامام فى المسجد والغرفة وصدر المجلس الحسام السيف القراب غمده ولا عصى جرابى
من عادة الفقير والمسافر ان يعلق جرابه بعصاه يعنى لا ارضى ان تكون خشبا اعلق به جرابى بل انت
احقر عندى من الخشب ويحتمل ان يكون المراد من هذه الالفاظ مثل المراد بما قبله اللدد الخصومة
الشديدة واسلك فى سيرك الجدد الجدد الارض الصلبة المستوية يعنى لا اجامعها من الدبر بل من
الفرج الكف المنع السباب والمسابة جريان الشتم بين اثنين وفرى اى اثنى ولا تشترى اذا اتى البيت
من بابه اى اذا جامعك من الفرج ما اسجن عنه لسانى الا اذا كسانى السجن الحبس يعنى لا امنع لسانى
عن شتمه الا اذا اعطانى ثوبا فانه ليس لى ثوب ولا ارفع له شراعى دون اشباعى الشراع ما يرفع
اى ينصب ويرفع رفع البعير شراعه اى عنقه وشراع السفينة ما يقع فيه الريح وتجرى السفينة والمراد
ههنا رجلها يعنى لا اتركه ان يجامعنى الا اذا اشبعنى من الطعام المحرجات اى المغلظات يقال يمين
محرجة اى مغلظة والتحريج التضييق تحرج اى تأثم والمراد بالمحرجات ههنا الطلاق الثلث
الرثاث جمع رث وهو الثوب الخلق الالمعى الذى يظن شيا فيكون كما ظن فكانه راه ولمع واللوذعى
صاحب الذكا والفطنة قطب اذا عبس ومجن قلبة المجن الترس وقلب المجن عبارة عن الخصومة
والمحاربة لان الرجل اذا حارب عدوه قلب ظهر المجن اليه ليدفع السهم عن نفسه لم يكفكما المشافهة
فى مجلس الحكم المشافهة يعنى المشاتمة وهو جريان السفاهة والشتم بين اثنين يعنى اليس يكفكما الذب
وجريان الفحش والكلام القبيح بينكما فى مجلس القاضى حتى تريدان تخدعانى وتاخذا منى شيا بالمكر
والحيلة الاقدام الدخول فى الحرب وغيره الترافى الصعود والارتقاع المقادعة مثل المشاتمة والملاعنة
وايم الله يعنى ايمن الله فسمى الايمن والايمان كلاهما جمع يمين وهو القسم لقد اخطا استكما الحفرة الاست
الدبر وقصة هذا المثل ان الرجل احفر حفرتين احديهما ليضع فيها الخبز فقال له ابوه اخطا استك
الحفرة فصار مثلا لمن يفعل فعلا فى غير موضعه او يقول قولا فى غير اوانه يعنى بهذا المثل ههنا انكما
ظننتمانى ان تخدعانى وتاخذا منى شيا لقد اخطا ظنكما فانى ايقظ من ان تخدعنى احد ولم يصب
سهمكما الثغرة الثغرة الحفرة التى تكون فى الصدر ما بين الترقوتين فمن اصاب سهمه الى ثغرة عدوه
فقد قتله ومن لم يصب ثغرته فيحتمل ان لا يموت فاذا قالوا لم يصب فلان لم يصب سهمه الثغرة اراد
به انه لم يحصل مراده نصبنى اى اعطانى القضاء الخصماء جمع خصيم وهو شديد الخصومة والغرما جمع
غريم وهو من عليه دين ومن له دين على احد ايضا احل اذا نزل المحل بفتح الحا المنزل وملتقى العقد

قضى كل ذى دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها

والحل يعني حل نعمه التي جعلتني نافذ الحكم في عقد النكاح والبيع والاجارة وغيرها وفي حل العقود كالطلاق
وفسخ البيع والاجارة وغيرهما. الحل الفتح. اوضح اي اظهر الحلية الطاهرة. الخطب الامر الشديد الجبلة
المستوى الحق الخداع. يا ادرك يعني الامصار الشديد التنفير والتسميع وتشهير حال احد بين الناس
ويستعمل في اظهار الحال القبيح. الامصار جمع مصر يعني لاطوفن حالكما في الامصار بان اعد كما عذابا يعتبر
به الناس ولا يفعلون مثل فعلكما فانه ان لحمهم لجهلكما. اطرق اذا نظر الى الارض متفكرا. الشجاع
بضم الشين الحية. سماع بفتح السين وكسر العين من غير تنوين معناه الامر يعني اسمع. شعر
ابا السروجي وهذا عرسي. العرس الزوجة. كفو البدر عين شمس. الكفو المثل اراد بالبدر نفسه
لان البدر مذكر واراد بالشمس زوجته لان الشمس مونث يعني هي مثلي في المكر والفصاحة. التنافي
نفي كل واحد من الشخصين صاحبه والتنافي التخالف والتباعد والمنافاة المخالفة بين الشيئين يعني
ليس بيني وبينها مخالفة بل بيننا الفة. سلا اي بعد. الدير الصومعة وهي موضع يكون فيه زاهد
النصارى والمراد ههنا الفرج. القس بفتح القاف والقسيس عالم النصارى والمراد ههنا ذكره يعني
كذبت المراة في قولها جامعني في الدبر بل جامعها في الفرج. ولا علت سقيا اي ارض عن سحن
السقيا بمعنى السقي يعني ما ارتشف مبنى في غير فرجها. الطوى الجوع. المضغ تستعمل في اكل شي غير المايع
كالخبز وغيره. التحسي تستعمل في اكل شي مايع كالمرقة يعني لا اجد ما كولا ولا اصلا من المايع وغيره. الخفوت
الضعف والسكون والموت. الاشباح جمع شبح وهو الشخص. الموتى جمع ميت. نشروا اي اخرجوا
الرمس القبر. عثر بفتح العين في الماضي والغابر عثرة اذا فقد وعدم. البائس مثل الضبر. شفنا اي اخفنا
وجعلنا نحيفا ضعيفا. وقوله الضر الاليم المس يعني الفقر والجوع الذي مسه اليم شديد. الجد البحث
الاجتلاب التحصيل والجذب. الفلس شبه الدرهم من النحاس. الجي يلجي اذا جعل احدا مضطرا
محتاجا. ارسى يرسي اذا اقام بمكان وثبت فيه وهو من ارساء السفينة وهو القاء الحديد فيها. برح
اي حين ثبت. وبشد الفقر. التجلي الظهور. اللبس الحيلة والمكر. الدلس قوله وما نفرا ايضا الجبر
الحال. نفي بدنك صحتي ونكسي. النكس المرض الذي يعود يعني انت تقدر على ان تعطيني شيئا
وتغرني وتحبسني ليثيب النكس. ثاب يثوب ثوبا اذا رجع يعني ليرجع نزحك ولا تخف خطر الجاء
اذا صار التي حقيقا جديرا يعني صرت بهذا العذر حقيقا وجديرا ان تعفو خطيئتك وتوفر
عطيتك اي تكثر عطاءك. ثار يثور ثورانا اذا نهض. الرجل الجارية. استطال الرجل على احد
وتطاول عليه اذا طلب الرفعة عليه وتكبر واستطال بمعنى طال ايضا. شعر

ادنى اى ارتفع

اوفى اي ارتفع وغلب على الحكام تبريزا اي من التبريز وهو السبق. البذل العطا. قسمة
ضيزى يعني اعطى زوجي وما اعطاني ضيزى وزنه فعلى بكسر الفاء من ضاز يضيز ضيزا اذا ظلم ونقص
من حق احد. ما زال مهرورا هذا دعاء له. الهز تحريك الشجر ليسقط ثمره يعني ابدا جعله الله ذا نفع
ينفع الفقرا. سرح تسريحا اذا خلى يعني ترك الشيخ واخرجه من عنده وقد اعطاه العطا. خيبة
اي الا الخيبة وهي الحرمان. الشايم الناظر الى البرق. خفا الخفو خفوا اذا ضعف لمعان البرق
تموز اسم شهر بالعجمي من اسما شهور الصيف على غاية الحرارة وهي لا تنصرف للعجمة والعلمية يعني
من انتظر المطر في الصيف يكون محروما فلذلك كنت محرومة. نفثت الشيخ الاراجيز. الاراجيز
جمع ارجوزة وهي الابيات القصيرة يعني انا افصح من الشيخ فان الشيخ تعلم الشعر مني. غادرته اي تركته
لا حركة الذي يضحك منه الناس يعني ان شئت ان اظهر فصاحتي لقدرت ان اغلب على الشيخ في
الفصاحة واجعله حقيرا. اجتراحنا بهما اي فصاحة قلبهما. الانصلات النفوذ والجريان. مني اي
ابتلي من منا يمنو منوا اذا جعل احدا مبتلا ببلاء. الداء العيا المرض الذي تعجز الاطبا عن مداواته
الداهية الدهيا الشدة والحادثة التي على غاية الشدة. الصفق الخالي. كمن قضى الدين بالدين
يعني ان اعطى احدهما ولم تعط الاخر فكانه لم تعط واحدا منهما لبقاء التشنيع عليه وكان كمن استقرض
مالا وادى به دينا فكانه لم يقض الدين لانه ادى الدين القديم واثبت على نفسه دينا جديدا. تمنة
اي عن يمينه وشامة اي عن شماله. تململ اي صار بلا قرار من المعاتبة. الكابة الحزن. احداث
طفق يلتمس القضا يعني يقول يبغي التي القضا بين الناس فان ساعيه كثيرة. المتاعب جمع متعب وهو
المشقة والتعديد بكثرة العدد. الشوائب والنوائب والحوادث واحد. ونغل حاطبه وطالبه. التفنيد
اللوم. الحاطب الطالب والضمير راجع الى القضا يعني يلوم من طلب القضا. الحريب المحروب وهو
الذي اخذ ماله قهرا. انتحب اي بكى في صدره حتى قرب ان يرفع صوته بالبكا وعض على الخاصرتين
الرشق الرمي بالسهم. المعزم العزم. ومن اين يعني من اين اقدر على ان ارضي الخصماء. ومن اين يكون
لي ما اعطيهم. عطف اي التفت ومال. المتقبل المار به اي الذي نصبه لقضا حوائجه وحقوقه وتحصيل
اشغاله. المنفذ مفعول من انفذ اذا ارسل احدا لامر وقضى امرا. المارب الحاجة. الفصل القطع بين
الخصماء. الامضا اجرا الحكم. البحران غاية شدة المرض. يوم عصيب اي شديد يقال اعصوصب اليوم
اذا اشتد وشي معصوب اي مشدود. تصاب فيه اي لحقنا فيه مصيبة. ولا نصيب اي ولا نقدر على
الصواب في الحكم من غاية الغم والحزن. اراح اذا اعطى الراحة وخلص. المهذار كثير الهذر. راح امر مخاطب

من اشاع اذا اظهر الخبر المهموم صاحب الهم وهو الغم امن على ذعابه اى وافقه فى قوله واتى بها
امره تباكى اى اظهر البكاء من نفسه احيل اى اشد حيلة الثقلان الجن والانس تحجى حجابة اذا صار
حاجبا حظيا اى اعطيا حظة وهى النصيب ۞ شرح ما اشكل فى شرحه زوال امرا اذا بارزه وشرع
به وطلبه الجمل المشقة تنبا اذا ادعى النبوة وليس بنبى سجاح اسم هذه المراة وهو من سجح بكسر العين
فى الماضى وفتحها فى الغابر سجحا اذا احسن الشى ولان ونعته اسجح حذام وقطام اسما امراتين والحذم
القطع والقطم العض والدق وغلبة الشهوة اسجح اى كن سهلا على رعيتك البانى على اهله يعنى الذى
زفت اليه زوجته تقال نعم عوفك يعنى طاب عيشك مع زوجتك اراد بالصفة الغالبة ما كان على وزن
فاعل لان هذا الوزن هو الاصل فى الصفات والاوزان الباقيه فعيل وافعل وغير ذلك مشبه عليه
عدل اى صرف من وزن الى وزن لكع بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر لكعا اذا الصق الوسخ فى
الثوب والبدن اللكع اللئيم ولكاع بفتح اللام وكسر العين من غير التنوين المراة اللئيمة او ذات الوسخ
حوف وطاف بمعنى واحد اوى ياوى اذا التجا الماوى القعيلة الزوجة يعنى الطوف بالكعبة ما شيت ثم
اميل الى بيت للاستراحة فيه زجل امراته لئيمة او وسخة ضرب اى نوع من الحمض اى من نبات فيه
حموضة تجترفها اى يقلعها ماء الوادى اذا جرى تسمى هذه النبات بقلة الحمقا لانه لا ينبت الا فى مجرى
الماء الام اى اشد لوما وخساسة روبت اى شربت ابله وورعت تسلح اى تغوط فيه مدرة اى لطخه
ولوثه لغايطه واشام اى اشد شوما ونحوسة الفار اسم فاعل من فرا اذا سلخ ونزع الجلد من وجه
اللحم طرق الفحل اذا نزى على الانثى العام المجدب السنة التى لا يمطر فيها ولا ينبت اجبن اى اشد
جبانة وهى ضد الشجاعة الصافر الذى يصفر اى يخرج من فمه ريحا يسمى صفيرا اسقى اى يجذب يعنى
يصفر هذا الطاير من كثرة خوفه الجوارح جمع جارحة وهى كل طاير يصيد كالبازى وغيره الجو الهواء
الصايد جمع مصيد وهى ما يصاد به جن اذا دخل الليل يصفر بالمراة يعنى يصفر لتعلم المراة انه ينتظرها
لتجى اليه لريبة اى لتهمة يعنى لما بينهما من مواعدة الوصال فمن له هذا الحال يكون جبانا لخوفه ان
يطلع عليه فلهذا قال اجبن من صافر تطمرا اى يطلع المصفور به الذى صفرت به لتعلم انك تنتظره ليجيك
او يصفر به لتخوفه عن امر ليهرب التذ تلذذا اذا اخذ ف المدوف المهراق والمصبوب الطيش اى اشد
طيشا ووثبة والطيش الخفة فى الحركة طمر اذا وثب لا تطاق يعنى لا قدرة لاحد ان تغلب على الطبقة
اوقع اى اغار وحارب فانتصفت منها اى اخذت شن من طبقة النصفة وهى العدل يعنى انتقم
شن من طبقة وغلبت شن على طبقة فقيل وافق شن طبقة اى كلاهما قوى وكل قبيله منهما كفوا للاخرى
الدهاة جمع

الدهاة جمع الداهى وهو المجرب تلايم اى توافق عقلها عقله يعنى يطلب امراة تكون دهاء وهاشل
دهايه الارتياد الطلب اخذ منه السير يعنى اخذ السير منها القوة واضعفها من كثرة السير ويستعمل
هذا الكلام فى ابتداء السير وفى وسطه فاومسك اى فامسك شن عن الكلام اى سكت ترى بضم التاء وفتح
الراء معناه تظن وبفتح التاء معناه تبصر او تعلم فاخذ يعنى طفق الرجل الذى هو رفيق شن يحكى لبنته
ما سمع من شن اطرف اذا اعطى الطرفة وهى الشى العجيب والجديد قولها حتى تقطع الطريق بالحديث
اراد به ان الرجل اذا اشتغل بالحديث فى الطريق لا يعلم تعب الطريق وبعده قولها هل استسلف صاحبه
يعنى هل استقرض صاحب هذا الشعير او الحنطة الشعير او الحنطة او ثمنها فانه اذا استقرض ممكنه اكل
هذا الزرع لانه لزمه ان يرده الى ما استقرضه اخلف الهمزة للاستفهام وخلف تخليفا اذا ترك عقبا
اى ولدا اخبروا بكسر الباء اى علموا وبفتحها اى جربوا استسن اذا يبس وهزل الحيوان وصارت القرية
خلقا الحدا طاير ابيض كبير يصيد الفارة البرية واذا وقع فوق سطح يكسر الكوز والقصعة وياخذ ما
راى من الطعام والبندقة قطعة من الطين المدور يرمى به الرجل الطير ستى اى سحق رخم فى
النداء اى حذف وقوله حدا حدا وراءك البندقة يعنى يا حداة احذر من البندقة فان رامى البندقة
واقف خلفك يرميك بالبندقة الحت عليهم اى اغار عليهم واذهب ما لهم كره وجهه اذا عبس اطرف
اذا نظر الى الارض متفكرا قطب اذا قبض جبهته من الغضب همهم اذا تكلم واخذ شيئا فى
حلقه بحيث لم يفهم المستمع ما يقول وغمغم اذا رفع الشجاع صوته فى المحاربة على خصمه والمراد
من هذين اللفظين ههنا انه تكلم من الغضب مع نفسه بحيث لم يفهم احد كلامه

المقامة الحادية والاربعون

الدواعى جمع داعية وهى ما يدعوك الى شى ويحرضك عليه التصابى اظهار الرجل فعل الصبيان
عن نفسه يعنى يفعل فعل الصبيان من اللهو وغيره علو الشباب اوله الزير الذى يحب محادثة النساء
وملاعبتهن واصله زور اى كثيرجت زيارة النساء ديزوهن الغيد جمع غيداء وهى المراة التى جسدها
فى غاية اللطافة وقوله اذن هذا اللفظ يحتمل ان يكون معناه كثير الاستماع من اذن بكسر العين فى
الماضى وفتحها فى الغابر اذنا اذا استمع كلاما ويحتمل ان يكون الاذن هنا العضو المعروف يعنى كان
جميعى كان اذنا يعنى كنت كثير الاستماع كما يقال للجاسوس عين يعنى من كثرة رويته كان جميعه
عين الاغاريد جمع اغرود وهو الاصوات المطربة وانى اى وصل النذير المنذر وهو المخوف
يعنى حتى اتانى الشيب ولى اى ادبر وذهب النضير الطريف والجذ رمت اى اشتهيت الى رشد

الانتباه اى الى وجدان طريق التنبه عن الغفلة فرطت بتشديد الراء اى قصرت فى جنب الله اى
فى امر الله يستعمل الجنب فى الذات وفى الامر يقال جنب فلان اى ذاته وامره الكسع الضرب باليد
على مؤخر الفرس والمراد ههنا المحو الهناة الخصلة السوء التلافى التدارك الهفوات جمع هفوة وهى الخطية
قبل الفوات اى قبل ان اموت المغاداة المشى فى وقت الغداة الى احد والمراد ههنا القصد والميل
الغادات جمع غادة وهى التى جلدتها وبشرتها لينة لطيفة التقاة جمع تقى وهو الذى يحترز عن المعاصى
المقاناة المخالطة والملازمة من قنى قنيانا اذا لازم الشئ يقال ما قانانى هذا الامر اى ما خالط فى طبعى
وما وافقنى القينات جمع قينة وهى المراة المطربة المداناة المقاربة الديانات جمع ديانة وهى
مصدر من دان اذا اخذ الدين وعمل به وداوم عليه ومثله تدين واليت اى حلفت نزع عن الغى
اى مال عن الضلالة الى طريق الحق وفا اى رجع نشره اى نشره وتفرقه فى العصيان الى الطى
الى ترك العصيان يعنى من رجع عن الذنوب الى التوبة الطى لف الثوب الفيت اى وجدت خليع
الرسن اى متروك الحبل الخليع بمعنى المخلوع من خلع اذا ترك وخلى شيئا وخليع الرسن وخليع العذار عبارتان
عمن خلى نفسه فى المعاصى لا يبالى بما يفعل ويقول مديد الوسن اى طويل النوم فى الغفلة لا يرجع
عن الغفلة انايت اى ابعدت العر الجرب العار العيب عار الرجل اذا عاب تنيس بكسر التاء وتشديد
النون بلدة بينه وبين مصر مسيرة خمسة ايام وبينه وبين دمياط اثنا عشر فرسخا احدقه ملتحمة
اى رجلا اجتمع حوله حلقة مزدحمة كثيفة من الناس التحم القوم اذا دخل بعضهم فى بعض وكثر
ازدحامهم النظارة الجماعة الناظرة الى شئ مزدحمة اى كثيفة واصله مزتحمة فقلبت التاء دالا
الجاش القلب المتين القوى ركن اى مال الركين القوى وهو اسم فاعل من الركانة وهو السكون
والوقار يعنى مال الى شئ من الدنيا وهو المال والدولة وغيرهما وهذه الاشياء غير باقية استعصم اذا
تمسك بشئ وتعلق به المكين مثل الركين كلف اى ميل ويتشوق الغبارة الجهالة يحلب اى يحرص
ويميل ويعدد اى يبقى المال ويعده ويجمعه ليفتخر به على الفقراء تزود يتزود اذا اخذ الزاد
مرج البحرين اى خلط المائين عذبا ومالحا يعنى خلق الماء العذب والاجاج فى موضع واحد بحيث
لا يصير العذب اجاجا والاجاج عذبا القمرين الشمس والقمر الحجرين الذهب والفضة وقيل الحجر
الاسود والصخرة التى فى بيت المقدس لمانادم اللام للتاكيد وما للنفى نادم اى صاحب احلى اى ترب
المختمن استدرك اى طلب ان يدرك اى يجبر ما فات عنه من العمر فى التقصير المآل الموضع الذى
يؤول اى يرجع اليه الرجل تقحم اى يلقى نفسه ذات اللهب النار المشتعل الاكتناز اتخاذ الكنز
ووضع الذهب

ووضع الذهب فى الكنز المحرز حفظ المال النشب المال لذوى النسب اى لورثته البدع البديع
وهو الجديد من القول والفعل الذى ما فعله قبلك احد وخط الشيب اى ظهور الشيب ويودك اى
نعم تمسك اى عمرك بالمغيب اى بالانقطاع ان تتوب يعنى ان ترجع عن الذنوب وتهذب اى تخلص
وتصلح عملك الدمع اى طفق شعر باوخ من الذه شيبه وهو على مخ الصبى ملمن الوخ
الويل المنكمش السريع يعنى خوفه الشيب واعلمه بانه قرب موته وهو سريع فى اللهو والعصيان يعشو
اى يميل الهوى الحب القوى جمع قوة المرتعش الذى تكثر تحرك اعضايه ورعدتها من الضعف يمتطى
اى يركب ويعتده اى يحسب اللهو اوطا اى الين والذ من الفراش يعنى اللهو عنده الذ من كل شئ
لذيذ لم يرهب اى لم يخف هذا الرجل من المشيب الذى خاف من ظهوره العقلاء ودهشوا اى تحيروا من
الخوف ولا انتهى يعنى وما ترك فعل ما منعه العقل عنه فان العقل يمنع الرجل عن فعل الصبيان النهى
جمع نهية وهى العقل ولا ابالى بعرض خدش يعنى لا ابالى بالفعل القبيح الذى ينقص حرمته وعزته خدش
وخمش واحد سحقا اى بعدا المحيا الحيوة نشره اى حيوته بعد عشره اى بعد عشر سنين نبش اى اخرج من
القبر يعنى لا خير فى حيوة رجل حياته كممات ميت لا خير فى فعله وقوله عرضه اى نفسه زوق اى
حسن رقش اى نقش وزين شاكه دسه اى دخل فيه شوك الذنوب ارتقش يعنى الى ان تخرج
شوك الذنوب منك تطمس اى تزيل وتمحو بها اى بالتوبة السود جمع اسود ما تدنقش اى ما كتب
فى كتابك من الذنوب المعاشرة المخالطة مع الناس ودار من طاش يعنى احفظ المداراة والخلق
الحسن مع ان من احسن اليك ومن جهل قدرك طاش الرجل يطيش اذا خف عقله وقوله يعنى ليس له
وقار وسكون وريش جناح الحر يعنى اصلح حال حر كان غنيا فصار فقيرا راش يريش اذا اصلح الحال
الحص بتشديد الصاد اذا سقط ريش الطير وذهب شعر الراس لا كان من لم ترش لم كان يريش
يعنى ليس من لم يصلح حال الفقراء كمن يصلح حالهم بل من يصلح حالهم خير ممن لا يصلح حالهم والحد الموتور
طلبا الحد اذا اعان الموتور الذى ادخل الوتر على قلبه والوتر الحقد ونصب طلبا على التمييز يعنى اعن
من كان مظلوما فان لم تقدر على ان تنصره بنفسك فاطلب النصرة من الناس على دفع الظلم عن
المظلوم استجش امر من استجاش اذا طلب الجيش وانعش اذا ناداك ذو كبوة نعش اذا رفع الكبوة
السقوط يعنى اذا دعاك فقير او مظلوم الى ان تعينه فاعنه وارفعه عن السقوط لعل يرفعك الله
يوم القيمة ويعززك كما عززت عباده وهاك اى خذ هذه النصيحة واعمل بها وعلمها الناس ليعملوا بها
فانها غنيمة سندن اى قوى اعرى اذا تجرد من الثياب الحصاة العقل لا انصات لا استماع الوصاة

نعم الواو الوصيه * وعيتم الانشاد اى حفظتم ما قرا عليكم هذا الرجل من الوصيه * فمن نوى اى فمن قصد منكم
وعزم ان تقبل اى تميل الى التوبة وتدارك ما فات من عمره * فليبين بتري عن نيته يعنى فليظهر
عن نيته وقصد التوبة بان يحسن الى ولا يبعد اى ولا يصرف خيره عنى بل يحسن الى الاوزار
جمع وزر وهو الذنب * ان سرى لكما ترون يعنى كما ترون بدنى عاريًا من الثياب فكذلك باطن
حالى فى غاية الفقر والشدة * وان وجهى ليستوجب الصون يعنى يجب ان تحفظوا ماء وجهى
بان يعطونى شيا فانى عزيز النفس * فاخذ النبى اى طفق يحرضهم على العطف والشفقة عليه سى
بسنى تسنيه اذا اسهل الامر وتبع * انبط جفره اى استخرج ما ببره يعنى حصل مراده الجفر بالجيم البير
الواسعة التى لم يتم بعد ويجوز انبط بضم الهمزة وكسر الباء وفتحها فان ضم تحفره مفعول اقيم مقام الفاعل
وان فتح معناه صار حفره ذا انبط والنبط البير التى ظهر فيها الماء * واعشوشب نقره اى كثر عشب
ارضه الخاليه العشب النبات القفر الخالى يعنى صار ذا مال * ترع اى امتلا * انصلت اى ذهب بسرعة
اى سخن ولم يحل للشيخ المقام يعنى ما طاب عيش الشيخ بالقيام فى ذلك الموضع بعد ذهاب الغلام
بل قصد الذهاب خلفه * انصاع اذا ذهب وتفرق * استرفع اى طلب ان يرفع الناس ايديهم نجاء
نجى اذا قصد نحو الانكفاء * الانكفاء الرجوع يعنى قصد الرجوع الى الطريق الذى ذهب اليه الغلام
* ارتحت نفس متكلم من ارتاح اذا انشط يعنى اشتهيت * ان اعجمه اى اخبره فى انه من هو واين
سى * واحل اى انزل واحرر ترجمه اى مكالمه وموضع كلامه فى موضع خال * ترجم اذا بين * يشتد
اى يعدو ويسرع * السمت الطريق * ولا نفق اى ولا نفع * الوثق ضد الفتح * الصمت السكوت يعنى ولا
نفع سفتيه بكلام * امن المفاجى اى امن من ان تاتيه احد غيرى المفاجى الذى يا تيك بغتة * النناجى
جريان السر يعنى فلما وصل الى موضع خال اقبل الى * لفت اى صرف * الجيد العنق * البشاشة الفرح
* اراك الهمزه للاستفهام وراق يروق اذا صار الشى صافيا وراقه امر اذا اعجبه * الذكا حدة الخاطر
* الشويدن تصغير شادن والشادن ولد الظبى اذا قوى يعنى احسن عندك كلام ذاك الغلام
* اى بكسر الهمزه معناه نعم * والمومن المهيمن الواو للقسم والمومن والمهيمن كلاهما وصفان لله تعالى
المومن الذى يجعل الناس امنين من العذاب ويزيل عنهم الخوف والمهيمن الشاهد الصادق
فيما تقولون * ومخرج الدرر اللجى اللجى نسبه الى اللجه وهى معظم الماء من البحر ذى اللجة
يعنى هذا الفتى فصيح مخرج العبارات ويجر جر مخرج الدر على ان الواو للقسم ويرفعه على ان الواو
معطوف على الفتى * اشهد انك لشجرة شرته وشواظ شرارته * الشواظ النار المشتعل الشورة النار
المتطاير ومثله

المتطاير ومثله الشرارة والجمع شرر يعنى اشهد انك ابوه * الكهانة الاخبار عن شى غايب بمعرفة
النجوم ويستعمل فى الاخبار عن شى بعلامة او ظن * استحسن اذا وجد الشى حسنا * الابانة الاظهار * هل لك
فى اشذار البيت اى هل لك رغبة فى السرعة الى بيتى لشرب الخمر * التنازع ان يجذب القوم بعضهم
من بعض شيا والمراد ههنا ان تتناول احد كاس الخمر عن صاحبه * الكميت الخمر * انثر اى ضحك
* المتضاحك الذى يظهر الضحك وليس فى نفسه رغبة فى الضحك * المماحك المعاند اللجوج يعنى مر
ولم يعارضنى فى الجواب * بدا له اى ظهر له راى * احفظها عنى وعلى اى وعلى وبالها وضررها شعر
* اصرف بصرف الكاس عنك الاذى وروح القلب ولا تكتئب * اصرف اى اصرب وادفع عنك
الحزن بشرب الخمر الصرف الخمر الخالص واراد بالكاس ههنا ما فى الكاس من الخمر سمى الشى باسم موضعه
الترويح ايصال الراحة * ولا تكتئب اى ولا تحزن * وقل لمن لامك فى شرب الخمر التى يدفع عنك بسببها الحزن
بقوله فدك انيب * فدك اى حسبك * انيب اى ارجع عن لومى واستحى عن لومى اناب واصله اوتاب
فقلبت الواو تاء وادغمت التاء فى التاء وهو من الواب وهو الاستحيا * اصطبح اى اشرب فى وقت
الصباح * واغتبق اى اشرب فى وقت العشاء * طرب يطرب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى العابر
اذا فرح والطرب اذا فرح * خل اى اترك * تنكب امر من التنكيب وهو الميل عن الطريق والاعراض
عن الشى * ولا تنقر عنى ولا تنقب يعنى لا تبحث عن حالى ولا تقل حالى عند احد التنقير والتنقيب
البحث عن احد والتجسس عن حاله * ولى اى ادبر واعرض * ولم يعقب اى ولم يرجع العقب الرجوع
* التهبت اشتعلت واحترقت * وجدا اى من الوجد وهو الحزن * وددت اى اشتهيت * الملاقاة جريان الرويه
بين اثنين

المقامة الثانية والاربعون

ترامى اذا بعد * وترامت بى البا للتعدية اى ابعدتنى * المرامى جمع المرمى وهو مصدر ميمى
* النوى البعد ومفارقة الوطن والمشى الى الغربة وتقديره مرامى النوى اياى اضاف المصدر
الى الفاعل وهو النوى وحذف المفعول وهو اياى لتقدم ذكره وقوله مرامى النوى فاعل
ترامت * مسارى الهوى المسارى جمع المسرى وهو مصدر ميمى من سرى يسرى الهوى الحب يعنى
وذهاب حب الغربة والتفرج يعنى ابعدنى هذان اللذان تقدم ذكرهما عن وطنى والقيانى الى
الغربة * الى ان صرت ابن كل تربة يعنى وصلت بكل ارض وبكل بلد * استهد اى احضر * الاقتباس
اخذ العلم وطلبه * المسلك المذهب والمنزل * الاشجان جمع شجن وهو الحزن * المعلى الرافع من اعلى
اذا رفع بيمه الثوب على ما كان عرفت لى هذه الشنشنة * الشنشنة العادة يعنى حتى صرت

معروفًا بالعلم وتناقلتها عنى الالسنة يعنى تعلم الادب منى جماعة وعلم بعضهم بعضا التناقل ان ينقل
الكلام بعض القوم من بعض وصارت اعلق بى من الهوى بنى عذرة يعنى صار العلم وحبه
اشد لزومًا على من العشق بنى عذرة وهى قبيلة فيها نساء كثيرة الجمال والعشق فيهم ملازم
حتى لو لم يعشق واحد منهم يعيبونه قال الاصمعى رايت فى بنى عذرة اربعين رجلا عليهم علة السل
من غاية العشق والسل علة يذوب منها الانسان وقال شاعرهم اذا ما الجا العذرى من منية الهوى
فذاك ورب العاشقين دخيل الدخيل الغريب واما آل ابى صفرة هم المعروفون بالشجاعة وهم
اولاد المغيرة ويزيد ومدرك وحبيب ومفضل وقبيصة وعبد الملك وكان المهلب اباهم احد امراء
الحجاج بن يوسف تولى محاربة الخوارج القيت الجران بنجران الجران مقدم عنق البعير من مذبحه
الى منحره والمذبح ما يلى الراس والمنحر ما يلى الصدر والقاء الجران عبارة عن الاقامة بمكان لان
البعير اذا برك ووضع جرانه على الارض فقد اقام نجران اسم بلد من اليمن اصطفيت اى اخترت
الخلان جمع الخليل والجيران جمع الجارة نجدت اى اتخذت الاندية جمع النادى وهو المجلس
المعتمر المقصد من اعتمر اذا قصد الموسم الموضع يقال موسم الحاج اى الموضع الذى اجتمع الحاج فيه
ويسمى ذلك الزمان موسما ايضا الفكاهة المزاح التعهد التحفظ بالشى وتجديد العهد به يعنى
اجى واروح اليه صباح مساء يعنى صباحا ومساء اى فى وقت الصباح والمساء واظهر اى اطلع على
الاخبار التى تفرح وتحزن المحشود المجموع من حشد اذا جمع اى جمع الناس فى ذلك المجلس المحفل
المجمع من حفل اذا اجمع المشهود الموضع الذى شهده الناس اى حضروا فيه جثم اى جلس هم اى
شيخ شديد الكبر والضعف الهدم الثوب الخلق ملق اى متملق حلو اللسان لسان ذلق اى
فصيح البدور جمع بدر وهو قمر ليلة الرابع عشر النوافل جمع نافلة وهى العطاء ابن الصبح لذى عينين
اى بين الصبح ما خفى لمن له عينان يعنى اظهر بياض شعرى وشدة ضعفى وخلوة نونى
الى فقير محتاج وناب العيان مناب عدلين ناب اى قام ونزل العيان الروية بالعين يعنى
من راى شيا بعينه فحصول العلم له بذلك الشى بروية اكثر من ان يشهد عنده شاهدان بذلك
الشى يعنى اذا رايتمونى فقد حصل عليكم بفقرى وضعفى فلا تحتاج ان تشهد شاهدان عندكم
على فماذا ترون اى فما رايكم وما تتفكرون فيما ترون اى فيما تبصرون من فقرى وضعفى
تناون اى تبعدون عن الاحسان الى من ناى اذا بعد اذ ندعون اى حين يدعون الى الاحسان
الى لقد عضت اى اعضبتنا واذيتنا وردت اى طلبت ان تنبط اى تخرج الماء نغضت اى نقصت
انبط الماء

انبط الماء اذا اخرجه غاض تغيض غيضا اذا نقص بابى لازمًا ومتعديا يعنى طلبت ان تخرج
منا عطاء وحرضتنا على ان نحسن اليك بان قطعت علينا الكلام من استيذان فى التكلم باشدهم اى
احلفهم بالله ان تخبروه عما صدهم اى عما منعهم عن الاحسان اليه واغضبهم صد صدودا اذا
اعرض وصد صدا اذا منع تناضل القوم اذا رموا للسبق وتكلموا ايضا باللغز للسبق الالغاز
جمع لغز وقد ذكر فى المقامة الخامسة عشر البراز والمبارزة المحاربة واظهار الشجاعة فما انا لك
ان شعت من المنصول اى فرق ونقص قدر المنصول والمنصول ما يتناضل القوم به من اللغز يعنى
قال ما تقولون من اللغز ليس يحيد التشعيث التفريق والحق هذا الفصل بنمط الفصول النمط
النوع وقد ذكر الفصول الزايد الذى يستحق الاسقاط يعنى قال هذا النوع من اللغز من الانواع
الردية لسن بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر لسنا اذا اذى احدا بلسانه وافرط فى الشتم
اللسن بكسر العين الفصيح الوخز الطعن بالرمح الاسنة جمع السنان وهو حديد راس الرمح
الذى يدخل فى الجراحة فاخذ اى طفق يتنصل اى يطلب نصول ذنبه اى زواله يعنى يعتذر
ومنه قوله عليه السلم من لم يقبل من متنصل صادقا او كاذبا لم يرد على الحوض الهفوة الخطاء تندم
اى ندم الفوهة مصدر من فاه يفوه اذا تكلم والتاء زيدت لتدل على الوحدة تلزمه بضرب واحد
مضبون اى مجتمعون من اضب عليه اذا اكثر عليه واضب اذا تكلم واضب على عمر اى اضمر حقدا
وملبون اى مجيبون من لبى تلبية اذا اجاب داعى مناضلته اى من يدعوه الى المباحثة
والامتحان يعنى يعينون من يابى لامتحانه واجمعوا لامتحانه والافتصاص منه الى ان قال
اى بالغوا فى ايذايه الى ان قال يا قوم ان الاحتمال من كرم الطبع الاحتمال التحمل وهو العفو
تعدوا اى جاوزوا وتركوا واصله عديوا نقلت ضمة الياء الى الدال وحذفت لسكونها وسكون
واو الجمع اللذع التحريق بالنار ولا يجاع والايذاء باللسان القذع الشتم هلم اى تعالوا الغز
اذا سال احد احدا عن اللغز وحكم المبرز التحكيم جعل احد حاكما المبرز السابق يعنى تجعل الاعلم
بهذا الفن حاكما توقدهم اى ارتفاع نار غضبهم وانحلت عقدهم الانحلال حلال العقد العقد جمع
عقدة وهى ما تعقد يعنى زال عقدهم ضيق صدورهم وشدة غضبهم لان المحزون المغضب كان
على صدره عقدة تمنعه عن الضحك والفرح فاذا زال حزنه وغضبه ارتفعت تلك العقدة منه
ورضوا لما شرط عليهم ولهم كلمة على للمعرف الضر واللام للنفع يعنى بما شرط لنفسه عليهم وبما شرط
لهم على نفسه وافترحوا اى طلبوا انشد اى سكت للغز ربما اى قدر ما النسج الوصل وهو

عريض يشد على البعير فوق الحمل التملية التمتع مدة طويلة يعني طول الله مدة عمركم مروحة
الخيش كتان عريض على طرفيه حبل معلق على باب البيت يقاد ويرسل لتقع الريح في البيت
الخيش الكتان الغليظ شعر وجارية في سيرها مستعجلة ولكن على اثر المسير فقولها يعني
ورب جارية سماها جارية لانها تجري وانثها لان المروحة مؤنث المستعجلة السريعة القفول
الرجوع يعني تجر المروحة احد حتى تبعد من تركها حتى تملا البيت من الريح لها سابق من جنسها
يعني عليها حبل مربوط من الكتان ايضا تمد هذه الجارية بذلك الحبل تستحثها اي تحركها الحثيث
السريع على انه اي مع ان الحبل في الاحثاث اي في اسراعه الجارية الاحثاث التحريض على
السرعة رسيلها اي الحبل مع الجارية في الاتيان والذهاب رسيل الرجل مراسله وهو الذي يمشي
معه او يقرا الشعر معه ترى في اوان القيظ اي ترى هذه الجارية في الصيف تنطف اي تقطر
بالندى اي بالبلل وتبدو اي تظهر وتلي اذا ادبر وذهب المصيف الصيف القحول اليبوسة
يعني هذه الجارية لها بلل في الصيف ويزول بللها في غير الصيف بخلاف الاشيا الاخر وبللها هو انها
يرش عليها الماء وتبل لتكون ريحها باردة وفي غير الصيف لا حاجة اليها فلا تبل هاكم اي خذوا
المرجع مركز وهو الموضع ومراكز العقل اي معادن العقل حابول النخل الذي يصعد به النخل
ويقال بالفارسي برونند شعر ومنتسب الى ام رب منتسب الى ام انتسب ونسب وعزي
واعتزي اذا اسند نسبته الى احد تنشا اي ظهر يعني حابول يجعل من الليف وورق النخل
فكان النخل امه والنخل مؤنث يعني الحابول يعانق النخل اذا صعد الرجل به النخل وصعد من النخل
اذا انزل الرجل حتى يصعد مرة اخرى به النخل نفى اي طرد وازال نفته اي طردت وابعدت
النخل الحابول عنها في الحالة التي لم يصعد احد اليها برهة اي قطعة من الدهر به توصل الجاني
يعني بواسطة هذا الولد يصل الرجل في الجناية بلا لوم ينبغي ان يعاب وينهى هذا الولد ولكن
لا يعاب الجاني اسم فاعل من جنى يجني جنيا اذا فصل الثمر عن الشجر وجنى يجني جناية اذا جرح
احدا وفعل به احدا تلمح اي يعاب دونكم اي خذوا خفية العلم اي لغزا مستورة العلامة يعني
ليس له علامة يعرف بها العسكر الخلط اعتكر القوم اذا اختلطوا وكثروا الظلم جمع ظلمة يعني
على غاية الاشكال شعر ومامون عرف به الامام اراد بالمامون القلم لان المامون هو الذي
شق راسه ووصلت الجراحة الى ام راسه وهي خريطة الدماغ والمامون هو الذي اقتدى بالامام
وهذان الوصفان يوجدان في القلم لانه يشق راسه ويتبع القرطاس اذا كتب به واراد بالامام الكتاب
يعني العادة

يعني العادة في الامام والماموم من الناس ان يكون الامام اعرف من الماموم ويعرف الماموم بالامام
وههنا يعرف الكتاب بالقلم لانه لولا القلم لم يعرف ذلك الكلام المسطور وقوله كما باهت بصحبته الكرام
باهت اي افتخرت واصله باهيت فقلبت اليا الفا وحذفت يعني القلم كما افتخرت به الكرام عرف
به المكتوب له اذا ما روى طيشان صادي الطيشان النزعة والخفة الصادي العطشان يعني اذا اخذ
القلم المداد يدور ويسرع على وجه القرطاس عند الكتبة كما يسرع العطشان في طلب الماء واذا زال
عنه المداد سكن لانه لا يكتب به وهذا خلاف عادة الانسان فان الانسان يتحرك في طلب الماء اذا
كان عطشان واذا ارتوى يسكن عرا بعير وعروا اذا نزل الاوام حر العطش يبدي اذرا اي يلقي
ويفرق يستسقي اي يطلب منه السقي يروق اي يحسن يعني القلم دموعه حسن محبوب وهو الكتبة
كالضحك عليكم هذه الكلمة تستعمل في الاغراء يعني الزموا ودوموا على حفظ احجية افوها وصفتها انها واضحة
الدليل يعني دليلها واضح وقولها الفاصحة ما فيل يعني هذه الاحجية تفضح ما قيل من الاحاجي شعر
وما ناكح اختين ما للاستفهام يعني اي شي يجمع بين الاختين وهو لا يحتاج الى النكاح يعني بالاختين
العينين فان الميل يدخلها جميعا واراد بقوله جهرا وخفية يعني يدخل تارة حيث يراه احد وتارة حيث
لا يراه احد تعفى اي يجي الغشيان المجي والمجامعة البعل الزوج لم يجد تميل يعني لا يدخل عينا دون
عين كما ياتي الزوج واحدة من زوجتيه دون واحدة بل يدخل الميل كلا العينين تزيد عند المشيب يعني
الرجل اذا اسن زوجته قل غشيانه اياها والميل يدخل العين على الكبر اكثر مما يدخلها قبل الكبر لان الناس
عند الكبر تزيد حاجتهم الى الكحل المعيار آلة يعاير بها الرجل شيا بشي اي تقابل تقول عايرت الكيل بالكيل
اي قابلتهما والعيار والمعيار واحد والميزان والكيل معيار لما يكال ويوزن والمراد ههنا ان العقول
بالتفكر تمتحن الدولاب شي ينبع فيه الما تخرج ذلك الراس ويرتق الما الى الارض وينزل الراس الاخر الى الماء
شعر وجاف وهو موصول وصول ليس بالجافي الجافي المتباعد والظالم وجاف اي ورب شي
متباعد مع انه متباعد موصول وصول الوصول كثير الوصال يعني الدولاب احد راسه متباعد عن الماء
فهو جاف عن الماء والراس الاخر في الماء فهو موصول لاتصال الماء به ووصول لاتصال الماء به وقوله
ليس بالجافي يعني فهو جاف وليس بجاف وهذان وصفان متناقضان ولكن معناه انه جاف بالنسبة
الى راسه الاعلى ليس بجاف الى راسه الاسفل وجفا يجفو جفوا اذا تباعد عريق بارز يعني
عريق بالنسبة الى راسه الاسفل وبارز بالنسبة الى راسه الاعلى العجب به هذا تعجب اي ما اعجب هذا
الشي ومن للتبيين في من راسب يعني تبين الضمير في به وتقول اي شي هو راسب طافي الراسب الداخل في الماء

قال الشاعر
تعلم قوام الخط يا ذا التادب ... فما الخط الا زينة المتادب
فان كنت ذا مال فخطك زينة ... وان كنت محتاجا فافضل مكسب

والطافى البارز عن الما يعنى احد راسيه فى الما والاخر بارز يسح دموعا مظلوم يعنى يريق الما على
الارض كانه مظلوم يبكى وبعض هضم مثلا هضم بعضهم هضما بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر
اذا انقص من حق احد وكسرشيا يعنى فى اراقه الما تشبه مظلوما وفى سرعة دورانه وكثرة صوته تشبه
ظالما لانه ربما يكسر بعض خشباته ومساميره ولانه تشق الارض بالما ويخشى منه حدته يعنى من شدة
دورانه وكثرة صوته يخشى منه الناس ان تكسر فى كل لحظه ولكن قلبه صاف يعنى ولكن ماوه صاف
يعنى وان كان فيه خوف انكساره واذا انكسر يحصل ضرر لمالكه باصلاحه ولكن الما الذى يخرجه نافع نفعا
كثيرا واراد بالقلب الما سمى الما قلبا لان القلب مصدر يجوز استعماله بمعنى المفعول والفاعل ومعناه
ههنا المقلوب لان الما تقلبه الدولاب اى يقلبه من النهر الى الارض ويحتمل ان يكون معناه ان من سمع
صوته من البعد ولم يره يخاف منه لانه لما لم يره يظن انه حيوان ارنى مضر ولكن قلبه صاف يعنى ليس
بمضر كما ظن ذلك الشخص ويقال لما ليس فيه ضرر قلبه صاف رشق اى رمى بالخمس اى بهذه الالغاز
الخمسة نسق اى رتب واعقدوا عليها الخمس يعنى احفظوها على الحذر كما يحفظ الرجل شيا يعد اصابعه
يكرره مرة بعد مرة ويعده باصابعه كيلا ينساه ثم رايكم وضم الذيل والازدياد من الكيل نصب رايكم على
الاغرا اى الزموا رايكم مع ضم الذيل اراد بضم الذيل الذهاب يعنى ان شيتم ان تقتصروا على هذه الخمس
فافعلوا ان شيتم ان تطلبوا الزيادة فاطلبوا لا عطيكم الاستفزاز التخفيف فى السرعة وحمل احد على
خفه الفعل فاستفز القوم شهوة الازدياد يعنى حرضهم شهوه طلب الزيادة على ان تطلبوا الزيادة
اشربوا اى خلط فى قلوبهم وسفوا البلادة قلة الفهم ان وتوننا دون حذك ليفحمنا عن استيرا
زندك الفحم اذا اسكت الاستيرا طلب الورى وهو خروج النار من الزند يعنى علمنا لا يبلغ الى
علمك وحل مسايلك فيعجزنا عن حل مسايلك اسكتنا ان تطلب منك الزيادة ولكن ان انعمت عشرا
بهذا من انعامك علينا اهتز اى فرح وتحرك من الفرح ثلج اى ظفر المخزل اى المقطع المخزل المقطع
البسملة قول بسم الله المزملة جرة فى وسطها ثقبة فيها قصب من فضة وغيرها سميت بذلك لانها
شعر تزمل اى تلف بشى من الكتان وغيره توضع فى وسط التبن السرد الما والتزميل التلفيف
ومسرورة مغمومة يعنى رب شى اوصل اليه السرور والغم مع انه لا يدرى السرور والغم هذا ظاهر البيت
ولكن مراده من قوله مسرورة اى مقطوعة سرتها واراد بسرتها ثقبتها ومعنى مغمومة انها مستورة
بالكتان والتبن والغم الستر تشرب احيانا لا جل حنينها اراد بحنينها الما لان الما فيها مستورة كالجنين
فى بطن الام يعنى تقربها الانسان من نفسه لشرب من مايها وتبعد احيانا يعنى سعدها الانسان احيانا
وذلك اذا

وذلك اذا شرب حتى يشرب فى وقت اخر مع انه ما تغير حالها تبعد وابعاد من لم تغير حالها من
الحسن الى السو ظلم وابعاد هذه ليس بظلم اذا بقصر الليل الصيف ويطوله الشتا والمزملة يحتاج اليها
فى الصيف دون الشتا النعم النعمه لها ملبس باد انيق البادى الظاهر الانيق الحسن يعنى لباسها
وهو الكتان والذى لفت به ظاهر لانه تجعل فى التبن ثقبات ليقع فيه الريح فيظهر الكتان من تلك
الثقب ويحتمل ان يريد بملبسها التبن وقوله مبطن اى مستور بما يزدرى اى بما يحقر والمراد التبن
ولكن بما يزدرى حكم يعنى يبرد الما وان كان حقيرا كثر اى كشف شعثيه عن انيابه اى عن اسنانه **شعر**
ومرهوب شبا يعنى رب شى رهب اى خيف من شباه اى حدته الشباة والشبى الحدة نام هذا اسم
فاعل من نما ينمو ويمنى نموا ونميا اذا زاده يرى فى العز دون النحر يعنى الطفر يكون فى الاصابع
لا فى النحر وهو الصدر لحاز راى نظر بطرف عينه العفريت القوى الشرير طاقة الكبريت يعنى زدا
منه ولكن الطاقة ترجب وطاقة ريحان **شعر** وما محقور يعنى اى شى هو حقير عند الناس يدنيه
الناس من انفسهم ويبعدونه وليس لهم منه بد له راسان مشتبهان يعنى اذا احب راسها بالنقط
يشبه احد راسيها الاخر لكن اذا احترق احدهما دون الاخر يكون ضد بن جد اى حقيقه تعذب
اى تحرق اذا جعل النقط على راسها وتلهى اى تترك ولا تحرق اذا ازال النقط عنها ولا تعد اى ولا
يعدها الناس شيا منتفعا به تخمط بالخا المعجمة وبالطا غير المعجمة اذا هدر الفحل ويكر الرجل القرم فحل
الابل حلب الكرم الخمر **شعر** وما شى يعنى اى شى اذا افسد تغير من الفساد الى الصلاح يعنى الخمر
موجبة الفسق والغى فاذا صارت خلا تغلب من الغى الى الرشد وان هو راق اوصافا تقديره وان راق
اوصافه يعنى وان بقيت الخمر على حالها ولم تقلب خلا اثار الشر اى اظهر الشر يعنى ظهر الشر والفساد من
شربها راق يروق روقا اذا صفا زكى العرق والده يعنى ابو والده العنب اعتضد عصا التسيار
اى وضع عصا المسافر على عضده عازما على السير التسيار السير الطيار الميزان سمى به لانه
كثير التحرك والطيش يرتفع من الارض كانه يطير **شعر** وذى طيشة يعنى رب شى له خفة
سيل احد شقيه عن الاخر وما عابه احد على ميل شقه مع ان الميل عيب يرى ابدا فوق عليه العلية
الموضع المرتفع كالدكان والغرفه يعنى يكون الميزان ابدا فوق الدكان او معلقا بالشى فاذا كان
موضعه غالبا يكون كملك له موضع عال كالسرير تساوى لديه الحصى والنضار الحصى جمع حصاة
وهى الحجر الصغير النضار الذهب يعنى الميزان يزن الحجر كما يزن الذهب وما يسترى الحق والباطل
يعنى لا يستوى عنده الناقص والتام بل يبين الناقص والتام تراضى الخصوم به هذا اخر قوله

واعجب اوضانه يعنى مع ان الناس يعلمون ان احد كفتيه يميل عن الاخرى يرضون به لان ميلانه
لتبيين الناقص والكامل وهذا عدل والعدل شى يرضى به الناس وطلت الافكار يعنى طفقت
افكار الحاضرين فى حل مسايله تهام يهيم اذا تحير الاودية جمع الوادى وهو موضع واسع تجرى
فيه الما ويستعمل بمعنى المفازة الاوهام جمع وهم وهو الظن والخاطر المستهام الحيران فى امره
من غاية العشق وغيره الامد الغاية التى ويستعمل بمعنى المدة حصحص الحق اى ظهر وتحقق الكمد
التعب والاذى ربد بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر ربدا اذا انفتح النار السنا الضيا وتفضوا
نهارهم بالمنى المنى جمع منيه وهى ما يشتهيه الرجل يفكرون ويرجون ان يحلوا مسايله ولم يقدروا
ينظرون هذا مضارع مجهول من انظره اذا امهل انى يانى انيا وانى اذا دخل الوقت استخراج الخبى
اى استخراج المستور يحتمل هذا شيئين احدهما استخراج معانى المسايل والثانى استخراج المال من الكم
والجيب واعطاه اياه عوضا عن حل المسايل الاستسلام الانقياد العمى الذى لا يدرك ولا يفهم اعوصت
اى اتيت بالالغاز المشكلة اعوص الرجل بخصمه اذا اتى بشعر عويص صعب يعجز عن معناه الشرك
ما يصاد به قنصت اى اخذت الصيد يعنى اقررنا بفضلك واستسلمنا لحلك حز امر مخاطب من حاز
يحوز حوزا اذا جمع وحز الغنم والصيت يعنى حل مسايلك ليحصل لك مال وصيت وشهرة منا فنرض
عن كل معنى نرضا نرض اى نقدر المعنى المشكل من المسيلة يعنى قال للقوم اعطونى عن كل مسيلة
كذا دينارا حتى احلها استخلص اذا خلص شيا لنفسه النض النقد يعنى اخذ ما فرض نقدا لا نسية
ووسم الاغفال وسم اذا ظهر علامة شى الاغفال جمع غفل وهو الارض التى لا علم بها يعنى لا يهتدى
احد الى الطريق فيها لانه لا علامة للطريق فيها والمراد ههنا انه اظهر ورفع الاشكال حاول
اى طلب الاجفال الاسراع والعدو يعنى قصد الفرار المدره بكسر الميم لسان القوم وسيدهم
لا لبسة بعد اليوم هذا نفى معناه النهى يعنى لا تماكر ولا تلبس علينا امرك بعد هذا اليوم فانك
اخذت منا شيا وثبت بيننا الحق فانتسب اى اظهر نسبك وهبها اى نذر النسبة او الانتسابة
انها متعة الطلاق المتعة ما يتمتع به ومتعة الطلاق ما يعطى الزوج الزوجة غير الصداق
من قميص او مقنعه يعنى الزوج اذا طلق زوجته يعطيها شيا فكذلك انت تطلقنا وتفارقنا
فاظهر نسبك لنستفيد باسمك وباسم ابيك لنعلم عمن نروى هذه الالغاز اطرق اى نظر الى الارض
المريب صاحب الريبه وهى التهمه والمريب الذى يوقع احدا فى الريب وهو الشك يعنى سكت حتى
ظننا انه كاذبا مخادعا والتى
والدمع مجيب يعنى دمعه مطيع له فى النزول شعر سروج مطلع شمسى وربع الهوى
المطلع موضع

المطلع موضع الطلوع الربع المنزل يعنى سروج موضع ولدت فيه ومنزلى الذى طرى ولنا طى
حرمت اى منعت الحرمان منع الرزق اعتضت اى اخذت العوض والبدل امر اى جعل مرا
العيش الجيل اعدو اى اصبح امسى يمسى اذا دخل فى المسا وهو اول الليل ارجى الدابة اذا ساقها
وزجى تزجيه اذا دفع شيا برفق التنغيص جعل الشى مرا مضيقا استحش اذا وجد الشى خبيثا والمستحش
مفعوله ومن لى بفلس يعنى ومن يضمن لى ان يعطينى فلسا يعنى ليس لى شى ولا اعرف احدا يعطينى شيا
البخس الناقص اختبن اذا احرز شيا لخبنه اى لحجره وذيله وههنا يحتمل ان يكون معناه هذا ويحتمل ان
يكون معناه انه شد الذهب بتكة محاذيا لخبنه برز اى اسرع نضا اى ذهابا النضوب ذهاب الما
فى الارض فناشدناه اى حلفناه واسينا اى اعطمنا واكثرنا من الوعد باعطا المال فلا وابيك
الواو للقسم يعنى طلبنا رجوعه وظننا انه يطمع وعدنا له من المال فيرجع فلا كان كما ظننا وابيك حمل احد على ان يرغب
فى شى لج اى نفع

المقامة الثالثة والاربعون

هفا يهفو هفوا اذا ذهب سريعا البا فى لى للتعديه البين مفارقه الوطن والذهاب الى الغربة
التطوح الاذهاب من موضع الى موضع والمطوح اسم الفاعل منه السبخ الايذاء الخريت الدليل الحاذق
الذى يعرف اخرات الارض اى طرقها المضيقة الخفيه والاخرات جمع خرت وهو الثقبه تفرق
اى تخاف المصاليت جمع مصلات وهو الرجل الشجاع الماضى فى الامور الحاير المتحير الوحيد الفرد
بلا رفيق ما كنت منه احيد حاد يحيد حيودة اذا مال ويستعمل فى الشدة يقال حاد فلان من هذا الامر
اى مال عنه وخاف منه لشدته ومرارته يعنى وجدت من المشقة ما خفت ان اهلك اشجعه اذا جعله
شجاعا المزود المخوف من زيد وهذا اللفظ يستعمل على بنا المجهول نسأ بفتح العين فى الماضى والغابر
نسأ اذا ساق الابل النضو الجمل النحيف من غاية السير المجهود مفعول من جهد الدابه اذا ساقها
وحمل عليها من السير فوق طاقتها الضارب بقدحين يعنى كالذى يكون بين ياس عن السلامة
وبين الطمع فى الفوز والسلامة لان من يضرب بقدحين يحتمل ان يخرج له سهم الربح ويحتمل ان
يخرج عليه سهم الخسران والعزم المستسلم الذى سلم نفسه وانقاد الحين الهلاك الوخد سير سريع
والذميل بالذال المعجمة سير متوسط للابل الاجارة القطع الميل ثلث فرسخ ويستعمل مجازا فى الفرسخ
وجبت الشمس تجب وجبا اذا غربت الشمس ارتاع اذا خاف الاطلال الدخول الاقحام مثله جنح
الحام كناية عن اشتداد الظلام لان الحام ابن نوح عليه السلام كان اولاده سودا فكل اسود ينسب الى
الحام فلم ادر اى ولم اعلم الكفت الذيل اى اجمع ذيلى وارتبط دابتى وانام وكفت الذيل ههنا

كناية عن ضم الذيل الى نفسه للاقامة فان المسافر اذا نام يضم ذيله كيلا يبرد رجله اعتمد الليل
اى ادخل واسير في الليل اعتمد اذا اتخذ العمد وجعل السيف في الغمد اختبط اذا مشى على غير
الطريق المستقيم من الظلام والجهل بالطريق وامتحض الحزم امتحض اذا اخلط اللبن الحلو بالحامض
والمراد ههنا خلط حزم الذهاب بالرجوع والحزم الاحتياط ترأى اى ظهر الشبح الجثة والقامة
استذرى اذا التجا وعاذ والمستذرى اسم فاعل منه ترجيته اى رجوته انه نفعه مريح اى رجل
نازل يستريح فيكون رفيقا ودليلا لى الفعلة المركوب المريح الذى يوصل الراحة الى نفسه او غيره
والمريح ههنا المسافر الذى نزل ليزول تعبه المشيح اسم فاعل من اشاح اذا جد فى الامر ولم يقصر فيه
فاذا الظن كهانة يعنى فاذا وصلت اليه كان ظنى صادقا المركوبة اى المركوبة عيرانة اى قوية
عظيمة الجثة تشبها بالعيران وهو اسم جبل او بالعيرنة وهو شجر والمريح الرجل النازل للاستراحة ازدمل
اى التفت واصله ازتمل فقلبت التاء دالا البجاد كسا مخطط والتحف برقاده الرقاد النوم اى نايم هب
اى استيقظ النعاس النوم ازدهر سراجاه يعنى استنار عيناه وهذا كناية عن التنبه من النوم واصل
ازدهر ازتهر احس اى ادرك ويعنى بالبا فاجاه اى اتاه بغتة يعنى فلما راى نفر هذا كناية عن الخوف
المريب الموقع فى الريب وهو الشك والمريب صاحب التهمة يعنى صاحب التهمة ينفر ويخاف من كل
احد فلذلك خاف هو اخوك ام الذيب يعنى هذا الذى جا اخوك ام الذيب يوذيك المسلك الطريق فاقدح
لى اقدح لك هذا مثل يضرب فى المكافات اقدح امر مخاطب من اصا وهو لازم ومعنى اقدح نفس متكلم
من قدح اذا ضرب الزند ليخرج النار يعنى انصرنى حتى انصرك لتبسر اى ليذهب من سرابير وسرورا
اذا زال التوحش البث يعنى الحزن فرب اخ لم تلده امك هذا مثل يعنى رب رجل اجنبى يكون
اكثر شفقة ورحمة لك من اخيك اسرى اى ذهب اشفاقى اى خوفه وسرى اى ذهب الوسن
النوم الماقى جمع الموق وهو طرف العين من جانب الانف وينبغى ان يكون ههنا ماقى بيا مفتوحة
مشددة ليكون على سجع اشفاقى وحذف احدى الياءين والاولى ان يقال حذف يا الماقى عند الصباح
يحمد القوم السرى هذا مثل يضرب فى تحريض احد على تحمل المشقة فى الامر لان من تحمل مشقة يجد
بعدها راحة لان من سرى فى الليل فبعد الصباح يبلغ المنزل او قاربه فيفرح بالسرى والمراد ههنا
انى ارى المصلحة فى ان نمشى ولا نرقد فهل توافقنى فى هذا ام لا الحذا النعل الغذا ما به تربية الانسان
من الطعام صنع اى ظهر نجح اذا قال نجح وهو كلمة يقال عند الرضى بالشى احملنا اى وضعنا الحمل
على المركوب اجذا اذا فعل فعلا عن الجد والرغبة ولم يقصر فيه وادلجنا اى مشينا مدلجين اى داخلين
فى اول الليل

فى اول الليل تعانى اى تعاطى وتذوق مشقة السير تعاصى الكرى اى تخالف النوم وتدفعه عن
اعيننا ورفع الفجر رايته الراية العلم يعنى ظهر الصبح وانتشر اسفر اى استنار الفاضح الصبح سمى الصبح فاضحا
لانه يظهر الاشيا المستورة بالليل الواضح اسم فاعل من وضح الطريق وغيره اذا ظهر ووضح اذا استنار
توسمت اى نظرت للتامل رحلتى اى ذهابى سمير ليلى اى من يسامرنى واسامره فى ليلى المطلب
مصدر ميمى يجوز ان يكون مفعولا وهو المراد ههنا الناشد الطالب للضال يعنى هو الذى يطلبه كل احد
ومعلم الراشد يعنى هو الذى يهتدى به الناس الى العلم والطريق المستقيم المعلم العلامة التى يهتدى
بها الماشى الى الطريق الراشد متخذ الطريق المستقيم تباثثنا الاسرار يعنى اظهر كل واحد منا سره واحواله
لصاحبه ومثله تناثثنا البث التفريق ولاظهار الحديث والنث اظهار الحديث تحط اى تسقط الكلال
العى والتعب زفت بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر زفيفا اذا اسرع الرال فرخ النعامة الهزر الخلق
من اسر بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر اذا اخلق والمراد ههنا باسرها جثتها العظيمة واستدعيتها
الى طول صبرها على المشى اخذت اى طفقت استشف اى انظر على تامل جوهرها اى خاصيتها وصفاتها
المرضيه وجوهر كل شى جثته ويستعمل فى الخاصيه يقال لهذا السيف جوهر اى خاصية وصفة حسنة
فخبر اى اختار ان لهذه الناقة خبر العجب لها قصة وحكاية يطول ذكرها ولكنها حلو المذاقة المذاقة يعنى الذوق
مليح السياقة السياقة مثل السوق يعنى التحدث بهذا الحديث مليح طيب انخ امر مخاطب من اناخ البعير
اذا بركه وانم بيتا يعنى ان اردت ان تسمع هذا الحديث فانخ راحلتك وانزل لتقدر على الاستماع
وان لم ترد ان تسمع فلا تصخ اصاخ اذا استمع نضوى اى بعيرى المهزول واهدفت السمع يعنى جعلت
اذنى هدفا للكلامه وهذا كناية عن حسن الاستماع استعرضتها اى طلبت عرضها على من الدلال يعنى
اشتريتها بحضرموت وهو اسم بلد من ناحية وكابدت اى ذقت المشقة المكابدة ملاقاة المشقة ووجدانها
يعنى ذقت الموت من غاية وصول المشقة الى فى طلبها اجوب اى اقطع البلدان جمع بلد وهو المفازة والقرية
والمصر وطس يطس بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر وطسا اذا كسر الطران بكسر الطا وتشديد الرا
جمع طرر وهو بضم الطا حجر له حد كحد السكين يعنى يكسر الاحجار بخفها فى السير الى ان وجدتها عبر اسفار
اى امتحنتها فى الاسفار حتى وجدتها قويا صالحا لقطع المفاوز عبر الاسفار بضم العين ما يكون صالحا
ان يعبر به المفاوز اى يقطع يستوى فيه الواحد والاكثر والمونث والمذكر وعدة الفرار اى آلة الفرار
يعنى من يريد الفرار يركب على مركب شديد العدو العنا المشقة ولا تواهقها وجنا اى لا تقدر ان
تسير معها ناقة قوية المواهقة المبادرة والمباراة الوجنا الناقة العظيمة وقيل الصلبة وهو من الوجين

وهو الارض الغليظة ما الهنا يعني لا تجرب ابدا الهنا الدهن الذي يطلى به الاجرب ارصد اي اعد
وهيا واحللتها اي انزلتها في الاعزاز محل البر السر اي منزله البار السار بر بر اي يحسن بر اي
يفرح ويزيل الغم يعني الزمتها كالكرم الصديق المحسن المفرح نزت اي نزيت وشردت الفعدة
ما تعد عليه الرجل من الدواب استشعرت اي اضمرت في قلبي وسترت في خاطري الاسف الحزن
استشرفت اي قربت ان اتلف من الحزن او من المشي راجلا ونسيت كل رزية سلف الرزء المصيبة
سلف اي مضى يعني هذه المصيبة كانت اشد علي مما سواها الانبعاث النهوض الحثاث بفتح الحا وكسرها
القليل يقال ما طعمت النوم الا حثاثا اي قليلا الحثيث السريع احزنت اي طفقت الاستقرا التتبع المسالك
الطرق التفقد الطلب المسارح جمع مسرح وهو المرعى المبارك جمع مبرك وهو موضع البروك وهو للجمل
بمنزلة الاضطجاع للانسان استشنى اي وجد النشا وهو الراحة ومثله النشوة ولا استعفي استعفى اذا
نفض ثوبه المريح اسم فاعل من اراح اذا اوصل الراحة يعني لا اتخذ لباس الياس المريح من تعب الطلب
ادكر اي بذكر مضاها اي سرعتها وانبراها اي تقدمها لمباراة الطير اي للمعارضة والمقابلة مع الطير في
السرعة لاح بلوح اذا اشرق واستهوى اي حير الحوا بكسر الحا بيوت مجتمعة من الوبر ويستعمل في
بيت واحد ايضا صوت متجرد اي متبعد وفي بعض النسخ وصوت متجرد المتجرد الممتد اي صوت رفيع
من ضلت من للاستفهام يعني سمعت صوت احد يقول من ضل منه دابة حرمية المطية المركوبة وطية
اي لينة وسم اي كوي وعرها قد حسم العر بفتح العين الجرب وبضمها قروح تخرج على البعير يكوى منها
كيلا يزيد الجسم الكي حسم اي كوي وزمامها قد صفر الصفر الفتل اراد بالزمام ههنا زمام النعل وهو
شراكها الذي بين اصبعي الرجل الوسطى والابهام وقيل بل الذي على ظهر الرجل من مقدم الشراك طولا
وظهرها كان كسر ثم جبر كان كسر تقديره كانه بتشديد النون تخففت النون واسكنت وحذفت اسمها
وهو الجبر اصلاح العظم بعد الكسر اراد في وسطه شق وهو الشق الذي يكون في ظهر النعل تحت الاخمص
يقال له العرب سنام النعل وانما قال ظهرها كان كسر ثم جبر لان ظهر الادمية اذا انكسر وجبر بقي فيه شق
ويعقد موتى الماشية وبعين الناشية الماشية ههنا الرجل والناشية الجارية الشابة واصله ناشئة
بالهمز قلبت الهمزة يا لمجاورة الماشية واراد بها كل ذاهب النابية البعيدة وتظل ابدا لك مدانية
اي تكون قريبة منك يعني النعل اقرب من الرجل من الدواب لا تعتورها اي لا تنزل عليها الوجى الحفا
الوجى وجع القدم وحافر الفرس وغيره من المشي ولا تحوج الى العصا اي لا تحوج صاحبها الى ان
يسوقها بالعصا ولا تعصي فيمن عصى اي ولا تعصي صاحبها في السير ولا تضعف في حملها الدواب
التي تضعف

التي تضعف في السير يعني ليس كسائر الدواب تجذبني اي تجرني الصائت اسم فاعل من صات
يصوت صوتا وصوت تصويتا اذا صاح يعني ملت الى ذلك الرجل الذي تقول من ضل منه مطية
الحبل الصغير ذروتها اي سنامها العلبة ظرف يحلب فيه الناقة والبقر وغيرهما يعني اجبتها كثير
بملا ظرفا كبيرا وكنت بها اعطيت عشرين يعني بطلبها مني ان نشتريها بعشرين دينارا من غاية نفاستها
ببرين اسم بلد بينه وبين اسكندرية عشرة فراسخ فاستزدت الذي اعطى يعني طلبت من الذي يعطي
في ثمنها عشرين ان يزيد على عشرين وما اعطى ودريت انه اخطا يعني علمت انه اخطا بان لم يعطني
ثمنها اكثر من عشرين بل لو اعطى في ثمنها اكثر من عشرين لو لج لجا عظيما التلابيب ما يلي الصدر من العنق
وما يليه من الصدر ايضا اخذ بتلابيبه اي اخذ عنقه نصمت اي قصدت التمزيق التخريق الجلابيب
جمع جلباب وهو الطيلسان الطلب بكسر الطا المطلوب الغرب بفتح العين الحدة الكف من عربك اي
امنع من حدتك وغضبك علي وعد عن سبك اي تجاوز عن شتمك اياي والا يعني وان لم ترض بقولي ولم تترك
مخاصمتي نقاضي اي ايت معي الى القاضي المقاضاة والمحاكمة والمرافعة واحد زورا بن زريا اذا مر
ومنع المساغ مصدر ميمي من ساغ يسوغ سوغا اذا انفذ الطعام واجراه في الحلق الغصة ما يوخذ ويعلق
في الحلق من الطعام ولا يدخل ويستعمل في الغم ايضا لكم اذا ضرب بجمع الكف الخرط اذا دخل الركيك
صاحب الوقار ركين النصبة اي ثابت الانتصاب اي له وقار في الجلوس والقيام والحركات انيق
العصبة اي حسن الاعمام والقبائل اي قومه اشراف النصبة بفتح النون والصاد الانتصاب وبضم النون
وسكون الصاد اسم منه نونس اي يرى منه سكون الطاير يمن وصف له بالوقار يقال له سكون الطاير
لان الطاير اذا سكن في عشه لا يتحرك وانه ليس بالجائر يعني يرى منه انه ليس بظالم فاندرأ اي طفق
ردرا اذا دفع واندرا اذا اندفع انطلق اي اشكو ظلمه ارم اذا سكت والمرم الساكت زمزم اذا اخرج
شلت اي اخرجت الكنانة الجعبة اللبانة الحاجة يعني بعصت تقضي كلما ابرز اي اخرج الرجل الذي
قال وجلب ضالة رزينة الوزن اي ثقيلة الوزن محذوة اي معمولة ومجعولة من حذا يحذو حذوا اذا
قطع النعل وجعلها على مقدار القدم والمسالك الطرق الحزن بفتح الحا وسكون الزا الارض الغليظة
الخشنة هذه التي عرفت التعريف الاعلام يعني هذه اقول فيها اي وجدت ضالة حرمية لا بعيرا كما
ظننت فان كانت هي التي اعطي بها عشرين وما هو من المتبرين يعني فان كانت النعل هي التي اعطي
في ثمنها عشرين دينارا وما هو من المتبرين بصر ويرى ان النعل لا يعطى بها احد عشرين دينارا
فان قال اني اعطيت بها عشرين على جهل بكونها نعلا بل ظنها بعيرا فهو معذور في قوله اعطيت بها عشرين

ولا يعني وان لم يقل هذا عن جهل بكونها نعلا بل عرف انها نعل وقال اعطيت بها عشرين فقد كذب وقوله
الا ان تبدّ قفاه يعني فقد كذب بقوله اعطيت بها عشرين الا ان تريد عشرين صفعة في قفاه
ويبدّ قفاه ويظهر ويتبين اثر الصفع على قفاه ليكون اثر الصفع تصديقا لقوله اعطيت بها عشرين
اي اذا كذب المصداق بكسر الميم الدليل الذي يشهد على صدق الرجل اللهم غفرا يعني اللهم نسئل
منك غفرا وهو بمعنى الغفران الكذب الى زيد فانه اخطا فانهض اي قم لتسلم نافتك اي للقبض
واخذ نافتك واجعل الخير بحسب طائتك اي اعطي من المال على اجره سعي في حفظها على حسب
طائتك شعر اقسم بالبيت العتيق ذي الحرم البيت العتيق الكعبه سمي عتيقا لكونه قبل المساجد والبيوت
الاخر ولشرفها اولانه عتيق اي معتق محفوظ من ايدي الظالمين الحُرُم بضم الحا جمع حرمة وهي العزة
والقدر والحرم بفتح الحا ما لحرم قتل الصيد وقطع الشجر والحشيش فيه من حواليه العاكف المقيم احتكم
الرجل اذا رفع امره الى الحاكم الاعارب جمع الاعراب وهم اهل البادية الروية الفكر شعر
جزيت عن شكرك خيرا يا ابن عم هذا ظاهر استوجب اي استحق يلتزم اي يلزم وهو صفة لشكرا
استقضى اي طلب منه القضا ورفع اليه مرافعة استرعى اي طلب منه رعاية امور الناس فلان
اي هذان يعني من استقضي ومن استرعى نفدا اي ارسل معي ولم يمن اي لم يطلب مني عوضا واجرة اطرفت
اي اعطيتني طرفة من الحكاية هرفت بما عرفت يعني بالغت في حكاية ما رايت هرف اذا بالغ في المدح
نشدتك الله اي حلفتك بالله اسحر منك بلاغة اي اكمل وافصح منك في الفصاحة صياغة اي تركيبا
وتلفيقا وقوله اللهم نعم هذا اللفظ يستعمل في جواب الاستفهام نفيا واثباتا للتاكيد ليعلم السايل ان المجيب
صدق فكانه يقول اللهم فاشهد على ما اقول او اللهم احفظني عن الزلة في الجواب وانعم هذا دعا اي
ليكن طيب العيش اتهم اذا دخل ارض تهامة التهامة اسم ناحية من ارض العرب الطعينة الزوجة
الخِطب بكسر الخا يعني المخطوبة اي المطلوبة للزوجية يقال للرجل هي خطبها اي طالبها تسببت اي تم
وتهيا الوهم الخطا كيف مسقط السهم المسقِط بكسر القاف موضع السقوط يعني طفقت الفكر في عاقبة
الخطبه والتزويج هل يكون مصلحة او مفسدة وبتّ هذا نفس متكلم من بات يبيت اي امضي تلك الليلة
اسا وزمع قلبي المعذب وصف قلبه بالمعذب لان الفكر يعذب القلب المذبذب المتردد الذي
لا يستقيم ولا يستقر على شي اجمعت اي عزمت اسحر اذا دخل في وقت السحر يعني عزمت على ان اسادر
في التزويج اول اسان الغداة اوان اول الغد وارضى بما تقول فوض تفويضا اذ اقلع السحر واوتاد
الخيمة الاطناب جمع طنب وهو حبل الخيمة الشهب جمع شهاب وهو الكوكب الاذناب جمع ذنب
وهو ذنب

وهو ذنب البقر وغيره ولّى ذنبه اذا ادبر يعني فلما رفعت الظلمه وفاتت خيمتها يعني فلما ذهب الظلمه
ودخل الصباح غدوت اي مشيت في اول النهار واسكرت مثله المتعرف المتفحص والمتجسس يعني
الذي يطلب معرفة شي المتعيف المتطير وهو الذي يتفال بالطير بان يسفر الطير في طريقه اذا قصد
امرا فان طار نحو يمينه يقول هذا الامر حسن وان طار نحو يساره يقول هذا الامر مشوم والمراد ههنا انه
خرج طالبا لاحد يقول له قصه في التزوج انبرى اي تعرض واستقبل يافع اي شاب في وجهه شايع اي
في وجهه حسن وجمال يشفع له ويقبله كل من رآه ويحبه من حسن منظره تيمنت اي اتخذت وجهه
باليمن وعددته ميمونا مباركا المنظر البهج الوجه الحسن الذي يظهر فيه الفرج استقدحت رايه اي ضربت
رايه كما ضرب الزند لطلب خروج النار يعني طلبت رايه في تزوجي هل يكون في رايه مصلحة لي في التزوج
ام لا تبغيها اي تطلبها والضمير راجع الى المراة العوان خلاف البكر التي لم تجرب الامور فاذا لم تجرب
الامور يكون خلقها عسرا شديدا فلا يكون معاشرتها شديد العرى يعني فوضت اليك حل امري وعقده يقال
الى التبيين وعليك التعيين يعني انا ابين خصال البكر والثيب واعرفك احلامهما ثم الاختيار اليك افداك
نفس متكلم من فدى يفدي فداء اذا قال احد لاحد جعلت فداك نعدد بن اعاديك اي تبعد بين
اعاديك المخزونه والمكنونه المستوره والمحفوظه عن ان يصل اليه يد والباكورة الجنية يعني الثمرة الجديدة
وباكورة الثمرة اولها الجنية فعيله بمعنى مفعوله من جنى اذا التقط الثمرة السلافة الخمر الخالص الشهية
التي يشتهيها الطباع وتميل اليها الروضة الانف التي لم ترعها الدواب قط تمن غض العين في الماضي
والغابر شانه وثمنا اذا صار المتاع داثر كثيره لم يدنسها لامس ولا استغشاها لابس التدنيس
التلويث وجعل الشي ذا وسخ اللامس الواطي والذي يلمس شايبك استغشى اذا استتر راسه بثوبه
يعني لم يصل اليها يد زوج ولا مارسها عابث مارس اي باشر وخالط يقال مارس زيد عمروا اي جرى
بينهما محاربه ويقال مارست هذا الامر اي نزعت فيه وجربته العابث اللاعب ولا اوكسها طامث
اوكس اي نقص الطامث المجامع يعني لم يجعلها ناقصة مجامع لان الثيب انقص مهرا وقيمة من البكر
الحيي كثير الحيا الخفي قليل النظر يقال نظر فلان بطرف خفي اذا اغض معظم عينيه ونظر بباقيها
من الاستحيا او الخوف يعني البكر فلا تنظر الى احد من الاستحيا واللسان العيي العيي اسم فاعل من
عيّ في الكلام اذا تحيّر يعني يكون البكر قليل الكلام من الاستحيا والقلب التقي النقي الطاهر يعني قلبها
طاهرة عن المكر والحيلة الدمية الملاعبة واللعبة المداعبة الدمية الصورة المنقشة المزينة واللعبة
ما يلاعب به الملاعبة والمداعبة التي تلاعبك وتمازحك يعني البكر طاطر ونشاط من غاية الشباب

والقوة تلاعبك ولا تعبس وجهها بل تطيب عيشك وتتحمل مزاحك معها والغزالة المغازلة الغزالة ولد
الظبي والمغازلة مثل الملاعبة المليحة المكاملة يعني الطيبة الحسنة كاملة الطيب والحسن والوشاح
شيء مزين تعلق بالعنق ويصل طرفاه الى الصدر والمراد ههنا المرأة تعتنقها الرجل والظاهر ههنا مثل
قوله لم يدنسها لامس القشيب الجديد والصحيح الذي لم تشب ولا شيب الصحيح المضاجع وهو الذي ينام
ويرقد معك اشيب تشيب اذا جعل احلا شابا واشاب تشيب اذا جعله اشيب يعني البكر يريد نشاط
الزوج وقوته فيريد شبابه ولا تجعله محزونا حتى تشيب من الحزن واما الثيب فالمطية المذللة المطية
المركوبة المذللة مفعوله من التذليل وهو جعل الدابة منقادا مطيعة يعني تكون الثيب سهلة الانقياد
ولا يكون لها تكبر مع الزوج بخلاف البكر والتهنة المعجلة اللهنة الطعام القليل الذي يوكل في اول النهار
يعني الثيب كالطعام المهيئ لا عسر في تناولها لان بكارتها قد ازيلت قبل هذا البغية المطلوب والطبة
المعللة يقال رجل طب اي طبيب وامرأة طبة المعللة اسم فاعل من التعليل وهو جعل احد عليلا اي مريضا
يعني المرأة كطبيبة للزوج لانها تخدمه ويستلذ منها ولكن تجعله مريضا بازالة قوته لان مضاجعة الثيب
العوان حرة والقرينة المتحببة القرينة المجالسة والتي بينها وبين الزوج مواصلة المتحببة التي
تظهر عن نفسها محبة الزوج وربما لا يكون في قلبها محبة الحليلة الزوجة سميت بذلك لان الرجل يحلها
اي ينزل عليها المتقربة التي تقرب نفسها من الزوج الصناع ظاهرة في صناعتها يقال امرأة صناع اليد
اي حاذقة فيما تصنع ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين بفتح الصاد والنون وصنع اليدين بكسر الصاد
وسكون النون اي ماهر في صناعته المدبرة اسم فاعل من التدبير وهو ان ينظر الرجل ويتفكر
في الامر هل يكون عاقبته خيرا ام لا والتدبر التفكر في الامر يعني الثيب مجربة للامور عارفة للمصالح
والمفاسد الفطنة ذات الفهم والادراك لما تقول لها الزوج ولما ترى من الامور المختبرة المجربة
عجالة الراكب العجالة ما تعجل من الطعام وغيره يعني يسهل على الزوج خطبتها والدخول بها وانشوطة
الخاطب الانشوطة عقدة يسهل حلها كعقدة التكة وغيره الخاطب الطالب يعني تسهل الوصول اليها
وقعدة العاجز القعدة الدابة التي تصلح للقعود والركوب عليها يعني من عجز عن تزوج البكر يسهل
عليه تزوج الثيب النهزة ما تنتهز اي تختلس المبارز الذي يبرز لتحارب عدوه والذي يبرز الى الصحرا
ليدفع عن نفسه ثقل الغائط يعني من غلب عليه الشهوة وليس له صبر الى تزوج البكر يتزوج الثيب لانها
اسهل واعجل عريكتها لينة العريكة السنام وجمل لين العريكة اي منقاد سهل الانقياد يعني الثيب مطيعة
لا يكون عسيرة ويسمى السنام عريكة لانه يعرك اي يمسح بالايدي وعقلتها هنية اي عقلتها سهلة الحل يعني

لا تضايق

[illegible]

لا تضايق ولا تماكس بالمهر والنفقة والكسوة بخلاف البكر ولو حبست نفسها عن الزوج لكراهية تحصل
بينها وبين الزوج يسهل ازالتها واسترضاءها ودخلتها متبينة الدخلة بكسر الدال باطن الامر وباطن
الانسان يعني طبعها واخلاقها ظاهرة يسهل الوقوف على اخلاقها الباطنية بخلاف البكر فان البكر تكون
كل لحظة على طبع فيعسر الوقوف على طبعها لان طبعها غير مستقيم على حالة واحدة واقسم لقد صدقت
في التعيين يعني قال الشاب لقد صدقت فيما قلت من وصف البكر والثيب وما كذبت واجليت اي
اظهرت وعرضت عليك المهاتين المهاة بقر الوحش الانثى تشبه بها المرأة لحسن عينها فبايتهما هام
قلبك هام يهيم اذا شعف قلبه واشتهى يعني بالبكر شعف قلبك ام بالثيب الرب اسم من اسماء الذكر وانه
جبلة ينفقها المراجم وتدمى بها المحاجم جبلة اي حجرا تنفقها اي تحذرها المراجم بفتح الميم جمع مرجم
وهو الموضع الذي يرجمه الرجل اي يرمي اليه بالحجارة والمراجم بضم الميم الذي يرجمك ويرجمه اي يرمي اليك
وترميه اليه وتدمى اي تخرج وتسال منه الدم المحاجم بفتح الميم جمع محجم وهو موضع الحجامة والمراد
منه ههنا الكتف واسفل العنق يعني رايته جلدا جربنا لا يطيق احد ان يقاومه بل يخاف كل احد مقاومته
ومن قاومه وجادله يتجرح خلف ظهره وكتفه من حجره الخب بكسر الخا الخداع والغرور لعمري اي حياتي
قسمي واقسم بحياتي ولكن كم قول اذى يعني رب قول تقوله بعض الناس وهو كذب تؤذي من تعمل بذلك
القول وتغتر به وتحك اي ويلك هذه الكلمة كلمة الترحم يقال به للاحيا ولمن تلطف به اما تعم الجري بتخفيف
الميم معناه اعلم المهرة الانثى من ولد الفرس والذكر منه مهر الابية العنان اي عسيرة القود لا يقدر
راكبها ان ياخذ وتجر عنانها كما يشا يعني البكر معاشرتها شديدة المطية المركوبة البطية الاذعان
اي طويلة العصيان بطوا ذا البث الاذعان الانقياد والطاعة يعني تمنع زمانا مديدا حتى يمكن للزوج تسخيرها
والزندة العسيرة الاقتداح الاقتداح مثل القدح وهو ضرب الزند ليخرج النار يعني تحصيل المراد من البكر
شديد القلعة الحصن الصعبة الشديدة الافتتاح الفتح المؤونة الخرج والنفقة المعونة الثمرة اليسيرة
القليلة صلفة اي معاشرتها ومصاحبتها قليلة الخير والنفع وصلف بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
صلفا اذا لم يمطر السحاب ولم يقع حب الزوجة في قلب زوجها وكثر بكسر الرجل والمرأة ودالتها مكلفة
اي دلالها وتبخترها وتكبرها موذية للزوج ويدها خرقا يعني لا يعمل عملا ولا تعرف حرفة ولا شيا من
مهمة اسباب البيت من الطبخ وغيره الاخرق الذي لا يعرف عملا والانثى خرقا وصدتها صما اي بلاؤها
شديد ومشقة مصاحبتها شديدة الاصم الشديد والانثى صما وعريكتها خشنا هذا ضد قوله عريكتها لينة
الاخشن خلاف اللين والانثى خشنا وليلتها ليلا اي شديد الظلمة وهذا عبارة عن شدة المشقة في مصاحبتها

وفي رياضتها عناء اي وفي تسخيرها وتعليمها الادب وحسن المعاشرة مشقة وعلى خبرتها غشاء الخبرة
التجربة الغشاء الغطاء والستر يعني حال بكارتها مستورة لا يعرف الزوج انها بكر ام لا فرب امراة
يتزوجها الرجل على انها بكر فتبين خلافه وربما اخربت المنازل اخزى اذا افضح المنازل الذي
نزل مع احد بمكان او نزل على احد والمراد هاهنا الزوج يعني ربما فضحت البكر الزوج عند ازالة
بكارتها بالصراخ والفرار خوفا منه وتركه المغازل اي ربما الغضت المراة فتنغص العيش على
زوجها فركت المراة بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر فركا اذا الغضت وكرهت زوجها
المغازل الملاعب واحفظت الهازل احنق اذا اغضب الهازل الملاعب يعني اغضبت واذت زوجها
بتوحلها وقلة تحملها ملاعبة الزوج واضرعت الفنيق البازل اضرع اذا اذل من ضرع اذا تواضع
الفنيق الفحل الكريم القوي البازل الجمل الذي له تسع سنين يعني البكر اذلت واعجزت زوجها القوي
فاطلب من تطلق ويحبس الخانق اذا اخلى شيا من القيد وحبس اذا قيد يعني تقول البكر لزوجها فاطلب
احدا الخدمتي ويعني اسباب البيت ويقيد الدواب ويخليها ويعلفها فانا لا افعل خدمة بل اكل واجلس
فضالة الماكل الفضالة بضم الفاء ما تفضل من الطعام بعد الاكل الماكل ما يوكل الثمالة تفيه الماء في الحوض
بعد السقي المنهل موضع النهل وهو الشرب المستبذل بفتح الذال المستعمل استبذل الثوب اذا استعمله
ولبسه يعني بهذه الالفاظ ان زوجا اخر استعملها والذواقة المتطرفة الذواقة كثيرة الذوق ورجل
ذواق ويستعمل في الذي لا يثبت على حال بل فيه ملالة يتحول كل لحظة على حالة المتطرفة اسم فاعل من
تطرف اذا اخذ الشي الظريف وطلب كل ساعة شيا طريفا والطريف الجديد يعني الثيب لا تثبت على
زوج بل تطلب كل حين زوجا اخر والخراجة المتعرفة الخراجة مبالغة من الخروج والمتعرفة العارفة
بعرف الامور يعني كثيرة الخروج في الامور وكثيرة التردد والتعرف في الامور وكثيرة المكر والحيلة
الوقاح قليل الحيا يستوي في هذا اللفظ المذكر والمونث المتسلطة السليطة وهي طويلة اللسان
والمتسلطة ايضا المتغلبة على الزوج المحتكرة التي تحبس وتمنع نفسها عن الزوج ولا تدعه ان يجامعها
لتشتد شهوته فيتواضع اليها ويعطيها شيا حتى تمكنها من نفسها والاحتكار حبس الطعام ليزيد
في ثمنه المتسخطة كثيرة السخط وهو الغضب ثم كلها كنت وصرت يعني تقول كنت عند الزوج
الاول ذات عزة وحرمة وغنا وذات عيش طيب نصرت عندك ذات مذلة وفقر وطالما نعى
على فنصرت يعني طالما ظلمني او شتمني احد عند الزوج الاول فنصرني ذلك الزوج وعزرني
ودفع عني الذي شتمني وظلمني وشتان ما بين اليوم وامس يعني تفرق تفرقا كثيرا حالي عند
ذلك الزوج

ذلك الزوج وعندك يعني فرق كثير بين الزوج الاول وبينك وهيهات القمر من الشمس هيهات اي بعد
يعني انت بمنزلة القمر والزوج الاول بمنزلة الشمس والفرق بعيد بين نور القمر والشمس الحنانة
التي تحن اي تشتاق الى الزوج البروك التي تتزوج ولها ولد كبير من زوج اخر والطماحة الطلوك
الطماحة كثيرة الطموح الى غير زوجها والطموح النظر الطلوك الزانية تمنى الغل القمل القمل بفتح القاف
وكسر الميم ذو قمل وهو نعت من قمل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر قملا اذا وقع القمل في الراس
وغيره يعني الغل شديد فاذا ظهر ووقع فيه القمل يكون اشد تعذيبا يعني الثيب شديد مصاحبتها فاذا
كان لها ولد من زوج اخر وكانت زانية يكون مصاحبتها اشد تعذيبا الى الابرار والبعض انرغب اي
اترك التزوج كما هو عادة الرهبان الترهب التزهد وهو الرغبة عن النسا وغيرها من جميع ما في
الدنيا انتهر اي زجر والانتهار رفع الصوت على احد للزجر والمنع المؤدب الذي يودب احدا
ويعلم احدا الادب المتادب الذي يودب به ويعلمه الادب افندي اي بع الرهبان والرهبانية
لا تحل لقوله عليه السلم لا رهبانية يعني لا يجوز للمسلم ان يفعل فعل اليهود والنصارى والرهبانية كانت
في النصارى وهي مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك الطهر دين الاسلام وقد حرض الشرع على النكاح فكيف تتركه افكذ
ولوهن رايك اف كلمة تقولها المتضجر والى رولشى الوهن الضعف والفتور يعني اكرهك والضجر منك
ومن رايك الضعيف وتبا لك اي الزم الله الهلاك والخسار لك ولمن اختار الرهبانية اتراك بضم التا
يعني اتظن نفسك فالمفعول الاول فيه مضمر وهو ك مفعول الثاني تربت بيتك اي تزين بيتك وتجمعه وتنظم
ويحتمل ان يكون تقديره تربت اهل بيتك فحذف اهل اي تربي وتخدم اهل بيتك وتلبي صوتك يعني اذا دعوتها
تقول لبيك وتغض طرفك اي تحفظ عينك عن ان تنظر الى امراة غيرها بالحرام فيحصل لك اثم وتطيب
عرفك العرف الرائحة يعني تطيب رائحتك بالعود وما الورد والمسك وغير ذلك من انواع الطيب
لان عادة النسا تطيب ازواجهن ويحتمل ان يكون المراد منه انها تحفظ دينك وتشهرك بالصلاح
ومن كان صالحا يقول له الناس طيب الريح وتهادى قرة عينك اي بسببها يحصل لك ولد تقر عينك
من الفرح ويقال للولد ريحان الرجل وتخلد ذكرك يعني يدوم بالولد اسمك بعد موتك وتعلي يومك وغدك
النعلة ما سقي وبه يحيى الرجل به ايامه يعني يحصل لك منها ولد يحيى يومك وغدك ويزيل به عتك
المنعة ما يمتع به اي ينتفع به المتاهل ذو الاهل وهو زوجة الرجل وولده ايضا ورعة المحصنين الرعة
الطريقة المحصن الذي احصن اي حفظ نفسه عن الحرام بان تزوج هذا اذا كان المحصن بكسر الصاد
فان كان بفتح الصاد فمعناه المحفوظ من الحرام بالحلال ومجلبة المال والبنين المجلبة السبب الذي يجلب

[illegible]

نسا يعني التزوج تحمل الاولاد وبارك في المال بركة اجتناب الحرام واقتناء السنة ساءني اى احزنني
من ساء يسوء سوءا اذا احزن من فيك اى من فمك المغضب بفتح الضاد مفعول من اغضب اذا احمل
غضب احد وحمله على الغضب نزا ينزو نزوا نزوانا اذا طمر من موضعه ووثب العنظب والحنظب
بفتح الظاء فيهما الجراد الذكر ويضرب به المثل في السرعة والوثوب تنطلق اى تذهب تدعني اى تتركني
متحيرا في اختيار البكر والثيب وما اخبرني ان البكر خير ام الثيب تجلد عميرة الجلد الضرب بالسوط
والعميرة اسم للمراة ويقال للكف عند الاستمناء عميرة تشبيها بالمراة وجلد العميرة كناية عن الاستمناء
بالكف ويستغني عن المهيرة المهيرة بفتح الميم تصغير ترخيم ومعنى تصغير ترخيم ان يحذف من الكلمة
الحروف الزوايد ثم يصغر فحذف الياء من المهيرة ثم صغر والمهيرة المراة الحرة التي لها مهر كثير يقال
لفلان مهيرة وسرية اى له زوجة وسرية فنح بفتح العين في الماضي والغابر فنحا اذا عف وابعد من الحرم
ولا شب قرنك القرن احدجانبي الراس والقرن من سنه مثل سنك وهو الترب يعني لا جعلك الله

شابا بل اماتك قبل الوصول الى سن الشباب

فان جعلت القرن ههنا بمعنى جانب الراس يكون هذا من باب اطلاق اسم البعض على الكل ذكر بعضه
واراد كله وان جعلت القرن ههنا بمعنى الترب يكون كناية ذكر القرن الذي هو الترب
واراد المخاطب لانه تربه ريحت نفس متكلم من راح يروح روحا اذا ذهب والمراح مصدر
ميمي منه الخزيان بفتح الخاء نعت من خزي بكسر العين من الماضي وفتحها في الغابر خزاية اذا استحيى
وصار خجلا من انبت الايك والايكة الغابة وهي الغريبة يعني بالله الذي انبت الاشجار
والنبات في الابان الجدل منك والبيك يعني ان الخصومة والمناظرة والحيلة يروى منك ويضاف
اليك ويحتمل ان يكون معناه يخرج منك ويعود اليك يعني انشات هذه الحكاية من تلقاء نفسك ولم
يجر هذه الحكاية منك وبين احد يتعلق بك اغرب اى ابعد في الضحك طرب اى فرح المتهتك الذي
يخرق ستره يعني لا يبالي بالقول والفعل ولا يستحيي العق العسل ولا تسال من ان هو يعني اسمع
ما قلت لك واستفد مما سمعت ولا تسال عن حقيقته فانه لا اصل له بل هي زينته وهذا مثل يضرب للاخذ
بالظاهر وترك التجسس عن الباطن فاحاذت اى طفقت اسهب نفس متكلم من اسهب اذا بعد
في الكلام وبالغ فيه الشب المال يعني كنت اقول العالم خير من صاحب المال وهو ينظر الى نظر
المستجهل المستجهل الذي يعتقد ويعد احدا جاهلا ويغضي اغضاء المتمهل يغضي اى يغض طرفه وهذا كناية
عن العفو والتحمل من سوء قول او فعل المتمهل اسم فاعل من امهل اذا ترك احدا واخره ليفعل ويقول ما يشاء
يعني بكره

يعني بكره ما اقول ولكن تركني حتى اتممت كلامي اسرفت اى بالغت في المعصبية هذا لفظ نسبة يقال
لمن عاون ونصر احدا نصرا بليغا حتى يظنه الناس قريبا نسيبا لذلك الاحد وينسبوه الى عصبة
ذلك الاحد كانه عصبته والتعصب مثله وهو ان يشبه الرجل نفسه بعصبة احد العصبة الجماعة الادبية
ذو الادب واربابه صه اى اسكت وافقه وافهم ما اقول لك شعر يقولون ان جمال الفتى وزينته ادب راسخ
الراسخ الثابت والمحكم وما ان يزين سوى المكثرين ومن طود سودده شامخ ان زانه يعني وما يزين العلم
صاحبه بل يزين المال صاحبه ولا يتزين من الرجال الا ارباب الاموال ومن له سيادة وحلم المكثر كثير
المال الطود الجبل السودد السيادة الشامخ الجبل الرفيع فاما الفقير فخير له من الادب القرص والكامخ
يعني القرص والكامخ خير للفقير من الادب لان الادب لا يشبع بطنه القرص نوع من الخبز الكامخ بفتح الميم
وكسرها نوع من الادام يقال له بالفارسي كامه يعلم اى يعلم الناس او ناسخ يعني او كاتب يكتب الكتب الناسخ
الذي يكتب في كتاب من كتاب وضح يضح والتضح يتضح اذا ظهر صدق لهجتي اللهجة اللسان يعني سيظهر
لك ان المال انفع من الادب الاستنارة الاستضاءة والتنور الحجة الدليل الا نالو الو اذا قصر لا نالو اى
لا نقصر في الجهد وهو السعي والمبالغة في شق النفس ولا نستبقي جهدا الجهد بضم الجيم الطاقة يعني لا نترك
من قوتنا وطاقتنا في السير شيئا بل نسعى على قدر طاقتنا وفي بعض النسخ ولا نستفيق من الاعمال غاية
المشقة اذا ما اى اوصلنا عرب اى بعد وغاب الارتياد طلب الماء والحشيش ويستعمل في طلب كل شيء
وكلانا منفض من الزاد المنفض الفقير من انفض اذا فان وقت نفض ظرف الزاد يعني لم يبق فيه شيء من
الزاد فما ان بلغنا المحط ان زايدة المحط بفتح الميم موضع الحط وهو القاء المتاع من ظهر الدابة الى الارض
يعني موضع النزول المناخ موضع الاناخة وهو ابراك الجمل المختط مفعول او موضع من اختط اذا ظهر
موضع البناء وخط يخط خطا اى قدر موضع البيت وغيره ليبني فيه البيت والمراد من هذه الالفاظ
عمران القرية او لقينا اوههنا بمعنى الى ان يعني ما وصلنا الى القرية ان لقينا غلام وهذا عبارة عن
مقاربة الشيء من الشيء يعني كان وصولنا بالقرية ووجداننا الغلام متصلا عن غير لبث الحنث الاثم
اى لم يبلغ الى حد يكتب عليه الحنث يعني لم يكن بالغا العاتق الكتف الضغث قبضة من الحشيش
المختلط الرطب واليابس فحيا ابو زيد تحية المسلم يعني سلم عليه كما يسلم على المسلم لا على الكافر يعني تسليما
تاما عن النواضح وساله وقفة المتفهم المتفهم اسم فاعل من افهم اذا علم احدا شيئا واخبره به يعني طلب
ابو زيد من ذلك الغلام ان يقف لحظة ليخبر عن حال اهل القرية وفي بعض النسخ وقفة وقفة المتفهم
الذي يطلب ان يفهم شيئا يعني قال ابو زيد للغلام قف لحظة لاسالك حال اهل القرية عن اصله عما

ما ههنا للاستفهام واذا دخل حرف الجر على ما الاستفهامية تحذف الفها ابناع ههنا الرطب بالخطب الخطب
جمع خطبة وهي معروفة يعني في هذه القرية اذا قرانا خطبة هل يعطينا احد الرطب البلح ثمر النخل
قبل ان يطيب اكله الملح جمع ملحة وهي الكلام الطيب من الحكايات والمضاحك وغيره كلا اي ليس الامر
كما نظن هيهات اي بعد ما نطلب ونظن العصيدة نوع من الحلواء وهو من العضد وهو الالواء والتدوير
سمي بذلك لانه تقلب وترد في الطبخ وهو شي يطبخ فيه الحلواء وغيره القصيدة معروفة والقصدة
قطعة من الخشب والرمح قصد الخشب اذا كسره وقصد احدا او شيا اذا اتاه سمي قطعة من الشعر قصيدة
لان الشاعر يقصد انشاها ويوكل خاطره على نظمها او لانه يكسرها ويقطعها عن غيرها من الكلام عافاك الله
اي رزقك الله العافية وهي السلامة من كل مكروه الثرائد جمع ثريد وهي واحد الثريد والثريد فعيل بمعنى
المفعول من ثرد اذا كسر الخبز في المرقة الفرائد جمع فريدة وهي الدرة التي تجعل في القلادة والمراد ههنا
ابيات القصيدة لان كل بيت مثل در في العزة وقوله ان يذهب بك يعني تسيل سوالا غير متوجه والسوال
غير المتوجه يصدر من الجهلاء والمجانين فان يذهب بعقلك فعلى هذا التاويل كان تقديره فان يذهب
بعقلك فحذف العقل ويحتمل ان يكون معناه ان يذهب بك واي شي تفعل بانت وبشعرك وكلامك فان
الشعر والكلام المليح لا نشتري بشي من المال في هذه القرية المعنى الدقيق المعنى اللطيف الذي لا يفهمه
كل احد من غاية لطافته ودقته عد عن هذا عدا امر مخاطب من عدى تعدية اذا صرف احدا عن شي
الى شي يعني اصرف كلامك وسوالك عن هذا واسال عن شي اخر واستحلى ابو زيد تراجع السوال والجواب
اي تكرر السوال والجواب وتراجع الشخصان اذا رجع كل واحد منهما الى الاخر والتكايل من كيد الجراب
التكايل جريان المكايلة بين الشخصين يعني يدفع احدهما كيلا الى الاخر ويدفع الاخر الى صاحبه ايضا
كيلا وكذلك يفعلان مرارا الجراب طرف من الجلد يعني استحلى ابو زيد جريان السوال والجواب
بينه وبين الغلام لمح اي نظر وراى الشوط القدر الذي يعدو الرجل الى ان يقف والمراد ههنا السير
في السوال والجواب البطين واسع البطن والمراد ههنا انه علم الغلام ان السوال والجواب بعيد لا انتهى
الشويطين تصغير الشيطان واصله شييطين بيان ولكن قلبت الاولى واوا والتنقل حسبك يعني فحسبك
السوال واترك السوال فاني قد عرفت فنك الفن النوع ويستعمل في الصنعة فقال هذا فنه اي صنعته
اي عرفت ان صنعتك كثرة الكلام واستبنت اي علمت انك بهذا اللفظ يحتمل وجهين احدهما ان يكون
معناه استبنت انك كثير الكلام والفضول فحذف خبر ان لدلالة الحال عليه والثاني ان يكون معنى ان
التحقيق لان ان للتحقيق فعلى هذا معناه استبنت حقيقتك فخذ الجواب صبرة صبرة منصوبة على الحال

ومعناه فخذ

ومعناه فخذ الجواب مجموعا ولا تكثر الكلام ولا تسأل عن كل شي على حدته وكنى الصبرة عن المجموع لان الصبرة
مجموعة والصبرة فعلة بمعنى مفعول من صبر اذا احبس يعني محبوس ومجموع في موضع واحد والكف به
خبرة الخبرة العلم والخبرة منصوبة على التمييز يعني حسبك ما اقول لك ولا تسال شيا اخر الشعيرة حبة
واحدة من الشعير النثر من الكلام ما ليس بمنظوم يعني غير الشعر النثارة بضم النون ما يتناثر ويفرق
من حقارته القصص بكسر القاف جمع قصة والقصص بفتح القاف المصدر القصاصة بضم القاف ما يقص
اي يقطع من الظفر والشعر ثم يسقط الغسالة بضم الغين الماء الذي غسل به شي الحكم جمع حكمة اخبار الملاحم
الملاحم جمع ملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة يعني بها القتال الجاري بين المسلمين او بين المسلمين والكفار
في اخر الزمان والملحمة الشي الذي يدخل في شي يقال للنسب لحمة يعني الاقارب داخل بعضهم في بعض
بالنسبة الى ابيهم والملحمة ايضا ما ينسجه الحائك سمي الملاحم ملاحم لان الناس يموج ويختلط بعضهم ببعض
في القتال او لانها مختلطة ومتصلة باول الاخر من نفخ الصور وغيره اللحمة قطعة من اللحم يطبع البازي
اذا صار ⁂ يعني لا اشتري جميع ما اخبرت به من الملاحم بقطعة لحم الجيل الجماعة ماح يميح ميحا
اذا اعطى صيغ ماض مجهول من صاغ يصوغ صوغا اذا صنع حليا والمراد ههنا انشا الشعر والمزح يعني
المرح اجاز يجيز اذا اعطى انشد اذا قرا الشعر وقوله اذا انشد الاجيز جمع ارجوزة وهي الشعر
القصير اغاث يغيث اذا اعان وغاث يغيث غيثا اذا مطر السحاب المطر والمراد ههنا الاعطا اطرب
اذا احمل احدا على الطرب وحصل طربه وهو الفرح وهيجان القلب من الفرح مار يمير ميرا اذا اعطى
الميرة وهي ما يوكل الربع المنزل المجدب ذو الجدب وهو يبوسة الارض وخلوها من النبات
ان لم تجد الربع ديمة جاد يجود جودا اذا امطر السحاب مطرا كثيرا واجاد اذا اجعل الشي جيدا
الديمة المطر الذي يجي يوما وليلة يعني اذا لم ينزل المطر على الربع لا يكون له قيمة يعني الاديب
اذا لم يكن له مال لا يكون له عزة عند الناس لان اهل هذا الزمان لا يكون للفقير عندهم قيمة
وان كان عالما ولا دانته بهيمة داني اذا اقترب يعني اذا لم يكن في الربع نبات لا تقرب به بهيمة عضد العضد
عضد اذا اعان النشب المال قد درسه اي قراته والتدبر فيه نصب اي تعب وادى وحربه اي ورده
وحرب الرجل ورده من الطاعة وقراءة شي وغيرهما المحصب بالصاد غير المعجمة الحطب يعني ورد
الرجل من قراءة الادب قيمته كالحطب اذا لم يكن له مال ثم انسدر يعد وسدر الرجل بمعنى سدل اذا
ارسل شعره حتى نزل من راسه وانسدر الشعر بنفسه وانسدل اذا نزل وانسدر الرجل يعدو يعني
ثم فر الغلام من مكالمة ابي زيد وكثرة كلامه وولى اي ادبر يحدو اي يقرا الشعر ويترنم اعلنت

الهمزة للاستفهام يا رسم ربورا اذا هلك وكسد وولى انصار الادبار الانصار جمع ناصر الادبار جمع دبر يعنى ذهب الذين يعرفون اهل الادب ويعظمونهم فبوت اى اقررت لابى زيد بانه حسن البصيرة وصدق بما قال ان الادب لغير مال ليس له قيمة عند اهل الزمان يا بوتوا اذا اقررت بشئ وسلمت لحكم الضرورة يعنى سلمت وصدقت قوله على الضرورة من غير انكار وشك لما سمعت من كلام الغلام فى تحقير الادب دع اى اترك المماصعة والمصاع المجادلة والمحاربة وخض فى حديث القصاع القصاع جمع قصعة وهى معروفة يعنى اترك حديث الادب واطلب طريقا فى تحصيل شئ ناكله الاسجاع جمع سجع وهو معروف وذكرنا شرحه فى اول الكتاب اشبع يشبع اذا جعله شبعان جاع يجوع جوعا اذا احتاج الى الطعام ويمسك اى تقوى وحكم الرمق بقية الروح اطفى يطفى اذا اخمد النار الحرق الاحتراق والمراد ههنا الاحتراق من نار الجوع الامر اليك اى الحكم مفوض اليك فافعل وامر ما شئت والزمام بيديك يعنى اذنت لك ان تقودنى الى اى فعل شئت فتناولنيه يعنى قال الحارث قال لى ابو زيد اعطنى سيفك لارهنه بطعام لنشبع جوعك وضيفك واراد بالضيف ابو زيد لنفسه ناولت اذا اعطى انم اى اتف ولكن معناها ههنا تلتقم اى ناكل فاحسنت به الظن اى ظننته امينا صادقا فيما قال من رهن السيف والاتيان بالطعام وقلدته السيف والرهن يعنى اعطيته السيف وفوضت اليه الرهن واذنت له فى ان يرهن السيف قلدا اذا علق شيئا بشئ رفض اى ترك الصدق فيما قال والصداقة اى المحبة مليا اى زمانا طويلا وهو فعيل من الملاوة وهو طول المدة ارقبه اى انتظره العقبة لى شئ على عقبه واسال من رايته عن خبره فكنت كمن ضيع اللبن فى الصيف هذا مثل يضرب لمن ضيع شيا بعد وجدانه واول من قال هذا المثل عمرو بن عدس وذلك انه تزوج امراة اسمها دخنوس بنت لقيط بن زرارة فلما كبر الرجل وشاب كرهته وسالته ان يطلقها فطلقها فتزوجت بزوج اخر صاحب جمال وشباب فلما دخل الشتاء ارسلت المراة الى عمرو بن عدس وطلبت منه اللبن فقال عمرو فى الصيف ضيعت اللبن يعنى طلبت منى الطلاق فى الصيف وكان حين طلقها فصل الصيف فاذا طلبت طلاقك فى الصيف فلا يكون لك اللبن فى الشتاء فلما وصل هذا الخبر اليها ضربت يدها الى كتف زوجها الثانى وقالت هذا ومذاقه خير يعنى ذوق زوجى هذا وحلاوته خير من عمرو مع لبنه

المقامة الرابعة والاربعون

عشا يعشو عشوا اذا قصد نارا لطلب السبيل الداجية اسم فاعل من دجا يدجو دجوا اذا اظلم الظلم جمع ظلمة الفاحمة اسم فاعل من فحم بفتح العين فى الماضى والغابر فحوما اذا اسود الشعر اللمم جمع لمة بكسر اللام وهى شعر الراس الذى وصل الى الكتف والمراد من هذه الالفاظ

سل ظلمه

شدة ظلمة الليل الى نار هذا مفعول من قوله عشوت تضرم اى تشعل وترتفع على علم اى على جبل والعرب عن كرم يعنى كانت نارا مرتفعة والكريم يجعل ناره مرتفعة ليقصدها السائرون فى الليل لضيفهم اذا انوه وكانت ليلة اى وكانت تلك الليلة ليلة جوها مقرور الجو الهواء المقرور مفعول من قر بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر قرا اذا جعل الشئ باردا يقال يوم قار وليلة قارة اذا كانا باردين هذا اللفظ بالى لازما ومتعديا يعنى كان الهواء باردا فى تلك الليلة وجيبها مزرور المرور المشدود والعرب تجعل ثيابهم الواسعة الجيوب فاذا لم يشدوها تظهر صدورهم واذا اشتدوها لم تظهر صدورهم والمراد ههنا ان السحاب ستر وجه السماء يعنى كانت ليلة ذات سحاب ونجمها مغموم اى كوكبها مستور بالسحاب المغموم المستور وغيمها اى سحابها مركوم اى غليظ وهو مفعول من ركم بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر ركما اذا صار شيا فوق شئ والمراد ههنا غلظ السحاب وانا فيها يعنى قال الحارث انا فى تلك الليلة اصرد اى اكثر برودة وصرد بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر صردا اذا صار باردا وقد شرح صاحب الكتاب مشكلات هذه المقامة ونحن نترك بعد هذا ما شرحه ونورد ما تركه انض اى اسوق عنسى اى ناقتى طوبى لك ولنفسى يعنى اقول لناقتى طوبى لك ولنفسى ان وصلنا الى هذه النار فانا نستريح برب هذا الموضع تبصر اى راى الموقد مشعل النار الى اى تنحى وجثى تبين اى ظهر وظهر له ارقلى اى سرعى وارقل فى السير اذا اسرع الخدرا اذا نزل لعدو اى تسرع خمريى اسم يقام مقام المفعول المطلق ومعناه العدو الشديد يستد اى يقرا مرتجزا اى فى حال كونه قاريا الرجز والرجز نوع من الشعر وارتجز اذا اقرا الرجز وانشا الرجز شعر حييت من خابط ليل سار يعنى قال الحارث فلما راى صاحب تلك النار نزل من فوق ذلك الجبل وتصدى يقرا هذا الشعر حييت فعل ماض مجهول مخاطب من حيا تحيته اذا اسلم على احد واحياه وجعله ملكا من خابط من للتبيين يعنى يبين المخاطب انه خابط والخابط الذى لا يدرى اين يمشى من غاية ظلمة الليل او من عدم العقل واضاف الخابط الى الليل وتقديره خابط فى الليل وسار صفة خاطب والسارى الذاهب فى الليل تهداه بل اهداه ضوء النار يعنى هداه واوضح طريقه ضوء النار بل اهداه يعنى نارى دله الى ههنا وما دله فقط بل اعطاه الهدية لانه اذا دله الى منزلى يجد من عندى خير الكثير الى رحب الباع رحب الدار يعنى هداه الى من هو رحب الباع واراد نفسه والرحيب الواسع من رحب اذا وسع ورحب الباع عبارة عن الجود والكرم ومثله رحب الدار والرحب ايضا نعت من رحب المرحب الذى تقول لاحد مرحبا يعنى حث الى موضع رحب اى واسع لا ضيق عليك الطارق الاتى بالليل الممتار الطالب للميرة

وهى القوت · الترحاب ان تقول لاحد مرحبا · نجعل اللاف البخيل يعنى اعززك واكرمك كما اعز روبكرم
البخيل الذهب ويحفظه · المزور اسم فاعل من ازور اذا انعدل عن الطريق واعرض عن الشى · الزوار
جمع زاير وهو القاصد احدا يعنى لا يعوض ولا يفر عن الاضياف · المعتام بكسر الميم مبالغة من عتم بفتح
العين فى الماضى وكسرها فى الغابر عتما اذا ابطا وتاخر · والمجاز بكسر الميم مثله وتقدير هذا البيت ولا
معتام القرى ولا مجاز يعنى لا يوخر اكل طعام العشا الى ان يذهب بعض الليل ويفوت الناس
ويخلو الموضع فياكل منفردا كيلا ياكل معه احد وهذا عادة البخيل يعنى انا لا افعل كذا بل آكل مع الاضياف
اذا اشعرت ترب الاقطار · اشعر الشعر اذا نبت على الاعضاء واستفش الترب بفتح الراء جمع
تربة وهى التراب الاقطار جمع قطر بضم القاف وهو الجانب والناحية واشعرار التراب عبارة عن
عدم المطر لان المطر يسكن التراب وينبت النبات واذا لم ينزل المطر يثور التراب ويكثر الغبار يعنى
اذا كان القحط شديدا · وضنت الانوا بالامطار · ضنت اى بخلت الانوا جمع نو وهو الكوكب
الذى يزعم المنجمون انه اذا طلع يكثر المطر واراد بضنة الانوا عدم نزول المطر · بوس الزمان
اى شدة الزمان من القحط وغيره · الضارى شديد الضرر والتعدى من ضرى الكلب ضراوة اذا اعتاد
واخذ الصيد وحرص به · جم الرماد مرهف الشفار · الجم الاجتماع والكثرة والرماد والخشب المحترق
اذا افنت وصار كالتراب المرهف مفعول من ارهف اذا احدد السكين الشفار السكين وجم الرماد
عبارة عن كثرة الطبخ ومرهف الشفار عبارة عن كثرة ذبح الغنم والبقر والابل للاضياف · وافتلاح
وار الوارى حارب الزند على الزند لطلب النار والافتلاح ضربه وهذا عبارة عن دوام اشتعال النار
للطبخ · تلقانى اى استقبلنى · محيا اى بوجه حى اى ذو حيا · وصافحى اى يده يدك الا رحى الذى يتاح
عند دفع المال الى السايل اى تفرح · واتنا دلى اى حدثنى وذهب فى ورلايدى · تمور الولايد جمع وليدة
وهى الجارية ومار يمور اذا تردد يعنى جواريه يجى ويذهب حول الاضياف للخدمة · وموايده
يدور · الموايد جمع مايدة وهى الخوان المزين بانواع الطعام يعنى موايده يدور بين الاضياف يوضع
مايدة ويرفع اخرى · الاكسار جمع كسر وهو ناحية البيت · جلبهم اى جذبهم وجمعهم ما جلبى وجمعنى
فى منزله يعنى هم غربا محتاجون الى الطعام كما انا كذلك ومثله · تلبوا الى قالبى يعنى جعلوا مثالى
فى الغربة والاحتياج فقال قلب هذا اى قالبه هذا اى هما متماثلان · يجنبون · اصله يجتنيون فنقلت
ضمة اليا الى النون وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع ومعناه يلتقطون · ويمرحون اى يعدون
وينشطون نشاط صاحب الشباب من طيب عيشهم واستراحتهم بانواع الاطعمة · ما خلتهم اى اخذهم
الاصطلا

الماء ليس بالقليل
والاختيار القدر

الاصطلا · الاستدفا وهو القعود عند النار لدفع البرد يعنى وجدت مثل تعلقهم ووجدت بهم وجد الثمل
بالطلا · الوجد العنا · الثمل بفتح الثا وكسر الميم السكران والطلا الخمر يعنى وجدت بسبب الرفقا
ما يجد السكران بسبب الخمر من الفرح والطرب يعنى طاب عيشى بهم · سرى الخصر اى ذهب العى والتحير
فى الكلام من غاية البرد والاستحيا · واسرى الخضر اى ذهب البرد سرى واسرى كلاهما بمعنى
ذهب الآن سرى يسرى لازم واسرى الفعال لا من سرى يسرى ثلاثى سرا يسرو سروا اذا ذهب الثوب
عن احد واسرى الثوب نفسه وجحر بالحا والصاد غير المعجمتين اذا تحير فى الكلام وخصر بالخا المعجمة
وبالصاد غير المعجمة اذا اصار اليوم ذا برد ووزن كلاهما علم يعلم · دورا اى تدور يعنى كان جوانبها
مستويه لا بعضها اطول او اعرض من بعض ولا اعوجاج فيها · وكالروضات نورا · الروضات جمع روضة
وهى الموضع الذى فيه انواع النبات والورد الانوار جمع نور وهو ورد الشجر يعنى كانت تلك الموايد
مرتبة بانواع الاطعمة كما ان الروضة مرتبة بانواع الانوار · شحن اصله شحنن بنونين الاولى
لام الفعل والثانية ضمير جمع الاناث فادغمت الاولى فى الثانية ومعنى الشحن الملا من شحن بفتح العين
فى الماضى والغابر اذا املا الحوض وغيره · الاطعمة جمع الطعام · الولايم جمع وليمة وهى الطعام الذى
يصنع عند العرس يعنى كانت تلك الاطعمة لذيذة حسنة كاطعمة الولايم وليس مراده هنا انه كان
للضيف عروس بل مراده ان طعامه فى جميع الاوقات حسن كطعام الوليمة · وحمين من العاب
واللايم · حمين اى حفظن من ان يعيبها احد يعنى كان جميعها حسنة لا مجال لعيب او نقص فيها
فرفضنا ما قيل فى البطنة · الرفض الترك البطنة كثرة الاكل من بطن بكسر العين فى الماضى وفتحها فى
الغابر اذا اصار عبد البطن يعنى كثير الاكل وفى المثل البطنة تاذن الفطنة يعنى كثرة الاكل تذهب
الفطنة يعنى تكل فهمه ويقل ذكاه و تولهم فى هذا المثل يا ابن هوس اى ن بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى الغابر اذا اضعف راى احد · ورايتا الامعان فيها من الفطنة · الامعان المبالغة فى السير وغيره فيها
اى فى البطنة يعنى اكلنا اكلا كثيرا ولم نلتفت الى ما قيل فى هذا المثل يعنى اكلنا اكل من ظن ان الفطنة
تحصل بالبطنة · اكتال وكال يكيل كيلا اذا اخذ الحنطة وغيرها مكيلا · والصاع القفيز · والحطم بضم الحا
وفتح الطا الاكول والذى يحطم كل شى اى يكسره · واستقينا اى نزفنا · الشفا طرف البير وغيره واستقى
اذا وصل الى الشفا · التخم جمع تخمة وهى الهيضة وهى التعب والمرض الذى يحصل من كثرة الطعام
التعاور ان ياخذ القوم بعضهم بعضا شيا · تعاورنا اى اخذنا واستعملنا الفم بغير رايحة الدسم اللحم
او غيره · تبوا اى هيا المكان للقعود · المقاعد جمع مقعد وهو موضع القعود · واخذ اى طفق

كرشا اى كل واحد منا تشول اى يرتفع ويعتلى بالبا وهو من قولهم شالت الناقة اذا رفعت ذنبها للطلب
الفحل والمراد هنا من قوله تشول بلسانه التكلم وتشزر اى تفرق ومثله تشزر ما فى صوانة الصوان
بكسر الصاد ظرف تصان اى تحفظ فيه الامتعة والمراد ههنا صدر الرجل يعنى كل واحد منا يتكلم بما
عنده من الحكاية والمثل ما عدا شيخا اى غير شيخ الفود احد جانبى الراس وفوداه جانبا راسه
محلولقا اى خلقا واخلولق اذا صار الثوب خلقا برداه اى رداه وازاره واوسعنا بمحجرة المحجرة الفراق
يعنى وسع واكثر علينا مفارقته وبعده غاظ تغيظ غيظا اذا احصل غضب احد المتلبس اى الخالى والمتلبه
علينا موجبه اى موجب تجنبه يعنى لا ندرى لاى سبب تباعد عنا المعذور فيه حوسة اللابس اللوم
يعنى من لامه فى تباعده فهو معذور لانه لا ندرى سبب تباعده وتظن تكبره على القوم فيلومه
لاجل تكبره على القوم الا انا نتاله القول الا ان لين واحد يعنى هو تباعد عنا كالمتكبر الا انا لينا له
كلامنا واضعا عليه وخشينا فى المسئلة العول يعنى خفنا ان يزيد تكبره وتباعده ان غلظنا عليه
القول العول الزيادة وعول المسئلة فى الفرايض ان يزاد على اصل المسئلة شى حتى يتم سهام اصحاب
الفروض كما اذا ماتت امراة وخلفت زوجا واختين من اب وام اصل المسئلة من ستة وتعول الى سبعة
للزوج ثلثة اسهم وللاختين اربعة اسهم وقوله رمنا ان تغيض كما تغيضنا رام يروم روما اذا طلب فاض
يفيض فيضا اذا جرى الما يعنى طلبنا منه ان يجرى حيث جرينا من التكلم فى الحكايات والسمر افاض
يفيض اذا شرع فى الحديث العلية بكسر العين وسكون اللام الاشراف والكبرا واحدها وقيل عالى
واصل جمعها الواو لانه من العلو الا ان الواو قلبت يا لدفع الثقل الارذلون جمع الارذل وهو الخسيس
والحقير وهو افعل التفضيل من رذل بضم العين فى الماضى والغابر رذالة اذا صار حقيرا قليل المقدار
والنعت رذل تلا اى قرا ان هذا الا اساطير الاولين ان نفى ههنا والاساطير جمع اسطورة وهو بمعنى
مسطور ويجوز ان يكون جمع اسطار والاسطار جمع سطر يعنى ما هذا الذى تحدثتم به شيا جيدا مليحا
جديدا بل هو من الاحاديث الضعيفة التى لا يلتفت اليها كان الحمية هاجته الحمية الانفة وحميت
على الشى حمية اى انفت انفا هاجته اى هيجته وحملته يعنى كان غيرته وانفته وتكبره حملته على الاقدام
والخوض فى الحديث والنفس الابية ناجته الابية التى تابى عن الاشيا الدنية يعنى ناجته نفسه
الغيورة المتكبرة بان يشرع فى الحديث ويظهر فضله دلف اى مشى متقارب الخطو ازدلف
اذا اقترب اصله ازتلف قلبت التا دالا الزلفى القربى والزلفة القربة خلع اى ازال الصلف
التكبر يعنى اقترب من القوم وبذل ما سلف لى ما سلف يعنى قصد ان يعتذر الى القوم ويتدارك ما سلف
منه من التكبر

منه من التكبر على القوم اندفع اى جا مسرعا من قولهم اندفع الفرس اى اسرع السيل الما الجارى
الهامر شديد الجريان والانصباب شعر عندى اعاجيب ارويها بلا كذب الاعاجيب جمع
اعجوبة وهى الشى الذى يتعجب منه الناس عن العيان اى ارويها عن الروية رايتها بعينى فكنونى
اى جعلوا كنيتى ابا العجب لانى اروى الاشيا العجيبة كنى تكنية اذا وضع كنية على احد رايت يا قوم
اقواما غذاؤهم بول العجوز وما اعنى ابنة العنب العجوز المراة المسنة وما اعنى وما اريد ابنة العنب
الخمر والعجوز اسم من اسما الخمر اى ما اريد ببول العجوز الخمر ظاهر معنى البيت انى رايت قوما غذاؤهم
بول المراة الكثيرة السن وليس هذا مراده فى الحقيقة بل مراده ببول العجوز ههنا لبن البقر ومسنتين
من الاعراب فوتهم ان يشتووا خرقة يعنى من السغب اسنت اذا صار ذا سنة وهو القحط والمسنت اسم
فاعل منها ان يشتووا اصله يشتويون فنقلت ضمة اليا الى الواو وحذفت اليا لسكونها وسكون واو الجمع
وهو افتعل من شوى يشوى اذا انضج اللحم على وجه النار او فى التنور السغب الجوع يعنى رايت جماعة
من اهل البادية وهم اصحاب الجوع يشتوون قطعة من الثوب والقرطاس وياكلونها ويشبعون بذلك
هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالخرقة ههنا الجراد يعنى ياكلون الجراد المشوية وقادرين متى ما شاء صنعهم
اوقدوا قالوا الذنب للحطب ساءهم اذا قبح الفعل صنعهم اى فعلهم يعنى رايت رجالا اصحاب قدر متى فعلوا
فعلا قبيحا او صدر منهم تقصير قالوا الذنب للحطب واحالوا الذنب الى الحطب مع ان الفعل القبيح منهم غير
مناسب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالقادرين ههنا الطابخين بالقدر وقدر الرجل اذا طبخ بالقدر
يعنى اذا ساء طبخهم قالوا ساء الطبخ بسبب الحطب وكاتبين وما خطت اناملهم حرفا ولا قرؤا ما خط فى الكتب
يعنى رايت رجالا كاتبين ولا يدرون الكتابة قط والكتابة وعدم دراية الكتابة ضدان بينهما تنافى
عجيب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالكاتبين ههنا الذين يخرزون السقا والنطع وغيرهما
وناعبين عقابا فى مسيرهم على تكميهم فى البيض واليلب العقاب اسم طير معروف وغرضه فى هذه
الابيات ايراد كلمات لكل كلمة معنيان احدهما يسبق الى الفهم والاخر يبعد عن سبق الفهم اليه
وهو يريد المعنى الذى يبعد عن سبق الفهم اليه ليوقع الناس فى الغلط وليظهر فضله كما انه ذكر
ههنا العقاب وهو يريد العلم لا الطير قوله على تكميهم فى البيض واليلب والتكمى التستر البيض
الخوذ وهو شبه قلنسوة من الحديد اليلب الدرع من جلد الابل ويستعمل فى الدرع من الحديد
يعنى مع تسترهم فى السلاح ومنشدين ذوى نبل بدت لهم نبيلة فانثنوا منها الى الهرب اى ذاهبين
الى النادى النبل بضم النون وسكون البا الفضيلة نبذت اى طرحت من نبذ ينبذ نبذا اذا طرح فانثنوا

اي فرجعوا من اثني اذا رجع الهرب الفرار يعني رايت جماعة فضلا بل هربوا الى موضع فظهرت
في طريقهم نبيله فهربوا من تلك النبيله والنبيله المراة العظيمه والمينه • وعصبة لم تر البيت العتيق وقد
جثت جثيا بالاسنة على الركب • العصبه الجماعة البيت العتيق الكعبه العتيق الشريف والقديم الجثي جمع
جاث وهو الجالس على ركبته والجثي اصله الجثو على وزن فعول كراكع وركوع فكسرت التاء وقلبت الواو
الواو المشددة يا والركب جمع ركبة وهو معروف يعني رايت جماعة لم تر الكعبه وقد جثت جالسين على
ركبهم هذا ظاهر البيت وحقيقته مذكوره في اصل الكتاب • ونسوة بينما ادلجن من حلب صبحن كاظمة من غير ما تعب
النسوه والنساء والنسوان جمع المراة من غير لفظ واحده ادلج اذا ذهب في اول الليل حلب اسم بلد بالشام صبح
تصبيحا اذا ذهب في اول اليوم ودخل في وقت الصباح كاظمة اسم موضع بالبصرة والتعب الاذى يعني
رايت نسوة ذهبن في اول الليل من حلب ووصلن في وقت الصباح الى كاظمه من غير ان يلحقهن مشقة
مع ان بين حلب وكاظمه مسافة بعيده هذا ظاهر البيت ولكن المراد بكاظمة كاظمة الغيظ وهي التي
تكظم الغيظ اي تدفعه وتزيله في نفسها وتعفوا عمن غضب عليه • وما لحين سروا من ارض كاظمة واصبحوا حين لاح
الصبح في حلب المداين قوما ذاهبين في اول الليل من ارض كاظمة المذكوره فوصلوا حين لاح
الصبح الى حلب المذكوره هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالحلب ههنا حلب اللبن يعني كانوا ذاهبين من
ارض كاظمه فلما ظهر الصبح اشتغلوا بحلب الابل في الطريق • وبافع لم يلامس قط غانية شاهدته وله نسل من العقب
يعني رايت شابا قويا لم يجامع ولم يباشر قط امراة زانيه وله ذرية من الولد وولد الولد هذا ظاهر البيت
ولكن المراد ههنا يعني زانيه وله عدو شديد بالقدم • وشايبا غير مخف للمشيب بدا في البدو وهو فتي السن لم يشب
يعني رايت رجلا شابا اي ابيض شعره غير مخف اي غير مستور مشيبه اي ابيضاض شعره بدا في البدو
اي ظهر في البادية وهو فتي السن اي وهو شاب لم يشب اي لم يبيض شعره هذا ظاهر البيت ولكن المراد
بالشايب ههنا الذي يخلط اللبن بالماء والمشيب اللبن الممزوج يعني رايت شايبا يخلط اللبن بالماء في البادية
ومرضعا بلبان لم يفه فمه • رايته في تجار بين السبب المرضع بفتح الضاد مفعول من ارضعت المراة
الصبي اذا سقته اللبن اللبان اللبن لم يفه اي لم يتكلم من فاه يفوه فوها اذا تكلم التجار المخاصمة يعني
رايت صبيا لم يبلغ اوان التكلم وقد تخاصم احدا في شيء بين السبب اي سبب ذلك الشيء كان ظاهر هذا
ظاهر البيت ولكن المراد بالشجار ههنا المحفه يعني رايت صبيا بالمحفه قبلها ظاهر شعر
وزارع ذرة حتى اذا حصدت صارت عبيرا بهواها اخو الطرب • الذرة معروفه احصد الزرع اذا
حان وقت حصاده وبلغ ان يحصد العبير العباب بهواها اي بحبها اخو الطرب اي صاحب الطرب
يعني رايت

احدا يزرع الذرة فلما حصد صارت الذرة عنبا بحبها صاحب الطرب هذا ظاهر البيت ولكن
المراد بالعبير ههنا خمر يتخذ من الذرة • وراكضا يعني رايت فارسا يركض فرسه وذلك الفارس
مغلول اي مشدود يده وكذلك فرسه مغلول ومع انه مغلول • لا ينفك اي لا ينفصل ولا يخلو من خبب
اي من عدو هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالمغلول ههنا العطشان • وذا ابل طلقا اي رايت رجلا طلق
اليدين وهو ضد مشدود اليدين • تقتاد اي تجر راحلة اي جملا مستعجلا اي عجلا وهو ماسور الى
مشدود بالاسر وهو القد وهي شبه حبل من الجلد اخو كرب اي صاحب غم هذا ظاهر البيت ولكن
ن المراد بالماسور ههنا من احتبس بوله • وجالسا ماشيا يعني رايت رجلا ماشيا وهذان الوصفان متناقضان
تهوي مطيته به اي تذهب مركوبه به والماشي ايضا ضد للذي يذهب به مركوبه • والريب جمع ريبة وهو
الشك يعني لا شك في اني رايت جالسا ماشيا راكبا هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالجالس الذي ياتي نجدا
وهو ناحية من ارض العرب والنجد ايضا الموضع المرتفع واراد بالماشي الذي كثرت ماشيته • وذا يدا اجذم
الكفين ذا حرض يعني رايت احدا يحول الثوب اي ينسجه وهو اجذم الكفين اي مقطوع الكفين ذا حرض
اي ذا الم وهو ضد النطق هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالحايك ههنا الذي اذا مشى حرك منكبيه وفحج
اي وسع بين ركبتيه الافحج متقارب العقبين متباعد الساقين • وذا انشطاط لصعد الريح قامته
رايته يشتكي من الحدب والحدب ان يرتفع من الارض مثل سنام ويعوج الظهر يعني استوا القامة
والحدب وهو اعوجاجه ضدان ومع انهما ضدان قد رايتهما اجتمعا في شخص هذا ظاهر البيت ولكن المراد
بالحدب الارض المرتفعه يعني رايت ذا انشطاط يشتكي من الصعود الى الارض المرتفعة ومن النزول
والهبوط منها ومنى في هذا البيت هو البلد المعروف قريب من مكة • وساعيا في مسرات الانام يرى
افراحهم مأثما كالظلم والكذب • المسرات جمع مسرة وهو السرور الانام الخلق الافراح بكسر الهمزة انصاف
ترح الى احد المأثم الاثم يعني رايت احدا يسر الناس ويفرحهم ويظن تفريحهم اثما يعني تفريح الناس
طاعة وهو يراه معصيه هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالافراح الاحزان والاثقال وهو من الاضداد
يعني يسر الناس ويرى احزانهم ويرى اثقالهم • ومغرما بمناجات الرجال له وما له في حديث الخلق من ارب
المغرم الحريص والمولع الارب الحاجة يعني رايت احدا كان حريصا بمكالمة الناس وجريان الحديث
بينه وبين الناس وما له حاجة وحظ من حديث الخلق يعني من لا يكون له حاجة الى حديث الخلق
فكيف يكون حريصا بمكالمتهم هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالخلق الكذب يعني يحب مكالمة الناس
ولكن يكره الكذب في الحديث • وذا ذمام وفت بالعهد ذمته ولا ذمام له في مذهب العرب يعني

رايت احدا ذا ذمام اى ذا امان لحفظ الامان والعهد ولا تعذر مع ذلك لا ذمام له فى مذهب العرب
اى ولا امان له عند العرب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالذمام الاول ههنا الامان كما قلنا وبالذمام
الثانى جمع ذمة وهى البير القليل الما والمذهب الطريق يعنى له وفا بالعهود وليس له فى البادية
بير قليل الما فامان لا بير له اصلا واما ان يكون له بير كثير الما • وذا قوى ما استبانت قطا بينه
ولينه مستبين غير محجب • القوى جمع قوة استبان اى ظهر اللينة ضد الشدة المحجب المستور يعنى
رايت ذا قوة وليس له ضعف وقد كان له ضعف ظاهر وهذا يعنى عدم اللين ووجوده ضدان
هذا ظاهر البيت ولكن المراد باللين النحل يعنى رايت رجلا ذا قوة وليس وله نحل وساجل فوق خلاعه
مكترث بها الى بل يراه افضل القرب • المكترث المبالى يقال لا يكترث بهذا اى لا يبالى ولا يرى به باسا
القرب جمع قربة وهى ما يتقرب به الى الله تعالى يعنى رايت احدا يسجد ويصلى فوق نحل من الابل
او البقر وغيرهما ولا يبالى بهذا بل يظنه افضل الطاعات يعنى السجود على ظهر الدابة لا يجوز لانه لا يحصل
التنكس والتنكس شرط السجود وهو ان يكون راسه وكتفه اسفل من كتفه ليقع ثقل كتفه على جبهته
ومع ان السجود على ظهر الدابة لا يجوز وهو يفعل ويظنه افضل القرب هذا ظاهر البيت ولكن المراد
بالنحل هنا الحصير الذى يتخذ من ورق الفحال والفحال النخل الذكر • وعاذر امولما من ظل يعذره
مع اللطف والمعذور فى صخب • العاذر الذى يقبل عذر احد المولم المودى ظل اى امسى نهاره وطفق
يفعل فعلا المعذور الذى يعذره الناس اى يقبلون عذره والصخب ارتفاع الصوت من الانين وغيره
يعنى رايت احدا يعذر احدا ويولم ويوذى من يعذره فارتفاع صوت المعذور من الانين عجب لان
الذى قبل الناس عذره كيف له انين وشكاية هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالعاذر هنا الذى يختن احدا
والمعذور مختون ولا شك ان الخاتن يولم المختون والمختون يشكو والعاذر ايضا الذى يعصر عذرة
احد والمعذور الذى نزلت عذرته والعذرة شى مثل جوز يظهر فى باطن حلق الرجل يكون من غلبة الدم
وبلدة ما بها ما لمغترف والما يجرى عليها جرى منسحب • البلدة القرية المغترف الذى ياخذ الما
بالغرفة وهى الكف المنسحب المنجر وقوله جرى منسحب اى جرى ما جار سريع الجريان يعنى رايت قرية
ليس بها ما بقدر ما ياخذه الرجل بكفه وما ها سريع الجريان فعدم الما وجريان الما ضدان هذا
ظاهر البيت ولكن المراد ببلدة هنا الفرجة التى تكون بين الحاجبين واراد بجريان الما ما العين وهو
الدمع • وقرية دون الحوص القطا سحنت بديلم عيشهم من خلسة السلب • الحوص القطا بضم الحا وسكون
الوا عشها والقطا طير معروف سحنت اى ملئت الديلم جماعة من الناس من العجم الخلسة بضم الخا
وسكون اللام

وسكون اللام ما يختلس اى يسلب والسلب بفتح اللام المصدر وما يسلب ايضا اى من مسلوب السلب
اضاف المفعول الى المصدر كما يقال فلان مجروح الضرب ويجوز خلسة السلب بفتح الخا فيكون مصدرا
والسلب بمعنى المسلوب يعنى من سلب الثياب وغيرها يعنى رايت قرية اضيق من عش القطا يجتمع
فيها جماعة من الرجال يكون قوتهم ما يسلبون من الثياب وغيرها واجتماع جماعة من الرجال فى عش
القطا عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالقرية هنا مسكن النمل والمراد بالديلم هنا النمل المجتمعة
وكوكبا يتوارى عند رويته الانسان حتى يرى فى امنع الحجب • يتوارى اى يستتر امنع اى اقوى
الحجب جمع حجاب يعنى رايت كوكبا اذا ظهر يستتر الانسان حتى يرى الانسان مستورا فى حجاب قوى
وظهور الكوكب واستتار الانسان غير مناسب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالكوكب هنا البياض الذى
يظهر فى العين والمراد بالانسان هنا انسان العين ولا شك ان انسان العين يستتر فى البياض الذى
يظهر فى العين • وروثة قومت مالا له خطر ونفس صاحبها بالمال لم تطب • الروثة واحدة الروث وهو سرجين
الفرس وقوله قومت مالا اى قومت الروثة بمال فحذفت البا ونصب مالا على نزع الخافض والخطر
الشرف والقدر يعنى رايت سرجين فرس قوم بمال عظيم القدر ونفس صاحبه لم تكن طيبة بذلك القيمة
بل يطلب اكثر من ذلك هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالروثة طرف الانف يعنى قطعت طرف انف
احد واعطى القاطع عن ارشه مالا كثيرا ولم يرض المجنى عليه بالارش • وصفحة من نضار خالص شريت
بعد المكاس بقيراط من الذهب • الصفحة القصعة النضار الذهب شريت اى بيعت والشرى البيع
والاشترا ايضا وكلا المعنيين مستقيم هنا المكاس والمماكسة المضايقة فى البيع القيراط اصله قراط
فقلبت الرا الاولى يا وهو نصف دانق والدانق سدس درهم يعنى رايت قصعة من الذهب بيعت
بقيراط من الذهب وبيع قصعة كبيرة من الذهب بقيراط من الذهب عجب هذا ظاهر البيت ولكن
المراد بالنضار هنا شجر النبع يعنى بيع قصعة من خشب هذا الشجر بقيراط من الذهب
ومستجيشا بخشخاش ليدفع ما اظله من اعاديه فلم يخب • المستجيش طالب الجيش والمعاونة الجيش
والمعاونة الخشخاش معروف اظله اى جاءه وغشيه الاعادى جمع الاعدا والاعدا جمع العدو
يعنى رايت احدا يطلب المعاونة من خشخاش ليدفع عنه اعداءه فلم يخب يعنى لم يصر محروما من المعاونة
بل اعانه ذلك الخشخاش ودفع عنه اعداءه وطلب المعاونة من خشخاش عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد
بالخشخاش هنا الجماعة الذين عليهم السلاح والدرع • وطالما مر فى كلب وفى فمه ثور ولكنه ثور بلا ذنب
الثور البقر والثور فى فم الكلب عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالثور هنا القطعة من الاقط

وكم راى ناظرى فيلا على جمل • وقد تورك فوق الرحل والقتب • تورك اذا قعد على وركه اى عجزه القتب
رحل صغير على قدر السنام وركوب الفيل على الجمل عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالفيل ههنا
فايل الراى من الرجال اى ضعيف الراى قال يقال فيلوله اذا ضعف الراى • وكم لقيت بعرض البر مشتكيا
وما اشتكى قط فى جد ولا لعب • العرض بضم العين الوسط البيد جمع بيدا وهى المفازة مشتكيا اى متوجعا
يعنى رايت فى المفازة رجلا يشكى وما اشتكى قط ولا يشتكى وعدم الاشتكا ضدان وهذا ظاهر البيت ولكن
المراد بالمشتكى ههنا الحامل شكوه وهى قربة صغيرة يعنى يعنى رايت احدا حمل شكوه وما اشتكى لانه قوى
وكنت ابصرت كرازا راعية • بالدور ينظر من عينين كالشهب • الكراز كوز ضيق الراس الراعية المراة
التى ترعى الغنم وعادة العرب ان ترعى الغنم الجوارى ويحتمل ان تكون راعية ههنا يراد به
الرجل والتا للمبالغة او يكون تقديره جماعة راعية الدو المفازة وقوله فى صفة الكراز ينظر من
عينين عجب فان الكوز كيف ينظر من عينين هذا ظاهر البيت ولكن المراد ههنا بالكراز الكبش الذى
يحمل عليه الراعى اقمشته • ولم ار مقلتى عينين ماؤهما • يجرى من الغرب والعينان فى حلب • مقلتى
اى عينى العين الما الذى ينبع من الارض الغرب المغرب الحلب اسم بلد بالشام ومن لابتدا الغاية
يعنى رايت عينين يبتدى جريان مايهما من المغرب والعينان فى الحلب يعنى يكون العين فى موضع وماؤها
يخرج من موضع اخر لا من ذلك الموضع هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالعينين ههنا المقلتين لا العينين
اللتين يخرج منهما الما والمراد بالغرب موضع الدمع يعنى رايت احدا فى الحلب وعيناه يجرى منهما
الدموع • وصادعا بالقنا من غير ان علقت • كفاه يوما برمح لا ولم يثب • صدع اى شق واظهر الصادع
اسم فاعل منه القنا جمع القناة وهى الرمح وثب يثب اذا طفر الرجل على عدوه يعنى رايت احدا يشق
الجيش ويكشف ازدحامهم بالرمح من غير ان علقت كفه بالرمح ومن غير وثوب على خصم يعنى الصادع
بالقنا ارتفاع الانف والاقنى مرتفع الانف فالبا فى بالقنا للتعدية اى مظهر ارتفاع الانف
وكم نزلنا بارض لا نخيل به • وبعد يوم رايت البسر فى القلب • البسر فى البير فى موضع لا نخيل فيه فوجود
البسر فى موضع به وخاصة فى البير فهذا عجب ظاهر البيت ولكن المراد بالبسر البسر التى جمع بسرة
وكم راينا باقطار الفلا طبقا • يطير فى الجو منصبا الى صبب • الاقطار جمع قطر وهو الجانب الفلا البرية
الطبق التى الذى يوكل عليه الطعام وهو معروف والطبق جماعة من الناس ايضا الجو الهوا
منصبا الى متوجها الصبب الموضع المنخفض يعنى رايت طبقا يطير فى الجو نازلا من العلو الى السفل وطيران
الطبق عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالطبق قطعه وجماعة من الجراد • وكم مشايخ فى الدنيا رايتهم
مخلدين

مخلدين ومن يمحو من العطب • المشايخ جمع مشيخة والمشيخة جمع شيخ ويجوز ان يكون المشايخ جمع شيخ
كالمشيخة ونظيره حسن ومحاسن المخلد الذى خلد تخليدا اى دايم حياته ولا يموت ومن ههنا استفهام
العطب الهلاك يعنى كم رايت من الشيوخ ادام حياتهم من عرفنا وهذا عجب لانه لم يبق احد من الهلاك ولم يكن
احد فى الدنيا خالدا هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالمخلد ههنا الذى ابطا شيبه الى حال عمره وشعره اسود
المخلد بسكون الخا مثله • وكم بدا لى وحش يشكى سغبا • بمنطق ذلق امضى من القضب • بدا اى ظهر الوحش
معروف يشكى اى يان السغب الجوع المنطق اللسان الذلق الجارى وذو الفصاحة امضى اى احد
واسرع القضب جمع قضيب وهو السيف يعنى رايت وحشا من وحوش المفاوز يان ويصيح من الجوع
بلسان فصيح والتكلم من الوحش عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالوحش ههنا الرجل الجايع
وكم دعانى مستنج فجادنى • وما اخل ولا اخللت بالادب • المستنجى الذى يزيل النجو من مقعده والنجو الغايط
والمستنجى ايضا الذى يتغوط اخل واختل اذا اجل الشى داخل اخل بالادب اذا تركه يعنى تكلمنى احد فى قضى
حاجته وما ترك الادب ولا تركته ايضا وهذا عجب لان التكلم عند قضا الحاجة ترك للادب ولكن المراد
بالمستنجى ههنا الجالس على النجوة وهى الموضع المرتفع • وكم اناخ قلوصى تحت جنبذة • تظل ما نشا من عرب ومن عرب
اناخ اذا برك الجمل القلوص الناقة الشابة الجنبذة القبة تظل اى توقع الظل على ما نشا من عرب العرب
بضم العين وسكون الرا جمع عروب وهى المراة التى تحب زوجها والعرب ايضا بمعنى العرب • وكم نظرت
الى من سر ساعته • ودمعه مستهل القطر كالسحب • سر بضم السين اى جعل مسرورا وهو الفرح
ساعته نصب على الظرف المستهل الجارى القطر المطر السحب جمع سحاب يعنى كم رايت ذا فرح يبكى
بدمع جار والسرور لا يناسب البكا بل يناسب الضحك هذا ظاهر البيت ولكن المراد بقوله سر اذا قطع سرته
ولا شك ان الذى تقطع سرته يبكى • وكم رايت قميصا ضر صاحبه • حتى انثنى واهى الاعضا والعصب • انثنى
اى صار ورجع الواهى الفاتر والضعيف الوهى الخراق الثوب العصب العرق يعنى رايت
قميصا ثقيلا حتى صار لابسه فاتر الاعضا من غاية ثقله وهذا عجب لان القميص لا يكون ثقيلا هذا
الثقل هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالقميص ههنا الدابة التى يكثر قماصها والقماص الشموس وهو
ان يرفع الدابة يديها ولا يترك ان يركبها احد يعنى رايت دابة شموسا من غاية تحركها يوذى راكبها
وكم ازار لوان الدهر ائتلفه • لحف لبد حثيث السير مضطرب • الازار ما يتزر به الرجل وحف صار رطب
اللبد شعر خلف راس الاسد واللبد واحد حثيث السير سريع السير مضطرب الى كثير التحرك والرعدة
يعنى كم رايت ازارا يوتلف لحف شعر راس رجل سريع السير وتلف الازار وحفوف شعر الرجل من اجل لفه

عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالازار الزوجة سميت الزوجة ازارا كما سميت لباسا في قوله تعالى
هن لباس لكم لما بين الزوجة والزوج من الملابسة والاتحاد يعني لو ماتت الزوجة لبقي زوجها
بلا زوجة فلا يغتسل من علم من جامعها فاذا لم يغتسل يجف شعره • هذا وكم من افانين معجبة
عندي ومن ملح تلهي ومن نخب • هذا اشارة الى ما مضى اي ما مضى من الالغاز والعجائب حق وصدق
كما قلته الافانين جمع افنان وهو جمع فنن وهو الغصن او جمع فن وهو النوع والمراد بالافانين الانواع
المعجب اسم فاعل من التعجيب وهو الايقاع في العجب واراءة الشي العجب احدا الملح جمع ملحة وهي الكلام
المليح الهي يلهي اذا احمل احدا على اللهو وهو الطرب واللعب النخب جمع نخبة وهي الكلام ههنا معاني
الابيات التي ذكرها وذلكم طلعي على وطي الطلع ثمر النخل اول ما يبدو يعني لو نعمتم معاني ما قلت
لكم لذلكم هذا القدر من كلامي على باني علمي ولعرفتم بهذا القدر كثرة علمي • وان شدهتم فان العار فيه على
من لا يميز بين العود والخشب • شده بضم الشين وكسر الدال اذا جعل حيرانا يعني فان تحيرتم في كلامي
ولم تفهموا معانيه فلا يكون تحيركم في كلامي عارا علي بل يكون عارا عليكم فانكم لا تعرفون الفرق بين
الجيد والردي تخبط اي تشرع وتمشي يمينا وشمالا من غير معرفة • التقليب جعل الشي ظهرا لبطن القريض
الشعر • التاويل التفسير • المعاريض الكنايات من التعريض وهو ضد التصريح • وهو يلهو بنا اي
يلعب بنا لهو الخلي بالشجي الخلي الخالي من الغم والشجي صاحب الغم وهو فعيل بمعنى مفعول من شجا
يشجو اذا احزن وهذا مثل معروف يضرب لمن لم يكن له غم يضحك ويلعب بصاحب الغم يعني نحن نفكر
في معاني الابيات وهو يضحك منا • الى ان تعتر الناج يعني امهلنا في الفكر حتى تعسر اخراج معاني
ابياته علينا • واستحكم اي صار شديدا الارتاج انسداد باب الكلام على احد وهو انفعال من رتج
اذا تحير في التكلم وعسر عليه الكلام • فالقينا اليه المقادة • المقادة بمعنى القود وهو جر رسن الدابة
الى حيث يشا والمقادة ههنا بمعنى السيادة والحكم يعني القينا الحكم اليه في تفسير الابيات واعترفنا
بالعجز وجعلناه حاكما علينا الحكم كما يشا خطبنا اي طلبنا الافادة • ايصال الفائدة الى احد • فوقفنا بين
الطمع والياس • وقف ههنا متعد يعني حبسنا بين الياس والطمع يعني لا نقول بتفسير الابيات ولا
نقول لا انفسر بل نقول سانفسرها • برشى اي باخذ الرشوة • سا اي احزن • تعرض بضم النون
وفتح الرا اي تقدم لاخذ الغرم يعني كره المضيف ان ياخذ ذلك الرجل منا شيا وضاعن حل الابيات
• تحنث اي فسد ونوى من خبث يخبث خبثا اذا افسد عليه احد وغيره التخبيب ايضا مبالغة من الخب
وهو الخداع • الرغم الهوان يعني ان ياخذ منا شيا بالمذلة والهوان • فقال اشهدا اي قال ذلك الرجل
الذي انشا

الذي انشا الابيات اشهدوا اريحية حاتمية اي كرم حاتمي اي كرم ككرم حاتم الطائي الاريحي
الذي يفرح عند اعطا المال الفقير • فابلنا اي قال الحرث اقبل علينا ذاك الرجل بعد اخذ الخلعة
بوجه تبرم اي عصاصته ونرجة كشف اي يظهر ويبرق واصله من شف الثوب اذا رق حتى
ظهر منه بشرة اللابس ونضرته اي حسنه ولطافته • رف يرف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
رفيفا اذا رق النبات ولمع من غاية اللطافة • النعاس النوم • استحوذ اي غلب نزع بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر اذا التجا وعاذ الى احد او الى شي ويعدى بالى • وفزع اذا خاف ويعدى
من • المراقد جمع مرقد وهو الموضع للرقود وهو النوم والراقد اسم فاعل منه • النشاط بفتح النون
المصدر وبكسرها جمع نشيط وهو نعت منه ككريم وكرام • تبعث اذا ايقظ من النوم يعني بهذه الكلمات
اني لو انشدت الابيات في هذه الحالة لم تقدروا على فهم معانيها لان النوم قد غلب عليكم فارقدوا واستريحوا
ويذهب عنكم الملالة فاذا استيقظتم من النوم يكون لكم نشاط فحينئذ افسر الابيات فتقدرون على فهم
معانيها فتعوا اي تفهموا وتحفظوا • ونحى يحى اذا حفظ • المتعسر ضد المتيسر • استصوب اي
وجده صوابا وهو ضد الخطا • ما راه اي ما راه خيرا وصلاحا • توسد اذا جعل الوسادة تحت راسه
الكرى النوم وسن بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وسنا اذا وقع النوم في الاجفان وهو جمع جفن العين
اعني اذا نام • الضيفان جمع الضيف • شعر سروج يا ناق فسيري وخدي يعني اقصدي سروج يا ناق
اصله يا ناقة فحذف التا للترخيم سيري اي اذهبي خدي اي اسرعي من وخد يخد وخدانا اذا اسرع الجمل
في السير • وطي يطي وطا اذا داس الارض برجله • مرعاها الندي الضمير في مرعاها راجع الى سروج الندي
اصله ندي بفتح النون وكسر الدال وحركت اليا فاسكنت اليا للثقل وهو نعت من ندي بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر اذا صار رطبا يعني بالندي ههنا كثير الما والنبات • تنعمي تقديره فان تنعمي اي يصير
عيشك طيبا اذا وصلت اليه • ثم تسعدي اي تصير سعيدا • وتامن اي تنهي • وتحدي انجد اذا امشى الى ارض
تهامة وهي بلد وانجد اذا امشى الى نجد وهي بلد ايضا يعني يصير امنا من ان تسافر من ارض الى ارض • ايه
بكسر الهاء وسكونها معناه زدوها يعني زيدي يا ناقة في السير • تلك النوق • النوق جمع الناقة يعني جعلت
النوق فداك • خدي اي بالغي في السير ومنه اجدهكي • وافري اي اقطعي والفري القطع • الاديم وجه
الارض • الفدفد الارض المستوية قوله اديم فدفد اي وجه ارض بعد ارض • والحطي اي والقي رحلك
الا بسروج • الحط الاسقاط • المقصد بكسر الصاد موضع القصد • حلفة المجتهد اي اقسمت اقسام المبالغ في
القسم يعني بالبيت الرفيع العماد الكعبة العمد بفتح العين والميم وبضمهما جمع عمود وهو اسطوان البيت

احللتني اي انزلتني حللت مني بمحل الولد اي اكرمتك كما يكرم الولد قال فعلمت انه السروجي
اي قال الحارث كنت نقطان حين ركب الناقة وخاطبها بهذه الابيات فلما سمعت منه هذه الابيات
علمت انه ابو زيد السروجي اذا باح اباح اي ذهب يعني لا يثبت بعد قضا حاجته وكذا المراد
من قوله واذا املا الصاع انصاع الصاع القفيز انصاع اي رجع وتفرق ينزع الي ظهر هب اذا
استيقظ النوم جمع نايم اعشاهم السبات اي سترهم النوم طلقهم البتات اي تركهم تركا لا يعود
اليهم طلاق بتات اي باين البت القطع والبتات المنقطع فات اي ذهب تنسوا ما طاب منه
بما جنت يعني تنسوا علمه وفضاحته بما حدث منه من الخداع والكذب بقوله انشد الابيات اذا
استيقظهم ولم يف بالوعد انشعب اذ افترق الشعب التفريق المشعب الطريق شرح
ما اشكل مما فسره الحريري رحمة الله عليه قوله فسرت سر كل لغز لحته يعني كتبت شرح كل لغز ذكره
في الابيات التي اولها عندي اعاجيب اورويها بلا كذب ولم ابعد اي ولم اوخر ولم اجعل كشفه بعيدا
الكشف رفع الاشكال واذهاب الستر عن وجه شي اليفاظ تصغير الفاظ اشتملت عليها الضمير في عليها
راجع الي اليفاظ ومعنى اشتمل حف واجتمع ووصل اللبس اي اشتبه وخفي ليكفي اي ليدعن القاري
حيرة الشبهة اي تحير الالتباس الكلفة المشقة الوصمة الشدة والوصمة ايضا العيب والنقصان
يعني شرحت المشكلات كيلا يصل الي القاري مشقة في الفكر والبحث تورت اي نظرت الي النار لمن
بلغ منه البرد اي لمن اشتد برده حربا اسم دويبة تدور مستقبلا للشمس من غاية برده عليها لا اندكار
اي لا تصير كازا ولا يزول عنها البرد وقوله وذكر بعضهم ان الغير الحربا تصحيف المثل الاول التصحيف
ان يقرا حرف بحرف اخرى لمشابهتهما في الكتبة مثل ان يقرا العين بالغين لمقارنة النون بالزا والبا
بالنون وايضا يقرا الجربا بالحربا لاشتباه الجيم بالحا والجربا بالجيم تانيث اجرب التحز نحر الابل المكتنز
كثير الشحم من اكتنز اذا امتلا واجتمع العشار بكسر العين جمع عشرا وهي الناقة التي اتت عليها من يوم
ارسل فيها الفحل عشرة اشهر البرمة القدر من الحجر كما شعبت شعبت ماض مجهول من شعب يشعب شعبا
اذا اضرب والصفت قطعة بالقدر والقصعة كما يرقع الثوب العظم العظمة الاعشار جمع عشر بضم
العين وهو جزو من عشرة وقوله برمة اعشار سميت بذلك كانها شعبت عشرة قطعات من غاية عظمها
ويقال برم اعشار وبرمة اعشار يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك جفنات اكسار وجفنة اكسار
والاكسار جمع كسرة وهي القطعة الاسمال جمع سمل وهو الثوب الخلق ثوب اسمال وبرد اخلاق
وحبل ارمام ويقال اثواب اسمال وابراد اخلاق وحبال ارمام وصف الواحد والجمع سوا ولو قلت
ثوب سمل

ثوب سمل وبرد خلق وحبل رمة اي خلق جاز ان يكون وصف الواحد احادا وان يكون جمعا
في هذه الالفاظ والارمام جمع رمة وهي قطعة بالية من الحبل وقوله شاتيا وهو منصوب
على الحال وهو اسم فاعل من شتا يشتو شتوا اذا دخل في الشتا واقام في الشتا بمكان فليصطل
امر من اصطلى اذا جلس حول النار لدفع البرد الطفارة دارة الشمس والقمر مشوش الغمر
المشوش ما يمش به اليد اي يمسح والغمر ما يكون على اليد من الرايحة الكريهة من اللحم وغيره
تمش اي تمسح الاعراف جمع عرف وهو شعر عنق الفرس الجياد جمع جود وجواد وهو الفرس
السريع الاكف جمع الكف وقوله اذا لحن قمنا عن شوا مهضب يعني اذا فرغوا عن اكل شوا
مهضب اي مشوي ضهب تضهيبا اذا اشوى شيا غير تام اي يرفع قبل النضج الاشهب الابيض حلسا
اسم امراة شاب اي ابيض ومثله اشهب ربض اذا جلس الرخا ضد الشدة يربع وسط يعني
يدخل بين القوم ويشاركهم في الرخا ويربض حجرة يعني يجلس في ناحية بعيدة من القوم عند البلا
يعني لا يشاركهم عند البلا استرعى اي طلب من السامر ان يرعيه سمعه اي يستمع اليه لا اكلمه السمر
والقمر السمر ظل القمر والقمر والسمر مرفوعان وتقديره لا اكلم فلانا ما بقي القمر والسمر يعني الى
القيمة لان القمر وظله يكون ما يكون الدنيا باقية الكهف الغار الايناس اعطا الانس والتاليف
وقوله ان يونس الانسان ثم تكلف يعني ينبغي ان يبشر الانسان ويفرح ويرضى ثم يوصر لخدمة
رام يروم اذا طلب وقوله بس بس هذه الكلمة يقال عند الحلب لتسكن الناقة ولتندى ولتدر
لبنها وقوله واذا كانت الناقة تدر على الايساس يعني اذا كانت الناقة اعتادت بان لا ترسل
لبنها حتى يقال لها بس بس المنتجب اسم فاعل من انتجب اذا اتى بولد نجيب وهو المختار المحد القبيلة
المهيرة اسم قبيلة النجايب جمع نجيب او نجيبة رزا يرزا اذا اوصل مصيبة الي احد السنشنة الخلق
والطبيعة نشا اي كبر نقيل اذا اتبع وقوله تمثل عقيل اذا اضرب مثلا ضرج تضريجا اذا اخضب شيا
بالدم الاساد جمع اسد كلم كلما اذا اجرح يعني جارت عقيل جماعة من بني اخزم وهم من اقاربه فجرح
اوليك الجماعة عقيلا فقال عقيل ان بني ضرجوني بالدم الى قوله شنشنة اعرفها من اخزم يعني هذه
الشجاعة التي اظهرها هذه الجماعة من عادة اخزم وقوله من ادعى ان المثل له فقد بهاتة يعني
قوله شنشنة اعرفها من اخزم ليس مثلا ضربه عقيل بل مثل ضربه حذحاتم بن عبد الله ولا تمثل به
عقيل بعد ذلك رحل رحلا اذا اشد الرحل على الراحلة ورحل ترحيلا اذا اذهب الراحلة وساقها
ابطا اذا لبث تخص تسخيصا اذا اذهب وقوله فحذف الالف من ما الى ذكرهم معاني يعني الاصل

ان يقال امرأني الطعام ولكن اذا ذكر هذا اللفظ مع هنأني يحذف الهمزة من اوله فيقال هنأني الطعام
ومرأني فاذا ذكر منفردا يقال امرأني الطعام على اصله تبانت اى افترقت والسبل جمع سبيل وهو الطريق

المقامة الخامسة والاربعون

عن اولى التجارب يعني عن اصحاب التجارب والتجارب جمع تجربة واصله تجارب فاشبعت
كسرة الراء فحصلت يا" ويحتمل ان يكون التجاريب جمع تجريب وهو بمعنى التجربة وهو الامتحان
يعني عن الذين امتحنوا الاسفار وابصروا البلاد وعلموا العجائب ان السفر مرآة الاعاجيب
المرآة ما يرى فيه شيء الاعاجيب جمع اعجوب وهو الشيء العجيب وفيه مبالغة يعني الاسفار يرى ويعلم
المسافر الاعاجيب يعني يرى في كل بلد شيئا لم يره اجوب اى اقطع التنوفة المفازة اقتحم اى ادخل الاقتحام
الدخول في الشيء على العنف المخوفة موضع الخوف اجتليت اى رايت الاطروفة الطرفة وهي الشيء
الجديد العجيب من احسن ما لمحته من للتبعيض واحسن افعل التفضيل لمحت اى رايت اشياء كثيرة
وهذا الشيء الذي اذكره احسنها واعجبها واغرب افعل التفضيل من غرب بضم العين في الماضي والمستقبل
غرابة اذا صار الشيء غريبا اى عجيبا وغرب الرجل ايضا اذا صار غريبا استملحته اى وجدته مليحا
اى طيبا الرملة اسم بلدة من ناحية مصر الصولة الحملة اى له حكم وسلطنة وقد رافع اليه بال في بال
وذات جمال في اسمال الواو في وقد واو الحال يعني في الحالة التي حضرت فيها عند القاضي رافع اليه
رجل وامرأته بال اى شيخ في بال اى في ثوب خلق وكلا اللفظين اسم فاعل من بلي اذا صار الثوب
خلقا الاسمال جمع سمل وهو الثوب الخلق ايضا فهم اذا قصد البيان التبيين المرام المطلوب من رام
يروم اذا طلب الفتاة المرأة الشابة الافصاح الاظهار خسا بفتح العين في الماضي والغابر خسا اذا
ابعد النباح صياح الكلب يعني اراد الرجل ان يبين عند القاضي قصته فمنعته زوجته عن التكلم
ثم نضت عنها فضلة الوشاح نضا ينضو نضوا اذا ابعد واذهب الثوب عن الوجه وغيره الوشاح
شيء عريض منسوج من اديم وقد يكون من غير اديم من ابريسم وزين بالجواهر ترسله المرأة بين
عاتقيها وكشحيها ولعل المراد بقوله فضلة الوشاح فضلة جلبابها لان عادة النسا ان يسترن
وجوههن بفضلة جلابيبهن يعني كشفت وجهها واستدت اى قرات الشعر السليطة طويلة
اللسان الوقاح قليلة الحيا يستوي فيه المذكر والمؤنث شعر يا قاضي الرملة يا ذا الذي
في يده التمرة والجمرة الجمرة الخشب المحترق قبل ان يخبو نارها يعني يا ايها الذي بيده الخير والشر
والنفع والضر يعني يقدر على اعزاز المدعى واذلاله الجور الظلم البعل الزوج واردت بقولها
لم يحج البيت

لم يحج البيت سوى مرة انه لم يجامعها منذ نكحها الا مرة واحدة ليته لما قضى نسكه اى لما حج واراد بقوله
اخف ظهرا اذا ادا الفرض فانه من وجب عليه فرض فكان ظهره ثقيل واذا اداه فكانه خفف
ظهره ويحتمل ان يكون المراد من خف ظهرا ان يكون ظهره خفيفا ضعيفا عند المجامعة ويكون سريع
الانزال وسريع الانزال اقل تلذذا من بطيء الانزال للرجل والمرأة وظهرا منصوب على التمييز
الجمرة هاهنا الحصاة يعني ليته لما قضى الحج ورمى الجمار التي تجب في الحج رميها كان على راي ابي يوسف
ان يقرن الحج بالعمرة يعني عند الشافعي الافراد افضل من القران وعند ابي حنيفة وابي يوسف
ومحمد بن الحسن القران افضل فالافراد ان يحرم بالحج اولا ويفرغ منه ثم يحرم بالعمرة ويفرغ منها
والقران ان يحرم بالحج والعمرة جميعا مرة واحدة فيقف بعرفة ويطوف بالبيت ويسعى بين الصفا
والمروة فيكفيه طواف وسعي عن الحج والعمرة جميعا ومرادها بقولها ان يقرن الحج بالعمرة
ان زوجها ليته يجامعها مرة اخرى ويحتمل ان يكون هذا اللفظ كناية عن العزل يعني مع انه
جامعها مرة واحدة عزل منيه عنها فيقول ليته لما جامعني مرة واحدة لم يعزل منيه بل يقرن بين الجماع
وانزال المني ليحصل التلذذ وانما خص ابا يوسف بالذكر مع ان مذهب ابي حنيفة وابي يوسف
ومحمد بن الحسن متفق في ان القران افضل من الافراد لتصحيح وزن الشعر او لان ابا يوسف اقام
بصرة مدة فكان قول ابي يوسف اشهر عند اهل البصرة والحريري بصري فخص ابا يوسف بالذكر
هذا على انه مذ صحبني اليه لم اعص له امره هذا يعني هذا فعله على اني اى مع اني مذ صحبني اليه
اى مدة اجتماعه لي وتزوجه اياي اطعت امره وما خالفت امره قط فاذا لم اخالفه قط فلا ينبغي
له ان يفعل لي ما يفعل من قلة المجامعة والمحبة ثمرة اى قلة اما الغداة اى اما ان يظهر الفة
ومحبة معي واما فرقة مرة اى اما ان يفارقني فراقا شديدا والمر طعم كريه كطعم الصبر والحنظل
ومن قبل ان اخلع ثوب الحيا في طاعة الشيخ ابي مرة خلع الثوب اذا ازال واذهب الثوب
عن البدن ابو مرة كنية ابليس عليه اللعنة كني بهذه الكنية لانه لما اتفق قريش على ان يفعلوا
بالنبي عليه السلام شيئا الا من القتل والاخراج او الحبس فتفرقت اقوالهم فقال بعضهم نقتله وقال بعضهم
نخرجه عن مكة وقال بعضهم نحبسه فجا ابليس اليهم على صورة الشيخ من اهل نجد وكان ذلك الشيخ ابا مرة
فقال ابليس لقريش كونوا سيفا واحدا على محمد اى كونوا متفقين على قتله فقالوا صدقت ايها
الشيخ النجدي فلما عزموا على قتل النبي عليه الصلوة والسلم فامر الله نبيه بالخروج من مكة وانزل
عليه واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك الى اخر الآية فاخبره عما قالوا فلما جاء ابليس ذلك اليوم
عليه اللعنة

على صورة رجل كنيته ابو مرة فلقى ابليس اباحمزة واراد المراة لهذا البيت انه ان فعل ما احبه وارضاه ولا
اطعت ابليس في ان اشتمه واضربه واظهر سوء فعله بين الناس • عزا تعزوا اذا نسب الى شئ
ما عزتك اليه اى ما نسبتك اليه من قلة المجامعة ومن العزل • وتوعدتك عليه توعدا اذا خوف يعنى
ما خوفتك من الضرب والشتم وكشف الستر • فجانب ما عرك جانب اى ابعد واحترز ما عرك اى
لطخك ولوثك بالدنس يقال عر الشئ بالترجيس اذا لطخه يعنى احترز عن فعل شئ لحقك به عار ودنس
وحاذر اى احترز • ان تعرك وتعركا • ترك اذا دلك الثوب والسنبلة اى مسحهما دلكا شديدا وعرك اذا
اذا دلك الادم واذن احد للتاديب وكلا اللفظين من فعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ومصدرهما
تركا وعركا يعنى اتق وخف من ان تصل اليك ملامة وايذاء ومشقة بسببها • تجنا تجنوا اذا جلس الرجل على
ركبتيه • ثفنات البعير ما يقع على الارض من اعضائه كالركبتين واليدين واحدها ثفنة ويستعمل في ركبتي
الانسان وقدميه ايضا • تفجر تفجيرا اذا اجرى الماء • الينبوع العين • نفثاته اى كلامه النفثات جمع نفثة
وهى ما ينفثه الرجل من فمه اى يخرجه من الكلام شعر اسمع عذال الذم قول امرئ يوضح بما رابها عذره •
عذال الذم مفرد عاذل القاضى يعنى ابعد الله عنك فلا يلحقك به لوم ومكروه يوضح اى يظهر ويفسره يوضح
عذره فيما رابها راب زيد عمروا اى اراه ما يكره وراب اذا وقع في الشك ايضا فيما رابها اى فيما اوقعها
في الشك او فيما اراها ما تكره من قلة التفاتى عليها وقلة مقاربتى منها بالمجامعة وغيرها يعنى اظهر عذرى
في قلة منها • والله ما اعرضت عنها قلى • ولا هوى قلبى قضى نذره • القلى العداوة وهو نصب على انه مفعول
له وتمييز والهوى الحب وهوى هنا مضاف وقلبى مضاف اليه وهوى ايضا محله نصب على انه مفعول
له او تمييز وقضى فعل ماض وفاعله ضمير هوى نذره مفعوله ومعنى قضى نذره اى مات يقال فلان قضى
نذره اى مات يعنى ما تركتها من العداوة او من ان حب قلبى مات عنها اى زال حب قلبى عنها وزال
حبها عن قلبى • وانما الدهر عدا صرفه • فابتزنا الذره والذره • عدا صرفه اى ظلم علينا صرف الدهر انقلابه
حتى ابتزنا اى سلب علينا الذره والذره هذان اللفظان يقال عند الفقر الشديد يقال ماله ذره ولا
ذره اى ماله كثير ولا قليل ولا شئ له قيمة مثل قيمة ذره ولا شئ له قيمة مثل قيمة ذره • فقرا اى خاليا من المال
• واجيدها اى كما ان عنقها عطل اى خال ومعطل عن الجزعة والشذرة وهما نوعان من الخرز لا
ان الجزع خرزة ذات الوان ونقوش الشذر لونه ازرق والفيروزج والشذر واحد والشذر ايضا
قطعات من الذهب • وكنت من قبل اى من قبل هذا الزمان • ارى في الهوى • يعنى ارى راى بنى عذره
في الهوى ودينه الهوى والعشق الدين العادة والشان يقال دينه كذا اى شانه وعادته بنى عذرة اسم قبيلة
يكون الغالب

يكون الغالب عليهم العشق يعنى كنت في الزمان الذى لى فيه مال شديد المحبة ولا الفقد مع النساء ولكنى
الان من غاية الفقر احترز عن مقاربتها خوفا من الولد وكثرة العيال مع الفقر شديد • فمذ نبا الدهر
يعنى من حين سلب الدهر مالى نبا ينبوا اذا انا عن شئ نبا الدهر عنه اذا زالت الدولة والنعمة عنه
• هجرت الدمى • الدمى جمع دمية بضم الدال وهى الصورة المنقشة يعنى تركت النسا ذوات الجمال هجران
عف اخذ حذره • العف الذى له عفة اى صلاح الحذر والحذر التحرز يعنى اذا مرت بغيرا التحرز
عن النسا كما يتحرز الرجل الصالح عن الاثم • وملت عن حرثى يعنى اعرضت عن حرثى وهو كناية
عن الزوجة • لا رغبة عنه يعنى وما تركت حرثى لعدم اشتهائى ومحبتى • ولكن اتقى اى احترز بذره اى
ما يحصل من ذلك الحرث من الولد البذر ما يزرع من الحنطة والشعير وغيرهما والمراد هنا الماء المنى
في الرحم • فلا تلم من هذه حاله يعنى ايها القاضى لا تلم من هذه حاله في الفقر وهذا مثل عذره في مجانبة الزوجة
• واعطف اى ارحم عليه • واحتمل اى وتحمل هذره اى هذيانه واعذره في ترك الادب • فالتظت المراة اى
اشعلت نار غضبها التظى اذا اشعلت النار • وانتضت الحجج لجدالة انتضى اذا اخرج السيف من الغمد
الحجج جمع حجة وهى البرهان والحجة ايضا اسم من المحاجة وهى المخاصمة يعنى هات الدلايل والمسايل
لمخاصمته • يا مرقعان يعنى يا احمق ومثله الرقيع والارقع من رقع رقاعة اذا صار احمق • يا ابن
هو طعام لا طعان • الطعام مبالغة من طعم اذا اكل والطعان مبالغة من طعن اذا ضرب بالرمح
يعنى يا ابن هو كثير الاكل وليس بشجاع بل هو جبان ويحتمل ان يريد بالطعان كثير الجماع • وضيق
بالولد ذرعا اى قلبا يعنى الخائف من حصول الولد ونعم بالولد • ولكل اكولة اى لكل دابة كثيرة
الاكل مرعى • اى موضعا يرتع ويرعى فيه يعنى خلق الله لكل احد رزقه فاذا كان كذلك فلا ينبغى لاحد
ان يحزن من اجل رزق احد • ضل فهمك اى لم يكن ظنك في مجانبة النسا لاحتراز الولد صوابا بل كان
خطا ومثل هذا معنى • اخطا سهمك سمعت نفسك • اى جهلت نفسك فان الغم لاجل الرزق جهل • وشقيت
بك عرسك • الشقاء الشيب والعرس الزوجة يعنى صارت بسببك وجنك شقيه منغصة العيش
• فلو عادلت الخنسا لانثنت عنك خرسا • خنسا اسم امراة شاعرة فصيحة انثنى اذا رجع خرسا افعل للمونث
من خرس اذا صار الرجل اخرس يعنى لو خاصمت خنسا لغلبت عليها من غاية فصاحتك • في زعمه
اى في دعواه ان ترك مجامعته لخوف حصول الولد • العدم الفقر كله في هم قبقبه • الهم الغم القبقب
البطن سمى البطن قبقبا لان البطن قبقبا اى صوتا • ما تشغله عن ذبذبه • اشغل شغل اذا جعله
مشغولا بشئ بحيث يصير ممنوعا عن غيره الذبذب الذكر الذبذبة التردد والتحرك من غير استقرار

بهتان فاطرقت اى سكتت المراة ونظرت الى الارض كالمتفكر ننظر اذ ورانا اى ننظر من جانب
عينها وهو مثل ينظر شزرا ولا ترجع حوارا المحوار الجواب يعنى سكتت زاجرها الحصر والحصر العيا
اى رجع البهاجيا او حاق بها الظفر حاق يحيق اذا نزل يعنى حتى ظننا انها صارت مغلوبة فى المجادلة
مع زوجها النفس الهلاك والسقوط على الوجه زخرفت اى زينت كلامك وكذبت فيما قلت او كتمت
ما عرفت يعنى او سترت ما نعرف من حالى من الفقر ويحك هذه كلمة ترحم المنافرة المرافعه والمحاكمة
الى القاضى او بقى لنا على سر خيمة يعنى رفعناه الستر عن احوالنا ولم يبق لنا ستر مكتوم وما فينا يعنى
وليس منى ومنك كاذب بل كل واحد منا صادق فيما قال الصوت الحفظ فليتنا لا فينا البكم والبكم
بفتح البا والكاف مصدر من بكم اذا صار ابكم وهو الاخرس يعنى يا ليتنا خرسنا ولم نظهر حالنا عند
القاضى واهانه كيلا نفتضح ثم التفعت بوشاحها التفعت اى سترت وجهها بوشاحها وذكر الوشاح
قبل هذا تباكت اى اظهرت عن نفسها البكا وجعل القاضى اى طفق القاضى يتعجب من خطبهما اى
امرهما الخطب الامر الشديد يتعجب بالتشديد يدل اى يرى القاضى الحاضرين العجب من شانهما ويلوم لهما
الزمان ويوبخ التانيب اللوم يعنى يلوم صروف الدهر بان جعل امورهما على غاية البوس والضر
الورق الفضة المضروبة دراهم العين اى الفى درهم ارضيا بها الاجوفين الاجوفان البطن والفرج
يعنى اصرفا العين فى الكسوة والنفقه وعاشرا بالمعروف فان الرجل اذا شبع بطنه تغلب شهوته واذا غلب
شهوته يجامع واذا جامع رضيت عنه زوجته وعاصيا النازغ بين الالفين النازغ بالغين المعجمة
الذى يوقع العداوة بين اثنين الالف بكسر الهمزة وسكون اللام بمعنى المالوف وهو الذى يالف ويميل قلب
صاحبه بين الالفين اى بين الصديقين يعنى اتركا طاعة من يامركما بالعداوة والفراق وكونا محبين
تشكراه على حسن السراح السراح التسريح وهو التخليه يعنى تشكرا القاضى على ان يرضيهما ويخرجهما
من عنده بالمعروف ولم يوصل اليهما اضرارا انطلقا الى ذهبا وهما كالماء والراح الراح الخمر يعنى هما
متفقين فى المحبة كان الماء والخمر اذا اختلطا صار كشى واحد المسرح الذهاب التنائى التباعد الشبح
الجثة يعنى تباعدهما اثنى على ادبهما يعنى مدح فصاحتهما وانشاهما الشعر على البديهة ويقول هل
من عارف بهما يعنى يقول القاضى لاصحابه هل فيكم من يعرفهما عين اعوانه عين الشى خياره يعنى
خيار انصاره وخالصة خلصائه الخالصة الخاصة يقال هذا لك خالصة اى خاصة الخلصان بضم الخا
وسكون اللام الخليل الخالص يقال هو خلصانى وهم خلصانى يستوى فيه الواحد والجمع تقعيده رحله
القعيدة الناقة التى يقعد عليها الرجل ويحمل عليها رحله والمراد ههنا زوجته تحالفهما اى تراقبهما اليه فيلفته
اى مكره

اى مكره وحيله واحبوله الاحبولة والحبالة اى ما يصاد به والحبايل جمع حبالة الختل الغدر والمكر
فاحفظ القاضى ما سمع احفظ اذا اغضب احفظ فعل ماض وفاعله ما سمع والقاضى مفعوله وتلهبت اى
ارتفع نار غضبه من اجل ان خدعة الرجل والزوجة ثم قال للواشى بهما وشى زيد بعمرو اذا قال فيه سوا
وخبثا عند السلطان ليوذيه يعنى قال القاضى للرجل الذى اظهر حالهما وزوجته رد امر مخاطب من راد يرود
رودا اذا طلب وصلهما اى خذهما وصل امر مخاطب من صاد يصيد صيدا اذا اخذ الصيد فنهض
اى قام نفض اى تحرك مذرويه اى طرفى اى طرفى الالية المذروان طرفا الالية يعنى قام فى
طلبهما سريعا ثم عاد يضرب اصدريه الاصدران العظمان النابتان تحت الصدغين والصدغ
ما بين العين الى الاذن من كل جانب وقوله فنهض ينفض مذرويه هذا مثل يضرب فيمن سعى
مسرعا فى طلب شى او فى طلب احد مجوفا وقوله ثم عاد يضرب اصدريه هذا مثل يضرب فيمن عاد عن
طلب شى او احد خائبا محروما اطلعنا اى اظهرنا نبث اذا نبش القبر والنبيث التراب المخرج من
القبر ويقال خبيث نبيث على الاتباع والنبيث السر وقوله ما نبثت اى اخرجت من ذلك الرجل وامراته
من الكلام والفعل يعنى ما علمت من حالهما استطبت اى وجدته طيبا وما استخبثت اى وجدته خبيثا
من كلامهما وفعلهما ما زلت اى ما دمت يعنى مذ خرجت من عندك الى ان رجعت استقرى اى اتتبع
والطلب واستفتح اى اطلب فتح كل باب غلق والغلق بمعنى المغلق وهو ضد المفتوح مصحرين اى ما ثبتين
فى الصحرا اصحر اذا دخل فى الصحرا زما مطية البين زم اذا جعل الزمام على انف البعير المطية المركوبة
البين الانفصال والغربة يعنى وجدتهما فى الصحرا قاصدين الغربة رغبتهما فى العلل الترغيب الاطماع
لاحد يرغب فيه وحمله على ان يرغب فى شى العلل الشرب مرة بعد اخرى يعنى قلت لهما ارجعا الى القاضى
فانه يدعوكما ليعطيكما عطا كثيرا اخر تكفلت لهما اى ضمنت لهما نبيل الامل اى عظيم العطا النبيل العظيم
يعنى قلت لهما انا ضامن بان يعطيكما القاضى عطا كثيرا فما شرب قلب الشيخ ان يياس اشرب اى خلط
يعنى القى فى قلب الشيخ والمراة ان يياس عن العطا الثانى ولا يطلبه وقال الغرا بقراب اليمن القراب
بضم القاف بمعنى القريب هذا مثل يضرب فيمن يخاف العود الى شى يعنى الفرار عن قريب وعجله اولى
من المكث ومن العود الى امر مخوف والفروقه يكمد يعنى الجبان يحزن ويلحقه الحزن بفوت
الغنيمه منه الفروقه مبالغة من وجهين احدهما وزن فعول بفتح الفا والثانى دخول التا وهو من
فرق اذا خاف ويكمد مستقبل مجهول من اكمد اذا احزن فلما تبين اى ظهر وعلم سفه رايه اى
خفته وقلة عقله زعر راحتزايها الغرر الخطر الاحترا الشجاعه وهو الدخول فى شى من غير مبالاة

يعني فلما علم ان عقلها ناقص وميلها الى العود الى القاضي خطر اسك اى اخل الذلا لجمع دلدل وهو
ما يلي الارض من الثوب ومثله الذيل شعر دونك فاقتني سبله واغني عن التفصيل بالجملة دونك
اى خذى واقبلى نصيحتى واقتني اى اتبعى واتبعى واغنى اى اكتفى عن التفصيل بالجملة المجمل الكلام المطلق
الذى ليس له شرح والجملة مثله والمفصل الكلام الذى له شرح والتفصيل مصدره يعني اقول لك نصيحة
مجملة فاقبليها واجعليها نصيحتك ما ولا تسالي عن تفصيلها وشرحها طيرى متى نفرت عن حبلة
وطلقها بته بتلة طيرى امر مونث من طار يطير التنفير مبالغة من نفر الطير الحبة اذا التقطها
منقاره طلقه بته وبتله اى بائنا مقطوعا يعني اذا اخذت حظك من موضع فاخرجى اوخرجت
من ذلك الموضع فاتركى ذلك الموضع ولا تعودى اليه ابدا كيلا تتعلق بالشبكة ولو شبهها ناطور فالابلة
ستر تسبيلا اذا وقف ارضا او غيرها على احد الناطور حافظ على الزرع والنخل الابله الاحمق يعني
لا تقربي ذلك الموضع ولو قال صاحب ذلك الموضع وقفت عليك هذا الموضع فخير ما للص لا يرى بقعة فيها له عملة
ما نكره يعني شي اى خير شي للص لا يرى بقعة سرق فيها شيئا اللص السارق العمل مصدر يقال عمل عملة
لضرب ضربة اى مرة واحدة والمراد ههنا السرقة يعني ينبغي للسارق ان لا يرى في موضع سرق فيه
بل ينبغي ان لا يمر بذلك الموضع ابدا كيلا يعرف فيوخذ ثم قال لي يعني قال وكيل القاضي قال لي ابو زيد
عنيت اى اتعبت واوصل اليك المشقة من اجلي فيما وليت اى فيما تفوض اليك وامرت به من الخروج
في طلبي وقل لمرسلك ان شئت اى قل للقاضي ان شئت شعر رويدك لا تعقب جميلك بالاذى
فتضحى وشمل المال دونك منصدع رويدك اى امهل وكن على السكون اعقب تعقب اذا جعل شيا
على عقب شي تضحى اى تصبح وتصير الشمل الجمع المنصدع المتفرق يعني اذا احسنت الينا فلا
ترسل احدا على اثرنا ليلحقنا ويوذينا فانك ان فعلت هذا فتصير جمع مالك وحمدك متفرقا يعني
اعطينا مالك وحصلت منا الحمد والثناء فان اذيتنا يضيع مالك وحمدك ولا تغضب اى ولا تغضب
علينا من تزيد سائل اى من كذب كاذب نمام نقول فينا سوءا فيغضبك علينا والسائل في قوله يزيد
سائل يحتمل ان يكون من سال يسيل سيلانا اذا اجرى الما يعني من يزيد ذاهب اليك في وشينا وتقبيح
صورتنا عندك ويحتمل ان يكون من سال سوالا اذا طلب شيئا يعني من يزيد طالب غضبك علينا وايذائك
ايانا فما هو في صوغ اللسان مبتدع اراد بصوغ اللسان تزيين الكلام الكذب بحيث يظنه
السامع صدقا المبتدع الذى فعل فعلا ابتداء من غير ان يفعل ذلك الفعل احد قبله يعني فليس هذا
الكاذب والنمام باول من وضع الكذب بل قد كذب وتم قبله خلق كثير وان تك قد سائتك مني خلاعة
فسلك شيخ

فسلك شيخ الاشعريين قد خدع سائك اى احزنك خلاعة واسمه عبد الله بن قيس والاشعرين
قومه يعني فلا تحزن بان خدعتك فان ابا موسى الاشعري قد خدع ومكر عليه وهو صحابي وقصته
ان جيش معاوية وامير المومنين علي بن ابي طالب عليه افضل الصلوات واكمل التحيات وقد ملوا عن المحاربة
فقالوا لعلي ومعاوية اختارا حكمين ليحكما ما رايا المصلحة ليطفا نار الفتنة فاختار معاوية عمرو بن العاص
حكما وعلي ابا موسى الاشعري فرجع معاوية الى الشام وعلي الى العراق وذهب عمرو وابو موسى
مع جماعة من الجانبين الى موضع يقال له دومة جندل بضم الدال من دومة فكان عمرو يجي كل يوم
الى ابي موسى في الخلوة ويفكران فيما يفعلان فقال لابي موسى انى رايت ان تخلع عليا ومعاوية عن
الخلافة ونبايع عبد الله بن عمر فانه رجل زاهد لا يجي منه فتنة فقال ابو موسى نفعل كما رايت
فقال عمرو لابي موسى فاذا كان غدا فاجمع الفريقين واصعد المنبر واخطب وقل انى خلعت عليا
وجعلت الخلافة الى رجل صحب هو وابوه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وهو راض عنه وعن ابيه ولا تسمه حتى اصعد المنبر بعدك واقول مثل قولك واسميه فاتفقا على
ذلك فلما اصبحا جمع ابو موسى الفريقين وصعد المنبر وقال ما اتفقا عليه فلما نزل صعد عمرو المنبر
وقال قد سمعتم ما قاله الشيخ الصالح المامون على الدين وانا ايضا خلعت عليا وجعلت الخلافة الى
رجل صحب هو وابوه رسول الله عليه واله وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو راض عنه وعن
ابيه وهو معاوية بن ابي سفيان فلما سمع ابو موسى اسم معاوية فقال كذبت يا عمرو ما هكذا تقررنا
وما اتفقنا على هذا فقام الفريقان من غير تراض بشي فهذا خداع عمرو ابا موسى لانه قال له في الخلوة
يجعل الخلافة الى عبد الله عمر فلما صعد المنبر جعل الخلافة الى معاوية فقال له القاضي
قاتله الله فما احسن شجونه واملح فنونه ما احسن تعجب واملح معطوف على احسن الشجون
ههنا الشجن وهو احد طرق الاودية والاودية جمع الوادى والفنون جمع فن وهو النوع
يعني ما احسن طرقه وانواعه في المكر والحيلة والفصاحة اصحب رائده بردين وصرة من العين
اصحب اى جعل شيا واحدا مصاحب شي ومرافقه رائده اى رسوله الذى ارسله في طلب ابي زيد
من راد يرود اذا طلب بردين تثنية برد وهو الثوب المعروف الصرة كيس يجعل فيه الذهب
ويصر راسه اى تشد العين الذهب يعني دفع القاضي الى الذى جاء بخبر ابي زيد بردين وصرة
من العين سرى اى اذهب سير من لا يرى الالتفات يعني سر سريعا ولا تنظر الى شي ولا تقف قبل
بذلهما اى اجعل كفهما رطبة الحيا العطا وبين لهما الخداع للادبا اى كونى مجامعا للادبا

والعلم يعني تركها ارجعا الى ولا تحافا فاني محب ومطيع لاهل العلم حالك لجول اذا
تردد رجات لجوب اذا قطع المسافة يعني من كثرة التردد والمسافرة في البلاد

المقامة السادسة والاربعون

نزع بي الى حلب شوق غلب نزع نزوعا اذا اشتاق الى شيء ونزع به شيء الى شيء اذا اشوقه فالباء في نزع
للتعدية حلب اسم بلد في الشام شوق غلب اي غلب علي وطلب باله من طلب باله اللام للتعجب ومن
طلب بيان للضمير في باله يعني طلب واي طلب خفيف الحاذ الحاد لحم خلف الفخذ يعني كنت يومئذ
قليل العيال مجردا حثيث النفاذ اي سريع نفوذ الامر يعني كنت نافذ الامر والحكم الحثيث السريع
النفاذ جريان الحكم الاهبة ما يعد ويهيا للسفر من الزاد والراحلة وغير ذلك الحفوف الاسراع خففت
اي اسرعت حللت اي نزلت الربوع جمع ربع وهو المنزل والدار ارتبعت اي اقمت هنالك في فصل
الربيع وارتبع البعير اذا اكل الربيع والربيع النبات الذي ينبت في فصل الربيع والربيع الجدول ايضا
والجدول النهر الصغير يعني فلما اقمت بها قالي اي اتى وامضي الايام بها اشفي الغرام الغرام العشق
يعني في اللذات وقضاء الشهوات وبروي الاوام اي وفيما يزيل العطش يعني به اللذات ايضا اروى
يروي اذا اشبع من الماء الاوام شدة العطش وحرارته اقصر عن الامر اذا تركه مع القدرة وقصر عن
الامر اذا عجز عنه الولوع الحرص على الشيء يعني الى ان نزلت قلبي قضاء الشهوات واستطار غراب
البين لعيد وقوعه يعني عزمت الخروج من حلب بعدما فاتني بها فاغراني اي حرضني وحملني
البال الخلي اي القلب الخالي من الغم والمرح الحلو اي النشاط الطيب الذي لا يشوبه غم حمص اسم
بلد بالشام اصطاف اذا اقام بمكان في فصل الصيف سبر اذا امتحن وجرب الرقاعة الحماقة
الرقيع الاحمق يعني اشتهر بنزل لباس حماقة اهل حمص وحكايات حماقتهم وقلة عقلهم كثيرة منها
انه روي انه قال بعضهم لبعض عليك بالسنة حتى تدخل الجنة فقال ما السنة فقال حب ابي بكر
ابن عفان وعمر بن الصديق وعثمان بن الفاروق وعلي بن ابي سفيان ومعاوية بن ابي طالب
قال صاحبه ومن معاوية بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم رجلا زاهدا عابدا
من حملة العرش وكاتب المومنين وخال الوحي وختن النبي على ابنته عايشة ومنها انه جاء
بعضهم الى بعض القضاة احد سليب رجل فقال اعز الله القاضي ان هذا رافضي ناصبي مجبري
مشبهي جهمي مبتدع حروري يشتم علي بن الخطاب وعمرو بن ابي قحافة وابا بكر بن عفان فقال القاضي
ما ادري اي شيء منك احسد معرفتك بالمذاهب ام علمك بانساب العرب ومنها انه مات لقاضيهم ابن
فقال القاضي

فقال القاضي للذي بين يديه اصنعه على شبه الاسد فانه اقصد للطعام اذا انقض النجم انقض
النجم اذا ذهب الرجم الرمي يعني كان سريعا في المشي كسرعة ذهاب النجم عن موضعه ليرمى ويقع
على الشياطين الذين يقصدون السماء حييت اي ضربت خيمتي ونزلت الرسوم جمع رسم وهو اثر
الدور الخربة والطلل يروح نسيمها اي راحة ريحها وطيبها لمح اي ابصر ابيل هريرة وابن غريرة
الهرير الخلق السيء وهو من هر شيئا اذا كرهه وهذا يكون فيمن بلغ غاية الكبر لانه اذا ابلغ غاية
الكبر لا يطيق معاشرة الناس ولا يكون فيه طرب ونشاط ومزاح فاذا كان كذلك كرهه الناس
والغرير الخلق الحسن وهو من الغرة وهي بياض الوجه والغرير من كل شيء او من الغرة وهي
عدم التجربة لكونه حديث السن واذا كان حديث السن يكثر طربه ونشاطه ومزاحه وقوته
فيحب معاشرة الناس ويحب الناس معاشرته يعني بقوله ابيل هريرة شيخ ضعف كبره وصير زرنه
شيخا هرما واراد بقوله ابن غريرة ذهاب شبابه الصبيان جمع صبي صنوان وغير صنوان
الصنوان جمع صنو وهي النخلة التي تنبت بجنب نخلة اخرى يعني صبيان بعضهم على سن بعضهم
وبعضهم ليس على سن بعض وطاوعت في تصدية الحرص طاوع اي اطاع يعني تصديته عن حرص
واشتياق لان اخبر اي امتحن فضل ادبا حمص وعاية عفوطهم الادبا جمع اديب فبشرني اي
قابلني بوجه ذي بشاشة وبنح بعين وافية اي حبيب بشه وحيا اي سلم تحيته اي سلمت عليه
لابلو اي لامتحن جنى نطقه اي ثمره تكلمه وفي بعض النسخ خبا نطقه اي مستور نطقه كما
قيل المرء مخبو تحت لسانه اي مستور تحت لسانه يظهر بالنطق فصاحته او عدم فصاحته والكنه
اي وابلغ كنه حمقه اي غاية حماقته الكنه اذا بلغ كنه شيء عصيته اي الخشب الذي يضرب به
الصبيان والعصية تصغير العصا والعصا مونث سماعي والمونث السماعي اذا صغرت الحقت اخره
تا الكبر الاكبر الاصيبية تصغير نادر والقياس صبيبة تصغير صبية والصبية جمع صبي وهذا
كاغيلمة والقياس غليمة تصغير غلمة وهي جمع غلام استتلى اي اقرا الابيات تصغير الابيات
العواطل جمع عاطلة وهي المرأة التي عطل جيدها من الحلي اي خلا والمراد ههنا الابيات التي
لا نقط لحروفها واحذر اي احترز ان تماطل اي ان توخر ما امرتك المماطلة مدافعة الدين
وتاخير قضايه جثا اي جلس على ركبته جثوة ليث اي جلوسا كجلوس اسد الريث البطي والمكث
اعدد لحسادك حد السلاح اعدد بفتح الهمزة وكسر الدال الاولى وسكون الثانية امر مخاطب
من اعد اذا هيا يعني كن شجاعا وحارب حسادك واعداك بالسلاح الحاد اي القاطع الحد

الحدة وحد السيف طرفه القاطع • واردد الامل ورد السماح • اردد مخاطب من اورد اذا ادخل
احدا على الماء وورد اذا اتى نفسه الامل الذى يرجو عطاءك الورد الاتيان الى الماء والمورد
الذى ياتى فيه الابل الى الماء السماح الجود يعنى من يرجو عطاءك اعطه وادخله فى جودك ولا
تمنعه شيا يطلبه منك • وصارم اللهو يعنى اقطع نفسك عن اللهو والطرب فانه فعل الصبيان
والجهال • ووصل المها المها جمع مهاة وهى البقرة الوحشيه والمراد ههنا المراة الشابة ذات الجمال
واعمل الكوم وسمر الرماح • اعمل بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون اللام امر مخاطب من اعمل اذا حمل
احدا او دابة على العمل الكوم جمع كوماء وهى الناقة العظيمه السنام السمر جمع اسمر وهو ههنا
الرمح والرمح الاسمر احسن من غيره يعنى اترك اللهو وملاعبة النساء واركب الناقة والفرس وخذ الرماح
واقصد المحاربة مع الاعدا • واسع لادراك محل سما عماده • لا لادراع المراح • واسع اى اسرع محل اى
منزل ومرتبه سما اى علا عماده اى اسطوانه • الادراع اصله ادتراع وهو لبس الدرع فقلبت
التاء دالا وادغمت الذال فى الدال • المراح الطرب والنشاط يعنى اسرع واجتهد فى ان تنال منزلا
وصيتا رفيعا من الشجاعة والسخاوة والعلم لادراك هذه الاشيا اجتهد لا لتحصيل الطرب والنشاط
والله ما السودد حسو الطلا ولا مراد الحمد رود رداح • ما للنفى السودد السياده الحسو الشرب
الطلا الخمر المراد بفتح الميم الموضع الذى يرود فيه الرجل شيا الرود بضم الراء المراة الشابة اللينة
البشرة الرداح العظيم الوركين والكفل يعنى لبس السيادة ورفعة القدر فى شرب الخمر وليس الموضع
الذى يطلب فيه الحمد ورفعة القدر المراة الشابة العظيمه الكفل يعنى لا يحصل للرجل استحقاق الحمد
ورفعة القدر بملاعبة النساء • وحبذا امرء • واها اى طوبى لحر صدره واسع اى كريم وسعة الصدر
عبارة عن الجود والكرم • وهمه اى قصده وهمته مشتغل وموكل بقول وفعل يفرح اهل الصلاح
ويقضى حاجتهم • مورده حلو لسؤاله وماله ما سالوه مطاح • مورده حلو اى بيته ومنزله وحلقه
طيب وسهل للسائلين وماله مطاح اى مباح للسائلين متى سوالهم لا يمنع منهم شيا اى وقت
سالوا السؤال بضم السين وتشديد الهمزة جمع سايل وقوله ما سالوه ما للدوام يعنى مدة سوالهم
ووقت سوالهم اى وقت سالوا ومطاح خبر ماله والتقدير ماله مطاح ما سالوه يعنى اعطيك
بل يعطيه ما يطلب • ولا ماطله اى وما اخر ما سال بل يعطيه فى الحال اللوم الخساسة • الصراح
الخالص والصريح مثله • ولا اطاع اللهو لما دعا يعنى لما دعاه اللهو ما اطاعه • ولا كسا راحاله كاس راح
الراح الاول جمع راحة وهى كف اليد والراح الثانى الخمر يعنى ولا اخذ كاس الخمر بكفيه واذا
اخذ الكاس

اخذ الكاس بكفه فقد كسا الكاس كفه فلهذا قال ولا كسا راحا له كاس راح • سوده اصلاحه سره •
ودعه اهواه والطماح • سوده اذا جعل احدا سيدا هذان الوصفان احدهما ان يصلح سره اى
اعتقاده وقلبه وباطن حاله لا يفعل ولا يجرى فى خاطره ما لا ينبغى بالمتقين والوصف الثانى ان يزجر
ويمنع نفسه من اتباع الشهوات والنظر الى شى يحصل منه عار واثم • وحصل المدح له علمه يعنى مدحه
الناس من علمه عن الاستحقاق للمدح لا ان يمدحه الناس بالتكلف من غير ان يكون فيه شى
يوجب المدح • وما مهر العور مهور الصحاح • مهر بفتح العين فى الماضى والغابر مهرا اذا سمى مهر
الزوجة وقت العقد واعطاها مهرها ايضا العور جمع عوراء والعوراء المراة التى لها عين واحدة
والرجل اعور الصحاح جمع صحيح يعنى لا يستوى مهر امراة لها عين واحدة ومهر امراة لها عينان وليس
بها عيب بل مهر الصحيحة اكثر من مهر العوراء يعنى من كان له صلاح وعلم وخصال حميدة اشرف ممن
لا يكون بهذه الصفة وقوله مهور الصحاح ينبغى ان يكون صحائح ليكون جمع صحيحة ولكن قال صحاح
ليستقيم القافيه والوزن وتاويله مهور اشخاص صحاح او ابدان صحاح • البدير تصغير بدر يعنى يا من
فى الجمال كالبدر وقوله يا راس الدير الدير صومعة الراهب والراهب الزاهد قد يكون من النصارى
وقد يكون من المسلمين والمراد ههنا المسلمون يعنى يا راس اصحاب الدير واصحاب الدير يكونون صلحا وكرما
وخواص يعنى يا راس الكرما والخواص • ثم قال اى ثم قال ابو زيد • لتلوه اى لتابعه التلو التابع يعنى المجالس
بجنبه والضمير راجع الى الذى انشد الشعر المتقدم المتشبه المتمايل وقوله • بصنوه والضمير راجع الى التلو
يريد بالصنو ههنا الذى انشد الشعر المتقدم يعنى لصبى جالس بجنب الصبى الاول الذى يشبه ويماثل
الصبى الاول فى الجمال والجلاده او السن • ادن اى اقرب • نويرة تصغير نار والمراد منه كثرة الجمال
اوكثرة حدته وجلادته فى الامور ويقال لمن له حدة وجلادة نار وجمرة • الذويرة تصغير دار • دنا اى
قرب • ولم يتباطا اى ولم يلبث ولم يتاخر حتى تحلل منه مقعد المعاطى حل اى نزل المعاطى بضم الطا مفعول
من عاطى معاطاة اذا اعطى احدا شيا يعنى دنا ذلك الصبى حتى جلس قريبا من المعلم قرب احد باحد شيا من
يد باحد • اجل اى اعرض وهو امر من جلا يجلو جلوة اذا اعرض العروس على زوجها • الابيات العرايس
العرايس جمع عروس اذا كان للرجل عرس بضم العين والراجع عروس اذا كان للمراة العرايس كان
الثانى عروس مقدرة اذا كان للمراة واراد بالعرايس الابيات المزينة بالنقطة يعنى جميع حروفها منقوطة
وان لم تكن نفايس النفايس جمع نفيسة وهى العزيزة الكبيرة القيمه وهذا اللفظ منه تواضع لان الابيات
شريفة عزيزة ولكن قال وان لم تكن نفايس تواضعا • ثم • يرى اذا انت القلم وقط اذا قطع راس القلم

اصغر اللوح اذا اخذه ووضعه في حجره وخطا اي كتب · شعر · فتنتني فجننتني تجنّي
بتجنٍ يفتن غب تجني · فتنتني اي اوقعتني في الفتنه بحسنها فجننتني اي جعلتني مجنونا بعشقها
جنّ فلانا اذا جعل احدا مجنونا تجني علم امراة يعني هذه المراه فتنتني فجننتني بجن البلاله
والسبب والتجني التجرم وهو ان يدعى على احد جرما لم يفعله · يفتن اي يأتي كل وقت وكل لحظة
بفن اي بنوع من التجني الغب ان يأتي احدا يوما دون يوم او يفعل فعلا في وقت دون وقت وغب
الشي عاقبته ومعنى قوله يفتن غب تجني اي يأتي بالتجني والتجرم بعد مرة فان تركتني ساعة بتجني
على ساعة اخرى وكذلك تفعل بي ابدا · شغفتني اي شغف حبها الى شغاف قلبي شغف اي بلغ
وشغاف القلب علاقته يعني وصل حبها في علاق قلبي هذا الغنه والمعنى المناسب هنا عشقتني بجفن طبي
غضيض وغضيض هنا صفة لجفن وجفن غضيض اذا كان كالنائم والجفن سقيم من غير ان يكون به سقم
والعين التي تكون بهذه الصفة محمودة · وغنج ايضا صفة لجفن والغنج بكسر العين وسكون النون التكسر
على العشاق · يغضي يغيض جفني · يغضي اي يؤذي ويحصل التغييض التنقيص وغاض اذا انقص يعني
يردي ويحصل حبها نقصان ما جفني من كثرة البكا على حبها وفي بعض النسخ نقيض جفني النقيض
جريان الما يعني جريان ما جفني من البكا · غشيتني اي جاءتني · بزينتين اراد بزينتين زيني يشغف بزين
يعني احد الزينتين زيّه والثاني تثنى وقوله · فتنتني اي اخلفتني وجعلتني نحيفا مهزولا بالعشق والزي الزينه
من الحلي واللباس · تشف اي تبرق وتلمع لباسها وحليها · التثني التبختر والتمايل يمينا ويسارا في المشي
من التكبر والشباب والجمال وقوله بين تثني اي بين انواع التثني وعرض الجمال والقد والقامة
على العشاق والبا في بزي بدل من بزينتين · فتطنبت اي طنبت · فجنبتني اي تختارني وتعززني
بان تجزيني · وتعطيني جزاء حتى وخذني اياها · تشفت اي بكلام تشفيني عن الحزن فان في كلامها
شفا من كل حزن وحري وتحري اذا استشفى بشي عن شي فعلى هذا المعنى يكون معنى الكلام ظننتها
تجنبني بنفث اي كلام تبعثني وتدفع عني الحزن ومشقة العشق وقوله فخيبت ظني خيبت اذا جعل
احدا محروما عما طلب يعني ظننتها تشكلني فما تكلمتني · ثبتت في غش خب · الغش الحيله والمكر
الخب بفتح الخا المكار يعني اثبت في مكر مكار يعني نبلت نميمة كذاب في · بين بين خبيث يعني بكذب
خبيث نقل عني اليها كلاما لم اقله حتى غضبت علي · يبغي اي نطلب · تشفي ضغني · التشفي طلب الشفا
الضغن الحقد وقوله يبغي تشفي ضغني يعني تطلبان يحصل شفا نفسه بما وجد من الاذى مما بيني
وبينهم من الضغن · نزرت اصله نزوت نقلبت الواو الفا وحذفت لسكونها وسكون التا ومعناه قامت
واسرعت في

واسرعت في تجنبي اي في هجراني والاعراض عني · تثنتني اي صيرتني تشجي اي تبكي يشجي اي يحزن
من اشجى اذا احزن · بفن يفتن يعني تثنتني اي صيرتني باكيا حزينا بفن من التجني والتجرم بعد
فن · فخبتني خبيا اذا زين · تصفحا اذا نظرني بتي على التامل واصله من تصفح الكتاب اذا نظر فيه صفحة بعد
صفحة · ترتاد اي تطلب واعتبره الاعتبار تتبع الشي والشروع فيه على التدبر والتفكر · بورك فيك
اي جعلت البركة فيك · من طلا يعني يا طلا والطلا ولد الظبي سماه طلا لان من كان فيه جلادة وردية
تشبه بالظبي وولد الظبي لانه كثير الطمور والاسراع وتشبه به في الحسن ايضا وقوله · كابورك في لا ولا
يعني شجرة الزيتون · تكلم بلا ولا واراد به شجرة الزيتون لما فيه قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية وروي ان رجلا راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وشكا اليه عليه السلام وجعا كان
به فقال عليه السلام عليك بلا ولا فاتى الرجل الى ابن سيرين وساله عن معنى قوله عليه السلام عليك بلا ولا فقال
ابن سيرين اراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شجرة الزيتون عليك ان تاكل دهن الزيتون وتستعمله
في اعضائك وانما وصف شجرة الزيتون بالمباركة لكثرة اشجارها بالشام وقيل لكثرة اوراقها واغصانها
وقيل لكثرة منافعها وقوله تعالى لا شرقية ولا غربية يعني شجرة الزيتون لا في جانب الشرق ولا في جانب
الغرب بل توجد في بلاد بين الشرق والغرب وهي الشام وغيرها من البلاد المتوسطة وقد ذكر قدير
في تفسيرها اقوال كثيرة وليس هذا موضعها · ثم هتف يعني ثم نادى ابو زيد وقال · ترب يا قطرب · قطرب
اسم دويبة يضرب بها المثل في كثرة السير لانها اقل ما تسكن من السير وقيل هو الغول الذكر وقيل الكلب
الصغير والمراد منه الجلادة · تحكي اي تشبه · نجم دجية اي نجما طالعا في ظلمة الدجية الظلمة اضاف
النجم الى الدجية لان النجم في الظلمة اكثر نورا · التمثال الصورة · الدمية الصورة المنقشة المزينة والمراد
منه غاية الحسن · رقم اذا كتب · الاخياف جمع الاخيف وهو الذي يكون احدى عينيه اسود
والاخرى اخضر والمراد هنا شعر احدى كلماته منقوطة والاخرى غير منقوطة · جانب اي باعد
شعر · اسمح فثبت السماح زين ولا تخب امل الضيف · البث التفريق · اخاب اذا جعل احدا محروما
الامل الراجي · مضيف اذا نزل الضيف على المضيف يعني لا تجعل ضيفك ومن رجوعطاك محروما
ويضيف اذا مال من جانب الى جانب فعلى هذا المعنى يكون معناه لا تجعل من مال عن غيرك اليك
محروما وقوله اسمح حروف هذه الكلمة غير منقوطة وقوله فثبت كلها حروف منقوطة وعلى هذا
الى اخر القصيدة · ولا تحز رد ذي سوال اي في السوال · حفف اجاز وجوز واحد من اداء الحق
كل وقف نف اي نوع من الكلام والمراد منه هنا كثرة السوال يعني لا ترد السايل سوا اكثر وقلل

ولا نظن الدهور تشقى مال ضنين ولو تقشف الضنين البخيل تقشف اذا قنع بشى قليل من القوت والكسوة يعنى لا يبقى مال الرجل وان بالغ فى حفظ المال والقناعة فى صرف المال على نفسه وعياله
واحلم لجفن الكرام يغضى وصدرهم فى العطا تنفنف يعنى تجاوز عن ذنوب الناس فان الكرام عادتهم غض اعينهم عن عيوب الناس وذنوبهم وصدرهم واسع مثل التنفنف وهو الهوا وما بين الجبلين من السعه يعنى صدرهم فى السخاوة واسع كما بين السما والارض ولا تخن عهد ذى وداد ثبت الوداد المودة الثبت بفتح الثا وسكون البا يعنى الثابت يعنى اوف بعهد خليل ثابت على الخلة ولا تنقض عهده بذنب صدر منه ولا تبع ما تزيف يعنى لا يواخذه بسوا اعماله تزيف الشى اذا صار رديا
لا شلت يداك هذا دعا له يعنى لا تصير يدك شلا وشلا تانيث الاشل وهو العضو الذى لا قوة به ولا يقدر صاحبه على استعماله ولا كلت مداك كل السكين اذا زالت حدته ولا تقطع شيا المدى جمع مدية وهو نوع من السكين يعنى لا زالت قوتك ورجوليتك الغشمشم الشجاع الذى لا يهرب من الحرب ولا يخلص من يديه احد راه واصله من غشم اذا ظلم وقوله يا عطر منشم واختلف فى لفظ منشم ومعناه وسبب ضرب المثل به اما اللفظ فقيل منشم بفتح الميم وكسرها واختلف على هذا القول فى اشتقاقه فقال بعضهم مفعل بكسر العين من نشم القوم اذا اسرعوا وجدوا فى الشر وقيل مفعل بكسر الميم وفتح العين من هذا ايضا وقيل بل هو مركب من اسم وفعل فالاسم من والفعل شم ثم خففت الميم وقيل منشم هذا اذا كان منشم بغير الف بعد الشين وقال بعضهم منشام بفتح الميم وبالالف بعد الشين اصله مشام وهو مفعل من الشوم فنقلت فتحة الهمزة الى الشين فزيدت النون بعد الميم فوزنه الان من فعل والمشام الذى يعده الناس شوما هذا احث لفظه ومعناه واشتقاقه واما سبب ضرب المثل به فقد قال الاصمعى كانت منشم عطاره وكانوا اذا ارادوا حربا غمسوا ايديهم فى طيبها وتحالفوا ان لا يدبروا الى ان يهزموا العدو فصار عطر منشم مثلا فى الشدة والاتفاق فى الامر فاذا قيل دس القوم منشم فمعناه اشتد حرب القوم وقيل ان منشم اسم امراة تبيع الطيب فجا قوم واخذوا طيبها وفضحوها فجا قومها وقاتلوا من اخذ طيبها وقالوا لا نقتلوا الا من وجد فيه طيب منشم فصار عطر منشم مثلا ومراده فى قوله للصبى يا عطر منشم انه كالمراة التى اسمها منشم فى انه يقاتل قومه من يقصده بالايذا لان له قبيلة عظيمة كدرة غواص يعنى من غاية حسنه ولطافته كانه در استخرجه الغواص من البحر لان الدر حالة استخراجه من البحر يكون انضر منه من الوقت الذى استعمله الناس ودنسوه بايديهم والغواص الذى يغوص البحر اى يدخل والجودر ولد البقر شبه الصبى به فى حسنه وجلادته والقناص الصياد وقوله جودر قناص اضافه بقناص لان القناص

احذ الجودر

اخذ الجودر اضافه الى آخذه كما اضاف الدره الى الغواص نقادره المناتم جمع متام وهى المراة التى تجى كل مرة اذا ولدت بتوامين وهما الولدان فى بطن واحد سمى هذه الابيات بالمناتم لان كل لفظين منها متجانسين تجنيسا خطيا يعنى كل لفظ من اللفظين المتقاربين يمكن ان يقرا باللفظ الاخر كما سياتى المشايم جمع مشوم وهو ضد الميمون وقوله ولا تكن من المشايم يعنى لا تخالفنى فان مخالفة الامر شوم ويحتمل ان يكون معناه ولا تكن ناسيا الابيات التى علمتكما بل اكتبها واعرضها فان من نسى شيا تعلمه فهو من المشايم المثقف مفعول من التثقيف وهو تسويه الرمح والقلم وغيرهما فلم تثقف اى ليس فيه اعوجاج ولم يتوقف اى ولم يلبث زينت زينب بقد يقد وتلاه ويلاه يهذ يهد يقد اى بقامة يقد اى يقطع قلوب من يراها وتلاه اى وتبع قدها ويلاه بسكون اليا والضمير راجع الى القد يهد اى كفل عظيم والنهد الفرس العظيم الجثه العالى يهذ اى يهدم ويكسر بعدها اى كفلها العشاق وقوله زينت زينب يمكن كل واحد من اللفظين ان يقرا باللفظ الاخر لانهما فى الكتبة متماثلان ان لم يكن النقط وكذلك قوله يقد يقد وتلاه ويلاه ويهذ يهد على هذا الى آخر هذه القصيدة
جندها جيدها وظرف وطرف ناعس ناعس بحد بحد الجند الجيش الجيد الرقبه يعنى جيشها الذى يقتل به العشاق ثلثة اشيا احدها جيدها والثانى طرفها واراد بظرفها طرافة طبعها وملاحة كلامها والثالث طرفها يعنى عينها ولطرفها وصفان احدهما ناعس اى نايم فاتر وهو مثل قوله قيل هذا جفن غضيض والوصف الثانى بالنا والسين اى مهلك بحد اى يهلك العشاق بطرف له حدة كحدة السيف ويجوز بخد بالخا المعجمه وهو الذقن بخد بالخا المعجمه اى يشق قلوب العاشقين وفى بعض النسخ ناعش بالنون وبالشين بدل ناعس ومعناه الرافع والواضع على الجنازة يعنى يرفع ويضع العاشقين على الجنازة اى يقتلهم قدر قدرها وتاهت وباهت واعتدت واعتدت بحد بحد قدرها اى عظمتها وعزتها زهرها بالزا المعجمة اى زاد من زهرها الزرع اذا زاد وعلا وزهرها اذا تبين ايضا تاه تتيه تيها اذا تكبر باهت اصله باهيت من المباهات وهو المفاخره قلبت اليا الفا وحذفت لسكونها وسكون التا واعتدت اصله اعتديت ومعناه اصبحت وصارت واعتدت اصله اعتديت اى ظلمت على العشاق بحد بحد التى جوانبه يحتمل ان يكون المراد منه اعضاها من الراس واليدين والرجلين وغيرها وحد الرجل شجاعته وحدته فى الحرب وحد السيف تقطيعه الاشيا اى كثرة قطعه وسرعة قطعه ويحتمل ان يكون المراد بالحد سرعة قتلها العشاق بجمالها بحد اى يقطع فارقنى فارقنى وشط وسط ثم وجد فارقنى اى هجرنى ويعرف عنى فارقنى اى جعلنى بلا نوم من غاية الم فراقها الارق جعل احد بلا نوم

وشطت اي بعدت الشطوط المباعدة سطت اصله سطوت فقلبت الواو الفا وحذفت لسكونها وسكون
التاء ومعناه حملت على العشاق لتقتلهم بالهجران ثم اي بعد هجرانها وفراقها اظهرت وجدي
اي حزني الحاصل من فراقها وجد اي سعى وبالغ في حبها هذان الشيئان يعني وجدي وجدي
اظهر حالي بان ابكاني وظهر حالي بين الناس ثم اذا ظهر حال احد عند خصمه • فدنت فذبت وحبت وحنت
معضيا معضيا يود بودّ • دنت اصله دنوت اي قربت وظهرت للعشاق صورتها فذبت بضم الفاء
وكسر الذال وتشديدها اي قتلها جعل العشاق فداك اي قال لها من رآها جعلت فداك وحبت اي سلمت
على العشاق وحنت اي اشتكت وانت معضيا مفعول حنت يعني وحنت من عاشق معضب اي من عاشق
اغضبه وآذاه العشاق الاخرون واغضبته واذته المعشوقة من كثرة تكبرها عليه ومعنى حنينها من
العاشق نسبتها اياه الى التقصير في خدمتها ويحتمل ان يكون معنى حنت رحمت واظهرت الشفقة
والرحمة على هذا العاشق وقوله معضيا بالياء وهو من اغضى اذا اغض الرجل جفنيه وفتح بينهما قليلا
لينظر الى شي خائفا او كارها ويستعمل في تحمل الاذى والمكروه ويقال اغضى فلان لهذا الامر اي قبله
على كراهية من غير رغبة والمراد هاهنا من قوله معضيا يود يعني صابرا على ود هذه المراة مع ما يلحقه
من الابتلاء والمذلة وقوله يودّ بضم الياء وفتح الواو اي يحب ودها يعني يود تمناه كل احد ويشتهي كل احد
ان يحصل له ودها • سطر اي كتب استحسن اي وجده حسنا • استصح اي وجده صحيحا وفي بعض النسخ
استصوب اي وجده صوابا وهو ضد الخطا • الضبط الحفظ • لا شلت عشرك هذا دعا للصبي يعني لا جعل الله
اصابعك العشر مغلولة ولا ضعيفة بل جعلها قوية وهذا الدعا يقال لمن فعل شيا حسنا بيده كالكتابة
والرمي وغيرهما • ولا استخبث نشرك اي وجد الخلق خبيثه بل جعل الله الخلق طيبه وطيب الرائحة عبارة
عن الشباب والجمال وكثرة المال والدوله استخبث الشي اذا وجده خبيثا النشر الرائحة • ثم اهاب يعني
الى دعا شابا اهاب اذا دعا ويتعدى بالبا • فتان اي كثير الفتنه وهو عبارة عن الجلادة والرجولية
ويحتمل ان يكون عبارة عن الجمال يعني يوقع الناس في الفتنه بجماله • يسفر عن ازهار بستان اسفر اذا
ظهر نور الصبح واسفر وجه فلان اذا ظهر وبرق نور جماله وسفر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
سفر اذا كشف المراة وقوله يسفر عن ازهار بستان بفتح الياء يعني اذا ظهر عن نفسه فكانه كشف
الستر عن بستان من الازهار جمع زهر وهو نور الشجر وهو ورده وان قلت يسفر بضم اليا يعني
يظهر الازهار • الشذا اي اقرا البيتين المطربين اطرف اذا جا بالطرفة وهي الشي العجيب الجديد
واطرف الثوب اذا جعل على طرفه علما يعني على المعنى الاول اي البيتين المطربين بكسر الراء اي يجيان
بالطرفة يعني

بالطرفة يعني بيتين عجيبين لم يقل مثلهما احد وعلى المعنى الثاني متماثلان في اللفظ ولكن معناهما
مختلف • اسكنا كل نافث اسكت اذا جعله ساكنا النافث المتكلم يعني من يريد ان ياتي بمثل هذين
البيتين اسكناه اي اعجزاه ولا يقدر ان ياتي ببيت ثالث مثل هذين البيتين • ولا وقر سمعك هذا دعا
له الوقر جعل احد اصم وهو الذي لا يسمع يعني لا اصم اذنك • ولا هزم جمعك الهزم كسر الجيش وطردهم
ويفرقهم يعني لا فرق جمعك ويحتمل ان يريد بالجمع هاهنا اقاربه وعشايره ويحتمل ان يريد به جمعية
خاطره وما هو سبب حضور الخاطر من الفرح والقوة والدوله • والتلبث والتربث التاخير شعر
سم سمة تحسن اثارها واشكر لمن اعطى ولو سمسمة • الاول مركب من كلمتين احدهما سم والثانيه سمه فسم امر
مخاطب من وسم يسم اذا جعل واظهر علامة على شي وسمة معناها اثر يقال على فلان سمة خير اي اثر خير
يعني اظهر علامة خير تحسن اثارها يعني افعل فعلا حسنا يدوم به ذكرك وخيرك كبنا مسجد او رباط او وضع
سنة حسنة وقوله واشكر لمن اعطى ولو سمسمة يعني واشكر لمن اعطاك شيا واحسن اليك بشي وان كان
شيا قليلا مثل سمسمة وهي حب معروف يجعل منه دهن الشيرج • والمكر مهما استطعت لا تاته لتقتني السودد و
معنى البيت انك ان استطعت ان لا تمكر ولا تحتال باحد فلا تمكر لتقتني اي لتحصل السيادة والمكرمة وهي
الكرم مهما اي متى اقتنى اذا ادخر وقوله مهما استطعت مهما كلمة الشرط يعني ان استطعت ان لا تمكر
وان لم تستطع بان افتقرت الى المكر لتخلص وتنجو من ايدي العدو فامكر فانه لا باس بالمكر لتخليص
نفسك والمكرمة في اخر البيت كلمة واحدة والهاء مبدله من التاء واما في اول البيت فمركب من المكر وهو الحيلة
ومن مه وهي كلمة شرط اذا كان بعدها ما كقولك مهما وقد ذكرناه • احدت اصله احودت اي احسنت
وجعلت الشاكلة البسيمه جيدا نقلت فتحة الواو الى الجيم وحذفت الواو لسكونها وسكون الدال ويجوز
اذ نقلت الواو الفا ثم تحذف • الزعلول بالزاء والعين المعجمتين الرجل الخفيف الجسم المسرع في المشي ازعلت
الناقه بولها اذا ارمته والزعله الدفعه من البول ويجوز زعلول بالعين غير المعجمه وهو كثير النشاط من
الزعل وهو النشاط والطرب • يا ابا الغلول الغلول الخيانه وسرقة شي من الغنيمه وفي بعض النسخ
يا ابا الغول والغول حيوان معروف لعله نوع من الجن يكون في البوادي يغتر الناس • اربح
امر مخاطب معناه اظهر • يا يسين يعني يا سيد وقيل يا رجل • ما يشكل من دولات السين يعني من كلمات
يشكل انها بالسين او بالصاد • نهض اي قام • ولم يتان اي ولم يلبث التاني ضد العجل • الصوت الاغن
الذي يخرج من الانف والمراد هاهنا صوت يقع في الخيشوم وهو باطن الانف شعر
نقس الدواة وربع الكف منتبه سيان هما ان هما خطا وان درسا • النقس بكسر النون المداد

رسغ الكف الموضع الذي تقطع منه يد السارق مثبتة اي مكتوبة اثبت اذا جعل الشي ثابتا
ان هما خطا يعني ان كتبا وان درسا اي وان قريا يكونان بالسين · القسب النوع من التمر اليابسة
النخلة الطويلة من بسق النخل اذا طال · السّح اراقة الما وسفح الجبل اسفله · البخس ارض تنبت من غير
سقي وبخس بخسا اذا انقص حقه والبخس الناقص · افرز امر مخاطب من فرز بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر فرزا اذا ميزه وافرده احدا على اخر · واقتبس امر مخاطب من اقتبس اذا اخذ قطعة
من النار · والقبسة شعلة من نار · نغّست اي استمعت الى كلام احد بحيث لا يراك · المسيطر المسلط على
احد اي الموكل والحاكم · الشموس بفتح الشين الفرس الذي يرفع يديه عند الركوب بحيث لا يقدر الراكب
ان يركبه والشموس بضم الشين جمع شمس · واتخذ جرسا · الجرس شي يعلق بعنق الجمل والبغل له صوت
· القريس الما البارد وبرد قارس اي شديد البرودة · مقتبسا اي اخذا للعلم ومقلا · التغبيس بالغين
التحرك والجلادة نغش اذا تحرك واسرع في المشي · يا صاحجة الجيش · الصنج شي من صفر يضرب بصنج اخر
وله صوت عظيم ومنه صنج الدف والصاجه مبالغة من صنج التشديد والنا اي يا كثير الضرب بالصنج
للجيش ويا مطرب القوم فان القوم يستريحون ويطربون بصوتك وانما اضافه الى الجيش لان
الصنج يضرب في الجيش · ثم قال ثب يا عنبسة · ثب بكسر الثا امر مخاطب من وثب اذا انهض من موضعه
مسرعا · العنبسة الاسد ويقال للرجل الشجاع العنبسه يعني قم وبين الكلمات التي التبس اي اشتبهت
على الناس انها بالصاد او بالسين · الشبل ولد الاسد · المثار مفعول من اثار احدا اذا ازعجه عن مكانه
واخرجه عن موضعه يعني الاسد اذا انفره وصوت عليه احد كيف يكون يقوم فقام هذا الصبي
مثل الغبار السقوط على الراس والتحير في الكلام · شعر · بالصاد يكتب قد قبصت دراهم باناملي واصخ لتسمع الخبر
قبص بالصاد غير المعجمة اذا اخذ شيا بانامله واصخ امر مخاطب من اصاخ اذا استمع الى كلام احد
· بصقت الى لقيت البزاق من الفم · وابصق مضارعه · الصماخ حجرة الاذان وهي الثقبة المفتوحة الى
الدماغ · الصنجة الحجر الذي يوزن به الاشيا بالميزان · القص مصدر من قص الحديث اذا تكلم به
ويتبع شيا والقص والقصص راس الصدر · اقتص اي تتبع وطلب الاثر وهو الخبر · لخصت مقلته
اي قلعت واخرجت بيضة عينه · وهذي فرصة هذي يعني هذه الفرصة النوبه والنهزه وهي القدرة
على الشي والفرصة ايضا الشرب بكسر الشين وهو نصيب من الما · وقد ارعدت منه فريصتي للخور ارعدت
اي حركت وسحت الفريصه لحم الجنب تحت الكتف ومن خاف من شي انبضت فريصته من الخوف
الخور الفتور والضعف · القصر الحبس هند اسم امراة دنا اذا قرب · الفصح عيد من اعياد النصارى
المسكر مصدر

المسكر مصدر ميمي او زمان او مفعول من ابتكر اذا اصبح ومشى في اول النهار واخذ باكورة شي وهي
اوله وباكورة الثمر اوله ولعل المراد ههنا انه عند في اول النهار · وقرصته اي اخذته بطرف اصبعين
بحيث المه ذلك الموضع منه وقرصته نملة اذا السعته · وخمر قارص اذا احذى اللسان اي خدشه وجرحه
من غاية حدته · وكل هذا مسنطر يعني مسنطر اي مكتوب بالصاد · رعيا لك اي رعاك الله رعيا يعني حفظك
الله · بني تصغير ابني · اقررت عيني اي جعلت عيني منورة وهو عبارة عن التفرح والانعام · استنهض
اي طلب النهوض وهو القيام · الجثة الجسم يعني قال لصبي اخر صغير الجسم قم من مكانك · البيدق شي معروف
من الشطرنج · ونعشة اي ونهوض سريع · كسودق وهو الساهين وقيل الصقر · ان تقف بالمرصاد
اي تقف بالطريق تلفظ بالمرصاد للسجع والا لا معنى للوقوف بالطريق ولعل المراد منه ان يكون
منتظرا ومستحقرا للانشاد ما يامره ويقال فلان وقف بالمرصاد او واقف بالمرصاد اذا انتظر
لشي · سحب بردية اي جر ثوبيه رداه وازاره · شعر · ان شيت بالسين فاكتب ما ابينه
وان تشا فهو بالصادات تكتتب · تكتتب بمعنى تكتب يعني هذه الالفاظ التي بينتها تجوز بالصاد والسين
· المغص بالغين المعجمة دا في الجوف وبالعين غير المعجمة الدلك وكل واحد من الغين والعين ساكنة
· المزين الحلو والحامض · المملس الذي يسقط من يدك يعني من غاية لينه · ولا تسغربه اي ولا تعم سقوطه
من يدك · السالغ اخر اسنان ذوات الظلف · ذوات الظلف البقر والغنم ولكل سن لها اسم يقال لسنة واحدة
من البقر تبيع ومن المعز عنز ولسنتين منهما جذعة ولثلث سنين ثنية ولاربع سنين رباعية ولخمس
سنين سديس ولست سنين سالغ وفي هذه الاسنان خلافهم خلاف فبعضهم تقول الجذع لما له
سنة والثني لما له سنتان وليس بعد السالغ اسم بل يقال سالغ سنة لما له سبع سنين وسالغ سنتين لما له
ثمان سنين وكذلك لما زاد وقال بعضهم السالغ ما له خمس سنين لا ست سنين قوله · والسقب والقرب
يعني معنى السقب والقرب واحد · وعن كل هذا تفضح الكتب · افضح تفضح اذا اظهر يعني كل هذا مكتوب في
الكتب · سلقوكم اي اطالوا السنتهم عليكم ورفعوا اصواتهم لديكم والمراد منه الكفار · الالسنة جمع اللسان
· الحداد جمع الحديد وهو الحاد اي شديد القطع · يا حقة يعني يا صغير الجسم سريع المشي وتجوز بالحا
والخا · ويا عين بقة تريد به ايضا صغر العين والبقه البعوضه · الدغفل ولد الفيل · الزيفل الداهية والثقل
يقال لفلان في مشيه زيفل اي ثقل لعله شبهه بولد الفيل العظم جثته · كانه بيضة في روضة يعني بهذا
اللفظ المبالغة في حسنه وجماله لان البيضة في روضة تكون على غاية الحسن لان البياض في الخضرة
تكون على غاية الحسن · ما عقد هجابه الا فعال التي اخرها حرف اعتلال · العقد سنا الكتبه وحروف اعتلال

حروف العلة وهي الواو واليا والالف يعني كيف يكتب فعل اخره في اللفظ الف انكتب بالالف او اليا
لا صم صداك هذا دعا له الصدى موضع السمع من الدماغ يعني لا جعلك الله اصم قال الجوهري
قولهم اصم الله صداه معناه اهلكه الله يعني هذا يحتمل ان يكون معناه ويثبت من الهلاك والصم سد راس
القارورة واحكامه ولا سمعت عداك عدى لفظ واحد وليس بجمع ولكنه موضوع للجمع يقال قوم
عدى اى اعدا واصله عدى قلبت اليا الفا عداك اى اعداوك وقوله ولا سمعت عداك يعني ولا سمعت
اعداوك شيا يفرحون به من خبر موتك او من مكروه لحقك استرشدا اى قرا استرشد اى طلب من احد ان
يرشده اى يدله على الطريق وما استرشد اى وما طلب المعاونة من احد شعر
اذا الفعل يوما غم عنك هجاوه فالحق به تا الخطاب ولا تقف غم اى خفي وستر غم عنك هجاوه اى خفي
عليك حرفه ولم تدر ان الالف التي في آخره اصله واو او يا الحق اى اوصل به تا الخطاب يعني
تا الخطاب او نون جمع المونث او تا نفس المتكلم او نون نفس المتكلم مثل ان تقول في غزا غزون
غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا وتقول في رمى رمين رميت
الى آخره فاذا كان اصل الالف واوا فاكتبه بالالف واذا كان اصله يا فاكتبه باليا وقوله ولا تقف
اى ولا تلبث ولا تحتبس اى ولا تظن الفعل الثلاثي والذي تعداه اى والذي زاد على الثلاثي التعدي
مجاوزة الحد والمهموز في ذلك يختلف يعني سوا كان قبل الالف همزة او حرف اخر وسوا كان
الفعل ثلاثيا او زايدا على الثلاثي فان كل ذلك في هذا الحكم سواء اعلم ان الالف لا تكون في الافعال
والاسما المعربة اصلية بل تكون الالف الاصلية في الحروف نحو ما ولا وفي الاسما المبنية نحو متى
واذا رايت الفا في الافعال او الاسما المعربة فاعلم انه زايد او منقلبة عن واو او يا مثال الزايدة كتاب
وحبلى لانهما من كتب وحبل وليس في حروفهما الف مثال المنقلبة من الواو قال وغزا لان مستقبلهما
يقول ويغزو ومثال المنقلبة من اليا رمى وباع لان مستقبلهما يرمي ويبيع واذا زاد الفعل على الثلاثي
فجميعه من المعتل اللام يكون باليا وان كان اصله واوا لان اليا اخف من الواو وكذلك اسم الفاعل
والمفعول والزمان والمكان من الزايد على الثلاثي نقلت الواو فيها يا فالالف في الزايد على
الثلاثي لا تكون مقلوبة الا من اليا لان الواو نقلت يا قوله والذي تعداه يعني الالف ان كان
منقلبة من الواو يكتب بالالف وان كان من اليا يكتب باليا سوا فيه الثلاثي وغيره ولكن لا يوجد
في غير الثلاثي الف مقلوبة من الواو بل كلها مقلوبة من اليا طرب اى فرح اذاه اى نفاه
وقراه كما علمه الشيخ عوذه اى دعا له بان يعيذه الله من اعين الحساد ومن الكيد والشر اعاذ
وعوذ اذا

وعوذ اذا اعطاه العوذ والعوذ الملجا باجد وبلاه اى قال له فديتك ثم قال يعني ثم قال الشيخ لصبي آخر
هلم اى تعال وادن مني القعقاع الطريق الذي لا يسلك الا بمشقة والقعقاع المر اليابس والحتى
الشديد وتقعقع اذا ذهب يا قعقاع يعني يا يابس الجسد اى يا قليل اللحم نابا نبعه البقاع يعني
يا جرير الحذر البائعة طير لا يشرب الا من البقاع وهي جمع نقيعه وهي موضع في الصحرا يقف فيه
ما المطر هذا الطاير يشرب الما من هذه المواضع ولا يشرب من العيون والانهار خوفا من ان ياخذه
احد شبه الرجل الجريز ذو الدها والتجربة بهذا الطير فاقبل احسن من نار القرى تقديره فتى
احسن من نار القرى اقبل اى توجه وتقدم القرى الضيافة ابن السرى الذي يمشي في ظلمة الليل وانما
شبه جماله بنار القرى في عين ابن السرى لان الذي يمشي في ظلمة الليل اذا راى نارا تكون احسن شي
في عينه ولان نار القرى يكون من نفعه كثيرة واذا كانت مرتفعة يكون نورها احسن اصدع اى
اظهر وهذا اللفظ اذا كان بمعنى الاظهار يتعدى باليا وقوله لتصدع اى لتشق اكباد الاضداد الاكباد
جمع كبد والاضداد جمع ضد وهو خلاف المثل يعني اظهر الكلمات التي تكون بالظا على رغم الحاسد والاعدا
اهتز اذا تحرك من الفرح واهتش اذا فرح الاجش رفيع الصوت شعر ايها السايلي عن الضاد والظا لكي لا يضله الالفاظ
الضمير في تضله راجع الى الضاد والظا يعني كيلا تخطى الالفاظ في التكلم بالضاد والظا ان حفظ الظاآت
يغنيك عن حفظ ضادات فاذا حفظت الظاآت فلا تحتاج الى حفظ الضادات لان ما لا يكون بالظا
يكون بالضاد ويحتمل ان يكون معناه ان حفظ الظاآت التي ابينها لك يغنيك عن حفظ شي اخر في هذا
الفن لانه يأتي تام الاستيقاظ التنبه والحضور وهو ضد الغفلة والنسيان قوله هي ظميا الظميا
المراة التي شفتها رقيقة اى قليلة اللحم وشفة ظميا اى سمرا وعين ظميا اى رقيقة الجفن المظالم جمع
مظلمة وهي ما يطلب من حقك عند احد الاظلام مصدر اظلم اى اسود الليل الظلم بفتح الظا رقة وشدة
البياض في السن الظبى جمع ظبة كلاهما بضم الظا والظبة طرف السيف الذي يقطع به واصله ظبو
فقلبت الواو يا وحذفت الواو وعوضت التا منها اللحاظ مؤخر العين من طرف الاذن والعظا دويبة
كسام ابرص الظليم الذكر من النعام الظبي الحيوان المعروف والظبي اسم واد في ارض العرب
الشيظم الرجل الطويل الظل معروف وظل الليل سواده اللظى والشواظ الشواظ بضم الشين وكسرها
لهب النار واشتعالها التظني مثل الظن واصله التظنن قلبت النون الثانية يا وكسر ما قبلها اللفظ
التكلم واخراج شي من الفم النظم جمع اللولو في السلك والسلك خيط اللولو التقريظ المدح القيظ شدة
حرارة الصيف الظما العطش اللماظ بفتح اللام الشي وقولهم ما ذقت لماظا اى ما ذقت شيا واللماظ

بضم اللام ما بقي في الفم من الطعام واللماظ بكسر اللام ذوق الما بطرف اللسان يقال شربت الماء
لماظا اذا ذقته بطرف لسانك الحظى جمع حظوة كلاهما بضم الحا والحظوة النصيب والحظى جمع الحظوة
كلاهما بكسر الحا والحظوة سهم صغير لا نصل له والنظير المثل الظير المراة التي ترضع وتسقي اللبن ولد
غيرها والجاحظ اسم فاعل من جحظت عينه اذا عظمت مقلة عينه وجحظت اذا اخرجت مقلة عينه
والناظرون اسم فاعل من نظر اذا راى ولحظ الايقاظ جمع يقظ وهو ضد النائم والايقاظ مصدر ايقظ اذا
نبه احدا من النوم التشظي التفرق والتشقق الظلف بكسر الظا للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس
والظلف بفتح الظا منع النفس عن الهوى والاشتها العظم المعروف الظنبوب عظم الساق الظهر
معروف الشظى عظم لاصق بركبة الفرس والشظى انشقاق العصب الشظاظ بكسر الشين عود يدخل
في عروة الجوالق الحظائر جمع حظيرة وهي موضع يحبس فيه الغنم المظنة موضع الشي يقال هذا مظنته
اي موضعه الظنة التهمة والكاظمون الذين يكظمون الغيظ اي يردون الغضب في انفسهم ويتحملون
من الناس ويعفون عنهم المغتاظ اسم فاعل من اغتاظ اذا اغتيظ اي غضب الوظيفات جمع وظيفة
وهي ما يقدر من طعام او رزق المواظب المداوم والملازم على الشي مصدره مواظبة الكظة امتلاء
المعدة من الطعام الانتظار معروف الالظاظ الملازمة والملاومة على الشي يقال الظ بهذا اي لازم
به وداوم عليه الوظيف من الدابة ما فوق الرسغ الى الساق الظالع الحمار الاعرج العظيم معروف
الظهير المعاون الفظ سيى الخلق خشن الكلام الاغلاظ مصدر اغلظ القوم لاحد اذا قال له قولا
خشنا فاحشا النظيف الطاهر الظرف معروف الظلف منع النفس عن الشهوات الظاهر معروف
القظيع المنكر المخوف الوعاظ جمع واعظ وهو معروف عكاظ سوق بالمدينة الظعن الارتحال
من بلد الى بلد المظ الرمان البري الحنظل نبات يكون في الرملة له ثمر مر يقال لثمره علقم وقيل
العلقم ذلك الشجر والحنظل ثمره القارظان تثنية قارظ وهو الذي يجني القرظ وهو ورق السلم
والسلم شجر يدبغ به الجلد بورقه الاوشاظ جمع وشيظ وهو الجماعة من كل نوع من الناس الظراب
جمع ظرب وهو الموضع المرتفع من الارض كالجبل الصغير وبعد هذا الشرح من الابيات ما اشكل
وتركه ما شرحه المصنف شرحا شافيا الشظف الضيق وشدة الامر باهظ اي شاق شديد
بهظه الامر اي اثقله واعجزه قوله المتشبع بما ليس عنده اي المتكبر والمظهر عن نفسه من الكبر
والخيلا ما لا يليق بحاله اسنغ الرق اذا امتلا من الزيت حتى كبر وعظم الاكول كثير الاكل لا يطق
ربما من غاية السن الصخب رفع الصوت سلف الرجل اباه واجداده الذين مضوا شعر

حبعاطه باهله

حبعاطه باهله قد برحا ان لم يجد طعاما مصلحا قبح وجها لم يزل مفتحا هذا الشعر قد يكون في بعض النسخ
دون البعض حبعاطه باهله اي كثير السخط عند الطعام برح اي آذى اهله لسوء خلقه اسقيء الابعاد من
الحر والقبيح بعض التحسين والقبح ضد الحسن قبح وجها بضم القاف وكسر البا هذا دعا عليه ونصب وجها
على التمييز اي قبح الله وجهه وان قلت قبح وجها بفتح القاف والبا معناه كره وعبس وجها قوله تلازم
الجراد والكلاب عند السفاد السفاد في الكلاب والطيور بمنزلة المجامعة في الانسان يعني بالتلازم
ههنا ان يبقى ذكر الفحل في فرج الانثى زمانا ولم يقدر ان ينفصل الوسمة نبت يصبغ به لونه بين الاسود
والاخضر العظم ايضا النبيل النظر معروف بعد اي بعد ما قلنا الانعاظ مصدر انعظ اذا اقام
الرجل ذكره وغلب شهوته في هذي سوى النوادر يعني الظاآت هذه وليس غير هذه الالفاظ نوادر
قليلة ما حفظها ليقفو تارك الحفاظ ليقفو اي ليتبع اثارك اي خطواتك واثر اقدامك يعني ان حفظتها
لحتاج اليك غيرك ويتعلمها منك حفاظ اللغة واقض فيما صرفت منها يعني الظاآت هذه الكلمات
وما يتصرف منها كالماضي والمستقبل والامر والنهي والتثنية والجمع وغير ذلك كالقضية في اصله
يعني كما تحكم في كل كلمة من هذه الكلمات بانها بالظا فاحكم فيما تصرف منها بانها بالظا ايضا قيظ
بالمكان اذا اقيم به وقاظوا اذا اقاموا بالمكان في فصل الصيف لا فض فوك الفض الكسر يعني لا كسر فمك واسنانك
ومن قرا شيا حسنا او تكلم بشي حسن يدعى له بهذا الدعا ولا برح من يجفوك البر الاحسان جفا يجفو جفا
اذا اذى احدا يعني ما احسن الى من يوذيك فانك تستحق الاكرام لا الايذا ابح الصبي الغض
الغض الجديد يعني مع قلة سنك انت احفظ اي اكثر حفظا من الارض يعني كما ان الارض تحفظ
ما يدفن فيها من المال ولا تضيعه بل تحفظه حتى ياخذه صاحبه فكذلك ما علمتك حفظته واديته
كما حفظته ولا ولم تضيعه ولم تنسه وفي المثل فلان احفظ من الارض واجمع من يوم
العرض يوم العرض يوم القيامة يعني ان فيك من المسايل اللغوية وغيرها اكثر من عدد
اشخاص اهل العرصات ولقد اوردتك ورفقتك زلالي اوردا اتى باحد الى الما الرفقة
جمع رفيق زلال الشي خالصه يعني علمتك ورفقتك من هولا الصبيان خالص علمي وثقفتكم تثقيف
العوالي التثقيف تسوية الرمح من الاعوجاج العوالي جمع عالية وهي صدر الرمح يعني ازلت عنكم
الاعوجاج والجهل وعلمتكم علما وعقلا فاذكروني اي ادعوني الى حث ما كنتم في حضوري
وغيبتي اذكركم اي حتى ادعو لكم واشكروا لي يعني اعرفوا حقي وجازوني بالمال والدعا ولا تكفروني
اي ولا تكسوني ولا تخالفوا امري ابدى اي اظهر من براعة اي فضل وعلم معجونة اي مخلوطة

برقاعة اى بحماقة الحذاقة المهارة وهى الكمال فى علم صنعة ممزوجة اى مخلوطة ولم يزل يجري
بتصعيده وتصوبه التصعيد الارتقا الى الجبل والذهاب احد من علو الى سفل وصاب
وتصوب اذا نزل واخرى ههنا صوب بمعنى تصوب يعنى طفقت انظر اليه مرة بعد اخرى
لا عرف من هو ومن نظر الى شى على التامل مريدا لمعرفته يقال صعد اليه بصره وصوب وتنقد
عنه وتنقب يعنى بحث بصرى عنه وتاملت فيه التنقير البحث عن الشى والتنقيب مثله والتنقيب ايضا
كثرة التردد فى الطرق والبلاد وهو كمن ينظر فى الظلما ويسرى فى تهما الظلما الظلمة التهما المفازة
التى لا تعرف فى الظلمة ذلك الشى ومن يسرى فى الليل فى تهما فانه لا يعرف الطريق فكذلك بصرى
لا يعرف ذلك الشخص فلما استرات تنبهى واستبان تدلهى استرات مثل استبطا وهو ان يجد الشى
بطيا الخروج المجى التنبه التيقظ استبان اى ظهر وعرف شيا التدله التحير دلهه الهوى اذا
حيره يعنى فلما وجد ذلك الشخص اى لا اعرفه مع تطويل نظرى اليه وتاملى فيه وعرف تحيرى فى
معرفته حملق الى اى نظر الى وبتسم اى ضحك وقال لم يبق من يتوسم اى لم يبق فى الدنيا احد يعرف
احدا بعد طول غيبته التوسم التفرس وهو معرفة شى بعلامة وقد يكون التفرس بالكرامة بان يطرح بعلامه
فى قلب الرجل نور يعرف به شيا فبهت اى تحيرت لفحوى كلامه اى لمقصوده قوله لم يبق من يتوسم
يعنى تحيرت فى انه اى شى يريد بهذا الكلام ابو زيد عند ابتسامه اى عند ضحكه بهت على ما لم يسم فاعله
اذا التحير لفحوى الكلام اى مقصود الكلام اخذت اى طفقت الومه اى اذمه على تدبيرنقعه النوكى
الذين اتخاذ الدار سكنا النوكى جمع انوك وهو الاحمق قال الفرا جعلت العرب فعلى علامة لجمع
كل ذى زمانه وضرر وهلاك ولا يبالون اكان واحده فاعلا او فعلا او افعل نحو هالك وهلكى وجريح
وجرحى وزمن وزمنى واحمق وحمقى يعنى قلت له لم اخذت هذه البقعه وهى بقعه الاحمقين
سكنا ولم تخير حرفة الحمقى يعنى قلت له لم تخيرت تعليم الصبيان فانه عيب عند الناس ويقولون
هذا حرفة الاحمقين فكان وجهه اسف رمادا او اشرب سوادا اسف التراب وغيره على شى
اذا ذره عليه قوله اسف رمادا فالمفعول الاول مضمر فى اسف وهو وجهه والمفعول الثانى
محذوف وهو الرماد بالالف واللام وقوله رمادا نصب تفسير للرماد المحذوف وانما قلنا رمادا
تفسير للرماد المحذوف وليس بالمفعول الثانى لان الرماد بالالف واللام اسم الجنس يقع على القليل
والكثير فلا يحتاج الى تنكيره بنزع الالف واللام منه فحقه ان تقول اسف وجهه الرماد فحذف
الرماد وجا بنكرة منصوبة تفسيرا وهو رمادا لان التفسير يكون نكرة لان التفسير فضله والفضله
ثقله والنكره

ثقيله والنكرة خفيفه ويجوز ان يكون قوله رمادا هو المفعول الثانى وانما نكره لان المراد منه بعض
كانه قال اسف وجهه شيا من الرماد يعنى بقوله وكان وجهه اسف رمادا ان وجهه تغير
بحيث صار وجهه على لون الرماد من الغضب من قول الحرث وقوله ازبد اى خلط وما تمادى
اى وما لبث شعر تخيرت حمض وهذى الصناعه لا ارزق حظوه اهل الرقاعه تخيرت اى
اخترت هذه الصناعة اشارة الى تعليم الصبيان الحظوة بضم الحا غير المعجمة النصيب ويجوز بضم الحا
وكسرها الرقاعة الحماقة يعنى اخترت هذه الصناعة لا صير احمق ليحصل لى مال كثير ودولة لان
المال والدولة فى هذا العصر يحصل لاهل الحماقة ولا يحصل لاهل العلم والعقل فما يصطفى اى فما يختار الربع
الاحمق ولا يوطن المال الا بقاعه اوطن اذا اخذ موضعا وطنه البقاع جمع بقعه وهى قطعة من
الارض والضمير فى بقاعه راجع الى المال يعنى لا يسكن المال الا موضعا يليق به ويناسبه يعنى المال من
الدنيا والدنيا يميل الى اللئام فكذلك المال يدفن فى ارض خربة كيلا يعرفه احد والمال يجتمع الى من هو
خال عن العقل والعلم والخصال الحميدة ولا لاح اللبيب يعنى ليس لصاحب العقل نصيب من الدنيا الا قدر
نصيب حمار مربوط بارض خاليه من النبات العير الحمار الوحشى والاهلى والانثى عيرة الربيط
المربوط القاع الارض الخاليه من النبات والمستويه ايضا والجمع قاعه للتوحيد يعنى قطعه من
القاع اما بتخفيف الميم اى اعلم ان التعليم اشرف صناعة لانه ابدا يقرا القران ويعلم الناس
القران وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه ولانه حكم وسلطنة على
جماعه واربح بضاعة البضاعة ما يبعث مع احد الى السفر من المتاع للتجاره يعنى التعليم انفع التجارات
لان التجارات قد يلحقها الخسران بذهاب راس المال وربما يلحق صاحبها الجراحات والقتل من
السارق وقطاع الطريق واما التعليم فلا يلحق صاحبه خسران وجراحة وقتل بل يحصل له الثواب
والمال وانجح شفاعة انجح اى انفع يعنى التعليم انفع شفاعة فى حضرة الله تعالى لان القران يكون
شفيعا لمن قراه وعلمه احدا وافضل براعة البراعة الفضل والمراد بالفضل العلم يعنى علم القران افضل
العلوم وحافظ القران اشرف من حفاظ غير القران وربه ذو امرة مطاعة الامرة الامارة
وهو الحكم يعنى صاحب التعليم له حكم نافذ على المتعلمين وهيبة مشاعة الهيبة العظمة والخوف
المشاعة العامة المشهورة وهى مفعول من اشاع اذا اظهر يعنى له هيبة وعظمة عند المتعلمين
يخافونه ويعظمونه ورعية مطواعة يريد بالرعية المتعلمين والمطواعة كثير الطاعة يعنى الصبيان
رعيته ويطيعون امره يسيطر اى يحكم على الصبيان تسيطر امير اى حكما مثل حكم امير يحكم على

رعيته. ويرتب ترتيب وزير. الترتيب جعل شئ خلف شئ ورتب الامر ترتيبا اذا سواه وهياه كما
يليق وينبغي يعني يهيئ المعلم امور الصبيان من كتب اللوح وتعليمهم واجلاس كل احد منهم ما يليق
به ويحكم فيهم ولا يخليهم ان يتفرقوا ويفعلوا اسوا كما يهيئ الوزير امور الملك. ويحكم تحكم قدير. يحكم اذا
اظهر من نفسه انه حاكم ويتشبه بالحكام من غير ان يكون حاكما وقد يستعمل يحكم بمعنى حكم وكلا المعنيين
مناسب ههنا القدير القادر يعني يحكم المعلم كما يحكم الملك القادر. ثم انه يحرف في امد يسير. يحرف اي يصير حرفا
وهو الذي لا يعرف ما يفعل ويقول من غاية الكبر وفي بعض النسخ يحرف اي يصير احمق الامد المدة
اليسير القليل يعني للمعلم الحكم والشرف وما يليه من المناصب لولا انه يحرف لولا ههنا لامتناع الشئ
لوجود غيره يعني يمتنع حصول الشرف له لوجود صيرورته حرفا لان الشرف مع قلة العقل وقلة
وقار صاحبه عند الناس لا ينفع. ويتسم بحمق شهير. يتسم اصله يوتسم فابدلت الواو تا وادغمت التا
في التا ومعناه يجعل على نفسه علامة ويصير معروفا بحمق الحماقة الشهير المشهور يعني يصير معروفا
بالحماقة المعروفة. ويسفل بعقل صغير يعني يصير عقله مثل عقل صبي. ولا ينبيك مثل خبير نبا اذا اخبر
الخبير العالم بالشئ يعني ولا ينبيك عن شئ مثل خبير بحال ذلك الشئ يعني لا يخبرك منفعة التعليم ومضرته
احد كما اخبرتك فاني جربت التعليم وعلمت منفعته ومضرته. تالله انك لابن الايام يعني تعيش مع اهل
الدهر على وفق طباعهم وتكون مع احد على حسب حاله يعني تظهر كل وقت حرفة وتارة تكون
واعظا ووقتا تكون معلما ووقتا تكون شاعرا. وعلم الاعلام. الاعلام جمع علم وهو العلامة اي انت علامة
العلامات يعني انت اعرف واشهر بين الناس من كل علامة. والساحر اللاعب بالافهام يعني تغر
الناس وتخدعهم وتسكتهم وتعجز الناس عن ادراك فعلك. المذلل له سبل الكلام. التذليل التسخير
يعني الكلام مسخر ومطيع لك تقول ما تشا من النظم والنثر. ثم لم ازل. يعني قال الحرث كنت معتكفا
اي مقيما بناديه اي بمجلسه. معترفا اي شاربا من بحر علومه اعترف اذا اخذ الما بالكف
السيل الما الذي يسيل اي يجري. الوادي مسيل الما في الصحرا. الى ان غابت الايام الغر ونابت
المحدثات الغبر. الغر جمع اغر وهو الفرس الذي في جبهته بياض ويقال يوم اغر اي طيب. نابت
اي نزلت المحدثات جمع محدثة وهو ما يحدث. الغبر جمع اغبر وهو ذو الغبار والمتغبر بالغبار
يعني كنت عند ابي زيد حتى مضت الايام الطيبة وظهرت الايام الكريهة الشديدة. ففارقته وكلي العبر. العبر بفتح
العين وسكون البا معنى العبرة وهي المدمع يعني لما جاءت الايام الشديدة وجعلت عيشي بحصص فارقت ابا زيد والدمع يجري
من عيني من شدة الم فراقه

المقامة السابعة والاربعون

احوجت

احوجت اي صرت محتاجا من احتاج واصله احتوج فقلبت الواو الفا. اليمامة اسم بلد بالحجاز وهي في
ارض العرب وحجر اليمامة اي قصبة اليمامة وقصبة البلد وسطه. فارشدت الى شيخ ارشادا اذا
دل احدا على الطريق وهداه الطريق يعني قيل لي ههنا شيخ. يحجم بلطافة اي برفق وسهولة. ويسفر
عن نظافة اي يظهر منه نظافة يعني له نظافة الثوب واليد والوجه والحجام اذا كان له نظافة
اميل الى الطبع ممن يكون ملوثا وملطخا بالدم فان الطبع يتقزز وينفر من مثل هذا الشخص. فبعثت
اي ارسلت. وارصدت نفسي لانتظاره. ارصد له اي اعد وهيا له يعني اعددت وهيات نفسي لانتظار
الحجام يعني جلست منتظر المجيه والضمير في انتظاره يحتمل ان يرجع الى الغلام ويحتمل ان يرجع الى
الحجام. فابطا اي لبث. انطلق اي ذهب. حلته اي ظننته. ابق اي فر وركب طبقا عن طبق. عن بمعنى بعد
ههنا والطبق الحال يعني ظننته قد ابق واصابه واقعة بعد واقعة يعني مات بعد مرض. المخفق سعاه
اي الخائب في سعيه يعني الذي لم يحصل مراده اخفق في سعيه اذا لم يحصل مراده. كل على مولاه.
الكل العيال والثقل يعني عيال وثقل على مولاه من غير ان يكون لمولاه منه نفع. ابطا فند وصلود زند
الهمزة للاستفهام والبطؤ اللبث وبطا نصب على انه مفعول فعل محذوف اي تبطي بطؤ فند وفند اسم
ام عبد لعايشة بنت ابي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فارسلته عايشه في طلب النار فرأى جماعة يذهبون
الى مصر فرافقهم واتى الى مصر واقام بها سنة ثم جا واخذ جمرة نار واسرع فلما اتى باب سيدته تزلقت قدمه
وسقطت النار من يده فقال تعست العجلة واما قوله صلود زند الصلود عدم خروج النار من الزند
ويستعمل في الحرمان يعني قال الحرث لغلامه البث مثل لبث فند ثم حث ولم يكن معك الحجام. فزعم ان الشيخ
اشغل من ذات النحيين. النحي زق السمن والعسل وذات النحيين امراة جات من البادية مكة
ومعها نحيان من السمن يريد بيعها فراها خوات بن جبير في موضع خال اتبيعيه فقال نعم فقال اريني
احدهما لانظر هل سمنه جيد ام لا فاعطته احدهما ففتح راسه وراه واعطاه المراه وقال لها خذي راسه
بيدك لانظر الى الاخر فاخذت راسه باحدى يديها ثم فتح خوات راس الاخر وراه ودفعه الى المراة
وقال لها خذي راسه بيدك الاخرى فاخذت راس الاخر بيدها الاخرى فقصدها خوات وجامعها
ولم تقدر على دفعه عن نفسها لان يديها كانتا مشغولتين بالنحيين ولم يتركها من الفعل وكان خوات
حينئذ كافرا فلما اسلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمزحه ويقول له كيف فعلت ذات النحيين فيقول
خوات تلك فعلة جاهلية يا رسول الله فصار ذات النحيين مثلا يضرب لمن كان له شغل عظيم ويقال فلان
اشغل من ذات النحيين يعني كانت يداها مشغولتين بالنحيين يعني قد اجتمع على الشيخ جمع كثير

كلهم يحتاجون الى الحجامة ولا فراغ للشيخ للاتيان وقوله وفي حرب كحرب حنين يعني هو مشغول بحرب شديد كحرب حنين يحتمل ان يريد بهذا الحرب اشتغاله بالحجامة اشتغالا كثيرا بحيث لا فراغ له للالتفات الى شي كمن هو مشغول بالحرب ويحتمل ان يكون مراده بهذا الحرب المناظرة والمحاكاة التي تجري بينه وبين الفتى بالتي ذكره بعد هذا وحرب حنين حرب معروف كان بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبين اهل حنين يغلب الكفار ورموا سهامهم دفعة واحدة فهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال رسول الله وهو راكب بغلة وثبت معه العباس وابو سفيان بن الحارث وهو عليه السلم يركض بغلته قبل الكفار وابو سفيان اخذ بلجام ويمنعها عن ان يدخل صف الكفار ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسعى نحو الكفار ويقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فاخذ رسول الله صلى الله عليه كفا من التراب ورماهم به وقال شاهت الوجوه اى قبحت فلم يكن احد من الكفار الا اصاب عينه من تراب ذلك الكف فانهزموا واجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليه واخذوا الغنيمة وفي هذه القصة روايات مختلفة نعفت اى تكرهت من عاف يعاف عيافا على وزن علم يعلم اذا انفر طبعه من الماء والطعام وتركه المعنى الشي وحرت اى تحيرت من حار يحار حيرة الاقدام الدخول في الشي والاحجام التاخر عنه والامتناع ثم رايت ان لا تعنيف على من ياتي الكنيف التعنيف اللوم الكنيف المستراح يعني اتيان المعارف والكرام الى الحجام عيب بل ينبغي ان ياتي الحجام اليهم ولكن اذا اشتدت الحاجة الى الحجام ولم يات الحجام الى الرجل المعروف فلا عيب ولا عار عليه باتيانه الحجام بل هذا كدخول الرجل المعروف المستراح فان المستراح حيث لا ينبغي لحال الملوك والمعاريف ولكن اذا احتاجوا اليه لا يكون دخولهم المستراح عارا عليهم فلما شهدت اى فلما حضرت موسمه يعني اليم اى مجمعه وشاهدت اى رايت ميسمه اى وجهه هيئته اى صورته تطفه اى طاهره وحركته خفيفة اى يده سهلة سريعة في الحجامة يعني له حذاقة ومهارة في الحجامة وعليه من النظارة والطواف ومن الزحام طباق النظارة القوم الذين ينظرون الى شي الاطواف جمع طوق وهو الحلق في العنق والمراد ههنا الجماعة الذين وقفوا حوله شبه لحلقة الزحام الكثرة الطباق الشي الذي بعضه فوق بعض والسموات طباق اى بعضها فوق بعض وزحام الناس طباق اى بعضهم واقف خلف بعض يعني بهذه الالفاظ انه جمعا كثيرا وقفوا حوله وبين يديه فتى اى جالس بين يديه شاب كالصمصامة الصمصام والصمصامة السيف القاطع شبه الفتى بالصمصامة لجلادته وسرعته في الامور كسرعة الصمصامة في القطع ويحتمل ان يكون التشبيه في الجمال كما يقال وجه فلان كالسيف يعني براق كالسيف مستهدف اى يتعرض ويتهيئ لان يحجمه الشيخ استهدف اذا جعل نفسه

هدفا للشي

هدفا للشي اى منهيا ومعرضا له والشيخ يقول له اراك قد ابرزت راسك قبل ان تبرز قرطاسك ابرز اذا اخرج اراد بالقرطاس ههنا القرطاس الذي فيه الذهب يعني جلست واخرجت عنقك من ثيابك لاحجمك قبل ان تعطيني اجرتي وفي بعض النسخ لم اراك بدل قوله اراك ولم استفهام معناه لاي شي ولاي علة وولّيتني اى صرفت وقلبت الى قذالك اى خلف راسك وعنقك لاحجمك ولم تقل لي ذا اى هذا لك اى ملكك وحق لك يعني ولم تقل خذ هذا الذهب حقا لسعيك فلست ممن يبيع نقدا بدين ولا من يطلب اثرا بعد عين يعني لست كالذي يبيع عين ماله نسيئة ثم يطلب المشتري لياخذ منه ثمن مبيعه ولم يجده يعني لا احجمك على اجرة نسيئة بل اخذ الاجرة اولا ثم احجم رضخت بالخاء المعجمة اى اعطيت العين الذهب الاخدعان عرقان في اسفل العنق في موضع الحجامة واحدهما اخدع الشحيح البخيل الحزين حفظ المال في الخزانة الفلس شبه درهم من النحاس احلى اى استحلاه يعني ان كان البخل على حفظ المال عندك احب من اعطائه في اجرة الحجام فاقرا عبس وتولى المراد بهذه الاية ههنا انه قال الحجام للفتى اذهب من عندي واعزب عني والا يعني الفتى عني وان لم تبعد وتذهب من عندي اضربك واوذيك واما معنى عبس قطب وجهه وتولى اى اعرض والمراد منه النبي صلى الله عليه واله وسلم وسبب نزوله ان اشراف قريش وساداتهم من الكفار قالوا للنبي عليه السلم ان شئت ان ناتيك ونسمع كلامك فلا تترك الفقرا ان تجالسوا فانا نستنكف مجالستهم فاجابهم النبي عليه السلم رجاء ان يومنوا وامر الفقرا ان لا ياتوه في الوقت الذي عنده سادات قريش فدخل مرة عبد الله بن ام مكتوم في الوقت الذي عند النبي عليه السلم سادات قريش ليسال النبي عليه الصلوة والسلم مسيلة مما يتعلق بامر الدين فعبس النبي صلى الله عليه واله وسلم واعرض عنه فانزل الله تعالى اول هذه السورة وعاتب النبي عليه السلم على اعراضه عن عبد الله بن ام مكتوم فتغير وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم خوفا من الله وقيل قل نور بصره بحيث صنى ويعثر لكل حجر تبقى على ذلك ساعة وفي رواية سبع ساعات وخاف ان يعاقبه الله حتى نزل كلا انها تذكرة يعني هذه الموعظة او ان هذه السورة وعظ ونصيحة لك ولغيرك ولا تفعل بعد هذا مثل هذا الفعل ففرح النبي صلى الله عليه واله وسلم واخرج الكفار من عنده وترك مجالستهم ودعا عبد الله بن ام مكتوم وعززه واعتذر اليه وقال مرحبا من عاتبني الله فيه صرح المين اى التلفظ بالكذب الصوغ ههنا الافترا وانشا الكذب المين الكذب كما حرم صيد الحرمين الحرمان حرم مكة وحرم مدينة حرم الله تعالى قتل الصيد في هذين الحرمين اني لافلس من ابن اليومين يعني اني اشد فقرا من طفل مضى عليه يومان من وقت ولادته يعني ابن يومين لا يملك شيا فكذلك لا املك شيا اعطيك في اجرتك وقوله افلس

افعل التفضيل وهو شاذ لان افعل التفضيل لا يجي من كلمة واحدة ثلاثيها مستعمله كقولك علم يعلم فهو عالم
وهو اعلم من فلان واما افلس غير مستعمل في الثلاثي بهذا المعنى بل يقال افلس يفلس افلاسا اذا
صار مفلسا اي فقيرا ۔ اثق بسيل تلعتي ثق امر من وثق يثق ثقة اذا اعتمد يقول احد السيل الماء
الجاري التلعة بفتح التاء ما ارتفع من الارض وما انخفض وهو من الاضداد وقيل التلعة مجرى الماء
في ارض مرتفعة يعني بقوله ثق بسيل تلعتي ثق بصدق وعدي يعني اعدك واقول لك احجمني
وامهلني الى سعتي اي الى قدرتي على المال اعطيك اجرتك حينئذ فاعتمد بهذا الوعد وانما شبه الوعد
والكلام بسيل التلعة لان الكلام يخرج من الفم كما يخرج الماء من التلعة ۔ الوعود جمع وعد ۔ الغرس
زرع الشجر ۔ العود الخشب ۔ فهو بين ان تدركه العطب او يدرك منه الرطب ۔ ادرك اذا وجد ونال
العطب الهلاك يعني من غرس شجرا يحتمل ان يصل اليه هلاك فيضيع سعي غارسه ويحتمل ان لا يصل اليه
هلاك ويحصل منه الثمرة فكذلك من وعد وعدا يحتمل ان لا يكون لذلك الوعد وفا ويحتمل ان يكون له وفا
فما يدريني اي ما يعلمني ما للاستفهام ۔ اجتني الثمرة ۔ الضوى النحافة والضعف يعني لا ادري اني اجد من
عود وعدك ثمرة ام اجد من انتظار وفا عهدك ووعدك نحافة وتعبا ۔ ثم ما الثقة بانك حين تبعد تفي بما
تعد تبعد اي تبعد وتغيب عن نظري يعني باي شي اعلم واعتمد بانك اذا ذهبت عن مجلسي وحصل لك
مال انك تفي بالوعد وتجيئني بالاجرة ام لا ۔ وقد صار الغدر كالتحجيل في حلية هذا الجيل ۔ الغدر ضد الوفا
التحجيل بياض في قوائم الفرس اسفل الركبتين ۔ الحلية العلامة ۔ الجيل الجماعة يعني كما ان التحجيل بالفرس
صار ظاهرا وصار التحجيل علامة ظاهرة للفرس فكذلك الغدر صار ظاهرا في اهل هذا الزمان وصار
اهل هذا الزمان معروفين بالغدر يعني اذا صار الغدر عادة لاهل هذا الزمان فلا عجب ان تغدر ايضا
ولا تفي بوعدك ۔ فارحني بالله من التعذيب يعني خلصني من ان تعذبني بالحجامة من غير اجرة وكثرة
الكلام ۔ وارحل اي اذهب ۔ الى حيث يعوي الذيب ۔ عوى يعوي عواء اذا صاح الذيب يعني اذهب
من عندي الى الصحاري والخرابات حيث لا يكون عندك احد من الناس لان الذيب يكون في
الصحاري والخرابات وهذا اللفظ يقال عند الغضب على احد وهو دعاء على احد يقال اذهب الى حيث
يعوي الذيب اي ابعدك الله من اقاربك واحبابك وحيرك في مفازة ۔ فاستوى الغلام اليه اي قصده
للخصومة والشتم ۔ وقد استولى الخجل عليه الواو للحال استولى اذا غلب الخجل التحير والدهش من
الاستحيا ۔ فاسن نفسي خبثا اذا اخلف الوغد ۔ الوغد بالغين المعجمة اللئيم الذي يخدم احدا بطعام بطنه
ولا يرد اي لا يابى على عتب العذل اي موضع الكذب واخلاف الوعد العذب الحجرة التي تفر منها الماء الى الصحاري
وضيع القدر

وضيع القدر اي ناقص القيمة ۔ ولو عرفت من انا لما اسمعتني الخنا من للاستفهام وانا مبتدا لسوي على
سمع الخنا واللام في لما للتاكيد وما للنفي والخنا الفحش يعني لو عرفت كوني عالي النسب شريف
القدر عزيز النفس لما قلت في وجهي ما قلت ۔ لكنك جهلت فقلت يعني جهلت نسبي وشرفي فقلت ما لا يليق
بحالي ۔ وحيث وجب ان تسجد بلت ۔ بلت خطاب مذكر من بال يبول بولا يعني اذللت واذيت من هو
مستحق للاعزاز والاكرام يريد نفسه ۔ وما اقبح الغربة والاقلال ما للتعجب الاقلال صيرورة الرجل قليل
المال يعني الغربة والفقر قبيح واي قبح ۔ واحسن قول من قال واحسن عطف على ما اقبح يعني ما
احسن قول من قال هذا الشعر ۔ شعر طويل الذيل عبارة عن كثرة المال والقدرة ۔ ممتهن اي ذليل
لكنه ما تشين الحر موجعة ۔ الموجعة الخصلة المولمة الموذية يعني ليس المشقة والاذى عيبا ونقصانا
للاحرار ۔ فالمسك يسحق اي يسحق حتى يصير لينا دقيقا ۔ والكافور مفتوت اي مدقوق وهذا البيت قريب
من قوله في المقامة الثانية واصبر اذا هو اضرى بك الخطوب وابت بها على التبر عار في النار حين يقلب
اصلني اي ادخل ۔ الغضا شجر يكون جمره على غاية الحرارة والحدة ۔ ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت
انطفى اي خمد يعني لا يبقى على الرجل المشقة بل تزول المشقة عن الرجل والرجل رجل كما كان لا ينقص
منه شي بل يحصل له فضيله لحصول الثواب ۔ يا ويلة ابيك وعولة اهليك ۔ يا حرف النداء والمنادى
محذوف يعني يا ايها المخاطب اعلم ان الويل وقع على ابيك او قرب من ابيك وهو نظير قولهم يا بوس
لزيد اي يا قوم بوس اي مشقة حاصل لزيد او حصل بوس لزيد العولة البكا مع رفع الصوت ۔ انت
في موقف فخر يظهر يعني ليس هذا موضع اظهار النسب والشرف بل هذا موضع الحجامة واعطا الاجرة
فانك فقير في هذه الساعة لا يفيدك كونك عالي النسب ۔ الموقف الموضع ۔ الكشط اذهاب شي عن وجه شي
يعني الجلد يكشط كشف جلد عنقه عن الثوب ليحجم ويحتمل ان يكون المراد منه نزع الجلد عن اللحم حتى يرفع
الجلد ليضع الحجام المحجمة عليه ۔ القفا مقصور وممدود خلف العنق ۔ تشرط اي تضرب بالمشرط وهو
آلة الحجامة والفصد ۔ وهب اي قدر ان لك البيت الذي ادعيت به شريف رفيع القدر هل ينفعك
نسبك ومالك وبيتك الذي كان في وقت في هذه الساعة يعني لا ينفعك في هذه الساعة شي قد صح
بل تحتاج في هذه الساعة الى اجرة الحجام ۔ القذال خلف الراس ۔ اناف اي ارتفع نسبه وماله ومنصبه
على عبد مناف هو الجد الرابع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو معروف النسب والمنصب ۔ او طاول دان
عبد المدان دان اي قهر عبد المدان رجل معروف بالشرف وكثرة القبايل والاعوان لا يقدر احد
ان يقاومه المدان اسم صنم ۔ فلا تطلب ما لست له بواجد يعني لا تقل فيما كان لك في وقت وليس لك

ذلك في هذا الوقت • ولا تضرب في حديد بارد يعني كان الضرب في حديد بارد لا يفيد فكذلك ذكر الماضي لا يفيد وباه امر من المباهاة وهو المفاخرة • باهي اذا افتخر بموجودك اي بما في يدك من المال الجدود جمع جد • وبصفاتك لا برفاتك • الرفات العظام البالية يعني افتخر بما لك من الصفات الحميدة لا بابائك الذين ماتوا وبليت عظامهم • وباعلاقك لا باعراقك • الاعلاق جمع علق بكسر العين وهو الشيء النفيس العزيز والاعراق جمع عرق وعرق الشجر اصله وعرق الرجل ابوه يعني افتخر بما لك من الاموال النفيسة لا بابائك • ولا تطمع الطمع فيذلك ولا تتبع الهوى فيضلك يعني لا تطمع في ان احمدك بلا اجرة فان الطمع اذل الطامع ومن تبع مراد نفسه اضله الهوى والتمني • ولله القائل لابنه يعني لله در القائل اي كثر الله خير هذا الشاعر الذي قال لابنه هذا الشعر

شعر

بني استقم فالعود تنمي عروقه قويما ويغشاه اذا ما التوى توى • بني تصغير ابن استقم اي اترك الاعوجاج والمخالفة في القول والفعل فالعود اي فان الشجر تنمي اي تزيد وترتفع وتكثر اغصانه واوراقه وعروقه ما دام الشجر مستقيما ولم يكن فيه اعوجاج وقوله قويما منصوب على الحال اي ومعناه مستقيم ويغشاه اي ينزل عليه التوى بكسر الهمزة فعل ماض من الافعال الثلاثية لوى يلوي اذا لف والتوى فالهمزة همزة الوصل التي مع لام التعريف ومعناه الهلاك من توى يتوى توًى اذا اهلك والتقدير ويغشاه التوى اي الهلاك اذا ما التوى اي اذا ما التف وصار اعوجاج فان الشجر اذا كان مستقيما تكون عروقه سالمة واذا كان عروقه سالمة تكون الشجر سالما واذا كان الشجر اعوج تفسد عروقه فتفسد الشجر بفساد عروقه • المذل اسم فاعل من اذل اذا اجعله ذليلا • اذا التهب احشاؤه بالطوى طوى • التهب اشتعل احشاؤه اي امعاؤه واله بطنه بالطوى اي بالجوع طوى اي لف احشاؤه على الجوع اي كتم الجوع ولم يظهر عن نفسه يعني كن صابرا على المشقة • المردي المهلك • فكم من محلق الى النجم لما ان اطاع الهوى هوى • المحلق اسم فاعل من حلق تحليقا بالحاء غير المعجمة وهو ارتفاع الطير الى الهوا اطاع الهوى اي اطاع مراد نفسه وقضى حاجته وهوى اي سقط يعني كم رجل له منزلة رفيعة ارفع من النجم بان يكون ذا عزة وحكم ومشهورا بالصلاح ومحترزا عن المعاصي فاذا اطاع ما تامره نفسه سقط من تلك المنزلة وصار ذليلا عند الناس • واسعف ذوي القربى يعني اقض حوائج اقربائك • فيقبح ان يرى على من الى الحر اللباب انضوى ضوى • والتقدير فيقبح ان يرى ضوى على من انضوى الى الحر اللباب القبح ضد الحسن الضوى النحافة والضعف وسوء الحال وضوى ههنا مصدر نكرة وحقه ان يكون ضوًى بحذف الالف المقلوبة عن اليا وباثبات التنوين بعد الواو لانه مرفوع بقيام مقام الفاعل ولكن

اسك الف

اثبت الالف وحذف التنوين في الاصل للشعر اجرا الوصل مجرى الوقف انضوى اي انضم والتجا اللباب الخالص يعني لا يحسن ان يرى الضعف وسوء الحال على من التجا الى الحر الخالص بل ينبغي ان يعزز الحر من التجا اليه • وحافظ على من لا يخون اذا نبا زمان ومن يرعى اذا ما النوى نوى • نبا زمان اذا ادبر زمان دولته وصار فقيرا النوى البعد ونوى اذا قصد والتقدير اذا ما نوى النوى اي اذا قصد الغربة يعني حافظ وداوم على مراعاة حق من يرعى مودتك ولا يخون اي ولا ينقض عهدك في حضره وغيبته فان الخليل من يحفظ حق الخليل في الحضور والغيبة • وان يعتلق فاصفح فلا خير في امرئ اذا اعتلقت اظفاره بالشوى شوى • فاصفح اي فاعف عمن ظلمك اذا كنت قادرا على الانتقام فانه لا خير فيمن قدر على الانتقام فانتقم بل الخير فيمن عفا مع القدرة اعتلق اي تعلق الشوى اطراف الانسان كاليدين والرجلين شوى تشوي شيا اذا نضج اللحم اي طبخه على النار وقوله لا خير في امرئ اذا اعتلقت اظفاره بالشوى يعني لا خير فيمن وصل يده الى احد شواه اي اذاه وجازاه بسوء فعله • واياك فالشكوى اي فاحذر عن الشكوى وهي الشكاية والجزع عند البلاء بل اصبر • فلم تر ذا نهى • ذا نهى اي ذا عقل النهى العقل • شكى اي اشتكى وجزع يعني العاقل لا يجزع عند البلاء بل يصبر وانما يجزع الجاهل الذي ارعوى اي رجع وامتنع عن الجزع ارعوى اصله ارعوو فقلبت الواو الثانية يا ثم قلبت اليا الفا وقوله عوى اي صاح ورفع صوته يعني الجاهل غالب احواله ان لا يصبر على البلاء بل يجزع فان رجع لحظة عن الجزع بكى وجزع بعد ذلك حتى لا يثبت • يا للعجيبة • المنادي محذوف واللام في للعجيبة يجوز فتحها على انها لام المستغاث اليه يعني يا قوم ادعوكم الى الامر العجيب وهو اصر الشيخ ويجوز ان يكون اللام مكسورة على انها للتعجب يعني يا ايها الامر العجب احضر حتى يتعجب الناس منك • انف في السماء واست في الماء • الاست الدبر اي بين انفه ودبره من البعد كما بين السماء والارض هذا المثل يضرب لمن بين فعله وقوله مباعدة ومخالفة يعني قولك قول الابرار وفعلك فعل الفجار يعني لا يجدي بغير اجرة ويقول بهذه النصيحة والوعظ لي • الصهبا الخمر الخالص الاحمر • والحصا المحاك الصغار • سليط اي طويل • وغيظ اي غضب • مستشيط اي مرتفع شعلته • اف لك اي قذرا ونتنا لك يعني جعل الله النتن والقذر لك • من صواغ باللسان يعني يا صواغ باللسان الصوغ عمل الحلي ويستعمل في تزيين شي بالكلام ويستعمل في الكذب يعني يا كذاب او يا مزين صنعتك باللسان وتغر الناس باللسان الحلو • رواغ عن الاحسان • يعني مائل عن الخير يعني لا تميل الى الخير • تعق عقوق الهرة • العقوق عصيان من تجب طاعته وفي المثل فلان اعق من الهرة وذلك لان الهرة تاكل ولدها

يعني انك شر من هرة فانك لا تميل الى الخير بل تميل الى الايذاء . ولا اضرار لعنتك اى ايذائك الناس ومضايقتك
بالاجرة البعثة طلب الزلة . نفاق صنعتك اى نفاذ حرفتك الكساد ضد النفاق . واما د الحساد يحتمل
ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل والتقدير افساد كل حساد كل مالك بدعائهم وهمتهم ويجوز ان يكون
الحساد مفعولا والتقدير افساد الله حساد كل وهذا كناية عن اتلاف ماله لانه انما لا يكون للرجل
حاسد اذا لم يكن له مال ودولة بزوال الحساد كناية عن زوال المال . انزع اى اشد بطالة
وكساد الصنعة من حجام ساباط ويأتي ذكره في آخر هذه المقامة . السم ثقبة الخياط بكسر الخاء وتخفيف
اليا وهو الابرة . سلط اي وكل . البثر بسكون الثاء جمع بثرة وهي شيء تخرج من الاعضاء شبه حبة ودمل
صغير من غلبة الدم . التبيغ غلبة الدم وغليانه والتبوغ مثله وتبيغ الرجل صاحبه اذا غلب عليه
حتى يلجأ اى حتى يضطر . الاشتطاط مجاوزة الحد والمراد هنا عظيم الجراحة شديد الشق . ثقيل الاشتراط والعلاج
الاشتراط جريان الشرط بين اثنين والاشتراط ايضا ضرب المشرط في الاعضاء والمشرط ما يفصد
ويحجم به وكلا المعنيين جاريهما فعلى المعنى الاول ثقيل شرط الاجرة وكثير طلب المال في اجرة الحجامة
وعلى المعنى الثاني ثقيل المشرط شديد الجراحة الكليل والكال ضد الحاد يعني قليل القطع والمشراط
والمشرط والمبضع واحد واراد بكليل المشراط شدة الجراحة لان المبضع اذا كان كالا يكون جراحته
اشد كثير المخاط المخاط الماء الذي ينزل من الانف يعني الحجام اذا لم يكن نظيفا ظاهرا رؤيته
ومجالسته اشد على الذي يحتاج الى الحجامة . الضراط الريح الذي يخرج من اسفل الانسان وله صوت
تبين اى علم يشكو الى غير مصمت اصمت اذا سكت احدا يعني علم الفتى ان الشيخ لا يحصل رضاه ولا
ينفع الاشكاء اليه ويزاول اى يطلب الفتى . استفتاح اى طلب فتح باب . مصمت المصمت بفتح الميم
الثانية شديد الاغلاق . اضرب اى اعرض عن رجع الكلام الرجع الرد يعني ترك مكالمة الشيخ وسكت
واحتفز للقيام اى اسرع في النهوض ليذهب من عند الشيخ . الام اى استحق الملامة يعني علم الشيخ
انه استحق ان يلومه الحاضرون بما قال للفتى ووجب عليه الملامة . فجنح اى مال الشيخ الى
سلمه اى الى صلح الغلام . وبذل اى وهب واطاع ان يذعن اى ان ينقاد لحكم الفتى اذعن اى
انقاد لحكم احد واطاعه . ولا يبتغي اى ولا يطلب الشيخ اجرة على حجم الغلام يعني ندم على ما فعل فجعل
اى طفق الشيخ يلاطف اى يتواضع للغلام ويعتذر اليه عما فعل لاطف والطف اذا فعل اللطف
والاحسان على احد . ويأبى الغلام الا التمطي بدائه . يأبى اى يمتنع الا الرجوع يعني امتنع الغلام عن
قبول عند الشيخ وعزم على الذهاب من عند الشيخ وقوله بدائه اى مع دائه يحتمل ان يريد بدائه

ما اصابه

ما اصابه من الشيخ من سوء الكلام والايذاء ويحتمل ان يريد به داءه الذي احتاج لاجله الى الحجامة
وهو غلبة الدم . والهرب من لقائه هذا عطف على التمطي يعني والفرار من رؤية الشيخ . وما زال
اى وما دام الشيخ والغلام في حجاج اى في اختصام ومجادلة الحجاج بكسر الحاء والمحاجة المجادلة . السباب
بكسر السين المسابة وهو جريان السب وهو الشتم بين اثنين . النزال بكسر النون والمنازلة مثل
المحاربة والمقاتلة وفي بعض النسخ ولزاز بدل قوله ونزال واللزاز ان يلز احد الخصمين بالآخر
اى يلصق به ويلازمه . الجذاب والمجاذبة وهو ان يجذب كل واحد من الخصمين ثوب الآخر او شعره
او يديه . الى ان ضج الفتى من الشقاق ضج اى رفع صوته من الغضب . الشقاق المنافرة وهي
المخاصمة . وتلا اى قرأ ردنه اى كم الفتى . سورة الانشقاق اى اذا السماء انشقت يعني انخرق وانقطع
كم الفتى من مجاذبة الشيخ كمه . لوفارة حزنه اى لكثرة حزنه بانخراق كمه وسماعه الشتم من الشيخ
مع انه لم يحجم . انعطاط عرضه وطمره هذا عطف على وفارة حزنه وعط اذا شق الثوب طولا
وانعط اذا انشق . العرض ما يحمد ويذم من الانسان يقال اذهب عرضه اى شتمه . الطمر الثوب
الخلق يعني ذهاب حرمته وعزته وانخراق ثوبه . واخذ اى طفق من فرطاته اى مما سبق
وصدر منه من الاقوال المؤذية للفتى . فرط اى سبق . يغيض عبرته اى ينقص الشيخ دمع الفتى
بان يعتذر اليه ويقول له لا تبك فاني ارضيك . وهو لا يصغي اى والفتى لا يستمع الى اعتذار الشيخ
اصغى اى استمع . اقصر يقصر اذا ترك شيئا . الاستعتاب طلب العتبى وهو الرضى . فدى لك عم اراد بعمه
نفسه يعني جعلت فداك . وعداك ما تمكن اى خلا عنك ما يحزنك يعني ابعد الله عنك كل غم . اما
تسأم الاعوال الهمزة للاستفهام وما للنفي وسئم يسأم اذا صار مملولا الاعوال رفع الصوت بالبكاء
يعني اما صرت مملولا من البكاء . الاحتمال التحمل وهو العفو عن الذنب . اما تسمع من قال اى قال
اذا عفا عن الذنب يعني اما سمعت ان الله تعالى يمدح في كلامه من عفا عن ذنب وقال
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس . وقوله وانشد يقول من قال يعني عمل بقول من قال
هذا الشعر يعني يعمل بما في هذا الشعر . شعر . اخمد لحلمك ما يذكيه ذو سفه من نار غيظك واصفح ان جنى جان
اخمد اذا اطفأ النار اذكى يذكي اذا اشعل النار ذو سفه اى ذو جهل واصفح اى واعف واغفر
جنى يجني جناية اذا فعل شرا يعني ان فعل بك جاهل ما يغضب به فاطف وسكن بحلمك نار غضبك
وتجاوز عن ذنب المذنب . ازدان اصله ازتان فقلبت التاء دالا ومعناه صار ذا زينة . اللبيب
العاقل . احلى اى اشد حلاوة . ما جنى جان اى ما التقط ملتقط من الثمار يعني العفو والتحمل

احلى من كل حلاوة عند ارباب القلوب ويحتمل ان يكون معناه احسن وانفع من كل حلاوة لانه
منه الثواب والثواب خير من العسل وغيره من الحلاوات • لو طرت اى لو اطلعت المكدر ضد الصافى
والمراد ههنا المنغص الشديد لعذرت اى لقبلت عذرى • المنهمرة الجارى يعنى لو علمت غاية
نفورى لرحمتنى ولا تلومنى • ولكن هان على الاملس ما لاقى الدبر • هان اى سهل والاملس ضد
الدبر والدبر البعير الذى لجرح ظهره هذا مثل يضرب فيمن لا يحزن بامر صاحبه يعنى لا يعلم
الفارغ من المرض والالم كنه الم مرض من به مرض • ثم انه اى ان الفتى نزع اى مال الى
الاستحيا يعنى استحيا الفتى عن مبالغته فى البكا وعدم التفاته الى الشيخ • اقلع اى ترك • ورقا اى رجع
الى الارعوا يعنى الى الرجوع عن عدم قبول الشيخ الارعوا التوبة والرجوع عن الاسا • فقال ارب
الى ما اشتهيت يعنى رجعت الى قبول عذرك وصرت قابلا لعذرك فارقع ما ارهيت • الرقع
خياطة رقعة على ثوب • اوهى اذا احرق الثوب يعنى اعطى عوض ما خرقت من كمى ويحتمل
ان يريد به احسن الى كما اذيتنى • وقال اى فقال الشيخ • هيهات اى بعد ما طلب منى • شغلت
شعابى جدواى الشعاب جمع شعب بكسر العين وهو مسيل الما بين الجبال الجدوى العطا يعنى
انا مشغول بالانفاق على عيالى ولا نفضل عن عيالى شى حتى اعطيك • فشم بارقا سواى • ثم امر مخاطب
من شام يشيم شيما اذا انظر الى البرق البارق السحاب ذو البرق سواى اى غيرى يعنى اطلب
العطا من غيرى • ثم انه اى ان الشيخ • نهض اى قام • يستقرى اى يتتبع ويتردد بين صفوف الحاضرين
ويستجدى اى يطلب العطا للفتى من الوفود وهو جمع وافد • القمن النحت • شعر
اقسم بالبيت الحرام الذى تهوى اليه الزمر المحرمه • اقسم اى احلف تهوى بكسر الواو يقصد ويميل
الزمر جمع زمرة وهى الجماعة المحرمه صفة للزمر يعنى فى الحالة التى يطوف بين الصفوف تقرا
هذا الشعر ومعناه احلف بالكعبة التى تقصدها المحرمون للحج والعمرة • لما مست يدى يعنى
ما اخذت بيدى المشراط والمحجمة يعنى ما صنعت هذه الصناعة المشراط المصعه والمحجمة بكسر الميم
القارورة التى يمص بها الحجام الدم • ولا ارتضت اى ولا رضيت نفسى الشريفه بهذه الصناعة لم يزل اى
ابدا تسمو اى تقصد الى المجد اى الى فعل فيه مجد وشرف • بهذى اى بهذه السمة العلامة واصله وسم
حذفت الواو وعوضت عنها التا والمراد ههنا الحرفه الخسيسه وهى الحجامة • اشكو ويشكى ويشكى
واحد علطة اى من غلظة كلامى وسو قولى وانما صدر منى هذا الكلام الغليظ من غاية نفورى
وضيق صدرى ولا تشاكه منى حمه • شالنى شوكه اذا دخلت فى جسدى شوكة وشاك فلان فلانا
شو
اذا ادخل
١

اذا ادخل فى جسده شوكة ويستعمل فى الحاق الضرر باحد والحمه بتخفيف الميم السم يعنى لو لا فقرى
لما وصلت منى مضرة واذا الى هذا الفتى • غادرنى اى تركنى • الحابط فى الليله المظلمة • الحابط الذى
يضرب رجله على الارض فى المشى ولا يدرى ان يمشى كالاعمى يعنى ان صيرنى حوادث الزمان
متحيرا لا ادرى ما افعل وما اقول من غاية الفقر • واضطرنى الفقر اى حوجنى الفقر الى ان وقفت
موقف السوال واراقة ماء الوجه والدخول فى النار اسهل من هذا • من دونه ايسر منه الخوض
الشروع اللظى شعلة النار المضرمة بفتح الميم الاولى وفتح الرا مفعول من اضرم اذا اشعل النار يدركه
اى وصل وحصل فى قلبه رقة اى شفقة ورحمة • وقوله او تعطفه مرحمة اى ميل ورجع مرحمه فى
قلبه على يعنى هل احد منكم حصل له رقة من كلامى او حصلت فى قلبه رحمة على • عطف اذا رجع ورحم
نادى اى رحم • لبلواه اى لشدة فقره وسوء حاله • ورق الى الرحم • لشكواه اى لانينه وجزعه • منحته
اى اعطيته ويعنى مالا • لا كانا ولو كان ذا مين يعنى قلت احسب ان هذين الدرهمين كان لم يكونا
فى ملكى قط ولا اغتم على ذهابهما من كيسى وان كان هذا السايل ذا كذب فيما يقول المين الكذب
فانبح اى فتوج مباكوره اى باول جناه اى ثمرته • ويقال لعناه اى عند اعطائى اياه الدرهمين مالا
لحصول غناه وذهاب فقره • تهلل اى تنزل اتهال اذا انزل ويقال تهلل الى يول اذا صار ذا عشة
خضر اى ذا عيش طيب وخضرة العيش عبارة عن الطيب • وحقيبة لجرا اى عيبة مملية الحقيبة
ما يجعل فيه الثياب شبه عيبة صغيرة الانجر كيس ملان موسة لجرا وهو مستعار من الرجل الانجر
وهو الذى سرته كبيرة كانها كيس ملان • ازدهاه اصله ازتهاه فقلبت التا دالا ومعناه حركه الفرح
يقال ازدهت الريح النبات اذا القته من جانب الى جانب فمن لحقه فرح يكون كذلك لانه يقوم
ويقعد من الفرح • عند ذلك اى عندما ملا كيسه من الذهب • هنا نفيه اذا قال لاخذ هنيا لك
هذا الامر وبارك الله لك فيه • هنا نفسه اى قال لنفسه • مرحبا ايا فرحا بالغنا هنيا لك هذا الغناها
لك انم وهو اشارة الى وجدان الغنا والى الموضع الذى وجد فيه الغنا • وقال للغلام اى قال الشيخ
للغلام • هذا ربع الربع الزيادة والغلة يعنى هذا المال الذى حصل لى بالسوال ات سببه • وحلب لك
شطره • الحلب اللبن لك شطره اى نصفه • هلم اى تعالى • لنقتسم اى لنقسم هذا المال • ولا نحتشم اى
ولا نستحى ولا نستنكف احتشم اذا استحى وتكبر • شق الابلمة شق الشى نصفه الذى شق منه
الابلمة ورق النخل وقيل ورق المقل وهو شجر يشبه النخل وورق النخل والمقل فيه خط فى الطول
فاذا شققته تنشق نصفين متساويين من غير تفاوت يعنى نقاسم بيننا المال تقاسما مثل قسمة شق

مرايله وتعصا اى قاما شفقى الكلمة اى صديقين ليس بينهما اختلاف وعداوة . انتظم اى اجتمع
وتم بينهما الاصلاح والانتظام الاجتماع والايتلاف . هم اى قصد وعزم . الرواح الذهاب . شرع اى
غلب . فهل لك اى هل لك رغبة ورأى فى ان تحمى كفكف يكفكف اذا منع . دهم بفتح العين فى الماضى
وكسرها ايضا فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا اتى امر بغتة يقال دهمنى امر اى فاجانى . صوب طرفه
اى نظر الى السفل صعد اى صعد طرفه يعنى نظر الى العلو يعنى قلب طرفه الى . ازدلف اى اقترب
واصل ازتلف فقلبت التاء دالا . شعر كيف رايت خدعتى ودخلى وماجرى بينى وبين سخلى
الخدعة المكر والحيلة والختل مثله السخل ولد المعز يعنى هذا الغلام ولكن كيف رايت هذه المنازعة التى
جرت بينها بينى وبينه وانما فعلت هذا ليعطينى القوم هذا المال . انثنيت اى صرت ورجعت . فابزلانى
واحل للطفن الخصل المال الذى تسابق به المتسابقان على ان من سبق باخذه والمراد هنا المال الذى
حصل للشيخ بالسوال . ارتع اى ارتع . الرياض جمع روضه وهى معروفة . الخصب ضد الجدب واليبس
المحل القحط يعنى حصل لى الغنا بهذا المكر بعد الفقر . بالله يعنى عزمت عليك بالله . المهجة الروح . ابصرت
اى رات . اسبى يسبى اذا اسر واخذ اسيرا . عجن الدوا اى خلطه . ان يكن اسكندرى قبلى فالطل قد يبدو امام الطل
اراد بالاسكندرى ابا الفتح الاسكندرى الذى ذكره البديع فى مقاماته قبلى وانا بعده لكن لا فضل له على بل لى
فضيلة عليه كان الوبل يجى بعد الطل يعنى لا فضل للطل لتقدمه على الوبل بل الفضل للوبل وان كان
متاخرا وكذلك انا اشد مكرا وحيلة وعلما من الاسكندرى وان كنت متاخرا فى الزمان وذكر
الحريرى هذا ومراده به ان مقاماته احسن واكثر فايدة من مقامات البديع وان كان مقامات
البديع متقدما . نبهتنى اى اعلمتنى . اوحوزته اى شعره . عليه اى على معنى كلامه يعنى عرفت بانه
يريد بهذه الالفاظ تعريف نفسه اياى تعرفته بمعنى شعره . ارنى اى اعلمنى . فرع تفريعا اذا لام
وعذل . احل . الابتذال الحاد الشى مهانا ذليلا وابتذلت الثوب اى استعملته فى جميع الاوقات
واراد بالابتذال هيهنا جعل نفسه ذليلا حقيرا بالحجامة . الالتحاق الوصول . الارذال جمع رذل وهو
الحقير والذليل يعنى عذلته على جعل نفسه خسيسا مشتبها باصحاب الحرف الدنية . ولم يبل اصله ولم
يبالى فحذفت اليا للجزم ثم اسكنت اللام من غير قياس تخفيفا شاذا وحذفت الالف لسكونها وسكون
اللام . فرع بضم القاف وتشديد الرا اذا عذل والحق اليه لوم . وقال كل الحذا يحتذى الحافى . الحذا النعل
يحتذى اى يلبس النعل الحافى الذى ليس له نعل . الوقع بفتح الواو وكسر القاف نعت من وقع بكسر العين فى
الماضى وفتحها فى الغابر وقعا اذا تحرج قدمه من المشى بغير نعل يعنى من ليس له نعل يلبس اى نعل وجدها
جديدا كان

جديدا كان او خلقا يعنى الرجل اذا كان فقيرا محتاجا يعمل كل عمل خسيسا كان او شريفا . قاصى بالقاف
اذا فارق شيئا وهو من قصى اللحم عن العظم اذا فصله وقاصى بالقاف اذا ابعد . الهان مفعول من
الهان اذا اذل . الرهان والمراهنة المسابقة وهو ان يركض الفارسان على ان لمن سبق او لا فرسه الى
اخر الميدان فله المال المخرج وقوله كفرسى رهان يعنى متساويين اشد الاسراع . سيسح ما شرحه
المصنف من المشكلات اوردت اى ادخلت . البضع من ثلاثة الى تسعة يعنى يقال للثلثة بضع ولاربعة بضع
ولخمسة الى تسعة فاذا قال بضعة او بضعة عشر فهو مجهول لا يدرى انه اراد ثلثة عشر او اربعة عشر
وكذلك الى تسعة عشر يحتمل كل ذلك . خلت اى ظننت . يلتبس اى يخفى . تقتبس اى يطلب العلم . المولى هنا
العتيق الذى كان عبدا فاعتق . بعثته اى ارسلته . اقتبس اى اخذ وطلب . تشذ اى يسرع ويتعدى
تبذ اى تفرق . تعس اذا هلك وسقط على وجهه . تيم الله اسم قبيله ومعنى تيم الله عبد الله لان التيم
هو العبد يقال تيمه العشق اى جعله عبدا لمعشوقه . عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون
فيها كل سنة فيقيمون شهرا بها يتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون الشعر . لحيا تثنية لحى اصله لحيان
تثنيه فسقطت النون للاضافه واللحى الرق . استحلى بها اى وجدها فى موضع حال لبنا عتها . اى
لمشتريهما . امسكت اى اخذت . غشيها اى جامعها . تلى قام عنها اى فلما فرغ من مجامعتها . لا هناك
اى ما فعلت لا يكون هنيا لك وهذا دعا عليه فمن دعا لاكل بخير يقول هنيا لك او هناك واذا دعا عليه
بشر يقول لا هناك او لا يكون هنيا لك قوله وهى فى هذا المثل مفعوله يعنى قوله اشغل من ذات النحيين
اشغل هيهنا بمعنى مشغول لا بمعنى شاغل لانها كانت مشغولة شغلها الرجل واكثر ما يكون افعل للفاعل
نحو قولهم فلان اعلم من زيد اى عالم علمه اكثر من علم زيد وفلان اضرب اى ضارب ضربه اكثر
الاست . الذين يتكبر اى يظهر من نفسه الكبر وهو العظمة ونصب مقالا على التميز اى فى المقال
والمقال القول . الساباط سقف بين الحايطين تحته طريق . المداين اسم مدينة يسكنها ملك انوشروان
وهو قريب من بغداد . الجدل الاسفاهى . برهة اى قطعة من الزمان . ابرز بزاد اذا اخرج . التمادى
التباعد . عطلته اى خلوه من العمل وبطالته . يقرع بضم اليا وفتح الرا وتشديدها اى يلام ويعاتب
فما زال يحجمها حتى نزف دمها نزف اى فنى ونفد يعنى اذا لم يات احد يحجم يحجم امه ويحجمها كيلا ينسبه
الناس بالبطالة فان صاحب كل حرفة لم يجتمع عنده الناس لحرفته يعيبه الناس ويقولون هو غير
حاذق فى حرفته حتى لا يجتمع اليه الناس فللاحتراز عن هذا يحجم امه كيلا يبطل من عمله ويحجمها حتى
لم يبق دمها . وماباب لا يكترث اى لا يبالى ولا يلتفت . الشان الامر . الاستمرار الاستدامة يعنى لم يحزن

نعم صاحبه ويزيل عليه من الحزن او الوجع اشكى اى ازال عنه ما تشكو منه صمت اى سكت الراجز
الشاعر الذى نقل الرجز وهو نوع من الشعر **شعر** انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت
المصمت اسم فاعل من التصميت وهو الاسكات يعنى يا جمل انك تشكو من ثقل الحمل او من السير الى
من لا يصمتك اى لا يزيل عنك ما تشكو منه وهو ثقل الحمل او كثرة السير فاذا تعلم انه لا يصمتك
فاصبر على الحمل الثقيل او مت المجهود مفعول من جهد اذا حمل عليه من المشقة والحمل
الثقيل ما هو فوق طاقته الدبر جراحة الظهر من اثر الرحل او من علة

المقامة الثامنة والاربعون

قال ما زلت مذ رحلت عنسى وارتحلت عن عرسى وغرسى رحل بتخفيف الحا اذا وضع الرحل
والاقتبه على الجمل ورحل بتشديد الحا اذا سيره وساقه العنس الناقة الصلبة ارتحل اذا ذهب
العرس بكسر العين غير المعجمة الزوجة الغرس بفتح الغين المعجمة مصدر وهو فى الشجر بمنزلة الزرع
فى الشعير والحنطة وغيرهما ويستعمل بمعنى المغروس وهو موضع الغرس والمراد هنا الوطن
لان الوطن هو الموضع الذى يولد فيه الرجل كانه مغرسه اى موضع غرسه والعرس بكسر العين
المعجمة الحلة التى يكون فيه الولد فى بطن امه يعنى قال ابو زيد مذ سيرت راحلة السفر وعزمت
على السفر وخرجت من وطنى وفارقت اهلى احن اى اشتاق الى عيان البصرة اى الى روية
البصرة العيان والمعاينة مصدر عاين اذا راى شيئا بعينه من غير حجاب لما اجمع عليه ارباب
الدراية واصحاب الرواية من خصايص معالمها وعلمايها اللام للعلة وما موصولة الارباب
جمع رب وهو الصاحب الدراية العلم اى اصحاب العلم واصحاب رواية الحديث والاشعار
والحكايات ومن فى من خصايص معالمها للتبيين والخصايص جمع خصيصة وهى ما يوجد فى شخص
او موضع ولم يوجد فى غيره المعالم جمع معلم وهو موضع العلم او موضع العلامة فان كان معناه موضع
العلم يعنى تحصل العلم من هناك ويتعلم من هناك وان كان معناه موضع العلامة يعنى هو مشهور
فى العالم بالاشيا الحميدة من البساتين والانهار والمدارس والمساجد وغير ذلك مما لا يوجد مثله فى بلد
اخر يعنى قال ابو زيد كان شوقى الى روية البصرة لان العلما والصلحا اجمعوا على ان فى البصرة الاشيا
الحميدة التى يرغب فيها ويميل اليها كل طبع الماثر جمع ماثرة وهى المكرمة والخصلة الحميدة سميت
المكرمة ماثرة لانها توثر اى تذكر وتروى المشاهد جمع مشهد وهو الموضع الذى يشهده الناس
اى يحضره من شرفه او من طيبه وتشهد بها اى فيها مقبرة الشهدا كقبر طلحة والزبير وغيرهما اوطا بوطى
اذا حمل

اذا حمل احدا على وضع القدم على موضع وارطا ايضا اذا اوصل احدا الى مكان ثراها اى ترابها لا فوز اى
لا حد الظفر ومراد نفسى ثراها اى رويتها ويحتمل ان يكون المراى هنا يعنى الوجه فيكون استعارة امطى
يمطى اذا ركب احدا دابة القرى الظهر وان يطيق قراها يعنى ان يواصلنى ذلك الموضع ان ترى
واستقرى اذا تتبع شيئا لا ترى قراها اى لا تردد واتقلب فى قراها وانظر عجايبها وانفرج بساتينها
وانهارها احلتها الحظ احل اذا انزل الحظ هنا الجد والبخت يعنى انزلنيها الطالع السعد والاقبال فرح
اى رحى وتردد فيها اللحظ الروية والعين يعنى لما وصلت اليها السعادى ونظرت الى ارضها وصحاريها
شعر رايت بها ما يملا العين قرة ويسلى عن الاوطان كل غريب هذا بيت تردد ونصب قرة على
التمييز اى مما تقر العين من الاشيا العجيبة اللطيفة ومعنى يملا العين اى يتحير العين فى رويته من
كثرته اسلى يسلى اذا ازال الحزن عن القلب ومعنى قوله ويسلى عن الاوطان كل غريب انه يزيل
حب الوطن عن قلب كل غريب من طيبه وطهارة ارضه وزينة مساجده وبنوته وغير ذلك فغلست
فى بعض الايام حين نصل خضاب الظلام غلس تغليسا اذا ذهب فى وقت اختلاط ضوء الصبح بظلمة
الليل نصل اى زال خضاب الظلام اى لون الظلمة يعنى مشيت يوما فى اول الصبح وهتف اى صوت
ابو المنذر اى الديك كنى بهذه الكنية لان المنذر اسم فاعل من انذر اذا اعلم ونبه والديك ينبه النايمين من
النوم النوام جمع نايم لا خطو اى لاضع قدمى واسعى فى خططها اى فى جوانبها الخطط جمع خطة وهى
الحد والجانب الوطر الحاجة التوسط الدخول فى وسط الشى واقضى الوطر من توسطها اى نفرح
بالتردد فى وسطها واذى ما فيها فادانى اى اوصلنى الاختراق المشى والدخول فى المخترق وهو
الطريق المسالك جمع مسلك وهو الطريق الانصلات الذهاب السلك خيط اللولو يعنى الدخول
والتردد فى وسطها الى محلة اى الى سكة المحلة موضع الحلول وهو النزول موسومة بالاحترام
الموسوم المشهور يقال فلان موسوم بالخير اى معروف بالخير وجعل عليه علامة الخير الاحترام
حفظ حرمة احد ومراعاته ومراعاة حقوقه وقوله موسومة بالاحترام اى معروفة بالتعظيم
والشرف اى تعظم الناس حرمة تلك المحلة لان سكانها واهلها معروفون بالعلم والصلاح ويحتمل ان
يكون معناه معروف بان يحترم اهلها من دخل عليهم من الاضياف وغيرهم يعنى يحفظون حرمة
الاضياف ويعظمونهم وقوله منسوبة الى بنى حرام يعنى تنسب وتضاف تلك المحلة الى بنى حرام وهى
قبيلة مشهودة اى محضورة فيها يعنى يحضرها الناس لادا الصلوة بالجماعة وحياض موروده الحياض
جمع حوض المورودة مفعولة من ورد اذا جا الى الما يعنى كان هناك حياض مملية من الما ياتى اليها

الناس ليشرب شرب الماء ويسقي دوابهم من ذلك الماء. ومبان وثيقة المباني جمع المبنى وهو موضع البناء
والمراد منه البيت والقصر الوثيقة نعت من وثق بضم العين في الماضي والغابر وثاقة اذا صار محكما
قويا يعني كان بيوتها وقصورها مرتفعة محكمة. ومغان انيقة المغاني جمع المغنى وهو الموضع من
غني اذا اقام بمكان الانيقة نعت من انق اذا صار حسنا طيبا يعني كان منازلها ومواضعها طيبة حسنة
وخصائص اثيرة الاثير يعني المأثور وهو الذي يؤثر اي يروى وينقل من لسان الى لسان يعني كان فيها
خصائل محمودة ومواضع شريفة والعلماء والفضلاء وغير ذلك من الاشياء الحميدة الطيبة. المزايا جمع مزية
وهي الفضيلة يقال لزيد مزية على عمرو اي فضيلة وشرف يعني فيها اشياء مرضية ليست في غيرها من البلاد
بها ما شئت من دين ودنيا وجيران تنافوا في المعاني بها اي بالجزء ما يتعلق بالدين من العلوم والصلاح
والاخلاق المرضية وما يتعلق بالدنيا من انواع المال واللذات. الجيران جمع جار تنافوا في المعاني
اي تخالف بعضهم بعضا في المعاني من العلم والتقوى والخلق الحسن والكرم وغير ذلك من الاوصاف
المحمودة التنافي التخالف والمنافاة المخالفة والمضادة واذا تخالف شيئان فكانه ينفي احدهما صفة الآخر
وصورته عن نفسه فمشغوف اي بعضهم حريص ومشوق بآيات المثاني اي بآيات القرآن اي
بقراءتها وتعلمها وتعليمها المثاني سورة القرآن سميت سور المثاني لانه تثنى اي تكرر فيها القصص وبسم الله
والالفاظ ومفتون اي بعضهم مشغول ومولع في نفسه بسماع رنات المثاني الرنات جمع رنة وهي الانين
وصوت المريض من الوجع والمراد هنا اصوات المثاني والمثاني جمع المثنى وهو نوع من البربط ومضطلع
اي بعضهم قادر قوي على تلخيص المعاني اي على اظهار المعاني المشكلات وحلها كاظهار مشكلات القرآن
والحديث والنحو وغير ذلك يعني بعضهم مشغول بالعلم اضطلع اذا قوي ويتعدى بالباء يقال فلان مضطلع
بهذا الامر اي قوي قادر عليه التلخيص الاظهار ومطلع الى تخليص عاني ومطلع اصله مطتلع من اطتلع
قلبت التاء طاء وادغمت الطاء فيها ومعناه قدر على شيء واطاقه ويتعدى بالباء وبالى التخليص الانجاء العاني
الاسير يعني بعضهم مشغول باعتاق العبيد وتخليص المحبوسين واعانة العاجزين فكم من قارئ فيها وقار اضر بالجفون
وبالجفان القارئ بالهمز اسم فاعل من القراءة والقاري بالياء اسم فاعل من قرى يقري اذا اضاف احدا وقوله
وقار اصله وقاري فاسكنت الياء وحذفت لسكونها وسكون التنوين الجفون جمع جفن العين والجفان
جمع جفنة وهي القصعة الكبيرة وتقدير هذا البيت فكم من قارئ فيها اضر بالجفون وقار اضر بالجفان
يعني القارئ من غاية قراءة القرآن وقيامه بالليل وجعت وجرحت عينه والقاري من غاية اطعامه الاضياف
يجبر القصعات. وكم من معلم للعلم فيها يعني وكم من المواضع التي تقرا العلم فيها ويتعلم من ثم وناد اي وكم من مجلس
للندى

للندى اي للعطاء حلو المجاني يعني يحصل العطاء في ذلك المجلس للسائلين من غير تعب ومطل والمجاني جمع
المجنى وهو مصدر ميمي من جنى يجني جنيا اذا التقط الثمار من الشجر وكل شيء يحصل من غير تعب ومشقة يقال
له حلو المذاق وحلو المجاني. ومغنى اي وكم مغنى والمغنى المكان من غني يغنى اذا اقام بمكان تغن
مضارع اغن اذا اكثر النبات بمكان وكثرت اصوات الطيور وغيرها بين الاشجار الاغاريد جمع
اغرودة وهي النغمة وقراءة الشعر. الغواني جمع غانية وهي المرأة الحسناء الاغاني جمع اغنية وهي النغمة
وقراءة الشعر يعني وفيها موضع ترفع المغنيات من النساء ذوات الجمال اصواتهن بقراءة الابيات فصل
الفاء للتعقيب وصل امر من وصل يصل يعني ان شئت فكن من المصلين والصالحين فان شئت فادن
اي فاقرب من الدنان اي من ظروف الخمر وقوله واما ان شئت بكسر الهمزة ما زائدة واصله ان شئت
الدنان جمع دن وهو ظرف الخمر او الخل ودونك صحبة الاكياس اي خذ صحبة العقلاء دونك اي خذ
الاكياس جمع كيس وهو العاقل يعني ان شئت فاجلس مع العقلاء او الكاسات يعني ان شئت فخذ كاسات
الخمر مطلق العنان اي من غير منع وحبس يعني لا يمنعك احد مما شئت ومن يفعل فعلا من غير منع ردوف
يقال فلان يفعل ما يشاء مطلق العنان وخليع العذار. انفض طرفها اي ارددْ واتبع طرق البصر
وسكتها من نفض المكان اذا نظر هل فيه احد من العدو فكأنه ينفض الطريق والمكان من العدو
اي يطهره كما ينفض الثوب اي يحرك ليطهر وينقى من الغبار والنفيضة والنفيضة الذين يحفظون الطريق
ويطهرونه من الاعداء. واستشف اي انظر وتفهم بيتها لمحت اي رايت الدلوك اي الميل ودلوك الشمس
ميلها الى جانب الغرب والمراد هنا ميلها الى الغروب براح بفتح الباء وكسر الحاء من غير تنوين كحذام علم
للشمس فكل لفظ على هذا الوزن وضع علما للمؤنث فهو مبني بالكسر عند اهل الحجاز واما بنو تميم يجعلونها
معربا غير منصرف الا ما في آخره را فانهم يوافقون اهل الحجاز في جعله مبنيا وذلك نحو جعار وهو
اسم الضبع والطلال اي دخول الرواح اي اول الليل مسجدا مشتهرا بطرائفه مزدهرا بطوائفه مسجدا مفعول
لمحت اشتهر اذا صار مشهورا وجعله مشهورا لازم ومتعد وقوله مشتهرا بكسر الهاء اي متضح ظاهر او بفتحها
مفعول بمعنى جعله بانيه مشهورا الطرائف جمع طريفة وهي نبت يقال له اذا كان رطبا نصي واذا يبس
وابيض يقال له طريفة والطريفة الخصلة والفعلة التي يجي بها طريفا اي حديثا والمراد هنا الاشياء
المزينة الحسنة من النقوش وطراوة الجدار والحصير والقناديل المعلقة وغير ذلك والمزدهر اسم فاعل
من ازدهر واصله ازتهر اذا صار ذا زهر وهو الزينة واللطافة ومزدهرا اي متزينا الطوائف جمع
طائفة وهي الجماعة يعني كان ذلك المسجد ذا رونق وزينة وكان جماعة معروفين بالعلم والصلاح

وقد احرى اهله ذكر حروف البدل اجرى اى سيّر يعنى بحث اهل ذلك المسجد فى حروف البدل انه
كم عددها وباى حرف يبدل اعلم ان حروف البدل احد عشر حرفا مجموعها قول الشاعر انت هما طود حى
وقد شرحنا هذا البيت وبينا ان كل حرف منها باى شى يبدل فيما شرحنا من كتاب تصريف البديع ولم نعدها
هنا كيلا يطول الكتاب • الحلبة الميدان الجدل الخصومة • فعجت نحوهم عاج يعوج اذا مال الى جانب
ورجع وهو لازم ومتعد نحوهم اى جانبهم يعنى قصدتهم • لا ستمطر اى لا طلب المطر • نوهم اى نجمهم النوء النجم
الذى يزعم المنجمون انه اذا طلع يجى المطر واذا لم يظهر لا يجى المطر يعنى لا طلب منهم عطاء • لا لا قتبس
نحوهم اى لا طلب واحصل نحوهم يعنى لا لا تعلم منهم معرفة حروف البدل وغيرها من مسايل النحو لانى
لا احتاج اليهم فى العلم بل كل الناس يحتاجون الىّ فى العلم • فلم يك يعنى فلم يكن مضى الزمان من حين دخولى
الى ان اذن المؤذنون الا كزمان • قبسة العجلان • والقبسة اخذ النار والعجلان نعت من عجل اذا اسرع
فى السير وغيره وهذا مثل فى السرعة يقال ما لبث فلان الا كقبسة العجلان اى الا قدر ما يدخل احد دارا
ويأخذ قطعة نار ويرجع • ثم ردف التأذين بروز الامام ردف اى تعقب والتأذين مفعول وبروز
الامام فاعل والبروز الخروج يعنى فاذا فرغ المؤذن من الاذان خرج الامام الى الصلوة • فاغمدت ظبى
الكلام اغمد اذا جعل السيف فى الغمد الظبى جمع ظبة وهى طرف السيف واصل ظبة ظبية فنقلت فتحة اليا
الى البا وحذفت اليا ويجوز ظبية على اصل يعنى جعلت السنة الباحثين فى افواههم يعنى سكتوا • وحلت الحبى
للقيام الحل ضد الشد الحبى جمع الحبوة بضم الحا وكسرها وهى حبل او ازار يشد الرجل من خلف ظهره على خلف
ركبتيه عند الجلوس ليصير كالمسند له وحل الحبى عبارة عن القيام يعنى قاموا الى الصلوة • وشغلنا بالقنوت
عن استمداد القوت • القنوت طول القيام فى الصلوة والمراد هنا الصلوة الاستمداد طلب المدد وهو
المعاون والمدد الزيادة وما به القوة يعنى اردت ان اطلب من الجماعة قوتا فلما ابتدأت الصلوة اشتغلنا
بالصلوة ولم يكن لى فرصة على طلب القوت • وبالسجود اى شغلنا بالسجود اى فى الصلوة عن طلب السجادة
والعطا شغل بضم الشين وكسر الغين اى جعل مشغولا ممنوعا • الاسنزال طلب النزول • الجود السخاوة يعنى
اى ادنى وكاد اى قرب واراده • ينفض اى يتفرق • انبرى اى تقدم وظهر • حلو البراعة اى طيب الفضل
يعنى له فضل حسن والبراعة الزيادة يقال برع الرجل اذا زاد على اصحابه فى العلم والصنعة او الجمال وغير
ذلك وهنا يحتمل ان يريد بالبراعة العلم ويحتمل ان يريد به الزيادة فى العلم والمال والدولة • السيت هيبة
اهل الطريق والخير والسيرة • الذلاقة حدة اللسان • اللسن بفتح السين الفصاحة وذلاقة اللسان
اى حدة الفصاحة • فصاحة الحسن اى فصاحة الحسن البصرى وهو رحمة الله عليه كان معروفا بالفصاحة
الخيرة والجيران

الخيرة والجيران جمع جار اصطفيتهم اى اخترتهم • على اعضاني شجرتى اى على اولادى جعل الاولاد بمنزلة
الاغصان ونفسه بمنزلة الشجر يعنى انتم احب واعز الىّ من اولادى • وجعلت خطتكم دار هجرتى
الخطة الموضع الموضع الذى ينقل اليه الرجل ولاده واتخذه وسكن فيه بعد خروجه من وطنه يعنى تركت
وطنى واقمت فى بلدكم وفى جواركم • واتخذتكم كرشى وعيبتى اى موضع سرى وامانتى وانما قال لمن
يحفظ السر كرشى وعيبتى لان الكرش للدابة بمنزلة الامعاء للانسان والدابة تحفظ العلف فى كرشها والرجل
يحفظ الثياب المرتفعة فى العيبة • واعددتكم اى هيأتكم رفقائى واصحاب سرى وامنائى فى حضرتى
وغيبتى • المحضر الحضور وهو مصدر ميمى • اللبوس ما يلبس • ابهى افعل التفضيل من بهى اذا صار اجمل
والمباهاة المفاخرة • الملابس جمع ملبس وهو ما يلبس يعنى ثوب الصدق اجمل الثياب المرتفعة
واحسن ثوب يباهى اى يفاخر به • وان فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة يعنى ادبت دينا
وساطهره لكم لتطلبوا الى مداواته من الحذا والتوبة وغير ذلك فانه لو اظهر عيبى وافضح نفسى فى الدنيا
اسهل من ان يفضحنى الله فى القيامة فان عقوبة الدنيا وان كثرت قليلة بالنسبة الى قليل عقوبة الاخرة
فان الدين امحاض النصيحة • امحض اذا اخلص شيئا من غير ان يخلط به شيئا وهذا الكلام يحتاج الى اضمار
لانا لو لم نضمر شيئا يكون معناه الدين النصيحة وليس للدين اركان سوى النصيحة وليس كذلك بل النصيحة
احد اركان الدين والدين اركان كثيرة وتقديره فان اكبر واعظم اركان الدين امحاض النصيحة
يعنى ان يريد للمسلمين الخير وكل شى فيه نجاتهم فى الآخرة • والارشاد عنوان العقيدة الصحيحة • العنوان
العلامة يعنى وان ارشاد المسلمين وتعليمهم الخير علامة الاعتقاد الصحيح يعنى من ارشد مسلما
الطريق المستقيم ارشاده يدل على ان اعتقاده صحيح • وان المستشار مؤتمن • استشار اذا طلب
اخراج راى احد فى امر عزم عليه المستشار مفعول منه والمستشير فاعل المؤتمن مفعول من
ائتمن اذا اخذ احدا امينا واعتمد عليه يعنى من سالت منه شيئا فليصدق وليود ما عنده من
الخير والصواب ولا يجوز له ان يكتم شيئا من الصدق والصواب • والمسترشد اى طالب الرشد وهو
الطريق المستقيم • بالنصح قمن • قمن اى حقيق ومستحق يعنى من طلب منك ان ترشده فهو مستحق واهل
لان ترشده • وان اخاك هو الذى عذلك لا الذى عذرك يعنى من يلومك على ما فعلت من المعاصى وسوء
الادب هو اخوك ومحبك على الحقيقة ومن عذرك ورضى بفعلك فهو عدوك وان كان اخاك من
النسب • واخوك من صدقك لا من صدّقك • صدق بتخفيف الدال اذا قال صدقا وحقا وصدّق بتشديد الدال
اذا قال لاحد صدقت فيما قلت يعنى اخوك من اراك واعلمك عيوب نفسك ووعظك ومنعك عن فعل

القبيح لامن تركك حتى تفعل ما تريد وتقول قد احسنت فيما فعلت وفيما قلت الخل والخليل والودود
مبالغة من ودّ اذا احبّ والخدن ايضا الحبيب والخليل والمودود مفعول من ودّ ايضا يعنى
حبينا ونحن احباؤك وما اسر كلامك الملغز بفتح الغين مفعول من الغز اذا سال لغزا من احد يعنى
ما معنى كلامك المستور معناه فانا لا افهم مرادك بهذا الكلام الموجز مفعول من اوجز اذا اختصر
الكلام تبغيه اى تطلبه لتجزى اى ليقضى وتجزى مضارع مجهول من الجزا اذا قضى حاجة احد فوالذى
حبانا بمحبتك حبا نحو احبوا اذا اعطى ويتعدى الى المفعول الثانى بالبا يعنى والله الذى اعطانا محبتك
صفوة الشئ خالصه الاحبة جمع حبيب ما نالوك نصحا الا يالوا الوا اذا وتقديره ما نالوا فى نصحك
يحذف فى اواخر النصح ونصب على التمييز كقولهم طاب زيد نفسا فان اصله طاب نفس زيد فاخر
النفس ونصب على التمييز ولا ادخر عنك نصحا ادخر اذا حفظ شيا لنفسه النصح بالضاد المعجمة الدفع
يعنى لا امنع عنك معاونة يعنى لا اتقصر فى معاونتك يقال ادخرت عنه هذا الشئ اى منعته عنه ولم ادخر
عنه اى لم امنع عنه جزيتم خيرا هذا دعا لهم جزى بضم الجيم وكسر الزا اى اعطى الجزا يعنى جزاكم الله خيرا
الضير الضر فانكم لا يشقى بكم جليس يعنى من رافقكم وجلس معكم يسعد بصحبتكم ولا يشقى وينفعه صحبتكم
ولا تضره ولا يصدا اى ولا يظهر ولا يجى اللبس المكر والحيلة ولا يخيب فيكم مظنون يخيب مضارع
مجهول من الخيبة وهو جعل احد محروما المظنون مفعول من الظن ويحتمل ان يكون بمعنى المصدر
يعنى من ظن فيكم شجاعة او علما او كرما وغير ذلك من الخصال الحميدة لا يكذب ظنه بل يجد فيكم
ما ظنّ ولا يطوى دونكم مكنون يطوى اى يلف ويستعمل الطى بمعنى الاخفا يقال فلان يطوى سره
اى اخفاه المكنون المستور يعنى لا يستر ولا يخفى سر عنكم بل يظهر كل سر عندكم فانكم عقلا امنا تعرفون
مداواة كل شئ يعنى لا استر سرى عنكم بل اظهر لديكم وسابثكم ما حلّ فى صدرى بث وابث بالبا اذا اظهر
السر وحلّ يحل اذا تردد نكرى فى الخاطر يعنى سا اظهر لكم ما جرى فى خاطرى وفى بعض النسخ
سانثكم بالنون وهو خطا لان النث لا يتعدى الى مفعولين وقد اعطى الفعل ههنا مفعولين احدهما كم
فى سابثكم والثانى ما حلّ واستفتيكم اى اطلب منكم الفتوى عما لى فى الصبر لهذا الامر يعنى نزل لى
امر لم يبق لى قرار الصبر من غمه سا سئلكم حكمه عند صلود الزند صلود الزند عدم خروج النار
من الزند وههنا عبارة عن الفقر وعدم حصول الغنى ومثله صدود الجد الصدود الاعراض والجد
البخت والسعادة والعظمة ايضا يعنى نذرت حين كنت فقيرا نية العقد النية القصد والعزم العقد
البيع والعقد ايضا المصدر من عقد اذا شدّ يعنى به قصد عقد قلبه او القصد والعزم على البيع مع الله والبيع
والمعاملة مع الله

والمعاملة مع الله عبارة عن العهد معه وقبول طاعته طلبا لثوابه ويحتمل ان يكون تقديره نية العقد
عقد النيه اى احكام القلب واعطيته صفقة العهد الصفقة البيع سمى البيع صفقة لان المتبايعين يضع
احدهما يده على يد الاخر عند البيع والصفق ضرب احدى اليدين بالاخرى والمراد بصفقة العقد
شدّ العهد واحكامه بحيث لا ينقض حتى عاهدت مع الله عهدا شديدا محكما ان لا اسبا اى ان لا اشرى
المعاقرة ملازمة الشئ ويقال عاقر زيد عمروا اذا لازمه ورافقه فى شرب العقار وهو الخمر الندامى
جمع ندمان وندمان الرجل رفيقه فى شرب الخمر ولا احتسى اى ولا اشرب قهوة اى خمرا ولا اكتسى
اى ولا البس نشوة اى سكرا يعنى لا اشرب الخمر ولا اسكر سوّلت لى اى زينت وحسّنت لى المضلّ بضم الميم وفتح
الضاد مفعول من اضل اذا جعل احدا ضالا والمضلّ بكسر الضاد فاعل منه المزلّ بضم الميم وكسر الزا
اسم فاعل من ازل اذا حمل احدا على الزلة وهو الخطا والذنب والمذل بالذال اسم فاعل من اذل اذا جعل
احدا ذليلا وكلا اللفظين اعنى بنا الفاعل والمفعول مستقيم ههنا نادمت اى رافقت وشاركت الابطال
جمع باطل كناصر وانصار لانهما من باب واحد هذا هو القياس ولكن لم يستعمل باطل فى واحد الابطال بل
المستعمل هو البطال بتشديد الطا وهو الذى لا كسب له يعنى شاركت البطالين الغافلين فى شرب الخمر
وعاطيت الابطال عاطيت اى اخذت المعاطاة ان ياخذ كل واحد من الشخصين من يد الاخر شيا الارطال
جمع رطل بكسر الرا وفتحها وهو ظرف تشرب منه الخمر واصله مكيال يسع نصف منّ ويقال لنصف منّ
فى الوزن رطل ايضا يعنى شربت الخمر واضعت الوقار اضاع اذا جعل شيا ضايعا الوقار السكون يعنى ازلت
عن نفسى السكون الذى ينبغى ان يكون للرجال وخففت نفسى بان فعلت فعلا لا يليق باصحاب المروة
والعزة ارتضع اذا شرب من الثدى ويستعمل فى مطلق الشرب العقار بضم العين الخمر وامتطيت
مطا الكميت امتطى اذا ركب الظهر والمطا الظهر والكميت الخمر وهذا مغالطة ربما يحسبه احد انه
ركب ظهر الفرس الكميت وتناسيت التوبة كالكميت يعنى تناسيت التوبة التى نذرتها كما تناسى من مات
التناسى اظهار النسيان من غير ان يكون به نسيان يعنى الناس لا يذكرون من مات من اقاربهم لا لانهم نسوهم
عن خواطرهم ولكن لم يذكروهم من الغفلة كانهم نسوهم فكذلك تركت التوبة من الغفلة لا لانى نسيتها ثم
لم انتبه لمعاينكم المرّة هانى بمعنى هذه وكم خطاب للحاضرين والمرة بيان لهانى ابو مرة ابليس عليه اللعنة
يعنى ما شربت الخمر مرة واحدة بل عاكفت اى اقمت وجلست على شرب الخندريس وهو الخمر نفس
متكلم من بات بيت الصريع فعيل من صرع اذا اسقط الصهبا الخمر التى تضرب الى الحمرة يعنى
اسقطنى الخمر سكران الليلة الغرا ليلة الجمعة سميت ليلة الجمعة الغرا لشهرتها وشرفها بين الايام
الغرا

لان الغر تانيث اغر والاغر الشي المشهور العزن بادى الكابة اى ظاهر الحزن اى حزنى وندامتى
ظاهر والبادى اسم فاعل من بدا يبدو اذا ظهر والكابة الحزن. الرفض الترك. الانابة الرجوع الى الله
تعالى والتوبة يعنى ندمت على نقض التوبة. النامى اسم فاعل من نما ينمو وينمى اذا زاد يعنى ندامتى كثرة
لوصل المدامة وهى الخمر والمدام مثلها. الاشفاق الخوف. نقض الميثاق وابطال العهد ومخالفته يعنى من
مخالفتى ربى فيما عاهدته. المعترف المقر. الاسراف مجاوزة الحد. العب الشرب من غير مص وهو الشرب
مع سرعة. السلاف الخمر. تباعدن من ذنبى اى تبعدنى الكفارة من ذنبى. وتدنى اى تقربنى. فلما حل الانشوطة
نفثه وقضى الوطر من اشتكا بثه. حل اى فتح الانشوطة العقدة التى اذا مددتها انحلت. النفث الكلام
الوطر الحاجة. البث الحزن. اشتكى البث الانين من الحزن ويقال قضى فلان وطره من كلامه اى فرغ
منه وقال ما شانا وكيف شاواى قد رشانى فلما فرغ الرجل من قصته. ناجتنى نفسى اى قال لى خاطرى
هذه نهزة صيد اى فرصة اخذ صيد يعنى هذا وقت باخذ مال من هذا الرجل بان تدارى نقض توبته
فشمر عن يد وايد. شمر امر مخاطب من التشمير وهو رفع الثوب عن الساق للعدو ومن اراد العدو يقال
شمر عن ساقه ومن اراد يعمل عملا بيده يقال شمر عن يده اى كفه وكمه ويستعمل التشمير فى الجلادة والرجولية
الايد القوة وقوله شمر عن يد اى العد الحجاب والمانع عن يدك وقوتك يا ابازيد واستعمل يدك وقوتك
يا ابازيد هذا الصيد. اسهمت اى نمت. الجثم الموضع من جثم اذا اضطجع الطير على صدره وجثم ايضا اذا جلس
الرجل. الشهم بسكون الها الرجل الجلد ذكى الفواد. انخرط منه اذا خرج منه وانخرط فيه اذا دخل فيه مزعا

شعر ايها الاروع الذى فاق مجدا وسوددا. الاروع السيد والذى يحب الناس جماله فاق اى
زاد يعنى ايها السيد الذى زاد على الناس فى المجد والسيادة. تبتغى اى تطلب. الرشاد الطريق المستقيم
الصراط المستقيم. لتسعد غدا يعنى لتخلص بذلك الرشاد يوم القيامة. الفلاح الذى مسهد مفعول من التسهيد
وهو ازالة النوم عن احد يعنى الخوف الذى زال نومك. فاستمعها عجيبه غادرتنى ملدد الغير فى فاستمعها
راجع الى غير مذكور ولكن جا بعده المفسر وهو عجيبه. غادرتنى اى تركتنى ملدد الحيران الذى يداخذ
لديد احد وهو جبل العنق والملدد بفتح الدال الاولى مفعول منه وبكسرها فاعل فان قرات بفتح الدال
اى صرت من اخذ لديه بتحيره ولا نقدر ان تخلص نفسه من يد الاخذ فيكون حيران وان قرات بكسر
الدال فمناسبة لحيران بعيد لان الملدد بكسر الدال هو الذى اخذ لديد احد ولا يكون الاخذ حيران
بل يكون الماخوذ حيران الا ان يطلب له وجه بعيد وهو ان تجعل الملدد بمعنى المتلدد حتى يكون لازما
فيكون معناه معنى المتلدد وهو الذى اخذ لديه يلتفت يمينا ويسارا من الحيرة ومعنى هذا البيت
ان ابازيد

ان ابازيد يقول لذلك الرجل اسمع قصتى وحالى فانها عجيبه وانا من شدة حالى حيران مضطر. انا
من ساكنى سروج. ساكنى اصله ساكنين فحذفت للاضافة. وقوله ذوى الدين اى اهل سروج اصحاب
الدين والصلاح والرشاد. كنت ذا ثروة. الثروة كثرة المال يعنى كنت فى سروج غنيا ذا حلم. المطاع الذى
تطيعه الناس ويخدمونه. المسود مفعول من سود اذا جعل احد سيدا. مربعى اى منزلى ودارى
مالف الضيوف. المالف الموضع الذى يميل اليه الناس من طيبه وزينته. الضيوف جمع الضيف اى دارى
مباح للاضياف ولا يفارقونه بل هم فيه مقيمون. ومالى لهم سدى. السدى المهمل والمتروك يعنى جميع مالى مباح
للاضياف ياكلون ويتصرفون فيه كانما اوا اشترى نصارع منكم. اللهى العطا. الجزل تسلية يعنى كنت
فى بلدى اعطى العطا للناس ليحمدونى واحفظ عرضى عن الاعداء بان اعطيهم العطا كيلا يشتمونى يعنى
لا امنع مالى من احد. لا ابالى بمنفس طاح فى البذل والندى. المنفس النفيس وحقيقه المنفس انه اسم فاعل
من انفس اذا صار نفيسا وهو العزيز والمختار من بين المال طاح يطوح ويطيح اذا هلك. البذل الهبة
الندى مصدر من ندى يندى اذا اعطى عطاء يعنى لا اغتم بصرف المال الهبة والاعطا. واوقد النار بالنفاع اذا
ارقد اى اشعل. النفاع راس الجبل. النكس بكسر النون وسكون الكاف الرجل الضعيف والسهم المنكسر
ويستعمل فى الرجل الخسيس. اخمد اذا اطفا النار يعنى كنت اشعل النار على راس الجبل ليراها الاضياف
من مسافة بعيدة ويقصدونى لاضيفهم وذلك فى زمان اخمد اللئيم الخسيس ناره كيلا تقصده الاضياف
المومل الراجى والامل. الملاذ الملجا وهو الموضع او الرجل الذى يعود ويلتجا اليه الناس يعنى كنت مقصد
الاملين يعنى من يرجو ويطلب عطا يقصدنى. لم يشم بارقى صد فانثنى يشكو الصدى. شام يشيم شيما
اذا نظر الى السحاب ليرى هل يمطر ام لا. بارقى اى سحابى. صد اصله صدى وهو اسم فاعل من صدى
يصدى اذا عطش فاسكنت الياء وحذفت لسكونها وسكون التنوين. انثنى اذا رجع. الصدى العطش
يعنى لم يقصدنى طالب عطا فرجع محتاجا فقيرا بل اذا قصدنى احد طالبا للعطا اعطيته حتى ارضيته. فقره
لا ولا رام قابس. لا نفى لما تقدم ذكره ولا نفى لما ياتى ذكره يعنى لا يقصدنى عطشان فرجع مع العطش
ولا طلب احد خروج النار من زندى فلم يخرج بل خرجت له النار من زندى يعنى ما طلب احد منى شيا
الا وقد اعطيته. رام يروم اذا طلب. القابس طالب النار. القدح ضرب الزند ليخرج النار. اصلد الرجل
اذا اصلدت زنده اى لم يخرج النار من زنده ويستعمل فى الحرمان يقال اصلد فلان اذا صار
محروما عما يرجو. فلما ساعد الزمان واصبح مسعدا. اى وافق واعان الزمان يعنى حاجتى
كما اريد. المسعد بكسر العين اسم فاعل من اسعد اذا اعان احدا وجعله سعيدا يعنى لم اعان الزمان

وكان امرى سوادها المرادى فكنت معينا للناس وقاضيا لحوايجهم فقضى الله ان تغير ما كان عودا عود
تعويدا اذا اصير شيا عادة لاحد يعنى قدر الله ان تغير وبزيل ما جعل عادة لى من النعمة والدولة
فانقلب الدولة محنة والغنا فقيرا • بنو الدوام ارضنا بعد ضغن تولدا بنو ابنوية اذا انزل احلا منزل الروم
اهل الروم وهو جمع واحده رومى الضغن الحقد تولد اذا حصل يعنى انزل اهل الروم جيلهم وحشمهم بارضنا
بعد حقد وعداوة حصل بيننا وبينهم فاقاموا بارضنا واخرجونا من ارضنا فوقعت فى الغربة • فاستباحوا حرم من
صادفوه موحدا • استباح اذا جعل شيا مباحا اى حلالا او وجده مباحا وقلع الشى من اصله حرم الرجل وحرمه
من حرم عليه اضاعتهم ويجب عليه حفظهم من الزوجة والاب والام والاولاد وغيرهم صادف اذا وجد
الموحد الذى يشهد ان الله واحد لا شريك له يعنى اخذوا من وجدوه من اولاد المسلمين وزوجاتهم واقاربهم
حوى اذا اجمع وحووا اذا اجمعوا واصله حويوا فقلبت اليا الفا وحذفت لسكونها وسكون الواو • استنشر
اذا اخفى وبدا اذا اظهر يعنى اخذوا جميع مالى مما كان مدفونا وظاهرا • تطوح اذا اسقط الطريد بمعنى
المفعول اى مطرودا • والمشرد مفعول من التشريد وهو التنفير والابعاد • اجتدى اى اطلب العطا
• الجدى بفتح الدال الذى يطلب الناس منه العطا يعنى اطلب العطا بعد ان كنت معطيا الناس ويطلب
منى الناس • الخصاصة الفقر والحاجة • المنى اى اشتهى والطلب لها اى لاجل الخصاصة • الردى الهلاك
يعنى اطلب الموت من شدة الفقر وسوء الحال • والبلا الذى به تمثل ابنى • الى جمع ابنى تبدد اى تفرق يعنى
بى بلاء ولم يبق لى انس بموضع وما اخذ من غاية الغصة يعنى لم يبق منى ذوق وطيب عيش وبلاء مبتدا وبه
الى تبدد صلة الذى والموصول مع صلته صفة البلاء • واستنبا ابنى خبر المبتدا يعنى ذلك البلاء هو استنبا
ابنى الاستنبا افتعال من سبى يسبى سبيا اذا اخذ الكفار ولد مسلم او زوجته بالقهر وذهبوا به اسروها
اى اخذوها وجعلوها اسيرة • ليفديكى اى ليعطى شى من المال بدلها وليشترى من ايديهم مال اى اخذوها
ليأخذوا عوضا منها مالا يعنى غنى وغصتى من اخذهم ابنى والضمير فى اسر وراجع الى اهل الروم
• فاستبن امر مخاطب من استبان اذا علم وعرف • مذ بضم الميم وفتح الدال امر مخاطب من مد اذا جر
وبسط يعنى اعرف بلائى وغصتى واسبط يد كرمك بالاحسان • واجرنى من الزمان اى خلصنى
من بلاء الزمان وحوادثه فانه جار علىّ اى ظلم • واعتدى اى جاوز الحد فى الظلم علىّ اجر امر
مخاطب من اجار اذا خلص احدا من يد العدو • اعنى امر مخاطب من اعان اذا نصر • الفكاك الاعتاق
العدى الاعداء • فبذا اى فبهذا وهو اشارة الى الفكاك • تمحى اى تزول وهو تفعل من المحو وهو الازالة • الماثم
جمع ماثم وهو الاثم • تترك اذا جاوز الحد فى الذنوب وغيره يعنى باعتاق الاسير تزول الذنوب • الانابة
الرجوع الى الله

الرجوع الى الله تعالى • تزهد اذا اظهر الزهد عن نفسه وطلب الزهد يعنى باعتاق الاسير
ونصرة المتحير تقبل توبة الزاهدين • زاغ اى مال عن الحق الى غير الحق • ما فى من تعلمه • ذائبه
واهتدى اذا وجد الطريق المستقيم • ولئن تمت منشد • اللام جواب قسم مقدر ومنشد اسم فاعل من انشد
اذا اقرا الشعر • وعرف الضالة اى اخبر بانى وجدت ضالة • المرشد الذى يدل احدا على الصراط المستقيم
يعنى ان كنت قاريا للشعر فلقد عرفتك شيا حقا ودللتك على شى تقبل به توبتك وهو فكاك ابنتى • اسمح
امر مخاطب من سمح اذا سخا وجاد بالمال • بالذى تستهل لك اعطاوه من المال اى اعطى ما تقدر من المال
• تسنى اى تسهل وتيسر • الهذرمة سرعة القراءة وقلة كثرة الكلام وهو ماخوذ من هذر اذا تكلم بلغو
وزيدت عليه الميم وتا التانيث او من هذلام اذا اسرع فى القراءة وقطع شيا فزيدت عليه الراء وتا التانيث
• اوهم بضم الهمزة وكسر الهاء اذا اوقع فى الغلط يعنى اوقع فى ذلك الرجل انى صادق فى قولى اخذ الكفار
ابنتى • اغراه اى حرضه وحمله القوم على ان ينعم علىّ ويعطينى شيا من المال • القرم الاشتها والميل
الى الشى والقرم مصدر ومفعوله الى الكرم • واشتها طبعه الكرم حمله واغراه • بمواساتى اى بالاحسان
الىّ • ورغبه الكلف بحمل الكلف فى مقاساتى رغب ترغيبا اذا جعل احدا راغبا فى شى والكلف بفتح
الكاف واللام الشغف والحرص ويتعدى بالبا مفعوله بحمل الكلف • الكلف بضم الكاف وفتح اللام
جمع كلفة وهى المشقة اى شغفه باحتمال المشقة وعادته تحمل سوال السائلين جعله راغبا فى
مقاساتى اى فى تحمل تعب سوالى واعطايه اياى مطلوبى • فرضخ لى اى اعطانى • على الحافرة
اى على عقب تمامى من كلامى من غير تاخير • الحافرة اول الامر واول الكلام والطريق الذى
جا منه وحافر الفرس ويقال اعطى فلان فلانا على حافرته اى فى اول امره وفى اول كلامه
وقولهم باع الفرس على حافرته اى على شرط ان لا يزول حافرها عن موضعها قبل نقد الثمن
بل ياخذ اولا الثمن ثم يذهب المشترى بالفرس فعلى هذا يكون معنى قوله رضخ لى على الحافرة انه
اعطانى نقدا لا نسية • نفح لى بالعدة الوافرة يعنى اعطانى ورمى الىّ بلا فضة والذهب والفضة
قدرا كثيرا • نفح بالشى بالحا والخا اذا رماه • العدة بضم العين ما تهيا من اسباب السفر وغيره وعدة
كب ارغم اى جماعة من الكتب او الغنم وعددنها يعنى دفع الىّ ما تهيا به اسبابى ومقصودى الوافرة
التامة • فانقلبت اى رجعت • الى وكرى اى الى وطنى الوكر ماوى الطير • سخ مكرى اى سفاد مكرى
اى لقضا حاجتى وقبول ذاك الرجل كلامى الكاذب • قد حصلت من صوغ المكيدة • الصوغ التزيين
المكيدة المكر • السوغ الابتلاع وهو ادخال اللقمة فى الحلق يعنى حصل لى التزيد والاطعمة اللذيذة

تسبب بر ثنى كلامى الكاذب الحوك النسج وحوك القصيدة انشا الشعر. الحوك المفخ. العصيدة نوع من الحلوا. سبحان من ابدعك اى سبحان الله الذى خلقك. ما اعظم خدعك. ما للنبي الخلاع جمع خدعة بضم الخا يهاوهى المكر. فاستغرب فى الضحك اى بعد فى الضحك واكثر الضحك غير مبتلى غير متحير وغير عاجز اربك اذا اختلط شى بشى ووقع الرجل فى امر صعب شعر

عش بالخداع فانت فى دهر بنوه كاسد بيشه. الاسد جمع اسد بيشه قارى وهو ما وى الاسد اراد بقوله اسد بيشه ان اهل الدهر يسلب بعضهم من بعض كالاسد يسلب ما يجد ولا يعطون شيا وفى طباعهم ابدا الناس والعداوة والبغض وعدم الترحم فاذا كانوا كذلك فخد موالهم بالمكر والحيله فانهم لا يدفعون الى القلي والصادين شيا. ادر امر مخاطب من ادار يدير ولازمه دار يدور القناة الرمح والقناة ايضا النهر الذى يحفر تحت الارض يقال له بالفارسى كارز وهو المراد فى هذا البيت وقوله حتى تستدير يحتمل ان يكون التا الاولى للتانيث الرحا فعلى هذا يكون تستدير بمعنى يدور رحا فاعله ويحتمل ان يكون التا للخطاب فعلى هذا يكون تستدير بمعنى تدير ورحا مفعوله المعيشة الشى الذى يكون بها عيش الانسان من القوت واللباس والمسكن يعنى لا تشترى اهل الزمان الصدق والصلاح فاذا كانوا كذلك فاجن بهر المكر ليدور رحا معيشتك اى ليحصل مرادك بالمكر صد امر مخاطب من صاد يصيد اذا اخذ الصيد. النسور جمع نسر وهو طاير معروف. النعاز العز ريشه واحد الريش للطير وهو بمنزلة الشعر والصوف للغنم يعنى اطلب الشى الكبير فان لم يحصل لك الشى الكبير فاقنع وارض بشى قليل. واجن الثمار اى اطلب الثمار. فان تعذر اى فان فاتتك الثمار التى كانت عندك ولم يحصل لك الثمار فارض نفسك بالحشيشة ارض ورضى يرضيه اذا جعل احدا راضيا الحشيشه يحتمل ان يكون واحد الحشيش ويحتمل ان يكون الحشيش والحشيشه بمعنى واحد وهو ما يبس من الكلا. والج فوادك ان نبا دهر من الفكر المطيشة ارح امر مخاطب من الراح اذا اوصل الراحة الى احد وخلصه من المشقه نبا دهر اى لم يستقر الزمان على حالة الرفاهية والخصب بل انقلب الى القحط والمشقه اى ان لم يكن مرادك حاصلا فى الدهر الفكر نكر المطيشة صفة للفكر وهو اسم فاعل من الطاش اذا ازال الوقار والسكون من احد وجعله خفيفا تقوم وتقعد كثيرا من الحزن او الفرح يعنى ان لم يحصل لك فى الدهر دولة وطيب عيش فانعى بالفقر وقلة المال واخرج عن قلبك ما يوديك من الحيا لان الفاسد من طلب المال والدولة تغاير الاحداث الى تغير الزمان كل وقت الى حال. فرقنا اى يعلم يقينى. ما شاهدا اى بعينه

كل عيشه

كل عيشة اى كل عيش لا يبقى لاحد دولة ولا محنة بل يقلب الدوله الى المحنة والمحنة الى الدولة

المقامة التاسعة والاربعون

ناهز القبضه تا مراى قارب القبضه من الحساب ثلثه وتسعون تقال قبض قبضه اى عقد ثلث وتسعين يعنى حين بلغ سنة الى ثلث وتسعين ويحتمل ان يريد بالقبضة قبض روحه يعنى حين قرب موته وعرف من نفسه علامة الموت من المرض والعجز. استشار اذا استدنى مثله وابتز ويد الهرم النهضة اى سلب الهرم وضعف الكبر عنه النهضة وهو القيام والنهوض مثله يعنى عجز عن القيام من غاية الكبر. استجاش اذا طلب جيشان القدر وهو غليانه الذهن الخاطر يعنى هيج واثار عقله وكياسته يعنى نبهه عن الغفلة وعدم التفهم وقال له اسمع واحضر قلبك لتحفظ وتعقل ما اقول لك ويحتمل ان يريد به انه هيج حزن قلبه بالوصيه لان الغالب من حال الولد اذا اوصاه والده انه يبكى ويغتم باقتراب موت ابيه دنا اى قرب ارتحالى اى ذهابى الفنا بكسر الفا جوانب باب البيت وما يحاذيه. الاكتحال جعل الكحل فى العين المرود الميل الفنا يعنى الفاصد البقا وانت بحمد الله ولى عهدى ولى العهد القائم بالامر وبما وصى به اليه احد يعنى لك اهلية القيام بامرى ووصيتى فانك رشيد تفعل بعدى ما كنت افعله وكبش الكتيبة الساسانية الكبش فحل الغنم وسيد القوم الكتيبه الجيش وهى فعيله بمعنى مفعوله من كتب اذا جمع الساسانية منسوب الى ساسان وهو كان ملكا من ملوك العجم جاريه دارا بن دارا وتفرد كل ما كان له من المال وتردد بعد ذلك فى الاحيا يعطى اللقمه والحبة نسب اليه كل من كان سايلا عن الناس ويعطى قليلا قليلا وقيل ان ساسان كان رجلا شحاذا استاذا فى ذلك الصنعه فنسب اليه الشحاذون اى الكداون ومثلك لا تقرع له العصا ولا تنبه بطرق الحصا القرع الدق الطرق الضرب الحصا جمع حصاة وهى الحجر الصغير وقوله لا تقرع له العصا هذا مثل يضرب فيمن على غاية الكياسة والتجربة بحيث لا يحتاج الى ان يعلمه احد شيا قال ابو عبيد فى امثاله اول من قرعت له العصا عامر بن الظرب وكان من حكما العرب فى الجاهلية فكبر حتى انكر عقله فقال لبنيه اذا زغت اى اذا اخطات فى الحكم فقوموني اى تدلوني على الحق فكان اذا زاغ قرعت له العصا على قدح فتنبه فيترك الحكم الباطل ويحكم بالحق وقوله ولا تنبه بطرق هذا مثل ايضا معناه معنى الاول وقصته ان رجلا من حكما العرب كان اذا اراد ان يحكم قال للكاهن اطرق لى الحصا لاعلم ان فى هذا الحكم منفعة ام لا وطرق الحصا فعل الرمالين ولكن ندب الى الادكار الندب الدعا الى امر الادكار بكسر الهمزة السبيه والاعلام

يعنى انت كامل ولا احتاج الى ان اعلمك واوصى اليك ولكن دعى وامر الناس الف لعطف بعضهم بعضًا
وان يوصى بعضهم الى بعض وجعل اى وجعل الاذكار صيقلا للافكار اى مصفيا للافكار ليعنى
النصيحه والوعظ بصفى قلوب الناس مالم يوص به شيئت الاسباط الاسباط جمع سبط وهو قوم نزلوا
البطاح والبطاح جمع بطيحه وهو مثل الابطح وهو مسيل واسع والبطايح اسم لقرى كثيرة الما والنخل
بين العراقين والنبط سموا بالنبط لكثرة الما فى موضعهم لان النبوط خروج الما والواحد منهم
يقال له نبطى وسموا اولاد شيث اسباطًا لانهم نزلوا هذا الموضع فوصية شيث اولاده هو قوله
لهم ايها الناس اشكروا الله الذى من على ابيكم برافته وبسط له توبته وقبل معذرته واقاله عثرته
وهو وصية كثيرة يطول ذكرها ولاسباط اولاد يعقوب واحدهم سبط ووصية يعقوب
الاسباط هى ما ذكر الله تعالى فى كلامه ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب الى اخر الايه وجانب
اى العد بعصيتى اى مخالفتى واحتذ مثالى اى اقتدى ما ابين لك من الوصيه حذى
واحتذى اذا اقتدى المثال الشى الذى يقابل به غيره ويجعل ذلك الغير مثل هذا الشى كما يقال للمنشور
الملك مثال لان النواب والعمال والرعيه يجعلون افعالهم مثل ما كتب فى المثال ويحكمون بمثل
ما فيه من حكم الملك ولا يخالفون ما فيه والمراد هنا الوصيه والنصيحة التى يأمر اسه بان يجعل
افعاله واقواله مشابها ولا يخالفها وافقه اى تفهم واعقل الامثال جمع مثل ان استرشدت بنصحى
اى ان وجدت الرشد وطلبت الرشاد بواسطة نصحتى واستصبحت بصبحى اى ان اسرجت بنور
صبحى وصيتى اى ان جعلت فى قلبك سراجًا من نور وصيتى وتفعل ما تقول وتقول ما تقول على
الوجه الخالى لك علمه نور وصيتى استصبح بالشى اذا اسرج ومعنى اسرج اضا السراج
امرع الموضع اذا صار مريعًا وهو الخصيب اى كثير الثياب والما وامرع المكان ايضًا اذا وجده
مريعًا مريعًا الخان شبه دار كبيرة يسكنها التجار للبيع والشرى وقوله امرع خانك اى صير داركـ
ممتليه من الثياب والاطعمة والذهب والفضه وغير ذلك من انواع المال وارتفع دخانك اى يكثر
فى بيتك طبخ الخبز والاطعمة وان تناسيت اى وان تركت العمل بسورتى ومراده بالسوره هنا
ما يقرا عليه من الوصية والنصيحه شبهه بسورة القران لما بينهما من المشابهه فى المواعظه والفايده
واتصال الحروف والكلمات المشورة بضم الشين والمشورة واحد قل رمادا انا تك الرماد الخشب
المحترق اذا انطفى وصار كالتراب الاثافى جمع اثفيه وهى ما يوضع عليه القدر عند الطبخ يقال له
رجل القدر يعنى قل طعامك اصير وبيتك فقيرًا وزهد زهد لك واهلك فيك زهد فيه اذا قل رغبته
وميله فيه

بنصحي

وميله فيه وزهد خلاف رغب الرهط الجماعة يعنى قل رغبة زوجتك واولادك واقاربك
فيك وتركوك لصيرورتك فقيرًا فان الرجل اذا كان فقيرًا لا يرغب فيه احد جربت اى امتحنت
واخترت الحقائق جمع حقيقه وباطن الشى وخلاصته وما خلق ذلك الشى عليه من النفع والضر
وغير ذلك وبلوت مثل جربت التصاريف جمع تصريف وهو تقليب الشى والتصاريف حوادث
الدهر اى ما يحدث من امر الله تعالى فى الزمان من الراحة والشدة ويحتمل ان يكون
اصل التصاريف التصارف لانه جمع التصرف وهو تردد الدهر فى الراحة والشدة وغير ذلك
بامر الله تعالى ثم اشبعت كسرة الرا من التصارف فحصلت يا ويحتمل ان يكون اليا فيها اليا التى كانت
فى واحدها وهو التصريف وحينئذ يكون التصريف بمعنى التصرف يعنى جربت احوال الزمان
وعلمت طباعهم فرايت المرء بنسبة لا بنسبة النسب المال يعنى رايت وعلمت من عادة الناس ان
المرء محترم وعزيز بسبب المال لا بسبب النسب العالى والفحص عن مكسبه لا عن حسبه الفحص
البحث والتجسس عن حال الشى الحسب ما يعده الانسان من مفاخر اباته وافعالهم الحميدة من
الكرم والشجاعه والفصاحه وغير ذلك يعنى الناس يسالون عن كسب الرجل وماله لا عن شرف
ابايه فان كان كسبه طيبا كثير النفع يزوجون بنته ويعززونه وان لم يكن كسب ومال لا يعززونه
وان كان شريف النسب ولقد حسبت ان المعايش حسبت اى ظننت المعايش جمع معيشه وهى السبب
الذى يتعيش به الرجل من القوت والكسوة وغير ذلك يعنى ظننت ان ما يقوم به عيش الانسان
هذه الاربعه وفى بعض النسخ وكنت سمعت ان المعايش فان قلت حسبت يكون معناه انا فكرت
فى الامور فعلمت ان المعايش هذه الاربعة وان قلت سمعت يكون معناه سمعت من الناس ووصل
من اخبار القدما ان المعايش هذه الاربعة مارست اى شرعت ودخلت فى هذه الاربعة
يعنى كنت مدة اميرًا ومدة تاجرًا ومدة زارعًا ومدة محترفًا اوفق اى اكثر وفاقا وموافقه
يقال وفقه هذا الطعام اى صار لايقًا وموافقًا لطبعه ويقال هذا وفق قوت فلان اى قدر
قوته يعنى شرعت فى هذه الاربعة لانظر ايها اكثر كفافًا لاسباب التعيش فما احمدت منها
معيشه احمد اذا وجد الشى محمودًا مرضيا اى فما وجدت معيشه محمودة فى هذه الاربعة
لان كل واحد منها ضررا اكثر من نفعه استرغد اذا وجد الشى رغيدا والرغد والرغد الواسع
الطيب العيشة بمعنى العيش وهو الحيوه الفرص جمع فرصه وهى القدرة على الشى الولايات
جمع ولاية وهى الحكم الخلس جمع خلسة وهى ما يختلس اى يسلب والاد لخلس الامارات زمان

الامارة لان الامارة خلسة اى شئ يزول عن الرجل عن قريب اضغاث الاحلام الرويا التى لا يصلح
تاويلها لكونها مختلطة الاضغاث جمع ضغث وهو الحشيش المختلط من الرطب واليابس الاحلام
جمع حلم وهى ما يرى الانسان فى النوم وهو اسم مصدر الفى المنتسخ بالظلام الفى الظل المنتسخ بفتح
السين مفعول من انتسخ الشمس الظل اذا ازالته ويعنى ايضا يعنى الامارة شئ لا اصل له بل يزول
عن قريب كما ان الرجل اذا راى فى النوم شيا لذيذا طيبا يفرح به فاذا استيقظ لا يجده ويبقى له
تحسر فكذلك الامير اذا اعزل لا يبقى فى يده شئ والفى اذا دخل ظلام الليل لا يبقى فكذلك الامارة
وناهيك غصة بمرارة الفطام ناهيك اى حسبك غصة منصوبة على التمييز الفطام قطع اللبن
عن الصبى يعنى لو لم يكن للامارة غصة الا غصة العزل فيكفيك فانها اشد الغصص البضايع جمع
بضاعة وهى المال الذى ينقل من بلد الى بلد للبيع العرضة ما يعرض بتشديد الراء ايضا اى
تقدم المخاطرات جمع مخاطرة وهى الايقاع فى الخطر وهو الهلاك يعنى مال التجارة شئ يوقعه
صاحبه فى الخطر من قطاع الطريق وغيرهم الطعمة بضم الطاء ما يوكل والكسب ايضا وما
اشبهها بالطيور الطيارات ما للتعجب وها راجع الى البضايع الطيارات جمع طيارة وهى كثير الطيران
يعنى بين اموال التجارة والطيور مشابهة قريبة الضياع بكسر الضاد جمع ضيعة وهى العقار وهو
الارض والدار والبستان التصدى التقدم والمجى لشغل الازدراع واصله الازتراع فقلبت التاء دالا
وهو يعنى الزرع يعنى الاشتغال بتحصيل الارض والبستان والزراعة تنقص وتجعله ذليلا المنهكة الشئ
الذى ينهك اى ينقص وتجعله ضعيفا ناقصا الاعراض جمع عرض وهو ما يحمد ويذم من الانسان
ينهك عرض فلان اى اذهب حرمته وعزته بالشتم والضرب وغير ذلك وقيود عايقة عن الارتكاض
القيود جمع قيد العايقة المانعة من عاق يعوق اذا منع الارتكاض العدو يعنى الاشتغال بالزراعة
وتحصيل الارض والدار يمنع الرجل عن المسافرة والتفرج لانه يعسر على الرجل ترك العقار واذا كان
مجردا يسهل عليه التردد فى البلاد والتفرج ربها اى صاحب الضياع من اذلال اى من ان يذله
الامير بالخدمة واخذ العشر وغير ذلك او رزق خلو بال اى قل ما رزق خلو القلب من الغم
بل يكون فى اكثر الاوقات مغتما وقلة ارتفاع الزرع وقلة المطر وتقدم المطر وتاخره وغير ذلك الحرف
جمع حرفة وهى الصناعة اولى الصناعات اى اصحاب الحرف وغير فاضلة اى غير زايدة عن
الاقوات يعنى لا يقدر صاحب الحرفة ان يحصل من المال الا قدر قوته ولا نافقة اى ولا نافذة
من نفق ينفق اذا كثر طالب المتاع ليشتروه يعنى قد يكون فى بعض الاوقات لا يكون للمحترف
كسب فيكون

كسب فيكون فى ذلك الوقت بلا قوت ومعظمها اى اكثر الحرف معصوب اى مشدود ومتعلق
بشبيبة الحبوة اى بزمان الشباب يعنى اذا شاب الرجل وكبر سنه لا يقدر على الحرفة فاذا
لم يقدر على الحرفة فلا يكون له قوة بارد المغتنم اى كثير الراحة قليل التعب غنيمة باردة اذا حصلت
للرجل من غير ان تحارب عليها احدا ومن غير ان يعرق فيها جبينه بل حصلت له من غير مشقة
اللذيذ الطيب المطعم مصدر ميمى من طعم اذا اكل والمطعم ايضا بمعنى الطعم الوافى التام المكسب مصدر
ميمى او مكان من كسب المشرب مصدر ميمى او مكان من شرب اساس الشئ بناؤه واساس الجدار
اصله نوع اجناسها نوع تنويعا اذا جعل الشئ نوعا نوعا يعنى جعل الكديه انواعا واضرم اى اشعل
وتور فى الخافقين اى فى الشرق والغرب نارها اى نار تلك الحرفة اى كل واحد يصل الى نفعها
فى الشرق والغرب يعنى من اثر بركته بان وضع هذه الحرفة وعلم اصحابها كيفيتها اوضح اى بين
لبنى غبرا اى للفقرا سمى الفقرا بنى غبرا لان غبرا هى الارض والفقرا ينامون ويجلسون على وجه
الارض لعدم فراشهم ولانهم على لون الارض لفقرهم ومشقتهم المنار العلامة وهو المصدر ميمى او مكان
من نار ينور نورا اذا اضا النار وغيرها سميت العلامة منارا لان الرجل اذا راى علامة شئ يعرف
بالعلامة ذلك الشئ وكيفيته فيكون العلامة التى وضعت فى الطريق ليعرف الماشى تلك العلامة
الطريق وقوله منارها اى علامة حرفة الكديه فشهدت وقايعها معلما شهدت اى حضرت الوقايع
جمع وقيعة وهى القتال والمحاربة معلما منصوب على الحال وهو اسم فاعل من اعلم الفارس اذا جعل
على نفسه علامة تعرفها الجيش انه شجاع يعنى حضرت ودخلت فى جميع انواع الكديه وبالغت
عليها حتى صرت معروفا ومشهورا بتلك الحرفة واحرزت سيماها لى ميسما اى اثرها وعلامته
الميسم الجمال يعنى جعلت اثر هذه الحرفة جمالى وبها افتخر اذ كانت النجح الذى لا يوزا ذ للعلة
والضمير فى كانت للحرفة اى كانت الحرفة النجح مصدر ميمى يعنى التجارة بار يبور بورا وبوارا
اذا هلك يعنى احرزت سيماها لى ميسما لانها تجارة لا تهلك ولا يقع الخسران فيها لان راس مالها اللسان
والتردد فى البلاد المنهل الموضع الذى يشرب منه الرجل اى يشرب غار يغور غورا اذا دخل الماء
فى الارض يعنى هى حرفة ينتفع بها اهلها ولا ينقص نفعهم والمصباح الذى يعشو اى يقصد ويميل
اليه الجمهور الجماعة اهل هذه الحرفة والجمهور معظم الناس والنرهم يحتمل ان يريد بقوله
يعشو اليه الجمهور انه يميل الى هذه الحرفة والجمهور معظم الناس ويستصبح به العمى والعور
يستصبح اى يتخذ هذا المصباح مصباحه ويجعله دليله وينتفع به العمى وهو جمع الاعمى والعور

له
جمع الاعور وهو الذي عين واحدة يعني هذا المصباح ليس كساير المصابيح فانه لا ينتفع الاعمى
بالمصباح وهذا مصباح ينتفع به كل احد يطلب نفعه سواء كان الطالب الاعمى او غيره وكان
اهلها اعز قيل لانهم لا يطيعون احدا وليس لاحد عليهم حكم وجور فاي عزة فوق هذه العزة الجيل
الجماعة لا يرهقهم اي لا يصل اليهم رهق وهو يرهق اذا وصل الحيف الظلم يعني لا يظلمهم احد لانه
لا شيء لهم ولا معاملة بينهم وبين احد فاذا لم يكن لهم شيء ومعاملة ومضايقة مع احد فكيف يظلمهم احد
ولا يقلقهم سل السيف اقلق يقلق اذا جعل احدا بلا قرار من الخوف او الحزن سل السيف اخراجه
من الغمد يعني لا يخافون احدا لانه لا عداوة ولا حقد بينهم وبين احد حتى يسل احد عليهم السيف
ولا يغشون اي ولا يخافون الحمة بضم الحاء وتخفيف الميم السم اللاسع اسم فاعل من لسع يلسع لسعا
اذا لدغ ولا يدينون اي ولا يطيعون دان يدين اذا اطاع وانقاد احدا الداني القريب من دنا
يدنو اذا قرب الناسع البعيد من نسع ينسع نسوعا اذا بعد ولا يرهبون اي ولا يخافون
من برق ورعد اي من خوف شبه التخويف بالبرق والرعد لان في البرق والرعد تخويفا
يخوف الله بهما عباده ولا يحلفون من قام وقعد يعني لا يحلفون بالامير والوزير كما يحلف الناس
براس الامير وعظمته ومنزلته وغير ذلك الاندية جمع النادي وهو المجلس المنزهة مفعول
من التنزيه وهو الابعاد يعني مجلسهم بعيد من الغم والحزن والبغض والعداوة وغير ذلك من
الاشياء الذميمة المرفهة مفعول من الترفيه وهو تسهيل الامر وجعل امر احد على وفق مراده
ومطعمهم معجلة يعني لا ينتظرون جعل الحنطة دقيقا وجعل الدقيق خبزا والطبخ بالقدر بل اذا جاعوا
قصدوا السوق وابواب البيوت واخذوا اللقمات لقمات من الطعام وكسرات الخبز واشبعوا بطونهم
واقواتهم غر محجلة الغر جمع اغر وهو الشيء العزيز والفرس الذي في وجهه بياض والمحجل الفرس
الذي يداه ورجلاه بيض يعني كما ان الفرس الاغر المحجل عزيز فكذلك اقواتهم عزيزة طيبة اينما سقطوا
لقطوا يعني حيثما وصلوا من المواضع اخذوا ما وجدوا من القوت والكسوة يعني ليس لهم موضع معلوم
يطلبون فيه الرزق بل يطلبون الرزق حيث وصلوا ويحتمل ان المراد منه انهم لا يتركون احدا
الا اخذوا منه شيا بالسوال والمكر وحيثما اخترطوا اخترطوا اخترطوا اذا دخل مسرعا في موضع خرط
اذا مسح غصن الشجر ليسقط اوراقه يعني حيثما دخلوا من البيوت سالوا شيا ولا يتركون السوال
ولا يستنكفون السوال ولا ينقون اي ولا يحذرون ولا يحاذرون ولا يمارون عما يغدو خماصا وتروح
بطانا امار اذا انفصل يعني من شيء يغدو اي يمشي في اول النهار الخماص جمع خميص وهو دقيق البطن
والوسط من الجوع

والوسط من الجوع وغيره وتروح اي تمشي في اول الليل البطان جمع بطين وهو عظيم البطن
والمراد بقوله تغدو خماصا وتروح بطانا الطير فان الطير تخرج من وكرها في وقت الغداة
وهي جائعة وتطير في طلب الرزق فاذا كان وقت الرواح تعود الى وكرها عظيم البطن من
كثرة ما رزقها الله يعني لا فرق بين الفقراء وبين الطير لان الله يرزق الفقراء من غير ان يكون لهم
صنعة او قال كما يرزق الطير يا ابت اصله يا ابي فقلبت الياء تاء رتقت اي شددت الرتق القيد
والشد والفتق الفتح يعني قد فتقت هذا الكلام مجملا وما فصلته وبينت كيفية هذه الحرفة اقتطف
اي اخذ الثمار من الشجر ومن اين يوكل الكتف هذا مثل يضرب لمن لا يعلم الحسن من القبيح ولا يعرف
كيف يصنع في امره فاعلى الكتف لين لطيف واسفلها خشن شديد من يعرف ان اعلاها
احسن ياكلها من اعلاها وقيل اكلها من اسفلها احسن لانه يسهل انحدار لحمها واعلاها يكون متعقدا
لانه متشبك باللحم فيعسر فصل العظم عن اللحم ولان المرقة تجري بين لحم الكتف والعظم فاذا اخذتها
من اسفلها انفصلت عن عظمها وبقيت المرقة ثابتة مكانها وان اخذتها من اعلاها انصب مرقتها
عليك يعني علمني كيفية حرفة الكدية الارتكاض العدو ان الارتكاض بابها يعني من اراد ان يدخل
بيتا فليدخل بابه فكما ان دخول البيت يكون بدخول الباب فكذلك حصول الكدية يكون بكثرة التردد
من بيت الى بيت ومن شخص الى شخص والنشاط جلبابها الجلباب الطيلسان يعني ليكن المكدي
كثير النشاط ولا ينبغي له ان يكون كسلان يعني كما ان الجلباب زينة للرجل وبه كمال زينته
فكذلك النشاط كمال هذه الحرفة والفطنة مصباحها الفطنة حدة الخاطر في فهم الاشياء وتدبير
الامور يعني كما ان الماشي في الظلمة لو كان معه مصباح يعلم ان يمشي وكيف يمشي ويامن من
السقوط ويمكنه التحرز عن العقرب والحية وغير ذلك من الموذيات فكذلك لو كان للرجل فطنة
يعلم انه كيف يطلب الرزق وممن يطلب واي وقت يطلب والقحة سلاحها القحة اصله وقح
حذفت الواو وادخلت بدلها التاء ومعناها قلة الحياء مثل الوقاحة يعني كما ان الرجل يحصل له
الصيد بالسلاح ولو لم يكن له سلاح لم يحصل له الصيد فكذلك السايل اذا كان له وقاحة يسهل عليه
السوال ويحصل مالا كثيرا وان لم يكن له وقاحة يعسر عليه السوال اجول اي اتردد انا
وترددا في السوال القطرب وهو يشبه كلبا صغيرا يتردد ليلا ونهارا لا يستريح واسرى
اي اكثر سيرا اي اسيرا الجندب بضم الجيم والدال ويجوز فتح الدال في قول الجراد الذكر يقال فلان
اسرى من جندب واري من جراد اذا كان كثير السير وانشط اي اكثر نشاطا من ظبي مقمر

المقمر الذي طلع عليه القمر واشر الليل اذا ما رد اقمر يعني الظبي اذا راى القمر يكثر نشاطه
ويرقص من النشاط فلذلك كن كثير النشاط • واسلط من ذيب متمر يعني كن اكثر تسلطا
اي قهرا وظلما من ذيب متمر اي متشبه بالنمر فان الذيب كثير الافساد والقهر على الغنم واذا كان
الذيب متشبها بالنمر يكون افساده اكثر لان النمر اشد السباع قهرا وشجاعة يعني حصل المال على اي
صفة يمكنك من القهر واللطف • واقدح اي اضرب زند جدك بفتح الجيم اي بختك لجدك اي بسعيك يعني
اطلب حصول رزقك بسعيك ولا تكن كسلان الرعي طلب الكلا والحشيش واكلها • جب امر من جاب
يجوب اذا قطع المسافة • الفج الطريق • خض امر من خاض يخوض اذا شرع في الماء • اللج وسط البحر
• انتجع اي اطلب الماء والكلا • الروض معروف • والق اي اسقط وادخل دلوك الى كل حوض
اي اطلب الرزق من جميع المواضع • ولا تسام اي ولا تكن ملولا • ولا تمل ولا تسام الداب المداومة على
الكسب من غير انقطاع • فقد كان مكتوبا على عصا شيخنا ساسان من طلب جلب ومن جال نال
قوله من طلب جلب هذا اسم كان ومكتوبا خبره اي كان هذا الكلام مكتوبا من طلب جلب هذا مثل يقال
في تحريض احد على الجد في العمل يعني من طلب شيا يجده لا محالة جلب اذا ساق الابل والغنم وغيرهما
من موضع الى موضع للبيع ويستعمل الجلب بمعنى التحصيل والاخذ يقال فلان جلب مالا اي حصله جال
يجول اذا تردد في طلب الرزق وغيره نال ينال على وزن علم يعلم اذا وجد يعني من تردد في
طلب الرزق يجده • واياك والكسل يعني واياك وان تحذر من الكسل الكسل ضد الجد والجلادة العنوان
العلامة • النحوس ضد السعادة • اللبوس ما يلبس • ذوي البوس اي اصحاب الشدة والفقر يعني من
كان كسلان لا يكون سعيد طيب الحال بل يكون فقيرا شديد الحال • المفتاح ما يفتح به الباب • المتربة
الفقر يعني الكسل سبب حصول الفقر • اللقاح بكسر اللام جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن • المتعبة
الشي الذي يحصل التعب وهو المشقة يعني الكسل مركوب المشقة فمن ركبه يحصل له المشقة من
الجوع والعري • الشيمة العادة • العجزة جمع عاجز • الجهلة جمع جاهل • الشنشنة العادة • الوكلة بضم
الواو الذي يكل اذا فوض امره الى احد يعني بالوكلة كثير العجز • والتكلة مثله • اشتار اذا اخذ
العسل واخرجه من ظرفه • ولا ملا الراحة اي ولا ملا الكف من الذهب وغيره • من استوطا الراحة •
استوطا اذا وجد الفراش وغيره لينا الراحة ضد المشقة اي من طلب راحة نفسه والف بها وترك
التردد والسعي في طلب المال لا يحصل له مال • وعليك اي الزم على نفسك الاقدام بكسر الهمزة الدخول
في امر شديد • الضرغام الاسد يعني ادخل في كل موضع وادخل على كل احد ولا تخف لتحصيل مطلوبك
حراه الجنن

تطق

• جراة الجنان اي شجاعة القلب • تطلق اللسان • انطق ينطق اذا احمل احدا على النطق وهو التكلم يعني
تجعل شجاعة القلب الرجل فصيحا • وتطلق العنان يعني من لا عنه الخوف فيعمل كيف يشا ولا يخاف احدا
اطلق ضد حبس • وبها اي بالجراة • تدرك اي تنال وتحصل الحظوة • الحظ الكامل والدولة • وتملك الثروة •
اي وتوجد وتحصل الغنا • الثروة كثرة المال • الخور الضعف والجبانة • صنو الكسل اي اخو الكسل اي الجبانة
والكسل متلازمان لا ينفصل احدهما من الآخر والغصنان اذا نبتا من اصل واحد كل واحد منهما
صنو للآخر • الفشل الجبانة • المبطاة السبب الذي يبطئ الرجل اي يوخره ويبعده عن الفعل • المخيبة
السبب الذي يخيب الرجل مما يطلب اي يجعله محروما • الامل الرجا • خبر يتيمن ينجح واخبر اي يسر
اي صار غنيا • هاب اي خاف • خاب اي صار محروما • ثم ابرز اي اخرج في طلب الرزق في بكور
• اي زاجر البكور المشي في اول الصبح • ابي زاجر كنية الغراب كني الغراب بابي زاجر لانه يزجر
الناس عن اشغالهم اي يمنعهم وذلك ان العرب من يقصد سفرا فراى غرابا في طريقه واسمع صوته
يرجع ويقول هذا السفر ليس مباركا لان صوت الغراب يدل على التفريق والفرق والغراب يطير
من مكانه في اول الصبح قبل ساير الطيور يعني اخرج في طلب الرزق في اول النهار فان البركة في اول
النهار • وكن في الجراة كابي الحارث وهو الاسد كني الاسد بابي الحارث لانه كثير الحرث وهو الكسب
اي يكثر الصيد يعني لا تخف من احد • وحزامة ابي قترة • الحزامة الاحتياط في الامر القريب القاف
وتنها البرد ابي قترة كنية الحربا كني بابي قترة لما عليه من البرودة الشديدة يدور مع الشمس من غايه
برودته وله احتياط في حفظ نفسه ومن احتياطه انه يتعلق بغصن في الليل باحد رجليه فاذا نام رجل
واراد ان ياخذ الغصن برجله الآخر لا يخلي رجله عن الغصن حتى ياخذ برجله الآخر الغصن يفعل ذلك
كيلا يسقط ويضرب به المثل في الحزامة يقال فلان احزم من ابي قترة • وختل ابي جعدة • الختل المكر
ابي جعدة كنية الذيب ويضرب به المثل في المكر يقال فلان اختل وامكر من ابي جعدة وذلك لانه اذا
قصد اخذ غنم يجي تارة عن اليمين وتارة عن الشمال وتارة يجي مواجهة وتارة يخفي نفسه يفعل ذلك
مرارا حتى يتحير الراعي عن حفظه ثم ياخذ الغنم سمي بابي جعدة لان الشعر الجعد هو الذي فيه انكسار
واعوجاج فلذلك في مشي الذيب اعوجاج لا يستقيم في مشيه من المكر ويحتمل ان يكنى بابي جعدة
لبخله لانه اذا اخذ غنما او غيره ياكل جميعه ولا يترك شيا لان جعد الكف البخيل • وحرص ابي عقبة
وهو كنية الخنزير وله حرص عظيم بحيث يتردد في طلب ما ياكل ليلا ونهارا • ابي وثاب وهو
كنية الظبي كني به لانه كثير الوثوب من النشاط • ومكر ابو الحصين • وهو كنية الثعلب كني به لانه

يحفظ نفسه بالمكر والاحتيال الحفظ • وصبر ابي ايوب وهو كنية الجمل وله صبر عظيم يصبر على قلة
شرب الماء وقلة العلف وكثرة الحمل • وتلطف ابي غزوان وهو كنية الهرة كنيت بهذا لانها تغزو
الفارة ابدا اي تقصدها ولها تلطف عظيم اي سكون وترك العجلة عند قصد الفارة تنتظرها عند باب
جحرها وتقف زمانا طويلا لا تتحرك ولا تلتفت يمينا ويسارا حتى تخرج الفارة فتاخذها • وتلون
ابي براقش التلون ان ينقلب الشيء كل زمان الى لون وابو براقش كنية طاير ولا اسم له وله نقوش
مختلفة تلون في اليوم على الوان اي تظهر كل لحظة لونا وهو مثل في المنافق ومن لا يثبت على
شيء واحد يقال فلان اشد تغيرا من ابي براقش والبراقش جمع برقش او برقشة وهو نقش بين الشيء
نقوش مختلفة يعني بابي كن كل وقت على صفة فكن مع العالم عالما ومع الجاهل جاهلا ومع الصوفي
صوفيا ومع الكذابين كذابا فانظر باي صفة تحصل لك المال فاخرج تلك الصفة • واخلب بصوغ
اللسان خلب بالخاء المعجمة اذا غر وخدع اخلب صوغ اللسان يعني تكلم كلاما مزينا حلوا ليميل اليك
كل احد ويصير مريدا لك • وسحر الكلام اي فصاحة الكلام اي كلام فصيح مزين بغير ويخدع به
الناس السحر الكلام الدقيق الذي لا يطلع على معناه وماخذه كل احد وسحر اذا خدع • وارتد
السوق قبل الجلب ارتد امر مخاطب من ارتاد اذا طلب الجلب مصدر من جلب يجلب اذا ساق
جماعة من الابل والبقر وغيرهما من الدواب من بلد الى بلد للبيع والجلب ايضا اسم لما يجلب اي
اطلب اولا من يشتري ما تبيع ثم اعرض واحضر متاعك يعني بع في كل بلد ما يطلبون فان كانوا
يحبون الشعر فكن شاعرا وان كانوا يحبون الفقه فكن فقيها وكذلك جميع العلوم • وامتر الضرع قبل
الحلب امتر امر مخاطب من امترى اذا مسح الضرع وهو الذي يجتمع فيه اللبن وليقرب اللبن
الى راس الضرع ثم يحلب يعني اذا اردت ان تسال عطاء من احد فاجعله اولا مريدا لنفسك
بالكلام الطيب واظهار الزهد وغير ذلك ثم اطلب منه شيا • وسايل الركبان قبل المنتجع ودمث
لجنبك قبل المضطجع الركبان جمع راكب والمراد بالركبان العير المنتجع مصدر ميمي من انتجع اذا ذهب
لطلب الماء والكلاء دمث امر مخاطب من التدميث وهو التليين المضطجع مصدر ميمي من اضطجع
اذا نام وقوله دمث لجنبك اي لين فراشك لجنبك يعني اذا قصدت السفر لا تذهب حتى تسال الركبان
عن اهل كل بلد فاي البلاد يكون اكثر كرما وجودا فاقصده • واشحذ اي حدد من شحذ اذا حدد
السكين البصيرة الروية بالقلب العيافة مثل الزجر بالطير وقد ذكر في بحث الحد الاجر وفي
مواضع اخر يعني تفكر في عاقبة كل امر فكرا تاما في مصالحه ومفاسده فان رايت فيه خيرا
فافعله والا

فافعله والا فاتركه وقيل وانعم نظرك في القيافة انعم نظرك في القيامة • انعم بفتح الهمزة وكسر
العين مثل انجد وقوله في القيامة اي في عاقبة كل امر وهو مستعار من يوم القيمة لانه عاقبة
الدنيا اي بعدها ويحتمل ان يكون القيمة بمعنى القيام الذي هو اتمام الامر والنهوض والوقوف
منتصبا يعني انظر اذا اردت الشروع في امر هل تقدر اتمامه والقيام به ام لا فان علمت انك
لا تقدر اتمامه فلا تشرع فيه • فان من صدق توسمه التوسم التفكر والاحتياط في شيء ليعرفه
ومعرفة شيء بعلامة يعني من فكر ورأى عاقبة ذلك الشيء انه خير بدليل وعلامة • طال تبسمه اي
ضحكه يعني كل فعل يفعله الرجل بالفكر والاحتياط يجد منه خيرا ويفرح بذلك وان فعله من غير فكر
وتجربة يندم ويحزن بذلك لانه لا يكون حسنا • ومن اخطات فراسته ابطات فريسته الفراسة
مثل التوسم ابطا اي تاخر الفريسة ما يصاد وهي فعيلة بمعنى مفعولة من فرس اذا كسر الاسد
عنق الجمل والبقر وغيرهما يعني من لم يتفكر في الامر الذي يريد فعله او تفكر ولم يبالغ فيه حتى يعلم
انه خير لم يحصل مراده والمراد بقوله ابطات فريسته انه لم يحصل مراده • خفف الكل الكل الثقل
اي ليكن طمعك من كل من طلبت منه شيا قليلا ليسهل عليه اعطاؤه اياك ولو طلبت منه شيا كثيرا
لا يعطيك قليلا • الدل الغنج وهو التكبر على احد والتبختر ودلت المراة اذا لم تحب ولم تطع زوجها
من غاية تكبرها عليه يعني لا تكن متكبرا على احد وكن متواضعا منكسر النفس • واغباب عن العلل العلل
والعلل الشربة الثانية ورغب عن الشيء اذا تركه واعرض عنه يعني اذا اصبت شيا من احد
لا تطمع في ان يعطيك مرة ثانية كيلا يمل بل اتركه واطلب ما طلب من رجل اخر وكذلك اذا
حصل مرادك في بلد فلا تلبث فيه واذهب الى بلد آخر • فان الوبل بالطل الوبل المطر كثير القطر
الطل صغير القطرات يعني لا تطمع في الكثير وارض بالقليل واذا طلبت من غني شيا فلا تنظر في
كونه غنيا فتطمع في ان يعطيك شيا كثيرا فربما لا يعطيك فارض منه بادنى شيء • وعظم وقع الحقير عظم
امر من التعظيم وهو جعل الشيء عظيما الوقع القدر يقال لفلان وقع عنده اي قدر ومنزلة يعني
ليكن القليل عندك عظيم القدر • النقير النقرة التي تكون على ظهر النواة ويستعمل في الشيء القليل
ولا تقنط عند الرد قنط اي ايس يعني اذا سالت من احد شيا فلم يعطك فلا تترك السؤال ولا تظن
ان كل احد يرد كما رد الاول بل لعل بعض الناس يعطيك • ولا تستبعد رشح الصلد استبعد
اذا بعد الشيء يعني الرشح خروج الماء قليلا قليلا الصلد الحجر الصلب يعني لا تياس ولا تقنط
من خروج الماء من الحجر بل هو ممكن يعني اسال العطاء من كل احد وان كان بخيلا فانه ربما يعطي

البخيل العطا • ولا تيأس من روح الله اى ولا تقنط من رحمة الله فان اليأس من رحمة الله كفر
يعنى لا تقطع رجاءك من ان يرزقك الله وان كان بواسطة بخيل او ان كنت فى مفازة او بلد خرب فانه
على كل شئ قدير • واذا خيرت بين ذرة منقودة ودرة موعودة • خيرت ماض مجهول من التخيير
وهو تفويض الاختيار الى احد الذرة النملة الصغيرة المنقود مفعول من نقد اذا اعطى احدا شيا
فى الحال الموعود مفعول من وعد اذا قال لاحد اعطيك شيا فى الزمان المستقبل يعنى اختر الحال وان
كان قليلا على النسيه وان كان كثيرا فان للتاخير آفات • وللانتظار تبديد • وللعزائم بدوات • العزائم
جمع عزيمة وهو قصد الشئ البدوات جمع بداة وهى اسم او مصدر من بدا يبدو اذا ظهر يقال لفلان
بداه وبدآ اى تغير الراى اى يظهر فى خاطره كل لحظه راى وعزم لا يستقر على عزم واحد يعنى لا تعتمد
على وعد احد فانه ربما تتغير عزمه عن اعطايك الى حرمانك • العدات جمع عدة وهى مصدر كالوعد
واصله وعد فحذفت الواو وعوضت منها التاء • المعقبات جمع معقب وهو اسم فاعل من التعقيب وهو
ابطال ونسخ حكم احد • وبينها اى وبين العدات • النجز قضا الحاجة والوفا بالعهد • العقبات جمع عقبة
بفتح العين والقاف وهى الثنية وهى الجبل الصغير فى الطريق يعنى بين الوعد وبين الوفا به
موانع كثيرة • اولو العزم من الرسل فيهم خلاف كثير والاصح انهم جميع الرسل ومن فى من الرسل للتبيين
وقيل الذين امروا بالقتال من الرسل وقيل الذين اوذوا فى سبيل الله فصبروا • اورثوك اى وسكون • ذوى
الحزم اى اصحاب الحذر والاحتياط فى الامور يعنى ليكن لك صبر وسكون فى الامور • وجانب خرق
المشتط • جانب اى ابعد الخرق بضم الخاء وسكون الراء وضمها الحماقة المشتط المتجاوز عن الحد
فى الفعل والقول • تخلق بالخلق السبط • الشعر السبط الذى لا اعوجاج فيه وخلق سبط اى لين حسن
لا حشونه ولا اعوجاج فيه يعنى اتخذ الخلق الحسن واجعله عادة لك • وقيد الدرهم بالربط • التقييد
والربط الشد يعنى احفظ مالك ولا تضيعه فانه نهى عن كثرة القيل والقال واضاعة المال • وشب
البذل بالضبط • شب امر مخاطب من شاب يشوب اذا خلط البذل الاعطا الضبط الحفظ يعنى لا تكن
بخيلا ولا مسرفا • ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك • الغل الشد والربط وغل اليد الى العنق عبارة عن
البخل • ولا تبسطها كل البسط • الضمير راجع الى اليد بسط اليد عبارة عن السخاوة يعنى لا تكن بخيلا ولا
مسرفا • نبا بك بلد اى اخرجك ومنعك بلد عن ان تستقر فيه • او نابك اى او نزل عليك • كمد اى غم يعنى اذا
لم يكن بلد موافقا بطبعك فاخرج منه • فبت اى اقطع منه املك اى رجاءك وطمعك • واسرح سرح الدابة
اذا ارسلها فى • خير البلاد ما حملك • يجوز حملك بالحاء يعنى احتملك يعنى خير البلاد ما يحمل مونتك وحصل مرادك
ويجوز حملك

اى اذهب وتنح عنه فهل لك من سعة لمكان عن البلاد الى بلد آخر

ويجوز جملك بالجيم وتشديد الميم وتخفيفها وفتحها وكلاهما بمعنى زينك يعنى خير البلاد ما حصل لك فيه زينة
وما ليس كذلك فتركه اولى • ولا تستثقلن الرحلة • استثقل اذا وجد الشئ ثقيلا يعنى لا يكن الانتقال
من بلد الى بلد ثقيلا عندك • ولا تكرهن • بتشديد الراء وكره ضد رضى • النقلة بضم النون الانتقال • فان اعلام شرعنا •
الاعلام جمع علم وهو علم الجيش والجبل ايضا ويستعمل فى الرجل الذى يكون معروفا يقتدى به الناس
الشريعة الرسم الذى وضعه احد والمراد بها هنا الكدية يعنى المعاريف والمشايخ الذين يقتدى بهم
فى الكدية • العشيرة القبيلة • اجمعوا اى اتفقوا على ان الحركة بركة اى ان السعى والتردد فى طلب الرزق
سبب حصول الرزق والبركة النما والزيادة • والطراوة • سفتجة • الطراوة مصدر من طرى يطرى بكسر العين
فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا صار الشئ جديدا • السفتجة فارسى معرب وهو ان يبيع شيا من احد
وياخذ منه قباله بالثمن ان يسلمه اليك فى البلد الفلانى وكذلك لو اعطيته دراهما على ان يسلمه اليك
فى الفلانى يعنى يحدث الانتقال من بلد الى بلد سفتجة لانك اذا وصلت الى بلد وحصل لك فيه مال
فسبب حصول هذا المال انتقالك من البلد الذى كنت فيه قبل هذا فكانك ارسلت مالا من ذلك
البلد الى هذا البلد • وزروا • اى عابوا والضمير راجع الى قوله اعلام شرعنا واصله زريوا فقلبت
اليا الفا وحذفت الالف لسكونها وسكون واو الجمع وزرى يزرى زريا اذا عاب • ولام احد • الكربة
الغم الشديد • المثلة العقوبة يعنى من قال فى الغربة والانتقال من بلد الى بلد مشقة فقد اخطا
• وقالوا هى تعلة من اقنع بالرذيلة • هى راجع الى شئ مقدر اى هذه المقالة او الاقامة ببلد وترك
المسافرة التعلة الشئ الذى يقنع به الرجل يمضى به ايامه وهى الشئ القليل اقنع وقنع واحد
الرذيلة الخصلة الرديه الحقيرة يعنى الاقامة ببلد وترك الانتقال الى الغربة نصيب من رضى بشئ
خسيس لان الرجل فى الوطن لا يزيد قدره وتجربته وعلمه وفى المسافرة يزيد له هذه الاشيا ويستفيد
من العلما ويزور المواضع الشريفة ويرى الاشيا العجيبة ويجالس الرجال المختلفة الطباع ويزيد
اخلاقه • ورضى بالحشف وسوء الكيلة • الحشف اردا التمر الذى ليس له حسن الكيلة اسم بمعنى
الكيل الذى هو المصدر وهذا مثل وقصته ان اعرابيا اشترى التمر من يهودى فى خيبر فاعطاه
اليهودى تمرا رديا وكيلا ناقصا فقال الاعرابى لليهودى احشفا وسوء الكيلة اى تعطى التمر
الردى وتنقص فى الكيل فصار هذا مثلا لمن جمع بين النقصانين يقال فلان رضى بالحشف
وسوء الكيلة اى بنقصانين • ازمعت • اى عزمت • الاغتراب • الذهاب الى الغربة • واعددت • اى
وهيات • العصا والجراب • مما يحتاج اليها المسافر واعداد العصا والجراب كناية عن عزم الاغتراب

فتخير اي فاطلب وانتقد واختر المسعد المعاون والناصر اصعد يصعد اذا بعد على الصعيد وهو
وجه الارض قبل ان تصعد اي قبل ان تمشي وتضع قدمك في الطريق فان الجار قبل الدار والرفيق
قبل الطريق اي اطلب جارا حسنا ثم اشتري الدار لانه ربما تشتري دارا قبل ان تنظر وتعلم جارك فتكون
جارك سيء الخلق فيتأذى بجواره وكذلك اطلب رفيقا حسنا ثم اقصد الطريق شعر
خذها اليك وصية بيان للضمير في خذها اي خذ هذه الوصية التي اوصيت بها اليك لم يوص بها قبلي احد
اي لم يوص بهذه الوصية قبلي احد الى احد غراء وحاويه كلاهما حال للضمير في خذها ويجوز ان يكونا
وصفين لقوله وصية الغراء نعت مؤنث مذكرها اغر وهو الشيء العزيز حاوية اي جامعة من حوى اذا
جمع الخلاصات جمع خلاصة وهي خالص الشيء الزبد جمع زبدة وهو مثل الخلاصة يعني هذه الوصية فيها
جميع ما هو خالص الوصايا والمواعظ والآداب التنقيح المبالغة في اصلاح الكلام وتزيينه محض
اي خلص وطهر واجتهد تقديره واجتهد في محض النصيحة ومعنى اجتهد سعى سعيا بليغا مثلته اي
بينت صورته وكيفيته واظهرت لك مثاله لمقابل افعالك واقوالك به التمثيل التصوير وهو جعل
صورة شيء اللبيب العاقل اخي الرشد اي صاحب الطريق المستقيم الشبل ولد الاسد واستقصيت اي
بالغت في اظهار الوصية والادب فان اقتديت اي فان تبعت وصيتي وعملت بها فواها لك اي
طوبى لك وهي كلمة استحسان وتعجب تقال عند صدور فعل حسن من احد وان اعتديت اي وان
جاوزت عن وصيتي وخالفت امري فآها منك اي اتأوه واتوجع من فعلك القبيح وهي كلمة توجع وتكره
تقال عند صدور فعل قبيح من احد والله خليفتي عليك الخليفة من يقوم مقام احد يعني الله حافظك
وناصرك والمحسن اليك بعدي بدل احساني اليك ونظري اياك وارجو ان لا تخلف يعني ما امرتك حتى
لا تكذب ظني بك احلف تخلف اذا خالف ما وعد وما امر يا ابت اصله يا ابي فقلبت الياء تاء لا وضع
عرشك هذا دعاء له العرش السرير ووضع العرش عبارة عن نقصان حال الرجل عما كان عليه اما
بالموت او المرض او زوال المال والحكم ولا رفع نعشك اي ولا رفع جنازتك يعني طول الله عمرك ودولتك
السدد مثل السداد وهو الحق والصواب نحلت اي اعطيت الوالد لا اب امهلت اي اخرت
واجلت في العمر يعني ان طال عمري ولا ذنب فقدك الفقد خلاف الوجدان يعني لا يكون يوم لا اجدك
فيه هذا دعاء له فلا نادين اللام جواب قسم مقدر التأدب اخذ الادب وقبوله يعني والله لا نعلن
ما امرتني به الصالح ضد الفاسد يا نارك اي بطريقك وافعالك واقوالك الواضحة اي الظاهرة حتى
يقال ما اشبه الليلة بالبارحة ما للتعجب الليلة نصب الباء ما اتت فيها من الليالي والبارحة الليلة التي مضت
يعني افعل

مثل فعلك حتى يقول الناس يشبه فعل الولد فعل ابيه اراد بالليلة نفسه وبالبارحة اباه الغادية
السحاب الذي يظهر في اول النهار الرائحة السحاب الذي يظهر في اول الليل اراد بالغادية نفسه
وبالبارحة اباه واراد بالرائحة الرائحة التي تكون قبل الغادية حتى يصح تشبيه نفسه بالغادية وتشبيه
ابيه بالرائحة فاهتز اي فرح من اشبه اباه فما ظلم اشبه اذا صار شبها احد اي مثله ظلم اي وضع
شيئا في غير موضعه واختلف في الضمير في ظلم قيل فيه ضمير من فعلى هذا معناه من اشبه اباه فما وضع الشبه
في غير موضعه لانه اشبه اباه ولم يشبه غير ابيه وقيل الضمير ضمير الاب فعلى هذا معناه من اشبه اباه فما
وضع الاب الشبه في غير ولده بل وضعه في ولده التاويل الاول الاصح واشباه الولد يكون بان يشبه
افعاله واقواله افعال ابيه واقواله فهذه الاشباه هو الذي ان اشبه الولد به اباه فما ظلم لان افعاله
واقواله متعلقان باختياره واما اشباه الصورة ليس باختياره فلا يكون ظالما ان لم يشبه اباه في الصورة
بني ساسان هم الكدائون الوصايا جمع وصية الحسان جمع حسن ام القرآن الفاتحة لبروها اي يعلمون
هذه الوصية اول شيء يعلمون صبيانهم النحلة الاعطاء والنحلة ما يعطى ايضا العقيان الذهب الخالص

المقامة الخمسون

اشعر اذا لبس احد شعارا وهو الثوب الذي تلبس تحت الثياب واشعر ايضا اذا اضمر الخوف في
قلبه واشعر الرجل همًّا اذا الزق وجعل منه بمنزلة الثوب الملازم له اشعرت اي جعلت ملازما
ومداوما على الغم والهم يجوز ان يكون ههنا بمعنى الغم وبمعنى القصد برح بي اي آذاني التبريح الايذاء
استعاره اي اشتعال ناره ولاح اي ظهر على شعاره اي لباسه يعني حصل في قلبي غم ظهر على وجهي
وبشرتي اثره غشيان اي اتيان مجالس اي مجالس يذكر فيها الوعظ وذكر الله يسرو اي يزيل غواشي
الفكر اي وسوسة الفكر وما يجري في القلب من الخيالات المؤذية الغواشي جمع غاشية وهي ما يأتي
ويستر شيئا فلم ار اي فلم ابصر مداواة لازالة ما بي الآن اقصد مسجد جامع البصرة لاطفاء خماد النار
الجمرة الخشب المحترق قبل ان تخبو ناره والمراد بالجمرة ههنا نار الغم وكان اي وكان جامع البصرة
اذ ذاك اي حينئذ ماهول المساند الماهول الموضع المعمور بالاهل وبلد ماهول اي يجتمع فيه الناس
المساند جمع مسند وهو ما يتكئ عليه الرجل من جدار وغيره يعني ان اصحاب المساند من القضاة
والواعظين واصحاب المناصب كثير في ذلك الوقت واذ ذاك تقديره واذ ذاك المذكور من
الاتيان كائن وحاصل فذاك مبتدأ والمذكور بدله وكائن خبره والمبتدأ وخبره مضاف اليه واذ منصوب
على الظرفية وتقديره كان الجامع ماهول المساند حين حلته مشفوه الموارد مشفوه اذا كثر

شفاه الناس عليه بالشرب ورجل مشفوه اذا كثر سوال الناس اياه حتى نفد ما عنده وشفهه اذا الح
عليه في المسئلة حتى نفد ما عنده الموارد جمع مورد وهو الموضع الذي ورد اليه الناس لشرب الماء
يعني كانت البصرة حينئذ كثير اجتماع الناس فيها حتى كثر الناس في طرقها ومواردها نجتني من رياضه
ازاهير الكلام نجتني اي نلتقط الرياض جمع روضة الازاهير جمع ازهار وهو جمع زهر وهو ورد الشجر
يعني كان فيها علماء كثيرة نحصل انواع الفوايد من كلامهم ونسمع في ارجائه صرير الاقلام الارجاء جمع
رجو وهو الناحية الصرير صوت القلم عند الكتبة يعني كان جالسا في كل ناحية من المسجد من يملي المجلس
العلم ليكتبه جماعة فانطلقت اي ذهبت اليه يحتمل ان يكون هذا الضمير يرجع الى المسجد او الى
بلد البصرة غير وان غير نصب على الحال الواني الفاتر والضعيف والمقصر في الامر اللاوي المايل
الثاني الامر يعني تركت جميع اشغالي واسرعت اليه وطيت حصاه اي وضعت قدمي على حصاه
والحصا جمع حصاة وهي الحجر الصغير استشرفت اي ابصرت وبالغت في ابصار نواحيه وانتهاه اي
العدد ومنتهاه تراءى لي اي ظهر لي ذو اطمار بالية اي صاحب اثواب مدروسة الاطمار جمع طمر
وهو الثوب الخلق البالي الثوب الخلق عصبت اي احاطت به ودارت حوله العصب والعصابة
الجماعة الاحصا العدد لا يحصى عديدهم اي لا يمكن عدهم من كثرتهم العديد والعدد واحد ولا يبادي
وليدهم الوليد الولد الصغير يحتمل ولا ينادي وليدهم وجوها احدها انه ليس فيهم وليد حتى ينادي
فقال للصبي ما لك ولاي شي تبكي وذلك من كثرة الناس وكثرة اصواتهم بالبكاء من الوعظ والثالث
انه لا فراغ لهم الى ان ينادوا وليدهم ويجري بينهم دين وليدهم المناداة من كثرة ما هم فيه من الغم
والبكاء والندامة على الذنوب واكثر استعمال هذا المثل في الامر العظيم هم في امر لا ينادي وليدهم
يعني لا ينبغي ان تقوم بدفعه الكبراء والاقوياء ولا مجال للصغار فيه فابتدرت اي اسرعت قصده
اي نحو الواعظ وجانبه وتوردت اي دخلت ورده اي مورده يعني موضعه شفاي اي شفاء
ما بي من الغم المذكور في قولي اشعرت في بعض الايام هما ولم ازل اتنقل في المراكز المراكز جمع
مركز وهو الموضع يعني اجلس في موضع ثم انتقل الى موضع اقرب لاجد موضعا قريبا من الواعظ واعني
للاكراه والواكز واعني اي اتحمل واصل الاغضاء ادناء احد الجفنين من الاخر لينظر الرجل بينهما
قليلا من الخوف والغضب اللاكز الضارب على الصدر والواكز الضارب بجميع الكف على اي
موضع كان من الاعضاء يعني يضربني اهل المجلس ليتاذيهم بي من ضيق المكان واتحمل ضربهم لحاجتي
اي محاذاة الواعظ وقبالته اشتباهه اي التباسه يعني غلبت بحيث كنت اراه الرويه لا ريب اي لا شك
ولا لبس

ولا لبس اي ولا اشتباه اللبس بفتح اللام التخليط والخفاء تبين على احد فنسري اي فذهب سري اي بروية
ويحتمل ان يكون معناه بوجهه نفسي اي غمي وارفضت اي تفرقت وذهبت الارفضاض التفرق
الكتيبة الجيش وهي فعيلة بمعنى مفعوله من كتب اذا جمع من رعاكم الله ووقاكم معنا ما حفظكم ووقى
تقاكم التقى التقوى واصلها الواو لانها من وقى اذا حفظ فقلبت الواو تاء لمجرجيهما ومعناها حفظ النفس
من المعاصي يعني يا اهل البصرة لكم التقوى زادكم الله وقوى تقويكم فما اصوع رياكم ما للتعجب الضوع
ظهور الرائحة الطيبة وانتشارها الريا الرائحة يعني فما اطيب وما اظهر رائحتكم الطيبة يحتمل ان يريد
بالرائحة الصلاح والتقوى ويحتمل ان يريد رائحة ورد اشجارهم وعطر دكاكينهم وطيب بيوتهم وطرقهم
ومجالسهم وارضهم وقوله وافضل مزاياكم المزايا جمع مزية وهي الفضل يعني فما افضل فضيلتكم يعني
لكم فضيلة كثيرة على غيركم وبلدكم اوفى البلاد طهرة وازكاها فطرة اوفى اي اتم ازكى اي اطهر الفطرة
الخلقة ونصب طهرة وفطرة على التمييز يعني خلق الله بلدكم وجعله طاهرا من الشرك والاوثان والبدعة
والمعاصي وجعل ارضه ودوره وطرقه طاهرة من النجاسة والنتن واسمحها رقعة وفي بعض النسخ بقعة
ومعنى الرقعة والبقعة قطعة من الارض يعني بلدكم اوسع البلاد طرقه وخططه وحواليه لا ضيق فيه
وامرعها نجعة المريع الخصيب وارض امروعة اي خصيبة امرع اي اكثر خصبا والنجعة طلب الماء
والكلاء يعني البصرة اكثر البلاد نباتا وماء وشجرا ونعمة لا يكون فيها قحط وفيها كل نوع من الاشجار
واقومها قبلة اي اعدلها يعني قبلة البصرة اكثر واتم استواء واستقامة من سائر البلاد ولا اعوجاج في قبلتها
محاذية ومقابلة لباب الكعبة واوسعها دجلة يعني ماء دجلة في البصرة اكثر من بغداد وغيره مما
يجري عليه دجلة وهي نهر وانما قال اوسعها دجلة لان البصرة مصب الانهار يجري هناك ماء دجلة
والفرات ويجتمعان ثم واحسنها تفصيلا وجملة يعني ان عددت خواص البصرة من الانهار والبساتين
والمزارع وغيرها من الاشياء الحسنة يريد خواص البصرة على خواص غيرها من البلاد وان لم تعد
خواصها وقلت مجملا بغير تفصيل البصرة احسن البلاد فقد صدقت دهليز البلد الحرام وانما قال هذا
لان البلد الحرام هو مكة ودهليز البيت اوله وفناؤه البصرة قريبة من مكة بينهما مسيرة خمسة عشر
يوما فكانها دهليز مكة لقربها منها وقباله الباب والمقام وانما قال هذا لانه قيل قبلة اهل الكوفة
وبغداد مقابله الركن اليماني الذي بين الباب والحجر الاسود وقبلة اهل الجزيرة عن يمين هذا
الركن قليلا مما يلي الحجر وقبلة اهل العراق ميزاب الكعبة وقبلة اهل اليمن الجانب الذي فيه الحجر
الاسود وقبلة اهل البصرة باب البيت وقوله واحد جناحي الدنيا وانما قال هذا لانه روي عن ابي هريرة رضي الله عنه

الله قال الدنيا مثلت على صورة طاير فالبصره والمصر جناحاه فاذا اخربا وقع الامر معنى مثلت صورت ومعنى وقع الامر قامت القيامة او قربت وقيل الدنيا مثل طاير جناحاها البصرة والكوفة وخراسان صدرها وما وراء النهر راسها ومكة قلبها واليمن ذنبها والجناحان الشام والعرب وتحقيقها مصر التعقيم موضع الجناح والمصر الموسس على التقوى الموسس المبنى وانما قال هذا لان البصرة بنيت في الاسلام زمن عمر بن الخطاب قال عمر لعتبة بن غزوان اذهب انت ومن معك فاذا وصلتم الى اقصى ارض العرب وادنى ارض العجم هناك اقيموا فذهب عتبة ومن معه حتى بلغوا ارض البصرة ووجدوا تلك الارض ارضا طيبة كثيرة الماء والنبات ولم يكن ثم عمارة فنزلوا ثم بنوا بيوتا واقاموا بها وسموا ذلك الموضع البصرة لان معنى البصرة الحجارة البيض الرخوة وذلك الموضع بهذه الصفة لم تدنس بيوت النيران ولا طيف فيه بالاوثان تدنس اذا تلوث وتلطخ بالوسخ وغيره مما ينفر منه الطبع طيف ماض مجهول من طاف يطوف الاوثان جمع وثن وهو الصنم طيف بالوثن اذا عبد وادار حوله عابده يعني لم يبن فيها بيوت النيران التي تعبدها المجوس ولا عبد فيها الاوثان اديمها اي وجه ارضها ذو المشاهد المشهوده المشاهد جمع مشهد وهو موضع الشهود وهو الحضور المشهود الموضع الذي شهده الناس اي حضروه واجتمعوا فيه واراد بالمشاهد مواضع الكرام ومجالسهم من العلماء والزهاد المساجد المقصوده يعني ثم مساجد يقصدها المصلون للصلوة يعني اهله ملازمون مواظبون على اداء الصلوة بالجماعة ويجوز ان يريد ان هناك مساجد شريفة يقصدها الناس للزيارة والمعالم المشهورة المعالم جمع معلم وهو الموضع المعروف بالعلامة يعني هناك الاشياء المعروفة بين الناس كمسجد الجامع الذي بناه امير المومنين علي عليه الصلوة والسلام وكمسجد العشار الذي اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لقوم شهدا من مسجد العشار يوم القيمه يكونون مع شهداء بدر وغير ذلك مما يشار اليه من الانهار المعروفة والبساتين والقرى قوله والمقابر المزورة يعني في البصرة قبور الصحابة كثير كقبر طلحة والزبير وابي بكرة وانس بن مالك وابي عوانه وغيرهم وقبور الاوليا كالحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهما والاثار المحمودة يعني هناك الخصال المرضية من الافعال والاقوال والمدارس والرباطات وغير ذلك والخطط المحدودة الخطط جمع خطه وهي الحد المحدوده التي اظهرت حدها يحتمل ان يريد بالخطط المحدوده ان كل شي فيها محدود معلوم لا يختلط بعضه ببعض ولا يتجاوز احد حده يجوز ان يكون العلما مشغولين بالعلم والزهاد بالزهد والايمة بامامتهم والموذنون باذانهم لا يتصرف احد في عمل غيره ويحتمل ان يكون المراد ان مواضعها محدوده يعني حد ارض كل احد وملكه وداره معلوم لا يتصرف في ملك غيره من غاية التقوى او من غاية عدل الامير فيه

يلتقى الفلك

يلتقى الفلك والركاب يعني يجتمع في البصرة الاشياء البرية والبحرية لان جانبا منها متصل بالبحر وجانبا متصل باليبس الالتقا المواصلة الفلك لفظ يستوي لفظ واحده وجمعه ويعرف بالقرينه ان المراد منه واحد او جمع وهيهنا جمع لانه مقارن الركاب والركاب جمع راكب الحيتان جمع حوت والضباب جمع ضب بتشديد البا وهو دويبه معروفه يكون في البر الحادي اسم فاعل من حدا الحدو اذا ساق الابل والملاح صاحب السفينة القانص الصايد والفلاح بتشديد اللام الاكار وهو الزارع سمي بذلك لانه يفلح الارض اي يشقها يعني الصياد والزارع يجتمعان يعني الصيد كثير بين المزارع وبين الاشجار والنخيل الناشب صاحب النشاب وهو السهم السهام واحدها نشابه الرامح صاحب الرمح السابح الذاهب على وجه الارض من الانس والدواب السابح الذاهب في الماء من غير سفينه وله ايه المد الفايض والجزر الغايض الاية العلامة المد زياده ماء البحر والجزر نقصانه الفايض الزايد الغايض الناقص الضمير في له راجع الى البلد يعني للبلد لكم خاصيه ليست لغيره من البلاد وهي انه يزيد ماء البحر كل يوم من الصبح الى الظهر وينقص بعد الظهر ويرجع الماء الى البحر واما انتم فمن لا يختلف في خصايصكم اثنان ولا ينكرها ذو الشنآن الخصايص جمع خصيصه وهي الخصله التي تكون في شخص ولا توجد في غيره الضمير في ان ينكرها راجع الى الخصايص الشنآن العداوة والبغضاء يعني لكم خصايل مرضية متفق على انها موجوده فيكم الخليل والعدو لا ينكرها احد من خصايصكم المروة ورقة القلب وحل اكسابكم وحل املاككم لا مغصوب فيها وغير ذلك من الخصايص ولكم الدهماء اطوع رعية لسلطان الدهماء الجماعة من الدهمة وهي السواد سميت الجماعة دهماء لان الجماعة من البعد تشبه السواد اطوع اي اكثر طاعة يعني لا تعصون امر السلطان واشكرهم لاحسان يعني انتم اكثر شكرا من غيركم لو احسن اليكم احد بقليل لجازون زاهدكم يعني الحسن البصري الحلقه الناس الطريقه صاحب الرجل من الفعل الصالح وعالمكم علامة كل زمان اراد بعالمكم اباعبيده معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي العلامة كثير العلم الحجة ما يحج به الرجل على خصمه اي يغلب عليه ومنكم من استنبط علم النحو استنبط اي استخرج اراد به سيبويه والذي ابتدع ميزان الشعر ابتدع واخترع اذا ابتدا شيئا من عند نفسه اراد بميزان الشعر علم العروض سماه ميزان الشعر لانه يعرف صحة الشعر واختلاله واراد بالذي ابتدع هذا العلم خليل بن احمد ومنا من يحز الامر ولكم فيه اليد الطولى والقدح المعلى الطولى صفة اليد واليد موئث ومذكر الطولى الاطول القدح المعلى السهم السابع من قداح الميسر وله سبعة اسهم ولكل قدح نصيبه اقل من نصيب المعلى يعني كل فخر يكون في العالم لكم منه النصيب الاوفر وقوله امير المومنين علي عليه السلم

المنبر في البصرة يومًا وقال يا اهل البصرة ما قسم خير باحد الا وقد قسم لكم احسن ذلك واجمله قارئكم
اقرا الناس وعابدكم اعبد الناس ومتصدقكم اعظم الناس صدقة وتاجركم اصدق الناس لهجة
واعظمهم امانة فطوبى لكم وطوبى لكم قوله ولا صيت هذا عطف على قوله وما من نحو الصيت اشتهار
احد بين الناس لخصلة حميدة واشتهار ذكره بين الناس يعني كل خصلة يشتهر بها احد فانتم بها اولى
والبق ثم انكم اكثر اهل مؤذنين يعني المؤذنون في بلدكم اكثر من بلد سواه واحسنهم في النسك
قوانين القوانين جمع قانون وهو الاصل ويقال وضع قانونًا اي اصلًا يقتدي به من جاء بعده والمراد
منه هنا ان اهل البصرة وضعوا وعملوا عبادات يقتدي الناس بهم فيها يعني اهل البصرة اكثر واحسن عبادة
من اهل ساير البلاد وبكم اقتدى في التعريف التعريف الوقوف بعرفة والمراد بالتعريف هنا اجتماع
الناس في المساجد في ساير البلاد وقت العصر يوم عرفة للدعا موافقة للحجاج وانما قال وبكم اقتدى
في التعريف لانه روي ان ابن عباس اتفق اقامته بالبصرة يوم عرفة فجمع الناس في مسجد الجامع يوم
عرفة ودعا موافقة للحجاج فصار ذلك سنة في ساير البلاد وفعل بعد ذلك كل سنة يوم عرفة في ساير
البلاد واول من فعل ذلك ابن عباس بالبصرة وعرف التسحير في الشهر الشريف التسحير التحويج الى
كثرة الطعام والشراب والمراد هنا الاكل في وقت السحر واراد بالشهر الشريف شهر رمضان يعني
باصوات مناجاة مؤذنيكم يستيقظ النايمون في وقت السحر ويأكلون الطعام في السحر ولكم اذا
قرت اي سكنت الناس في المضاجع اي وضعوا جنوبهم على المضاجع وهو جمع مضجع وهو موضع ينام
فيه الرجل وهجع اي رقد ونام الهاجع النايم تذكار اي ذكر من قراءة القران والتسبيح والتحميد وغير ذلك
من ذكر الله تعالى يوقظ اي ينبه من النوم من كثرة اصواتكم بالذكر ويونس اي يعطي الانس اي
يحصل للسامعين ذوق وراحة من حسن اصواتكم ورقتها وما ابتسم ثغر فجر اي سن صبح وما ابتسم اي
وما طلع الصبح في برد اي في شتاء ولا حر اي ولا صيف الا ولنا ذنيكم اي ولاذانكم بالاسحار اي في وقت
السحر دوي اي صوت يعني يقع في وقت السحر اصوات عظيمة من كثرة اصوات المؤذنين وذلك في كل
ليلة في الشتاء وفي الصيف وبما علمكم اي اظهر النقل والمراد من هذا النقل الحديث الذي يرويه ابو ذر
ويأتي بعد هذا قوله فشرفنا لكم ببشارة المصطفى نصب شرفا على انه مفعول لفعل مقدر اي فاعطاكم الله
شرفا او شرفكم شرفا كما يقال سلم سلاما واراد ببشارة المصطفى ما رواه ابو ذر انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اني لاعرف ارضا يقال لها البصرة اقومها قبلة واكثرها مساجد ومدارس
ومؤذنين يدفع عن اهلها من البلا ما لا يدفع عن ساير البلاد هذا الحديث اورده المطرزي في شرحه وهذا

اخبار عما

اخبار عما سيكون بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان البصرة لم تكن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ووا ها اي طوبى لمصركم اي لبلدكم وان كان قد عفا اي اندرس وخرب فلم يبق منه الا شفى يعني كل
شي طرفه وجانبه وتثنيته شفوان وجمعه اشفا يعني وان لم يبق من بلدكم الا قليل ثم انه اي ان الواعظ خزن
اي حفظ لسانه وخطم اي جعل الخطام وهو الزمام على بيانه اي على فصاحته وكلامه يعني سكت حتى حدج
بالابصار حدج اذا احد نظره الى احد يعني سكت حتى اشير اليه بالابصار يعني نظر بعض القوم الى بعض
تعجبا من فصاحته وتمامه وسكوته في الحال وزن اي نسب بالاقصار اي بالعجز يعني ظن القوم انه
ما بقي كلامه الغرف التهمة الاقصار ترك الكلام او الفعل مع القدرة فتنفس اي صعد نفسه تنفس
شجب من قاد لقود اذا جن القود القصاص اي كمن قيد ليقتص منه فبثت اي فيقت البراثن جمع
البرثن وهو مخلب الاسد الا العلم المعروف العلم الجبل يعني كل واحد منا معروف كالجبل ومن له المعرفة
والمعروف يعني لكل واحد منكم معرفة في العلوم وطرق الخير ومعروف اي احسان وخير فمن عرفني
فانا ذاك يعني فمن عرفني فانا الذي عرفني ذاك المعارف جمع معرف وهو الوجه والمراد هنا الوجه الذي
تعرفه يعني الذي تعرفه على ضربين احدهما من يسرك والثاني من يحزنك وشرهما من يحزنك معرفته
يعني لست ممن يحزنك معرفته عرفتي اي معرفتي فساعد قد صدقني اي فسابين له صدقي حتى تحصل له
معرفتي انا الذي انجد اي اوصل الى نجد وهو اسم ناحية وبلاد في ارض العرب واتهم اذا اتى ارض تهامة
وهي اسم بلاد ايضا من ارض العرب واين اذا اتى بلاد اليمن واشام اذا اتى الشام واصحر اذا ذهب
الى الصحراء وابحر اذا ذهب الى البحر وادلج بفتح الهمزة وسكون الدال اذا مشى في الليل واسحر اذا مشى
في وقت السحر يعني وصلت الى هذه البلاد نشأت اي ولدت وكبرت بسروج اي بلد سروج وربيت
على السروج التربية التربيب السروج جمع سرج يعني ركبت الفرس من اول عمري الى الان ولجت اي
دخلت المضايق جمع مضيق وهو الموضع الضيق المغالق جمع مغلق وهو ضد المفتوح يعني دخلت في الامور
الشديدة وشهدت اي حضرت المعارك جمع معركة وهي موضع المحاربة والنت اي لينت فقلبت فتحة
اليا الى اللام وحذفت اليا معناه جعلت لينا العرايك جمع عريكة وهي الكتف يعني كم اذللت الرجال
لاصحاب الشجاعة في المحاربة واقتدت اصله اتقودت فقلبت الواو الفا وحذفت ومعناه جررت
واذللت الشوامس جمع شامس بمعنى شموس وهو الفرس الذي لا يقدر احد ان يركبه يعني واذللت
المتكبرين وارغمت اي اوصلت الى التراب المعاطس جمع معطس وهو الانف وهو مثل اقدت
الشوامس واذبت اصله اذوبت فقلبت فتحة الواو الى الذال وحذفت ومعناه جعلت الجوامد مايعا والجوامد

جمع جامد وهو ضد المايع وامعنت اصله امعنت نفعل به ما ذكر ومعناه معنى اذبت الجلامد جمع جلمد
وهو الحجر الصلب يعنى بكل ذلك اذلال المتكبرين والخداع والمكر بالعقلا واخراج المال من البخلا سلوا
عني المشارق والمغارب يعنى اسيلوا عن حالى اهل الشرق والغرب وانما جمع المشارق والمغارب لانه اراد
نواحيها المناسم جمع منسم وهو خف البعير العوارب جمع غارب وهو السنام يعنى ركبت غوارب الابل وجرحت
احفافها من كثرة السير المحافل جمع محفل وهو المجمع الجحافل جمع جحفل وهو الجيش القبايل جمع قبيلة وهى
معروفة القنا بل جمع قنبل وقنبلة بضم القاف وهى الجماعة من الناس والخيل يعنى كم حاربت القبايل
وركبت الخيل او اخذت خيل الاعدا بالقهر واستوضحوا من نقلة الاخبار استوضح اذا طلب ايضاح
شى اى تبيينه النقلة جمع ناقل يعنى اطلبوا حالى من الذين ياتون باخبار اهل المشرق والغرب حتى يوضحوا
او يبينوا لكم حالى فان اهل كل الارض يعرفونى ورواة الاسمار الرواة جمع الراوى والاسمار جمع سمر وهو الحكايات
التى تحدث بها فى الليل يعنى بما فعلت وبما قلت تحدث الناس يعنى صار افعالى واقوالى اسمارا بين الناس
وحداة الركبان الحداة الشعر الذى تقرا الذى يسوق الابل الركبان جمع راكب يعنى ما يقرا الركبان من الاشعار
نحو من انشائى وحذاق الكهان الحذاق جمع حاذق وهو الماهر الكامل فى صنعته الكهان جمع كاهن
وهو المنجم والذى يخبر عن الامور انه مبارك او مشوم وان فيها مصلحة او مفسدة يعنى الكاهن من يلامذتى يعنى
ليس العلم الا وقد علمته ليتعلموا كم فج سلكت الفج الطريق سلكت اى دخلت يعنى اسيلوا هولا عن حالى
ليخبروكم بعلو اقدار الطرق والمفاوز التى دخلتها وحجاب هتكت هذا كناية عن الشروع فى المعاصى
والفواحش المهلكة موضع الهلاك اقتحمت اى اوقعت نفسى بالعنف فيها وملحمة خضت الملحمة الموضع الذى
نسخ
يلتحم فيه الجيش بعض اى اختلط اي حسب واطمعت اللجم يعنى رب حرب كنت سبب ثورانه
ورب جيش اوقعت الفتنة بينهم الالباب جمع لب وهو العقل خدعت اى مكرت البدع جمع بدعة
وهى ما تفعل الرجل من تلقا نفسه من غير ان تفعله احد قبله ابتدعت اى احدثتها الفرص جمع فرصة
وهى النصيب من الملة النوبة النزهة اختلست اى سلبتها يعنى كم حصل لى مكنة وقدرة على افعال عظيمة
ففعلتها واسد افترست افترس اذا اخذ الفريسة وهى الصيد يعنى كم اسدا اخذته وقهرته يعنى كم شجاع
غلبت عليه وكم محلق غادرته لنفى المحلق المرتفع الى الهوا بعدا غادرته اى تركته لنفى اى ملقى وهو
مفعول من القى اذا اسقط يعنى كم علوت على غالب عال فتركته كالساقط العاجز عن مقاومتى الكامن
المستور الخافى الرغب جمع رغيبة يعنى كم مال مستور اخرجته من يد مالكه بالمكر والواعظ وحجر صخرته
حتى انصلع انصلع اى انشق يعنى كم رجل شديد كالحجر من البخل والجلاد فلينته واخذت ماله بالمكر
استنبطت

استنبطت اى اخرجت الزلال الخالص الخلع جمع خدعة وهى المكر فرطا اى مضى وسبق والغصن
رطيب الواو للحال الرطيب الرطب الفود احد جانبى الراس والمراد منه الراس كله الغربيب الاسود
كلون الغراب القشيب الجديد اراد بهذه الالفاظ زمان الشباب استشن اى يبس الادم الجلد تاود
اى اعوج القوم ضد اعوج والمراد بالقوم ههنا قامته يعنى صرت نحيفا وصار قدى الذى كان قوما اعوج
من غاية الكبر والضعف واستنار اى ابيض الليل البهيم اى شعرى الاسود والبهيم الاسود فليس الا
الندم يعنى فليس طريق بعد هذا الا التوبة والندامة على ما مضى ترقيع اى خياطة الرقعة على الثوب
الخرق جمع خرقة وهى قطعة من الثوب ويجوز الخرق بفتح الخا وسكون الرا فان جعلت كناية عن
الخرق بكسر الخا وفتح الرا ينبغى ان يكون التى يعنى به كثرة الافعال القبيحة رويت بضم الرا وكسر الواو اى
وصل من رواة الاحاديث المسندة اى المتصلة روايتها الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاثار جمع اثر
وهو رواية الخبر المعتمد القوى الموثوق به ان لكم من الله تعالى فى كل يوم نظرة اى نظر رحمة اورد المطرزى
فى شرحه ان ابا ذر روى ان النبى عليه السلم قال ان الله عز وجل فى كل يوم لحظتين فى لحظة لاهل الارض ترتيبا
وعربيا ولحظة منها لاهل البصرة وان سلاح الناس كلهم الحديد يعنى الناس يدفعون الاعدا بالسيف والرمح
وانتم تدفعونهم بالدعا يعنى دعاوكم مستجاب الادعية جمع الدعا انضى يعنى اذا اجعل الدابة نحيفا الرواحل
جمع راحلة وهى المركوبة واطوى اى اقطع وطوى يطوى اذا لف الثوب المراحل جمع مرحلة وهى قدر ما
يسير الرجل فى يوم يعنى قطعت المنازل البعيدة لقصدكم ولا من لى عليكم اى ليس منة عليكم بان قصدتكم
من مسافة بعيدة اذ ما سعيت الا فى حاجتى اذ للعلة يعنى لا منة لى عليكم لانى ما قصدتكم الا فى قضاء حاجتى
من عندكم وهو طلب الدعا والهمة منكم ولا نعبت اى ولا تاذيت ومالت فى الطريق الا لتصل الى راحة
بدعايكم يعنى بعنى اذا طلب الاعطية جمع العطا الادعية جمع الدعا استدعى اى اطلب استنزل
اى اطلب نزول بى سوالكم اى ان تطلبوا من الله تعالى ان يوفقنى للتوبة المتاب التوبة وهى الرجوع
عن المعاصى الاعداد تهيئة الاسباب الماب الرجوع يعنى اعداد زاد الاخرة فانه اى فان الله رفيع
الدرجات اى رافع درجات المومنين اى يوفقهم بخرجهم من المعاصى الى الطاعة ويكثر ثوابهم مجيب
افرطت ح
الدعوات اى قابل الدعا شعر استغفر الله من ذنوب افرطتهن واعتديت استغفر الله اى اطلب
المغفرة من الله افرطت واعتديت اذا جاوز الحد حضت اى دخلت من خاض يخوض اذا شرع فى الماء
جهلا من جهل رحت اى مشيت فى الرواح وهو اول الليل الغى الضلال اغتديت اى مشيت فى الغداة
وهو اول النهار اطعت الهوى اى فعلت ما امر لى نفسى اعترارا اى من الاعترار بالشيطان يعنى

اتباع الشيطان احتال بالحاء المعجمة اذا مكر واحتال بالحاء اذا تكبر اغتال اذا اهلك احدًا
افترى اذا كذب خلعت العذار اى مشيت من غير مبالاة خلع اذا نزع العذار دول اللجام يكون في
جانبي وجه الفرس ويستعمل في رسن الدابة وقولهم فلان خليع العذار يعني يفعل ويقول ما يشاء ولا يبالي
ولا يخاف من الله تعالى ولا من ملامة الناس كالدابة التي لا رسن على راسها ركضًا اى راكضًا يعني مسرعًا
وما وُنِيتُ اى وما فترت وتناهيت اى بعدت التخطي وضع القدم في الطريق يعني المشي
الخطايا جمع الخطيه وهي الذنب وما انتهيت اى وما تفت عن الافعال والاقوال القبيحة
النسي بفتح النون ما تلقيه المراة من الخرقة ملوثة بدم الحيض وبكسر النون ما يترك وينسى من
حقارته والمراد منه ههنا ليتني كنت معدومًا حتى لم اكن مذنبا من المساعي اى من المكاسب
التي اكتسبتها وهي الذنوب المساعي جمع المسعى وهو مصدر ميمي من سعى اذا كسب واسرع في المشي
يا رب عفوًا يعني يا ربي اطلب منك عفوًا اى ترك عقوبتي بذنوبي امده اذا اعان احدًا
والمد الزيادة واستمد اذا زاد وامد اذا اعان احدًا لجعل شيئا زائدا دمعت اجفانه اى نزل الدمع من
عينيه وبدا اى ظهر رجفانه اى رعدته وتحرك اعضائه من الخوف وغيره فصاح الله اكبر يعني رفع صوته
بقول الله اكبر وهذا اللفظ يقال عند التعجب يعني رأى في نفسه اثر اجابة دعائهم فيما طلبوا من الله
من توبته اكبر افعل التفضيل يعني الله اعلى واجل مما سواه وقيل الله اعلى من ان يبلغ احد حق عبادته
او يعرف حق معرفته او يصفه حق صفاته الامارة العلامة الاستجابة قبول الدعاء وانجابت
اى انقطعت وذهبت وهو لازم من جاب يجوب جوبًا اذا قطع المسافة ونفث الحج العشاوة
ما استر شيئا الاسترابة الشك يعني كنت شككت قبل هذا في اني هل اقدر على الثبات على التوبة
وزال عن نفسي الميل الى الشهوات حب الطاعات ودونها فحذيتم رزقتم حزاما احسنتم الي
بالدعاء حتى فتح لي باب التوبة ووجدت الطريق الى سبيل الحق من هدى من الخيرة يعني من
دل احدا لخير في امر ومازه على الطريق المستقيم يعني كما يكون هذا الرجل مستحقا للثواب
عظيم فقد وجبت لكم اجور عظيمة بان دعوتم لي سرا اى جعل مستورا نرجا ما ماره قبول توبته
ورضخ له ميسوره رضخ اى اعطى شيئا قليلا الباقي ميسوره زائدة او يعني من الميسور ضد المعسور
وهذا اللفظ استعمل على بناء المجهول فقال يسر يوسر فهو ميسور اى جعل غنيا ذا نديه يعني اعطاه
كل احد شيئا من ماله على قدر وسعه فقبل عفو ربهم عفو الشيء خالصه واطيبه والعفو الزيادة
يعني فقبل ربهم واحسانهم الصافي والخالص عن الكراهية بل اعطى كل احد عن الارادة والاخلاص
واقبل الى جاء

واقبل اى جاء وتقدم لعرف اى بالغ في مدحهم ودعائهم الحدر اى النزل من الصخرة التي كان
فوقها يأتم اى تقصد شاطي البصرة يعني جانب نهر البصرة الشاطي والشط جانب النهر وطرفه
واعتقبته اى مشيت عقبه اى خلفه فحاليتنا اى وصلنا الى موضع خال وتلاقينا خاليين التجسس
بالجيم البحث عما خفي من الامور ومنه الجاسوس وهو من جسست الشيء اى مسسته بيدي حتى
اعرف حاله من اللين والخشونة او الحرارة والبرودة والتحسس بالحاء طلب الخبر وطلب
ادراك شيء بالحواس والحواس جمع حاسة وهي ما يدرك شيئا من الاعضاء كالعين والاذن والانف
واليد وقيل التجسس بالجيم ان يطلب شيئا لغيرك وبالحاء ان تطلبه لنفسك وقيل التجسس بالجيم
ان يبحث عن عورات الناس اى افعالهم واقوالهم القبيحة وبالحاء الاستماع الى حديث قوم يكرهون
استماعه وقيل هما بمعنى واحد اغربت في هذه التوبة اغرب اذا جاء بشيء غريب التوبة المرة
يعني تفعل في هذه المرة فعلا غريبا وهو اظهار التوبة فما رايك في التوبة يعني تبت عن حقيقة
وصدق ام اظهرت التوبة بين الناس وقلبك عازم على نقض التوبة كما فعلت مرارا قبل هذا
اقسم اى احلف العلام كثير العلم الخفيات جمع خفيه وهي النية او الخصلة التي لا يطلع عليها احد
ان شاني اى ان امري في هذه المرة لعجاب اى كثير التعجب يعني هذه التوبة مني عجب كل العجب
وليس لتوبتي في الزمان الماضي بل عزمت على الثبات على التوبة وان دعاء قومك اى اهل
البصرة لان الحارث كان من البصرة لمجاب اى لمقبول فقلت زدني ايضاحا اى اظهارا يعني بين
لي ان دعاءهم صار مقبولا على الحقيقة ام تقول هذا تكلما وعبثا فقال اى قال ابو زيد وابيك
اى اقسم بابيك يا حارث لقد قمت بينهم مقام المريب الخادع المريب اسم فاعل من اراب اذا
اوقع احدا في الريب وهو الشك واراب ايضا اذا صار ذا شك ونقيضه الخادع الماكر يعني
قمت في هذا المقام واظهرت التوبة عن الهزل والمكر ليقول الحاضرون انا تاب ليعطوني
شيئا فلما دعوا لي بالتوبة اوقع الله في قلبي صدقا وحقيقة وعزما جازما على التوبة ببركة
دعائهم المنيب اسم فاعل من اناب اذا رجع الى الله الخاشع الخائف فطوبى لمن صغت قلوبهم
اليه صغا يصغو اذا مال يعني وجد الخير والصلاح من مالت قلوب اهل البصرة اليه ودعوا له
لان دعاءهم مقبول يدعون عليه يقال دعا له اذا طلب خيره ودعا عليه اذا طلب شره يعني ويل
لمن اذى اهل البصرة وغضبوا عليه لانهم اذا دعوا عليه يقبل دعاؤهم واودعني اى وضع في
قلبي القلق عدم القرار وعدم الصبر من الاشتياق او الالم اعالي اى اقاسي واجد مشقة الفكر لاجله

يعني ابدا او كرني انه هل تبت على التوبة ام لا واتشوق اي اشتاق الى خبره اي الى علم
ما ذكر من التوبة انه صدق فيما قال ام كذب استنشيت اي طلبت من استنشى اذا
طلب الشي وهو الرائحة الطيبة الركبان جمع راكب الجوابة مبالغة من جوب وهو التشديد
والتا كعلامة من جاب يجوب اذا قطع المسافة البلدان جمع بلد وهو المفازة والبلد المصر
والقرية ايضا لنت لمن جاور عجمها حاور اذا تكلم احد العجماء الحيوان الذي لا نطق له كالبقر
وغيره من الحيوانات يعني لا يخبرني احد بخبره العمى الشديد التراخي التباعد الامد المدة
والغاية التراقي الصعود والعلو والمراد هنا الزيادة والكثرة الكمد مصدرا واسم من
كمد بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا حزن ركبا اي قافلة قافلين اي راجعين
من قفل اذا رجع عن السفر هل من مغرب خبر اي هل لكم عندكم من مغرب به خبر مغرب به
خبر على الاضافة وبفتح الراء وكسرها وبالتشديد الخبر الذي جاء من بلد سوى بلدك اغرب
اي اشد غربة من العنقاء وهي اسم طير عظيم معروف لا يوجد بين الناس جسمه يعرف
الناس اسمه ولا يعرفون جسمه يضرب به المثل في شي شديد الغربة فيقال هذا اغرب من
العنقاء اي ابعد وجوده من العنقاء سمي العنقاء لطول عنقه وقيل لطوق ابيض في عنقه
من نظر الزرقاء وهي امراة اسمها يمامة وسميت بلدها يمامة باسمها وهي من بنات لقمان
ابن عاد وقيل هي الزباء التي ذكرت قصتها في ديباجة الكتاب ويضرب بها المثل في حدة
النظر يقال فلان ابصر من زرقاء اليمامة وكانت ترى الشي من مسيرة ثلثة ايام ومن
حكايته حدة نظرها انه قصد جيش قومها وامر امير الجيش ان ياخذ كل واحد منهم شجرة
وياخذ كل واحد شجرته على راسه كيلا يعلم الزرقاء باتيان الجيش من بعيد فتخبر قومها فتفرقوا
فلما انتهى الجيش الى مسافة بينهم وبين الزرقاء ثلثة ايام فقالت لقومها ارى اشجارا تجي واري
رجلا ينهس كيف شاء يعني ياكل اللحم من كتف واري رجلا يخصف نعلا اي يخيط ويصلح نعلا فلم
يصدقها قومها ولم يفروا حتى اغار عليهم الجيش ومن حدة نظرها انها رات جماعة من الحمام
تطير في الهواء فقالت لو كانت هذه الحمامات ستة وستين لانها اذا اضم نصف ستة وستين
وهو ثلثة وثلثون اليها يكون تسعة وتسعين واذا اضم هذا المبلغ الى الحمامة التي كانت
في يدها يكون مائة فالعجب منها كيف راتها وعدتها بهذه السرعة وانشدت في هذا ابياتا تركنا
ايرادها اختصارا وحاصل معناها ما قلنا ابحاح ما قالوا يعني اظهار ما قالوا ان عندنا لخبرا
اغرب من العنقاء

اغرب من العنقاء وان يكيلوا الي ما اكتالوا اكال يكيل اذا اعطاه الطعام مكيلا واكتال
اذا اخذه مكيلا يعني طلبت منهم ان يخبروني ويسمعوني ما سمعوا وما عندهم من الخبر
المر بتشديد الميم اي تركوا بعدان فارقها العلوج جمع علج بكسر العين وهو الحمار الضخم والمراد
ههنا الرجل الضخم والمراد بالعلوج اهل الروم يعني اخذ اهل الروم سروج فخرج منها ابو زيد
فلما خرج منها العلوج وامن اهلها اتاها ابو زيد وسكن بها بلد بدها فها راجع الى سروج
يعني ابا زيد السروجي لبس الصوف يعني تاب ولبس ثياب الصوف لعادة الزهاد وام
الصفوف يعني صار اماما لصفوف جماعة المصلين وصار بها اي صار ابو زيد بها اي بسروج
الزاهد الموصوف اي صار بحيث يصفها الناس بالزهد واشتهر ذكره في البلاد العزوف
ذو المقامات يعني قلت لهم اتريدون بابي زيد هذا هو الذي انشا المقامات فقالوا هو
صار اليوم صاحب الكرامات فحفزني اي حركني واسرعني النزاع الميل الى الشي والاشتياق
اليه وراتيها اي علمت رويته او علمت هذه الحكاية وخبرتها فرصد لا نصاح اي لا يجوز تركها
واضاعتها بل رايت قصد سروج واجبا لامتحان هذه الحكاية فارتحلت اي ذهبت المعد
المهيئ اسباب امر وقوله رحلة المعد اي ذهابا مثل ذهاب من هيئ اسباب سفر بعيد
المجد اسم فاعل من اجد اذا اسرع وصار ذا جد وحقيقة حللت اي نزلت وزارة متعبده
اي موضع عبادته المتعبد بفتح البا مصدر ميمي او مكان من تعبد اذا عبد الله واطاعه فاذا به
اذا للمفاجاة اي حين دخلت مسجده وجدته وحصلت به على وصفه لكونه نابذ اصحبة اصحابه
يعني ترك مخالطة الناس ومجالستهم انتصب اي قام ذو عباءة مخلولة العباء كساء يضرب على العاتق
مخلوله اي مشدودة بخلالة وهي خشبة دقيقة يضرب في الكساء كيلا يسقط عن العاتق يعني
لبس كساء وشملة موصولة الشملة شبه ازار من الصوف واراد بالموصولة المرقوعة اي خاط
عليها رقعة من الكرباس ورقعة من الصوف كعادة الزهاد ويحتمل ان يريد بالموصولة
مثل المخلولة وسبته مهابة من ولج على الاسود هاب اذا خاف المهابة المصدر الميمي ولج
اي دخل الاسود جمع اسد يعني خفت منه خوفا مثل خوف من دخل على الاسد الفيته اي
وجدته ممن سيماهم اي من الذين ظهرت في وجوههم علامة الصلاح ونور الطاعة السبحة
الصلوة سميت الصلوة سبحة لما فيها من التسبيح حياني بسبحته اي سلم علي باشارة مسبحته التي
يعني لم يتكلم ولم يتلفظ بالتسليم بل اشار الي باصبعه بالتسليم من غير ان نغم لحدث اي من غير
نغم

ان تكلم بحديث نغم ينغم بالغين المعجمة على وزن ضرب يضرب اذا تكلم واكثر استعماله
فى النفى يقال ما نغم بكلمة اى ما تكلم ولا استخبر اى ولا سالنى عن خبر قديم ولا حديث
القديم ضد الجديد والحديث مثل الجديد اقبل على اوراده اى اشتغل بطاعته الاوراد
جمع ورد وهو ما دام الرجل على فعله من الصلوة والصوم وغيرهما اعجب نفس متكلم
من عجب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا تعجب من اجتهاده اى من سعيه ومبالغته
فى الطاعة واغبط نفس متكلم من غبط اذا تمنى ان يكون حاله مثل حال احد يعنى اشتهى
ان يرزقنى الله هداية مثل هدايته عباده الصالحين كارزق ابا زيد والقنوت طول القيام
فى الصلوة وطول الدعاء الخشوع التواضع والتضرع الاخبات والخضوع والاستكانة اظهار العجز
والاحتياج اقامة الخمس اى اداء الصلوة الخمس المفروضة وصار اليوم امس يعنى حتى مضى
ذلك اليوم ودخل الليل لانه انما يقال لليوم يوم ما بقيت الشمس فاذا غربت الشمس لا يقال
اليوم بل يقال له امس انكفا اى رجع فى الباء للتعدية اى اذهبنى اشتهى اى جعلنى ذا اسم
رغيب القرص نوع من الخبز الزيت دهن الزيتون وهو ادام الصالحين لانه يرق القلب
ويزيل اليبوسة من البدن نهض اى قام مصلاه اى موضع صلوته تخلى اى تجرد عن الناس
وصار خاليا فارغا عما سوى الله لمناجاة الله المناجاة جريان النجوى وهو السر بين اثنين
والمراد بمناجاة العبد ربه عرض حاجته عليه والاعتذار من الذنوب الى الله والاستغفار
منه التح اى ظهر وحق اى ثبت ووجب للمتهجد اى للمصلى فى الليل عقب تهجده بالتسبيح عقب
تعقيبا اذا جعل شيا على عقب شى يعنى تهجد اى صلوته فى الليل يعنى اذا فرغ من صلوة الليل قال سبحان الله
والحمد لله وغير ذلك من اذكاره اضطجع اى وضع جنبه على الارض ضجعة المستريح
اى اضطجاعا مثل اضطجاع من نام ليستريح لحظة اى ليزول عنه تعب قيامه فى الليل
وجعل اى طفق يرجع يشد بد الحيم اى يترنم ويردد صوته بقراءة هذه الابيات شعر
خل اذكار الاربع خل امر مخاطب من التخلية وهو الترك الاذكار اصله الاذتكار
من ذكر يذكر ذكرا فابدلت التاء دالا ثم ادغمت الذال فيها الاربع جمع ربع وهو المنزل
والبيت وهو مخاطب نفسه ليعلم الحارث انه ترك جميع الاحبا يعنى يا قلبى اترك ذكر
منازل الاحبا ولا تلتفت الى ما كان قبل هذا من اللذات والشهوات المعهد المنزل
الذى اذا ذهب القوم عنه يعودون اليه المرتبع المنزل الذى يكون القوم فيه فى فصل التربيع
والمراد

والمراد بالمعهد والمرتبع منزل الربيع والظاعن المودع الظاعن الذاهب المودع
بفتح الدال من ودعه يعنى لا تذكر الحبيب الذى ذهب وودعته وعز عنه اى اصرف
خاطرك عن هذا الظاعن ودع بسكون العين امر مخاطب من ودع اذا ترك تحركت
العين بالكسر لسكونها وسكون با اطلاق الشعر واندب اى ابك زمانا سلفا اى على زمان
مضى والالف فى سلفا للشعر سودت فيه الصحفا الصحف جمع صحيفة وهى الكتاب
وتسويد الصحف عبارة عن كثرة الذنوب يعنى كتب الكرام الكاتبون عليك صحفا كثيرة
من الذنوب ولم تزل معتكفا اعتكف اذا اقام بمكان او بامر يعنى كنت ابدا مقيما
على القبيح اى على الفعل القبيح الشنع بكسر النون الشنيع والاشنع كلها نعت من شنع بضم العين
فى الماضى والغابر شناعة اذا بلغ الشى غاية القبح والفظاعة اودعتها اى وضعت فى تلك
الليلة ما ثما اى ذنوبا وهو جمع ماثم وهو ما يوجب الاثم ابدعتها اى فعلت تلك الماثم وقوله
ابدعتها اراد انه فعل ذنوبا لم يفعل مثلها احد المرقد موضع الرقود وزمانه المضجع موضع
الاضطجاع وزمانه وكلاهما النوم يعنى اذنبت فى جميع اوقاتك ومواضعك حتى فى وقت
نومك وفى مكان نومك وكم خطى حثثتها الخطى جمع خطوة وهى ما بين القدمين
فى المشى حثثتها اى حملت ورفعت الخطى واسرعت فى رفع اقدامك الى المعاصى الحث
التحريض والاسراع والحثيث السريع الحوبة والحوب مثلها وحاب يحوب حوبا اذا اذنب
احدثتها اى جددت الحوبة اى فعلتها مرة بعد اخرى النكث نقض العهد والتوبة الملعب
مصدر ميمى وزمان ومكان وكذلك المرتع فالملعب اذا اشتغل بالهزل والمرتع من رتع اذا
اكل الدابة العلف كيف شات ومن اين شات يعنى نقضت التوبة فى وقت لعبك وقضاء
شهوتك لجرات اى احترات وانت على الجراة العلى اصله العلى قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو جمع العليا وهو نعت المونث مذكره الاعلى وهو افعل التفضيل
ولم تراقبه اى ولم تحفظ جانبه حق خدمته بل عصيت المراقبة مراعاة الحقوق ولا مرت يدعى
اى تدعى انك عبده وتخالف امره ومخالفة امر المولى ليس من شروط العبودية غمط وغمص
كلاهما على وزن علم يعلم اذا ترك شكر نعمة المنعم البر الاحسان والنعمة استنكره اى عصيته
وما خشيت نزول عذاب الله عليك بغتة والمكر الاحتيال ومكر زيد بعمرو اذا الحق به ضررا
من حيث لا يدرى ومكر الله عباده ان ينزل عليهم عذابا من حيث لا يعلمون سبقت اى خالفت

نبذ الحذى المرقّع الحذى النعل المرقع مفعول من رقّع ترقيعًا اذا احاط رقعه على الثوب
وغيره يعنى تركت امره كما تترك ويطرح النعل الخلق رفضت اى عدوت عدوًا شديدًا
اللعب بفتح اللام وكسر العين واللعب بكسر اللام وسكون العين واحد ومهت اى تكلمت من فاه
نفوه اذا تكلم عملًا اى عامدًا ولم تراع ما يجب اى وما حفظت ما يجب عليك من امر الله من
عهده المتبع العهد الامر المتبع بفتح البا ما يتبعه الرجل يعنى من امره الذى يجب عليك اتباعه
والاتيان به الشعار الثوب واسكب اى اصبب وارق شآبيب الدم الشآبيب جمع شؤبوب
وهو الدفعة العظيمة من المطر يعنى ابك الدم بدلًا عن الدمع على ذنوبك قبل زوال القدم
اى قبل الموت وقبل سوء المصرع السوء ضد الحسن المصرع مصدر ميمى وزمان ومكان
من صرع اذا سقط يعنى وقبل ان نزل الله العذاب والبلاء واخضع خضوع المعترف المعترف
المقر بذنوبه يعنى تضرع واظهر العجز فى حضرة الله وانك على ذنبك كما هو عادة المقرين
بذنوبهم ولذ اى التجا الى الله تعالى من لاذ يلوذ لوذًا اذا عاذ بالله ملاذ المعترف اى لوذًا
مثل لوذ المقترف وهو اسم فاعل من اقترف اذا اكتسب اى من كسب كسبًا سعيد بالله ويطلب
منه القوة على ذلك ويطلب منه الرزق والبركة ويفر الى الله من شر الاعداء فكذلك ليكن
ملاذك الله بالله عن التضرع والعجز ويحتمل ان يكون المقترف ههنا مكتسب الذنوب يعنى هذا
يكون معناه تب الى الله توبة مثل توبة التائبين الصادقين واعص اى خالف هواك
اى مراد نفسك وانحرف اى ارجع وانصرف عنه اى عن هواك المقلع التارك لامر كان
عليه الام اى الى متى وحتى متى تسهو اى تغفل عن طاعة الله وتنى مستقبل من ونى ينى اذا فتر وضعف
وقصر فى امره فيما تضر المقتنى المقتنى الذى يحفظ المال لنفسه ويجعله ذخيرة يعنى ينبغى لك
ان يحصل من الاعمال ما ينفعك فى الآخرة واستغنى عمرك فيما يضرك ولا ينفعك المرتدع مثل
المقلع اما الهمزة للاستفهام وما للنفى وخط اذا اثر الشيب وهو بياض الشعر خط اى كتب
الخطط جمع خطه وهى اسم من خط اى ما كتب يعنى كتب الشيب على راسك خطوطًا ونقوشًا
ومن ثم اخطط بكسر الخاء جمع خطه وهى الخط الذى يخطه الرجل ليبنى دارًا يعنى جعل الشيب
راسك مسكنه واقام براسك ومن يلح وخط الشمط لاح يلوح اذا ظهر الوخط التاثير الشمط
خلط شئ بشئ والمراد ههنا خلط بياض الشعر بالسواد الفود احد جانبى الراس نعى ماض
مجهول ومعناه اخبر بالموت يعنى من ظهر الشيب فقد اخبر بانه جاء وقت موته وحلّ بالنفس
وحل كلمة

وحلّ كلمة الترحم وقد يراد به ويلك يعنى يا نفس كونى حريصة على الارتياد اى طلب شئ يكون به
خلاصك وطاوعى اى اتبعى الله واخلصى اى اجعلى طاعة الله خالصة عن الرياء واسمعى النصح
اى ارعى سمعك الى النصيحة وعى الواو للعطف عى امر مخاطبة من وعى يعى اذا حفظ تقول
لامر الواحد المذكر المخاطب ع بعين واحدة مكسورة فى الوصل ويزاد بعدها ها ساكنة
فى الوقف وتقول للمخاطبة عى واعتبرى اى تذكرى واتعظى بمن مضى اى بمن مات يعنى
فاعلمى انك ستموتين كما مات من كان قبلك القرون جمع قرن وهو اهل عصر انقضى يعنى مضى
واخشى مفاجاة القضا يعنى خافى من ان يأتيك بغتة حكم الله بالموت او العذاب وحاذرى
ان تخدعى اى احترزى عن ان يخدعك ويغرك الشيطان فيمنعك من التوبة الى ان يموت
انهج اذا اخذ الطريق المستقيم اذكرى يعنى تذكرى الوشك السرعة الردى الهلاك يعنى تذكرى
سرعة اتيان موتك المثوى المنزل البلقع الخالى آها له بيت البلى الفاكلة تحسر وندامة وهى
مبنية على الفتح والضمير فى له راجع الى اللحد وبيت البلى مجرور على انه بدل من الضمير فى له
والنصب خطا والبلى مصدر من بلى اذا صار الثوب وغيره خلقًا ونعت الشئ من كثرة مرور الزمان
عليه القفر الخالى الخلا بالمد ايضا الموضع الخالى فحذف الهمزة من الخلا هنا فجعله مقصورًا
للشعر المورد الموضع السفر المسافرون الالى اصله اول فاخرت الواو عن اللام وقلبت
الواو الفًا وهو جمع الاولى وهو نعت المؤنث مذكره الاول يعنى القبر منزل الذين ذهبوا
وماتوا قبلنا والذين ياتون بعدهم اللاحق الذى بعد احد والمتبع مثله بئس برى من اودعه
اعرابه بئس خبر مبتدا المحذوف تقديره هو بيت ويرى مضارع مجهول ومن موصول واودع
ماض مجهول وفيه ضمير يرجع الى من وهو مفعول اقيم مقام الفاعل والها هو المفعول
الثانى وهو راجع الى البيت وهذه الجملة صلة من ومن مع صلته هو المفعول الاول
ليرى مقام مقام الفاعل ومفعوله الثانى قد ضمه ضم فعل ماض ومفعوله واستودعه عطف عليه
والفا فيه ثلث والجملة اعنى من يرى الى آخر البيت صفة لبيت يعنى القبر بيت هذه صفته
استودع اذا قبل الوديعة ويستعمل فى غير الوديعة يقال استودع الشئ اذا اخذه بعد
الفضا اى البعد كونه على وجه الارض الواسعة الفضا المكان الواسع فيد اى فدرس
الادرع جمع دارع لحده اى نزل فيه داهية للمبالغة واشباع ضمة ها لحده للشعر ولولا
الشعر لا يجوز اشباعه لانه ليس ها الضمير المفسر الفقير البئس ملك اليمين يعنى تبع الكثرة اباعه

وبعده يعني يكون بعد القبر بعث وعرض في القيامة يجمع هناك جميع الخلق الحوى اى جمع الحي
دو الحيا والبذى الذي ليس له حيا والبذى خففت ياوه ههنا للشعر والمستدى يعني الذي خلق
اوّلا ادم عليه السّلم والمحتذى يعني الذي ياتي بعده والمحتذى اسم فاعل من احتذى اذا اقتدى باحد
ويحتمل ان يريد بالمستدى الذي ابتدا وضع امر وبالمحتدى من ياتي بعده الى ذلك الامر ومن رعى
يعني من كان حاكما على احد ومن رعى بضم الرا وكسر العين يعني من كان محكوما عليه يعني لا يبقى
احد الا ويجمع في عرصه القيامة يا مفاز المتقى المفاز الفلاح يعني يا فلاح المتقين ادعوك واطلبك
فانك نعم الشى انت وربح عبد هداعطف على يا مفازه تدوّقى اى قد حفظ من سوء الحساب المويق
المهلك الهول والفزع كلاهما الخوف ويا خسار من بغى والخسار ضد الربح يبغى اى ظلم يعني يا خسار
الظالمين في القيمه اعوذ بالله منك فانك بيس الشى انت تعدى وطغى كلاهما اذا جاوز الحد والمراد
منها كثرة الذنوب شب اى اشعل النيران جمع نار الوغى المحاربة يعني الذي اذى المسلمين
وظلم عليهم المطعم الطعام والمطمع الطمع يعني به الحرص والطمع في اموال الناس يا من عليه المتكل
المتكل بفتح الكاف الاعتماد يعني بالله عليك الاعتماد في غفران الذنوب وغيره الوجل الخوف
لما اجترحت اللام للعلة والسبب يعني علة زياده خوفى اجترامى اى كسبى الزلل المصيع بفتح البا
ومرجعى صابعا المحترم والمحرم المذنب المستجم الجارى فانت اولى من رحم يعني انت ارحم
الرحماء كلهم وخير المدعو دعي ماض مجهول يعني ندعوك لقضاء الحاجات وغفران الخطيات فانه
لا يقدر احد على قضاء الحاجات وغفران الخطيات الا انت برددها اى يكرر هذه الابيات
بصوت رقيق اى ذى رقه وبكاء ويصلها اى يصل هذه الابيات ويقارنها بالبكاء الزفير اول صوت
الحمار والشهيق اخره يعني ابين ويحترق ورفع الصوت في البكاء كما كنت من قبل الكي عليه
يعني بكيت في تلك الساعة موافقة له كما كنت الكي عليه قبل زمان نوبته بكى عليه اذا الكي على
مصيبه لحقته يعني بكيت عليه قبل نوبته لاشتغاله بالذنوب بر ركى حنج بر وضو تهجد اى بوضوء
الذى توضى في اول الليل يعني وما نام حتى يبطل وضوءه فانطلقت اى ذهبت ردفه اى على اثره
النفض اى نفرق من حضر اى من حضر من المصلين ولم يبق عنده احد تفرقوا شغر بغر اى في كل
جهة يعني ذهب كل واحد الى جانب وشغر الرجل القوم اذا اخرجهم من بلدهم ونفرقهم واشتغر
في الصحرا اذا ابعد فيها وبغر النجم اذا اسقط والبغرة الدفعة من المطر اخذ اى طفق يهيم
اى يتكلم مع نفسه بحيث لا يفهم احد ما يقول الحبينه الكلام وهينم يتعدى بالبا يقال هينم بكلام لا يرسه
اى ورده

اى ورده من قراءة القرآن او التسبيح وسبك يومه في قالب امسه سك اذا اذاب الفضة
والمراد ههنا التسوية يقال سبك هذا في هذا القالب يعني سواها وجعلها متماثلين يعني اشتغل
في هذا اليوم بالعبادة وترك الكلام كما فعل امس وفي ضمن ذلك اى في تحت اشتغاله بالذكر
والقراءة يرن مستقبل من ارن اذا صوت عن التضرع الرقوب بفتح الرا المراة التي لا يعيش
لها ولد وهي اكثر النساء بكاء يعني يتضرع ويبكي ابو زيد بكاء مثل بكاء هذه المراة ولا بكاء
يعقوب يعني اكثر من بكاء يعقوب على فراق ابنه يوسف عليهما السلام استبنت اى علمت واستبان
اذا وجد البيان وهو الظهور التحق اى وصل الافراد جمع فرد وهو الوحيد وهو الذى
لا يكون مع احد بل يكون منفردا يعني بالافراد الزهاد الذين يكونون مع الله ولا يكونون مع
الناس والمراد منهم اولياء الله واشرب قلبه اى خلط وسقى قلبه هوى الانفراد اى حب
الخلوة والوحدة وترك مجالسة الناس اخطر اذا اجرى في قلبه شيا عزمة اى قصد الارتحال
اى الذهاب وتخلية والتخلي بتلك الحال يعني وتركه مع التخلي بتلك الحال والتخلي الانفراد
والتخلي مفعول معه وهو مثل قولهم تركته والاسد اى مع الاسد تفرس اى علم بالفراسة ما نويت
اى ما خطرته بقلبي كوشف ما اى محوا من المكاشفة وهو ان يرفع الله الحجاب بين وليه وبين
شئ غائب حتى يعلمه زفر اى رفع صوته بالانين الاوّاه كثير التاوه وهو الانين من خوف
الذنوب ثم قرا فاذا عزمت فتوكل على الله يعني علم ما جرى من عزم الجارث على الخروج
فقرا هذه الاية فاسجلت اى اطلقت القول واحكمت من غير شك نصدق محدثين بكسر
الدال يعني نصدق الزهاد الذين حدثوا واخبروا عن الاشياء الغائبة عن اعين الناس
كاصحاب الكرامات حين سمعت ان ابا زيد اخبرني عما جرى في خاطرى اسجل الدابة
اذا اطلقها عن القيد وارسلها واسجل ايضا اذا بذل شيا وجعله مباحا والسجل مسلوب
الشى الشى المبذول المباح وسجل بتخفيف الجيم اذا صب الماء واسجل اذا انصب السجل القبالة
وسجل القاضى تسجيلا اذا كتب في القباله ما ثبت عنده من الحكم ويقال هذا سجل القاضى
اى حكمه المكتوب في القباله وانقنت ان في الامة اى في هذه الامة يعني امة محمد صلى الله عليه
واله وسلم المحدثين بفتح الدال الذين الهمهم الله اى القى في قلوبهم علم شئ غاب عن الناس قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكن امة الا كان فيها محدث فان يكن في هذه الامة محدث
عمر بن الخطاب قيل وما المحدث قال الذى يرى الراى ويظن الظن فيكون كما راى وكما ظن

دنوت اي قربت الصائح الذي ياخذ كف احد للزيارة او الوداع اوصى اي مرني بخير
وعظني اجعل الموت نصب عينك النصب بفتح النون مصدر بمعنى المنصوب اي المرفوع يعني
اجعل الموت تلقا عينك كشي قايم تنظر اليه بحيث لا تنقطع نظرك عنه حتى تغفل عنه ويجوز نصب
عينك بضم النون وهو اسم لما نصب هذا فراق بيني وبينك اي هذا وقت الفراق بيني وبينك
واضافة الفراق الى بين توسع لان بين ظرف واضافة الشي الى الظرف مجاز وكرر
لفظ بين للتاكيد والاصل هذا فراق بيننا عبراتي اي دموعي تتحدر اي تنزل الماقي
جمع الماق وهو طرف العين من جانب الانف الزفرات جمع زفرة وهي الانين تتصعدن
اي يرتفعن من تصعد اذا صعد اي علا وترتفع التراقي جمع ترقوة وهو العظم الذي بين
ثغرة النحر وبين العاتق والمراد ههنا من هذه الالفاظ ان صوتي بالبكا من الفراق
يخرج من علو حلقي وكانت هذه اي هذه المرة خاتمة التلاقي اي اخر ملاقاتي ورؤيتي
ابازيد التلاقي ان يرى كل واحد من الشخصين صاحبه انشانها اي قلتها واسندتها
على الاغترار اي على ان حملني جماعة بالمكر والحيلة والالحاح على انشائها بغير اختياري ومراده
من قوله بلسان الاضطرار هذا ايضا امليت اي كتبت وقد الجيت اي جعلت مضطرا ارصدتها
اي اعددتها وهيأتها للاستعراض اي لجعل نفسي عرضا وهدفا لكلام يرميني كل واحد من الناس
بكلام مختلف يقول بعضهم قد احسن تصنيفها ويقول اخرون قد اساء استعرض اذا جعل شيا عرضا
ناديت عليها في سوق الاعتراض الاعتراض الدخول على احد وعلى امر واعترض على احد
في قول او فعل اذ انسبه الى الخطا يعني جعلتها معرضة مهياة لان يعترض على كل احد اي يشنع
علي وينسبني الى الخطا هذا اي هذا القول كما قلته وبينته باني ارصدتها للاستعراض مع
انها من سقط المتاع السقط ما يسقط من حقارته يعني اعلم ان مقاماتي ليست شيا له قيمة
فان كان كذلك فلو اعترض علي احد فيها فلا عجب ولا يلام ولا يتناع اي ولا يشترى غني
الى ستر رجا الشفيق ذو الشفقة والرحمة الغوا ربض العين العيب لم يزل مستوب
يعني ابدا كان كنه علي مخفيا يعني لا يعلم احد اني قليل العلم او كثير العلم فصيح او غير فصيح فلما
انشات هذا الكتاب ظهر حالي بين الناس اني قليل العلم غير فصيح ولكن كان ذلك
في الكتاب مسطورا يعني كان انشائي هذا الكتاب واظهار عيبي مكتوبا في اللوح
المحفوظ اودعت اي وضعت الاباطيل جمع ابطال وهو جمع باطل وهو ضد الحق ولا يستعمل
ابطال في جمع

ابطال في جمع باطل بل يستعمل اباطيل اللغو الهذيان الاضاليل جمع اضلال وهو جمع ضال بضم
الضاد وهو ما ضاع وهلك او جمع ضال اللهو اللعب وما يشغل به الرجل من الباطل
استرشده اي اطلب منه الرشاد وهو الطريق المستقيم يعصم اي يحفظ يعني اطلب منه
ان يدلني على شي يحفظني من السهو ويحظي بالعفو احظاه من المهموز اللام اذا جاوزني
احد فضله يعني واسترشده الى ما يحظيني ان يتجاوز عن ذنبي بالعفو عني ويجوز يحظي
بالحا غير المعجمة وبالظا المعجمة وهو مضارع من احظى اذا تفضل على احد يعني يتفضل علي
بالعفو واهل التقوى يعني هو اهل ان يتقى اي يحذر ويجتنب من عصيانه وان يخاف
من عقابه واهل المغفرة اي هو اهل ان يغفر عباده بكرمه وولي الخيرات
اي صاحب الخيرات اي منه الخيرات يعني هو معطي كل خير في الدنيا والاخرة هذا
اخر ما شرحت من كتاب المقامات وازلت عنه المشكلات بحيث استراح الادبا من مقاسات
حل العويصات وانبطت الما من الصخرة الصما حتى جرى على وجه العرا وناديت الغربا
والبعدا ان حي هلا حي هلا ما اعذب شديد الصفا مصير ارض صدور المردا سحرا ملجو
المسندين بادني سعي الى درجة الفضلا وانا ابرا في ذلك من حولي وقوتي فاني
اضعف الضعفا ولا حول ولا قوة الا بالله القادر على الايجاد والافنا بل هذا رزق ساقه
اكرم الاكرمين الى عباده من المنادين فلا ابتهم ان اصبح ما وكم عوزا من باسكم بما يعين
واستغفر ربي الكريم من ذنبي الذي كنت استيقن من كثرته استحقاق الجحيم وادوب
استحيا لما غمصت ما انعم علي من فضله الجسيم فانه نصب تترى كرما علي النعيم وادم يوم
اقتراف ما يوجب العذاب الاليم ولكن بادني كلامه القديم ايها العبد الخاطي الظليم لا تياس من روح
العميم فانه يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على اكرم المرسلين وسيد الاولين والاخرين محمد بن عبد الله الصادق وعلى خليفته من بعده
امير المؤمنين واحد عشر من نسله الغر الميامين الذين اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا
تم الكتاب وربنا محمود وله المكارم والعلى والجود صل على النبي محمد وآله ما اخضر الريحان واصفر عود
وفرغ من تسويده بعون الله وحسن توفيقه في ليلة الثلثا ثالث عشر من شعبان المعظم سنة ثمان عشر وسبعمايه اضعف عباد الله تعالى
المرتضى المرتضى علي بن محمد بن يحيى الحسيني كتبه لنفسه مستعينا بالله وحده
كتبتك يا كتاب ولست ادري اذا ما مت من يقراك بعدي